

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمطبوعات والصحافة والتراف



المعجم الكبير

الجزء الثاني

حرف الباء

[الطبعة الأولى]

١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير بقلم الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع

هنا نحن أولاء نتابع السير، و« عند الصباح يحمد القوم السرى ». وكثيرا ما سئلنا: أين أنتم من « المعجم الكبير »؟ ولهذا السؤال دلالة، وفيه ما فيه مما يعبر عن إحساس بالبطء، وتوجيه إلى سير الزمن، لا سيما وقد انقضى على ظهور الجزء الأول من هذا المعجم عشر سنوات أو يزيد. ولا ننكر أننا نسير في هوادة، اقتضتها طبيعة العمل الذي نضطلع به، ودقة المنهج الذي التزمناه، وقد أشرنا إلى ذلك من قبل. ولسنا في حاجة إلى أن نذكّر بأن الأكاديمية الفرنسية قضت في القرن السابع عشر ما يزيد عن ثمانين عاما في إخراج معجمها الذي لا يقارن مطلقا بالمعجمات الموسوعية المعاصرة، وتطلب إعداد « معجم أكسفورد » في القرن التاسع عشر ما لا يقل كثيرا عن هذه المدة.

* * *

ويمر عملنا المعجمي بمراحل متلاحقة، فيعدّ محزروه وخبرائه مادته الأولى، وما أحوجنا أن نكون منهم بانتظام أجيالا متلاحقة، وكثيرا ما يُعوزنا ذلك تحت ضغط الزمن وأحداثه، فيرحل عنا من يرحل إلى لقاء ربه، أو إلى عمل في قطر شقيق. وتوقفت بعثاتنا أو كادت، تلك التي كانت تعنى بدراسة اللغات القديمة من يونانية ولاينية، أو سريانية وآرامية، وما نفقده من خبراء الأمس يعزّ علينا أن نعوضه اليوم. وما أجدر جامعاتنا أن تُعنى بأقسام اللغات القديمة عنايتها بها في عصورها الزاهرة. ويُحس المجمع إحساسا صادقا بفقد من أعدتهم من شباب

تنفيذ التعليمات الأستاذ الدكتور محمود حافظ

رئيس المجمع

قام بالإشراف على تنفيذ إعادة طبع هذا الجزء كل من:

شعبان عبد العاطي عطية

وكيل الوزارة

أحمد حامد حسين

المدير العام للشئون المالية والإدارية

ومن المراجعين إلى لجان « المعجم الكبير » ، وهذه هي المرحلة الثانية ، وفي مجمعنا منها لجانان دائمتان ، تضمّان من الخالدين كبار الكتاب والأدباء ، وشيوخ اللغويين والعلماء ، ولا يتردد هؤلاء في أن يستعينوا ببعض الخبراء . وتعقد هاتان اللجانان اجتماعا مرة كل أسبوع طوال تسعة أشهر أو يزيد من العام . وفيهما بحث وتمحيص ، وتحقّق وتحقيق ، وحذف وإضافة . وقد تُردّ المادة المقدمة إلى هيئة التحرير ، لكي تعيد درسها وصياغتها صياغة ملائمة .

ولا تقف لجاننا « المعجم الكبير » عد درس أعضاء المجمع المصريين وملاحظتهم وتعليقهم ، بل حرصنا دائما على إرسال ما تفرغان منه إلى الزملاء أعضاء المجمع من البلاد العربية ، ولا تريان بأسا في أن تعيدا النظر في كل ما ينبغي درسه وتمحيصه . ويعيننا أن نكون على اتصال دائم بهؤلاء الزملاء في عملنا المعجمي ، ونعول عليهم خاصة في كل ماله علاقة بأوطانهم من أسماء أما كن أو أعلام أشخاص . وتغذّي لجان المجمع العلمية باستمرار الجانب الموسوعي من المعجم الكبير .

* * *

ومن لجاننا المعجم إلى مؤتمرنا السنوي ، الذي يقف على « المعجم الكبير » جلسة طويلة عامرة ، وتكاد تكون هذه هي المرحلة الأخيرة لإعداد هذا المعجم . وكثيرا ما نعمنا فيها بعباء سخّي ودّرس عميق ، وتوجيه سليم . على أننا أخذنا أنفسنا بالألا نقدم شيئا من ذلك إلى المطبعة قبل أن يمر بلجنة تنسيق طويلة النّفس ، وليست مهمتها سهلة ، فعليها أن تستد كل فراغ ، وأن تنفي كل تكرار ، وأن تتأكد من التزام المنهج المرسوم في كل الخطوات .

وأملنا كبير في أن تُعزّز أجهزة التحرير والمراجعة ، وأن تمكّن من الاستعانة بالمختبرات الحديثة كآلات الحاسبة ، وأن ينشط الإنتاج المعجمي نشاطا يتلاءم مع روح القرن العشرين .

* * *

وبرغم هذه الصعاب استطعنا أن نقدّم للطبعة الجزء الثاني من هذا المعجم ، وما أشبهه بسابقه . فهو يكاد يساويه حجما إن لم يزد عليه قليلا . ويقدم مثله قدرا من الرسوم والأشكال والخرائط لمزيد من البيان والإيضاح ، ويقف عند حرف « الباء » ، كما وقف الجزء الأول عند

المحذرين للتأليف المعجمي ، حين يحتذ بهم قطر من الأقطار الشقيقة ، وله عذره إن اعترض طريقهم ، وليته يستطيع أن يجزى من يحتجزه منهم جزاء وافيا .

ويجمع هؤلاء المحررون المادة المعجمية من مظان ومراجع متعددة ، وبقدر تأنيهم في جمعها ، وحرصهم على استيفائها ، تكتمل هذه المادة ، وتصبح صالحة للعرض على اللجان المختصة . وسبق لنا أن قلنا : ” إن العربية ليست مقصورة على ما جاء في المعجمات وحدها ، بل لها مظان أخرى يجب تتبعها والأخذ عنها ، وفي مقدمتها كتب الأدب والعلم “ . وعالم المعجمات نفسه في نمو مطرد ، وقد أخرجنا نحن منه في السنوات العشر الأخيرة قدراً لم يكن تحت نظرنا في يسر عند إعداد الجزء الأول من هذا المعجم ، وفي مقدمته ” كتاب التكملة والذيل والصلة للصاغاني “ ، في أجزائه الستة ، و ” ديوان الأدب للفارابي “ في أجزائه الأربعة ، و ” كتاب الجيم للشيباني “ في أجزائه الثلاثة ، و ” كتاب الأفعال للسرقسطي “ في أجزائه الأربعة ، و ” كتاب الإبدال لابن السكيت “ ، و ” كتاب التنبيه والإيضاح “ في جزأيه . هذا إلى جهود أخرى لإحياء المراجع اللغوية في العالم العربي جميعه . وقد ضاعف ذلك كله جهود المراجعين ، وألقى على كواهلهم أعباء متلاحقة .

وحين تكتمل المادة الأولية للمعجم على أيدي المحذرين ، يتولاها المراجعون من بعدهم ، ومهمتهم غير يسيرة . تتطلب زادا وفيرا من الأدب واللغة ، وخبرة واسعة في الكتب والمراجع ، ومراسا طويلا في منهج المعجم وشرائطه . فيتداركون ما فات ، ويستكملون النقص ، ويتحققون من صحة النص ، ويغذون الشواهد ، ويوضحون الغامض . وقد توفر لدينا منهم في الجزء الأول نفر كريم ، نذكر من بينهم — بخاصة — من لاقوا ربهم : عبد الحميد حسن ، والسيد يعقوب بكر ، وعبد الستار فراج . وصاحبنا في الجزء الثاني بعض من أهمهم في الجزء الأول ، أمثال : عبد العليم الطحاوي ، وحسن عطية ، اللذين عاشا مع التأليف المعجمي حياتهما كلها ، نسأل الله أن يسبح عليهما ثوب العافية . وقد ضمنا إليهما من استطعنا ضمه من رجيل جديد ، ونأمل أن يتوفر للمعجم الكبير دائما جهاز مراجعة ثابت ووثيق .

باب الباء

الباء

٤ - السَّبْيِيَّة ، وفي القرآن الكريم :
﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ
أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلِ ۖ ﴾ . (البقرة / ٥٤) .

٥ - المُصَاحِبَةُ والمُلاَبَسَةُ ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا ۖ ﴾ (هود
/ ٤٨) ، وفيه أيضا : ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ
قَدْ خَرَجُوا بِهِ ﴾ (المائدة / ٦١) .

٦ - الظَّرْفِيَّةُ ، وفي القرآن الكريم :
﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَانْتَمَ أَذِلَّةٌ ﴾ (آل عمران
/ ١٢٣) ، وفيه أيضا : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا
إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴾ (القمر / ٣٤) .

٧ - البَدَل : كما في قول قُرَيْطِ بْنِ أُنَيْفٍ
يَهْجُو قَوْمَهُ :

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا

شَنُوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا

: ثاني الحروف الهجائية، صَوْتُ مُخْرِجِهِ
الشَّفَتَانِ حِينَ تَنْطَلِقَانِ فَيَنْحَسِرُ الْهَوَاءُ ، ثُمَّ
تَنْفِرُ جَانِبَا الشَّوْءِ ، فَيَنْدَفِعُ الْهَوَاءُ ، وَيُحْدِثُ صَوْتًا
انْفِجَارِيًّا سَمَاءَ سَبِيوِيهِ « شَدِيدًا » . والباء
صوت مجهور ، مرقق لأن مؤخر اللسان أثناء
نطقه مستقل .

وقيمته في حساب الجُمَّل ٢ (اثنان) .

وترد حُرُوفُ جَرِّ لِعَانٍ كَثِيرَةٌ بَعْضُهَا قَرِيبٌ مِنْ
بَعْضٍ ، حَضَرَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَعْنَى :

١ - الإِلْصَاقُ ، حَقِيقَةُ ، نَحْوُ : « أَمْسَكَتُ
بِالْكِتَابِ » ، وَجَازًا ، نَحْوُ : « مَرَرْتُ بِعَلَى » .

٢ - التَّعْدِيَّةُ ، وَتُسَمَّى بَاءَ النَّقْلِ أَيْضًا ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ۖ ﴾
(البقرة / ١٧) .

٣ - الِاسْتِعَانَةُ ، نَحْوُ : « كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ » ،
و « اسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ » .

حرف « الهمزة » ، وفي هذا وحده خير شاهد على ثراء العربية وغزارة موادها ، وما يشفع للحررين والمراجعين إن أبطأ بهم السير .

ولم يكن إخراجها سهلا ، ففيه — كما في سابقه — كلمات أجنبية من لغات قديمة ، كنا نود أن نسجلها بحروفها الأصلية ، ولم نجد السبيل إلى ذلك ، وقنعنا بأن نعبر عنها بحروف لاتينية ، تعقبها حروف عربية بين قوسين . واضطلع بهذا الإخراج الأستاذ مصطفى حجازي المدير العام للمعجمات وإحياء التراث بالمجمع — وهو دعامة عملنا المعجمي — تأليفا وتحقيقا ، فضبط أصول هذا الجزء ، ورقمها ، وراجع تجاربه كلها ، وإثمه لمجهود جِد عظيم . فله ولأعوانه — من محررين وخبراء — جزيل الشكر وخالص الثناء .

ويكفي أعضاء لجنتي « المعجم الكبير » وأعضاء المؤتمر جميعا أنهم أدوا الأمانة ، وتابعوا السير على هذا الدرب الطويل .

إبراهيم مذكور

○ وبابا السودانى : أحمد بابا التَّمْبُكْتِيّ
(١٠٣٨ هـ = ١٦٢٧ م) : عالم ديني وُلِدَ
بَارَوَان ، وترعرع في ظِلِّ دولة سَنَغَاي ، ونُقِيَ
إلى مُرَاكِش عَقَبَ احتلالها تُمْبُكْتُو سنة
١٥٩٤ م فانقطع إلى التدريس في جامع الشرفاء
بها ، ثم سُمِحَ له بالعودة إلى تُمْبُكْتُو سنة
١٦٠٥ م .

له مُصَنَّفَات في الفقه والحديث ، ومن أشهر
كتبه : « نَيْلُ الْإِبْتِهَاجِ بِتَطْهِيرِ الدِّيَابِجِ » ،
و « كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج » ،
وكلاهما ذيل على كتاب ابن فَرَحُون المسمى
« الديباج المذهب لمعرفة علماء المذهب » ،
يعنى مذهب الإمام مالك .

* البابانيات : كوكبة الدَّبِّ الأصغر الذى
في طرفِ ذَنَبِهِ نَجْمٌ لَامِعٌ « هو نَجْمُ القُطْبِ
الشَّمَالِي » وهو لا يقع في نقطة القُطْبِ تماماً ، بل
يَبْعُدُ عن القُطْبِ حوالى درجة وثلاث درجة ،
ويدور حول القُطْبِ دَوْرَةً كُلُّ أربع وعشرين
ساعة .

وفي كَوَكِبَةِ الدَّبِّ الأصغرِ سبعةُ نجومٍ لامعةٍ
تُسَمَّى العَرَبُ « بنات نعش الصغرى » : أربعةٌ
منها في شَكْلِ مَرَبَعٍ هِى النُّعْشُ ، والثلاثةُ التى

الخمس الغربية ، وبابا الكَرَاةِ المَرْقُوسِيَّةِ (خليفة
القُدِّيس مَرْقُس) ، ولُقِّبَ به أيضاً أَسَاقِفَةَ
الغَرْبِ ، ثم اخْتُصَّ به أَسْقُفُ رُومَا منذ أواخر
الْقَرْنِ الحَادِى عَشَرَ ، وهو خليفة القُدِّيس
بطرس .

والنسبة إليه بَابَوِيّ .

و - : لُقِّبَ كَانَ يُطَلَقُ عَلَى مَنْ يَتَعَاطَى
النَّسْلَ وَالصَّغْلَ لِلثِّيَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فِي الْعَصُورِ
الْوُسْطَى الْإِسْلَامِيَّةِ .

و - : اسمٌ لَعَدَدٍ مِنَ الْمَوَالِي ، منهم :
مولى العباس بن عبد المطلب الهاشمي .

○ والبَابَوِيَّةُ : رئاسة الكنيسة الكاثوليكية
الرُّومَانِيَّةِ مُثَمِّلَةً فِي شَخْصِ الْبَابَا أَسْقُفِ رُومَا ،
وهي نِظَامٌ قَامَ مِنْذَ عَصْرِ الْأَمْبَرَاتُورِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ ،
وَقَدْ مَرَّ بِعَصُورٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَتَغَيَّرَ نَشَاطُهُ وَأَثَرُهُ
بِاخْتِلَافِ الظُّرُوفِ .

والبابا عندهم هو أعلى سلطة في أمور العقيدة ،
ويملكُ السُّلْطَةَ وَالْعِصْمَةَ اللَّتَيْنِ للكنيسة كُلِّهَا ،
وفي اعتقادهم أَنَّهُ مَعْصُومٌ مِنَ الْخَطَا فَيَا يُصْدِرُهُ
فِي أُمُورِ الدِّينِ ، وهو مُشَرِّعٌ وَقَاضٍ ، لَهُ سُلْطَةُ
مَجْمَعِ الْأَسَاقِفَةِ ، وَيُمَثِّلُ السُّلْطَةَ الْعُلْيَا الْمُبَاشِرَةَ عَلَى
الْكَهَنَةِ وَاتِّبَاعِ مَذْهَبِهِ .

٨ — الْمُقَابَلَةُ أَوْ الْعَوَضُ ، وَهِيَ : الدَّاخِلَةُ عَلَى الْأَعْوَاضِ ، نَحْوُ : " اشْتَرَيْتُهُ بِأَلْفٍ " .

٩ — الْمُجَاوِزَةُ : بِمَعْنَى عَنْ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا ﴾ (الْفُرْقَانُ / ٥٩) .

١٠ — الْاِسْتِعْلَاءُ : بِمَعْنَى عَلَى ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِعِقْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ . وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾ (آلِ عِمْرَانَ / ٧٥) .

وقال راشد بن عبد الله السلمي — وكان يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَاوِي بن عبد العزى — :

أَرَبُّ يَبُولِ الثُّعْلُبَانِ بِرَأْسِهِ

لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتَ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ

١١ — التَّبْيِيعُ : بِمَعْنَى مِنْ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ ﴾ (الْإِنْسَانُ / ٦) .

وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف السحَّبَ :
شَرِينٌ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ
مَتَى لِحَجِّ خُضِرٍ لَهْنٌ تَنْبِجُ

[مَتَى : بِمَعْنَى مِنْ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ . النَّبِجُ : الصَّوْتُ] .

١٢ — الْقَسَمُ ، نَحْوُ : " بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ " و " بِكَ لَا فَعَمَنَّ " .

١٣ — الْغَايَةُ : بِمَعْنَى إِلَى ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ — حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ — : ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ ﴾ (يُوسُفُ / ١٠٠) .

١٤ — التَّوَكُّيدُ : وَتُسَمَّى الزَّائِدَةُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ (الزَّمَرُ / ٣٦) .

الباء المحذورة

رئيس أساقفة الإسكندرية (بطاركة الكنيسة المصرية) منذ أوائل القرن الثالث ، ولا يزال لقبهم حتى اليوم ، ويسمى أسقف الإسكندرية : بطريرك الإسكندرية والثوبة وأثيوبيا والمدن

* باب : (انظر / ب وب) .

* * *

* بابا : (pappa) (لفظة يونانية الأصل من pappos أو papaps معناها أب) لُقِّبَ بِهِ

(أ) عصر الدولة البابلية الأولى (نحو ١٨٣٠ - ١٥٣٠ ق م) التي قضى عليها الحيثيون، ومن أشهر ملوكها حمورابي، الذي وضع مجموعة من القوانين حُظيت بشهرة واسعة.

(ب) عصر الدولة البابلية المتأخرة، أو الدولة الكلدانية (٦٢٥ - ٥٣٨ ق م) التي أسسها القائد العسكري نابو بولصّر حليف الماذييين في فتح «نينوى» حاضرة آشور (عام ٦١٢ ق م) ومن أشهر ملوك هذه الدولة نبوخذ نصر الثاني (٦٠٥ - ٥٦٢ ق م) الذي تسميه المصادر العربية القديمة «بختنصر»، وقد قضى قورش - ملك الفرس - على هذه الدولة.

واتخذ الاسكندر بابل مركزاً له في فتوحه، ثم ظلت مدينة من مَدَن العراق، وفي العصر الإسلامي كانت تُطلق على بلدة صغيرة لها جسر، وعلى طسوج، وتقع أطلالها اليوم على مسافة خمسة كيلومترات من مدينة الحلة في العراق.

وقد ورد ذكر بابل في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ (البقرة / ١٠٢)

ويُنسب إليها الخمر والسحر، فيقال: نحر بابل، وسحر بابل. قال الأعشى يذكر الخمر:

بِبَابِلَ لَمْ تُعْصِرْ خَمَاتَ سُلَافَةٍ

تُخَالِطُ قِنْدِيدًا وَمِسْكَاً مُحْتَمًا

[القنديد: المراد به هنا العنبر.]

وقال الحريري في المقامات: "وإن رنت هيجت البابل، وحقت سحر بابل".

○ واللغة البابلية: إحدى لهجات اللغة الأكديّة. وتنقسم البابلية نفسها إلى بضعة لهجات فرعية باختلاف العصور.

* البابلي: السّم (عن السكري)، وفَسَّرَ به قول أبي كبير الهذلي يصف سهاً:

يَكْوِي بِهَا مَهَجَ النُّفُوسِ كَأَنَّمَا

يَكْوِيهِمْ بِالْبَابِلِيِّ الْمُقْرِ

[المقْرِ: الشديد المرارة.]

○ وبرج بابل: كما تقول التوراة (سفر

التكوين ١١: ١ - ٩) "برج يبلغ عنان السماء، بناه بنو نوح في أرض شينعار (بابل) ليُخلدوا اسمهم"، ويرى بعض العلماء أن برج

بابل المذكور في التوراة قد يكون المقصود به برج عابد الإله مردك في بابل، وكان هذا البرج

على الذنب بنائه ، وتسمى النجمين اللذين في
طرف المربع «الفرقدن» ، وتسمى نجم القطب
الشمالي «الجدى» .

* بابشاذ — ابن بابشاذ : أبو الحسن طاهر
ابن أحمد بن بابشاذ المصري الجوهري (٥٤٧٠ =
١٠٧٨ م) : دخل بغداد تاجراً في الجواهر ،
وأخذ عن علمائها . ثم عاد إل مِصر وُصِفَ بديوان
الإثناء ، لا يخرج منه كتابٌ حتى يُعرض عليه ،
ويتأمله ، وكان من علماء النحو المعدودين ، وله
فيه مؤلفات منها : «المقدمة» ، و«شرح الجمل
للزجاجي» ، و«شرح الأصول لابن السراج» .

* بابل الخرمي (٥٢٢ = ٨٣٦ م) :
زعيم فرقة الخرمية ، ظهر سنة (٥٢١ =
٨٠٧ م) ، وكثر أتباعه ، وقويت شوكتُه ،
وأخذ يُثير الناس في إقليم البَدْ من أعمال أَرَّان ،
وقد فُشِل المأمون في القضاء عليه ، ولما ولى
المعتصم أرسل إليه قائده الأفشين ، فتمكن من
القبض عليه بعد عدة معارك ، وأرسله إلى
المعتصم ، فقتل ، وصُلب في مدينة سامراء .

ورد ذكره في شعر أبي تمام في قصيدة يمدحُ
بها المعتصم ، ويذكر أمر الأفشين :

ولقد شفى الأحشاء من برحائها
أن صار بابلُ جارَ ما زيار

[ما زيار : كان حاكماً بطبرستان] (وانظر /

الخرمية)

○ وابن بابل : عبد الصمد بن منصور بن
الحسن بن بابل ، أبو القاسم (٥٤١٠ = ١٠٢٠ م) :
شاعر بغدادى مجيد مكثر ، مدح عضد الدولة
والصاحب بن عباد ، وغيرهما ، وامتاز بأسلوبه
الرائق ، وبرع في الوصف ، وله ديوان شعر .

* بابل : اسم أطلق قديماً على الجزء الجنوبي
من أرض الرافدين (Babylonia) ويقال له
أشور (الجزء الشمالي) . وينقسم لإقليم بابل إلى :
منطقة أكد في الشمال (التي سُميت باسم عاصمتها
القديمة أكد) ، ومنطقة سُومر في الجنوب
(التي تمتد من الخليج إلى مدينة نِپُور أو نِفر) .

و — : اسم لمدينة بابل (Babylon)
المشهورة في التاريخ القديم ، وكان مُردك مَبُودَها
القومي .

ولبابل تاريخٌ طويل حافل ، يبرز فيه
عصران :

* البابونج : يطلق على نوارات نباتين هما :
(Anthemes nobilis L) و (chamomila L)
(Matoricaria) وكلاهما من الفصيلة المركبة
(Composiae) والأول نبت مُنْطَطحٌ معمّر ،
والثاني قائم حَوَلِيّ ، ويتشابهان في النَوْرَةِ (وهى
بيضاء اللون) والرائحة ، وتُخْتِ النَوْرَةُ في الأول
مُضْمَتٌ ، وفي الثاني أَجَوَفٌ ، ويُزْرَع كلاهما
في مصرَ وغيرِها ، وإن كان الثاني أكثر شيوعاً .



(البابونج)

* * *

* بايين : موضع . (انظر / ب وب)

* * *

* البايّة : (انظر / ب وب)

* * *

* الباثولوجيا : (انظر / علم الأمراض)

* * *

* الباج : الباج . (انظر / ب أج)

* * *

الأول من السنة (فصل الفيضان) ، سوا كُنْه
في اللغة المصرية " ب ا ب ي " ، وجرى على
لسان عامتهم (pāpe) ثم (Poops) في لهجة
الصعيد ، وفي لهجة البحيرة (Paope) .
و - ثاني شهور السنة المصرية القديمة ، وأصله
القديم (Pape) وُسِّى باسم عيد " طيبة " (الأَقْصَر) إذ كان يقع فيه .

* * *

* بابوا (Papua) : دولة حديثة النشأة
استقلت عن بريطانيا سنة ١٩٧٥ م . وتشكّل
النصف الشرقى من جزيرة إيريان (غينيا
الجديدة) ، يسكنها ٢٥ مليون نسمة من قبائل
متعددة اللغات واللهجات ، وما زالوا يعيشون
حياة بدائية .

* * *

* البَابُوس (معرّب عن السريانية bābōsā)

بَابُوسَا : وَلَدٌ صَغِيرٌ : الرّضِيع . وفي خبر جَرْنِجِ
الرّاهِبِ حين اسْتَنْطَقَ الرّضِيعَ فى مَهْدِهِ : " قال
له : يا بَابُوسُ مَنْ أبوك ؟ قال : فُلَانُ الرّاعِى " .
و - : وَلَدٌ النّاقَةِ الصّغِيرِ ، قال ابنُ أَمْرٍ :

حَنَنْتُ قَلُوصِى إلى بَابُوسِهَا جَزْماً

فما حَنِينُكَ أم ما أَنْتِ والدُّكُ ؟

[الدّكر : جمع ذِكْرَةٍ بمعنى التّدكّر .]

* * *

[المِلْثُ : المطرُ الذى يدوم أياماً . الودق :
المطر . رَجَاس : سحابٌ مرعد . بانقوسا :
جبلٌ فى ظاهرِ مدينةِ حلب . بطياس : قريةٌ
قرب حلب] .

* * *

* بابليون : (بابلون : يُظَنُّ أَنَّ هذا الاسمُ
مُحَرَّفٌ عن الأصلِ المصرىِّ القديمِ « بر - جعبي -
ايون = بيتى نيل ايون = بيت نيل الشمال) :
قريةٌ مصريةٌ قديمةٌ ، وحُضِنَ وَقَعَتْ بهِ وقعةُ
الفتحِ العربىِّ الحاسمةِ فى مصر على يدِ عمرو
ابن العاص سنة ٥٢٠ هـ = ٦٤١ م وبالقرب
منه بُنِيت القُسْطَاط ، قال كثيرُ بنى عبد العزيز
ابن مروان :

فَلَسْتُ طَوَالَ الدَّهْرِ مَا عِشْتُ نَاصِيَا
عِظَامًا وَلَا هَامًا لَهُ قَدْ أَرَمَتْ
جَرَى بَيْنَ بَابِلْيُونَ وَالْهَضْبِ دُونَهُ

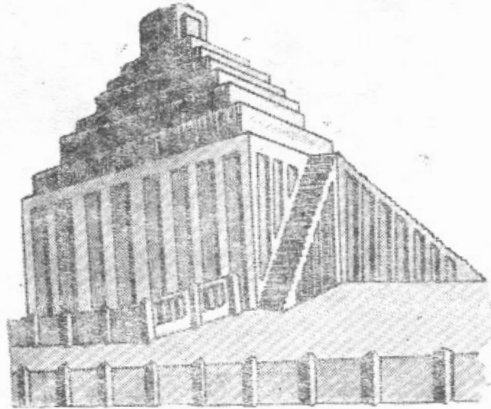
رِيَّاحٌ أَسْفَتْ بِالْغَنَاءِ وَأَشْمَتِ

[أَرَمَتْ الْعِظَامُ : بَلَيْت . أَسْفَتْ الرِّيحُ
وَأَشْمَتِ : دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ] .

* * *

* بابَه : عيدٌ فرعونى مشهور من أعياد
« طيبة » ، كانوا يحتفلون به فى ثانى أشهرِ الفِصْلِ

(واسمه إتمنانسكى Etemen 'anki) يتكوّن من
سبعةِ طوابقٍ ضخمةٍ ، ويبلغ ارتفاعه ٩١ مترًا .



(برج بابل)

○ وعُقِرَ بَابِلُ : مكانٌ مَوْضِعُهُ بالقرب من
كَرْبِلَاءَ على الطريقِ الواصلِ إليها من الكوفة ،
وهو المكان الذى سقط فيه يَزِيدُ بنُ المهَلَّبِ بعد
ثورةِ البهرة سنة (١٠٢ هـ = ٧٢٠ م) .

* * *

* بابِلًا : قريةٌ كبيرةٌ بظاهرِ حلب ، بينهما
نحو ميل (١٩٢٠ مترًا) ، قال البُحْتُرى يمدح
محمد بن العباس الكِلابى :

أَقَامَ كُلُّ مِلْثٍ الْوَدَقِ رَجَاسٍ

على دِيَارٍ يُعْلَوِ الشَّامِ أَدْرَاسٍ

فِيهَا لَعَلَّةٌ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ

مِنْ بَانْقُوسَا ، وَبَابِلَا ، وَبَطْيَاسٍ

وإياه عَنَى أبو النّجّمْ العِجْلِيّ في قوله :

* لقد نَزَلْنَا خَيْرَ مَترَلَاتِ *

* بين الجُمَيْرَاتِ المُبَارَكَاتِ *

* *

* باجّة : اسم يُطلق على غير موضع ، منها :

— باجّة الزيتون : بلدٌ بالأندلس قرب

أشبيلية ، منها كثير من العلماء ، أشهرهم :

أبو الوليد الباجيّ (٤٧٤ هـ = ١٠٨١ م) :

سليمان بن خَلَف بن سعد التّجيّبيّ الباجيّ ،

فقيه مالكيّ ، متكلم ، أديب ، رحل إلى

المشرق ، فقدم مصر ، وسمع بها ، ثم دخل

بغداد ودمشق ، ولقي بهما عدّة من العلماء ،

ثم رجع إلى الأندلس ، وناظر ابن حزم ، وكان

له معه مجالس كثيرة . صنّف كتباً كثيرة ، منها :

« إحكام الفصول في أحكام الأصول » و « التعديل

والتجريح » و « مختصر المختصر » ، و كتابه « المستنق

في شرح أحاديث الموطأ » يعدّه العلماء أحسن

كتاب ألّف في مذهب الإمام مالك .

— وباجّة القمح : بلدٌ بإفريقية « تونس » ،

سمّيت بذلك لكثرة حنطتها ، وهي كثيرة الأنهار

والعيون والأمطار والبساتين .

وقد امتحن أهلها في أيام أبي يزيد مخلد بن

كيداد (٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م) بالقتل والسبي

والحريق ، وقال الرّاجز في ذلك :

* وبعدها باجّة أيضا أفسدا *

* وأهلها أجلى ومنها شرّدا *

وينسب إليها : أبو حفص عمر بن محمود

ابن غلاب المقرئ الباجيّ (٥٢٠ هـ = ١١٢٦ م) :

كان رجلاً من أهل القرآن صالحاً .

* * *

* الباحور (في السريانية : bāḥore

باحورى) : اليوم الثامن عشر من تمّوز (يولية) ،

واليوم التاسع عشر من تشرين الأول (أكتوبر) ،

واليوم العشرون من تشرين الثاني (نوفمبر) :

القمر .

و — : شدّة الحرّ في تمّوز . يقال : يوم

بأحورى .

* الباحوراء : شدّة الحرّ في تمّوز . والنسبة

إليه : بأحورى ، يقال : يوم بأحورى .

* * *

* بانحرز : كورة في خراسان بين نيسابور

وهراة ، عاصمتها مالين ، تُسب إليها جماعة

كثيرة من الفقهاء وأهل الأدب والشعر ، منهم :

○ على بن الحسن بن علي البانحرزيّ (٤٦٧ هـ =

١٠٧٥ م) : مؤلّف « دمية القصر » وهو ذليل

على كتاب « يديمة الدهر » للشعالبيّ ، وله ديوان

شعر كبير .

* * *

* باجه : - ابن باجه (٥٣٣ هـ = ١١٣٩ م) : أبو بكر محمد بن يحيى بن الصايغ الأندلسي السرقسطي . عني بالأدب والطب والفلسفة ، وأسس بوجه خاص المدرسة الفلسفية الأندلسية ، ألم بالتراث الأفلاطوني والأرسطي ، وأخذ عن الفارابي ، ونسج على منواله في مسائل كثيرة .

وتقوم فلسفته على التوفيق بين العقل والنقل ، وعلى الربط بين المادى والروحى ، ويرى - كما رأى الفارابى - « أن السعادة الحقة في الاتصال بالعقل الفعال » علق على بعض كتب أرسطو في المنطق ، والطبيعة ، وعلم النفس ، وعلى بعض مسائل الفارابى ، ومن أهم مؤلفاته : « تذيير المستوحد » و « رسالة الوداع » للذان ظهرا في بيروت سنة ١٩٦٨ م تحت عنوان « رسائل ابن باجه الإلهية » .

* * *

* باجرمى = باجرما : قرية من أعمال البليغ قرب الرقة من أرض الجزيرة قبل نصيبين ، وتطلق اليوم على منطقة تكركوك في العراق ، قال أعشى همدان يمدح المهلب حين حاصر نصيبين ، ويخاطب يزيد بن أبى صخر السكلى المحاصر بها :

ألا أيها الليث الذى جاء خادراً

وألقي بياجرمى الخيام وعرصاً

أتحسب غزو الشام يوماً وحربه

كبيض ينظمن الجمان المفضصاً

[خادراً : مستترا - عرس : يريد أقام .]

* * *

* باجنسرا : بليدة شرقى بغداد ، بينها وبين حلوان ، وهى عامرة كثيرة النخل ، نسب إليها جماعة من أهل العلم والرواية والشعر . قال عبيد الله بن الحر الجعفى :

ويوم باجنسرا هزمت وغودرت

جماعتهم صرعى لدى جانب الحسبر

فولوا سراعاً هاربين كأنهم

رعىل نعام بالفلا شرذ ذعير

* * *

* باجميرا : موضع بين بغداد وتكريت من أرض الموصل ، كان يعسكر فيه مضعب بن الزبير كلما خرج عبد الملك بن مروان لقتاله . قال أبو الجهم الكنانى :

* أكل عام لك باجميرا *

* تغزو بنا ولا تفيد خيرا *

وَأَدَيْتَ فِي بَادُورِيَاءَ وَمَسْكَنٍ

نَحْرَاجِي وَفِي جَنْبِي كِنَارُ وَيَعْمَرِ
وَيَسْمِيهَا الْعِرَاقِيُونَ الْآنَ بُدْرَةَ .

* * *

* بَادُولِي : مَوْضِعٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ . قَالَ
الْأَعَشَى يَمْدَحُ الْأَسْوَدَ بْنَ الْمُنْذِرِ الْخُزَمِيِّ :

حَلَّ أَهْلِي مَا يَنْ دُرْنَا فَبَادُو

لِي ، وَحَلَّتْ عَلَيَّ السَّخَالِ

[دُرْنَا ، وَالسَّخَالِ : مَوْضِعَانِ]

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ « فَبَادَقْلِي » .

* * *

* بَادِيس — ابْنُ بَادِيس : الْمُعْزُوبُ بَادِيسُ
ابْنُ الْمَنْصُورِ بْنِ بُلْكَيْنَ بْنِ زَيْرِي الْجَمِيرِيِّ الصَّنَهَائِيَّ
(٤٥٤ هـ = ١٠٦٢ م) ، مَلِكٌ لِمَغْرِبَقِيَّةٍ وَمَا
وَأَلَاهَا مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ ، كَانَ مُحِبًّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ ،
كَثِيرَ الْعَطَاءِ ، وَاسِطَةً عَقْدِ بَيْتِهِ ، وَقَدْ لَقِبَهُ
حَاكِمُ مِصْرَ بِشَرَفِ الدَّوْلَةِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ
ابْنُ رِشْقٍ الْقَيْرَوَانِيُّ يَمْدَحُهُ :

أُتْرَجَّةٌ سَبْطَةُ الْأَطْرَافِ نَاعِمَةٌ

تَلْقَى النُّفُوسَ بِحِطٍّ غَيْرِ مَنْحُوسِ

كَأَنَّمَا بَسَطَتْ كَفًّا لِخَالِقِهَا

تَدْعُو بِطُولِ بَقَاءِ لَابْنِ بَادِيسِ

○ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ بَادِيسِ (١٣٦٠ هـ =
١٩٤١ م) : رَئِيسُ جَمْعِيَّةِ عُلَمَاءِ الْجَزَائِرِ ، وَبَاعَثَ
الْتَهْمَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْإِسْلَامِيَّةَ فِيهَا ، وَأَحَدُ دَعَاةِ
الْإِصْلَاحِ الدِّيْنِيِّ الَّذِينَ كَانَ لَهُمْ شَأْنٌ عَظِيمٌ فِي
حُرُوكَةِ الْبَعْثِ الْإِسْلَامِيِّ الْجَدِيدِ . أَنْشَأَ مَجَلَّةَ
الشَّهَابِ الَّتِي كَالَفَتْ الْخُرَافَاتِ وَالْبِدْعَ ، وَنَشَرَتْ
الْفِكْرَةَ السَّلَافِيَّةَ ، وَدَافَعَتْ عَنْ عَرُوبَةِ الْجَزَائِرِ ،
وَأَسَّسَ عَشْرَاتِ الْمَدَارِسِ بِمَعَاوَنَةِ إِخْوَانِهِ الْعُلَمَاءِ
فِي أَنْحَاءِ الْجَزَائِرِ ، وَكَانَ لَهُ الْفَضْلُ فِي إِحْيَاءِ
الشَّخْصِيَّةِ الْجَزَائِرِيَّةِ .

* * *

* الْبَاذَامُ (مِنَ السَّرْيَانِيَّةِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) :
الَّلَّوْزُ .

وَبَاذَامُ (وَيُقَالُ : بَاذَانُ) : اسْمُ أَبِي صَالِحٍ
مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، مُفَسِّرُ مُحَدَّثٍ
ضَعِيفٌ ، رَوَى عَنْ مَوْلَانِهِ ، وَعَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ
وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، وَسُفْيَانُ
الثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ أُخْتِهِ عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

* * *

* الْبَاذُرُوجُ (أَوِ الْبَاذَرُوجُ) (Ocimum

basilicum) : بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ ، وَهُوَ الْحَبَقُ
الرَّيْحَانِيُّ ، وَالرَّيْحَانُ ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ
(Labiatae) ، وَهُوَ عُشْبٌ يَنْبُتُ فِي كَثِيرٍ مِنْ بِلَادِ

✽ بادهنج (معرب باد كير : مَنفَذٌ لِلنَّهْيَةِ
في أعلى البيوت) : مَنفَذٌ لِلرَّيحِ يُعْمَلُ فِي الْحِدَارِ
مابين السطح وأرض السرداب ، وتُجْعَلُ فُوهَتُهُ
مقابِلَةً لِلشَّمَالِ ، ولا يزال معروفًا في معظم المدن
العراقية ، ولاسيما بغداد ، باسم باد كير .
قال القيراطي :

وبادهنج هواء الخافقين به
يتجري على غير منهاج وأسلوب
إذا أتنه رياح الحو شاردة
فما تهبُّ به إلا بترتيب

وسماه بعض الشعراء : « راووق النسيم » ،
قال أبو الحسن عبد الكريم الأنصاري :
ونفسحة بادهنج أمسكتنا
وجذت بروحها برد النسيم
صفا وجرى الهوا فيه رقيقا
فسميناه راووق النسيم
* * *

✽ بادوريا : ناحية شمالي بغداد ، طسوجا
من ستين طسوجا قسم إليها سواد العراق ، قال
أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات
يذكرها ، فعرها بكسر الراء ومد الألف :

✽ بأنحرا : موضع بين الكوفة وواسط ،
وهو إلى الكوفة أقرب ، كانت عنده الوقعة بين
أصحاب أبي جعفر المنصور ، وإبراهيم بن عبد الله
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ، فقتل إبراهيم
هناك ، ودُفِنَ بها ، وإياه عني دُعيل الخزاعي
بقوله :

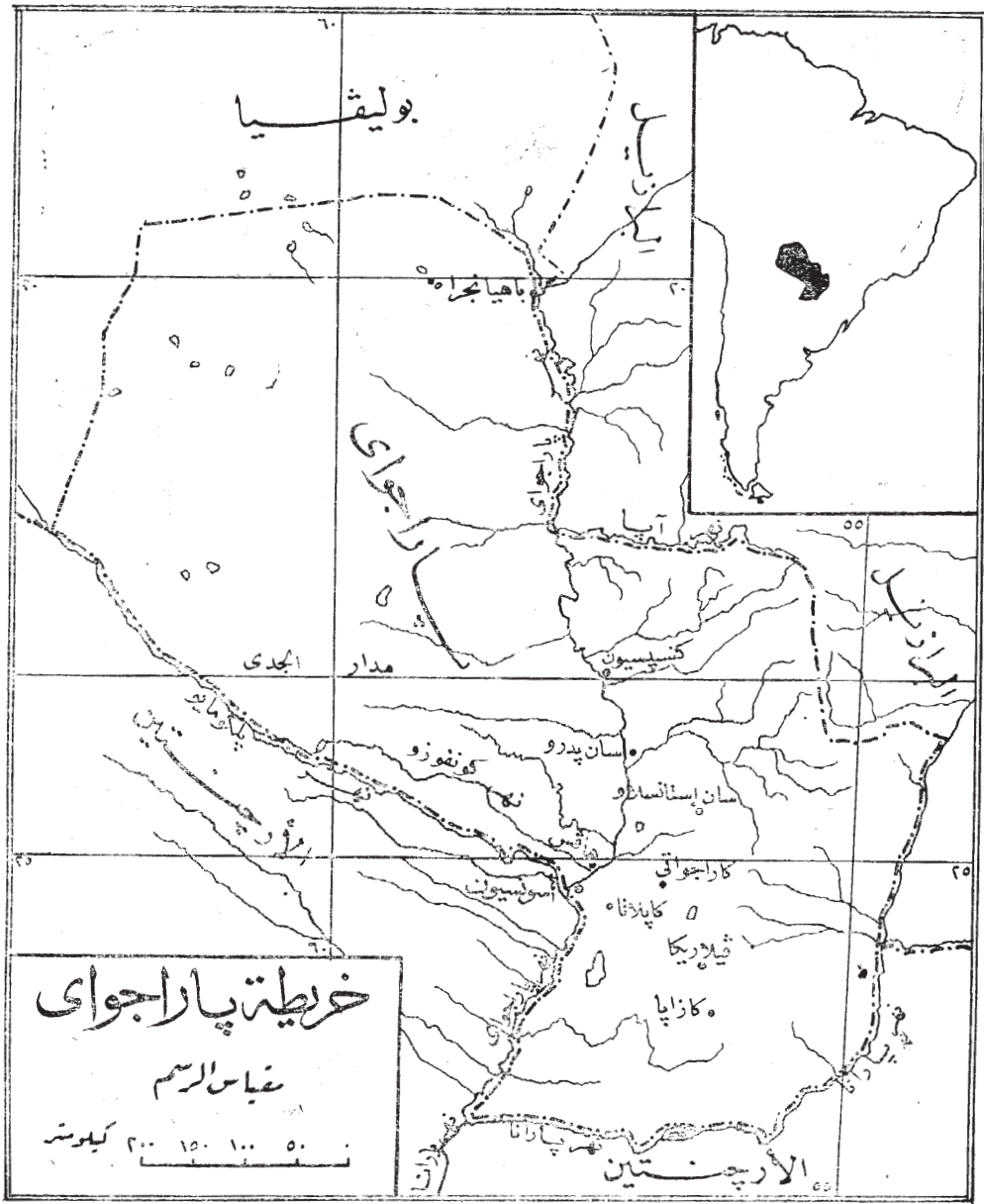
قبور يكوفان ، وأخرى بطيبة
وأخرى يفتح نالها صلواتي
وأخرى بأرض الجوزجان محلها
وقبر بيا تخمرا لدى الخربات
* * *

✽ باخوس (Bacchus) : إله الخمر عند
الرومان ، وكان اسمه عند الإغريق « ديونيسيس »
ويرد أيضا في المصادر العربية بصورة :
باكوس ، بكس .



(باخوس)

* * *



وقد يكون الجُزْء على هيئة سلاسل بسيطة
أو متفرعة على هيئة حلقات مشعبة ، وتوجد
المركبات البرافينية ضمن مُكوّنات البترول .

* * *

* البارافين (Paraffin) : مرّب عضوي ،
يتكوّن من الكربون والهيدروجين ، وتربط بين
ذراته وصلات أحادية وبذلك يكون مُشعباً .
لا يتفاعل بالإضافة ، ولكن يتفاعل بالاستبدال ،



(الباذنجان)

الباذنجانِيَّة (Solanaceae) واحده
بادنجانة .

* * *

* باراجوای (Paraguay) : إحدى
جمهوريات أمريكا الجنوبية، وهي قُطر داخِلِيّ
ليست له سواحل ، تقع بين جمهوريات :
البرازيل والأرجنتين وبوليفيا ، وتبلغ مساحتها
نحو ٤٠٦,٠٠٠ كم ٢ وعدد سكانها نحو ثلاثة
ملايين نسمة (سنة ١٩٧٨) يعيش معظمهم في
الجزء الشرقي منها بين نهريّ باراجوای ، وبارا ،
أما الجزء الغربيّ منها فغير آهَل بالسكان .

وأهم حاصلاتها : القطن ، والقمح ،
واكتشفت بها منابع للبترول ، وفيها من
المعادن : الحديد والنحاس والمغنسيوم ،
وعاصمتها أسونيسيون Asunción

آسيا وإفريقيّة ، قائم يسمو إلى ٩٠ سنتيمترا ،
وزهره وأوراقه غنيّة بزيت عطريّ طيّب
الرّائحة .

* * *

* بادش - ابن البادش : عليّ بن أحمد بن
خلف الأنصاريّ - الفَرْنَاطِيّ (٥٢٨ هـ =
١١٣٣ م) : عالم بالنحو واللغة ، من كتبه :
”المقتضب من كلام العرب“ و ”شرح
كتاب سيبويه“ و ”شرح الإيضاح“
لأبي علي الفارسي .

* * *

* الباذق (معرّب عن الفارسيّة باذّه
أو باّتي ، أي : الخمر) : ما طُبِخ من عصير
العنب أدنى طَبخ فصار شديدا وهو مُسكر .

* * *

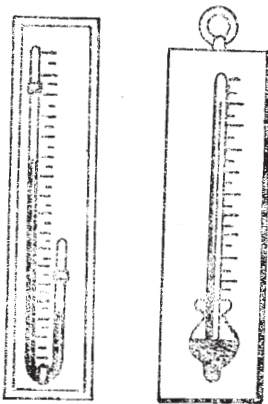
* الباذنجان (معرّب عن الفارسيّة باتِسْكَان
Solanum melongena) : ضربٌ من الخضر
تؤكَل ثماره ، ومنه : الأسود والأبيض ،
وهو الأثب والمغّد ، من الفصيلة

النظار (الوزراء) إبان الثورة العربية التي شارك فيها ، وحُوكم مع زعمائها ، ونُفي إلى جزيرة سرنديب (سيريلانكا) ، وفي سنة ١٩٠٠ م عاد إلى مصر بعد أن كُفَّ بصره ، وصارت داره ندوة يؤقّمها الأدباء والشعراء .

يُعد باعث النهضة الشعرية في العصر الحديث ، فقد رجع بالشعر إلى قوته في العصر العباسي ، واتخذ منه وسيلة للتعبير عن تجاربه ومشاعره ، وأثر تأثيراً كبيراً في الشعراء بعده .

له ديوان شعر كبير ، ومن مصنفاته : « مختارات البارودي » جمع فيها ما استجاده من شعر ثلاثين شاعراً عباسياً ، ومختارات من النثر سماها « قيد الأوابد » ، وله رسائل نثرية طريفة مثل وصف رحلته إلى المنفى .

* بارومتر (Barometer) : جهاز يُقاس به ضغط الجو ، وتُعرف به تبدلاته .



(بارومتر زئبقي)

* الباركيه (Parquet) : قطع من الخشب تُبسط في انتظام ودقة على أرض الحجر ، وتثبت فيها .

* الباروجراف : (Barograph) مُسجل : الضغط الجوي : جهاز يُسجل باستمرار الضغط الجوي بيانياً .

* الباروجرام (Barogram) : صفحة الضغط الجوي : الخط البياني الذي يسجله الباروجراف للضغط الجوي .

* البارود (Gun Powder) : (في التركية باروت ، من اليونانية بوريثيس) : مخلوط من نترات البوتاسيوم (ملح البارود) والكبريت ، والفحم ، بنسب معينة ، يُستعمل في قذائف الأسلحة النارية والنسف .

* البارودي (١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م) : محمود سامي بن حسن حسني بن عبد الله البارودي . من أسرة شركسية ، سُمي البارودي — فيما يقال — نسبة إلى إيتاي البارود ؛ لأن أحد أجداده كان ملتزماً لها ، أو نسبة إلى جده الذي كان يتولى صناعة البارود بترسانة بولاق . تخرج من المدرسة الحربية بالقاهرة ، وتدرّج في مناصب الجيش ، ووصل إلى رتبة لواء . ثم عين ناظرًا للأوقاف ، والحربية ، ورئيساً لمجلس

المسعودى عن بعض لصوص المحيط الهندى :
 ”ولهم بَوَارِجُ فى البحر تَقْطَعُ على مراكب
 المسلمين المُجْتَازة إلى أرض الهند والصين وجُدَّة
 والقُزْنُم وغيرها“ .

ويقول المقدسى عن أَسْقُطَرَة : ”كأنها
 صَوْمَعَة فى البحر المظلم . وهى سَدُّ البَوَارِج ،
 ومنها تخاف المراكب“ .

و — فى المُصْطَلَحَات العسكرية الحديثة :
 هى سفينة حَرْبِيَّة كبيرة مُجَهَّزَة بالمَدافع الثَقِيلَة .

✽ باركليية (Berkéleianism) : مَذْهَبٌ
 يُنسب إلى باركلى (١٧٥٢ م) الذى يردُّ
 الحَقَائِقَ كُلَّهَا إلى الفِكْرِ ، ولا يَسْلَمُ إلَّا بالمَوْجُودِ
 الذَّهْنِيّ ، وما يبدو فى العالم من أطوالٍ وأبعادٍ ،
 وأَعْرَاضٍ وجَوَاهِرَ — وَصِفَاتٍ حِسِّيَّةٍ بوجه
 عام — ليس إلَّا صُورًا ذَهْنِيَّةً ، فوجود الأشياء
 هو كونها مُدْرَكَة (Esse est bricibi)
 والموجوداتُ الحَقَّةُ هى العقولُ ، وما يتولَّدُ فيها
 من معانٍ ، يَمْنَحُنَا الله إِيَّاهَا على نظام مُعَيَّنٍ
 يُسَمَّى قَوَانِينِ الطَّبِيعَةِ ، فهو مذهب مثاليّ
 رُوحَانِيّ أو ”لامادى“ كما سَمَّاهُ صَاحِبُهُ ،
 يحارب المادِّيَّةَ الشَّائِعَةَ التى كانت من أقوى
 أسباب الزَّيْغِ والإِبَاحِيَّةِ ، وكان له أثره فى
 الكانْطِيَّةِ .

✽ بارانويا (Paranoia) : عُنَادُ :
 اضطراب وظيفى عقلى يَمْتَزِيزُ بِانْحِصَارِهِ فى موضوع
 واحد ، وفيما عدا هذا الموضوع لا تُوجَدُ مظاهر
 جنونية أخرى .

✽ البارثينون (Parthenon) : مَعْبَدُ
 بارثينوس ، وهى عند الإغريق المعبودة أثينا
 العذراء ، بُنِيَ من المَرْمَرِ فَوْقَ أَكْرُوبُولِ أثينا
 أيامِ بركليس (بين ٤٤٧ و ٤٣٨ — ق.م) أسهم
 فى بِنَائِهِ المَعَارِيان إيكيتوس وكاليكراتس ،
 وأشرف على زَخْرَفَتِهِ فيدياس . يحيط به رواق
 ذو ستة وأربعين عموداً من الطراز الدورى ،
 يبلغ طول قاعدته نحو ٢٢٨ من الأقدام ،
 وعرضها ١٠١ ، تحوَّل فى العصر المسيحى إلى
 كنيسة نُذِرَتْ للعذراء مريم ، ثم حُوِّلَ بعد
 ذلك إلى مسجد بَقِيَ حتى ١٦٨٧ م حين نُسِفَ
 على إثر انفجارٍ مخزنٍ للبارود .

✽ البارجاه (فى الفارسية : بار : الرخصة
 والإذن ، گاه : مكان ، أى مكان الحصول
 على الإذن ، والمكان الذى يُدْخَلُ إليه بإذن) :
 موضع الإذن على السُلْطَانِ .

✽ البارجة (معرب بيره فى الهندية) :
 السفينة الكبيرة للقتال (ج) بَوَارِج ، يقول

ويقال أيضا : البازى .

(ج) بُزاة ، وبواز ، قال ابن المعتز :

كَانَ بُزَاتِهِمْ أَمْراءَ جَيْشٍ

على أَكْثَافِهَا صَدَأُ الدُّرُوعِ

(وانظر/ب أز، ب زو، ب وز)

* البازدار : (مركب من : باز : صقر ،

ودار : فى الفارسية : مُنْسِك ، أو صاحب) :

لقب من ألقاب أرباب الوظائف من

الحواشى والخدم ، كان يُطلق على الذى يحمل

على يده الطيور الجوارح المعدة للصيد .

قال الفلقشندي — فى الحديث عن محمد بن

طغلقشاه — : « فله ألف بازدار تحمل الطيور

الجوارح للصيد راكبة الخيل » .

* بازلت (Basalt) : النَّسف) : صخر

بركانى قاعدى دقيق الحبيبات لونه إلى السواد ،

يكثُر فى الهضبة الحبشية ، يوجد بمصر وبلاد

عربية أخرى مثل المغرب ، ويستعمل فى

رصف الطرق لقوة احتماله .

* بازلاء (Pisum sativum) (بيسلى ،

وبيسلة ، ويزليا — فى الشام) : نبات حولى مُسَلَّق ،

من الفصيلة القرنية (الفراشية) Leguminosae

papilionoidae وثمرته قرن ، بها بزور كروية ،

يُستعمل غذاء .

* باز (Accipiter) : جنس من الصقور

الصغيرة أو المتوسطة الأجناس من رتبة

الصقريات (Falconiformes) يتميز بقصر

الجناح ، وطول الذنب والساق ، ومناقيره بادية

التقوس ، عارية من الأسنان ، وهو من الكواسر

يُصاد به ، يُعلم ويُروى ، ثم يُرسَل وراء الطير

فيقتنصه ، ومن أنواعه الباشق .

(Accipternisus) وبازى (Accipiter gentilis)

وبيدق (Accipiter badius brevipes)



(الباز)

قال مُزَرَّد بن ضرار الذبباني يصف جواده :

مَتَى يُرْمَرُ كَوْبًا يُقَلُّ بَازٌ قَانِصٌ

وفى مَشْيِهِ عِنْدَ الْقِيَادِ تَسَاوُلٌ

(التسائل : التتابع) .

(ج) أبُوْز ، وأبواز ، وبيزان .

[الجَوْسَقُ : القصر . الصَفِيح : الحجر العريض .]

* * *

* بَارِيس (Paris) : بَطْلٌ في الأساطير اليونانية شَبَّ بسببه حربُ طروادة .

و — : عاصمة فرنسا . تقع على نهر السين عند التقائه بنهر المارن ، وعدد سكانها زهاء ٨٠٠٠ و ٦٠٠٠ نسمة (١٩٧٢ م) ، وهي العاصمة السياسية والفكرية لفرنسا ، اشتهرت بأثارها ومتاحفها ومكتباتها وجامعتها ، كانت تُسمَّى في عهد يوليوس قيصر «لوتيسيا» ، وعُرف سكانها بالباريسيين ، قاومت يوليوس قيصر ، وأخذت في الاتساع منذ سنة ٤٥١ ميلادية ، بها جامعة أُسِّسَتْ سنة ١١٥٠ م . وتضم مكتبة باريس القومية عدداً كبيراً من المخطوطات العربية القيمة .

* * *

* بَارِيّ : (معرب عن الفارسية) : الحَصِير المنسوج . قال العجاج — يصف كَنَاساً — :

* فَهَوَ إِذَا مَا اجْتَفَاهَ جَوْفِيَّ *

* كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّهُ الْبَارِيَّ *

[اجتافه : دخل في جوفه . جلَّه : غَطَّاه .]

ويقال أيضاً : الْبَارِيَاءُ ، والبارية (وانظر / بوري) .

* * *

* باره : (في الفارسية باره : القطعة من الشيء ، وفي التركية : أُطْلقت على قطعة من النقود تساوي $\frac{1}{4}$ من القرش . وكانت متداولة في مصر بهذه القيمة إلى عهد غير بعيد . وهي في التركية اليوم بمعنى النقود مطلقاً) : عُمْلَةٌ تركية ، كانت في أول الأمر قطعة من الفضة تساوي (٤ آقجة) أُصْدِرَتْ لأول مرة في أوائل القرن السابع عشر ، وطراً عليها تغيرات في الوزن والقيمة ، وظلت مُتَدَاوِلَةً في تركيا وبلاد الخلافة العثمانية ، ثم استُعملت بدلاً منها العُمْلَات المحلية في البلاد العربية .

* * *

* بَارَى : عاصمة مقاطعة إيطالية باسمها ، وميناءٌ شهير نشِطت فيها صناعةُ المنسوجات والمواد الغذائية ، وذاع اسمها أثناء الحرب العالمية الثانية عندما كانت تُبَثُّ إذاعةٌ موجهةٌ إلى العالم العربي دعايةً لدول المحور .

* * *

* بَارِي : قرية من نواحي بغداد ، كان بها بساتين ومتنزهات ، قال الحسين بن الضحاک يذكرها :

أَحِبُّ النَّيِّءِ مِنْ تَخَلَّاتِ بَارِي

وَجَوْسَقُهَا الْمَشِيدُ بِالصَّفِيحِ

أطلقه العثمانيون على كبار العلماء والصوفية والولاة وحكام الأقاليم ، ثم قُصر على أصحاب المناصب الكبرى من عسكريين ومدنيين ، وبعد قيام الجمهورية التركية خُصَّ به العسكريون ، ثم ألغى سنة ١٩٣٤ م . وفي أواخر النصف الأول من القرن التاسع عشر لُقِّبَ به العسكريون من رتبة لواء ، ومنحه بعض المدنيين من الوزراء وكبار الموظفين والأعيان ، ثم ألغى في مصر بعد ثورة سنة ١٩٥٢ م .

* * *

* الباشق (معرّب عن الفارسية باش ، أو باشة ، أو واشة ، واسمه في اللغة المصرية القديمة (Byg, Bych) وورد في النصوص الإغريقية (Bykis) : جنس من الصقور ، ينتمي إلى فصيلة العقاب النسرية (Pandionidae) من رتبة الصمقريات (Falconiformes) . وهو نوعان :

الباشق الأوروبي (Accipiter n. nisus) : ريشه ذو لون بني في الظهر ، ولون أبيض أو أصفر باهت في أسفل الظهر ، ويستوطن كل أوروبا . وينتشر شرقا حتى غرب آسيا ، وآسيا الصغرى وسورية وفلسطين ، ويهاجر شتاء صوب الجنوب إلى مصر والسودان وعدن والحبشة .

ويتحدّثون لغة خاصة بهم ، ويتطلّعون إلى الاستقلال الذاتي عن أسبانيا .

* * *

* الباسنة : (في اليونانية : بسنوس : حجر المس (Touchstone) : جوالق غليظ يُتخذ من مُشاقّة الكتّان أغلظ ما يكون ، وقد تُهمز .
و - : ما تَصّعه المرأة على عجيزتها تُدَلّس به . قال جرير :

مالت كميل النقا ليست إذا جليت

من رُشح تميم ينطقن البواسينا

[رُشح : جمع رشحاء وهي المرأة الخفيفة الأليتين - نطقت المرأة : شدّت النطاق على وسطها] .

و - : (معربة عن إيسان الفارسية ، ومنه الكردي باسن) : اسم آلات الصنّاع ، وقيل : سكة الحزّاث .

و - : سلال الفُقّاع (الفُقّاع : نبات إذا بيس صلب فصار كأنّه قرون) .

(ج) باسن وبواسن .

* * *

* الباسور : (انظر / ب س ر)

* * *

* باشا (كلمة تركية منحوتة في الأرجح من بادشاه الفارسية ، بمعنى السلطان) : لقب



(لويس باستير)

* * *

* باستيل = باستي (Bastille) : حصن .
في باريس بدأ شارلكان بناءه سنة ١٣٧٠ م
وتم في سنة ١٣٨٢ م . وكان قلعة حربية ،
ثم جيل سجن ، واعتقل فيه كثير من رجال الفكر
والسياسة . افتحمة الثوار الفرنسيون في ١٤ يولييه
سنة ١٧٨٩ م وخرّبوه ، واتخذ يوم سقوطه عيداً
وطنياً يحتفل الفرنسيون بذكره في كل عام ،
لأنه أنهى حكم الفرد الذي كان الباستيل
رمزاً له .

* * *

* الباسق : ثمرة طيبة ، صفراء (عن
الفيروزابادي) .

* * *

* الباسك : (Basques) : طائفة من الناس
يسكنون ساحل خليج بسكي على الحدود الفرنسية
الألمانية ، يبلغ عددهم نحو مليون نسمة ،



(بازلاء)

* * *

* بازهر : (في الفارسية باد : ضد ، زهر :
السم ، ويقال بازهر بمسقاط الدال) : كل
ما يبي أذى السم ، ويطلق بوجه خاص على
شجر معين .

* * *

* البازيار : (مرگب من باز : صقر ،
يار : في الفارسية : صاحب أو رفيق) :
البازدار . قال كُشاجم يصف الباز :

وخالب مثل الأهله طاماً

أذنين كف البازيار الحاذق

وإذا دعاه البازيار رأيته

أدنى وأطوع من حُب وإمق

[الوامق : العاشق]

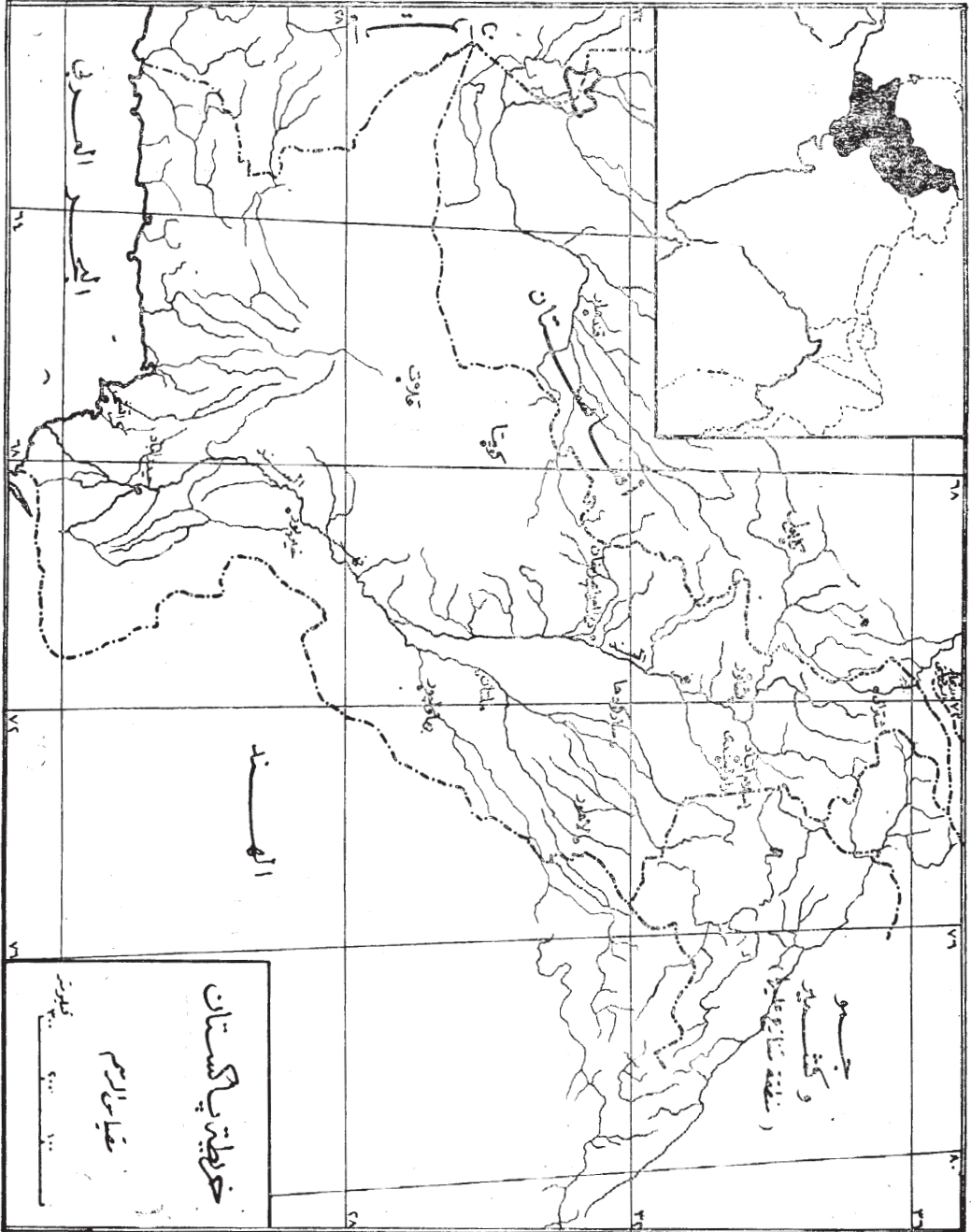
* * *

* باستير (Pasteur) (١٨٩٥ م) : عالم
فرنسي عكف على درس بعض الأمراض ،
وكشف دواء الكلب بالتلقيح .

باكستان الشرقية ، وأصبحت تُعرف باسم
« بنجلاديش » وصارت باكستان الغربية تسمى
« باكستان » .

ومساحة باكستان ٨٠٣٥١١ كم ٢، وعدد

* باكستان (Pakistan): جمهورية إسلامية
قامت في شبه جزيرة الهند بعد التقسيم سنة
١٩٤٧ م. وكانت تتكوّن من قسمين متباعدين:
شرقي، وغربي حتى سنة ١٩٧١ م حين استقلت



والباشق الآسيوى (Accipiter nisus)
 (nisosimilis) وهو كبير الشبه بالتنوع الأوروبي،
 إلا أنه أكبر منه حجماً، وأذكر أن لونا، ويستوطن
 سيبيريا حتى مصب الأمور، ويهاجر شتاء إلى
 جنوب الصين والهند.

* * *

* الباطية (معرب عن الفارسية : بادية ،
 وفي السريانية Bātīta باطينا) : إناء من الزجاج
 أو الفخار ، واسع أعلاه ، ضيق أسفله . قال
 أبو نواس يذكر الحمر :

من عقارٍ من رآها قال لي

صيدت الشمس لنا في باطية

* * *

* الباعوث : (معرب عن السريانية bā'ūtā
 باعوثا : تصرع ، توسل) : استسقاء النصارى ،
 يخرجون بصلبانهم إلى الصحراء ، فيستسقون .
 و - : عيد لهم .

* * *

* باعيناثا (باعيناثي) : قرية كبيرة كالمدينة ،
 فوق جزيرة " ابن عمر " وصفها المتقدمي بأنها
 " زهرة طيبة ، تتخللها البساتين والمياه ، ليس
 كمثلها بالعراق " . وذكرها أبو تمام في شعر مدح
 به مالك بن طوق فقال :

لولا اعتمادك كنت ذا مندوحة

عن برقيعد وأرض باعيناثا

[مندوحة : مُتَّع . برقيعد : بلد قرب

الموصل]

* * *

* باغ : (معرب عن الفارسية : الحديقة) :
 الكرم . قال البستي :

لا تُنكرن إذا أهديت تحوك من

طولمك الغر أو آدابك النفا

فقيم الباغ قد يهدي لصاحبه

برسم خدمته من باغه التحفا

* * *

* باغة (Celluloid) : مادة صناعية تصنع
 من نترات السيلولوز ، ويضاف إليها نسبة من
 من بعض المواد الأخرى مثل الكافور لجعلها
 لدنة ، وهي شديدة القابلية للاشتعال ، وتستخدم
 في صناعة الأفلام الفوتوغرافية وأدوات الزينة .

* * *

* الباعوث : الباعوث .

* * *

* الباقي : (انظر / ب ق ل)

* * *



(البامية)

* البان (Moringa aptera =)

pterygosperma) : شَجَرٌ يَسْمُو وَيَطُولُ فِي استواء، وورقه هذب، وهو ينبت في الهضب، وثمرته تشبه قرون اللوبياء، وفيها حب، ومنه يستخرج دهن البان، وليس لحشيه صلابة، واحده بقاء.



(البان)

قال بشر بن أبي خازم يصف جبلاً :

وصعب يزل الغفرن قذفاً

بحافاته بان طوال وعمر

ويطير في جو السماء حاملاً في أسفله سلة كبيرة تستعمل في الركوب ونحوه .

* بالى : (Bali) إحدى الجزر الإندونيسية، وهي بركانية، وترتبط خضبة تجود فيها الزراعة، وسكانها نحو مليوني نسمة، وهم من الهندوس إلا أقلية من المسلمين .

* الباليه (Ballet) : عرض مسرحي جماعي في الغالب، أساسه الرقص على توقيع موسيقى خاص، والتوقيع يحكي قصة، أو يعبر عن فكرة .

* الباليوجرافيا (Paléographie من الكلمتين اليونانيتين : Paléo : قديم، Graphie : كتابة) : فن قراءة الكتابات القديمة .

* البامية (Hibiscus esculentus) : نبات عشبي من الفصيلة الحبازية (Malvaceae)، ينمو في المناطق الحارة والمعتدلة، وقد يصل طوله إلى متر ونصف متر، والثمار الخضراء تطبخ طازجة، أو بعد تجفيفها .

و — (معرّب عن الفارسيّة pel بيل) :
المَرَّأى (المِسْحَاة) التى يُعْمَلُ بها فى أرض
الزّرع .

* * *

* البَالَةُ : (معرّب عن الفارسيّة بالّة Bala :
نوع من الجوال ، ويُلّه Bela : الكيس) :
الحِرَاب الضَّخْم . قال أبو ذؤيب :
كَانَ عَلَيْهَا بِالَّةٌ لَطِيمَةٌ

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ
[بالّة لَطِيمَةٌ : ذات عِطْر ومِسْك . الدَّائِيَتَانِ :
مَوْصِلَا الجَنْبِ فى الصّدر ، وهما الفَقْرَتَانِ اللَّتانِ
فى الأضلاع القِصَار . أَرِيحُ : توهّج بالطّيب]
و — : الفارورة .

و — : عَصَا فيها رُجٌّ تكون مع الصّيَّادِينَ
من أهل البَصْرَة . يقولون : قد أَمَكَّنَكَ الصّيدُ
فَأَتَى البَالَةَ ، وفى خبر المِغِيرَة : « أَنَّهُ كَرِهَ
ضَرْبَ البَالَةِ » وهى — بالتَّخْفِيف — : حديدَةٌ
يُصَادُ بها السَّمَكُ ، يُقال للصّيَّادِ : ارم بها ، فما خرج
فهو لى بكذا ، وإِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ بِمَجْهُولٍ .

* * *

* البَالِغَاءُ : الأَكَارِعُ ، فى لغة أهل المدينة .
قال ابن قُتَيْبَةَ فى أدب الكاتب : (وهو
بالفارسيّة بايها = باى : رِجْل ، ها : علامة
الجمع) .

* * *

* البالون (Ballon) : جهاز من نسيج
على هيئة الكمثرى ، يُملَأُ بغاز الهيدروجين ،

سُكَّنها ٤٥ مليون نسمة ، وشعبها ينتمى إلى
عناصر مختلفة : هندية ، وعربية ، وفارسية ،
وتركية ، ومغولية ، ويتكلّم لغات كثيرة ،
ولكن اللغة الرسميّة هى الأردية ، يعتمد السكان
أساساً على الزراعة ، وأهم الغلات : الحبوب ،
والقطن ، والقصب ، والفواكه ، تُستخدَم
وسائل الرى الحديثة فى إنتاجها ، وقد تقدّمت
فيها صناعات ناشئة فى السنوات الأخيرة .

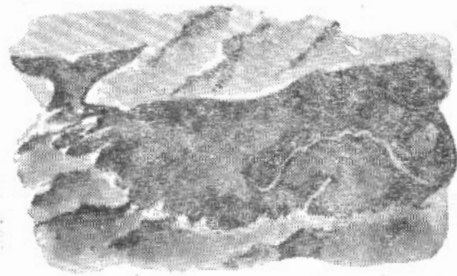
وأهم المدن : إسلام آباد (العاصمة) وكراتشى
(الميناء) ولاهور ، وبشاور .

* * *

* باكوس : (انظر / ب اخ وس) .

* * *

* البَال : (معرّب عن الفارسيّة :
”بال“ و ”وال“) : الحوتُ العَظِيم . ويقال
أيضاً : البَالَة . قال الأزهريّ : ” والبالة :
سمكة تكون بالبحر الأعظم ، يبلغ طولها
خمسين ذراعاً ، يقال لها : العنبر ، وليست
بعربية “ ، قال : « ورأيت من ركب فى البحر
يقول : اسمها وال ، بالواو ، قال : كأنها
أعربت ف قيل : بال « .



(البال)

* بانة - ابنُ بانة : عمرو بن محمد بن سليمان
ابن راشد (٢٧٨ هـ = ٨٩١ م) ، يُنسب إلى
أُمّه بانة بنتِ رُوح القَحْطِيَّة ، أحد المغنِّين
المُجيدِين ، وكان يذهب في غنائه مذهب إبراهيم
ابن المهدي ، ويُخالف إسحاق الموصلي ، وهو
معدودٌ في نَدماء الخلفاء ومغنيهم ، وكان خصيصاً
بالمُتَوَكِّل ، وله شعرٌ جيد ، وكتابه في الأغاني
يعدُّ أصلاً من أصول هذه الصناعة .

* * *

* الباي (Bey) : لقبٌ كان يُطلق على
حاكم تونس من عام ١٦١٢ م إلى عام ١٩٥٦ م
والكلمة مأخوذة من اللَّقبِ التركي المعروف
(بك) .

* * *

* بايزيد : اسمٌ لغير واحد ، منهم :

○ بايزيد الأول : رابع الحكام العثمانيين ،
يُلقب بالصاعقة (Yilarin) ، ولد سنة
(٧٦١ هـ = ١٣٦٠ م) وولى العرش سنة

(٧٩١ هـ = ١٣٨٩ م) بعد استشهاد أبيه في
موقعة قوصوة ، فتح الإمارات التركية ،
بالأناضول ، وغزا اليونان ، وأغار على البُغدان
والأفلاق (رومانيا الحالية) والمجر ، وأرغم
إمبراطور القُسطنطينية على دفع جزية سنوية .
وقع في أمر تيمور لنگ سنة (٨٠٥ هـ =
١٤٠٢ م) بعد معركة كبيرة بالقرب من أنقرة ،
وتوفي في الأسر .

○ وبايزيد الثاني (٩٢٨ هـ = ١٥١٢ م) :
ابنُ محمد الفاتح ، وثامن السلاطين العثمانيين ،
يلقبه الأتراك بلقب (بايزيد الولي) لتقواه ،
ولكثرة ما بنى من المساجد . ولى العرش سنة
(٨٨٦ هـ = ١٤٨١ م) وهاجم سورية سنة
(٨٨٩ هـ = ١٤٨٤ م) فأوقع به المماليك وقعةً
نكراء ، وأغارَت جيوشه على ألبانيا وعلى البوسنة
وعلى المجر ، وفتح بلاداً كثيرة في المورة . أسقطه
ابنُه سليم بمساعدة الانكشارية ، وتوفي في طريقه
إلى أدرنة .

الباء والهمزة وما يسلتهما

ب أ ب

* بَلَبَ - بَبَّأ : قال : يَا بِي أَنْتَ .

* البَلَبُ : الاسم من البَّاب ، وفي اللسان :

* يَا بِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ البَلَبِ *

والجنوبية ، ويتكلمون عدة لغات تنتمى كلها إلى عائلة لغوية واحدة ، وتعرف "بلغات البانتو" .

* * *

* بأندُونج (Bandung) : مدينة إندونيسية بحزيرة جاوة ، تقع إلى الجنوب الشرق من العاصمة جاكرتا ، وهى مركز تجارى هام ، اشتهرت بانعقاد المؤتمر الأول للدول غير المنحازة فيها سنة ١٩٥٥ م (فيما بين ١٨ و ٢٤ أبريل) ، واشتركت فيه مصر .

* * *

* بأنقوسا : جبل فى ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال . قال البحتري :
أقام كل ملث الودق رجاس

على ديار بعلى الشام أدراس
فيها لعلوة مصطفى ومرتبعة

من بأنقوسا وبأبلا وبطباس

[الملث : الدائم . الودق : المطر ، الرجاس : السحاب المرعد]

* * *

* بأنقيا : ناحية على شاطئ الفرات على مقربة من موضع الكوفة ، فتحها خالد بن الوليد صلحا فى خلافة أبى بكر الصديق — رضى الله عنه — . قال الأعشى :

قد طفت ما بين بأنقيا إلى عدن

وطال فى العجم ترحالى وتسيارى

* * *

[الغفر : ولد الأروية ، وهى أنثى الوعل .
قذفات الجبال : ما أشرف من رؤوسها .
العوسر : شجر من الفصيلة الصنوبرية .]
ولا ستواء نباته وطوله ونعمته شبه الشعراء
المرأة به . قال امرؤ القيس :

برهرة رودة رخصه

تخرعوبة البانة المنفطر

[البرهرة : المرأة الناعمة الرقيقة الجلد .
الرودة : الشابة . الرخصة : اللينة الخلق .
التخرعوبة : الفضيض الغض اللدن . المنفطر :
المنشق عنه الورق .]

* * *

* بأناس : من فروع نهر بردى فى دمشق ،
تسميه العامة الباناسية . قال الحسن بن عبد الله
ابن أبى حصينة السامى :

يا صاحبي سقى منازل جلق

غيث يروى مُمحلات طساصها

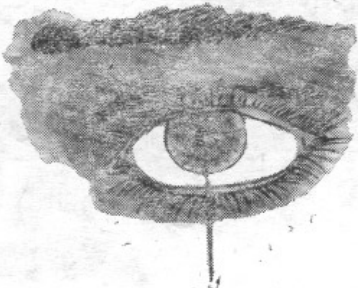
فرواق جامعها قباب بريدها

فسارب القنوات من باناسها

[جلق : من أسماء دمشق . طساصها :
جمع طسوج ، وهو الناحية أو الإقليم .]

* * *

* البانتو — قبائل البانتو (Bantu) :
شعوب سوداء ينتشرون فى إفريقيا الوسطى



(البؤبؤ)

* البؤبؤ : الأصل ، وفي اللسان أنشد

أبو علي القالي قول جرير السابق :

* في ضئضئ المجد وبؤبؤ الكرم *

[ضئضئ : أصل .]

و - : العالم المعلم .

* * *

ب أ ج

١ - الصياح ٢ - الشيء الواحد

* بَأَجَ فلانٌ بَأَجًا : صاح . (وانظر /

ب وج)

و - فلانًا : صرفه .

* بَأَجَ فلانٌ : بَأَجَ (وانظر / ب وج) .

* البَأَجَ (بالهمزة والتسهيل ، معرب عن

الفارسية) : الشيء الواحد .

و - : الطريقة السوء . وفي الأثر : « لأجعلن

الناس بَأَجًا واحدًا » ، أى لأمسوين بينهم

في العطاء .

وروايه الديوان والقالي : وبؤبؤ الكرم .

و - : العالم المعلم . وفي الأساس : « هو

ابن مجديتها ، وبؤبؤها » ، وقال رجل من قریش :

وَمَنْ يَتِ وَالْهُمُومُ قَادِحَةٌ

في صدره بالزناد لم يتم

جربت ذا الدهر أنت بؤبؤه

لست بعباية ولا بريم

و - : السيد الظريف الخفيف . والآنثى

بتاء ، ومصغره البؤبؤية . وفي اللسان قال الراجز

في وصف امرأة :

* قد فاقت البؤبؤ البؤبؤية *

* والجلد منها غرقى القويقية *

(الغرقى : قشر البؤبؤ . القويقية : كناية

عن البؤبؤ) .

هكذا في اللسان بقطع همزة (البؤبؤية)

ولعلها : البؤبؤة البؤبؤية .

و - : رأس المكحلة .

و - : بدن الجرادة بلا رأس ولا قوائم .

و - في علم الأحياء (pupil) : فتحة في

وسط القرنية تمر منها الأشعة الضوئية إلى

الشبكية .

* البؤبؤ - يقال : فرس بؤبؤ : قصير غليظ اللحم ، فسيح الخطو ، بعيد القدر .

ب أ ب أ

١ - ترديد صوت الباء ٢ - السرعة

* * *

* باباً الصبي باباً ، وبُباءً : قال : با ، با .

و - الفحل : رجع الباء في هديره .

ويقال : باباً فلان : ردد الباء في نطقه .

و - فلان : أسرع .

و - بفلان : قال له : يا بني أنت ، ومن

العرب من يقول : وإياها أنت .

و - بالصبي : قال له : باباً .

و - فلان : باباً به . وفي اللسان :

* وصاحب ذي غمرة داجيته

* بابائه وإن أبي قديته

* حتى أتى الحى وما آذيته

[داجيته : داريته .]

و - الصبي أباه : قال له : بابا .

و - الأب طفله : قال له : بابا .

ويقال : بابات الأم ولدها ، إذا رقصته

وناغته .

ويقال : بابات الخيل ، وفي اللسان أنشد

ابن الأعرابي لرجل في الخيل :

وهن أهل ما يتمازين

وهن أهل ما يباين

[يتمازين : يتفاضلن ، يعنى أن الخيل أهل

للمناغاة بهذا الكلام ، كما يرقص الصبي]

و - فلان : لا طقه . وفي اللسان :

إذا ما القبايل بابائنا

فماذا نرجى يئيبنا ؟

* تباباً : عدا عدواً .

و - على فلان : لا طقه .

* البباء : زجر السنور .

وفي التكلة : أنا باباؤها ، أى عالمها .

* البؤبؤ (في العبرية : bābā بابا ، وفي

الأرامية اليهودية ، والسريانية : bābētā بابتا)

: إنسان العين . وفي الأساس : هو أعز على

من بؤبؤ عيني .

و - : وسط الشيء .

و - : الأصل .

ويقال : فلان في بؤبؤ صدق ، وفي بؤبؤ

الكرم . قال جرير يمدح الحكم بن أيوب

الثقفى :

* في بؤبؤ المجدي ومحبوج الكرم *

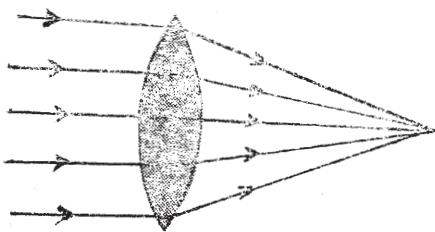
[النَّبَاتُ : جمع نَبِيْثَة ، وهى تُراب البئر .]
 وتُضاف البئر إلى عِلْم ، أو مَوْضِع ، فيقال :
 بئرُ أَرِيس ، وبئرُ حِصْن ، وبئرُ زَمْزَم ، وبئرُ
 مَعُونَة ... الخ ، وشهرتها بالمضاف إليه أكثر ،
 فانظرها فيه .

○ والبئرُ الإرتوازية (Artesian well) :
 بئرٌ ينبثق منها الماءُ بِقُوَّةِ الضَّغْطِ الهيدروستاتى .
 * البئرَةُ : حُفْرَة كبيرة تتجمع فيها المياه من
 عِدَّة آبار .

و - : الذَّخِيرَة ، وهى ماخِيٌّ وَاذِخِرَ .
 * البُورَةُ : الحُفْرَة يُطْبَخُ فيها ، وقيل :
 هى مَوْقِد النار .

و - : ماخِيٌّ وَاذِخِرَ .

و - : فى علم الفيزيكا (Focus) : نقطة
 تتلاقى عندها - أو تتفرق منها - الأشعة
 الضوئية ، أو الحرارية ، أو الصوتية .



(البُورَة فى الفيزيكا)

و - الشىء والخير : بَارَهُ ، وفى الخبر :
 « أن رجلاً آتاه الله مالاً فلم يَبْتَئِرْ خيراً » .

و - الفاسِقُ الجارية : إذا قال : فعلتُ بها
 وَقَدْ فَعَل . قال الكُمَيْتُ :
 قَبِيحٌ بِمَثَلِي نَعْتُ الْفَتَا

ةٍ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِئَارًا

[الابْتِهَارُ : قول الفاسِق : لِمَ فَعَلْتُ بِالْجَارِيَةِ
 وهو كاذِب] (وانظر : ب ه ر ، ب و ر)
 * البَّارُ : حافِرُ البئر ، ويقال له : أَبَار ،
 على القلب . (وانظر / أ ب ر)

* البئرُ : حُفْرَة عميقة يُسْتَخْرَجُ منها الماءُ
 أو غيره . مؤنثة . وفى القرآن الكريم : (وَبِئْرِ
 مُعْتَلَّةٍ وَغُيْرٍ مَشِيدٍ) (الحج / ٤٥)

(ج) بُبُورٌ ، وَأَبَارٌ ، ويقال : آبار (بالقلب)
 ويُنَاد . قال جرير يُخاطِبُ الأخطل :
 وَنَحْنُ وَرَثَا نَحْلِ الطَّرِيقِ

جَوَائِي عَادَ وَآبَارَهَا

[الجَوَائِي : جمع جَائِيَة ، وهى الحَوْضُ
 الضَّخَم] .

وقال أبو دُلَامة :

وإن حَفَرُوا بِئْرِي حَفَرْتُ بِئَارَهُم

لِيَعْلَمَ مَا تُخْفِيهِ تِلْكَ النَّبَاتُ

ويرى ابن سيدة : أن همزتها زائدة ، وهو
مذهب سيبويه في الهمزة إذا كانت الكلمة
تزيد على الثلاثة . (وانظر / ب دل)

* * *

ب أَ ذ ن

* بَاذَنَ فَلَانٌ بِأَذَنَةٍ : استخذى .

و — : أَقَرَّ بِالْأَمْرِ وَمَعْرِفَتِهِ .

و — من الشَّرِّ : استخذى منه .

* * *

ب أ ر

(في العربية الجنوبية القديمة b'r (ب أر) ،
في الحبشية be'er (بِير) ، في العبرية be'er
(بِير) أو bōr (بُور) ، في الآرامية be'erā
(بِيرَا) ، أو bēr (بِير) أو bīr (بِير) ،
في السريانية bīrā (بِيرَا) ، في الأكديّة bēru
(بِيرُو) : وكلها بمعنى بئر ، حفرة ، خزان
أرضي للنساء) .

١ — الحَفَر — ٢ — الادخار

* بَارَ فَلَانٌ بَارًّا : حَفَرَ بُؤْرَةً .

و — البَرَّ بَارًّا ، وَبُؤْرًا : حَفَرَهَا .

و — الشَّيْءَ بَارًّا : خَبَأَهُ ، وَادَّخَرَهُ .

و — اخْلَصَ : قَدَّمَهُ ، وَقِيلَ : عَمِلَهُ مَسْتَوْرًا .

* أَبَارَ فَلَانًا : جَعَلَ لَهُ بُئْرًا .

* ابْتَارَ الْبُئْرَ : حَفَرَهَا .

ويقال : النَّاسُ بَاجٌ وَاحِدٌ ، أَيْ شَيْءٌ
وَاحِدٌ . وَجَعَلَ الْكَلَامَ بَاجًا وَاحِدًا ، أَيْ
وَجْهًا وَاحِدًا . وَنَحْنُ فِي ذَلِكَ بَاجٌ وَاحِدٌ ، أَيْ
سَوَاءٌ . (وانظر / ب وج)
و — : الْاجْتِمَاعُ .

* * *

ب أ د ل

* الْبَادِلَةُ : أَصْلُ الثَّيْبَيْنِ ، أَوْ لَحْمُهُمَا .
(وانظر / ب ه دل)

و — : جَانِبُ الْمَأْكَمَةِ .

و — : اللَّحْمُ فِي بَاطِنِ الْفَيْخِذِ .

و — : اللَّحْمُ بَيْنَ الْإِيطِ وَالْثَنْدُودَةِ . (مغرز

الثدى) وقيل : مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْفُودَةِ .

(ج) بَادِلَ . قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ يَرِثِي رَجُلًا

مِنْ بَنِي عَمِّهِ :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَضَائِلُ

وَلَا رِهْلٌ لَبَّائِهِ وَبَادِلُهُ

[الْمُتَضَائِلُ : الضَّمِيلُ الدَّقِيقُ ، الرَّهْلُ :

الكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِيهِ]

وَيُرْوَى الْبَيْتُ لَزِيذِ بِنْتِ الطَّيْرِ يَتَرَى أَخَاهَا

يَزِيدُ .

و — : مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ ، يُقَالُ : مَشَى الْبَادِلَةُ :

لِذَا مَشَى مُحَرَّكًَا بِأَدِلِّهِ ، وَهِيَ مِنْ مِشْيَةِ الْقِصَارِ

مِنْ النِّسَاءِ .

* بؤس فلانُ بؤساً، وبؤساً، وبؤساً،
وبؤساً : كان شديد البأس شجاعاً، فهو بؤس،
وبؤس .

ويقال : عذاب بؤس : شديد ، وفي
القرآن الكريم : ﴿ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابِ
بُيُوتٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (الأعراف/ ١٦٥)
* بؤس : كلمة ذم ، وفي القرآن الكريم :
﴿ النَّارُ وَعَذَابُ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبُيُوتُ الْمَصِيرِ ﴾
(الحج / ٧٢) وقال الفرزدق :

لبؤس أمير المؤمنين أميركم

وبؤس أمير المؤمنين هشام

وقد تليها ما . وفي القرآن الكريم : ﴿ واشتروا
به ثمنًا قليلاً فبؤس ما يشترون ﴾ (آل عمران /
١٨٧) . وقال جرير :

قال الأمير لعبيد تميم بؤسما

أبليت عند مواطن الأخساب

وفيها لغات : بؤس ، بؤس ، بؤس ، بؤس .

○ وبنات بؤس : الدواهي .

* أبأس فلان : حلت به البأساء . قال
الكُميت :

قالوا : أساء بنو كُرز فقلت لهم

عسى الغوير بلبأس وإغوار

[إغوار : إبعاد .]

* ابتأس فلان : حزن . وفي القرآن الكريم :
﴿ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (هود / ٣٦)

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

فدع عنك هذا ولا تبتئج

لخير ولا تبتئس عند ضرر

و — يكذا : اكتأب واستكان . قال لبيد
يخاطب ابنه :

تلك المسكارم إن حفظ

ت فإن ترى أبداً غيبنا

في رب رب كنعاج صا

رة يبتئسن بما لقينا

[غيبنا : مغبونا مستضعف الرأي خاسرا .
الرب رب : القطيع من بقر الوحش . صارة :
اسم موضع .]

* تبأس : تفاقر عند الناس ، وذلك بأن
يتظاهر بالخشوع والتضرع .

أَنْتَنَ . وفي الأرامية اليهودية be'es (بئش) :
 ساء — لازما — غَضِبَ ، مَرَضَ . وفي
 السريانية bes (بيش) : ساء — لازما — وفي
 الأكديّة ba'āsu (بأش) : ساء — لازما — :
 أَنْتَنَ .

١ - الشَّدَّة ٢ - الْفَقْر

قال ابن فارس : « الباء والهمزة والسين
 أصل واحد : الشَّدَّة وما ضارعتها » .

* بئس فلان — بأساً ، وبؤساً ، وبئساً ،
 وبؤسى ، وبئسى : افتقر واشتدت حاجته .
 وفي اللسان : بئس بئاس ، وبئس — وهذه نادرة
 — فهو بائس ، قال الفرزدق يمدح سليمان بن
 عبد الملك :

سليمان غيث المُمِحِلين ومن به
 عن البائس المسكين حلت سلاسله

(ج) بؤس ، قال تَابَّطَ شَرًّا :

قد ضِغْتُ من حُبِّها ما لا يُضِيقُنِي
 حتى مُدِدْتُ من البؤس المساكين
 و — فلان بأساً : شَجَع .

ويقال : بئس الأمر : اشتدَّ .

○ وبؤرة القِطْعِ المَحْرُوطِيّ في الرِّياضة :
 النِّقْطَةُ الثَّابِتَةُ التي إذا نُسِبَ بَعْدُهَا عن أي نقطة
 على منحنى القِطْعِ المَحْرُوطِيّ إلى بَعْدِ هذه النقطة
 عن الدَّلِيل ، كانت النِّسْبَةُ مساويةً للاختلاف
 المُرَكَّبِيّ .

* البَّيْرَةُ : الدَّخِيرَةُ ، وهي ما خُيِّ وأذِخِر .

* * *

* البَّازُ : لغة في الباز .

(ج) أَبْؤُز ، وبؤوز ، وبِزْآن . (وانظر :

البَّازي ، وبزو ، وبوز) .

* * *

* البَّازَلَةُ : المَلْاحَاةُ والمُقَارَضَةُ .

و — : مِشْيَةٌ فيها سُرْعَةٌ ، وفي اللسان

قال أبو الأسود العجلي :

* قَدْ كَانَ فيما بَيْنَنَا مُشَاهَلَةً *

* فَأَدْبَرْتُ غَضْبِي تَمَثَّى البَّازَلَةَ *

[المُشَاهَلَةُ : الشَّتْم] .

* * *

ب أ س

(مادة سامية مشتركة : في العربية الجنوبية

القديمة ، « ي ب أ س : يَضَر ، م ه ب أ

س : ضَار ، ب أ س ت : ضَرر » . وفي

الحبشية be'esa (بيس) : أَضَرَّ ، و be'is

(بيس) : رجل ، وفي العبرية bā'as بأش :

و — : الخُضوعُ والتَّذَلُّ . وفي الحديث :
« أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ
وَالْتَّبَؤُسَ » .

* الْبُؤْسَى : الْبُؤْسُ ، قَالَتْ رِبْطَةُ بِنْتُ
جَذَلِ الطَّعَانِ :

فَفُكُّوا دُرَيْدًا مِنْ إِسَارِ مُخَارِقِ
وَلَا تَجْعَلُوا الْبُؤْسَى إِلَى الشَّرِّ سُلْمًا
[دُرَيْدٌ وَمُخَارِقٌ : اسْمَانِ] .

* الْبُؤُوسُ : الظَّاهِرُ الْبُؤْسُ .

* الْبِيَّاسُ : الشَّدِيدُ .

و — : الْأَسَدُ .

* * *

ب أَ ش

* بَاشٌ فَلَانًا — بَاشًا : صَرَعَهُ غَفْلَةً .

وَيَقَالُ : مَا بَاشْتُهُ بِشَيْءٍ : مَا دَفَعْتَهُ عَنْ شَيْءٍ .

وَيَقَالُ : مَا بَاشَ مِنِّي : مَا امْتَنَعَ .

* بَاءَ شَ قَرْنَهُ : أَخَذَهُ غَفْلَةً فَصَرَعَهُ .

* بَشَشَ : (بِالْهَمْزِ وَتَرَكَهُ) : (انْظُرْ
بِى شَ) .

* * *

ب أ ط

* تَبَاطُ فَلَانٌ : اضْطَجَعَ .

و — : أَمْسَى رَحَى الْبَالِ غَيْرَ مَهْمُومٍ .

و — عَنْهُ : رَغِبَ عَنْهُ .

وَيَقَالُ : تَبَاطَهُ .

(وَيَرَى صَاحِبُ التَّاجِ أَنَّ تَبَاطَ مَقْلُوبُ
تَبَاطَ) .

* * *

ب أ ق

* بَاقَتْ الدَّاهِيَةُ الْقَوْمَ — بُوُوقًا : أَصَابَتْهُمْ .

* انْبَاقَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : هَجَمَ عَلَيْهِمُ الدَّاهِيَةُ .

(وَانْظُرْ / بَ وَقَ) .

* * *

ب أ ل

* بُولٌ — بَالَةٌ ، وَبُؤْلَةٌ : صَغُرَ وَضَعَفَ .

فَهُوَ بَيْئِيلٌ . قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَإِنَّ بَيْئِيلَ

مُزَوِّكَةً لَهَا حَسَبٌ لَثِيمٌ

[الْوَأْنُ : الْأَحْمَقُ ، الْمُزَوِّكَةُ : الَّتِي إِذَا

مَشَتْ أَسْرَعَتْ وَحَرَّكَتْ جَنْبَيْهَا وَأَلَيَّنِيهَا] .

وَيَقَالُ : ضَيْئِلٌ بَيْئِيلٌ : قَبِيحٌ .

* الْبُؤْلُولُ : الدَّاهِيَةُ .

(ج) بَالِيلٌ . وَفِي ذَيْلِ الْأُمَالِيِّ (فِي أَسْمَاءِ

الدَّوَاهِي) : جَاءَ وَابَالَهُالِيلِ وَالْبَالِيلِ .

* * *

* تَبَاسٌ : تَبَاسٌ .

* اسْتَبَاسٌ فَلَانٌ : ابْتِاسٌ .

* الْبَاسُ : الحرب . وفي القرآن الكريم :

((وَسَرَّابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ)) (النحل / ٨١) .

وقال الفرزدق :

تري سراييلهم في البأس مُحْكَمَةً

مِنْ نَسِيجِ دَاوُدَ أَعْطَاهَا سُلَيْمَانَا

و - : الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ .

و - : الشَّجَاعَةُ وَالشَّدَّةُ . وفي القرآن

الكريم : ((قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ))

(النمل / ٣٣) . وقال جرير :

وَحَّى مُحَارِبِ الْأَبْطَالِ قِدْمًا

أُولُو بَأْسٍ وَأَحْلَامِ رِغَابِ

[رِغَاب : بَجْع رِغَب ، وهو الواسع

أو الثَّقِيل على التَّشْبِيهِ .]

و - : الْعَذَابُ الشَّدِيدُ . وفي القرآن

الكريم : ((فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا))

(غافر / ٣٩) .

و - : الْخَوْفُ .

وإذا قال الرجلُ لعدوِّه : لا بأسَ عليك ،

فقد آمنه ، قال عمرو بن أبي ربيعة :

وقول بكرٍ : أَلَمْ تُلِمِمْ لِنَسَالِهِمْ ؟

وانظر فلا بأسَ بالتَّسْلِيمِ والنَّظَرِ

و - : الدَّاهِيَةُ . وقد تُخَفَّفُ الهمزة ،

فيقال : باس . قال قيس بن الخطيم :

يقول لي الحدادُ - وهو يقودني

إلى السَّجْنِ - : لا تَجْزَعْ فَمَا يَكُ مِنْ بَاسٍ

[الحداد : السَّجَان] .

(ج) أَبُوس . وفي المثل : « عسى الغُوَيْرُ

أَبُوسَا » . [الغُوَيْرُ : المُرَادُ بِهِ هُنَا مُصَغَّرُ الْغَارِ]

يُضْرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ .

* الْبَاسَاءُ : الشَّدَّةُ . وفي القرآن الكريم :

((وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ))

(البقرة / ١٧٧) .

و - : الْحَرْبُ .

و - : الضَّرْبُ .

و - : الْجَوْعُ .

و - : الْبُؤْسُ . قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ :

وهل قُتُّ فِي أَظْلَالِهِنَّ عَشِيَّةً

مَقَامَ أَحَى الْبَاسَاءِ وَاخْتَرْتُ ذَلِكَ

[أَظْلَالُهُنَّ : يَرِيدُ الشَّجَرَ الْكَثِيرَ الْأَغْصَانِ ،]

* الْبُؤْسُ : الْفَقْرُ .

- * بَأَى عَلَى الْقَوْمِ (كَسَى) — بَأَيًا : بَأَى .
(لغة فى الكلّ ، حكاه الخليلانى فى باب مَحَيّتْ ،
وَمَحَوْتُ ، وَأَخَوَاتُهَا) .
- * أَبَأَى الْأَدِيمُ ، وَفِيهِ : جَعَلَ فِيهِ الدَّبَاغُ .
- * بَأَى الشَّيْءَ : جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ ، وَفَى اللِّسَانَ :

- * فَهَى تُبَيَّ زَادَهُمْ وَتَبَكَّلُ *
[تَبَكَّلُ : تَعْمَلُ الْبَكِيلَةَ ؛ وَهِيَ هُنَا :
الدَّقِيقُ يُخَلِّطُ بِالسَّوِيقِ وَالْتَمَرِ وَالسَّمْنِ .]
- * الْبَأُو (فى علم العروض) : أَنْ تَكُونَ أَبْيَاتُ
الشَّعْرِ كَامِلَةً الْأَجْزَاءِ ، وَقَوَائِيهِ سَالِمَةٌ مِنَ السَّنَادِ
حَسَنَةٍ وَقَبِيحَةٍ .
- * * *

الباء والباء وما يسلّمها

ب ب ب

- ١ — حكاية صوت ٢ — السَّمْنُ
- ٣ — الطريقة السواء
- قال ابن فارس : « الباء والباء فى المضاعف
ليس أصلاً ؛ لَأَنَّهُ حكاية صوت » .

- * بَيْبَبَ الصَّيِّ : سَمِنَ .
- * تَيْبَبَ : سَمِنَ .

- * الْبَبَّ : الْبَابُج (الطريقة السواء) .
- و — : الْغَلَامُ السَّمِينُ .

- * بَبَّة : حكاية صوتِ الصَّيِّ .
- و — : لَقِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ لِأَنَّهُ
كَانَ يُصَوِّتُ بِهِ فِى طِفْلُوته ، أَوْ لَقَّبَتْهُ بِهِ أُمُّهُ
لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ . قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ ،
وَهِيَ تُرَقِّصُ ابْنَهَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا :

وَاللَّهُ رَبَّ الْكَعْبَةِ لَا تُكْحَنُ بَبَّةُ
جَارِيَةٍ خَدَبَةٍ مُكْرَمَةٍ مُحَبَّةُ
تُحِبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

- [الْخَدَبَةُ : الضَّخْمَةُ الطَّوِيلَةُ . تُحِبُّ :
تَفُوقُ .]

ب أن

* تَبَّانَ الطَّرِيقَ ، وَالْأَثَرَ : افْتَنَاهُمَا وَتَتَبَّعَهُمَا .
(مَقْلُوبُ تَابَنَ) (وَاَنْظُرْ / أَب ن) .

* * *

ب أ هـ

* بَاهَ لِلشَّيْءِ — بَاهَا : فَطِنَ لَهُ . (مَقْلُوبُ
أَبَهُ) ، يُقَالُ : مَا بَاهَتْ لَهُ . (وَاَنْظُرْ / أَب هـ) .

* * *

ب ا و — ي

الفخر والتكبر

قال ابن فارس : « الباء والهمزة والواو
كلمة واحدة ، وهو البأو ، وهو العَجَب » .

* بَأَى عَلَى الْقَوْمِ — بَأَوْا ، وَبَأَوْى ،
وَبَأَوَاءَ : نَخَر . قَالَ جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ :

فَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْأَى عَلَى بَخَالِهِ

وَخَالِي عَلَى ذُو النَّدَى وَعَقِيلُ

و — : تَكَبَّرَ . وَفِي خَبَرِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

« امْرَأَةٌ سَوِيَّةٌ إِنْ أُعْطِيَتْهَا بَأَتْ » . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ

— حِينَ ذُكِرَ لَهُ طَلْحَةُ لِأَجْلِ الْخِلَافَةِ — قَالَ :

« لَوْلَا بَأَوْفِيهِ » ، وَفِي الْأَسَاسِ : « إِنَّ فِيهِ لَبَأَوْا

وَزَهَوْا » وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

وَمَا زَادَنَا بَأَوْا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ

غِنَانَا ، وَلَا أَرَى بِأَحْسَانِنَا الْفَقْرُ

و — بِالشَّيْءِ : نَخَر بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ :

فَإِنْ تَبَّأَى بِبَيْتِكَ مِنْ مَعْدٍ

يَقُلْ تَصْدِيقُكَ الْعُلَمَاءُ جَيْرُ

[جَيْرُ : نَعَمْ .]

و — بِنَفْسِهِ ، وَنَفْسَهُ : رَفَعَهَا وَرَبَّأَ بِهَا . وَعَنْ

ابن عَبَّاسٍ : « فَبَأَوْتُ بِنَفْسِي ، وَلَمْ أَرْضَ
بِالْهُوَانِ » .

وَرَوَايَةُ التَّاجِ « فَبَأَوْتُ نَفْسِي » .

و — النَّاقَةُ فِي عَدْوِهَا : جَهَدَتْ فِيهِ .

و — : تَسَامَتْ وَتَعَالَتْ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ

ابن الأعرابي :

* أَقُولُ وَالْعِيسُ تَبَاً بُوْهِدِ *

[تَبَاً : أَرَادَ تَبَأَى ، فَالْتَقَى حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى

السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا — الْوَهْدُ : الْمُنْخَفِضُ مِنَ

الْأَرْضِ] .

و — بِالسَّكِينِ وَنَحْوِهِ : شَقَّ بِهِ .

و — الشَّيْءَ : شَقَّه .

و — : جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ .

* بَأَى — بَأَوْا : نَخَرُوا وَتَكَبَّرُوا . (هَذَا الْبَابُ

أُنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ ، وَفِي الْمَحْكَمِ أَنَّهُ لُغَةٌ لَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ) .

* الببغاء (بسكون الباء الثانية أو بفتحها
دون تشديد Parrot دخيل من الهندية)



(الببغاء)

: طائر من الفصيلة الببغائية (Psittacidae)

يَتَّيْزُ بِمَقَارِمْ مَقْوُوصٍ ، وَأَرْبَعِ أَصَابِعِ فِي كُلِّ
رِجْلٍ ، وَلَهُ لِسَانٌ لَحْمِيٌّ غَلِيظٌ ، وَرِيشُهُ ذُو أَلْوَانٍ
مُخْتَلِفَةٍ زَاهِيَةٍ ، وَيَعِيشُ فِي مُخْتَلَفِ الْمَنَاطِقِ الْحَارَةِ
الْأَسْتَوَانِيَّةِ ، وَيَتَغَذَّى عَادَةً بِالثَّمَرِ ، وَمِنْهُ
مَا يُعَمَّرُ طَوِيلًا ، وَلِبَعْضِ أَنْوَاعِهِ قُدْرَةٌ عَجِيبَةٌ
عَلَى مَخَاكَةِ الْأَصْوَاتِ وَكَلَامِ الْآدَمِيِّينَ كَالْبِبْغَاءِ
الْإفْرِيقِيِّ .

وَيُطَاقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ، قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي
يُصَفُّ دَهْمَاءَ الشَّعْبِ فِي تَقَبُّلِهِمْ مَا يَسْمَعُونَ :
يَالَهُ مِنْ بَبْغَاءٍ عَقْلُهُ فِي أَذُنَيْهِ
و- : لَقِبُ الشَّاعِرِ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
ابْنُ نَصْرٍ الْمُخَزُومِيُّ (٣٩٨ هـ = ١٠٠٧ م) ، مِنْ
شُعْرَاءِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَهُوَ شَاعِرٌ خَفِيفُ الرُّوحِ
عَالِجُ الْقَرِيضِ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِهِ .

* الببغائية (Psittacosis) : مَرَضٌ نَوْعِيٌّ
فَيْرُوسِيٌّ مُعْدٍ يَنْقُلُهُ الْبَبْغَاءُ ، وَيَصِيبُ الدِّمَاغَ .
* * *

* أَبْنَمَ (مِنْ أَوْزَانِ سِيبَوِيٍّ عَلَى أَفْعَلَ) :
مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :
أَشَاقَتَكَ أَطْعَانُ بِخَفَرٍ أَبْنَمَ
نَعَمْ بُكْرًا مِثْلَ الْفَسِيلِ الْمَكْسَمِ
[الْفَسِيلُ : خِلْفَةُ النَّخْلَةِ .]

وَيَقَالُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا : يَبْنَمُ (بَزَنَةٌ
يَفْعَلُ) .
* * *

* الْبَيَّاتُ : (انْظُرْ : ب ب ب)
* * *

الباء والتاء وما يسلرهما

ب ت أ

* بَتًّا بِالْمَكَانِ - بَتًّا ، وَبُتُّوًّا : أَقَامَ بِهِ .
(لُغَةٌ فِي بَتَّا بَتُّوًّا) (وَاَنْظُرْ / ب ت و)
* * *

* بَتَّاحٌ : مَعْبُودٌ مَضْرُوءٌ قَدِيمٌ ، أَكْثَرُ
الظَّنِّ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنْ مَادَّةٍ : ” بَتَّاحٌ ”
بِمَعْنَى ” فَتَحَ ” كَانَ مَعْبُودَ الدَّوْلَةِ الْإِكْبَرِ مِنْذُ

وَيُقَالُ : النَّاسُ بَيَّانٌ وَاحِدٌ : لَا رَأْسَ لَهُمْ .

* البَبْرُ (Felis tigris) : حيوان مُفْتَرِسٌ

كَبِيرُ الْجَحْمِ ، من الفصيلة السَّنَوْرِيَّة (Felidae)

من رتبة اللواحم (Carnivora) ، من الثدييات

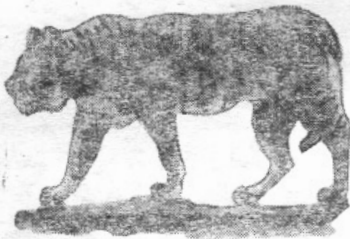
(Mammalia) ، يبلغ طوله نحو ثلاثة أمتار ،

لونه أصفر داكن مخطط بخطوط سود عرَضِيَّة ،

وبطنه أبيض ، وهو أشدُّ قُوَّةً وبطْشاً من

الأسد ، يتسلق الأشجار ، كما يستطيع السباحة ،

ويوجد في أدغال آسيا .



(الببر)

* البَابُوس : (انظره في رسمه) .

* البَبْسِين (Pepsin) : خَمِيرَةُ الهَضْمِ في

عَصَارَةِ المَعِدَّة ، تَهْضِمُ المَوَادَّ البروتينية .

و — : دَارٌ بِمَكَّةَ عَلَى رَأْسِ رَذَمِ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ فِي أَعْلَى الْمَدْعَى . وَفِي التَّاجِ : كَانَهَا

نُسِبَتْ إِلَى بَيْتَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ .

* الْبَيْتَةُ : السَّمِينُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَيْتَةٌ : أَحْمَقُ ثَقِيلٌ .

و — : الشَّابُّ الْمُتَمَتِّلِيُّ الْبَدَنَ نَعْمَةً

وَشَبَابًا .

* الْبَيَّانُ (وَيُخَفَّفُ) : الطَّرِيقَةُ

الوَاحِدَةُ . يُقَالُ : هُمْ بَيَّانٌ وَاحِدٌ ، وَهُمْ عَلَى

بَيَّانٍ وَاحِدٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ” لَا أَحْسَبُ

الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً ، وَلَمْ تُسْمَعْ فِي غَيْرِ خَبَرِ عُمَرَ

الْآتِي بَعْدُ ” . وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ وَالْمَعْرَبِ :

” الْكَلِمَةُ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مُخَضَّةٍ ” . وَقِيلَ : هِيَ

عَرَبِيَّةٌ ، وَفِي خَبَرِ عُمَرَ : ” لَيْنٌ عِشْتُ إِلَى قَائِلِ

لَا لِحِقْنَ آخَرَ النَّاسِ بِأَوَّلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا

بَيَّانًا وَاحِدًا ” .

و — : الشَّيْءُ الْوَاحِدُ ، أَوِ الضَّرْبُ

الوَاحِدُ .

و — : الْجَمَاعَةُ .

و — : الْاجْتِمَاعُ .

حَاوَلْتَنِي لِأَبْتٍ حَبَلٍ وَصَالِكُمْ
مِنِّي وَلَسْتُ — وَإِنْ جَهَدَنْ — بِفَاعِلٍ

[حَاوَلْتَنِي : يريد العاذلات .]

و — الحيوان : أَجْهَدَهُ وَأَتَعَبَهُ . قال التميمي :
هَذَا بَعِيرٌ مُبَدَعٌ ، وَأَخَافُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِ فَأَبْتَهُ .
[مُبَدَعٌ : مُثْقَلٌ] .

و يُقَالُ : بَتَّهُ السَّفَرُ ، وَسَاقَ دَابَّتَهُ حَتَّى بَتَّهَا .
وجاء في خبر وفاة سعيد بن معاذ أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَا فَعَلَ سَعْدٌ ؟
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُبِضَ . . . فَصَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ الصُّبْحَ ، ثُمَّ خَرَجَ وَمَعَهُ النَّاسُ ، فَبَتَّ النَّاسَ
مَشْيًا . . . » ، وقال نابغة بنى شيبان :

بَتُّوا الْقَرِينَةَ فَاَنْصَاعَ الْحِدَاةِ بِهِمْ

وَهُمْ ذُوو زَجَلٍ عَالٍ وَتَطْرِيْبٍ

[الْقَرِينَةُ : الناقة المقرونة بأخرى . وانصاعوا

بِهِمْ : أَحَاطُوا بِهِمْ . الزَّجَلُ : الصَّوْتُ]

و — الأمر : أَنْقَذَهُ وَأَمْضَاهُ . يُقَالُ : بَتَّ
الْبَيْعَ .

و يُقَالُ : بَتَّ طَلَاقَ امْرَأَتِهِ : جَعَلَهُ بَاتًا
لَا رَجْعَةَ فِيهِ . فهي مبتوتة ، وفي الخبر : أَنْ
امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرْطَى جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رِفَاعَةَ

طَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقٍ . . . » ، وفي الحديث :
« لَا تَبِيتُ الْمَبْتُوتَةَ إِلَّا فِي بَيْتِهَا » .

و — : بَخَزَمَ بِهِ . يُقَالُ : بَتَّ الشَّهَادَةَ ،
وَبَتَّ الشَّيْءَ . وفي الحديث : « لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ
يَبِيتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ » . (في رواية) .

و يُقَالُ : بَتَّ الْيَمِينَ . قال الأبيرد بن المعذر :
حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّافِعِينَ أَكْفَهُمْ

وَرَبِّ الْهَدَايَا حَيْثُ حَلَّ بِهَا النَّحْرُ

يَمِينَ امْرِيءٍ آلَى وَلَيْسَ بِكَاذِبٍ

وَمَا فِي يَمِينِ بَتَّهَا صَادِقٌ وَزُرُّ

و — الأمر على فلان : قَطَعَ بِهِ عَلَيْهِ ، وَالزَّمَهُ
إِيَّاهُ . يُقَالُ : بَتَّ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ ، وَبَتَّ عَلَيْهِ
الْقَضَاءَ .

* أَبَتَّ الشَّيْءَ : بَتَّه .

و يُقَالُ : سَكَرَانُ مَا يُبِتُّ كَلَامًا : مَا يَقْطَعُ
أَمْرًا ، أَوْ مَا يُبَيِّنُهُ .

و — الحيوان : بَتَّه .

و — الحاكم القضاء أو الحكم على فلان :
قَطَعَهُ وَفَصَلَهُ .

و يُقَالُ : أَبَتَّ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ : بَتَّهَا .

[التَّلَاع : جمع تَلْعَة ؛ وهى هنا مَسِيلُ الْمَاءِ .
أَعْبَتَهُ الْأُمُور : صَبَّرَتْهُ إِلَى أَوَائِرِهَا . هَاضَ
الْعَظْمَ : كَسَرَهُ بَعْدَ مَا كَادَ يَنْجِيرُ .]

و — الْإِنْسَانُ أَوْ الْحَيَوَانُ : أَعْيَا .

و — : هُزِلَ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقُومَ أَوْ يَتَحَرَّكَ .

و — الْيَمِينُ : وَجِبَتْ ، قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ :

أَلَيْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ابْنُ أُمِّهَا

و بِالْجُزْعِ آسَادُ لَهْنٍ عَرَبِيٍّ

و عَازَتْ بِحَقْوَى خَالِدٍ وَابْنِ أُمِّهِ

وَلِلَّهِ قَدْ بَنَتْ عَلَى يَمِينٍ

[الْجُزْعُ هُنَا : مَوْضِعٌ ، وَأَصْلُهُ مَنْحَنِ الْوَادِي .

عَازَتْ : لَازَتْ وَجَلَّتْ . الْحَقْوَى : الْكَشْحُ ،
وَقِيلَ : مَعْقِدُ الْإِزَارِ .]

و — الشَّيْءُ بَنَتْ : قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا .

يُقَالُ : بَنَتْ الْحَبْلَ ، وَضَرَبَ يَدَهُ فَبَنَتْهَا ، وَيُقَالُ :

بَنَتْ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ سَكَرَانٌ مَا يُبْتُ أَمْرًا ،
أَوْ يُدِينُ كَلَامًا .

وَيُقَالُ : بَنَتْ الرَّحِمَ : إِذَا عَقَّهَا وَلَمْ يَصِلْهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

أَنَا الرَّحْمَنُ ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ

أَسْمَى اسْمًا ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ ، وَمَنْ يَبْتُهَا

أَبَتْهُ » . وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :

أَيَّامَ الْأَسْرَاتِ الْأُولَى (٣٤٠٠ — ٣٢٠٠ ق م)

وَكَانَ الْمِصْرِيُّونَ الْقُدَمَاءُ يَسْمُونَهُ « مَلِكُ

الْأَرْضِينَ » ، وَقَدْ ظَهَرَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَخَرَّجَتْ

فِيهِ مِصْرٌ مِنْ طَوْرِ الزَّرَاعَةِ إِلَى طَوْرِ التَّصْنِيعِ ،

وَكَانَ مَقَرُّ عِبَادَتِهِ « مَنْف » عَاصِمَةُ الْمَمْلَكَةِ

الْمُتَّحِدَةِ أَيَّامَ الدَّوْلَةِ الْقَدِيمَةِ .

* * *

ب ت ت

(فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ battā « بَتَا » : مُنَحَدَرٌ

وَعَرَبِيٌّ . وَ bātā « بَاتَا » : خَرَابٌ ، نَهَايَةٌ) .

١ - الْقِطْع ٢ - ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَاسِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالتَّاءُ لَهُ وَجْهَانِ

وَأَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : الْقِطْعُ ، وَالْآخَرُ : ضَرْبٌ
مِنَ اللَّبَاسِ » .

* بَنَتْ الشَّيْءَ — بُتُوًّا : أَنْقَطَعَ .

و — الْعَظْمُ : بَانَ وَانْقَصَلَ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَلَمْ يَحْزُنْكَ أَنْتَ ابْنُ زِيَارٍ

أَسَالَا مِنْ دِمَائِهِمَا التَّلَاعَا

وَصَارَا مَا تَغْبَهُمَا أُمُورٌ

تَزِيدُ سَنَا حَرِيقِهِمَا ارْتِفَاعَا

كَمَا الْعَظْمُ الْكَسِيرُ يَهَاضُ حَتَّى

يَبُتُّ وَلِئِمَّا بَدَأَ انْقِصَادَا

وَيُقَالُ : أَنْبَتَ الْمُسَافِرُ : انْقَطَعَ فِي سَفَرِهِ
وَعَطِيتَ رَاحِلَتُهُ ، يُقَالُ : سَارَ حَتَّى أَنْبَتَ ، فَهُوَ
مُنْبَتٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا
قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى » .

و — القومُ : تَفَرَّقُوا ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرٍ :

تَوَاعَدَ اللَّبَيْنَ الْخَلِيْطُ لِيَنْبِشُوا

وَقَالُوا الرَّاعِي الظَّهْرَ : مَوْعِدَكَ السَّبْتُ

[الْخَلِيْطُ : الْمُخَالِطُ . الظَّهْرُ : الْإِثْلُ الَّتِي

يُجْمَلُ عَلَيْهَا وَتُرَكَّبُ .]

و — إِلَى الشَّيْءِ : انْقَطَعَ إِلَيْهِ ، وَأَخْلَصَ

نَفْسَهُ لَهُ : وَقَالَ الْجَاهِظُ فِي كَلَامِهِ عَنِ الرَّسُولِ :

« فَتَرَهُ اللَّهُ رَسُولَهُ ، وَلَمْ يَعْلَمْهُ الْكِتَابُ وَالْحِسَابُ ،

وَلَمْ يُرْغَبْ فِي صِنْعَةِ الْكَلَامِ . . . فُجِّعَ لَهُ بِاللَّهِ كُلُّهُ

فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ ، وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ ، وَالْمُجَاهِدَةُ فِيهِ ،

وَالْإِنْشِغَارُ إِلَيْهِ » .

* تَبَتَّتَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ الْبَتَاتَ (الْمَتَاعَ) .

و — : اتَّخَذَ الْبَتَاتَ (الزَادَ) ، يُقَالُ : تَبَتَّتَ

الرَّجُلُ لِلخُرُوجِ .

* الْبَاتُ — يُقَالُ : سَكَرَانَ بَاتٌ : مُنْقَطِعٌ

عَنِ الْعَمَلِ بِالسُّكْرِ .

وَيُقَالُ : أَحْمَقُ بَاتٌ : شَدِيدُ الْحُمَقِ .

* الْبَتَاتُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَارِثَةَ بْنِ قَطَنَ وَمَنْ يَدُومَةُ

الْجَنْدَلُ : « . . لَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ الْبَتَاتُ ، وَلَا يُؤْخَذُ

مِنْكُمْ عُشْرُ الْبَتَاتِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَعْنِي أَنَّ

الْمَتَاعَ مِمَّا لَا يَكُونُ لِلتَّجَارَةِ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ .

و — : زَادَ الْمُسَافِرُ ، يُقَالُ : خَذَ بَتَاتَكَ ،

وَمَا لَهُ بَتَاتٌ ، وَفِي مَعْلَقَةِ طَرْفَةَ :

سَتُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبْسَحْ لَهُ

بَتَاتًا ، وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

و — : الْفِرَاقُ ، قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ :

فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا بَتَاتٌ وَأَصْبَحَتْ

بَعِيدًا وَلَمْ تَحُلْ سَمَائِي وَلَا أَرْضِي

فَقُلْتُ لِمَنْ يَنْهَى عَنِ الْوَدِّ أَهْلَهُ :

أَعَاذِلْ أَفْشَى كُلِّ لَوْمِكِ أَوْغْضَى

[وَيُرْوَى : مِنْهَا قِرَاقٌ .]

وَيُقَالُ : صَدَقَةُ بَتَاتٍ ، أَيْ : بَتَّةٌ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ عَلَى بَتَاتٍ أَسْرٍ : عَلَى أَهْبِيَةٍ لَهُ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى بَتَاتِيهَا

فدعاه إلى العشاء ، فجلس ثم طلب منه الرسول الإسلام ، فَأَسْلَمَ ، وبعد أن أسلم مَكَثَ يَخْتَلِفُ إلى رسول الله ، ثم جاءه يُودِّعُه ، فقال له رسول الله : ائْخُرجْ ، وَبَيَّنَّتْهُ .

و — : أَعْطَاهُ بَتًّا ، أَى : كِسَاءً . وَفِي خَبَرٍ عَلِيٍّ — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : « أَنْ طَائِفَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ بَرَّ بِتَّهْمٍ ٠٠ » .

* انْبَتَّ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . يُقَالُ : انْبَتَّ الْحَبْلُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَتَغَزَلُ :

وَالَّذِي هَمَّ خَصْرُهُ بِانْبِتَاتٍ
فَنَنَاهُ الْحَشَى فَكَادَ وَلَّى

[أَرَادَ : وَلَّى يَنْقُطِعُ .]

وَيُقَالُ : انْبَتَّ حَبْلُ فُلَانٍ عَنْ فُلَانٍ : انْقَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ صِلَةٍ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ :

أَحَقًّا لَنْ دَارَ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ
أَوْ انْبَتَّ حَبْلٌ أَنْ قَلْبَكَ طَائِرٌ ؟

[أَنْ قَلْبَكَ طَائِرٌ : كُنَايَةً عَنِ الْحُزْنِ وَالْهَلَعِ .]

وَيُقَالُ : انْبَتَّ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ مَاءُ ظَهْرِهِ مِنَ الْكِبَرِ ، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

* لَقَدْ وَجَدْتُ رَيْتَةً مِنَ الْكِبَرِ *

* عِنْدَ الْقِيَامِ وَأَنْبِتَاتًا فِي السَّحَرِ *

[الرَّيْتَةُ هُنَا : وَجَعَ فِي الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمَفَاصِلِ .]

و — الْأَمْرَ : أَنْفَذَهُ وَأَمْضَاهُ . يُقَالُ : أَبَتَّ الْبَيْعَ ، وَأَبَتَّ الْيَمِينَ ، وَأَبَتَّ النَّيَّةَ ، وَعَلَيْهِ رِوَايَةُ الْحَدِيثِ : « لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبِتَّ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ » .

وَيُقَالُ : أَبَتَّ نِكَاحَ امْرَأَتِهِ : قَطَعَ الْأَمْرَ فِيهِ ، وَأَحْكَمَهُ بِشَرَائِطِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أُبْتُوا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ ، فَلَنْ أُوْتَى بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجْلِ إِلَّا رَجَعْتُهُ بِالْحِجَارَةِ » .

وَيُقَالُ : أَبَتَّ طَلَاقَ امْرَأَتِهِ : بَتَّهَ .

* بَتَّتَ بِالشَّيْءِ : أَنْفَرَدَ بِهِ . يُقَالُ : أُعْطِيَتْهُ كَذَا فَبَتَّتَ بِهِ .

و — الشَّيْءَ : بَتَّهَ .

وَيُقَالُ : بَتَّتَ الْوَعْدَ : أَنْفَذَهُ وَأَمْضَاهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ :

مَتَى مَا أَقْلُ يَوْمًا لِطَالِبٍ حَاجَةٍ

نَعَمْ ، أَقْضِيهَا قُدَمًا ، وَذَلِكَ مِنْ شَكْلِي

وَإِنْ قُلْتُ : لَا ، بَتَّتْنَاهَا مِنْ مَكَانِهَا

وَلَمْ أَوْهِ فِيهَا بِحِمٍّ وَلَا مَطْلٍ

[قُدَمًا : قُدَمًا : مَاضِيًّا فِي الْأَمْرِ غَيْرَ مُتَرَدِّدٍ .]

و — فَلَانًا : زَوَّده . وَفِي الْخَبَرِ : « أَنْ رَجُلًا

وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَعَشَّى ،

ب ت ر

(في عبرية التوراة batar « بَـتَر » : شَقٌّ ،
الامم منه beter (بَـتَر) : قِطْعَةٌ ، والأمر
كذلك في العبرية الحديثة ، وفي الآرامية bitrā
(بَـتَرَا) بمعنى قطعة أيضا ، وفي الحبشية bater
(بَـتَر) : قضيب ، عصا .)

الْقَطْع

قال ابن فارس : « الباء والتاء والراء أصلٌ
واحد : وهو القَطْع قبل أن تُتِمَّه . »

* بَـتَر الشيءَ بَـتَرًا : قَطَعَهُ مطلقاً
أو مُستأصِلاً . يقال : بَـتَر الذَّنْبَ ونحوه .
وفي خبر الضحايا : « أنه نهى عن المبتورة . »
و — : قَطَعَهُ على غير تمام .
ويقال : بَـتَر رَحِمَهُ : لم يصلها .
وبَـتَر صِلَتَهُ بِأَخِيهِ : فَصَمَ ما بينهما من وُدٍّ .
قال عمر بن أبي ربيعة :

فإن كُنْتَ حاولتِ صَرَمَ الحَبَالِ

فإنَّ وِصَالِكَ لا يُبَـتَرُ

* بَـتَر الشيءَ — بَـتَرًا ، وبُتْرَةً : انْقَطَعَ .
و — فلانٌ : انْقَطَعَ عَقِبُهُ . فهو أَبَـتَرُ .

* أَبَـتَر المَصْلَى : صَلَّى رَكْعَةً واحدةً في غير
الوتر .

و — : صَلَّى الضُّحَى في وقت البُتْرَاء .
و — الشيءَ : بَـتَرَهُ .
و — فلانًا : أَعْطَاه .
و — مَنَعَهُ . (ضدُّه) . (عن ابن الأعرابي)
و — اللهُ فلانًا : صَيَّرَهُ أَبَـتَرًا .

* انْبَـتَر الشيءُ : انْقَطَعَ . قالت الخنساءُ :
فكُلُّ حَيٍّ صائرٌ لِلْبَلَى
وَكُلُّ حَبَلٍ مَرَّةً لا يُبَـتَرُ
[مَرَّةُ الحَبَلِ : إِحْكَامُ قَتْلِهِ .]

وقال الأخوص :

أودى الشبابُ وأَمَسَتْ عَنْكَ نازحةٌ

جُمْلٌ وَبُتَّ جَدِيدُ الحَبَلِ فانبَـتَرَا

و — فلانٌ : بَـتَر .

و — : عَدَا عَدُوًّا شديدًا .

و — من القومِ : سَبَقَهُمْ ، وَرَوَى الأصمعيُّ
في صِفَةِ عَدُوِّ سُلَيْكٍ : « جاء يُحْضِرُ مُنْبَـتَرًا من
حيثُ لا يروْنَه . » [يُحْضِرُ : يَعْدُو] ،
وقال أبو ذؤيب الهذلي :

* البَثَّ (في الفارسية بث : نسيج من صوف منسول) : كِسَاءٌ من وَبرٍ أو صُوف .
قال رؤبة بن العجاج :

* مَنْ كَانَ ذَابَتْ فِهَذَا بَثِّي *
* مُقِيطٌ مُصَيِّفٌ مُشَقَّى *
* أَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتَّ *

وقيل : الطَّلَسَانِ مِنْ خَزٍّ ونحوه ، ويسمى الساج ، وهو مُرَبَّعٌ غَلِيظٌ أخضر ، أو كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُهْلَهْلٌ ، تَلْتَحِفُ به المرأةُ فيغيبها .
وفي المقاييس :

* يَارُبُّ بَيْضَاءَ عَلَيْهَا بَثَّ *

(ج) بُتوت ، وَابَتْ ، وَبِتَات . وفي كلام الحسن البصري : ” أَيْنَ الَّذِينَ طَرَحُوا الْخَزْزَوَ وَالْجَبَرَاتِ ، وَلَيْسُوا الْبُتُوتُ وَالنِّمَرَاتِ “ .
و — : الْفَرْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يقال : رَجُلٌ بَثٌّ : فَرْدٌ ، وَقَمِيصٌ بَثٌّ : لَبِيسٌ عَلَى صَاحِبِهِ فَيُرَى .

ويقال : طَحَنَ بِالرَّحَى بَثًّا : أَدَارَهَا يَسَارًا .
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَلَحَرْمَازِ :

وَنَطَحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَثًّا

ولو نُطِطِي الْمَغَايِلَ مَا عَمِينَا

[طَحَنَ بِالرَّحَى شَزْرًا : أَدَارَهَا يَمِينًا]

* الْبَثَاتُ : صَانِعُ الْبَثِّ .

و — : بَائِعُهُ .

* بَثَّةٌ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُنْضَى لَا رَجْعَةَ فِيهِ وَلَا نِيَوَاءَ . يقال : لَا أَفْعَلُهُ بَثَّةً ، وَلَا أَفْعَلُهُ الْبَثَّةَ ، أَيْ : أَبَدًا .

* الْبَثِيُّ : الْبَثَاتُ .

* * *

* الْبِتَّانِي : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سِنَانِ الصَّابِيِّ (٣١٧ هـ = ٩٢٩ م) : مِنْ أَكْبَرِ

عِلْمَاءِ الْفَلَكِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، كَانَتْ أَسْرَتُهُ مِنْ الصَّابِيَّةِ ، ثُمَّ اعْتَمَقَتِ الْإِسْلَامَ ، وَلِذَلِكَ عُيِّرَ بِالصَّابِيِّ ، عَاشَ مُعْظَمَ حَيَاتِهِ فِي الرَّقَّةِ مِنْ نَوَاحِي حَرَّانَ (وَهِيَ الْيَوْمَ مَرْكَزُ مَحَافِظَةِ فِي سُورِيَةِ عَلَى الضَّفَّةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ الْفَرَاتِ) . لَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا : ” كِتَابُ مَعْرِفَةِ الْبُرُوجِ فِيمَا بَيْنَ أَرْبَاعِ الْفَلَكِ “ وَ ” شَرْحُ الْمَقَالَاتِ الْأَرْبَعِ لِبَطْلِمَيْسُوسَ “ وَ ” الزِّيْجُ “ الْمَعْرُوفُ بِـ ” زِيْجُ الصَّابِيِّ “ ، وَهُوَ أَهَمُّ مَوْثِقَاتِهِ ، وَقَدْ يَتَجَلَّى فِيهِ أَرْصَادُهُ ، عُيِّرَ فِي أُرُوبَا ، وَكَانَ لَهُ أَثَرٌ وَاضِحٌ فِي عِلْمِ الْفَلَكِ ، وَحِسَابِ الْمُثَلَّثَاتِ .

* * *

[الْمُقَصَّصَة : الْمُقَطَّعَة .]

و — من الناس : الذى لا عَقِبَ له . وبه
فُصِّرَ قَوْلُهُ تعالى : (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)
(الكوثر / ٣)

و — الْمُنْقَطِعُ عنه كُلُّ خَيْرٍ . وفى الحديث : “
كُلُّ كَلَامٍ أَوْ أَمْرٍ ذِى بَالٍ لَا يُفْتَحُ بِذِكْرِ اللَّهِ عَنْهُ
وَجَلَّ فَهُوَ أَبْتَرُ ، أَوْ قَالَ : أَقْطَعُ ” .

و — الذى يَبْتَرُ رَحِمَهُ .

و — : الْمُعْدِمُ .

و — الْخَاسِرُ .

و — : كُلُّ أَمْرٍ انْقَطَعَ مِنَ الْخَيْرِ أَثَرُهُ .

و — من المَزَادِ والدَّلَالِ : مَا لَا عُرْوَةَ لَهُ .

و — : لَقَبٌ لِلْغَيْرَةِ بْنِ سَعْدٍ الذى تُنْسَبُ إِلَيْهِ
فِرْقَةُ الْبُتْرِيةِ .

و — عند الْعَرُوضِيِّينَ (عَلَى الرَّأْيِ الرَّاجِحِ) :
ضَرْبٌ مِنْ ضُرُوبِ بَحْرِ الْمُتَقَارِبِ تَصِيرُ فِيهِ
التَّفْعِيلَةُ الْآخِرَةُ مِنَ الْبَيْتِ (فَعَّ) بَدَلًا مِنْ
(فَعُولُنْ) .

وقيل : إِنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا فِي الْمَدِيدِ حِينَ تُصْنَعُ
تَفْعِيلَتُهُ الْآخِرَةُ (فَعْلُنْ) بَدَلًا مِنْ (فَاعِلَاتُنْ) .

* الْأَبْتَرَانِ : الْعَبْدُ وَالْعَبِيرُ . وفى الْأَسَاسِ :
لَيْسَتْ أَعَارُنَا أَبْتَرِيَةً .

* الْبَاتِرُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ . قَالَ الْبُحْتَرِيُّ :

بِتَدْيِيرِكَ الْمَنْصُورِ أَغْلِقَ كَيْدَهُ

عَلَيْهِ وَكَأَنَّ سُمْرَهُ وَبَوَائِرَهُ

* الْبُتَارُ : الْبَاتِرُ ، يُقَالُ : سَيْفٌ بُتَارٌ .

* الْبَتَارُ : الْقَطَّاعُ ، يُقَالُ : سَيْفٌ بَتَارٌ .

* الْبَتْرُ (فى الْجِرَاحَةِ amputation) : قَطْعُ

طَرَفٍ — أَوْ جِزْءٍ مِنْهُ — جِرَاحِيًّا .

* الْبُتْرُ : أَحْبَلٌ مِنَ الرَّمْلِ مُطَّلَاتٌ عَلَى زُبَالَةٍ ،
قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

عَفَا النَّجْبُ بَعْدَى فَالْعُرَيْشَانِ فَالْبُتْرُ

فَبَرَقَ نِجَاجٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ فَالْمُجْجَرُ

إِلَى صَفِرَاتِ الْمِلْحِ لَيْسَ بِجَوْهَا

أَيْسٌ وَلَا مِمَّنْ يَحُلُّ بِهَا شُفْرُ

[النَّجْبُ ، وَالْعُرَيْشَانُ ، وَالْمُجْجَرُ : أَسْمَاءُ

مَوَاضِعَ ، الصَّفِرَاتُ : جَمْعُ صَفْرَةٍ وَهِيَ أَرْضٌ
سَهْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ ، شُفْرُ : لِنَاسٍ]

و — : أَحَدُ جَيْلِي الْبَرْبَرِ الْكَبِيرِينَ فى تَقْسِيمِ
نَسَابَتِهِمْ ، وَالجَيْلُ الْآخِرُ هُمُ الْبَرَانِسُ .

وعادية تُلقَى الثَّيَابَ كَأَنَّهَا

تِيؤُسُ ظِبَاءٍ مَحْضُهَا وَإِنِّيَارُهَا

[عادية : قومٌ يَمْدُون . المَحْض : عَدُوٌّ

شديد .]

* تَبَتَّرَ الشَّيْءُ : تَقَطَّعَ . يُقَالُ : تَبَتَّرَ لَحْمُهُ .

و — الحيوانُ : نَقَلَ وَبَطَّؤَ .

* الأَبَاتِر : القَصِيرُ .

و — : المَقْطُوعُ الذَّنَلُ .

و — : الذى يَنْتَرُ رَحِمَهُ وَيَقْطَعُهَا .

قال أبو الرُّبَيْسِ عَبَادُ بْنُ طَهْفَةَ المَازِنِيُّ يَهْجُو
أَبَا حَضْرَةَ السُّلَمِيِّ :

شَدِيدٌ وَكَاءِ الوَطْبِ ضَبُّ ضَغِينَةٍ

على قَطْعِ ذِي القُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرٍ

[الوَطْب : وعاء اللَّبَن . ضَبُّ ضَغِينَةٍ : يريد

كَاِمِنِ الحِقْدِ . الأَحَدُ : السَّرِيعُ .]

و — : مَوْضِعٌ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الزَّاعِي :

تَرَكَّنَ رِجَالُ العُنْظَوَانِ تَنُوبُهُمْ

ضِبَاعٌ خِفَافٌ مِنْ وَرَاءِ الأَبَاتِرِ

[العُنْظَوَان : ماءُ ابْنِي تَمِيمٍ .]

* الأَبَتَرُ مِنَ الحَيَوَانِ : المَقْطُوعُ الذَّنَبُ مِنْ

أَى مَوْضِعٍ كَانَ ، وَمُؤَنَّثُهُ بَتْرَاءٌ ، وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ
اللهُ وَجْهَهُ ، قَالَ : ” أَمَرَ نَارِسُؤُلُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ تَسْتَشْرِفَ العَيْنَ وَالْأُذُنَ ، وَالْأُ نَضَحَى
بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مَدَابِرَةَ وَلَا بَتْرَاءً وَلَا خِرْقَاءً “ .

[المُقَابَلَةُ : الَّتِي قُطِعَ شَيْءٌ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهَا ،

ثُمَّ تَرِكَ مُعْلَقًا أَوْ مَعَ إِبَانَتِهِ . المَدَابِرَةُ : الَّتِي فُعِلَ
ذَلِكَ بِمُؤَخَّرِ أُذُنِهَا . الخِرْقَاءُ : المَسْتَقْبُوبَةُ الْأُذُنِ

ثَقْبًا مُسْتَدِيرًا .]

و — : مَا كَانَ ذَنَبُهُ قَصِيرًا كَأَنَّهُ قُطِعَ .

و — مِنْ الحَيَاتِ : القَصِيرُ الذَّنَبُ ، وَقَالَ

النُّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ عَنْ هَذَا النُّوعِ : ” إِنَّهُ صِنْفٌ
أَزْرَقُ مَقْطُوعُ الذَّنَبِ “ .

(ج) بُتْرٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : « مَا هُمْ إِلَّا كَالْحَجَرِ

البُتْرِ » . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرْتِي وَكِيعَ بْنَ أَبِي سَوْدٍ
الْغُدَانِي :

لَيْبِكَ وَكِيعًا خَيْلُ حَرْبٍ مُغِيرَةٍ

تَسَاقَى الْمَنَايَا بِالرُّذَيْنِيَّةِ السُّمْرِ

لَقَوْا مِثْلَهُمْ فَاسْتَهْزَمُوهُمْ بِدَعْوَةٍ

دَعَوْهَا وَكِيعًا وَالحَيَادُ بِهِمْ تَجْرِي

وَبَيْنَ الذِّى نَادَى وَكِيعًا وَبَيْنَهُمْ

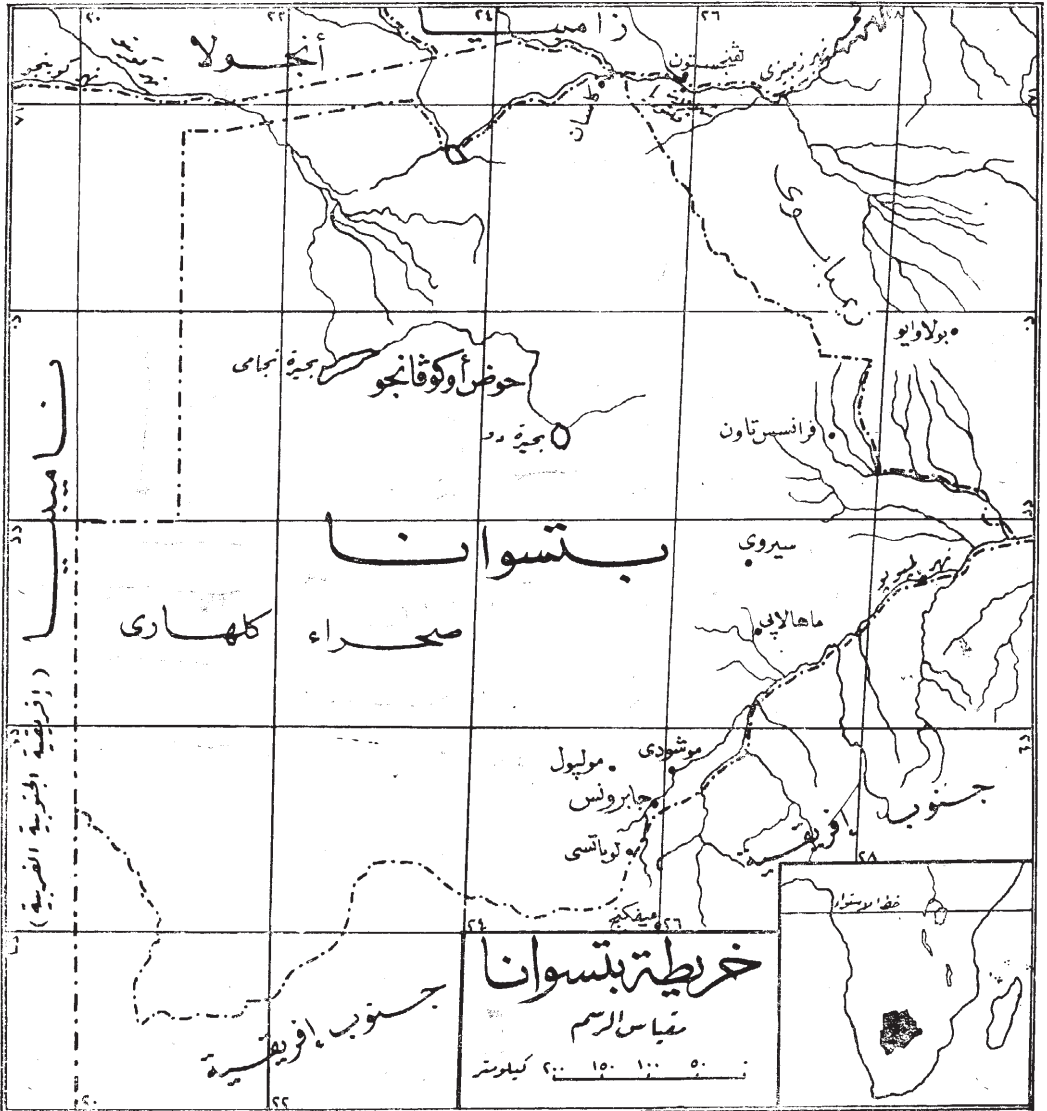
مَسِيرَةُ شَهْرِ الْمُقَصَّصَةِ البُتْرِ

* البترول (petroleum) : النقط . وهو زيت معدني قابل للاشتعال ينبت من باطن الأرض ، ويتركب أساساً من الكربون والهيدروجين ، ويحتوى غالباً على كميات صغيرة مختلفة من الأكسجين والكبريت والنروجين ، ومصدره الصخور الرسوبية

البحرية النشأة في مختلف العصور الجيولوجية ، ويرجح أنه نشأ من تحلل بقايا الأحياء البحرية التي كانت تعيش في الماضي .

* * *

* بتسوانا : (Botswana) جمهورية في جنوب إفريقيا مساحتها ٦٠٠.٠٠٠ كم ٢ وتشغل صحراء كلهاري الجزء الجنوبي منها ،



(بتسوانا)

✽ البتراء: دِرْع لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
و - : السَّكِينُ الْقَصِيرَةُ .

و - من الخطب: ما لم يُذكر اسم الله فيها،
ولم يصل فيها على النبي صَلَّى الله عليه وسلم، ومن
أمثلها: خطبة زياد البتراء أول قدومه البصرة.
و - من الحجج: النافذة .

ويقال: حلف له بتراء: يميناً ليس بعدها
شئ .

و - : موضع بقرية مسجد لرسول الله صَلَّى
الله عليه وسلم بطريق تبوك، وهو الموضع الذي
ورد ذكره في غزوة النبي صَلَّى الله عليه وسلم
لبني الحيان .

✽ بثران: موضع، أو جبل في بلاد بني
عاصم بن صغصمة، قال قيس بن الملوح:
وأشرفت من بثران أنظر هل أرى
خيالاً ليلي ريتُه ويرانيَا
[ريتُه: رأيته .]

✽ البثرة: الأتان .

✽ البثرة: القطعة، يقال: بثرة من ثوب،
وبثرة من الزمان .

✽ البثرية: (وضبطه بعضهم بالفتح): فرقة
من الزيدية تسبوا إلى المغيرة بن سعد، الملقب
بالأبتر، وقد ينتسبون إلى غيره .

✽ البثور - سيف بثور: بثار .

(ج) بثر، وبثر. قال علي بن محمد التهامي:
ترى مياه الندى تجري بأمله
ترقق الماء في الهندية البثر

✽ البتراء: الشمس في أول النهار قبل أن
يقوى ضوءها ويغلب. وفي كلام علي - كرم الله
وجهه - وقد سئل عن صلاة الضحى
فقال: - « حين تبهر البتراء الأرض » .

○ والصلاة البتراء: صلاة ليست وترًا
يقطعها المصلّي على رأس ركعة واحدة . وفي
الحديث: « أنه نهى عن البتراء » وورد « أن
رجلاً سأل ابن عمر فقال: كيف أوتر؟ قال:
أوتر بواحدة، قال: لئن أخشى أن يقول الناس
البتراء، فقال: سنة الله ورسوله » .

✽ المبتار - سيف مبتار: بثار . وفي
حماسة البحتري قال نسيب بن عمرو العبدي:
كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنِي النُّعْمَانِ مِنْ جُنٍّ

وَمِنْ سِيُوفِ مِبَاتِيرٍ وَأَرْمَاجٍ

[جُنٍّ: جمع جنّة، وهي هنا الدرع .]

بَانَ الْخَلِيطُ وَكَانَ الْبَيْنُ بِالْجَمَةِ

وَلَمْ نَخْفَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي يَتَعَوَّ

[الْخَلِيطُ : الْخَالِطُونَ . الْبَايَجَةُ : الدَّاهِيَةُ .]

* أَنْتَبَعَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

* أَبْتَعَ : مِنْ أَلْفَاظِ التَّوَكُّيدِ الَّتِي لِلْجَمْعِ

أَوْ مَا فِي حُكْمِهِ . يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ

أَبْتَعُونَ . وَهِيَ بَتْعَاءُ ، يُقَالُ : جَاءَتِ الْقَبِيلَةُ

كُلُّهَا جَمْعَاءُ كَتَمَاءُ بَصْعَاءُ بَتْعَاءُ .

(ج) بُتِعَ ، يُقَالُ : جَاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ

جَمْعٌ كَتَعَ بَصْعٌ بُتِعَ .

(وَأَبْتَعَ وَأَخَوَاتُهَا : لَتَبَاعَاتٍ لِأَجْمَعِينَ ،

لَا يَجْنَحُ إِلَّا عَلَى إِثْرِهَا) .

* بَاتِعَةٌ : لُغَةٌ فِي بَاتِعَةٍ (عَنْ الصَّغَانِي) ،

وَأَنكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ ، يُقَالُ : شَفَّةٌ بَاتِعَةٌ ،

أَيَّ خَارِجَةٍ مَرْتَفَعَةٍ ، كَأَنَّهَا وَرَمَاءُ . (وَانْظُرْ /

ب ث ع) .

* الْبَتَاعُ : الْخَمَارُ (بَلْغَةُ الْيَمَنِ) .

* بَتَعَ — ذُو بَتَعَ : مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ ، اسْمُهُ

نُوفٌ بْنُ يَحْصَبَ ، قَالَ عَلَقَمَةُ :

هَلْ لِأُنَاسٍ مِثْلُ آثَارِهِمْ

بِمَارِبِ ذَاتِ الْبِنَاءِ الْيَقَعِ

أَوْ مِثْلِ صِرَاحٍ وَمَا دُونَهَا

مِمَّا بَنَتْ يَلْقَيْسُ أَوْ ذُو بَتَعَ

[صِرَاحُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ مَارِبَ .]

* الْبِتْعُ : نَبِيذٌ يُخَذُّ مِنَ الْعَسَلِ كَأَنَّهُ الْخَمْرُ

صَلَابَةٌ وَشَدَّةٌ . قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ :

” وَنَحْمُرُ أَهْلَ الْيَمَنِ الْبِتْعَ ، وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ ”

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ فِي الْفَصِيحَةِ الَّتِي وَدَّعَ

بِهَا بَغْدَادَ :

يُجِيبُ سَمَاطِيَّاتٍ لَوْ نِ كَأَنَّمَا

شَكْرَنَ بِشَوَاقٍ أَوْ سَكْرَنَ مِنَ الْبِتْعِ

(سَمَاطِيَّاتٍ لَوْ نِ : يَرِيدُ بِهَا حَمَائِمَ تُشَبِّهُ السَّمَاءَ

فِي لَوْنِهَا . شَكْرَنَ : اِمْتَلَأَنَّ .)

و — : سُلَافَةُ الْعَنْبِ .

* * *

ب ت ك

(فِي الْحَبَشِيَّةِ bataka (بَتَكَ) : قَطَعَ ، وَفِي

عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ مِنْ بَتَقَ بِمَعْنَى قَطَعَ

(بِالسَّيْفِ) ، وَفِي الْأَكْدِيَّةِ batāqu (بَتَاقُ) :

قَطَعَ ، شَقَّ ، وَفِي الْعِبْرِيَّةِ الْحَدِيثَةِ bedeq

(بَدِيقُ) : نَلَمَ ، شَقَّ (فِي الْبِنَاءِ) ” = bidqā

(بَدَقَا) فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ = bedāqā

(بَدَاقَا) فِي السَّرْيَانِيَّةِ .)

[الْعَلَاةُ مِنَ الثُّوقِ : الْجَسِيْمَةُ . التَّلِيلُ :
العُنُقُ] .

و - : غَلْظَ واشْتَدَّ .

و - الرُّشْعُ : امْتَلَأَ . قَالَ رُؤْبَةُ - وَقِيلَ
لغيره - :

* وَقَصَبًا فَعَمَّا وَرُسْنَا أَبْتَعَا *

[الْفَعْمُ : الْمُتَمَلِّي .]

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : كَذَا وَقَعَ ، وَأَظْنُهُ « وَجِيدًا
أَبْتَعَا » .

و - الْحَيَوَانُ : اشْتَدَّتْ مَفَاصِلُهُ . فَهُوَ
بَتِيعٌ ، وَهُوَ بَتَاءٌ ، وَهُوَ أَيْضًا أَبْتَعٌ ، وَهُوَ بَتَاءٌ .

(ج) بُتِعَ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِيعٌ

فِي جَوْجُوٍّ كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ

[الدَّسِيعُ : مَغْرِزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ . الْهَادِي

هَذَا : الْعُنُقُ . الْجَوْجُوُّ : الصَّدْرُ . مَدَاكِ

الطَّيِّبِ : الصَّلَاةُ الَّتِي يُسْحَقُ عَلَيْهَا . مَخْضُوبٌ :

مُضَرَّجٌ بِالْدَمِ] .

و - فَلَانٌ بِأَمْرِ : قَطَعَ الرَّأْيَ فِيهِ ، وَلَمْ يُشَاوِرْ .

قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَهِيَ قَطْرٌ دَاخِلٌ ، يَزِيدُ سُكَّانَهُ عَلَى نِصْفِ مِليون
نَسَمَةٍ ، مُعْظَمُهُمْ مِنْ رِعَاةِ الْمَاشِيَةِ ، يَعِيشُونَ
حَيَاةً قَبْلِيَّةً ، وَأَشْهُرُ مَدَنِيَّاتِهَا (جَايِرُونِس) .
بَقِيَتْ تَحْتَ الْحِمَايَةِ الْبَرِيطَانِيَّةِ مِنْ سَنَةِ ١٨٨٥ م
إِلَى أَنْ اسْتَقَلَّتْ سَنَةَ ١٩٦٦ م

* * *

ب ت ع

١ - الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ ٢ - الطُّولُ

٣ - الْانْقِطَاعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، يَدُلُّ عَلَى الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ » .

* بَتِعَ - بَتَعًا : قَوِيَ واشْتَدَّ .

و - مِنْ الشَّيْءِ بُتُوعًا : انْقَطَعَ .

و - فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدَ فِيهَا .

و - النَّهْيُ بَتَعًا : اتَّخَذَهُ وَصْنَةً مِنَ الْعَسَلِ .

و - الْعَسَلُ : نَحْمَرُهُ وَصَيَّرَهُ بَتَعًا .

* بَتِيعَ - بَتَعًا : طَالَ . يُقَالُ : بَتِيعَ
الْقَرْمُ .

و - الْعُنُقُ : طَالَ واشْتَدَّ مَغْرِزُهُ . وَفِي

اللِّسَانِ :

* كُلُّ عَلَاةٍ بَتِيعٌ تَلِيلُهَا *

ب ت ل

(في العبرية betūla (بَتُولَا) : فتاة ،
عذراء . ولها نظائر في الآرامية ، والأو جارية ،
والأكدية . وفي الأكدية أيضا batūlu (بَتُولُ) :
فتى ، شاب لم يتزوج بعد .)

القطع

قال ابن فارس : ” الباء والتاء واللام أصل
واحد ، يُدُلُّ على إبانة الشيء من غيره “ .

* بَتَلَ الشيءَ بَتْلًا : قطعهُ . قال الأعشى
يهجو يزيد بن مسهر الشيباني :

تَقَرَّبَهُ عَيْنُ الذِي كَانَ شَامِتًا

وَيُتَبَتَّلُ مِنْهَا سُرَّةٌ وَمَا كُمْ

[مَا كُمْ : جمع مأكمة ؛ وهي العجيزة ، ويكنى

بها عن المرأة ، ويقصد بقطع السُرَّةِ والمَّا كُمْ :

قطع الأرحام والقرباة . منها : يريد الطَّعَنَةَ في

البيت قبله .]

(ويروى : وَتَبَتَّلَ)

و — : مَيَّزَهُ عن غيره ، وَأَبَانَهُ مِنْهُ .

و — : الْعَطِيَّةُ : أَخْرَجَهَا مِنْ مِلْكِهِ .

و — : نَفَسَهُ عَنِ التَّزَوُّجِ : قَطَعَهَا عَنْهُ ،

وفي الحديث : ” لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَتْلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَفْعُونٍ “ .

[رَدَّ عَلَيْهِ الْبَتْلَ : أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ .]

و — الْأَمْرَ : أَوْجَبَهُ .

و — الْعُمَرَى : مَلَكَهَا مِنْكَ لَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ

نَقْضٌ . وفي الحديث : ” بَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمَرَى وَالرُّقْبَى “ .

[الْعُمَرَى : مَا تَجَعَلَهُ لغيرِكَ إِمَّا طَوِيلَ عُمُرِكَ

وإِمَّا طَوِيلَ عُمُرِهِ . الرُّقْبَى : أَنْ يُعْطَى لِنَاسٍ

أَخْرَدَارًا أَوْ أَرْضًا لِيَنْتَفِعَ بِهَا ، فَإِذَا مَاتَ أَحَدُهُمَا

كَانَتْ لِلْحَيِّ .] (وانظر / ع م ر ، ر ق ب)

* بَتَلَ — بَتْلًا : بَعَدَ مَا بَيْنَ مَنِكَيْهِ .

فَهُوَ أَبْتَلٌ .

(ج) بُتْلٌ .

* أَبْتَلَتِ النَّخْلَةُ : انْفَرَدَتْ عَنْهَا فَسِيلَةٌ مِنْهَا .

* بَتَلَ الشيءَ : انْقَطَعَ .

و — فَلَانٌ إِلَى اللَّهِ : انْقَطَعَ إِلَيْهِ ، وَأَخْلَصَ

الْعِبَادَةَ .

و — الشيءَ : بَتَلَهُ .

ويقال : بَتَلَ عَمَلَهُ لِلَّهِ : أَخْلَصَهُ مِنَ الرِّبَا

وَالشُّمْعَةِ .

و — الْعُمَرَةَ : أَوْجَبَهَا وَحْدَهَا .

الْقَطْعُ

قال ابن فارس : "الباء والتاء والكاف أصل واحد وهو القطع".

* بَتَكَ الشَّيْءَ بِبَتَاكَ : قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ .
(وانظر / ب ت ل) .

قال دِغِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ يَهْجُو جَارِيَةً :

تُخَضِّبُ كَفًّا بِبِتْكَتٍ مِنْ زَنْدِهَا

فَتُخَضِّبُ الْحِنَاءَ مِنْ مُسَوِّدِّهَا

[بِتْكَتٍ مِنْ زَنْدِهَا : دُعَاءٌ عَلَيْهَا بِأَنْ تُقَطَّعَ كَفُّهَا .]

وَيُقَالُ : سَيْفٌ بِاتْنُكَ : قَاطِعٌ . قال السُّلَيْكِيُّ
ابْنُ السُّلَيْكَةِ :

وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَبِئَّةَ قَلْبِهِ

إِلَى سَلَّةٍ مِنْ حَدٍّ أَخْضَرَ بِاتْنِكَ

[الرَّبِئَةُ : الطَّلِيعةُ الَّذِي يَرْقُبُ الْعَدُوَّ مِنْ
مَكَانٍ عَالٍ . السَّلَّةُ : الْإِسْتِلَالُ .]

(ج) بَوَاتِكَ . قال أَبُو تَمَّامٍ يمدحُ أَبَا سَعِيدٍ

مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الثَّغَرِي :

فَرَّدَ الْقَنَا ظِمَانًا عَنْكُمْ وَأَغْمَدَتْ

مَلَى حَرَّهَا بِيضُ السِّيُوفِ الْبَوَاتِكُ

* بَتَكَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ . وفي القرآن الكريم :

(فَلْيَبِيتْكُمْ أَذَانَ الْأَنْعَامِ) (النساء / ١١٩)

* انْبَتَكَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

* تَبَتَكَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

* الْبِتْكَةُ : الْقِطْعَةُ الْمُنْتَزِعَةُ .

(ج) بَتَكَ ، قال زُهَيْرٌ يَذْكُرُ قِطَاعَةً :

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْعُلَامِ لَهَا

طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا بَتَكَ

و — من اللَّيْلِ : جَهْمَةٌ مِنْهُ ، كَأَنَّهَا جُزْءٌ مِنْهُ .

* الْبِتْكَةُ : الْبِتْكَةُ .

* الْبِتُّوكُ : مِبَالِغَةٌ مِنَ الْبِتْكَ ، يُقَالُ :

سَيْفٌ بِتُّوكٌ . قال عُبَيْدُ الْأَسَدِيِّ — حِينَ تَقْلَدُ

سَيْفًا لِيَفْتِكَ بِهَيْدِ زَوْجِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَلَمْ يُمْكِنَهُ ذَلِكَ — :

أَرَدْتُ بِهَا أَمْرًا قَضَى اللَّهُ غَيْرَهُ

وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمِّهِ اللَّهُ مَدْفَعٌ

وَأَقْسَمَ لَوْ عَايَنْتُهَا لَكَسَوْنَهَا

بِتُّوكًا إِذَا عَضَّ الضَّرِيْبَةُ تُقَطَّعُ

[الضَّرِيْبَةُ هُنَا : الْمَضْرُوبُ بِالسَّيْفِ .]

* البتلة من النخل : الفسيلة التي بانَّت
عن أمها .

و — من الأيمان : الجازمة الفاطمة لانقض
فيها . يقال : حلفَ يمينًا بتلة .

ويُقال : طلقها بتة بتلة : لا رجعة فيها .
وصدقة بتة بتلة : منقطة من مال المتصدق
بها ، خارجة إلى سبيل الله .

* البتول من النخل : الفسيلة المنقطة
عن أمها ، المستغنية عنها .

و — من النساء : المنقطة عن الرجال
لأرب لها فيهم .

و — : المنقطة إلى الله عن الدنيا .

و — : لقب مريم العذراء أم المسيح عليه
السلام . وفي الحديث عن ابن مسعود قال :
« بعثنا رسول الله صلى الله وسلم إلى النجاشي ،
قال : ما نقولون في عيسى بن مريم وأمه ؟ قالوا :
نقول : هو كلمة الله ، روحه ، ألقاها إلى العذراء
البتول التي لم يمسسها البشر » .

وسميت فاطمة بنت الرسول — صلى الله عليه
وسلم — البتول . قال نعلب : لانقطاعها عن
نساء أهل زمانها ونساء الأمة عفافاً وفضلاً ودينًا
وحسبًا .

* البتيل من النخل : الفسيلة المنقطة عن
أمها ، المستغنية بنفسها .

و — من الشجر والنخل : المتدللة كباثه .

و — من النساء : المنقطة عن الدنيا .

ويُقال : خضر بتيل : دقيق . قال
ابن الطريّة :

عَقِيلِيَّةٌ أَمَّا مَلَأْتُ لِإِزَارِهَا

فِدَعَصٌ ، وَأَمَّا خَضَرُهَا فَبَتِيلٌ

[ملأت إزارها : المراد به هنا العجز ،

الدعص : الرمل المجتمع]

و — : لقب السيدة مريم أم المسيح عليه
السلام .

و — : المسيل في أسفل الوادي .

(ج) بُتْلٌ .

و — : وادٍ لبني ذبيان . قال سلمة بن
الخرشب الأثماري :

فَإِنَّ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ عَهْدُهُمْ

يَجْزِعُ الْبَتِيلَ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرٍ

[جزع البتيل : جانبه ومنحناه]

و — : جبل باليمامة ، منقطع عن الجبال

يُسَمَّى بِتِيلَ الْيَمَامَةِ ، وفي معجم البلدان قال
موهوب بن رشيد :

* بُتِلَتِ المرأةُ: اكْتَمَلَ خَلْقُهَا، وَلَمْ يَتَرَكَبْ لَحْمُهَا، وَتَمَّ حُسْنُ كُلِّ عَضْوٍ فِيهَا. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

مُبْتَلَةٌ الْخَلْقِ مِثْلُ الْمَهْمَا

ةٍ لَمْ تَرْتَمَسْ وَلَا زَمَهَرِيرَا

* اُنْبَتَلَ الشَّيْءُ: انْقَطَعَ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ بِذِكْرٍ رَاعِيًا:

مُحَنَّبَ السَّاقَيْنِ مَحْبُوكَ الْإِطْلِ

كَأَنَّمَا تَيْسُ ظَبَاءٍ مُنْبَتِّلٍ

[مُحَنَّبَ السَّاقَيْنِ: بَعِيدَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ فَيْرِ عَوَجِ. الْمُحْبُوكُ: الشَّدِيدُ الْخَلْقِ. الْإِطْلُ: الْخَاصِرَةُ.]

و - فِي السَّيْرِ: مَضَى فِيهِ وَجَدٌ.

* تَبَتَّلَ الشَّيْءُ: انْقَطَعَ.

و - الرَّجُلُ: انْقَطَعَ إِلَى الْعِبَادَةِ، قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطِ رَاهِبٍ

فِي رَأْسِ مُشْرِفَةِ الذَّرَا يَتَبَتَّلُ

لَرَنَا لِمَجَّتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا

وَلَهُمْ مِنْ نَامُوسِهِ يَتَنَزَّلُ

[رَنَا: أَدَامَ النَّظَرَ، النَّامُوسُ هُنَا: بَيْتُ

الرَّاهِبِ.]

و - : رَغِبَ عَنِ الزَّوْجِ وَزَهَّدَ فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "لَا رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبَتُّلَ فِي الْإِسْلَامِ".

وَيُقَالُ: تَبَتَّلَتِ الْمَرْأَةُ.

و - الْمَرْأَةُ: تَزَيَّنَتْ وَتَحَسَّنَتْ. (ضَدٌّ)

و - الْفَسِيلَةُ مِنْ أُمِّهَا: انْقَطَعَتْ.

و - إِلَى اللَّهِ: انْقَطَعَ إِلَيْهِ، وَأَخْلَصَ فِي

الْعِبَادَةِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ

تَبَتُّلًا﴾ (الْمَزْلُ ٨)

وَيُقَالُ: تَبَتَّلَ فُلَانٌ إِلَى الْيَأْسِ وَنَحْوِهِ:

انْقَطَعَ إِلَيْهِ، قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

أَبَتْ نَفْسُكَ الْمَعْرُوفَ حَتَّى تَبَتَّلَتْ

إِلَى الْيَأْسِ نَفْسِي وَاطْمَأَنَّ مَرْوَعُهَا

* اسْتَبَتَّلَتِ الْفَسِيلَةُ مِنْ أُمِّهَا: انْقَطَعَتْ.

* الْبَتْلُ: الْحَقُّ.

وَيُقَالُ: أُعْطِيَتْهُ عَطَاءٌ بَتْلًا: مُنْقَطِعًا لَا يُشْبِهُهُ

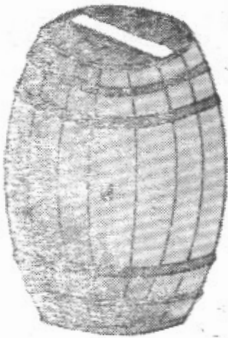
عَطَاءً، أَوْ أَنَّهُ لَا عَطَاءَ بَعْدَهُ.

* الْبَتْلَاءُ: يُقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ عَلَى بَتْلَاءٍ مِنْ

رَأْيِهِ، أَيْ عَزِيمَةٍ لَا تُتَرَدُّ.

○ وَعُمَرَةُ بَتْلَاءُ: لَيْسَ مَعَهَا حَجٌّ.

والشَّرابُ . (وانظر / ب ا ط ي ة)



(البَيْتِيَّة)

ب ت و

* بَتَا بِالْمَكَانِ بَتَوْا : أَقَامَ فِيهِ وَلَمْ يَزُلْ

عنه ، (وانظر / ب ت أ)

* البَيْتِيَّة : (فِي الْفَارْسِيَّةِ بَتُو : بِرْمِيل) :

وَعَاءٌ كَبِيرٌ مِنْ زُجَاجٍ وَنَحْوِهِ يُحْفَظُ فِيهِ الْخَلُّ

الباء والتاء وما يسلتهما

ب ث ب ث

١ - التَّفْرِيقُ ٢ - الإِظْهَارُ

قال ابنُ فارس : « الباء والتاء أصلٌ واحدٌ ،

وهو تَفْرِيقُ الشَّيْءِ وإِظْهَارُهُ » .

* بَثَبَ التُّرابَ : اسْتَنَارَهُ ، وَأَزَالَهُ عَمَّا تَحْتَهُ .

و - الخَبَرَ : نَشَرَهُ . يُقَالُ : بَثَبَتِ الْخَبَرَ

فِي الْبَلَدِ .

و - الْأَمْرَ : فَتَشَّ عَنْهُ وَتَحَبَّرَهُ .

و - فَلَانًا : فَتَشَّه . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَسْعُودٍ : « فَلَمَّا حَضَرَ الْيَهُودِيُّ الْمَوْتَ بَثَبَتْهُ » .

ب ث أ

* بَثَأَ : (انظر : ب ث و) و (ب ث ي)

ب ث أ ج

* ابْتِجَاجٌ ابْتِجَاجًا : اسْتَرْنَى وَتَنَاقَلَ .

ب ث أ ر

* ابْشَارَتِ الْخَيْلُ : رَكَضَتِ تَبَادُرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ .

و - فَلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ : اسْتَرْنَى وَتَنَاقَلَ .

(وانظر : ب ث ع ر) و (ب ذ ع ر)

مُقْسِمٌ مَا أَقَامَ دُرًا سُوَايجَ

وما بقى الأَخَارِجُ والبَتِيلُ

[سُوَايجُ والأَخَارِجُ : جَبَلَان]

و - : جَبَلٌ أَحْمَرِيْنَاوُحُ دَحْمًا مِنْ وَرَائِهِ فِي

دِيَارِ كَلَاب . قَالَ ابْنُ مَقْبِل :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الْأَحْفَارِ

فَبِتَيْلٍ دَمَخٍ أَوْ يَسْلَعِ جُزَارٍ

[الْأَحْفَارُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَغْلَب . دَمَخُ :

اسْمُ جَبَلٍ . السَّلْعُ : شَقٌّ فِي الْجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ .

جُزَارُ : جَبَلٌ تَلْقَاءُ دَمَخٍ .]

* الْبَتَيْلَةُ : كُلُّ عَضْوٍ مُكْتَنِزٍ بِلَحْمِهِ مَتَمِيزٌ .

و - : الْعَجْزُ ؛ لَا تَقْطَاعِهِ عَنِ الظُّهْرِ .

(ج) بَثَائِلُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* إِذَا الظُّهُورُ مَدَّتْ الْبَثَائِلَ *

و - مِنْ النِّسَاءِ وَالنَّخْلِ : الْبَتُولُ .

وَيُقَالُ : مَرَّ عَلَى بَتَيْلَةٍ مِنْ رَأْيِهِ : أَيْ عَزِيمَةٍ

لَا تُرَدُّ .

و - : قَلِيبٌ عِنْدَ بَتَيْلٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَاب .

وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ رَيْسٍ :

فَهَلْ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَتَيْلَةِ مُنْقِذِي

فَقَدْ كَذَبْتَ عَنِ لَحْمِي بِسَيِّئِي أَجَالِدُ

* * *

ب ت م

* الْبُتْمُ : جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا : الْبُتْمُ الْأَوَّلُ ،

وَالْبُتْمُ الْأَوْسَطُ ، وَالْبُتْمُ الدَّاحِلِي ، وَفِيهَا مَنَابِيعُ نَهْرِ

زَرْفَشَان ، الْمَارُّ بِبِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ - الْمُسَمَّاةِ

الْيَوْمَ «أَوْزْبِكِسْتَان» - قَالَ الْكُكَيْتُ يَمْدَحُ يُزَيْدَ

ابْنَ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ :

بِالْبُتْمِ الْأَشْبِ الَّذِي لَمْ يَرْجُهُ

أَحَدٌ وَلَمْ يَكْ مُغْنَةً لِمُنْتَقِي

كَمْ مِنْ مُنْمَعَةٍ الْحَبَابِ رَدَدَتْهَا

أَمَةً وَمِنْ صَنْمٍ هُنَاكَ مُحَرَّقِ

[الْأَشْبُ : الْمُتَلَفُّ مِنَ الشَّجَرِ : الْحُخَّةُ :

قِطْعَةٌ مِنَ الْمَخِّ وَهُوَ نِقْيُ الْعَظْمِ ، يَرِيدُ : لَمْ يَكُنْ

ذَلِكَ الْجَبَلُ سَهْلَ الْمَنَالِ سَهْوَةً انْتِقَاءَ الْحُخَّةِ مِنَ

الْعِظَامِ .]

وَيُقَالُ فِيهِ : الْبُتْمُ .

* * *

* بَثَّ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ وَفَرَّقَهُ . يُقَالُ : بَثَّ

الْخَبَرَ فِي الْبَلَدِ . (وانظر / ب ث ب ث)

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ فَوْقَ مُبْتَنَّا ؛ أَيْ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ .

* اَنْبَثَ : تَفَرَّقَ وَانْتَشَرَ . يُقَالُ : اَنْبَثَ الْجَرَادُ

فِي الْأَرْضِ ، وَانْبَثَّتِ الْخَلِيلُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا . فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا)

(الواقعة / ٦٥ ، ٦٦) .

و — فَلَانٌ : وَقَعَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ مِنَ الْوَجْدِ

وَالْحُزْنِ ، أَوْ مِنَ الضَّرْبِ .

* تَبَاثَّ الرُّجُلَانِ : كَشَفَ كُلُّ مَنَّهُمَا سِرَّهُ

لصَاحِبِهِ . قَالَ الْحَرِيرِيُّ — فِي الْمَقَامَةِ الْبَكْرِيَّةِ — :

« ثُمَّ تَبَاثَّنَا الْأَسْرَارَ ، وَتَنَاثَنَّا الْأَخْبَارَ »

[نَثَّ الْخَبَرَ : نَشَرَهُ .]

* اسْتَبَثَّ فَلَانًا سِرَّهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدُلَّهُ

إِلَيْهِ .

* الْبَثُّ : الْحَالُ . قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ :

أَتَيْنَا نَسَاءً مَا بَثَّا

فَقَلْنَا لَهَا : قَدْ عَزَمْنَا الرِّجَالَ

و — : أَشَدُّ الْهَمِّ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(قَالَ إِيْمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ)

(يوسف / ٨٦) وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

وَلِيَّيْ وَإِنْ هَا زِلْتَنِي قَدْ أَصَابَنِي

مِنَ الْبَثِّ مَا يُبْكِي الْحَزِينَ الْمُفْجَعًا

و — : الْمَرَضُ الشَّدِيدُ لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ

صَاحِبُهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ « لَا يُولِجُ الْكَفَّ

لِيَعْلَمَ الْبَثَّ » .

* * *

ب ث ر

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالثَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ انْقِطَاعُ الشَّيْءِ مَعَ دَوَامٍ وَسُهولةٍ

وَكثرةٍ » .

* بَثَرَ الْجِلْدُ بَثْرًا وَبُثُورًا : نَزَجَتْ فِيهِ

بُثُورٌ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَجْهَ .

و — الْفَرْخُ : طَلَعَتْ رُؤُوسَ رِيْشِهِ . قَالَ

النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيَّةُ يَصِفُ فِرَاحَ الْقَطَا :

تَبِصُّ كَأَنَّهَا عَجُزٌ فَوَانٍ

وَقَدْ بَثَرَتْ وَلَيْسَ لَهَا عِفَاءٌ

[تَبِصُّ : تَبْرُقُ وَتَلْمَعُ . عَجُزٌ : جَمْعُ عَجُوزٍ .

فَوَانٍ : جَمْعُ فَانِيَةٍ . الْعِفَاءُ : الرِّيشُ وَالْوَبَرُ

وَالشُّعْرُ .]

و — فَلَانٌ فَلَانًا : حَسَدَهُ .

* بَثَرَ الْجِلْدُ بَثْرًا وَبُثْرًا : بَثَرَ . فَهُوَ بَثِرٌ .

* بَثَرَ الْجِلْدُ بَثْرًا وَبُثْرًا : بَثَرَ . فَهُوَ بَثِيرٌ

ب ث ث

١ - التَّفْرِيقُ . ٢ - الإِظْهَارُ .

* بَثَّ الشَّيْءُ بُثًّا : نَشَرَهُ وَفَرَّقَهُ . يُقَالُ :

بَثَّ السُّلْطَانُ الْجُنْدَ فِي الْبِلَادِ ، وَبَثَّ اللَّهُ الْخَلْقَ

فِي الْأَرْضِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ

كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ (البقرة / ١٦٤) . وَفِي الْأَسَاسِ :

« بَثُّوا الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ » .

وَيُقَالُ : تَمَرَّبَتْ : إِذَا لَمْ يُجَوِّدْ كَهَيْسَةٍ فَتَفَرَّقَ .

و - الْغُبَارُ : هَبِجَهُ وَأَثَارَهُ .

و - الْحَدِيثُ : أَذَاعَهُ وَنَشَرَهُ . قَالَ عُمَرُ

ابْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

أَنَاسُ أَمِنَاهُمْ فَبَثُّوا حَدِيثَنَا

فَلَمَّا قَصَرْنَا السِّيرَ عَنْهُمْ تَقَوَّلُوا

[قَصَرْنَا السِّيرَ عَنْهُمْ : يَرِيدُ أَنْقَطَعْنَا] .

وَيُقَالُ : بَثَّنُهُ مَا فِي نَفْسِي : حَدَّثْتُهُ بِهِ ،

قَالَ الْعِيَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

وَفِي الْقَلْبِ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ أَبْشَهَ

سِوَاكَ عَلَى أَنَّ الرَّسُولَ أَمِينٌ

و - الطَّعَامُ أَوْ التَّمَرُ : قَلْبُهُ وَالَّتِي بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ .

و - الْمَتَاعُ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ : بَسَطَهُ .

يُقَالُ : بُثَّتِ الْبُسُطُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَزَارِيٍّ مَبْثُوثَةٍ ﴾ (الغاشية / ١٦) .

* أَبَثَّ الشَّيْءَ : بَثَّهُ . وَيُقَالُ : أَبَثَّ الْخَبَرَ .

و - فَلَانًا : أَظْهَرْلَهُ بَثَّهُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

الْهَذَلِيُّ :

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبْشِكُ حَبِيبَتِي

رَعَشَ الْجَنَانِ أَطِيشُ فَعَلَ الْأَصْوَرُ

[الْحَبِيبَةُ : سُوءُ الْحَالِ . الْأَصْوَرُ : الْمَائِلُ

الْعُنُقُ] .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَخَاطِبُ رَجُلًا مَيَّةً :

وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مَيَّةٌ أَبْشَهَ

تُكَلِّمُنِي أَجْحَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

[أَسْقِيهِ : أَدْعُو لَهُ بِالسَّقِيَا] .

و - فَلَانًا الْحَدِيثَ : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ . يُقَالُ :

أَبَثَّ فَلَانًا سِرَّهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ

أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ أَرَادَ أَنْ يُطْلَقَ

امْرَأَتَهُ ، فَقَالَتْ : أَتَطْلُقُنِي وَقَدْ اطْعَمْتُكَ

مَادُومِي ، وَأَبْشَتُنْكَ مَكْتُومِي ؟ .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ - وَيُنْسَبُ

إِلَى غَيْرِهِ - :

قَالَتْ وَأَبْشَتُنْهَا سِرِّي وَبُحْتُ بِهِ

قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السِّرَّ فَاسْتَرِ

[السِّرُّ : الْحَيَاءُ] .

* بَاثٌ فَلَانًا سِرَّهُ : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ . وَفِي

الْأَسَاسِ : كَانَتْ بَيْنَنَا مُبَاثَةٌ وَمُنَافَسَةٌ .

* بَشَعَتِ الشَّفَّةُ - بَشَعًا وَبُشُوعًا : غَظَّ لَحْمُهَا ، وَظَهَرَ دَمُهَا .

وَيَقَالُ : بَشَعَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ أَبْشَعُ ، وَهِيَ بَشِيعَةٌ وَبَشِيعَاءُ .

و - : انْقَلَبَتْ عِنْدَ الضَّحِكِ .

وَيَقَالُ : بَشَعَ فُلَانٌ : إِذَا انْقَلَبَتْ شَفَتُهُ عِنْدَ الضَّحِكِ .

و - لِشَّةُ الرَّجُلِ بُشُوعًا : خَرَجَتْ وَارْتَفَعَتْ كَأَنَّ بِهَا وَرَمًا . فَهِيَ بَائِعَةٌ ، وَبُشُوعٌ .

و - الْجُرْحُ : خَرَجَ فِيهِ بَشَعٌ ، وَهُوَ لَحْمٌ أَحْمَرُ شَبَّهَ الضُّرُوسَ ، وَرَبَّمَا فَسَدَ وَتَقَطَّعَ .

و - الدَّمُ : ظَهَرَ فِي الشَّفَتَيْنِ خَاصَّةً ، أَوْ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْجَسَدِ . (وَانْظُرْ/ب ث غ)

* بَشَعَ الْجُرْحُ : بَشَعَ ، وَلِئِنَّهُ مَبْشَعَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

* تَبَشَّعَتِ الشَّفَّةُ : بَشَعَتْ .

* الْبَشَعَةُ : لَحْمَةٌ نَائِيَةٌ فِي أَصُولِ الشَّفَّةِ .

(ج) بَشَعَ .

ب ث ع ر

* ابْشَعَرَتِ الْخَيْسَلُ : رَكَضَتْ تَبَادُرُ شَيْئًا

تَطْلُبُهُ . (وَانْظُرْ/ب ث أ ر) و (ب ذ ع ر)

ب ث غ

* بَشَغَ الْجَسَدُ - بَشَغًا : ظَهَرَ فِيهِ لَوْنُ الدَّمِ (وَانْظُرْ/ب ث ع)

ب ث ق

التَّفَجُّرُ وَالْإِنْدِفَاعُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالْقَافُ يَدُلُّ عَلَى التَّفَجُّعِ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ " .

* بَثَّقَ الْمَاءُ - بُثُوقًا : انْفَجَرَ مِنْ حَوْضٍ أَوْسَدَ . فَهُوَ بَاقٍ .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ بَاقٍ الْكَرَمِ : غَيْرِيهِ .

(ج) بُثِقَ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* يَسْتَرْحِرُونَ الْحَرْبَ حَتَّى تَذَحَقَا *

* مَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ بِحَارًا بُثْقًا *

[يَسْتَرْحِرُونَ الْحَرْبَ : يَوْلِدُونَ الشَّرَّ .

تَذَحَقُ : تَذْفَعُ .]

و - الْبُثْرُ : امْتَلَأَتْ وَطَمَتْ .

و - الْعَيْنُ : أَسْرَعَ دَمْعُهَا .

و - الْمَاءُ عَلَيْهِمْ : أَقْبَلَ وَلَمْ يَحْسِبُوهُ .

قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو سُراقَةَ بْنَ مِرْدَاسٍ :

أَسْرَاقَ إِنَّكَ لَوْ تُفَاضِلُ خِنْدِفًا

بَشَقْتَ عَلَيْكَ مِنَ الْفُرَاتِ بُجُورُ

[خِنْدِفٌ : قَبِيلَةٌ .]

* أَبْثَرَ فَلَانٌ : أَصَابَ بَثْرًا مِنَ الْمَاءِ ؛ أَى قَلِيلًا مِنْهُ .

و - : كَثُرَ حُسَادُهُ .

* بَثْرُ الْقَرْخِ : بَثْرٌ .

* تَبَثَّرَ الْجِلْدُ : بَثَّرَ .

* الْبَاثِرُ مِنَ الْمَاءِ : الْبَادِي مِنْ غَيْرِ حَقِيرٍ .

و - مِنَ النَّاسِ : الْحَسُودُ .

* الْبَثْرُ : نَحَاجٌ صَغِيرٌ .

(ج) بَثُورٌ .

و - : الْكَثِيرُ ، يُقَالُ : عَطَاءٌ بَثُورٌ .

و - : الْقَلِيلُ (ضَدٌّ) يُقَالُ : مَاءٌ بَثْرٌ .

و - : أَرْضٌ سَهْلَةٌ رَخْوَةٌ .

و - : الْحِشْيُ ، وَهُوَ سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ

يَسْتَنْقِضُ فِيهِ الْمَاءُ .

و - : أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحَرَّةِ ،

لَمَّا أَنَّهَا بَيْضٌ .

و - : مَاءٌ بَذَاتٌ عِرْقٌ . قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ

الْهُذَلِيُّ :

إِلَى أَيِّ نُسَاقٍ وَقَدْ بَلَّغْنَا

ظِهَاءً عَنْ مَسِيحَةٍ - مَاءَ بَثْرٍ

[مَسِيحَةٌ : بَلْدَةٌ ، يُرِيدُ : إِلَى أَيْنَ نُسَاقٍ عَنْ

هَذَا الْمَاءِ .]

* الْبَثْرَاءُ : اسْمُ جَبَلٍ لِبَجِيلَةَ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ الرَّجِيعِ (٥٤ = ٦٢٥ م) .

* الْبَثْرَةُ : الْحُقْرَةُ .

و - : النِّعْمَةُ النَّامَةُ .

(ج) بَثْرٌ وَبَثُورٌ . قَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي :

لَهَا صَحِيفَةٌ وَجْهٌ يُسْتَضَاءُ بِهَا

لَمْ يَعْلُ ظَاهِرُهَا بَثْرٌ وَلَا كَلْفٌ

[الْكَالْفُ : النَّمَشُ .]

و - فِي الطَّبِّ (Pustule) : تَجْمَعُ قَيْحِيٌّ

صَغِيرٌ تَحْتَ الْبَشْرَةِ .

* الْبَثِيرُ : الْكَثِيرُ ، وَيُجِئُ إِتْبَاعًا ، يُقَالُ :

كَثِيرٌ بَثِيرٌ .

* الْمَبَثُورُ : الْغَنِيُّ النَّامُ الْغَنِيُّ .

ب ث ط

* بَثَّطَتِ الشَّفَّةُ - بَثْطًا : وَرِمَتْ . وَقِيلَ

لَيْسَ بَثَّتْ . (وَانْظُرْ / ث ب ط)

ب ث ع

الامِتلاء

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالثَّاءُ وَالْعَيْنُ ،

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، تَدُلُّ عَلَى الْامِتْلَاءِ »

[المَبَاءُ : المَنْزِل . الْمُؤَصِّلُ : يريد الراعى الذى أَرَّاحَ نَعْمَهُ أَصِيلاً . يقول : رِيَاضُكَ تُنْعِمُ أَعْيَنَ النَّاسِ ، أى تُقَرِّعُ عِيُونَهُمْ إِذَا أَرَّاحَ الرَّاعِي نَعْمَهُ أَصِيلاً .]

* البَثْنَةُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ . وقيل : الرَّمْلَةُ اللَّيْنَةُ .

و — : المَرْأَةُ الحَسَنَاءُ البَضَّةُ النَّاعِمَةُ .

و — : الزُّبْدَةُ .

و — : النِّعْمَةُ فِي النِّعْمَةِ . (ج) بَثْنٌ .

و — : اسمُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ ، ويقال لها : البَثْنِيَّةُ أَيْضاً . وقيل : هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَأَذْرَعَاتِ (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) وَكَانَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهَا فِيمَا يُقَالُ .

* البَثْنَةُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ . (ج) بَثْنٌ .

* البَثْنِيَّةُ : الزُّبْدَةُ .

و — : ضَرْبٌ جَيِّدٌ مِنَ الحِنْطَةِ يُنْسَبُ إِلَى البَثْنِيَّةِ : إِحْدَى قُرَى دِمَشْقَ ، وَبِهَا فُسْرُ قَوْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ — لَمَّا عَزَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الشَّامِ — : « فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَهُ ، وَصَارَ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي » .

[البَوَانِي : جَمْعُ بَانِيَةٍ ، وَهِيَ الْأَكْتَفُ وَالْقَوَائِمُ ، يَرِيدُ لَمَّا سَكَنَ وَصَارَ لَيْسَ لَا مَكْرُوهُ فِيهِ .]

* بُثِينَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ، وَمِنْ أَشْهُرِ الْمُسَمَّيَاتِ بِهِ :

○ بُثِينَةُ الْعُدْرِيَّةِ ، وَهِيَ بُثِينَةُ بِنْتِ حَيَا بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعُدْرِيَّةِ (٥٩٢ هـ = ٧٠١ م) ، شَاعِرَةٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ مِنْ قُضَاعَةَ ، وَهِيَ صَاحِبَةُ جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ ، اشتهرت بأخبارها معه ، تَزَوَّجَتْ بُثِينَةُ أَوْ بُثِينَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعُدْرِيِّ ، وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمْ بِوَادِي الْقُرَى بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، مَاتَ جَمِيلٌ قَبْلَهَا ، فَرَتْنَهُ ، وَلَمْ تَعِشْ بَعْدَهُ طَوِيلًا . قَالَ جَمِيلُ :

وَأِنِّي لَأَرْضِي مِنْ بُثِينَةٍ بِالَّذِي

لَوْ أَبْصَرَهُ الْوَائِي لَقَرَّتْ بِلَايِلِهِ

* * *

ب ب ث و — ي

١ — الأَرْضُ السَّهْلَةُ ٢ — العَرَقُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالثَّاءُ وَالْأَلِفُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا ، وَلَا يُسْتَقَ مِنْهَا ، وَهِيَ الْبَاءُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ، وَهِيَ أَرْضُ بَعِثِيهَا » .

* بَثَاءُ بَثَوًا : عَرِقَ .

و — به : سَبَعُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً ، أَيْ انْتَقَصَهُ وَطَابَهُ (وَانْظُرْ / أَبْث) .

* الْبَثَاءُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ .

الأَوْقُ : جمع أَوْقَةٍ ، وهى الحُقْفرة . وحُرِّكَتْ
النَّاءُ — فى البَشَقِ — للظُّرورة . [

(ج) بُشُقٌ . وفى الأساس : ” هؤلاء أهلُ
الوُثُوقِ فى سَدِّ البُثُوقِ “ .

* البِشْقُ : البَشَقُ .

* البِشْقُ : داءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ من كَثْرَةِ ماءِ
السَّمَاءِ . (عن ابن سيدة)

و — فى النبات (asphyxia) : بَطْءُ
التَّنَفُّسِ ، أو امْتِناعه ، وسببه فى النبات فَرْطُ
ازْدِيادِ الماءِ فى التُّربة .

* * *

* البُشْلَةُ : الشُّهْرَةُ . (عن ابن الأعرابى)
(وانظر / م ث ل)

* * *

ب ث ن

السُّهولةُ واللِّينُ

قال ابن فارس : ” الباءُ والنَّاءُ والنُّونُ أَصْلُ
وَاحِدٌ يَدُلُّ على السُّهولةِ واللِّينِ “

* البُثْنُ : الرِّياضُ . قال الكُمَيْتُ :

مَبْأُوكَ فى البُثْنِ النَّاعِمِ

تِ عَيْنًا إِذَا رَوَّحَ الْمُؤَصِّلُ

و — السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا — بَشَقًا وَبَشَقًا
— عن ابن السَّكَيْتِ — وَبَشَقًا : نَحَرَهُ وَشَقَّهُ .
و — النَّهْرُ : كَسَرَ شَطْرَهُ .

* بَشَقَ الزَّرْعُ — بَشَقًا : أُصِيبَ بِدَاءِ البَشَقِ .

* بَشَقَ النَّهْرُ : بَشَقَهُ .

* انْبَشَقَ الماءُ : انْفَجَرَ . وفى خبر هاجِرَ أَمٍّ
لِإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ” وَغَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى الْأَرْضِ
فَانْبَشَقَ الْمَاءُ “ .

و — الْأَرْضُ : أَخْضَبَتْ .

و — الماءُ أو السَّيْلُ عَلَيْهِم : بَشَقَ .

ويقال : انْبَشَقَ عَلَيْهِم بَنُو فُلَانٍ ، وانْبَشَقَ
الْأَمْرُ عَلَيْهِم .

و — فُلَانٌ عَلَيْهِم بِالْكَلَامِ : انْدَفَعَ بِخَفَاءَةٍ .
ويقال : انْبَشَقَ عَلَيْهِم بِالشَّرِّ .

* البَشَقُ : مُنْبَعَثُ الْمَاءِ .

و — : الْمَوْضِعُ الَّذِى كُسِرَ وَشَقَّ مِنْ شَطْطِ
النَّهْرِ ؛ لِيَنْبَعِثَ مِنْهُ مَائُهُ . قال رُؤْبَةُ :

* فى حَاجِرٍ كَعَمَكُهُ عَنِ الْبَشَقِ *

* واغْتَمَسَ الرَّامِى لَهَايِنَ الْأَوْقِ *

[الْحَاجِرُ : مَكَانٌ مَرْتَفِعُ الْحُرُوفِ . كَعَمَكُهُ :

رَدَّهُ . اغْتَمَسَ : دَخَلَ حُفْرَةً فَاخْتَبَأَ فِيهَا .

ب ج ج

١ - التفتُّح ٢ - التفاح

قال ابن فارس : « الباء والحيم يدل على أصل واحد ، وهو التفتُّح » .

* بَجَّ الشيء - بَجًّا : شَقَّه . يُقال : بَجَّ الحُرْحُ والقرحة . قال العجاج يصف ثوراً وحشياً ضرب الكلب بقرنه فخرج منه الدم :

* فَبَجَّ كُلُّ عَائِدٍ نَعُورِ *

* قَضَبَ الطَّيِّبُ نَائِطَ المَصْفُورِ *

[العائد : العرق الذي لا يرقأ دمه . النعور : المصوت لخروج الدم . النائط : عرق في الصلب ممتد يعالج المصفور بقطعه . المصفور : الذي في بطنه الماء الأصفر .]

و - : قَطَعَهُ . ويروى قول العجاج السابق :

* بَجَّ الطَّيِّبُ نَائِطَ المَصْفُورِ *

و - فَلَانًا : طَعَنَهُ ، وقيل : طَعَنَهُ فَنَخَّالَطَتْ الطَّعْنَةُ جُوفَهُ .

يقال : بَجَّه بالرمح ، ومن سجمات الأساس : « ضَرَبَهُ فَتَجَّه ، وَطَعَنَهُ فَبَجَّه » : إذا وسَّع الطَّعْنَةُ ، قال رؤبة :

* دَارَ لَبِيضَاءَ حَصَانِ السَّتْرِ *

* بَجْبَاجَةُ الْبَدَنِ هَضِيمُ الْخَصْرِ *

[هَضِيمُ الْخَصْرِ : ضَامِرَتُهُ .]

و يُقال : بَدَنٌ بَجْبَاجٌ : مُمْتَلِئٌ .

و - : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ . يُقال : رَجُلٌ بَجْبَاجٌ فَفَجَاجٌ . وفي خبر عثمان (رضي الله عنه) تكلم عنده صَعْصَعَةٌ بن صَوْحَانٍ فَأَكْثَرَ ، فقال : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ هَذَا الْبَجْبَاجَ النَّفَاجَ لَا يَذِي مَا اللَّهُ ، وَلَا أَيْنَ اللَّهُ » . [النفاج : الشديد الصلف .]

قال الزمخشري : وروى « الفججاج » وهو الصياح المكثار .

و - : الْأَحْمَقُ الْمِهْذَارُ ، يُقال : فَلَانٌ فَفَجَاجٌ بَجْبَاجٌ .

و - من البراذين : الضَّعِيفُ السَّرِيعُ الْعَرَقِ (عن المفضل الضبي) وأنشد :

* فَلَيْسَ بِالكَابِي وَلَا الْبَجْبَاجِ *

[الكابي : الذي إذا أعيأ لم يتحرك من الإعياء .]

* الْبَجْبَاجَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الْبَجْبَاجُ .

* الْبَجْبَجَةُ : شَيْءٌ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ بِالْفَمِ عِنْدَ مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ .

و — : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ عِيْرًا :

رَفَعْتُ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

رِجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبَشَاءِ تُغَيِّرُ

وَيُرَوِّى أَيْضًا :

« رِجَالٌ وَخَيْلٌ مَا تَزَالُ تُغَيِّرُ » .

و — : عَيْنُ مَاءٍ عَذْبٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ،

قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ — وَكَانَ قَدْ نَزَلَ بِهَذَا الْمَاءِ

فِي بَنِي سَعْدٍ فَسَاقَبَهُمْ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ، فَسَبَقَهُمْ ،
فَطَلَمُوهُ ، وَلَمْ يَدْفَعُوا لَهُ الزَّهَانَ — :

وَاجْتَمَعَتْ مَعَاشِرُ الْأَعَادِي

عَلَى بَشَاءٍ بَاهِظٍ الْأَوْرَادِ

[الْأَوْرَادُ : جَمْعُ الْوَرْدِ بِمَعْنَى وَزَادَ الْمَاءُ]

* الْبَيْتُ : الْكَثِيرُ الْحَشَمِ .

و — : الْكَثِيرُ الْمَسْدَحُ لِلنَّاسِ . (وَانْظُرْ /

ث ب و) .

* * *

الباء والجيم وما يسلتهما

* الْبَجْبَاجُ مِنَ الرَّمْلِ : الْمُجْتَمِعُ الضَّخْمُ .

وَفِي الْأَسَانِ :

كَأَنَّ مِنْطَقَهَا لَيْثَتْ مَعَاقِدُهُ

بِوَاضِحٍ مِنْ ذُرَى الْأَنْفَاءِ بِجْبَاجٍ

[مِنْطَقُهَا : إِزَارُهَا . لَيْثَتْ : لُقَّتْ ، يَقُولُ

كَأَنَّ إِزَارَهَا دِيرَ عَلَى نَقَارِمْ ، وَهُوَ الْكَثِيبُ .]

و — مِنْ الرِّجَالِ : السَّمِينُ الْمُضْطَرِبُّ اللَّحْمِ .

أَوْ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْغَلِيظُ .

وَمُؤَنَّثُهُ بَنَاءٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

ب ب ج ج

الامْتِلَاءُ وَالْكَثَرَةُ

* بَجْبَجَ : سَمِينٌ وَامْتِلَاءٌ جِسْمُهُ .

و — بَفْلَانٍ : ذَهَبٌ بِهِ فِي الْكَلَامِ عَلَى فَيْرٍ

اسْتِقَامَةً . (وَانْظُرْ / م ج م ج) .

* تَجْبِجَ لَحْمُهُ : سَمِينٌ .

و — : اسْتَرْخَى مِنْ مَرِيضٍ .

* الْبُجْبَاجُ — يَقَالُ : رَجُلٌ بُجَاجٌ ، وَرَمْلٌ

بُجَاجٌ : ضَخْمٌ .

• ضَرَبْتُ قَذَالَهُ بِالْبُجِّ حَتَّى
تَمِيعَتْ الْبُجُّ قَبَقَبَ فِي الْعِظَامِ
[الْقَذَالُ : جُمَاعُ مَوْخِرِ الرَّأْسِ . قَبَقَبَ :
صَوْتٌ .]

* الْبُجُّجُ : الزَّفَاقُ الْمَشَقَّقَةُ . مَفْرَدُهُ بَجِيجٌ ،
وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَمْعٍ .
* الْبَجَّةُ : بَثْرَةٌ فِي الْعَيْنِ .

و — : الدَّمُ يَفْصَدُ عَنْهُ عِرْقُ الْحَيَوَانِ ،
وَكَانَ الْعَرَبُ يَبْسَلِقُونَ بِهِ فِي الْجَدْبِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : ” أَتَرَجُوا صَدَقَاتِكُمْ فَإِنَّ
اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الْجَبْهَةِ وَالسَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ “ .
[الْجَبْهَةُ : مَذَلَّةُ السُّؤَالِ . السَّجَّةُ : الْمَذِيقُ

مِنَ اللَّبَنِ ، وَالْمَعْنَى : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ
بِالتَّخْلُصِ مِنْ مَذَلَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ وَضَيْقَتِهَا ، وَوَسَّعَ
لَكُمْ الرِّزْقَ ، فَلَا تُفَرِّطُوا فِي آدَاءِ الزَّكَاةِ .]

و — : صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ .

* * *

ب ج ح

الْفَرَحُ بِالشَّيْءِ ، وَالْفَخْرُ بِهِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالْجِيمُ وَالْحَاءُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ . يُقَالُ : بِجَحَ بِالشَّيْءِ : إِذَا فَرِحَ بِهِ “ .

* بَجَحَ — بَجَحًا : عَظُمَ . فَهُوَ بِاجِحٌ .
(ج) بَجَحٌ ، وَبَجَحٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* عَلَيْكَ سَيْبُ الْخُلَفَاءِ الْبُجِجِ *

[السَّيْبُ : الْعَطَاءُ .]

و — : تَكَبَّرَ وَتَعَاطَمَ . يُقَالُ : رَجُلٌ
بَجَاحٌ ، وَفِي لُغَةِ الْيَمَنِ بَجَاحٌ .

و — : بِالشَّيْءِ : فَرِحَ بِهِ .

و — : افْتَخَرَ وَبَاهَى . قَالَ الرَّاعِي :

وَمَا الْفَقْرُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنَا

إِلَيْكَ ، وَلَكِنَّا بِقُرْبَاكَ نَبْجَحُ

و — : الشَّيْءَ : عَظَّمَهُ .

* بَجَحَ بِالشَّيْءِ — بَجَحًا : بَجَحَ . فَهُوَ بِجَحٌ .
وَيُقَالُ : بَجَحَتْ إِلَى نَفْسِي : عَظُمَتْ عِنْدِي ،
وَفِي كَلَامِ أُمِّ زَرْعَ : ” وَبَجَحَنِي فَبَجَحَتْ
إِلَى نَفْسِي “ .

* ابْجَحِ الْأَمْرَ فَلَانًا : أَفْرِحْهُ .

* بَجَحِ الْأَمْرَ فَلَانًا : ابْجَحْهُ .

و — فَلَانٌ فَلَانًا : عَظَّمَهُ .

وَبِهَذَا فُسِّرَ كَلَامُ أُمِّ زَرْعَ : ” بَجَحَنِي
فَبَجَحَتْ إِلَى نَفْسِي “ .

[مُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ : حَقِيقٌ وَجَدِيهٌ . فَدَغَمَ :
حَسَنٌ صَخْمٌ .]

* بَاجٌ فَلَانًا : بَارَزَهُ وَبَادَاهُ .

و - : فَآخَرَهُ وَبَاهَاهُ .

* اِبْتَجَّتِ الْمَاشِيَةُ : سَمِتَتْ مِنَ الْعُشْبِ ،
فَاتَّسَعَتْ لَذَلِكَ خَوَاصِرُهَا .

و - فَلَانٌ : اِفْتَخَرَ (عَنْ الزَّيْدِيِّ) .

* اِنْبَجَّتِ الْمَاشِيَةُ : اِبْتَجَّتْ .

* تَبَاجَ الرَّجُلَانِ : تَبَاهَيَا وَتَفَاخَرَا . وَيُقَالُ :
النِّسَاءُ يَتَبَاجَحْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ .

* تَبَجَّجَ بَقْلَانِ : اِفْتَخَرَبَهُ وَتَبَاهَى .

* الْبَجَاجَةُ مِنَ النَّاسِ : الرَّدِيءُ مِنْهُمْ .

* الْبُجْجُ : فَرْخُ الطَّائِرِ ، كَالْمُجِّ . قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : زَعَمُوا ذَلِكَ ، وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا .

(وانظر / م ج ج) ، وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ -

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : ” وَمَنْ يُطْعِ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍّ
يَغْذِهِ كَمَا يَغْرِ الْغُرَابُ بُجَّةً . ”

[غَرَّ الطَّائِرُ فَرَخَهُ : زَقَّهَ .]

و - : سَيْفُ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ ،

وَرَدَ فِي قَوْلِهِ :

* قَفَحًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا .

* أَوْلَاكَ يَحْمُونَ الْمُصَاصَ الْمُخَضَّا .

[الْقَفْحُ : الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ . الْوَخْضُ :

الطَّعْنُ الَّذِي لَا يَنْفُذُ . الْمُصَاصُ : الْخَالِصُ .]

وَيُقَالُ : بَجَّهَ بِالْعَصَا وَنَحْوِهَا : ضَرَبَهُ بِهَا

عَنْ عِرَاضٍ حِينَمَا أَصَابَتْ مِنْهُ .

و - الْكَلَّاءُ الْمَاشِيَةُ : فَتَقَّ خَوَاصِرَهَا سِمْنًا .

قَالَ جُبَيْنَاءُ الْأَشْجَعِيُّ فِي عَزَلِهِ :

بَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاحُ

[الْقَسُورُ : شَجَرٌ يَغْزُرُ عَلَيْهِ لَبَنُ الْمَاشِيَةِ .

الْجَوْنُ : النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخُضْرَةِ الَّذِي

يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرِّى . عَسَالِيْجُهُ :

أَغْصَانُهُ النَّاعِمَةُ . الثَّامِرُ : مَالُهُ ثَمَرٌ . الْمُتَنَاحُ :

الْمُقَابِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا .]

* و - فَلَانًا بِمَكْرُوهِ أَوْ شَرٍّ : رَمَاهُ بِهِ .

و - فَلَانًا فِي الْمُبَارَاةِ : غَلَبَهُ . يُقَالُ : بَايَحْتُهُ

فَبَيَحْتُهُ .

* بَجَّتِ الْعَيْنُ بَجَجًا : اِتَّسَعَتْ ، وَصَخُمَتْ .

فَالرَّجُلُ أَبَجَّ ، وَبَجِيجٌ ، وَالْأَنْثَى بَجَاءُ . قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ يَمْدَحُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَيْبُضٌ فَدَغَمَ

أَشْمُ أَبَجَّ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

كَأَنَّ نَيْسِرًا فِي عَرَانِينَ وَبَلَه

كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزْمَلٍ

[نَيْسِر: جَبَلٌ، عَرَانِينَ وَبَلَه: يَرِيدُ أَوَائِلَ

مَطَرِهِ .]

(ج) بِجَدٌ .

○ وذو البجادين : عبد الله بن عبد نهم :

صحابي ، سماه الرسول - صلى الله عليه وسلم -

بذلك ، لأنه حين أراد المسير إليه قطعت أمه

بجادا لها قطعتين فارتدى بإحدهما ، واثتر

بالأخرى .

○ والملقف في الجاد : الوطب ، وهو سقاء

الابن يلف في جاد ليحمي ويدرك . قال يزيد

ابن عمرو بن الصميق يهجو تيمما :

إذا ما مات ميت من تميم

فسرك أن يعيش فجئ بزاد

بجيز أو بتمر أو بسمين

أو الشيء الملقف في الجاد

(وانظر / ل ف ف)

* البجادة : من مياه أبي بكر بن كلاب ،

ثم لبني كعب بن أبي بكر ، وفي معجم البلدان

قال السري بن حاتم :

دعاني الهوى يوم البجادة قاذني

وقد كان يدعوني الهوى فأجيبُ

* البجد من الخيل : مئة فأكثر . (عن الهجري)

و - من الناس : الجماعة . (ج) بجود ،

قال كعب بن مالك :

تلوذ البجود بأذرائنا

من الضر في أزمايت السنين

[الأذراء : جمع الذرى ، وهو الكن والظل .]

* البجدة : التراب .

و - : الصحراء .

و - : الأصل .

و - : دخلة الأمر وباطنه .

وحكى يعقوب عن الفراء : هو عالم بجدة أمرك ،

وبجدة أمرك .

ويقال : عنده بجدة ذلك ، أى علمه .

* ابن بجدة - يقال : هو ابن بجدة :

للدليل الهادي ، وللعالم بالشيء الماهر فيه .

قال أبو الطيب المتنبي يذكر عضد الدولة :

حتى أتى الدنيا ابن بجدة

فشكا إليه السهل والحبيل

و - : الحزباء ، وبه فسر قول كعب بن

زهير يصف فلاة :

فيها ابن بجدة يكاد يذيه

وقد النهار إذا استنار الصيخد

[الصيخد : عين الشمس .]

* اَبْتَجَحَ فلانٌ : فَرِحَ .

و - : اَفْتَخَرَ .

* تَبَاجَحَ القَوْمُ : تَبَاهَوْا وَتَفَانَرُوا . وَفِي

الْأَسَاسُ : " وَالنِّسَاءُ يَتَبَايَحْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ " .

(وانظر / تباجج)

* تَبَجَّحَ فلانٌ : فَرِحَ .

و - : تَعَظَّم . يُقَالُ : فلانٌ يَتَبَجَّحُ

عَلَيْنَا وَيَتَمَجَّحُ . (وانظر / م ج ح) .

و - : اَفْتَخَرَ وَبَاهَى . وَيُقَالُ : تَبَجَّحَ

يَكْذًا .

و - بفلانٍ : تَمَزَّجَ بِهِ .

* الْمَبَاجِجُ : مَا يَسُرُّ . يُقَالُ : لَقِيتُ مِنْهُ

الْمَنَاجِجَ وَالْمَبَاجِجَ .

* * *

ب ج د

١ - الإِقامَةُ بِالْمَكَانِ

٢ - دِخْلَةُ الْأَمْرِ وَباطنه

٣ - كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ

قال ابنُ فارس : " الباءُ والجيمُ والدالُ

أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : دِخْلَةُ الْأَمْرِ وَباطنه ،

وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ اللَّبَاسِ . "

* بَجَّدَتِ الإِبِلُ - بِجُودًا : لَزِمَتِ الْمَرْتَعَ .

و - فلانٌ بِالْمَكَانِ بِجُودًا ، وَبَجَّدًا

(عن كراع) : أَقَامَ بِهِ ، وَثَبَتَ فَلَمْ يَبْرَحَ .

* بَجَّدَتِ الإِبِلُ : بَجَّدَتْ .

و - فلانٌ بِالْمَكَانِ : بَجَّدَ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ ،

يَذْكُرُ طَرِيقًا :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَبْكَارِ الْحَمَامِ بِهِ

مِنْ كُلِّ مَحْنِيَّةٍ مِنْهُ يُغْنِيْنَا

أَصْوَاتُ نِسْوَانٍ أَنْبَاطٍ بِمَصْنَعَةٍ

بَجْدَنَ لِلنَّوْجِ وَاجْتَبَنَ التَّبَايُنَا

[الْمَحْنِيَّةُ : مُنْعَطَفُ الطَّرِيقِ . الْمَصْنَعَةُ :

الْقَرْيَةُ . اجْتَبَنَ : لَيْسَنَ . التَّبَايُنُ : السَّرَاوِيلُ

الْقَصِيرَةُ ، الْوَاحِدُ ثُبَانٌ .]

* أَبْجَدَ : (انظر / أ ب ج د)

* الْأَبْجَدِيَّةُ : (انظر / أ ب ج د)

* الْبِجَادُ : (فِي الْعَبْرِيَّةِ beged "بِجَد" :

نُوبٌ ، غَطَاءٌ) : كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ مِنْ أَكْسِيَّةِ

الْأَعْرَابِ . وَيَصْنَعُونَ مِنْهُ بِيوتَهُمْ أَيْضًا .

يُقَالُ : اشْتَمَلَ بِبِجَادِهِ ، وَاحْتَبَى بِبِجَادِهِ . وَفِي

كَلَامِ جَابِرَ : " فَبَسَطَتْ لَهُ بِجَادًا مِنْ شَعْرِ " .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلَا يَحْسِبُ الْبُجْرَانُ أَنَّ دِمَاءَنَا

حَقِيقِينَ لَهُمْ فِي غَيْرِ مَرْبُوبَةٍ وَقِرٍ

[الْحَقِيقِينَ : اللَّبَنُ الْمَجْمُوعُ فِي السَّقَاءِ لِلخَضِ .

الْمَرْبُوبَةُ : يَعْنِي الْأَسْقِيَّةَ الْمَذْهُونَةَ بِالرُّبِّ ، وَهُوَ

تُفْلُ السَّمْنِ وَنَحْوُهُ .]

و - : حَبْلُ السَّفِينَةِ الْعَظِيمِ .

و - : اسْمُ فَرَسٍ لِعَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ الْعَبْسِيِّ ،

وَفِيهِ يَقُولُ :

وَعَطَفْتُ نَحْوَهُمْ وَصَلْتُ عَلَيْهِمْ

وَصَدَفْتُ مَوَكِبَهُمْ بِصَدْرِ الْأَبْجَرِ

* أَبْجَرُ - وَيُقَالُ : أَبْجَرُ - : صَنَمٌ كَانَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلْأَزْدِ وَمِنْ جَاوَرِهِمْ مِنْ طَيْئٍ وَقَضَاعَةٍ .

وَفِي خَبَرٍ مَازَنُ : « كَانَ لَهُمْ صَنَمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

يُقَالُ لَهُ : أَبْجَرُ » . (وَيُرْوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِالْحَاءِ

الْمُهْمَلَةِ)

* الْبَجْرُ : الدَّاهِيَةُ .

و - : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوِ الْبَجْرُ » .

[أَيْ : إِنْ أَنْتَظَرْتَ حَتَّى يَضِيَ الْفَجْرُ

أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَ ، وَإِنْ خَبَطَتِ الظُّلُمَاءُ أَفْضَتْ

بِكَ إِلَى الْمَسْكُوهِ .] وَيُرْوَى : « أَوِ الْبَحْرُ » .

و (انظر / ب ح ر)

* الْبُجْرُ : الْبَجْرُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمْعِيُّ :

جَاءَتْ بَنُو الْبَرْشَاءِ يَقْدُمُهَا

أَمْرُ الشَّقَاقِ وَخُطَّةُ بُجْرٍ

[بَنُو الْبَرْشَاءِ : قِبَائِلُ الْحَارِثِ وَشَيْبَانَ

وَقَيْسَ ، بَنُو ثَعْلَبَةٍ]

و - : الشَّرُّ .

و - : الْعَجَبُ . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ : « لَمْ آتِ - لَا أَبَالَكُم - بُجْرًا »

و - : الْبُهْتَانُ الْعَظِيمُ . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ)

(ج) أَبْجَارٌ ، وَأَبَاجِرٌ ، وَأَبَاجِيرُ .

* الْبَجْرَاءُ - أَرْضٌ بِجْرَاءَ : مَرْفَعَةٌ صُلْبَةٌ .

و - : الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا ، وَفِي الْخَبَرِ :

« أَنَّهُ بَعَثَ بَعَثًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ بَجْرَاءَ »

* الْبَجْرَةُ : السَّرَّةُ النَّائِيَةُ .

* الْبُجْرَةُ : الْبَجْرَةُ .

و - : الْعُقْدَةُ فِي الْبَطْنِ أَوِ الْوَجْهِ أَوِ الْعُنُقِ ،

أَوْ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً . (ج) بُجْرٌ .

وَتَقُولُ : أَلْقَى إِلَيْهِ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ ، إِذَا أَطْلَعَهُ

عَلَى مَعَايِبِهِ ، لِقَتَهُ بِهِ . وَمِنْهُ كَلَامُ أُمِّ زَرْجٍ :

« إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرَ بُجْرَهُ وَبُجْرَهُ » ؛ أَيْ : أُمُورُهُ

كُلُّهَا ، بِأَدْبَارِهَا وَخَافِيهَا . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ : « أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عَجْرِي وَبُجْرِي »

وَيُقَالُ : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ بِجَدَّةٍ وَاحِدَةً :
إِذَا طَبَّقَهَا الْجَرَادُ الْأَسْوَدَ .

* الْبَجْدَةُ - مُجْدَةُ الْأَمْرِ : بَاطِنُهُ .

* * *

ب ج ر

١ - تَعَقَّدُ الشَّيْءَ وَتَجْمَعُهُ ٢ - الدَّاهِيَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَعَقَّدُ الشَّيْءَ وَتَجْمَعُهُ » .

* بَجَرَ فَلَانٌ - بَجَرًا ، وَبَجَرًا : عَظُمَ بَطْنُهُ .
فَهُوَ بَاجِرٌ ، وَبَجَرٌ ، وَأَبْجَرٌ ، وَهِيَ بَجْرَاءُ .

و - السَّقَاءُ : اِمْتَلَاءٌ . وَيُقَالُ : حَقِيقَةُ
بَجْرَاءٍ . (ج) بُجْرٌ ، وَمِنْ سَجَمَاتِ الْأَسَاسِ :

« صُرِرَ بُجْرٌ ، وَأَكْيَاسُ بُجْرٍ » ، وَقَالَ أَعَشَى
هَمْدَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ :

يُمْتَرُونَ بِالْذُّهْنِ خَفَافًا عِيَابُهُمْ

وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنِ بُجْرَ الْحَقَائِبِ

[الذُّهْنَاءُ ، وَدَارَيْنِ : مَوْضِعَانِ .]

و - تَنَاتَّ سُرَّتُهُ .

و - اِمْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ أَوْ اللَّبَنِ ،
وَلَمْ يَرَوْ .

و - عَنْ الْأَمْرِ : اسْتَرْخَى وَتَنَاقَلَ .

(وَانْظُرْ / م ج ر ، ن ج ر) .

* أَبْجَرَ الرَّجُلُ : اسْتَقْنَى غَنَى يَكَادُ يُطْنِيهِ
بَعْدَ فَقْرٍ شَدِيدٍ .

* بَجَرَ الرَّجُلُ : أُصِيبَ بِالْبُجْرَةِ . فَهُوَ مُبَجَّرٌ .

* تَبَجَّرَ الْعِرْقُ أَوْ السُّرَّةُ : انْتَفَخَ . قَالَ مَعْقِلُ
ابْنِ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيُّ :

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ يَوْمَ بُدَالَةٍ

وَيَوْمَ الرَّجِيعِ إِذْ تَبَجَّرَ حَبْتَرُ

[يَوْمُ بُدَالَةٍ وَيَوْمُ الرَّجِيعِ : مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ .]

و - الشَّرَابُ : أَلَحَّ فِي شُرْبِهِ .

* أَبْجَارٌ عَنِ الْأَمْرِ : اسْتَرْخَى وَتَنَاقَلَ .

* أَبْجَرَ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ أَبْجَرُ بْنُ جَابِرٍ
الْعِجْلِيُّ ، قَالَ أَبُو مُهَوَّشٍ الْأَسَدِيُّ :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةُ الْأَبَاعِرِ حَوْلَنَا

سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فَشِيشَةِ أَبْجَرٍ

[فَشِيشَةُ : قَبِيلَةٌ ، وَقِيلَ : لِقَبِ ابْنِي تَيْمٍ .]

يُرِيدُ : سَرَقَتْ فَشِيشَةُ الْأَبَاعِرِ فَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ
أَبْجَرٌ .]

* الْأَبْجَرُ : الَّذِي أَرْتَفَعَتْ سُرَّتُهُ وَصَلَبَتْ .

و - الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . (ج) بُجْرٌ ،

وَبُجْرَانٌ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

و - الماء : بخره وأجراه . يقال : ماءٌ
بجس ، وسحابٌ بجس ، قال العجاج :

* فثارت العينُ بماءِ بجس *

* ماءِ نساخٍ هاجَ بعدَ اليأسِ *

[النساخُ : السحابُ المرتفع .]

و - فلاناً بجوساً : شتمه . (وهو مجاز ، كأنه
نم عن مساريه .)

* بجس مخ العظم : نقص من الهزال ، ولم
يَبْقَ إلّا في السّلامى والعين ، وهو آخر ما يَبْقَى .

و - الماء : بجسه .

قال تميم بن مُقَيْل يَصِفُ سحاباً :

له قائدُ دُهمِ الرّبابِ وخلفه

روايا يُبجسُ الغمامَ الكنهورا

[دُهمِ الرّباب : سُودُ السّحب ، يعنى

المُتثليات . الروايا : جَمْعُ راوية ، وهى المَزادة
فيها الماء ، الكنهورُ : السّحاب المتراكب .]

* انبجسَ الشئُ : انفجر ، ويقال : انبجسَ

الماءُ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى

إِذْ اسْتَسْقَاه قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ

فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ (الأعراف /

١٦٠) وفى الخبر عن ابن عباس : « أنه دخل

على معاويةَ وكأنه قَزَعَةٌ تَبْجِسُ » ، ورواية

اللسان : « يَبْجِسُ » [قَزَعَةٌ : قِطْعَةٌ من

الغيم .] ، وقال أبو العتاهية :

يا خائِفَ المَوْتِ لو أَمْسَيْتَ خائِفَه

كَانَتْ دُمُوعُكَ طُولَ الدَّهْرِ تَبْجِسُ

* تَبْجِسُ الماءُ : تَفْجَرُ . تقول العربُ :

« السحابُ يَتَبْجِسُ مطراً ، وهذه أرضُ تَبْجِسُ
عُيوناً » .

ويقال : جاءنا بئرٌ يَدُ يَتَبْجِسُ أَدَمًا . قال
العجاج :

* وانحَلَبَت عَيْنَاهُ مِنْ فَرَطِ الْأَسَى *

* وَكَيْفَ غَرَبَنِي دَالِجٌ يَبْجِسًا *

* مِنْ أَنْ عَرَفْتَ الْمَتَزِلَاتِ الدَّرَسَا *

[الغَرَبُ : الدَّلُو الكبير . الدالِجُ : النازح الذى

يَتَرَدَّدُ بالدلو بين الحوض والبئر . الوَكِيفُ :

سِيلان الماء .]

* البَجَاسُ (bagasse - begass - begasse)

: نفاية قَصَبِ السَّكَّرِ بعد عَصْرِهِ ، وَيُسْتَعْمَلُ عَادَةً

وَقُودًا ، وَمَصْدَرًا لِمَادَةِ السِّلِيلُوزِ لصِنَاعَةِ

الورق ، وَيَدْخُلُ فِي غِذَاءِ الْحَيَوانِ .

وَيُطْلَقُ البَجَاسُ أحيانًا عَلَى بَقَايَا أَلْيَافِ نباتات

أُخْرَى بعد عَصْرِها ، مثل البَنْجَرِ أو العِنَبِ .

* البَجَاسِيَّةُ (Bagassosis) : (السُّحَارُ القَصْبِي)

: مَرَضٌ يسببه استنشاقُ تُرابِ البَجَاسِ .

* البَجَرَة : البَجَرَة .

* البُجْرِي : الدَّاهِيَة . (ج) البَجَارِي .

وفي الجمهرة قال ثُمَامَةُ السَّدُوسِي :

وَمَنْ مِنْ قَلِيلِ اللَّبِّ يَسْحَبُ ذَيْلَهُ

نفى عنه وجدان الرِّقِينِ البَجَارِيَا

[الرِّقِينُ : الْفِضَّةُ .]

ويُقال : هَذَا أَمْرٌ بُجْرِيٌّ : فَادِحٌ . قال رجلٌ

من أهل الرَّدَّة :

* إِنَّا أَنَا خَيْرُ بُجْرِيٍّ *

* ظَلَمْتُ لِعَمْرِ اللَّهِ عَبْقَرِيٍّ *

* قَالَتْ قُرَيْشٌ : كُلُّنَا نَبِيٌّ *

* البُجْرِيَّة : البُجْرِي . قال أبو تَمَّام :

وإِنَّ بُجْرِيَّةً نَابَتْ جَارَتْ لَهَا

إِلَى ذُرَى جَلْدِي فَاسْتَوَهَلَ الْجَلْدَ

[نَابَتْ : أَصَابَتْ . جَارَتْ : رَفَعَتْ صَوْتِي .

ذُرَى جَلْدِي : غَايَةُ طَاقَتِي . اسْتَوَهَلَ الْجَلْدُ

: ضَعُفَ الْإِحْتِمَالُ وَالصَّبْرُ .]

* البَجِيرُ مِنَ الْمَالِ : الْكَثِيرُ ، وَيَأْتِي لِتَبَاعَا ،

فَيُقَالُ : مَكَانٌ عَمِيرٌ بِجِيرٍ .

و - : لُغَةٌ فِي الْبَيْجِلِ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ .

* بُجَيْرٌ : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : بُجَيْرُ بْنُ

زُهَيْرٍ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَلَهُ يَقُولُ أَخُوهُ كَعْبُ
ابْنُ زُهَيْرٍ :

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً

فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ بِالْخَيْفِ هَلْ لَكَ

شَرِبْتَ مَعَ الْمَأْمُونِ كَأْسًا رَوِيَّةً

فَأَنَّهُ لَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَاكَ

○ ومن أمثالهم : « عِيرُ بَجِيرٍ بِجَرَّةٍ ، وَنَيْسَى بِجِيرٍ

خَبَرَةٍ » : يُضْرَبُ لِمَنْ يَزِيغُ غَيْرَهُ بِمَا هُوَ فِيهِ .

* * *

ب ج س

الشَّقُّ وَالتَّفْجِيرُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْجِيمُ وَالسَّيْنُ :

تَفْتَحُ الشَّيْءَ بِالْمَاءِ خَاصَّةً » .

* بِجَسَ الْمَاءُ فِي بُجُوسًا : انْفَجَرَ وَجَرَى .

فهو بِاجِسٌ . (ج) بِجَسٌ ، وَيُقَالُ : سَحَابٌ بِجَسٌ .

و - الشَّيْءُ فِي بِجَسًا : شَقَّه . وَيُقَالُ :

بَجَسَ الْقَنَاةَ ، وَبَجَسَ الْجُرْحَ . وفي الخبر : « مَا مَنَّا

إِلَّا رَجُلٌ بِهِ أَمَةٌ يَجْسُهَا الظُّفْرُ إِلَّا الرَّجُلَيْنِ »

(يعني عَلِيًّا وَعُمَرَ) .

[الْأَمَةُ : الشَّجَةُ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ . أَرَادَ

لَيْسَ مَنَّا أَحَدٌ إِلَّا بِهِ عَيْبٌ ظَاهِرٌ .]

* أَبْجَلَ الشَّيْءَ : أَوْسَعَهُ . قَالَ كُثَيْرٌ :

كَانَ دُمُوعَ الْعَيْنِ وَاهِبَةً الْكُلَى

وَعَثَ مَاءَ غَرْبٍ يَوْمَ ذَلِكَ سَجِيلٌ

تَكْنَفُهَا خُرْقٌ تَوَاكَلَنَ خَرْزَهَا

فَأَبْجَلَنَّهُ وَالسَّيْرُ غَيْرُ بَجِيلٍ

[الْكُلَى : جَمْعُ الْكُلَيْةِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَزَادَةِ

رُقْعَةً فِيهَا . غَرْبٌ سَجِيلٌ : دَلَوٌ صَخْمٌ . تَكْنَفُهَا

أَحْطَنَ بِهَا لِيَصَاتِبَهَا . الْخُرْقُ : جَمْعُ خَرْقَاءَ ، وَهِيَ

الَّتِي لَا تُحْسِنُ الْعَمَلَ . السَّيْرُ : خَيْطٌ مِنْ جِلْدٍ

يُخَرْزُ بِهِ .]

و — الشَّيْءُ فَلَانًا : كَفَاهُ ، قَالَ الْكُثَيْتُ

يَمْدَحُ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ سَةِ :

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخَصَاصِ

وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبِجِلُ

[الْمَوَارِدُ : يَرِيدُ هُنَا : الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَةَ إِلَيْهِ .

أَهْلُ الْخَصَاصِ : أَهْلُ الْحَاجَةِ . الصَّدْرُ :

الْعَوْدَةُ .]

و — أَفْرَحَهُ .

* بَجَّلَ فَلَانًا : عَظَّمَهُ وَوَقَّرَهُ ، يُقَالُ :

فَلَانٌ مُبَجَّلٌ فِي قَوْمِهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو :

وَمَا كَانَ مِنْ آرَى خَيْلٍ أَمَامَكُمْ

وَلَا مُحْتَبٍ عِنْدَ الْمُلُوكِ مُبَجَّلٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْجِيمُ وَاللَّامُ أَصُولُ

ثَلَاثَةٌ : أَحَدُهُمَا : الْكَفَافُ وَالْإِحْتِسَابُ ،

وَالْآخَرُ : الشَّيْءُ الْعَظِيمُ ، وَالثَّالِثُ : عِرْقٌ » .

* بَجَّلَ الْحَيَوَانَ — بَجَلًا ، وَبُجُولًا : كَثُرَ

نَحْمُهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ بَاجِلٌ ، وَجَمَلٌ بَاجِلٌ ،

وَنَاقَةٌ بَاجِلٌ . وَفِي اللَّسَانِ :

* وَأَنْتَ بِالْبَابِ سَمِينٌ بَاجِلٌ *

و — فَلَانٌ : حَسَنَ حَالِهِ وَأَخْصَبَ .

و — فَرِحَ .

و — فَلَانًا : قَطَعَ أَبْجَلَهُ .

وَيُقَالُ : بَجَّلَ الْعِرْقَ : فَصَدَهُ .

* بَجَّلَ فَلَانٌ — بَجَلًا : بَجَلٌ .

* بَجَّلَ الشَّيْءُ — بَجَالَةً ، وَبُجُولًا ، وَبُجُولَةً :

عَظَّمَ وَصَخَّمُ .

و — الرَّجُلُ : عَظَّمَ قَدْرَهُ وَسَيَّئَهُ مَعَ وَسَامَةِ

وُنْبُلٍ ، فَهُوَ بَجَالٌ ، وَبَجِيلٌ . (وَلَا تُوصَفُ

بِذَلِكَ الْمَرْأَةُ) .

وَيُقَالُ : هُوَ ذُو بَجَالَةٍ : ذُو رُؤَاةٍ وَحُسْنٍ ،

وَحَسَبٍ وَنُبُلٍ .

وَرَجُلٌ ذُو بَجَالَةٍ : كَنُهِلَ تَرَى لَهُ هَيْئَةً

وَبَجِيلًا وَسَيَّئًا .

نَجِيلٌ نَسِيًّا ، وَرَأْسُهُ صَغِيرٌ ، وَأَصَابِعُهُ طَوِيلَةٌ
يُفَصِّلُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ بِغِشَاءٍ كَامِلٍ ، وَيَسْتَوِطِنُ
الْمَنَاطِقَ الْحَازَةَ وَالْمُعْتَدِلَةَ ، وَيَتَغَذَّى بِالْأَسْمَاكِ .
ومن أنواعه : البَجَجُ الأَبْيَضُ - (Pelecanus)
Onocrotalus - وَيُشَاهَدُ فِي مِصْرَ بِكَثْرَةٍ فِي فَصْلَى
الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ ، وَرِيشُهُ أَبْيَضٌ عَلَيْهِ أحيانًا
مَسْحَةٌ وَرْدِيَّةٌ .



(البجعة)

* * *

ب ج ل

(في السريانية begal « بجل » : هــول
القول ، ثرثر ، أَسَفٌ في الكلام) .

١ - عِرْق ٢ - الشيء العظيم

٣ - الكفاف

* البَجَجُ : انْشِقَاقٌ فِي قَرْبَةٍ - أَوْ حَجَرٍ
أَوْ أَرْضٍ - يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ .
وَيُقَالُ : سَحَابٌ بِجَجٍ : مُتَفَجِّرٌ .
* البَجَجُ من العيون : الغزيرة .
وَيُقَالُ : مَاءٌ بِجَجٍ ، ومَطَرٌ بِجَجٍ : سَائِلٌ
كَثِيرٌ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* رَسْمًا يُعَفِّيه الْبَلَى مَدْرُوسًا *

* أَسْقَى نَضَاحَ الصَّبَا بِجَجَسَا *

[النضاح : الغزير] .

* * *

ب ج ع

القطع

* يَجْعُ الشَّيْءُ بـ بَجْعًا : قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ .

(وانظر / ب ع ج) .

* يَجْعُ الرَّجُلُ بـ بَجْعًا : أَكْثَرَ مِنَ الْأَكْلِ

حَتَّى كَادَ يَنْفَطِرُ .

* انْجَعَّ الرَّجُلُ : بَجِعَ .

* البَجْعَةُ : طَائِرٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَجَعِيَّةِ

(Pelecanidae) ، لَهُ مِنْقَارٌ طَوِيلٌ ضَخْمٌ ، فِي
أَسْفَلِهِ كَيْسٌ جَلْدِي كَالْحِرَابِ ، وَعُنُقُهُ طَوِيلٌ

* البَجَلُ : الضَّخْم ، يقال : رَجُلٌ بَجَلٌ .

و- : الحَسْبُ والكِفَايَةُ . قال أبو تمام :

يَا مَوْتَ حَسْبُكَ إِذَا أَقْصَدْتَ مُهْجَتَهُ

أَوْ لَا ، فَدُونَكَ لَا حَسْبُ وَلَا بَجَلُ

[أَقْصَدْتُ : أَصَبْتُ .]

و- : العَجَبُ . وفي الحماسة قال جابر

ابن رَأْلَانَ الطَّائِي :

لَمَّا رَأَتْ مَعَشْرًا قَلَّتْ حَمُولَتُهُمْ

قَالَتْ سَعَادُ : أَهَذَا مَا لَكُمْ بَجَلًا ؟ !

[الحَمُولَةُ : الإِبِلُ الَّتِي يَحْمِلُ عَلَيْهَا .]

* البُجْلُ : البُهْتَانُ الْعَظِيمُ . قال أبو دُوَادٍ

الْإِيَادِي :

امْرَأُ الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مُقِيمٌ

إِنْ رَأَيْتِ لَأَبُوَانَ يُسَبِّدُ

قُلْتَ : بُجْلًا ، قُلْتَ قَوْلًا كَاذِبًا

إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدُ

[لَأَبُوَانَ : لَأَرْجِعَنَّ . السَّبْدُ : الشُّومُ .]

(قال الأزهرى : وَيُرْوَى بُجْرًا)

* بَجَلَةٌ - بَنُو بَجَلَةَ : بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ ، وَهُمْ

وَلَدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْشَةَ ، يُسَبَّوْنَ إِلَى أُمِّهِمْ بَجَلَةَ بِنْتُ

هِنَاءَةَ بْنِ قَهْمٍ الْأَزْدِيِّ . قَالَ عَنَتْرَةَ بْنُ شَدَادٍ :

وَأَخْرَجْتُهُمْ أَجْرَزْتُ رُحْيَ

وَفِي الْبَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعٌ

[أَجْرَزْتُ رُحْيَ ، أَيْ : طَعَّمْتُهُ بِهِ فَمَشَى وَهُوَ

يَجْرُهُ . الْمِعْبَلَةُ : النَّصْلُ الْعَرِيضُ . الْوَقِيعُ :

الْمَحْدَدُ .]

وَقَدْ وَرَدَتْ مُصَغَّرَةٌ فِي قَوْلِ عَمْرِو

ذِي الْكَلْبِ :

بُجَيْلَةٌ يَنْذِرُونَ دِيَّ وَفَهْمٌ

كَذَلِكَ حَالُهُمْ أَبَدًا وَحَالِي

[يَنْذِرُونَ دِيَّ : يَوْجِبُونَ قَتْلِي .]

وَرَجُلٌ ذُو بَجَلَةٍ : كَهْلٌ تَرَى لَهُ هَيْئَةً وَتُجَيَّلًا

وَسِنًا .

و- : ذُو حَسَبٍ وَحُسْنٍ وَنُبُلٍ وَرَوَاءَ .

* الْبَجَلَةُ : الصَّغِيرَةُ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ كُثَيْرٌ :

وَيَجِيدُ مُغْزَلَةٌ تَرُودُ بَوَجْرَةٍ

بَجَلَاتٍ طَلَعَ قَدْ حُرِفْنَ وَضَالٍ

[مُغْزَلَةٌ : ذَاتُ غَزَالٍ . تَرُودُ : تَتَجَوَّلُ .

بَوَجْرَةٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ تَسْتَوِطِنَهُ

الْوَحُوشُ . حُرِفْنَ : أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرِيفِ .

يُرِيدُ قَامَتْ تَتَرَاءَى بِعُنُقِ ظَلِيَّةِ ذَاتِ غَزَالٍ .]

و- : الْهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ .

[آرى الخليل : مَرَبَطُهَا . اَحْتَبَى : جَلَسَ ضامًا لِحَذِيهِ وساقِيه بَثْوِه ، وهى جِلْسَةُ السَّادَةِ]
و - : قال له : « بَجَلْ » أى حَسْبُكَ حيث انْتَهَيْتَ .

* الأَبَجَلُ : عِرْقٌ غَلِيظٌ من الفرس والبَعِيرِ فى الرَّجُلِ أو فى اليَدِ . قال زُهَيْرُ بنِ أبى سُلمَى يذكَرُ فرسًا :

أَمِينِ شَظَاهُ لَمْ يُحْرِقْ صِفَاقُهُ

بِمَنْقَبَةٍ وَلَمْ تُقَطَّعْ أَبَاجِلُهُ

[الشَّظَى : عَظِيمٌ لَا زِقٌ بِالرُّكْبَةِ . الصَّفَاقُ : الْجِلْدُ البَاطِنُ تَحْتَ الْجِلْدِ الظَّاهِرِ . الْمَنْقَبَةُ : حَدِيدَةُ الْبَيْتَارِ .]

وَيُطْلَقُ عَلَى الْأَتَّحَلِّ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ عِرْقٌ فى الْيَدِ مِنْ لَدُنِ الْمَنْكِبِ إِلَى الْكَتِفِ . وفى الخَبَرِ عن جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ : « رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ فَقَطَّعُوا أَكْحَلَهُ ، وَأَوَّجَحَلَهُ ، فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّارِ » .
(ج) أَبَاجِلُ .

* الْبَجَالُ : الضَّخْمُ . (ولا توصف به المرأة .)

و - أَبْجَلِيلُ ، وفى الْجَنَّةِ :

* لَنْ تَعْدَمَ الْمِطْطَى مِنْهَا مِسْفَرًا *

* شَيْخًا بِجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا *

[الْمِسْفَرُ : الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ الْقَوِيُّ عَلَيْهَا . الْحَزُورُ : الْبَالِغُ الْقَوِيُّ الْبَدَنُ الَّذِى قَدْ حَمَلَ السَّلَاحَ]

و - : الْمُبَجَّلُ الَّذِى يُجَبِّلُهُ أَصْحَابُهُ وَيُسَوِّدُونَهُ .
و - : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ السَّيِّدُ . قال زُهَيْرُ بنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ :

الموتُ خَيْرٌ لِلْقَتَى

فَلْيَهْلِكَنَّ وَرِسَهُ بَقِيَّتُهُ

مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْبَجَا

لَ إِذَا تَهَادَى بِالْعَشِيَّةِ

* بِجَالَةٌ - بُنُو بَجَالَةٍ : بَطْنٌ مِنْ ضَبَّةَ ، وَهُوَ بَجَالَةُ بنِ ذُهَلِ بنِ مَالِكِ بنِ بَكْرِ بنِ سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ .
* بَجَلْ : حَسْبُ . وَالْأَصْلُ فِيهَا الْبِنَاءُ عَلَى السَّكُونِ . يُقَالُ : بِجَلَّكَ وَبَجَلَى وَبَجَلَى . وفى خَبَرٍ بَعْضُ الصَّحَابَةِ أَنَّهُ أَلْقَى تَمَرَاتٍ كَانَتْ فى يَدِهِ ، وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى الْجِهَادِ ، وَقَالَ : بَجَلَى مِنَ الدُّنْيَا . وقال لَيْبِيدُ بنُ رَبيعَةَ الْعَامِرِيّ :

قَتَى أَهْلَكَ فَلَا أَحْفَلُهُ

بَجَلَى الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلْ

و - : اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٌ بِمَعْنَى يَكْفِي . يُقَالُ : بَجَلَّكَ ، وَلَا تَأْتِ نُونُ الْوِقَايَةِ فِيهَا مَعَ يَاءِ التَّكْلَمِ ، فَلَا يُقَالُ : بَجَلْنِي .

و - : حَرْفُ جَوَابٍ بِمَعْنَى نَعَمْ .

[النَّجَاةُ : الناقَةُ السَّريَّة . الخَنْوَف : التي
تَقْلِبُ خُفَّ يَدِهَا فِي السَّيْرِ . المِشَى : جَمْعُ مِشْيَةٍ ،
يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ كغَيْرِهِ مِمَّنْ تَعَجِبُهُ مِشْيَةُ النِّسَاءِ ،
بَلْ يَفْضَلُ عَلَيْهِنَ سَيْرَ هَذَا النُّوعِ مِنَ النُّوقِ .]

* * *

* بَجَايَة : مَدِينَة شَهِيرَةٌ بِالْجَزَائِرِ ، تَقَعُ عَلَى
خَلِيجِ جَمِيلٍ مِنَ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ ، أُسِّسَهَا الْفِينِيقِيُّونَ
وَسَمَّوْهَا « صَلْدَة » ، وَسَمَّاهَا الرُّومَانِيُّونَ بَعْدَهُمْ
« صَلْدَاي » ثُمَّ خُرِبَتْ بِأَيْدِي الْوَنْدَالِ وَالْبَرْبَرِ ،
وَجَدَّهَا النَّاصِرُ الْحَمَّادِيُّ فِي مَتَوَسِّفِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ
الْحِجْرِيِّ ، فَكَانَتْ تُسَمَّى النَّاصِرِيَّةَ ، كَمَا تُسَمَّى
بَجَايَة بِاسْمِ الْقَبِيلَةِ الْبَرْبَرِيَّةِ الَّتِي نَحِمَ حَوْلَهَا ،
وَصَارَتْ عَاصِمَةً لِلدَّوْلَةِ الْحَمَّادِيَّةِ ، فَازْدَهَرَتْ ،
وَفِي عَهْدِ الْمُوحِّدِينَ كَانَتْ أَشْهَرُ مَدِينَةٍ فِي الْمَغْرِبِ
الْأَوْسَطِ ، وَأَلَفَ الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْغُبَرِيُّ
الْمَتَوَفَى (٧١٤ هـ = ١٣١٤ م) فِي تَارِيخِهَا وَمِنْ
نَبْغِ فِيهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ كِتَابَهُ : « عُنْوَانُ الدَّرَايَةِ فِي مَنْ
عُرِفَ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْمِائَةِ السَّابِعَةِ بِبَجَايَةِ »
(ط . الْجَزَائِرُ / ١٩١٠)

* * *

* بَجَاوَة : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ ، وَهُمْ سَكَّانُ
السَّاحِلِ الْغَرْبِيِّ لِلْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، كَالْبَشَارِيِّينَ
وَالْهَدَنْدَوَةَ وَالْأَمْرَارَ ، وَقَالَ يَاقُوتُ : بِهَا لِبَلُ
فُرْهَةٍ ، هِيَ الْإِبِلُ الْبَجَاوِيَّةُ ، يَطَارِدُونَ عَلَيْهَا كَمَا
يُطَارِدُ عَلَى الْخَيْلِ . وَفِي الْخَبَرِ : « كَانَ أَسْلَمُ مَوْلَى
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِبَجَاوِيَا »
قَالَ الطَّرِمَاحُ يَذْكُرُ نَاقَةً :

بَجَاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ

وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَهَا ضَبُّ آفِينٍ

[الْمَثِيرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَضَعُ فِيهِ النَّاقَةُ .
لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ : كُنَايَةٌ عَنْ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ .
يَتَخَوَّنُ : يَتَنَقَّصُ . الضُّبُّ : أَنْ يَجْمَعَ الْحَالِبُ
خِلْفَتِي النَّاقَةِ فِي كَفِّهِ عِنْدَ الْحَلَبِ . الْآفِينُ : الَّذِي
يَحْلِبُهَا فِي غَيْرِ حِينِهَا ، يُرِيدُ أَنَّهَا فَتِيَّةٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ
تُحَلَبْ .]

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ يَذْكُرُ الْإِبِلَ الْبَجَاوِيَّةَ :

وَكُلُّ نَجَاةٍ بِبَجَاوِيَّةٍ

خَنْوَفٌ وَمَا بِي حُسْنُ الْمِشَى

البياء والحاء وما يسلتهما

* بَجَبَجَ الرَّجُلُ : اتَّسَعَ . يُقَالُ : بَجَبَجَ فُلَانٌ
فِي الثَّقَةِ .

ب ح ب ح
١ - الاتَّسَاعُ ٢ - التَّمَكُّنُ

* بَجَمَ فلانٌ — بَجَمًا ، وَبُجُومًا : سَكَتَ

مِنْ هَيْبَةٍ أَوْ فَزَعٍ .

و — : انْقَبَضَ وَتَجَمَّعَ .

و — : أَبْطَأَ .

* بَجَمَ الرَّجُلُ : بَجَمَ .

و — : حَدَقَ فِي النَّظَرِ .

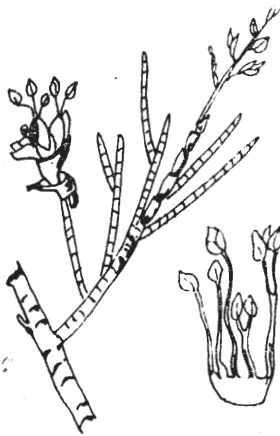
* البَجَمُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ . قَالَ أَبُو عَمْرِو

الشَّيْبَانِيُّ : ” رَأَيْتُ بَجَمًا مِنَ النَّاسِ ، وَبَجْدًا “ .

و — : مَرُّ الْأَثَلِ بِمَصْرٍ .

* البَجَمُ (Tamarix - gallica) : نَوْعٌ

مِنَ الْعَفْصِ يَتَكَوَّنُ فِي شَجَرِ الطَّرَفَاءِ .



(البجـم)

* البَجَمُ — بَنُو الْبَجَمِ : قَبِيلَةٌ مِنَ النَّاشِيرِيِّينَ ،

كَانُوا يَسْكُنُونَ مَدِينَةَ الْمَهْجَمِ بِالْيَمَنِ ، فِي الشَّمَالِ

الْشَّرْقِيِّ لِلْحُدَيْدَةِ ، وَتَبْعَدُ عَنْهَا نَحْوَ ٥٠ كِيلُومِتْرًا .

* الْبَجِيلُ : الْبَجَالُ . (وَصِفْ لِلذَّكْرِ)

و — : الْغَالِيظُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ .

و — مِنَ الْأُمُورِ : الْمُنْكَرُ الْعَظِيمُ . وَفِي

الْحَدِيثِ : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَتَلْتُ أَحَدًا :

« لَقِيتُمْ خَيْرًا طَوِيلًا ، وَوَقِيتُمْ شَرًّا بَجِيلًا »

و — مِنَ الشَّيْءِ : الْكَثِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْقُبُورَ فَقَالَ : ” السَّلَامُ

عَلَيْكُمْ ، أَصَابَتْكُمْ خَيْرًا بَجِيلًا ، وَسَبَقْتُمْ شَرًّا طَوِيلًا “

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

هُمُ الْخَمِيرُ الْبَجِيلُ لِمَنْ بَغَاهُ

وَهُمْ بَحْرُ الْغَضَا لِمَنْ اضْطَلَاهَا

(وَانْظُرْ / ب ج ر)

* بَجِيلَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، يُقَالُ : لِمَنْهَا مِنْ

أَبْنَاءِ مَعْدَّ بْنِ عَدْنَانَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمِنْ يَكُ لَمْ يُدْرِكْ — بَحِيثٌ تَنَاوَلَتْ

بَجِيلَةٌ مِنْ أَحْسَابِهَا حَيْثُ تَلْتَقِي

بَجِيلَةٌ عِنْدَ الشَّمْسِ أَوْ هِيَ فَوْقَهَا

وَإِذَا هِيَ كَالشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ — يُطْرَقُ

ب ج م

١ — الْجَمْعُ الْكَثِيرُ

٢ — السَّكُوتُ مِنْ عَيٍّْ ، أَوْ هَيْبَةٍ ، أَوْ فَزَعٍ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالْجِيمُ وَالْمِيمُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ “ .

ويقال : شَرَابٌ بَحْتُ : غير ممزوج .
وَمِسْكٌ بَحْتُ : خَالِصٌ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ بِغَيْرِهِ .
وَحُبٌّ بَحْتُ : صَادِقٌ . وَظَلَمٌ بَحْتُ : صِرَاحٌ ،
لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ .

وَحَبْزٌ بَحْتُ : بَغِيرٌ أَدَمٌ . وَأَكَلَ اللَّحْمَ بَحْتًا :
بَغِيرَ حُبْزٍ . قَالَ نَعْلَبٌ : كُلُّ مَا أَكَلَ وَحْدَهُ بِمَا
يُؤَدِّمُ فَهُوَ بَحْتُ ، وَكَذَلِكَ الْأَدَمُ دُونَ الْخُبْزِ .
ويقال : عَرَبِيٌّ بَحْتُ : خَالِصُ النَّسَبِ .
وَهِيَ بَحْتَةٌ .

(وَقِيلَ : عَرَبِيَّةٌ بَحْتُ ، وَكَذَلِكَ الْمُثَنَّى
وَالْجَمْعُ ، وَإِنْ شِئْتَ ثَنَيْتَ وَجَعْتَ) .
وَبَرْدٌ بَحْتُ : شَدِيدٌ ، وَيَقَالُ : بَرْدٌ بَحْتُ
لَحْتُ .

○ وَالرِّيَاضَةُ الْبَحْتَةُ (Pure Mathematics) :
الْعِلْمُ الَّذِي يَبْحَثُ فِي الْكَمِّ الْمُتَّصِلِ ، وَالْكَمِّ
الْمُنْفَصِلِ ، وَمِثَالُ الْأَوَّلِ الْهَنْدَسَةُ ، وَمِثَالُ
الثَّانِي الْعَدَدُ .

وَتُسْتَنْبَطُ نَظَرِيَّاتُهَا مِنْ مَعَارِيفَ وَمُعْطَايَ
بِتَطْبِيقِ قَوَاعِدِ الْمَنْطِقِ . وَيَحَاوِلُ بَعْضُ الْمَفْكَرِينَ
أَنْ يَطَابِقَ بَيْنَ الرِّيَاضَةِ الْبَحْتَةِ ، وَالْمَنْطِقِ الرَّمْزِيِّ .

ب ح ت ر

* تَبَحَّرَ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى بَحْتٍ .

كَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ عُمَّالِهِ مِنْ كُورَةٍ ذَكَرَ فِيهَا غَلَاءُ
الْعَسَلِ ، وَكَرِهَ لِلْمُسْلِمِينَ مُبَاحَتَةَ الْمَاءِ « أَيْ
شُرْبَهُ بِمُخْتَلَفٍ مَزُوجٍ بِعَسَلٍ أَوْ غَيْرِهِ ، قِيلَ :
أَرَادَ بِذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ .

و — الْقِتَالُ : صَدَقَ فِيهِ وَجَدٌ ، وَلَمْ يَشْبَهْ
بِهِوَادَةٍ .

و — دَابَّتَهُ بِالضَّرِيعِ : أَطْعَمَهَا إِيَّاهُ بَحْتًا .
وَفِي الْمَقَالِيسِ : قَالَ مَالِكُ بْنُ عَدُوٍّ
الْغَامِدِيُّ :

أَلَا مَنَعَتْ ثُمَالَةَ بَطْنَ وَجٍّ

يُجْرِدُ لَمْ تُبَاحَتْ بِالضَّرِيعِ

[مَنَعَ الْمَكَانَ : سَمَاهُ . ثُمَالَةُ : قَبِيلَةٌ .
بَطْنُ وَجٍّ : مَكَانٌ . الضَّرِيعُ : يَبْدِسُ الْكَلَاءُ
وَنَحْوُهُ ، أَيْ لَمْ تُطْفَأِ الضَّرِيعُ وَحْدَهُ ، يَعْنِي أَنَّهَا
مُقَرَّبَةٌ مُكْرَّمَةٌ بِحَسَنِ التَّعَهُدِ .]

و — فَلَانًا بِمَا عِنْدَهُ : كَاشَفَهُ بِهِ .

و — فَلَانًا الْأَمْرَ : جَاهَرَهُ بِهِ وَلَمْ يُخْفِهِ
عَلَيْهِ .

و — الْوُدُّ : أَخْلَصَهُ لَهُ .

* الْبَحْتُ : الْخَالِصُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ .
وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ قَالَ : « اخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ
بَحْتًا » .

و — في الدارِ : تَمَكَّنَ في المَقَامِ والحُلُولِ بها .
و — الدَّارَ : تَوَسَّطَهَا .

* تَبَجَّجَ الغَيْثُ : اتَّسَعَ وَتَمَكَّنَ في الأَرْضِ .
وفي خبر خزيمة : « تَفَطَّرَ الماءُ ، وَتَبَجَّجَ الحَيَاءُ » .
[تَفَطَّرَ : تَشَقَّقَ وَأَخْرَجَ بِرَأْعِهِ .]

و — فلانٌ في الدارِ : تَمَكَّنَ في المَقَامِ والحُلُولِ بها .
وفي خبر غنَاءِ الأنصاريَّةِ :
وأَهْدَى لها أَكْبَشًا

تَبَجَّجَ في المَرِيدِ

[المَرِيدُ : مَخْضُ الإِبِلِ والغَنَمِ .]

و — في الأمرِ : تَوَسَّعَ فِيهِ . يُقَالُ : تَبَجَّجَ في المَجْدِ ، وَتَبَجَّجَتِ العَرَبُ في لُغَانِهَا .
و — الدَّارَ : تَوَسَّطَهَا .

* بَجْبَاج (مَبْنِيَّةٌ عَلَى الكَسْرِ) : كَلِمَةٌ تُنْبِئُ عن نَفَادِ الشَّيْءِ وَفَنَائِهِ . قال اللُّخَيَّانِيُّ : زَعَمَ الْكِسْنَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا من بَنِي عامِرٍ يَقُولُ :
« إِذَا قِيلَ لَنَا : أَبْقِ عِنْدَ كُمْ شَيْءٌ ؟ قُلْنَا : بَجْبَاج ، أَيْ : لَمْ يَبْقَ » .

* البَجْبَاجُ : الَّذِي اسْتَوَى طَوْلُهُ وَعَرْضُهُ .

و — : السَّمْحُ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

* البَجْبَجَةُ : الأَنْسَاعُ .

و — : الجَمَاعَةُ .

* البَجْبَجِيُّ : الواسِعُ في النِّفَقَةِ .

و — : الواسِعُ في المَنْزِلِ .

* البَجْبُوحَةُ : وَسَطُ المَحَلَّةِ .

وَبَجْبُوحَةُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ ، أَوْ خِيَارُهُ .

وفي الحديث : أَنَّهُ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —

قال : « مَنْ سَرَهُ أَنْ يَسْكُنَ بَجْبُوحَةَ الجَنَّةِ

فَلْيَلْزِمِ الجَمَاعَةَ » وقال جرير :

قَوْمِي تَمِيمٌ ، هُمُ القَوْمُ الَّذِينَ هُمُ

يَنْفُونَ تَغْلِبَ عن بَجْبُوحَةِ الدَّارِ

* * *

ب ح ت

في العربية الجنوبية القديمة (ب ح ت) :

« صِرْفٌ ، خَالِصٌ » (كما في النقش السبئيّ

CIH ٤٢٣ : ١ - ٢) وَتَرَدُّ المَادَّةُ كَثِيرًا في

الحَبَشِيَّةِ ، ومنها مثلاً beḥāt (بحوت) :

« وحيد ، فريد » .

خُلُوصُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : « البَاءُ والحَاءُ والتَّاءُ ، يَدُلُّ

على خُلُوصِ الشَّيْءِ ، وَالْأَلَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ » .

* بَحَّتْ الشَّيْءُ بُحُوتَةً ، وَبَحَاتَةً : خُلِصَ

وَلَمْ يُخَالِطْهُ غَيْرُهُ .

* باحَتَ فلانٌ الماءَ : شَرِبَهُ بَحْتًا غَيْرَ

مَمزُوجٍ ، وفي خبر عمر — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : « أَنَّهُ

* حَوْلَكَ بُقَيْرَى الْوَلِيدِ الْمُبْتَحِثِ *

[الظَّرَائِي : جمع الظَّرِيَان ، وهو حيوانٌ صغيرٌ مَنَيْن . تَنْتَقِثُ : تَحْفَرُ . بُقَيْرَى : لُعبةٌ لصِبيان العربِ يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ وَيُحَبِّثُونَ فِيهَا خَيْبَةً .]

و — الشَّيْءُ ، وعنه : بَحْث . وفي نَقَائِصِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ ، قَالَ أَبُو الْوَرْقَاءِ عُقْبَةُ بْنُ مُلَيْصٍ الْمُقَلَّدِي :

وإِنَّ الَّذِي يَسْعَى يُحَرِّرُ بِلَادِنَا
كُنْتِ بَحْثٌ نَارًا بِكَفِّ يَشِيرُهَا
[حُرِّ الْبِلَاد : وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا .]

وَقَالَ الْأَعَشَى :

فَأَقْبِلْ عَلَى رَهْطِي وَرَهْطِكَ تَبْتَحِثْ

مَسَاعِينَا حَتَّى نَرَى كَيْفَ تَفْعَلَا
[يَرِيدُ : تَفْعَلَانِ]

* تَبَاَحَثَ الرَّجُلَانِ : تَبَادَلَا الْبَحْثَ .
وَيُقَالُ : تَبَاَحَثَ الْقَوْمُ .

* تَبَحَّثَ عَنِ الشَّيْءِ : فَتَّشَ عَنْهُ .

* اسْتَبَحَّثَ الشَّيْءَ ، أَوِ الْخَبَرَ ، وعنه : بَحَثَ .

* الْبَاهِثَاءُ : تَرَابٌ يُخْرِجُهُ الِيرْبُوعُ وَيُحِيلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ الْقَاصِصَاءُ (فَمِ الْجُحْرِ الِيرْبُوعُ) وَلَيْسَ بِهَا .

(ج) بِاحِثَاوَاتِ .

و — عَنِ الشَّيْءِ : فَتَّشَ عَنْهُ فِي التَّرَابِ وَتَحْوَاهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « كِبَايْحَتُهُ مِنْ حَنْفِهَا يُظْلِفُهَا » يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ يُؤَدِّي بِصَاحِبِهِ إِلَى التَّلَفِ .

و — عَنِ الْأَمْرِ أَوِ الْخَبَرِ : طَلَبَ عِلْمَهُ وَاسْتَقْصَاهُ .

و — الْأَرْضَ : بَحَثَ فِيهَا .

وَيُقَالُ : بَحَثَتِ النَّاقَةُ الْأَرْضَ بَارْجُلِهَا فِي السَّيْرِ : شَدَّدَتِ الْوَطْءَ ، وَقَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ لِمَا بَلَا :

* إِذَا قَطَعْنَ عَلَمَاً بَدَا عِلْمٌ *

* فَهِنَّ بَحَثًا كُمِضَلَاتِ الْخَدَمِ *

[مُضِلَّاتِ الْخَدَمِ : اللَّائِي يُضَيِّعْنَ خِلَافَهُنَّ فِي التَّرَابِ عِنْدَ اللَّعِبِ .]

و — الشَّيْءَ : بَحَثَ عَنْهُ .

و — الْأَمْرَ أَوِ الْخَبَرَ : بَحَثَ عَنْهُ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَدَعَ السُّؤَالَ عَنِ الْأُمُورِ وَبَحَثَهَا

فَلَرَّبَ حَافِرٍ حُقْفَرَةٍ هُوَ يُضْرَعُ

* بِاحِثُهُ فِي الشَّيْءِ : بَحَثَ مَعَهُ فِيهِ .

* ابْتَحَثَ الصَّيْبِيُّ : لَعِبَ بِالْبُهَانَةِ . فَهُوَ مُبْتَحِثٌ . وَفِي التَّكْلَةِ : أَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

* كَأَنَّ آثَارَ الظَّرَائِي تَنْتَقِثُ *

[قصيرات الحجال : المقصورات في البيت
لا تخرجن]

ويروى : « شر النساء البهائر » وهو بمعناه .

* البهترى : أبو عبادة الوليد بن عبيد بن
يحيى الطائي (٢٨٤ = ٨٩٨ م) : من شعراء
العربية الكبار ، ولد بمنبج في الشام ، ثم انتقل
إلى بغداد مادحاً الخلفاء والوزراء والأعيان ،
ونظم الشعر في الأغراض المختلفة ، وبرع
في الوصف ، كان يعنى باختيار ألفاظه ،
والاحتفال بموسيقاها . له ديوان مطبوع ،
وله مختارات من الشعر القديم سماها « الحماسة »
كلمة حماسة أستاذة أبي تمام .

* * *

ب ح ث

١ - الحفر ٢ - طلب الشيء

قال ابن فارس : « الباء والحاء والثاء أصل
واحد ، يدل على إثارة الشيء » .

* بحث في الأرض - بحثاً : حفرها وطلب
الشيء فيها . فهو باحث ، وبحث ، وبحثة ، وفي
القرآن الكريم : (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ
فِي الْأَرْضِ لِيُريَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوَاءَ أَخِيهِ) .
(المسألة / ٣١) .

* بُحْتَر - بُحْتَرُ بْنُ عَتُود : أبو بطن من
طيء . قال حريث بن عتاب :

لِكُلِّ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ رِبَاعَةٌ

وخيرهم في الخير والشرُّ بُحْتَرُ

[رباعة : رباسة]

و - : فحل من فحول إيل العرب ،
وإليه نسبت الإيل البهترية . قال ذو الرمة
يصف إيلاً :

* ضُهِبَ أَبُوها دَاعِرٌ وَبُحْتَرُ *

* تَحْدُو سُرَاهَا أَرْجُلٌ لَا تَقْتَرُ *

[داعر : فحل منجب تنسب إليه الإيل
الداعرية]

« وروايته في الديوان : ... داعر تبختر »

* البهتر : الضخم .

و - : القصير المجتمع الخلق . والأنثى
بتاء .

(ج) البهائر . قال كثير :

وَأَنْتِ أَلَى حَبِيتٍ كُلِّ قَصِيرَةٍ

إلى وما يدرى بذلك القصائر

عنيت قصيرات المجال ، ولم أرد

قصار الخطأ ، شر النساء البهائر

وهو يتعلق بأمن الدولة وأجهزتها الدستورية والعسكرية ، وله صلة بالأمن الجنائي ، وكانت من قبل تسمى « المباحث العامة » .

○ والمباحث الجنائية : الجهاز الشرطى المسئول بصفة أساسية عن منع الجريمة والكشف عنها ، ووقاية أرواح المواطنين وأعراضهم وأموالهم ، وذلك بالاستعانة بالوسائل العلمية والتقليدية المختلفة .

○ مَبْحَثُ الْعِلَّةِ الْغَائِيَّةِ — عند الفلاسفة
(Téléologie (F) Teleology (E) : أحد أقسام الميتافيزيقا ، ويقوم على أَنَّ العالمَ مُرْتَبِطٌ ببعضه ببعض ارتباطاً عِلَلِيّاً غَائِيّاً ، ويذهب «أرسطو» إلى أَنَّ الغائيةَ هي الأساسُ في الطبيعة ، وَأَنَّ الْعِلَلَ الْأَرْبَعَ خَاضِعَةٌ لِلْعِلَّةِ الْغَائِيَّةِ . ويرى «كانط» أَنَّ الغائيةَ أمرٌ داخِلٌ يرجعُ إلى طبيعةِ الشَّيْءِ ، وَأَنَّ الْأَحْكَامَ الْغَائِيَّةَ — من أخلاقيةٍ وجماليةٍ — ليست لها قيمةٌ موضوعيةٌ . وأنكر «أوجست كونت» و «برجسون» غائيةَ الطبيعة .

ب ح ث ر

التفريق

* بَحَثُ اللَّبَنِ : انْقَطَعَ وَتَجَبَّبَ .

و — الماء : كَدِرَ .

و — اللَّبَنُ : قَطَعَهُ وَحَبَّبَهُ .

و — المَتَاعُ : فَرَّقَهُ . (وانظر/ ب ع ث ر) .

و — : أَثَارَهُ وَقَلَّبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

و — الشَّيْءَ : بَعَثَهُ وَبَدَّدَهُ .

و — : اسْتَخْرَجَهُ وَكَشَفَهُ . وَقُرِئَ : (أَفْلَا يَعْلَمُ إِذَا بُجْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ) (العاديات / ٩)
أى بَعَثَ الْمَوْتَى . وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ حَامِرٍ

وَكَبْشَةٍ ، نَكَرَهُ أُمُّهُ أَنْ تُبْجَثَرَ

[يريد : مَنْ لَا يَنْتَبِهُ إِلَى أَسْمَاءِ نَكَرَهُ أُمُّهُ أَنْ

يُكْشَفَ أَمْرُهَا .]

* تَبَجَّثَرَ الْمَتَاعُ : تَفَرَّقَ .

ب ح ح

١ — عَدِمَ صَفَاءَ الصَّوْتِ

٢ — سَعَا الشَّيْءُ وَانْفِسَاحُهُ

قال ابن فارس : « الباءُ والحاءُ أَصْلَانِ :

أَحَدُهُمَا : أَلَّا يَصْفُو صَوْتُ ذِي الصَّوْتِ ،

وَالْآخَرُ : سَعَا الشَّيْءُ وَانْفِسَاحُهُ » .

* بَحَّ بِبُحُوحٍ وَبُحُوحَةٍ : أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ

وُخْشُونَةٌ وَغِلْظٌ فِي صَوْتِهِ . وَرُبَّمَا كَانَ خَلْقَةً .

* البُحُوثُ : اسمٌ لسورةِ التَّوْبَةِ . قال أبو رَاشِدٍ الحِمْيَرِيُّ لِلْمِقْدَادِ : يَا أَبَا الْأَسْوَدِ لَقَدْ أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ الْمِقْدَادُ : « أَبَتَ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبُحُوثِ : (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا) (التوبة / ٤٠) [أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَيْكَ : جَعَلَ لَكَ الْعُذْرَ لِثِقَلِ بَدَنِكَ ، فَاسْقَطَ عَنْكَ الْجِهَادَ] .

وقد تَفَتَّحَ الْبَاءُ عَلَى صِغَةِ الْمُبَالَغَةِ ، وإضافته من إضافة الموصوف إلى الصِّفَةِ ، وقد سُمِّيَتِ السُّورَةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بَحَّتْ عَنْ الْمُنَافِقِينَ ، وَكَشَفَتِ أَسْرَارَهُمْ .

* الْبَحِثُ : السِّرُّ ، وَفِي الْمَثَلِ : « بَدَأَ بِبَحْثِ الْقَوْمِ » .

* الْمَبْحَثُ : الدَّعْوَى مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَرُدُّ الْبَحْثَ عَلَيْهَا ، أَوْ عَلَى دَلِيلِهَا .
(ج) مَبَاحِثُ .

○ مَبَاحِثُ الْبَقَرِ : يُقَالُ : تَرَكْتُهُ بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ ، أَيْ فِي مَكَانٍ قَفَرٍ نَجْهُولٍ بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ ؛ لِأَنَّ بَقَرَ الْوَحْشِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْمَفَاوِزِ .

○ ومباحث أمن الدولة : الجهاز الشرطي المسؤول بصفة أساسية عن حفظ الأمن السيامي بوصفه عنصرا من عناصر الأمن الداخلي ،

* الْبُحَاثَةُ : التُّرَابُ الَّذِي يُبَحَثُ فِيهِ عَنِ الشَّيْءِ .

* الْبَحْثُ : الْمَعْدُنُ يُبَحَثُ فِيهِ عَنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

و — : الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ . (وانظر / الحفث)

و — : بَدَلَ الْجُهْدِ فِي مَوْضُوعٍ مَا ، وَجَمْعُ الْمَسَائِلِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهِ .

و — : ثَمَرَةُ هَذَا الْجُهْدِ وَنَتِيجَتُهُ .

○ وَالْبَحْثُ الْمِيدَانِيُّ (Field investigation) :

دراسة الكائنات الحيّة في بيئاتها المعتادة ، أَوْ بَحْثُ تَجْمُعِ بَيَانَاتِهِ خَارِجَ الْمُخْتَبِرِ ، أَوِ الْمَكْتَبَةِ ، أَوِ الْعِيَادَةِ .

(ج) بُحُوثٌ ، وَأَبْحَاثُ .

○ وَآدَابُ الْبَحْثِ وَالْمُنَاطَرَةِ : (انظر / أدب) .

* الْبَحْثَةُ : لَعَبٌ بِالتُّرَابِ ، وَهِيَ أَنْ يُحْنِيَ أَحَدُهُمْ شَيْئًا فِي التُّرَابِ ثُمَّ يَطْلُبُ الْبَحْثَ عَنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ غُلَامَيْنِ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبَحْثَةَ » .

* الْبُحْثَةُ : الْبَحْثَةُ .

(ج) بُحْثٌ .

* الْبُحْثِيُّ : الْبَحْثَةُ .

* الْبُحُوثُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَبْحَثُ التُّرَابَ بِأَخْفَافِهَا أَوْ فِي سَيْرِهَا ، أَيْ تَرْمِي إِلَى خَلْقِهَا .

○ ولقبُ الحَسَنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ البَغْدَادِيَّ
(٨٢٣٠ = ٨٤٥ م) : عالم رياضِيّ ، له عدة
مصنّفات منها : « الاختبارات » و « المطر »
و « المواليِد »

* البُحَا حُ : فَطَّظَ فِي الصَّوْتِ مِنْ دَاءٍ .

* البَحَاءُ : رَاسِيَةٌ بِالْبَادِيَةِ بِدِيَارِ مُزَيْنَةَ . قَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَذْكُرُ عِيْرًا وَأَتْنَهَا :

وظَلَّ سَرَاةَ الْيَوْمِ يُبْرِيمُ أَمْرَهُ

رَاسِيَةٌ الْبَحَاءِ ، ذَاتِ الْأَعَاوِيلِ

[سَرَاةُ الْيَوْمِ : مَعْظَمُهُ ، الْأَعَاوِيلُ : حِجَارَةٌ
بِيضٌ .]

* الْبُحَّةُ : خُشُونَةُ الصَّوْتِ وَغِظُهُ .

* الْبُحِيحُ مِنَ النَّاسِ : الْآبَحُ .

وَيُقَالُ : تَحِيحٌ بِحِيحٍ (إِتْبَاعٌ) .

* الْبُحْدَرِيُّ : الْمُقْرَقَمُ ، وَهُوَ الْبَطِيُّ التُّنُوسِيُّ
الَّذِي لَا يَشْبُ .

ب ح د ل

* بَحْدَلُ الرَّجُلِ : مَا لَتْ كَتِفُهُ .

و - : أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ لِصَاحِبٍ لَهُ : بَحْدَلُ ،
يَأْمُرُهُ بِالسَّرْعَةِ فِي الْمَشْيِ . (وَانْظُرْ / ب أ د ل ،
ب ه د ل)

* بَحْدَلُ : اسْمُ رَجُلٍ ، هُوَ بَحْدَلُ بْنُ أَتَيْفٍ ،
مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ جَنْسَابِ الْكَلْبِيِّ ، جَدُّ يَزِيدَ
ابْنِ مُعَاوِيَةَ لِأُمِّهِ مَيْسُونِ .

* الْبَحْدَلِيَّةُ : أَصْحَابُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ،
نَسَبُهُ إِلَى حَسَّانَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَحْدَلِ الَّذِي شَدَّ
لَهُ الْخِلَافَةَ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ ، أَخُو
مَرْوَانَ :

وَمَا النَّاسُ إِلَّا بِحْدَلِيٍّ عَلَى الْهَدْيِ

وَالْأَزْبَيْرِيُّ عَصَى فَتَرَبَّرَا

[زُبَيْرِيُّ : وَاحِدُ الزُّبَيْرِيَّةِ : أَنْصَارُ
ابْنِ الزُّبَيْرِ .]

ب ح ر

(فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ (ب ح ر) :
الْبَحْرُ (ضِدُّ الْيَابِسَةِ) = bāher (بَاحِرُ)
فِي الْحَبَشِيَّةِ ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ أَيْضًا behér (بِحِيرُ)
أَرْضٌ ، مَنْطَقَةٌ ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ . وَتَعْنِي الْمَادَّةُ
فِي الْعَبْرِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ الْاِخْتِيَارَ مِمَّا يَسْتَلْزِمُ السَّعَةَ) .

* بَحْ - (كنع) بَحَا ، وَبَحَحَا ، وَبَحَا حَا ،
وَبُحُوحَا ، وَبُحُوحَا ، وَبَحَا حَا : بَحْ .

* بَحْ - (كفريح) بَحَحَا : بَحْ . فهو
أَبَحْ ، وهى بَحَّةٌ ، وَبَحَاءٌ ، قال عمرو بن عبد ود:
وَلَقَدْ بَحَحْتُ مِنَ النَّدَا

بَجَعِكُمْ : هل مِن مَبَارِزٍ ؟

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَبَحَ الصَّوْتُ . وفى اللسان :

لا يقال : بَاحٌ .

ورجل أَبَحَ ، بَيْنَ الْبَحْحِ : إذا كان ذلك
فيه خِلْقَةٌ . وَيَعِيرُ أَبَحٌ .

* أَبَحَّه الصَّيَاحُ : أَحَدَتْ لَهُ بُحَّةٌ . يُقَالُ :
مَا زِلْتُ أَصْبِحُ حَتَّى أَبْحِي ذَلِكَ .

* ابْتَحَّ العَيْشُ : اتَّسَعَ وَخَصِبَ .

وَيُقَالُ : الْقَوْمُ فِي ابْتِحَاجٍ ، أَى فِي سَعَةٍ وَخَصْبٍ .

* الْإَبَحُ : الدِّينَارُ . قال النابغة الجعدي :

وَأَبَحَ جُنْدِي ، وَثَاقِبَةٌ

سَيْكَتْ ، كَثَاقِبَةٌ مِنَ الْجَمْرِ

[جُنْدِي : ضُرِبَ بِأَجْنَادِ الشَّامِ . الثَّاقِبَةُ :

سَيْكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تَتَّقُبُ ، أَى تَتَّقِدُ .]

و - : الْقِدْحُ يُسْتَقْسَمُ بِهِ وَيُقَاصَرُ .

(ج) بُحٌّ . قال خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ فِي صِفَةِ

الْقِدَاحِ :

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبَّحًا يَبُحُّ

- يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ ، الْحَيُّ - سُمِرَ

[الرَّبْحُ : الْفَصِيلُ . وَأَرَادَ بِالْبَحِّ هُنَا قِدَاحَ

الْمَيْسَرِ الرَّزِينَةِ الَّتِي لَا أَصْوَاتَ لَهَا .]

و - : السِّمِينُ .

وَيُقَالُ : كَسَرَ أَبَحٌ ، أَى عَظَّمَ كَثِيرُ الْمَخِّ ،

وفى اللسان قال الشاعر :

وَإِذْ لَقِيتُ هَبَّتْ بِلَيْلٍ تَلُمُنِي

وفى كَفَّهَا كَسَرَ أَبَحٌ رَذُومٌ

[الرَّذُومُ : السَّائِلُ دَسَمًا . يَقُولُ : إِنَّهَا لَا مَتْنَهُ

عَلَى تَحْرِهِ إِبْلَهُ لِأَضْيَافِهِ وَفِي كَفَّهَا كَسَرٌ ، وَقَالَتْ :

أَمِثْلُ هَذَا يُنْخَرُ ؟]

و - : الْوَرَّ الْغَلِيظُ الصَّوْتِ مِنْ أَوْتَارِ الْعُودِ ،

وَيُسَمَّى الْبَمَ .

وَيُقَالُ : عُوْدٌ أَبَحٌ : إِذَا كَانَ غَلِيظَ الصَّوْتِ ،

وهو مجاز .

و - : اسْمٌ لِغَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ الْأَبَحُ بْنُ مَرَّةٍ : أَحَدُ بَنِي قُرَيْدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ

ابْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ : شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ

شُعْرَاءِ هُذَيْلٍ وَدُهُاتِهِمْ ، وَهُوَ أَخُو أَبِي نِحْرَاشِ

الهُذَلِيِّ .

* تَبَحَّرَ فِي الشَّيْءِ : تَوَسَّعَ فِيهِ . يُقَالُ :
تَبَحَّرَ الرَّاعِي فِي مَرَعَى كَثِيرٍ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسَدِ :
انْعَقَ بِضَائِكَ فِي بَقْلِ تَبَحَّرُهُ

بَيْنَ الْأَبَاطِحِ وَاحِسِنَهَا يَجْلِدَانِ

[جِلْدَانِ : مَوْضِع]

وَيُقَالُ : تَبَحَّرَ فِي الْعِلْمِ ، وَتَبَحَّرَ فِي الْمَالِ :
اتَّسَعَ فِيهِ ، وَتَكَثَّرَ مِنْهُ .

و - الرَّجُلُ الْخَبِيرُ : تَطَلَّبَهُ .

* اسْتَبَحَّرَ الْمَكَانُ : اتَّسَعَ وَصَارَ كَالْبَحْرِ
فِي سَعَتِهِ .

و - الْمَاءُ : غَلِظَ بَعْدَ عُدُوبَةٍ .

و - الشَّاعِرُ ، أَوِ الْخَطِيبُ : اتَّسَعَ لَهُ الْقَوْلُ .
يُقَالُ : فِي مَدِيحِكَ يَسْتَبَحِّرُ الشَّاعِرُ .

قَالَ الطَّرِمَاحُ :

بِمِثْلِ ثَنَائِكَ يَحُلُّو الْمَدِيحُ

وَتَسْتَبَحِّرُ الْأَلْسُنُ الْمَادِحَةَ

و - الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ : تَبَحَّرَ فِيهِ . يُقَالُ :
اسْتَبَحَّرَ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ .

* الْبَاحِرُ : الْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ . يُقَالُ :
دَمٌ بَاحِرٌ .

و - دَمُ الرَّحِيمِ .

و - : الْأَحْمَقُ الَّذِي إِذَا كَلَّمَ بَحْرًا وَبَقِيَ
كَالْمَهْجُوتِ .

و - : الْكَذَّابُ .

و - : الْفُضُولِيُّ .

* الْبَاحِرَةُ مِنَ الثَّوْقِ : الصَّفِيَّةُ الْمُخْتَارَةُ .

و - : شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ .

* الْبَاحِرِيُّ - يُقَالُ : دَمٌ بَاحِرِيٌّ : خَالِصُ
الْحُمْرَةِ . قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

بَاحِرِيُّ السِّدِّ مَرُّ لَحْمِهِ

يُبْرِئُ الْكَلْبَ إِذَا عَضَّ وَهَرَّ

* بُحَارٌ : بَلَدٌ فِي قَوْلِ بَشَّامَةَ بْنِ الْغَدِيرِ :

لَمِنَ الدِّيَارِ عَقُودَ الْخَزْجِ

بِالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارٍ فَالشَّرْعِ

[خَزْجُ الْوَادِي : جَانِبُهُ وَمُنْعَطَفُهُ . الدَّوْمُ

وَالشَّرْعُ : مَوْضِعَانِ .]

○ وَذُو بُحَارٍ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَحْفُفُهَا جِبَالٌ .

قَالَ يَشْرُبُنْ أَبِي خَازِمٍ :

أَلَيْلَى عَلَى شَطِّ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ

وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بُحَارٍ وَمَنْوَرُ

وَقِيلَ : ذُو بُحَارٍ وَمَنْوَرُ : جِبَلَانِ فِي ظَهْرِ

حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ . قَالَ الشَّيْخُ :

صَبَا صَبُوءَةً مِنْ ذِي بُحَارٍ فَخَاوَرَتْ

إِلَى آلِ لَيْلَى بَطْنَ غَوْلٍ فَسَنِعِجَ

١ - الشَّق ٢ - الانبساط والسعة

٣ - داء

قال ابن فارس : " الباء والحاء والراء .
قال الخليل : سُمِيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لِاسْتِبْحَارِهِ ،
وهو انبساطه وسعته . والأصل الثاني : داء " .

* بَحَرَ الرَّجُلُ الْحُفْرَةَ - بَحْرًا : وسَّعَهَا .
وفي خبر عبد المطلب أنه " حَفَرَ يَثْرَ زَمَزَمَ
ثُمَّ بَحَرَهَا بَحْرًا ، حَتَّى لَا تَنْزِفَ " .

و - الشَّيْءُ : شَقَّهُ .

و - النَّاقَةُ وَالشَّاةُ : شَقَّ أُذُنَهَا طُولًا .

* بَحَرَ فَلَانٌ - بَحْرًا : رَأَى الْبَحْرَ فَفَرِقَ
وَدَهِشَ ، فَهُوَ بَاحِرٌ ، وَيَحِرُّ .

و - تَحَيَّرَ مِنَ الْفَزَعِ ، فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ .

و - أَصَابَهُ الدُّوَارُ مِنَ الْبَحْرِ .

و - سَبَحَ فِي الْبَحْرِ فَانْقَطَعَتْ سَبَاحَتُهُ
إِعْيَاءً .

و - الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ : اجْتَهَدَا فِي الْعَدْوِ
فَضَعُفَ وَانْقَطَعَ .

و - اشْتَدَّ عَطَشُهُ فَلَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ .

و - الْإِبِلُ : أَكَلَتْ شَجَرَ الْبَحْرِ .

و - الْغَنَمُ : هَزِلَتْ مِنْ أَكْلِ عُشْبٍ عَلَيْهِ
نَدَى .

و - فَلَانٌ : أَصَابَهُ السُّلُّ ، فَذَهَبَ لَحْمُهُ .

* أَبَحَرَ الرَّجُلُ : رَكِبَ الْبَحْرَ .

وَيُقَالُ : أَبَحَرَتِ السَّفِينَةُ : أَقْلَعَتْ .
(محدثه)

و - الْأَرْضُ : كَثُرَتْ مَنَاقِعُ الْمَاءِ فِيهَا .

و - الْمَاءُ : صَارَ مِلْحًا . قَالَ نَصِيبٌ :

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا وَزَادَنِي

إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبَحَرَ الْمُشْرَبُ الْعَذْبُ

و - فَلَانٌ : اشْتَدَّتْ حُمْرَةُ أَنْفِهِ .

و - أَخَذَهُ السُّلُّ .

و - صَادَفَ إِنْسَانًا عَلَى غَيْرِ قَعْدٍ
لِرُؤْيَيْتِهِ .

و - فِي الْقَوْلِ : اتَّسَعَ فِيهِ ، وَسَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ
بَحْرِيًّا عَنْ شِعْرِهِ ، فَقَالَ : " يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
إِنِّي لِمَدِينَةِ الشَّعِيرِ الَّتِي مِنْهَا يُخْرَجُ ، وَإِلَيْهَا يَعُودُ ،
نَسَبْتُ فَأَطْرَبْتُ ، وَهَجَوْتُ فَأَرْدَيْتُ ، وَمَدَحْتُ
فَسَنَيْتُ ، وَأَرَمَلْتُ فَأَغَزَرْتُ ، وَرَجَزْتُ
فَأَبَحَرْتُ ... " .

[سَقَى الشَّيْءَ : فَتَحَهُ وَسَهَّلَهُ .]

و - الْمَاءُ : وَجَدَهُ مِلْحًا .

و - الْغَنَمُ : أَرْعَاهَا عُشْبًا عَلَيْهِ نَدَى فَبَحَرَتْ
عَنْهُ .

الحادة ، ويصعبه عَرَقٌ غَزِيرٌ ، وانخفاضٌ
سريعٌ في الحرارة . يقولون : هذا يومٌ بُحْرَانٌ .
* بُحْرَانِي : يقال : دَمَ بُحْرَانِي : أسودَّ ،
أو أحمرُّ شديدُ الحمرة ، نُسِبَ على غير قياس إلى
بَحْرِ الرَّحِمِ ، وهو عُمْقُهُ .

* الْبَحْرَةُ : الْمُتَخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ .

و - : الْبَلْدَةُ . وفي طبقات ابن سعد :
قَدِمَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ فِي عَشْرَةِ مِنْ زُبَيْدِ
الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ حِينَ دَخَلَهَا - وَهُوَ آخِذٌ بِزِمَامِ
رَاحِلَتِهِ - : « مَنْ سَيِّدُ أَهْلِ هَذِهِ الْبَحْرَةِ مِنْ
بَنِي حَامِرٍ ؟ »

و - : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

و - : الْوَادِي الصَّغِيرُ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ
الْغَلِيظَةِ .

و - : كُلُّ قَرْيَةٍ لَهَا نَهْرٌ جَارٌ ، وَمَاءٌ نَاقِعٌ .
و - : مَنِيَتِ الثَّمَامُ .

و - : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الَّتِي لَيْسَ بِقُرْبِهَا
جَبَلٌ .

و - : الرَّوْضَةُ الْعَظِيمَةُ مَعَ سَعَةٍ ، قَالَ النِّمْرُ
ابْنُ تَوَلَبٍ :

وَكَاثُهَا دَقَرَى تَحِيلُ نَبْثُهَا

أَنْفٌ يَغْمُ الضَّالُّ نَبْثُ بِحَارِهَا

[رَوْضَةُ دَقَرَى : خَضْرَاءُ نَاعِمَةٌ . تَحِيلُ :
تَلَوْنٌ بِالنُّورِ ، فُتْرِيكَ الْوَاثَا شَتَّى . أَنْفٌ : لَمْ
تُرْعَ . يَغْمُ : يَغْلُو فَيَسْتُرُ غَيْرَهُ . الضَّالُّ : شَجَرُ
السَّدْرِ . يَقُولُ : نَبْثُهَا يَغْمُ ضَاهَا .]
(ج) بَحْرٌ ، وَبَحَارٌ .

و - : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و - : بَلَدَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ .

و يقال : لِقَبْتُهُ صَخْرَةَ بَحْرَةٍ ، وَصَخْرَةَ بَحْرَةٍ ،
أَي : بِلا حِجَابٍ .

* بَحْرَةٌ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ مُزَيْنَةَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ
مَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ :

تَسَاقَطُ أَوْلَادُ التَّنَوُّطِ بِالضُّحَى

بِحَيْثُ يُنَاصِي صَدْرُ بَحْرَةٍ مُحْبِرٌ

[التَّنَوُّطُ : نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ . يُنَاصِي : يُقَابِلُ .
مُحْبِرٌ : وَادٌ .]

* الْبَحْرَيْنِ (Bahrain) : دَوْلَةٌ تَتَأَلَّفُ مِنْ
مَجْمُوعَةِ جُزُرٍ فِي الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ، مَسَاحَتُهَا
٦٢٢ كم ٢ ، وَعَدَدُ سَكَانِهَا نَحْوَ ٣٥٠ أَلْفِ نَسْمَةٍ ،
أَكْبَرُهَا بَزِيرَةُ الْبَحْرَيْنِ ، وَعَاصِمَتُهَا الْمَنَامَةُ .
اشْتَهَرَتْ قَدِيمًا بِصَيْدِ اللُّؤْلُؤِ ، وَعِمَادُ اقْتِصَادِهَا
الْيَوْمَ الْبَتْرُولُ . وَالنَّسَبَةُ لَهَا : « بُحْرَانِي » .

* الْبَحَارُ : الْمَلَح . (ج) بِحَارَةٌ .

* الْبَحْرُ : الْمَاءُ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ ، وَيُغْلَبُ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى الْمَاءِ الْمِلْحِ . وَأَشْهُرُ الْبِحَارِ الَّتِي عَرَفَهَا الْعَرَبُ هِيَ : بَحْرُ الرُّومِ (الْبَحْرُ الْمَتَوَسِّطُ) وَبَحْرُ بَنْطُسَ (الْبَحْرُ الْأَسْوَدُ) ، وَبَحْرُ الْخَزَرِ (بَحْرُ قَزْوِينَ) وَ (بَحْرُ الزَّنْجِ) (الْجَزَاءُ الْغَرْبِيُّ مِنَ الْمَحِيطِ الْهِنْدِيِّ) وَبَحْرُ فَارِسَ (الْخَلِيجُ الْعَرَبِيُّ) ، وَبَحْرُ الْقُلْزُومِ (الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ) ، وَبَحْرُ الْمَغْرِبِ (الْجَزَاءُ الشَّرْقِيُّ مِنَ الْمَحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ) ، وَبَحْرُ الْهِنْدِ (الْمَحِيطُ الْهِنْدِيُّ) وَ (الْبَحْرُ الْمَحِيطُ) (الْمَحِيطُ الْأَطْلَسِيُّ) .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَحْرٌ : وَاسِعُ الْعِلْمِ ، أَوْ سَخِيٌّ كَثِيرُ الْعَطَاءِ . قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ — يَذْكُرُ دَخُولَ رَسُولِ مَلِكِ الرُّومِ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ — :

فَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبَسَاطِ فَمَا دَرَى

إِلَى الْبَحْرِ يَمْشِي ، أَمْ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي ؟

وَيُقَالُ : عَطَاءٌ بَحْرٌ : كَثِيرٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَمْدَحُ أَيُّوبَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

فَلَمَّا بَلَّغْنَا أَرْجَعَ اللَّهُ رِجْلِي

وَشَقَّتْ لَنَا كَفُّ تَفِيضِ بَحُورِهَا

تَزَلْنَا بِأَيُّوبَ وَلَمْ نَرِ مِثْلَهُ

إِذَا الْأَرْضُ بِالنَّاسِ أَقْشَعَتْ ظُهُورُهَا

وَفَرَسٌ بَحْرٌ : وَاسِعُ الْجَرَى (عَلَى التَّشْبِيهِ) .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَ : " إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا " .
و — : عُمُقُ الرَّحِمِ .

و — : الرَّيْفُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) (الرُّومُ / ٤١) .

و — فِي اصْطِلَاحِ الْعَرُوضِيِّينَ : نِظَامٌ خَاصٌّ فِي تَصْنِيفِ التَّفَاعِيلِ ، يُكُونُ وَزْنًا مِنْ أَوْزَانِ الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ ، وَهِيَ عِنْدَ الْخَلِيلِ خَمْسَةٌ عَشَرَ بِحْرًا ، وَزَادَ عَلَيْهَا الْأَخْفَشُ وَاحِدًا سَمَّاهُ الْمُتَدَارِكَ .

○ وَأَبُو بَحْرٍ : كُنْيَةُ الْإِخْتِفِ بْنِ قَيْسٍ .
(انْظُرْ . ح ن ف)

○ وَبَنَاتُ بَحْرٍ : سَحَابٌ رِقَاقٌ تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الصَّيْفِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : بَنَاتُ بَحْرِ : وَبَنَاتُ نَحْرِ . (وَانْظُرْ / ب خ ر ، م خ ر)
* الْبَحْرُ : اصْفِرَارُ اللَّوْنِ .

و — : دَاءٌ يُورِثُ السَّلَّ .

* الْبُحْرَانُ (فِي السَّرْيَانِيَّةِ buhrānā « بُحْرَانَا » : مِحْنَةٌ ، أَزْمَةٌ ، مَرَضٌ .) : التَّغْيِيرُ الَّذِي يَحْدُثُ لِلْعَلِيلِ بَحَاةً مِنَ الْأَمْرَاضِ الْحُمِيَّةِ

* الْبَحْرِيُّ : الْمَلَّاح .

و - : الْقَوَاص . قَالَ لِبَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ
الْعَامِرِيُّ يَذْكُرُ بَقْرَةَ وَحْشِيَّةً :

وَيُضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةً

بِحُكْمَانِيَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا

[وَجْهِ الظَّلَام : أَوَّلُهُ . الْجَمَانَةُ : اللَّوْلُوَّةُ
الصَّغِيرَةُ . سُلَّ نِظَامُهَا : انْقَطَعَ سِلْكُهَا .]

و - (فِي اسْتِعْمَالِ أَهْلِ مِصْرَ) : جِهَةٌ
الشَّمَالُ ، يَقَابِلُونَهُ بِالْقِبْلَى لِهَيْمَةِ الْجَنُوبِ .
(وَانْظُرْ / الْوَجْهَ الْبَحْرِي)

* الْبَحْرِيَّةُ — يَقَالُ : امْرَأَةٌ بَحْرِيَّةٌ : عَظِيمَةُ
الْبَطْنِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَلَمْ تَنْتَطِقْ بِبَحْرِيَّةٍ مِنْ مُجَاشِع

عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُدْعَمْ لَهُ جَانِبُ الْمَهْدِ

[تَنْتَطِقُ عَلَيْهِ : لَمْ تُشَدَّ نَظَاقُهَا عَلَيْهِ ، يَرِيدُ :
لَمْ تَحْمِلْهُ .]

و - فِي اصْطِلَاحِ الْجَدِيشِ (Marine) :
أُطْلِقَتْ أَصْلًا عَلَى جَمِيعِ السَّفِينِ الَّتِي تَمْتَلِكُهَا الدَّوْلَةُ
لِلْحَرْبِ أَوْ التِّجَارَةِ ، أَمَّا الْآنَ فَتُطْلَقُ عَلَى السَّفِينِ
الَّتِي تُخَصَّصُ لِلْقِتَالِ ، أَوْ لِلْقِيَامِ بِحِمَايَةِ الدَّوْلَةِ ،
وَمِنْهَا الْأَسْطُولُ .

○ وَالْبَحْرِيَّةُ التِّجَارِيَّةُ (Marine marchande) :
مَجْمُوعُ الْمُنْشَآتِ وَالْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
فِي خِدْمَةِ التِّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ .

○ وَالْوَاحَةُ الْبَحْرِيَّةُ (انْظُرْ / وَاحَةٌ)

* الْبَحُورُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَجْرِي فَلَا يَغْرَقُ
وَلَا يَزِيدُ عَلَى طَوِيلِ الْجَرِيِّ إِلَّا جَوْدَةً .

* بَحِيرٌ — بَحِيرُ بْنُ دَبْلَجَةَ : هُوَ الَّذِي عَقَرَ
بَحْلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْخُذُ زِمَامَهُ رَجُلٌ إِلَّا قُطِعَتْ يَدُهُ ،
فَعَقَرَ الْجَمَلَ لِيُبْرِكَ ، فَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ خَطَامَهُ .

* بَحِيرِيٌّ : رَاهِبٌ نَصْرَانِيٌّ كَانَتْ لَهُ صَوْمَعَةٌ
فِي بُصْرَى الشَّامِ ، عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ ، قِيلَ :
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ
مَرَّةً بِهِ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ ، فَعَرَفَهُ بِحِيرِيٍّ بَعْضُ
مَلَاحِيهِ ، وَقَالَ : سَيَكُونُ لِهَذَا الْغُلَامِ شَأْنٌ عَظِيمٌ ،
وَأَوْصَى عَمَّهُ بِحِمَايَتِهِ مِنَ الْيَهُودِ .

* الْبَحِيرَةُ : النَّاقَةُ كَانَتْ إِذَا وَلَدَتْ خَمْسَةَ
أَبْطُنٍ — وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا — بِحَرَوَا أَذْنَهَا ،
— أَيْ شَقَوْهَا — وَأَعَفَوْا ظَهْرَهَا مِنَ الرُّكُوبِ

و - : لَقْبُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ بْنِ مُسْلِمٍ (٦٤ هـ = ٦٨٣ م) ، مُحَدِّثٌ مِصْرِيٌّ .

* الْبَحْشَلِيُّ : الْبَحْشَلُ ، وَهِيَ بَتَاء .

ب ح ظ ل

* بَحْظَلٌ : قَفْزُ قَفْزَانَ الْيَرْبُوعِ ، أَوْ الْفَأْرَةِ .
(وانظر / ح ظ ل ب) .

* الْبَحْلُ : الْإِدْفَاعُ الشَّدِيدُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) (وانظر / م ح ل) .

ب ح ل س

* تَبَحَّلَسَ - يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَتَبَحَّلَسُ : إِذَا جَاءَ فَارِغًا لَا شَيْءَ مَعَهُ .

(وانظر / ب ه ل س) .

* الْبَحُومُ - يُقَالُ : غَدِيرٌ بِحُومٍ : كَثِيرُ الْمَاءِ (عَنْ الْمَجَرِيِّ) ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* الْبَحْزَجُ : وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* بِفَاحِيمٍ وَخِيفٍ وَعَيْنِي بَحْزَجٌ *

[بِفَاحِيمٍ : يَرِيدُ شَعْرًا أَسْوَدَ . الْوَحْفُ :

الْغَزِيرُ .]

وَقَالَ الصَّافِي : لَيْسَ الرَّجُلُ لِلْعَجَّاجِ .

و - مِنْ النَّاسِ : الْقَصِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ ،
وَالْأُنْثَى بَتَاء .

(ج) بَحَازَجُ .

* الْمُبْحَزَجُ : الْمَاءُ الْحَارُّ ، النَّهَايَةُ فِي الْحَرَارَةِ .

قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ حِمَارًا يَتَّبِعُ أَثَنَانًا :

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَانِهَا مِنْ لُغَامِهِ

وَحَيْفَةً خِطْمِيٍّ بِمَاءٍ مُبْحَزَجٍ

[الْأَكْسَاءُ : الْأَدْبَارُ . لُغَامُ الدَّابَّةِ : لُعَابُهَا .

وَحَيْفَتُهَا : رَغْوَتُهَا .]

ب ح ش ل

* بَحْشَلُ الرَّجُلِ : رَقَصَ رَقَصَ الزَّنْجِ

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* الْبَحْشَلُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ ،
وَهِيَ بَتَاء .

والحمل، ولا تُذبح، ولا تُرد عن مرعى، ولا تُمنع من ماء تروده، وإذا لقيها المعني المنقطع به لم يركبها، كانت هذه عاداتهم في الجاهلية، فنهاهم الله عنها.

وفي القرآن الكريم: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ (المائدة/١٠٣).
وفي كتاب المعمرين قال حارثة بن مرة الكلبي:

* لم يدع الدهر لنا ذخيرة *

* ولم يدع سخما ولا مريرة *

* ولا لنا حام ولا بحيرة *

[المريرة : القوة .]

(ج) بخائر، وبحر، وفي حديث أبي الأحوص

الجشمي عن أبيه : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال له : « أَرَبُّ إِبِلٍ أَتِ أَمْ رَبُّ غَنَمٍ ؟ »

فقال : مِنْ كُلِّ قَدْ آتَانِي اللَّهُ فَأَكْثَرُ ، فقال :

« هَلْ تُنْجِ إِبِلُكَ وَإِيسَةَ آذَانِهَا ، فَتَشُقَّ فِيهَا

وتقول : بحر ؟ »

* البحيرة : المنخفض من الأرض .

و — عند الجغرافيين : منخفض من الأرض

يملؤه الماء .

(ج) بحيرات .

و — : محافظة مصرية تقع غربى الدلتا مساحتها ٦٢٤ كم^٢ ، وعدد سُكَّانها نحو ٧٥٠/٠٠٠ نسمة (١٩٧٠)، وعاصمتها دمنهور .

○ والبَحِيرَةُ المُرَّة (Bitter lake) : بحيرة ترتفع في مياهها نسبة الأملاح ، وبخاصة كربونات الصوديوم والكلسيوم والمغنسيوم ، مثل البحيرات المُرَّة بمصر .

○ والبَحِيرَةُ المِلْحَة (Salt lake) : ما يزيد فيها مُعَدَّلُ البَحْرِ عن كميّة المياه التي تنصب فيها أو تسقط عليها ، ولهذا تكون مياهها مالحة .
ومن أمثلتها : البَحْرُ المَيّت ، في « الأردن » و Great Salt Lake بالولايات المتحدة .

* المُمْتَبَحِر — قال ابن ممتا — في قوانين الدواوين — : « الأرض الواطئة التي إذا اجتمع فيها الماء لم يجد له مصرفاً ، فينقضي زمن الزراعة قبل زواله ، وربما انتفع به زارع في رى أرضه .

* البَحْرِيَّة : الخالص الذي لا يستره شيء .

يقال : كَذِبٌ بَحْرِيَّةٌ .

* * *

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات والبحوث اللغوية



المعجم الكبير

الجزء الثاني

حرف الباء

[الطبعة الأولى]

١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

و - وَشَى بِهِ . وفى اللسان :

وإن امرأ يَأْثُو بِسَادَةِ قَوْمِهِ

حَرِيٌّ لَعَمْرِي أَنَّ يُدَمَّ وَيُسْتَمَّا

* أَثَى الرَّجُلَ بِهِ وَعَلَيْهِ - أَثْيَا ، وَإِثَاءةً : أَنَاه .

* آثَاهُ مُؤَاثَاةً : خَاصَمَهُ .

* أَثَّتَى : أَكْثَرَ الْأَكْلَ ، فَعَطَشَ وَلَمْ يَرَوْ .

(انظر : أَثَأ)

* تَأَثَّى الرَّجُلَانِ : تَخَاصَمَا لَدَى السُّلْطَانِ .

* تَأَثَّى الرَّجُلَانِ : تَأَثَّبَا .

* الْإِثَاءُ : الْحِجَارَةُ .

* الْمَأْثَاةُ : السَّعَايَةُ .

* الْمَأْثِيَةُ : الْمَأْنَةُ .

* * *

* أَثُورَ : (انظر : أَشُور)

* * *

* الْأَثِيرُ - مَعْرَب (Aither) .

(عند علماء الطبيعة) : وَسَطُ قَرْصِيٍّ يَمْلَأُ

الْفَضَاءَ كُلَّهُ ، تَنْتَقِلُ فِيهِ الْأَمْوَاجُ الْكَهْرَبِيَّةُ

الْمَغْنِطِيْسِيَّةُ ، كَالضَّوءِ مِثْلًا .

و - (عند علماء الكيمياء) : سَائِلٌ عَدِيمُ

اللون ، طَيَّارٌ مُتَحَرِّكٌ ، لَهُ رَاحَةٌ نَفَازَةٌ مَقْبُولَةٌ

قَبُولًا ، يَذِيبُ الْمَوَادَّ الدُّهْنِيَّةَ وَالرَّاتِيْجِيَّةَ .

* * *

* أَثَنَاسِيُوس Athanasius (٢٩٥ م -

٣٧٣ م) : قَدِيسُ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ وَبَطْرُكُهَا ،

وَأَحَدُ آبَاءِ الْكَنِيسَةِ ، قَاوَمَ تَعَالِيمَ الْآرْيُوسِيَّةِ ،

وَلَاقَى فِي ذَلِكَ عَتَاً كَبِيراً ، يُحْتَفَلُ بِعِيدِهِ فِي الثَّانِي

مِنْ شَهْرِ مَآيُو (أَيَّار) .

* * *

* الْإِثْنَا عَشْرَى : مِنَ الْمَعْنَى الدَّفَاقُ . (انظر :

ث ن ي) .

* الْإِثْنَا عَشْرِيَّةُ : فِرْقَةٌ شَيْعِيَّةٌ كَبِيرَةٌ .

(انظر : ث ن ي)

* الْإِثْنَانُ : ضَعْفُ الْوَاحِدِ . (انظر :

ث ن ي) .

و - : أَحَدُ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ . (انظر ث ن ي)

* * *

* أَثْنَانُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَمِيلِ

ابْنِ مَعْمَرٍ :

وَرَدَّ الْهُوَى أَثْنَانُ حَتَّى اسْتَفْزَنِي

مِنْ الْحُبِّ مَعْطُوفُ الْهُوَى مِنْ بِلَادِيَا

* * *

أ ث و - ي

الْوَشَايَةُ

* أَثَا الرَّجُلَ بِهِ وَعَلَيْهِ أَثَوَا ، وَإِثَاوَةٌ :

أَخْبَرَ بَعِيْبَهُ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ :

وَلَسْتُ إِذَا وَلَّى الصَّدِيقُ يُوَدِّهِ

بِمُنْطَلِقِ أَثَوَ عَلَيْهِ وَأَكْذَبُ

* المَائِمَةُ : الأمر الذي يَأْتِمُ به الإنسان ،
أو الإِثْمُ نفسه ، وفي الحديث : « اللهم إِنِّي أعوذ
بك من المَائِمِ والمَغْرَمِ » .

وقال دِرْهَمُ بن زَيْد الأنصاري :

أرى قَوْمَنَا — والبني مُهْلِكُ أَهْلِهِ —

يريدون ظُلْمًا في العَشِيرِ وَمَائِمًا

و — : جزاء الإِثْمِ ، قال الحُصَيْن بن الحُمام
المُرِّي :

جَزَى اللَّهُ أَنْفَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا

بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَائِمًا

[دَارَةُ مَوْضُوع : مكان] .

(ج) مَائِم .

* الإِثْمُ : (انظر : ث م د)

أ ث ن

قال ابن فارس : « الهمزة والثاء والنون ، ليس
بأصل ، وإنما جاءت فيه من الإبدال » .

* الأَثْنُ : لغة في الوَثْنِ (انظر : و ث ن)

* الأَثْنَةُ : مَنِيَةُ الطَّلَحِ .

و — القِطْعَةُ منه ، أو من الأَثَلِ .

(ج) أَثْن .

* الأَثْنَيْنِ : الأَصِيلِ . (انظر أ ث ل) .

ويقال : شَرِبْتُ الإِثْمَ ، أي الخمر . قال عمر
ابن الفارض :

وقالوا : شَرِبْتُ الإِثْمَ ، كَلَّا وَإِنَّمَا

شَرِبْتُ الَّتِي فِي تَرَكِهَا عِنْدِي الإِثْمُ

و — : الكَذِبُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ لَوْلَا

يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الإِثْمَ . ﴾
(المسائدة : ٦٣)

(ج) آثَام .

وفي الحديث : « ومن دَعَا إِلَى ضَلَالٍ كَانَ عَلَيْهِ
من الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ
آثَامِهِمْ شَيْئًا »

* الآثُومُ : الفاجر .

(ج) أَثْمٌ .

* الآثِيمُ : الآثُومُ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ (البقرة : ٢٦٧)

و — : الكثيرُ الإِثْمِ . قال يَزِيدُ بن الحَكَمِ
يعظ ابنته بَدْرًا :

قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ النَّقْيُ (٢)

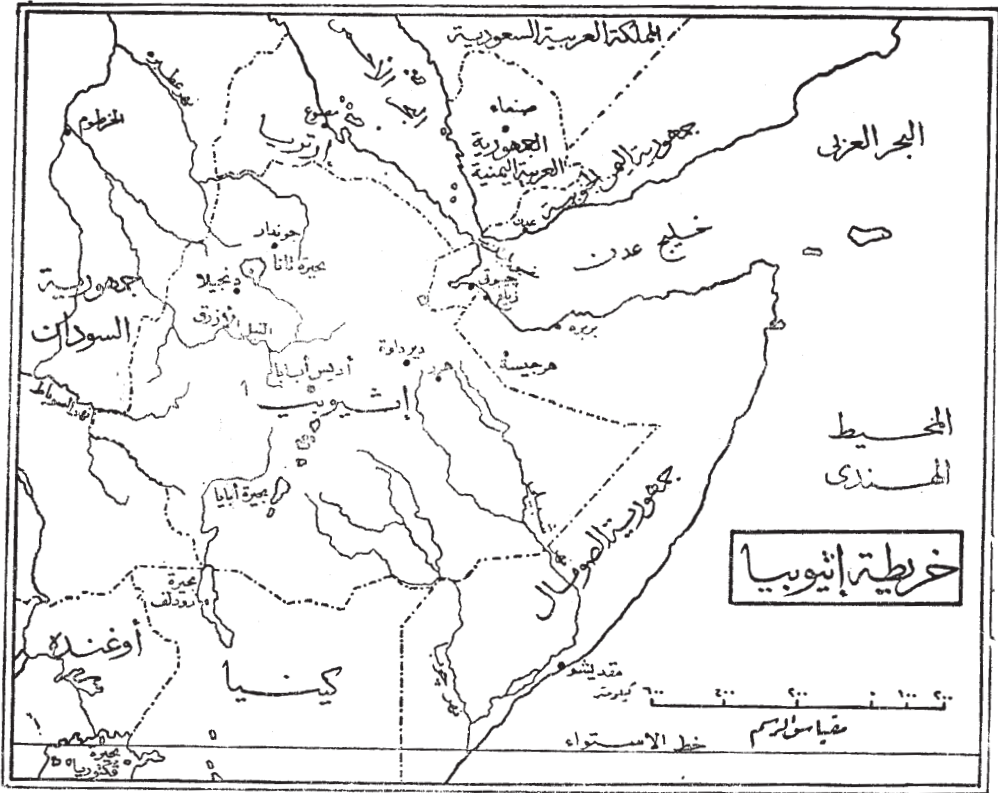
وَيُكْثِرُ الْحِمْقُ الْأَثِيمُ

[يفتقر : يفتقر . الحَوْلُ : الواسع الحيلة .

الحِمْقُ : الكثير الحمق .]

(ج) أَثْمَاء .

* الْأَثِيمَةُ : الأَثِيمِ (التاء للبالغة) .



غزتها إيطاليا سنة ١٩٣٥ م، واستولت عليها
ثم تحررت بعد ذلك بست سنوات، واتحدت
معها إريتريا سنة ١٩٥٢ م.
وفيها تكونت منظمة الوحدة الإفريقية
سنة ١٩٦٣ م.

الجزيرة العربية، وفرضت لغتها وثقافتها على
السكان الحاميين. دخلتها المسيحية في القرن
الرابع الميلادي، وتبعّت كنيسة الإسكندرية
القبطية، ودخلها الإسلام في القرن السابع.

المرّة والجيم وما يسلّمهما

كأركانٍ سَلَمَى إذ بدت أو كأنها
دُرَى أَجَلٍ إذ لَاحَ فِيهِ مُوَسِّلُ
[مُواسِل : قَنَة في أَجَا .]
وهما الآن يسميان "شمر".
وتروى الأساطير أنهما اسمان لرجل وامرأة
من العمايق .

أج أ

* أَجَا - أَجَّأ : قَرَّ وَهَرَبَ .

* أَجَا : أَحَدَ جَلَى طَيٍّ ، وَالْآخِرَ سَلَمَى ، يَقَعَانِ
فِي نَجْدٍ ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ كَتِيبَةَ النَّعْمَانِ :

* أثينيووم : هيكل أثينا ، ربة الحكمة . كان يجتمع فيه العلماء يتلون رسالاتهم ، والشعراء ينشدون أشعارهم ، وعلى غرارهِ خصص الإمبراطور هذريانوس في روما (نحو ١٣٩ م) مكانا لهذا الغرض ، وسماه ” أثينيووم ” وتولته جماعة علمية حتى القرن الخامس ، فكان يُلقى فيه أساتذة مختارون دروسا مختلفة ، ثم أُطلق هذا الاسم أخيرا على أندية الجماعات المختارة التي همها البحث المشترك في العلوم والفنون .

* * *

* أثيوبيا : أكبر دول أفريقيا الشرقية ، تقع بين الصومال شرقا ، والسودان غربا ، وبين كينيا جنوبا ، والبحر الأحمر شمالا . مساحتها نحو مليون (كم) ، ويزيد عدد سكانها على ٢٢ مليونا . سطحها جبليّ في الشمال والجنوب وبها قمم كثيرة ، أعلاها ” رأس داشان ” ، وارتفاعه نحو ١٥,٠٠٠ قدم ، تغزر فيها الأمطار صيفا ، وبها بحيرة تانا منبع النيل الأزرق .

وأهم حاصلاتها البن والقمح والذرة والشعير ، وفيها ثروة حيوانية كبيرة .

عاصمتها أديس أبابا ، ومن أهم مدنها هرر وأسمره . وإمبراطوريتها قديمة جدا ، تصعد إلى ما قبل الميلاد بعدة قرون ، وسميت مملكة سبأ . عمرتها قبائل سامية هاجرت من جنوب

* أثينا (أثينا) : أثينا : معبودة إفريقية ، مقر عبادتها مدينة أثينا ، كانت ربة الحكمة والحرب والفن ، ابتدعت بناء السفن والمِزمار ، وحثّ أشجار الزيت وأعمال النساء اليدوية ، ويرجع أن اسمها مأخوذ من اللغة الكريتية ، التي عرفها الإغريق منذ الألف الثانية ق . م . وللكريتينيين أثينا أخرى قديمة كانت تسمى ذات العين البومية ، لأنها كانت تُصوّر على شكل بومة . وتخيل اليونان أن معبودتهم خرجت من رأس أيها زيوس وكانت أحبّ بناته إليه .

و - (Athènes) : مدينة سُميت في الغالب باسم المعبودة ATEN ، وقد يرجع الأكربول فيها إلى الألف الثانية ق . م . اشتهرت وازدهرت من القرن الثامن إلى القرن الرابع قبل الميلاد ، وسادت بعلوها وفنونها وحكمها ، وامتد أثرها الثقافي شرقا وغربا ، ولا يزال العالم يردده حتى اليوم . وفي عام ٥٢٩ م أغلق جستنيان آخر مدارسها الفلسفية ، ونقل كثيرا من تحفها الفنية إلى القسطنطينية . وتناوب على حكمها في القرون الوسطى أشراف من فرنسا وإيطاليا ، وحكمها الأتراك من ١٤٥٦ إلى ١٨٣٣ م ، ثم أصبحت عاصمة اليونان الحديثة ، وزهت بعماثرها العالية ، وجامعتها ، ومُتحفها إلى جانب آثارها الخالدة .

* * *

أ ج ج

(في الأكديّة agāgu أجاج : غَضِبَ)

١ - الحفيف . ٢ - الشدة

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والجيم فلها أصلاَن : الحفيف ، والشدة : إما حراً وإما ملوحة . »

* أَجَّتْ : النَّارُ أَجِيجًا ، وَأَجَّةٌ : اتَّقَدَتْ وَشَمِعَ صَوْتُ لَهَبِهَا .

و- الكيرُ : اتَّقَدَتْ نَارُهُ وَانْتَهَبَتْ . ويقال : أَجَّتْ الرِّيحُ : لَفَحَتْ بِحَرِّهَا ، وَأَجَّ الحَرُّ : اشْتَدَّ وَتَوَجَّجَ ، فَهُوَ آجٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءً . (ج) أَوَاجٌ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الحَارِثِيُّ :

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِجِ

تَكَفَّحَ السَّمَائِمُ الْأَوَاجِجِ

[الضمير في "عنها" يعود على الأجنة .
الرِّتَائِجُ هنا : مَا عَلِقَ مِنَ الرِّحْمِ عَلَى الْوَلَدِ . تَكَفَّحَ السَّمَائِمُ : تَقَابَلَ الرِّيحُ الْحَارَّةُ وَاحْتَدَامَهَا .
و- الشئُ : أَضَاءَ .

و- الظُّلُمُ أَجًّا ، وَأَجِيجًا : شَمِعَ حَفِيفُ عَدُوِّهِ ،
وفي اللسان قال الشاعر يصف ناقة :

فَرَاخَتْ وَأَطْرَافُ الصَّوَا مُحْزَلَّةٌ

تَبْجُ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ الْمَفْزَعُ

الشام على الكُثْرَى ، كما أطلقها بعض المعاجم القديمة على المشمش .

وعند القدماء : شجر يطول إلى ثلاثه أذرع وربما زاد ، ناعمُ الورق سَبَطُ العود ، قليلُ الاحتمال للعنف ، قَشْرُ عُوْدِهِ إلى المِراة كورقه الذى يشبه ورق التفاح ، وثمره يكون أبيض وأسود وأحمر ، كبيراً وصغيراً . ويُعرف في المغرب بعيون البقر ، وفي مصر بالبرقوق ، وليس منه المسمى بالخوخ في مصر .

وفي نهاية الأرب :

كأَمَّا الإِجَاصُ في لَوْنِهِ

مُسْتَرَقٌّ فِي اللَّوْنِ صَبِغَ الْمُهَجِّ

* * *

* الإِجَانَةُ (في الأكديّة agannu أَجَنُّ : وعاء = في العبرية aggān ، أَجَان = في الأرامية اليهودية والسريانية agganā ، أَجَانَا = في الحبشية aigan ، عَيَّجَنَ أو aigan ، عَيَّجَان . وقد انتقلت الكلمة إلى العربية من الأرامية)

: إِنَاءٌ كَالطَّسْتِ تُغْسَلُ فِيهِ الثِّيَابُ .

و- : الحَوْضُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ (على التشبيه) .
(ج) أَجَاجِينَ .

و - نهر بالبصرة ، حَفَرَهُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ بِأَمْرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* * *

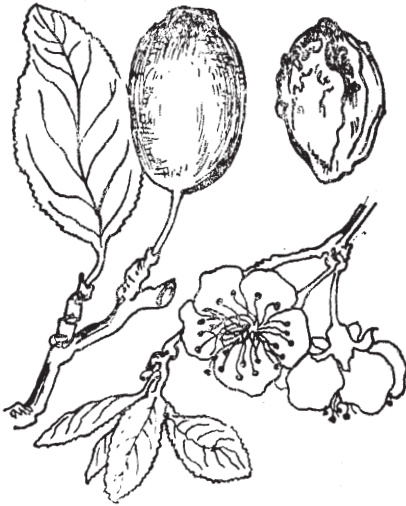
وفي الأكديّة igāru إجارُ : الجدار ،
ومثلها igartu إجرتُ . والرأى السائد أن الكلمة
انتقلت من الأكديّة إلى الأرامية ، والعبرية
المتأخرة ، ثم من الأرامية إلى العربية (

: السطح ليس حوله ما يُردّ الساقط عنه .) بلغة
أهل الشام والحجاز (وفي الحديث : « من بات
على إجارٍ ليس حوله ما يردّه فقد برئت منه الذمة »
ويقال فيه : إنجار .

(ج) أجاجير ، وأجاجة .

* * *

* الإِجاص - معرّب (aggās 'أجاس
أو iggās 'إجاس : الكثيرى العبرية
المتأخرة)



(الإِجاص)

: (Prunus domestica L.) جنس أشجار
مثمرة من فصيلة الورديات تسمى البرقوق
في مصر، والخوخ في الشام، ويطلقها عامة أهل

وقد ورد "أجا" مقصوراً غير مهموز، قال
أبو النجم العجلى :
* قد حيرته جنّ سلمى وأجا *
والنسبة إليه آجئ .

* * *

* أجاديير : مدينة تقع في إقليم سُوس بالمغرب
وهي عاصمة هذا الإقليم ، سكانها نحو ٤٠.٠٠٠
نسمة ، بناها السلطان أبو عبد الله محمد الشيخ
السعديّ سنة (٩٤٧ هـ - ١٥٤٠ م) . وازدهر
مينائها الواقع على المحيط الأطلسي ، لأنه في خليج
يحميه من الرياح والعواصف ، هذا إلى أنه يحتوى
على ثروة سمكية كبيرة . ولأجاديير جو معتدل صيفا
وشتاء ، ومناظرها الطّبيعيّة الخلّابة جعلتها مدينة
سياحيّة تتمتع بشهرة واسعة . وقد أصيبت
في فبراير سنة ١٩٦٠ م بزلزال عنيف دمرها عن
آخرها ، وهي الآن آخذة في الانتعاش والنمو
بسرعة متزايدة .

* * *

* أجامنون : Agamemnon ابن أتربوس
وإيروني ، كان أشد ملوك الإغريق بطشا
في حروب طروادة .

* * *

* الإِجار (في العبرية المتأخرة iggar 'إجار ،
والأرامية اليهودية iggārā 'إجارا ، والسريانية
والأرامية الفلسطينية المسيحيّة eggārā 'إجارا ،
وكلها بمعنى سطح البيت .

[الرائق : المنظم من السحاب . والمقصود بمصباح اليهود منارة (شمعدان) الهيكل .]
ويروى : "دلّوج" مكان "أجوج" .
* الأَجِيج : تلهّب النار ، قال جرير :
وأيّام أتَيْتَ على المطايا

كأن سُمومَهَن أَجِيجُ نارِ
* التَّأْجِاجُ - تأْجِاجُ النَّارِ : أَجِيجُهَا ،
وفي التكملة : قال أعرابي يدعو على صاحبه :
كاللّهَب الساطع في تأْجِاجِهِ
يَنْشُ بالسّمّ لدى انبِعاْجِهِ

[يقول : سلط الله عليه حية ، إذا بَجَّت السّمّ
نش ذلك الموضع كما ينش اللحم النّى في انضاجه .]
* اليأْجُوج : من يروى في مشيه .
* يَأْجُوج : (انظر : ياجوج)

أ ج د

(في العبرية المتأخرة 'agad 'أجد : عَقَدَ ،
رَبَط = 'agad 'أجد في الأرامية اليهودية .
وفي عبرية التوراة 'aguddā 'أجدّا : عُقْدَة
النّير (إشعيا ٥٨ : ٦) ، حُرْمَة النبات
(الخروج ١٢ : ٢٢) ، جماعة الناس
(صموئيل الثاني ٢ : ٢٥) ، قبة السماء
(عاموس ٩ : ٦)

* الأَجَاج : الشديد الحرارة ، يقال : هَجِيرٌ
أَجَاجٌ للشمس فيه مُجَاج .
[المجاج : اللعاب .]
و - (من الماء) : ما اشتدت مُلُوحته حتى
مَرَّ كِأَيِّ البَحْرِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وهو الذي
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ
أُجَاجٌ ۝ ﴾ (الفرقان : ٥٣)
* الأَجَّةُ : صوت النار .

و - : شِدَّةُ الْحَزَنَةِ وَتَوَجُّهُهُ ، يقال : جاءت
أَجَّةُ الصَّيْفِ ، وقال ذو الرّمة :
حتى إذا مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ
بَأَجَّةٍ نَشُّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ
[مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ : شدة حرّ : نَشُّ الْمَاءِ :
نضب ، وَنَشَّتِ الرُّطْبُ : نشفت ويبتست .
الرُّطْبُ : العشب الأخضر .]

و - : اختلاط كلام القوم مع حَفِيفٍ
مَشِيهِمْ . تقول : القوم في أَجَّةٍ ، وسمعت أَجَّتَهُمْ .
(ج) إِجَاج .

* الأَجُوج : المِضْيء النّير ، قال أبو ذؤيب
يصف برقًا :

يُضْيءُ سَنَاهَ رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا

أَغْرُ كِصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجُ

[الصَّوَا : جمع صَوَّة : ما غلظ وارتفع
من الأرض . مُخَزَّلَةٌ : مرتفعة فوق السَّراب .]
و - القَوْمُ : اختلط كلامهم مع حفيف
مَشِيم .

و - الرَّحْلُ ، ونَحْوُهُ - أَجِيجَا : صَوْتُ .
قال جميل بن مَعْمَر :

تَسْجُ أَجِيجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ

مناكبها وابتر عنها شليلها

[الشَّلِيل : كساء يُجْعَل على عجز البعير

من وراء الرحل .]

ويقال : أَجَّ الماءُ : أحدث صوتا عند
انصبابه .

و - فَلَانٌ أَجَّ : أسرع وهَرَوَل ،
وفي حديث خبير : « فلما أصبح دعا عليا ، فأعطاه
الراية ، فخرج بها يُوجُّ حتى ركزها تحت الحصن » .
ويقال : أَجَّ في السَّير ، وبه ، قال رَكَّاضُ
الدِّيَرِي :

سَدَا بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ

كأَجِّ الظَّالِمِ من قَنِيصٍ وكَايِبِ

[سَدَا بِيَدَيْهِ : مَدَّهما عند الجرى . القَنِيصُ :

الصائد . الكَايِبُ : صاحب الكلاب .]

و - الماءُ أَجُوجًا وَأَجُوجَةً : اشدَّت
مُلُوحَتُهُ فصَارَا مَرًّا .

* أَجَّ فَلَانٌ - أَجَّجَا : حَمَلَ على العدو ،
وهو شاذ من وجهين : أنه جاء مفتوح العين
في الماضي والمضارع دون أن تكون عينه أو لامة
حرفا حلقياً ، وفك إدغامه على غير وجهه .

* آجَّ الماءُ لِمِجَاجًا : جعله أجاجا ، وجاء
بفك الإدغام على غير وجهه ، وفي التكملة :

فوردت عذبا نقاحا سمها

أزرق لم يُبْطَأْ أجاجا مؤججا

[النَّقَاحُ : الماءُ الباردُ العذبُ الصافي . السَّمْهَجُ :

السهل . لم يُبْطَأْ : لم يستخرج .]

* أَجَّ فَلَانٌ : حَمَلَ على العدو .

و - النَّارُ : أَلْهَبَهَا فُسِمِعَ صَوْتُ لَهْيِهَا .

و - الشَّرُّ يَذْنُمُ : أَوْقَدَهُ .

و - الماءُ : جعله أجاجا .

* ائْتَجَّتْ النَّارُ : التَّهَبَتْ حَتَّى يُسْمِعَ لِلْهَيْبِهَا
صَوْتُ .

و - الْحَرُّ : ائْتَدَّ ، ويقال : ائْتَجَّ النَّهَارُ :

اِشْتَدَّ حَرُّهُ .

* تَأَجَّجَتِ النَّارُ : ائْتَجَّتْ ، قال أبو فراس :

نَارٌ عَلَى شَرَفٍ تَأَجُّجُ * يَجْجُ لِلضُّيُوفِ السَّارِيَةِ

ويقال : تَأَجَّجَ فَلَانٌ غَضَبًا ، أَوْ ذَكَاءً .

و - الشَّيْءُ : أَضَاءَ ، ومنه حديث الطُّفَيْلِ :

« سَوَّطُهُ يَتَأَجَّجُ » ، أي يُضِيءُ .

أ ج ر

(في العربية الجنوبية القديمة أ ج ر: أ ج ر -
أ ج ر ود: أ ج ر الإله ود - في النقشيين المعينين
JS ١٣٥: ٥٥ و ١٤٥: ١٠

والمادة كثيرة التصرف والاستعمال في أغلب
اللهجات الأرامية .
وفي الأكديّة agāru أجار: أجّر

١ - جبر العظم ٢ - الكراء على العمل
قال ابن فارس: «الهمزة والجيم والراء أصلان
يمكن الجمع بينهما، فالأول الكراء على العمل،
والآخر جبر العظم الكبير»
* أجّر العظم أجراً، وأجوراً، وإجاراً:
براً على غير استواء .

و - العظم أجراً: جبره على غير استواء، فبقى
له خروج عن هيئته .

و - فلاناً: أعطاه الأجر. ويقال: أجر الله
عبده: أثابه، وأجرك الله على ما فعلت .

و - العامل صاحب العمل: صار أجيراً له،
وفي القرآن الكريم: ﴿عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي تَمَنَانِي
يَحْجِجَ﴾ (القصص: ٢٧)

و - الدار ونحوها إجارة: أكرها .

* أحر فلاناً ولده، وفي ولده: مات ولده
فصار له أجراً .

* أجّره إيجاراً: أعطاه الأجر. ويقال:
أجّره الله: أثابه، وفي حديث أم سلمة:
«أجّرني الله في مِصْبِيَّتِي، وأخلف لي خيراً منها»
و - الدار ونحوها: أكرها، فهو مؤجر.
ويقال: أجّر فلاناً الدار .

و - اليد: جبرها على غير استواء .
و - فلاناً الرُخ: طعنه به في فيه . (انظر:

و ج ر)

* أجّر العامل مؤجرة: عاقده على أن يعمل
له بأجر .

و - فلاناً الدار: أكرها له، فهو مؤجر .

* أجّر الدار ونحوها: أجّرها (مو) .

* انتَجَرَ فلاناً: طلب الأجر، وفي حديث
الأضاحي: «كلوا، وادّخروا واثّجروا»،
أي تصدّقوا طلباً للأجر .

ويقال: اثّجر عليه بكذا: عمل له بأجر .

و - فلاناً: اتّخذ أجيراً، قال محمد بن بشير
الخاريجي:

بألت أتي بأئوابي وراحتي

عبد لأهلك هذا الشهر مؤتجر

* استأجر فلاناً: اتّخذ أجيراً، وفي القرآن

الكريم: ﴿إِنْ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾
(القصص: ٢٦)

و - الدار ونحوها: أكرها .

توثيق الخلق

قال ابن فارس: «الهمزة والجيم والdal أصل واحد، هو الشيء المعقود.»

* أَجَدَ البناءُ أَجْدًا: أَحْكَمَهُ وَقَوَّاهُ.

و - الله فلانا: قَوَّاهُ وَوَقَّى خَلْقَهُ؛ يقال الحمد لله الذي أَجَدَنِي بعدَ ضَعْفٍ.

* أَجَدَ الشيءَ إِيجَادًا: قَوَّاهُ؛ فهو مُؤَجَّدٌ، يقال: بَنَاءُ مُؤَجَّدٍ، وَنَاقَةُ مُؤَجَّدَةٍ الْقَرَا، قال طَرَفَةُ:

صُهَابِيَّةُ الْعُنُونِ مُؤَجَّدَةُ الْقَرَا

بعيدةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْيَدِ

[الصُّبْهَةُ: حُمْرَةٌ فِي لَوْنِ الشَّعْرِ. الْعُنُونُ: الذَّقْنُ.

الْقَرَا: الظَّهْرُ. مَوَارِدُ الْيَدِ: سَهْلَةُ السَّيْرِ سَرِيْعَتُهُ.]

وَيُقَالُ: تَوَبَّ مُؤَجَّدُ النَّسْجِ: مُحْكَمُهُ.

يُقَالُ: هُوَ مُؤَجَّدُ الْأَنْيَابِ وَالْأَظْفَارِ، قال الفرزدق:

مَا كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَبَانًا بَعْدَمَا

لَاقَيْتُ لَيْلَةً جَانِبَ الْأَنْهَارِ

لَيْثًا كَأَنَّ عَلَى يَدَيْهِ حَالَةً

شَتْنُ الْبَرَاثِنِ مُؤَجَّدَ الْأَظْفَارِ

[الرَّحَالَةُ: اللَّبَدُ، وَهُوَ هَذَا الشَّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ.

شَتْنٍ: غَلِظَ.]

* أَجَدَ الْبِنَاءَ وَغَيْرَهُ: بِالْغِ فِي إِحْكَامِهِ وَتَوْثِيقِهِ.

* الْأُجَادُ وَالْإِجَادُ: طَائِفٌ قَصِيرٌ يُعْقَدُ فِي الْبِنَاءِ.

* الْأَجْدُ - يُقَالُ: نَاقَةُ أَجْدٍ: مُوثَقَةٌ

الْخَلْقِ، مُتَّصِلَةٌ بِقَارِ الظَّهْرِ، قال الْأَخْطَلُ:

أَمْسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا تُبْلَغُهَا

بِهَاجِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةُ الْأَجْدُ

[الْمَنَى: الْقَصْدُ. الْجَسْرَةُ: الْمَاضِيَةُ فِي السَّيْرِ.]

* إِجَدَ: صَوَّتَ لِزَجْرِ الْخَيْلِ، أَوْ الْإِبِلِ.

* أَجْدَانِيَّةٌ: بَلَدَةٌ فِي طَرَفِ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ

مِنْ بَرْقَةٍ، مُصَاقِبَةٌ لِلْبَحْرِ، فَتَحَهَا عَمْرُو

ابْنُ الْعَاصِ مَعَ بَرْقَةٍ صَالِحًا، وَهِيَ الْآنَ مَرْكَزُ

تِجَارَتِي وَإِدَارَتِي هَامٌ؛ انْتَعَشَتْ كَثِيرًا مِنْذَ عَهْدِ

الاستقلال سنة ١٩٤٦ م.

○ الْأَجْدَانِيَّةُ - ابنُ الْأَجْدَانِيَّةِ: أَبُو إِسْحَاقَ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الطَّرَابِلْسِيِّ (٦٥٠ هـ - ١٢٥٢ م) يَنْسَبُ

إِلَى «أَجْدَانِيَّةٍ» كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا، مِنْ أَهَمِّ

كُتُبِهِ «كِفَايَةُ الْمُتَحَقِّقِ»، وَنَهَايَةُ الْمُتَلَقِّظِ»

مُخْتَصَرٌ فِي اللُّغَةِ.

أجز

التوسد

* أَسْتَأْجِزُ عَلَى الْوَسَادَةِ: انْحَنَى عَلَيْهَا وَلَمْ يَسْكَبْ.

و - عنها : تنحى عنها .

* الْإِجَازَةُ: الْاعْتِمَادُ عَلَى الْوَسَادَةِ دُونَ اتِّكَاةٍ.

و - عيب من عيوب القافية ، أو هي الإجارة .
(انظر : جور ، جوز)

أجط

* إِجْطُ ، وَإِجْطُ : صَوْتُ زَبْرٍ لِلْغَنَمِ .

أجل

(فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ م أَج ل :
الْحَوْضُ يُحْزَنُ فِيهِ الْمَاءُ .

و فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ 'egel' : إِجْل : قَطْرَةٌ ،
(فِي أَيُوبَ ٣٨ : ٢٨) : قَطْرَاتُ الطَّلِّ)

١ - النَّأْنَحُ ٢ - الْمُدَّةُ وَالْغَايَةُ

٣ - التَّجْمَعُ

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم واللام ،
تدل على خمس كلمات متباينة ... والأجل :
غاية الوقت ، والإجل القطيع ، والأجل :
مصدر أجل عليهم شرًا ، والإجل : الوجع
في العنق ، والمأجل : شبه حوض يؤجل
فيه الماء . »

و - (فِي الْقَانُونِ الْمَدَنِيِّ) : مَنْ يَتَعَاقَدُ عَلَى
عَمَلِهِ فِي مَقَابِلِ أَجْرٍ بِمَوْجِبِ عَقْدٍ عَمَلٍ أَوْ مَقَاوِلَةٍ .

(ج) أَجْرَاءُ .

قال المعري :

ظَلَمُوا الرِّعْيَةَ وَاسْتَجَازُوا كَيْدَهَا

فَعَدَّوْا مَصَالِحَهَا وَهُمْ أَجْرَاؤُهَا

* أَجْبِيرَةُ : بَلَدٌ فِي طَرِيقِ عُكَاظٍ وَرَدَ

ذِكْرُهُ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيِّ :

وَلَا تَحْمَلُوا دَمَ مُسْتَجِيرٍ

تَضَمَّنَهُ أَجْبِيرَةُ فَالْتَّلَاعُ

[تَضَمَّنَهُ : احْتَوَاهُ .]

* الْإِيجَارُ ، الْإِجَارَةُ .

* الْمُنْعَجَارُ : الْمَخْرَاقُ ، وَهُوَ مَنْدِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ
يُلَوَّى وَيُضْرَبُ بِهِ أَوْ يُقَرَّعُ بِهِ ، لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ ،
قال الأخطل :

وَالْوَرْدُ يَرْدِي بَعْضُهُمْ فِي شَرِيدِهِمْ

كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمَنْجَارٍ

[وَرَدَ : اسْمُ فَرَسٍ . يَرْدِي : يَجْرِي . عَضَمُ :

اسْمُ رَجُلٍ . شَرِيدُ الْقَوْمِ : مُنْزِمُهُمْ .]

* الْيَأْجُورُ : لُغَةٌ فِي الْآجَرِ .

* آجُرُ : لغة في هاجر . (انظر : باب الممدود)

* الآجُرُّ : (انظر : باب الممدود)

* الآجرون : (انظر : باب الممدود)

* الآجَرِيُّ : (انظر : باب الممدود)

* الآجور (انظر : باب الممدود)

* الأجاراة والأجارة والإجارة : ما يُعطى من أجر على عمل .

و - (في الفقه) : عقد تملك نفع مقصود من العين بعوض .

و - (في القانون المدني) : عقد يلتزم بموجبه المؤجر أن يملك المستأجر من الانتفاع بشيء معين مدة معينة لقاء أجر معلوم .

* الإجارة : من عيوب القافية ، ويقال فيها الإجازة (بالزاي المعجمة) (انظر : ج و ر ، ج و ز) .

الإجار : (انظر إاج ج ا ر) .

* الإجيرى : العادة ، تقول : ما زال ذلك إجيراه (انظر هجيرى) .

* الأجر : عوض العمل والانتفاع ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ (القصص : ٢٥)

وفي الحديث : أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْفُهُ . «

○ وأجر المرأة : كناية عن مهرها ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ اللَّاتِ آتَيْتِ أَجُورَهُنَّ ﴾ (الأحزاب : ٥٠)
○ والأجر الحق (في الاقتصاد) : الأجر الذي يكفى العامل ، ليعيش عيشة مريحة .

○ والأجر الحقيقي : ما للنقد الذي يحصل عليه العامل من قوة الشراء .

(ج) أجور .

* الأجر : الأجر . الواحدة بناء .

* الأجر : الأجر - الواحدة بناء .

* الأجرة : عوض العمل والانتفاع .

و - (في الفقه) : ثمن منفعة العين المؤجرة

و - (في القانون المدني) : المال الذي

يلتزم المستأجر بإعطائه للمؤجر في مقابل الانتفاع بالشئ المؤجر .

(ج) أجر .

* الأجير : مَنْ يُسْتَأْجَرُ .

و - (في الفقه) : المُسْتَأْجَرُ الذي يعمل بأجر .

[العَيْن : جمع عَيْنَاء وهى البقرة الوحشية .
الْأَطْلَاء : جمع الطَّلَا وهو الولد من ذوات الظِّلْف .
الْعُوْدُ : الحديثات النَّتَاج . الْبِهَام : أولاد الضَّأْن ،
واستعاره لبقرة الوحش .]

و - فُلَانٌ : طَلَبَ أَجَلًا .

و - أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، وفى اللسان :

عَهْدِي بِهِ قَدْ كُفِّيْتُ لَمْ يَزَلْ

بِدَارِ يَزِيدَ طَاعِمًا يَتَّجِلُّ

و - : الدَّيْنُ ونحوه : طلب تأخيرهِ ،
وفى حديث سهل الأنصارى ، قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى قوم يتعلمون القرآن
لا يجاوز تراقيهم : « فَيَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ » .

* اسْتَأْجَلَ فُلَانًا : طلب منه أَجَلًا ، يقال :
اسْتَأْجَلْتُهُ فَأَجَّلَنِي .

* الْإِجْلَةُ : الآخرة ضد العاجلة ، وهى الدنيا .

* الْإِجْلُ : لغة فى « الإيْل » وهو الذكر
من الأوعال . (الجيم فيه بدل من الياء)
(انظر : أول)

قال أبو النجم :

كَأَنَّ فِي أَذْنَائِهِنَّ الشُّوْلَ

مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِجْلِ

[الشُّوْلُ : المرتفعات . عَبَسَ الصَّيْفُ :

حَرُّهُ .]

* أَجَلَ : كلمة تدخل على سبب الشئ وعِلَّتُهُ ،
يقال : فعلت ذلك من أَجْلِ كَذَا ، ولأَجْلِ
كَذَا ، وفى الحديث القدسى فى شأن الصائم :
« لَأَمَّا يَذَرُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِ »
ويقال : أَجَلَ كَذَا .

قال عَدِي بن زيد :

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا يَلْزَارِ

[أَحْكَا : عَقَدَ وَشَدَّ .]

وَيُخْتُ مِنْهَا وَمَنْ (أَتَ) يُقَالُ : أَجِنَّ .
(انظر : أ ج ن)

* الْأَجْلُ : الضيق .

و - : الْبَدَل ، وهو وَجَعُ المفاصل ، واليدين
والرَّجْلين .

* الْإِجْلُ : القطيع من بقر الوحش والظَّبَاء .
(ج) أَجَالَ ، قال الْبَيْهَقِي :

تَجَاوَزَنَ مِنْ جَوْشَيْنٍ كُلِّ مَفَازَةٍ

وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزِمَةِ كَالْإِجْلِ

[الْحَوْشَان : جبلان فى بلاد بنى التَّيْنِ]

ابن جَسْر . السَّوَامَى : الروافع الرؤوس الطوامح
من فساطها .]

* أَجَلَ الشَّيْءِ أَجُولًا : تَأَخَّرَ ، قَالَتْ
لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تَرَى تَوْبَةَ بَنِ الْحَمِيرِ :

وَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ يَا تَوْبُ إِنَّا

كَذَاكَ الْمَنَايَا عَاجِلَاتٌ وَأَجَلٌ

و- لِأَهْلِهِ أَجَلًا : احْتَالَ وَكَسَبَ وَجَمَعَ .

و- الشَّيْءَ : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمَ لِإِبْلَهُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْغَى .

و- عَلَيْهِمُ الشَّرُّ : جَنَاهُ وَجَلَبَهُ ، أَوْ أَثَارَهُ وَهَيَّجَهُ

وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ الْعَبْسِيُّ :

فَإِنْ تَكُ أُمُّ ابْنِي زُمَيْلَةَ أَنْتِ كَلْتَ

فَيَارُبُّ أُخْرَى قَدْ أَجَلْتُ لَهَا تُكْلًا

و- فَلَانًا - أَجَلًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

* أَجَلَ - أَجَلًا : تَأَخَّرَ ، فَهُوَ أَجَلٌ ، وَأَجَلٌ ،
وَأَجِيلٌ .

و- : أَصَابَهُ الْإِجْلُ .

* أَجَلَهُ إِجَالًا : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ .

* أَجَلَهُ مُؤَاجَلَةً : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

* أَجَلَ لِلنَّخْلِ وَنَحْوِهِ : جَعَلَ لَهُ أَجَلًا .

و- لِلشَّيْءِ : ضَرَبَ لَهُ أَجَلًا وَحَدَّدَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

لِلْكَرِيمِ : (رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا

أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا) (الْإِنْعَامُ : ١٢٨)

و- الشَّيْءَ : أَخَّرَهُ إِلَى مَدَّةٍ ، يُقَالُ : اسْتَأْجَلْتُهُ
فَأَجَّلَنِي ، وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْجَرِيِّ :

تَغْتَالُ كُلُّ مُؤَجَّلٍ أَيَّامُهُ

وَتَصِيرُ بِهِجَةً مَا تَرَى لِنِفَادِ

وَيُقَالُ : أَجَلَ الْأَمْرَ إِلَى أَجَلٍ غَيْرِ مُسَمًّى ،

أَيَّ إِلَى وَقْتٍ مَمْدُودٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ .

و- : جَمَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ .

و- : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمَ لِإِبْلَهُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْغَى .

و- فَلَانًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ . وَعَنْ بَعْضِ

الْأَعْرَابِ : بِي إِجْلٍ فَأَجْلُونِي .

* تَأَجَّلَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ ، يُقَالُ : تَأَجَّلَ الْمَاءُ ،

وَتَأَجَّلَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَتَأَجَّلُوا فِي الْمَكَانِ ،

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

نَصَارَى تَأَجَّلُ فِي مُفْصِحٍ

يَبْدَأُ يَوْمَ سَمِلاَجِهَا

[مُفْصِحٌ : يَرِيدُ عِيدَ الْفَصِيحِ . سَمِلاَجٌ ،

كِسْنِمَارٌ : عِيدُ لِلنَّصَارَى .]

و- الْبَهَائِمُ : صَارَتْ أَجَالًا (قُطْعَانًا) ،

قَالَ لَبِيدٌ :

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَانِهَا

عُودًا تَأَجَّلُ بِالْقَصَاءِ يَهَامُهَا

و - الطعامَ وغيره أجمًا ، وأجومًا : كرهه
وملّه ، قال رؤبة يصف إبلاً :

جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْخُذُ
تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدِمُهُ

[يريد جاد المرعى لها باللبن الذى أنصَجَتْهُ
الضُرُوع . تَأْدِمُهُ : تَخِيطُهُ بِأَدَم ، أى مافيه
من الدَّسَم .]

وقال المعرى :

الرَّكْبُ لِمَثْرَكِ أَجْمُونٍ لَزَادِهِم

وَاللَّهُجُ صَادِفَةٌ عَنِ الْأَخْلَافِ
[اللَّهُجُ : الْفِحَالُ الَّتِي لَهَجَتْ بِالرَّضَاعِ . صَادِفَةٌ :
مَعْرِضَةٌ . الْأَخْلَافُ : أَطْرَافُ الضَّرُوعِ .
والمراد : كرهوا أَكْلَ الزَادِ لِمَا هُمْ فِيهِ مِنْ
الكَدِ .]

و - فلانًا : حمّله على ما يكرهه .

* أَجَمَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ أَجْمًا ، وَأَجُومًا :
أَجَمَهُ ، وَمِنْ خُطْبَةِ لُعْبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ : « يَا أَهْلَ
الْبَصْرَةِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ لَبَسْنَا الْخَزَّ وَاللَّيْنَ مِنَ الثِّيَابِ
حَتَّى لَقَدْ أَجَمْتَهُ جُلُودُنَا » .

وقال الكيت :

وَمَا أَجَمَ الْمَعْرُوفَ مِنْ طُولِ كَرِهِ
وَأَمَرًا بِأَفْعَالِ النَّدَى وَافْتَعَالِهَا

لَمَّا خَبَطَنَ الْمَاءَ وَالْمَاجِلَا
أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغَنَ شُرْبًا وَإِغْلًا

[نَاشَغَنَ : تَجَرَّعَنَ وَامْتَصَفَنَ . وَإِغْلًا : دَاخِلًا
فِي أَجْوَاهِنَ .]

* * *

أ ج م

(١) - فِي الْبَابِلِيَّةِ agamu أَجَامُ : غَضِبَ .
وَفِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ 'agem' أَجَمَ : حَزِنَ ،
مَكْتَنَبَ (فِي إِسْعِيَا ١٩ : ١٠ : مَكْتَنَبُوا النَّفْسَ) .
وَفِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ 'agam' أَجَمَ : حَزَنَ .

٢ - فِي الْأَكْدِيَّةِ agammu أَجَمُّ : مُسْتَنْقَعُ
الْمَاءِ = 'agam' أَجَمَ فِي الْعِبْرِيَّةِ = 'agmā'
أَجَمَا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ = 'egmā' إَجَمَا ،
فِي السِّرْيَانِيَّةِ (.)

* ١ - الشَّجَرُ الْكَثِيفُ .

٢ - حِدَّةُ النَّارِ وَالْغَضَبِ ،

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْجِيمُ وَالْمِيمُ ،
لَا تَخْلُو مِنَ التَّجْمُوعِ وَالشَّدَةِ . »
* أَجَمَتِ النَّارُ أَجْمًا وَاجِيًا : تَوَقَّدَتْ
وَنَلْهَبَتْ .

و- الْمَاءُ أَجَمًا : تَغَيَّرَ . (انظر : أ ج ن)

و - فلانٌ : سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ . (انظر :

وج م)

و - : وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ ، يَكُونُ مِنْ مَيْلِهِ عَنْ
الْوَسَادَةِ . (وانظر : أ د ل)

و - : الْبَدَلُ ، وَهُوَ وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ
وَالرِّجْلَيْنِ .

* أَجَلَ : حَرْفُ جَوَابٍ ، كَنَعَمْ ، يَأْتِي بَعْدَ
الْخَبَرِ ، وَالطَّلَبِ ، يُقَالُ : الصَّدَقُ مُنْجٌ ، فَيَجَابُ :
أَجَلَ لَتَقْرِيرِ الْخَبَرِ ، وَيُقَالُ : أُنْجِحَ مُحَمَّدٌ ؟
فَيَجَابُ : أَجَلَ . وَتَقَعُ بَعْدَ النَّفْيِ ، يُقَالُ :
مَا حَضَرَ عَلِيٌّ ، فَيَجَابُ : أَجَلَ ، تَقْرِيراً لِلنَّفْيِ .
وَذَهَبَ بَعْضُ النُّحَاةِ إِلَى أَنَّهَا لَا تَجِيءُ بَعْدَ
النَّفْيِ ، وَلَا بَعْدَ النَّهْيِ . وَيَسْوَى الْأَخْفَشُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَعَمْ ، وَإِنْ كَانَ يُوْثِرُهَا فِي الْخَبَرِ ،
وَيُوْثِرُ "نَعَمْ" فِي الِاسْتِفْهَامِ :

* الْأَجَلُ : الْمُدَّةُ الَّتِي لَهَا مَبْدَأٌ وَنَهَايَةٌ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ
وَسَارَ بِأَهْلِهِ ﴾ (القصص : ٢٩)

و - : الْوَقْتُ الْمَحْدَدُ لِانْقِضَاءِ الشَّيْءِ ،

وَمِنْهُ أَجَلُ الدِّينِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِذَا
تَدَايَنَتْ يَدَيْنِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ﴾
(البقرة : ٢٨٢) ، وَأَجَلُ الْعِدَّةِ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ﴾ (البقرة : ٢٣٥) .

○ وَأَجَلَ الْإِنْسَانِ : وَقْتُ انْقِضَاءِ حَيَاتِهِ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (الأعراف : ٣٤)
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

ثُمَّ يُدَانِي اللَّهُ بَيْنَ الشَّامِلِ
وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُلِّ أَجَلٍ

[سَكَنَ الْجَمْعَ لِمُضْرُورَةِ الشَّعْرِ .]

* أَجَلِي : مَوْضِعُ وَرْدٍ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ
الْكَلَابِيِّ :

عَفَّتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلِيلُهَا

إِلَى الدَّوْمِ فَالزَّتَاءُ قَفَرًا كَثِيرُهَا

* الْأَجِيلُ : الشَّرْبَةُ ، وَهِيَ الْعَطِينُ يُجَمَّعُ حَوْلَ
النَّخْلَةِ ، لِيَنْحَبِسَ فِيهِ الْمَاءُ . (أزدية) .

وَيُقَالُ : مَاءٌ أَجِيلٌ : مُجْتَمِعٌ .

و - : الْمَتَاخَرُ .

و - : الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ .

(ج) أَجَلٌ .

* الْمَأْجَلُ : شَبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يُجْتَمِعُ فِيهِ
الْمَاءُ إِذَا كَانَ قَلِيلًا ، ثُمَّ يُفَجَّرُ فِي الزَّرْعِ .

(ج) مَأْجَلٌ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

(وروى : ولا أَطْمَأ .)

و- : الحِضْن .

(ج) آجام .

* الأَجَمَةُ : الشجر الكثير المتلف .

(ج) أَجَمٌ ، وَأَجَمٌ ، وَأَجَمٌ ، وَأَجَمٌ ، وَأَجَمٌ ، وَأَجَمٌ ، وَأَجَمَات ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ :

ولكم خَيْلٌ عليها فِتْيَةٌ

كأَسْوَدِ الغَابِ يمحِين الأَجَمُ

وقال ذوالرِّمَّة :

فَوَلَّيْنِ يَذْرِبْنَ العَجَاجَ كأنَّهُ

عُثَانٌ لِأَجَامٍ لَجَّ فِيهَا اشتعالُهَا

[العَجَاج : الغبار . العُثَان : الدخان .]

* الأَجُوم : المألُول .

وف : مَنْ يُؤْرِجُمُ النَّاسَ ، أَى يُكْرِهُ

إِلَيْهَا أَنْفُسَهَا .

أ ج ن

التغِير

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم والنون

كلمة واحدة ، أَجَنَ الماءُ ، إِذَا تَغَيَّرَ . »

* أَجَنَ الماءُ أَجَنًا ، وَأَجُونًا : تَغَيَّرَ طَعْمًا

ولونا . وَخَصَّ بِهِ ثَعْلَبٌ مَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

(وانظر : أ س ن)

قال علقمة بن عَبْدَةَ :

فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ حِمَامَهُ

من الأَجَنِ حِنَاءٌ مَعًا وَصَبِيبٌ

[حِمَامُ الماء : معظمه . الصَّبِيب : صَبِغ

أحمر .]

وقال أبو محمد الفَقْعَسِي :

وَمَنْهَلٍ فِيهِ الْغَرَابُ مِثُّ

كَأَنَّهُ مِنَ الأَجُونِ زَيْتٌ

سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ

و- : علاه الطُّحْلُبُ وَالْوَرَق .

و- القَصَّارُ الثَّوبَ أَجَنًا : دَقَّهُ .

* أَجَنَ الماءُ أَجَنًا ، وَأَجَنًا : أَجَنَ ،

فهو أَجِنٌ ، والأُنْثَى بَتَاءً ، ويقال فيه : أَجَنٌ

(بالتخفيف) ، وجمعه : أَجُونُ

* أَجَنَ الماءُ أَجُونَةً ، وَأَجَانَةً : أَجَنَ ،

فهو أَجِينٌ ، والأُنْثَى بَتَاءً .

* الإِجَانَةُ : (انظر : أ ج ج ان)

* الإِجَنَةُ : أداة من الحديد الصُّلْبِ تُسْتَعْمَلُ

فِي كَسْرِ الأَجْسَامِ الصُّلْبَةِ . (د)

* الإِجَنَةُ ، والإِجَنَةُ ، والإِجَنَةُ : لَفْسَةٌ

فِي الوُجْهِ (انظر : و ج ن)

* أَجَمَ فَلَانًا إِيجَامًا : حمّله على ما يَأْجُمُهُ .

و - فَلَانًا الشَّيْءَ : جعله يَأْجُمُهُ .

* أَجَمَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا وَأَجَّجَهَا .

* تَأَجَّمَ الْأَسَدُ : دَخَلَ فِي أَجْمَتِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ
أَنْشَدَ تَعَلَّبَ :

حَمَلًا كَوَعَسَاءِ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا

بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأَجِّمِ

[الوَعَسَاءُ : الرِّمَالُ . الْقَنَافِذُ : مَوْضِعٌ .
الْمُخْدِرُ : الْأَسَدُ .]

و - النَّارُ : ذَكَتْ وَتَأَجَّجَتْ ، قَالَ عُبَيْدُ
ابْنِ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ :

وَيَوْمَ كَثُورِ الْإِمَاءِ سَجَرَنَهُ

حَمَلَنَ عَلَيْهِ الْجَذَلَ حَتَّى تَأَجَّجَا

[سَجَرُ التَّغُورِ : مَلَأَهُ وَقُودًا وَأَحْمَاهُ . الْجَذَلُ :
أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَغَيْرَهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْفَرْعِ .]
و - النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و - عَلَى فَلَانٍ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

و - الْمَرْعَى إِلَى الْمَاشِيَةِ : عَافَتْهُ وَكَرِهَتْهُ ،
وَفِي شَرْحِ سَقِطِ الزُّنْدِ :

عَنِ الْبَكْرِ الْعِيسَاءِ أَنَّ قَدْ تَأَجَّجَتْ

إِلَيْهَا مَرَاعِيهَا وَطَالَ نِزَاعُهَا

[الْبَكْرَةُ الْعِيسَاءُ : النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ أَشْرَبَ بَيَاضُهَا
خُمْرَةً .]

* الْآجَامُ : الضَّفَادِعُ . قِيلَ : لِأَوَّاحِدَةٍ .

* الْآجِمُ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ تَأْجُمُهُ وَتَكْرَهُهُ ، فَهُوَ
فِي مَعْنَى (مَفْعُول) ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرِيعِ :
وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحَيَاضِ تَسُوفُهَا

وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمًا

[الْأَسَارُ : جَمْعُ سُورٍ ، وَهُوَ الْبَقِيَّةُ . تَسُوفُهَا :
تَشْمُهَا . وَالْمُرِيرَةُ : مَوْضِعٌ .]

* الْآجِمُ : كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٌ .

* الْآجِمُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ الْفَرَادِيسِ
مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ يَمْدَحُ سَيْفَ
الدَّوْلَةِ :

الرَّاجِعُ الْخَيْلَ مُحْفَاةً مَقُودَةً

مِنْ كُلِّ مِثْلِ وَبَارِ أَهْلِهَا لِمَرْمٍ

كُنْتُ بِطَرِيقِ الْمَغْرُورِ سَاكِئًا

بِأَنَّ دَارَكَ قَسِيرِينَ وَالْأَجْمُ

[وَبَارٍ : مَكَانٌ دَارِسٌ ، يُرِيدُ مِثْلَهَا فِي الْخَرَابِ .

تَلَّ بِطَرِيقٍ : بَلَدٌ بِالرُّومِ ، يَعْنِي مِنْ كُلِّ بَلَدٍ
خَرَابٌ كَلَّ بِطَرِيقٍ .]

* الْأَجْمُ ، وَالْأَجْمُ : الْأَجْمُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
يَصِفُ أَثَرَ السَّيْلِ :

وَتِيَاءَ لَمْ يَتْرَكْ بِهَا جَذَعَ نَحْلَةٍ

وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا يَجْنَدِلُ

التَّفَرَّد

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والذال ،
فرع ، والأصل الواو (وحده) وقد ذكر
في الواو . »

* أَحَدَ إِلَيْهِ - أَحَدًا : عَهِدَ إِلَيْهِ (إبدال
عن الصاغاني) ، قال الراعي :

بَانَ الْأَحْبَةُ بِالْأَحَدِ الَّذِي أَحَدُوا

فَلَا تَمَالُكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمْدُوا

* أَحَدَ الشَّيْءِ : وَحْدَهُ ، وفي الحديث أن
الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « أَحَدٌ أَحَدٌ »
أَيَّ أَشْيَرٍ بِإِضْعِجٍ وَاحِدَةٍ .

و- اللَّهُ : أَفْرَدَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ . (انظر : وح د)

و- الاثنان : صَبَّرَهُمَا وَاحِدًا

و- العشرة : أَضَافَ إِلَيْهَا وَاحِدًا فَصَارَتْ
أَحَدَ عَشَرَ ، تقول : مَعِيَ عَشْرَةٌ فَأَحَدُهُنَّ .

* اتَّحَدَ : (انظر : وح د)

* اسْتَأْخَذَ : انْفَرَدَ . وجاء في اللسان : مَا اسْتَأْخَذَ

فَلَانٌ بِالْأَمْرِ : مَا شَعَرَ بِهِ (يمانية) .

* أَحَادٌ - يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ أَحَادًا ، أَيْ

وَاحِدًا ، وَاحِدًا ، وَقَدْ يُقَالُ : جَاءُوا أَحَادًا

أَحَادَ (للتوكيد) . قال عمرو ذو الكلب

الهُذَلِيُّ .

و- : اشتداد الحر أو العطش .

و- : اشتداد الحزن والغم .

و- : الغيظ والضغن ، وفي اللسان :

* طَعَنَّا شَفَى سِرَائِرَ الْأَحَاجِ *

* أَحَحَ : حكاية صوت السائل أو المتوجع .

* الْأَحَّةُ : صوت المتوجع من غيظ أو حزن .

* الْأَحِيحُ : الْأَحَّةُ ، يقال : سَمِعْتُ لَهُ أَحِيحًا

و- : الْغَيْظُ .

و- : الْغَمُّ .

* الْأَحِيحَةُ : الْغَيْظُ .

و- : حرارة الغم ومرارته ، يقال : في صدره

أَحِيحَةٌ مِنَ الضَّغْنِ .

* أَحِيحَةُ : شاعِرٌ مِنَ الْأَوْسِ ، وَهُوَ أَحِيحَةُ

ابْنِ الْجُلَاحِ ، كَانَ جَاهِلِيًّا شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ ، مَاتَ

قُبَيْلَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* * *

أَح ح

(في العربية الجنوبية القديمة أَح ح د : واحد

= ahadū أَحَدُو في الحبشية = 'ehād أَحَد

في العبرية = ahd أَح ح د في الأوجاريتية =

had أَح ح د في الأرامية عامة . وفي الأكديّة

edu يُد أو wēdu ويدُ : وَحِيد)

* أَجْنَادِينَ (بالثنية أو الجمع) : مدينة
بفلسطين بين الرملة وبين جبّين كانت بها وقعة
مشهورة (سنة ١٣ هـ = ٦٣٤ م) وانتصر فيها
المسلمون على الروم، وفيها يقول زياد بن حنظلة:
عَشِيَّةُ أَجْنَادِينَ لَمَّا تَسَابَعُوا
وَقَامَتْ عَلَيْهِم بِالْعَرَاءِ تُسُورُ
* * *

* أَجْيَاد : موضع بمكة مما يلي الصفا .
(انظر : ج ود ، ج ي د)

* أَجَنٌّ : أَجَلٌ أَنْ ، حُذِفَت اللام والهمزة
وحرّكت الجيم ، وهو من باب النَّحْت . وفي حديث
ابن مسعود : « أَنْ امْرَأَتُهُ سَأَلَتْهُ أَنْ يَكْسُوَهَا
جَلْبَابًا ، فَقَالَ : إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَدْعِيَ جَلْبَابَ اللَّهِ
الَّذِي جَلْبَبِكَ ، فَقَالَتْ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ بَيْتُكَ ،
قَالَتْ : أَجْنُكَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ تَقُولُ هَذَا ؟ »
* الْمُتَجَنَّة : مِدَقَةُ الْقَصَار .
(ج) مَا جَن . (وانظر : وج ن)
* * *

الهمزة والحاء وما يتلوهما

و - عَطِش .
و - الصَّدْرُ : ضَغِينٌ مِنَ الْغَيْظِ أَوْ الْغَمِّ .
و - الْقَوْمُ - أَحَا : سُمِعَ لَهُمْ حَفِيفٌ عِنْدَ
الْمَشْيِ .
* أَحَى : تَوَجَّعَ وَتَنَحَّجَّ . وَأَصْلُهُ (أَحَحَ)
كَتَنَظَنِي وَتَنَظَّنَ .
* الْأَحَا حُ : صَوْتُ الْمُتَوَجَّعِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حُزْنٍ ،
يُقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ أُحَا حَا ، قَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزَى الْجُهَنِيُّ :
فَبَاتُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أَحَا حُ
وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الدَّكَلَى سَرِينَا
[الدَّكَلَى : الْجَرَحَى]

أ ح ح
* أَحَا حُ : أَكْثَرُ مِنَ الْأَحَا حُ . (انظر : أ ح ح)
* * *

أ ح ح
١ - صَوْتُ السَّعَالِ وَالتَّوَجُّعِ
٢ - حَرْقَةُ الْعَطَشِ وَالْحُزَنِ
قال ابن فارس : « الهمزة والحاء أصل واحد
وهو حكاية السعال وما أشبهه من عطش وغيظ ،
وكله قريب بمعنى من بعض » .
* أَحَ فُلَانٌ أُحَا حَا ، وَأَحَا حَا : سَعَلَ .
و - : رَدَدَ التَّنَحُّجَّ فِي حَلْقِهِ ، قَالَ رُوْبَةُ
يَصِفُ رَجُلًا بَهِيلًا :
يَكَادُ مِنْ تَنَحُّجٍ وَأَحَّ
يَحْكِي سُعَالَ النَّزْقِ الْأَبَّجِ

أ ح ن

الحقد والضغينة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والنون
كلمة واحدة ، قال الخليل : الإحنة : الحقد
في الصدر . »

* أَحَنَ عَلَيْهِ ٓ أَحْنًا : حَقَّدَ عَلَيْهِ .

و - : غَضِبَ عَلَيْهِ .

* أَحْنَ عَلَيْهِ ٓ أَحْنًا ، وَأَحْنًا ، وَإِحْنَةً : أَحْنَ
عَلَيْهِ ، فَهُوَ أَحْنُ ، وَأَحْنٌ ، وَالْأَنَّى بَتَاءً .
(وانظر : و ح ن)

* آحَنَهُ مُوَاحَنَةً : عَادَاهُ وَحَقَّدَ عَلَيْهِ ، يُقَالُ :
بَيْنَهُمَا مُضَاغَنَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَمُوَاحَنَةٌ قَدِيمَةٌ .

* الْإِحْنَةُ : الْحَقْدُ وَالضُّغِينَةُ ، قَالَ الْأَقْبِيلُ
الْقَيْنِيُّ :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ

فَلَا تَسْتَرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

و - : الْغَضَبُ الطَّارِئُ مِنَ الْحَقْدِ .

(ج) إِحْنٌ ، وَإِحْنَاتٌ .

و يُقَالُ : إِنَّ الْإِحْنَ تَجَرُّ الْمِحْنِ .

* إِحْدَى : مُؤَنَّثُ أَحَدٍ . وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ
الْمُتَّفَاقِمِ : إِحْدَى الْإِحَادِ . وَنَزَلَتْ بِهِ إِحْدَى
الْإِحَادِ ، أَيْ إِحْدَى الدَّوَامِ .

وَفِي التَّجَلَّةِ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ غُطْفَانَ :

إِنَّكُمْ لَنْ تَنْتَهُوْا عَنِ الْحَسَدِ

حَتَّى يُدْلِيَكُمْ إِلَى إِحْدَى الْإِحَادِ

وَيُقَالُ : فَلَانِ إِحْدَى الْإِحَادِ ، أَيْ دَاهِيَةٍ .

وَهُوَ ابْنُ إِحْدَاهَا : كَرِيمٌ مِنَ الرِّجَالِ .

وَيُقَالُ إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ : إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ ؛

إِشَارَةً إِلَى سِنِّي يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَوْ لِبَالِي
عَالِ السَّبْعِ .

* الْأَحَدِيَّةُ : صِفَةُ اللَّهِ الْأَحَدِ .

* * *

* أُحَاظَةُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ حَمِيرٍ ، وَهُوَ أُحَاظَةُ

ابْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَإِلَيْهِ

يُنْسَبُ مُخْلَافُ بَالِغِينَ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ الْقَطَا :

فَعَبَّتْ عَبَابًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا

مَعَ الْفَجْرِ رَكْبٌ مِنْ أُحَاظَةِ مُجْفَلُ

[عَبَّتْ : شَرِبَتْ . مُجْفَلُ : خَائِفٌ .]

* * *

أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أَحَادٍ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

[أَحَمَّهُ اللَّهُ : قَدَّرَهُ .]

* أَحَدٌ : واحد وهو أول العدد ، تقول :

أَحَدٌ ، اثنان ، ثلاثة ، وتقول : أَحَدٌ

عشر ، وأحد وعشرون ومؤنثه إحدى .

و - : فرد من المتعدد ، يقال : جاء أَحَدُ

القوم ، وأحد الرجلين .

و - : منفرد ، تقول : هذا رجل أَحَدٌ ،

وشيءٌ أَحَدٌ .

ويقال : فلان أَحَدُ الْأَحَدِ ، وأحد الأَحِدِينَ ،

أى واحد لا نظير له .

(ج) أَحَدَانُ ، وأحَادٌ ، وفي نقاض جرير

وَالْفَرَزْدَقُ قَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ :

تَدَاعَوْا عَلَيَّ أَنْ رَأَوْنِي بِخَلْوَةٍ

وَأَنْتُمْ بِأَحْدَانِ الْفَوَارِسِ أَبْصُرُ

[تَدَاعَوْا : تَنَادَوْا ، يريد بنى أبي بكر

ابن كلاب .]

و - : لفظ لنفى ما يذكر معه ، فلا يستعمل

إلا في الجحد ، لما فيه من العموم ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ (الإخلاص :

٤) . ويختص بالعالمين . ويستوى فيه الواحد

والجمع ، والمذكر والمؤنث ، وفي القرآن الكريم :

﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ . ﴾ (الحاقة :

٤٧) و : ﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ . ﴾

(الأحزاب : ٣٣)

* الْأَحَدُ : اسم من أسماء الله تعالى ، ومعناه

الواحد المتفرد بالألوهية ، واستحقاق العبادة .

و - : اليوم الذى بين السبت والاثنين ،

يقال : مضى الْأَحَدُ بما فيه .

وجمع اليومِ آحَادٌ ، وقد يجمع أيضا على

أَحْدَانٍ .

○ والآحاد من العدد : من واحد إلى تسعة .

○ وخبر الآحاد (عند أهل الحديث) : ما لا يبلغ

درجة التواتر ، ويسمى خبر الواحد أيضا .

* أَحُدُ : جبل شمالى المدينة ، بينه وبينها

نحو ٢ (كم) .

قال الشريف الرضى :

وحديث كان من لَدَيْهِ

أَحَدٌ يُصْنِئُ إِلَيْنَا أَذُنًا

○ وغزوة أَحَدُ : إحدى الغزوات الكبرى ،

وقعت في السنة الثالثة من الهجرة (= ٦٢٤ م)

بالقرب من جبل أَحَدُ ، خرج فيها المشركون

ليُشَارُوا لأنفسهم من غزوة بدر ، وفيها استشهد

حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ، كما استشهد

عدد كبير من المسلمين .

* أَخَذَ بِهِ مُ أَخَذًا ، وَإِخْذًا ، وَتَأْخَذًا :
تناوله ، وأمسك به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَاللّٰقِ
الْأُلُوْحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ . ﴾
(الأعراف : ١٥٠)

ويقال : أَخَذَ بِالْكِتَابِ وَالسَّيِّئَةِ : اسْتَمْسَكَ
بِهَا ، وفي الحديث : « إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةَ ، لَوْ أَخَذَ
النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا لَكَفَفَتْهُمْ » ، قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ
آيَةُ آيَةٍ؟ قَالَ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا . ﴾
(الطلاق : ٢) ، وقال القُطَيْمِيُّ :

هُمُ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ

وَالْآخِذُونَ بِهِ وَالسَّاسَةُ الْأُولَى

[به : يريد الإسلام .]

و — يَسِيدُ فُلَانٍ : أَعَانَهُ وَسَاعَدَهُ .

وَيَسِىءُ بِنَفْسِهِ : غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ . وفي حديث بلالٍ
يُخَاطَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — حِينَ
غَلَبَهُ النَّوْمُ — : « أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ
بِنَفْسِكَ ، يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . »
وقال جرير :

إِذَا أَخَذَتْ قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخِذْفٌ

بِأَقْطَارِهَا لَمْ تَدْرِ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ

ويقال : أَخَذَ بِتَلَابِيهِهِ .

و — مِنْ الشَّيْءِ : نَالَ وَتَنَقَّصَ ، يَقَالُ :
أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ ، وَأَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ . وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَ إِذَا حَلَقَ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ
أَخَذَ مِنْ لِحْيَتِهِ وَشَارِبِهِ . وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

رَأَيْتُهُمْ يَرْجُونَ نَارًا بِسَالِفٍ

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَأْخُذُ السَّيْفُ مِنْهُمْ

ويقال : أَخَذَ مِنْهُ السَّيْرُ ، وَأَخَذَ مِنْهُ الْجُهْدُ ،
وَأَخَذَ الدَّهْرُ مِنْ عَقْلِهِ ، وَأَخَذَتِ السَّنَةُ
مِنْ جِسْمِهِ .

و — عَلَى يَدِهِ : مَنَعَهُ عَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ ، كَأَنَّهُ
أَمْسَكَ يَدَهُ . وفي حديث أبي بكر — رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ : إِنْ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا
عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يَعْمَهُمْ بِعِقَابِهِ . » وَيَقَالُ
أَخَذَ عَلَى فَمِهِ : مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ .

و — الشَّيْءُ فِي كَذَا : أَثْرَفِيهِ ، يَقَالُ : أَخَذَ
الشَّرَابُ فِي فُلَانٍ ، وفي حديث البراء بن عازِبٍ
فِي حِفْرِ الْخَنْدَقِ قَالَ : « لَمَّا كَانَ حِينَ أَمَرْنَا
الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ
لَنَا فِي بَعْضِ الْخَنْدَقِ صَخْرَةٌ لَا تَأْخُذُ فِيهَا
الْمَعَاوِلُ . » ، وفي حديث أبي سعيد الخُدْرِيِّ
يَصِفُ تَأْثِيرَ قَوْلِ ابْنِ صَائِدٍ فِيهِ : « فَمَا زَالَ حَتَّى
كَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ . »

الهمزة والخاء وما يتلتهما

* الأَخَّة (بالتشديد) : لغة في الأخت ،

(عن ابن الكلبي) . (انظر : أخ و)

* الأَخِيخَة : دَقِيقٌ يُصَبُّ عليه ماء ، ويُعْمَلُ

فيه قليلُ زيت أو سمن فيشرب ، ولا يكون
إلا رقيقًا ، وفي اللسان :

تَصْفِرُ في أعْظَمِهِ المَخِيخَة

تَجَشَّؤُ الشَّيْخ على الأَخِيخَة

[شبه صوت مصه للعظام التي فيها المِخ ،

يُحْشَاءُ الشَّيْخ ؛ لأنه مسترخى الحَنَك واللَّهَوَات

فليس بلِجْسَانِهِ صوت .]

* * *

أ خ ذ

(مادة واسعة التصرف والاستعمال في اللغات

السامية : أخ ذ في العربية الجنوبية القديمة ،

و : أَخ ز في الحبشية ، و : أَح ز في العبرية ،

و ^{ahd} أَخ ذ في الأوجاريتية ، و : أَح د

في الأرامية عامة ، و ^{ahazu} أَخَزُ في الأكديّة (

١ - الحَوَز ٢ - الشُّروع

قال ابن فارس : « الهمزة والخاء والذال ،

أصل واحد تتفرع منه فروع متقاربة في المعنى .

فالأصل : حَوَز الشيء وجَبَّه وجمعه . »

أ خ

١ - صوت توجُّع ٢ - زجر

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والخاء

فأصلان : أحدهما ، تأوّه وتكزّه ، والأصل

الآخر : طعام بعينه . »

* أَخ : كلمة توجُّع وتكرُّه من غيظ أو حزن .

* إِخ : كلمة يقال زَجَرًا للصبي عند تناول

شيءٍ قدر ، بمعنى كَخ ، أى اطرح .

و - : صوت إناخة الجمل ليَبْرَكَ ، ولا فعل له

فلا يقال : أَخَخْتُ الجمل ، ولكن أَخَنْتُهُ .

وقد تفتح همزته فيهما .

* * *

أ خ خ

* إِخْ ، وَأَخْ : لغة في إِخْ .

* الإِخْ ، والأَخْ : القَدَر ، وفي النكلة :

وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ فَصَارَتْ نَخًا

وَصَارَ وَضَلُ الْغَانِيَاتِ أَخًا

* الأَخ (بالتشديد) : لغة في الأخ

(بالتخفيف) ، (حكاه ابن الكلبي) . (انظر :

أخ و)

و- فلاناً بلسانه : نال منه .

و- فلاناً بذنبه : عاقبة وجازاه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ ﴾ (العنكبوت : ٤) ، وفي الحديث : « مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَخَذَ بِهِ . »

وقال كعب بن زهير :

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ

أَذْنِبَ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقْوِيلُ

و- على فلان الأرض : ضيق عليه سبلها ،

قال جرير يفخر :

أَخَذْنَا عَلَيْكُمْ عِيُونَ الْبُحُورِ

وَبَرَّ الْبِلَادِ وَأَمْصَارَهَا

و- عليه الشيء : ألزمه به ، قال الحسن :

« أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْحُكَّامِ إِلَّا يَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ وَلَا يَخْشَوُا النَّاسَ ، وَلَا يَشْتَرُوا بِآيَاتِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا . »

ويقال : أَخَذَهُ بِالْأَمْرِ : ألزمه إياه ، وَأَخَذَ فلانٌ نَفْسَهُ بِكَذَا . ويقال : مَنْ أَخَذَنِي بِهَذَا ؟ أَى مَنْ أَلْزَمَنِي ؟

و- عليه كذا : عدّه عليه وعابه .

وَالْأَمْرُ : خُذْ ، وَأَصْلُهُ : أُؤْخِذْ ، حذفت

الهمزتان .

وقد جاء على الأصل فقليل « أُؤْخِذْ » ،

ويقولون : خُذْ عَنْكَ : خذ ما أقول ودع عنك

الشك والمراء .

وقالوا في ، أَخَذْتُ كَذَا (أَخْتُ) بإبدال الذال تاء ، وإدغامها في التاء .

* أَخَذَ الْفَصِيلُ - أَخَذًا : أكثر من اللبن حتى فسد بطنه وأنخم ، فهو أَخِذٌ ، وفي المثل :

« أَكْذَبَ مِنَ الْأَخِذِ الصَّيْحَانِ . » . وكذبه أن التخمّة تكسبه جوعاً كاذباً ، فهو لذلك يصيح طلباً لِلْبَنِ ثانياً .

و- البعير : أَخَذَهُ شِبْهُ الْجَنُونِ ، وكذلك الشاة .

و- الْعَيْنُ : رَمَدَتْ فَهِيَ أَخِذَةٌ ، ويقال : رَجُلٌ أَخِذٌ .

* أَخَذَ اللَّبَنُ وَنَحْوَهُ أَوْخُودَةً : حمض .

* أَخَذَهُ إِيْخَاذًا : رَقَاه . ويقال : أَخَذَتِ السَّاحِرَةُ فَلَانًا : عملت له أُخْذَةً .

* أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُؤَاخَذَةً : عاقبه وجازاه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَوْ يَأْخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ ﴾ (فاطر : ٤٥) ، وقال أبو فراس :

لَمْ أَوْاخِذْكَ بِالْجَفَاءِ لِأَنِّي

وَأَتَيْتُكَ مِنْكَ بِالْوَفَاءِ الصَّحِيحِ

وتبدل الهمزة واواً في لفظة اليمين ، فيقال : وَأَخَذَهُ مُؤَاخَذَةً ، وقسراً نافع : ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمْ

اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ (البقرة : ٢٢٥)

و - فلانٌ في العمل : بدأ فيه ، وفي الحديث :

« فلما أخذ في تسوية اللبن على الخفِّ قال :

اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر . »

ويقال : طريق يأخذ في رملة : يمتدّ فيها .

و - فلانٌ يفعل كذا : جعل .

و - الشيء : تناوله ، قال ذو الرمة :

إذا أخذت مسواكها صقلت به

نسياباً كنور الأخوان المهطل

[المهطل : الريان .]

و - : حازه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَانَ

وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا . ﴾

(الكهف : ٧٩)

و - : قبله ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَخَذْتُمْ

عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي . ﴾ (آل عمران : ٨١)

ويقال : أخذ الضيم ونحوه . قال المتألمس

الضبيعي :

لَا تَأْخُذْنِ ضَيْمًا وَتَقْبَلِ ضُؤْلَةً

وَمُوتْنِ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ

ويقال : أخذ الأمر : اختاره ، وعن عائشة

- رضي الله عنها - أنها قالت : « ما خير

رسول الله صلى عليه وسلم في أمرين قط ، إلا أخذ

أيسرهما ، ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً كان

أبعد الناس منه . »

و - الحديث وغيره : نقله ورواه ،

أو حفظه ووعاه ، يقال : أخذ فلان العلم

عن فلان : تلقاه .

وعن القاسم بن محمد : أن الفرافصة بن عمير

الحنفي قال : ما أخذت سورة يوسف إلا من

قراءة عثمان بن عفان إياها في الصبح ، من كثرة

ما كان يرددها لنا .

و - العدو : أسرَه ، وفي القرآن الكريم :

﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ ﴾

(التوبة : ٥) . وقالت الخنساء :

ولقد أخذنا خالدًا فأجاره

عوف وأطلقه على قدر

و - المرض ونحوه فلانا : أصابه ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ . ﴾

(الشعراء : ١٨٩)

و - الشيء فلانا : غلبه ، وفي القرآن الكريم :

﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ (البقرة : ٢٥٥)

و - الشيء : ذهب به ، وفي القرآن الكريم :

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ . ﴾

(الأنعام : ٤٦)

و - فلانٌ مقعدّه ، ومضجعه : قعد ، ونام ،

وعن أبي سعيد الخدري في حديث له قال :

« خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا »

* الآخَذَةُ (catalepsy) : علة إذا عرضت

للإنسان بقى على الحالة التي أدركته عليها إما جالسا أو قائما ، وهى الجمود .

* الإِخَاذُ : الأرض يحوزها الإنسان لنفسه .

و - : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ يَشْبَهُ الْغَدِيرِ ، قَالَ عِدِيّ

ابن زيد يصف مطرا :

فاض فيه مثلُ العُھُونِ من الرّوِّ

ض وما ضنَّ بالإِخَاذِ غُذُرُ

[العُھُونُ : جمع عِھن وهو الصوف .]

(ج) أَخَذُ ، وقد يخفّف ، قال الأخطل :

فَظَلُّ مُرْتَبِثًا وَالْأَخْذُ قَدْ حَمَيْتْ

وْظَنَ أَنَّ سَبِيلَ الْأَخْذِ مَثْمُودُ

[مرتبثا : مسرفا . المَثْمُودُ : الماء القليل .]

وقد يُجمع على آخَاذ ، نادرا .

* الإِخَاذَةُ : الإِخَاذُ .

و - : أرض يعطيها الإمام أو السلطان ليست

ملكا لآخر .

و - : مَقْبِضُ الثَّرَسِ .

(ج) إِخَاذٌ ، وإِخَاذَاتٌ ، وفي حديث مسروق

ابن الأجدع قال : « جالست أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإِخَاذِ ، تكفى

الإِخَاذَةُ الرَّكَبَ ، وتكفى الإِخَاذَةُ الرَّكَبَيْنِ ،

وتكفى الإِخَاذَةُ الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ . »

[الْفِئَامُ : الجماعة من الناس .]

يعنى أن فيهم الصغير والكبير ، والعالم والأعلم .

* الْآخَذُ : ما حُفِرَ كهيئة الحوض يُمسك

الماء .

(ج) أُخْذَانُ .

و - : السَّيْرَةُ ، والهَدْيُ ، يقولون : ذَهَبَ

بنو فلان ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، ويقال :

ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، والرَّعَى على تقدير ، ومن

أَخَذَهُ أَخْذَهُمْ ، أى استهوته طريقتهم فتخلَّقَ

بخلائقتهم . كما يقال : ومن أَخَذَهُ

أَخْذَهُمْ .

○ ونُجُومُ الْآخْذِ : منازل القمر ؛ لأن القمر

يأخذُ كلَّ ليلةٍ في منزلٍ منها ، وهى نُجُومُ

الْأَنْوَاءِ ، قيل : سُميت نجومُ الْآخْذِ ، لأنها

تأخذ كل يوم في نوءٍ ، وفى اللسان :

وَأَخَوْتُ نَجُومِ الْآخْذِ إِلَّا أَنْضَةً

أَنْضَةً تَحِلُّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُتْرَى

(أخوت : خلت من المطر . أَنْضَةٌ : جمع

نَضِيضٍ ، وهو الماء القليل . يُتْرَى : يَبُلُّ

الثرى .]

* أَخَذَتِ الْمَرْأَةُ : اِحْتَالَتْ بِحِيلٍ فِي مَنْعِ زَوْجِهَا مِنْ غَشَّيَانِ غَيْرِهَا ، يَزْعُمُونَ ذَلِكَ نَوْعًا مِنَ السَّحَرِ .

وَيُقَالُ : أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ .

و- اللَّبَنَ : أَحْمَضَهُ .

* اتَّخَذَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ : أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : و- : تَصَارَعُوا ، فَأَخَذَ كُلُّ مَنْهُمْ عَلَى مَصَارِعِهِ أَخَذَةً يَعْتَقِلُهُ بِهَا .

و- فَلَانٌ لِمَرِيضٍ وَنَحْوِهِ : اسْتَكَانَ .

و- فَلَانٌ مَالًا : كَسَبَهُ . (انظر : تَخَذَ)

* اتَّخَذَ مَالًا اتَّخَذَا : أَخَذَهُ (افْتَعَلَ مِنْ أَخَذَ : بِإِبْدَالِ الْيَاءِ تَاءً) ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا)) (الكهف: ٧٧)

و- الشَّيْءَ : أَعَدَّهُ ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ :

« أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حَجْرَةً فِي

الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ » . وَيُقَالُ : اتَّخَذَ الشَّيْءَ مِنْ

كَذَا : هَيَّأَهُ مِنْهُ وَجَعَلَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ

بُيُوتًا)) (النحل: ٦٨)

وَيُقَالُ : اتَّخَذَ مِنْ فَلَانٍ صَدِيقًا ، وَاتَّخَذَهُ

صَدِيقًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ((وَاتَّخَذَ اللَّهُ لِبَرَاهِيمَ

خَلِيلًا)) (النساء: ١٢٥)

و- عِنْدَهُمْ يَدًا : صَنَعَ لَهُمْ مَعْرُوفًا .

* اسْتَأْخَذَ الرَّجُلُ : طَاطَأَ رَأْسَهُ مِنْ وَجَعٍ .

و- : رَمِدَتْ عَيْنُهُ ، فَهُوَ مُسْتَأْخِذٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِيْثِيهِ وَمَطْرِفُهُ

مُغْفِضٌ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذَ الرَّمِدُ

[الْغُيُوبُ : جَمْعُ غَيْبٍ ، وَهُوَ مَا تَوَارَى عَنِ النَّظَرِ . مَطْرِفُهُ : بَصَرُهُ .]

و- : اسْتَكَانَ وَخَضَعَ .

و- الشَّعْرُ وَنَحْوُهُ : طَالَ فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ .

* اسْتَخَذَ فَلَانٌ أَرْضًا : أَخَذَهَا وَتَمَلَّكَهَا ، وَأَصْلُهُ اتَّخَذَ ، أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ سَيْنٌ .

* تَخَذَ تَخَذًا : أَخَذَ (أَصْلُهَا افْتَعَلَ) ، قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَجُحَاهِدٌ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

((لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا)) (الكهف: ٧٧)

قَالَ الْفَرَزْدَاقُ : أَنَشِدْنِي الْعَتَابِيَّ :

* تَخَذَهَا سَرِيَّةً تَقْعَدُهُ *

[السَّرِيَّةُ : الْأَمَّةُ . تَقْعَدُهُ : تَخْدُمُهُ .]

* الْآخِذُ مِنَ الْإِبْلِ : الَّذِي أَخَذَ فِيهِ السَّمَنُ أَوِ السِّنُّ .

و- مِنَ اللَّبَنِ : الْحَامِضُ .

(ج) أَوَاخِذُ .

أ خ ر

(مادة واسعة التصرف والاستعمال في اللغات السامية .)

الناخر

قال ابن فارس : « الهمزة والخاء والراء أصل واحد إليه ترجع فروعه ، وهو خلاف التَّقدُّم . »

* أَّخِرَ - أَخُورًا : جاء في النهاية ، فهو آخِر .

* أَّخِرَ فلانٌ : تَأَخَّرَ ، وفي حديث عمر

رضي الله عنه : « أت النبي صلى الله عليه وسلم

قال له : أَّخِرَ عَنِّي يا عمر . » ، وقيل : المراد

أَّخِرَ عَنِّي رأيك .

و - الشئ : جعله بعد موضعه .

* تَأَخَّرَ الشئُ : صار بعد موضعه .

و - عنه : جاء بعده .

* اسْتَأَخَرَ : تَأَخَّرَ ، وفي القرآن الكريم :

(فَلَمَّا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً

وَلَا يَسْتَفِيدُونَ .) (الأعراف : ٣٤ ،

والنحل : ٦١)

* الْآخِرُ : أحد الشبطين ، ويكون من جنسه

ويتعدد ، تقول : جاءني رجلٌ ورجلٌ آخر ،

وآخر ، وعندى نوب ، وثوب آخر ، وآخر ،

وفي القرآن الكريم حكاية عن يوسف عليه

السلام : (يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَمَا أَحَدُكُمْ فَيَسْئَلُ رَبَّهُ

نَحْمَرًا ، وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُضَلَّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ

رَأْسِهِ .) (يوسف : ٤١) ، وقال امرؤ القيس :

إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيْتُهُ

وَقَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَانِ بَدَأَتْ آخِرًا

* الْآخِرُ (من أسماء الله تعالى) : الباقي بعد

فناء خلقه ، وفي القرآن الكريم : (هُوَ الْأَوَّلُ

وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ .) (الحديد : ٣)

و - : مُقَابِلُ الْأَوَّلِ ، وَلَا يَتَعَدَّدُ ، وفي

الحديث : « سَأَلَ الْقَوْمُ آخِرَهُمْ شَرِبًا » . ويقال :

جاءوا عن آخرهم ، أى جميعهم .

ويقال : أنيتك آخر مرتين المرة الثانية

من المرتين .

و - : الغائب . (كناية في مقام الدعاء عليه

أو الشتم) ، يقال : أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ .

و - (من الناقة) : خَلْفُهَا الْمُؤَخَّرُ الَّذِي يَلِي

الْفَيْحِذَ ، وهما آخِرَانِ .

و - (من الرجل) : مَا يَسْتَنْدُ إِلَيْهِ الرَّكَّابُ

وهو خلاف قَادِمَتِهِ .

ويرد « الْآخِرُ » ظرفًا ، وفي معنى الظرف ،

يقال : الحمد لله أَوَّلًا وَآخِرًا . قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّحَّةِ :

* الإِخْذُ : الأَخْذُ ، وتقول العرب : لو كنتَ
مِنَّا لَأَخَذْتَ بِإِخْذِنَا ، أى بخلائقنا وهدينا ،
وفي اللسان :

* فلو كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِإِخْذِكُمْ *

و- : سِمَةٌ يُوسَمُ بِهَا جَنْبُ البعير إذا خِيفَ
به مرض .

و- : النَّاحِيَةُ تنضاف إلى غيرها ، ويقولون :
وَلِيَ فُلَانٌ مَكَّةَ وما أَخَذَ إِخْذَهَا ، أى ما يليها
وما هو في ناحيتها .

* الأَخْذُ مِنَ الإِبِلِ : الذى أَخَذَ فِيهِ السَّمَنَ .
* الأَخْذُ : الزَّمَدُ .

* الأَخْذَةُ ، وَالْإِخْذَةُ : مَا حَفِرَ كَهَيْئَةِ الحَوْضِ
يُمَسِّكُ المِاءَ ،
(ج) إِخْذٌ .

* الأَخْذَةُ : الرُّقِيَّةُ تَأْخُذُ العَيْنَ ونحوها كالسحر .
و- : خَرَزَةٌ يُؤَخِّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالَ ،
يقال : لِفُلَانَةٍ أَخْذَةٌ تُؤَخِّذُ بِهَا الرِّجَالَ عَنِ النِّسَاءِ .
والعامة في مصر تسميها الرِّبَاطَ والعَقْدَ .

و- : مَا يَعْتَقِلُ بِهَا المِصَارِعُ مُصَارِعَةً .
(ج) أَخْذٌ ، يقال : هو يَصْطَادُ النَّاسَ بِأَخْذِهِ ،
وفي اللسان :

* وَأَخَذَ وَشَغَزِيَّاتٌ أُخْرَ *
[الشَّغَزِيَّةُ : اعْتِقَالُ المِصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلِ أُخْرَى ،
وَصَرُّهُ إِيَّاهُ .]

و- : حَفِيرَةٌ يُسْتَوَى فِيهَا وَيُخْتَبَرُ .

* الأَخِيذُ : الأَسِيرُ ، وفي المثل : « أَكْذَبُ
مَنْ أَخِيذَ الحَيْشِ » ، وهو الذى يأخذه أعداؤه ،
فَيَسْتَدِلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ ، فهو يَكْذِبُهُمْ بِجَهْدِهِ .
ويقال : هو أَسِيرٌ فَتَنَةٌ ، وَأَخِيذٌ مَحْنَةٌ .
و- : الشَّيْخُ الغَرِيبُ .

* الأَخِيذَةُ : مَا اغْتَصَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ .
و- : المَرْأَةُ تُسَبَّى .

(ج) أَخَائِذُ ، قال أبو تمام يمدح مالك
ابن طوق :

أَعْطَى المُوَلَّفَةَ القُلُوبَ رِضَاهُمْ

كَمَلًا ، وَرَدَّ أَخَائِذَ الأَحْزَابِ

* المَأْخَذُ : المَغْمَزُ والعِيبُ ، يقال : فى كلام
فلان ، أو فى عمله مأخذ .
(ج) مَأْخِذُ .

* المَأْخُودَاتُ (lemmas) : مصطلح
هندسى يراد به قضايا سبق برهنتها ، ويستعان
بها على إثبات قضايا أخرى ، فنذكر وكأنها
مُسَلَّمٌ بها . استعمله أرسطو للدلالة على مقدمات
القياس .

(ج) أَنْرِيَات، وَأَنْرُ، وفي القرآن الكريم :
 ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُثَرٍ﴾ (البقرة : ١٨٥) ،
 وقال تميم بن مقبل :

كَانَ الشَّبَابُ لِحَاجَاتٍ وَكَنَّ لَهُ

فَقَدْ فَرَعَتْ إِلَى حَاجَاتِي الْأُخْرِ

ويقال : جاء في أنريات الناس .

* الْأَنْرَاءُ : الْأُخْرَى ، قال أبو العيال الهذلي :

إِذَا سَنَّ الْكَتَيْبَةَ صَدَّ

(٢) عَنْ أَنْرَاتِهَا الْعُصْبُ

وقال السُّكْرَى : أراد أنريات فحذف .

* الْأَنْحَرَةُ : الْأَخِيرُ ، يقال : جاء أَنْحَرَةً وَأَنْحَرِيَّةً :
 أَخْرَجَ كُلَّ شَيْءٍ .

* الْأَنْحَرَةُ : النَّظَرَةُ وَالْتَأْخِيرُ وَالنَّسِيئَةُ ، يقال :
 بَعَثَهُ سِلْعَةً أَنْحَرَةً .

* الْأَنْحَرَةُ : الْأَخِيرُ ، يقال : جاء أَنْحَرَةً وَأَنْحَرِيَّةً :
 أَخْرَجَ كُلَّ شَيْءٍ .

* الْأَنْحَرَوِيَّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْأَنْحَرِي ، مقابل
 الدُّنْيَوِيَّ .

* الْأَنْحَرِيَّ ، وَالْإِنْحَرِيَّ : الْأَخِيرُ ، يقال : جاء
 الْإِنْحَرِيَّ : أَخْرَجَ كُلَّ شَيْءٍ .

* الْأَخِيرُ : أَخْرَجَ كُلَّ شَيْءٍ ، يقال : جاء أَخِيرًا .

و - : الْأَخِيرُ الْمَطْرُودُ الْمُبْعَدُ ، يقال في الشتم :
 أَبْعَدَ اللَّهُ الْأَخِيرَ .

* الْمِثْخَارُ : الْكَثِيرُ التَّأْخُرُ .

و - : النَّخْلَةُ الَّتِي يَبْقَى حَمْلُهَا إِلَى آخِرِ الشَّوْءِ ،
 وَفِي اللِّسَانِ :

تَرَى الْغَضِيضَ الْمُوقَرَ الْمِثْخَارَا

مَنْ وَقَعَهُ يَنْتَثِرُ انْتِشَارَا

[الْغَضِيضُ : الطَّرِي .]

* الْمُؤَخَّرُ : خِلَافُ الْمُقَدَّمِ ، وَمِنْهُ مُؤَخَّرُ

الرَّأْسِ ، يُقَالُ : ضَرَبَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَمُؤَخَّرُهُ ، وَعَنْ

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ : « وَإِنَّ خَيْرَ الصُّفُوفِ ، صُفُوفِ

الرِّجَالِ ، الْمُقَدَّمُ ، وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ . وَخَيْرُ صُفُوفِ

النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ ، وَشَرُّهَا الْمُقَدَّمُ » .

* الْمُؤَخَّرُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .

* الْمُؤَخَّرَةُ (مِنَ الْجَيْشِ) : جُزْءٌ مِنْهُ يَكُونُ

فِي آخِرِهِ ، لِحِمَايَتِهِ مِنَ الْخُلْفِ .

و - (مِنَ الرَّحْلِ) : آخِرُهُ .

* الْمُؤَخَّرُ ، وَالْمُؤَخَّرُ (مِنَ الرَّحْلِ) : آخِرُهُ .

* الْمُؤَخَّرُ (مِنَ الْعَيْنِ) : طَرَفُهَا الَّذِي إِلَى الصَّدْعِ ،

يُقَالُ : نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .

* الْمُؤَخَّرَةُ (مِنَ الرَّحْلِ) : آخِرُهُ .

فَلَمَّا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دَمَاؤُنَا

لدى واتر يسعى بها آخر الدهر

ويقال : النهار يَحْزَنُ عَنْ آخِرِ فَأَحِرَ

* الْآخِرَةُ : مقابل الأولى ، وفي الحديث :

« لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ

لَكَ الْآخِرَةُ » .

و - : دار البقاء . (صفة فلبت على الدار

الآخرة) . وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَمِدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بَدْنِيَا غَيْرِهِ » .

ويقال : آتَيْتُكَ آخِرَةَ مَرَّتَيْنِ : المرة الثانية

من المَرَّتَيْنِ . ويقال جاء بآخرة : آخر كل شيء .

و - من العين : طَرَفُهَا مِمَّا يَلِي الصَّدْغَ .

و - من الرَّحْلِ ونحوه : آخِرُهُ ، وفي حديث

اتخاذ المصلي سائراً : " إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ

مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَلَا يَسَالِي مِنْ مَرَّةٍ وَرَاءَهُ » ،

أى وراء الساتر .

(ج) أَوَاخِرُ ، وَأَخْرَاتُ .

* الْآخِرَى - يقال : جاء آخِرياً : آخر كل شيء .

* الْآخِرُ : الْآخِرُ ، وفي الحديث : « الْمَسْأَلَةُ

أَخْرُ كَسِبَ الْمَرْءَ » .

و - : الْمَطْرُودُ الْمُبْعَدُ ، يقال في الشتم :

أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ ، ولا مرحباً بِالْآخِرِ .

* الْآخِرُ : ضد الْقُدُمُ ، تقول : مضى قُدُمًا ،

وَتَأَخَّرَ أَخْرًا ، وجاء أَخْرًا ، ويقال : شق الثوبَ

أَخْرًا ، ومن أَخْرَ ، وفي اللسان : قال امرؤ القيس

يصف فرسا :

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بِدْرَةٍ

شُقَّتْ مَا قِهَا مِنْ أَخْرٍ

[حذرة : واسعة . بدرة : يسبق نظرها

لحدته نظر الخيل .]

* الْآخِرَى : مؤنث الْآخِرِ ، وفي القرآن الكريم :

(وَمِنَاةُ الثَّلَاثَةِ الْآخِرَى) (النجم : ٢٠)

و (وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ آخِرَى) (طه : ١٨)

و - : الدَّارُ الْآخِرَةُ .

ويقال : لا أفعله أَخْرَى اللَّيَالِي ، أو أَخْرَى

الْمُنُونِ ، أى أَبَدًا ، قال كعب بن مالك

الأنصاري :

أَنْسَيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ

ولقد أَلْظَ وَأَكَّدَ الْإِيمَانَا

أَلَّا تَزَالُوا مَا تَفَرَّدَ طَائِرٌ

أَخْرَى الْمُنُونِ مَوَالِيًا إِخْوَانَا

[أَلْظَ الْإِيمَانُ : أَكَّدها . الموالى هنا يريد

بهم الأنصار .]

كان حُرًّا صادقاً في إيمانه ، أعلن وحدانيّة
ربه ، يراه في قرص الشمس فانار بذلك ثورة
الكهان فهجر "طيبة" عاصمة آبائه وكعبة عبادة
ربهم "أمون" إلى عاصمة جديدة بناها في قلب
الوادي ومكانها اليوم « تلّ العمارنة » .

* * *

* أَخْنُوخ : إدريس عليه السلام .
(انظر : إدريس) .

* * *

أخ و

(الأخ: كلمة سامية مشتركة : أخ في العربية
الجنوبية القديمة، و ^{ehw} إخو في الحبشية،
و ^{ah} آح في العبرية، و ^{ah} أخ في الأوجاريتية ،
و ^{ahā} آحا في الآرامية اليهودية ، و ^{ahā} آحا
في السريانية ، و ^{ahu} أخ في الأكديّة)

١ - المقاربة ٢ - الملازمة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والواو ليس
بأصل ، لأن الهمزة عندنا مبدلة من واو . »
* أَخَا فَلَانًا ۖ أُخُوَّةٌ : صار له أخاً .

* آخَى بينهما مؤاخاة ، وإخاء ، وإخاوة :
جعلهما كالأخوين ، ويقال في طيئ : وآخى
بينهما ، وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم
آخى بين المهاجرين والأنصار » ، وقال أبو الأسود
الدؤلى يربى :

من ذَا الذي بِلِإِخَائِهِ وبِوُدِّهِ

مِنْ بَعْدِ وَدَّكَ أَوْ إِخَائِكَ أَفْرَحُ ؟ !

و - فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَخًا . وفي المثل : « آخ
الأكفاء ، وداهن الأعداء . »

وقال أبو الأسود الدؤلى :

لَا تُؤَاخِ الدَّهْرَ جِبَسًا رَاضِعًا

ظَاهِرَ الْجَهْلِ قَلِيلَ الْمَنْفَعَةِ

[الجبس : الجبان الضعيف . الراضع :

اللثيم البخيل .]

وقال مسكين الدارمي :

أُوَاخِيَ رِجَالًا لَسْتُ أُطْلِعُ بَعْضَهُمْ

عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرِ أَنِّي جَمَاعُهَا

* تَأَخَّى فَلَانٌ وَفَلَانٌ : صارَا كالأخوين .

* تَأَخَّى فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَخًا .

و - : دعاه يا أخاه .

و - الشئ : تَحَرَّاهُ . وفي حديث ابن عمر :

« أَنَّهُ كَانَ يَتَأَخَّى مُنَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ . » (وانظر : وخ ي)

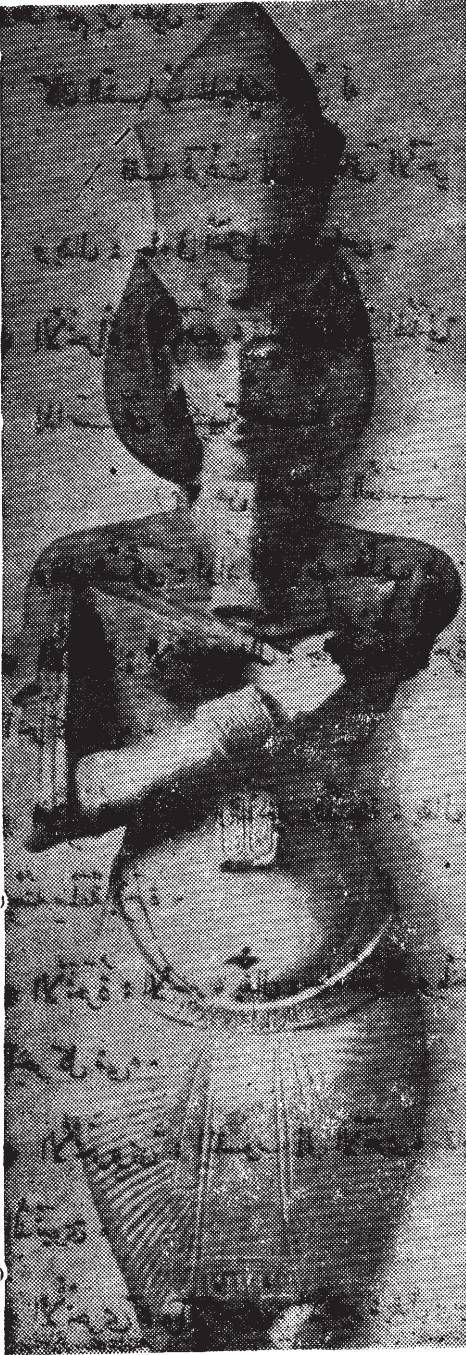
* الأَخ (من النسب) : من وُلِدَ مِنْ أَبِيكَ

وَأُمِّكَ ، أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا ، وفي القرآن الكريم :

(قَالَ اتَّخُذْنِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ .)

(يوسف : ٥٩) ، وقال ابن هرمة :

* إخناتون (١٣٥٣ - ١٣٣٦ ق م) :
عاشر فراعنة الأسرة الثامنة عشرة .



(إخناتون)

* إنحيم : بلد بصعيد مصر على الجانب الشرق من النيل ، كانت عاصمة الإقليم التاسع من مصر العليا في العصر الفرعوني ، وكانت في العهد الأول للفتح العربي عاصمة كورة منفصلة ، كما كانت منذ نهاية عهد الفاطميين إلى زمن المماليك عاصمة إقليم يدعى الإنحيمية .

وهي اليوم في أحد مراكز محافظة سوهاج .
بها مزارع لقصب السكر والكروم والتخيل ،
وينسب إليها نسيج صوفي خاص ، وحوها
« البرابي » التي لها شأن عند علماء الآثار .

* * *

أ خ ن

* الآخني : ثوب مخطط ، قال العجاج :

* * عليه تكان وآخني *

و - : تكان ردى .

وعن أبي سعيد : الآخني : أكسية سودلينة

يلبسها النصارى ، قال البيهقي ،

فكر علينا ثم ظلّ يجرها

كأجر ثوب الآخني المقدس

* الآخنية : القسي .

* * *

واللغة المشهورة : هذا أَخُوكَ ، ورأيت أَخَاكَ ، ومَرَرْتُ بِأَخِيكَ ، على الإتمام ، وإعرابها بالحروف .

ومن العرب من يقول : هذا أَخُكَ ... الخ ، على النقص : وإعرابها بالحركات .

والنسبة إلى «الأخ» أَخَوِيٌّ ، وتصغيره أَخِيٌّ .
(ج) أَخُونٌ ، وآخَاءٌ ، وإِخْوَانٌ ، وَأَخْوَانٌ ، وإِخْوَةٌ ، وَأَخَوَةٌ .

قال العباس بن مرداس :

فَقُلْنَا : يَا اسْلَمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ

فقد سَلِمْتُ من الإِخْوَانِ الصُّدُورُ

[أصله : أخون لكم .]

وفي اللسان : أنشد أبو علي الفارسي :

وجدتم بَيْنَكُمْ دُونَنَا إِذْ نُسِبْتُمْ

وَأَيُّ بَنِي الْآخَاءِ تَبْنُو مَنَاسِبَهُ !

وقال مالك بن الحارث الهذلي :

وَيَوْمًا نَقْتُلُ الْأَبْطَالَ شَفْعًا

فَنَتْرُكُهُمْ تَنْوِيهِمُ السَّرَاحُ

وقد خَرَجَتْ نَفُوسُهُمْ فَاتُوا

عَلَى أَخْوَانِهِمْ وَهُمْ صِحَاحُ

[شَفْعًا : زوجا زوجا . السَّرَاحُ : جمع سَرَحَانٍ

وهو الذئب .]

وحكى اللحياني في جمعه أَخَوَةٌ .

وأكثر ما يستعمل الإِخْوَانُ في الأصدقاء ، والإِخْوَةٌ في النسب وليس ملتزمًا دائمًا .

وقال الأزهري : يُقال للأصدقاء وغير الأصدقاء إِخْوَةٌ وإِخْوَانٌ ، وفي القرآن الكريم :

((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)) (المجرات : ١٠)

ولم يعن النسب ، وفيه : ((أَوْ يَبُوتَ إِخْوَانُكُمْ)) (النور : ٦١) وهذا في النسب ، وفيه :

((فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ)) (الأحزاب : ٥)

ويقال : هم إِخْوَانُ الْعِزَّةِ ، وإِخْوَانُ الْعَمَلِ ، قال لبيد :

أَعْمَلِ الْعِيسَى عَلَى عِلَاتِهَا

إِنَّمَا يُنْجِحُ إِخْوَانُ الْعَمَلِ

ورواية الديوان (..... أَصْحَابُ الْعَمَلِ)

○ وإِخْوَانُ الصِّفَاءِ : جماعة سِرِّيَّة دينية سياسية

فلسفية ، تنتمي إلى الشيعة الإسماعيلية ، ظهرت بالبصرة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري

(نحو ٣٧٣ هـ = ٩٨٣ م) ، ومن رجالها محمد

ابن بَشِيرِ الْهُسَيْنِيِّ ، وأبو الحسن علي بن هارون

الزَّجَّاجِيُّ ، وزيد بن رفاعة . تآخى أعضاؤها

وتصافوا ، واجتمعوا على القُدُسِ والطهارة ؛

ولذا سُمُّوا « إِخْوَانُ الصِّفَاءِ وَخِلَانُ الْوَفَاءِ » .

ومذهبهم تَلَفُيقِيٌّ يَخْلُطُ بَيْنَ الْآرَاءِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ

وإذا رأيت شقيقه وصديقه

لم تذر أيهما أخو الأرحام

و- (من الرضاع): من رضع من أم الآخر.

و- : من كان من قبيلك ومعشرك ،

وفي القرآن الكريم: ((وإلى عاد أخاهم هوداً.))

(الأعراف : ٦٥)

و- : الصديق ، وفي المثل : « إن أخاك

من أساك . » ، وقال أبو فراس :

ولا تغتر بالناس ، ما كل من ترى

أخوك إذا أوضعت في الأمر أوضعا

و- : المشارك في عمل أو غيره ، وفي القرآن

الكريم: ((فأخوانكم في الدين.)) (التوبة : ١١)

و- : الملازم والمصاحب ، وفي الحديث

في وصفه من يكفل اليتيم بإحسان: «... وكنتُ

أنا وهو في الجنة أخوين كهاتين» ، وألصق

بإصبعه السبابة بالوسطى . » ، ومن أمثالهم :

« أخو الظلماء أعشى بالليل » ، يضرب لمن

يخطئ محبته ولا يضر المخرج مما وقع فيه .

وكل من نسب إلى شيء فهو أخوه ، يقال :

أخو سقر ، وأخو غنمات ، وأخو قفار ، وقال

أبو القيس :

تقطع أسباب اللبانة والهوى

عشية جاوزنا حماة وشيزرا

يسير يضج العود منه يمنه

أخو الجهد لا يلوى على من تعذرا

[شيزر : قلعة كانت قرب حلب . العود :

البعر المسن . يمنه : يضعفه ويذهب قوته .]

وقال أبو فراس :

وأخو ملهات تسدد فعله

همم متفقة وعزم محصد

وقالوا : لا أخاك بفلان ، أى ليس هو لك

بأخ ، قال النابغة :

وأبلغ بنى ذبيان أن لا أخاهم

يعبس إذا حلوا الدماخ فأظلموا

[الدماخ ، وأظلم : موضعان] .

ويقال : تركته بأخى الخير ، أى بشر .

وتركت فلانا أخا الموت ، أى تركته في سكرات

الموت . وتركته أخا الفراش ، أى مريضا .

وقالوا : لا أكلمه إلا أخا السرار ، وإلا كآنى

السرار ، أى همسا ، وفي حديث عمر : « أنه

كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كأخى السرار ،

لا يسمعه حتى يستفهمه . »

أخى التكبين

* آخى فى فلان أخية : اصطنع معه معروفاً وأسداه إليه . ويقال : آخى فلان فى فلان أخية فكفرها .

* آخى للدابة : عمل لها أخية ، قال أعرابي لا تخر : آخ لي أخية أربط إليها مهرى .

و - الرجل فى صلاته : جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى ، وفى حديث السجود : « الرجل يؤتى والمرأة تحتفz » . قال ابن الأثير : هكذا جاء فى بعض كتب الغريب فى حرف الهمزة ، قال : والرواية المعروفة ، إنما هى : « الرجل يحوى والمرأة تحتفz » والتخوية فى السجود ، أن يجافى بطنه عن نخذه ويرفعها ، والاحتفاف خلافه .

* تآخى فلان أخية : اتخذها .

و - الشيء : تحراه وقصده (انظر : ونى)

* الاخية : الأخية .

(ج) الأواخى .

* الأخية : عود يعرض فى الحائط ، ويصير وسطه كالعروة أو كالحلقة تشد إليه الدابة .

و - : حبلى يدفن فى الأرض مثلياً ويبرز منه شبه حلقة تشد إليه الدابة ، وفى الحديث : « مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس فى أخيته يحول ثم يرجع إلى أخيته . »

و - : الصنيعة والمعروف ؛ قال الكميت : ستلقون ما أخيكم فى عدوكم عليكم إذا ما الحرب نار عكوبها [ما : صلة . العكوب : الغبار] .

و - : الحرمة والذمة ، يقال : لفلان عند الأمير أخية ثابتة .

(ج) الأواخى ، يقال : لفلان أواخى وأسباب ترمى .

وقال أبو فراس :

وأسعى لأمرى عدتى لمناله

أواخى من آرائه وأواصر

* الأخيه : الأخية

(ج) الأواخى .

* الأخية : الأخية .

و - : البقية ، وفى حديث عمر ، أنه قال للعباس

رضى الله عنهما : « أنت أخية آباء رسول الله

صلى الله عليه وسلم . »

و - : الطنب .

فيجمع بين الفيشاغورية والأفلاطونية وبين
الأرسطية والرواقية، ويضم إليها شيئا من الحكمة
الهندية والفارسية . وكانوا يعتقدون أن الشريعة
دُتست بالجهالات ، ولا سبيل إلى تطهيرها
إلا بالفلسفة .

وجمعوا المعارف السائدة في عصرهم ،
ودَوَّنوها في رسائل تزيد على الخمسين ، وتنقسم
إلى أربعة أقسام : رياضيات ، وجُسمانيات
(طبيعيات) ، ونَفْسانيات (عقليات) ،
وناموسيات (الهيئات) ، عدا الرسالة الأخيرة التي
تسمى « الجماعة » لأنها توضح الرسائل السابقة
وتبين هدف الجماعة . وما أشبه هذه الرسائل كلها
بدائرة معارف ، وقد نشرت في مصروفى غيرها .

* الأخت : أنثى الأخ ، وهى صيغة على غير
بناء المذكر .

(ج) أَخَوَات .

ويقولون : رماه الله بلبلةٍ لأخت لها ، وهى
لبلةٌ يموت .

والنسبة إليها أَخَوِيٌّ ، وكان يونس يقول :
« أَخْتِي » وليس بقياس ، وتصغيرها : أَخِيَّة .

* الأخ : لغة فى الأخ .

* الأخو : لغة فى الأخ ، عن كراع ، وفى
اللسان :

ما المرءُ أخوك إن لم تُنفِه وَزَرًا

عند الكريهة معواناً على التوب

* الأخو : لغة فى الأخ ، حكاه ابن الأعرابي .

* الأخوة : الصلة بين الأخوين بالقرابة

أو بالرضا أو بالصدقة ، تقول : بينى وبينه
أُخوة ، وقال أبو فراس :

كسونا أخوتنا بالصِّفاء

كما كسيت بالكلام المعانى

* الأخوين - دم الأخوين : العندم ، وهو

البَقَم : نبات *Loesolpina echinato* من
الفصيلة القرنية *Leguminoseae* ثمره أحمر
يصبغ به .

* أنحى : لقب لرئيس جماعة الأخية ، وهم

الفتيان ، وكانوا منتشرين فى كل بلد ومدينة

وقرية من قرى الأناضول ، فى القرن الرابع

عشر الميلادى . ذكرهم ابن بطوطة فى رحلته

فقال : « وهم بجميع البلاد التركية الرومية ،

ولا يوجد فى الدنيا مثلهم أشد احتفالا بالقرباء

من الناس ، وأسرع إلى إطعام الطعام وقضاء

الحوائج ، والأخذ على أيدى الظلمة . »

* أنحى : يوم من أيام العرب فى الجاهلية ،

أغار فيه أبو بشر العذرى على بنى مرة .

وكيف قتلى معشراً يادبونكم

على الحق ألا تأشبهوه بباطل

[تأشبهوه : تحلطوه .]

فهو أدب (ج) أدبة ، وفي كلام علي

ابن أبي طالب كرم الله وجهه : « أما إخواننا
بنو أمية فقادة أدبة » ، يصفهم بالشجاعة والكرم .

والأنثى بناء (ج) أو أدب .

* أدب - أدبا ومأدبة : راض نفسه على

محاسن الأخلاق ، وفي حديث ابن مسعود :

« إن هذا القرآن مأدبة الله في الأرض ، فتعلموا

من مأدبته . »

و - : حَذَقَ فنون الأدب .

* أدب - أدبا : أدب ، فهو أديب ،

والأنثى بناء قال المتنبي في كافور الإخشيدي :

ترعرع الملك الأستاذ مَكْتَهلاً

قبل اكتهال أديباً قبل تأديب

و - : ظَرَفَ وحَسُنَ تناولهُ للأُمُور ، قال

سالم بن وإبصة الأسدي :

إذا شئت أن تُدعى كريماً مُكرِّماً

أديباً ظريفاً عاقلاً ماجداً حراً

إذا ما أتت من صاحب لك زلة

فكن أنت مُحْتَمِلاً لِزَلَّتِهِ عُدْراً

ويقال : أدب الحيوان : صار رِيضاً مَذَلَّلاً ،

قال عبد الله بن الدميني :

غريبٌ دعاه الشوقُ واقتاده الهوى

كما قيدَ عودٌ بالزمامِ أديبُ

[العود : الميسن من الإبل .]

وقال الراعي في وصف ناقته :

إذا يوسرت كانت وقوراً أديبة

وتحسبها إن عوسرت لم تؤدب

* أدب - إيداباً : صَنَعَ مأدبة .

و - القوم : دعاهم إلى طعامه ، ويقال :

آدبهم إلى طعامه .

و - البلاد : ملاها عدلاً .

* أدب الحيوان : راضه وذَلَّله ، وفي الحديث :

« كل ما يلهو به الرجل المسلم باطلٌ إلا رميه

بقوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبه أدمه . »

وقال حسان بن ثابت يهجو :

وعتَابُ عبدٍ غير مؤفٍ بِذِمَّةِ

كذوبُ شؤونِ الراسِ قردٌ مؤدَّبُ

[شؤون الراس : مجتمع قبائل الراس . والمراد

بكذوب شؤون الراس : فساد عقله .]

(ج) أخايا ، وفي الحديث : « لا تجعلوا ظهوركم كأخايا الدواب » ، أى لا تُقوسوها في الصلاة .

* * *

* أخيل (أخيلوس) : من أبطال الإلياذة ، عذّه هوميروس أشجع الإغريق الذين غزوا طروادة ، ووصف سيرته حتى مقتله قبل سقوط المدينة .

الهمزة والال وما يتلتهما

* الادارسة : دولة علوية أُسِّست في المغرب الأقصى ، أسسها إدريس بن عبد الله بن الحسن سنة (١٧٢ هـ = ٧٨٨ م) بلغت أقصى قوتها وسعتها في منتصف القرن الثالث (التاسع الميلادي) ثم ضعفت بمناوأة العباسيين والأمويين بالأندلس ، إلى أن انقرضت سنة (٣٦٤ هـ = ٩٨٤ م) بوقوع آخر حكامها الحسن بن كعون في قبضة الأمويين .

* * *

أ د ب

١ - الدعوة إلى طعام أو أمر

٢ - التهذيب والتعليم

قل ابن فارس : « الهمزة والال والباء أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه ، فالأدب أن تجمع الناس إلى طعامك ، ومن هذا القياس الأدب أيضا ، لأنه يجمع على استحسانه . »

* آدب - آدبا ، وأدبة : صنع صنيعاً (طعاماً) ودعا الناس إليه .

و - القوم وعليهم : دعاهم إلى طعامه ، قال بشار بن برد :

أين الذين تزور كل عشيّة

يأتيك آدبهم وإن لم تأدب

وقال طرفة :

نحن في المَشْتَاة ندعو الجفلى

لا ترى الآدب فينا ينتقِر

[الجفلى : الدعوة العامة للطعام . انتقِر :

خص بدعوته بعضاً دون بعض] .

و - فلاناً : علمه رياضة النفس ومحاسن الأخلاق .

و - القوم إلى الأمر وعليه : دعاهم إليه وجمعهم عليه ، يقال : آدبهم إلى المحامد ، وفي الأساس :

أَنْشَأُ يَمْزُقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي

أَبْعَدَ شَيْبِي عِنْدِي يَتَنَبَّئِي الْأَدَبَا؟!

و - : الطَّرِيقَةُ وَالْخُلُقُ ، وفي الحديث عن
عمر رضى الله عنه : « كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ
النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ
نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ
الْأَنْصَارِ . »

و - : الظَّرْفُ وَاللُّطْفُ ، قال ابن عبد ربّه :
أَدَبٌ كَمَثَلِ الْمَاءِ لَوْ أَفْرَغْتَهُ
يَوْمًا لَسَالَ كَمَا يَسِيلُ الْمَاءُ

و - : حُسْنُ التَّنَاضُلِ لِلْأُمُورِ وَالرَّفَقِ فِيهَا .

و - (في الاصطلاح) : يطلق بوجه عام على
جملة المعارف الإنسانية ، وبوجه خاص على الكلام
الذى يعبر عن الأفكار والمشاعر والتجارب
الإنسانية في قالب فنيّ يعجب ويؤثر ، ويسمى
أدبا لإنشائيًا . ويقابل الأدب الوصفى ، وهو أحد
فروع الدراسات التي تدور حول الكلام واتجاهاته
ونواحي الجودة فيه .

والأدب الإنشائيّ قسمان : شعر ونثر . فالشعر
هو الكلام الذى يقوم فى بنائه على الموسيقى
والوزن ، ويتّسم فى صياغته بالتصوير الجميل والخيال
المبدع ، ويعتمد فى تأثيره على إيصال أكبر قدر
من اللذة الجمالية والمتعة العقلية . والنثر هو الكلام
الذى يعنى أساسا بعرض الأفكار وإيصالها
إلى الآخرين من غير تقييد بالوزن والموسيقى

ولا عمد إلى الإثارة الجمالية . ولكلا القسمين
فنون وأنواع عرفتها الآداب العالمية ، فن فنون
الشعر : الغنائى ، والملحمى ، والقصصى ، ومن
فنون النثر ، الخطبة ، والمقالة ، والقصة ،
والمسرحية ، وترجمة الحياة .

قال عبد الملك بن مروان (٨٦ هـ = ٧٠٥ م) :
« عليكم بطلب الأدب ، فإنكم إن احتجتم إليه
كان لكم مالا ، وإن استغنيتم منه كان لكم جمالا . »
وتضاف كلمة الأدب فتدلّ على ما يستحسن فيما
أضيفت إليه ، وما ينبى أن يكون عليه الأمر ،
يقال : أَدَّبَ القضاء ، وأَدَّبَ التعليم ، وأَدَّبَ
السلوك ، وأَدَّبَ الحديث .

○ وأدبُ البَحْثِ والمناظرة : علم إسلاميّ يبيّن
كَيْفِيَّةَ المناظرة وشرائطها . هدت إليه كثرة
المنافسات الكلاميّة والفقهية فى القرنين الثالث
والرابع للهجرة (التاسع والعاشر الميلادى) ، وقد
وضع الإمام البزدوى الحنفى (٤٨٢ هـ = ١٠٨٩ م)
قوانين الجدلّ الفقهيّ ، وتوسّع الإمام العميدى
الحنفى (٦١٥ هـ = ١٢١٨ م) فى الأمر ،
فوضع قواعد الجدلّ فى العلوم على اختلافها ،
وألف كتاب (الإرشاد) الذى أخذ عنه من
جاءوا بعده ، أمثال النسفى والسمرقندى .
وبين هذا العلم والمنطق الأرسطى وبخاصة كتاب
الجدلّ صلات وثيقة .

و— فلاناً: هذبه ونشأه على محاسن الأخلاق،
وفي الحديث: «لأن يؤدب الرجل ولده خيرٌ
من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع.»
وقال صالح بن جناح:

وما أدب الإنسان شيء كعقله

ولا زينه إلا بحسن التاديب

و—: علمه، وفي الحديث: أن أبا بكر قال:
«يا رسول الله لقد طُفْتُ في العرب وسمعتُ
فصحاءهم فما سمعتُ أفصح منك، فمن أدبك؟
فقال: أدبي ربِّي فأحسن تادبي.»

و—: لقنه فنون الأدب.

و—: عاقبه على إساءته.

* تَادَّبَ: تَهَدَّبَ وتعلَّم الأدب، قال بهاء الدين
زهير:

فَهَلَّا بَرَّتْ مِنْكَ اللَّطَافَةُ فِيهِمْ

وَأَعَدَّتْهُمْ آدَابُهُا فَنَادَبُوا

ويقال: تَادَّبَ بأدب القرآن: احتذاه.
وقال يحيى بن معاذ: من تَادَّبَ بأدب الله صار
من أهل محبة الله.

و— على فلان: تلقى عنه وتعلَّم، قال ميهيار:

فَلَوْلِحِقَّتْ أَيَّامُهُمْ بِكَ خِلَتُهُمْ

بَهْدِكَ سَارُوا أَوْ عَلَيْكَ تَادَّبُوا

* اسْتَادَّبَ: تَادَّبَ.

و— صار أدبياً.

* الْأَدَبُ، وَالْإِدْبُ: الْعَجَبُ، قَالَ مَنْظُورُ
ابن حبة الأسيدي يصف ناقته:

بَسْمَجَى الْمَشَى، عَجُولِ الْوَنَبِ

غَلَابَةِ لِلنَّاجِيَاتِ الْغَلَبِ

حَتَّى أَتَى أَزْيِبَهَا بِالْأَدَبِ

[الشَّمَجَى: الناقه السريعة. الْأَزْيَبَى: السرعة
والنشاط.]

ويقال: جاء فلانٌ بأمرٍ أدبٍ، أى بأمرٍ
عجيب. (عن الأصمعي)

قال ابن الرومي في أبي حفص الوراق:

أَحْوَجَ مَا كَانَ إِلَى كَاسِبٍ

يُجِدِي عَلَيْهِ جَاءَ بِالْأَدَبِ

زَادَ عَلَى مَيَّاتِهِ زَوْجَةً

يَا لَكَ مِنْ نَكْبٍ عَلَى نَكْبٍ

[الْعَيْلَةُ: الْفَقْر. النَّكْبُ: الْمَصِيبَةُ.]

ويقال: أَدَبٌ أَدِيبٌ: عَجَبٌ عَجِيبٌ.

(مبالغة)

* الْأَدَبُ: كُلُّ رِيَاضَةٍ مَحْمُودَةٍ يَتَخَرَّجُ بِهَا الْإِنْسَانُ
فِي فَضِيلَةٍ مِنَ الْفَضَائِلِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا تَحَلَّى وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ
مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ.» وقالت أم ثواب الهزانية
في ابن لها:

ثم حضر إلى مصر وشارك في التمثيل والصحافة .
ومن كتبه "نزهة الأحداق في مصارع العشاق"،
"تراجم مصر في هذا العصر"، وجمعت مقالاته
في كتاب يسمى "الذُرر" .

* التأديب (في القانون) : إجراء يرمى
إلى معاقبة المقصر أو غير المنتج من عمال الدولة ،
تقويماً له وتأمينا لسيادة النظام . ولا تأديب
إلا إذا ثبت ارتكاب خطأ أو تقصير في واجب ،
وللعامل الحق في الدفاع عن نفسه لإثبات براءته
أو لشرح الظروف التي أدت إلى مانسب إليه
من تقصير . وللسلطة الإدارية المختصة أن تفقد
ما يستوجب التأديب ، وأن توقع العقوبة الملائمة
التي نص عليها القانون ، ولا يحاكم المقصر عن
ذنب واحد مرتين . وقد يترتب على العقوبة
التأديبية عقوبات تكميلية أو تبعية ، كالحرمان
من الترقية أو العلاوة ، وللعامل إذا حسن سلوكه
أن يتقدم ، بعد فترة معينة ، بطلب نحو العقوبة .
○ ومجلس التأديب : الجهة التي يعهد إليها
المشرع بمحاكمة العامل المذنب ، وتوقيع العقوبة
التأديبية المناسبة عليه إذا ثبت إدانته ، ويتألف
من ثلاثة أعضاء على الأقل ، بينهم ممثل للجهة
التي ينتمى إليها العامل ، وعضو قانوني من مجلس
الدولة أو من جهة قانونية أخرى ، ويتناسب

تشكيله عادة مع مرتبة العامل المراد محاكمته .
وقراراته إدارية قابلة للطعن في الغالب ، أمام
مجلس تأديب استئنافي ، أو أمام هيئة قضائية
يحددها المشرع .

وفي الجمهورية العربية المتحدة يحاكم
موظفو الحكومة أمام محاكم تأديبية لا أمام
مجالس تأديب ، ويطعن في أحكام هذه المحاكم
أمام المحكمة الإدارية العليا . أما عمال القطاع
العام فيحاكمون أمام مجالس تأديبية خاصة .
* المأدبة ، والمأدبة : الوليمة يدعى إليها
في عرس ونحوه .

(ج) مأدب ، قال صخر الغي يصف عقابا :
كأن قلوب الطير في قعر عثمها
نوى القسب ملقى عند بض المآدب
[القسب : التمر اليابس الصلب النوى .]
* المؤدب : المعلم والمنقّف ، وقد غلب على
معلم الصبيان . ويقال : نعم المؤدب الدهر ،
قال أبو تمام :

أحاولت إرشادي فعقلي مُرشدي
ألم استمت تأديبي فدهري مُؤدبي
[استام : أراد .]

* المأدوبة : العرس ونحوه مما يُصنع له
الطعام .

كَانَهَا وَقَدْ بَدَأَ عَوَارِضُ
وَأَدْبِيٌّ فِي السَّرَابِ غَامِضُ
وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ
بِحِيزَةِ الْوَادِي قَطَا نَوَاهِضُ

[جيزة الوادي : جانبه .]

* الأَدْبِيَّةُ : ميناءٌ على رأس خليج السويس
عند حضيض جبل عتاقة .

* الأَدْبِيُّ : الحاذق بالأدب وفنونه .
و - : صاحب المأدبة .

(ج) أدباء .

○ وأديب إسحاق (١٣٠٢ هـ = ١٨٨٥ م) :
كاتب لغوي ، ولد بدمشق وبها نشأ وتعلم ،



(أديب إسحاق)

○ وأدبُ البحر : كثرة مائه (مجاز) يقال :

جاش أدبُ البحر ، وفي اللسان :

* عن ثبج البحر يحيش أدبه *

[ثبج البحر : وسطه .]

(ج) آداب .

○ وتاريخ الأدب : هو العلم الذي يُعنى بدراسة
حياة الأدباء ، والكشف عن العلاقة بين حياة
الأديب وبيئته من جهة ، وإنتاجه الفني من جهة
أخرى ، وتتبع التطور الذي يميزه أدب كل أمة
وإبراز اتجاهاته وخصائصه في كل مرحلة من
مراحل تطوره ، وبيان العوامل التي تؤثر
في ذلك التطور . وتاريخ الأدب أحد فروع
ثلاثة رئيسية تدور دراساتها حول الأدب والأدباء
وثانها البلاغة والنقد ، وثالثها الأدب المقارن .

○ والآداب العامة : عُرف مريض في مجتمع
يقبح الخروج عليه .

* الأَدْبِيَّةُ : الطعام يصنع لدعوة أو عرس .

و - : العَجَب .

(ج) أدب .

* الأَدْبِيُّ : المنسوب إلى الأدب . ويقال : لهذا

الأمر قيمة أدبية ؛ أي تقدير معنوي .

ومن مُحدثات التعبير : مركز أدبي ، وكسب

أدبي ، وشجاعة أدبية .

* أَدْبِيٌّ : جبل أسود في ديار طيء حذاء

عوارض ، قال الشماخ :

نَصَبَتْ عَنِّي شِدَّةً وَأَدَا
مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُمْلًا نَهْدَا

[الصُّمْلُ : الشديد الخلاق . التَّهْدُ : الحسيم .]

وقال فضالة بن زيد العدواني يخاطب معاوية
ابن أبي سفيان :

وَكَاثَ سَلِيطًا مَقُولِي مُتَنَادِرًا

شَدَاهُ فِصْرَتُ الْيَوْمِ مِ الْعِيِّ أَبْكََا

كَذَلِكَ رَبُّبُ الدَّهْرِ يَتْرُكُ سَهْمَهُ

أَخَا الْعِزِّ وَالْأَدِّ الذَّلِيلَ الْمُذْمَا

[مَقُولِي : لِسَانِي . مُتَنَادِرًا : مُخَوِّفًا .

مِ الْعِيِّ : مِنْ الْعِيِّ .]

* الْأَدَدُ - يُقَالُ : أَدَدُ الطَّرِيقِ : دَرَرُهُ ، أَيْ
قَصْبُهُ وَسَنُّهُ .

* لِدَدٌ ، وَأَدَدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَدَدُ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا .

* أَدُّ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَدَنَانَ ، وَهُوَ أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ
ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ أَبُو نَا فَانَسَبُوا

يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَا كَادٍ تُنْفَرُوا

[تُنْفَرُوا : تُغْلَبُوا .]

وقال الفرزدق يفخر :

تَمَنَّى قُرُومٌ مِنْ تَمِيمٍ وَخَلَّتْهَا
إِلَيْهَا تَنَاهَى مُجْدُ أَدٍّ وَخَيْرُهَا

[الْقُرُومُ : جَمْعُ قَرْمٍ وَهُوَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ .]

* الْإِدَّةُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا .) (مريم : ٨٩)

وَفِي اللِّسَانِ :

قَدْ لَقِيَ الْأَمْدَاءُ مِنِّي نَكْرًا

دَاهِيَةً دَهْيَاءَ إِذَا أَمْرًا

وَيُقَالُ : أَمْرٌ إِدٌّ ، وَفِي الْجُمُورَةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا إِذَا

وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْفِرَارِ بُدَا

مَلَأْتُ لَحْمِي وَعِظَامِي شَدَا

و - : الْعَجَبُ .

و - : الدَاهِيَةُ .

و - : الشَّدَّةُ .

و - : الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ .

(ج) إِدَادٌ .

* الْإِدَّةُ : الْإِدَّةُ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :

بَقِيتُ مِنْهُ فِي دَاهِيَةِ إِدَّةٍ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ كُلَّ
شِدَّةٍ .

(ج) إِدَدٌ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَتَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ

قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ

أ د د

١ - الصوت . ٢ - الندود .

٣ - شدة الأمر وقوته .

قال ابن فارس : «الهمزة والdal في المضاعف أصلان : أحدهما عَظَم الشيء وشِدَّتِه وتَكَثَّرِه ، والآخر الندود .»

* أَدَّ في أَدَّا ، وَأَدِيدًا : صاح وصَوَّت ، يقال : أَدَّ البعيرُ : هَدَرَ . ويقال : أَدَّت الناقةُ : رَجَعَتْ صوتها ومَدَّتِه حَيْنًا .

و - الشيء أَدَّا : قَوَّى .

و - الأمرُ : عَظُمَ .

و - الحيوانُ : نَدَّ وشَرَدَ .

و - في الأرض : ذَهَبَ .

و - في سِرِّه : أَسْرَعَ وسار سَيْرًا شَدِيدًا .

و - الشيءُ أَدَّا : مَدَّه ، يقال : أَدَّ الحبلُ ، وَأَدَّ الثوبُ .

و - الشيءُ فَلَانًا : أَثْقَلَه ، يقال : أَدَّه الأمرُ .

و - الدَّاهِيَةُ فَلَانًا : دَهَتْه وأصابته ، قال البارودي :

ومن ذلَّ خوف المِوت ، كانت حَيَاتُه

أَضَرَّ عليه من حِمَامٍ يَكُودُه

* تَادَدَ : تَشَدَّدَ .

* الآد : الأمر العظيم المنكر .

و - : العَجَبُ ، يقال : جاء بشيء آدَّ .

و - : الدَّاهِيَةُ .

وورد بفك الإدغام على غير قياس ، يقال : بعير آدَدَ : صَعَبُ المِرَاس كثيرُ الشُرود ، وفي الحديث عن عائشة قالت : «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البادية إلى إبل الصدقة فأعطى نساءه بعيرا بعيرا غيري ، فقلت : يا رسول الله أعطيتن بعيرا بعيرا غيري ، فأعطاني بعيرا آدَدَ صَعْبًا لم يُرْكَب عليه فقال : يا عائشة أرفقي به فإن الرفق لا يُخالط شيئًا إلَّا زانه ، ولا يفارق شيئًا إلَّا شانه ...»

* الآد : الصوت ، يقال : أَدَّ الناقة : حنينها ، وَأَدَّ القَدَم : صوت وطئها . وفي اللسان :

يَتَّبِعُ أَرْضًا جَنْهَا يَهُولُ

أَدَّ وَمَجَّعٌ وَنَهِيمٌ هَتَمُلُ

[يَهُولُ : يُفَزِّعُ . يَجْجَعُ : تَزِيمٌ . نَهِيمٌ :

صوت يشبه الأنين . هَتَمُلُ : خَفَى .]

و - : الأمر العظيم المنكر ، وعليه قراءة

أبي عمرو : (لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا آدًا .) (مريم : ٨٦)

و - : العَجَبُ .

و - : القُوَّةُ . وفي اللسان :

على التعاقب ، ثم استردها الترك في صلح لوزان سنة (١٩٢٣ م) . بها كثير من الآثار الإسلامية ، وقد اضمحلت أخيراً ونقص سكانها .

* * *

* البحر الأدرياتي (أدرياتيک Adriatic sea) : ذراع كبير من البحر المتوسط يمتد من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى بين شبه الجزيرة الإيطالية فى الغرب وشبه جزيرة البلقان فى الشرق . طوله نحو ٨٥٠ (كم) ، ومساحته نحو ١٣٠,٠٠٠ (كم) ، ومتوسط عمقه نحو ٢٢٠ متراً ، ويتصل بالبحر المتوسط عن طريق مضيق أوترانتو (Otranto) ، ونسبة ملوخته مرتفعة لقلة الأنهار التى تصب فيه ، وأهمها نهر الپو . تطل عليه إيطاليا من الغرب ، ويوجوسلافيا وألبانيا من الشرق . وأهم موانيه البندقية ، وترييستا ، وبارى ، وبرنديزى .

* * *

* إدريس : اسم نبي ورد ذكره فى القرآن الكريم : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ ﴾ (مریم: ٥٦) . ويقول المفسرون : إنه آخنوخ أو آخنوخ = h^ano^k حنوخ فى التوراة ، وهو سبط شيث بن آدم وجد أبى نوح .

و - : اسم لأكثر من واحد ، منهم :

○ إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب (١٧٦ هـ = ٧٩٣ م) وهو إدريس الأكبر ، مؤسس الدولة الإدريسية بالمغرب ، رحل من مكة إلى مصر ، ثم إلى المغرب ، حيث بايعته قبائل البربر . قتل مسموما بتحريض من الخليفة هارون الرشيد ، فيما يقال .

○ الإدريسي : أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله ابن إدريس القرطبي الصقلي المعروف بالشریف الإدريسي (٥٦٠ هـ = ١١٦٦ م) ، تلقى العلم بقرطبة ، وساح فى أوربا وآسية الصغرى وبلاد البحر المتوسط ، ثم استقر زمن طويلاً فى صقلية فى بلاط الملك النورماندى (روجار الثانى) بصقلية ، وهناك وضع خريطة للعالم على كرة من الفضة ، وألف كتابه المشهور " نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق " وفيه يقسم العالم إلى سبعة أقاليم مناخية ، ويضع لكل قسم خريطة إلى جانب الخريطة العامة ، وهو أهم الأعمال الجغرافية فى عصره . وقد نشر (ميلر) خريطته العامة وأعاد المجمع العلمى العراقى نشرها بعد تصحيح واستدراك .

* الإدريسية - الدولة الإدريسية : (انظر : الأدراسة)

* * *

* أدرية - اللاأدرية : (انظر : درى)

* * *

* أَدَرَ الرَّجُلُ : أصابته أَدْرَةٌ ، فهو مَأْدُورٌ ،
(ج) مَادِير .

* الْأَدْرَةُ ، وَالْأَدْرَةُ : الْخُصْيَةُ الْمُنْتَفَخَةُ ،
قال جرير :

أَبْنَى أَدِيرَةٍ إِنْ فَيْكُم فَاعْلَمُوا

خَوَرَ الْقُلُوبَ وَخَفَّةَ الْأَحْلَامِ

[أَدِيرَةٌ : تَصْغِيرُ أَدْرَةٍ ؛ كَأَنَّهُ رَمَى أَمَّهُمْ بِالْأَدْرِ
الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرِّجَالِ .]

و — (في الطب: (Hydrocele)) : تَجَمُّعُ
سَائِلٍ فِي غِلَاةِ الْخُصْيَةِ .

(ج) أَدَرَ ، قال جرير في هجاء مُجَاشِعٍ :

لَهُمْ أَدْرٌ تُصَوِّتُ فِي خُصْمَاهُمْ

كَتَصْوِيَتِ الْجَلَّاجِلِ فِي الْقِطَارِ

[الْقِطَارُ : جَمَاعَةُ الْإِبِلِ تَسِيرُ أَفْرَادَهَا مُتَابِعَةً .]

* الْأَدْرَةُ : الْأَدْرَةُ . (عن الصاغاني)

(ج) أَدَرَ .

* أَدْرَنَه (Edirne) : مَدِينَةٌ فِي الْقِسْمِ الْأَوْرَبِيِّ

مِنْ تَرْكِيَّةَ ، بَنَاهَا الْأَمْبَرَاطُورُ هَدْرِيَانُ (١١٧ هـ

= ٧٣٥ م) فَسَمِيَتْ HODRIANOPOLIS

تَخْلِيدًا لِاسْمِهِ ، فَتَحَهَا الْعُثْمَانِيُّونَ سَنَةَ (٧٦٣ هـ

= ١٣٦٢ م) وَاتَّخَذُوهَا عَاصِمَةً لَهُمْ بَعْدَ بَرْوَسَةِ ،

ثُمَّ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الرُّوسُ وَالْبُلْغَارُ وَالْيُونَانُ

فَقُلْتُ : مَا لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنَ الْإِدَدِ وَالْأَوْدِ ! »
يُرِيدُ أَيُّ شَيْءٍ لَقِيتُ (عَلَى مَعْنَى التَّعَجُّبِ)

[الْأَوْدُ : الْعِوَجُ .]

* الْأَدِيدُ : الْجَلْبَةُ ، وَيُقَالُ : شَدِيدٌ أَدِيدٌ :
مُتَبَاعٌ .

أ د ر

مرض في الخصية

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والراء
كلمة واحدة ، فهي الأذرة والأذرة . »

* أَدَرَ الرَّجُلُ = أَدْرًا ، وَأَدْرَةً : انْتَفَخَتْ
خُصْيَتُهُ ، أَوْ أَصَابَهُ فَتَقٌ فِيهَا . فَهُوَ أَدَرٌ ،
وَلَا يُقَالُ : امْرَأَةٌ أَدْرَاءُ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو
الْأَخْطَلَ :

ضَغَا فِي الْقَدِّ أَدْرٌ تَغْلِي

ضَبِيحُ الْجِلْدِ مِنْ أَثَرِ الْكُلُومِ

[ضَغَا : صَاحَ . الْقَدُّ : سَيْرٌ مِنْ جِلْدٍ . ضَبِيحُ

الْجِلْدِ : مُتَغَيِّرُهُ كَأَنَّهُ مُحْتَرَقٌ .]

وَيُقَالُ : أَدَرَ الْفَرْسُ : عَظُمَتْ خُصْيَتَاهُ .

وَأَدَرَتِ الْخُصْيَةُ : عَظُمَتْ مِنْ غَيْرِ فَتَقٍ ، فَهِيَ
أَدْرَاءُ .

(ج) أَدَرَ .

[اللاماج: القدر القليل مما يؤكل. المسحوط:
المزوج بالماء .]

و - : الحمل الثقيل .

و - : وجع في العنق .

و - : وجع العنق من عدم امتواء الوسادة .

(انظر : لإجل)

* الإذلة : القطعة من اللبن الخائر الشديد
الحموضة ، يقال : جاءنا بإذلة ما تطاق حمضا .

* * *

أ د م

(١ - في الحبشية 'addama' آدم: سر(ه)،
طاب (له) .

٢ - في الحبشية 'adīm' آديم : جلد ،
آديم .

٣ - في العبرية 'aḏama' آداما : أرض ،
وله نظير في كل من الأرامية اليهودية والسريانية .

٤ - في عبرية التوراة 'ādam' آدم : كان
أحمر (مراثي إرميا ٤ : ٧) ، ومنه في عبرية

التوراة والعبرية المتأخرة بعض أوزان الفعل
المزيدة . وفي الأوجاريتية ورد الفعل آدم
في وزن انفعال بمعنى تزيّن بالخصاب الأحمر .

وفي الأكديّة adamu آدم ، أو adamatu
آدمت : الدم القاني .)

١ - الإدام ٢ - الجلد

٣ - اللون ٤ - الموافقة والملاءمة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والميم أصل
واحد ، هو الموافقة والملاءمة . »

* آدم بين القوم - آدمًا : أصلح وألف ووفق ،
وفي حديث المغيرة بن شعبه قال : « خطبتُ
امرأة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أَنْظَرْتَ إِلَيْهَا ؟ قُلْتُ : لا . قال : فانظر إليها
فإنه آخرى أن يؤدَمَ بينكما . »

و - الخبز : خَلَطَهُ بالإدام ، وفي حديث
أم سليم : « أنها جاءت بخبز وعصرت عليه عكة
لها فآدمته . »

[العكة : وعاء صغير من جلد السمك .]

وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت :
« ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز
برمأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله . »

و - القوم : خلط خبزهم بالإدام .

و - فلانا : أعطاه إداما ، يقال : استأدمني
فآدمته .

و - الأديم : قشره . ويقال : آدمتُ
الجلد : بَشَرْتُ أديمته .

* أدفو : مدينة بصعيد مصر الأعلى ، على الضفة الغربية للنيل ، وأصل اسمها القديم كما جاء في اللغة القبطية في لهجة الصعيد ، ⲁⲩⲩⲟ ، وفي لهجة البحيرة ⲁⲩⲩⲱ ، وهي عاصمة مركز أدفو بمحافظة أسوان ، كانت في العصور القديمة آخر نقطة حراسة مصرية على الحدود النوبية ، وعاصمة الإقليم الثاني من أقاليم الصعيد الذي أسماه المصريون (وتس - حور) : (عرش حورس) نسبة إلى معبودهم « حورس » وتشتهر بمعبد حورس الفخم الذي شيده بطلميوس الثالث وخلفاؤه ، وكشف فيها عن عدد كبير من الآثار الرومانية . يربطها طريق مُعَبَّد بمَرَسَى (علم) على البحر الأحمر .

وينسب إليها جماعة من العلماء من أشهرهم :
○ كمال الدين جعفر بن نعلب الأدفوي (٥٧٤٨ = ١٣٤٧ م) ، مؤلف كتاب " الطالع السعيد لأسماء نجباء الصعيد " .

* * *

* إادكو ، وأدكو : مدينة تابعة لمركز رشيد من محافظة البحيرة ، وتشتهر بالبلح الزغلؤل . والنسبة إليها إادكاوي .

○ وبحيرة أدكو : بحيرة بمصر غربى فرع رشيد بالقرب من مدينة أدكو مساحتها ١٤٧ (كم) ،

ويربطها بالبحر المتوسط فتحة ضيقة هي مضيق (المعدية) . يتراوح اتساعها بين ٥,٥ (كم) في الشرق و ١,٥ (كم) في الغرب .
* * *

أ د ل

١ - اللبن الخائر الحامض .

٢ - وجع العنق .

قال ابن فارس : « الهمزة والذال واللام أصل واحد يتفرع منه كلمتان متقاربتان في المعنى متباعدتان في الظاهر ، فالإدُل : اللُّبُّ الحامض ، والإدُل : وجع العنق ، فالمعنى في الكراهة واحد . »
* أدَل الجُرْح - أدَلَا : سَقَط جُلْبُهُ (قَشَرَتْهُ) .
و - الجُرْح ونحوه : داواه .

و - الباب : أَغْلَقَهُ ، وفي اللسان :
لَمَّا رَأَيْتُ أُنْحَى الطَّاحِي مَرْتَهَنًا
في بيت سَجِنٍ عليه البابُ مَادُولُ
و - اللبن : مَحَضَهُ وحَرَّكَه .

و - الشيء : نَهَضَ بِهِ وَحَمَلَهُ مُثْقَلًا .
* أدَل الرجل - أدَلَا ، وإدَلَا : وَجَعَهُ عُنْقَهُ .
* الإدُل : اللبن الخائر الشديد الحموضة .
أشَدُّ ابْنُ بَرَى لِأَبِي حَبِيبِ الشَّيْبَانِي :

مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ
لَمَّا جَا سَوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْإِدِلِ

* ائْتَدَمَ فلَانٌ : خَلَطَ خُبْرَهُ بِالْإِدَامِ . ويقال : ائْتَدَمَ بِالْإِدَامِ .

و - العودُ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ .

* اسْتَادَمَ فلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ إِدَامًا ، يُقَالُ : اسْتَادَمَنِي فَادَمْتُهُ .

* الْآدَمُ (من الناس) : الْأَسْمَرُ ، وَقِيلَ : الْأَحْمَرُ .

و - (من الظُّبَاءِ) : الْبَيْضُ الْبَطُونُ السُّمُرُ

الظُّهُورُ . وَهِيَ آدَمَاءُ ، قَالَ صَخْرُ النَّخْيِ الْهُذَلِيُّ فِي عُقَابٍ :

نَفَاتَتْ غَزَا لَا جَائِمًا بَصَرَتْ بِهِ

لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ آدَمَاءَ سَارِبٍ

[خَاتَمَ غَزَا لَا : انْقَضَتْ عَلَيْهِ . سَلَمَاتٍ :

شَجَرَاتُ السَّلَمِ . سَارِبٍ : رَابِضَةٌ فِي كَلَامِهَا .]

و - : الْبَقَرُ الْأَبْيَضُ .

(ج) آدَمُ ، قَالَ ذُو الرِّقَةِ :

وَلَمْ تَمْسُ مَشَى الْآدَمِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى

بِحَرَمَائِكَ الْبَيْضِ الْحَسَانِ الْخِرَائِدُ

[الْجِرْعَاءُ : الرَّمْلُ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ .

رَوْنِقِ الضُّحَى : ارْتِفَاعُهُ .]

* آدَمُ : أَبُو الْبَشَرِ . (انظره : فِي الْمَدُودِ)

* الْآدَمِيُّ : (انظره : فِي الْمَدُودِ)

* الْإِدَامُ : مَا يُسَاغُ بِهِ الْخَبْزُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمَ ،

فَقِيلَ : مَا عِنْدُنَا إِلَّا خَلٌّ ، فَدَعَا بِهِ فَعَمِلَ يَأْكُلُ

وَيَقُولُ : « نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ » ، وَفِي اللِّسَانِ :

الْأَبْيَضَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي

الْمَاءُ وَالْفَتْ بِلَا إِدَامٍ

[أَبْرَدَا عِظَامِي : أَضْعَفَاهَا . الْفَتْ : نَبَاتٌ

يُخْبِزُ حَبَّهُ ، يَأْكُلُ فِي الْجَذْبِ وَالْمَجَاعَاتِ .]

و - : الْأُسُوءَةُ وَالْقُدُوءَةُ ، يُقَالُ : فلَانٌ إِدَامٌ

أَهْلِيهِ .

و - : كُلُّ مُوَافِقٍ وَمَلَأَمٍ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ غَادِيَةُ الدَّبِيرِيَّةِ :

* كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامَا *

(ج) آدَمُ ، وَأَدَمٌ ، وَآدَامٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« ... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةٌ

عَلَى النَّارِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خَبْزَ وَأَدَمٍ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ . »

* آدَامُ : بَلَدٌ ، وَقِيلَ وَادٍ ، وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ

أَنَّهُ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ ، قَالَ صَخْرُ النَّخْيِ الْهُذَلِيُّ

يَرْتَقِي ابْنَهُ تَلِيدًا :

لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَمِهِ تَلِيدٌ

وَسَاقِيهِ الْمَنِيَّةُ مِنْ آدَامَا

و — الخُبْزُ بالإِدَامِ : أَصْلَحَ إِسَاعَتَهُ بِهِ ،
وفي اللسان :

إِذَا مَا الْخُبْزُ تَأَدَّمَهُ بَلَحِيمُ

فَذَلِكَ أَمَانَةُ اللَّهِ الْتَرِيدُ

ويقال : أَدَمَ فَلَانًا بِأَهْلِهِ : خَلَطَهُ بِهِمْ .

و — الْقَوْمَ أَدَمًا : كَانَ لَهُمْ أَدَمَةٌ ، أَيْ
أُسُوءَةٌ .

* أَدَمَ أَدَمًا : اشْتَدَّتْ سُمُرَتُهُ ، فَهُوَ آدَمٌ (ج)
أُدُمَ ، وَأُدْمَانُ ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ بِالْأَدَمِ » .

و — النَّسَاقَةُ : ابْيَضَّتْ ، أَوْ ابْيَضَّ جِلْدُهَا
مَعَ سَوَادِ مُقْلَتَيْهَا . فَهِيَ أَدْمَاءُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنِّي بَكَرَةٌ أَدْمَاءُ زَيْنَهَا

عَتَقُ النَّجَارَ وَعَيْشٌ غَيْرُ تَزْلِيحٍ

[النَّجَارُ : الْأَصْلُ . غَيْرُ تَزْلِيحٍ : طِيبُ

مُسْتَسْلَخٌ] .

ويقال : جَمَلَ آدَمَ (ج) أَدَمَ .

وَقَالُوا : ظَلَبَةُ أَدْمَانَةٍ (وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ) ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَقُولُ لِلرَّكِبِ لِمَا أَهْرَضَتْ أَصْلًا

أَدْمَانَةً لَمْ تُرَبِّهَا الْأَجَالِيدُ

[الْأَجَالِيدُ : جَمْعُ جَلَدٍ ، وَهُوَ مَا صَلَّبَ مِنْ
الْأَرْضِ] .

* أَدَمَ أَدَمَةً ، وَأَدُمَةً ، وَأَدَمَةً : أَدَمَ .

* آدَمَ اللَّهُ بَيْنَ الْقَوْمِ لِإِدْمَانِهِ : آدَمَ ، وَفِي التَّاجِ :

* وَالْبَيْضُ لَا يُؤْدِمُنْ إِلَّا مُؤَدِمًا *

[أَيْ لَا يُحْيِيَنَّ إِلَّا مُحْيِيًّا] .

و — الْخُبْزُ : أَدَمَهُ .

و — الْقَوْمَ : أَدَمَ لَهُمْ خُبْرَهُمْ .

و — فَلَانًا : أَدَمَهُ ، يُقَالُ : اسْتَادَمَنِي فَادَمْتُهُ ،

وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ فِي صِفَةِ
كَلَابِ الْعَبِيدِ :

فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَائِرِ سَهَوٍ

لَا يُؤْدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ يُغْبِقِ

[السَّهَوُ : الطَّوِيلُ . يُغْبِقُ : يُعْطَى الْغَبُوقُ ،

وَهُوَ شَرَابُ الْعَشِيِّ] .

و — الْأَدِيمُ : أَدَمَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ

امْرَأَةً :

رَبًّا الْعِظَامِ فَعَمَّةُ الْمُخْدَمِ

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدِمِ

[فَعَمَّةُ : مَمْلُوكَةٌ . الْمُخْدَمُ : مَوْضِعُ الْخُلُخَالِ

مِنَ الرَّجُلِ . الصَّلْبُ : الظَّهْرُ ، لَفَةٌ فِي الصُّلْبِ] .

* أَدَمَ الْخُبْزُ : كَثُرَ فِيهِ الْإِدَامُ .

و - (من الرأس) : ما ظهر من جلده .

و - (من الأرض) : باطنها ، وقيل : وجهها .

و - (في علم الحيوان) : (Derm, Derma, Dermis)

(Dermis)

: طبقات الجلد التي تلي البشرة من الداخل .

و - : الأُسوة ، يقال : جعلت فلانا أَدَمَةً

أَهْلِي . وفلان أَدَمَةٌ قومه : سيدهم ومقدمهم .

و - : الوسيلة إلى الشيء .

و - : القرابة .

* الأَدَمَةُ : السُمرة .

و - (في الإبل) : لون مُشَرَّب سواداً

أو بياضاً ، أو هو البياض الواضح .

و - (في الظباء) : لون مُشَرَّب بياضاً .

و - : الخُلْطَةُ ، يقال : بينهما أَدَمَةٌ .

و - : الوسيلة إلى الشيء ، يقال : فلانٌ

أَدَمَتِي إِلَيْكَ .

و - : القرابة .

و - : الموافقة .

* الأَدِيم : الطعام المَأْدُوم ، وفي المثل :

« سَمْنُكُمْ هِرْيَقُ فِي أَدِيمِكُمْ » ؛ يضرب للرجل

يُنْفِقُ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَمْتَنِّ بِهِ .

و - : الجِلْدُ المَدْبُوغُ ، وفي المثل : « إِنَّمَا

يُعَاتَبُ الأَدِيمُ ذُو البَشَرَةِ . »

[يعاتب الأديم : يعاد دبعه .]

يضرب لمن فيه مراجعة ومُستَعْتَب .

و - : الجِلْدُ مطلقاً ، قال مزْرَدُ بْنُ ضَرَّارٍ

النَّطْفَانِيّ يَرِثِي عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ

يُدُّ اللَّهُ فِي ذَاكَ الأَدِيمِ المَمْرُوقِ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

وَهِيَ مَكْنُونَةٌ تَحْيِرُ مِنْهَا

فِي أَدِيمِ الخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ

ويقال : فلان برئء الأديم : ليس فيه ما يعيبه .

واستعاره بعضهم للحرب ، قال الحارث بن وَهَلَةَ :

وإِيَّاكَ والحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمَهَا

صَحِيحٌ ، وقد تُعَدَّى الصَّحَاحُ عَلَى السَّقَمِ

[لَا أَدِيمَهَا : يريد لَا أَدِيمَ لَهَا . وعلى السَّقَمِ :

أَي مِنْ وَرُودِهَا عَلَى ذَوَاتِ السَّقَمِ .]

و - (من كل شيء) : ظاهره ، يقال : أَدِيمُ

الأَرْضِ . قال الأعشى يصف الأرض :

يَوْمًا تَرَاهَا كَيْشِبِهِ أَرْدِيَّةُ الـ

خَمْسِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَغْلًا

[أَرْدِيَّةُ الخَمْسِ : ضرب من برود اليمن . نَغْلَ

الأَدِيمِ : فُسَيْدٌ ، يريد تشقق وجهها من الجَمْدِ .]

* إِدَام : اسم امرأة ، وفي اللسان :

أَلَا ظَعَنْتَ لِطَيْبَتِهَا إِدَامُ

وَكُلَّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ رِمَامُ

* الْأَدَم : الجلد ، أو الجلد المَذْبُوغ ،

وفي الحديث : « ... وإِنَّهُ — أَيْ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَعَلَّ حَصِيرَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ — وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ . »

و — : عَفَنٌ وَسَوَادٌ فِي قَلْبِ النَّخْلَةِ .

و — : الْقَبْرُ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ

وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ

و — : التَّمَرُ الْبَرْنِيُّ ، وَهُوَ أَصْفَرُ مُدَوَّرٌ مِنْ أَجُودِ أَنْوَاعِ التَّمَرِ .

* أَدَم : موضع في قول زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

دَانِيَةٌ مِنْ شَرَوْرَى أَوْفَقًا أَدَمُ

تَسْعَى الْحِدَاةُ عَلَى آثَارِهِمْ حَزَقًا

[شَرَوْرَى : جَبَلٌ . الْحَزَقُ : الْجَمَاعَاتُ

وَاحِدُهَا حِرْقَةٌ .]

* الْأَدَم : الإِدَام ، وفي الحديث : « أَتَى أَعْرَابِيٌّ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبٍ قَدْ شَوَاهَا وَمَعَهَا صِنَابُهَا وَأَدَمُهَا . »

[الصَّنَاب : الْخُرْدُ الْمَعْمُولُ بِالزَّرْدِيبِ .]

و — : الْأَلْفَةُ وَالْإِتْمَاقُ .

و — : الْأُسُوءَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ أَدَمٌ أَهْلُهُ .

* أَدَمَى : مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

يَا حَبْدًا أَخْرَجَ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى

فَالرَّمْتُ مِنْ بُرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفُ

[الْخُرْجُ ، وَالْدَّامُ ، وَالرَّمْتُ ، وَالرُّوحَانُ ،

وَالْغَرْفُ : مَوَاضِعٌ .]

وَقِيلَ إِنَّ أَدَمَى جَبَلٌ فِي الطَّائِفِ أَوْ بِالْجَمَامَةِ ،

قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

تَرَى طَالِبِي الْحَاجَاتِ يَغْشَوْنَ بَابَهُ

سِرَاعًا كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدَمَى النُّحْلُ

* الْأَدَمَانُ : مَرَضٌ يُصِيبُ طَلْعَ النَّخْلِ ، فَيَتَعَفَّنُ وَيَسْوَدُّ كَمَا يُصِيبُ قَلْبَ النَّخْلَةِ .

* أَدَمَانُ : شُعْبَةٌ تَمْتَدُّ إِلَى عَيْنِ بَدْرِ نَحْوِ ٦ (كَمْ) ، قَالَ كُثَيْبٌ :

لَمَنْ الدِّيَارُ بِأَبْرِقِ الْحَنَانِ

فَالْبُرْقِ فَالْهَضْبَاتِ مِنْ أَدَمَانِ

[أَبْرِقِ الْحَنَانِ ، وَالْبُرْقِ ، وَالْهَضْبَاتِ : مَوَاضِعٌ .]

* الْأَدَمَةُ : الْأُسُوءَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ أَدَمَةٌ أَهْلُهُ .

* الْأَدَمَةُ : بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي يَلِيَّ اللَّحْمَ ، وَالْبَشْرَةُ

ظَاهِرُهُ ، أَوْ ظَاهِرُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَبَاطِنُهُ الْهَشْرَةُ .

* الإيدامة : أرض مستوية صلبة ليست بغليظة .

و - : ما ارتفع من الأرض .

(ج) أياديم .

قال ذو الرمة :

كَأَنَّهُنَّ ذُرَى هَدَى مُجَوِّبَةٍ

عنها الحلال إذا ابيض الأياديمُ

[مُجَوِّبَةٌ : مشقوفة . الحلال : جمع جُلَّ وهو

ما يوضع فوق الرِّحْلِ .]

* المؤدَم - يقال : رجل مُؤَدَم : محبوب .

ويقال : رجل مُؤَدَم مُبَشَّر : حاذق مجرب ،

قد جمع لِينًا وَشِدَّةً مع معرفة بالأُمُور .

ويقال : امرأة مُؤَدَمَةٌ مُبَشَّرَةٌ : حَسَنَ مَنَظَرُهَا ،

وَصَحَّ مَحَبَّرُهَا .

* * *

أ د ن

* المؤَدَن (من الناس) : الذى يُولد مَهْزُولًا .

و - : القصيرُ العنق واليدِين الضيقُ المَنَكِبَيْنِ .

و - : الفاحشُ القِصَر ، وفى اللسان قال

رَبِيعُ الدَّبِيرِيِّ :

لَمَّا رَأَيْتُهُ مُؤَدَنًا عَظِيرًا

قالت أريد العُتَمَتِ الدَّفِرَا

[العَظِيرُ : السَّيِّئُ الخُلُق . العُتَمَتُ : القوى الشديد .

الدَّفَرُ : الشابُّ الطويل النَّامُ ، الجُلْدُ .]

* المؤَدَنَة : طَوَيْتَرَةٌ صَغِيرَةٌ قَصِيرَةُ العنق نحو

القُبْرَةِ . (انظر : و د ن)

* * *

أ د و

١ - الأداة ٢ - التَّهْيِؤُ

٣ - الختل والمرَاوعة

قال ابن فارس : « الهمزة والداال والواو

كلمة واحدة ، الأدو كالختل والمرَاوعة . »

* أَدَا اللَّبَنُ أَدْوًا : خَفَرِ لِيَرُوبَ .

و - الثَّمَرَةُ : أَيْنَعَتْ وَنَضَجَتْ .

و - فى مشيه أَدْوًا : كَانَ مَشِيَهُ بَيْنَ السَّرِيعِ

والبَطْءِ .

و - للأمرِ : قَوَّى عَلَيْهِ وَثَبَّتَ لَهُ ، قَالَ

نَابِغَةُ بَنَى شَيْبَانَ :

أَضَاحِكُ أَعْدَائِي وَأَدْوُ لِسُخْطِهِمْ

وقد وَغَرَّتْ مِنْهُمْ عَلَى صُدُورِ

و - اللَّبَنَ : نَحَضَّهُ .

و - الصَّيْدَ وَلَهُ : خَتَلَهُ ، وَفَى المَثَلُ :

« الذَّنْبُ يَأْدُو لِلغَزَالِ » قَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ :

تُخَادِعُنَا وَتُوَعِدُنَا رُوَيْدَا

كَدَّابِ الذَّنْبِ يَأْدُو لِلغَزَالِ

وقال المعري :

خفف الوطاء ما أظنَّ أديمَ الـ

أَرْضِ إلّا من هذه الأجسادِ

ويقال : أديمُ السماء ، ومنه : ليس تحت

أديمِ السماء أكرمُ منه ، وقال الأخطل :

ورأى مع الغلّيس السماء ولم يكّد

يبدّو له منها أديمٌ مُصَحَّرُ

[مصحّر : منكشف لا يواريه الغمام .]

و- (من النهار) : بياضه ، وقيل : عامته ،

حكى ابن الأعرابي : ما رأيته في أديمِ نهارٍ

ولا سوادٍ ليل .

وفي الأساس : ظلَّ أديمِ النهارِ صائماً وأديمِ

الليل قائماً ، أى كله .

قال بشر بن أبي خازيم يصف إبلا :

قَبَّاتٌ لَيْلَةً وَأَدِيمٌ يَوْمٌ

على المنهى يُجَزُّ لها النِّعَامُ

[المنهى : اسم موضع : النعام : نبات له

زهر أبيض .]

و- (من الضحى) : ارتفاعه ، يقال : جِئْتُكَ

أديمَ الضحى .

و- (من الليل) : ظلمته ، قال معقلُ

ابن عوف بن سبيع :

فباتوا حَوْلَنَا حَرَسًا وَبَاتَتْ

أَدِيمَ اللَّيْلِ لَا يَعْذِفُنْ عَوْدًا

[يَعْذِفُنْ : يَأْكُلَنْ .]

(ج) آدام ، وأدِمة ، وأدم ، وأدم ، وأدم .

وفي حديث عمر - رضى الله عنه - قال لرجل :

« ما مَأْلُكَ ؟ فقال : أَقْرَنُ وَأَدِمةً فى المَنِيئة . »

[المَنِيئة : المدبغة .]

وقالوا : ليس بين الدرهم والأدَم مثله ، يريدون

بين العراق واليمن ، لأنَّ تباعُ أهلُهما بالدرَاهِمِ

والجلود . وقال أوس بن حجر :

وما عدَلْتُ نَفْسِي بِنَفْسِكَ سَيِّدًا

سمعتُ به بين الدرَاهِمِ والأَدَمِ

* أَدِيمٌ : موضع فى ديارِ هُذَيْل ورد فى قول

أبى جُنْدَب الهذلى :

وَأَحْيَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ

بَأَمْلَاجِ فِظَاهِرَةِ الأَدِيمِ

* أَدِيمَةٌ : جبل ، ورد فى قول حذيفةَ

ابن أنس :

كَأَنَّ بَنَى عَمْرٍو يُرَادُ بِدَارِهِمِ

بَنَمَانٍ رَاجِعٍ فى أَدِيمَةٍ مُعَرِّبٍ

[مُعَرِّبٌ : مُبْعَدٌ ، يريد أنهم فى مَنعَةٍ

على من يريدهم .]

[الحَرْفُ : الناقَة الضامرة . الحُمَالُ : دَاءٌ
يَأْخُذُ فِي الْقَوَائِمِ .]

(وانظر : أدى)

و - (من الناس) : الخفيف المُشَمَّر .

* * *

أدى

١ - الإيصال ٢ - السكثرة

٣ - الختل والمراورة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والياء أصل واحد ، وهو إيصال الشيء إلى الشيء أو وصوله إليه من تلقاء نفسه . »

* أَدَى الشَّيْءُ - أَدِيَا : كَثُرَ .

و - اللَّبَنُ : خَثَرَ لِيُرُوبَ .

و - السَّقَاءُ : أَمَكَّنَ مَحْضَهُ ، قال حميد

ابن ثور :

فلما أَدَى وأَسْتَرَبَعْتَهُ تَرَبَّمَتْ

أَلَّا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَائِدُ

[الضمير في "أدى" يعود على الوطئ بمعنى

وعاء اللبن . استربعته : رفعته لتعرف ثقله .]

و - له أَدِيَا : خَتَلَهُ ، ويقال : أَدَى السَّيِّعُ

للغزال : خَتَلَهُ لِيَأْكَلَهُ .

○ وأَدَاةُ الْحَرْبِ : سلاحها ، يقولون : أَخَذَ

لِلْحَرْبِ أَدَانَهُ حَتَّى قَهَرَ عِدَانَهُ .

و - : الْأَهْبَةُ وَالْعُدَّةُ .

(ج) أَدَوَاتُ .

* الإِدَاوَةُ : آلَةُ الشَّيْءِ .

و - : الْمِطْهَرَةُ ، وهى إناء صغير من جلد

يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ ، وفى حديث المغيرة بن شعبة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنه نخرج لحاجته

فَاتَّبِعَهُ الْمَغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ . »

(ج) أَدَاوَى . قال الراعى :

فَدَثَ بِرِعَالٍ مِنْ قَطَاً فِي حُلُوقِهِ

أَدَاوَى لِطَافِ الطَّيِّ مُوثِقَةُ الْعَقْدِ

[الرَّعَالُ : الْقِطْعَانُ . ويريد بالأدَاوَى هنا

حواصل القطا على تشبيه الحوصلة بالمِطْهَرَةِ .]

* الإِدَّةُ : الْعَزْمُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْإِعْدَادُ لَهُ ،

وفى اللسان :

وبَاتُوا جَمِيعًا سَالِمِينَ وَأَمْرُهُمْ

عَلَى إِدَةٍ حَتَّى إِذَا النَّاسُ أَصْبَحُوا

* الْأَدَوَةُ : الْخِدْمَةُ .

* الْأَدَى : الْأَهْبَةُ وَالتَّهَيُّؤُ ، يقال : نَحْنُ

عَلَى أَدَى الصَّلَاةِ . وفى اللسان .

وَحَرْفٌ لَا تَزَالُ عَلَى أَدَىٍّ

مُسَلِّمَةِ الْعُرُوقِ مِنَ الْحُمَالِ

* آدَى الفَارِسَ إِيْدَاءً : تَمَّتْ أَدَاتُهُ لِلْحَرْبِ
وَالسَّفَرِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَرَأَيْتَ
رَجُلًا خَرَجَ مُؤَدِيًّا نَشِيطًا . »

و — فَلَانٌ : قَوِيٌّ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُؤَدٍ
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ .

و — لِلسَّفِيرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

و — فَلَانًا : أَحَانَهُ وَقَوَّاهُ ، قَالَ أَبُو ضَبٍّ
الْهُذَلِيُّ :

أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ بِجَاءِهَا

يُقَعِّعُ فِي الْأَقْوَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى

وَلَمْ يَنْجِهَا لَكِنْ جَنَاهَا وَلَيْسَ

فَأَسَى وَأَدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

[الْحَرْبُ الْعَوَانُ : الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً قَبْلَ
ذَلِكَ . الْأَقْرَابُ : الْخَوَاصِرُ ، وَاحِدُهُ قُرْبٌ ،
يُرِيدُ قَعْقَعَةَ سِلَاحِهِ . آسَى : صَارَ أُسْوَةً .]

وَيُقَالُ : مَنْ يُؤَدِّي عَلَى فَلَانٍ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

فَيُؤَدِّيهِمْ عَلَى قَتَاءٍ سِنَى

حَنَانَكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ

(انظر : أَدَى)

* تَادَى فَلَانٌ : أَخَذَ الْعُدَّةَ الَّتِي تُقَوِّيه ،
يُقَالُ : تَادَى لِلْأَمْرِ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقُرٍ :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فُرُقُوا

قَتَلًا وَنَفْيًا بَعْدَ حَسَنِ تَادَى

[فِتَاةٌ : امْرَأَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ زَيْدٍ كَانَ الْمُنْذِرُ

قَدْ خَطَبَهَا مِنْهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ .]

* اسْتَادَى عَلَيْهِ : اسْتَعَدَّى ، يُقَالُ : اسْتَادَيْتُ

السلطانَ عَلَى فَلَانٍ فَأَدَانِي عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ

هَجْرَةِ الْحَبْشَةِ : « وَاللَّهِ لَأَسْتَادِيَنَّ عَلَيْكُمْ . »

* الْأَدَاءُ ، وَالْإِدَاءُ : الْوِكَاءُ ، وَهُوَ شِدَادُ

السَّقَاءِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ

ذِي إِدَاءٍ . »

* الْأَدَاةُ : وَسِيلَةٌ يُسْتَعَانُ بِهَا لِتَأْدِيَةِ عَمَلٍ

مَا كَالْمِطْرَقَةِ وَالْمِبْرَدِ وَالْمِخْرَطَةِ . وَكُلُّ حِرْفةٍ أَدَاتُهَا .

و — عِنْدَ الْمُنْطَقِيِّينَ (F.) PARTICULE :

أَحَدُ أَقْسَامِ الْكَلِمَةِ ، وَهُوَ لَفْظٌ لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى

إِلَّا عِنْدَ اقْتِرَانِهِ بِغَيْرِهِ ، وَهُوَ كَالْحَرْفِ عِنْدَ النُّحَاةِ .

و — (عِنْدَ النُّحَاةِ) : الْكَلِمَةُ تَسْتَعْمَلُ لِلرَّبْطِ

بَيْنَ الْكَلَامِ كَأَدَاةِ الشَّرْطِ ، وَحَرْفِ الْعَطْفِ ،

أَوِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهَا كَأَلٍ فِي تَعْرِيفِ

الْأَسْمِ ، وَالسِّينِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ

فِي الْفِعْلِ .

* استأدى فلاناً مالاً : صَادَرَهُ وَأَخَذَهُ مِنْهُ .

و - السلطان على فلان : استعدها عليه .

(انظر: ع د و) ، وفي حديث هجرة الحبشة :
« وَاللَّهِ لَأَسْتَأْذِنَهُ عَلَيْكُمْ » .

* الأَدَاءُ : التَّأْدِيَةُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَدَّاءُ
إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ﴾ (البقرة : ١٧٨) ، وقال نايغة
بني شيبان :

أَلَا يَا هِنْدُ هَلْ تُحْيِيَنَّ مَيِّتًا

وَهَلْ لِفَرُوضِنَا أَبَدًا أَدَاءُ ؟

ويقال : هو قارئُ حَسَنُ الأَدَاءِ : يحسنُ

إخراجَ الحروف من مخارجِها .

و - (عند الفقهاء) : فِعْلُ الواجب في الوقت

المعِين له .

* الإِدَّاءُ : الواسعُ من الرَّمْلِ .

(ج) أَدِيَةٌ .

و - : الإِزَاءُ ، (طائفة) ، يقال : هو بِإِزَائِهِ .

* الإِدَّةُ : العِزْمُ على الأمر والإِعْدَادُ له .

* الأَدْيُ (من الثياب) : الواسعُ . (انظر :
ي د ي)

و - (من المال والمتاع) : القليل .

و - (من الآنية والأَسْقِيَةِ) : الصَّغِيرُ .

* الأَدِيَّةُ (من الغنم والإبل) : القليلة العدد .

* أَدِيَّاتٌ : موضعٌ بين ديار قَزَارة وديار كَلْبَ ،
ورد في قول الراعي التَّمِيرِيُّ :

إِذَا يَسْتُمُّ بَيْنَ الأَدِيَّاتِ لَيْلَةً

وَأَخْسَنَسْتُ مِنْ عَالِجٍ كُلِّ أَجْرَهَا

[أَخْسَنَسْتُ : خَلَقْتُمْ . عَالِجٌ : موضع بالبادية به

رمل . الأَجْرَعُ : الأرض ذات الحُزُونَةِ تُشَاكِلُ

الرَّمْلَ .]

الهمزة والنال وما يملئهما

إِذْ

: ظرف للزمان الماضي ملازمة للسكون ،

وتضاف إلى الجملة ، كما في قوله تعالى :

﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ ، إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ، إِذْ يَقُولُ

لصَاحِبِهِ لَا تُخْزِنُ إِنَّ اللَّهَ مَعَنا . ﴾ (التوبة : ٤٠)

* إِذْ (في السبئية : إِذْ ، إِذْ ، عند ما : نقش هاليقي

١٤٩ = ٥٤٧ CIH ، س ٤ - ٥ : إِذْ ظَعْنُوا :

إِذْ ظَلَعْنُوا . وفي عبرية التوراة az' . أَزْ :

حينئذ = أَزْ في نقش بنمو الأرامي س ٩ .)

* آدَى فلَانٌ إِيْدَاءً : كَانَ ذَا أَدَاةٍ .

و — : قَوَى .

و — الْقَوْمُ : كَثُرُوا بِالْمَوْضِعِ وَأَخْصَبُوا .

و — فلَانٌ لِلسَّفَرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَأَخَذَ أَدَاتِهِ .

و — الْمَالُ صَاحِبُهُ : كَثُرَ عَلَيْهِ فَغَلَبَهُ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَاْمْتَنِهِ

لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرِعَ الْمُرَاحُ

[قَرِعَ : خَلَا . الْمُرَاحُ : مَأْوَى الْإِبِلِ

وَالْمَاشِيَةِ .]

* آدَى الشَّيْءَ : أَوْصَلَهُ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَبَا لَهَبٍ أَبْلَغَ بَأَنٍ مُجَمِّدًا

سَيَعْلُو بِمَا آدَى وَإِنْ كُنْتَ رَاغِمًا

وَيُقَالُ : آدَى الشَّيْءَ إِلَى فَلَانٍ : سَلَّمَهُ إِلَيْهِ .

و — الْأَمَانَةُ : وَفَى بِهَا ، وَفَى الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ :

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا .)

(النساء : ٥٨) ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَمَلَتِ الذِّى لَمْ تَحْمِلِ الْأَرْضُ وَالَّتِى

عَلَيْهَا فَأَدَيْتِ الذِّى أَنْتَ حَامِلُهُ

يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ ...)

الآيَةِ (الْأَحْزَابُ : ٧٢)

و — الدِّينُ : قَضَاهُ ، قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ

التَّغْلَبِيُّ :

فَأَدَيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبَا

وَاللَّيْلِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاجِعٌ وَكَاسِبٌ

و — الْعَمَلُ : قَامَ بِهِ ، وَيُقَالُ : آدَى

الصَّلَاةَ .

و — إِلَيْهِ : اسْتَمَعَ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ

كَرِيمٌ أَنْ أَتُوا إِلَى عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ

أَمِينٌ .) (الدخان : ١٧ ، ١٨)

قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى الْهَذَلِيُّ يَخَاطِبُ عَامِرَ بْنَ

الْعَجْلَانِ :

سَبَعْتَ رِجَالًا فَأَهْلَكَتَهُمْ

فَادَّ إِلَى بَعْضِهِمْ وَأَقْرِضَ

[سَبَعَ فَلَانًا : آذَاهُ وَوَقَعَ فِيهِ . أَقْرِضَ : قُلْ

مَا شِئْتَ مِنْ شَعْرِهِ .]

* تَادَى الْقَوْمُ : كَثُرُوا بِالْمَوْضِعِ وَأَخْصَبُوا .

و — : تَتَابَعُوا مَوْتًا .

* تَادَى الْخَبْرُ إِلَى فَلَانٍ : انْتَهَى .

و — إِلَى فَلَانٍ مِنْ حَقِّهِ : قَضَاهُ ، وَيُقَالُ :

مَا أَدْرَى كَيْفَ أَتَادَى إِلَيْكَ مِنْ حَقِّ مَا أَوْلَيْتَنِي .

* أَذَار : لغة في آذار . (انظر : آذار)

أذج

* أَذَجْ أَذَجًا : أكثر من الشراب . (عن أبي عمرو)

* إِذْخِر : نبات . (انظر : ذخ ر)

أ ذ ذ

قال ابن فارس : « الهمزة والذال ليس بأصل ، وذلك أن الهمزة فيه محمولة من هاء . »

* أَذْ الشَّيْءُ أَذًا : قَطَعَهُ ، وفي الجمهرة :

يُؤْذُ بِالشَّفَرَةِ أَيْ أَذْ

مِنْ قَمَحٍ وَمَانَةٍ وَفَلِذٍ

[الْقَمْعَةُ : طرف السنام . المَانَةُ : الأمعاء

المتلاصقة بالشحم . فِلْذٌ : كبِد البعير .]

(انظر : ه ذ ذ)

* الْأَذُوذُ : الْقَطَاعُ ، يقال : سَيْفٌ أَذُوذٌ ، وشَفَرَةٌ أَذُوذٌ .

* أَذْرِيحَان : (انظر : آذريجان)

* أَذْرَجُون : (انظر : آذريون)

* أَذْرِيُون : (انظر : آذريون)

* إِذْمَا : أَدَاةُ شَرْطٍ وَجَزَاءٍ ، تجزم فعلين ، وتعرب حرفا مثل إن ، أو ظرفا مثل متى . والجزم بها قليل ، قال الشاعر :

وَمَا نَكَ إِذْمَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ

به تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا

* إِذَنْ (dayin ' إِذَيْن ، حينئذ . في أرامية العهد القديم (والأرامية المصرية) والأرامية اليهودية الفلسطينية = haideen هايدين في السريانية .)

: كلمة للجواب والجزاء ، قال أبو علي الفارسي :

ترد للجواب والجزاء في الأكثر ، وقد تكون

للجواب وحده ، نحو أن يقول قائل : أَحْبَبَكَ ،

فتقول : إِذَنْ أَظُنُّكَ صَادِقًا . فلا يتصور هنا

الجزاء . وأكثر ما تكون جواباً لأن أو لو ،

ظاهريين أو مقدرتين .

فمن الأول قول كثير :

لَيْنَ مَادَ لِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا

وَأَمَكَّنَنِي مِنْهَا إِذَا لَا أَقِيلُهَا

وقد يسبقها اسم زمان فيستغنى عن الجملة بعدها وتوّن ، كما في القرآن الكريم : ﴿ ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . ﴾ (الروم : ٤٥) ، وقوله : ﴿ وأنتم حينئذ تنظرون . ﴾ (الواقعة : ٨٤) وقد تفيد المفاجأة إذا جاءت بعد بينا أو بينا ، قال سليمان بن داود القضاعي :

فبينما المرء في صلياء أهوى

ومنحط أتيح له اعتلاء

وبينا نعمة إذ حال بؤس

وبؤس إذ تعقبه ثراء

وقال حريث بن جبلة المذري :

استقدير الله خيرا وارضى به

فبينما العسر إذ دارت مياسير

وروي : لعثير بن لييب .

وقد تكون للتعليل كما في قوله تعالى : ﴿ ولئن ينفعنكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ﴾ (الزحرف : ٣٩) وقول الفرزدق :

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم

إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

وقد تركب (إذ) مع (ما) الزائدة . (انظر :

إذ ما) .

* إذا (في عبرية التوراة azai أزي : حينئذ . سفر المزامير ١٢٤ : ٣ - ٥ : في جواب « لولا » وتقوم مقام اللام الواقعة في جواب لولا في العربية)

: ظرف للزمان المستقبل متضمن معنى الشرط ، فتليه جملتا الشرط والجواب ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره . ﴾ (النصر : ١ - ٣) ، وقال أبو ذؤيب :

والنفس راغبة إذا رغبتها

وإذا ترد إلى قليل تقنع

وقد تخرج عن معنى الشرط فتكون للظرفية فقط ، وفي القرآن الكريم : ﴿ واللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى . ﴾ (الليل : ٢١)

وقد تكون للمفاجأة ، فلا تفيد الشرطية وتختص بالجمال الاسمية ولا تقع في الابتداء ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ومن آياته أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴾ (الروم : ٢٠)

* إذاخر : نية قرب مكة من جهة المدينة . ذكر ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل من إذاخر حتى نزل بأعلى مكة ، وذلك في عام الفتح .

و- لفلان، وإليه : استمع إليه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَذِّنْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ (الانشقاق: ٢) وفي الحديث: « مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَنَفَّى بِالْقُرْآنِ . »

[يتنفي بالقرآن : يقرؤه بصوت حسن في خشوع .]

وقال قنن بن صمرة الغطفاني يعاتب قومه :

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذِكْرْتُ بِهِ
وإنْ ذِكْرْتُ يَسْرَ عَنْدهُمْ أَذِنُوا
و- : تَسْمَعُ، قال عدي بن زيد:

وملأه قد تَلَهَيْتُ بها
وقَصَرْتُ اليومَ في بَيْتِ عِذَارِي
يَسْمَاعُ يَأْذِنُ الشَّيْخَ لَهُ

وحديث مثل ماذي مُشَارٍ
[الماذي : العسل الأبيض . المُشَار : المُجْتَنَى .]

و- بالشيء إذنا، وأذنا، وأذانا : عَلِمَ بِهِ، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَاذْنُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (البقرة: ٢٧٩)

و- له في الشيء إذنا، وأذينا : أَبَاحَ لَهُ .
و- له عليه : أَخَذَ لَهُ مِنْهُ الْإِذْنَ .

و- لرائحة الطعام أذنا، وأذنة : اشتهاه .
ويقال : هذا طعام لا أذنة له، أى لا شهوة لريحه . وهذه بقلة تجذبها الإبل أذنة شديدة أى شهوة شديدة .

* أذن فلان : اشتكى أذنه .

و- رد ومنع .

* آذن العشب إيدانا : بدأ يحف فبعضه رطب وبعضه يابس ، قال الراعي النخري :
وحاربت الهيف الشمال وأذنت
مَذَانِبَ مِنْهَا اللَّذَنُ وَالْمَتَصَوِّحُ

[الهيف : ريح حارة تأتي من قبل اليمن يسقط منها ورق الشجر . المَذَانِب : يريد أطراف النبات . المتصوِّح من النبات : الياض المتشقق .]

و- الشيء : جعل له أذنا .

و- فلانا : أصاب أذنه .

و- : رَدَّه ومنعه .

و- الشيء فلانا : أعجبه فاستمع له : قال شمر

ابن الحارث :

فلا وأبيك خير منك إني

ليؤذني التَّحْمَحُمُ والصَّهِيلُ

[التحمحم : صوت الفرس دون الصهيل .]

وفي النوادر : ليؤذني .

اليهودية 'udna، أذنا = في السريانية 'edna،
إذنا = في الأكديّة uznu أزن .

وتستعمل الكلمة مجازاً في الأكديّة بمعنى
الحس والفهم . ونجد لها في العربية الجنوبية
القديمة هذه المعاني : الحس ، الشعور ، السلطان ،
القوة ، الأمر ، الطلب ، الطاعة ، الخضوع ،
العبد ، العبيد .

١ - عضو السمع ٢ - العلم
٣ - الإباحة

قال ابن فارس : «الهمزة والذال والنون :
أصلان متقاربان في المعنى ، متباعدان في اللفظ ،
أحدهما : أذن كُلّ ذى أذن ، والآخر : العلم ،
وعنهما يتفرع الباب كله .»

* أذن الحبّ والثَّامُ أذناً : خرجت أذنته ،
أى خوصته .

و - فلاناً : أصاب أذنه .

* أذن الحيوان أذناً : عظمت أذناه . فهو
أذن وهى أذناء (ج) أذن ، وفى المقاييس أنشد
الفراء فى وصف الناقة :

مِثْل النِّعَامِ كَانَتْ وَهْيَ سَالِمَةً

أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاها الْحَيْنُ وَالْحُنُّ

[زَهَاها : استخفها . الحَيْن : الهلاك .

الْحُنُّ : الجنون .]

وقول قرط بن أنثيف العنبري وقد نهبت إبله :

لو كنت من مازن لم تستبح إيلي

بنو اللقيطة من ذهل بن شيباناً

إذن لقام بنصرى معشر خشن

عند الحفيظة إن ذو لؤثة لانا

[حُشْن : جمع أخشن ، وهو هنا الإي المتنع

على الضم . اللؤثة : الضعف والاسترخاء .]

ومن الثانى قوله تعالى : ﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ،

وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ ، إِذَا لَذَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا

خَلَقَ ۚ ﴾ (المؤمنون : ٩١)

وتنصب المضارع بشروط خاصة . وترسم نونها

ألفاً ويوقف عليها بالألف كذلك عند الجمهور ،

تشبيهاً بتنوين المنصوب ، والمazanى والمبرد

يكتبانها نونا ، ويقفان عليها بالنون مثل : أن

ولئى ، وقال الفراء : إن عملت كُتبت بالألف ،

وإلا كُتبت بالنون للفرق بينها وبين إذا .

* * *

أذن

(الأذن "عضو السمع" فى الحبشية 'ezən

إزن = فى العبرية 'ozən أزن . ومنه فعل

على وزن أَفْعَلَ : he'əzīn هَيزَرين : أصغى

= فى الأوجاريتية 'udn أذن = فى الأرامية

و- فلاناً في كذا : طَلَبَ إِذْنَهُ فِيهِ . ويقال :
اسْتَأْذَنْتُ فُلَانًا لِكَذَا ، وفي القرآن الكريم :
﴿ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ ٠ ﴾ (النور : ٦٢)

* الْآذُنُ : الْحَاجِبُ ، وفي عيون الأخبار
أَشْدَّ أَعْرَابِي :

رَأَيْتُ آذِنًا يَعْتَامُ بِرَتَبَا

وليس للحَسَبِ الزَّاكِي مُعْتَام

[يعْتَامُ : يَخْتَارُ .]

و- : الْكَفِيلُ .

* الْآذَانُ : الْإِعْلَامُ بِالشَّيْءِ ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَأُذِنُ مِنَ اللَّهِ وَرُسُولِهِ إِلَى النَّاسِ
يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ٠ ﴾ (التوبة : ٣)

ومنه آذان الصلاة ، لأنه إعلام بحضور وقتها ،
قال الفَرَزْدَقُ :

ثُرَجَالًا عَنِ الْإِسْلَامِ إِذْ جَاءَ جَالِدُوا

ذَوِي السَّكَنِ حَتَّى أَوْذَحُوا يَهُوَانَ

وَحَتَّى سَعَى فِي سُورِ كُلِّ مَدِينَةٍ

مَنَادٍ يُنَادِي فَوْقَهَا بِأُذَانٍ

[أَوْذَحَ : أذْعَنَ وَخَضَعَ .]

○ وَالْأَذَانَانُ : الْآذَانُ وَالْإِقَامَةُ ، وفي الحديث :

« بَيْنَ كُلِّ آذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ » ، يريد بها
السُّنَنَ الرَّوَاتِبَ الَّتِي تُصَلَّى بَيْنَ الْآذَانِ وَالْإِقَامَةِ
قَبْلَ الْفَرُوضِ .

* الْآذَانِي : الْعَظِيمُ الْآذِنِ الطَّوِيلُهُمَا .

* الْإِذْنُ : الْعِلْمُ ، يُقَالُ ، فَعَلَ هَذَا بِإِذْنِي ،
وَبِهِ قَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ
مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ٠ ﴾ (البقرة : ١٠٢)

و- : إِبَاحَةُ الشَّيْءِ وَالرُّخْصَةُ فِي فَعْلِهِ قَبْلَ
إِقْبَاعِهِ ، يُقَالُ : أَفْعَلَهُ بِإِذْنِي .

و- (شَرْعًا) : فَكَّ الْحَجَرَ ، وَإِطْلَاقُ
التَّصَرُّفِ لِمَنْ كَانَ مَمْنُوعًا مِنْهُ .

ويضاف فيفيد اصطلاحاً خاصاً بما أُضِيفَ
إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ :

○ إِذْنُ الْاسْتِيرَادِ : تَصْرِيحٌ بِإِدْخَالِ بَضَائِعٍ
مِنَ الْخَارِجِ .

○ وَإِذْنُ الْبَرِيدِ (فِي مِصْرَ) : تَحْوِيلُ بَرِيدِيٍّ
خَاصٍ بِمَبْلَغٍ لَا يَزِيدُ عَلَى جَنِيهِ مِصْرِيٍّ .

○ وَإِذْنُ التَّصْدِيرِ : تَصْرِيحٌ بِإِخْرَاجِ بَضَائِعٍ
مِنَ الدَّخْلِ .

○ وَإِذْنُ الصَّرْفِ : مُحَرَّرٌ يُضَمَّنُ التَّزَامًا بِدَفْعِ
مَبْلَغٍ لِقَاءَ حَقٍّ لِفَرْدٍ أَوْ جَمَاعَةٍ .

(ج) أذون .

* أذُن : اسْمُ جَبَلٍ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ ،
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ جَهْمُ بْنُ سَبَلٍ الْيَكْلَابِيُّ :

و - فلاناً الأمر ، وبه إيداناً ، وإذناً :
أَعْلَمَهُ بِهِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
أَذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ ۚ ﴾ (الأنبياء : ١٠٩) ،
وقال الحارث بن حِمْزَةَ :

أَذَنْتُنَا بِسَيِّئِهَا أَشْمَاءُ

رُبَّ نَازِيٍّ مِلَّ مِنْهُ النَّوَاءُ

ويقال : سَيِّئَاهُ بِالْخَيْرِ مُؤَذِّنَةٌ .

* أَذَّنَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : أكثر الإعلام به ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَذَّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ
يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ ۚ ﴾ (الحج : ٢٧)
و - بالصلاة : أَعْلَمَ بِهَا .

و - الشَّيْءَ : جعلَ له أَذْنًا .

و - فُلَانًا : عَرَكَ أَذُنَهُ أَوْ تَفَرَّهَا .

وفي المثل : « لِكُلِّ جَايَةٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَذَّنُ » .

[الجابه : الوارد . الجَوْزَةُ : السَّقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ] ؛
يضرب للنازل يُطِيلُ الْإِقَامَةَ ؛ يَعْنُونَ أَنَّ الْوَارِدَ
إِذَا وَرَدَهُمْ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَسْقُوهُ مَاءً لِأَهْلِهِ وَمَاشِيَتِهِ
سَقَوْهُ سَقِيَّةً ، ثُمَّ ضَرَبُوا أَذُنَهُ إِعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ
عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ .

و - رَدَّهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَذَّنَهُ عَنِ الشُّرْبِ ،

وفي اللسان :

أَذَنْتُ شُرَايْتَ رَأْسَ الدَّيْرِ

وَاللَّهُ تَفَاحُ الْيَدِينِ بِالْخَيْرِ

[شُرَايْتَ : اسم رجل ، رأس الدَّيْرِ : الرجل
يرأس أصحابه .]

* تَأَذَّنَ فُلَانٌ : أَعْلَمَ .

و - : أَقْسَمَ .

وبهما فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ
لَيُبَعَثَنَّ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ ۚ ﴾ (الأعراف : ١٦٧)
و - بالشَّيْءِ : أُنْذَرَهُ وَحَذَّرَهُ .

و - فِي النَّاسِ : نَادَى فِيهِمْ بِتَهْدِيدٍ أَوْ نَهْيٍ ،
يُقَالُ : تَأَذَّنَ الْأَمِيرُ فِي النَّاسِ .

* اسْتَأْذَنَ فُلَانٌ : طَلَبَ الْإِذْنَ ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ،
كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ ﴾ (النور : ٥٩) ،
ويقال : اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ، إِذَا طَلَبَ الْإِذْنَ
فِي الدَّخُولِ عَلَيْهِ .

و - فُلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ الْإِذْنَ ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللهِ
وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطُّوْلِ مِنْهُمْ ۚ ﴾
(التوبة : ٨٦)

○ وأذن الحمار (*Onosma echiioides*) من الفصيلة الحِمَحِمِيَّة (البوراجينية *Borraginaceae*) : نبت ينمو في جنوبي أوروبا ، وتحوى جذوره مادة حمراء ، وهو كثير الشوك



(أذن الحمار)

وأزهاره صفراء صلبة . وصفه أبو حنيفة الدينوري بأنه نبت له ورق عرضه مثل الشبر ، وله أصل يؤكل ، أعظم من الجزرة مثل الساعد ، وفيه حلاوة .

* وبنو أذن : بطن من هوازن .

* الأذنان - يقال : جاء فلان ناشراً أذنيه ، أى جاء طامعاً .

ومن كلامهم : أنا أعرف الأرنب وأذنيها ، أى أعرف الأمر إلا يخفى على منه شيء .

و- (من العرفج والثمام) : ما ندر منه إذا أخوص . [ندر النبات : خرج الورق من أعراضه . أخوص : ظهر خوصه .]
و- : اسم أطلق على أنواع من النبات ، منها :

○ أذن الأرنب (*Cynoglossum officinale*) من الفصيلة الحِمَحِمِيَّة (البوراجينية *Borraginaceae*) : عشب له أوراق تشبه



(أذن الأرنب)

أذان الأرنب ، وهى خشنة لوجود شعيرات صلبة شائكة بها ، وزهره أزرق فيه بياض ، قبيح الشكل ، وثماره خشنة تلتصق بالثياب .

○ وأذن البحر (*Abalone, Haliotis*) : حلزون بحرى يؤكل .

وقال بشار :

يا قوم أذني لبعيضي الحى عاشقة

والأذن تعشق قبل العين أحيانا

ويقال : رجل أذن : مستمع لما يقال ،

قابل له ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ﴾ ، قل أذن خير لكم . (التوبة : ٦١)

ويقال أيضا : امرأة أذن ، ورجال أذن ، بلفظ الواحد ، لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع . ويقال : فلان أذن فلان : بطانته وناصحه .

وجعلته دبر أذنى : إذا أهملته ولم تأبه له ، ومن خطبة لمعاوية بن أبى سفيان : « ... وإن لم يكن منكم إلا ما يستشغى به القائل بلسانه فقد جعلت له ذلك دبر أذنى وتحت قدمى ... »

ويقال : لبست له أذنى : أعرضت عنه أو تغافلت .

و - (من كل شيء) : يقبضه وعُروته ، كأذن الكوز والدلو .

و - (من النصل أو السهم) : ما ركب عليه من قُذذ ، أى ريش على التشبيه .

فلأتى لأذني والستارين بعد ما

عنيت لأذني والستارين قاليا

لباقى الهوى والشوق ما هبت العبا

وما لم يغير حادث الدهر حاليا

[الستاران : واديان فى بلاد بنى سعد .]

* الأذن ، والأذن : عضو السمع .

وقسمها علماء التشريح المحدثون إلى ثلاثة أقسام :

١ - الأذن الظاهرة (External ear) :

وتشمل الصوان والقناة السمعية .

٢ - الأذن الوسطى (Middle ear) :

وتشمل صندوق الطبلة الذى يفصله

عن الظاهر غشاء لطيف .

٣ - للأذن الداخلية (Internal ear) :

وهى على شكل دهليز فى الوسط تنفتح

فيه قنوات هلالية تنتهى بالأعصاب

السمعية .

وفى القرآن الكريم : ﴿ والأذن بالأذن ﴾

(المائدة : ٤٥) ، وفى حديث أرقم : « هذا

الذى أوفى الله بأذنه » ، أى أظهر صدقه فى إخباره

عما سمعت أذنه .

وهى مؤنثة ، وفى القرآن الكريم ﴿ وتعيها

أذني وأعية ﴾ (الحاقة : ١٢)

○ وآذان الشاة (Cynoglossum cheirifolium L.) : من الفصيلة الجَمِجِمِيَّة (البوراجينية Boraginaceae) : ويعرف باللَّصِيقِ أيضا أو آذان الغزال ، ينبت في أوربا وحوض البحر المتوسط . ويستعمل العشب في علاج الخراجات .

○ وآذان الفأر (Myositis palustris Lam.) : نبات من الفصيلة الجَمِجِمِيَّة (البوراجينية Boraginaceae) ، ويعرف أيضا باسم عين الهدهد ، وهو أنواع كثيرة منها : البستاني ، وينبت في الأماكن الظليلة وفي البساتين . والبري الذي يعرف في إفريقيا بعين الهدهد .



(آذان الفأر)

الأوراق ملاصقة للأرض تخرج من وسطها شماريخٌ طويلة تحمل أزهاراً صغيرة ، وثماره جافة عُلْيَّة بها بذور دقيقة ، وتستعمل العامة أوراقه في التداوي كمنفث وفي حالات ضغط الدم .

○ وآذان الدب أو البوصير (Verbascum Sinuatum L.) من الفصيلة الخنازيرية (الخنوصية) أو الشخضية (الإنسكُفُولاريَّة Scrophulariaceae) : عشب ينبت في الشام وسيناء يعلو إلى مترين ويكسوه زَغَبٌ قطنيّ أصفر أو رماديّ ، وتنتهي ساقه بنورة طويلة مركبة ، وأوراقه القرية من الأرض عريضة كبيرة ، أما الأوراق التي على الساق فإنها أصغر حجماً ، وأزهاره صفراء عادة ، وعلى المتك زغب بنفسجي اللون ، وثماره عُلْيَّة مغطاة بالكأس ، وتحتوي على بذور دقيقة عديدة .



(آذان الدب)

(ج) آذَانٌ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ ﴾ (الأعراف : ١٧٩) ، ويقولون : للحيطان آذان ، يُوصون بكتان السرّ ، قال البهاء زهير :

لِيَاكَ يَذِرِي حَدِيثًا بَيْنَنَا أَحَدٌ

فهم يقولون للحيطان آذان

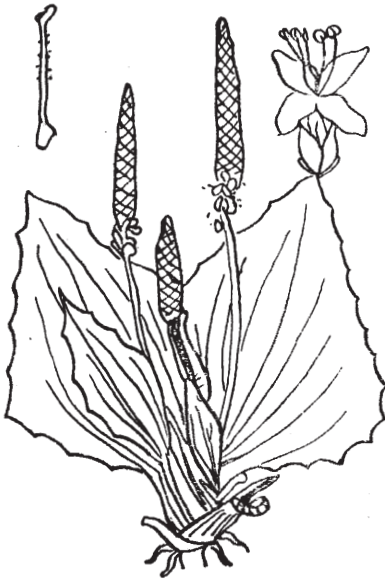
ووردت آذان مضافة في أسماء نباتات منها :

○ آذان الجحدي (*Plantago major var. asiatica* L.)

(من الفصيلة الحمية (البلتاجينية)

(*Plantaginaceae*) : وهو المعروف بلسان

الحمل الكبير بدمشق وما والاها من أرض



(آذان الجحدي)

الشام . وكانت عامة الأندلس تسمى النوع

الصغير منه : آذان الشاة أيضا ، وله مجموعة من

○ وأُذُنَا السهم : سُعْبَتَاهُ ، قال الطِّرِمَاح :

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرِحِيَّةُ بَعْدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أُذُنَا بَلْقَيْ وَعَامِلٍ

[تَوَهَّنَ الطَّائِرُ : أَثْقِلَ مِنْ أَكْلِ الْحَيْفِ فَلَمْ

يَقْدِرَ عَلَى الْهَوِضِ . الْمَضْرِحِيَّةُ : النَّسُور . سَهْمٌ

بَلْقَيْ : صَافِي النَّصْلِ . الْعَامِلُ مِنْ السَّنَانِ :

[أَعْلَاهُ .]

○ وَأُذُنَا عَنَاقٍ : الدَاهِيَةُ ، وفي المثل : « جَاءَ

بِأُذُنِي عَنَاقٌ . » ، وفي الجمهرة :

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقِيَاقِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ

[القياق : جمع قيقاء ، وهي أرض غليظة

فيها ارتفاع .]

○ وَأُذُنَا الْقَلْبِ (*Cardiac auricles*) :

تَجْوِيفَانِ عُلَوَيَّانِ يَتَلَقَّيَانِ الدَّمَ مِنَ الْأُورْدَةِ الرَّئِيسِيَّةِ

فِي صَبَّانِهِ فِي الْبُطَيْنَيْنِ .

○ وَأُذُنَا النَّعْلِ : مَعْقِدُ عِضْدَى الشَّرَاكِ .

[الشَّرَاكِ : سِيرِ النَّعْلِ .]

○ وَذَوِ الْأُذُنَيْنِ : لَقِبَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ،

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدَاعِبَةً .

و - : الذى يسمع كل ما يقال ، قال مهيار
يخاطب أبا سعد بن الصاحب عميد الكفاة :

فلا تجعلوها عن كريم استماعكم
بمزلقة إن الكريم أذبن

و - : الأذان ، قال جرير يهجو الأخطل :

هل تملكون من المشاعر مشعرا

أو تشهدون مع الأذان أذينا

و - : المؤذن ، قال المعري :

قلت أذبن يوم الحشر نادى

فأجهشت الرمام إلى الرمام

[أجهشت : هشت وأسرفت . الرمام : العظام

البالية .]

و - : المؤذن للصلاة ، وبه فسر بيت جرير

السابق أيضا .

و - : المكان الذى يأتيه الأذان من كل

ناحية ، وفى اللسان :

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن

بها ريسة مما يخاف تريب

و - : الآذن ، قال العجير السلولى يمدح

عبد الملك بن مروان :

وقرعى بكفى باب ملك كائما

به القوم يرجون الآذبن نصور

و - : الزعيم والكفيل ، وبه فسر بيت

امرئ القيس :

وامنى أذبن إن رجعت مملكا

بسير ترى فيه الفرائق أزورا

[الفرائق : يريد بها طليعة الجيش . الأزور :

المائل بجانبه من شدة السير .]

ورواية الديوان : وائى زعيم ... الخ .

و - : بطن من طي ، وهو أذبن بن عوف

ابن وائل بن ثعلبة .

○ وابن أذبن : نديم أبى نواس الشاعر ، لم

يسم ، وفيه يقول أبو نواس :

اسقنى يابب أذبن

من شراب الزرجون

[الزرجون : الخمر .]

* الأذبن - أذينا القلب . (انظر : أذنا

القلب)

* أذينة (Auricle, Auricula) تصغير أذن :

صوان الأذن .

و - : الحجرة العليا للقلب .

و - : الزوائد التى توجد على جانبي نصل

ورقة النبات عند قاعدته .

و- : الصغير من الإبل والغنم ، على التشبيه .



(الأذنة)

و - (في علم النبات Stipule) : زائدة ورقية مزدوجة تكون في قاعدة معلق الورقة في بعض النباتات ، كالورد والسَّنِيط والبقول ، وقد تكبر فتصير غمدا ملتقفا كما في قصبة الحنطة ، أو تستحيل شوكة أو حالقا .

(ج) أَذَنٌ .

* الأذنة : مَنْ يسمع مقال كل أحد ويصدقّه .

* الأذنين : الأذن ، قال أبو العيال الهذلي :

أو كالتعامية إذ غدت من بيتها

ليصاغ قرونها بغير أذنين

[ليصاغ . ليهلك .]

و - : الإذن ، ويقال : فعّله بأذني ،

أي بعلمي .

○ وآذان الفيل (القلقاس Colocasia

antiquorum.) من الفصيلة القلقاسية (الآرية :

Araceae.) وتستعمل كعوبه أي سوقه الأرضية

(الكورمة) للأكل .



(آذان الفيل)

○ وآذان القسيس : نبات له ورق مستدير ،

وساق قصيرة عليها بزر ، وأصل شبيه بحبة

زيتون مستديرة . ومنه صنف آخر ورقه

أعرض من الصنف الأول ، وشكله شكل

الأسن ، وورقه يقبض اللسان . وله قضيب

صغير رقيق عليه ورق وزهر .

* الأذنة : ورقة الحبة أول ماتته .

و - : حوصة الثمام .

و - : التهنّة .

○ وآذَى الْمَاءُ : الطبقات التي ترفعها الريح من متن الماء دون الموج، قال امرؤ القيس يصف مطرا :

نَجَّ ، حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ

عَرَضَ خَيْمٍ جُفَافٍ فَيَسُرُّ

[خَيْمٌ ، وَجُفَافٌ ، وَيُسُرُّ : مواضع .]

* الْآذَى : مَا يُصِيبُ الْكَائِنَ الْحَيَّ مِنَ الضَّرَرِ حِسًّا أَوْ مَعْنَى ، وفي القرآن الكريم : ((قَوْلُ مَعْرُوفٍ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا آذَى .)) (البقرة : ٢٦٣) ، وفي الحديث : « الإيمان نَيْفٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْآذَى عَنِ الطَّرِيقِ » ، وفي الحديث أيضا : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَصْبِرُونَ عَلَى الْآذَى » ، وقال زهير بن أبي سلمى :

وَكُنِّي عَنْ آذَى الْخَيْرِ نَفْسِي

وإعلاني لمن ينبغي علاني

[الْإِعْلَانُ وَالْمَعَالَنَةُ : المكافحة .]

وقال المتنبي :

واحتمال الآذى ورؤية جانبيه

به غذاء تَضَوَّى به الأجسام

[تَضَوَّى : نُهْزِل .]

* آذَى فَلَانٌ إِيْذَاءً : فَعَلَ الْآذَى ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ، للذي تَحَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : « رَأَيْتُكَ آذَيْتَ وَأَنْتَ . » [أَنْتَ : أَتَحَرَّتَ الْمَجْبَى .]

و - فَلَانًا : أَوْصَلَ إِلَيْهِ الْآذَى ، وفي القرآن الكريم : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى قَبْرًا اللَّهُ يَمَّا قَالُوا)) (الأحزاب : ٦٩) ، وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحابه : « وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي . » * تَأَذَّى بِالشَّيْءِ : آذَى بِهِ ، وفي حديث الإفك قالت عائشة : « ... فَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُفْرِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا ... » ، وفي اللسان : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* تَأَذَّى الْعَوْدُ اشْتَكَى أَنْ يُرَجَّحَا *

[الْعَوْدُ : الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ .]

* الْإِذَى : الْمَوْجُ ، أَوِ الشَّدِيدُ مِنْهُ .

(ج) الْأَوَاذِيُّ ، وفي خطبة لعليّ كرم الله وجهه : « تَلْتَلِطُمُ أَوَاذِيُّ أُمُوجِهَا » ، وقال النابغة :

فَمَا الْفُرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ

تَرْمِي أَوَاذِيهِ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ

وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدٍ

[عَبْرَا النهر : شاطئاه . السَّيْبُ : الْعَطَاءُ .]

أذى

١ - القذر ٢ - الضرر

٣ - الموج

قال ابن فارس: «الهمزة والذال والياء أصل واحد، وهو الشيء تتكرهه ولا تقر عليه.»

* أذى الشيء - أذى : قذر .

و - فلان : أصابه مكروه .

و - البعير : لا يقتر في مكان واحد بلا وجمع ولا مرض بل خلقه .

و - بالشيء أذى ، وأذاة ، وأذية : تضر به وتألم منه ، قال رؤبة :

يحك ذفراه لأصحاب الضغن

تحكك الأجر يا أذى بالعرن

[الذفرى : العظم الشاخص خلف الأذن .
الضغن : الحقد . العرن : تشقق وقرح يصيب

الدابة فتحك منه .]

وفي اللسان :

لقد أدوا بك ودوا لو تفارقهم

أذى الحراسة بين النعل والقدم

[الحراسة : شجر كبير الشوك .]

ويقال : أذى بالمكان : لم يسترح للقام فيه .

و - لفلان : توجع له .

و - زوج الزباء (زنوبيا) ، ورث الملك بعده في أواخر القرن الثالث الميلادي ، وهو الذي ذكره الأعشى بقوله :

أزال أذينة عن ملىكه

وأخرج عن أهله ذا يزن

* الأذينات - الأذينات الإضافية - (Acces-

sory auricles) : أذينات توجد في بعض الأشخاص حلقة بجوار الأذن الأصلية .

* المؤذن : الذي ينادي للصلاة .

○ وبنو المؤذن : بطن من العلويين من اليمن .

* المئذنة : موضع الأذان للصلاة ، وقد تخفف همزتها فيقال (الميذنة) .

(ج) مآذن .

* المؤذنة : المئذنة .

و - : طائر قصير نحو القبرة . (وانظر :
المؤذنة)

* المأذون (عند الفقهاء) : من أطلق له

التصرف بعد زوال السبب المانع ، كعبء أو وصي .

و - : (في القانون) : القاصر الذي خول بعد أن بلغ الرشد إدارة شئونه وأمواله .

و - : موثق عقود الزواج والطلاق . (مصرية محدثة)

* أرازى : اسم التّرى قديما . (انظر : التّرى)

* * *

* أرام (فى النقوش الأكديّة Aramu أرام ،
وفى التّوراة 'aram أرام)

: هو أرام بن سام بن نوح ، كما تقول التّوراة
(التكوين ١٠ : ٢٢) . وإليه ينسب الأراميون .

وأرام فى المصادر العربيّة : اسم والد عاد
الأولى أو عاد الأخيرة ، أو اسم بلدتهم التى كانوا
فيها ، أو اسم أمهم أو قبيلتهم . (وانظر : لآرم)

○ الأراميون : شعب ساحتى سَكَنَ الأرض الواقعة
بين بلاد الرافدين (بابل وأشور) وكنعان (فلسطين
وفينيقيّا) فى منطقة تُحدُّ جنوباً بصحراء العرب ،
وشمالاً بجبال الأناضول . ويصعد تاريخهم
السياسىّ إلى الألف الثانى قبل الميلاد ، وبلغ
ذروته فى القرنين الحادى عشر والعاشر قبل
الميلاد . ولم يكونوا وحدةً سياسيّة ، وإنما
انقسموا إلى دول صغيرة كانت فى صراع
دائم مع آشور وبابل من جانب ، ومع العبريّين
من جانب آخر .

○ الأراميّة : إحدى اللغات الساميّة ،
انتشرت فى الشرق الأدنى وبلغت أوجها فيها
بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد ،
وأصبحت اللغة الرسميّة فيما بين الفُرات ومصر ،

وحلّت محلّ العبريّة والفينيقيّة ، ثم تقلّص نفوذها
فى العصر الهلّينىّ تحت تأثير اليونانية ،
واستعادت نشاطها مرة أخرى فى ظلّ الإمبراطوريّة
الرومانيّة ثم فى ظلّ المسيحيّة ، ولكن قضى عليها
الإسلامُ القضاء الأخير وحلّت محلّها العربيّة .
وهى عدة لهجات منها ، النبطيّة والتدمريّة
والسّريانيّة ، ويرجع أقدم ما وصلنا من نقوشها
إلى القرن الثامن قبل الميلاد ، ولا تزال منها
بقايا حيّة فى نواح قليلة من سورية والعراق
وأرمينية .

* * *

أرب

(فى عبريّة التّوراة 'arab أرب : كَمَب ،
تربّص = arab أرب فى الأراميّة اليهوديّة .
وفى الأراميّة المصريّة أرب : كَمَب — أحيقار ٩٩
مرتين .)

١ - القَطْع ٢ - العَقْد والعَقْل

٣ - تمام النّصيب ٤ - الحاجة

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والباء لها

أربعة أصول إليها ترجع الفروع : وهى الحاجة
والعقل ، والنصيب ، والعقد . »

* أَرَبَ العُقْدَةَ — أَرَبَا : عَقَدَهَا وشَدَّهَا ، قال
الأصمعى يعدّد خصال معدّ :

و - : القَدْر، وهو في كلِّ شيء بما يناسبه،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ
قُلْ هُوَ أَذَى ۝ ﴾ (البقرة : ٢٢٢) ، وقد فُسرَّ
بالقمل أو الجراحة في قوله تعالى : ﴿ فَن كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِّن رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ ۝ ﴾
(البقرة : ١٩٦) ، وُفسر في الحديث التالي بما
يخرج على رأس الصبي حين يولد : « عن الغلام
عقيقة فاهريقوا عنه دما ، وأميطوا عنه
الأذى . »

* الأَذَاة : المَكْرُوه اليسير ، قال حَسَّانُ
ابنُ ثابت :

فَا أَحَدٌ مِنَّا يَمْهَدُ لِجَارِهِ
أَذَاةً وَلَا مُزِرَ بِهِ وَهُوَ عَائِدٌ
* الأَذَى : الشديد التَّأْدَى .

و - : المؤذَى ، أو الشديد الإيذاء . (ضد)
* الأَذَى (من الناس وغيرهم) : الأَذَى ،
وفي اللسان :

يُصَاحِبُ الشَّيْطَانُ مِنْ يَصَاحِبُهُ
فَهُوَ أَذَى حَمَّةٍ مَصَاوِبُهُ
[حمة : عاجلة نازلة . مصاوبه : مصائبه .]

* الأَذِيَّة : الأَذَى ، وفي الأساس : جاريةٌ
بَذِيَّةٌ ، تُغَادَى وتُراوَحُ بِأَذِيَّةٍ .

الهمزة والراء وما يكثرهما

* أَرَاب (Ocimum pilosum) : نبات
من فصيلة الشفويات ، وهو اسمٌ يَمْنَى لنوع من
الريحان ، أو الحبق القَرْنَفَلِيّ ، ويطلق عليه اسم
الخفزة ، وهو عشب دقيق القضبان طيب
الرائحة ، كان فيه زَعْبًا ، يستعمل في الأكليل ،
موطنه إيران ، وينمو برياً في شبه جزيرة العرب ،
ويزرع في مصر بكثرة ، واسمه فيها " إصبع
الست " ويسميه أبو حنيفة " أصابع الفتيات " .

* أَرَادُوس : (انظر : أرواد)

* أَرَارَات (في الأكديّة Urartu أَرَرط
= في عبرية التوراة والأرامية المصرية arārāt
أَرارط) : منطقة جبلية في آسية ، وهي أعلى مكان
في هضبة أرمينية ، ترتفع فوق سطح البحر بنحو
١٦٠٠ متراً . وفي التوراة : « واستقر القُلُك في الشهر
السابع في اليوم السابع عشر من الشهر على جبال
أَرَارَات » (التكوين :)

* « أَرَبْتَ مِنْ ذِي يَدَيْكَ . » و يروى « أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ ، وفي ذِي يَدَيْكَ » .

و - على الشيء بكذا : استعان ، قال
أَوْسُ بِهِ حَجَرٌ :

ولقد أَرَبْتُ عَلَى الْهَمُومِ بِحَسْرَةٍ
عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرِ الْجَوْنِ
[الْحَسْرَةُ : الناقاة القوية . عَيْرَانَةٌ : صُلْبَةٌ .
الْجَوْنُ : الْحَرُونَ .]

و - الشيء : اشتهاه .

* أَرَبَ إِرَابًا ، وَأَرَابَةً : صار ذا دَهِاءٍ
وَفِطْنَةٍ وَعَقْلٍ ، فهو أَرِيبٌ وَأَرِيبٌ .
و - وَثِقَ ، قال أَبُو زُبَيْدٍ :
على قَتِيلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ أَرُبُوا
أَنَّى لَهُمْ وَاحِدٌ نَائِي الْأَنْصَارِ
[الْأَنْصَارِ : جمع الْأَنْصَارِ .]

* أَرَبْتَ يَدُ فُلَانٍ : افتقر فاحتاج إلى ما في أَيْدِي
النَّاسِ ، يقال : ما له أَرَبَتْ يَدُهُ !

* أَرَبَ عَلَى الْقُومِ إِرَابًا : فاز وغلَبَ ، قال
لَيْسِدُ :

قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَّيْتُ حَاجَةً
وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبِ
[الْقَمَرُ : الغلبة في القمار .]

و - الْعَظَمَ : قطعه من الْمَفْصِلِ .

* أَرَبَ صَاحِبَهُ مُؤَارَبَةً : دَاهَاهُ ، وفي الْحَدِيثِ :
« مُؤَارَبَةُ الْأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ » ، وقال عُمَرُ
ابن أَبِي رَبِيعَةَ :

قَالَتْ أُمِّمَةُ يَوْمَ زَوْرَتِهَا

قَوْلَ الْمُؤَارِبِ غَيْرَ ذِي عَنَبٍ
(وانظر : ورب)

* أَرَبَ : شَخَّ وَحَرَصَ .

و - الْعُقْدَةَ : عَقَدَهَا وَوَثَّقَهَا ، قال
ابنُ الدُّمَيْنَةِ :

وَكَيْفَ مَعَ الْحَبْلِ الَّذِي بَقِيَتْ لَهُ

قُوَى مُحْكَمَاتٍ عَقْدُهُنَّ مُؤَرَّبُ

و - الْعُضْوَ : قَطَعَهُ مُوقَرًا ، يقال : أَعْطَاهُ
عُضْوًا مُؤَرَّبًا : تَامًا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ ،
وفي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِكَتِفِ مُؤَرَّبَةٍ فَأَكَلَهَا ،
وَصَلَّى ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

و - الشاةَ : قَطَعَهَا لِإِرْبًا لِإِرْبًا .

و - الْعَظْمَ : أَرَبَهُ .

و - النصبَ : أَيْتَمَّهُ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

ثُمَّ الْعَرَانِينَ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ

ضَرْبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْعَمِيرِ

[الْعَرَانِينَ : جمع عَرْنَيْنٍ ، وهو الْأَنْفُ .

مَعَاطِفُهُمْ : جمع مِغْطَفٍ وهو الرِّدَاءُ ، أَرَادَ

يَتِمُّونَ لِلْعَمِيرِ نَصِيْبَهُ إِذَا نَقَصَ .]

و - السَّكِينَ : حَدَّدَهُ .

أَوْذِمَةُ يَوْفَى بِهَا عَاقِدٌ

أَوْ عُقْدَةٌ يُحْكِمُهَا أَرِبٌ

و - فَلَانًا : ضَرَبَهُ عَلَى إِرْبٍ لَهُ .

* أَرِبَ الْعُضْوُ أَرَبًا : سَقَطَ .

و - الْمَرِيضُ : تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ مِنْ

جُذَامٍ ، وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدَيْنِ .

و - يَدُهُ : قُطِعَتْ .

و - الْمُصَلَّى : سَجَدَ عَلَى آرَائِهِ مُتَمَكِّئًا .

و - فَلَانٌ : انْقَرَضَ فَاحْتِاحَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي

النَّاسِ .

و - : أَيْسَ وَقُطِعَ إِرْبُهُ .

و - الدَّهْرُ : اشْتَدَّ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ

يَصِفُ فَرَسًا :

أَرِبَ الدَّهْرُ ، فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ ، مَحْبُوكَ الْكَتَدِ

[الْحَارِكُ : أَعْلَى الْكَاهِلِ . مَحْبُوكٌ : مُحْكَمٌ

الْخَلْقُ . الْكَتَدُ : مُجْتَمِعُ الْكَتِفَيْنِ .]

و - مَعِدَتُهُ : فَسَدَتْ . (انظر : ع ر ب)

و - بِالْشَيْءِ : كَلَّفَ بِهِ وَلَزِمَهُ ، قَالَ عُمَرُ

ابن أَبِي رَبِيعَةَ :

وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ فِتْنَةَ مَلِكٍ

مُنْعَمَةً أَرِبْتُ بَأَنِّ أَرَاهَا

و - : ضَنَّ بِهِ وَشَغَّ .

و - : أُنْسَ بِهِ .

و - : أَبْصَرَهُ .

و - : دَرَبَ بِهِ وَصَارَ فِيهِ مَاهِرًا بِصِيرًا ،

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

أَرِبْتُ بِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا

عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارِبٍ

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَرْنِي :

يَأْتِي طَوَائِفَ الْفُرْسَا

بِنٍ وَهُوَ بِأَفْهَمِ أَرِبٍ

و - بفِلَانٍ : مَكَرَ وَخَدَعَ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو

ابن الْعَاصِ قَالَ : « فَأَرِبْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ

تَضُرَّنِي إِرْبُهُ إِرْبُهَا قَطُّ ، قَبْلَ يَوْمَيْئذٍ . »

و - إِلَى الشَّيْءِ : احْتِاجَ .

و - فِي الْأَمْرِ : بَلَغَ فِيهِ جَهْدَهُ وَطَاقَتَهُ .

و - : قَطِنَ لَهُ .

و - عَلَيْهِ : قَوَّى وَتَشَدَّدَ ، وَفِي الْحَدِيثِ

قَالَتْ قُرَيْشٌ : « لَا تَعْبُلُوا فِي الْفِدَاءِ ، لَا يَأْرِبُ

عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ » وَرَوَاةُ ابْنِ حَنْبَلٍ

« لَا يَتَأْرِبُ . »

و - مِنْ يَدَيْهِ : سَقَطَتْ آرَائُهُ مِنْهَا خَاصَّةً ،

وَبِهَا فُسرَ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَنَّهُ نَقِمَ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَ ، فَقَالَ لَهُ :

و - : الدِّين .

و - : الغائِلَةُ ، وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحَيَاتِ فقال : « من خَشِيَ خُبْرَهُنَّ وَشَرَّهُنَّ وَارْزَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا » ، قال ابن الأثير : من خَشِيَ غَائِلَتَهَا وَجَبْنَ عَنْ قَتْلِهَا - للذي قيل في الجاهلية : إنها تُؤْذِي قَاتِلَهَا ، أو تصيبه بِجَحَلٍ - فقد خَالَفَ سُنَّتَنَا .

* الأَرْبُ : صِغَارُ الْبَنِينَ سَاعَةَ تَوْلَدَ .

* الأَرْبُ : الحاجةُ ، قال عمر بن أبي ربيعة :
لَمْ يَقْبِضْ ذُو الشَّجْوِ بِمَنْ شَفَّهَ أَرْبَا
وقد تَمَادَى بِهِ زَيْغُ الْمَوَى حَقْبَا
و - : الْعَقْلُ .

○ وذو أَرْبٍ : موضعٌ في ديار طَيِّئٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ زَيْدِ الْحَبَلِ :

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ السَّيْلِ

وَقَدْ قَدِمْتُ بِذِي أَرْبٍ طُلُولُ

[السَّيْلُ : موضع .]

* الأَرْبِيُّ : الدَّاهِيَةُ ، قال ابن أحمَر :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الأَرْبِيُّ جَاءَتْ بِأُمِّ حَبَوَكَرَى

تَغْمَرْتُ مِنْهَا بَعْدَ مَا نَفِدَ الصَّبَا

وَلَمْ يَرَوْا مِنْ ذِي حَاجَةٍ مِنْ تَغْمَرَا

[أُمُّ حَبَوَكَرَى : الدَّاهِيَةُ . التَّغْمَرُ : الشُّرْبُ دُونَ

الرَّيِّ ، يريد أنه لَمْ يَنْلِ كُلَّ مَا كَانَ يَشْتَهِي .]

* الأَرْبَانُ : لُغَةٌ فِي الْعُرْبَانِ ، وَهُوَ الْعُرْبُونَ ،
(انظر : العُرْبَان)

* الأَرْبَةُ : الْحَاجَةُ ، وفي القرآن الكريم :
(... أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ .)
(النور : ٣١)

[قالوا الإِرْبَةُ فِي الْآيَةِ : الْحَاجَةُ إِلَى النِّسَاءِ .]
وقال أبو ذؤَيْب :

أَرَبْتُ لِأَرْبَتِهِ فَاَنْطَلَقَ

مَتَّ أَزْجِي حُبَّ اللَّقَاءِ السَّيِّحَا

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ ، قال أحيحةُ
ابن الجُلَّاح :

أَلَيْسَ عَدُوُّكَ فِي رِيفِي وَفِي دَعِي

أَطْوَارَ ذِي إِزْبَةِ لِلدَّهْرِ لَبَّاسِ

* الأَرْبَةُ : الْعُقْدَةُ ، أَوِ الْعُقْدَةُ الَّتِي لَا تَتَحَلَّلُ
إِلَّا بِمَشَقَّةٍ ، وفي المقاييس قال المُنَافِسُ :
لَوْ كُنْتُ كَلْبَ قَنِيصٍ كُنْتُ ذَا جَدِّ
تَكُونُ أَرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرْسِ

[جَدَدٌ : جَمْعُ جَدَّةٍ وَهِيَ الْقِلَادَةُ فِي عُنُقِ
الْكَلْبِ . الْمَرْسُ : الْحَبَلُ .]

و - : أَخِيَةُ الدَّابَّةِ .

و - : حَلَقَةُ الْأَخِيَّةِ تُوَارَى فِي الْأَرْضِ .

و - : الْقِلَادَةُ الَّتِي يُقَادُ بِهَا الْكَلْبُ وَنَحْوُهُ .

(لُغَةُ طَيِّئٍ .)

(ج) أَرْب .

* تَأَرَّبَتِ الْعُقْدَةُ : تَوَثَّقَتْ .

و - الرجلُ : تَكَلَّفَ الدَّهَاءَ ، قَالَ رُؤْبَةً :

فَانِطَقَ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَأَرَّبَا

وَالْإِرْبُ يَذْهِي خُبَ مِنْ تَحَبُّبَا

[يَذْهِي : يَرِيدُ يُفْسِدُ . الْخُبُّ : الْخُدَاعُ

وَالْخُبْتُ .]

و - : أَبَى وَتَشَدَّدَ .

و - عليه : تَعَدَّى ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ

ابْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَمْرُو : « لَا تَتَأَرَّبْ بَنَاتِي » .

و - فِي الْأَمْرِ : تَشَدَّدَ فِيهِ وَتَعَسَّرَ .

* اسْتَأَرَّبَ الْوَتْرُ : اشْتَدَّ .

و - النَّوَائِبُ فَلَانًا : أَحَاطَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ

نَاحِيَةٍ ، وَيُقَالُ : اسْتَأَرَبَهُ الدِّينُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْغِيَةِ رَهْقٍ

* مُسْتَأَرَّبَ عَضُّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ

[نَاهَزُوا الْبَيْعَ : بَادَرُوهُ . التَّرْغِيَةُ : الَّذِي يَجِيدُ

رِجَّةَ الْإِبِلِ . الرَّهْقُ : الَّذِي بِهِ خِيفَةٌ وَحِدَّةٌ ،

وَقِيلَ : السَّيْفُ . عَضُّهُ السُّلْطَانُ : أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ ،

وَضَبَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ .]

* أَرَابَ : جَبَلَ وَرَدَّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

فَاتَيْمٌ غَدَاةَ الْحَنُوفِ

وَلَا فِي الْخَيْلِ يَوْمَ عَلَتْ أَرَابَا

[يَوْمَ الْحَنُو : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .]

* إِرَابٌ ، وَأَرَابٌ ، وَأَرَابٌ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ

بَنِي يَرْبُوعَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

وَرَدُّوا لِأَرَابٍ بِمُحْفَلٍ مِنْ وَائِلٍ

لِحَبِّ الْعَيْشِيِّ ضُبَارِكِ الْأَرْكَانِ

[الضُّبَارِكُ : الشَّدِيدُ الطَّوْلُ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ .]

○ وَيَوْمُ إِرَابٍ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، غَزَا

فِيهِ الْمُذَيْلُ بْنُ حَسَّانٍ التَّقْلِي بَنِي يَرْبُوعَ ،

قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْمُذَيْلُ فَنَالَكُمْ

بِإِرَابٍ حَيْثُ يُقْسَمُ الْأَنْفَالَا

* الْأَرَابُ : الْقَرْحَةُ ، وَالْأَغْلَبُ أَنْ تَكُونَ

فِي الْيَدِ .

* الْأَرْبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى .

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

* الْإِرْبُ : الْعُضْوُ الْمَوْفُورُ الْكَامِلُ الَّذِي

لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

و - : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : قَطَعْتُهُ

لِرَبِّا لِرَبِّا .

و - : الْحَاجَةُ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ

لِإِرْبِهِ » ، أَيْ لِحَاجَتِهِ وَهَوَاهُ .

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

و - : الْعَقْلُ .

ففي ذاك لأوثى أسوة

ومأرب قفى عليها العرم

[قفى عليها العرم : عفى عليها السيل .]

○ وسد مأرب : أكبر سدود اليمن قديما

ويستى « العرم » ، أقامه السبئيون على مضيق

« أذنة » بين جبل الفلق : الأيمن والأيسر عند

ملتقى المساليل المنحدرة من عنس والحدأ ومساقط



(سد مأرب)

خولاه الجنوبية ، يقع إلى الغرب من « مأرب »

ويبعد عنها (كم) ، يبلغ طوله ٢٠٠ متر ، وعرضه

٤٤ مترا ، كانت به فتحتان لتصريف مياهه

لا زالت آثارهما قائمة تعكس فن العمارة في عهد

السبئيين ، تصدع عدة مرات ، وأعيد ترميمه ،

وكان تصدعه الأخير - قبيل الإسلام بنصف

قرن تقريبا - سببا في هجرة كثيرة من اليمنيين

إلى الحجاز والحشة وأرض الرافدين . (وانظر :

م ر ب)

* المأربة ، والمأربة ، والمأربة : المأرب ،

وفي المثل : « مأربة لا حفاوة » ، أى إنما بك

حاجة لا تحفيا بى .

(ج) مأرب .

* الأربعاء : (انظر : ر ب ع)

* إربل : من مدن العراق ، تقع على نحو

ثمانين كيلومترا إلى الجهة الجنوبية الشرقية من

مدينة الموصل ، يقال : هى (أربيلو) المذكورة

في النقوش الآشورية المكتوبة بالخط المسمارى ،

و « أربيرا » في النقوش الفارسية القديمة ، وهى

المدينة الآشورية الوحيدة التى ظلت أهلة

بسكانها ، محتفظة باسمها القديم على مر العصور ،

بفضل موقعها الممتاز الذى جعلها مركزا لطرق

القوافل ، وكانت قديما مسرحا لحروب كثيرة

أهمها الحرب بين دارا والإسكندر الأكبر

(٣٣١ ق م) .

ومن نسب إليها :

○ أبو البركات المبارك بن أحمد بن المبارك

الإربلى - المعروف بالمستوفى (٥٦٣٧ = ١٢٣٩ م) :

أديب محدث ، من كتبه « تاريخ إربل » ،

« النظام فى شرح شعر المتنبى وأبى تمام » ،

وله ديوان شعر .

* الأَرَبُون : لغةٌ في العُربون . (انظر :
العربون)

* الإَرَبِيان (Crevette) : أجناس وأنواع
من القشريات العشارية الأقدام ، ومن أسمائها
الرُّوبيان ، وبُرغوث البحر ، ويسمى في الشام
القُرَيْدِس ، وفي مصر الجبري .

و - : بَقْلَةٌ . (وانظر : رب و)

* الأَرَبِيُّ : المنسوب إلى الأَرَبِيَّة .

٥ والفتق الأَرَبِيُّ (في الطب Inguinal hernia) :
فتقٌ في الإَرَبِيَّة يمتد من البطن إلى قناة الحبل
المَنَوِي .

* الأَرَبِيَّة : أصل الفَحْذ .

* الأَرَبُ : العاقل ذو الدَّهَاء والفِطْنَة ،
قال جرير :

يَقُولُ لَنَا عَلَانِيَةً فَتَرَضَى

وَفِي النَّجْوَى أَخُو ثِقَةٍ أَرَبٍ

ويقال : فِدْحٌ أَرَبٌ : فائز ، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَقَزْتُ عَلَيْهِمْ لَمَّا انْتَضَلْنَا

جِهَارًا فَوَزَةَ الْقِدْحَ الْأَرَبِ

(ج) أَرَبَاء ، قال المعري :

وَزَادَكَ بُعْدًا مِنْ بَيْنِكَ وَزَادَهُمْ

هَلِكَ حُقُودًا أَنَّهُمْ نُجَبَاءُ

يَرَوْنَ أَبَا الْقَاهِمُ فِي مُؤَرَّبٍ

من العَقْد ضَلَّتْ حَلَهُ الْأَرَبَاءُ

* الأَرَبِيَّة - يقال : قَدَرَأَرَبِيَّة : واسعة .

* المَارَبُ : الأَرَبُ .

(ج) مَارِب ، وفي القرآن الكريم حكاية

عن موسى عليه السلام : (وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى .)

(طه : ١٨) ، وقال طرفة :

إِذَا الْمَرْءُ قَالَ الْجَهْلَ وَالْحُبَّ وَالْخَمَانَا

تَقْدَمُ يَوْمًا ثُمَّ ضَاعَتْ مَارِبُهُ

[الحُب : الإثم]

* مَارِب : أشهر مناطق اليمن الأثرية ، بها بقايا

مدينة مَارِب القديمة التي بنيت قبل الميلاد

بنحو عشرة قرون ، تقع إلى الشرق من صنعاء ،

وتبعد عنها ١٩٢ (كم) . كانت عاصمة الدولة

السبئية الثانية (١١٥ ق م - ٢٧٥ م)

ومن آثارها بعض المعابد التي أهمها « هيكل

سليمان » .

نالت حظا من العمران والازدهار ؛ لوقوعها

على طريق القوافل التجارية بين الشرق والغرب ،

اندثرت على أثر تصدع « سد مارب » ، وعثر بين

أبقاضها على تماثيل ونقوش أفادت الباحثين

في دراسة حضارة السبئيين القدماء . قال الأعشى :

(ج) إراثٌ .

* الأَرِثُ : شَوْكٌ سَبَطَ الْوَرَقَ ، لَهُ قَضِيبٌ
وَاحِدٌ فِي وَسَطِهِ . وَهُوَ مَرَعَى لِلْأَيْلِ خَاصَّةً ،
تَسْمَنُ عَلَيْهِ ، فَيَرَّأَنَّهُ يُورِثُهَا الْجَرَبَ ، وَمَنَابِتُهُ غُلَظُ
الْأَرْضِ .

* الأَرِثَةُ : مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ مِنْ رَوْنَةٍ أَوْ نَحْوِهَا .
و — : عَوْدٌ أَوْ سِرَجِينَ يُدْفَنُ فِي الرَّمَادِ ،
لِيَكُونَ ثَقُوبًا لِلنَّارِ ، عُدَّةٌ لَهَا إِذَا احتِيجَ إِلَيْهَا .
وَفِي الْمَثَلِ : « الْيَمِيمَةُ أَرِثَةُ الْعَدَاوَةِ » .

و — (من ألوان الغنم) : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .
و — : الْأَكَمَّةُ الْحُمْرَاءُ .

و — : الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ . (وَانْظُرْ :
أر ف)

و — : الْمَكَانُ الْخِصْبُ السَّهْلُ .

(ج) أَرِثٌ .

* الْأَرِثُ : النَّارُ .

* الْأَرِثُودُكْسُ (Orthodox كلمة يونانية

مركبة من Orthos مُسْتَقِيمٌ : و doxa : رَأْيٌ)

: الْمَسِيحِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالطَّبِيعَةِ الْوَاحِدَةِ
وَالْمَسِيحِيَّةِ الْوَاحِدَةِ لِلْمَسِيحِ .

* الْإِرَاثُ : مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ مِنْ حُرَاقَةٍ وَنَحْوِهَا .

و — : النَّارُ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ فَرَسًا :

مُحَجَّلُ رِجْلَيْنِ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ

لَهُ غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الْإِرَاثِ

و — : الرَّمَادُ .

* الْإِرْثُ : الْأَصْلُ ، يُقَالُ : هُوَ فِي إِرْثٍ
صَنِيقٍ . (وَانْظُرْ : وِث)

وَحَكِي ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّهُ لَفِي إِرْثٍ مَجْدٍ
وَإِرْفٍ مَجْدٍ (عَلَى تَبَادُلِ الثَّاءِ وَالْفَاءِ .) (وَانْظُرْ :
أر ف)

و — : الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

أَهَاجَكَ مَغْنَى دِمْنَةٍ وَرُسُومُ

لِقِيلَةٍ مِنْهَا حَادِثٌ وَقَدِيمٌ

عَفَا غَيْرَ إِرْثٍ مِنْ رَمَادٍ كَانَهُ

حَمَامٌ بِالْبَاءِ الْقِطَارِ جُثُومُ

[أَلْبَادُ الْقِطَارِ : مَا لَبَدَهُ الْقَطَرُ وَهُوَ الْمَطَرُ .]

و — : الرَّمَادُ .

و — : الْمِيرَاثُ . (وَانْظُرْ : وِث)

و — : الْأَمْرُ الْقَدِيمُ يَتَوَارَثُهُ الْآخَرُ عَنْ

الْأَوَّلِ ، يُقَالُ : هُوَ عَلَى إِرْثٍ مِنْ كَذَا ، وَفِي حَدِيثِ

الْحُجَّ : « لَأَنْكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ آبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ . »

(وَانْظُرْ : وِث)

يقال : كبشُ آرث ونعجة أرثاء (ج) آرث .

* آرث النار : أوقدها ، وفي حديث أسلم قال : « كُنْتُ مع عُمر رضى الله عنه وإذا نارٌ تُورثُ بِصِرَارٍ . »

[صِرَار : موضع قريب من المدينة .]

وقال عدى بن زيد :

رُبَّ نَارٍ يَتَّأَمُّهَا

تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْفَارَا

عِنْدَهَا ظَبْيٌ يُورِثُهَا

عَاقِدٌ فِي الْحَيْدِ تَقْصَارَا

[الْهِنْدِيَّ وَالْفَارَا : نباتان طيبا الرائحة .]

التَّقْصَار : القلادة .]

و - : حَرَكُ جَمْرَهَا لِيَشْتَعِلَ .

و - بين القوم : أَفْسَدَ وَأَغْرَى ، يقال :

أَرَّثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْحَرْبَ .

و - الْأَرْضَيْنِ : جَعَلَ بَيْنَهُمَا أَرْتَةً . (وانظر :

أَرَفَّ)

* تَأَرَّثَ النَّارُ : اتَّقَدَّتْ وَالتَّهَبَتْ ، وفي المقاييس :

فَلِإِنَّ بَاعِلِي ذِي الْمَجَازَةِ مَرَحَةٌ

طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ عَارُهَا

وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْفُؤُوسِ وَحَرَقُوا

عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَأَرَّثَ نَارُهَا

[ذُو الْمَجَازَةِ : موضع .]

* أَرْبُونَه (Narbonne) : مدينة فرنسية صغيرة ، عاصمة منطقة الأود ، فتحها الفولسك (Volsque) ، ثم الرومان ، ثم القوط ، وفي سنة ١٠١ = ٧١٩ م فتحها القائد العربي السَّمُح ابن مالك الخولاني بعد حصار قصير ، وحَصَّنَهَا ، وتمكن العرب فيها من صد غارة شارل مارتل الذي حاصرها سنة ١١٤ = ٧٣٢ م ، ثم استولى عليها شارمان (٥٢٤١ = ٧٥٩ م) بعد أن حاصرها سبع سنوات .

* * *

أرث

(في الأكديّة erēšu إريش : سَأَلَ ، طَلَبَ ،

رَغِبَ » ومنه مثلا erištu إريشت : طَلَبَ ،

رَغْبَةٌ . = في عبرية التوراة arešet أريشت ،

(سفر المزامير ٣ : ٢١)

وفي الأوجاريتية ar أرش : سَأَلَ ، طَلَبَ ،

رَغِبَ . ومنه iršt إريشت : طَلَبَ)

إيقاد النار

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والياء تتدل على

قَدَحٍ نَارٍ أَوْ شَبَّ عِدَاوَةٍ . »

* أَرَّثَ النَّارَ : أَرَّثَا : أَوْقَدَهَا .

* أَرِثْتُ الشَّاةُ : أَرَّثَا ، وَأَرِثَةٌ : كَانَتْ فِيهَا

سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

إِنَّا إِذَا مُدِّى الْحُرُوبِ أَرْجَا
نَرُدُّ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجَا
و - الأَمْرُ : رَوَّجَهُ وَأَشَاعَهُ .

* قَارَجَ الطَّيْبُ : أَرْجَ ، قال البهاء زهير
في بستان :

وَتَفَتَّحَتْ أَزْهَارُهُ

فَقَارَجَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

* الأَرْجُ : نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ، قال جرير
يذكر نافقته :

إِذَا هِيَ سَافَتْ نَوْرَ كُلِّ حَدِيقَةٍ

لَهَا أَرْجٌ أَضْحَتْ مَشَافِرُهَا صُفْرًا

[السَّوْفُ : الشَّمُّ ، والمراد به هنا الرَّغَى .]

وقال ابن أبي أمية الكاتب :

لَهَا أَرْجٌ إِذَا زَارَتْ يُبَيِّنُهُ كُلُّ مَنْ رَقَدَا

فَمَا تَخْفَى زِيَارَتُهَا عَلَى خَلْقٍ وَإِنْ هَجَدَا

* الأَرِيحُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطِيمِيَّةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ

[البالة : وعاء الطَّيْبِ . اللَّطِيمِيَّةُ : نِسْبَةٌ

إِلَى اللَّطِيمَةِ . وَهِيَ الْمِسْكُ مَعَ الْعَنْبَرِ . الدَّائِيَتَانِ :

مَوْصِلَا الْجَنْبِ فِي الصَّدْرِ .]

(ج) أَرَانِجٌ وَفِي اللِّسَانِ :

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ مُخْرَمَى حَالِجٍ

أَوْ رِيحٍ مِنْكَ طَيِّبِ الأَرَانِجِ

* التَّارِيحُ (في اصطلاح الذواوين) : عمل

الأَوَارِجَةِ . (انظر : الأوارجة)

* المِترَجُ : المُغْرِى بين الناس .

* المَوْرَجُ : الأسد .

* مُوَرَّجٌ : اسمٌ لأكثر من واحد ، منهم :

○ مُوَرَّجُ بن عمرو السَّدُوسِيّ ، أبو فيد البَصْرِيّ

(نحو ١٩٥ هـ = ٩١٠ م) : أحد أئمة العربية

والأدب والأنساب ، كان من أوثق تلاميذ

الخليل بن أحمد .

ومن كتبه : ” غريب القرآن “ ، و ” جواهر

القبائل “ ، و ” المعاني “ ، و ” الأنواء “ .

* * *

* الأَرْجَانُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ قَمْرَهُ اللَّوْزُ ، ويسمى

بِلَوْزِ الْبَرْبَرِ ، فارسيته : أَرْجَانُ أَوْ أَرْجُنْ ، وهو المُسْتَقُّ

الْبَرْبَرِيّ ، وقيل : اللَّوْزُ الْمُرَّ .

* * *

و - الطَّيْبُ : تَوَجَّحَ وَفَاحَ ، قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :

هَجَانُ التَّلَوْنِ أَبْكَارٌ وَعُونٌَ

عَلَيْهِنَ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيرُ

إِذَا طَرَدَتْ فُنُونُ الرِّيحِ فِيهِ

تَوَشَّى الْمِسْكُ يَأْرَجُ وَالْعَبِيرُ

[الْمِجَانُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَيْضُ الْكَرَامُ . الْعُونُ :

جَمْعُ عَوَانٍ وَهِيَ هُنَا الْمَرَاةُ النَّصَفُ أَوْ الثَّيْبُ .

الْمَجَاسِدُ ، جَمْعُ مَجْسَدٍ : وَهُوَ الْقَمِيصُ الْمَصْبُوغُ

بِلِ الْجَسَدِ . تَوَشَّى : ظَهَرَ .]

و - الْمَسْكَانُ : فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ

ذَكِيَّةٍ .

و - النَّاسُ : صَجَّحُوا ، وَفِي الْأَثَرِ : «...مًا

جَاءَ نَعْيٌ نَحْمُرُ إِلَى الْمَدَائِنِ أَرْجَ النَّاسِ . » أَيْ

صَجَّحُوا بِالْبُكَاءِ .

* أَرْجَ بَيْنَ النَّاسِ : أَغْرَى وَهَيَّجَ . (وَانْظُرْ :

ه ر ج)

و - بِالسَّبْعِ : صَاحَ بِهِ وَزَجَرَهُ . (وَانْظُرْ :

ه ر ج)

و - فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا . وَيُقَالُ : أَرْجَ

الْحَرْبَ : أَتَارَهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

○ الْأَرْثُودُكْسِيَّةُ : الْمَذْهَبُ الْمَسِيحِيُّ الْقَائِلُ

بِالطَّبِيعَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْمَشِيشَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْمَسِيحِ ، وَعَلَيْهِ

بَعْضُ الْكُتَّائِصِ الشَّرْقِيَّةِ مِثْلُ الْكَنِيسَةِ الْقُبْطِيَّةِ

وَالسَّرْيَانِيَّةِ وَالْأَرْمَنِیَّةِ وَالرُّومِيَّةِ وَالرُّوسِيَّةِ .

* * *

أرج

(فِي الْعِبْرِيَّةِ 'arag' أَرْج : نَسَجَ = 'arag

أَرْجَ فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ نَادِرًا)

١ - رَائِحَةُ الطَّيْبِ

٢ - الْإِثَارَةُ وَالْإِنْتِشَارُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ « الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ وَالْجِيمُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْأَرْجُ ، وَهُوَ وَالْأَرِيحُ : رَائِحَةُ

الطَّيْبِ . »

* أَرْجَ - أَرْجَا : كَذَبَ . (وَانْظُرْ :

ه ر ج)

و - بَيْنَ النَّاسِ أَرْجًا ، وَأَرْجَانَا : أَغْرَى

وَهَيَّجَ . (وَانْظُرْ : ه ر ج)

و - الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ أَرْجًا : خَاطَه . (وَانْظُرْ :

ه ر ج)

* أَرْجَ الشَّيْءُ - أَرْجَا ، وَأَرِيحًا ، وَأَرِيحَةً :

طَلَبَتْ رِيحُهُ وَانْتَشَرَتْ .

قليلة ٨,٠٪ ، وزنه الذرى ٣٩,٩٤٤ ، وعدده
الذرى ١٨ ، ويستخدم عادة فى ملء المصابيح
الكهربية .

أرخ

(فى الأكديّة arahu أرأخ : أسرع .
وفى الأكديّة arhu أرخ : بقرة .
وفى الأوجارىتية arh أرخ : نور؛ بقرة . وتدل
كلمة "وَرخ" على معنى القمر أو الشهر فى كثير
من اللغات السامية .)

١ - بَقْر الوَحْش ٢ - التَّوْقِيت
٣ - الحَنِين

قال ابن فارس : « الحمزة والراء والخاء كلمة
واحدة عربية ، وهى الإِراخ لبقر الوحش . »
* أرخ إلى المكان ٢ أرخوا : حن إليه .
و - الكِتَاب ونحوه ٢ أرخا : وقته ، أى
جعل له تاريخا .

* أرخ الكتاب ونحوه إيراخا ، وموَارَخَة :
أَرخه .

* أرخ الكتاب ونحوه : أرخه . (وانظر :
ورخ)

و - الحادث ونحوه : فَصَّل أحواله ، وحدد
وَقْتَه .



(الأرجوان)

و - (فى النبات) : شَجَرٌ من الفصيلة القُرْبِيَّة
يصلح للتزوين . وذكر ابن البيطار أنه يسمى
ببلاد فارس أرغوان ، وهو كثير بأصفهان ،
له زهر شديد الحمرة حسن المنظر لا ريحة له ،
يؤكل زهره ، وفى طعمه حلاوة ، وخشبه رخو ،
ورماد أسود . وقد سُمِّت العرب باسمه كل لون
يشبهه فى الحمرة .

و - (فى الأحياء) : حيوان من الرِّخَوِيَّات
ذوات الأصداف يُفرز مادة تصير حمراء عند
تعرضها للهواء والضوء .

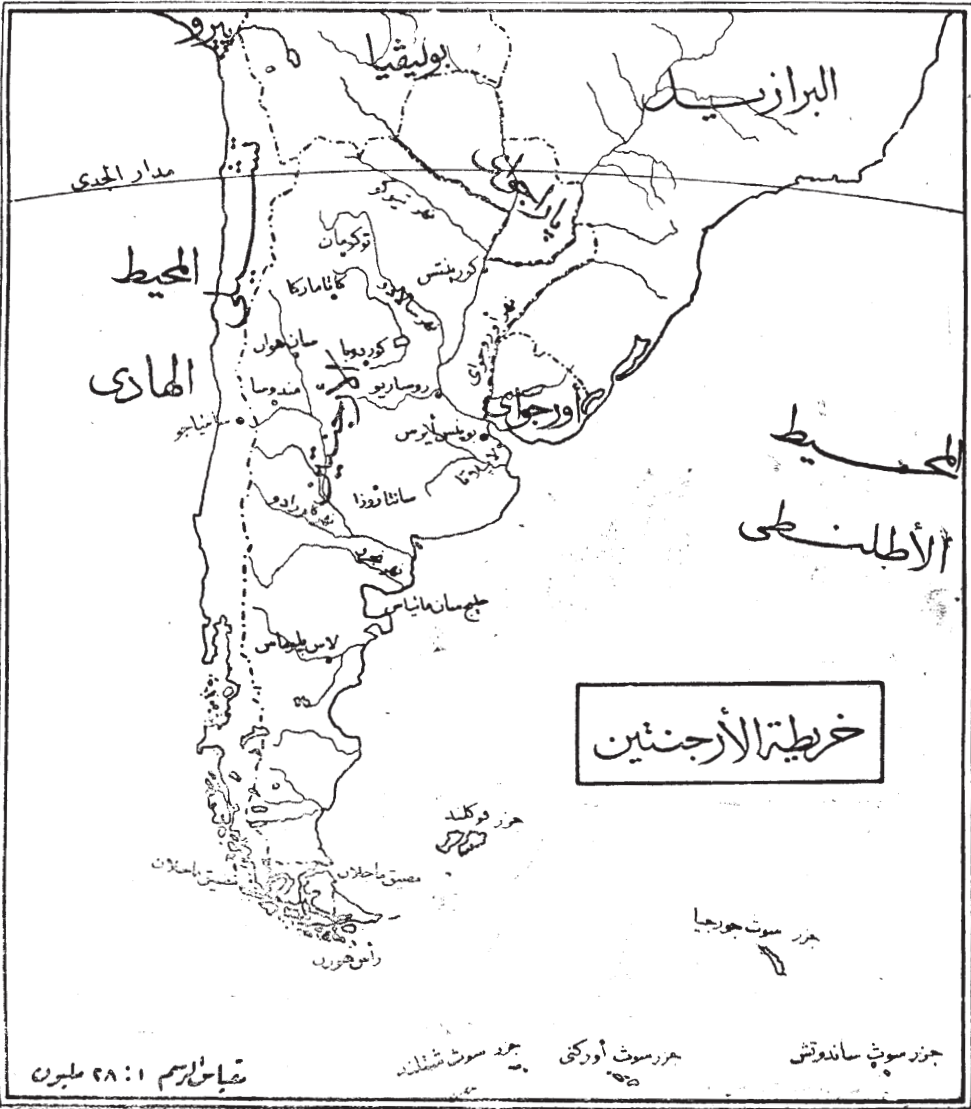
○ والأُرْجَوَانِيّ (Purple) : لون بين الأحمر
والأزرق .

* أَرْجُون (Argon) : عُنْصُرٌ عَطِلٌ (inactive)
غازى عديم اللون والرائحة يوجد فى الهواء بنسبة

* الأرجنتين : ثاني دول أمريكا الجنوبية اتساعاً مساحتها ٣,٧٩٠,٥٤٤ (كم^٢)، تقع بين سلسلة جبال الأنديز والمحيط الأطلنطي، وهي جمهورية، وعاصمتها بوينس آيرس. وعدد سكانها (سنة ١٩٦٠م) ٣,٥٢,٣٠٠ نسمة، معظمهم من سلالة أوروبية، عدا قليل من الهنود في الجهات الشمالية والقرب من جبال الأنديز، وتعد من أعظم الدول المنتجة للذغال في العالم.

* * *

* الأرجوان (في الأكديّة argamannu)
أَرْجَمْن = في العبرية argamān، أَرْجَمَان .
وبالواو مكان الميم 'argewānā' أَرْجَوَانَا
في الأرامية، ومنها انتقلت الكلمة إلى العربية)
: صَبَغَ أَحْمَرُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْتُومَ :
كَانَ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
خُضِبْنَ بَارْجُوانٍ أَوْ طُلِينَا



والتاريخ الخاص L'Histoire particulière :
ويدرس شعباً أو عصراً ، أو إحدى ظواهر
الحياة الاجتماعية كالدين أو الحرب .

وينقسم التاريخ أيضا إلى : تاريخ قديم :
منذ العصور الأولى حتى انقسام الإمبراطورية
الرومانية سنة ٣٩٥ م ، ومتوسط : من ٣٩٥ م
إلى استيلاء الترك على القسطنطينية سنة ١٥٤٣ م ،
وحديث : من ١٤٥٣ م حتى الثورة الفرنسية
١٧٨٩ م ، ومعاصر : من ١٧٨٩ م إلى الآن .

○ وتاريخ الأدب : (انظر : أدب)
○ والتاريخ بالشعر : لونٌ بديعٌ ابتكره الشعراء
في أواخر العصر المملوكي ، وذلك بإيراد بيت
أو جملةٍ منه يكون حاصلُ جمع قيمة حروفه
بحسب الجمل هو تاريخُ المناسبة التي يعنونها ،
وبقي هذا اللون معروفاً إلى مطلع القرن
العشرين ، ومنه قولٌ بعضهم يُورخ طبع المخصّص
لابن سيده في سنة ١٣٢١ هـ :
أقول لما انتهى طبعاً أو رُخه

جاء المخصّص يروى أحسن الكلام
٤ ٨٥١ ٢٢٦ ١١٩ ١٢١

○ والتاريخ الطبيعي (Natural History) :
علم يبحث عن الموجودات في هذه الأرض ،
ويشمل علم الحيوان ، وعلم النبات ، وعلم
الجيولوجيا .

○ وتاريخ أديان نمو الفرد (Ontogeny) :
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل أديان

النمو المتعاقبة التي يميزها الفرد في أثناء حياته .
○ وتاريخ تطور السلالة (Phylogeny) :
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل مراحل
التطور المتتابعة التي تمر بها سلالة معينة في أثناء
تاريخها الجيولوجي كما تلاحظ من دراسة
حفرياتها في العصور المتتابعة .

* المؤرخ : عالم التاريخ .
و - : مدونه .
* * *

* أرخبيل (Archipelage) : مجموعة جزر ،
أو كل قطعة من البحر فيها تلك الجزر ، كانت
تطلق في الأصل على بحر إيجه فقط ، وهو القسم
الشرقي من البحر المتوسط .
* * *

* أرخميدس : عالم يوناني . (انظر : أرشميدس)
* * *

* الإردب (الميكال - في القبطية : eprou) :
إرتب ، وفي الحبشية : ardab ، أردب .
وفي اليونانية : ἀρτάβη ، أرتبي اسمها للإردب
المصري والإردب الفارسي . وفي الأرامية
اليهودية والأرامية المصرية : ardab أردب
= ardēba أردبا أو artēba أرتبا
في السريانية = ardabu أردب في البابلية
المتأخرة نقلا عن الأرامية .

ويرى زيتة Sethe أن الكلمة فارسية
الأصل ، انتقلت إلى اللغة المصرية المتأخرة .

* الأَرُخُ : الذِّكْرُ مِنَ الْبَقَرِ .

و - : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الْبَقَرِ ، قَالَ أُمَيَّةُ
ابن أَبِي الصَّلَات :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحِدَنَانِ غُفْرٌ

بِشَاهِقَةٍ لَهُ أُمُّ رَوْوَمُ

تَبِثُ اللَّيْلَ حَانِيَةً عَلَيْهِ

كَمَا يَحْرَمُ الْأَرُخُ الْأَطُومُ

[الْغُفْرُ : وَلَدُ الْوَعِلِ ، يَحْرَمُ : يَسْكُتُ .
الْأَطُومُ : الضَّمَامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ .]

وَاسْتَعِيرَ لِلصَّغِيرِ مِنْ بَنَى الْإِنْسَانِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

لَيْتَ لِي فِي الْخَمِيسِ نَحْمَسِينَ عَيْنًا

كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاخِ

مَسْجِدٌ لَا تَزَالُ تَهْوِي إِلَيْهِ

أُمُّ أَرُخٍ قِنَاعُهَا مُتَرَاخِي

وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْفَتَى مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ،

وَالْأُنْثَى بَتَاءً .

(ج) آرَاخُ ، وَإِرَاخُ ، قَالَ عُثْمَرُ

ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

إِذَا مَا مَشَتْ بَيْنَ أَتْرَافِهَا

كَبِثَلِ الْإِرَاخِ يَطَّانُ الْوَحْلُ

* الْإِرْخُ : الْأَرُخُ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءً .

(ج) إِرَاخُ .

* الْأَرُخَةُ : التَّارِيخُ .

* الْأَرُخِيُّ : الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ ، وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ
الْفَتَى مِنْهُ .

* الْأَرُخِيَّةُ : وَلَدُ التَّيْتَلِ (الْوَعِلِ) .

* التَّارِيخُ (وَتُسَهَّلُ هَمْزَتُهُ) : تَعْرِيفُ الْوَقْتِ ،
وَقَالَ الصُّوَلِيُّ : تَارِيخُ كُلِّ شَيْءٍ : غَايَتُهُ وَوَقْتُهُ الَّذِي
يَنْتَهِي إِلَيْهِ .

وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانَ تَارِيخُ قَوْمِهِ ، أَيْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ
شَرَفُهُمْ وَرِيَاسَتُهُمْ .

و - (عِنْدَ الْفَلَكَائِيِّ) : تَعْيِينُ يَوْمِ ظَهَرِ
فِيهِ أَمْرٌ شَائِعٌ مِنْ مِلَّةٍ أَوْ دَوْلَةٍ أَوْ حَدَثٍ فِيهِ
هَائِلٌ كَرُزْلَةٍ وَطُوفَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يَرَادُ تَعْيِينُ
وَقْتِهِ فِي مُسْتَأْنَفِ الزَّمَانِ أَوْ مُتَقَدِّمِهِ .

○ وَعِلْمُ التَّارِيخِ : عِلْمٌ يُسَجَّلُ مَا وَقَعَ فِي الْعَالَمِ ،
أَوْ فِي بَعْضِهِ ، مِمَّا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَبْقَى فِي ذِكْرِ
النَّاسِ . وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُ :

تَارِيخُ الْعَالَمِ (L'Histoire Universelle)

وَهُوَ مَوْجَزُ حَضَارَةِ الْأُمَمِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْذُ نَشْأَةِ الْعَالَمِ
كَمَا فَعَلَ الطَّبْرِيُّ وَابْنُ الْعِبْرِيِّ .

وَالتَّارِيخُ الْعَامُ (L'Histoire générale)

وَيَقْتَضِي الْعِلَاقَاتِ الْمُنَابَذَةَ بَيْنَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ
الشُّعُوبِ مِثْلَ تَارِيخِ أَوْرُبَا .

إِنَّ أبا الوبرِ لَصَغْبُ الْمُقْتَنَصِ
وهو إذا حُصِّلَ رِيحٌ فِي قَفْصِ

[الوبر : حيوان من ذوات الحوافر في حجم الأرنب .]

* * *

* الأَرْدُنَّ (في التوراة hayyarden هَيَرْدَن) :
نهر في فلسطين يجري من الشمال إلى الجنوب ،
ويقع ثلثا طوله تقريباً تحت مستوى سطح

شارك في فتحها جماعة من القواد المسلمين ، منهم
الحكم بن أبي العاص ، وأخوه عثمان .

* * *

* أَرْدَمُشْت : قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر
شرقي دجلة الموصل على جبل الجودي ، حدث
أن عصي أهلها المعتضد وتحصنوا بها فقصدها
بنفسه واستولى عليها ، ولما شاهد قلعة دخلها أمر
بإحراقها ، وأنشد فيها :



بعد حذيفة عُتْبَةُ بْنُ قَرْقَدٍ السَّاسِيَّ مِنْ قَبْلِ عَمْرِ
ابن الخطاب أيضاً ، فوجد أهلها على العهد ،
ونزل بها جماعة من العرب بعد ذلك ومَصْرُوها
وَبَنَوْا مَسْجِدًا ، واحتلها الروس بعد ذلك مدة
قصيرة ، ونقلوا كثيرا من ذخائر مكتبتها إلى
بطرسبرج .

* * *

* **أَرْدِسْتَان** : مدينة في إيران بين قاشان
وأصفهان ، بينها وبين أصفهان ثمانية عشر فرسخا
(نحو ١٠٤ كم) ، وكانت في العصور الإسلامية
الأولى تابعة لأرض الجبال (ميديا) . فتحها
حَبِيبُ بْنُ مَسَمَّةَ صَلُحًا فِي خلافة عثمان ، والاسم
الحديد لهذه المدينة أريسون ، أو أردسون .

* * *

* **أَرْدَشِيرُ بْنُ سَاسَانَ** : المشهور بأردشير
ابن بابك ، نسبة إلى جده لأُمِّهِ ، أسَّس الدولة
الساسانية ، مَلَكَ مِنْ سنة ٢٢٦ م إلى ٢٤١ م ،
وقد أحسن السيرة وبسط العدل ، ويُنسب إليه
كتاب " الكَرْنَامَج " (كتاب العمل) فيه ذِكرُ
أخباره وحروبه ومسيره في الأرض وسيرته .
ومن كلماته : « لَا مُلْكَ إِلَّا بِجَيْشٍ ، وَلَا جَيْشَ
إِلَّا بِمَالٍ ، وَلَا مَالٍ إِلَّا بِزِرَاعَةٍ ، وَلَا زِرَاعَةٍ
إِلَّا بِعَدَلٍ . »

* **أَرْدَشِيرُ نَحْرَه** : اسم مرتب معناه بهاء
أردشير ، وهي كورة من أعظم كور فارس

: حُدَّ أَطْلَى لِأَجْزَاءِ مِنَ الْمَكَايِلِ الْمِصْرِيَّةِ يَنْقَسِمُ
إِلَيْهَا ، لَا يُكَالُ بِهِ ، وَإِنَّمَا يُكَالُ بِأَجْزَائِهِ ، وَهُوَ
اِثْنَتَا عَشْرَةَ كِيلَةً ، وَحُدُّدُ وَزْنِهِ بـ ١٥٠ (كَجَم) .
وفي حديث أبي هريرة : « مَنَعْتُ الْعِرَاقُ
دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا ، وَمَنَعْتُ الشَّامَ مِثْلَهَا وَدِينَارَهَا ،
وَمَنَعْتُ مِصْرَ إِرْدَبَهَا وَدِينَارَهَا ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ
بَدَأْتُمْ ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ
بَدَأْتُمْ . »

وقال الأخطل :

وَالْحُبُزُ كَالْعَنْبَرِ الْوَرْدِيِّ عِنْدَهُمْ
وَالْقَمْحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِدِينَارٍ
و - : الْقِرْمِيد ، وَهُوَ الْآجُرُّ الْكَبِيرُ .

و - : الْقَنَاةُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ .

(ج) أَرَادِبُ .

* **الإِرْدَبَةُ** : الْقَنَاةُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ .

و - : الْبَالُوَةُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الْخَزَفِ .

و - : الْقِرْمِيد ، وَهُوَ الْآجُرُّ الْكَبِيرُ .

(ج) أَرَادِبُ .

* * *

* **أَرْدَبِيل** : إِحْدَى مَدُنِ أَذَرَبَيْجَانِ الْإِيرَانِيَّةِ ،
وَهِيَ عَاصِمَةُ إِقْلِيمِ شَهْرِسْتَانٍ ، كَانَ قَدْ وَجَّهَ إِلَيْهَا
عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، فَصَالَحَهُ
مَرْزُبَانُهَا عَنْ جَمِيعِ أَهْلِ أَذَرَبَيْجَانِ ، وَدَخَلَهَا

كَأَنَّ حَيْرِيَّةَ فَيْرَى مُلَاحِيَّةَ

بَاتَتْ تَوْرُثُهُ مِنْ تَحْتِهِ لَهَا

[حَيْرِيَّةُ : امرأة من الحيرة . مُلَاحِيَّة : مُشَاكِسَةٌ .]

و - الحيوان : ساقه .

و - : طَرْدُهُ وأبعده .

ويقال : أَرَّ سَلَحَهُ وَبَسَلَحَهُ : رَمَى بِهِ .

و - الناقة : عاجلها بالإرار حين انقطع ولادُها .

و - المرأة : جامعها . (وانظر : أ و ر)

* أَرَّ (كفرج) - أَرِيْرًا : صَوَّت . ويقال : أَرَّ الماسِجُن عند القِهار والغَلَبَةِ .

* أَرَّ النارَ إِمْرَارًا : أَوْقَدَهَا .

* ائْتَرَّ : استعجل . وقال الأزهري : لا أدرى أهو بالزاي أم بالراء .

* الإِرَارُ : غُصْنٌ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ أَوْ غَيْرِهِ ، كَانَ قَدَامَى الْعَرَبِ يَعاْلجون بِهِ الناقة إذا انقطع ولادُها ، فُتْصَرَّبُ بِهِ الْأَرْضُ حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهُ ، ثُمَّ يُبَلُّ وَيُدْرَسُ عَلَيْهِ مِلْحٌ ، ثُمَّ يُدْخَلُ فِي رِجَمِ الناقة .

(ج) أَرَرُ .

* الأَرُّ : الإِرَارُ .

* الإِرَّةُ : النار . (وانظر : أ و ر ، أرى)

* الأَرِيرُ : الصوت مطلقا ، أو صوت المساجن عند القِهار والغَلَبَةِ .

○ وَأَرِيرُ التليفون (الهاتف) : صوته حين تُرْفَعُ السَّمَاعَةُ وَالخَطُّ مَوْصُولٌ (معدنة) .

* * *

أ ر ز

(في عبرية التوراة - حزقيال ٢٧ : ٢٤ -

'araz 'أروز : ثابت ، وطيء .)

١ - التَّجْمَعُ والتَّضَامُ

٢ - النبات

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والزاي أصل واحد لا يَخْتَلِفُ قِيَاسُهُ بَشَّةً ، وَهُوَ التَّجْمَعُ والتضام . »

* أَرَزَ - أَرَزَا ، وَأُرُوزًا : تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ ،

يقال : أَرَزَتْ أَصَابِعُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :

* وَقَدْ أَرَزَتْ مِنْ بَرْدِهِنَّ الْأَنَامِلُ *

ويقال : مَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا أَرَزَا ، أَيْ مُتَقَبِّضًا فِي مَشْيِهِ مِنْ شِدَّةِ إِحْيَائِهِ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

تَمَّتْ ذَفَارِي لَيْتِيهِ وَلِهَزِيمَةٍ

إِلَى صَمِيمِ آرِزٍ مُعَرَّزِمَةٍ

* الإردواز (slate) : مادة صخرية رمادية اللون متحوّلة ، تُنتج من تأثير الضغط الشديد في المواد الطينية ، فتكون كالصفائح التي يصعب فصل بعضها عن بعض ، وتُغطّى به سطوح المنازل ، وقد تُصنع منه أنابيب المياه ليخفّفه وعدم تسرب الماء منه ؛ ولسهولة تأثره انخَدَث منه ألواح للتلاميذ وأقلام للكتابة (د) .

* * *

أ ر ر

(في العبرية erar , أرر : لَنَن = araru
أرارُ في الأكديّة .)

١ - تَهْيِيجُ الشَّيْءِ ٢ - الصَّوْتُ

٣ - الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ

قال ابن فارس : « أصل هذا الباب واحد ، وهو هيج الشيء ، بتذكيرة وخمي . »

* أررُ أَرَا : مَشَى بَطْنُهُ وَتَتَابَعَ .

و - السَّلْحُ : سَقَطَ .

و - فَلَانٌ : اسْتَعْجَلَ . (وانظر : أزرز)

و - النَّارَ : أَوْقَدَهَا ، قال يزيد بن الطُّثْرِيَّةِ

يصف البرق :

البحر ، والملاحه فيه مستحيله ، لسرعة تيّاره ،
وصَحْلُ مياهه ، وكثرة متعرجاته . ويُطلق الأردن
على البلاد الواقعة شرقيّ هذا النهر . والأردن كان
قسما من أقسام الشام الخمسة يشتمل على كُور
كثيرة ، منها كورة طَبْرِيَّة ، وبَيْسَان ، وبَيْتُ
رَأْس ، وجَدَر ، وصَفُورِيَّة ، وصُور ، وعكّا .
وله ذِكْرٌ كثير في كتب الفتوح ، قال البلاذريّ
(في فتوح البلدان) : « افتتح سُرحَيْلُ بْنُ حَسَنَةَ
الأردنَّ عَنَوَةَ مَاحِلَا طَبْرِيَّة فَإِنْ أَهْلَهَا
صَالِحُوهُ » . وفي كِتَابِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
إلى أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ بِالشَّامِ حِينَ وَقَعَ بِهَا الطَّاعُونَ :
« إِنْ الْأُرْدُنَّ أَرْضٌ تَحْمَقُ ، وَإِنْ الْجَابِيَّةُ أَرْضُ
تَزْهَهُ ، فَاطْهَرُ بَيْنَ مَعَكَ إِلَى الْجَابِيَّةِ » .

[الغِمَقَةُ : الكَثِيرَةُ مِنَ الْمِيَاهِ الرُّطْبَةِ الْهَوَاءِ .
والتَّرْهَةُ : خِلَافُ الْغِمَقَةِ .]

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ يَمْدَحُ بَدْرَ بْنَ عَمَّارٍ :

أَمْعَرَ اللَّيْثُ الْهَزْبَ بِرَبْوَطِهِ

لَمِنْ اذْخَرَتِ الصَّارِمَ الْمَضْغُولَا

وَقَعَتْ عَلَى الْأُرْدُنِّ مِنْهُ بَلِيَّةٌ

نُضِدَتْ بِهَا هَامُ الرَّفَاقِ تَلُولَا

وَتُخَفَّفَ النُّونُ كَمَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :

لَوْلَا إِلَهُ وَأَهْلُ الْأُرْدُنِّ اقْتَسَمَتْ

نَارُ الْجَمَاعَةِ يَوْمَ الْمَرْجِ نِيرَانَا

* * *

: شجر دائم الخضرة من الفصيلة الصنوبرية، معمّر، أوراقه مُتجمّعة رقيقة، وثماره مخروطيّة الشكل، وخشبُه ذِيكَ الرائحة، منه بقية في لبنان الشمالي وفي جبال العلويين، ويوجد في بلاد المغرب بكثرة، وبخاصة في جبال الأطلس، حيث يغطّي غابه مساحات كبيرة. واحده أرزة. حدث ابن كعب بن مالك عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الخَمامَةِ من الزرع تُفِيئُها الرِّيحُ، تَصْرَعُها مرّةً وتَعْدِيها أخرى حتى تَهْجُبَ، ومَثَلُ الكافر كَمَثَلِ الأَرزَةِ المُجْدَبَةِ على أصلها لا يُفِيئُها شيءٌ حتى يَكُونَ أنْجَمَافُها مرّةً واحدة.»

[الخامة: الغضة الرطبة من النبات. المجذبة: الثابتة المنتصبية. الانجفاف: الانقلاب والسقوط. أراد أن الكافر غير مرزوء في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت، فشبه موته بانجفاف هذه الشجرة من أصلها حتى يلقى الله بذنوبه.]

* الأَرزُ: الأَرزُ.

و— (في اليونانية ὄρεζα أرز، ومنه ὄρεζα أورزا أو ὄριζα أوريزا في الآرامية اليهودية، و ὄρεζ 'أرز في العبرية المتأخرة، و roza رُوزا في السريانية.)

: عُشْبٌ حَوْليٌّ من الفصيلة النجيلية يتطلّب الماء كثيرا، ويحمل سنابل متدلّية، وثماره تُقَشَّرُ عن حَبّ أبيض صغير، يطبخ ويؤكل، ويتخذُه أهل الصين واليابان والهند والجنوب الشرقي من آسيا غذاء أساسيا. ويزرع الآن في مصر بكثرة. وفي اللفظة لغات: أرز، ورز — وهي الغالبة في الكلام — وأرز، وأرز، وأرز، وأرز، ورز. وفي حديث المزارعة قال أبو عبد الرحمن: «... وبدالى أن أزرع فيها من حنطة وشعير وسماسم وأرز وأقطان...»

* الأَرِيزُ: الصَّقِيعُ، سئل أعرابي عن ثوبين له فقال: إذا وجدتُ الأَرِيزَ لِبستَهما.

و—: عَمِيدُ القوم، (على المجاز)، كأن الناس تَأَرِزُ إليه وتَلْتَجئُ. يقال: هو أَرِيزُ قومه وأَرِيزُهُم.

* الأَرِيزَةُ: النفس، يقال: رأيتُ أَرِيزَةَ فلانٍ تَرَعُدُّ.

(ج) أَرِيزُ.

* المَارزُ: المَلْجَأُ.

(ج) مَارزُ.

* * *

* الأَرِيزُ: (انظر: رز)

* * *

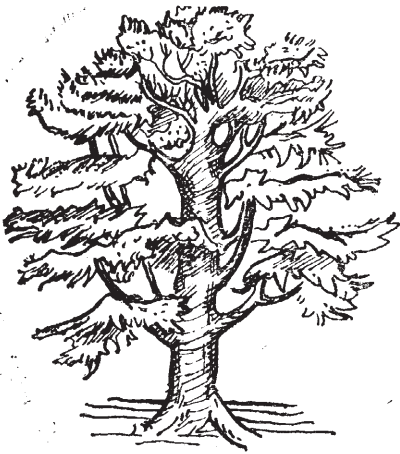
ظمآن في ريج وفي مطير
وأَرَزْ قُرْلِس بالقيرير
و - الحية إلى جحرها أَرَزَا ، وأَرَوَزَا :
لجأت .

و - فيه : لآذت به ، ورجعت إليه .
ويقال : لا يزال فلان يَأْرَزُ إلى وطنه ، أى
حيثما ذهب رجع إليه .

و - الشيء : أثبتته ، وفي كلام علي كرم الله
وجهه : « جعل الجبال للأرض عماداً ، وأَرَزَّ
فيها أوتاداً » .

* أَرَزَ = أَرَزَا : أَرَزَ .

* الأَرَزْ (في العبرية 'arez' إِرَزْ =
في الأوجاريتية arz أَرَزْ = في الأرامية 'arza'
أَرَزَا = في الحبشة 'arz' أَرَزْ . والكلمة دخيلة
في العربية والحبشية .)



(الأَرَزْ)

[الذَفَرَى : العظم الناعم خلف الأذن .
اللَّيْث : صفحة العنق . المُعَرَّزِم : المجتمع .
ويريد بالصميم : العظم .]
ويقال : فلان لم ينظر في أَرَزْ الكلام ، أى
في التثاميه وجمعه .

و - فلان : اشتدَّ بُخْلُهُ ، كأنما يتقبَّضُ
ويتضام ولا ينهبط للمعروف ، روى عن
أبي الأسود الدؤلي أنه قال : « إن اللثيم إذا
سُئِلَ أَرَزَ ، وإِنَّ الكريم إذا سُئِلَ اهْتَرَّ » .
ويقال : فلان أَرَوَزُ البُخْلِ ، وأَرَوَزُ الأَرَزِ ،
قال رؤبة :

إذا أَقَلَّ الحَيْرُ كُلَّ لَحْزٍ
فذاك بَخَالٌ أَرَوَزُ الأَرَزِ
و - الحية : تَلَوَّتْ .

و - الشيء : تَبَّتْ في الأرض ، يقال :
أَرَزَتِ الشجرة ، وأَرَزَتِ الحية : تَبَّتْ في مكانها ،
ويقال : رجل أَرَوَزٌ : ثابت متجمع .

و - الشيء : قَوِيَ واشتدَّ .
و - صَلَبٌ ، يقال : فَرَسَ ذاتُ أَرَزْ .
و - المَعَى : وَقَفَ .
و - فلان : أَكَلَ الأَرِيزَ ، أى الصقيع .
و - الفقارُ : تداخل بعضه في بعض .
و - الليلُ أَرَزَا ، وأَرِيَزَا : اشتدَّ برده ، يقال :
بتنا ليلة أَرَزَةٍ ، وفي اللسان :

[الإصطفائية: الحزرة. الدوابل : جمع دَوبل وهو الخنزير .]

و - : الأمير . وعند كراع أنه رئيس من الرئاسة ، وفي اللسان : قال أبو حزام المكي : لا تُبْنِي وأنت لي - بك - وغد

لا تُبْنِي بالمؤرّيس الإريسي
[أبأته به : سويته به ، يريد لا تُبْنِي بك وأنت لي وغد ، أي غدو .]

(ج) أريسون ، وأريسة ، وأريس ، وأريس ، وفي معجم ما استعجم : قال رجل من كلب :

فَإِنْ عَبْدٌ وَدَّ فَارَقَتْكُمْ فَلَيْتَكُمْ

أَرَارِسَةَ تَرْغَوْنَ رَيْفَ الْأَعَاجِمِ

* الأريس : الأكار ، وهو الفلاح .

و - : العشار .

(ج) أريسون .

○ وبئر أريس : في المدينة المنورة على مقربة من مسجد قباء ، وفي الحديث : « اتّخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من فضة ونقش عليه (محمد رسول الله) فكان أبو بكر يختم به ، ثم عمر ، ثم عثمان ، وكان في يده ، فسقط من يده في البئر ، بئر أريس فترقت فلم يُقدّر عليه ، وذلك في النصف من خلافته . »

* الأريس : الأريس ، وفي حديث عبد الله ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر ، وقال : « ... فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ عَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ » . يريد رعيته .

* * *

أرسطوفان (٣٨٦ ق م) : منثى الملهة (الكوميديا) في الأدب الإغريقي الكلاسيكي ، ولد في أسرة غنية ذات ثقافة ، ونشأ في عصر الديمقراطية الأثينية في القرن الخامس (ق م) . ظهرت مقدرته في الكتابة المسرحية صغيراً ، وظل يسيطر على المسرح الأثيني أربعين سنة .



(أرسطوفان)

* **أَرْزَن** : مدينة قُرب خِلاط، لها قلعة حصينة، كانت من أعمر نواحي أَرَمِينِيَّة . فتحها عِيَاضُ بن غَنَمٍ صلحا سنة (٥٢٠ = ٦٤٠ م) . ووردت في قول أبي فِرَاسٍ يمدح سيف الدولة :

وَنَازَلَ مِنْهُ الدَّيْلَمِيُّ بِأَرْزَنِ

بَلْجُوجٍ إِذَا نَاوَى مَطْوُلَ مُصَايِرٍ

و - : موضع بأرض فارس قرب شيراز ينبت العِصْيُ التي تُعمل نُصْبًا للدبابيس والمقارع، قال المُتَنَبِّي، وقد خرج إليه في صحبة عضد الدولة :

سَقِيًّا لِدَشِيتِ الأَرزَنِ الطَّوَالِ

بين المروج الفيح والأكغال

○ **وَأَرْزَن** الروم : بلدة أخرى من بلاد أَرَمِينِيَّة، وهي أرضروم الحالية . (انظر : أرضروم)

* * *

أرس

١ - فلاحه الأرض .

٢ - الأصل .

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والسين ليست عربية ، ويقال : **إِن** الأَرَارِيسُ الزَّارِعُونَ ، وهي شامية . »

* **أَرَسَ** - **أَرَسَا** : صارَ أَرِيسًا ، أى حَرَّانًا .

* **آرَسَ** **إِرَامًا** : **أَرَسَ** .

* **أَرَسَ** : **أَرَسَ** .

و - : استخدمه واتَّخَذَهُ عاملاً في الفلاحة .

* **الإَرَسُ** : **الأَصْلُ** ، يقال : **فَلَانٌ لَّيْمَ الإَرَسِ** ، وفي الأُمالي : قال أبو الفَرِيبِ النُصْرِيُّ :

إِن لَّيْمَ الإَرَسِ **غَيْرُ نَازِعٍ**

عن وَذَّءٍ جَارِيَةِ الْغَرِيبِ وَالْجُنُبِ

[**الْوَذَّاءُ** . **الشَّتْمُ** والتحقير .]

(وانظر : **أَرَثَ**)

وفي القاموس : **الإَرَسُ** : **الأَصْلُ** الطَّيِّبُ .

* **الإَرِيسُ** - (معرب **arisa**، **أَرِيسَا** : **الفلاح** المستأجر في الأرامية اليهودية = **aris**، **أَرِيس**

في العبرية المتأخرة . والأصل أ كدى : **arresu** **إَرِيشُ** .)

: **الآكَّارُ** ، وهو **الفلاح** ، أو كبير **الآكَّارين** الذي يمتثلون أمره ، وفي كلام معاوية حين بلغه أن صاحب الروم يريد قَصْدَ بلاد الشام أيامَ صِغَرٍ ، فكتب إليه : « تالله لئن تَمَمَّتْ على ما بلغني لأُصَالِحَنَّ صاحِبِي (يريد علياً كرم الله وجهه) ولا أكون مُقَدِّمَتَهُ إِلَيْكَ ، ولا جَمَلَن القُسْطَنْطِينِيَّةِ الجُمُوعِ حُمَمَةَ سِوَدَاءِ ، ولا نَزَعَنَّكَ من المُلْكِ نَزَعِ الإِصْطَفَلِيَّةِ ، ولا رُدَّنكَ إِرِيساً من الأَرَارِيسَةِ تَرَعَى الدَّوَابِلُ . »

والأتباع، وهناك مشائية يونانية، وأخرى إسلامية، وثالثة مسيحية. ولا يزال مذهب أرسطو موضع الدرس والتقدير حتى اليوم، وفيه حقائق كثيرة لم ينقضا العلم الحديث. وعرف في العربية قديما باسم أرسطوطاليس، ومنه قول المتنبي:

مَنْ مُبْلِغُ الْأَعْرَابِ أَنَّى بَعْدَهَا

قَابَلْتُ رَسْطَالِيسَ وَالْإِسْكَانْدَرَا

* * *

أ ر ش

١ - الفساد . ٢ - العوض .

وقال ابن فارس: « الهمزة والراء والشين يمكن أن تكون أصلا، وقد جعلها بعض أهل العلم فرعا، وزعم أن الأصل الهَرْش، وأن الهمزة عوض من الهاء، وهذا عندي متقارب؛ لأن هذين الحرفين - أعني الهمزة والهاء - متقاربان، يقولون: إِيَّاكَ وَهِيَّاكَ، وَأَرَقَّتْ وَهَرَقَتْ، وَأَيَّاكَ فَالْكَلَامِ مِنْ بَابِ التَّخْرِيشِ ».

قال الأزهري: « أصل الأرض الخدش،

ثم قيل لها يؤخذ دية له ».

وتنقسم إلى خمس مجموعات: منطقية، وميتافيزيقية، وطبيعية، وفي علم الحياة، وفي الأخلاق والسياسة، وقد تُرجمت كلها تقريبا إلى العربية، وترجم بعض شروحها، وأضيفت إليها كتب منجولة، ولم يعرف فيلسوف في الإسلام قدر ما عرف، وشرح كتبه أو لخصها عددٌ غير قليل من مفكرى المسلمين.

ولا شك في أن أرسطو يعدّ من أكبر دعائم فلسفة المعاني، وإن مال إلى الواقعية، يقوم منطقُه على أساس فكرة الكلّي، وإن لم يعدّه مجرد مثال أزلّي، بل رده إلى الحس والإدراك الذهني. وليست الميتافيزيقا عنده ببعيدة عن المنطق لأنها تبحث في الوجود من حيث هو وفي ماهية الأمور الكليّة، كالمادة والصورة والجوهر والعرض، ويجمع أيضا بين المثاليّة والواقعية في بحوثه الطبيعيّة، فعالم السماء يسير وفق غائيّة ونظام محكم، وفي عالم الأرض يتتبع الظواهر ليستخلص منها المبادئ والقواعد العامة، وسياسته وإن تكن نظرية أقرب إلى الواقع من جمهورية أفلاطون. لم تعمّر فلسفة مثل ما عمر مذهبه، ظهر أولا باسم «الأرسطية» ثم أخفى «المثاليّة» بما أضافه إليه التلاميذ



(أرسطو)

ولد بأسطاغيرا على ساحل بحر إيجه ، ثم رحل إلى أثينا ، وتلمذ لأفلاطون سنوات طويلة ، ثم دُعي لتعليم الإسكندر ، وقضى معه زمنا . وفي سنة (٣٣٥ ق . م) عاد إلى أثينا وأسس " اللوقيوم " واستمر يعلم فيها ثلاث عشرة سنة . أَلَّفَ في شبابه على غرار أستاذه ، ولم يصلنا شيء يذكر من مؤلفات الشباب ، أما مؤلفات الشيخوخة فقد احتفظ بها جميعا ، وكتبت في أغلبها لتلاميذه أو لخاصة على صورة مذاكرات

وتدور مسرحياته حول موضوعات رئيسية أهمها : نقد الحزب الديمقراطي الحاكم ، والسخرية من الحرب البلوبونزية التي عاصرها ، والدعوة إلى السلام ، ونقد المجتمع الذي أفسدته الديمقراطية وعدم التدبُّن ، والتهكم بفلسفة السوفسطائيين الذين يعدُّ منهم سقراط .

وتمتزج في مسرحياته الحكمة والجمال بالسخرية المسفة ، ويمتاز الحوار فيها بالحيوية والسرعة ، وتصوّر شخصياته عصرها أصدق مما يصوره . المؤرّخون .

وقد بقي للأجيال من تراثه إحدى عشرة مسرحية من أشهرها " الضفادع " التي تعد أقدم نصّ في النقد الأدبي ، وفيها تصوّر محاكم أدبية تعقد في عالم الموتى بين سلفيه الكبيرين :

إسخيولوس — منشيء المأساة (التراجيديا) " ويورينديس " وهي مترجمة إلى اللغة العربية .

* أرسطو (٣٢٢ ق . م) : المعلم الأول ، وأكبر فيلسوف يوناني أثّر في الشرق والغرب ، وامتد أثره إلى اليوم . تلميذ أفلاطون ، ومعلم الإسكندر ، وواضع دعائم البحث الفلسفي بكتبه المنهجية التي نالت من الشرح والتلخيص ما لم تنله كتب فلسفية أخرى .

قال قيس بن زهير :

فإن ألك قد بردت بهم غليلي

فلم أقطع بهم إلا بناني

و - الماء : خلطه بالثلج .

و - الخبز : صب عليه الماء البارد .

ويقال : بردت الخبز بالماء .

و - العين : حلقها ، وسكن ألمها .

ويقال : برد عينه بالبرود .

و - الراحلة : وضع عنها رحلها ليبرد

ظهرها . وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

لاني اهتديت لفتية نزلوا

بردوا غوارب أينقي جرب

و - الحميد ونحوه : تتخله بالمبرد .

ويقال : برد الخشبة : نحتها .

و - الصقيع الشجرة : طرح ورقها .

و - البريد : أرسله .

و - فلانا : أرسله بريداً .

* برد القوم : أصابهم البرد .

و - الأرض : نزل عليها البرد .

و - فلان : ضعف ، أو ضعفت قوايمه .

* برد الثور - برداً : صار فيه لمع من

بياض وسواد ، فهو أبرد .

و - السحابة : كانت ذات برد ، فهي

بردة . قال المفضل النكري :

بخاءوا عارضاً برداً ، وجئنا

كسيل العريض ضاق به الطريق

[العارض : السحاب . العريض : الوادي]

* برد الشيء في برودة : سكنت حرارته .

* أبرد الغمام : أمطر البرد . قال تميم بن

أبي بن مقبل :

كأن صبيراً فوقهم من غمامة

إذا جانب منها تهلل أبردا

[الصبير : السحاب الأبيض المتراكم . تهلل

السحاب : تلالأ بالبرق] .

و - اليوم : انكسر حره وهجسه .

و - القوم : دخلوا في آخر النهار ، أو صاروا

في برد العشي ، وذلك حين تزيغ الشمس فيبوخ

الحراى يفت ، ويقال : جاءوا مبردين . قال

عروة بن الورد :

و — فلانٌ : نَامَ .

و — : مات . يقال : ضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ .
وفي خبر عُمرَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : ” فَهَبْرَهُ
بِالسَّيْفِ حَتَّى بَرَدَ . “

و — فلانٌ بَرَدًا ، وَبُرُودًا ، وَبُرَادًا : ضَعُفَ ،
أَوْ ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ .

ويقال : بَرَدَتْ عِظَامُهُ : هِزِلَ ، وَبَرَدَ
مُحُّهُ . قال ذُو الرِّمَّةِ :

لَدَى كُلِّ مِثْلِ الْجَفْنِ يَهْوَى بِآلِهِ

بَقَايَا مُصَاصِ الْعِتَقِ وَالْمُخِّ بَارِدُ

[الْجَفْنُ : جَفْنُ السَّيْفِ . آلُهُ : شَخْصُهُ .
المُصَاصُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . الْعِتَقُ :
الْكَرَمُ] .

و — الشَّيْءُ بَرَدًا : ثَبَتَ ، يُقَالُ : بَرَدَ عَلَيْهِ
دِينٌ ، وفي كلام عُمرَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : ” وَدِدْتُ
أَنَّهُ بَرَدَ لَنَا عَمَلُنَا “ . وفي اللِّسَانِ أَنشد أبو عُبَيْدَةَ :

* الْيَوْمُ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ *

* مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا تُلُومُهُ *

ويقال : رُعِبَ فلانٌ فَبَرَدَ مَكَانَهُ : دُهِشَ .

ويقال : بَرَدَ لِي عَلَى فلانٍ حَقٌّ : وَجَبَ

وَلَزِمَ .

و — الشَّيْءُ : دَامَ .

و — فلانٌ : أَسْرَعَ .

و — الشَّيْءُ فِي يَدِ فلانٍ : حَصَلَ .

ويقال : بَرَدَ فلانٌ أَسِيرًا فِي يَدِ الْقَوْمِ : إِذَا
بَقِيَ سَلَمًا لَا يُفْدَى وَلَا يُطَلَبُ .

و — اللَّيْلُ عَلَى الْقَوْمِ : أَصَابَهُمْ بَرْدُهُ .

و — الْمَوْتُ عَلَى فلانٍ : بَانَ أَثَرُهُ عَلَيْهِ .
قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ مَيْتًا :

بَادِيًا نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ

تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيُّ بُرُودٍ

[مُصْطَلَاهُ : يَدَاهُ ، وَرِجْلَاهُ ، وَوَجْهُهُ ،
وَكُلُّ مَا بَرَزَ مِنْهُ فَبَرَدَ عِنْدَ مَوْتِهِ .]

و — اللَّيْلُ الْقَوْمَ : أَصَابَهُمْ بَرْدُهُ .

و — فلانٌ الشَّيْءَ : أَذْهَبَ حَرَّهُ ، يُقَالُ :
بَرَدَ الطَّعَامُ ، وَبَرَدَ غُلَّتُهُ .

ويقال : سَقَيْتُهُ شَرْبَةً بَرَدَتْ بِهَا فُؤَادَهُ .

قال الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكِرِيُّ :

ثُمَّ فَاوُوا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةِ الظُّهْرِ

بِرٍّ وَلَا يَبْرُدُ الْغَلِيلُ الْمَاءُ

[قَاصِمَةُ الظُّهْرِ : يَرِيدُ الْخَبِيَّةَ . الْغَلِيلُ :

شِدَّةُ الْعَطَشِ] .

فَبَرْدٌ مَتْنِيهَا وَغَمَضَ سَاعَةً

وطافت قليلاً حوله وهو مُطْرِقٌ

و — الشئُ فلاناً : أَضْعَفَهُ .

و — على فلانٍ كذا : أَوْجَبَهُ وَأَثْبَتَهُ عَلَيْهِ .

يقال : إِنْ أَصْحَابَكَ لَا يُبَالُونَ مَا بَرَدُوا مَلِيكَ .

* ابْتَرَدَ : اغْتَسَلَ بِالماءِ البارد ، أو شربه

لِيُبْرِدَ غَلْتَهُ . ويقال : ابْتَرَدَ بِالماءِ . قال عمر

ابن أبي زَيْبَةَ :

زَعَمَوْهَا سَأَلْتُ جَارَاتِي

وَتَعَرَّتْ ذَاتَ يَوْمٍ تَبْتَرِدُ

و — فلانُ الماءِ : ابْتَرَدَ بِهِ .

* تَبَرَّدَ : اغْتَسَلَ بِالماءِ البارد . ويقال : تَبَرَّدَ

بِالماءِ .

و — في الماءِ : اسْتَنْقَعَ .

* اسْتَبْرَدَ لِسَانَهُ عَلَى فُلَانٍ : أَرْسَلَهُ عَلَيْهِ

كَلِمَتِ الْبَرْدِ .

* الْأَبْرَدُ : النَّيْمُ ، وَأَنْشَأَ أَبْرَدَةً .

و — من السَّحَابِ : ذُو الْقُرِّ وَالْبَرْدِ .

و — من الثَّيَابِ : مَا فِيهِ لُحْمٌ مِنْ بَيَاضِ

وَسَوَادٍ (يَمَانِيَّةٌ) ، (ج) الْأَبَارِدُ .

* الْأَبْرَدَانُ : الْغَدَاةُ وَالْعِشْيُ ، وَقِيلَ :

الْعَصْرَانِ . وفي الحديث : ” أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ بَيْنَا

الْأَبْرَدَيْنِ » .

و — : الظِّلُّ وَالْفَيْءُ (ظَلَّ الشئُ بعد

الزَّوَالِ) . قال الشَّيْخُ :

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيَّةٌ

خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

[الْأَرْضُ : مِنْ أَشْجَارِ الْبَادِيَةِ . الْجَوَازِيُّ :

الطَّيَاءُ وَبَقَرُ الْوَحْشِ . الْعَيْنُ ، الْوَاسِعَاتُ الْعَيُونُ

مَفْرَدُهُ عَيْنَاءُ .]

* الْإِبْرَدَةُ : بَرْدٌ فِي الْحَوْفِ ، وَقِيلَ : عِلَّةٌ

مِنْ غَلَبَةِ الْبَرْدِ وَالرُّطُوبَةِ تُفَقِّرُ عَنْ الْجَمَاعِ .

و — : تَقْطِيرُ الْبَوْلِ . يقال : فُلَانٌ بِهِ

إِبْرَدَةٌ .

○ وَإِبْرَدَةُ الثَّرَى وَالْمَطَرِ : بَرْدُهُمَا .

* الْأَيْبَرِدُ بْنُ الْمُعَدَّرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ الرِّيَّاحِيِّ

الْيَرْبُوعِيِّ (٦٨ هـ = ٦٨٨ م) مِنْ تَيْمٍ : شَاعِرٌ

فَصِيحٌ بَدَوِيٌّ مِنْ شُعْرَاءِ صَدْرِ الْإِسْلَامِ وَبَنَى أُمِيَّةً

لَمْ يَكُنْ مُكْمِرًا وَلَا مَدْحًا ، وَكَانَ هَجَاءً جَيِّدًا

الرَّثَاءِ .

* الْبَارِدُ — يقال : عَيْشٌ بَارِدٌ : هَنِيءٌ

طَيِّبٌ . قال عَتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ يَتَغَزَّلُ :

إِذَا نَحْنُ أَبْرَدْنَا وَرُدَّتْ رِكَابُنَا

وَعَنْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا مَا تَسْرَا

بَدَا لَكَ مِنِّي عِنْدَ ذَلِكَ صَرِيْمَتِي

وَصَبْرِي إِذَا مَا الشَّيْءُ وَلَّى فَأَذْبَرَا

[رُدَّتْ رِكَابُنَا : رَجَعَتْ مِنَ الرَّغْبَى .

صَرِيْمَتِي : هَزِيْمَتِي فِي الْأُمُور] .

و - : صَارُوا فِي وَقْتِ الْقُرْآنِ الْفَيْظَ ،

أَي : عِنْدَ نِهَايَةِ الْفَيْظِ .

و - بِالْعَصَاةِ : أَنْخَرُوهَا عَنِ الْمَاحِرَةِ ،

أَي : جَعَلُوا وَقْتَ صَلَاتِهَا عِنْدَ سُكُونِ الْحَرِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : ” أَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ

الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . ”

[وَقِيلَ مَعْنَاهُ : صَلُّوْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا ، مِنْ بَرْدِ

النَّهَارِ ، وَهُوَ أَوَّلُهُ .]

وَيُقَالُ : أَبْرَدُوا عَنْكُمْ مِنَ الظُّهْرِ : لَا تَسِيرُوا

حَتَّى يَنْكَسِرَ حَرُّهَا وَيَبُوءَ .

و - لِفُلَانٍ : سَقَاهُ مَاءً بَارِدًا .

و - الْمَاءَ : جَاءَ بِهِ بَارِدًا .

و - الشَّيْءَ : أَذْهَبَ حَرَّهُ ، يُقَالُ : أَبْرَدَ

طَعَامَهُ .

و - الْغِمَامُ الْأَرْضَ : أَصَابَهَا بِالْبَرْدِ .

يُقَالُ : أَرْضٌ مُبْرَدَةٌ .

و - الشَّيْءُ فُلَانًا : فَتَّرَهُ وَأَضْعَفَهُ . وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* الْأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي *

* الْمَاءُ وَالْفَتْ ذَوَا أَسْفَامِي *

[الْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ ، وَجَعَلَهُمَا الرَّاجِزُ

هُنَا الْمَاءَ وَالْفَتْ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ يُخْتَبَرُ

وَيُؤْكَلُ .]

و - فُلَانٌ فُلَانًا : أَرْسَلَهُ بِرَيْدًا .

و - لِفُلَانٍ ، وَإِلَيْهِ رَسُولًا : وَجَّهَهُ إِلَيْهِ .

* بَرَدَ عَنْ فُلَانٍ : خَفَّفَ عَنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

” لَا تُبْرَدُوا عَنِ الظَّالِمِ . ” أَي لَا تَسْتَمُوهُ

وَتَدْعُوا عَلَيْهِ ، فَتُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ عِقَابِهِ لِإِثْمِهِ .

و - الْمَاءَ : جَعَلَهُ بَارِدًا ، أَوْ خَلَطَهُ بِالتَّلْجِ ،

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَكْثَرُ أَهْلِ مِنْ عِيَالٍ سِوَاهُمْ

وَأَطْوَى عَلَى الْمَاءِ الْقِرَاحِ الْمُبْرَدِ

[الْمَاءِ الْقِرَاحِ : الْخَالِصُ لَمْ يُخَالِطْهُ شَيْءٌ .]

و - الشَّيْءَ : سَكَّنَ حَرَارَتَهُ ، يُقَالُ : بَرَدَ

الطَّعَامُ ، وَبَرَدَ فُؤَادُهُ بِشَرِبَةِ .

وَيُقَالُ : بَرَدَ ظَهْرُ فَرَسٍ : رَفَّهَ عَنِ الرُّكُوبِ

قَالَ الرَّاعِي :

وَأَنَسَ مِنْ كُلاَّنَ شُثْمَا كَأَنَّهَا

أَرَاكِبُ مِنْ غَسَّانَ بَيْضُ بَرُودُهَا

[كُلاَّن : اسم أرض . شُثْمَا : يريد جبلاً

عالية . أَرَاكِب : أصحاب الإبل في السفر ،

واحدُها أَرَكُوب .]

وقال يَزِيدُ بْنُ مُقَرَّرٍ :

مَعَاذَ اللَّهِ رَبَّأْنُ أَنْ تَرَانَا

طَوَالَ الدَّهْرِ نَشْتَمِلُ الْبَرَادَا

[اشْتَمَلُ بِالتَّوْب : أداره على جسده كله ،

يريد أنهم ليسوا وادعين دائماً ؛ بل هم أهل

حرب أيضاً .]

ويقال : «وَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بَرُودٌ يَمْنِيَّةٌ» مثل في

الشَّدَّةِ وَالْخُصُومَةِ ، يريد : بلغا أمراً عظيماً ،

فكأنهما يتخاصما حتى تشاقا ثيابهما الغالية .

○ وَبُرْدَا الْجَرَادُ وَالْجُنْدُبُ : جناحاه .

قال ذو الرُّمَّة :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطِفٍ عَجَلٍ

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرْنِيمُ

[مُقْطِف : صاحب جمل قَطُوف ، أى :

بطيء في السير، فهو يحثه ولا يفتري عنه . ويقول :

تَضْرِبُ رِجْلَاهُ جَنَاحَيْهِ فَيُسْمَعُ لهما صَوْتٌ كَأَنَّهُ

ترنيم .]

○ وذو البُرْدَيْنِ : لَقَبُ عامِرِ بْنِ أَحْيَمٍ

ابن بهدلة ، لُقِّبَ به لأَنَّهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ آثَرُهُ

يُبْرَدُنِي جَدُّهُ مُحَرَّقٌ ؛ لشرفه ومجده ، وفيه قال

الْفَرَزْدَق :

فَمَا تَمَّ فِي سَعْدٍ وَلَا آلٍ مَالِكٍ

غُلَامٌ إِذَا مَا قِيلَ لَمْ يَتَبَهَّدَلْ

لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمَانُ بَرْدِي مُحَرَّقٌ

بِمَجْدٍ مَعْدٍ وَالْعَدِيدِ الْمُحْصَلِ

[تَبَهَّدَل : انتسب إلى بهدلة .]

و — : ولقب ربيعة بن رباح بن أبي ربيعة

الجرَّاد ، وهو من مشاهير الأجراد .

* الْبَرْدُ : مَطَرٌ مُتَجَمِّدٌ يُشْبِهُ الْحَصَى يَنْزِلُ

مِنَ السَّحَابِ ، وَيُسَمَّى حَبَّ الْغَامِ ، وَحَبَّ الْمُنْزِنِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ

جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ (النور : ٤٣) .

وَتُسَبَّهُ بِهِ الْأَسْنَانُ فِي الصَّفَاءِ وَالصَّغَرِ . قال

الْبُحْتَرِيُّ :

كَأَنَّمَا تَنْسِمُ عَنْ لُؤْلُؤِي

مُنْضِدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَقْصَحِ

* الْبَرْدَاءُ : الْحُمَّى بِالْقِرَّةِ ، وَتُسَمَّى النَّافِضَةُ .

و — في الطب : الملاريا (Malaria) :

وهي حمى مُعْدِيَّةٌ سببها جنس من الحيوان الوحيد

الْخَلِيَّةُ ينقله نوع من البعوض .

قَلِيلُهُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا

شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

ويقال : لِي عَلَيْهِ أَلْفٌ بَارِدٌ : ثَابِتٌ .

○ والمُرْهَفَاتُ الْبَوَارِدُ : السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ .

قال العَتَايُ لِأَمْرَأَتِهِ :

أَسْرَكَ أَيْ نِلْتُ مَا نَالَ خَالِدٌ

مِنَ الْعَيْشِ أَوْ مَا نَالَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْضَنِي

مَعْضُهُمَا بِالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ ؟

[أَعْضَهُ بِالسَّيْفِ : قَتَلَهُ بِهِ .]

* الْبَارِدَةُ مِنَ الْغَنَائِمِ : مَا يُسْتَفَادُ مِنْ غَيْرِ

تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ ، كَالرَّيْحِ فِي التِّجَارَةِ سَاعَةً شَرَاهَا ،

وَفِي الْحَدِيثِ : ” الصُّومُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ

الْبَارِدَةُ ” ، وَذَلِكَ لِتَحْصِيلِهِ الْأَجَرَ بِلَا ظَمَأٍ فِي

الْهَوَاحِرِ .

ويقال ، لَيْلَةٌ بَارِدَةُ الْعَيْشِ ، هَنِئْتُهُ .

○ وَالْحَرْبُ الْبَارِدَةُ : حَرْبٌ دَعَايَةٌ وَكَلَامٌ ،

مِنْ غَيْرِ سِلَاحٍ مَادِّيٍّ (مَحْدَثُهُ) .

* الْبَرَادُ : الضَّعْفُ عَنْ هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ .

و - : ضَعْفُ الْقَوَائِمِ مِنْ جَوْعٍ أَوْ إِمْبَاءٍ .

يقال : فَلَانٌ بِهِ بَرَادٌ .

* الْبَرَادَةُ : السُّحَالَةُ ، وَهِيَ مَا يَنْسَقُطُ مِنَ

الْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ عِنْدَ بَرْدِهِ بِالْمَبْرَدِ .

* الْبَرَادَةُ : حِرْفَةُ الْبَرَادِ .

* الْبَرْدُ : خِلَافُ الْحَرِّ .

و - : النَّوْمُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ

تَعَالَى : (لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا)

(النِّبَأُ : ٢٤) .

و - : طَيِّبُ الشَّيْءِ وَنَعِيمُهُ . وَمِنْ

الدُّعَاءِ : ” نَسَأَلُكَ الْجَنَّةَ وَبَرْدَهَا ” .

ويقال عِنْدَ إِصَابَةِ شَيْءٍ هَنِيءٍ : وَابَرَدَهُ عَلَى

الْفُؤَادِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : وَابَرَدَاهُ .

و - فِي الطَّبِّ cold : نَزْلَةٌ تُصِيبُ

الْأَغْشِيَةَ الْمُخَاطِيَّةَ لِلْجَاهِزِ النَّفْسِيِّ .

* الْبَرْدُ : ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ ، وَيُضَافُ لِلتَّخْصِيصِ

فَيُقَالُ : بَرْدُ عَصِيْبٍ ، وَبَرْدُ وَشِيٍّ . قَالَ مُحَمَّدٌ

ابْنُ ثَوْرٍ :

أَجَدَّ بِلَيْلِي مِدْحَةً عَرَبِيَّةً

كَمَا حَبَّرَ الْبَرْدُ الْيَمَانِيَّ الْمُسَبِّحَ

[أَجَدَّ بِلَيْلِي : أَلْبَسَهَا ثَوْبًا جَدِيدًا . حَبَّرَ :

وَشَّى . الْمُسَبِّحُ : الثَّوْبُ الَّذِي طَوْلُهُ سَبْعُ أَذْرُعٍ] .

(ج) أَبْرَادٌ : وَابَرَدٌ ، وَبَرْدٌ ، وَبَرَادٌ .

قال مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

ويقال : لَيْلَةُ بَرْدَةِ الْعَيْشِ ، هَنِئْتُهُ .
قال نصيب :

فِيَاكَ ذَا وَدٍّ وَيَا لَكَ لَيْلَةً

بَحَلَّتْ وَكَانَتْ بَرْدَةُ الْعَيْشِ نَاعِمَةً

* البردة : شُقَّةٌ من صوف ، لها هُدْبٌ .

و - : كِسَاءٌ صَغِيرٌ مَرِيعٌ أَسْوَدٌ ، تَلْبِيسُهُ
الْأَعْرَابُ ، وَهِيَ الشَّمْلَةُ السُّودَاءُ .

(ج) برد ، ويراد ، قال أبو ذؤيب يصف
كِلَابَ صَيْدٍ وَثُورًا :

فَسَمِعْتَ نَبَأَهُ مِنْهُ فَاسْدَاهَا

كَأَنَّهُنَّ لَدَى أَنْسَائِهِ الْبَرْدُ

[النِّبَاةُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . آسَدَاهَا : أَغْرَاهَا
بِهِ . أَنْسَاءُ : جَمْعُ نَسَا ، وَهُوَ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ
الْوَرِكِ فَيَسْتَبِطِنُ الْفَخِذَيْنِ ، ثُمَّ يَتَزَاوَرُ بِالْعُرْقُوبِ حَتَّى
يَبْلُغَ الْخَافِرَ .]

ويقال : هُمَا فِي بَرْدَةِ أَنْحَامٍ : يَفْعَلَانِ فِعْلًا
وَاحِدًا ، فَيَسْتَبْهَانِ كَأَنَّهُمَا فِي بَرْدَةٍ طَوَّلَهَا بِنَحْمَةٍ
أَشْبَارَ .

و - : كِسَاءٌ كَسَاهُ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الشَّاعِرُ ، فَاشْتَرَاهَا
مِنْهُ مَعَاوِيَةُ ، وَالْخُلَفَاءُ تَتَوَارَثُهَا .

و - : قَصِيدَةٌ مِيمِيَّةٌ مِنَ الْبَحْرِ الْبَسِيطِ نَظَمَهَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمَّادِ الْبُوصَيْرِيِّ (نحو ٥٦٩٥هـ)
١٢٩٥ م) فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَمَطْلَعُهَا :

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بِيْذَى سَلَمٍ

مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقَلَّةٍ يَدَمٍ

وَعَدَّدَ أَيْبَاتَهَا زُهَاءُ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِئَةً بِلَتْ .

قيل : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَظَمَهَا وَهُوَ
مَقْلُوجٌ ، وَقَرَأَهَا بَاكِيًا ، فَرَأَى كَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَمْسَحُ عَلَى شِقَّةِ الْمَشْلُولِ ، وَيَطْرَحُ
عَلَيْهِ بَرْدَةً ، وَأَصْبَحَ الْبُوصَيْرِيُّ بَارِتًا ، وَشَاعَتْ
قِصَّةُ رُؤْيَاهُ وَبُرْنِهِ ، فَعُرِفَتْ قَصِيدَتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ
بِاسْمِ الْبَرْدَةِ وَالْبُرَاةِ ، وَكَانَ عَنَوَانُهَا الْأَوَّلُ هُوَ
(الْكَوَاكِبُ الدَّرِّيَّةُ فِي مَسَدَحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ)
شُرِحتُ أَكْثَرَ مِنْ تَسْعِينَ شَرْحًا بِاللُّغَاتِ
الْعَرَبِيَّةِ وَالْتُرْكِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ وَالْبَرْبَرِيَّةِ ، وَشُطِّرَتْ
وُحِّسَتْ كَثِيرًا ، وَنُشِرَتْ مَرَاتٍ فِي أَوْرَبَا مَعَ
تَرْجُمَاتٍ لَاتِينِيَّةٍ وَأَلْمَانِيَّةٍ وَفَرَنْسِيَّةٍ وَإِنْجَلِيزِيَّةٍ
وَإِيطَالِيَّةٍ ، وَعَارَضَهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْمُحَدِّثِينَ ،
مِنْهُمْ الْبَارُودِيُّ وَشَوْقُ :

○ وَبَرْدَةُ الْخَمْرِ : حِرْيَالُهَا ، أَيْ : شِدَّةُ حُمَرَتِهَا
وَيَقَالُ : سَلَبَ الصُّبُهَاءُ بَرْدَتَهَا .

* البردان : الأبردان . يقال : لا أفعل ذلك ما نسم البردان .

* البردان : نهر بالشام بالقرب من طرسوس . قال الزمخشري - وكان يشرب الحمد المدقوق ، فنهى عنه - فأنشد :

ألا إن في قلب جوى لا يبله

قوى ولا العاصي ولا البردان

[قوئى ، والعاصى : نهران بالشام .]

و - : ماء لبني نصر بن معاوية بالبحاز ، قال عميرة بن جعيل :

ألا يا ديار الحى بالبردان

خلت حجج بعدى لمن ثمان

و - : عين بأعلى « نخلة الشامية » من

أرض تهمامة ، قال فيها ابن ميادة :

* ظلت ينهى البردان تغسيل

* تشرب منه نهلات وتعل

[النهى : القدير .]

* البردان : غديران يجذب بينهما حاجز ، يبقى مأوئهما شهرين وثلاثة . وقيل : هما ضفيرتان من رمل . قال القتال الكلابي :

سمعت ، وأصحابي بذى النخل نازلاً

وقد يشغف النفس الشعاع حبيبها

دعاء بذى البردين من أم طارق

فيا عمرو هل تبدؤ لنا فتجيبها ؟

[يشغف النفس : يغلبها ويستولى عليها .

نفس شعاع : تفرقت هممها وآراؤها .]

○ ويوم البردين : من أيام العرب - قال

ياقوت : وهو يوم الغيظ ، ظفرت فيه

بنو يربوع بنى شيان ، فقال مالك بن نويرة :

فأقررت عيني يوم ظلوا كأنهم

بطن الغيظ خشب أثل مسند

واصبح منهم يوم غب لقايم

ببققاء البردين فل مطرد

[بطن الغيظ : موضع . البقاء : الأرض

الغليظة . القل : الجماعة المنزومون .]

* بردة : علم للنجعة ، وتدعى به النجعة

للحلب ، فيقال : بردة ، بردة .

* البردة : التخمّة ، وهى ثقل الطعام على

المعدة ؛ يقال : أصل كل داء البردة ، لأنها

تبرد الطبيعة فلا تنضج الطعام بحرارتها .

ويقال : هو لي بردة يميني ، أى : حاصل

معلوم لي .

وهى لك بردة نفسها : خالصة .

(القواطيس) ، وكانت الإسكندرية أهم مراكز صناعته ، لقربها من مستنقعات الدلتا . ولما كانت مصر تعد المصدر الوحيد في العالم القديم لصناعة هذا النوع من الورق ، أقام البطالمة نظاماً احتكارياً لإنتاجه وتوزيعه داخل البلاد ، كما خضع تصديره إلى خارجها لسلطة الدولة .

وتشبه به الساق لرخاستها ، فيقال : لها ساق كأنها بردية ، قال الأعشى :

كَبْرِيةَ الْغِيلِ وَسَطَ الْغَرِيدِ

يف إذا خالط الماء منها السريرا

[الغيل : الأجمة . الغريف : ماء الأجمة . السرير : ساق البردي] .

* البرديات : مقراطيس صنعت من البردي ، بُجِّلت عليها أحداث التاريخ القديم ، عُثِرَ عليها في المقابر وتحت الأطلال ، وقد ساعد على حفظها جفاف مضر العلبا والوسطى ، أما ما كُشِفَ عنه بالدلتا فقد وُجِدَ متفحماً لرطوبتها .

ويرجع كشف هذه البرديات إلى أواخر أيام القرن الثامن عشر حين عُثِرَ على خمسين لفافة منها عام ١٧٧٨م ، بيعت إحداها للكردينال برجي ، وهي محفوظة الآن بمتحف نابولي ، تتضمن قائمة

باسماء عمال سُخِّروا لحفر الترع سنة (١٩٢م) ، ثم توالى الكشف عن البرديات في القرن التاسع عشر ، وعُني بدراستها فريق من العلماء ، ووضعوا لها معجمات ، ومن ثم نشأ ما يعرف بعلم البرديات .

* البردي (فارسي معرب) : ضرب من أجود التمر . وفي الخبر : « أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ الْبُرْدِيُّ فِي الصَّدَقَةِ . »

* برديا : انظر بردي .

* البراد : من صناعته البرادة .

و - : إناء يوضع فيه الشراب الساخن لتسفت حرارته . (محدثة)

* البرادة : إناء يُبرّد الماء ، وفي التاج يقال : « باتت كيزانهم على البرادة » .

* البرود : كل ما ابتد به .

و - : البارد . يقال : ماء برود ، وهي برود الثنايا . وفي اللسان قال الشاعر :

فَبَاتَ صَحْيِي فِي الْمَنَامِ مَعَ الْمُنَى

برود الثنايا واضعُ الثغر أشنب

[الأشنب : الذي فيه برق وتحديد]

ويقال : فلان برود الظل : طيب العشرة .

وقال الأعشى :

وَتَمُولُ تَحْسَبُ الْعَيْنُ إِذَا

صَفَّقَتْ بَرْدَهَا نَوْرَ الذَّبْحِ

[الشَّمُولُ : من أسماء النمر . الذَّبْحُ : الجزر

البري ، ونوره أحمر .]

ورواية الديوان : « صَفَّقَتْ وَرَدَّتْهَا » .

أى حمرتها .

○ وَبُرْدَةُ الضَّانِ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَنِ .

○ وَأَبُو بُرْدَةَ : كُنْيَةُ عَامِرِ بْنِ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرِيِّ (١٠٧ هـ = ٧٢٦ م) : فقيه محدِّث

ثَقَّةٌ ، كَانَ عَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ بَعْدَ شُرَيْحٍ ، وَكَانَ

كَاتِبَهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ .

* الْبَرْدَةُ : التَّخَمَةُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ :

« أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ » .

و — مِنَ الْعَيْنِ : وَسَطُهَا .

* بَرَهَى : النَّهْرُ الرَّئِيسِيُّ الَّذِي يَرَوِي غُوطَةَ

دِمَشْقَ ، وَمِنْبَعُهُ عَيْنُ الْفَيْحَةِ ، وَمِنْتَهَاهُ مُنْتَخَفُصٌ

صَغِيرٌ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ . قَالَ حَسَّانُ :

يَسْقُونَ مِنَ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ

بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ

[الْبَرِيصُ : نَهْرٌ بِدِمَشْقَ . يُصَفِّقُ : يَمْزِجُ .

الرَّحِيقُ : النَّمْرُ .]

وَيَقَالُ لَهُ : بَرْدِيَا .

و — : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ وَرَدَّ فِي قَوْلِ النَّعْمَانِ

ابْنِ بَشِيرٍ :

يَا عَمْرُو لَوْ كُنْتُ أَرَقِي الْهَضْبَ مِنْ بَرْدَى

أَوِ الْعُلَا مِنْ ذُرَا نَعْمَانٍ أَوْ جَرَدَا

بِمَا رَقِيَّتِكَ لَأَسْتَهْوَيْتُ مَا نَعَهَا

فَهَلْ تَكُونَنَّ إِلَّا صَخْرَةً صَلْدَا ؟ !

[نَعْمَانُ : حِصْنٌ فِي جَبَلٍ بِالْيَمَنِ . جَرَدٌ : هُوَ

جَرْدُ الْقَصِيمِ ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ . أَرَقَى :

مِنَ الرَّقِيَّةِ .]

* الْبَرْدَى : نَبَاتٌ مَائِيٌّ ، يَنْمُو فِي الْمُسْتَنْقَعَاتِ ،

تَعْلُو سِقَانُهُ وَتَطُولُ ، فِي قِمَّتِهَا نَوْرَةٌ ذَاتُ خِيوطٍ

دَقِيقَةٍ خَضِرَاءَ مُتَدَلِّيَةٍ ، لَهَا مَنْظَرٌ بَهِيجٌ ، عَرَفَهُ

الْمَصْرِيُّونَ الْقَدَمَاءُ ، وَكَانَ يَنْمُو فِي الْمُسْتَنْقَعَاتِ

الَّتِي انْتَشَرَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ أَيَّامَ الْفِرَاعَةِ ،

وَبِخَاصَّةِ الدَّلْتَا ، ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهَا إِلَى بِلَادِ الشَّامِ

وَجَزِيرَةِ صِقْلِيَّةَ ، وَصُنِعَتْ مِنْ سِقَانِهِ السَّلَالُ

وَالْحِبَالُ وَخِفَافُ الزَّوَارِقِ ، كَمَا اسْتُغْلَتْ سِقَانُهُ

الْغَلِيظَةُ فِي صِنَاعَةِ نَوْعِ غَلِيظٍ مِنَ الْوَرَقِ



(البردى)

مولده بالبصرة ، ووفاته ببغداد ، إمام العربية ببغداد في زمنه ، وأحد أئمة النحو والأدب والأخبار ، أخذ عن المازني وأبي حاتم السجستاني ، وروى عنه إسماعيل الصغار ، ونفطويه ، والصولي . له مؤلفات كثيرة منها : الكامل ، والمذكر والمؤنت ، وإعراب القرآن ، والمقتضب .

* المبرود من الخبز : البرود .

* * *

* البردج (من الفهلوية vartak) : السبي .
قال العجاج يصف بقراً :

* وكل عيناء تزجى بحزجا *

* كأنه مسرول أرندجا *

* كما رأيت في الملاء البردجا *

[العيناء : البقرة الوحشية . تزجى : تسوق برقي . البخرج : ولدها . الأرندج : جلد أسود تعمل منه الحفاف . الملاء : الملاحف ، شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد بسبي الروم لبياضهم ولبسهم الحفاف السود] .

* * *

* البردس : الرجل الخبيث .

و - : المتكبر .

و - : المنكر من الرجال .

* المبرد : أداة بها سطوح خشنة تستعمل لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتأكل أو السحل .



(المبرد)

ويقال : جعل لسانه على فلان مبرداً : إذا آذاه وأخذه بلسانه . قال حاتم الطائي :

أعاذل لا آلوك إلا خليقي

فلا تجعلي قوتي لسانك مبردا

[لا آلوك : لا أمنعك . خليقي : طبعي .

يريد ما فطر عليه من كرم . يقول : لا أمنعك شيئاً إلا أن تتعرض لما فطرت عليه من إكرام الضيف ،]

(ج) مبراد .

* المبردة - يقال : هذا الشيء مبردة للبدن : يبرده ويرفئه . وقيل لأعرابي : وما يحملك على نومة الضحى ؟ قال : إنها مبردة في الصيف ، مسخنة في الشتاء .

* المبرد - يقال : ترك سيفه مبرداً : بارزاً .

* المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد بن

عبد الأكبر الأزدي الثمالي (٥٢٨٦ = ٨٩٩ م) :

و — : كُحْلٌ ، أَوْ دَوَاءٌ يُسَكِّنُ حَرَارَةَ الْعَيْنِ .
وفي الخبر : « أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ بِالْبُرُودِ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ » .

و — : الْخُبْزُ الْمَبْلُولُ بِالمَاءِ الْبَارِدِ تَطْعَمُهُ
الْمَرْأَةُ لِلسَّمَنِ .

و — من الثَّيَابِ : مَا لَيْسَ لَهُ زَغَبٌ أَوْ وَبَرٌ .
و — : مَا لَمْ يَكُنْ دَفِئًا وَلَا لَيْثًا .

* الْبَرِيدُ : الرَّسُولُ . وفي الحديث ، أَنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَى بَرِيدًا
فاجعلوه حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ » .

وقال بعض العرب : الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ .

و — : الْمَسَافَةُ يَقْطَعُهَا الرَّسُولُ مِنَ الطَّرِيقِ
ثُمَّ يَنْزِلُ لِئُرِيحَ دَابَّتَهُ ، وَهِيَ فَرَسَتَانِ عِنْدَ أَهْلِ
الْمَشْرِقِ ، وَأَرْبَعَةٌ عِنْدَ الْمَغَارِبَةِ ، وَلِذَلِكَ اخْتَلَفَ
طَوْلُهُ ، فَهُوَ فِي الْمَشْرِقِ زُهَاءُ أَحَدَ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا ،
وَفِي الْمَغْرِبِ ضَعْفُ هَذِهِ الْمَسَافَةِ ، وَهِيَ تُعَبَّرُ عَنْ
الْبَعْدِ مَا بَيْنَ مَحْطَةٍ وَأُخْرَى تَلِيهَا مِنْ مَحْطَاتِ
الْبَرِيدِ .

ويقال : هَذَا بَرِيدٌ مُنْصَبٌ ، أَيْ : مُتَعَبٌ ،
وفي الحديث : « لَا تُقْصِرُ الصَّلَاةُ فِي أَقَلِّ مِنْ
أَرْبَعَةِ بُرْدٍ » .

و — : دَابَّةُ الْبَرِيدِ . قال الْبَيْهَقِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ :

خَيْالٌ لَأَمِّ السَّلْسَبِيلِ وَدُونَهَا

مَسِيرَةُ شَهْرِ الْبَرِيدِ الْمَذْبَذِبِ

[أُمُّ السَّلْسَبِيلِ : كُنْيَةُ امْرَأَةٍ . الْمَذْبَذِبُ :
يُرِيدُ الدَّائِبَ الْحَرَكَةَ] .

وفي رواية الْأَمْدِيِّ : « لِلْمُرِيدِ الْمَذْبَذِبِ » .
و — : الرِّسَالُ . (مَحْدَثَةٌ) .

و — : الْفُرَاقُ ، وَهُوَ الدَّلِيلُ الَّذِي يَدُلُّ
صَاحِبَ الْبَرِيدِ عَلَى الطَّرِيقِ .

و — من الْخُبْزِ : الْبُرُودُ . وَمِنْ تَجَعُّاتِ
الْأَسَاسِ : نَفَخَ فِيهَا التَّرِيدُ وَالْبَرِيدُ ، حَتَّى آخَضَتْ
كَمَا تُرِيدُ .

○ وَبَابُ الْبَرِيدِ : أَحَدُ أَبْوَابِ جَامِعِ دِمَشْقَ .
قال ابنُ أَبِي حَصِينَةَ السُّلَمِيِّ :

يَا صَاحِبِي سَقَى مَنَازِلَ جِلَاقٍ

غَيْثٌ يَرُوي مُمَحَّلَاتٍ طِسَاسِهَا

فُرُوقَ جَامِعِهَا فَبَابُ بَرِيدِهَا

فَشَارِبَ الْقَنَوَاتِ مِنْ بَانَايِهَا

[جِلَاقٌ : دِمَشْقُ . مُمَحَّلَاتٌ : مُجَدِّبَاتٌ .

بَانَاسٌ : مِنْ أَنْهَارِ دِمَشْقَ] .

يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِ قَبْلَ بَرْدَعِي

وَالْعَقْلُ مُتَلِّهِ وَالْقَلْبُ مَشْغُولُ

[اَتَلَّهَ عَقْلُهُ : ذَهَبَ بِهِ الْحُزْنَ] .

و - : اَرْضٌ لَا جَلْدَ وَلَا سَهْلَ .

(ج) بَرَادِغُ .

* * *

ب ر ذ ن

* بَرْدَنُ الْفَرَسِ : مَشَى مَشَى الْبَرْدُونُ .

و - فلانٌ : رَكِبَ بَرْدُونًا ، يقال : رَأَيْتُ
فلانًا مُجِيدًا ، وأخاه مُبَرْدِنًا .

[مُجِيدًا : رَاكِبًا جَوَادًا .]

و - : تَنَاقَلَ . يقال ، سَأَلْتُهُ حَاجَةً ،
فَبَرْدَنَ عَنْهَا . وفي الأساس قال الشاعر :

إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ إِنْ مَرَكَضَ غَايَتِي

يُبَرْدُنُ فِيهِ الْبَحْزُجُ الْمُتَجَادِعُ

[الْبَحْزُجُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ . الْمُتَجَادِعُ :

الَّذِي صَارَ جَدَمًا .]

و يقال : بَرْدَنَ فلانٌ عن الجواب : أَعْيَا ،

وَحِكِيَّ عَنِ الْمُؤَرَّجِ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ فلانًا عَنْ

كَذَا وَكَذَا ، فَبَرْدَنَ لِي ، أَيْ أَعْيَا وَلَمْ يُجِبْ فِيهِ .

و - الْجَوَادُ : صَيِّره بَرْدُونًا . وفي
الأساس قال الفلاخ :

لِلَّهِ دَرٌّ جَيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا

بَرْدَتَهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْفَرَرُ

[التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ .

وَالْفَرَرُ : جَمْعُ غُرَّةٍ ، وَهِيَ بَيَاضٌ فِي جِهَةِ

الْفَرَسِ .]

* الْبَرْدَنَةُ : سِيرُ الْبَرْدُونِ وَمِثْلِهِ .

* الْبَرْدُونُ (فِي السَّرْيَانِيَّةِ bardonā بَرْدُونًا :

بَغْلٌ) : ضَرْبٌ مِنَ الدَّوَابِّ يُخَالِفُ الْخَيْلَ
الْعَرَابَ ، عَظِيمُ الْخَلْقَةِ ، فَلْيُظِ الْأَعْضَاءُ .

وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَيْتُكَ إِذْ جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً

وَأَنْتَ عَلَى بَرْدُونَةٍ غَيْرِ طَائِلِ

(ج) بَرَادِينَ . قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلِ

- يَصِفُ الْخَيْلَ - :

إِذَا تَجَاوَيْنَ صَعْدَنَ الصَّهِيلِ إِلَى

صُنْبِ الشُّؤُونِ وَلَمْ تَصْهَلْ بَرَادِينَ

[الشُّؤُونُ : مَوَاصِلُ قَبَائِلِ الرِّاسِ وَشُعْبَهَا

وَمُلْتَقَى عِظَامِهَا .]

* * *

الْبَرْدَسَةُ : الخُبْتُ والنُّكْرُ .

و - : التَّكْبَرُ .

* البرْدَيْسُ : البرْدُسُ .

* * *

ب ر د ع

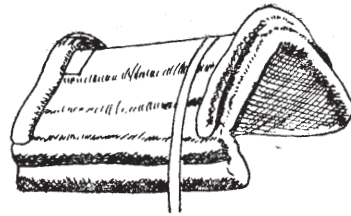
* اِبْرَنْدَعُ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ : اسْتَعَدَّ لَهُ .

و - عن الشيءِ : تَقَبَّضَ عَنْهُ .

* الْبَرْدَعَةُ : الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ ،

وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحِمَارَ (وانظر البردعة) .

(ج) بَرَادِعُ .



(البردعة)

* * *

ب ر ذ ع

* اِبْرَنْدَعُ لِلْأَمْرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

و - عن الشيءِ : تَقَبَّضَ عَنْهُ .

و - أَصْحَابَهُ : تَقَدَّمَهُمْ . قال في اللسان :

« وهو نادر لأن مثل هذه الصيغة لا يتعدى »

(وانظر / ب ر د ع) .

* الْبَرْدَعُ : الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْعُنُقُ .

* بَرْدَعَةٌ : بَلَدٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ ، فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي

خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَكَانَتْ مَقَرَّ مَعْظَمِ
الْوَلَاةِ عَلَى أَرْمِينِيَّةٍ فِي عَهْدِ الْأُمَوِيِّينَ وَالْعَبَّاسِيِّينَ ،

أَغَارَ عَلَيْهَا الرُّوسُ سَنَةَ (٣٢٢ هـ = ٩٤٤ م)

ثُمَّ جَلَوْا عَنْهَا بَعْدَ سَنَةِ أَشْهُرٍ لَتَفَشَى الطَّاعُونَ بَيْنَ
جُنُودِهِمْ . وَكَانَتْ عَلَى عَهْدِ يَاقُوتَ (نَحْوُ

٦٢٠ هـ = ١٢٢٣ م) قَرْيَةً تُحِيطُ بِهَا الْخُرَّابُ .

قال مسلم بن الوليد يرثي يزيد بن مزيد الشيباني ،

وكان قد مات بها (١٨٥ هـ = ٨٠١ م) :

قَبْرُ بَرْدَعَةٍ اسْتَسَرَ ضَرْيُحُهُ

خَطَرًا تَقَاصَرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ

أَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَعْدٍّ بَعْدَهُ

حُزْنًا لَعَمْرُ الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارُ

[اسْتَسَرَ : أَسْرًا ، أَيْ أَخْفَى . الْخَطَرُ هُنَا :

عُلُوُّ الْمَكَانَةِ وَالرَّفْعَةِ . يُعَارُ . يَرِيدُ يَذْهَبُ

وَيَتَحَوَّلُ] .

* الْبَرْدَعَةُ (فِي السَّرْيَانِيَّةِ bardatā (بَرْدَعَتَا)

« بَرْدَعَةُ الْحِمَارِ » mardat (مَرْدَعَت) فِي

الْعِبْرِيَّةِ الْمَتَأَخَّرَةِ) : الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ

الرَّحْلِ . وَفِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

ويقال : بُرَّ الْحَجَّ ، وَبُرَّ الْعَمَلَ .

* بُرَّ فُلَانًا بُرًّا : قَهَرَهُ بِفَعَالٍ أَوْ مَقَالٍ .

(وانظر / ب ز ز) .

* أَبْرَّ الرَّجُلُ : رَكِبَ الْبِرَّ .

و — : كَثُرَ وَلَدُهُ .

و — الْقَوْمُ : كَثُرُوا .

و — الْأَرْضُ : كَثُرُ بُرْهَا .

و — فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : ضَبَطَهُ .

و — عَلَى الْقَوْمِ : غَلَبَهُمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

” أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —

فَقَالَ : إِنَّ نَاضِحَ آلِ فُلَانٍ قَدْ أَبْرَّ عَلَيْهِمْ ” ، أَيْ :

اسْتَضْعَبَ وَغَلَبَهُمْ [وَالنَّاضِحُ : الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ

مِنَ الْإِبِلِ] .

و — : فَاقَهُمْ ، يَقَالُ : أَبْرَّ فُلَانٌ عَلَى

أَصْحَابِهِ . قَالَ طَرَفَةُ :

يَكْشِفُونَ الضَّرَّ عَنْ ذِي ضَرِّهِمْ

وَيُيْرُونَ عَلَى الْآبِي الْمُرِيرِ

[الْآبِي : الْغَالِبُ الْمُنْتَمِعُ] .

و — فُلَانًا : قَهَرَهُ بِفَعَالٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و — الْيَمِينُ : أَمْضَاهَا عَلَى الصَّدْقِ . قَالَ

الْأَعْوَرُ الْكَلْبِيُّ :

سَقَيْنَاهُمْ دِمَاءَهُمْ فَسَالَتْ

فَأَبْرَرْنَا إِلَيْهِ مَقْسَمِينَ

وَيَقَالُ : أَبْرَّ فُلَانٌ قَسَمَ فُلَانٍ : أَجَابَهُ إِلَى

مَا أَقْسَمَ عَلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : ” أَمَرْنَا بِسَبْعِ

مِنْهَا لِإِبْرَارِ الْقَسَمِ . ”

و — الْأَمْرَ ، أَوِ الْعَمَلَ : طَلَبَ بِهِ الْبِرَّ

وَالْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ ، وَالتَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ،

وَفِي خَبَرِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : ” أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ

أَبْرَزْتُهَا . ”

و — اللَّهُ الْحَجَّ : قَبِلَهُ .

و — الشَّاءَ : أَصْدَرَهَا إِلَى الْبِرِّ .

و — عَلَى الْقَوْمِ شَرًّا أَوْ سُوءًا : أَتَاهُمْ بِهِ .

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنشَدَ :

إِذَا كُنْتُ مِنْ حِمَانٍ فِي قَعَرِ دَارِهِمْ

فَلَسْتُ أَبَالِي مَنْ أَبْرَّ وَمَنْ بَفَرَ

* بَارَهُ مُبَارَةً : لَاطَفَهُ .

* بَرَّ عَمَلَهُ : ذَكَرَ مِنَ الْأَسْبَابِ مَا يُسَوِّغُهُ .

(مُحَدَّثُهُ) .

* بَرَّتْ الشَّاةُ : ظَهَرَ فِي ضَرْعِهَا لَمَعٌ عِنْدَ

الْإِقْرَابِ (دُنُو الْجَمَلِ) .

* ابْتَرَّ فُلَانٌ : انْتَضَبَ مُنْفَرِدًا عَنْ أَصْحَابِهِ .

ب ر ر

١ - حكاية صوت ٢ - الصدق

٣ - خلاف البحر

قال ابن فارس : « الباء والراء في المضاعف

أربعة أصول : الصدق ، وحكاية صوت ،

وخلاف البحر ، وثبت . »

* بر فلان برأ : صلح .

و - الحج برأ ، وبرورا : قيل .

و - السَّلْعَةُ : نفقت . قال الأعشى

يصف نمرًا :

تخبرها أخو عاتٍ شهرًا

ورجى برها عامًا فعامًا

[عات : بلد بالعراق على نهر الفرات .]

ورواية الديوان : « ورجى أولها عامًا فعامًا »

[رجبى أولها : يريد بلوغها منتهاها من

الإسكار .]

و - البَيْعُ : خلا من الشبهة والكذب

والحيانة .

و - اليمين برأ ، وبرأ ، وبرورا :

صدقت .

و - في يمينه : صدق فيها ولم يخنث ،

ويقال : بر فلان في قوله .

و - قَسَمَهُ : صدقه . وفي الحديث :
« بر الله قسمة » .و - العبد ربه : أطاعه ، أو توسع في
طاعته . وفي حديث الاعتكاف : « ألبتر تزدن ؟ »
أى الطاعة والعبادة .و - فلان والديه : توسع في الإحسان
إليهما ، ووصلهما . يقال : بر فلان رحمه أو قرابته ،
وبر أهله ، وبر قومه . وفي القرآن الكريم :

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ،

ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا

إليهم ﴾ (المتحنة : ٨) فهو بار (ج) بررة ،

وهو بر (ج) أبرار ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وبرأ بالديني ، ولم يعنني جبارًا شقيًا . ﴾

(مريم : ٣٢) .

وهى بررة ، وبارة .

و - الله عباده : رحيمهم .

و - : أصلح حالهم . ومن كلام سلمان :

« من أصلح جوانبته بر الله برأيته ، أى : من

أصلح سيرته أصلح الله علاقته .

و - الله محبة : قبله ، ويقال : حج مبرور ،

أى : لم يُخالطه شيء من المسائم . وفي الحديث

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : « الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » .

* البر : وَلَدُ الثَّعْلَبِ .

و — : الفأرة (في بعض اللغات) ،
وقيل : هو الجرذ ، أودويبة تشبه الفأرة .

ومن كلام العرب السائر : " فلان ما يعرف
هرا من بر . " [الهز : القط .]

و — : الفؤاد ، يقال : هو منى بمكان البر .

قال خدش بن زهير :

أَكُونُ مَكَانَ الْبَرِّ مِنْهُ وَدُونَهُ

وَأَجْعَلُ مَا لِي دُونَهُ وَأُشَاوِرُهُ

ويقال : هو مطمئن البر : إذا كان في صدره
رقد أطمأن وسكن . (عن ثعلب) قال زهير
ابن أبي سلمى :

وَمَنْ يُوفٍ لَا يُدَمِّمُ وَمَنْ يَقْضِ قَلْبُهُ

إِلَى مُطْمَئِنِّ السِّرِّ لَا يَتَجَمَّجِمُ

[لَا يَتَجَمَّجِمُ : لا يرجف قلبه ولا يتردد .]

و — : الخير . وفي القرآن الكريم :

(لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ .)

(آل عمران / ٩٢) ، وفي الحديث : " عليكم

بالصدق ، فإنه يهدي إلى البر . "

و — : ضد العقوق .

و — : الحج . قال النابغة الذباني :

عليهن شغت حامدون لبرهنم

فهن كأطراف الحنئ خواضع

[عليهن : يعنى إبلا فى بيت قبله . الحنئ :

القسي .]

ورواية الديوان : " حامدون لجهنم . "

و — : الجنة ، وبه فسر قوله تعالى :

(لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ .)

(آل عمران : ٩٢)

و — : الصلة .

و — : الاتساع فى الإحسان .

و — : التقى والصلاح . قال لبيد :

وما البر إلا مضمرات من التقى

وما المال إلا ممرات ودائع

[المضمرات : ما تضمهر وتحفيه فى صدرك .

الممرات ، من قولك : أعمرتك الدار ونحوها :

جعلتها لك مدة عمرك .]

و — : اللطف .

و — : الطاعة . وفي القرآن الكريم :

(لَيْسَ السِّرُّ أَنْ تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ

وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ) (البقرة : ١٧٧)

و — : الصدق ، ومن كلام أبى بكر :

" لم يخرج من آل ولا بر . "

و — : الإكرام .

و — : سوق الغنم . (وانظر / بر ، بربر) .

و — من الناس : الكثير البرّ . وفي القرآن
الكريم على لسان عيسى — عليه السلام — :
(وَبَرًّا بِوَالِدَيْنِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا .)
(مريم : ٣٢) .

و — : الصادق .

(ج) أبرار .

و — : اسم من أسماء الله الحسنى . وفي القرآن
الكريم : (إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ
الرَّحِيمُ .) (الطور : ٢٨) .

* البرّ : الحنطة . واحدته بُرّة . قال المتنخل
الهذليّ :



(البرّ « القمح »)

لَا دَرَّ دَرِّيْ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ

قِرْفَ الْحَقِّ وَعِنْدِي الْبُرْمُكْنُوزُ

[لَا دَرَّ دَرِّي : يريد لا رزقت خيراً . قِرْفُ
كُلِّ شَيْءٍ : قشره . الْحَقِّي : المقل ، وهو
الدّوم .]

○ وابن بُرّة : الخبز .

* تَبَارَّ الْقَوْمُ : تبادّلوا البرّ .

* تَبَرَّرَ : صار باراً . قال أبو ذؤيب :

فَقَالَتْ تَبَرَّرْتَ فِي حَجْنَا

وَمَا كُنْتُ فِينَا حَدِيثًا يَبْرُ

و — بالشئ : طلب به البرّ ، وبه يروى

خبر حكيم بن حزام السابق .

و — في الأمر : تخرّج .

و — فلان خالقه : أطاعه .

* الْأَبَرّ — يقال : أفصح العرب أبرهم ،

معناه : أبعدهم في البرّ والبديداراً .

* البرّ : خلاف البحر . وفي القرآن الكريم :

(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ .) (الروم : ٤١)

ويقال : نخرج فلان براً : إذا خرج إلى البرّ

والصّحراء .

و — : خارج الدار . يقال : جَلَسْتُ براً ،

وَنَخَرَجْتُ براً ، وقال الأزهري : هذا من كلام

المولدين ، وما سمعته من فصحاء العرب ،

وقال الليث : العرب تستعمله .

ويقال : أريد جواً ويريد براً ، أي : أريدُ

خفية ويريد علانية .

* الْمُبْرُّ من الخيل: السَّريْعُ الطَّيْعُ، يقال: جَوَادٌ مُبْرٌ.

و - من النَّاسِ: الضَّايِطُ، يقال: فلانٌ مُبْرٌ بذلك: ضايِطٌ له.

* مَبْرَّةٌ: أَكْمَةٌ دُونَ الْجَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ. [والجار: على سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.] بينها وبين المدينة يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ (٦٠ كم)، قال كُثَيْبٌ عَزَّةٌ:

أَقْدَوَى الْغِيَاظِلُ مِنْ حِرَاجِ مَبْرَةٍ
نَجَبَتْ سَهْوَةً قَدْ عَفَتْ فِرْمَا هُا
[الغِيَاظِلُ: جمع غَيْطَلَةٍ، وهى الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ. الحِرَاجُ: جمع حَرَجَةٍ، وهى الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ. خَبُوتٌ: جمع خَبَتٍ، وهى الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ. سَهْوَةٌ: موضع.]

* الْمَبْرَةُ: مُضَدُّ الْعُقُوقِ.

و - بِمَكَانِ الْبَرِّ، كَالْمَلْجَأِ وَالْمُسْتَشْفَى. (محدثه).

* الْمُبَرُّ من الضَّأْنِ: هى التى فى ضَرْعِهَا

لُمْعٌ عِنْدَ الْإِقْرَابِ (دَنُو الْوِلَادَةِ).

ب ر ز
ظهور الشيء
قال ابن فارس: "الباء والراء والزاي أصل واحد، وهو ظهور الشيء وبدؤه."

* بَرَزَ الشَّيْءُ بُرُوزًا: ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ. وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: (وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا.) (الكهف: ٤٧).

و - فلانٌ: خَرَجَ إِلَى الْبِرَازِ.

و - : ظَهَرَ وَاشْتَهَرَ بَعْدَ نَحْوٍ.

و - الْفَرَسُ: سَبَقَ. ويقال: بَرَزَ فلانٌ عَلَى أَقْرَانِهِ: فَاقَ عَلَيْهِمْ.

و - إِلَى الشَّيْءِ: خَرَجَ إِلَيْهِ. ويقال: بَرَزَ إِلَى الْفَضَاءِ.

* بَرِزَ - بَرَزًا: بَرَزَ.

* بَرَزَ فلانٌ بُرَازَةً: تَمَّ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ.

و - : كَانَ طَاهِرِ الْخُلُقِ عَفِيفًا، فَهُوَ بَرَزٌ، وَبَرِزٌ. قال الْعَجَّاجُ:

* عَفَّ فَلَاحِصٌ وَلَا مَلِصٌ *
* بَرَزٌ وَذُو الْعَفَافَةِ الْبَرِزِيُّ *
[الْأَصَى: مَنْ يَشْتُمُ النَّاسَ. الْمَلِصُ: الْمَشْتُمُ.]

المشتوم]

* أَبْرَزَ فلانٌ: عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ.

و - : اتَّخَذَ الْإِبْرِيْزَ.

و - الشَّيْءَ: أَخْرَجَهُ.

و - : دعاء الغنم إلى العلف . (وانظر / بر ، بربر) .

* البرى : الكلمة الطيبة .

* البراني ، والبرانية : العالانية (والألف والنون من زيادات النسب) ، ومن كلام سلمان : " من أصلح جوائيته أصلح الله برائيته " .

* برّة : اسم علم ، بمعنى البرّ غير مصروف . قال النابغة الذبياني يخاطب زُرعة بن عمرو :

إنا اقتسمنا خطبتنا بيننا

فحملت برّة واحتملت جفّار

و - : اسم من أسماء زمزم . وفي الخبر : " أتاه آت فقال : احفر برّة . "

* البرّة : موضع باليمامة . قال يحيى ابن طالب الحنفي :

خَلِيلِي عُوجَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَمَا

على البرّة العليا صدور الرّكائب

[عُوجَا : يريد أميلا صدور الرّكائب .]

* البريت : البرية . (ج) براريت .

* البرية : الأرض المنسوبة إلى البرّ .

و - : الصحراء ، وهي خلاف الريفية .

(ج) برارى .

* البرير : أول ما يظهر من ثمر الأراك ، واحدة بريّة ، قال أبو حنيفة : البرير أعظم حَبًّا من الكبّاث ، وأصغر عُقُودًا منه ، وله عَجْمَةٌ مدوّرة صغيرة صلبة أكبر من الحَصّ قليلاً ، وعنقوده يملأ الكفّ .

و - : ثمر الأراك إذا اسودّ وبلغ ، أو هو ثمر الأراك عامة . وفي الخبر : « ما لنا طعامٌ إلّا البرير . » .



(البرير)

وقال طرفة :

خَذُولُ تُرَاعِي رَبْرًا بِجَمِيلَةٍ

تَنَاولُ أَطْرَافَ الْبَيْرِ وَتَرْتَدِي

[الخمدُول : المنقطة عن صواحِبها . تُرَاعِي :

تُرَاقِب . الرّرب : القَطِيع] .

[اللاصى : مَنْ يَشْتُم النَّاسَ . الْمَلِيحُ :
المشتوم] .

* البرزة : العقبة من عقاب الجبل .

و - من النساء : البارزة المحاسن .

و - : المؤثوق برأيها وعفافها .

و - : الجلييلة التي تظهر للناس ، ويجلس
إليها القوم ، ويتحدثون عنها .

و - : الكهلة التي لا تحتجب احتجاب
الشواب ، وهى مع ذلك عفيفة عاقلة ، تجلس
للناس وتحدثهم .

* برزة : اسم أم عمرو بن لحلم التيمي ، ورد
في قول جرير يخاطبه :

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ بَنَى الْمَنَارَ بِهِ

وَأَبْرَزَ بِبَرْزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ

* برزة : ناحية على ثلاثة أيام من المدينة

(٩٠ كم) كان بها يوم من أيام العرب ، كان

ليكنانة على بنى سليم ، أغار فيه مالك بن خالد

ابن صخر - أمير سليم - ببرزة على بنى فiras

الكننانيين ، فقتل عبد الله بن جذل - رئيس

بنى فiras - مالك بن خالد بن صخر ، وأخاه

كُرْزًا ، وجرح أخاهما عمراً ، ورجعت سليم

مهازمة ، قال عبد الله بن جذل الطعان :

فَدَى لَهُمْ نَفْسِي ، وَأَمَى فِدَى لَهُمْ

بِبَرْزَةٍ إِذْ يَخِطُّهُمْ بِالسَّيَاكِ

* المبرز : المتوضاً .

* * *

ب ر ز خ

قال ابن فارس : « ممّا فيه حرف زائد

البرزخ : الحائل بين الشيئين ، كأن بينهما

برازاً ، أى ، متسعاً من الأرض ، ثم صار كل

حائل برزخاً ، فالخاء زائدة » .

* البرزخ : الحائرين شيئين ، حسياً كان

أو معنوياً . وفي القرآن الكريم : (مَرَجَ

الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ) .

(الرحمن : ١٩ و ٢٠) .

(ج) برازخ .

و - عند علماء التوحيد : المرحلة بين حياة

الدنيا وحياة الآخرة ، يقضى فيها من مات أمداً

يُنْتَظَرُ الْبَعْثُ ، فَمَنْ مَاتَ فَقَدْ دَخَلَ الْبَرْزَخَ .

و - (فى الجغرافيا : isthmus) : شريط

من اليابس يفصل بين مائتين .

و - (فى الطب : isthmus) : جزء

متضيق فى عضو ما مثل برزخ الدماغ ، وبرزخ

الغدة الدرقية .

○ وحياة البرزخ : حياة رُوحية فى القبر ،

تُشْعِرُ فِيهَا رُوحَ الْمَيِّتِ بِمَا يَكُونُ لَهُ مِنْ مَصِيرٍ

ويقال : أَبْرَزَ الْكِتَابَ : نَشَرَهُ ، فَهُوَ مُبْرَزٌ ،
وَمُبْرُوزٌ شَادَّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ لَبِيدٌ :

كَمَا لَاحَ عُنْوَانُ مَبْرُوزَةٍ

يَلُوحُ مَعَ الْكَفِّ عُنْوَانُهَا

وَأَنْكَرَ أَبُو حَاتِمٍ الْمُبْرُوزَ ، قَالَ : وَلَعَلَّهُ الْمُبْرُورُ ،
وَهُوَ الْمَكْتُوبُ .

* بَارَزَ الْقِرْنَ : بَرَزَ إِلَيْهِ وَنَازَلَهُ .

* بَرَزَ فُلَانٌ : تَفَوَّقَ . وَيُقَالُ : بَرَزَ عَلَيْهِمْ .

و - الْفَرَسُ عَلَى الْخَيْلِ : سَبَقَهَا .

و - الشَّيْءَ : أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ) .
(الشعراء : ٩١) .

و - الْفَرَسُ رَاكِبَهُ : تَجَاهَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* لَوْلَمْ يُبَرِّزْهُ جَوَادُ مِرَاسٍ *

* لَسَقَطَتْ بِالْمِاضِغِينَ الْأَضْرَامِ *

[الْمِرَاسُ : الْفَرَسُ الَّذِي يَعْصُ رُؤُوسَ الْخَيْلِ

إِذَا جَارَتْهُ] .

* تَبَارَزَ الرَّجُلَانِ : ظَهَرَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ
لِيُنَازِلَهُ .

* تَبَرَّزَ فُلَانٌ : خَرَجَ إِلَى الْبَرَازِ .

و - تَغَوَّطَ . (كُنْيَاةٌ) .

* اسْتَبَرَزَ الشَّيْءَ : أَخْرَجَهُ .

* الْإِبْرَازُ فِي عِلْمِ الْحَيَوَانَ : فَصْلُ مَوَادِّ
خَاصَّةٌ دَاخِلَ الْجِسْمِ الْحَيَوَانِيِّ ، ثُمَّ إِخْرَاجُهَا مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَحْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَجْزَاءِ الْجِسْمِ
أَوْ مَحْتَوِيَاتِهِ تَفَاعُلٌ ، كَلِإِخْرَاجِ الْبُؤْيِ وَالْعَرَقِ
وَالْدَّمِ .

* الْإِبْرِزِيُّ : الذَّهَبُ الْخَالِصُ . (انْظُرْهُ
فِي رِسْمِهِ) .

* الْإِبْرِيْزُ : الْإِبْرِزِيُّ (انْظُرْهُ فِي رِسْمِهِ) .

* الْإِبْرَازُ : الْمَكَانُ الْفَاضِئُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْبَعِيدُ
الْوَاسِعُ .

و - الْمَوْضِعُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ تَحَمُّرٌ (أَيْ

سَاتِرٌ) مِنْ شَجَرٍ وَلَا غَيْرِهِ ، وَفِي الْخَبَرِ : « أَنْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَأَى رَجُلًا
يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ ، فَقَالَ : إِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَسْتَتِرْ » .

و - ثَفُلُ الْغِذَاءِ ، وَهُوَ الْغَائِطُ . (كُنْيَاةٌ)

* الْإِبْرَازُ : الْمُبَارَاةُ فِي الْحَرْبِ .

* الْبَرُّزُ مِنَ الرِّجَالِ : الظَّاهِرُ الْمَتَكَشِّفُ
الشَّأْنِ . قَالَ الْعَجَّاجُ .

* عَفَّ فَلَا لَاصَ وَلَا مَلِصِيَّ *

* بَرَزَ وَذُو الْعَفَافَةِ الْبَرِزِيُّ *

و — : الطريق من الطرق المُصَطَفَّة حول
الطريق الأعظم . (عن الصاغاني)

* * *

* البرزل — رجل برزل : خضم .
وشكك فيه ابن منظور . (وانظر / فرزل)

* * *

* البرزين : (في الأرامية اليهودية Barzīnā
برزينا : اسم معيار صغير للسوائل .)

: إناؤه من قشير الطلع يشرب فيه ، يسميه
البصريون التلتلة . قال عدي بن زيد :
إنما لفحطنا باطية

جونة يتبعها برزينا

[اللقحة : الناقة الحلوب الغزيرة اللبن . جونة
سوداء : يريد أن باطيتهم بمنزلة اللقحة .]

و — : كوزي يحمل به الشراب من الخابية .

و — : الإفريز . وفي اللسان (ط ن ف) :
طنف حائطه : جعل له برزينا .

* * *

ب ر س

السهولة واللين

قال ابن فارس : « الباء والراء والسين أصل
واحد ، يدل على السهولة واللين » .

* برس فلان برساً : اشتد على غيره .

* برس فلان برساً : برس .

* برس المكان : سهله ولينه .

* البرس : حذاقة الدليل .

* البرس : البرس .

و — القطن (من الفارسية برس) : وقيل :
هو شبيه بالقطن ، أو هو قطن البردي خاصة .
وفي الأساس : « طار له لغام كالبرس المندوف » .
وفي اللسان قال الشاعر يصف ناقة :

ترمي اللغام على هاماتها قزعا

كالبرس طيره ضرب الكراويل

[اللغام : زبد أفواه الإبل . القزع : المتفرق
قطعا . الكراويل : جمع كربال ، وهو مندوف
القطن .]

* برس : موضع حرب على بعد تسعة أميال
إلى الجنوب الغربي من مدينة الحلة ، على نهر
الفرات . وكانت تقوم فيه زمن بابل وأشور
مدينة بورسپا (Borsippa) التي كانت مركزاً
 لعبادة الإله نبو (ابن الإله مردك) .

: يقول ياقوت : برس بالضم وموضع
بارض بابل ، به آثار لبختنصر .

* البرزق : نبات . (أنكره الأزهري ،
قال : وأراه البروق) .
و — : البرزاق .

* البرزيق (فارسي معرب) : الفارس .
و — : الجماعة من الناس .

(ج) برازق . قال الأخنس بن شهاب
التغلبی :

وغارت إباد في السواد ودونها
برازق عجم تبغني من تضارب
وقد تحذف الياء في الجمع ، وفي اللسان قال
عمارة :

* أرض بها الثيران كالبرازق *

* كأنما يمشين في اليلامق *

[اليلامق : الأقبية المحشوة ، الواحد يلماق .]

و — الجماعة من الخيل ، قال جهمينة بن
جندب بن العنبر :

رددنا جمع سابور وأنتم

بمهاوة متالفها كثير

تظل جبادنا متمطرات

برازيقاً تصبح أو تغير

[مهاوة : يريد صحراء . متمطرات :

مسرعات .]

أخرى ، فتجد لذلك راحة أو الماء يلزمها
حتى ترى ذلك المصير ، فالقبر روضة من رياض
الجنة أو حفرة من حفرة النار .

○ وبرزخ الإيمان : ما بين الشك واليقين .

* * *

* البرزاع : نشاط الشباب . أنشد
أبو عبيدة لرجل من بني سعد :

* حسيك بغض القول لا تمدهي *

* غرك برزاع الشباب المزدهي *

[لا تمدهي ، يريد لا تمدحي] .

ويقال : شاب برزاع : تارتأ ممتلي .

* البرزغ : البرزاع . قال رؤبة :

* بعد أفانين الشباب البرزغ *

* البرزوغ : البرزاع .

* * *

ب ر ز ق

* تبرزق القوم : اجتمعوا بلا خيل

ولا ركاب (عن الهجري) .

* البرزاق : الجماعة من الناس .

(ج) برازق ، وبرازيق .

○ والبرسيم المجازي : عشب معمّر يُزرع في مصر والسودان وغيرهما ، ويكثر في غوطة دمشق .

* * *

* البرسيم : (انظره في رسمه) .

* * *

ب ر ش

اختلاط في الألوان

قال ابن فارس : « الباء والراء والشين كلمة واحدة ، وهو أن يكون الشيء ذا نقط متفرقة بيض » .

* برش = برشا : خالط لونه لون غيره .
فهو أبرش ، والأنتى برشاء . (ج) برش .
* أبرش الفرس ونحوه : كان في شعره نكت صغار تخالف سائر لونه .

* الأبرش : الأرقط .

و - : الذي فيه نكت صغار من لون يخالف معظم لونه ، فإن كان في وجهه قيل : أبرش الوجه .

و - : الأبرص .

و - : لقب جذيمة بن مالك (جاهلي) من ملوك العرب ، قيل : لقب به لأنه أصابه برص فهابت العرب أن تقول : أبرص ، فقالت : أبرش .

وقيل : سمي الأبرش لأنه أصابه حرق فبقي فيه من أثر الحرق نقط سود أو حمر .

ويقال : يرذون أبرش : مختلف الألوان .
(وانظر / ر ب ش) .

○ ومكان أبرش : كثير النبات المختلف الألوان . ويقال : أرض برشاء .

* الأبرشية : (انظره في رسمه) .

○ وقصر الأبرشية : موضع منسوب إلى الأبرش ، ورد في قول الأخيمر السعدي :
نظرت بقصر الأبرشية نظرة

وطرفي وراء الناظرين قصير

* براش : حصن من حصون صنعاء اليمن ، وبه سمي ذو براش : ملك من ملوك حمير ، قال فيه الأقطس :

قد علا الناس بالفضائل والمجـ

يد أخو الملك حامر ذو براش

* البرش : حصير صغير من سعف النخل أوليفه ، يجلس عليه .

* البرش : لون مختلف ، نقطة حمراء ، وأخرى سوداء ، أو غبراء ، أو نحو ذلك .

و - : نقط بيض . وقيل : بياض يظهر على الأنف .

ب ر س م

* بُرْسِمَ الرجلُ : أُصِيبَ بالبُرْسَامِ .

* البُرْسَامُ (في الفارسية : بَرَسَام ، من بَر : صدر ، سام : ورم والتهاب) : المَوم .

قال ابن مُقِيل :

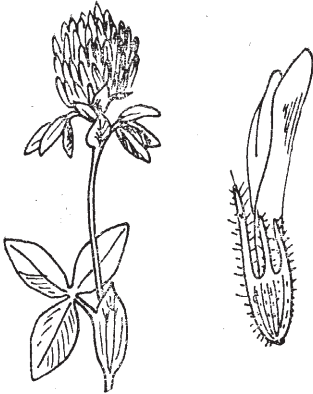
تَشْفِي من السَّلِّ والبُرْسَامِ رِيْقَتُهَا

سُقْمٌ لمن أَسْقَمَتْ داءُ عَقَابِيلُ

[العَقَابِيلُ : بقايا العِلَّةِ أو العِشْقِ .]

و يُسَمِّيهِ الْأَطِبَّاءُ : ذاتَ الجَنْبِ (Pleurisy) ، وهو التهاب في الغشاء المحيط بالرئة .

* البُرْسِيمُ : عُشْبٌ حَوْلِيٌّ من الفصيلة القرنية ، أوراقه مركبة ثلاثية ذات أذينات ، وأزهاره بيض ، وبذوره صُفْرَتَمِيلٌ إلى الحمرة ، تعتلفه المشاية غَضًّا ويابسًا .



(البرسيم)

وقد اشتهر لإقليم بابل — وبخاصة بورسيا —

بصناعة النسيج قديما ، وظلت هذه الصناعة قائمة أيام العرب . وكانت الثياب التي تصنع في إقليم بَرَس تسمى البُرسية ، كما يقول المسعودي .

و — : تَلُّ مُقْرِطُ العلوي سَمَّى صرَحَ البُرْسِ إليه يُنسب عبید الله بن الحسن البُرَيْسِيّ ، كان من أجلاء الكتاب ، ولي ديوان « مادرايا » في أيام المعتضد وغيره .

* البرّساء : النَّاسُ ، يقال : ما أَدْرِي أَيْ البرّساء هو ، وأى برّساء هو ؟ أى : أى النَّاسِ هو . وفي المقاييس : « ما أدري أى البرّساء والبرّساء هو ؟ أى : أى الخلق هو » . (وانظر / البرّساء)
* بُرْسَانٌ : قَبِيلَةٌ من الْأَزْدِ . تُنسَبُ إلى بُرْسَانَ بْنِ كَعْبِ الْأَزْدِيِّ .

* البرّناساء : (انظره في رسمه) .

* البرّنساء : (انظره في رسمه) .

* * *

* البرّاس : (انظره في رسمه) .

* * *

* البرّستانة (Prostate) : في غُدَّة الذَّكَرِ

مُحِيطٌ بعنقِ المثانة وأولِ المبال .

* * *

* البرّستوك : (انظر / برّشتوك)

* * *

و — الثوب ونحوه : نَقَشَهُ . (وانظر /

ب ر ق ش) .

و — فلانًا بالسَّوْطِ : ضَرَبَهُ بِهِ .

* اِبْرَنْشَقَ الشَّيْءُ : حَسُنَ .

و — الشَّجَرُ : أَزْهَرَ .

و — النَّوْرُ : تَفَتَّقَ وَتَفَتَّحَ .

و — الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ . (وانظر /

ب ر ق ش) .

و — الرَّجُلُ : فَرِحَ وَسُرَّ . وَقَالَ جَنْدَلُ

ابن المثنى الطَّهَوِيُّ يُخَاطِبُ بِنْتَ أَخِيهِ :

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤَوِّقَ

أَوْ أَنَّ تُرَى كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرَنْشِقِ

[كَأَبَاءَ : مِنَ الْكَأَبَةِ . وَأَنْ تُؤَوِّقَ : تُحْمَلِ

عَلَى الْمَشَقَّةِ وَالْمَكْرُوهِ .]

(وانظر / ب ر ق ش) .

* * *

ب ر ش ك

* بَرَشَكَ الذَّبِيحَةَ : فَصَّلَهَا وَأَبَانَ بَعْضَهَا

مِنْ بَعْضِ .

* * *

ب ر ش م

* بَرَشَمَ الرَّجُلُ : وَجَسَ وَأَظْهَرَ الْحُزْنَ ،

أَوْ شَنَجَ الْوَجَةَ (تَقَبَّضَ) وَفِي ذِيلِ الْأُمَالِي

قَالَ الشَّاعِرُ :

لَحَى اللَّهُ صُغْلُوكًا إِذَا نَالَ مَذَقَةً

تَوَسَّدَ لِاحْدَى سَاعِدَيْهِ فَهَوَّ مَا

مُقِيًّا بِدَارِ الدَّلِّ غَيْرَ مُنَاكِرٍ

إِذَا ضَمِيمَ أَغْضَى جَفْنَهُ ثُمَّ بَرَشَمَا

” [الْمَذَقُ : اللَّبَنُ الْمَزْجُجُ بِالْمَاءِ . هَوَّ :

نَامَ نَوْمًا خَفِيفًا . مُنَاكِرٌ : مُسْتَنْكِرٌ .]

و — : أَدَامَ النَّظَرَ ، أَوْ أَحَدَهُ ، أَوْ ضَيَّقَ

عَيْنَيْهِ لِيُحَدِّثَ النَّظَرَ . وَفِي كَلَامِ خَالِدِ بْنِ سَبْعٍ

قَالَ : أَتَيْنَا الْكَوْفَةَ ، فَإِذَا أَنَا بِرَجَالٍ مُشْرِفِينَ عَلَى

رَجُلٍ . فَقَالُوا : هَذَا حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، فَقَالَ :

” كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكَنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ

فَبَرَشَمُوا إِلَيْهِ “ . وَقَالَ الْكُمَيْتُ ، يَهْجُو قَوْمًا

مِنْ الْيَمَنِ :

الْقَطَّةُ هَذِهِ وَجُنُودُ أَثْنَى

مُبَرَّشَمَةِ الْحِمَى تَأْكُلُونَا ؟

[الْقَطَّةُ : مَا تَجِدُهُ مُلْقًى فَتَأْخُذُهُ . وَصَفَهُمْ

بِالدَّئَانَةِ ، وَجَعَلَهُمْ يَدِينُونَ لِامْرَأَةٍ .]

و — الْبِنَاءُ : لَوْنُهُ بِالْوَانِ الْقُشُوشِ .

و — الصَّبِيُّ بِالنَّيْلِجِ : وَشَّمَهُ بِهِ .

و - : نُكَّتْ صِغَارٌ فِي شَعْرِ الْفَرَسِ تُخَالِفُ

سَائِرَ لَوْنِهِ ، أَوْ لَمَعُ بَيَاضٍ فِي لَوْنِ الْفَرَسِ مِنْ أَيْ
لَوْنٍ كَانَ إِلَّا الشَّهْبَةَ ، وَخَصَّ الْحَيَّانِي بِهِ الْبُرْدُونَ .

* الْبَرَشَاءُ : لَقَبَ رَقَاشِ بِنْتِ الْحَارِثِ ،
أُمِّ شَيْبَانَ وَذُهْلٍ وَقَيْسٍ ، بَنَى ثَعْلَبَةَ .

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

وَرَبَّ بَنَى الْبَرَشَاءِ ذُهْلٍ وَقَيْسَهَا

وَشَيْبَانَ ، حَيْثُ اسْتَبَهَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ

لَقَدْ عَالَانِي مَا سَرَّهَا وَتَقَطَّعَتْ

لِرَوَاعِيهَا مَنَى الْقَوَى وَالْوَسَائِلُ

[اسْتَبَهَلَتْهَا : أَقَامَتْ بِهَا مُبَهَلَةً ، أَيْ مُهْمَلَةً .

عَالَانِي : أَحْزَنَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ . يَرِيدُ شَقَّ عَلَيَّ مَا سَرَّ
قَيْسًا مِنْ مَوْتِ الثُّعْمَانِ .]

○ وَسَنَّةٌ بَرَشَاءُ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ، مُخْتَلَفٌ
أَلْوَانٌ بَدَتْهَا .

○ وَبَرَشَاءُ النَّاسِ : جَمَاعَتُهُمْ ، يُقَالُ : دَخَلْنَا
فِي الْبَرَشَاءِ .

وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْ الْبَرَشَاءِ هُوَ ، أَيْ : أَيْ

النَّاسِ هُوَ . (وَانْظُرْ / الْبَرَشَاءُ)

* الْبَرَشَةُ : لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ حُمْرَةً وَبَيَاضًا ،
أَوْ غَيْرَهَا مِنَ الْأَلْوَانِ .

* الْبَرِيشُ : الْأَبْرَشُ .

* * *

ب ر ش ط

* بَرَشَطَ اللَّحْمَ : شَرَّشَرَهُ ، أَيْ قَطَّعَهُ .
(وَانْظُرْ / ب ر ش ق) .

* * *

* الْبِرْشَاعُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ (وَيُرَى ابْنُ فَارَسٍ
أَنْ الرِّاءَ زَائِدَةٌ) : قَالَ رُوَيْبَةُ :

* لَا تَعْدِلْنِي - وَاسْتَحْيَ - بِإَرْبِ *

* كَزَّ الْحَيَّا أَنْجَ إِرْزَبَّ *

* وَلَا يَبِرْشَاجِ الْوِخَامِ وَغِبَّ *

[الْإِرْزَبُ مِنَ النَّاسِ : الْغَلِيظُ الدَّمِيمُ .
كَزَّ الْحَيَّا : قَبِيحَ الْوَجْهِ . الْأَنْجُ : الْبَخِيلُ الَّذِي
يَتَنَحَنَجُ إِذَا سُئِلَ . الْإِرْزَبُ : اللَّئِيمُ . الْوِخَامُ :
جَمْعُ وَخَمٍ ، وَهُوَ الثَّقِيلُ . الْوَغْبُ : الضَّعِيفُ ،
أَوِ الْأَحْمَقُ .]

وَأوردته الجوهري : ” وَلَا يَبِرْشَامِ الْوِخَامِ “ .

و - : الْأَحْمَقُ الطَّوِيلُ . وَقِيلَ : الْأَهْوَجُ
الضَّخْمُ الْخَفِيُّ .

و - : الْمُسْتَفِخُ الْجَوْفُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ .

* الْبِرْشَعُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ .

* * *

ب ر ش ق

* بَرَشَقَ اللَّحْمَ : قَطَّعَهُ . (وَانْظُرْ /
ب ر ش ط) .

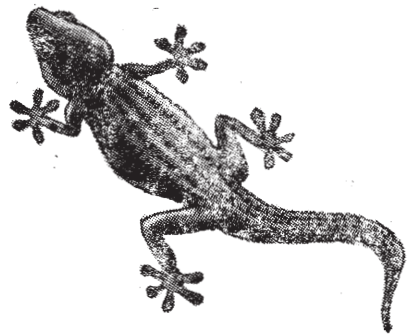
و - : لَقَبُ والد عبيد الشاعر (نحو ٢٥ ق. ٥٠ هـ = ٦٠٠ م) ، وهو عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر الأسدي .

○ وبنو الأبرص : بطن من العرب ، وهم بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم ، وفي الجمهرة أنشد ابن دريد :

كان بنو الأبرص أقرانها

فأدر كوا الأحدث والأقدم

* سام أبرص : ويعرف كذلك بالبرص ، أو الوزغة ، وكُنِيَّتُهُ عند العرب (أبو برص) ، وهو من الزواحف أشباه العظايا (السحالي في مصر) من جنس Gecko من الفصيلة الوزغية ، أو فصيلة سوام أبرص ، Geckonidae ، ينشط ليلاً ، ويتميز بعينين واسعتين ، يتجه فيهما إنسان العين إتجاهاً رأسياً ، وأصابعه منبسطة مزودة بأقراص لاصقة .



(سام أبرص)

وهو مركب إضافي غير مصروف ، فيقال في تَشَنَّتِهِ : هُذَان سَامًا أبرص ، وفي جَمْعِهِ ، هؤلاء سوام أبرص ، وقالوا أيضاً في جَمْعِهِ : السَّوامُ ، بلاذٍ كَر أبرص ، كما قالوا : البرص ، والأبارصة ، والأبارص ، بلاذٍ كَرِ سام .

وفي المقاييس : أنشد ابن فارس :

* والله لو كنت لهذا خالصة

* لكنت عبداً يا كل الأبارصا

[خاطب أباه ، فقال : لو كنت أصلح لهذا العمل الذي تأخذني به لكنت عبداً يا كل الأبارص] .

وقيل : هو مركب مزجي ، فيقال في تثنيته : ذوا سام أبرص ؛ وفي جَمْعِهِ ذوات سام أبرص .
* البرص : دُويبة تكون في البثر .

* البرص (Leucoderma) : بياض يقع في الجسد لعلته .

و - : ما ابيض من الدابة من أثر العَضِّ (على التشبيه) قال حميد بن ثور :

يرمى بكلكله أعجاز جافلة

قد تحذئ النفس في أكفاليها برصا

[النفس : العَضُّ .]

* البرصاء : لقب أمانة أو قرصافة بنت الحارث بن عوف ، أم الشاعر شبيب بن يزيد ،

و - المسمار : دَقَّ رأسَه - بعد نفاذه -
دَقًّا شديدًا لِيَتَفَلُطَحَ . (محدثة) .

* البراشم : الحديدُ النَّظَرُ . يقال : رجلٌ
براشم .

* البرشام : حدةُ النَّظَرِ .

و - : البراشم ، يقال : رجلٌ برشام .

و - في الحديد ونحوه : مسمار يُسْتَعْدَمُ
لِتَسْتَيْبِتِ قطعة من المعدن بأخرى .

* برشامة (برشانه : Cachet) : وعاءٌ صغير
مصنوع من النشا يَتَكَوَّنُ أصلًا من جزأين يَنْغَلِقُ
أحدهما على الآخر ويُجْعَلُ بينهما المساحيق الدوائية
لِيَسَهِّلَ تعاطيها .

* البرشُم : البرُقْعُ ، وفي اللسان :

* ذَكَرْتُ من فاطمة التَّبَسُّمًا *

* غداةَ تَجَلَّوْا وَاضْحًا مُوسَمًا *

* حَذَّبَها نُجْرَى عليه البرشما *

* البرشوم : صِنْفٌ من التَّمْرِ ، يقال له :
الشَّقَمُ .

و - : ضَرَبْتُ من النَّخْلِ ، ثَمَرُهُ أَبْكُرُ التَّمْرِ ،

وُسَمِيَ عَبْدُ الْقَيْسِ الأَعْرَافُ . واحدته
برشومة .

* * *

* البراشن : البراشم .

* برشان : قبيلة : (انظر برسان) .

* * *

ب ر ص

١ - اللَّمَعَان ٢ - داء

قال ابنُ فارس : « الباءُ والرَّاءُ والصادُ أصلٌ
واحدٌ ، وهو أن يكون في الشيء لَمَعَةٌ تخالف
سائر لَوْنِهِ ، من ذلك البرص » .

* بَرِصَ الرجلُ بَرَصًا : ابْيَضَّ جلدهُ ،
أو اسودَّ بِلَعَّةٍ .

* أَبْرَصَ الرجلُ : جاء بولدٍ أَبْرَصَ .

و - اللهُ فَلَانًا : أصابه بالبرص .

* بَرِصَ المطرُ الأرضَ : أصابها قبل أن
تُخْرَثَ .

و - فلانٌ رأسَه : حَلَقَهُ .

* تَبَرَّصَ البعيرُ الأرضَ : لم يدع فيها رِعيًا

إِلَّا رَعَاهُ . ويقال : تَبَرَّصَ فلانٌ الأرضَ (وانظر /
ب ر ص) .

* الأَبْرَصُ : مَنْ أصِيبَ بداءِ البرصِ .

(ج) بُرْصٌ ، و بُرْصَانٌ .

و - : القمر . ومن المجاز : بُتٌ لَا يُؤْنِسُنِي

إِلَّا الأَبْرَصُ .

ويقال : خذ ما برض منه ، أى ما جاء منه .

و - الشيءُ مُبرِضاً ، وبروضاً : قل .

و - الماءُ من العين : خرج وهو قليل ،

أو خرج قليلاً قليلاً . قال رؤبة يفخر

ويمدح تيمماً وسعداً :

* أولاك يمحون المصاص المحضا *

* فى العبد لم يقدر ثماداً برضا *

[المصاص المحض : يريد الماء الخالص

الذى لم يخالطه شيء . العبد : الماء الذى لا ينقطع .

لم يقدر : لم ينزع قليلاً قليلاً . الثمد : البئر التى

تزيد مع السيل .]

و - فلانٌ لفلانٍ من ماله : أعطاه منه

شيئاً قليلاً ، أو قلَّ أعطاه .

* برض فلانٌ : فسد ما كان عنده لكثرة

عطائه ، أو افتقر لكثرة عطائه . فهو مبروض .

* أبرضت الأرض : تعاون بارضها وكثر .

ويقال : أبرض النبات .

* برضت الأرض : أبرضت .

و - فلانٌ : أنال الشيء بعد الشيء .

* أبرض فلانٌ فى عيشه : تطالبه من هنا

وهنا قليلاً قليلاً ، ليتبلغ به .

* تبرضت الأرض : تبين نبتها .

و - فلانٌ : تبلغ فى العيش بالقليل ، وتطلبه

من هنا وهنا قليلاً .

و - فلاناً : أخذ منه الشيء بعد الشيء

وتبلغ به . ويقال : تبرض ما عنده . قال ميمد

ابن نور :

والبخل خير من عطاء رائث

يأتيك بعد تبرض وسؤال

[رائث : بطل . يقول : البخل خير من

العطاء البطل الذى يكون على هاتين الحالتين ،

السؤال ، والأخذ قليلاً قليلاً .]

و - الرجل حاجته : أخذها قليلاً قليلاً .

و - الماء : غرفته كلها اجتمع منه شيء .

يقال : تبرضت ماء الحسى .

[الحسى : ما يتخلف من ماء السيل .]

ويقال : تبرض سمل الحوض (بقية مائه) : أخذ

منه قليلاً قليلاً لقلته . وفى خبر غزوة الحديبية :

فعدل عنهم ، حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد

قليل الماء ، يتبرضه الناس تبرضاً ، فلم يلبثه

الناس حتى نزحوه .

[الثمد : الماء القليل . لم يلبثه : لم يتركوه

يلبث .]

و - : نَبَتْ يَشْبَهُ السَّعْدَ ، يَنْبُتُ فِي بَجَارِي الْمَاءِ . (عن أبي عمرو)

و - : الْبَرِيقُ . وَفِي الْمَقَالِيسِ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَتَبَسُّمٌ عَنْ نَوَاسِعَ شَاخِصَاتِ

لُحْنٍ بِجَنْدِهِ أَبْدَا بَرِيصُ

[النَّوَاسِعُ : جَمْعُ نَاسِعَةٍ : يُقَالُ : نَسَعْتُ الْأَسْتَانَ : إِذَا انْحَسَرَتِ اللَّئِنَةُ عَنْهَا .]

و - : الْمَقَامُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : لَا أَبْرُحُ بَرِيصِي هَذَا .

* بَرِيصُ : اسْمُ طَائِرٍ يُسَمَّى الْبَلَصَةَ . (وَانْظُرْ / ب ل ص) .

* * *

* الْبُرْصُومُ : الْقَارُورَةُ وَنَحْوُهَا فِي بَعْضِ لُغَاتِ الْعَرَبِ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)

* * *

ب ر ص

الْقَلَّةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالضَّادُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ الشَّيْءِ وَأَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا » .

* بَرَصُ النَّبَاتِ بَرُوصًا : طَلَعَ وَأَمَكَنَ رَعِيَهُ .

ابن جمره ، سُمِّيَتِ الْبَرَصَاءُ لَشِدَّةِ بَيَاضِهَا ؛ قَالَ ابْنُ شَيْبَانَ :

* أَنَا ابْنُ بَرَصَاءَ بِهَا أَجِيبُ *

* هَلْ فِي هِجَانَ اللَّوْنِ مَا تَعِيبُ ؟ ! *

[هِجَانٌ : بَيْضَاءٌ] .

وَأَرْضُ بَرَصَاءَ : رُعِيَ نَبَاتُهَا فِي مَوَاضِعَ فَعَرِيَتْ عَنْهُ .

وَحِيَّةُ بَرَصَاءَ : فِي جُلْدِهَا لَمَعٌ بَيَاضٌ .

* الْبُرْصَةُ : : مَكَانٌ مِنَ الرَّمْلِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا وَيُسَمَّى الْبَلْوَقُ ، وَتَزْعَمُ الْأَعْرَابُ أَنَّهُ مِنْ مَنَازِلِ الْحِنِّ .

(ج) بِرَاصٌ ، وَبَرَصٌ .

و - : فَتَقَّ فِي الْغَيْمِ يَرَى مِنْهُ أَدِيمُ السَّمَاءِ .

* الْبُرْصَةُ - فِي عِلْمِ الْاِقْتِصَادِ : الْبُورْصَةُ (انْظُرْهَا فِي رِسْمِهَا) .

* الْبَرَصَةُ : دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ دُونَ الْوَزْعَةِ إِذَا عَضَّتْ شَيْئًا لَمْ يَبْرَأْ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* الْبَرِيصُ : مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ وَرَدَّ فِي قَوْلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

يَسْقُونُ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ

« بَرْدَى » يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

[يُصَفَّقُ : يَمْزَجُ] .

حَرْبُ الْفِجَارِ بَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ وَقَيْسِ عَيْلَانَ - لِأَنَّهُ قَتَلَ عُرْوَةَ الرَّحَالِ الْقَيْسِيَّ .

* الْبَرَضُ : الْبُرَاضُ .

(ج) بُرُوضٌ ، وَبِرَاضٌ ، وَأَبْرَاضٌ . يُقَالُ : مَاءٌ بَرَضٌ . وَفِي الْأَسَاسِ " مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ إِلَّا بَرَضٌ " .

وَتَمْدُ بَرَضٌ : مَائُهُ قَلِيلٌ .

* الْبَرَضُ : الْبُرَاضُ .

* الْبُرْضَةُ : أَرْضٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْبُلُوقَةِ . (وَانْظُرْ / الْبُرْصَةُ) .

و - : مَا تَبَرَّضَتْ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ .

* الْبِرُوضُ - بَرٌّ بِرُوضٍ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ .

* الْبَرِيضُ : نَبَتٌ يَخْرُجُ فِي مَجَارَى الْمَاءِ ، يُشَبِّهُ السَّعْدَ . (وَانْظُرْ / الْبَرِيصُ) .

ب ر ط

* بَرِطَ فُلَانٌ - بَرَطًا : اشْتَغَلَ عَنِ الْحَقِّ بِاللَّهْوِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْ بَطَرٍ .

* الْبُرْطَالُ : يَهُودٌ وَحَنَائِيَا مُزْنَحَرَفَةٌ ، يَكُونُ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ ، وَيُتَّخَذُ لِلْجُلُوسِ ، مِثْلُ بُرْطَالِ قَصْرِ

الْحَمْرَاءِ الشَّهِيرِ فِي غَرْمِ نَاطَةِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْبُيُوتِ الْمَغْرِبِيَّةِ .

* الْبَرَطَةُ : مَا يُلبَسُ عَلَى الرَّأْسِ (مُعَرَّبٌ) (عَنْ التَّاجِ) .

ب ر ط س

* بَرَطَسَ الرَّجُلُ : اكْتَرَى لِلنَّاسِ الْإِبِلَ وَالْخَمِيرَ وَنَحْوَهَا وَأَخَذَ عَلَى ذَلِكَ جَعْلًا .

(وَانْظُرْ / ب ر ط ش) .

ب ر ط ش

* بَرَطَشَ الرَّجُلُ : بَرَطَسَ .

و - : سَعَى بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِيِّ مُقَابِلَ أَجْرٍ .

* الْبُرْطُوشُ : اسْمُ النَّعْلِ ، قَالَ الزَّيْدِيُّ :

هَكَذَا يَسْتَعْمَلُهُ الْعَوَامُّ (فِي مِصْرَ) .

* الْمُبَرَّطُشُ : الدَّلَالُ ، أَوِ السَّاعِي بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِيِّ .

ب ر ط ل

* بَرَطَلَ الْحَوْضَ : جَعَلَ بِأَزَائِهِ بَرَطِيلًا .

و - فَلَانًا : رَشَاهُ .

و — الشَّرَابُ : ترشَّفه ، أى أخذه قليلاً قليلاً ، وفى المقاميس قال الشاعر :

لَعَمْرُكَ إِنِّى وَطَلَابَ سَمْتِى

لَكَا مُتَبَرِّضُ التَّمَدِّ الظَّنُونَا

[التَّمَدُّ : الماء القليل . الظَّنُون : الذى لا يؤتق بمائه .]

و — الماشية النبات : رَعَتْه قَبْلَ أَنْ يطول ويُشبع .

* البَارِضُ : أول ما يظهر من نَبَتِ الأرض قَبْلَ أَنْ تُعَرَفَ أنواعه ، وَخَصَّ به الجَوْهَرِىَّ أول ما تُخْرِجُ الأرض من البُهْمَى ، والهلثى ، ونبت الأرض . قال ذو الرُّمَّة :

رَعَى بَارِضَ البُهْمَى جَمِيًّا وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آفَقَتْه نِصَالُهَا

[الجَمِيم ، والبُسْرَة ، والصَّمْعَاء : أطوار من نبات البُهْمَى : آفَقَتْه : أصابت أَنْفَه .]

وقال لَيْبِيدٌ يَصِفُ حِمَارَ الوَحْشِ :

يَلْمِجُ البَارِضُ لِحْجًا فى النَّدى

من مَرَابِيعِ رِيَاضِ وَرِجَلِ

[يَلْمِجُ : يَأْكُلُ ، أو يتناول الحشيشَ بَأْدَنِى

الْفَيْمِ . المَرَابِيعُ : جمع مَرْبُوعَةٍ ، وهى الأرض

أصابتها مطر الربيع فَأَخْصَبَتْ . الرَّجُلُ : مسایل المياه فى الوديان ، واحداً رِجْلَةً .)

* البَرَاضُ : القَلِيلُ .

* البَرَاضُ : وادٍ بين الرِّبْدَةِ والمَدِينَةِ ، يُنْبَتُ الرَّمْتُ . قال حَسَّانُ :

دار لَشَعْنَاءِ الفُؤَادِ وَتَرْبِهَا

لِيَالِي تَحْتَلَّ البَرَاضُ فَتَغْلِبَا

[تَغْلَمُ : موضع .]

* البَرَاضَةُ : البرَّاضُ . يقال : بَقِيَتْ من ماله بَرَاضَةٌ .

* البَرَّاضُ : الذى يَأْتِى على كُلِّ شَيْءٍ من ماله ويفسده .

و — : الذى يُبْسِلُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ . وفى اللِّسان قال الشاعر :

وقد كُنْتُ بَرَاضًا لَهَا قَبْلَ وَصْلِهَا

فكَيْفَ وَلَزَّتْ حَبْلَهَا بِحِبَالِيَا

[وَلَزَّتْ : شَدَّتْ وَرَبَطَتْ . يريد : كُنْتُ

أَتِيْلُهَا الشَّيْءَ قَبْلَ أَنْ وَاصَلْتَنِى ، فكَيْفَ وَقَدْ

عَلِقْتُهَا الْيَوْمَ وَعَلِقْتَنِى .]

○ والبَرَّاضُ بْنُ قَيْسِ الكِنَانِيُّ : أحدُ فُتَّاكِ

العرب ، من بنى كِنَانَةَ ، قيل : بسببه قامت

* اَبْرَنْطَمَ : تَغَضَّبَ ، يقال : جاء فلانٌ مُبْرَنْطَمًا .

* البُرْطَامُ : الضَّخْمُ الشَّفَةُ .

* البِرْطَامُ : البُرْطَامُ .

ويقال : شَفَةُ بِرْطَامٍ : غَلِيظَةٌ ضَخْمَةٌ .

* البِرْطَمُ : الْعَيُّ اللِّسَانِ .

* البَرِطْمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّهْوِ . (وانظر /

البرطنة) .

* البُرْطُومُ : خَشَبَةٌ غَلِيظَةٌ يُدْعَمُ بِهَا الْبَيْتُ وَيُسْقَفُ .

(ج) البَرَاطِيمُ .

* * *

* البَرِطْنَةُ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّهْوِ ، عن الفيروزبادي (وانظر / البرطمة) .

* * *

ب ر ع

١ - الغلبة ٢ - الإعطاء من

غير سؤال

قال ابن فارس : « الباءُ والرَّاءُ والعينُ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : التَّطَوُّعُ بِالشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ وَجُوبٍ ، وَالْآخَرُ : التَّبَرُّيزُ وَالْفَضْلُ » .

* بَرَعُ بُرُوعًا ، وَبَرَاعَةً : بَرَزَ وَتَفَوَّقَ .

يقال : بَرَعَ فِي الْعِلْمِ : فَاقَ أَصْحَابَهُ فِيهِ ، فَهُوَ بَارِعٌ ، وَهُوَ بَارِعٌ ، وَبَارِعَةٌ .

ويقال : جَارِيَةٌ بَارِعَةٌ : فَائِزَةٌ الْجَمَالِ .

و - صَاحِبُهُ : فَلَاحُهُ وَفَاقُهُ ، يُقَالُ : بَرَعَهُ وَفَرَعَهُ .

و - الْجَبَلُ : عِلَاهُ . (وانظر / فرع) .

* بَرِعَ - بَرَعًا : بَرَعَ .

* تَبَرَّعَ فُلَانٌ بِالْعَطَاءِ : أَعْطَى مِنْ غَيْرِ سَوْأَلٍ .

و - : تَفَضَّلَ بِمَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ .

ويقال : فَعَلَ ذَلِكَ مُتَبَرِّعًا : مُتَطَوِّعًا .

و - بِالْأَمْرِ : فَعَلَهُ غَيْرُ طَالِبٍ عِوَضًا .

* الْبَارِعُ : الْعَالِي .

ويقال : أَمْرٌ بَارِعٌ : رَفِيعٌ جَمِيلٌ .

و - : لَقِبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْحَارِثِيُّ (٥٢٤هـ = ١١٣٠م) : شَاعِرٌ مَشْهُورٌ .

وكان أيضا نحوياً لغوياً مقرئاً ، حسن المعرفة

بالآداب ، وكان رفيقاً لابن الهبّارية ، وبينهما

مذاعبات لطيفة ، وله ديوان شعر جيد .

○ وسعدُ البارع : نَجْمٌ مِنَ الْمَنَازِلِ .

* تَبْرُطَلُ الرجلُ : ارْتَشَى .

* الْبُرْطُلُ : قَلَنْسُوءَةٌ .

* الْبُرْطُلُ : الْبُرْطُلُ . (لغة فيه) .

* الْبُرْطُلَةُ (معرب bartulla) كلمة آرامية

مركبة من bar (بر) « ابن » tulla (طلا)
« الظِّل » : الْمِطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ .

* الْبُرْطُلَةُ : الْبُرْطُلَةُ ، وهى كلمة نَبَطِيَّةٌ .

* الْبُرْطِيلُ (فى اللاتينية mattula : مطرقة) :
حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ .

وقيل : الْبُرْطِيلُ حَجَرَانِ مَمْدُودَانِ مِنْ أَصْلَبِ
الحجارة ، تنقر بها الرِّحَى ، وقد يشبه به خَطْمُ
النَّاقَةِ النَّجِيبَةِ ، قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَهَا وَمَذْبَحَهَا

مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ الْخَيْتَيْنِ يَرْطِيلُ

[الْخَطْمُ : الْأَنْفُ ، أَوْ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْخَطَامُ

منه . الْخَيْتَانِ : الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ تَنْهَتُ عَلَيْهِمَا
الْأَلْحِيَّةُ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَنَظِيرُ ذَلِكَ مِنْ بَقِيَّةِ
الْحَيَوَانِ .]

و - : حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ تُنْقَرُ بِهِ الرِّحَى .

و - : الْمِعْوَلُ .

و - : خَطْمُ الْفَلَحْسِ ، (وهو الدُّبُّ

الْمُسِنَّ) .

و - (معرَّب بِرْطُلُهُ فى الفارسية) :
الرَّشْوَةُ . يقال : « أَلْقَمَهُ الْبُرْطِيلُ » .

(ج) بَرَّاطِيلُ ، يقال : « الْبَرَّاطِيلُ تَنْصُرُ
الْأَبَاطِيلَ » . وفى الْأَسَاسِ قَالَ بِيهَسُّ :

وقد رَكِبْتُمْ صَمَاءَ مُعْصِلَةٍ

تَفْرِى الْبَرَّاطِيلُ تَفْلِقُ الْحَجَرَا

[الصَّمَاءُ : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ . تَفْرِى :

تَفْلِقُ .]

الْمُبْرَطِلُ - رَأْسُ مُبْرَطِلٍ : طَوِيلٌ .

* * *

ب ر ط م

* بَرَّطَمَ الرجلُ : أَدْلَى شَفْتَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ .

و - : قَطَّبَ وَغَضِبَ .

و - : تَكَبَّرَ .

و - : اللَّيْلُ : أَسْوَدٌ .

و - : فَلَانًا : غَاظَهُ .

* تَبَرَّطَمَ الرجلُ : تَغَضَّبَ مِنْ كَلَامٍ . قال

أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ الْأَسَدَ :

* خُبْعَيْنِ أَشْوَسَ ذَوْتَهُمَا *

* مُشْتَبِكُ الْأَنْيَابِ ذَوْتَبَرَّطَمَ *

[الْخُبْعَيْنِ : الْعِظْمَانِ الشَّدِيدِ . الْأَشْوَسُ :

الْمُتَكَبِّرُ .]

* البرعمس - يقال : ناقة برعمس : غزيرة

اللبن ، جميلة ، تامة الخلق ، كريمة .

* البرعمس : الصبور على الشدائد .

وناقة برعمس : برعمس .

* * *

* التبرعمس : الاضطراب . (عن ابن

دريد) . (وانظر / ب ع ر ص) .

* * *

* البرعل : ولد الضبع ، وقيل : هو ولد

الوبر من ابن آوى ، والآنثى بقاء .

(ج) برعل ، وبراعة . (وانظر الفرعل) .

* * *

ب ر ع م

* برعم التبت : استدارت رؤوسه . قال

ابن فارس : والأصل برع : إذا طال .

و - الشجرة : أخرجت برعمها .

* تبرعمت الشجرة : برعمت .

* البرعم : كم - أى غلاف - ثمر الشجر

والنور ، وبه فسر قول ذى الرمة يصف روضة :



(البرعم)

حواء قرحاء أشرطية وكفت

فيها الذهب وحفتها البراعم

[حواء : شديدة الخضرة . قرحاء : فيها نور

أبيض . أشرطية : مطرت بنوء الشرطين ،

وهما نجان في بروج الحمل . وكفت : هطلت .

الذهب : جمع ذهبة وهى المطرة .]

و - : بروز صغير أو قمى فى النبات ،

ينمو إلى فرع مورق أو زهرة .

* البرعمة : البرعم . (ج) براعم .

* البرعوم : البرعم . (ج) براعم .

* البرعومة : البرعم . (ج) براعم .

○ والبراعم من الجبال : شماريخها ، أى رؤوسها .

و - : موضع ورد فى قول لبيد يصف بعيره :

كأن فتودى فوق جأب مطرد

يريد تحوصا بالبراعم حائل

[الفتود : جمع فتد ، وهو من أدوات الرجل .

الجأب : الحمار الغليظ من حمر الوحش .

التحوص : الأتان الوحشية السمينة . حائل :

لم تحمل .]

و - : رمال فيها دارات تثبت البقل ، وبه

فسر قول ذى الرمة السابق .

و - : جبل ورد فى قول ابن مقبل يصف

ظبية ولدها :

وهي زوج هلال بن مرة الأشجعي ، وكان مات عنها قبل الدخول بها ، ولم يكن سمى لها مهراً ، ففرض لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمهر مثلها ، وجعل لها الميراث ، وعليها العدة .

و — : اسم إناقة ورد في قول الراعي عبيد ابن حصين الثميري يصف إبلاً وحاديها :

إذا سرحت من منزلٍ نام خلفها

بمِثاءٍ مبطان الضحى غير أروعا

وإن بركت منها عجاساً جلةً

بمخنية أشلى العفاس وبروعاً

[المِثاء : الأرض السهلة ، العجاساء : الإبل

العظام المسات ، الحلة : الكبار من الإبل .

المخنية : منحرج الوادي . أشلى الناقة : دعاها

باسمها . العفاس : اسم ناقة أخرى للشاعر .]

○ وابن برّوع : كنية للراعي الثميري كناه بها

بحر حيث قال يهجو :

فما هبت الفرزدق قد علمتم

وما حق ابن برّوع أن يها

* البريعة : المرأة الفاتنة في الجمال والعقل .

* * *

* البرع : الاست .

* * *

* البراعة — براعة الاستهلال : هي أن

يكون مطلق الكلام دالاً على غرض المتكلم ،

وتسمى أيضاً براعة المطلق ، ومماها ابن المعتز

حسن الابتداء ، ومن أمثلتها قول أبي الطيب

المتنبي — في التهنئة بزوال المرض — :

المجد عوفي إذ عوفيت والكرم

وزال عنك إلى أعدائك الألم

وترد في النثر أيضاً ، وكثيراً ما يلجأ إليها

المؤلفون في دياجة كتبهم .

○ وبراعة الطلب : هي أن يلوح المتكلم

بالطلب في ألفاظ عذبة مهذبة تشعر بما في

التفلس دون كشفه ، كقول أبي الطيب المتنبي

أيضاً :

أبا المسك هل في الكأس فضل أناله

فلما أغنى منذ حين وتشرب ؟

* البرعي — عبد الرحيم بن أحمد بن علي البرعي

اليماني (٨٠٣ هـ = ١٤٠٠ م) : شاعر

متصوّف ، وعالم مجتهد ، أفتى ودرس ، له ديوان

شعر يُسمى « ديوان البرعي » طبع غير مرة ،

أكثره في المدائح النبوية والسوانح الصوفية .

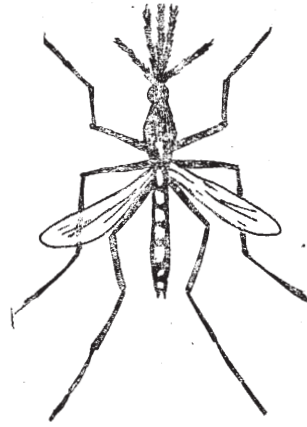
* برّوع : بنت واشق الرؤاسية — ويقال

الأشجعية — صحابية ، روى عنها سعيد بن المسيب ،

ب ر غ ش

* اَبْرَغَش من مَرَضِهِ : برأ منه وقام .

* اَلْبَرَّغَش : ذبابة تتطفل على الخيل والجمال وغيرها ، وتقتذى بامتصاص دمها ، ومن أمثلتها برغش الخيل (Hippobosca equina)



(اَلْبَرَّغَش)

* * *

ب ر غ ل

* بَرَّغَل فلانٌ : سَكَنَ الْبَرَاغِيلَ .

* اَلْبُرَّغُل : (في الفارسية : بَرَّغُول ، وفي التركية : بورغول) : القمح يُغلى ثم يُجفَّف ، ويُجَرَّش .

* اَلْبَرَّغِيل : الأرض القريبة من الماء .

و - : الأرض بين الرِّيف والصَّحراء .

و - : البئرُ القريبُ من الرِّيف (عن

أبي عمرو) .

(ج) بَرَاغِيل .

وقال البكري : الْبَرَاغِيلُ : أمواهٌ معروفةٌ تقرب من سِيف (شاطئ) الْبَحْرِ . قال الْأَخْطَلُ : يَقْسِمُ أَمْرًا أَبْطَنَ الْغِيلِ يُورِدُهَا

أُمٌّ بِحَرَعَانَةٍ إِذْ نَشَفَ الْبَرَاغِيلُ

[الْغِيلُ : المساءُ والشجرُ . عانة : بلدٌ مشرف على الفرات ، بين الرقة وهيت . نَشَفَ : أراد نَشَفَ ، أى نضب ، خَفَفَ .]

وقال نعلب : الْبَرَاغِيلُ : هى الْقَرْى ، ولم يذكرها واحداً .

* * *

ب ر ق

(فى الحبشية والعبرية والأرامية والآكدية)

تدلُّ مادة برق على البريق واللَّعْمَانِ (

٢ - اللَّعْمَانِ ٢ - اجتماع السَّواد والبياض

٣ - التَّزْيُن ٤ - التَّحْيِيرُ والدَّهْشَةُ

قال ابن فارس : « الباءُ والرَّاءُ والقافُ

أصلان تنفَرَعُ الفروع منهما : أحدهما : لعمان

الشيء ، والآخر : اجتماع السَّواد والبياض فى

الشيء ، وما بعد ذلك فكَلَّمَهُ مجاز ومحمول على

هذين الأصلين . »

ب ر غ ز

* البرغاز : ولد البقرة الوحشية ، والأُنثى

بتاء .

* البرغز : البرغاز .

* البرغزة : البرغاز . وفي اللسان قال

الشاعر :

كَأَطُومَ فَقَدَتْ بُرْغَزَهَا

أَعْقَبَتْهَا الْغُبْسُ مِنْهُ عَدَمًا

[الأطوم هنا : البقرة الوحشية ، الغُبْسُ :

الذئب .]

(ج) براغز ، قال النابغة الذبياني يصف

السبايا :

وَيَضْرِبْنَ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزٍ

حَسَانَ الْوُجُوهِ كَالظُّبَاءِ الْعَوَاقِدِ

[ظبي عاقد : واضع عنقه على عجزه ، قد عطفه

للنوم .]

* البرغوز : البرغاز .

* البرغيس من النوق : الكريمة . (وانظر /

ب ر ع س) .

و — : الصبور على الأشياء لا يُبالِها .

(ج) براغيس .

من بعد ما تَزُجِيهِ مَرَشَّةٌ

أَخْلَى تِيَّاسٌ عَلَيْهَا فَالْبَرَّاعِمُ

[تَزَالُطْبِي : عدا وصوت ، تَزجيه : تدفعه

وتسوقه . المَرَشَّة : الظبية ذات الولد تُعْنَى به .

أَخْلَى : أُنبت الخَلَى ، وهو الرطب من الحشيش .

تِيَّاس : موضع .]

ب ر غ

* بَرِغْ فَلَانٌ — بَرَفًا : تَنَعَم . قال

الأزهري : أصله رِغ (وانظر / رب غ) .

* الْبَرِغُ : اللَّعَاب . لغة في المَرِغ . (وانظر /

م ر غ) .

* الْبَرِغْثَةُ : لَوْنٌ شَبِيهُ بِلَوْنِ الطُّحَالِ ، وقال

ابن فارس : ” الرأ فيه زائدة ” .

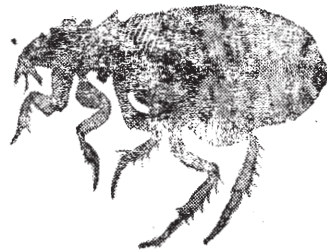
* الْبُرْغُوثُ : حَشْرَةٌ صَغِيرَةٌ قَافِزَةٌ تَتَطَفَّلُ

عَلَى الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الثَّيِّبَاتِ ، وَتَغْتَذِي

بِإِمْتِصَاصِ دِمَاحِهَا . وَمِنْ أَمْثَلِهَا بُرْغُوثُ الْإِنْسَانِ .

(Pulex irritans) وَبُرْغُوثُ الْفَارِ

(Xenopsylla cheopis)



(البرغوث)

و - : تَحْيَرُ . يُقَالُ ، كَلَّمْتُهُ فَبَرِقَ . وَمِنْ
كَلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « إِنَّ الْبَحْرَ خَلَقَ عَظِيمٌ
يَرْكَبُهُ خَلْقٌ ضَعِيفٌ . دُودٌ عَلَى عُودٍ ، بَيْنَ غَرَقٍ
وَبَرَقٍ » . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَوْ أَنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمِ تَعَرَّضَتْ

لِعَيْنَيْهِ مِثْلُ سَافِرٍ كَادَ يَبْرُقُ

و - : فَرِزَعٌ ، فَهُوَ بَرِيقٌ ، وَبَرُوقٌ . (وَانْظُرْ /
فِرَق) .

و - : اللَّبَنُ : أَصَابَهُ الْحُمُ فَتَقَطَّعَ . (وَانْظُرْ /
مِرَق) .

و - : السَّقَاءُ : بَرَقَ . فَهُوَ بَرِيقٌ .

و - : الشَّيْءُ : كَانَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

يُقَالُ : بَرَقَتِ الْأَرْضُ . فَهِيَ بَرَقَاءٌ ، وَهُوَ أَبْرَقٌ .

و - : الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ : اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ
الْبَرُوقِ .

و - : قَدَمَا فُلَانٍ : ضَعُفْنَا . وَفِي النِّهَايَةِ -

فِي حَدِيثٍ وَخَشِيَ لُعْبِيدُ اللَّهِ بْنِ عِدَى بْنِ الْحِيَارِ :
« فَاحْتَمَلْتُهُ حَتَّى إِذَا بَرَقَتْ قَدَمَاهُ رَمَيْتُ بِهِ » .

* أَبْرَقَتِ السَّمَاءُ : بَرَقَتْ .

و - : النَّاقَةُ : بَرَقَتْ ، يُقَالُ : أَبْرَقَتْ بِذَنبِهَا

فَهِيَ مُبْرِيقٌ . (ج) مَبَارِيقٌ ، وَهِيَ أَيْضًا بَرُوقٌ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَنَائِمِكَ

شَوْلَانَ الْبَرُوقِ .

و - : الْمَرْأَةُ : تَزَيَّنَتْ . وَيُقَالُ : أَبْرَقَتِ
الْمَرْأَةُ بَوَاجِهَا وَسَائِرَ جِسْمِهَا .

وَيُقَالُ : أَبْرَقَتْ عَنْ وَجْهِهَا : أَظْهَرَتْهُ عَنْ
عَمَدٍ .

و - : فُلَانٌ : أَصَابَهُ بَرَقٌ .

و - : دَخَلَ فِي أَوَانِ الْبَرَقِ ، وَيُقَالُ :
أَبْرَقَ الْقَوْمُ .

و - : رَأَى الْبَرَقَ . يُقَالُ : أَرَعَدْنَا وَأَبْرَقْنَا
بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا .

و - : تَهَدَّدَ وَتَوَعَّدَ قَالَ الْكُفَيْتُ :

أَبْرِقْ وَأَرِعِدْ يَا يَزِيدُ

يُدْفَأُ وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ

و - : أَمَّ الْبَرَقِ ، أَيْ : قَصَدَهُ .

و - : أَرْسَلَ بَرَقِيَّةً . (مُحَدَّثَةٌ)

و - : الْمُضْجَى : صَحَّى بِالشَّاةِ الْبَرَقَاءِ ، أَيْ

الَّتِي يَسْقُ صُوفُهَا الْأَبْيَضَ طَاقَاتٍ سُودَ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : « أَبْرِقُوا ، فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَرْكَى عِنْدَ اللَّهِ

مِنْ دَمِ سُودَاوِينَ » .

و - : فُلَانٌ بَسِيفُهُ : لَمَعَ بِهِ .

و - : عَنْ الْأَمْرِ : تَرَكَّهُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و - : الْبَرَقُ : رَأَاهُ ، قَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

[جاوزت : يريد راحلته . ذات عرق : موضع بين تهامة ونجد . الثنية : المنعطف في الجبل . أبو قابوس : يراد به هنا عمرو بن هند]
و - : شخص وفتح عينيه من الفزع أو العجب . قال ذو الرمة :

ولو أن لُقْمَانَ الحَكِيمَ تَعَرَّضَتْ
لِعَيْنَيْهِ مَيَّ سَافِراً كَأَدَّ يَبْرُقُ
و - البصر : لمع .

و - : تحير فلم يظرف ، أو دهش فلم يبصر (عن الخياني) ، وبه قرأ نافع عن عاصم قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا بَرَقَ الْبَصَرُ ﴾ (القيامة : ٧) بفتح الراء .

و - السقاء : أصابه الحر فذاب زبده وتقطع فلم يجتمع .

و - : الناقة : شالت يذنبها من غير إلفاح ؛ لئلا يذنوب منها الفحل . فهي بارق ، وبروق .
و - فلان بسيفه : لمع به ، أى أشار به .
و - الطعام : جعل فيه قليلا من الدسم

أو الزيت ، ويقال : برق الطعام يدسمه .
* برق البصر : برقاً : حار من الفزع .
وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا بَرَقَ الْبَصَرُ ﴾ (القيامة : ٧) .

و - فلان : نظر إلى البرق فدهش بصره .

* بَرَقَتِ السَّمَاءُ بَرْقاً ، وَبُرُوقاً ، وَبَرِيقاً ، وَبَرَقَانًا : لمعت وظهر منها البرق .

ويقال : برق السحاب .

و - الشيء : لمع وتلألأ ، قال زهير بن أبي سلمى يصف حماراً وحشياً :

كَأَنَّ بَرِيقَهُ بَرَقَانُ سَحْلٍ

جَلَا عَنْ مَنِّهِ حُرُضٌ وَمَاءٌ

[السحل : ثوب يمان أبيض . متن السحل : وسطه ، ويراد به هنا الثوب كله . الحُرُض : الأشنان .]

يقال : برق السيف ، و برق اللون ، و برق الثوب .

ويقال : برقت أسارير وجهه : أشرق وجهه شراً وطلاقة . وفي الخبر عن عائشة رضى الله عنها قالت : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورٍ تَبَرَّقَ أُسَارِيرُ وَجْهِهِ » .

و - البرق : بدا .

و - النجم : طلع . ويقال : لا أفعله ما برق في السماء نجم ، أى : لا أفعله أبدا .
و - فلان : تهدد وتوعد . قال المتلمس :

إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ نَيْبَةً

فَقُلْ لِأَبِي قَابُوسَ مَا شِئْتَ فَابْرُقْ

وقد ورد الأبرق اسماً لمواضع — مقيداً بنعت
أو إضافة — منها :

○ الأبرق البادى ، وسماء ياقوت : أبرق
البادى : موضع ورد فى قول المزار :

قفا واسلاً عن منزل الحمى دمنة

وبا لأبرق البادى ألياً على رسم

[الدمنة : أثر الدار . الرسم : بقية الأثر] .

○ والأبرق الفرد : موضع . وفى معجم البلدان
قال عمرو بن أبى :

ومقلتا نعجة حولاء أسكنها

بالأبرق الفرد طاوى الكشح قد خذلاً

[طاوى الكشح : ضامر الخصر ، يرد

ولدها — خذل الظبي ، تخلف عن القطيع .]

○ وأبرق الحزن : موضع . (وانظر /
ح ز ن) .

○ وأبرق الحنان : موضع . (وانظر / ح ن ن)

○ وأبرق الوضاح : موضع . (وانظر /
و ض ح) .

* الأبرقان : مثنى الأبرق ، ورد علماً على

ماء لبني جعفر ، وفى معجم البلدان :

فسقياً لأيام مضي من الصبا

وعيش لنا بالأبرقين قصير

وقال ياقوت : إذا جاءوا بالأبرقين فى شعرهم
مثنى فأكثروا يريدون به أبرق حجر اليمامة ،
وهو منزل على طريق مكة من البصرة بعد ربيعة
اللولى للقاصد مكة ، قال بعض الأعراب
يذكرهما :

الموا بأهل الأبرقين فسدوا

وذاك لأهل الأبرقين قليل

بأهلي أفدى الأبرقين وجيرة

سأهجرهم — لا عن قلى — فأطيل

وقد ورد أبارق اسماً لبعض المواضع منها :
أبارق بُسيان ، وأبارق التمدن ، وأبارق حقل ،
ويرد تفسيرها فى تعريف ما أضيفت إليه .

○ وذو الأبارق : موضع فى قول الراعى :

وأفضن بعد كظومهن بجرة

من ذى الأبارق إذ رعين حقيلاً

[كظم البعير : لم يجترأ ، الحقيـل : نبت

أو موضع ، أى دفعت الإبل بجرتها بعد كظومها]

○ وهضب الأبارق : موضع ورد فى شعر

عمرو بن معد يكرب :

أغزو رجال بنى مازن

بهضب الأبارق أم أقعد ؟

ظَعَائِنُ أَبْرَقْنَ الْخَرِيفَ وَشَمْنَهُ

وِخْفَنَ الْهَمَامَ أَنْ تُقَادَ قَنَابِلُهُ

[الخريف : أول المطر في الشتاء، ويريد :

أَبْرَقْنَ بَرَقَ الْخَرِيفَ، شَمْنَنَ : نظرن إلى السحاب

والبرق من بعيد ، قَنَابِلُ : جمع قَنْبَلَةٍ : وهي

الطائفة من الناس ومن الخيل .]

و — فَلَانُ الْعَمِيدَ : أَنَارَهُ .

و — الْفَزْعُ فَلَانًا : جَعَلَهُ يَشْخَصُ وَيَفْتَحُ

عَيْنَيْهِ .

* بَرَقَتِ الْمَرَاةُ : أَبْرَقَتْ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَحْدَعُنْ بِالْبَرِيقِ وَالتَّائِنِ *

و — فَلَانٌ : سَافِرٌ سَفَرًا بَعِيدًا . (عن

المؤرّج)

و — : لَوَّحَ بِشَيْءٍ لَيْسَ لَهُ مِصْدَاقٌ ، يُقَالُ :

بَرَقَ وَعَرَّقَ .

و — فَلَانٌ بَعِيْثُهُ : لِأَنَّ لِهَمَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* وَطَفِقَتْ بَعِيْثُهَا تَبْرِيقًا *

* نَحْوُ الْأَمِيرِ تَبْتَنِي تَطْلِقًا *

و يُقَالُ : بَرَقَ بَعِيْثُهُ وَسَعَمَهُمَا ، وَاحِدُ النَّظَرِ .

و — : الْأَمْرُ بِفُلَانٍ وَلَهُ : أَعْيَا عَلَيْهِ .

و — فَلَانٌ فِي الْمَعَاصِي : لَجَّ فِيهَا .

و — بَصَرَهُ : لَأَلَّاهُ .

و — مَنَزَلُهُ : زَيْتُهُ وَزَوَّقَهُ (عن المؤرّج)

* اسْتَبْرَقَ الْمَكَانُ : لَمَعَ بِالْبَرَقِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

يَسْتَبْرَقُ الْأَفْقُ الْأَقْصَى إِذَا ابْتَسَمَتْ

لَمَعَ السُّيُوفُ — سَوَى إِبْغَادِهَا — الْقَضْبُ

[سَوَى إِبْغَادِهَا : أَيْ جَرَدَتْ مِنْهَا .

الْقَضْبُ : الْقَوَاطِعُ .]

* أَبْرَاقُ : أُمَمٌ جَبَلٌ بَنَجْدُ ، لِبْنِي نَصِيرٍ مِنْ

هَوَازِنَ ، وَحَكِي يَاقُوتُ أَنَّهُ جَبَلٌ فِي شَرْقِ

رَحْرَحَانَ ، قَالَ : وَلِمَا يَهُ عَنِّي سَلَامَةُ بْنُ رِزْقٍ

الْهَلَالِيُّ بِقَوْلِهِ :

فَإِنْ تَكُ عَلِيَا يَوْمَ أَبْرَاقٍ عَارِضُ

بَكَيْتُنَا وَعَزَّتْهَا الْعَذَارَى الْكَوَاعِبُ

* الْأَبْرَقُ : كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ

وَبَيَاضٌ . وَيُقَالُ : جَبَلٌ أَبْرَقُ ، وَتَيْسٌ أَبْرَقُ

(ج) أَبَارِقُ .

وَالْأَنْثَى بَرَقَاءُ (ج) بَرَقَاوَاتُ .

و — : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمَلٌ

وطين .

و — : اسْمُ طَائِرٍ (عن الصَّاعِقَانِي) .

الْأَزْدِيِّ، وَتَابَّطَ شَرًّا (نحو ٨٠ ق ٥٠ = ٥٤٠ م)
وإياه عَنَى تَابَّطَ شَرًّا بقوله :

لَيْلَةَ صَاحُوا وَاغْرَوَا بِي سِرَاعَهُمْ
بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقٍ
[الْعَيْكَتَانِ : موضع]

* الْبَرَّاقَةُ مِنَ النِّسَاءِ : المرأة لها بهجة
وبرق ، أو التي تُظْهِرُ حُسْنَها على عمد .

وامرأة بَرَّاقَة الجسم : صافيته . قال ذو الرمة
بَرَّاقَةُ الْحَيْدِ وَاللَّبَّاتِ وَاضِحَةٌ

كَأَنَّهَا ظَيِّبَةٌ أَفْضَى بِهَا لَيْبٌ
[اللَّبَّةُ : موضع القِلادة . لَبَّبَ : مُنَحَدَر .]

و — من السَّحَابِ : السَّحَابَةُ ذَاتُ الْبَرَقِ .
يقال : مَرَّتْ بِنَا اللَّيْلَةَ سَحَابَةٌ بَرَّاقَةٌ .

* الْبَرُّوقَتَانِ : موضع قُرب الكوفة ، وَرَدَّ
فِي شِعْرِ طُحَيْمِ بْنِ الطَّخْمَاءِ الْأَسَدِيِّ :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ زَوْرَةِ صَالِحٍ
وَبِالْقَصْرِ ظِلٌّ دَائِمٌ وَصَدِيقُ
وَلَمْ أَرِدِ الْبَطْحَاءَ يَمِزْجُ مَاءَهَا

شَرَابٌ مِنَ الْبَرُّوقَتَيْنِ عَتِيقُ
[زَوْرَةٌ ، وَالبطحاء : موضعان .]

وَيُقَالُ : هُوَ أَغْدَبُ مِنْ مَاءِ الْبَارِقَةِ .
وَيُقَالُ : سَحَابَةٌ بَارِقَةٌ . وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ :

سَقَى اللَّهُ ذَاتَ الْغَمْرِ وَبَلًّا وَدِيمَةً
وَجَادَتْ عَلَيْهِ الْبَارِقَاتُ اللَّوَامِعُ
[ذَاتُ الْغَمْرِ : موضع ، الدَّيْمَةُ : المطر يدوم

فِي سَكُونٍ .]

و — : السَّيْفُ . وَفِي خَبَرِ عَمَّارٍ : « الْجَنَّةُ
تَحْتَ الْبَارِقَةِ » . وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

أَنْوَهُ فِيهَا فَيَأْتِي مَنْ صَاحِبِي
وَلَوْ كَثُرَتْ عِنْدَ اللَّقَاءِ الْبَوَارِقُ

[أَنْوَهُ بِهِ : أَنْهَضَ بِهِ . فِيهَا : يَرِيدُ فِي الْحَرْبِ .]

و — : بَرِيقُ السَّلَاحِ (عَنِ اللَّحْيَانِي) وَفِي
الْخَبَرِ : « كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً » .

* الْبَرَّاقُ : وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ
وَالْمِعْرَاجِ . قِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسُرْعَتِهِ وَشِدَّةِ
بَيَاضِهِ .

* بَرَّاقُ : مَاءٌ بِالشَّامِ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

أَيُّهَا الْبَرِّاقُ يَتَبَأَعْلَى الْبَرَّاقِ
وَإِغْدُ مِنْهَا يُوَايِلُ غَيْدَاقِ

[الْغَيْدَاقُ ، الْغَزِيرُ .]

○ وَابْنُ بَرَّاقٍ — عَمْرُو بْنُ بَرَّاقٍ الْهَذَلِيُّ :
مِنَ الْعَدَائِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ رَفِيقًا لِلشُّنْفَرِيِّ

* الإبريق : السيف الشديد البريق (عن كراع) قال ابن أحرر :

تعلق إبريقاً وأظهر جعبةً

ليهلك حياً ذازهاً وجاملاً

[ذو زهاء : ذو عدد كثير . جامل : جماعة

الجمال .]

ويقال : سيف إبريق .

و — : القوم فيه تلاميذ .

و — : المرأة الحسناء البراقة اللون ،

أو التي تظهر حسنها على عمد ، قال العجاج :

* قد أفقرت غير الظالم الأضعف

* ديار إبريق العشي خوزل

* غراء لم تلتح بلوح الشكل

[الظالم : ذكر النعام . الأضعف : الدقيق

الرأس والعنق . خوزل : من الانخزال ، يريد

أن خصرها يكاد ينخزل أى ينقطع إذا مشت .

لم تلتح : يريد لم تتغير بسبب الحزن . الشكل :

جمع ناكل ، وهى التى فقدت ولدها .]

و — : إناء . (انظره فى رسمه) .

* الاستبرق : الديباج الغليظ .

(انظره فى رسمه) .

* بارق : قبيلة من اليمن ، منهم معقر

ابن حمار البارقة الشاعر .

و — : موضع قريب من الكوفة .
قال الأسود بن يعفر :

ماذا أؤمل بعد آل محرق

تركوا منازلهم ، وبعد إباد

أهل الخوزنق والسدير وبارق

والقصر ذى الشرفات من سنداد

[محرق : يعنى المحرق الأكبر ، وهو امرؤ

القيس بن عمرو اللخمى . الخوزنق والسدير :

قصران . وسنداد : موضع .]

وقال أبو الطيب :

تذكرت ما بين العذيب وبارق

مجرعوا ليننا ومجرى السوابق

[العوالى : السيوف . السوابق : الخيل .]

وتنسب إليه الصحاف البارقية ، قال

أبو ذؤيب الهذلى يذكر العسل والخمر :

فما إن هما فى صحفة بارقية

جديد أرقّت بالقدوم وبالصفيل

[هما : يريد الخمر والعسل .]

* البارق : السحاب ذو البرق .

(ج) : بوارق .

* البارقة : البارق . (ج) بوارق .

○ بَرَقَاءُ الْأَجْدَيْنِ : (انظره في / ج د د) .

○ وَبَرَقَاءُ اللَّهِيمِ : (انظره في / ل ه م) .

وَيُقَالُ : رَوْضَةُ بَرَقَاءَ : فِيهَا لَوْنَانِ مِنَ النَّبْتِ ،
وَفِي اللِّسَانِ :

لَدَى رَوْضَةِ قَرَحَاءَ بَرَقَاءَ جَادَهَا

مِنَ الدَّلْوِ وَالْوَشْمِيِّ طَلَّ وَهَاضِبُ

[رَوْضَةُ قَرَحَاءَ : فِي وَسْطِهَا نَوْرٌ أَبْيَضُ .

الدَّلْوُ : بَرَجٌ مِنْ بَرُوجِ السَّمَاءِ . الْوَشْمِيُّ : بَاكُورَةُ
الْمَطَرِ فِي الرَّبِيعِ . هَاضِبٌ : دَائِمُ الْمَطَرِ .]

وَيُقَالُ لِلْعَيْنِ : بَرَقَاءٌ ؛ لِأَسْوَادِ الْحَدَقَةِ مَعَ
بَيَاضِ الشَّحْمَةِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ دَمْعَ الْعَيْنِ :

يُمْتَحِدِرُ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءَ حَظَّهُ

تَذَكَّرُ بَيْنَ مِنْ حَبِيبٍ مُزَايِلِ

* بَرَقَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ
الْفَرَزْدَقِ :

وَلَوْلَا سُيُوفٌ مِنْ حَنِيفَةِ جُرَدَتِ

بِرُقَانٍ أَمْسَى كَاهِلُ الدِّينِ أَزُورَا

[أَزُورُ : مَائِلٌ . يُشِيرُ إِلَى قَتْلِ مَسْعُودِ

ابْنِ أَبِي زَيْنَبٍ الْخَارِجِيِّ عَلَى يَدِ سُفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو
الْعُقَيْلِيِّ عِنْدَ مَا سَارَ إِلَيْهِ بَنُو حَنِيفَةَ .]

* الْبُرْقَانُ — يُقَالُ : رَجُلٌ بُرْقَانٌ : بَرَّاقُ
الْبَدَنِ .

* الْبُرْقَانَةُ : الْحَرَادَةُ تَسْتَمِينَ فِيهَا خُطُوطُ
سُودٍ وَحُمْرٍ .

(ج) بُرْقَانٌ .

و — : دُفْعَةُ الْبَرِيقِ .

* بَرْقَةٌ : إِقْلِيمٌ فِي لِيْبِيَا بَيْنَ طَرَابَلُسَ وَمِصْرَ ،
قِوَامُهُ الْجَبَلُ الْأَخْضَرُ ، يَقُطِنُ بِهِ نَسَبَةٌ كَبِيرَةٌ
مِنْ سَكَانِ لِيْبِيَا . يَزْرَعُ الشَّعِيرَ فِي الْجَهَاتِ
السَّاحِلِيَّةِ ، أَمَّا الدَّخْلُ فَمُعْظَمُهُ صَحْرَاءُ . تَرْبَى
الْمَاشِيَةُ وَالْأَغْنَامُ وَالْجَمَالُ . يَسْتَخْرِجُ مِنْ
سَوَاحِلِهَا الْإِسْفَنْجَ وَبَسْمَكَ التُّونَةِ . عَاصِمَتُهُ بَنْغَازَى .
(وَانْظُرْ / لِيْبِيَا) .

○ وَذُو الْبَرْقَةِ : لَقَبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ
أَبِي طَالِبٍ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ) لَقَّبَهُ بِهِ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

* الْبَرْقَةُ : الْمِقْدَارُ مِنَ الْبَرَقِ .

و — : الْقَلِيلُ مِنَ الدَّسَمِ فِي الطَّعَامِ . يُقَالُ :

مَا فِي ثَرِيدِهِ إِلَّا بَرْقَةٌ مِنْ زَيْتٍ .

و — : مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،

أَمِيرٌ فِيهِ شِهَابٌ فَارِسُ هَبُودَ ، مِنْ فُرْسَانَ

و — في الفيزيقا (Lightning): ضوء شراري شديد التوهج ، ينشأ في طبقات الجو العليا ، نتيجة تفريغ كهربائي بين سحابتين تحملان شحنتين مختلفتين ، أو بين سحابة والأرض ، ويصاحبه عادة صوت الرعد .

✽ البرق : الضباب .

و — : الجنادب ، قال طهمان الكلاي :
قَطَعْتُ وَجْهَ الْفُحَى مُتَشَوِّسٌ

وللبرق — يرمحن المتان — نقيق

[متشوس : يقلب رأسه ينظر إلى السماء بملأى عينيه ، يرمح : يضرب برجليه الأرض ، المتان : جمع مثن ، وهو ما ارتفع من الأرض وصلب .]

✽ البرق (في الفهلوية Vattak) : الحمل .
وفي خبر قتادة : « تسوقهم النار سوق البرق الكسير » .

(ج) أبراق ، وبرقان .

✽ البرقاء : أرض غليظة فيها حجارة ورمل وطن .

(ج) برقافات .

ووردت مضافة في أسماء مواضع من بلاد العرب منها :

✽ البرق : مبيض السحاب ، وهو الذي يلمع في الغيم . وفي القرآن الكريم : (أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ) (سورة البقرة : ١٩)

(ج) بروق . قال عمرو بن الأهتم :

وَمُسْتَنِيحٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ

وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الشَّتَاءِ خُفُوقُ

يُعَالِجُ عِرْنِينًا مِنَ اللَّيْلِ بَارِدًا

تَلْفُ رِيَّاحٍ نَوْبَهُ وَبُرُوقُ

[مُسْتَنِيح : ضال ينبح لتوجيه الكلاب فيمتدى . العرنين : الأنف . والمراد هنا أول الليل .]

○ والبرق الخلب : الذي لا غيث فيه . ويقال : برق الخلب ، و برق خلب . ومنه قيل لمن يعد ولا يُفجز وعده : إنما أنت كبرق خلب . وفي اللسان أنشد الأصمعي لأنيس بن زعيم اللثمي :

لَا يَكُنْ بَرْقُكَ بَرَقًا خُلْبًا

إِنْ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ

وقال ذو الرمة :

إِذَا خَشِيتَ مِنْهُ الصَّرِيمَةَ أَبْرَقَتْ

له برقة من خاب غير ما طير

[أبرقت : أى لمحت له لمحة أطمعته بغير وفاء .]

عُشْبٌ لَهُ جُذُورٌ دَرَنِيَّةٌ مُتَجَمِّعَةٌ ، وَأَوْرَاقُهُ
مَجْمُوعَةٌ وَرْدِيَّةٌ عِنْدَ الْقَاعِدَةِ ، وَلَهُ شِمْرَاخٌ يَحْمِلُ
أَزْهَارًا صَغِيرَةً بَيْضَاءَ أَوْ مَشْرَبَةً بِالْحُمْرَةِ ، وَالثَّمَرَةُ
عَلِيَّةٌ كَرَوِيَّةٌ ، وَهُوَ « بِهْمِلُ الْبَلِيسِ » ، وَيُسَمَّى
فِي الْمَغْرِبِ « الْخَنْثَى » .

وَفِي بَعْضِ الْمَرَاJِعِ « الْبَرْوَقُ وَالْخَنْثَى »
مُتَرَادِفَانِ ، وَهُمَا — مَعَ تَشَابُهِمَا — مُتَبَايِنَانِ .
(وَانْظُرْ : الْخَنْثَى) .

✽ الْبَرْوَقُ : مَا يَكْسُو الْأَرْضَ مِنْ أَوَّلِ
خُصْرِ النَّبَاتِ .

و — : تَبَتْ ضَعِيفٌ ، يَغْنِيهِ الْيَسِيرُ مِنْ نَدَى
الْلَّيْلِ فَيَنْهَتْ (عَنْ الْجُمُحَةِ) ، ثَمَرُهُ حَبٌّ أَسْوَدُ
صَغِيرٌ . الْوَاحِدَةُ بَرْوَقَةٌ . يُقَالُ : أَضْعَفُ مِنْ
بَرْوَقَةٍ ، وَأَقْصَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ ، وَأَشْكُرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ .
قَالَ جَرِيرٌ :

كَأَنَّ سَيْوَفَ التَّيْمِ عِيدَانُ بَرْوَقٍ
إِذَا نُضِيتْ عَنْهَا لِحْرَبُ جُفُونِهَا
[التَّيْمُ : يَرِيدُ تَيْمَ عَدَى] .



(البروق)

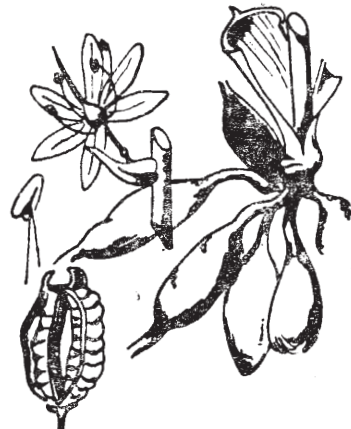
✽ الْبَرْقُوقُ (*Prunus domestica*) : شَجَرٌ
مِنَ الْفَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّةِ ، يَنْوُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمَعْتَدِلَةِ .
أَزْهَارُهُ بَيْضٌ وَرْدِيَّةٌ ، وَثَمَرُهُ مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ ،
وَطَعْمُهُ حُلُوٌّ يُؤْكَلُ . وَيُسَمَّى فِي الشَّامِ
« الْإِجَاصُ » وَفِي الْمَغْرِبِ « الْمَشْمَشُ » .



(برقوق)

✽ الْبَرْقِيَّةُ (Telegram) : رِسَالَةٌ تُبَلَّغُ
بِالتَّلْغَافِ .

✽ الْبَرْوَاقُ (*asphodelus fistulosus*) :



(البرواق)

هي جنوب المذكورة في البيت السابق . الحبوب :
الإثم ، يريد أنه لا يَأْثَمُ .

وقد وَرَدَ مضافاً إلى مواضع كثيرة في بلاد
العرب ، منها :

- بُرْقَةٌ أُنْمَاد : (انظره في / ث م د) .
 - وَبُرْقَةُ الْأَجَاوِل : (انظره في / ج و ل) .
 - وَبُرْقَةُ تَهْمَد : (انظره في / ث ه م د) .
- وقد وَرَدَتِ بَرَق مضافة إلى مواضع كثيرة ،
منها :

- بَرَأْقُ بَدْر : (انظره في / ب د ر) .
 - وَبَرَأْقُ التَّيْن : (انظره في / ت ي ن) .
 - وَبَرَأْقُ ثَجْر : (انظره في / ث ج ر) .
- * بُرْقَةٌ — بُرْقَةٌ بَارِق : مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ،
ذكره ياقوت ، وأورد فيه قول الشاعر :

وَلِقَتْلِهِ أَوْدَى أَبُوهُ وَجَدَهُ

وَقَتِيلُ بُرْقَةٍ بَارِقٍ لِي أَوْجَعُ

* بَرْقُوق (٨٠١ هـ = ١٣٩٨ م) : المَلِكُ
الظاهر سيف الدين بَرْقُوق ، أول من ملك
مصر من الشراكسة . انتزع السُلْطَةَ من آخر
بنى قلاوون سنة ٧٨٤ هـ ، وحكم مصر والشام ،
وقام ببعض أعمال الإصلاح ، وخُلع من حكم
مصر سنة ٧٩١ هـ ، ثم عاد إليها سنة ٧٩٢ هـ ،
وحكم أتابكاً وسلطاناً قرابة ٢١ عاماً ، وتوفي
بالقاهرة .

بني تميم ، أسره يزيد بن حُرْثَة ، أو بُرْدُ الشَّكْرِيِّ
فَمَنَّ عَلَيْهِ . قال ياقوت : وفي ذلك قال
شاعرهم :

وَفَارِسَ طِرْفَهُ هَبُودَ نَلْنَا

يَبْرُقَةَ بَعْدَ عَيْنٍ وَاقْتِدَارِ

[الطرف : الكريم من الخيل . هَبُود :

اسم فرس .]

و — : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، به مَالٌ كَانَ
الرسول صلى الله عليه وسلم يخرج صدقاته منه .

و — : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطِينٌ
مُخْتَلَطٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَحِجَارَتُهَا الْغَالِبُ عَلَيْهَا
الْبَيَاضُ ، وَفِيهَا حِجَارَةٌ حُمْرٌ وَسُودٌ ، وَالتَّرَابُ
أَبْيَضٌ وَأَعْفَرٌ ، يَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا الرُّوضُ أَحْيَانًا .

(ج) بَرْقٌ ، وَبَرَأْقٌ . وفي المفضليات قال

عبد الله بن سَلَمَةَ الْغَامِدِيُّ :

أَلَا صَرَمَتْ حَبَائِلُنَا جَنْوَبُ

فَقَرَعْنَا وَمَالَ بَهَا قَضِيبُ

وَلَمْ أَرِ بِشَلِ بِنْتِ أَبِي وِفَاءِ

غَدَاةَ بَرَأْقٍ تُجَرِّ وَلَا أَحُوبُ

[فَرَعْنَا : عَلَوْنَا فِي الْبَسَادِ . قَضِيب : وَاِدِ

بُنَجْد . مَالُ بَهَا : يَرِيدُ سَلَكْتَهُ . بِنْتُ أُنَى وِفَاءِ :

ب ر ق ش

* بَرَقَشَ الرَّجُلُ : وَلَّى هَارِبًا .

و — الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ . (عن ابن الأعرابي)

و — فَلَانٌ فِي الْأَكْلِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

و — عَلَيْهِ فِي الْكَلَامِ : خَاطَبَهُ عَلَيْهِ .

و — الشَّيْءُ : نَقَشَهُ بِالْوَانِ شَتَّى .

* تَبَرَقَشَ فَلَانٌ : تَزَيَّنَ بِالْوَانِ شَتَّى .

و — النَّبْتُ : تَلَوَّنَ .

و — الْبِلَادُ : تَزَيَّنَتْ وَتَلَوَّنَتْ .

* اِبْرَنْقَشَتِ الْعِضَاءُ : حَسُنَتْ . [الْعِضَاءُ :

مَا عَظُمَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ .]

و — الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

و — الْمَكَانُ : انْقَطَعَ مِنْ غَيْرِهِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* إِلَى مَعَى الْخَلَصَاءِ حَيْثُ اِبْرَنْقَشَا *

[الْمَعَى : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ بَيْنَ صُلَيْبَيْنِ .

الْخَلَصَاءُ : مَوْضِعٌ .]

و رواية ديوانه « حِينَ اِبْرَنْقَشَا » .

و — فَلَانٌ : فَرِحَ . (وَانْظُرْ / بِرَشَقٍ) .

* بَرَاقِش — يُقَالُ : تَرَكْتُ الْبِلَادَ بَرَاقِشَ ،

أَيَ : مِمْتَلَأَتْ زَهْرًا مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ .

وَقِيلَ : بِلَادُ بَرَاقِشَ : مُجْدِبَةٌ خَلَاءَ . (ضَدُّ) .

و — : اسْمُ كَلْبَةٍ زَعَمُوا أَنَّهَا نَبَحَتْ عَلَى
جَيْشٍ مَرُّوا وَلَمْ يَشْعُرُوا بِالْحَيِّ الَّذِي فِيهِ الْكَلْبَةُ ،
فَلَمَّا سَمِعُوا نُبَاحَهَا دَلِمُوا أَنَّ أَهْلَهَا هُنَاكَ ،
فَعَطَفُوا عَلَيْهِمْ ، فَاسْتَبَاحُوهُمْ ، فَضَرَبُوا بِهَا الْمَثَلُ
فِي ذَلِكَ ، وَقَالُوا : « عَلَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَاقِشُ » .
و يروى : « عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّى بَرَاقِشُ » : يَضْرِبُ
لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا يَرْجِعُ ضَرَرُهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ حَمزة
ابن يَیْضَ :

بَلْ جَنَّاها أَخٌ عَلَى كَرِيمٍ

وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَاقِشُ تَجَنَّى

وَقِيلَ : بَرَاقِشُ : اسْمُ امْرَأَةٍ لَهَا قِصَّةٌ
أُخْرَى .

و — : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ فِي الْيَمَنِ . فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ
الْجَعْدِيِّ :

تَسْتَنُّ بِالضَّرِّ مِنْ بَرَاقِشَ أَوْ

هَيْلَانَ ، أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتَمِ

[تَسْتَنُّ : تَسْتَاكُ . الضَّرُّ . شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ .

هَيْلَانٌ : مَوْضِعٌ . الْعُتَمُ : شَجَرُ الزَّيْتُونِ أَوْ شَبِهِه

[بِهِ .]

○ وَاِبُو بَرَاقِشَ (Pyromelana Franciscana) :

طَائِرٌ بَرِّيٌّ صَغِيرٌ ، مِنْ فَصِيلَةِ الطَّيُورِ النَّسَاجَةِ

* البروق من الناس : الفزع الشديد
الفرق ، وفي المقاييس :

* يروّع كُلَّ خَوَارِ بَرُوقٍ *

و - من النوق : التي تشول بذنبها ليحسب
أنها لافح . قال أفنون التغلبي :

أم كيف ينفع ما تُعطى البروق به

رثمان أنف إذا ما ضنّ باللبن

[رثمان : مصدر رثمت الناقصة ولدها :
عطفت عليه] .

ورواية المفضليات : « ما تُعطى المَلُوق
به » .

ويقال للوعد الكاذب : لمع البروق بالذنب .

* البريق - البريق بن عياض بن خويلد
الحناعى : شاعر من هذيل (جاهل) جمع
الشكرى شعره في شرح أشعار الهذليين ، وروى
عن الجمحي خبراً للبريق مع تأبط شراً .

* البريقة : اللبن يصب عليه إهالة (إدام)
أو سمن قليل .

(ج) براق .

* البريقان : موضع أوردته ابن دريد ،
وأنشد فيه :

نظرت بصحراء البريقين نظرة

حجازية لو جن طوف لحنيت

○ ودو البريقين : موضع ورد في قول الشنفرى :

ألا لا تعدنى إن تشكيت خلتي

شفاني بأعلى ذى البريقين عدوتي

[العدو : المرة من العدو . الخلة ، الخليل ،

يريد أن سرعة عدوه سلاح يشغني به كراً

وفرّاً] .

* البورق (Borax) : مادة بايورات

الصوديوم ، من أملاح حمض البوريك ، تذوب

بسهولة في الماء الدافئ ، وبصعوبة في الماء

البارد ، وتوجد في الطبيعة على هيئة بلورات

منشورية ، أو كتل ، أو قشور ، نديجة لتبخّر مياه

البحيرات الملحة .

* تبارق : اسم موضع ورد في قول عمران
ابن حطان :

عفا كنفنا حوران من أم معقيس

وأفقر منها تُستر وتبارق

[حوران : موضع . تُستر : بلد من

الأنهار بجوزستان] .

* التباريق : البرائق من الطعام .

* * *

* البرقة : فبح الوجه . (عن ابن دريد) .

* * *

أَلَمْ تَرَ قَيْسَ عِيلَانَ - بَرَقَعَتْ

لِحَاها ، وَبَاعَتْ نَبْلَهَا بِالْمَغَازِلِ ؟

و - فَلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ .

* تَبَرَقَعَتْ الْمَرْأَةُ : لَبِسَتْ الْبُرْقُعَ . قَالَ
تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَقَعَتْ

فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْعَدَاةَ مُفُورَهَا

* الْبُرْقُعُ ، وَالْبُرْقُوعُ : قِنَاعُ النِّسَاءِ ، وَفِيهِ
خَرَفَانٌ لِلْعَيْنَيْنِ .

وَيُقَالُ : بُرْقُعٌ مُوَصَّوْصٌ : إِذَا كَانَ صَغِيرَ
الْعَيْنَيْنِ .

و - : قِنَاعُ الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا .

و - : سِمَةٌ فِي فَيْخِذِ الْبَعِيرِ حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا
خِطَابٌ (عَلَامَةٌ) فِي طُولِ الْفَيْخِذِ ، وَفِي الْعَرِضِ
الْحَلَقَتَانِ ، صَوْرَتُهَا هَكَذَا : O | O .

(ج) بَرَاقِعُ ، قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ يَمْدَحُ سَيْفَ
الدَّوْلَةِ وَيَذْكُرُ الْخَيْلَ :

فَاتَّهَمُ خَوَارِقُ الْأَرْضِ مَاتَحَ

جِلْ إِلَّا الْحَدِيدَ وَالْأَبْطَالَ

خَافِيَاتِ الْأَلْوَانِ قَدْ نَسَجَ النَّقْدَ

عُ عَلَيْهَا بَرَاقِعًا وَجِلَالًا

[خَوَارِقُ الْأَرْضِ : يَرِيدُ خَيْلًا تَخْرِقُ الْأَرْضَ

بِحَوَافِرِهَا ، الْحَلَالُ : أَغْطِيَةُ الدَّوَابِّ] .

* بُرْقُعُ : اسْمُ صَوْتٍ تُدْعَى بِهِ الْعَتَرُ لِلْحَلَبِ .

* بَرِيقُ : السَّمَاءُ ، قِيلَ : امْأَمَّ لِلْسَّمَاءِ السَّابِعَةِ ،

أَوِ الرَّابِعَةِ ، أَوِ الْأُولَى ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ :

لَا يَنْصَرَفُ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

فَكَانَ بَرِيقَ ، وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهَا

سَدِيرٌ ، تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ ، أَجْرَدٌ

[سَدِيرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي

شَعْرِ أُمَيَّةَ . تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ : تَرَكَّهُ الرِّيحُ .

أَجْرَدٌ : أَمْلَسَ غَيْرَ مُتَمَوِّجٍ .]

* الْبُرْقُوعُ : الْبُرْقُعُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ

يَصِفُ خَشْفًا (وَلَدَ الظَّبْيِ) :

وَحَدًّا كَبُرْقُوعِ الْفَتَاةِ مَلْمَعًا

وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقْشَرَا

[الرَّوْقَانِ : الْقَرْنَانِ]

* بَرْقُوعٌ - يُقَالُ : جَوْعٌ بَرْقُوعٌ ،

وَبَرْقُوعٌ : شَدِيدٌ .

* الْمُبْرَقَعَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الْبَيْضَاءُ الرَّأْسُ .

* الْمُبْرَقَعَةُ : غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا أَخَذَتْ جَمِيعَ

وَجْهِهِ .

(Ploceidae) في حجم العصفور ، مُتَلَوْن ،
أعلى ريشه أغبر ، وأوسطه أحمر ، وأسفله



(أبو برقش)

أَسَوْدَ ، فإذا انتَفَشَ بدا في ألوانٍ شَتَّى ، ويُسميه
أهل الحجاز الشُّرُشور ، ويعيش في الجبهات
الحاذية من آسيا وإفريقية وأستراليا . وفي
اللسان قال الشاعر :

إِنْ يَبْخُلُوا أَوْ يَجْبُنُوا

أَوْ يَغْدِرُوا لَا يَحْفَلُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مُرَجَلِي

نَ ، كأنهم لم يفعلوا

كأبي برقش ، كُلُّ لَوْ

نَ ، لو أنه يَتَخَيَّلُ

[يَتَخَيَّلُ : يَتَلَوْن .]

* البرِقْشُ : أبو بَرَقِش .

* البرَقْشَةُ : اختلاف الألوان واختلاطها .

* * *

ب ر ق ط

* بَرَقَطَ فلانٌ : فرَّهاريًا ، وولى مُتَلَفِّتًا .

و - : قَعَدَ على السَّاقَيْنِ مُفَرِّجًا رُكْبَتَيْهِ .

و - : خَطَا خَطَوًا مُتَقَارِبًا .

و - : في الحبَلِ : صَعَدَ . وقال ابن

القطاع : بَرَقَطَ : صَعَدَ في الحبَلِ فَسَقَطَ .

و - الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ .

و - الكلامَ : طَرَحَهُ بلا نِظام .

* تَبَرَّقَطَتِ الإِبِلُ : اختلفت وجوهها في
الرَّغْيِ .

و - فلانٌ : وَقَعَ على قفاه .

* المَبَرَّقُطُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، سُمِّيَ

بذلك لأنَّ الزيت يُفَرِّقُ فيه كثيرًا .

* * *

ب ر ق ع

بَرَقَعَ الدَّابَّةُ أو الجارية : أَلْهَسَهَا البُرْقَعَ .

ويقال : بَرَقَعَ فلانٌ لِحِيَّتَهُ : تَخَنَّتْ وَتَرَيَّا

يُزِيَّ مَنْ لَبَسَ البُرْقَعَ ، وفي اللسان قال الشاعر :

* بَارَكَ عَلَى الْأَمْرِ : وَاطْبَ عَلَيْهِ .

و — الله في الشيء : وَضَعَ فِيهِ الْبَرَكَهَ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُورَى ظَاهِرَةً ﴾ (سبأ : ١٨) ، وقال حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَصُونُ عِرْضِي بِمَا لِي لَا أَؤَدِّسُهُ

لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ فِي الْمَالِ

ويقال : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ ﴾ (الصافات : ١١٣) ، وفي حديث الصلاة على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ » . أى : أَدِمْ لَهُ مَا أَعْطَيْتَهُ مِنَ التَّشْرِيفِ وَالْكَرَامَةِ . ويُقال : بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي كَذَا . وفي الحديث : « قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَسَ خَادِمُكَ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ » .

و — الله الشيء : وَضَعَ فِيهِ الْبَرَكَهَ ، يُقَالُ بَارَكَكَ اللَّهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (النمل : ٨) وفي اللسان قال أبو طَالِبٍ بن عبد المطلب يَرَى مُسَافِرِينَ أَيْ عَمْرُو :

بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُو

رِكَ نَضَحَ الرُّمَانُ وَالزَّيْتُونُ

* بَرَكَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ ، قَالَ مُرَّةُ بْنُ مُحْتَكَنٍ التَّمِيمِيُّ :

وَقُمْتُ مُسْتَبْطِنًا سَيِّئِي فَأَعْرَضَ لِي

مِثْلَ الْمَجَادِلِ كُومَ بَرَكَتِ عَصَبَا

[أَعْرَضَ لِي : يَرِيدُ أَبَدْتُ لِي هَذِهِ التُّوقَ عُرْضَهَا . الْمَجَادِلِ : جَمْعُ مَجْدَلٍ ، وَهُوَ الْقَصْرِ الْمُشْرِفِ . كُومَ : جَمْعُ كَوْمَاءَ وَهِيَ الْغَلِيظَةُ السَّنَامُ .]

و — عَلَيْهِ ، وَفِيهِ : دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَهَ . يُقَالُ : بَرَكَ عَلَى الطَّعَامِ ، وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيُبْرِكُ عَلَيْهِمَا ، وَيُحَنِّكُهُمَا » . [حَنَكَةً : ذَلِكَ حَنَكُهُ بِالْتَّمَرِ]

و — فَلَانًا : قَالَ لَهُ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ .

* ابْتَرَكَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ .

و — الرَّجُلُ : أَلْقَى بَرَكَهَ (أَيْ صَدْرَهُ) .

و — السَّحَابُ : أَبَرَكَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ مَطَرًا :

يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ

كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَا عِبَ دَاحِي

[أَجَشُّ : غَلِيظُ الصَّوْتِ . الْفَاحِصُ : الَّذِي يَقْلِبُ وَجْهَ التَّرَابِ . الدَّاحِي : اللَّاعِبُ بِالْمِدْحَةِ ، وَهِيَ خَشْبَةٌ يَرْمِي بِهَا الصَّبِيُّ فَنَمْرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَتَجْرُفُ مَا تَأْتِي عَلَيْهِ .]

ويقال : فَرَسٌ مُبْرِقٌ .

* بَرَقَعِيد : بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ
مِنْ كُورَةِ الْبَقْعَاءِ ، وَمِنْهَا كَانَ بَنُو حَمْدَانَ ؛ سَيْفُ
الدَّوْلَةِ وَأَهْلُهُ ، قَالَ يَاقُوتُ : وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ ،
وَأَهْلُهَا يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فِي اللَّصُوصِيَّةِ ، يُقَالُ :
لِصِّ بَرَقَعِيدِي ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ مَالِكََ
ابْنَ طُوقٍ :

لَوْلَا اعْتِمَادُكَ كُنْتُ ذَا مَنْدُوحَةٍ

عَنْ بَرَقَعِيدَ وَأَرْضَ بَاعَيْنَانَا

[اعْتِمَادُكَ : قَصْدُكَ لِإِيَّاي . مَنْدُوحَةٌ :

مُنْسَع . بَاعَيْنَانَا : مَوْضِعٌ .]

ب ر ق ل

* بَرَقَلَ الرَّجُلُ : كَذَبَ .

* الْبَرِيقِيلُ : الْجَلَاهِقُ ، وَهُوَ الْقَوْسُ الَّتِي
يَرْمِي بِهَا الصَّبِيَّانُ الْبُنْدُقَ .

ب ر ك

١ - الْإِنَاخَةُ ٢ - الثَّبَاتُ وَالِدَوَامُ

٣ - الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ ثَبَاتُ الشَّيْءِ ، ثُمَّ يَتَفَرَّعُ
فِرْوَعًا يَقَارِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا “ .

* بَرَكَ الْبَعِيرُ بُرُوكًا ، وَتَبَرَّكَ : أَلْقَى
بَرَكَهَ (صَدْرَهُ) بِالْأَرْضِ .

و - : أَنَاخَ فِي مَوْضِعٍ فَلَزِمَهُ .

وَيُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ لَا يَبْرُكُ عَلَيْهِ إِلَّا بِلِي ،
أَيَ : لَا أَقْرَبُهُ وَلَا أَقْبِلُهُ .

و : هَذَا أَمْرٌ لَا يَبْرُكُ عَلَيْهِ الصُّهْبُ الْمُحْزَمَةُ .

[الصُّهْبُ : جَمْعُ صُهْبَاءَ : النَّاقَةُ يُخَالِطُ بِيَاضِهَا
حُمْرَةً .] يُقَالُ ذَلِكَ لِلْأَمْرِ إِذَا تَفَاقَمَ وَاشْتَدَّ ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَنْكَرَتِ الشَّيْءَ نَفَرَتْ مِنْهُ .

و - النَّعَامَةُ : جَنَّمَتِ عَلَى صَدْرِهَا .

و - الشَّيْءُ بُرُوكًا : ثَبَتَ وَأَقَامَ .

وَيُقَالُ : بَرَكَ لِلْقِتَالِ .

و - السَّمَاءُ : دَامَ مَطَرُهَا .

و - فَلَانٌ : اجْتَهَدَ .

و - الْمَرْأَةُ : تَزَوَّجَتْ وَلَهَا وَلَدٌ كَبِيرٌ ،

فَهِيَ بُرُوكٌ (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

و - عَلَى الْأَمْرِ : وَاطَّابَ عَلَيْهِ .

* أَبْرَكَ السَّحَابُ : أَلَحَّ بِالْمَطَرِ :

و - السَّمَاءُ : بَرَكَتْ .

و - فِي عَدْوِهِ : أَسْرَعَ فِيهِ جُتْهَدًا .

و - الْبَعِيرُ : أَنَاخَهُ ، يُقَالُ : أَبْرَكْنَاهُ فَبَرَكَ ،
وَالْأَكْثَرُ أَنْخَتَهُ فَاسْتَنَاخَ .

* البراكاءُ : البراكاءُ ، وبها روى البيهقي
السابق .

* البراكيةُ : ضربٌ من السفن .

* البراكَةُ (في المغرب) : بيتٌ من خشبٍ
يُتخذ في الفضاء ، ويكون صغيراً وكبيراً ،
يُستعمل مخزناً لأدوات البناء في الأرض البراح ،
وللواردات في الموانئ ، ومحلاً لبيع الصحف
والتبغ ، مما يُسمى في الشرق « كُشكاً » .

* البركانُ : الأسود من الكساء ، يقال :
كساءٌ بركاني ، وقال الجوهري : هو البرنكان
والبرنكاني (بياء النسب) . وأنكرهما الفراء .
* البريكُ : الزبد بالرطب .

* البركُ : الصدر . وكان يقال لزياد بن أبيه :
أشعرُ بركاً ، لكثرة شعر صدره .

و — من البعير : كلُّكَلُهُ وصدره . وفي كلام
عليٍّ — كرم الله وجهه — : « أَلْقَتِ السَّحَابُ
بَرَكَ بَوَانِيهَا » . [البواني : أركان البنية ، يريد
ما تحمل من المطر] ، وقال الكُميت :

واحتلَّ بَرَكَ الشَّتَاءِ مَزلَه

وباتَ شيخُ العِيَالِ يَصْطَلِبُ

[اصْطَلَبَ الْعَظْمُ أَوْ اللَّحْمُ : اسْتَخْرَجَ بِالنَّارِ
دَسَمَهُ ، يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدَّ بِهِ ، لِأَنَّهُ غَالِبُ
الْجَذْبِ لِأَنَّمَا يَكُونُ فِي الشَّتَاءِ .]

و — من الشاةِ : قَصُّها (أي عظام صدرها) .
ويقال : حَكَّتْ الْحَرْبُ بَرَكَهَا بِهِمْ . وفي
الأساس قال الشاعر في صفة الحرب وشِدَّتِها :
فَأَقْصَصْتُهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَهَا بِهِمْ

وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بَنِ بَيَّانٍ
[أَقْصَصْتُهُمْ : أَهْلَكْتُهُمْ ، هَيَّانَ بَنِ بَيَّانٍ :
كناية عن المجْهول ، يراد به أي إنسان .]
وقال الجعدي :

وَضَعَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمُ بَرَكَه
فَأَيَّسُوا لَمْ يُفَادِرْ غَيْرَ فَلَ
[فَلَ الْقَوْمُ : مُنْهَزِمُوهُمْ]

و — : جماعة الإبل الباركة . قال طرفة :
وَبَرَكَ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي
نَوَادِيهَ ، أَمْشِي بَعْضُ بَعْضٍ مُجَرَّدٍ
[هُجُودٌ : نِيَامٌ ، نَوَادِي الإبل : شَوَارِدُهَا .
الْعَضْبُ : الْقَاطِعُ . المجرَّد : المَسْلُولُ مِنْ غِمْدِهِ .]
و — : الإبل الكثيرة . قال مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ :
إِذَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ وَرَجَعَتْ

حَيْنًا فَابَّكَ شَجْوُهَا الْبَرَكَ أَجْمَعًا
[الشَّارِفُ : النافعة المِسْنَةُ .]

و — السماءُ : بَرَكْتَ .

و — الفرسُ : انْتَحَى عَلَى أَحَدٍ شِقِيهَ فِي عَدُوهِ .

و — : اجْتَهَدَ فِي عَدُوهِ .

و — الصَّيْقُلُ : مَالَ عَلَى الْمِدْئِ (الْمِسْنِ) فِي أَحَدٍ شِقِيهَ .

و — فلانٌ : اعْتَمَدَ عَلَى الشَّيْءِ مُلِحًا .
يقال : رَجُلٌ مُبْتَرِكٌ .

و — الدَّابَّةُ : وَقَفَتْ وَقُوفًا .

و — القومُ فِي الْقِتَالِ : جَنَوْا عَلَى الرُّكْبِ وَاقْتَتَلُوا . وَيُقَالُ : اقْتَتَلُوا ابْتِرَاكًا .

و — : ثَبِتُوا وَلَا زَمُوا مَوْضِعَ الْحَرْبِ .

و — فلانٌ فِي الْعَدُوِّ : اَمْرَعُ فِيهِ وَجَدَّ .
قال عَبْدُهُ بْنُ الطَّيِّبِ يَصِفُ ثَوْرًا :

مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مُبْتَرِكٌ

لِسَانُهُ عَنْ شِمَالِ الشَّدَقِ مَعْدُولٌ

[مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ : يَسْتَرْوِحُ بِهَا مِنْ حَرَارَةِ التَّعَبِ وَجَهْدِ الْعَدُوِّ . يَهْفُو : يُسْرِعُ . مَعْدُولٌ : مُمَالٍ : يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ يَلْهَثُ مِنَ الْإِغْيَاءِ .]

و — فِي عَرِضِ الْحَبِيلِ — وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ — : تَنْقَصُهُ .

و — فِي عَرِضِ فُلَانٍ : تَنْقَصُهُ وَشَمَهُ . وَمِنْ كَلَامِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : « ابْتَرَكَ النَّاسُ فِي عُثْمَانَ » .

و — فَلَانًا : صَرَعَهُ وَجَعَلَهُ تَحْتَ بَرَكِهِ .

* تَبَارَكَ اللَّهُ : تَقَدَّسَ وَتَنَزَّهَ وَتَعَالَى (خَاصٌّ بِاللَّهِ ، لَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ) .

و — بِالشَّيْءِ : تَفَاعَلَ بِهِ .

* تَبَرَّكَ بِهِ : تَيَمَّنَ بِهِ .

* الْبَارُوكُ : الْكَابُوسُ .

و — : الْجَبَانُ .

* بَرَاكَ : : اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ يَمَعْنَى : ابْرُكْ . وَيُقَالُ فِي الْحَرْبِ : بَرَاكَ بَرَاكَ

* الْبَرَاكُ : سَمَكٌ بِحَرِيِّ لَهُ مَنَاقِيرُ سَوْد (عَنْ اللِّسَانِ) ، وَفِي مَعْجَمِ الْحَيَوَانَ : فَصِيلَةٌ مِنْ الْأَثْمَاكِ زَعَانِفُهَا شَائِكَةٌ ، خَضِرٌ طَوَالَ دِفَاقٍ .

(ج) بُرْكٌ .

* الْبَرَاكَةُ : الْقِتَالُ جُنُودًا عَلَى الرُّكْبِ .

و — : الثَّبَاتُ وَالْجُدُّ فِي الْحَرْبِ . قَالَ بَشَرُ ابْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَّا

بَرَاكَةُ الْقِتَالِ ، أَوِ الْفِرَارُ

و — : سَاحَةُ الْقِتَالِ .

* البرك : موضع ورد في قول حميد بن ثور :

أم استطالت بهم أرض لتقذفهم
إلى الموزيرج أو يدعوهم البرك
[الموزيرج : موضع .]

* البرك من الرجال : البرك على الشيء (عن
ابن الأعرابي) ، وفي اللسان قال الشاعر :

برك على جنب الإناء معود
أكل اليدان فلقمه متدارك
و - : الكابوس .

و - : الجبان .

و - اسم شهر ذي الحجة في الجاهلية .
وفي اللسان قال الشاعر :

أعل على الهندي مهلاً وكرة
لدى برك حتى تدور الدوائر
[المهمل : دُرْدَى الزيت . الكرة : البعر
المتعفن تجلى به الدروع ، يريد أنه يهقل سيفه
حتى يذهب صدؤه استعداداً للحرب .]

و - : لقب عوف بن مالك بن ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة ، سُمي به يوم قِضَّة ، لأنه عقر
بحمله على ثنية وأقام ، وقال : أنا البرك ، أبرك
حيث أدرك . [يوم قِضَّة : من أيام العرب
كان لبكر على تغلب .]

○ وبرك الغماد (بفتح الباء وكسرها) : موضع
إلى الجنوب من مكة ، على نحو مئتي كيلو متر مما
يل البحر ، قيل : دفن عنده عبد الله بن جُدعان
التيمي القرشي . قال أمية بن أبي الصلت يرثيه :
سقى الأمطار قبر أبي زهير

إلى سقف إلى برك الغماد
[سقف : جبل من جبال الحمى .]

وقيل : موضع في أقاصى أرض هجر .
وفي معجم البلدان :

* جارية من أشعر أو عك *

* بين غمادى نبّة وبرك *

[أشعر وعك : من قبائل اليمن .]

وكنوا به عن المكان البعيد جداً ، ومن كلام
أبي الدرداء : " لو أعيتني آية من كتاب الله فلم
أجد أحداً يفتحها على إلا رجلاً ببرك الغماد
رحلت إليه " . وقال ابن دريد :

وإذا تنكرت البلاد
د ، فأولها كنف البعاد
واجعل مقامك أو مقر (م)

رك جانبي برك الغماد

و - : لِإِيلَ أَهْلِ الْحِوَاءِ (الْحَيَّ) كُلُّهَا الَّتِي تَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِالْغَا مَا بَلَغَتْ وَإِنْ كَانَتْ أُلُوفًا .

الوَاحِدُ بَارِكُ (ج) بُرُوكٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاء .

و - : الْمِنْسَغَةُ ، وَهِيَ مَا يُجْمَعُ وَيُنْشَدُّ مِنْ رِيَشٍ وَنَحْوِهِ ، يَنْخُسُ بِهَا الْخَبَّازُ خُبْزَهُ وَيَنْقُشُهُ .

* الْبُرْكُ - الْبُرْكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيُّ .

(وَضَبَطَهُ الزَّبِيدِيُّ فِي التَّاجِ الْبُرْكُ - بَضَمَ نَفْتَحَ - وَيَأْتِي فِي تَرْتِيبِهِ) .

* الْبُرْكُ : مِثْلُ الْحَوْضِ يُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ لَا يُجْعَلُ لَهُ أَعْضَادٌ فَوْقَ صَعِيدِ الْأَرْضِ .

و - : حِجَارَةٌ مِثْلُ حِجَارَةِ الْحَسْرِ ، خَشْنَةٌ وَعَرَّةٌ ، يَضَعُ السَّيْرُ فِيهَا .

* بُرْكٌ ، وَبُرْكٌ : وَادٍ لِبْنِ قُشَيْرٍ وَهَزَّانَ بَارِضَ الْيَمَامَةِ يَصُبُّ فِي الْمَجَازَةِ ، وَيَلْتَقِي هُوَ وَنَعَامُ أَسْفَلَ بَلَدَةِ الْحَوِطَةِ (حَوِطَةُ بَنِ تَمِيمٍ) . قَالَ هُرَيْرٌ

ابْنُ حِزَامٍ :

أَلَا حَبْدًا مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى

نَعَامٍ وَبِرْكٍ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ

[بَرَكٌ وَنَعَامٌ : وَادِيَانِ وَهُمَا الْبُرْكَانُ ، أَهْلُهُمَا

هَزَّانٌ وَجَرَمٌ .]

وَيُرْوَى : " نَعَمْ وَالْأَلَا حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ . " قَالَ الطَّوْسِيُّ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « مُلْتَقَى نَعَمْ ، وَالْأَلَا » شَفَتَيْهَا ، لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ فِي الشَّفَتَيْنِ تَلْتَقِيَانِ .

* بُرْكٌ : وَادٍ يَقَعُ شَرْقَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ بِحِذَاءِ شَوَاحِظِ وَالسَّوَارِقَةِ ، مِنْ نَبَاتَةِ السَّلَمِ وَالْعُرْفُطِ وَبِهِ مِيَاهٌ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ :

وَقَدْ جَعَلْتَ أَشْجَانَ بُرْكٍ يَمِينَهَا

وَذَاتَ الشَّامِلِ مِنْ مُرَيْخَةٍ أَشَامَا

[الْأَشْجَانُ : مَسَايِلُ الْمَاءِ . مُرَيْخَةٌ : مَوْضِعُ

قَرَبٍ يَنْبُعُ . أَشَامُ : أَقْرَبُ إِلَى الشَّامِ .]

و - : وَادٍ بَيْنَ حَارَانَ وَحَلِيٍّ ، فِي الطَّرِيقِ إِلَى مَسْكَةٍ ، مُمْتَدٌّ مِنْ أَعَالَى شِعَافِ السَّرَاةِ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ ، قَالَ أَبُو دَهَبٍ الْجُمُعِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَمَا شَرِبَتْ حَتَّى تَنْتِ زِمَامَهَا

وَخِفْتُ عَلَيْهَا أَنْ تُجَنَّ وَتُكَلِّمَا

فَقُلْتُ لَهَا : قَدْ بُعِثَ غَيْرَ ذِي مِيمَةٍ

وَأَصْبَحَ وَادِي الْبُرْكِ غَيْثًا مُدِيمًا

[أَرْضٌ مُدِيمَةٌ : أَصَابَتْهَا الدَّيْمُ . بُعِثَ :

جَرِيَتْ جَرِيًّا لَيْثًا .]

و - : ما يأخذه الطَّحَانُ عَلَى الطَّحْنِ .
 و - : الْحَمَالَةُ (الدَّيَّةُ) ، أَوْ رِجَالُهَا
 الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيهَا وَيَتَحَمَّلُونَهَا . وَفِي اللِّسَانِ
 قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلَى عَطَاءٌ لِبُرْكَةٍ

أَنَاخَتْ بِكُمْ تَرْجُو الرِّغَابَ وَالرِّفْدَا

[لَيْلَى هُنَا : ثَلَاثُمِئَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، كَمَا سَمَّوْا
 الْمِئَةَ هُنَا .]

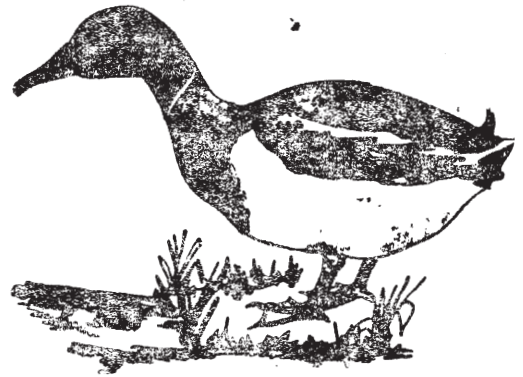
* الْبُرْكَةُ مِنَ الْبَعِيرِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ : بَرْكُهُ ،
 قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :
 بَرُشْمًا أَعْظَمُهُ جُفْرَتُهُ

نَاتِي الْبُرْكَةِ فِي غَيْرِ بَدَدٍ
 [الْجُرْشُوعُ : الْعَظِيمُ الصَّدْرُ . جُفْرَتُهُ :
 وَسَطُهُ . الْبَدَدُ : تَبَاعُدُ الْأَطْرَافِ .]

وَقِيلَ : الْبَرْكُ لِلْإِنْسَانِ ، وَالْبُرْكَةُ لِمَا سِوَاهُ .
 أَوْ الْبَرْكُ : بَاطِنُ الصَّدْرِ ، وَالْبُرْكَةُ : ظَاهِرُهُ .
 وَقِيلَ : الْبَرْكُ : الْوَاحِدُ ، وَالْبُرْكَةُ : الْجَمْعُ ،
 مِثْلُ : حَلَى وَحَلِيَّةٍ .

و - : نَوْعٌ مِنَ الْبُرُوكِ ، مِثْلُ الرُّكْبَةِ
 وَالْجِلْسَةِ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ بُرْكَةِ هَذِهِ النَّاقَةِ !

و - (Anas platyrhyncha) : نَوْعٌ
 مِنَ الْبَطِّ الْبَرِّي يَنْتَمِي إِلَى جَنْسِ (Anas)
 مِنْ رَتَبَةِ الْوَزَّيَاتِ (Anseriformes) مِنْقَارُهُ
 عَرِيضٌ مُسْتَقِيمٌ ذُو لَوْنٍ زَيْتَوْنِيٍّ أَخْضَرُ ،
 وَجَنَاحَاهُ طَوِيلَانِ مَذْبَبَانِ ، وَظَهْرُهُ بُحْيٌّ بِهِ
 خُطُوطٌ دَقِيقَةٌ مُتَعَرِّجَةٌ ، وَظَهْرُ أَشْأُهُ أَذْكَنُ ،
 وَالذَّكَرُ لَوْنُ رَأْسِهِ وَمُقَدِّمُ عُنُقِهِ أَسْوَدُ ذُو بَرِيقٍ
 مَخْضَرٍّ . يَمْشِي وَيَطِيرُ ، وَيَعِيشُ عَلَى الْأَشْمَاكِ
 وَأَجْزَاءِ النَّبَاتِ اللَّيْنَةِ وَالْحُبُوبِ وَنَحْوِهَا . يَسْتَوِطُنُ
 النِّصْفَ الشِّمَالِيَّ مِنَ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ ، وَيَهَاجِرُ فِي
 الشِّتَاءِ جَنُوبًا إِلَى حَوْضِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ وَشِمَالِ
 أَفْرِيقِيَا ، وَيَشْتَوِي فِي مِصْرَ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ ، وَيَفْرُخُ
 بَعْضُهُ فِيهَا .



(البركة)

و - : الضَّفْدَعُ . (ج) بَرْكُ .
 و - : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

و - : لَقَبُ الْحِجَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ
(٤٠ هـ = ٦٦٠ م)، نَازِلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَارِضُ
التَّحْكِيمِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ، وَخَرَجَ عَلَى الْفَرِيقَيْنِ،
وَقَالَ: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ، ثُمَّ كَانَ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
اتَّفَقُوا عَلَى قَتْلِ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْعَاصِ،
وَتَوَلَّى قَتْلَ مُعَاوِيَةَ، فَكُنْ لَهُ حَتَّى خَرَجَ يَرِيدُ
الصَّلَاةَ، فَضَرَبَهُ وَأَصَابَ عَجَيزَتَهُ، فَقَبِضَ
مَعَاوِيَةُ عَلَيْهِ وَقَتَلَهُ.

* بُرْكَانٌ - ذُو بُرْكَانٍ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ
يُسْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

تَرَاهَا إِذَا مَا الْآلُ خَبَّ كَأَنَّهَا

فَرِيدٌ، بِذِي بُرْكَانٍ، طَائِرٌ مُلْتَمِعٌ

[الْآلُ: السَّرَابُ. خَبٌّ: ارْتَفَعُ وَاضْطَرَبَ.

الْفَرِيدُ: يَرِيدُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ الْمَتَفَرِّدَ. طَائِرُ:
ضَامِرُ الْبَطْنِ. مُلْتَمِعٌ: فِي جِسْمِهِ بَقَعٌ تَخَالَفَ
لَوْنُهُ.]

* الْبُرْكَانُ (فِي اللَّاتِينِيَّةِ vulcanus: إِلَهُ
النَّارِ): جَبَلٌ يَتَفَجَّرُ مِنْ قُوَّتِهِ حُمٌّ مِنْ نَارٍ،
وَمَوَادٌّ مَنْصَهْرَةٌ: وَغَازَاتٌ مُلْتَهَبَةٌ صَادِرَةٌ مِنْ
بَاطِنِ الْأَرْضِ.

* وَأَرْضُ بُرْكَانِيَّةٍ: مَغْطَاةٌ بِصَخُورٍ وَرَوَاسِبِ
بُرْكَانِيَّةٍ.

* الْبُرْكَانُ: نَبْتُ يَنْبُتُ قَلِيلًا يَنْجُدُ فِي الرَّمْلِ،
ظَاهِرًا عَلَى الْأَرْضِ، لَهُ عُرْوُقٌ دِفَاقٌ، حَسَنُ
النَّبَاتِ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ الْحَمَضِ. وَاحِدَتُهُ
بُرْكَانَةٌ، أَوْ وَاحِدُهُ بُرْكَ كَصُرْدٍ وَصِرْدَانٍ.
قَالَ الرَّاعِي:

حَتَّى غَدَا حَرَضًا هَطَلَى فَرَائِصُهُ

يَرْعَى شَقَائِقَ مِنْ عَلَقَى وَبُرْكَانٍ

[الْحَرَضُ: السَّكَالُ الْمُعْيِي. فَرَائِصُهُ هَطَلَى:

مُتَرَاخِيَةً، وَالْمُرَادُ يَمْشِي رَوْنِدًا. عَلَقَى: نَبْتُ]

* الْبِرْكَةُ، وَالْبِرْكَةُ: الْجَمَاعَةُ يُسْأَلُونَ
فِي الدِّيَةِ.

* الْبِرْكَةُ: طَائِرٌ مَائِيٌّ صَغِيرٌ أَبْيَضٌ،
وَيُقَالُ لَهُ: الْبِرْكَةُ.

(ج) بُرْكٌ، وَأَبْرَاكٌ، وَبُرْكَانٌ. قَالَ زُهَيْرٌ

يَصِفُ قَطَاةً فَوَّتَ مِنْ صَقَرٍ إِلَى مَاءٍ جَارٍ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ:

حَتَّى اسْتَعَاثَتْ بِمَاءٍ لِارِشَاءِ لَهُ

مِنَ الْأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ الْبُرْكَ

[مَاءٌ لِارِشَاءِ لَهُ: يَرِيدُ أَنَّهُ ضَخَّلَ. يَقُولُ:

لَمْ تَزَلْ مُجْتَهِدَةً فِي طَيْرَانِهَا حَتَّى اسْتَعَاثَتْ بِمَاءٍ أَبْطَحَ.]

○ وبركة زلزل : بركة ببغداد بين الكرخ والسرّة وباب المحول وسويقة أبي الورد، تُنسب إلى زلزل، وهو من أعلام الموسيقى أيام المهدي والهادي والرّشيد . قال نبطويه النّحويّ في وصفها :

لوان زهيرا وامراً القيس أبصرا

ملاحة ما تحويه بركة زلزل

لما وصفا سلمى ولا أم جندب

ولا أكثر ذكر الدخول وحومل

○ وبركة قارون : بحيرة ملحة بمصر تقع في محافظة الفيوم . مساحتها ٢٣٥ كم^٢ . هي البقية الباقية من بحيرة موريث القديمة . تنقسم إلى حوضين الغربيّ منها أعمق من الشرقيّ .

○ وبركة المتوكل - ويقال لها : البركة الجعفرية - أنشأها الخليفة العباسي المتوكل على الله حين وسع مدينة " سرّ من رأى " وأنشأ حديقة للحيوانات الوحشية في الجهة الجنوبية الشرقية للمسجد الجامع . ولا تزال آثار سورها باقية حتى الآن باسم (المشرحات) على زهاء ستة كيلومترات شرقيّ سامراء الحالية ، وقد اشتهرت هذه البركة بوصف البحترى لها في قصيدته التي يقول فيها :

يا من رأى البركة الحسناء رؤيتها

والأنسا إذا لاحت مغايبها

بحسبها أنّها من فضل رتبها

تعدّ واحدة والبحر ثانيها

ما بال دجلة كالغيري ثنافسها

في الحسني طوراً وأطواراً تباهيها

* البركة : التّماء والزيادة .

و - : السكثرة في الخير .

و - : الخير الإلهي في الشيء .

(ج) بركات ، وفي القرآن الكريم :

(وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم

بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) (الأعراف : ٩٦)

وقوله : (رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ

إِنَّهُ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ) (هود : ٧٣)

○ وحبة البركة : عُشب حول أسود من

جنس (Nigella) من الفصيلة الشققيّة، منبته

مصر وبلاد حوض البحر المتوسط والهند ،

أوراقه دقيقة التّجزؤ ، وأزهاره زرق ، وثماره

جراية بداخلها بذور صغيرة سود ، تستعمل

علاجاً ، وتضاف أحياناً إلى بعض أصناف الخبز

والفطائر ، لتكسيها طعماً ورائحة ، ويعتصر منها

زيت الحبة السوداء ، أو زيت حبة البركة . ومن

أسمائها : الحبة المباركة ، والشونيز ، أو حبة

الشونيز ، والحبة السوداء .

و - : جِنْسٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ . قَالَ مَالِكُ
ابْنِ الرَّبِيعِ :

* إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ *

* خَيْرًا مِنَ التَّنَانِ وَالْمَسَائِلِ *

* وَالْمَشْيُ فِي الْبِرْكَةِ وَالْمَرَاجِلِ *

[الطَّرْدُ : مَزَاوِلَةُ الصَّيْدِ . لِابْلِ هَوَامِلِ :

مُسَيِّبَةٍ لَا رَاعِيَ لَهَا . التَّنَانُ : الشَّكْوَى .

المسائل : مسألة الناس . المراجيل : جنس من

برود اليمن .]

و - : مَا اجْتَمَعَ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ بِاللَّيْلِ

وَحُلِبَ بِالْغُدُوَّةِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَحَلَبْتُ بِرَكَّتِهَا اللَّبُو

نَ ، لَبُونُ جُودِكَ غَيْرَ مَاضِرٍ

[اللَّبُونُ مِنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ : ذَاتُ اللَّبَنِ

غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بَكِيئَةً . مَاضِرٌ : حَامِضٌ .]

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ أَنْ يَدْرُبَنَّ النَّاقَةُ وَهِيَ

بَارِكَةٌ فَيُقِيمَهَا صَاحِبُهَا فَيَحْلِبُهَا .

و - : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

و - : الْمَصْنَعَةُ ، وَهِيَ شِبْهُ حَوْضٍ يُخْفَرُ

فِي الْأَرْضِ ، لَا يُجْعَلُ لَهُ أَعْضَادٌ فَوْقَ صَعِيدِ

الْأَرْضِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ

يُسَمُّونَ الصَّهَارِيحَ الَّتِي سُويتَ بِالْأَجْرِ وَضُرِّجَتْ

بِالنُّورَةِ - فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَمَنَاهِلَهَا - بِرَكَا ،

وَاحِدَتُهَا بِرْكَةٌ ... وَأَمَّا الْحِيَاضُ الَّتِي تُسَوَّى لِمَاءِ

السَّمَاءِ وَلَا تُطَوَّى بِالْأَجْرِ فَهِيَ الْأَصْنَاعُ ،

وَاحِدُهَا صِنْعٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : « وَفِي بُسْتَانِهِ

بِرْكَةٌ مُصَهَّرَةٌ » .

(ج) بِرْكٌ .

و - : الشَّاةُ الْحَلُوبَةُ .

○ وَبِرْكَةُ الْحَبَشِ : وَهَذِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعَةٌ

طَوَّلَهَا نَحْوَ مِيلٍ ، كَانَتْ مُشْرِفَةً عَلَى نَيْلِ مِصْرَ

خَلْفَ الْقَرَاةِ ، وَكَانَتْ وَقَفًا عَلَى الْأَشْرَافِ ، تُزْرَعُ

فَتَكُونُ زَهْرَةً خَضِرَةً ، وَقَدْ كَانَتْ مِنْ أَجْلِ

مَنْتَزَهَاتِ مِصْرَ ، وَلَيْسَتْ بِبِرْكَةٍ لِلْمَاءِ ، وَإِنَّمَا

شُبِّهَتْ بِهَا . وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِبِرْكَةِ الْمَعَافِرِ ،

وَبِرْكَةِ حِمِيرَ ، وَعِنْدَهَا بَسَاتِينَ تُعْرَفُ بِالْحَبَشِ ،

وَالْبِرْكَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ الْمَغْرِبِيُّ يَصِفُهَا وَيَتَشَوَّقُهَا :

لِلَّهِ يَوْمِي بِبِرْكَةِ الْحَبَشِ

وَالْأَفْقُ بَيْنَ الضِّيَاءِ وَالْغَبَشِ

وَالنَّيْلُ تَحْتَ الرِّيَاضِ مُضْطَرَبٌ

كَصَارِمٍ فِي يَمِينِ مُرْعَشِ

عليها . الثَّيْب : جمع ناب ، وهي المُسِنَّة من
النُّوق [.

○ ومَبْرَك : موضعٌ بتهامة . يقال : إنَّ
الفيلَ بَرَكَ فيه بأبرهة حين قصَّده مكةَ بجيشه
لهَدمِ الكعبة .

* مَبْرَكَانِ (بلفظ المنفى) : موضع ورد في
قول كثير :

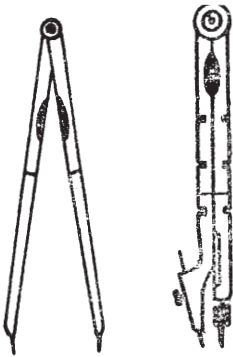
إليكَ ابنَ ليلٍ تَمْتَطِي العيسَ صُحْبَتِي

تَرايَ بنا من مَبْرَكَيْنِ المَنَاقِلِ

قال ابن السكيت : أراد مَبْرَكَا ومُنَاخا، وهما
نَقَبَانِ بَنَجْد ، فَمَبْرَكٌ على يَنْبُع ، وفيه طريق
المدينة ، ومُنَاخٌ على قفا الأشعر . والمناقل : المنازل

* * *

* البركار (في الفارسية : پَرَكَار وپرگار
وپرگر) : أداة مرَّكبة من سافين متصلتين ،
يثبت موضع طرف إحداها ، وتدار حولها
الأخرى ، فترسم دوائر أو أقواسا في سطح مستوي .



(البركار)

* * *

* البريكان : أَخْوَانٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ
فُوسَانِهِمْ ، وهما بَارِكٌ وَبَرِيكٌ ، فُغْلَبَ بَرِيكٌ .
○ ويوم البريكتين : من أيام العرب .
* البريكة : طعامٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالسَّمْنِ
(وانظر / البروك)

* البورك : البورق الذي يُجْعَلُ فِي الطَّحِينِ .
(وانظر / بورق)

* تبراك : ماءٌ لبني مُيمِرٍ فِي أَدْنَى الْمَرْوَةِ ،
لَاصِقٌ بِالْوَرَكَةِ . قال المزار بن منقذ :
أَعْرِفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا

بَيْنَ تَبْرَاكِ قَشَشِي عُبْقُرُ

[شَسِي ، وعبقر : موضعان]

* المبرك : الموضع الذي تَبْرُكُ فِيهِ الْإِبِلُ .
ويقال : فلانٌ لَيْسَ لَهُ مَبْرَكٌ جَمَلٌ : كناية
عن فقره أو بخله .

(ج) مَبَارِك . قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ
السَّعْدِيُّ :

إِنَّا إِذَا غَرَبَتْ شَمْسٌ أَوْ ارْتَفَعَتْ

وَفِي مَبَارِكِهَا بُزُلُ الْمَصَاعِبِ

قَدْ يَسْمَعُ الْجَارُ وَالضَّيْفُ الْغَرِيبُ بِنَا

وَالسَّائِلُونَ وَنُغْلِي مَيْسَرَ الثَّيْبِ

[المصاعيب : جمع مُصْعَب ، وهو الفحل

من الإبل . الميسر : الحزور التي يُتَقَامَرُ

* البروك : الإسراع في العدو . وفي اللسان :

* وهنَّ يعدون بنا بروكا *

و - : نوء من أنواء الجوزاء ، وذلك أن الجوزاء لا تسقط أنوؤها حتى يكون فيها يومٌ وليلةٌ تبرُّك الإبل من شدة برده ومطيره .

و - : طعامٌ يتخذ من التمر والسمن ، ويقال له : الخبيص ، وأول من عمله في الإسلام عثمان بن عفان - رضى الله عنه - ، وأهداه إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .

* البروكاء في الحرب : القتال جُشوا على الركب .

* البروكاء : بروكاء الحرب : المكان الذي يلزمه الأبطال .

* البروكة : القمفزة ، وفي التاج قال الراجز :

* يمشى الدوايك ويعدو البُنكة *

* كأنه يطلبُ شأو البروكة *

[الدوايك : التحفُّز والاختيال في المشية .
البُنكة : ثقل العدو]

* البريك : المبارك . يقال : طعامُ بريك .

و - : الرطب يؤكل بالزبد . (ج) برك .



(حبة البركة)

○ وبركة (أم أيمن) : مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته ، غلبت عليها كُنيتها بابنها أيمن بن عبيد ، وهى بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين ، كانت وصيفةً لعبد الله بن عبد المطلب ، فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم حضنته حتى كبر ، ثم أعتقها وأنكحها زيد بن حارثة ، فولدت له أسامة . هاجرت المجرتين : إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ” أم أيمن أمي بعد أمي “ ، وكان يزورها في بيتها . وتوفيت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بأشهر .

* البروك من النساء : التى تترّوج ولها ولدٌ كبير .

برلين الشرقية : وتشمل قطاع الاحتلال
التروسى ، وهى عاصمة جمهورية ألمانيا
الديمقراطية ، سكانها ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ نسمة .
وبرلين الغربية : وتشمل قطاعات الاحتلال
الأمريكى والبريطانى والفرنسى . وتعد ولاية
من ولايات جمهورية ألمانيا الاتحادية .
سكانها ٢.٢٥٠.٠٠٠ نسمة ، ويفصل حائط
برلين بين القسمين .

* * *

ب ر م

(فى الأكديّة barāmu (برام) » كان
متعدد الألوان . » وفى عبرية التوراة beromim
(بروميم) » أنسجة مختلطة الألوان) .

١ - إحكام الشيء ٢ - الضجر والملل
٣ - اختلاط اللونين ٤ - نبات
قال ابن فارس : « الباء والزاء والميم يدل على
أربعة أصول : إحكام الشيء ، والغرض
(أى الضجر) به . واختلاف اللونين ، وجنس
من النبات . »

* برَمَ الحَيْطُ بَرَمًا : أَحْكَمَ قَتْلَهُ . وَيُقَالُ :
بَرَمَ الْأَمْرَ .

* بَرِمَ الْحَبْلُ بَرَمًا : تَوَثَّقَ قَتْلُهُ . يُقَالُ :
أَبْرَمَ الْحَبْلُ فَبَرِمَ .

و - فلانٌ : سَمٍ وَجِرٌ .
و - بكذا : جَجِرَ به . وفى المقاميس
قال الشاعر :
مَا تَأْمُرِينَ بِنَفْسٍ قَدْ بَرِمَتْ بِهَا
كَأَنَّمَا عُرْوَةُ الْعُدْرَى أَعْدَاهَا ؟
[عُرْوَةُ الْعُدْرَى : عُرْوَةُ بَنِ حِزَامٍ صَاحِبُ
عُقْرَاءَ . أَعْدَاهَا : تَقَلَّ لِإِيهَا الْعُدْوَى .]
و - بِالْأَمْرِ : عَيَّ بِهِ . وفى الأساس قال
الشاعر :

يُخْبِرُ طَرْفَانَا بِمَا فِي قُلُوبِنَا
إِذَا بَرِمَتْ بِالْمِنْطِقِ الشَّفَتَانِ
ويقال : بَرِمَ فلانٌ بِحُجَّتِهِ : لم تحضره .
* أَبْرَمَ الْكَرْمُ : ظَهَرَ بَرْمُهُ .
و - فلانٌ فى الأمرِ : أَلَحَّ فِيهِ وَتَشَدَّدَ .
(عن الفيروزابادى)

و - الْحَبْلُ : فَتَلَهُ مَتِينًا ، وَقِيلَ : جَعَلَهُ
طَاقِينَ ثُمَّ قَتَلَهُ ، قَالَ زُهَيْرٌ يمدح الحارث بن عوف
وهيرم بن سنان :

يَمِينًا لِنَعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ
[السَّحِيلُ : الْحَبْلُ يُقْتَلُ عَلَى طَاقٍ وَاحِدٍ .]
و - الْأَمْرُ : أَحْكَمَهُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
بِغَاءٍ وَلَمْ يَقْضِ إِلَى حَاجَةٍ
إِلَى وَلَمْ يُبْرِمْ الْأَمْرَ مَبْرَمًا

ب ر ك ع

* بَرْكَع : قَامَ عَلَى أَرْبَع .

و - : الرَّجُلُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ : سَقَطَ عَلَيْهِمَا .

و - فَلَانًا : صَرَعَهُ فَوَقَعَ عَلَى أَسْتِهِ .

(وانظر / ك ر ب ع)

و - الشَّيْءَ : قَطَعَهُ .

وَيُقَالُ : بَرْكَعَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ .

* تَبَرْكَعَ فَلَانٌ : وَقَعَ عَلَى أَسْتِهِ مَضْرُوعًا .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* هَيَّاتِ أَعْيَا جَدُّنَا أَنْ يُصْرَعَا *

* وَلَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ تَبَرْكَعَا *

وَيُقَالُ : تَبَرْكَعَتِ الْحَمَامَةُ لَذَكَرَهَا : اسْتَكَانَتْ لِلطَّرِيقِ .

* لِلْبُرْكَعِ مِنَ الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ : الْقَصِيرِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبُرْكَعُ : فَصِيلٌ لَا يَصِلُ عُنُقُهُ

إِلَى الْأَرْضِ . وَقَالَ الصَّافِي : الَّذِي يَصِلُ

عُنُقُهُ إِلَى الْأَرْضِ .

و - : الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ .

* الْبَرْكُوعُ ، وَالْبُرْكَوْعُ - يُقَالُ : جُوعٌ

بُرْكَوْعٌ : شَدِيدٌ . (وانظر / ب ر ق و ع)

* الْبَرْكَلَةُ : الْمَشْيُ فِي الطَّيْنِ وَالْمَاءِ .

* الْبُرْئُسُ : إِحْدَى بُحَيْرَاتِ مِصْرَ الشِّمَالِيَّةِ .

تَقَعُ شِمَالِي دِلْتَا النَّيْلِ ، مَسَاحَتُهَا ٥٧٥ كم^٢ ،

يُرْبِطُهَا بِالْبَحْرِ مَضِيقٌ ضَيِّقٌ ، وَتَفْصِلُهَا عَنْهُ

سُلْسُلَةٌ مِنَ الْكُثْبَانِ الرَّمْلِيَّةِ . تُعَدُّ مِنْ مَصَائِدِ

الْأَسْمَاكِ الْهَامَّةِ فِي مِصْرَ .

* الْبَرْلَمَانُ (Parlement) : الْهَيْئَةُ الَّتِي

تُمَارِسُ السُّلْطَةَ التَّشْرِيعِيَّةَ فِي الدَّوْلَةِ ، وَتَتَكَوَّنُ عَادَةً

مِنْ مَجْلِسَيْنِ : مَجْلِسِ الشُّيُوخِ ، وَمَجْلِسِ النُّوَابِ .

وَقَدْ عَدَّلَتْ بَعْضُ الدُّوَلِ عَنْ نِظَامِ الْمَجْلِسَيْنِ

أَخَذَتْ بِنِظَامِ الْمَجْلِسِ التَّشْرِيعِيِّ الْوَاحِدِ ، وَتَنَوَّعَتْ

مَسْمِيَّاتُهُ ، كَالْجَمْعِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ فِي فَرَنْسَا ، وَمَجْلِسِ

الشَّعْبِ فِي مِصْرَ .

* بَرْلِينَ : أَكْبَرُ الْمَدَنِ الْأَلْمَانِيَّةِ ، يَخْتَرُقُهَا

نَهْرُ سَبْرِي ، مَقَامَةٌ عَلَى أَرْضٍ سُهْلِيَّةٍ تَرْتَفِعُ نَحْوَ

١٠٠ قَدَمٍ فَوْقَ مَسْتَوَى الْبَحْرِ . مَوْقِعُهَا هَامٌ

لِتَوَسُّطِهِ بَيْنَ حَوْضِي الْأَلْبِ وَالْأَوْدَرِ ، وَلِكُونِهِ

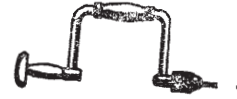
مَلْتَقًى لِلْوَصَالَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ . وَهِيَ مَرْكَزُ كَبِيرٍ لِصِنَاعَةِ

الْمَنْسُوجَاتِ الصُّوفِيَّةِ وَالْقَطَنِيَّةِ ، وَالْمَصْنُوعَاتِ

الْكِيمِيَاءِيَّةِ . كَانَتْ قَبْلَ تَدْمِيرِهَا فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ

الثَّانِيَةِ الْمَرْكَزَ السِّيَاسِيَّ وَالْاِقْتِصَادِيَّ وَالثَّقَافِيَّ .

قُسِّمَتْ بَعْدَ الْحَرْبِ قِسْمَيْنِ :



(البريمة = البزال)

و - في الجيولوجيا : أداة تُستعمل في ثقب الأرض لاستخراج النفط .
(ج) بَرَارِيم .

* البَرَم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ويا كُلُّ معهم من لحمه ، ولا يخرج معهم فيه شيئا . وفي المثل : « أَبْرَمَّا قَرُونَا » [القرون : الجامع بين تمرتين أولقمتين في الأكل .] وقال متمم بن نويرة يرثي أخاه :
ولا بَرَمًا تُهْدِي النساءُ لِعَرسِه

إذا القَشْعُ من بردِ الشتاءِ تَقَعَقَا
[القَشْع : البيت من جلده . تَقَعَقَ : انكش وتقبض .]

وقد تلحقه التاء للبالغة ، فيقال : رَجُلٌ بَرَمَةٌ .
قال أحيحة بن الجلاح :
إن تُرِدْ حَرْبِي تُلاقِي فَتَيَّ

غيرَ مَمْلُوكٍ ولا بَرَمَةٍ

و - : اللَّيْسِمُ . وفي حديث وقد مَذَحِج :
« كرام غير أبرام » ، وقال مجرب بن خالد يخاطب امرأته :

وإذا هَلَكْتُ فلا تُريدِي عاجِزا

غُصًّا ولا بَرَمًا ولا مِعْزالا

[الغُص : الضَّعيف . المِعْزَال : الذي لا ينزل مع القوم في السفر ، ولكن ينزل ناحية .]
و - الثَّقِيلُ لا خَيْرَ عنده ، وبه فُسِّرَ المثل :
« أَبْرَمَّا قَرُونَا » .
(ج) أَبْرَام .

و - : حَبُّ العِنَبِ إذا كان مثل رؤوس الذِّرَّ أو فوقه . واحدته بَرَمَةٌ .

وقال أبو حنيفة الدينوري : البرمة : الزهرة التي تخرج فيها الحبلة . [الحبلة : الكرمة أو القَصيب منها] .

و - : قِنَانٌ من الجبال .

و - : الكُخْلُ المُذاب . (عن المفضل)

و - : الآ نَكُ (الرصاص المُذاب) ، وبهما فُسِّرَ الحديث : « من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صَبَّ في أُذُنِه البرَم ... »
وروى : « مَا اللَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْبَرَمِ وَالْآ نَكِ » .

* بُرْم : اسم جَبَل ورد في قول أبي صخر الهذلي :

وَلَوْ أَنَّ مَا حَمَلْتُ حَمَلَهُ

شَعَفَاتُ رَضْوَى أَوْ ذُرَا بُرْمِ

وَيُقَالُ : أَبْرَمَ الْعَقْدَ .

و — : دَبَّرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴾ (الزخرف : ٧٩) أَى : دَبَّرُوا كَيْدًا .

و — الْحُكْمَ (فِي الْقَضَاءِ) : أَيَّدَهُ ، وَلَمْ يَنْقُضْهُ .

و — فَلَانًا : أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ . يُقَالُ : لَا تُبْرِمْهُ بِكَثْرَةِ فُضُولِكَ .

و — : أَغْيَاه .

* تَبْرَمَ بِالشَّيْءِ : اسْتَنْقَلَهُ .

وَيُقَالُ : تَبْرَمَ بِفُلَانٍ : مَلَّهَ وَصَجَّرَ بِهِ .

* انْبَرَمَ الْعَقْدُ : أَحْكِمَ .

* بَرَامٌ ، بَرَامٌ : مَوْضِعٌ ، قِيلَ : هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ . قَالَ الْمُحَرِّقُ الْمِزَنِيُّ :

وَمَآئِي لَا هَوَى مِنْ هَوَى بَعْضِ أَهْلِهِ

بَرَامًا وَأَجْزَاعًا مِنْ بَرَامٍ

[جَزَعُ الْوَادِي : مُنْعَطَفُهُ وَوَسْطُهُ] .

وَقَالَ نَصْرٌ : جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ ، عِنْدَ الْحَمْرَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَقِيعِ . قَالَ حَسَّانٌ يَتَغَزَّلُ :

جَنِيَّةٌ أَرْقَنِي طَيْفَهَا

تَذْهَبُ صُبْحًا وَتَرَى فِي الْمَسَاءِ

هَلْ هِيَ إِلَّا ظَلِيَّةٌ مُطْفِلٌ

مَأْلَفَهَا السَّدْرُ يَنْعَفَى بَرَامٌ ؟

[مُطْفِلٌ : مَعَهَا وَلَدَهَا . النَّعْفُ : مَا انْحَدَرَ

مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ .]

* الْبَرَامُ : الْقُرَادُ ، وَفِي الْمَثَلِ : « هُوَ أَلْزَقُ مِنْ بَرَامٍ » . وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَذْكُرُ قَطِيعَ وَحْشٍ :

فَصَادَفَنَ ذَا قُتْرَةٍ لَاصِقًا

لُصُوقِ الْبَرَامِ يَظُنُّ الظُّنُونَا

[الْقُتْرَةُ : مَكَانُ الصَّائِدِ ، ذَا قُتْرَةٍ : يَعْنِي

صَائِدًا قَدْ لَصِقَ فِي مَكَانِهِ . يَظُنُّ الظُّنُونُ :

يَقُولُ : لَعَلَّهَا تَرِدُ وَلَعَلَّهَا لَا تَرُدُ ، وَلَعَلِّي أَخْطِئُ

إِذَا رَمَيْتُ .]

(ج) أَبْرَمَةٌ .

* الْبَرِّيْمَةُ : الدَّائِرَةُ تَكُونُ فِي الْخَيْلِ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى جَوْدَتِهَا أَوْ رَدَائَتِهَا .

و — (Tire-bouchon) : فَتَاحَةُ بَادَاةِ

لَوْلِيَّةٍ لِإِحْرَاجِ السَّدَادَاتِ مِنَ الزُّجَاجَاتِ ، وَسُمِّيَتْ قَدِيمًا : الْإِزَالُ .

* البرِيمُ : كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ لَوْنَانِ مُخْتَلِطَانِ .

وقيل لكلَّ شَيْئَيْنِ اخْتِلَاطًا وَاجْتِمَاعًا : بَرِيم .

و - : الخِيْطَانُ يَكُونَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ .

و - : الحَبْلُ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ مَفْتُولَيْنِ فَفُتِلَا

حَبْلًا وَاحِدًا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

وَجَرْدَاءَ مِلْوَاحٍ يَحُولُ بِرِيمِهَا

تُوقَرُ بَعْدَ الرَّبْوِ قَرْطًا وَتُمْسَحُ

[الْجَرْدَاءُ : الْفَرَسُ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرُ . الْمِلْوَاحُ :

الْفَرَسُ الضَّامِرُ . تُوَقَّرُ : تُجَمَّلُ وَتُكَلَّفُ .

الرَّبْوُ : انْقِطَاعُ النَّفْسِ ، وَانْتِفَاحُ الْجَنَوفِ مِنْ

الْعَدُوِّ أَوْ الْفَرْعِ . قَرْطًا : زِيَادَةً] .

و - : خَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ فِيهِ لَوْنَانِ مُزَيَّنٌ

بِجَوْهَرٍ ، وَرَبْمَا تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسَطِهَا

وَعَضُّهَا . وَقَدْ يَتَلَقَّى عَلَى الصَّبِيِّ تُدْفَعُ بِهِ

الْعَيْنُ . قَالَ الْكُرَّوسُ بْنُ زَيْدٍ :

وَقَائِلَةٍ : نَعَمْ الْفَتَى أَنْتَ مِنْ فَتَى

إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَوْجَاءُ جَالَ بِرِيمِهَا

[الْعَوْجَاءُ : الَّتِي اعْوَجَّتْ هُزَالًا] .

و - : الْعُودَةُ ذَاتُ أَلْوَانٍ تُتَلَقَّى عَلَى

الصَّبِيَّانِ .

و - : ثَوْبٌ فِيهِ قَرْزٌ وَكَتَانٌ .

و - : الْمَاءُ الَّذِي خَالَطَ غَيْرَهُ .

و - : الدَّمْعُ الْمُخْتَلِطُ بِالْإِثْمِ . قَالَ
عَلَقَمَةُ :

بَعِثْنِي مَهَاةً تَخْدُرُ الدَّمْعَ مِنْهُمَا

بَرِيمَيْنِ شَيْءٍ مِنْ دُمُوحٍ وَإِثْمٍ

و - : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، يَكُونُ فِيهِ
ضَرْبَانِ مِنَ الضَّانِّ وَالْمِعْزَى .

و - : الْقَطِيعُ مِنَ الظُّبَاءِ .

و - : الْحَيْشُ ، لِأَنَّ فِيهِ أَخْلَاطًا مِنْ

النَّاسِ ، أَوْ لِأَلْوَانِ شِعَارِ الْقَبَائِلِ فِيهِ

(أَيُّ رَايَاتِهِمْ) ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ - وَيَنْسَبُ

إِلَى حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ - :

يَا أَيُّهَا السِّدِّمُ الْمُلَوَّى رَأْسَهُ

لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بِرِيمًا

[السِّدِّمُ : الْهَائِجُ . الْمُلَوَّى رَأْسُهُ : يَعْنِي مِنْ

الْكِبَرِ وَالتَّجَبُّرِ ، أَرَادَتْ جَيْشًا ذَا لَوْنَيْنِ .]

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرِيمَانُ : الْحَيْشَانِ

عَرَبٌ وَحِجَمٌ .

و - : الصُّبْحُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو ، لَمَّا فِيهِ مِنْ

سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ .

و - : السَّيِّءُ الْخُلُقِ الْمُتَمِّمُ .

و - : مِنَ الْقَوْمِ : لَفِيفُهُمْ .

(ج) بَرَمٌ

لَكَالْنِ حَتَّى يَحْتَشِنَ لَهُ

وَالْخَلْقُ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عُجَمٍ

[شَعَفَات : جمع شَعْفَة ، وهى أعلى الجبل .

وَضَوْى : اسم جبل] .

* البرمائيات (Amphibia) : طائفة من

الحيوان تعيش فى البر والماء ، كالضفادع .

* البرمة : قِدر تُنَحَّت من حجارة ، وعممه

بعضهم فشمل النحاس والحديد وغيرهما .

وفى حديث عتيق بريرة : « ألم أربمة على النار
فيها لحم ؟ »

(ج) برم ، وبرم ، وبرام . قال النابغة :

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَغْقَابًا إِذَا انصَرَفَتْ

وَلَا تَبِيعُ بِجَنبَى نَحْلَةَ الْبُرْمَا

[نَحْلَة : موضع فيه بستان . يريد أنها بيضاء

ناعمة لا تبيع البرم ، لأنها مخدرة مصونة] .

و - : حلية تلبسها النساء فى أيديهن كالسوار .

* برمة : موضع من أعراض المدينة قرب

بلاكت ، بين خيبر ووادى القرى ، قال كثير :

نَظَرْتُ وَقَدْ حَالَتْ بِلَاكُثُ دُونَهُم

وَبُطْنَانُ وَادَى بَرْمَةٍ وَظُهُورُهَا

[بِلَاكُث : موضع . البُطْنَان : جمع بطن] .

* البرمة : قُنة من الجبل ، واحدة البرم .

و - : ثمرة العضاء ، أو نورة تظهر فى حبة

خضراء مستديرة ، وتولع بها الطباء ولعاً شديداً .

و - : ثمرة الأراك قبل إدراكها

وانسودادها .

و - : ثمرة الطلح أوزهره . وفى خبر

خزيمة السامى : « أَيْنَعَتِ الْعَمَّة (شوك الطلح)

وسقطت البرمة » . يعنى أنها سقطت من

أغصانها للجدب .

(ج) برم ، وبرام .

* بريم : موضع لبنى عامر بن ربيعة بنجد ،

ورد فى شعر ابن مقبل يذكر إبلاً :

وَأَمَسَتْ بِأَكْنَافِ الْمِرَاحِ فَأَنْجَلَتْ

بَرِيماً حِجَاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا

[الْكَئْفُ : الجانب . المِراح : وادٍ .

حِجَاجَ الشَّمْسِ : حاجبها . يَتَرَجَّلُ : يرتفع .

يريد أن هذه الإبل أدركت بريماً قبل طلوع

الشمس .]

وضبط فى الديوان « بريماً » .

و - : متزعة بمصر ، ورد فى قول أمية بن

عبد العزيز بن أبي الصلت :

لِلَّهِ يَوْمَ الْبَرِيمِ قَطْعَتُهُ

بِمَسْرَةٍ دَارَتْ بِهِ أَفْلَاكُهُ

الكثير من الملاحم الشعبية ، والمسرحيات الغنائية ، وتفننى بأزجاله كثير من مطربي عصره .
جمعت بعض أشعاره في دواوين مطبوعة .

* المبرم : الحبيل الذي جمع بين مفتولين فقتلاً حبلاً واحداً .

و - : جنس من الثياب فتل غزله طاقين حتى صاروا واحداً .

* المبرم : مجتني البرم ، وخص بعضهم به مجتني برم الأراك .

و - : الذي يحدث الناس بالأحاديث التي لا فائدة فيها ولا معنى لها . أخذ من المبرم الذي يجني البرم وهو ثمر الأراك ، لأنه لا طعم له ولا حلاوة ولا حموضة .

و - : الذي يقتلع حجارة الإرام من الجبل ويقطعها ويسويها وينحتها .

ورجل مبرم : ثقيل ، كأنه يقتطع من جلسائه شيئاً .

و - : الذي هو كل على صاحبه لا تنفع عنده ولا خير . بمنزلة البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر وياً كل معهم من لحمه .

* المبرم : المغزل يُبرم به الغزل .

(ج) مبرم .

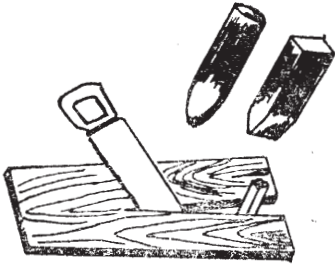
* البرامكة : أسرة فارسية الأصل ، كان لها شأن في صدر الدولة العباسية ، أسسها خالد ابن برمك ، واشتهر من أفرادها يحيى بن خالد وابناه : الفضل ، وجعفر ، وقد تعاظم نفوذهما في عهد الرشيد الذي غضب على البرامكة ، وقضى عليهم سنة ١٨٧ هـ = ٨٠٢ م .

* برمك : جد يحيى بن خالد البرمكي ، كان مجوسياً . قديم إلى الرصافة ومعه ابنه خالد ، وقد سبق له أن تعلم في جبال كشمير .

* البرمكي - بحظّة البرمكي : (انظر / بحظّة) .

* برمنجنات Permanganate : الشق الحامضي لحامض البرمنجنك ، وصيغته الكيميائية (١٢) " Mn O₄ "

* برمها : سابع شهور السنة المصرية القديمة ، وأصله القديم (Paramhat) وسمى بذلك لأن عيد الاحتفال بالذكرى المؤلفة للملك "أمنتب" كان يقع فيه . ويبدأ في نهاية الثلث الأول من شهر « مارس » من الشهور الرومية .



(البيرم)

* بيرم : كلمة تركية معربة، لقبت بها أسرة مشهورة بتونس .

O ومحمد بيرم (١٣٠٦ هـ = ١٨٨٩ م) : رحالة ومؤرخ عربي، ولد في تونس وتعلم بها، وناصر حركة الإصلاح في بلاده، ولما احتلتها الفرنسيون هاجر إلى الآستانة، ثم إلى مصر حيث عين قاضياً، ومات بها . أهم كتبه : " صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار " ، طبع في مصر .

O ونحمود بيرم التونسي (ت ١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م) : شاعر مصري من أصل تونسي ، برع في فن الزجل ، وحاكي القدامى في تأليف المقامة التي اتجه بها إلى النقد الاجتماعي والسياسي على نحو جالب عليه كثيراً من المتاعب : وأدّى به إلى التني ، فعاش عيشة قاسية متنقلاً بين بعض بلدان أوربا إلى أن عاد بعد ثورة ١٩٥٢ م . ألف

* البريمي : واحة ذات بساتين، تقع بين الخليج العرب وخليج عُمان ، مركزها بلدة البريمي ، تضم ثمانى قرى تتجمع على شكل مُثاث يبلغ طوله ٩ كيلومترات ، وعرضه عند القاعدة ٦ كيلومترات . بها عدة قصورها صفة تاريخية ، وتعتمد الواحة على مياه الأمطار التي تسقط على جبل الحجر . وقد قام بشأنها نزاع بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا عندما كانت حامية لسلطنة مسقط وعمان .

* البريمان : النوعان من كل ذى خافطين .

و — : الجيشان عرب وعجم .

و — : الكيد والسنام . يقال : اشولنا من بريمتها ، أى من الكيد والسنام يُقدّان طولاً ويُلقان بخصيط أو غيره . ويقال : سُميّا بذلك لبياض السنام وسواد الكيد .

* البيرم : الكحل المذاب .

و — : الآنك ، وبه فسر الحديث : " من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صبّ في أذنه البيرم " . وروى : " البرم " .

و — : البرطيل ، وهو الحجر العريض .

و — : قطعة حديد يوسّع بها التجار شق الخشبة عند نشرها .

* البرنيّة : إناءٌ من نحرفٍ شبه جرةٍ ضخمة خضراء . وقد تُتخذ من القوارير الثخانة الواسعة الأفواه .



(البرنيّة)

(ج) برانيّ ، يقال : رأيته عنده برانيّ العسل .
و — : واحدة البرانيّ ، وهي الديكة الصغار حين تدرك . (عراقية)

* * *

* يبرين : موضع (انظره في / ب ر ي) .

* * *

* البرناج (في الفارسية : برنامه : دفتر الحساب ، والنموذج) : الورقة الجامعة للحساب ، أو التي يُرسم فيها ما يحمل من بلد إلى بلد من أمتعة التجار وسلعهم .

و — : النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته ، وأسانيد كتبه . (عن المطرزي)
(ج) برايج .

* * *

* البرند (في الفارسية برند : السيف) :
جوهر السيف وماؤه .

○ وسيف برند : عليه أثر قديم . وفي الآسان :

* سيفاً برنداً لم يكن معضداً *

[المعضاد : سيف يكون مع القصايين
تقطع به العظام .] (وانظر / إفرند ، فرند)
* المبرندة : المرأة الكثيرة اللحم . (وقيل :
ليس بهربي)

* * *

* البرنز (bronze) : أشابة من النحاس
والقصدير .

* * *

ب ر ن س

* تبرنس الرجل : مشى مشى الكلب .

ويقال : جاء فلان يتبرنس : جاء متبخراً .

و — : مرّ مرّاً سريعاً . (وانظر /

ب ر ب س)

و — : ليس البرنس . قال الفرزدق :

وابن المراجعة قد تحوّل راهباً

متبرئساً ليمسكُن وسؤال

* البرانس : جذم عظيم من البربر يكون

هو والبتر الأضلين اللذين يرجع إليهما نسب

جميع البربر . (وانظر البربر)

عاصمة الاتحاد السويسرى منذ سنة ١٨٤٨ م ،
وهى مقر اتحاد البريد العالمى ، والاتحاد الدولى
لحقوق الطبع ، وهيئات دولية أخرى .

* * *

* البرنى (فى الفارسية : بار : حمل ، نى :
تفيد التعظيم والمبالغة) : ضَرْبٌ جَيِّدٌ مِنَ التَّمْرِ .
وقيل : منسوب إلى قرية برن بالبحرين .
واحدته : برنية . يقال : نخلة برنية ، ونخل
برنى . وفى الأساس : « نزلنا به فاطعمنا الخبز
الفرنى ، والتمر البرنى » وقال الفرزدق :

وَحَاتَ بَدَهْنَاهَا تَمِيمٌ وَأَلْحَاتَ

إلى ريف برنى كثير تمائر

[يريد بدهنائها ، والدهناء : موضع ببلاد
تميم . تمائر : جمع تميرة ، أى : ثمرة .]
وقال المتنبى يمدح مساور بن محمد الرومى ،
ويذم قرنه :

طَلَبَ الْإِمَارَةَ فِي الثُّغُورِ وَتَشَوُّهُ

ما بين كرخايا إلى كلواذا

فكأنه حسب الأسنة حُلوة

أو ظنها البرنى والآذا

[كرخايا ، وكلواذا : موضعان . الآذا :
ضرب من التمر]

و — : الديكة . (عن ابن الأعرابي)

* برمودة : ثامن شهور السنة المهرية
القديمة ، وأصله (Paramode) (رموته) نسبة
إلى ربة الحصاد "رذوته" ، ويبدأ فى نهاية
الثالث الأول من شهر "أبريل" من الشهور
الرومية ، وتهب فيه رياح الخماسين .

* * *

* البرميل : وعاء مستدير منبعج الوسط ،
يصنع غالباً من الخشب ، يُوضع فيه الخَلَلُ
والخمر ونحوهما من السوائل . (وانظر / البَيْتِيَّة)
(ج) براميل .

* * *

ب ر ن

* ابرنتى عليه : تترى للشمر . (وانظر /
ب ر ت)

* البرنتى : السبيء الخلق . (وانظر /

ب ر ت)

* * *

* برن : ثانى المقاطعات السويسرية مساحةً
وأكثرها سكاناً ، معظم أهلها بروتسنتان يتكلمون
الألمانية . وتشتمل على أودية خصبة ، ويشغل
سكانها زراعة الحبوب ، وتربية الماشية ،
وصناعة الألبان والساعات والتحف الخشبية .
عاصمتها : برن ، وهى مدينة قديمة ، وقد أصبحت

ب ر ه

١ - امتلاء الجسم ٢ - الوقت

* بره الرجل برها ، وبرهانا : ثاب جسمه وصح بعد تغير من علة .

و - : امتلاء جسمه وتر .

و - : ابيض جسمه ، فهو ابره ، وهى برهاء .

(ج) بره .

* ابره الرجل : اتى بالبرهان .

و - : اتى بالعجائب ، وغلب الناس .

* ابراهيم : (انظره فى رسمه) .

* ابرهة : (انظره فى رسمه) .

* البرهريه : الترة والبضاضة .

و - : المرأة البيضاء الشابة التى تكاد ترعد طراوة ونعومة .

و - : الرقيقة الخلد كأن الماء يجرى فيها من النعمة ، أو التى لها بريق من صفائها ، قال النابغة الشيباني :

إذا قتلت لم يود شيئا قتيلها

برهريه ربا تود وتعشق

[الريا : الناعمة الناضرة .]

و - : السكين البيضاء الحديد .

* البرهه : المدة الطويلة من الزمان ، أوهى أعم .

* البرهه : البرهه . يقال : أقتت عنده برهه من الدهر .

(ج) بره ، وبرهات .

و - فى الجيولوجيا : Hemera : مرحلة من الزمن الجيولوجى يقاس مداها بمئات آلاف من السنين ، وهى أطول مرحلة ينقسم إليها حين من الأحيان الجيولوجية ، وتتميز بازدهار نوع معين - أو عدة أنواع معينة - من الحيوانات أو النباتات تنقرض أو تقل فى الأهمية الجيولوجية كثيرا مع نهايتها .

* برهوت ، برهوت : يثر بخرموت .

قال النعمان بن بشير فى بنت هانى الكنديه أتم ولده :

أنى تذكرها وغمرة دونه

هيات بطن قناة من برهوت

[غمرة ، وبطن قناة : موضعان قرب المدينة .]

ب ر ه م

* برهم فلان : أدام النظر . قال العجاج :

* بدلن بالناصح لونا مسهما *

* ونظرا دون الهوينى برهما *

ويقال فيها : البرنساء ، والبرنساء . يقال :
ما أدرى أى البرنساء هو ، وأى برنساء هو ،
أى : ما أدرى أى الناس هو .
و - : مشية في غير صنعة ، وهى نوع من
التبخر .

* * *

* البرنوف (Conyza Dioscorides) :
نباتٌ شجيري مزغب مُعمر ، من الفصيلة المركبة
(Compositae) كثير النفرع ، يرتفع إلى
ثلاثة أمتار ، أوراقه منشارية الحافة ، ونورته
هامية كبيرة ، صفراء ناصلة أو وردية ، له رائحة
قوية نفاذة تطرد الحشرات ، يكثر في مصر
على شواطئ الترع والقنوات .



(برنوف)

* * *

* البرنيطة : لباس الرأس عند الفرنج .
(معرب)
(ج) برانيط . (وانظر / قبعة)

* * *

* البرناس : اليثر العميقة .

* البرنس : قلدسوة طويلة ، كان النساك
يلبسونها .

و - : كل ثوب رأسه منه ملترق به ،
دُرَاعَة كان أو نمطرا أو جبة . [الدُرَاعَة : جبة
مشقوقة المقدم . المنطر : ثوب من الصوف
يتوق به من المطر .]

قال حسان بن ثابت :

يَسْعَى بِهَا أَحْمَرُ ذُو بُرْنِسٍ

مُخْتَلِقُ الذَّفَرَى شَدِيدُ الْحَزَامِ

[أراد بالأحمر : غلاما غير عربي . مُخْتَلِقُ :
مطلى بالخلوق . الذفري : العظم الشاخص
خلف الأذن .]

و - : رداء ذو كمين يلبس بعد الاستحمام
(محدثة) .

(ج) برانس .

* البرنساء (في السريانية : barnāsā)

(برناشا) : « إنسان » ، وهو مركب من bar (بر)
« ابن » مضافة إلى nāsā (ناشا) « إنسان »
فعنى الكلمة بجزأيتها : « ابن الإنسان » :
الخلق .

و — الشئ : بَيِّنَه . وعن الزجاج : « يُقال للذى لا يُبرهن حَقِيقَتَه : إِنَّمَا أَنْتَ مُتَمَنٍّ » .
* برهان — ابن برهان : اسمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، منهم :

○ ابن برهان العُكْبَرِيُّ ؛ عبد الواحد بن علي بن برهان الأَسَدِيُّ (٤٥٦ هـ = ١٠٦٤ م) : من أَهْلِ بَغْدَاد ، نحويٌّ وأديبٌ وَفَّقِيهِ وَمَنْجَمٌ ونسابة ، له : « الاختيار » في الفقه ، و « اللَّمَع » في النحو ، و « أصول اللِّغة » .

و — أحمد بن علي بن برهان (نحو ٥١٨ هـ = ١١٢٤ م) : فَقِيهِ بَغْدَادِيٌّ ، كان متبحراً في الأصول والفروع ، تَفَقَّهَ على أبي حامد الغزالي ، وأبى بكر الشاشي وغيرهما ، ودرس بالنظاميَّة ومن تصانيفه : « البسيط » و « الوسيط » و « الوجيز » في الفقه والأصول .

* البرهان (يرى نُؤلِدَ كَنَه أَنه معرَّب berhān (برهان) « نور ») : الحُجَّةُ الفاصلةُ البَيِّنَةُ . وفي القرآن الكريم : (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ) (البقرة : ١١١)

و — (في الفَلَسَفَةِ) (Demonstration) : اسْتِدْلَالٌ يَنْتَقِلُ فِيهِ الدَّهْنُ مِنْ قَضَايَا مُسَلِّمَةٍ إِلَى أُخْرَى تَنْتُجُ عَنْهَا ضَرُورَةً ، وَعَدَّةُ الْمَنَاطِقَةِ الْقُدَامَى

أَسْمَى صُورَ الاسْتِدْلَالِ ، لِأَنَّهُ يَقُومُ عَلَى أُسَاسِ مَقْدَمَاتٍ يَقِينِيَّةٍ ، وَيُنْتَهِي تَبَعًا لِذَلِكَ إِلَى نَتَائِجٍ يَقِينِيَّةٍ وَأَوْضَحَ صُورَهُ : البرهنة الرياضية .

و — (في الرياضَة والهندسة) : ما يثبت قَضِيَّةً مِنْ مَقْدَمَاتٍ مُسَلَّمٍ بِهَا .

* * *

ب ر و

البُرة

قال ابن فارس : « الباء والراء والحرف المعتل بعدهما — وهى الواو والياء — أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ نَحْتًا ، وَالثَّانِي التَّعَرُّضُ وَالْمُحَاكَاةُ . »
* بَرَأَ النَّاقَةَ بُرَّاءً : جَعَلَ فِي أَنْفِهَا بُرَّةً .
و — البُرة : عَمَلُهَا .

و — فَلَانُ الْعُودِ وَنَحْوَهُ ، كَالْقَلَمِ وَالْقِدَحِ : نَحْتُهُ . (لغة في : بَرَأَهُ يَبْرِيه) .

و — اللَّهُ الشَّيْءَ : خَلَقَهُ . (وانظر / ب ر أ)
* أَبْرَى فَلَانُ النَّاقَةَ : جَعَلَ فِي أَنْفِهَا الْبُرَّةَ .
وفي خَبَرِ سَلَمَةَ بْنِ سُحَيْمٍ : « أَنَّ صَاحِبًا لَنَا رَكِبَ نَاقَةً لَيْسَتْ بِمُبراة فسقط ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : غَرَّرَ بِنَفْسِهِ . » وقال الشَّيْخُ يَذْكُرُ نَاقَةً :

[النَّاصِع : الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ . الْمُسْنَمُ : الْمُتَغَيَّرُ
لَوْنُهُ لِعَارِضٍ] .

وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِّي إِلَى رُؤْبَةِ يُحَاظِبِ الْحَكَمِ
ابْنِ صَخْرٍ .

و — الشَّجَرُ : اجْتَمَعَ ثَمَرُهُ وَوَرَقُهُ .

* الْبَرَهْمَةُ ، وَالْبَرَهْمَةُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ وَسُكُونُ
الْطَّرْفِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هِيَ كَهَيَاةُ التَّخَاوُصِ .
و — مِنَ الشَّجَرِ : بُرْعُمَتُهُ .

و — : مُجْتَمِعُ وَرَقِهِ وَثَمَرِهِ وَنَوْرِهِ . قَالَ رُؤْبَةُ
يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ السَّقَّاحَ :

* يَجْلُو الْوُجُوهَ وَرْدُهُ وَبَرَهْمُهُ *

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي الدِّيَوَانِ :
”وَمَرَمُهُ“ .

* * *

* بُرَاهِمَا (Brahma) : الْمَعْبُودُ الْأَعْلَى فِي
الثَّلَاثِ الْهِنْدُوكِيِّ ، الَّذِي يَتَأَلَّفُ مِنْ ”بُرَاهِمَا“
: (الْخَالِقُ) وَ”بَشْنُو“ : (الْحَافِظُ) وَ”سِيفَا“
: (الْمُغْنِي) .

* بُرَاهِمَان (Brahman) : النَّفْسُ الْكُلِّيَّةُ
أَوْ نَفْسُ الْعَالَمِ عِنْدَ الْبَرَاهِمَةِ ، وَهِيَ أَسَاسُ كُلِّ
وُجُودٍ وَعِلَّتُهُ ، وَسَائِرِيَّةُ فِي الْأَشْيَاءِ جَمِيعِهَا .

* الْبَرَاهِمَةُ : إِحْدَى طَوَائِفِ الْمُجْتَمَعِ الْهِنْدِيِّ
الْأَرْبَعَةِ : الْبَرَاهِمَةُ ، وَالنَّبَلَاءُ ، وَالْبُرْجُوزِيُونَ ،

وَالْحِرْفِيُّونَ . وَكُلُّ طَائِفَةٍ مُغْلَقَةٍ عَلَى نَفْسِهَا ،
لَا يُسْمَحُ بِأَنْ تَخْتَلِطَ بِدِمِهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى . وَهَذَا
تَقْسِيمٌ قَدِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى الْقَرْنِ التَّاسِعِ قَبْلَ الْمِيلَادِ ،
وَيَقُومُ عَلَى أَسَاسٍ دِينِيٍّ . وَالْبَرَاهِمَةُ أَرْفَى هَذِهِ
الطَّوَائِفِ ، وَهُمْ رِجَالُ الدِّينِ ، وَلَهُمْ مَنَاسِكُهُمْ وَطُرُقُ
مَعِيشَتِهِمْ ، وَفِي وَسْعِهِمْ وَحَدِّهِمْ تَفْسِيرُ ”الْقِيدَا“
(Veda : الْكُتُبُ الْمُقَدَّسَةُ) وَتَطْبِيقُهَا ،
وَهُمُ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ الصَّلَوَاتِ وَالْأَنَاشِيدَ وَإِذْكَاءَ
النَّارِ الْمُقَدَّسَةِ .

* الْبَرَهْمَانِيَّةُ (Brahmanism) دِيَانَةٌ
هِنْدِيَّةٌ ، ظَهَرَتْ بَعْدَ الْقِيدِيَّةِ (edism) تَقُولُ
بِإِلَهِ مُجَرَّدٍ أَعْلَى ، خَلَقَ الْعَوَالِمَ كُلَّهَا ، وَتَجْعَلُ النَّاسَ
طَوَائِفَ مُغْلَقَةٍ ، عَلَى رَأْسِهَا الْكَهَنَةُ ، وَتَدْعُو
إِلَى تَقْدِيمِ الْفَرَائِينَ ، وَتَأْخُذُ بِالتَّنَاسُخِ لِيَتَخَلَّصَ
الْمَرْءُ مِنَ الْقِيُودِ الَّتِي تَرْبُطُهُ بِالدُّنْيَا ، وَذَهَبَ
مُؤَرِّخُو الْفِرَقِ الْإِسْلَامِيَّةِ إِلَى أَنَّهَا تَنْكُرُ النُّبُوتَ
وَالْبَعْثَ .

* * *

ب ر ه ن

* بُرَهْنُ : جَاءَ بِحُجَّةٍ قَاطِعَةٍ لِلدِّدِ (الْخُصُومَةِ) .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالزَّخَشَرِيُّ : إِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ ،
وَعَرَبِيَّتُهُ أَكْبَرُ : جَاءَ بِالْبُرْهَانِ .
و — عَلَى الشَّيْءِ : أَقَامَ الْحُجَّةَ .

و — : حاشية الثوب إذا كانت من لون آخر أو من قماش آخر .

* * *

* بروفنسالية (Provençal) : لغة متميزة عن اللغة الفرنسية الرسمية بعدة خصائص . سادت في النصف الجنوبي من فرنسا في العصور الوسطى ، ولا تزال فيه بقايا منها ، وأقدم ما عرف من نصوصها يرجع إلى أوائل القرن الثاني عشر .

* * *

* بروق : (انظر / برق) .

* * *

* البروليتاريا (Proletariate) : طبقة العمال الذين ليس لهم دخل ثابت ، وقد عرفوا في روما قديماً ، فكانوا فقراء لا يملكون شيئاً ، ولأنهم يعيشون من أجر عملهم ، وقيل أن يكفيمهم . وسموا «بروليتاريا» لأنهم إنما كانوا يهتمون فقط في زيادة عدد السكان .

وأحيا «ماركس» هذا اللفظ ، وأطلقه على عمال الصناعة الذين هجروا الريف على أثر الثورة الصناعية ، ونزحوا إلى المدن طلباً للرزق ورغبة في الاشتغال بالصناعة ، وخضعوا لاستغلال أصحاب رؤوس الأموال . وأضحوا طبقة من أقوى الطبقات الاجتماعية ، تربطهم مصالح مشتركة ، ويحاولون دائماً الحصول

لإثبات ما حدث في مؤتمر دولي ، وقد يكون اتفاقاً دولياً بالمعنى الدقيق ، ويغلب أن يكون وثيقة مكملة لمعاهدة تثبت توافقة إدارة أطرافها على مسائل تابعة للمعاهدة .

* * *

* البروتون (Proton) : جسيم أولي ، هو نواة ذرة الهيدروجين ، شحنته الموجبة تساوي الشحنة الأساسية في مقدارها ، وكتلته تساوي — تقريباً — كتلة ذرة الأيدروجين .

* * *

* البروتينات (Proteins) : مركبات معقدة تتركب باتحاد أعداد كبيرة من جزيئات الأحماض الأمينية ، وتحتوى على عنصر النتروجين ، وهى من أهم المركبات الضرورية للحياة .

* * *

ب ر و ز

* بروز الصورة ونحوها : جعل لها پروازاً . (مو) .

* البرواز (فى الفارسية : « پروز » ، و « فراويز » ، و « فرويز » : سجاج الثوب ، والرقعة يسد بها حرق الثوب من غير لونه . وفى التركية : « پرواز »)

: الإطار الخشبي المزخرف يحيط بالصورة أو المرأة .

فَقَرَّبْتُ مُبْرَأَةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا

من الماسِيخِيَّاتِ الْقَيْسِيِّ الْمُؤْتَرَّا

[الماسِيخِيَّاتِ : الْقَيْسِيِّ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى مَاسِيخَةٍ ،

وَهُوَ قَوَاسِمْ مَشْهُور . الْمُؤْتَرَّ : الْمَشْدُودُ الْأَوْتَار .]

* الْبُرَّةُ : حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ أَوْ غَيْرِهِ تُجْعَلُ فِي

أَحَدِ جَانِبَيْ أَنْفِ الْبَعِيرِ لِلتَّذْلِيلِ ، أَوْ فِي أَنْفِ

الْمَرْأَةِ لِلزَّيْنَةِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَهْدَى

النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — جَمَلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ

فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، يَغِيْظُ بِذَلِكَ الْمُشْرِكِينَ » .

[أَهْدَى : قَدَّمَهُ هَدِيَاً لِلْكَعْبَةِ] .

وَيُقَالُ : أَعْطَيْتَهُ الدُّنْيَا بُرَّتَهَا : إِذَا تَمَكَّنَ مِنْهَا

وَحَظَى بِهَا .

و — كُلُّ حَلَقَةٍ مِنْ سِوَارٍ وَقُرْطٍ وَخَلْخَالٍ

وَإِذَا كَانَتْ الْبُرَّةُ مِنْ شَعْرِ فُهِمَى الْحِزَامَةُ .

(ج) بُرَاتٌ ، وَبُرَى ، وَبُرَيْنٌ ، قَالَ طَرَفَةُ :

كَأَنَّ الْبُرَيْنَ وَالْذِمَالِيجَ عُلِّقَتْ

عَلَى عَشْرٍ أَوْ خِرْوَعٍ لَمْ يُخَضِّدِ

[الذَّمْلُوجُ : مَا يُلْبَسُ فِي الْعَضُدِ مِنَ الْحُلِيِّ .

الْعَشْرُ : شَجَرٌ أَمْلَسَ مُسْتَوْضَعِيفَ الْعُودِ . خِرْوَعٌ

نَاعِمٌ . لَمْ يُخَضِّدِ : لَمْ يُثْنِ] .

○ وَذُو الْبُرَّةِ : رَجُلٌ تَغْلِيَّ كَانَ قَدْ جَعَلَ

فِي أَنْفِهِ بُرَّةً لِنَذِيرِ كَانَ عَلَيْهِ ، وَرَدَّ فِي شِعْرِ عَمْرُو

ابْنِ كَلْثُومٍ :

وَذَا الْبُرَّةِ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ

بِهِ نُحْمَى وَنُحْمَى الْمُلْجَيْنَا

وَقِيلَ : الْبُرَّةُ : سَيْفٌ كَانَ لَهُ .

* الْبُرْوَةُ : لُغَةٌ فِي الْبُرَّةِ . (عَنْ سِيْبَوِيهِ)

(ج) بُرَى .

و — نُحَاتَةُ الْقَلَمِ وَالْعُودِ وَنَحْوِهِ .

* الْبُرُوتَسْتَانْتِيَّةُ : إِحْدَى الْكَنَائِسِ الْمَسِيحِيَّةِ

الثَّلَاثِ الْكُبْرَى ، وَهِيَ الْأَرْتُوذُكْسِيَّةُ ،

وَالْكَاثُولِيكِيَّةُ ، وَالْبُرُوتَسْتَانْتِيَّةُ ، وَالْكَلِمَةُ لَا تَبِينُ

الْأَصْلَ (Protestant) وَتَعْنِي « يَشْهَدُ » وَأُرِيدُ

بِهَا فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ « يَعْتَرِضُ ، أَوْ يَحْتَجُّ » .

وَتَرْجَعُ الْبُرُوتَسْتَانْتِيَّةُ إِلَى حَرَكَةِ الْإِصْلَاحِ

الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ « مَارْتِنُ لُوْثَرُ » وَ« كَلْفَنُ » فِي الْقَرْنِ

الْسادس ، وَتَرْمِي هَذِهِ الْحَرَكَةُ إِلَى تَحْوِيلِ الْفِرْدِ

مِنْ سُلْطَةِ الْكَنِيسَةِ فِي الْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ وَالْدُّنْيَوِيَّةِ

فَهُوَ مُسْئُولٌ أَوَّلًا أَمَامَ اللَّهِ لَا أَمَامَ الْكَنِيسَةِ .

وَالْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ هُوَ الْمَصْدَرُ الْوَحِيدُ

لِلشَّرِيعَةِ الْمَسِيحِيَّةِ ، وَلَا يَكْتَسِبُ الْخُلَاصَ

بِالْأَعْمَالِ ، وَلِأَنَّمَا هُوَ مِثْلُ اللَّهِ وَفَضْلُ .

* الْبُرُوتُوكُولُ (Protocole) : ضَرْبٌ

مِنْ الْإِتِّفَاقَاتِ الدُّوَلِيَّةِ ، وَقَدْ يَقْتَصِرُ مَدْلُولُهُ عَلَى

ويقال : فلان لا يبرى ولا يبرى : يعنى
لا ينفع ولا يضر .

* أبرى الشئ : أصابه البرى ، وهو
التراب .

و — : الناقة : حسرها وأذهب لحمها .

* بارى فلان فلانا : عارضه وقعل مثل
ما يفعل . يقال : فلان يبارى الريح جودا .
قال حسان يصف الخيل :

يُبارين الأئنة مضعدات

على أكتافها الأسل الظاء

[مضعدات : مقبلات متوجّهات نحوكم ،
الأسل : الرماح]

وقال ابن الرومى :

ألا ما جدُّ الأخلاق حرُّ فعاله

تُبَارى عطاياه عطايا السحائب ؟

و — امرأته : بارأها ، أى : صالحها على
الفراق .

* برى العظم : براه . قال العتّابى :

إن الصبابة لم تدغ

منى سوى عظيم مبرى

ومدّامع عبرى على

كبيد عليك الدهر حرى

* ابترى العود ونحوه : براه . قال طرفة :

من خطوب حدث أمثالها

تبتري هود القوى المستمر

[المستمر : المحكم القوى .]

وقال جرير يهجو :

كذب الأخطل ما توقف خيلنا

عند اللقاء وما ترى فى السامى

رجعا نقص لها الحديد من الوجى

بعد ابتراء سنائك ودواير

[رجعا : جمع رجع ، وهو من الدواب

ما رجعت من سفر إلى سفر . الوجى : الحفا .

السناك : أطراف الحوافر من مقدمها . الدواير
هنا : مآخيرها .]

* انبرى لفلان : برى له .

* تبارى الرجلان : تعارضا وصنع كل

واحد منهما مثل ما صنع صاحبه . وفى الخبر :

« نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل »

[المتباريان : المتعارضان بفعلهما ليعجز أحدهما
الآخر بصنيعه .]

* تبرى فلان : تبرأ .

و — لفلان ، تعرض له .

ويقال : تبرى معروفه ولمعرفه ، وفى اللسان

قال خوات بن جبير :

على مزايا جديدة ، ويذهب «ماركس» —
و «لينين» من بعده — إلى أن «البروليتاريا»
في نزاع مستمر مع الرأسمالية ، وستكون لها
الغلبة في النهاية .

* * *

برى

١ — تسوية الشئ

٢ — التعرض والمحاكاة

قال ابن فارس : «الباء والراء والحرف المعتل
بعدهما — وهى الواو والياء — أصلان : أحدهما :
تسوية الشئ تحتاً ، والثانى : التعرض والمحاكاة» .
* برى لفلان — برىاً : عرض له .

و — : عارضه . قال عنتره يذكر ناقته ،
ويشبهها بالظلم :

تبرى له حول النعام كما انبرت

حزق يمانية لا عجم طمطم

[الحول : التى لابيض لها . الحزق : الفرق
من الإبل ، واحدها حزقة . طمطم : لا يفصح .
يريد أن هذا الظلم تعرض له فرق النعام كما
تجتمع الإبل حين يربب بها راعيها الأنجمى] .
ويروى :

* تبرى له قُصص النعام كما أوت *

و — فلان العود والقلم والقدح وغيرها —

برىاً ، وبرىة : نحتته ، وفي خبر أبى جحيفة :
«أبرى النبل وأريشها» . [أريشها : أعمل لها
ريشاً] .

و — السفرة الناقة : هزلها وأذهب لحمها .
ويقال : برى السفرة فلاناً .

ويقال : برت الناقة بالسير . وفي خبر حليلة
السعدية : «أنها خرجت فى سنة حمراء قد برت
المال» ، أى : هزلت الإبل ، وأخذت من
لحمها . وقال الأعشى يذكر ناقته :

بأدماء حرجوج برت سنامها

يسيرى عليها بعد ما كان تامكا

[أدماء : ناقة بيضاء . حرجوج : طويلة ،
تامك : مرتفع ضخم مكتنز] .

و — فلان فلاناً : أضعفه ، وفي الأساس
قال النابغة يمدح :

يريش قوماً ويبرى آخرين بهم

لله من رائش عمرو ومن بار

وفي اللسان قال عمير بن حباب :

فرشنى بخير طامسا قد برتيتى

نخير الموالى من يرش ولا يبرى

[راشه : قوى جناحه بالإحسان إليه] .

وينسب البيت إلى سويد الأنصارى .

* البراءة : حرفة البراء .

* البراء : صانع السهام .

و - : بارى الأقلام .

* البراءة : السكين تُبرى بها القوس

ونحوها . (عن أبي حنيفة)

و - : أداة تُبرى بها أقلام الرصاص

ونحوها . وهى البراءة (محدثة)

* البرى (فى الجيولوجيا) (Abrasion) :

بلى الكسارة الصخرية العالقة فى المياه ، أو المحمولة بالرياح ، أو المجمدة فى قيعان التلّاجات نتيجة احتكاك بعضها ببعض أثناء حركة الوسط الحامل لها .

* البرى : المبرى . يقال : سَهْمٌ بَرِيٌّ :

أَتَمَّ بَرِيَهُ ولم يُرَشَّ ولم يُنْصَل .

* البرية : الخلق . وفى القرآن الكريم :

((أولئك هم خير البرية)) (البينة : ٧) (وانظر

ب ر أ .)

* المباراة : المجارة والمُسابقة .

* المبرة : البراءة . قال جندل بن المشي

الطهوى :

* إذ صعد الدهرُ إلى عفراته *

* فاجتاحها بشفرنى مبراته *

[عِفْراءُ الرأس : من الإنسان شعر الناصية ،

ومن الدابة شعر القفا]

* * *

* يَبْرِين (ويقال : أَبْرِين ، بإبدال الياء

همزة) . قال الهمداني : هى فى شرق اليمامة

على حجة عُمان إلى مكة ، وكأنها أدخل فى

محاذاة اليمامة إلى الجنوب شيئاً ، وبينها وبين

حَضْرَمَوْتَ بلد واسع ، ومنظرها من اليمامة

بين المشرق والجنوب ، وما بين يَبْرِينَ وبين

البحر الرمال ، ولها طريق إلى اليمامة وإلى

البحرين فى رمل ، وهى أرض منقطعة بين

الرمال ، ذات نخل وزرع قليل .

وقال أبو زياد الكلابى :

أراكِ إلى كُثبانِ يَبْرِينَ صَبَّةً

وهذا لَعْمَرَى - لو قنعت - كَثِيبُ

وإن الكَثِيبَ الفرد من أيمن الحمى

إلى - وإن لم آتِه - لحبيبُ

* * *

* البرى برى (Beri-beri) : مَرَضٌ

ينشأ عن نقص فيتامين « ب » ومن أعراضه

التهاب الأعصاب ، وضعف القلب .

* * *

* بريتانيا : شبه جزيرة فى الشمال الغربى

من فرنسا بين بحر المانش وخليج بَسْكِى .

شواطئها كثيرة التعاريج ، ووسطها جبلى .

ترجع تسميتها إلى قبائل البريتون الذين عمروها

وَأَهْلَةٌ وَدٌّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهُمْ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جَهْدِي وَنَائِي

[أَهْلَةٌ وَدٌّ : أَهْلٌ وَدٌّ .]

ونسبه ابن برى إلى أبي الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيِّ .

* الْبَارِي : الْخَالِقُ . (وانظر / ب ر أ)

* الْبَارِيَاءُ : (انظره في رسمه)

* الْبَارِيَّ : الْبَارِيَاءُ . (وانظر / ب و ر)

* بَرَى : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ تَابَّطَ شَرًّا :

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوْصَ تَرْغُو تَنْفَرْتُ

عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرَى فَعَوَّائِنَا

[عَوْصٌ : جَمْعُ عَائِصٍ : النَّاقَةُ لَمْ تَحْمَلْ أَعْوَامًا .

تَنْفَرْتُ عَصَافِيرُ الرَّأْسِ : كُنَايَةُ عَنْ الْكِبَرِ .

عَوَّائِنٌ : جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ .]

* الْبَرَى : التُّرَابُ . وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى

زَيْنِ الْعَابِدِينَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الثَّرَى

وَالْوَرَى وَالْبَرَى » .

و — : الْوَرَى . وَيُقَالُ : هُوَ خَيْرُ الْوَرَى

وَالْبَرَى ، أَيْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ .

* الْبُرَاءُ : النُّحَاتَةُ ، وَمَا بَرَى مِنَ الْعُودِ .

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُدَلِيُّ يَصِفُ شَيْبَهَ :

ذَهَبَتْ بَشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا

حَرِيقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ

[الْبَشَاشَةُ : النَّضَارَةُ . الْوَضَحُ : الشَّيْبُ .

الْحَرِيقُ : الَّذِي كَانَتْ أَصَابَتُهُ نَارٌ أَوْ رِيحٌ

فَاحْتَرَقَ . الْأَعْفَرُ : الْأَبْيَضُ الَّذِي تَعْلُوهُ مُحْمَرَةٌ .]

* الْبُرَايَةُ : الْبُرَاءُ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ يَصِفُ نَبَلًا

وَصَفَرَاءِ الْبُرَايَةِ فَزَرَجَ نَبْعٌ

كَوَقِفِ الْعَاجِ عَاتِكَةَ اللَّيَاطِ

[النَّبْعُ : شَجَرٌ تَصْنَعُ مِنْهُ السَّهَامُ ، الْوَقِفُ :

السَّوَارُ ، الْعَاتِكَةُ : الَّتِي قَدِمَتْ فَاحْمَرَتْ ،

اللَّيَاطُ : الْقَشْرُ الْأَعْلَى .]

وَيُقَالُ : مَطَرُ ذُو بُرَايَةٍ : يَبْرَى الْأَرْضَ

وَيَقْشَرُهَا .

و — : حُثَالَةُ الْقَوْمِ . يُقَالُ : هُوَ مِنْ بُرَايَتِهِمْ ،

أَيْ خُسَارَتِهِمْ .

و — : الْقُوَّةُ .

وَيُقَالُ : دَابَّةٌ ذَاتُ بُرَايَةٍ : فِيهَا بَقِيَّةُ قُوَّةٍ

بَعْدَ بَرَى السَّيْرِ لِمَا هِيَ . قَالَ الْأَعْلَمُ الْهُدَلِيُّ يَصِفُ

ظَلِيمًا :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرَى السَّيْرِ

وَأَعْدِ ظِلًّا فِي شَرِي طَوَالِ

[الْحَتُّ : السَّرِيعُ . الزَّمْخَرَى : الْغَلِيظُ

الطَّوِيلُ . السَّوَاعِدُ : الْعُرُوقُ الَّتِي فِي الضَّرْعِ .

السَّمَرَى : الْحَسَنُظَلُّ . يَرِيدُ عَلَى حَتِّ عِنْدَ الْبُرَايَةِ .]

(ج) بَزَايَزة ، وفي اللسان قال الشاعر :

* لَا تَحْسِبْنِي يَا أُمِّمٌ عَاجِزًا *

* إِذَا السَّفَارُ طَحَّطَحَ الْبَزَايَزَا *

[السَّفَارُ : السَّفَرُ ، طَحَّطَحَ : بَدَّدَ وَأَهْلَكَ]

و — : قَصَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى فِصْمِ الْيَكْبَرِ
تَنْفُخُ النَّارَ . قَالَ الْأَعَشَى :

* وَهِيََا خُشِيمُ حَرَّكَ الْبَزَايَا *

* إِنَّ لَدِينَا حَلَقًا كِنَازًا *

[الْحَلَقُ : الدَّرُوعُ وَالسَّلَاحُ . الْكِتَازُ :

الْكَثِيرُ الْمَذْخَرُ .]

و — : دَوَاءٌ كَانَ مَعْرُوفًا . (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ)

* الْبَزْبُزُ : الْبَزَايَزُ .

* الْبُزْبُزُ : الْبُزَايَزُ .

* الْبُزْبُزُ : مَنَقَدٌ ، أَوْ فُوْهَةٌ يُخْرَجُ مِنْهَا

الْمَائِعُ أَوْ الْغَازُ بِقُوَّةٍ وَاسْتِمْرَارٍ .

ب ز ج

١ — الْفَخْرُ ٢ — التَّخْرِيشُ

* بَزَجَ فَلَانٌ بَزَجًا : فَانَرَ .

و — : فِي كَلَامِهِ : حَسَنُهُ . قَالَ شَمِرٌ : أَتَيْنَا

فَلَانًا بِجَعْلٍ يَبْزُجُ فِي كَلَامِهِ .

و — عَلَى فَلَانٍ : حَرَّشَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : هُوَ

يَبْزُجُ عَلَى فَلَانًا .

* بَازَجَ فَلَانٌ : فَانَرَ . وَفِي اللَّسَانِ قَالَ

أَعْرَابِي لِرَجُلٍ : ” أَعْطَنِي مَالًا أَبَازِجُ فِيهِ “ .

* بَزَجَ الشَّيْءُ : حَسَّنَهُ وَزَيَّنَهُ . قَالَ

الْعَبَّاجُ :

* فَإِنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصَّبَا تَضَرَّجًا *

* فَقَدْ لَبِسْنَا وَشْيَهُ الْمُبَزَّجَا *

[تَضَرَّجَ الثَّوْبُ : انشَقَّ .]

وُنُسِبَ الرَّجُلُ إِلَى رُؤْيَا .

* تَبَازَجَ الرَّجُلَانِ : تَفَانَرَا .

* الْبَزِيجُ : الْمُكَافِي عَلَى الْإِحْسَانِ .

ب ز خ

١ — خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظُّهْرِ

٢ — الْإِنْخِئَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالْخَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، يَقْرَبُ مِنْ أَنْ يَكُونَ هَيَاةً مِنْ هَيْئَاتِ

الْجِسْمِ فِي خُرُوجِ صَدْرٍ أَوْ تَطَاوُلٍ “ .

* بريطانيا : اسم اصطلاحى أطلق على ما يشمل الجزر البريطانية فى العهد السابق على الغزوات الجرمانية . (ق ٦٥٥ م) . وبعد هذا الغزو أصبحت الجزيرة تتكوّن من إنجلترا ، وويلز ، وأسكتلندا . (وانظر / إنجلترا)

* * *

من قديم . ولا تزال اللغة البريتونية والتقاليد القديمة شائعة فى غرب الإقليم . عاصمتها (رن) . مساحتها ٣٥٣٣٥ كم^٢ . وعدد سكانها ٣٧٥٠٠٠ نسمة .

* * *

الباء والزاي وما بينهما

وما يَسْتَوِي هِلْبَاجَةٌ مُتَنَفِّجٌ
وذو شُطْبٍ قَدْ بَزَبَزْتَهُ الْبَزَائِزُ
[الْهِلْبَاجَةُ : الأحمق الجامعُ لكلِّ شرٍّ .
الْمُتَنَفِّجُ : الذى يَدْعِي ما ليس عنده . ذو شُطْبٍ :
فيه طرائق]

و - : سَلَبَهُ وَاَنْتَرَعَهُ .

و - : رَمَى بِهِ وَلَمْ يُرْذِهِ .

* الْبَزَائِزُ : السَّرِيعُ فى السَّيْرِ ، وَالْخَفِيفُ فى السَّفَرِ .

و - : الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ .

و - : الْقَوَى الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا لَمْ يَكُنْ شَجَاعًا ، وَقِيلَ : الْقَوَى الشَّدِيدُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَجَاعًا .

* الْبَزْبَازُ : الْبَزَائِزُ .

ب ز ب ز

١ - سُرْعَةُ السَّيْرِ

٢ - كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ وَالاضْطِرَابِ

قال ابن فارس : " الْبَزْبَزَةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ " .

* بَزَبَزَ فُلَانٌ : أَسْرَعَ فى سَيْرِهِ .

* و - : اشْتَدَّ فى السَّوْقِ . وفى التَّكَلُّمِ قال الراجز - يَذْكُرُ حِمَارَ الْوَحْشِ وَأُتِنَتْهُ - :

* وَسَاقَهَا ثُمَّ سَيَّاقًا بَزَبَزَا *

و - : انْهَزَمَ وَفَرَّ .

و - : خَفَّ إِلَى الْعَسْفِ .

و - الرَّجُلَ : تَغَتَّعَهُ ، أَيْ حَرَكَهُ وَزَعَزَعَهُ .

و - الشَّيْءَ : عَاجَلَهُ وَأَصْلَحَهُ . وفى

التَّكْمِيلَةِ قال الشاعر :

ويومًا على ماءِ البُزَاخَةِ خَالِدٌ

أَثَارَ بِهَا فِي هَبْوَةِ الْمَوْتِ عَقِيرًا

[الْمَهْبُوءَةُ : الْغَبْرَةُ ، الْعَثِيرُ : الْغُبَارُ الْمُثَارُ .]

* الْبَزْخُ : الْجَرْفُ ، بَلْغَةُ عُثْمَانَ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : هُوَ الْبَرْخُ (بِالرَّاءِ) .

* الْبَزْخُ : الْوِطَاءُ مِنَ الرَّمْلِ .

(ج) أَبْزَاخُ .

* الْبَزْوُخُ — يُقَالُ : عَصَا بَزْوُخٍ : شَدِيدَةٌ ،

وَيُقَالُ : عِزَّةٌ بَزْوُخٌ .

* * *

* بَزْدَةٌ ، وَيُقَالُ : بَزْدَوَةٌ : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ قَرِيبُ

بُخَارَى ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ :

○ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ

الْبَزْدَوِيُّ (٤٨٢ هـ = ١٠٨٩ م) فَقِيهٌ أَصُولِيٌّ

مِنْ أَكْبَرِ الْحَنْفِيَّةِ ، لَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا

(الْمَبْسُوطُ) وَ (كِتَابُ الْوَصُولِ) الْمَعْرُوفُ

بِأَصُولِ الْبَزْدَوِيِّ .

* * *

ب ز ر

١ — الْبَزْرُ ٢ — مَدَقَةُ الْقَصَارِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالرَّاءُ

أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا شَيْءٌ مِنَ الْحُبُوبِ ، وَالْأُصْلُ

الْثَانِي : مِنَ الْآلَاتِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ دَقِّ الشَّيْءِ » .

* بَزْرٌ فَلَانٌ — بَزْرًا : امْتَحَظَ . (عَنْ ثَعْلَبِ) .

و — الْحَبُّ : بِذَرِهِ .

و — الْقِدَرُ : أَلْقَى فِيهَا الْأَبَازِيرَ .

و — الْقِرْبَةُ : مَلَأَهَا .

و — الْقَصَارُ الثُّوبُ : ضَرَبَهُ بِالْعَصَا

فِي الْمَاءِ .

و — فَلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

* بَزْرَ الْقِدَرِ : بَزَرَهَا ، يُقَالُ : بَزْرُ بُرْمَتِكَ ،

أَيَّ أَلْقَى فِيهَا الْأَبْزَارَ وَالْأَبَازِيرَ .

و — الطَّعَامُ : طَيَّبَهُ بِالنَّوَائِلِ . وَفِي الْأَسَاسِ :

« اللَّحْمُ الْمُبَزَّرُ أَشْهَى » .

وَيُقَالُ : بَزْرَ فَلَانٌ كَلَامَهُ وَتَوْبَلَهُ ، عَلَى

الْتَشْبِيهِ .

* قَبَزَرَ الرَّجُلُ : انْتَمَى إِلَى الْبَزَرِيِّ .

قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

إِذَا مَا تَجَعَفَرْتُمْ عَلَيْنَا فَإِنَّا

بَنُو الْبَزَرِيِّ مِنْ عِزَّةٍ تَشَبَّرُ

[تَجَعَفَرُ : انْتَسَبَ إِلَى جَعْفَرٍ .]

* الْإِبْزَارُ (بِكسْرِ الهمزة ، وَالْفَتْحِ شَاذٌ) :

التَّسَابُلُ ، وَهُوَ مَا يُطَيَّبُ بِهِ الطَّعَامُ . قَالَ

الْجَوَالِيقِيُّ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ .

* بَزَخَ فلَانًا ١ بَزَخًا : ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرِكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ .

و — : فَضَحَهُ .

و — القَوْسَ : حَنَاهَا . وَفِي اللِّسَانِ قَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ مِيدَعَانَ :

لوميَدَعَانَ دَعَا الصَّرِيحَ لَقَدْ

بَزَخَ الْقِسْيَ شِمَائِلُ شُعْرُ

[مِيدَعَانَ : مَوْضِعٌ]

و — ظَهَرَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

* بَزِخَ ١ بَزَخًا : خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ ، فَهُوَ أَبَزَخُ ، وَهِيَ بَزْخَاءُ .

(ج) بَزَخَ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ فِي عِرْفِكُمْ شَنْجٌ

بُزْخُ الظُّهُورِ فِي الْأَسْتَاهِ تَأْخِيرُ

[الشَّنْجُ : التَّقْبُضُ وَالتَّقْلُصُ .]

و — : تَقَاعَسَ ظَهْرُهُ عَنْ بَطْنِهِ .

و — : خَرَجَ أَسْفَلُ بَطْنِهِ وَدَخَلَ مَا بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ .

و — الْفَرْسُ : تَطَامَنَ ظَهْرُهُ ، وَأَشْرَفَتْ قَطَاثُهُ وَحَارِكُهُ ، أَيْ ارْتَفَعَ كَفَلُهُ وَكَاهِلُهُ .

* بَزَخَ : اسْتَخَذَى وَخَضَعَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَلَوْ أَقُولُ بَزَخُوا لَبَزَخُوا *

* لِمَارَسَرَجِيسَ وَقَدْ تَدَخَّدَخُوا *

[مَارَسَرَجِيسَ : قِدَيسَ ، تَدَخَّدَخُوا : تَقَبَّضُوا .]

و رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ بِالرَّاءِ (وَانْظُرْ / ب ر خ) .

* انْبَزَخَ الْفَرَسُ : بَزَخَ .

* تَبَاَزَخَ فُلَانٌ : مَشَى مِشْيَةَ الْأَبَزَخِ ، أَوْ جَلَسَ جَلِيسَتَهُ .

و — الْمَرْأَةُ : أَخْرَجَتْ عَجِيزَتَهَا .

و — الْفَرَسُ : ثَنَى حَافِرَهُ إِلَى بَطْنِهِ لِقَصْرِ

عُنُقِهِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَعَا

بَفَرَسَيْنِ هَجِينٍ وَعَرَبِيٍّ لِلشُّرْبِ ، فَتَطَاوَلَ الْعِتِيقُ

فَشَرِبَ بِطَوْلِ عُنُقِهِ ، وَتَبَاَزَخَ الْهَجِينُ » .

و — فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ : تَقَاعَسَ .

* بَزَاخَةٌ : مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ لِبَنَى أَسَدٍ ، كَانَتْ

عِنْدَهُ وَقَعَةً لِلْمُسْلِمِينَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عِيرَفَتْ بِيَوْمِ بَزَاخَةٍ ، وَفِيهَا

انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ بِقِيَادَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى

طَلِيحَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ ، وَكَانَ قَدْ أَدْعَى

النَّبُوَّةَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :

* البزار : بائع البزور .

و — : بائع بزر الكتان ، وبائع زيتته ،
بلغة البغداديين .

و — : لقب جماعة من المحدثين ، منهم :
○ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، الحافظ
أبو بكر البزار (٢٩٢ هـ = ٩٠٥ م) من علماء
الحديث ، حدث في أصبهان وبغداد والشام
ومصر ، وله مُسنَدان : أحدهما كبير ، سَمَاءُ
البحر الزاخر ، والآخر صغير .

* البزارة : موضع العَصَّارين ، يعمل فيه
دهن البزور

* البيزار : (في الفارسية بازيار : الزارع ،
وصاحب الباز) : الذي يحمل البازي-
قال الكيت :

كَأَنَّ سَوَابِقَهَا فِي الْغُبَا

رُصُوقُ تَعَارِضٍ بِيَارَهَا

(ج) بيازرة .

* البيزارة : العصا العظيمة .

(ج) بيازِرُ وبيازير . وفي كلام علي يوم
الجمَل : « مَا شَبَّهْتُ وَقَعَ السُّيُوفُ عَلَى الْهَامِ
لَا بَوْقَ الْبَيَازِرِ عَلَى الْمَوَاجِنِ » [المَواجِن :
جمع مِيجَنَة ، وهى مِدْقَةُ الْقَصَّارِ] . وقال
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

فَكَبَّبْتُهَا مَاءَهُمْ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ

صُهَبَ السَّبَالِ بِأَيْدِيهِمْ بَيَازِرُ

[نَكَب : عَدَلَ . صُهَبَ السَّبَال : يريد بهم
الأعداء ، والصُّهْبَة : الشُّقْرَة في شعر الرأس .]
* البيزر : مِدْقَةُ الْقَصَّارِ .

* البيزرة : خشبةُ الْقَصَّارِ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا
الثوب .

* المَبَزَر : البيزر .

* المَبَزُور : الرجلُ الكثير الولد .

* * *

* بُزْرَجُ ، ويقال : بُزْرَكُ (في الفارسية :
بُزْرَكْ : الكبير) : الكبير في السن .

و — العظيم في المرتبة .

* * *

* بُزْرَجَسَابُور : ناحية من نواحي بغداد ،
قال ياقوت : وَحَدُّهَا فِي أَعْلَى بَغْدَادِ الْعَلْتُ قَرَبُ
حَرْبِي مِنْ شَرْقِي دِجْلَةِ . ورد في شعر البُخْتَرِيّ
يهجو ابن أبي قُماش ، قال :

ضَعَّةٌ لِلزَّمَانِ عِنْدِي وَعَكْسُ

إِذْ تَوَلَّى بُزْرَجَسَابُورَ جِبْسُ

[الجِبْس : الجبان واللثيم .]

* * *

* بَزْرَقُطُونَا : نبات ، اسمه العلمى
(Plantago psyllium) من فصيلة لسان الحمل
(Plantaginaceae) وهو عُشْبٌ حَوْلَى يَنْبِت



(بزر قطونا)

فى الأراضى الرملية فى مصر وبلاد حوض البحر
المتوسط . ويرتفع من ٢٠ إلى ٤٠ سم أو أكثر .
له ساق قائمة غدية مزغبة بسيطة أو متفرقة ،
والأوراق طويلة رُخِيَّة .

* بَزْرَةٌ : موضع على نحو ٦ كم من المدينة ،
قال كثير :

يُعَانِدُنْ فى الأَرَسَانِ أَجَوازَ بَزْرَةٍ

عَتَاقُ المَطَايَا مُسْتَفَاتٌ حِبَالُهَا

[يُعَانِدُنْ : يُبَارِنُ ، الأَرَسَانُ : جَمْعُ رَسَنَ :
وهو حَبْلٌ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ . أَجَوازُ : أَوْسَاطُ .
مُسْتَفَاتٌ : جُعِلَ لَهَا سِنَافٌ ، وهو حَبْلٌ يَشُدُّ
على صدر البعير إذا حَمَصَ بطنه] .

* البَازُورُ : الرجلُ المُرِيبُ .

(ج) بَوَازِيرُ . وفى الأساس .

أَمَّا بَنُو يَشْكُرٍ - لَادَرٌ دَرَهْمٌ

وَلَا سَقُوا - فَهُمْ قَوْمٌ بَوَازِيرُ

* البَزْرُ (بالمكسر ويفتح) : كُلُّ حَبٍّ يُبْدَرُ

للنبات .

(ج) بَزُور .

و - : المُحَاط .

و - : الولد . يقال : مَا أَكْثَرَ بَزْرَهُ .

و - : التَّابِلُ . وهو مَا يُطَيَّبُ بِهِ الطَّعَامُ .

(ج) أَبْزَارُ .

* بَزْرَى - يقال : عِزٌّ بَزْرَى : ضَخْمٌ .
وفى التاج قال معية الكلابى يستنهض قومه
للقِتال :

* قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةَ جَمْعًا ذَا لَهَا

* وَعَدَدًا نَخْمًا وَعِزًّا بَزْرَى

* مِنْ نَكَلٍ الْيَوْمَ فَلَا رَعَى الْحِمَى

[سِدْرَةُ : قَبِيلَةُ . اللَّهُمَّ : الْعَطَايَا . نَكَلٌ :

نَكْصٌ] .

وَعِزَّةٌ بَزْرَى : ضَخْمَةٌ قَعَسَاءُ .

O وبنو البزرى : بنو بكر بن كلاب ، نسبوا

إلى أمهم ، وقال الأزهري : البزرى : لَقَبٌ لَهُمْ .

* البَزْرَاءُ : المرأةُ الكثيرةُ الولد .

وقيل : متاع البيت من الثياب . وفي اللسان
قال الرازي ، يصف خباء :

* عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَا *

* أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَزًا *

[جَنَاح : اسم خباء من أخبيتهم . أَهْرَةُ البيت :
متاعه وفروشه .]

و — : السَّلاح التَّامُ يَدْخُلُ فِيهِ الدَّرْعُ وَالْمِغْفَرُ
وَالسَّيْفُ . يقال : تَقَلَّدَ بَزًا حَسَنًا . قال عمرو
ابن قُيَيْمَةَ :

إِذَا مَا رَأَى النَّاسُ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ

حَدِيثًا جَدِيدَ الْبَزِّ غَيْرَ كَهَامٍ

[حَدِيثًا : حدثًا . الْكَهَامُ مِنَ النَّاسِ : الْبَطْلَى
وَالثَّقِيلُ الْمُسِنَّ ، وَمِنَ السَّيُوفِ : الْكَلِيلُ .]

(ج) بُزُوزٌ ، وَأَبْزَازٌ .

وَيُقَالُ : خَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْخُزُوزُ وَالْبُزُوزُ .
[الْخُزُوزُ : الثَّيَابُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الصَّوْفِ
أَوِ الْحَوِيرِ .]

* الْبَزَزُ : السَّلاحُ التَّامُ .

* الْبَزَّازُ : بَائِعُ الْبَزِّ . وَفِي الْمَثَلِ : ” إِذَا
عَابَ الْبَزَّازُ ثَوْبًا فَاعْلَمْ أَنَّهُ مِنْ حَاجَتِهِ ” يريد
أَنَّهُ يَصْرِفُ النَّاسَ عَنْهُ لِأَنَّهُ يريده لنفسه .

و — : لِقَبٍ لَغِيرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ :

○ أَبُو طَالِبِ الْبَزَّازِ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ غَيْلَانَ (٤٤٠ هـ = ١٠٤٩ م) رَاوَى
الْأَحَادِيثَ الْمَعْرُوفَةَ بِالْغَيْلَانِيَّاتِ الَّتِي خَرَّجَهَا لَهُ
الدَّارُقُطْنِيُّ ، وَهِيَ مِنْ أَعْلَى الْأَحَادِيثِ إِسْنَادًا .
* الْبِزَّةُ : الْبَزُّ . يُقَالُ : غَزَا فِي بِزَّةٍ كَامِلَةٍ .
و — الْهَيْئَةُ وَالشَّارَةُ وَاللَّبَاسُ ، يُقَالُ : لِأَنَّهُ
لِذَوِ بِزَّةٍ حَسَنَةٍ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا
دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَهِ النَّاسُ قَالَ لِأَسْلَمَ : ” لِمَنْهُمْ
لَمْ يَرَوْا عَلَى صَاحِبِكِ بِزَّةَ قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ”
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَأَنَّهُ أَرَادَ هَيْئَةَ الْعِجَمِ .

* الْبَزِّيُّ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ نَافِعِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَزِّيُّ
الْمَسْكِيُّ (٢٥٠ هـ ٨٦٤ م) : مَقْرَأٌ مَكَّةَ ،
وَمُؤَدِّنُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ ، وَعَلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَعِكرِمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ
رَاوَى ابْنُ كَثِيرٍ ، وَرَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ الْمَلْقَبِ — بِقُنْبُلٍ — شَيْخُ
الْقُرَاءِ بِالْمَحْجَازِ .

* الْبِزِّيُّ : السَّلاحُ .

ب ز ع

الْمَلَا حَةُ وَالظَّرْفُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الظَّرْفُ » .

و - : سَلَبَه . وفي المثل : « مَنْ عَزَّ بَزْ » .
معناه : من غَلَبَ سَلَاب .

و - : حَبَسَه .

و - الشَّيْءَ : انْتَرَعَه بِجَفَاءٍ وَقَهْرٍ . قال خالد
ابن زُهَيْرٍ الهذلي :

* يا قَوْمُ ، مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبِ *

* كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ *

* يَشْمُ عِطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي *

* كَأَنِّي أَرَبَّتُهُ بِرَيْبِ *

[أَتَوْتُهُ : أَتَيْتُهُ ، لغة هذلية] .

وفي شرح أشعار الهذليين :

* يَمْسُ رَأْسِي وَيَشْمُ ثَوْبِي *

ويقول : بَزْ فَلَانًا ثِيَابَهُ : سَلَبَهُ إِيَّاهَا .

* ابْتَزَّ الشَّيْءَ : بَزَّهُ . وفي الخبر : « فَيَبْتَزُّ »

ثِيَابِي وَمَتَاعِي » أى يَجَرِّدُنِي مِنْهَا ، وَيَغْلِبُنِي عَلَيْهَا .

و - فَلَانٌ جَارِيَتُهُ مِنْ ثِيَابِهَا : جَرَّدَهَا .

و - فَلَانًا ثِيَابَهُ : سَلَبَهُ إِيَّاهَا .

* الْبِرَازَةُ : حِرْفَةُ الْبِرَازِ .

* الْبِزُّ : الثِيَابُ . وقيل : ضَرْبٌ مِنَ الثِيَابِ .

قال قُتَيْبُ بْنُ سَاعِدَةَ :

يَا نَاعِيِ الْمَوْتِ وَالْأَمْوَاتِ فِي جَدَّتِ

عَلَيْهِمْ مِنْ بَقَايَا بَزَّهِمْ نَحَرَقِ

* بُزْرَجْمَهْرُ : (فِي الْفَارْسِيَّةِ ، بَزْرَجْمَهْرُ ،

مُؤَلَّفٌ مِنْ : بَزْرَكَ بِمَعْنَى كَبِيرٍ ، وَمِهْرٌ بِمَعْنَى

شَمْسٍ ، أَوْ مَحَبَّةٍ . فِدْلُولُهُ : الشَّمْسُ الْكَبِيرَةُ

أَوْ صَاحِبُ الْمَحَبَّةِ) : عَالَمٌ كَبِيرٌ ، وَزَرَاعُوا مَاءً

طَوَالًا لِكَسْرِى أَنْوَشِرَوَانَ السَّاسَانِي الْمَعْرُوفِ

بِالْمَلِكِ الْعَادِلِ ، وَكَانَ صَاحِبَ مَشْهُورَتِهِ ،

عُرِفَ بِالْحِكْمَةِ وَسِدَادِ الرَّأْيِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي

كُتُبِ التَّارِيخِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَفِي شَاهَنَامَةِ الْفَرْدَوْسِي .

* * *

* بُزْرُكُ : (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بَزْرَكَ : مَقَامُ

مَوْسِيقٍ) : ضَرْبٌ مِنَ أَلْحَانِ الْمَوْسِيقِ .

* * *

ب ز ز

(فِي الْعَرَبِيَّةِ bāzaz (بَزَزَ) ” بَزَّ ، سَلَبَ “

= bezaz (بَزَزَ) فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ

= baz (بَزَّ) فِي السَّرْيَانِيَّةِ) .

١ - الْغَلْبَةُ وَالسَّلْبُ

٢ - هَيَاةُ اللَّبَاسِ وَالسَّلَاحِ

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالزَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ،

وَهُوَ الْهَيَاةُ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ سَلَاحٍ . “

* بَزَّ فَلَانًا بَزًّا ، وَبَزَّةً ، وَبَزِيْزَى : غَلَبَهُ

وَعَصَبَهُ .

ويقال : بَزَغَتِ النُّجُومُ ، وَبَزَغَ الْقَمَرُ .
فهو بَارِزٌ ، وهى بَتَاء . وفى القرآن الكريم :
(فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي .)
(الأنعام : ٧٧)

و — ناب البعير : شَقَّ اللَّحْمَ وَطَلَعَ .
و — البَيْطَارُ الدَّابَّةُ بَزَغًا : شَرَطَهَا . يقال :
بَزَغَ الْبَيْطَارُ أَشَاعَرَ الدَّابَّةَ : إِذَا شَقَّ اللَّحْمَ
الذى تَحْتَ أَظْفَارِهَا بِمِبْضَعِهِ . قال الطِّرِمَاحُ
يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابَ بِقَرْنَيْهِ :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرْنِهَا كَلَالَةً
يَشْكُ بِهِ مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَائِنِ
يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ نَحِيلَةٍ
كَبَزَغَ الْبَيْطَارِ الثَّقِفَ رَهْصَ الْكَوَادِنِ

[الْمَغَائِنُ : جَمْعُ مَغِينٍ ، وَهُوَ الْإِيطُ .
الْبَيْطَارُ : الْبَيْطَارُ . الثَّقِفُ : الْحَاقِظُ . الرَّهْصُ :
جَمْعُ رَهْصَةٍ : وَهُوَ أَنْ يَذْوَى بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ
مِنْ حَجَرٍ تَطْوُهُ . الْكَوَادِنِ : الْبَرَادِينِ .]

و — الْحَاجِمُ أَوْ الطَّيِّبُ جِلْدَ الْمَرِيضِ
وَنَحْوَهُ : شَرَطَهُ وَأَسَالَ دَمَهُ . وَيُقَالُ : بَزَغَ
دَمَهُ .

* بَزَغَ الْبَيْطَارُ الْحَافِرَ : إِذَا عَمَدَ إِلَى أَشَاعِرِهِ
بِمِبْضَعٍ فَوَنَزَهُ بِهِ وَخَزَا خَفِيًّا لَا يَبْلُغُ الْعَصَبَ
فَيَكُونُ دَوَاءً لَهُ .

* ابْتَزَغَ الرَّبِيعُ : جَاءَ أَوَّلُهُ .

* الْبَارِغَةُ : السِّنُّ .

* بَزُوغَى : مِنْ قُرَى بَغْدَادَ قُرْبَ الْمَرْزُوقَةِ ،

بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ نَحْوُ ١١ كَمْ ، وَقَدْ أَكْثَرَ
شُعْرَاءُ بَغْدَادَ مِنْ ذِكْرِهَا . قَالَ بِحْظَةُ الْبَرْمَكِيُّ :

وَهَذِي بَزُوغَى وَالْغُرُوبُ وَطَائِرُ

عَلَى الْغُصْنِ لَا يَذْرَى أَيْنَ دُبُّ أُمِّ يَشْدُو

* الْمِبْزَغُ : الْمِشْرَطُ .

* الْمِبْزَغَةُ : الْمِنْسَغَةُ ، وَهِيَ أَعْوَادٌ مِنْ حَدِيدٍ
أَوْ رِيَشٍ طَائِرٍ ، يُنْخَسُ بِهَا الْخُبَّازُ الْخُبْزَ .

ب ز ق

إِلْقَاءُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ إِلْقَاءُ الشَّيْءِ » .

* بَزَقَ بَزَقًا : بَصَقَ . (وانظر /
ب س ق)

و — الشَّمْسُ : بَزَغَتْ . وفى خبر أنس
(رضى الله عنه) : « أَتَيْنَا أَهْلَ خَيْبَرِ حِينَ بَزَغَتْ
الشَّمْسُ » قال الأزهري : هَكَذَا رَوَى

بِالْقَافِ ، وَالْمَعْرُوفُ بَزَغَتْ ، وَلَعَلَّ بَزَقَتْ لُغَةً ،
وَالْغَيْنِ وَالْقَافِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ .

و — الْأَرْضُ : بَذَرَهَا .

* بَزْعُ الغَلَامِ بَزَاعَةٌ : ظَرْفٌ وَمَلَحٌ .
فهو بَزِيعٌ وَبُزَاعٌ ، وهى بَئَاءٌ .

و — الغلام : تَكَلَّمَ دُونَ اسْتِحْيَاءٍ .

و — الشَّيْءُ : بَحْلٌ وَحَسَنٌ .

و — الرَّجُلُ : سَادَ وَشَرَفَ .

* تَبَزَّعَ الغَلَامُ : بَزَعَ .

و — الشَّرُّ : هَاجَ وَتَفَاقَمَ .

و — : أَرْعَدَ وَلَمَّا يَقَعُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* إِنَّا إِذَا أَمْرُ الْعِدَا تَبَزَّعَا *

* وَأَجْمَعَتْ بِالْشَّرِّ أَنْ تَلْفَعَا *

* حَرْبٌ تَضُمُّ الْخَاذِلِينَ الشُّسْعَا *

[تَلْفَعُ بِالْشَّرِّ : تَهَيَّأَ لَهُ . الشُّسْعُ : الْبُعْدَاءُ .]

وَفِي دِيوَانِهِ : « تَتَرَعَا » (أَيْ : أَسْرَعُ)

* بَزَاعَةٌ : بَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، فِي وَادِي
بُطْنَانَ ، بَيْنَ مَنبِيجَ وَحَلَبَ ، قَالَ يَاقُوتُ :
« سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ حَلَبَ مَنْ يَقُولُهُ بِضَمِّ الْبَاءِ
وَبِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بُزَاعَى بِالْقَصْرِ ،
وَعَلَيْهِ قَوْلُ شَاعِرِهِمْ :

لَوْ أَنَّ بُزَاعَى جَنَّةُ الْخُلْدِ مَا وَفَى

رَحِيلَى إِلَيْهَا بِالْتَرَحُّلِ عَنْكُمْ

* بَوَزَعُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَتَقُولُ بَوَزَعٌ قَدْ دَبَّتْ عَلَى الْعَصَا

هَلَّا هَزِنَتْ بِغَيْرِنَا يَا بَوَزَعُ ؟

و — : اسْمُ رَمْلَةٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* بَرَمِلٌ تُرْنَى أَوْ بَرَمِلٌ بَوَزَا *

[تُرْنَى : مَوْضِعٌ .]

* * *

ب ز ع ر

* تَبَزَّعَرُ — يَقَالُ : تَبَزَّعَرُ عَلَيْنَا : إِذَا أَسَاءَ
خُلُقُهُ (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ)

* * *

ب ز غ

١ — ظَهْوَرُ الشَّيْءِ ٢ — الشَّقُّ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالغَيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ طُلُوعُ الشَّيْءِ وَظُهُورُهُ . »

* بَزَغَتِ الشَّمْسُ بَزَغًا ، وَبَزُوعًا :

بَدَأَتْ تَطْلُعُ وَتَشْرُقُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي)

(الْأَنْعَامُ : ٧٨) ، وَفِي خَبَرِ أُنْسٍ : « آتَيْنَا أَهْلَ

خَيْبَرَ حِينَ بَزَغَتِ الشَّمْسُ » . وَيُرْوَى :

« بَزَقَتْ » بِالْقَافِ .

* أَنْبَزَلَ الشَّيْءُ : انْشَقَّ . يُقَالُ : أَنْبَزَلَ الطَّلْعُ .

* تَبَزَّلَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ
أَبِي سُلَيْمٍ :

سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا

تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَّمِ

[غَيْظُ بْنُ مُرَّةَ : حَى مِنْ غَطْفَانَ . وَسَاعِيَا

غَيْظُ بْنُ مُرَّةَ : الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ وَهَرَمُ بْنُ

سَنَانٍ ، يَقُولُ : كَانَ بَيْنَهُمْ صُلْحٌ فَتَشَقَّقَ بِالْدَّمِ]

و - الْحَسَدُ : تَفَطَّرَ بِالْدَّمِ . وَفِي التَّلَاجِ :

تَفَطَّرَ .

و - السَّقَاءُ : تَفَطَّرَ بِالمَاءِ .

و - الْخَمْرَ وَغَيْرَهَا : ثَقَبَ لِنَاءَهَا .

* اسْتَبَزَّلَ الشَّيْءُ : بَزَلَهُ . (عَنْ الْحَرِيرِيِّ)

قَالَ فِي الْمَقَامَةِ الدَّمَشَقِيَّةِ : « ... وَهُوَ تَارَةٌ

يَسْتَبَزِّلُ الدَّنَانُ ، وَطَوْرًا يَسْتَنْطِقُ الْعِيدَانِ » .

* الْبَازِلُ : السَّنُّ تَطْلُعُ وَقْتُ الْبُزُولِ .

قَالَ النَّايِفَةُ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بِازِلُهَا

لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْوِ بِالمَسَدِ

[مَقْدُوفَةٌ : مَرْمِيَّةٌ . دَخِيسُ النَّحْضِ :

مُسْتَكْتَبِرُ اللَّحْمِ . صَرِيْفٌ : صَوْتٌ . الْقَعْوُ :

جَانِبُ الْبَكْرَةِ . المَسَدُ : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ .]

يَفْلَقَنَّ رَأْسَ الْكَوْكَبِ الْفَخْصِيمَ بَعْدَمَا

تَدُورُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ

[الْكَوْكَبُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ ، وَكَوْكَبُ

الْجَيْشِ : مُعْظَمُهُ . وَالْمَلْحَاءُ - مِنْ مَعَانِيهَا :

الْكُتَيْبَةُ .]

وَيُقَالُ : بُلِيَ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ ، وَمِنْ كَلَامِ الْعَبَّاسِ

يَوْمَ الْفَتْحِ ، قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ : « أَتَابِعُوا تَسْلَمُوا

فَقَدْ اسْتَبْطِئْتُمْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ »

و - الرَّجُلُ بَزَالَةٌ : جَادَ وَفَضَلَ وَكَمَلَ عَقْلًا

وَتَجَرَبَةً .

و - وَالْأَمْرُ : اسْتَحْكَمَ .

وَيُقَالُ : بَزَلَ الرَّأْيُ : اسْتَقَامَ .

و - الشَّيْءُ بَزَلًا : شَقَّه . يُقَالُ : بَزَلَتْ

الشَّجَّةُ الْجُلْدَ .

و - : ثَقَبَهُ وَأَخْرَجَ مَا فِيهِ . يُقَالُ : بَزَلَ الدَّنُّ

و - : الْخَمْرَ وَنَحْوَهَا : ثَقَبَ لِنَاءَهَا لِتَسِيلِ .

و - : صَفَّاهَا . (وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ)

و - الْأَمْرَ أَوْ الرَّأْيَ : قَطَعَهُ . وَيُقَالُ :

بَزَلَ الْقَضَاءُ .

و - الرَّأْيَ : ابْتَدَعَهُ .

و - حَاجَتَهُ : قَضَاهَا . (عَنْ الزُّنْجَشَرِيِّ)

* بَزَلَ الشَّيْءُ : بَزَلَهُ .

* ابْتَزَلَ الْخَمْرَ وَنَحْوَهَا : بَزَلَهَا .

* أَبَزَقَتِ النَّاقَةُ : أُنْزِلَتِ اللَّبَنَ قَبْلَ أَنْ تَلِدَ .
(وانظر / ب س ق)

* الْبُزَاقُ : الْبُصَاقُ .

* الْبُزُقُ : آلَةُ مُوسِيقِيَّةٌ ، هِيَ نَوْعٌ صَغِيرٌ
مِنَ الطُّنْبُورِ ، يَمْتَازُ بِرَقَبَةٍ عَلَيْهَا عِدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ
الدَّسَاتِينِ (مواضع عَقَقِ الإصْبَعِ عَلَى الْوَتَرِ)
وَصَنْدُوقِ هَذِهِ الْآلَةِ بِيضٌ صَغِيرٌ ، وَهِيَ أَصْنَافٌ
مُتَعَدِّدَةٌ ، أَشْهَرُهَا : الْبُزُقُ الْعَجْمِيُّ ، وَالْبُزُقُ
الْعِرَاقِيُّ ، وَالْبُزُقُ الشَّامِيُّ ، وَتُخْتَلِفُ هَذِهِ
الْأَصْنَافُ تَبَعًا لِاخْتِلَافِ أَحْجَامِ صَنْدُوقِهَا ، وَعِدَدِ
أَوْتَارِهَا الَّتِي تَتَفَاوَتُ بَيْنَ وَتَرَيْنِ وَثَلَاثَةِ .

* الْبَزَكِيُّ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . (وانظر / ب ش ك)

* بَزْكُورَ : اسْمُ بَيْتٍ بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ فِي قَصْرِ
لَهُ يُسْرَمَنْ رَأَى ، وَفِي لَفْظِهِ صَيِّغٌ أُخْرَى ،
وَأَنْشَدَ يَاقُوتٌ لِبَعْضِهِمْ يَذْكُرُهُ بَعْدَ خِرَابِهِ
وَكُتِبَ عَلَى حَائِطِهِ :

هَذَا دِيَارُ مَلُوكٍ دَبَرُوا زَمَنًا

أَمَرَ الْبِلَادَ وَكَانُوا سَادَةَ الْعَرَبِ

عَصَى الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ طَاعَتِهِ

فَانْظُرْ إِلَى فِعْلِهِ بِالْجَوْسِقِ الْخَرِبِ

وَبَزْكُورَ وَبِالْمُخْتَارِ قَدْ خَلَوْا
مِنْ ذَلِكَ الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ وَالرُّتَبِ

[الْمُخْتَارُ : قَصْرُ آخِرِ كَانٍ لِلْمُتَوَكِّلِ .]

ب ز ل

١ - التَّفْتِيحُ ٢ - الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ
قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالْأَلَامُ أَصْلَانِ ،
الْأَوَّلُ : تَفْتِيحُ الشَّيْءِ ، وَالثَّانِي : الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ " .
* بَزَلَ نَابُ الْبَعِيرِ بَزْلًا ، وَبَزُولًا : طَلَعَ ،
وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ أَوْ التَّاسِعَةِ .

وَيُقَالُ : بَزَلَ الْبَعِيرُ . فَهُوَ بَازِلٌ (ج) بَزُلٌ .
وَهِيَ بَازِلٌ (ج) بَوَازِلٌ . وَهِيَ بَزُولٌ (ج)
بَزُلٌ ، وَبَزْلٌ بِالْتَّخْفِيفِ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزُّفِي قَرْنٍ

لَمْ يَسْتَطِيعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ

(لَزُّفِي قَرْنٍ : رُيِّطَ فِيهِ مَعَ غَيْرِهِ . الْقَنَاعِيسِ :

جَمْعُ قِنَعِاسٍ ، وَهُوَ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ .)

و - الْأَمْرُ : صَعُبَ وَاشْتَدَّ .

وَيُقَالُ : أَمَرَ ذُو بَزْلٍ : ذُو شِدَّةٍ . قَالَ

عُمَرُو بْنُ شَأْسٍ :

* تَبْزِيلَةٌ - رَجُلٌ تَبْزِيلَةٌ : تَبْزِيلَةٌ .

* الْمَبْزَلُ : الْمِصْفَاةُ .

و - : الْبَزَالُ .

* الْمَبْزَلَةُ : الْمَبْزَلُ .

* * *

ب ز م

١ - الْإِمْسَاكُ وَالْقَبْضُ

٢ - الشَّدَّةُ

قال ابن فارس : « الباء والزاء والميم أصل

واحد : الْإِمْسَاكُ وَالْقَبْضُ » .

* بَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ مُبْزَمًا : عَضَّ عَلَيْهِ بِمُقَدِّمِ

أَسْنَانِهِ . وَقِيلَ : عَضَّ عَلَيْهِ بِالثَّنَائَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ .

و - بِالْعَبَاءِ : نَهَضَ وَاسْتَمَرَّ بِهِ .

و - النَّاقَةُ : حَلَبَهَا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ .

وَيُقَالُ : بَزَمَ الرَّامِي الْوَتَرَ : أَخَذَهُ بِالسَّبَابَةِ

وَالْإِبْهَامِ ثُمَّ أَرْسَلَهُ .

و - الشَّيْءَ : كَسَرَهُ .

و - : عَضَّهُ بِالثَّنَائَا دُونَ الْأَنْثِيَابِ

وَالرَّبَاعِيَّاتِ .

و - الرَّجُلَ أَمْرًا : أَصَابَتْهُ شِدَّةٌ .

و - فَلَانًا شَيْئًا : سَلَبَهُ إِيَّاهُ . يُقَالُ : بَزَمَهُ

تَوْبَهُ . (عَنْ كِرَاعٍ)

* أَبْزَمَ فَلَانًا كَذَا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَلَيْسَ لَهُ .

* ابْتَزَمَ الْيَوْمَ كَذَا : سَبَقَ بِهِ وَفَازَ . (عَنْ الصَّاعِقَانِي)

* الْإِبْزَامُ : الْإِبْزِيمُ .

* الْإِبْزِيمُ (قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ : فَارَسِيَّ مُعَرَّبٌ ،

وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ) : عُزْرَةٌ مُعَدْنِيَّةٌ فِي

أَحَدِ طَرَفَيْهَا لِلسَّانِ تُوَصَّلُ بِالْحِزَامِ وَنَحْوِهِ ، لِتَنْهَيْتِ

طَرَفَهُ الْآخَرَ عَلَى الْوَسْطِ .

○ وَالْإِبْزِيمُ السَّلَاحُ : طَرَفُهُ الْمُحَدَّدُ ، قَالَ مُزَاهِمُ

الْعُقَيْلِيُّ :

يُبَارِي سَيْدِيهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبَابًا مِثْلَ إِبْزِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ

[يُبَارَى : يُشَابَهُ . السَّيْدِيسُ : السِّنُّ بَعْدَ

الرَّبَاعِيَّةِ . تَلَمَّجَتْ : تَلَمَّظَتْ . الشَّبَابُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ . الْمُؤَسَّلُ : الْمُحَدَّدُ .]

وَيُقَالُ : إِنْ فَلَانًا لِإِبْزِيمٍ : بِخَيْلٍ .

(ج) أَبْزِيمُ .

* الْبَازِمَةُ : الشَّدَّةُ .

(ج) بَوَازِمُ . يُقَالُ : بَزَمْتُهُ بِازِمَةٍ مِنْ بَوَازِمِ

الدَّهْرِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ عَنَتْرَةَ بْنِ

الْأَنْحَرَسِ :

خَلُّوا مَرَاغِي الْعَيْنِ إِنْ سَوَامَنَا

تَعَوَّدَ طُولَ الْحَبِيسِ عِنْدَ الْبَوَازِمِ

[أَغْزَرَتْ : حَلَبَتْ حَلْبًا كَثِيرًا . الْعُسُّ :
الْقَدَحُ الضَّخْمُ . دُرْعَةٌ : اسْمُ عِزٍّ . نَسِيًا فَعَالَى :
يُرِيدُ شَخْصَيْنِ مُذْكَورَيْنِ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ ، وَهُمَا
بَلَجٌ وَفُرَّةٌ]

ورواية الديوان : « بَرْك » مكان « بَزْل » .

* الْبَزْلَاءُ : الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ .

ويقال : إِنَّهُ لَنَهَاضٌ بِبَزْلَاءٍ ، أَيْ مُطِيقٌ
لِلشَّدَائِدِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمَّا إِذَا شَغَلَتْ قَوْمًا فُرُوجَهُمْ

رَحَبُ الْمَسَالِكِ نَهَاضٌ بِبَزْلَاءٍ

و - : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ . قَالَ الرَّاعِي :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ

بَزْلَاءُ يَعْيَابُهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ

[ذُو بَدَوَاتٍ : صَاحِبُ آرَاءٍ تَظْهَرُ لَهُ فَيَخْتَارُ

مِنْهَا . الْجَنَامَةُ : السَّيِّدُ الْعَظِيمُ . اللَّبْدُ : الشَّجَاعُ .]

وَيُقَالُ : خُطَّةُ بَزْلَاءٍ : تَقْصِيلُ بَيْنِ الْحَقِّ

وَالْبَاطِلِ .

وَيُقَالُ : هُوَ ذُو بَزْلَاءٍ : ذُو طَرِيقَةٍ مُحْكَمَةٍ .

وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ بَزْلَاءٌ يَعِيشُ بِهَا ،

أَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ حَازِمٌ .

* الْبَزْرِيْلُ : الشَّرَابُ الْمُتَبَزَّلُ . (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

* تَبَزَّلَ - رَجُلٌ تَبَزَّلَ : قَصِيرٌ .

* تَبَزَّلَ - رَجُلٌ تَبَزَّلَ : تَبَزَّلَ .

و - : الْبَعِيرُ إِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ ،
وَطَلَعَ نَابُهُ . ثُمَّ يُقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ : بَازِلٌ عَامٌ ،
وَبَازِلٌ عَامَيْنِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَازِلٌ . وَمِنْ كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ) :

* بَازِلٌ عَامَيْنِ حَدِيثٌ سِنِيٌّ *

يُرِيدُ أَنَّهُ مُسْتَجْمَعُ الشَّبَابِ ، مُسْتَكْمِلُ الْقُوَّةِ .

* الْبَازِلَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ ، وَقِيلَ :

تَشَقُّ الْجِلْدَ وَاللَّحْمَ . وَفِي خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ :

« قُضِيَ فِي الْبَازِلَةِ بِثَلَاثَةِ أَبْعَرَةٍ » .

و - : مَا يَسُدُّ الْحَاجَةَ مِنَ الْمَالِ . يُقَالُ :

مَا بَقِيَتْ لَهُمْ بَازِلَةٌ ، وَلَمْ يُعْطِهِمْ بَازِلَةٌ .

* الْبَزَالُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ الشَّيْءُ
الْمَبْزُولُ .

* الْبِزَالُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُفْتَحُ بِهَا مِيزْلُ
الدَّنِّ (وَانْظُرْ / بَرَم)

* الْبَزْلُ : الثَّقَبُ . يُقَالُ : سَقَاءٌ فِيهِ بَزْلٌ .

(ج) بَزُولٌ .

و - فِي الطَّبِّ : إِدْخَالُ إِبْرَةٍ أَوْ مِيزْلٍ فِي

تَجْوِيفٍ بِهِ سَائِلٌ لِمُسْتِخْرَاجِهِ مِنْهُ .

* بَزْلٌ : اسْمُ عِزٍّ . قَالَ عُروَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

أَلَمَّا أَغْزَرَتْ فِي الْعُسِّ بَزْلٌ

وَدُرْعَةٌ يَنْتُمَا نَسِيًا فَعَالَى ؟

من كل جرداء قد طارت عقيقته

وكل أجرد مُستَرخي الأبازين

* البزِيُون (في الفارسية «بزِيُون» : قماش

مقصب أو مُطرّز) : رقيق الدياج .

* البزِيُون : البزِيُون .

* * *

ب ز و — ي

* بَزَا مُ بَزَوَا : تَخَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ .

و — : تَطَاوَلَ وَتَلَفَّتْ لِيُبْصِرَ شَيْئًا .

و — فَلَانًا : قَهَرَهُ وَبَطَشَ بِهِ .

قال أبو طالب يُعَاتِبُ قُرَيْشًا فِي أَمْرِ النَّبِيِّ

— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَيَمْدَحُهُ :

كَذَبْتُمْ وَحَقَّ اللَّهُ يُبْزَى مُحَمَّدٌ

وَلَمَّا نَطَاعِنُ دُونَهُ وَنَنَاضِلِ

[يُبْزَى : يَرِيدُ : لَا يُبْزَى ، وَهُوَ اسْتِفْهَام

لِاسْتِكَارَى .]

وَيُقَالُ : بُزِيَ الْقَوْمُ : غَلِبُوا .

* بَزِي — بَزَى وَبَزَاءٌ : تَخَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ

ظَهْرُهُ . فَهُوَ أَبْزَى ، وَهُوَ بَزَوَاءٌ .

* أَبْزَى : رَفَعَ عَجْزَهُ .

و — بِالْأَمْرِ : قَوَّى عَلَيْهِ .

و — بِفُلَانٍ : غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ .

و — الرَّجُلَ : بَزَاهُ .

* تَبَازَى : أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ . وَيُقَالُ : تَبَازَتْ

الْمَرْأَةُ .

و — : وَسَّعَ الْخَطَاوُ ، وَحَرَّكَ عَجْزَهُ

فِي الْمَشْيِ .

و — : تَكَثَّرَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .

* تَبَزَّى : تَأَخَّرَ عَجْزُهُ وَتَقَدَّمَ ظَهْرُهُ .

* الْإِبْزَاءُ : الْإِرْضَاعُ . وَيُقَالُ : هَذَا

بَزِيٌّ : رَضِيعِي (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ)

* الْبَاِزَى : ضَرَبٌ مِنَ الصَّقُورِ . (انظره

فِي رِسْمِهِ) .

* الْبَزَا : الصَّافُ .

* الْبَزُو — بَزُو الشَّيْءِ : عِذْلُهُ .

* الْبِزَوَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُرْتَفَعَةُ (عَنِ

الشَّيْبَانِيِّ) .

[العَيْن — بالفتح — من معانيه : خيار المال ، وبالكسر : بقر الوحش .]

* البَزْم : العَضُّ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ ، وَهُوَ أَخَفُّ الْعَضِّ .

و — : صَرِيحَةُ الْأَمْرِ ، أَيْ الْقَطْعُ فِيهِ .

و — من القول : الغليظ منه .

* البَزْمُ : السَّنُّ . (يمانية) .

* البَزْمَةُ : الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ . يُقَالُ : هُوَ يَأْكُلُ الْبَزْمَةَ وَالْوَزْمَةَ ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَجِبَةً ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

و — : الشَّدَّةُ .

و — : وَزَنٌ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا .

* الْبَزِيم : الْخُوصَةُ يُشَدُّ بِهَا الْبَقْلُ .

و — : حُزْمَةٌ مِنَ الْبَقْلِ . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَاءُوا نَاثِرِينَ فَلَمْ يَأْوُوا

بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمٍ

[الْأَبْلَمَةُ : خُوصَةُ الدَّوْمِ .]

و — : خَيْطُ الْقِلَادَةِ . (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ)

قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ :

تَرَكْنَاكَ لَا تُوفِي بِجَارِ أَعْرَثِهِ

كَأَنَّكَ ذَاتُ الْوَدْعِ أَوْدَى بَزِيمُهَا

[الْوَدْع : نَحْرُ بَيْضِ جُوفٍ تَتَفَاوَتُ فِي

الصَّغَرِ وَالْكِبَرِ . أَوْدَى : يَرِيدُ : انْقَطَعَ .

يُعِيرُهُ بِأَنَّهُ لَا يَنْفِي بِجَاهِهِ ، وَيُشَبِّهُهُ بِامْرَأَةٍ ضَاعَ بَزِيمُهَا ، فَلَيْسَ عِنْدَهَا إِلَّا الْبُكَاءُ .]

قال الصَّاعِقَانِي : الرِّوَايَةُ الْبَرِيمُ ، بِالرَّاءِ فِي اللَّغَةِ

وَالشَّعْرُ . (وَانْظُرْ / ب ر م) .

و — : الطَّلَعُ يُشَقُّ لِيُفْلَحَ ثُمَّ يُشَدُّ بِخُوصَةٍ .

(وَانْظُرْ / و ز م) .

و — : فَضْلَةُ الزَّادِ . (وَانْظُرْ / و ز م) .

و — : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَرْقِ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ مِنْ

غَيْرِ لَحْمٍ (وَانْظُرْ / و ز م) .

* الْمِبَزْم : السَّنُّ .

* * *

ب ز م ج

* بَزْمِجَ فَلَانٌ : تَكْبَهُ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* * *

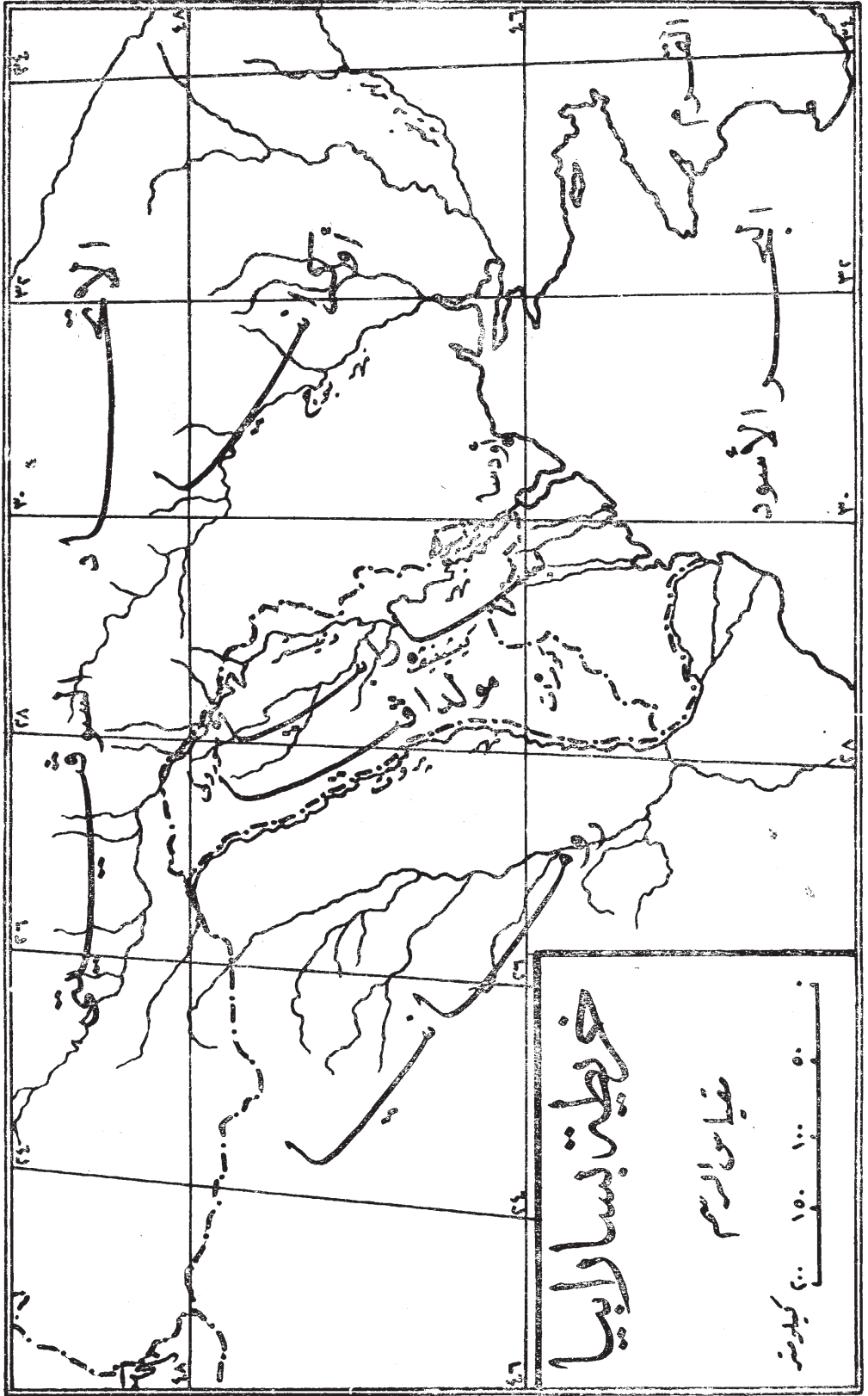
ب ز ن

* بَاَزَنَ بِالْحَقِّ : جَاءَ بِهِ .

* الْأَبْزَن : (انْظُرْهُ فِي رِسْمِهِ) .

* الْإِبْزِينُ : الْإِبْزِيمُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي صِفَةِ

الْحَيْلِ :



و - : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، قَرِيبٌ مِنَ
الْجُحْفَةِ . قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

نَخَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا

أَصَاتَ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ وَأَعْتَمًا

وَجَازَتْ عَلَى الْبَزْوَاءِ وَاللَّيْلُ كَالسَّرِّ

جَنَاحِيهِ بِالْبَزْوَاءِ وَرَدًّا وَأَذْهَمًا

[أَصَاتَ : صَوْتٌ . الصَّلَاةُ : يُرِيدُ صَلَاةَ

الْعِشَاءِ . أَعْتَمَ : دَخَلَ فِي الْعَتَمَةِ .]

و - : بَلَدَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، مُرْتَفَعَةٌ مِنَ

السَّاحِلِ ، بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَّانَ وَغَيْقَةَ ، شَدِيدَةٌ

الْحَرَارَةِ . كَانَ يَسْكُنُهَا بَنُو ضُمَّرَةَ رَهْطَ عَزَّةَ

صَاحِبَةٌ كَثِيرٌ . قَالَ كَثِيرٌ يَهْجُوهُمْ :

وَلَا بَأْسَ بِالْبَزْوَاءِ أَرْضًا لَوْ أَنَّهَا

تُطَهَّرُ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَطِيبُ

* الْبَزْوَانُ : الْوَثْبُ . (انظر / نزو) .

* * *

الباء والسين وما يتلوهما

و - : ضَرَبٌ مِنْ زَجَرِ الْإِبِلِ .

* * *

* بسارابيا : اسْمٌ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى الْإِقْلِيمِ

الوَاقِعِ بَيْنَ الْإِتِّحَادِ السُّوفِيَّةِ وَرُومَانِيَا ، وَيَدْخُلُ

مَعْظَمُهُ الْآنَ ضَمْنَ جُمْهُورِيَّةِ مُلْدَانِيَا السُّوفِيَّةِ .

أَعْلَاهُ سَهْلٌ خَصْبَةٌ تَجُودُ فِيهَا الزَّرَاعَةُ ، عَاصِمَتُهُ

كَيْشِيشِف ، وَمَسَاحَتُهُ ٣٩٠ ، ٤٤٤ كم^٢ ، وَعَدَدُ

سُكَّانِهِ ٣٠٥٠٠ ، ٣٠٥٠٠ نَسْمَةٌ .

* * *

* بَسَسَ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بَسَسَ : كَثِيرٌ ،

وَكَافٍ) : كَلِمَةٌ بِمَعْنَى حَسَبُ .

* بَسَسَ : صَوْتُ الزَّجَرِ لِلسَّوْقِ .

* بَسَسَ : صَوْتُ يُزَجَرُ بِهِ الْهَرَّةُ .

* بَسَسَ بَسَسَ : دُعَاءٌ لِلنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ لِلْحَلَبِ .

وَتُكْسَرُ الْبَاءُ .

و - : صَوْتُ تُدْعَى بِهِ الْهَيْرَةُ لِتُقْبَلَ .

* البَسْبَس : نَوْعٌ مِنَ الثَّعَابِينَ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحَفَافِيَّةِ .

* الْبَسْبَسَةُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : الْبَزْبَاز) : قَشُورُ جَوَزِيَّوَا (جَوْزَةِ الطَّيِّبِ) الَّتِي تَكُونُ فِي قَصْرَةِ الْبَذْرَةِ ، وَقَصْرَةُ الْبَذْرَةِ جَامِدَةٌ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ ، وَنَوَاتِهَا تُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ وَالْعُطُورِ ، وَأَجُودُ الْبَسْبَسَةِ الْأَحْمَرُ ، وَأَرْدُوْهَا الْأَسْوَدُ .



(بَسْبَسَةُ)

○ وَبَسْبَسَةُ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ ، عَنَاهَا أَمْرُو الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

أَلَا زَعَمْتَ بَسْبَسَةَ الْيَوْمِ أَنْتَى

كَبِرتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنُ اللَّهُوَأَمَثَالِي

○ وَبَسْبَسُ بْنُ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ — حَلِيفُ الْأَنْصَارِ — : صَحَابِيٌّ ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَدِيٍّ بْنِ أَبِي الزَّعْبِ إِلَى عِيرِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَعَادَ إِلَيْهِ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَسَارَ إِلَى بَدْرٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَهُ يَقُولُ الرَّاجِزُ :

و — بِالنَّاقَةِ أَوْ الْغَنَمِ : سَكَنَهَا لَتَدِيرَ .

و — : دَعَاهَا لِلْحَلَبِ فَقَالَ لَهَا : يَسْ يَسْ .

و — بِفُلَانٍ : قَالَ لَهُ : يَسْ ، بِمَعْنَى حَسَبُ . (عَنْ الزَّبِيدِيِّ) .

و — بَيْنَ النَّاسِ : سَعَى بِالنَّمِيحَةِ .

و — الْإِبِلَ : زَجَرَهَا بِقَوْلِهِ : يَسْ يَسْ . قَالَ الرَّاعِي :

لِعَاشِرَةٍ وَهِيَ قَدْ خَافَهَا

فَقَالَ يَسْ يَسْ أَوْ يَنْقَرُ

[لِعَاشِرَةٍ : يَرِيدُ بَعْدَ مَا سَارَتْ عَشْرَ لَيَالٍ .

يَنْقَرُ : يَصُوتُ بِهَا لِيُزَجِّجَهَا] .

و — بَوْلَهُ : أَرْسَلَهُ (وَانْظُرْ : س ب س ب) .

* تَبَسَّبَسَ الْمَاءُ : جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(وَانْظُرْ / س ب س ب) .

* الْبَسْبَسُ : الْكَذِبُ .

○ وَالتَّرَهَاتُ الْبَسْبَسُ : الْبَاطِلُ ، وَرَبَّمَا قَالُوا :

تُرَهَاتُ الْبَسْبَسِ ، بِالْإِضَافَةِ . وَفَسَّرَهُ الزَّخَشَرِيُّ بِالْأَبَاطِيلِ .

* الْبَسْبَسُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، يَأْكُلُهُ

النَّاسُ وَالْمَاشِيَةُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُشَبِّهُ طَعْمَهُ

طَعْمَ الْجَزَرِ ، وَمِنْهُنَّ الْحَزُونُ . وَيُطْلَقُ فِي الْمَغْرِبِ

عَلَى " الشَّمَرِ " .

* بَسَا : مَدِينَةُ بَفَارِس ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَاز
أَرْبَعُ مَرَاوِلَ (نَحْو ١٢٠ كَم) نَطَقَهَا الْعَرَبُ
”فَسَا“ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ .

قال حمزة بن الحسين في كتابه (الموازنة) :
”المنسوب إلى (فسا) يسمى ”بساسيري“
ولم يقولوا : فساني“ ومن نسب إليها :

* البساسيري (٤٥٩ هـ = ١٠٦٠ م) :
أبو الحارث أرسلان بن عبد الله البساسيري ، قائد
تركمن من مماليك بني بويه ، خدم الخليفة القائم
العباسي ، ثم خرج عليه ، وأخرجه من بغداد ،
وخطب للمستنصر الفاطمي سنة ٤٥٠ هـ ، وأخذ
له البيعة ببغداد قسراً ، ولم يثق به المستنصر
فأهمل أمره ، وتغلب عليه أعوان القائم من
عسكر السلطان طغرل بك ، فقتلوه .

* * *

ب س أ

الأنس بالشيء

قال ابن فارس : ”الباء والسين والهمزة أصل
واحد ، وهو الأنس بالشيء“ .

* بَسَاً بِالْشَيْءِ كَبَسَاً ، وَبُسُوءاً : اُنْسَ بِهِ .
و — مَرَنَ عَلَيْهِ .

و — اَلْفَهَ فَلَمْ يَكْتَرِثْ لِقُبْحِهِ وَمَا يَقَالُ فِيهِ .
وَأُنْشِدَ ثَعْلَبُ :

وَقَدْ بَسَّاتِ بِالْحَاجِلَاتِ إِفْلَهاً

وَسَيْفِ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُوعُها

[الْحَاجِلَاتُ : النَّوَقُ الَّتِي تُعْقِرُ فَتُجْجَلُ عَلَى

ثَلَاثَ ، الْإِفَالُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَاحِدُهَا إِفِيلٌ ،

يَصُوعُها : يُفَرِّقُها .]

و — به : تَهَاوَنَ فِيهِ .

* بَسِيَءَ بِالْشَيْءِ كَبَسَاءً ، وَبَسَاءً : بَسَاءً بِهِ ،

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ —

بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرَ — : ”أَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا

لَرَأَى سَيُوفَنَا وَقَدْ بَسَّاتِ بِالْمِيَاثِلِ“ . (الْمِيَاثِلُ :

الْأُمَاثِلُ .) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ .

وَيَقَالُ : لَقَدْ بَسِيَءَ بِكَرَمِكَ ، وَأُنْسَ بِحُسْنِ

خُلُقِكَ .

* اَبْسَاءً فَلَانًا : اَنْسَهُ .

* اَلْبَسُوءُ مِنَ النَّوَقِ : الَّتِي لَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ

لَهْدُوتِها . يَقَالُ : نَاقَةٌ بَسُوءٌ .

* * *

ب س ب س

* بَسَبَسَتِ النَّاقَةُ : دَامَتْ عَلَى الشَّيْءِ (عَنِ

الصَّاعَانِي) .

و — فَلَانٌ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ . (وَانْظُرْ /

ب ص ب ص) .

[الحِلَّة : المَسَاك . الحَرَايِر : جمع جُرْجُور :
وهى الإبل الكبيرة الصلاب . تحنو : تعطف
على صغارها . الدَّرْدَق : الصَّغَار من كلِّ شَيْء]
ثم تُوَسَّع في معنى البُسْتَان ، فأطلق على الأرض
المُسَوَّدة التي فيها شجر وزرع .

(ج) بساين ، قال جرير من قصيدة يمدح
فيها هشام بن عبد الملك :
يَعْضُونَ الْأَنَامِلَ أَنَّ رَأَوْهَا

بسايننا يُؤازِرُهَا الحَصِيدُ

O وُبُسْتَانُ أَبْرُوز ، أو بُسْتَانُ أَفْرُوز (amaranthus
tricolor) : عُشْبٌ حَوْلَى أَخْضَر ، أوراقه
متبادلة ، وأزهاره أحادية الجنس في سنابل إبطية
وطرفية ، والغلاف الزهري من ثلاث شُدُفَات
فرفري (أرجواني) اللون ، ويسمى ” برج
الأمير ” و ” وعرف الديك ” .



(بستان أبروز)

أنحى عُمر بن الخطَّاب رضى الله عنه ، وكان إماما
في الفقه والحديث واللغة ، وكان حُجَّةً صدوقاً
وله شعر حسن ، ومن كتبه : ” أعلام السُّنَنِ ”
وهو شرح لصحيح البخارى ، ” ومعالِم السُّنَنِ ”
وهو شرح لُسُنَنِ أبى داود ، ” وغريب الحديث ”
” ورسالة في إعجاز القرآن ” .

O وعلى بن محمد ، أبو الفتح البُسْتِيّ (٤٠١ هـ =
١٠١٠ م) : أديبٌ شاعرٌ كان في حدائِته كاتِمٌ
مراً أمير بُسْتٍ ، فلما غلب عليه سُبُكْتِكِين وصل
البُسْتِيّ نفسه به ، له رسائل مشهورة التزم فيها
الحناس والسجع القصير الفقرات ، وديوان شعر
لم يبق منه إلا بعض الأجزاء .

* * *

* بستالوتزى : ” جوهان هنريك بستالوتزى
(١٢٤٣ هـ = ١٨٢٧ م) : عالم سويسرى من
رُواد التربية الحديثة ، وجه العناية إلى تأسيس
رياض الأطفال ، وله نظام تربوى خاص يهدف
إلى تعهيد النَمُو المستمر للعقل بواسطة تدريبات
وتمارين مُتَدَرِّجة في الصعوبة ، تبدأ بالانطباعات
الحسية ، وتنتهى إلى فهم الأفكار المجردة
وإدراكها .

* * *

* البُسْتَان (في الفارسية : بو : الرائحة ، ستان :
المكان) : الحديقة من النخل ، قال الأعشى :
يَهَبُ الحِلَّةَ الحَرَايِرَ كالبُسْ

تان تحنو لدردق أطفال

* أَقِمْ لَهَا صُدُورَهَا يَابَسْبَسْ *

وقيل : اسمه بَسْبَسَةٌ ، أو بُسْبَسَةٌ .

* الْبَسْبَسُ : الْقَفَرُ الْخَالِي . (انظر /
س ب س ب) .

وبهما رَوَى قَوْلُ قَسٍّ : ” قَبِينَا أَنَا أَجُولُ
بَسْبَسَهَا ” .

(ج) بَسَابِسْ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَمَسَتْ بَسَابِسٌ تَسْتَنْ الرِّيحُ بِهَا

قَدْ أَشْعَلَتْ بِحَصَاها أَىَّ إِشْعَالٍ

[أَمَسَتْ : يَرِيدُ الْمَنَازِلَ الْمَذْكُورَةَ فِي بَيْتِ

سَابِقٍ . تَسْتَنْ : تَهَبُّ فِي مَجَارٍ مُتَفَرِّقَةٍ . أَشْعَلَتْ

بِحَصَاها : أَنتَثَرَتْ حَصَاها فَنَفِطَها] .

و - : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالُ وَلَسْبَهُ الْأَزْهَرَى

إِلَى التَّنْصِيفِ ، وَفَال : إِنَّهُ السَّبْسَبُ .

* * *



(البَسْبَسُ)

* * *

* بَسْبَطَ - وَضْبَطَهُ يَاقُوتُ بَفَتْحِ الْبَاءِ
الْأُولَى وَضَمِّ الثَّانِيَةِ ، وَضْبَطَهُ الْبَكْرَى بِضَمِّهِمَا
مَعًا - : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ أَوْ تِهَامَةِ وَرَدَ
فِي قَوْلِ الشَّنْفَرَى :

أَمْشَى بِأَطْرَافِ الْحِمَاطِ وَتَارَةً

تَنْفُضُ رَجُلِي بَسْبَطًا فَعَصَصَرًا

[الْحِمَاطُ : شَجَرٌ مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ السَّرَاةِ .

تَنْفُضُ رَجُلِي : يَرِيدُ تَجُولُ بِهَا وَتَطُوفُ . عَصَصَرَ :

مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ .]

* * *

* الْبَسْتُ : نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ ، أَوْ هُوَ سَيْرٌ

فَوْقَ الْعَنْقِ . (انظر / س ب ت) .

و - السَّبْتُ فِي الْعَدْوِ . (انظر س ب ت)

و - (فِي الْفَارْسِيَةِ : يَسْتُ : تَوْزِيعُ الْمَاءِ

فِي الْقَيِّْ) : مَقْيَاسٌ تَصَالَحُ عَلَيْهِ أَهْلُ مَرَوْ ، وَهُوَ

مُخْرَجُ لِبَاءٍ مِنْ ثَقَبٍ طَوْلُهُ شُعِيرَةٌ وَعَرْضُهُ

شُعِيرَةٌ .

* * *

* بَسْتُ : مَدِينَةٌ فِي أَفْغَانِسْتَانٍ إِلَى الْجَنُوبِ

الْغَرْبِيِّ مِنْ قَنْدَهَارَ ، كَانَتْ مَرْكَزًا مِنْ مَرَاكِزِ

الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ . وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنَ

الْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ مِنْهُمْ :

○ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِيُّ الْبُسْتِيُّ (٣٨٨ هـ =

٩٩٨ م) أَبُو سُلَيْمَانَ ، يُنْسَبُ إِلَى زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ

١ - كون الشيء قبل أوانه

٢ - الوقوف وقلة الحركة

٣ - مرض

قال ابن فارس: «الباء والسين والراء أصلان : أحدهما : الطرأة وأن يكون الشيء قبل إناه ، والأصل الآخر : وقوف الشيء وقلة حركته » .
* بَسْر فلانٌ بَسْرًا وبُسُورًا : عَبَسَ ،
أو نظر بكَرَاهِيَّةٍ شديدة ، وفي القرآن الكريم :
(ثُمَّ عَبَسَ وبَسَرَ .) (المَدَّثَر : ٢٢)
ويقال : بَسْر وجهه فلانٌ : كَلَجَ ، وفي
القرآن الكريم : (وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرٍ)
(القيامة : ٢٤) .

و - في الأمرِ بَسْرًا : عَجِلَ .
و - بالشيء : ابْتَدَأَ .
و - الثمر : خَلَطَهُ بالبُسْر أو الرُّطَب
فَبَسَدَ هُما .
و - فلانًا : قَهَرَهُ .
و - الرجل وجهه بَسْرًا وبُسُورًا : قَطَبَهُ .
و - الشيء بَسْرًا وبِسَارًا : أَعْجَلَهُ .
و - النخلة : لَقَعَهَا قبل أوانِ التَّلْفِيحِ .
و - الفحل الناقة : ضَرَبَهَا قبل أن
تَطْلُبَ .

سَقَى نَجْدًا وسَاكِنَه هَزِيمٌ

حَثِيثُ الْوَدْقِ مُنْسَكِبٌ يَمَانِي

بَلَادٌ لَا يُحْسُ الْبَقَى فِيهَا

وَلَا يُدْرَى بِهَا مَا الْبَسْتَقَانِي

[الهَزِيم : السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ .
الْوَدْقُ : الْمَطَرُ . الْبَقَى : هَطُولُ الْمَطَرِ ، وَالْمُرَادُ
هُنَا أَثَرُهُ ، وَهُوَ النَّبْتُ .]

* * *

* الْبُسْتُوقَةُ (فِي الْفَارَسِيَّةِ : بَسْتُو : جَرَّةٌ
مَصْقُولَةٌ) : الْقِلَّةُ مِنَ الْفَخَّارِ . (عَنِ الصَّاهِغَانِي)

* * *

* الْبُسْدُ : أَصْلُ الْمَرْجَانِ (انْظُر / الْبُسْدُ)

* * *

* الْبُسْدُ : الْمَرْجَانُ (فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ) .
وَهُوَ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ، مِنْهُ مَا يُشَبِّهُ الشَّجَرَ فِي هَيَاثِهِ ،
وَقَدْ يَعْظُمُ حَتَّى تَرْتَاطِمَ بِهِ السُّفُنُ الْمَارَّةُ مِنْ
فَوْقِهِ ، وَمِنْهُ مَا يَعْلُو سَطْحَ الْبَحْرِ فَيَكُونُ جُرًّا .

* * *

ب س ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ bōser "بُوسِرٌ" فِي الْأَرَامِيَّةِ
besrā "بِسْرًا" بِمَعْنَى : الْبَسْرُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ،
وَهُوَ الْبَالِحُ الَّذِي لَوْنٌ وَلَمْ يَنْضَجْ) .

* البُستانيّ : نسبة إلى البُستان ، ويطلق على عامله .

ويقال : نبات بُستانيّ : يُزرع ويُعتنى به .
ونبات برّيّ : ينمو طبيعياً دون زراعة أو عناية .

○ وأسرة البُستانيّ : أسرة لبُناييّة عُرفت بالعلم والأدب ، وأشهر رجالها :

١ - بطرس البستاني (١٣٠٠ هـ = ١٨٨٣ م) : عالمٌ بالّلغة العربيّة وآدابها وبعض اللّغات القديمة والحديثة ، شارك في ترجمة التوراة من العبريّة إلى العربيّة ، ومن مؤلفاته : " محيط المحيط " ، ومختصره " فطر المحيط " و " دائرة معارف البستاني " التي أصدر منها ستة مجلدات ، وتعاون بعض أهل بيته من بعده على إصدار خمسة مجلدات تالية .

٢ - سليمان البستاني (١٣٤٣ = ١٩٢٥ م) من رجال الأدب والسّياسة ، نشأ وتعلّم في لبنان ، وكان يجيد عدّة لغات ، وتقلّد مناصب حكومية مختلفة ، من أشهر آثاره ترجمته الشعرية " لإلياذة هوميروس " شارك في إصدار بعض أجزاء من دائرة معارف البستاني .

* البستنة : علم فلاحه البساتين .

* البسترة (Pasteurisation) : طريقة للتعقيم بتعاقب تسخين السائل وتبريده بضع مرات لقتل الجراثيم ، نسبة إلى العالم الفرنسي (Pasteur) « باستير » .

ويقال : بستّر اللبن ونحوه : عقمه على طريقة العالم الفرنسي باستير .

* البستق (في الفارسية : بستك) : الخادم أو التابع . قال عدّي بن زيد :

وقد دخلت على الحساء كلّتها

بعد الهدوء تُضئ البيت كالصنم

ينصفها بستق تكاد تُكرّمه

عن النّصافة كالغزلان في السّلم

[يُنصفها : يخدمها]

ويرى ابن الأعرابي : أنها « بُستق » .
(وانظر / ن س ت ق) .

* البستقانيّ (في الفارسية : بستقان) : حارس البستان .

وفي اللسان أنشد الأزهري لأعرابي من نجد قَدِمَ بعض القرى فقال :

و - : الفحلُ الناقَة : بَسَرها .

ويقال : ابتسر الرجلُ الجارية ، أفتَضَّها قبل الإدراك .

و - الحاجة : بَسَرها .

* ابْتَسَرَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ ، وصار كالْبُسْرِ .

* تَبَسَّرَ : تَطَلَّبَ النباتَ بالحفر عنه قبل أن يَخْرُجَ .

ويقال : تَبَسَّرَ الثَّوْرُ : إذا أتى عروقَ النبات اليابس فأكلها ، قال الراعي في وصف حمارٍ وحشٍ :

إذا احتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ

تَبَسَّرَ يَتَبَسَّرُ فِيهَا الْبَسَارَا

[بَنَاتُ الْأَرْضِ : يريد البقل ، أو الغُدران فيها بقايا الماء .]

و - النهارُ : بَرَدَ .

و - الرَّجُلُ : ابْتَسَرَتْ .

و - الحاجة : بَسَرها .

و - الفحلُ الناقَة : بَسَرها .

* الْبَاسُورُ : عِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْمَقْعَدَةِ .

و - فِي الطَّب (Haemorrhoids piles) :

طَبِيَّةٌ سَمِيكَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ الْمَخَاطِي فِي أَسْفَلِ شَقِّ شَرَجِيٍّ ، وَتَطْلُقُ « الْبَوَاسِيرُ » عَامَةً عَلَى مَرَضٍ

يَحْدُثُ فِيهِ تَمَدُّدٌ وَرِيْدِيٌّ (دَوَالِي) فِي الشَّرَجِ تَحْتَ الْعِشَاءِ الْمَخَاطِي

(ج) بَوَاسِيرُ .

* الْبِسَارُ : مَطَرٌ يَدُومُ عَلَى أَهْلِ السَّنَدِ فِي

الصَّيْفِ ، قَالَ الزَّيْـدِيُّ : « وَهَمْ يُسَمُّونَهُ الْبِرْسَاتِ » .

الْبِسَارَةُ : الْبِسَارُ .

○ وَأَيَّامُ الْبِسَارِ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : أَيَّامُ انْقِطَاعِ السَّفَنِ عَنْهُمْ .

* بِسَارِيَّةٌ (Piscaria) : يَطْلُقُ فِي مِصْرَ

عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْأَسْمَاكِ الصَّغِيرَةِ ، تَعِيشُ فِي الْمَاءِ الْمَلْحِ وَالْمَاءِ الْعَذْبِ ، وَتُؤْكَلُ .

و - : الْمَاءُ الْبَارِدُ .

* الْبُسْرُ : الْغَضُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَسْرٌ .

و - مِنْ الْبَلَحِ : مَا لَوْنٌ وَلَمْ يَنْضَجْ .

و - : مَاءُ الْمَطَرِ سَاعَةً يَنْزِلُ مِنَ الْمُزْنِ .

(ج) بِسَارُ .

* الْبَسْرَةُ : مِنْ مِيَاهٍ بَخِيلٍ يَنْجَدُ بِالْأَعْرَافِ ،

أَعْرَافِ غَمْرَةٍ إِذَا شَرِبَ الْإِنْسَانُ مِنْهَا شَيْئًا لَمْ يَرَوْا ،

وَلَيْسَتْ مِلْحَةً جَدًّا ، وَهِيَ تُسَهِّلُ الْبَطْنَ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَسْوَقُ عَيْرًا تَحْمِلُ الْمَشِيَّاتِ

* مَاءٌ مِنَ الْبَسْرَةِ أَخْوَذِيَا

و — فلان الدين : تفاضاه قبل حلول
الأجل .

و — النبات : رعاه غصًا ، وكان أول من
رعاه ، قال ابن مقبل :

وغيث مريع لم يجدد نباته

ولته أهليل السماكين مغشيب

بسرت وغناني الذباب عشيّة

بذليله ، والشمس لما تغيب

[المريع : الخصب . يجدد : يقطع ،

يريد لم يُرع من قبل . الأهليل : الأمطار .]

و — السقاء : شرب منه قبل أن يروب
ما فيه من اللبن .

و — القرحة : نكأها قبل النضج .

و — الدمل : عصره قبل أن يتقيح .

و — النهر : حفر فيه بئرًا وهو جاف .

و — فلانًا حاجته : طلبها في غير أوانها
أو من غير موضع الطلب .

* بسر : أصيب بالباسور . وفي خبر عمران

ابن حصين في صلاة القاعد : " وكان مبسورًا "
أى به بواسير .

* أبسر النخل : صار ماعليه بسرًا .

و — الأرض : طابت بسترها ، وهى أغص
نباتها وأطيبه .

و — الرجل : خلط البسر بالتمر أو الرطب
فنبذهما .

و — : حفر فى أرض مظلومة ، وهى التى
لم تخفر قط ، أو التى لم تمطر .

و — المركب فى البحر : وقف .

و — فلان القرحة : بسرها .

و — التمر : سره .

و — الحاجة : سرها .

و — الفحل الناقة : سرها .

* باسرت الدابة : طلبت اللقاح قبل
الأوان . ويقال : دابة مبسرة .

* بسر التمر : سره .

* ابتسرت الرجل : خدرت .

و — الشيء : سره .

و — السفر : بداه . وفي الخبر : « أت النبى
صلى الله عليه وسلم كان إذا نهض فى سفره قال :
اللهم بك ابتسرت " ، وروى : « انتشرت » .

و — النخلة : سرها .

تركت بيتي من الأشـ

بياء قفراً مثل أمس

كل شيء كنت قد جمـ

عت من حمى وبسى

و — : سار سيراً رقيقاً .

و — فلان من ماله : أذهب منه شيئاً .

ويقال : بس في ماله بساً : إذا ذهب من ماله

شيء . وفي حديث المتعة : « ومعنى برودة قد بس

منها » أى نيل منها وبليت .

و — لفلان : دس له من يتخبر له خبره ،

وفي كلام المجتاج قال للثمنان بن زُرعة : « أمن

أهل الرّس والبس أنت ؟ » ويروى : « والرّهسة »

بدلاً من البس (الرّس : الإفساد بين الناس)

و — بالناقية : دعاها للقلب ، وقيل : دعا

ولدها لتدبر على حالها .

و — : مبيع ضرعها يسكنها لتدبر .

ويقال : بسّ الرّيح بالسحابة . على التشبيه .

و — في السير بسوساً : أسرع .

و — الشيء بساً : فتنه . وفي القرآن الكريم :

(وبسّ الجبال بساً) (الواقعة : ٥) .

و — والدقيق والسويق ونحوه : خلطه

بماء أو سمن أو زيت .

و — البسياسة : اتخذها وصنعها .

و — الإبل : ساقها سوقاً رقيقاً قال الهفوان
العقيلي :

* لا تخبرنا خبراً وبساً بساً *

* ولا تطيلاً بمسائح حبساً *

[الخبر هنا : السوق الشديد] .

ويروى : « وُسْأَساً » وهو بمعنى البس .

وفسر أبو زيد البس — في الشاهد — بلس

الدقيق بالزيت أو الماء ، يريد حث صاحبه

على بحالة يتبلغون بها ، ونهيهما عن إطالة المقام

على تحن الدقيق وخبره .

و — : زجرها عند السوق بقوله : بس بس

و — المال في البلاد : أرسله وفرقه .

و — فلان عقاربته : أرسل نأيمه وأذاه .

و — الرجل : طرده ونجّاه . ويقال :

بسّم عنك .

و — اللحم بسوساً : شواه .

* أبس الرجل : ساح في الأرض .

و — : تنحى .

و — بفلان : قال له : بس ، بمعنى حسب .

و — بفلان إلى الطعام ؛ دعاه . وفي المثل

« الإنسان قبل الإنسان » . يضرب في

الملاطفة عند الطلب .

و — لفلان : بس له .

و — الحالب بالناقية : بس بها ، وذن أقوال

العرب : « لا أفعله ما أبس عبد بناقته » .

[المَشَى : الدَّواءُ الَّذِي يُسَهِّلُ ، الْأَخْوَذِي :
السَّريع .]

ورواه الجوهري :

* أَمَدُوقٌ عَيْسًا تَحْمِلُ الْمَشِيًّا *

* مَاءٌ مِنَ الطَّثَرَةِ أَخْوَذِيًّا *

[الطَّثَرَةُ : موضع]

وكذلك أورده ياقوت في رسم (الطَّثَرَةُ) .

* الْبُسْرَةُ مِنَ النَّبْتِ : ما ارتفع عن وجه
الأرض ولم يَطل وهو غَضٌّ .

و - : الْغَضُّ مِنَ الْبُهْمَى . قال ذو الرِّمَّة :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيعًا وَبُسْرَةً

وصمعا حتى آنفتها نصالها

[الْبُهْمَى : نباتٌ يرتفع نحو شبر تحبه الغنم

مادام أخضر . وبارِضُها : أوّل ما يخرج منها .

الجميم منها : ما ارتفع ولم يتم نُضْجُه ، ويقال

للبُهْمَى إذا أحمرَّ أعلاها : صمعا ، آنفتها : جعلتها

تشتكي أنوفها .]

ويقال : امرأةٌ بَسْرَةٌ : غَضَّةُ الشَّبابِ .

و - : الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ طُلُوعِهَا ، وذلك إذا

كانت حمراء ولم يَصْفُ شعاعها ، قال البعيثُ

يذكرها :

فَصَبَّحَهُ وَالشَّمْسُ حُمْرَاءُ بَسْرَةً

بسائفة الانقضاء موت مغلس

[السَّائِفَةُ : الرَّمْلَةُ الرَّقِيقَةُ . الانقضاء : جمع

نفا : الكثيب من الرَّمْلِ . مُغْلَسٌ ، آت من

الغَلَسِ ، وهو ظُلْمَةٌ آنحرا الليل .]

و - : رَأْسُ قَضِيبِ الْكَلْبِ .

* الْبَسُورُ : الْأَسَدُ ، لِعُبُوسِهِ ، أَوْ لِقَهْرِهِ .

* الْبَيَاسِرَةُ : قوم كانوا بالسِّند أو الهند

يُؤَاخِرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السُّفْنِ لِحَرْبِ

عَدُوِّهِمْ ، الْوَاحِدُ بَيْسَرِيٌّ .

* الْمُبْسَارُ مِنَ النَّخْلِ : الَّتِي لَا تُنْضِجُ الْبُسْرَ .

وفي الحديث في شرط مشترى النَّخْلُ عَلَى الْبَائِعِ :

« لَيْسَ لَهُ مِبْسَارٌ ... »

* الْمُبْسِرَةُ : رِيحٌ يُسْتَدَلُّ بِهَبُوبِهَا عَلَى الْمَطَرِ .

ب س س

١ - السُّوقُ ٢ - فَتُ الشَّيْءِ

٣ - الْخِلَاطُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالسَّيْنُ أَصْلَانِ :

أحدهما : السُّوقُ ، وَالْآخَرُ : فَتُ الشَّيْءِ

وخالطه . »

* بَسَّسَ بَسًّا : طَلَبَ وَجَهَهُ . يقال :

لَا تُطْلِبْنَهُ مِنْ حَسِّيٍّ وَبَمَيٍّ : جَهْدِي وَطَاقِي ،

وفي اللسان قال الشاعر :

○ وَحَرْبُ الْبُسُوسِ : حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ ، دَامَتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَيُقَالُ فِي سَبَبِهَا :
إِنْ نَاقَصَ الْبُسُوسُ — خَالَةَ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ
الشَّيْبَانِيِّ — رَأَاهَا كُلَّيْبٌ وَائِلٌ فِي حِمَاةِ ، فَرَمَى
ضَرْعَهَا بِسَهْمٍ ، فَوَثَبَ جَسَّاسٌ عَلَى كُلَّيْبٍ فَقَتَلَهُ ،
فَهَاجَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ ابْنِي وَائِلَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً .

* الْبَسِيسُ : الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ .

(ج) بُسَسَ .

* الْبَسِيسَةُ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ بِغَيْرِهِ ، مِثْلُ
السَّوِيقِ بِالْأَقِطِ ، وَمِثْلُ الشَّعِيرِ بِالنَّوَى لَعَلْفِ
الْحَيَوَانِ .

أَوْ هُوَ خَبْزٌ يُخَفَّفُ وَيُدْقُ وَيُشْرَبُ كَمَا يُشْرَبُ
السَّوِيقُ .

و — : الْإِبْقَاعُ بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ (عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ) (وَانْظُرْ / ب س ب س) .

* * *

(ب س ط)

١ — مَدَّ الشَّيْءَ وَنَشَرَهُ

٢ — أَتَسَاعَ الشَّيْءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالسَّيْنُ وَالطَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ امْتِدَادُ الشَّيْءِ فِي عِرَاضٍ أَوْ غَيْرِ
عِرَاضٍ » .

* بَسَطَ فَلَانٌ مِنْ فُلَانٍ فِي بَسَطًا : أَزَالَ
مِنْهُ الْإِحْتِشَامَ .

و — الشَّيْءَ : نَشَرَهُ .

و — ذِرَاعِيهِ : فَرَشَهُمَا . وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ فِي
الصَّلَاةِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَلِّبُهُمْ بِاسِطٍ
ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ (الْكَهْفُ : ١٨) .

و — يَدَهُ : مَدَّهَا مَنْشُورَةً ، وَيُقَالُ : بَسَطَ
فُلَانٌ يَدَهُ بِمَا يُحِبُّ وَيَكْرَهُ ، وَبَسَطَ إِلَى يَدِهِ
بِمَا أُحِبَّ وَأُكْرِهَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَئِنْ
بَسَطْتَ إِلَىٰ بَدَايَ لِنَقْتُلَنَّكَ مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ
لَأَقْتُلَنَّكَ ﴾ (الْمَائِدَةُ : ٢٨) .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو عُتْبَةَ بْنَ
أَبِي وَقَاصٍ يَوْمَ أُحُدٍ :

بَسَطْتَ يَمِينًا لِلنَّبِيِّ بِرَمِيَّةٍ

فَأَذْمَيْتَ فَأُهُ قَطَعْتَ بِالْبَوَارِقِ

[الْبَوَارِقُ : جَمْعُ بَارِقٍ : وَهُوَ هَذَا السِّيفِ] .

وَيُقَالُ : بَسَطَ إِلَيْهِ لِسَانَهُ بِالسُّوءِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ ﴾ (الْمُتَحَنِّنَةُ : ٢) .

وَيُقَالُ : بَسَطَ وَجْهَهُ لِفُلَانٍ : هَشَّ لَهُ .

قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

ابْسُطِ الْوَجْهَ لِلشَّفِيعِ وَإِلَّا

كَانَ أَوَّلَىٰ بِالْفَضْلِ مِنْكَ الشَّفِيعُ

و — بالإبل : بَسَّ بها .

و — بالمعز : إذا أَشْلَاهَا ، أى دعاها إلى الماء . (عن أبى زيد ، وأنكره الأصمعى)

* أَنْبَسَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ فى الأَرْضِ (عن اللّخميّ) .

و — : تَحَيَّ .

و — الْحَيَّة : انساب على وجه الأرض .

قال أبو النّجم العجليّ :

* وَأَنْبَسَ حَيَاتُ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ *

[الْأَهْيَلِ : المنهل الذى لا يثب] .

ويروى : « وَأَنْسَابَ حَيَاتٍ ... » .

ويقال : أَنْبَسَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

* الْبَاسَّةُ : من أسماء مكة ، يقال : سُمِّيتَ

بذلك لأنها تُحَطَم من أَذَنب فيها .

* الْبَاسُوسُ : يقال : لا أَفْعَلْ ذَلِكَ بِاسُوسٍ

الدهر : أى أبداً .

* الْبَسُّ : الهيرة الأهلية ، والأنثى بئاء (عن

ابن عباد) .

* الْبِئْسُ : الْبِئْسُ . (عن الصاغانيّ) .

وهو من فصيلة السّوَرِيَّات ورتبة اللّواحم ،

ومن أسمائه : الْفِطْ ، وَالْهَر .

(ج) بَسَّاس .

* بُسَّ : موضع قريب من مَكَّة ورد فى قول

العبّاس بن مرداس يذكر يوم حُذِنَ :

هَزَمْنَا الْجَمْعَ جَمَعَ بَنَى قَيْسٍ

وَحَكَّتْ بَرْكُهَا بَنَى رِثَابٍ

رَكَضْنَا الْخَيْلَ فِيهِمْ بَيْنَ بَسٍّ

إلى الأوراد تَنْحُطُ بِالنَّهَابِ

[الْبَرْكُ : الصّدر ، ويريد بحكّ الحرب

بَرْكُهَا : شدة وطأتها . بنو رثاب : قبيلة .

الأوراد : موضع قرب مكة . تَنْحُطُ : تزفر .

النّهاب : الغنائم ، الواحد نَهَبٌ] .

وقيل : « بَسَّ » اسم لماء أو لموضع آخر .

* الْبَسَّاسَةُ : الباسّة .

* بَسَّسَةٌ — بنو بَسَّسَةٍ : بَطْنٌ ، وهم :

بنو بَسَّسَةٍ بنت سُفْيَان بن مُجَاشِع بن دَارِم ، من

العدنانيّة .

* الْبَسُّوسُ : الرّاعى .

و — : النّاقة التى لا تَدِرُ إِلَّا عَلَى الْإِنْسَاسِ .

(ج) بَسُّس .

و — : اسم خالة جَسَّاس بن مُرَّة الشّيبانيّ ،

أو اسم ناقة كانت لها .

والعرب تضرب بها المثل فى الشّؤم ، يقولون :

« هُوَ أَشَامٌ مِنَ الْبَسُّوسِ » .

* اَنْبَسَطَ الشَّيْءُ : اَنْتَشَرَ .

و — النهارُ : اَمْتَدَّ و طَالَ .

و — فُلَانٌ : تَمَدَّدَ ، يُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى اَنْبَسَطَ .

و — يَدُهُ : اسْتَرَخَتْ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَصِفُ نَدِيمًا فِي مَجْلِسِ شَرَابٍ :

فَلَانَ الصَّوْتُ فَانْبَسَطَتْ يَدَاهُ

وكان كأنه في الغُلِّ عَابٍ

[الغُلُّ : القَيْدُ . الْعَانِي : الْأَسِيرُ .]

و — لِسَانُهُ : انْطَلَقَ .

و — فُلَانٌ : تَرَكَ الْاِحْتِشَامَ .

و — سُرَّ .

و — إِلَى فُلَانٍ : هَشَّ لَهُ .

و — عَلَى وَلَدِهِ : عَطَفَ عَلَيْهِ .

* تَبَسَّطَ الشَّيْءُ : اَنْتَشَرَ .

و يُقَالُ : تَبَسَّطَ عَلَيْهِمُ الْعَدْلُ : عَمَّهِمْ .

و — الرَّجُلُ : تَنَزَّهَ ، وَنَحَرَ إِلَى الْأَرْضِ

ذَاتِ الرِّيَاحِينَ .

و — فِي الْبِلَادِ : سَارَ فِيهَا طَوْلًا وَعَرْضًا .

و يُقَالُ تَبَسَّطَ فِي الْكَلَامِ : فَصَّلَ وَأَوْضَحَ .

و — عَلَى الْأَرْضِ : اسْتَقَى وَامْتَدَّ .

* الْبَاسِطُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .

و — مِنَ الْمَاءِ وَالْكَلَاءِ : الْبَعِيدُ وَهُوَ دُونَ

الْمُطْلَبِ (وَالْمُطْلَبُ مِنَ الْمَاءِ وَالْكَلَاءِ : الْبَعِيدُ لَا يُنَالُ إِلَّا بِطَلْبٍ)

و يُقَالُ : وَرَدْنَا بَعْدَ خَمْسِ بَاسِطٍ .

* الْبَاسِطَةُ : يُقَالُ : بِلَادٌ بَاسِطَةٌ : بَعِيدَةٌ .

و يُقَالُ : عَقَبَةُ بَاسِطَةٌ : مَسَافَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

الْمَاءِ لَيْلَتَانِ (نَحْوُ ٦٠ كَم) .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سِرْنَا عَقَبَةً بَاسِطَةً :

أَيَّ بَعِيدَةٍ طَوِيلَةٍ .

وَحَفَرَ الرَّجُلُ قَامَةً بَاسِطَةً : حَفَرَ مَدَى قَامَتِهِ

وَمَدَّ يَدَهُ .

* الْبَاسُوطُ مِنَ الْأَقْتَابِ : الَّذِي تَبَاعَدَ

مَا بَيْنَ حَنَوِيهِ .

* الْبَسَاطُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . قَالَ الْعَدِيلُ

ابْنُ الْقُرْخِ :

وَدُونَ يَدِ الْمَحْجَاجِ مِنْ أَنْ تَتَأَنَّى

بَسَاطٌ لَا يَدَى النَّاعِجَاتِ عَيْرِيضُ

[النَّاعِجَاتُ : الْخَفِيفَاتُ مِنَ الْإِبِلِ .]

و يُقَالُ : مَكَانٌ بَسَاطٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* لَنَا الْحَصَى وَأَوْسَعُ الْبَسَاطِ *

* وَالْحَسَبُ الْمُثْرَى مِنَ الْبَسَاطِ *

و يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ مِيلٌ بَسَاطٌ :

أَيُّ مُمْتَدٍّ .

و — يَدُهُ فِي الْعَطَاءِ : تَوَسَّعَ فِيهِ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَقَدْ بَسَطَتْ يَدَا بَيْضَاءَ طَيِّبَةٍ

لِلنَّاسِ مِنْكَ بِقَيْضٍ غَيْرِ مَنْزُورٍ

وَيُقَالُ : بَسَطَ يَدَ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ : سَلَّطَهُ
عَلَيْهِ .

و — عِنَانٌ فَرَسُهُ : مَدَّةٌ وَأَطْلَقَهُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا سَرَّكُمُ أَنْ تَمْسَحُوا وَجْهَهُ سَابِقٍ

جَوَادٍ فُتُّوا وَابْسُطُوا مِنْ عِنَانِيَا

[ابسطوا من عِنَانِيَا : يَرِيدُ أَعْيُنُونِي وَارْعُونِي]

و — الْمَكَانُ وَنَحْوُهُ الْقَوْمَ : وَسَعَهُمْ .

وَيُقَالُ : هَذَا بَسَاطٌ يَبْسُطُكَ . وَفَرَشَ لِي
فَرَاشًا لَا يَبْسُطُنِي .

و — اللَّهُ الرَّزْقُ : كَثَّرَهُ وَوَسَّعَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي
الْأَرْضِ ﴾ (الشورى : ٢٧) .

و — الشَّيْءُ فُلَانًا : سَرَّهُ وَطَيَّبَ نَفْسَهُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ يَذْكُرُ فَاطِمَةُ : ” يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا “ .

و — فُلَانٌ عَذْرُ فُلَانٍ : قَبِيلُهُ . قَالَ الْحُسَيْنُ
ابْنُ الصَّحَّاحِ :

هُوَ الشَّيْبُ حَلَّ بِعَقَبِ الشَّبَابِ

فَاعْقَبَنِي خَوْرًا مِنْ أَشَرِّ

وَقَدْ بَسَطَ اللَّهُ لِي عُذْرَهُ

فَمَنْ ذَا يَلُومُ إِذَا مَا عَذَرَ ؟

[الْخَوْرُ : الضَّعْفُ . الْأَشَرُ : النَّشَاطُ .]

و — اللَّهُ فَلَانًا عَلَى فُلَانٍ : فَضَّلَهُ عَلَيْهِ .

* بَسَطَ الْوَجْهَ : بَسَاطَةً : تَلَاؤًا وَتَهَلُّلًا ،
وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَسِيطُ الْوَجْهِ .

و — يَدُ فُلَانٍ : امْتَدَّتْ بِالْمَعْرُوفِ : فَهِيَ
بَسِيطٌ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ : مِسْمَاحٌ .

(ج) بُسُطٌ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فِي فِتْيَةِ بُسُطِ الْأَكُفِّ مَسَامِيحَ

عِنْدَ الْفِضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَذْثُرْ

[الْفِضَالُ . هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ .]

و — الرَّجُلُ : طَالَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ فَهُوَ
بَسِيطٌ .

* ابْسُطَ النَّاقَةَ : تَرَكَهَا مَعَ وَلَدِهَا . فَهِيَ
بُسُطٌ .

(ج) ابْسَاطٌ وَبُسَاطٌ .

* بَاسِطٌ فُلَانًا : ابْتَسَطَ إِلَيْهِ وَهَشَّ لَهُ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا مُبَاسِطَةٌ .

* بَسَطَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ .

و — : جَعَلَهُ بَسِيطًا لَا تَرْكِبُ فِيهِ .

* ابْتَسَطَ ذِرَاعِيهِ : بَسَطَهُمَا .

و - : الْقُرْنِيَّةُ ، وَهِيَ خُبْزَةٌ مِنْ دَقِيقٍ وَلَبَنٍ
وَبَيْضٍ وَسُكَّرٍ (مِصْرِيَّةٌ) .

* بَسَطَةُ الْإِنْسَانِ : امْتِدَادُ يَدَيْهِ فَوْقَ قَامَتِهِ .

* الْبَسُوطُ : الْمَبْسُوطُ .

و - مِنْ الثُّنُوقِ : الْبَسُوطُ

(ج) بَسُطٌ .

* الْبَسِيطُ : الْوَاسِعُ ، يُقَالُ : مَكَانٌ بَسِيطٌ ،
وَأَرْضٌ بَسِيطَةٌ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ بَسِيطُ الْجِسْمِ وَالْبَاعِ .

و - « عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ » : ثَالِثُ بُحُورِ
الشَّعْرِ ، وَوَزْنُهُ فِي الْأَصْلِ « مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ
أَرْبَعُ مَرَاتٍ »

و - : مَا لَا يُتَصَوَّرُ فِيهِ تَرْكِيبٌ أَوْ تَأْلِيفٌ
وَنَظْمٌ ، وَيُقَابِلُ الْمُرَكَّبَ .

وَيُقَالُ : شَيْءٌ بَسِيطٌ ، وَعَمَلٌ بَسِيطٌ : مَهْلٍ
لَا مُشَقَّةَ فِيهِ وَلَا تَعْقِيدَ (مُحَدَّثَةٌ) .

(ج) بَسُطٌ .

* الْبَسِيطَةُ : الْأَرْضُ . يُقَالُ : مَا عَلَى الْبَسِيطَةِ
مِثْلُ فَلَانٍ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ بَسِيطَةٌ : عَرِيزَةٌ وَاسِعَةٌ ،

أَوْ مُنَبَّسَةٌ مُسْتَوِيَّةٌ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الْبَسِيطَةُ مِنْهُمْ

لُخْتِطَ عَافٍ لِمَا عُرِفَ الْفَقْرُ

وَفِي الْحَدِيثِ : « يَدُ اللَّهِ بُسْطَانٌ . » وَقَالَ
الزُّنْجَشَرِيُّ : « يَدَا اللَّهِ بُسْطَانٌ » تَشْبِيهًُ بِبُسْطٍ .
* الْبَسْطَاءُ - أَذْنُ بَسْطَاءٍ : عَرِيزَةٌ
عَظِيمَةٌ .

* بَسْطَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَالُسِ بِالقَرْبِ مِنْ
وَادِي آشٍ ، يُقَالُ لَهَا بِالْأَسْبَانِيَّةِ Baza يُنْسَبُ
إِلَيْهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ :

○ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْبَسْطِيُّ الشَّهِيرُ بِالْقَلْصَادِيَّةِ
(٢٧٨ هـ = ٨٩١ م) : حَاسِبٌ قَرَضِيٌّ كَبِيرٌ ،
مِنْ أَشْهُمِ رِكَابِهِ : « كَشَفَ الْأَسْرَارَ عَنْ
عِلْمِ حُرُوفِ الْغُبَارِ » .

* الْبَسْطَةُ : السَّعَةِ وَالزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ
وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾ . (البقرة :
٢٤٧) وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ :

فَلَا تَضَعَنَّ رِفْدَكَ دُونَ قَدْرِي

فَلَيْسَ يَفُوتُ بَسْطَتَكَ انْتِصَابِي

[انْتِصَابِي : قَامَتِي ، وَالْمُرَادُ قَدْرِي] .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ بَسْطَةٌ ، وَظَبِيَّةٌ بَسْطَةٌ :
حَسَنَةُ الْجِسْمِ .

و - : السَّطْوَةُ وَالْقُدْرَةُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :
مَا إِنْ كَاخْلَامِهِمْ حَلَمٌ إِذَا قَدَرُوا

وَلَا كَبَسْطَتِهِمْ بَسْطٌ لَدَى الْغَضَبِ

و - : الأرض المستوية . قال ذو الرمة :
ودو ككف المشتري غير أنه

بساط لأخفاف المراسيل واسع
[الدو : الفلاة الواسعة . المراسيل : النوق
السهلة السير ، الواحدة مرسال .]

و - : الأرض ذات الرياحين .
و - من القدور : العظيمة .

* البساط : الأرض المستوية لا بحجارة فيها .
قال ابن الرومي :

وبساط كأنما الآل فيه

وعليه سحق الملاء الرحيض
[الآل : السراب . السحق : الثوب الخلق .
الرحيض : المغسول .]

و - : كل شيء بسيط للجوس عليه .
قال المتنخل الهذلي يصف حاله مع أضيافه :
سأبدؤهم بشمعة وأثني

بجهدي من طعام أو بساط
[الشمعة : المزاح والضحك ، أثني :
أثبع .]

و - : ضرب من الفرش ينسج من الصوف
ونحوه .

(ج) بسط .

و - : ورق السم يسط له ثوب ثم يضرب
فينحت عليه .

و - من الثياب : الواسع العريض .
(ج) بسط .

* البسط "في علم الحساب" : العدد الأعلى
في الكسر الاعتيادي ، ويقابل المقام .
* البسط : المبسوط .

ويقال : يد بسط : مطلقة بالعطاء .
وفلان بسط اليد : منفاق .

ووجه بسط : مهلل ، وفي كلام عروة :
مكتوب في الحكمة : "ليكن وجهك بسطاً
تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء" .

و - : الناقة المخلاة على أولادها المتروكة
معها لا تمنع منها . قال أبو النجم يذكر حسناء :
* يدفع عنها الجوع كل مدفع *
* تحسون بسطاً في خلایا أربع *
[خلایا : جمع خلية : وهي الناقة المخلاة
للحلب .]

(ج) أنسط ، وبسط ، وبساط ،
وبساط ، والأخير نادر .

* البسط : البسط . وعليه قراءة ابن مسعود
« بل يده بسطان » .

ب س ق

ارتفاع الشيء

قال ابن فارس : « الباء والسين والقاف أصل واحد ، وهو ارتفاع الشيء وعلوه » .

* بَسَقَ الشيءُ بُسُوقًا : تَمَّ طَوْلُهُ فِي ارتفاع . يقال : بَسَقَتِ النَّخْلَةُ ، فَهِيَ بِاسِقَةٌ .

(ج) بَوَاسِق ، وبَاسِقَات ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَائِعٌ نَضِيدٌ ﴾ . (ق : ١٠) ويقال : بَسَقَ الرَّجُلُ : طَالَ .

و - الشمسُ : بَزَغَتْ .

و - فَلَانٌ بَسَمًا ، وَبُسَافًا : لَغَةٌ فِي بَصَق . (انظر / ب ص ق) .

و - عَلَى غَيْرِهِ بُسُوقًا : طَالَهُ وَفَضَّلَهُ . وفي اللسان قال أبو نوفل :

يَا ابْنَ الَّذِينَ بِفَضْلِهِمْ

بَسَقْتُ عَلَى قَيْسٍ فَرَارَهُ

و - فِي عِلْمِهِ : مَهَر .

و - غَيْرُهُ : بَسَقَ عَلَيْهِ . وفي كلام ابن الحنفية : « قلت لأبي : كَيْفَ بَسَقَ أَبُو بَكْرٍ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ » .

و - الشَّاةُ : حَلَبَهَا عِنْدَ إِبْسَاقِهَا .

* بِسْطَام : عِلْمٌ لَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِي ، مِنْ أَشْهُرِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي فُرُوسِيَّتِهِ ، اذْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسْلِمَ ، وَقَتَلَهُ عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّيَّ يَوْمَ الشَّقِيقَةِ فِي نَحْوِ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ .

و - : اسم بلدة من أعمال خراسان ، كانت في القرون الوسطى مركزًا تجاريًا هامًا ، يُنسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْلَامِ ، مِنْهُمْ :

○ أَبُو يَزِيدَ الْبِسْطَامِيُّ (٢٦١ هـ = ٨٧٤ م) : طَبِّقُورُ بْنُ شَرْشَوَانَ : صُوفِي فَارِسِي ، وُلِدَ فِي بَسْطَامَ وَقَضَى فِيهَا جُلَّ حَيَاتِهِ . لَهُ أَحْوَالٌ وَأَقْوَالٌ فِي الْحُبِّ ، وَالْمَعْرِفَةِ ، وَالْفَنَاءِ . عُرِفَ بِالزَّهْدِ وَالْخَوْفِ وَالْوَرَعِ . وَعِنْدَهُ أَنَّ الْعَارِفَ بِاللَّهِ : هُوَ الَّذِي لَا يَفْتَرُّ عَنْ ذِكْرِهِ ، وَلَا يَمَلُّ مِنْ حَقِّهِ ، وَلَا يَسْتَأْنِسُ بغيرِهِ . أَنَّ وَأَحْبَابَ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ يُسْقِي اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فِي اللَّيْلِ شَرَابَهُ .

* الْبُسْفُورُ : مِصْبِيقٌ مَائِيٌّ يَفْصَلُ تُرْكِيَا الْأُورُبِّيَّةَ عَنْ تُرْكِيَا الْأَسْيُوتِيَّةِ ، وَيَصِلُ الْبَحْرَ الْأَسْوَدَ بِتَجَرٍّ مَرَّةً .

و - : أَرْضٌ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ طُفَيْلٍ
الْغَنَوَى ، قَالَ :

تَذَكَّرْتُ أَحْدَاثًا بَاعَلَى بُسِيطَةٍ

وَقَدْ رَفَعُوا فِي السَّيْرِ حَتَّى تَمَعَّنُوا

[الْأَحْدَاثُ : جَمْعُ الْحِذَجِ : وَهُوَ مِنْ
مَرَكَبِ الذَّسَاءِ يُشَبِّهُ الْحَقْفَةَ ، رَفَعُوا : أَسْرَعُوا .
تَمَعَّنُوا : تَوَغَّلُوا] .

* الْمَبْسُوطُ : الْمَكَانُ الْمُنْتَسِعُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

* وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطُوهَا الْمُخْتَطَى *

* بِغَائِلِ الْغَوْلِ عَرِيضِ الْمَبْسُوطِ *

[يَغْتَالُ : لَا يَسْتَتِينُ فِيهِ خَطُوهَا الْخَاطِي كَأَنَّهُ

لَيْسَ يَمْشِي . بِغَائِلِ الْغَوْلِ : يَرِيدُ بِلَدٍ غَائِلٍ غَوْلُهُ
أَيُّ بُعْدِهِ] .

* الْمَبْسُوطُ مِنَ الْأَقْتَابِ : الْبَاسُوطُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَرَكَبُهُ الْمَبْسُوطَةُ : وَهِيَ الرَّحَالَةُ
الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الْحَنَوَيْنِ .

(ج) مَبَاسِيطُ .

* الْمُبْتَسِطُ - السَّطْحُ الْمُبْتَسِطُ : سَطْحٌ

يُمْكِنُ بَسْطُهُ إِلَى مَسْتَوٍ ، كَسَطْحِ الْأُسْطُوَانَةِ .

[الْمُخْتَبِطُ : طَالِبُ الرَّقْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ .
الْعَافِي : طَالِبُ الْمَعْرُوفِ] .

و - مِنْ التَّنُوقِ : الْبُسْطُ

و - : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ يَصِفُ
سَحَابًا :

وَعَلَا الْبُسَيْطَةُ وَالشَّقِيقُ بِرَبِيقِ

فَالضَّوْجُ بَيْنَ رُؤْيَةٍ فِطْحَالِ

[الشَّقِيقُ ، وَرُؤْيَةٌ ، وَفِطْحَالٌ : مَوَاضِعُ .
ضَوْجُ الْوَادِي : مُنْعَطَفُهُ . الرِّيقُ : السَّحَابُ
الْمَطْرُ] .

* بُسَيْطَةٌ - مَصْغَرَةٌ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ - :
عَلَّمَ عَلَى الْأَرْضِ ، يُقَالُ : ذَهَبَ فَلَانٌ فِي بُسَيْطَةٍ .

و - : فَسَلَاةٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، وَهِيَ
أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا حَصَى مَنْقُوشٌ أَحْسَنُ
مَا يَكُونُ ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ وَلَا مَرْعَى ، قَالَ
الْمُتَنَبِّيُّ فِيهَا حِينَ سَلَكَهَا فِي عَوْدَتِهِ مِنْ مِصْرَ إِلَى
الْعِرَاقِ :

بُسَيْطَةٌ مَهْلًا سَقِيَّتِ الْقِطَارَا

تَرَكْتَ عُيُونَ عِبِيدِي حَيَارَى

فَقَطَّنُوا النَّعَامَ عَلَيْكَ النَّخِيلَ

وَوَظَّنُوا الصُّوَارَ عَلَيْكَ الْمَنَارَا

[الْقِطَارُ : الْأَمْطَارُ . الصُّوَارُ : الْقَطِيعُ
مِنَ الْبَقَرِ] .

ويقال : بَسَلَ الخَلْسُ : إِذَا أَخْلَفَ طَعْمُهُ ،
وَتَغَيَّرَ لِطُولِ تَرْكِهِ .

و - اللَّبَنُ : كَرِهَ طَعْمُهُ وَحُمُضَ .

و - الشَّيْءَ بَسَلًا : أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

و - الرَّاقِي : أَعْطَاهُ بُسْلَتَهُ .

و - الحَنْظَلُ : أَزَالَ بَسَالَتَهُ ، أَيْ شِدَّتَهُ
وَمَرَارَتَهُ .

و - الْمَكَانَ : حَرَّمَهُ .

و - الشَّيْءَ : نَخَلَهُ بِالْمُنْخُلِ .

و - فَلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : أَعْجَلَهُ .

* بَسَلَ النَّبِيذُ بَسَلًا : بَسَلَ .

* بَسَلَ الرَّجُلُ بَسَالَةً ، وَبَسَالًا : شَجَعَ

وَعَسَ عِنْدَ الْحَرْبِ . فَهُوَ بِسِيلٌ ، وَبَسَلٌ ،

وَبَاسِلٌ . يُقَالُ : مَا أَبَيَّنَ بَسَالَتَهُ . قَالَ الْحُطَيْثَةُ
يَمْدَحُ :

وَأَحَلَّى مِنَ الثَّمَرِ الْجَنَى وَفِيهِمْ

بَسَالَةً نَفْسٍ إِنْ أُرِيدَ بَسَالُهَا

و - النَّبِيذُ : صَارَ حَامِضًا .

* أَبَسَلَ فَلَانًا : أَسْلَمَهُ لِلْهَلَكَةِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَذَكَّرْهُ أَنْ يُبَسَلَ نَفْسٌ بِمَا

كَسَبَتْ ﴾ (الأنعام : ٧٠) وَقِيلَ : مَعْنَاهُ

فِي الْآيَةِ : تُرْتَمَنُ .

* الْبُسْكُلُ مِنَ الْخَيْلِ : الْفُسْكُلُ ، وَهُوَ الْجَوَادُ
الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ الْحَمْلَةِ . (وَانظُرْ / فُسْكُلُ)

* * *

ب س ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ "بَاسَل" bāsāl ، وَفِي الْأَرَامِيَّةِ

bśel "بِشَل" ، وَفِي الْأَشُورِيَّةِ bāsālu "بَسَال" ،

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ basala "بَسَل" ، بِمَعْنَى : نَضَجَ

أَوْ طَبَخَ فِي الْجَمِيعِ . وَفِي عَرَبِيَّةِ عُثْمَانَ : mebsli

"مَبْسِل" بِمَعْنَى : الْبَلْعُ الْمَطْبُوخُ . وَفِي الْأَشُورِيَّةِ

أَيْضًا : baslu "بَسَل" بِمَعْنَى : النَّاضِجُ مِنْ

الْفَاكِهِةِ) .

١ - حِدَّةُ الطَّعْمِ وَمَرَارَتُهُ

٢ - الشَّجَاعَةُ ٣ - الْمَنَعُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : "الْبَاءُ وَالسِّينُ وَالْأَمُّ أَصْلُ

وَاحِدٌ تَتَقَارَبُ فُرُوعُهُ : وَهُوَ الْمَنَعُ وَالْحَبْسُ" .

* بَسَلَ الرَّجُلُ بَسَلًا : بَسَلًا : عَسَ غَضَبًا

أَوْ شَجَاعَةً . فَهُوَ بِاسِلٌ ، وَبَسَلٌ ، وَبَسِيلٌ .

و - اللَّحْمُ : أَتَنَ .

و - الشَّيْءُ : صَارَ مَرًّا .

و - النَّبِيذُ : اشْتَدَّ وَحُمُضَ .

* أَبَسَقَتِ النَّاقَةُ ونحوها : وَقَعَ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا قَبْلَ التَّجَاج . فَهِيَ مُبَسِّقٌ ، وَمِيسِقٌ ، وَبَسُوقٌ .

(ج) مَبَاسِقٌ ، وَمَبَاسِيقٌ ، وَبُسُقٌ .

وَيُقَالُ : أَبَسَقَتِ الْفَتَاةُ الْبِكْرُ : إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا .

و — الشَّيْءُ : اسْتَرْخَى .

و — الشَّاةُ : طَالَ ضَرْعُهَا وَاسْتَبَانَ حَمْلُهَا .

* بَسَّقَ عَلَى الْقَوْمِ : طَوَّلَ عَلَيْهِمْ ، وَاثْقَلَ .

يُقَالُ : لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا .

* تَبَسَّقَ : ارْتَفَعَ ، يُقَالُ : تَبَسَّقَ السَّحَابُ ،

وَفِي كَلَامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « وَارْجَحْنِ بَعْدَ تَبَسُّقٍ » .

أَيُّ ثَقُلَ وَمَالَ بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ ذِكْرُهُ .

و — فَلَانٌ : تَطَوَّلَ وَثَقُلَ .

* الْبَاسِقُ : ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ صَفْرَاءُ .

* الْبَاسِقَةُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ صَاحِبُ النَّجَاحِ :

لَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُصَحِّحًا مِنَ الْبَاسِقَةِ .

و — مِنَ السَّحَابِ : الْبَيْضَاءُ الْعَالِيَةُ .

(ج) بَوَاسِقٌ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ السَّحَابَةِ :

” كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا ؟ “ . أَيُّ مَا اسْتَطَالَ

مِنْ فُرُوعِهَا .

* بُسَاقٌ : جَبَلٌ بَعْرَفَاتٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ يُخَاطَبُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ ابْنَ أُمَيَّةَ مَعَ الْحَبِشِ فِي إِحْدَى الْغَزَوَاتِ : سَاسَتْهُ عَلَى الْفَارُوقِ رَبًّا

لَهُ عَمَدُ الْحَجِيجِ إِلَى بُسَاقٍ

[أَسْتَادَى فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ : اسْتَعْدَاهُ عَلَيْهِ ،

أَيُّ اسْتَعَانَ بِهِ وَاسْتَنْصَفَهُ] .

و — : عَقَبَةُ بَيْنَ التَّيِّهِ وَأَيْلَةٍ ، قَالَ نُعَيْبٌ

يُخَاطَبُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ — وَكَانَ قَدْ اسْتَخْلَصَهَا مِنْ عَمَالِ ابْنِ الزُّبَيْرِ — :

مَلَكْتَ بُسَاقًا وَابِطَاحًا فَلَمْ تَرِمِ

بِطَاحِكَ لَمَّا أَنْ حَمَيْتَ ذِمَارَكَ

[لَمْ تَرِمِ بِطَاحِكَ : لَمْ تَتْرَكْهَا] .

* الْبُسَاقُ : الْبُصَاقُ . (وَانْظُرْ / ب ص ق)

* بُسَاقَةُ الْقَمَرِ (بُصَاقَةُ الْقَمَرِ) : حَجَرٌ أَبْيَضٌ

صَافٍ يَتَلَاوُ .

* الْبَسَقَةُ : الْحَرَّةُ . (وَانْظُرْ / ب ص ق)

(ج) بُسَاقٌ . قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً :

قَضَيْتُ لُبَانَتِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي

وَعَدَيْتُ الْمَطِيَّةَ فِي بُسَاقٍ

[صَرَمْتُ أَمْرِي : حَسَمْتُهُ . عَدَيْتُ الْمَطِيَّةَ :

أَخَزْتُهَا وَأَنْفَقْتُهَا] .

و - : تَسَجَّع .

و - وَجْهَ فُلَانٍ : كَرِهَتْ مَرَاتَهُ وَفْطَعَتْ .

و يُقَالُ : تَبَسَّلَ لِي فُلَانٌ .

و - الْأَمْرَ : كَرِهَهُ .

* اسْتَبَسَّلَ فُلَانٌ : طَرَحَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ

يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يُقْتَلَ لَا مُحَالَةً .

و - لِلْمَوْتِ : وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ وَاسْتَيْقَنَ .

و - : اسْتَسْلَمَ .

* الْبَسِلُ : الشَّجَاعُ .

(ج) بُسْلَاءٌ ، وَبُسْلٌ .

وَفِي كَلَامِ خَيْفَانَ قَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَمَا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ

فَتَنَجَّادٌ بُسْلٌ » .

و - : الْأَسَدُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي يَرَى

غُلَامَهُ :

صَادَفْتُ لَمَّا نَجَرَجْتُ مُنْطَلِقًا

جَهَنَّمَ الْحَيَّا كِبَاسِلَ شَرِيصٍ

و - : الشَّدِيدُ . يُقَالُ : قَوْلُ بَاسِلٍ .

وَعُظْبُ بَاسِلٍ ، وَيَوْمُ بَاسِلٍ : أَيُّ شَدِيدٍ .

قَالَ الْأَخْطَلُ :

نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا

أَبْدَى التَّوَاخِيذَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ وَجْهٌ بَاسِلٌ : شَدِيدُ الْعُبُوسِ .

* الْبَسَلُ : الْحَلَالُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ :

أَيُّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَمُنَحَى زِيَادَتِي

دَمِي - إِنْ أُجِيزَتْ هَذِهِ لَكُمْ - بَسْلٌ

و - : الْحَرَامُ وَالْمُعْتَنَعُ . (ضَدٌّ) (يُقَالُ

لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ) قَالَ زُهَيْرُ

ابْنِ أَبِي سَلَمَى :

بِلَادٌ بِهَا نَادَمْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ

فَإِنْ أَوْحَشَتْ مِنْهُمْ فَلَانَهُمْ بَسْلٌ

[يُرِيدُ : أَنَّهُمْ مُمْتَنِعُونَ لَا يَطْمَعُ أَحَدٌ فِي غَزْوِهِمْ]

و - : الْحَبْسُ .

و - : عُصَاةُ الْعُصْفُرِ وَالْحَنَاءِ .

و - مِنْ النَّاسِ : الْكَرِيهُ الْوَجْهَ .

و - فِي الدُّعَاءِ : بِمَعْنَى آمِينَ . قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

* لَا خَابَ مِنْ نَفْعِكَ مِنْ رَجَاكَ *

* بَسْلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاكَ *

و - : الْخُلَى وَاللَّوْمُ . يُقَالُ : بَسْلَالَهُ ، أَيْ :

وَيَلَالَهُ . وَيُقَالُ : بَسْلَالَهُ وَعَسْلَالَهُ ، وَبَسْلًا

وَأَسْلًا ، أَيْ : تَعَسًّا وَنُكْسًا .

* الْبَسَالَةُ : الشَّجَاعَةُ . يُقَالُ : مَا أَبَيْنَ الْبَسَالَةَ

فِي وَجْهِ فُلَانٍ . وَقَالَ كُثَيْرُ عَزْرَةَ :

وَفِيكَ ابْنُ لَيْلَى عِزَّةٌ وَبَسَالَةٌ

وَعَرْبٌ وَمَوْزُونٌ مِنَ الْحِلْمِ نَاقِلٌ

[الْغَرْبُ : الْحِدَّةُ وَالنَّشَاطُ .]

وقال النابغة الجعدي :

وتَحَن رَهْنًا بِالْأُفَاقَةِ عَامِرًا

بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأُبْسِلًا

[الأفافة : موضع . الدرداء . كتيبة كانت

لهم .]

ويقال : أَبْسَلْتُهُ بِحَيْرِيَّتِهِ : أَسْلَمْتُهُ بِهَا ،

وقيل : بَحْرِيَّتِهِ بِهَا .

و — الشَّيْءَ : حَرَّمَهُ . ويقال : أَبْسَلَ

المَكَانَ .

و — فَلَانًا : جَعَلَهُ شُجَاعًا قَوِيًّا .

و — الرَّاقِي : أَعْطَاهُ الْبُسْلَةَ .

و — الْحَنْظَلُ : طَيِّبُهُ .

و — الْبُسْرُ : طَبَخَهُ وَجَفَّفَهُ .

و — اخْلَلْ لِسَانَهُ : أَحْرَقَهُ .

و — نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ : وَطَّنَهَا عَلَيْهِ وَاسْتَيْقَنَ .

ويقال : أَبْسَلَ نَفْسَهُ لِلضَّرْبِ .

و — فَلَانًا لِعَمَلِهِ ، وَبِهِ : وَكَلَّهُ إِلَيْهِ .

و — فَلَانًا لِكُذِّهِ : عَرَّضَهُ لَهُ .

* أَبْسَلَ فَلَانٌ : أُسْلِمَ . يقال : أَبْسَلَ فَلَانٌ

بِحَيْرِيَّتِهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ

أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا ﴾ (الأنعام : ٧٠) .

ويقال : أَبْسَلَ مَالُ الْمَدِينِ : اسْتَغْرَقَهُ الدِّينُ ،

فَأُسْلِمَ فِيهِ . وفي خبر عمر : « مات أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ

وَأُبْسَلَ مَالُهُ ، وَكَانَ نَخْلًا ، فَرَدَّهُ عَمْرٌ ، وَبَاعَ ثَمَرَهُ

ثَلَاثَ سَنِينَ ، وَقَضَى دَيْنَهُ » .

* بَاسَلَ فَلَانًا : صَاوَلَهُ فِي الْحَرْبِ .

و — الشَّيْءَ : كَرِهَهُ .

* بَسَلَ الشَّيْءَ : كَرِهَهُ . يقال : بَسَلَ فَلَانٌ

وَجْهَهُ .

و — الْحَنْظَلُ : أَزَالَ بَسَاتَنَهُ : أَيْ شِدَّتَهُ .

يقال : حَنْظَلُ مَبْسَلٍ .

وفي اللسان أنشد ابن الأعرابي :

* يُبْسِلُ الطَّعَامُ الْحَنْظَلَ الْمُبْسَلُ *

* يَنْجِعُ مِنْهُ كَيْدِي وَأَكْسَلُ *

[يَنْجِعُ : تَوْجِعُ]

ويقال : خَلَّ مَبْسَلٌ : مُتَغَيِّرُ الطَّعْمِ .

* ابْتَسَلَ الرَّاقِي : أَخَذَ الْبُسْلَةَ .

و — لِيَلْمُوتَ : اسْتَسْلَمَ .

* تَبَسَّلَ الرَّجُلُ : عَبَسَ مِنَ الْغَضَبِ

أَوِ الشَّجَاعَةِ . قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

إِذَا غَلِبَتْهُ الْكَاسُ لَا مَتَعَبَسُ

حَصُورٌ وَلَا مِنْ دُونِهَا يَتَبَسَّلُ

[الْحَصُورُ : الضَّبُّ الْخُلُقُ ، أَوِ الْبَيْخِيلُ الَّذِي

لَا يَنْفِقُ مَعَ الْقَوْمِ .]

* ابْتَسَمَ فُلَانٌ : بَسَمَ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا ابْتَسَمْتَ أَبَدْتَ غُرُوبًا كَأَنَّهَا

عَوَارِضُ مُزْنٍ تَسْهَلُ وَتَلْمَعُ

[غُرُوبُ الْأَسْنَانِ : مَا يَجْرِي عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ ،

الوَاحِدُ غَرْبٌ ، يَرِيدُ بَرِيقَهَا وَصَفَاءَهَا]

و — السَّحَابُ عَنِ الْبَرَقِ : انْفَرَجَ عَنْهُ ،

أَيَّ انْكَشَفَ .

وَيُقَالُ : كَانَ ابْتِسَامَتَهَا وَمُضَّةُ بَرَقٍ .

قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

إِذَا ابْتَسَمْتَ قُلْتَ انْكَلاَلُ غَمَامَةٍ

خَفَا بَرَقُهَا فِي عَارِضٍ مُتَهَلِّلٍ

[انْكَلاَلُ : انْفِرَاجٌ . خَفَا الْبَرَقُ : لَمَعَ .

الْعَارِضُ : السَّحَابُ .]

* تَبَسَّمَ فُلَانٌ : ابْتَسَمَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(تَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا) (النمل : ١٩)

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

يُحَازِرُنْ مِنِّي غَيْرَةً قَدْ عَلِمْنَهَا

قَدِيمًا فَمَا يَضْحَكُنْ إِلَّا تَبَسَّمَ

و — الطَّلُعُ : تَفَلَّقَتْ أَطْرَافُهُ .

و — السَّحَابُ عَنِ الْبَرَقِ : ابْتَسَمَ ، قَالَ مُحَمَّدٌ

ابْنُ ثَوْرٍ :

خَلِيلِي هَيَّا عَالِلَانِي وَانْظُرَا

إِلَى الْبَرَقِ إِذَا يَفْرَى سَنَا وَتَبَسَّمَا

[يَفْرَى : يَرِيدُ يَفْرَى السَّحَابَ ، أَيْ يَشْقَهُ .]

* بَسَامٌ — ابْنُ بَسَامٍ : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ،

وَأَشْهُرُ مَنْ كُنِيَ بِهَا :

١ — أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَسَامٍ (٣٠٢ هـ

= ٩١٤ م) : أَدِيبٌ بَغْدَادِيٌّ ، وَشَاعِرٌ هَجَاءً ، لَمْ

يَسْلَمْ مِنْهُ أَمِيرٌ وَلَا وَزِيرٌ ، وَلَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ ، وَهَجَا

سَائِرَ أَهْلِ بَيْتِهِ ، لَهُ مِنَ التَّصَانِيفِ : ” مُتَنَاقِضَاتُ

الشُّعْرَاءِ ” ، و ” أَخْبَارُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ”

و ” أَخْبَارُ الْأَخْوَصِ ” و ” دِيْوَانُ رَسَائِلِ ”

و ” أَخْبَارُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّدِيمِ ” .

٢ — أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَسَامٍ (٥٤٢ هـ =

١١٤٧ م) : أَدِيبٌ أُنْدَلُسِيٌّ ، مِنْ أُمَّةِ الْكِتَابِ

الَّذِينَ تَوَلَّوْا الْوِزَارَةَ . اشتهر بكتابيه ” الذَّخِيرَةُ فِي

مَحَاسِنِ أَهْلِ الْحِزْبَةِ ” فِي تَرَاجُمِ أَعْيَانِ عَصْرِهِ فِي

الْأَدَبِ وَالسِّيَاسَةِ وَبِخَاصَّةٍ مُعَاَصِرِهِ .

* الْبَسَامَةُ — وَيُقَالُ : الْبَشَامَةُ أَيْضًا — : اسْمُ

قَصِيدَةٍ مَعْرُوفَةٍ قَالَهَا ابْنُ عَبِيدُونَ الْأَنْدَلُسِيُّ

(٥٢٩ هـ = ١١٤٩ م) فِي رِثَاءِ مُلُوكِ بَنِي الْأَنْطَاسِ

— أَصْحَابُ بَطْلَيْوَسَ ، مِنْ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ —

وَذَكَرَ فِيهَا مَنْ سَبَقَهُمْ مِنَ الْمُلُوكِ وَالِدُولِ مِنْ أَوَّلِ

دَارَا ابْنِ دَارَا ، وَمُطْلَعُهَا :

* بَسَل : أَجَلَ ، أَى نَعَمْ .

* البُسْلَة : أَجْرَة الرَّاقِي خَاصَّة .

* البَسُول : الأَسَد .

* بَسِيل : قَرْيَة بِحُورَان . قَالَ كَثِيرٌ عَزَرَة :

فَيَسِيدُ الْمُنَقَّى فَاَلْمَشَارِفُ دُونَهُ

فَرَوْضَةُ بَصْرَى أَعْرَضَتْ فَيَسِيلُهَا

[بَيْدُ الْمُنَقَّى ، وَالْمَشَارِفُ ، وَرَوْضَةُ بَصْرَى :
قُرَى قُرْبَ حُورَان .]

* البَسِيلُ : الْفَضْلَة .

و - : مَا يَبْقَى فِي الْإِنِيَّةِ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ
تَبَيَّتُ فِيهَا .

* الْبَسِيلَةُ : مَرَارَةٌ خَفِيفَةٌ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ .

و - : الثَّرْمُسُ .

و - : الْفَضْلَة مِنْ التَّبِيدِ تَبَقَى فِي الْإِنَاءِ .

يُقَالُ : دَعَانِي إِلَى بَسِيلَةٍ لَهُ .

* الْمَتَبَسِّلُ : الأَسَد .

* * *

* البَسْلَى : الْبَازِلَاءُ (لُغَة مِصْرِيَّة) (انْظُرْ /

بَازِلَاءُ)

○ وَالْبَسْلَى الصِّينِيَّةُ (Soya beans) - وَتُسَمَّى

فِي مِصْرَ « فَوَل الصُّوْيَا » - : نَبَاتُ زِرَاعِي حَوْلِيَّ

حَبِّي كَلَاءٌ ، مِنْ الْفَصِيلَةِ الْقَرْيَةِ ، مُنَابِتُهُ فِي الشَّرْقِ
الْأَقْصَى ، لَمْ تَعْرِفْهُ الْعَرَبُ ، وَحَبُّهُ كَحَبِّ الْفَاصُولِيَا
يُمْكِنُ أَكْلُهُ أَخْضَرَ أَوْ يَابِسًا ، وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ
دُهْنٌ ، وَيَصْنَعُ مِنْهُ جَبْنٌ نَبَاتِي .

* * *

ب س م

الضَّحِكُ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالسِّينُ وَالْمِيمُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ لِبَدَاءِ مُقَدِّمِ الْفَمِ لِمَسْرَةٍ ، وَهُوَ دُونَ
الضَّحِكِ » .

* بِسَمِ فَلَانٌ - بِسْمًا : انْفَرَجَتْ شَفَتَاهُ
عَنْ ثَنَائِيهِ بِدُونِ صَوْتٍ ، وَهُوَ أَقْلُ الضَّحِكِ
وَأَحْسَنُهُ . فَهُوَ بِاسِمٍ ، وَبَسَامٌ ، وَمِيسَامٌ . قَالَ
كَثِيرٌ عَزَرَة :

وَتُومِضُ أَحْيَانًا بَعِينَ مَرِيضَةً

وَتَبْسِمُ عَنْ مِثْلِ الْجَمَانِ الْمُنْظَمِ

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

تَلَيْتُ فَوَادَكَ فِي الْمَنَامِ نَحْرِيْدَةً

تَسْقِي الضَّجِيجَ بَارِدٍ بِسَامِ

وَيُقَالُ : مَا بَسَمْتُ فِي هَذَا الطَّعَامِ :

أَى مَا ذُقْتَهُ .

رَدَدْنَا الْحَيَّ مِنْ أَسَدٍ بَضْرِبٍ

وَطَعْنٍ يَتْرُكُ الْأَبْطَالَ زُورًا

تَرَكَنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ صَرْعَى

بِشْيَانٍ وَأَبْرَأْنَا الصُّدُورًا

[زُور : جمع أَزُور، وهو المائل على شقه من
شدة الطعن] .

* * *

* البَشِيَّة : المرأة الْآنِسَة بزوجه (وانظر/
ب س أ) .

* * *

الباء والسين وما يتلماها

وهو من طيور الماء ، يكثر في البحيرات
ويغتذى بالحيوانات القشرية والرخوية، ونباتات
الماء .



(البشاروش)

* * *

* بَشَاءَة : موضعٌ في جبال بني سليم .
قال خالد بن زهير الهذلي :

رَوَيْدًا رَوَيْدًا وَالْحُقُوقَا بَشَاءَة

إِذَا الْجُدْفُ رَاحَتْ لَيْلَةً بَعْدُوبٍ

[الجُدْفُ : معزى ذوات شعور كثيرة، قصار

الأذان - ويروى الجُدْفُ : وهي الغنم الصغار -

الأذئاب . العُدُوب : المرعى القليل .]

* * *

* البَشَارُوش : طائر من فصيلة البَشَارُوش

(phoenicopteridae) ذو أرجل نحيلة مسرفة

الطول ، لونه أبيض مُشرب حمرة ، ومنقاره

غليظ مقوس إلى أسفل ، وجناحه متوسط

الطول .

الدَّهْرُ يَفْجَعُ بَعْدَ الْعَيْنِ بِالْأَثَرِ

فما البكاء على الأشباح والصور ؟

وقد شرحها ابن بدرون (٥٦٠٨ = ١١٢١ م)

— من أدباء الأندلس — ونشر المستشرق

الهولندي "دوزي" هذا الشرح بمقدمة هامة،

ثم نُشر مرة أخرى بعد ذلك في مصر سنة

١٣٤٠ هـ .

* البَسِيمَة : ضربٌ من الحلوى ، يُتخذ من

مُشور جَوَز الهند والسكر ، وقليل من الدقيق

والسمن . (مصريّة)

* المَبْسَم : التَّبَسُّم .

* المَبْسَم : الثَّغْر ، قال عمر بن أبي ربيعة :

هَامَ إِلَى رَيْمٍ هَضِيمِ الْحَشَى

عَذِبَ الثَّيَابَا طَيْبِ الْمَبْسَمِ

[الرَّيْمُ : الطَّيْبُ . هَضِيمِ الْحَشَى : نَحِيل
الْخَصْرِ] .

(ج) مَبَاْسِم . ويقال : هُنَّ غُرُّ الْمَبَاْسِمِ .

و — : أنبوبة من خَشَب أو معدن

أو نحوهما ، توضع فيها لفافة التَّبَع عند التدخين .

ب س م ل

* بَسْمَلِ الرَّجُلُ : إذا قال — أو كَتَبَ —

بسم الله الرحمن الرحيم . قال عمر بن أبي ربيعة :

لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةَ لَقِيَتْهَا

فِي أَحْبَادِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ الْمُبَسْمَلِ

* الْبَسْمَلَة : نَحْتُ من (بسم الله الرحمن
الرحيم) .

وبسم الله الرحمن الرحيم : الآية الأولى من

سورة الفاتحة ، وبعض آية في سورة النمل في

قوله تعالى : (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ) وَتَفْتَحُ بِهَا سُورَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَا عدا

سورة التوبة .

ب س ن

* أَبْسَنَ الرَّجُلُ : حَسُنَتْ سَمْنَتُهُ .

* بَسَنَ — يُقَالُ : "حَسَنَ بَسَنٌ" عَلَى

الِإِتْبَاعِ .

* الْبَاسِنَة : (معزب) (انظره في رسمه)

* بَسْمِيَان : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ ،

قال ذو الرمة يذكر ناقته :

سَرَتْ مِنْ مَنَى جُنَحِ الظَّلَامِ فَأَصْبَحَتْ

بُسْمِيَانِ أَيْدِيهَا مَعَ الْفَجْرِ تَلْمَعُ

وكانت فيه وقعة لبني ثُمَيْرٍ عَلَى بَنِي أَسَدِ ،

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

و - الرجلَ بَشْرًا ، وبُشْرًا ، وبُشُورًا :
أَفْرَحَهُ بِسَارٍ بَسَطَ بَشْرَةً وَجْهَهُ . وعليه قراءة
من قرأ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَنْشُرُكَ ﴾ (آل عمران : ٤٥)
وفي النقائض أنشد أبو توبة :

بَشَرْتُ عِيَالِي أَنْ رَأَيْتُ صَحِيفَةً

أَتَتْكَ مِنَ الْحِجَاجِ يُتْلَى كِتَابُهَا

و - فَلَانًا بِالْأَمْرِ : فَرَحَهُ بِهِ .

و - فَلَانًا بِوَجْهِ حَسَنِ : لَقِيَهُ بِهِ .

* بَشَرَتِ الْمَرْأَةُ - بَشَارَةً : جَمَلَتْ (عن
ابن القطاع) .

و - فَلَانٌ بِالشَّيْءِ بَشْرًا وَبُشُورًا : سُرُّ وَفَرَحَ ،
وعليه قول ابن مسعود : " من أحبَّ القرآنَ
فليُبَشِّرْ " - بفتح الشين - أى فليفرح وليُسِرْ .
أراد أن محبة القرآن دليل على محض الإيمان .
وقال عبد القيس بن خُفَافٍ الْبُرْجُمِيّ :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

غُبْرًا أَكْفَهُهُمْ بِقَاجٍ مُمِجِلٍ

فَأَعْنَهُمْ وَابْشَرُ بِمَا بَشَرُوا بِهِ

وَإِذَا هُمْ تَزَلُّوا بِضَنْكِ فَاَنْزِلِ

[الْبَاهِشُونَ إِلَى النَّدَى : الْمُسَارِعُونَ إِلَى طَلَبِ

الْعَطَاءِ . مُمِجِلٌ : مُجْدِبٌ .]

ويروى : " وَابْشَرُ بِمَا يَسْرُوا بِهِ " .

و - : اسْتَبَشَّرَ بِهِ .

* أَبَشَرَ الرَّجُلُ : فَرِحَ وَسُرَّ . وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

ثُمَّ أَبَشَرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سَوَامًا

وَبُيُوتًا مَبْثُوثَةً وَجِلَالًا

[السَّوَامُ : الْإِبِلُ الرَّاعِيَةُ . الْحِلَالُ : النُّوْقُ
الْعَظِيمَةُ .]

و - : وَجَدَ بَشَارَةً ، أَيْ مَا يَسُرُّهُ .

و - الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا ، أَوْ :
حَسُنَ طُلُوعُ نَبَاتِهَا .

و - النَّاقَةُ : لَقِيَتْ ، أَوْ : لَقِيَتْ فِي
أَوَّلِ الرَّبِيعِ . قَالَ الطَّرِيفُ يَصِفُ نَاقَةً تَشُولُ
يَدَنَهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ :

عَنْسَلٍ تُتْلَوِي ، إِذَا أَبَشَرَتْ

بِحَوَافِي أَخْدَرِيٍّ سُخَامٍ

[الْعَنْسَلُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ السَّرِيعَةُ . تُتْلَوِي :

تَرْفَعُ ذَنْبَهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ . الْخَوَافِي : رِيشٌ صَغِيرٌ
فِي مَقْدَمِ جَنَاحِ الطَّائِرِ . الْأَخْدَرِيُّ هُنَا : الْعُقَابُ .
السُّخَامُ : الْأَسْوَدُ .]

”بُشْر“ وفي الأرامية sabbar ”سَبَر“ بمعنى
بَشَّر في العربية في الجميع . وفي العبرية bāsār
”بَاسَار“ وفي الأرامية besrā ”بِسْرَا“ بمعنى
”اللَّحْم“ فيهما . وفي الآشورية bisru ”بِشْرُ“
بمعنى الطفل الصغير .

١ — الظهور

٢ — البهجة والحسن

قال ابن فارس : ”الباءُ والشين والراء أصلٌ
واحد : ظهور الشيء مع حُسْن وجمال“ .

* بَشَّرَ الرجلُ بالشيءِ بَشْرًا ، وبُشُورًا
وبِشْرًا : فَرِحَ بِهِ .

و — الشيءُ بَشْرًا : أَصَابَ بِبَشَرَتِهِ .

و — المرأةُ : بِأَمْرِهَا .

و — الأديم : قَشَرَ بِبَشَرَتِهِ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا
الشَّعْرُ .

ومن العرب من يقول : بَشَرْتُ الأديمَ أَبْشَرُهُ
(بكسر الشين) .

و — الشَّارِبُ : بالغ في أخذه حتى تظهر
بَشَرَتُهُ . وفي خبر عبد الله بن عمرو : « أَمَرْنَا

أَنْ نَبْشُرَ الشَّوَارِبَ بَشْرًا » .

و — الجرادُ الأرضَ : أَكَلَ مَا عَلَيْهَا .

* البُشْت : شبه عباءة قصيرة غليظة النسيج ،
تَتَّخِذُ مِنَ الصُّوفِ فِي لَوْنِهِ الطَّبِيعِيِّ ، كَانَ الْفَلَاحُونَ
الْمَصْرِيُّونَ يَلْبَسُونَهَا ، وَرَبَّمَا لِبَسَتَهَا النِّسَاءُ أَيْضًا .
قال الجَبْرِتِيُّ — يَصِفُ اعْتِدَاءَ بَعْضِ الْخَفَرَاءِ عَلَى
جَمَاعَةٍ مِنَ النِّسَاءِ نَخَرَجْنَ إِلَى بَرَكَةِ الْأَزْ بَكِيَّةٍ يَوْمَ
شَمِّ النَّسِيمِ — : ”وَمِنْ جَمَلَةٍ مَاضَاعِ حَزَامِ جَوْهَرٍ
وَبُشْتِ جَوْهَرٍ“

* البُشْتِيُّ — أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُشْتِيُّ
الْحَارَزِيُّ نَجِيُّ اللُّغَوِيِّ (٣٤٨ هـ = ٩٥٩ م)
مَنْسُوبٌ إِلَى بُشْتِ (بَلَدٌ بِنِوَا حِى نَيْسَابُور) :
أَدِيبٌ خِرَاسَانِ فِي عَصْرِهِ ، مِنْ كُتُبِهِ : ”تَكْمِلَةُ
كِتَابِ الْعَيْنِ“ و”شرح أبيات أدب الكتاب“ .

* * *

* الْبَشْتَخَتَةُ : (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بِدَشِ تَخْتَهَ :
الْلَّوْحُ الَّذِي قُدَّامُ) : الصَّنَدُوقُ الصَّغِيرُ .

* * *

* الْبَشَخَانَةُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : الْبَشَخَانَاهُ —
بَشَهَ : الْبَعُوضَةُ ، خَانَةُ : الْبَيْتُ) : الْكَلَّةُ تَقِي
مِنَ الْبَعُوضِ .

* * *

ب ش ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ bissar ”بِسْر“ وَفِي الْحَبَشِيَّةِ
absara ”أَبْسَر“ وَفِي الْآشُورِيَّةِ bussuru

* تَبَشَّرَ فلَانٌ : فَرِحَ .

و - الأرض : خَرَجَ أَوَّلُ نَبْتِهَا (عن
أبي حنيفة الدينوري) .

* اسْتَبَشَّرَ فلَانٌ : فَرِحَ .

ويقال : اسْتَبَشَّرَ بالشيء . وفي القرآن
الكریم : ﴿ فَاسْتَبَشِّرُوا بِبِيعِكم الذی بَاعَکم بِهِ ﴾
(التوبة : ١١) ، وقال جریر :

يَقْضِي الْقَضَاءَ الذی يَنْفِي النِّفَاقَ بِهِ

فَاسْتَبَشَّرَ النَّاسُ بِالْحَقِّ الذی عَرَفُوا

و - فلَانًا : بَشَّرَهُ .

و - : طَلَبَ مِنْهُ الْبُشْرَى .

* الْبُشَارُ : سُقَاطُ النَّاسِ .

* الْبَشِيرَةُ : الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَدَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا

نَبَهُ الْبَشَاشَةَ وَالْبَشَارَةَ

و - : تَبَأَشَرُ الْقَوْمُ بِأَمْرٍ .

و - : كُلُّ خَبَرٍ تَتَغَيَّرُ بِهِ بَشَرَةُ الْوَجْهِ ،
وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَهِيَ فِي الْخَيْرِ أَغْلَبُ .

* الْبَشِيرَةُ : مَا يُعْطَاهُ الْمُبَشِّرُ بِالْأَمْرِ .

و - : الْخَبَرُ السَّارُّ الذی لَيْسَ عِنْدَ الْمُخْبَرِ

بِهِ عِلْمُهُ .

○ وَبَشِيرَةُ الْخُورَى (١٣٨٨ = ١٩٦٨ م) :

شاعر لبناني مجيد من الشعراء المحدثين ، تَلَقَّبَ
بِالْأَخْطَلِ الصَّغِيرِ . نَشَرَ فِي مَطْلَعِ حَيَاتِهِ قِصَائِدَ
قَصَصِيَّةٍ ، ثُمَّ اتَّجَهَ إِلَى الصَّحَافَةِ ، وَلَمْ يَنْقُطْ
عَنْ قَوْلِ الشَّعْرِ . وَلَهُ دِيْوَانُ « الْهُوَى وَالشَّيْبَانِ » ،
وَقَدْ نَالَ شُهْرَةً وَاسِعَةً . وَيَتَمَيَّزُ شَعْرُهُ مِنْ جِهَةِ
بَنْغَمَاتِهِ الْوُجْدَانِيَّةِ ، وَصُورِهِ التَّخْيِيلِيَّةِ عَلَى طَرِيقَةِ
شُعَرَاءِ الرُّومَانِيَّةِ ، وَمِنْ جِهَةِ أُخْرَى بِحَافِظَتِهِ
عَلَى الْقَوَالِبِ الْقَدِيمَةِ . وَبَعْضُ شَعْرِهِ يَتَخَفَّى بِهِ .

* الْبُشَارَةُ : مَا بُشِّرَ مِنْ أَدِيمٍ وَنَحْوِهِ .

و - : مَا يُعْطَاهُ الْمُبَشِّرُ بِالْأَمْرِ . وَفِي خَبَرٍ

تَوْبَةٍ كَعَب : « فَأَعْطَيْتُهُ تَوْبِي بِبُشَارَةٍ » .

(ج) بَشَائِرُ .

○ وَبَشَائِرُ الْوَجْهِ : مُحَاسِنُهُ .

○ وَبَشَائِرُ الصُّبْحِ : أَوَائِلُهُ .

* بَشَرٌ : عِلْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ - يَشْرِبُنْ أَبِي خَازِمٍ (نَحْوُ ٩٢ ق . هـ)

(٥٣٣ م) : مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ
قَدِيمٌ ، شَهِدَ حَرْبَ أَسَدٍ وَطَيْئٍ ، وَقُتِلَ فِي إِحْدَى

وَقَائِعِهَا ، وَقَدْ ظَهَرَ فِي شَعْرِهِ أَثَرُ هَذِهِ الْخُصُومَةِ

بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَيَسْتَشْهِدُ نَقَادَ الشَّعْرِ بِمَا فِي

قِصَائِدِهِ مِنْ إِقْوَاءٍ .

و - بالأمر : مُرَّبِّهِ . وفي القرآن الكريم :
﴿ وَأَبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (فصلت :
٣٠)

و - الأديم : بشره . يقال : عِنَانٌ مُبَشِّرٌ .
ويقال : امرأةٌ مُؤَدِّمَةٌ مُبَشِّرَةٌ : حَسَنَةٌ
البَشَرَةِ لِيَنْتَهِي .

و - الرجل : أخبره بخبرٍ سارٍّ بَسَطَ بَشْرَةَ
وَجْهِهِ .

و - الأمرُ وَجْهَهُ : حَسَنَتُهُ وَنَضَّرَهُ . وعليه
وَجْهٌ أَبُو عَمْرٍو قِرَاءَةُ مُجَاهِدٍ وَحَمِيدٍ : ﴿ ذَلِكَ الَّذِي
يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ ﴾ (الشورى : ٢٣)
* بَاشَرَ الشَّيْءَ : مَسَّهُ بِبَشَرَتِهِ .

ويقال : بَاشَرَ وَجْهَهَا النَّعِيمُ ، قال عُمَرُ
ابنُ أَبِي رَيْعَةَ :

لَهَا وَجْهٌ يَضِيءُ كَضَوْءِ بَذَرٍ

عَتِيقُ اللَّوْنِ بَاشَرَهُ النَّعِيمُ

[عَتِيقُ اللَّوْنِ : خَالِصُهُ]

و - امرأته : لمست بَشَرَتَهُ بَشَرَتَهَا .

و - : تَمَتَّعَ بِبَشَرَتِهَا .

و - : جَامَعَهَا . وفي القرآن الكريم :
﴿ وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ﴾
(البقرة : ١٨٧)

و - الأمر : حَضَرَهُ وَوَلِيَهُ بَنَفْسِهِ .
* بَشَرَتِ النَّاقَةُ : ظَهَرَ لِقَاحُهَا أَوَّلَ مَا تَلْقَحُ .
و - الرِّيحُ : سَافَتَ مَعَهَا مُزْنًا مُمِطِّرًا .
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ
الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ ﴾ . (الروم : ٤٦)

و - بالشَّيْءِ : أَخْبَرَهُ .
ويقال : بَشَرَ يَدَيْنِ أَوْ يَمْدَهَبٍ : دَعَا إِلَيْهِ
وَرَغَّبَ فِيهِ .

و - فلانًا : أَخْبَرَهُ بِخَبَرٍ مُفْرَحٍ . ويقال :
بَشَرَهُ بِكَذَا ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالُوا لَا تَوَجَّلْ
لَنَا نُبَشِّرَكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ * قَالَ أَبَشِرْتُمُونِي عَلَى أَنْ
مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴾ (الحجر : ٥٣ ، ٥٤)
وربما حُمِلَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِنَ الشَّرِّ . وفي القرآن
الكريم : ﴿ نَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (آل عمران :
٢١)

* ابْدَشَرَ الشَّيْءَ : اقْتَشَرَهُ .

* تَبَاشَرَ الْقَوْمُ : بَشَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ويقال : هُمُ يَتَبَاشَرُونَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ .
قال جرير :

تَبَاشَرَتِ الْبِلَادُ لَكُمْ بِحُكْمِكُمْ

أَقَامَ لَنَا الْقَرَائِضُ وَاسْتَقَامَا

* البَشَرِيَّة - الفَصِيلَةُ البَشَرِيَّة (Hominidae):

فصيلة من رتبة الرئيسيات « Primates » ، ليس فيها سوى جنس واحد هو جنس « Homo » الذى ينتمى إليه نوع واحد هو الإنسان « Homo sapiens »

* البَشَر : الإنسان ، للذكر والأنثى ، وللواحد والمثنى والجمع . يقال : هو بَشَرٌ ، وهى بَشَرٌ ، وهما بَشَرٌ ، وهم بَشَرٌ ، وهن بَشَرٌ : وفى القرآن الكريم : ﴿ وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ (الفرقان : ٥٤) ، وقال جرير :

نَرَضَى عَنْ اللَّهِ أَنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا

أَنَّ لَنَا يُفَاحِرُنَا مِنْ خَلْقِهِ بَشَرٌ

وقد يُثَنَّى ، وفى القرآن الكريم : ﴿ أَنْتُمْ مِنْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا ﴾ (المؤمنون : ٤٧) .

وقد يُجْمَع على أَبْشَار .

○ وأبو البَشَر : آدم عليه السلام . (انظر / آدم)

○ وشَبِيهِه البَشَر : شَبِيهِه الإنسان . (انظر / الإنسان)

* البَشَرَةُ : ظاهرُ جلد الإنسان . يُقَال : مَا أَحْسَنَ بَشَرَتِهِ . وفى المثل : « لَمَّا يُعَاتَبُ الْإِدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ » [الْأَصْلُ فى مُعَاتَبَةِ الْإِدِيمِ : إِعَادَتِهِ

إلى الدَّبَاغِ ، والمعنى لَمَّا يُعَاتَبُ مَنْ يُرْجَى وَمَنْ يُسْتَعْتَبُ .]

(ج) بَشَرٌ ، وَأَبْشَارٌ . وفى كلام عُمر بن الخطاب : « لَمْ أَبْعَثْ عُمَالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ » وقال ابن مُقْبِل :

والمُسْمِعَاتِ لَدَى الشُّرُوبِ كَأَنَّهَا

أُدْمُ الظُّبَاءِ نَوَاعِمُ الْأَبْشَارِ

[المُسْمِعَات : الْقِيَانُ الْمُغْنِيَات . الشُّرُوب : جَمْعُ شَرَبٍ أَوْ شَارِبٍ : الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَيَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ . أُدْمُ الظُّبَاءِ : يَبِضُّ الظُّبَاءُ] .

وقال ذوالرُّمَّة :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمِنْطَقٌ

رَقِيقُ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءٌ وَلَا نَزْرٌ

[هُرَاءٌ : كَلَامٌ كَثِيرٌ بَغِيرٌ مَعْنَى] .

○ وَبَشَرَةُ الْأَرْضِ : مَا ظَهَرَ مِنْ نَبَاتِهَا .

وفى الأساس : مَا أَحْسَنَ بَشَرَةَ الْأَرْضِ .

و - : الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ .

* الْبُشَرَى : مَا يُبَشِّرُ بِهِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وفى الْآخِرَةِ ﴾ (يونس : ٦٤)

و - : ماءٌ لتغلب بن وائل . وإليه
يُنسَب يومٌ من أيام العرب ، كان لبني سليم
على بني تغلب بن وائل ، وفيه أوقع الجحاف
ابن حكيم السلمي بني تغلب ، وقتل منهم مقتلةً
عظيمة ، حتى قال الأخطل التغلبي في ذلك
- شاكياً إلى عبد الملك بن مروان - :

لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ وَقَعَةً

إلى الله فيها المشتكى والمُعَوَّلُ

○ والمقامة البشيرية : من مقامات بدیع الزمان
الهمداني (٣٩٨ هـ = ١٠٠٨ م) ونسبها إلى
إلى من سماه بشر بن عوانة العبدي ، يزعم أنه
فاتك من صعاليك العرب ، عرض له في طريقه
أسدٌ وهو ذاهبٌ يبتغي مهراً لابنة عم له سماها
البدیع « فاطمة » ، وأنه نازل الأسد وصرعه ،
واتخذ من دمه مداً كتب به على قميصه قصيدةً
بعث بها إلى ابنة عمه يصف عراكه مع الأسد
ويفخر بشجاعته - ويقول في أولها :

أَفَاطِمُ لَوْ شَهِدْتَ بَطْنِ خَبْتِ

وَقَدْ لَاقَى الْهَزْبُ أَخَاكَ بِشْرًا

إِذْ لَرَأَيْتَ لَيْثًا أَمْ لَيْثًا

هَزْبَرًا أَغْلَبَا لَاقَى هَزْبَرًا

٢ - بشر بن صفوان الكلبي (١٠٩ هـ =
٧٢٧ م) : أمير المغرب ، ولده يزيد مصر سنة
١٠١ هـ ، ثم كتب إليه بتأثيره على إفريقية
سنة ١٠٢ هـ ، فخرج إليها ، وأقام في القيروان
وغزرا صقلية وغيرها .

٣ - بشر بن المعتز البغدادي (٢١٠ هـ =
٨٢٥ م) : من أهل الكوفة ، فقيه منظر ،
نسب إليه طائفة البشيرية من المعتزلة ، له
مصنفات في الاعتزال ، ومات ببغداد .

٤ - بشر الحافي (٢٢٧ هـ = ٨٤١ م) :
أبو نصر بشر بن الحارث الحافي ، من مرو ،
سكن بغداد ومات بها ، كان كبير الشأن
في العبادة والزهد ، وهو من ثقات المحدثين
وله في الورع مقامات وأحوال .
* البشر : جبل في أطراف نجد من جهة الشام
قال الصمة بن عبد الله القشيري :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبِشْرَ أَعْرَضْتُ عَنْهَا

وَحَالَتْ بَنَاتُ الشُّوقِ يَحْنُ نَزْعًا

تَلَقْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي

وَجَعْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْثًا وَأَخْدَعًا

[أَعْرَضْتُ عَنْهَا : أَبَدَيْتُ عَنْهَا . بَنَاتُ
الشُّوقِ : كناية عن مُسَبِّاتِهِ . اللَّيْثُ : صفحة
العنق . وَالْأَخْدَعُ : عِرْقٌ فِيهِ .]

بَشِير بن قاسم بن عُمَر الشَّهَابِي ، ثانيُ أمراء
الشَّهَابِيَّين في لبنان . تَوَلَّى الحُكْمَ سنة (١٢٠٣ هـ =
١٧٨٩ م) جَاهَدَ في سبيل تَوْحِيدِ بِلَادِهِ والمُحَافَظَةِ
على اسْتِقْلَالِهَا ، وَوُفِّي بِالْعُمَرَانِ ، وَبُنِيَ بَيْتُ
قصر الدين . عُزِّلَ وَأَعِيدَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ،
وتعاون مع إبراهيم باشا فَشَقَّتْهُ بَرِيطَانِيَا إلى جزيرة
مالطة سنة (١٢٥٦ هـ = ١٨٤٠ م) ، ثم انتقل
منها إلى تركيا ، وتوفى في استانبول ، ثم نُقِلَ
رُفَاتُهُ إلى مَوْطِنِهِ .

* البَشِيرَةُ من النُّوق : الحَسَنَةُ الَّتِي لَيْسَتْ
بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِينَةٍ .

(ج) بَشَائِر . قال دُكَيْنُ بن رَجَاء :

* تَعْرِفُ في أَوُجُهِهَا البَشَائِرُ *

* آسَانُ كُلِّ آفِقٍ مُشَاجِرُ *

[الآسَانُ : جَمْعُ أُسْنٍ أَوْ أُسْنٍ . الْآفِقُ :
الكَرِيمُ . الْمُشَاجِرُ : الَّذِي رَعَى الْعُشْبَ فَلَمْ يُبْقِ
منهُ شَيْئًا ، فَصَارَ إلى الشَّجَرِ رِعَاهُ .]

○ وَبَشَائِرُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَائِلُهُ . يُقَالُ : ظَهَرَتْ
بَشَائِرُ الْفَالِكَةِ .

* التَّبَاشِيرُ من كُلِّ شَيْءٍ : أَوَائِلُهُ . جَمْعُ
لَا وَاحِدَ لَهُ . وَقَالَ الزَّخْمَشَرِيُّ : كَأَنَّهُ جَمْعُ تَبَشِيرٍ .

و - من الصُّبْحِ : طَرَائِقُ ضَوْئِهِ في اللَّيْلِ .
يُقَالُ : طَلَعَتْ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ . قال لَبِيدٌ يَذْكُرُ
صَاحِبًا لَهُ عَرَّسَ في السَّفَرِ :

قَلْبًا عَرَّسَ حَتَّى هِجَّتْهُ

بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ

[عَرَّسَ : نَزَلَ بِالْمَكَانِ لَيْلًا لِلِاسْتِرَاحَةِ .]

و يُقَالُ : فِيهِ تَحَايِلُ الرُّشْدِ وَتَبَاشِيرُهُ .

و - من النَّخْلِ : بَوَاكِيرُهُ .

و - : الطَّرَائِقُ تَرَاهَا على وَجْهِ الْأَرْضِ من

آثَارِ الرِّيحِ إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِ .

و - : آثَارُ يَحْتَنِبُ الدَّابَّةُ مِنَ الدَّبَرِ ، وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

نِضْوَةُ أَسْفَارٍ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا

رَأَيْتَ يَدْفِيهَا تَبَاشِيرَ تَبَرُّقٍ

[النَّضْوُ : الدَّابَّةُ الَّتِي أَهْرَلَتْهَا الْأَسْفَارُ .

الدَّفُّ : الْجَنْبُ .]

و - : الْبُشْرَى .

○ وَتَبَاشِيرُ الْوَجْهِ : مَا يَبْدُو عَلَيْهِ منْ أَمَارَاتِ
السَّرُورِ .

* التَّبَشَّرُ ، أَوِ التَّبَشَّرُ : طَائِرٌ مِنْ طُيُورِ ذَوَاتِ
مَنَاقِيرَ قَوِيَّةٍ مُسْتَدِيرَةِ الْقِمَّةِ ، وَأَجْنَحَتُهُ طَوِيلَةٌ

* بَشَار — بَشَار بن بُرْد (٨١٦٧ = ٧٨٤م):

أبو معاذ بَشَار بن بُرْد العُقَيْلِي (بالولاء) من أشعر المولدين، كان ضريراً، نشأ بالبصرة وقدم بغداد، وأدرك الدولتين الأموية والعباسية، وكان شاعراً وراجزاً وخطيباً.

يغلب على شعره المديح، والهجاء الفاحش، والغزل الماجن، وله ديوان شعر طبع ما وجد منه في ثلاثة أجزاء.

كانت فيه شعوبية وتسيّع، وانهم في آخر حياته بالإلحاد والزندقة، فمات ضرباً بالسياط، ودفن بالبصرة.

* البشور من الرياح: التي تبشر بالمطر.
(ج) بَشُر.

* البَشِير: الذي يُخبر القوم بأمرٍ خيرٍ أو شرٍّ، وغلب في الخير. وفي القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾ (يوسف: ٩٦)

ويقال: وَجْهٌ بَشِيرٌ: حسن. والأُنثى بَتَاء.
(ج) بَشَائِر.

ويقال: ضُرِبَتِ الْبَشَائِرُ. (أى الذفوف)
قال النہاء زهير:

مَا الْقَلْبُ إِلَّا دَارُهُ

ضُرِبَتْ لَهُ فِيهَا الْبَشَائِرُ

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْفَارِضِ.

O والبَشِيرُ الإِبْرَاهِيمِي (٨١٣٨٥ = ١٩٦٥م)

محمد البَشِيرُ الإِبْرَاهِيمِي: فقيه لغوي أديب، نشأ في بجاية — بالجزائر — في بيت من بيوت العلم، وتقل في بعض العواصم العربية فراراً من بطش فرنسا، ثم عاد إلى الجزائر، وأنشأ مع ابن باديس جمعية العلماء التي كان لها شأن في بقطة

الجزائر، وتحريرها من الاستعمار الثقافي، وكانت جريدة «البصائر» لسان حالها، وفيها نشر مجموعة من الأبحاث والمقالات، وفي سنة ١٩٦١م اختير عضواً في تجمع اللغة العربية بالقاهرة. وله مؤلفات مازال مخطوطة.

* بَشِير: اسم لغير واحد، منهم:

١ — بَشِير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس الخزرجي الأنصاري (٨١٢ = ٦٣٣م):

صحابي، شهد بدرًا، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في عمرة القضاء، وكان يكتب بالعربية في الجاهلية، وهو أول من باع أبا بكر الصديق من الأنصار، واستشهد يوم عين التمر.

٢ — بَشِير الشَّهَافِي (٨١٢٦٦ = ١٨٥٠م):

ب ش ش

طلاقة الوجه

قال ابن فارس : « الباء والشين أصل واحد وهو اللقاء الجميل ، والضحك إلى الإنسان سرورا به » .

* بَشَّ فلان (كَفَرِح) — بَشَّاء ، وبَشَّاشَة : تَطَلَّقَ وَجْهُهُ ، فهو بَشَّش ، وبَشَّاش .

وقال ذو الرمة :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَا نَبَشُّ إِذَا دَنْتُ

بِأَهْلِكَ مَنَاطِيَّةً وَحُلُولُ ؟

[الطَّيَّةُ هنا : المنزل]

(وفي اللسان : رَوَى بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ بِكَسْرِ الباء ، فَإِذَا أَنْ تَكُونَ « مَقُولَةٌ » — بمعنى واردة من باب « ضَرَبَ » — وإِذَا أَنْ يَكُونَ مِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ يَفْعِلُ) .

وفي المقاييس قال الرازي :

* لَا يَعْدُمُ السَّائِلُ مِنْهُ وَفَرًا *

* وَقَبْلَهُ بَشَّاشَةٌ وَبَشَّرَا *

[الوفير : المال والمتاع الكثير .]

و — : لَطَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ .

و — الشَّيْءُ بَشَّاءَ : بَرَّقَ . (عن ابن القطاع)

و — بِالشَّيْءِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

و — بفلان : فَرِحَ بِهِ ، وَأَنْبَسَطَ إِلَيْهِ . يُقَالُ : لَقَيْتُهُ فَبَشَّ بِي ، وَهَشَّ لِي . وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ أَبَشَّ مِنْهُ بِاللَّاقِ . وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : ” إِذَا اجْتَمَعَ الْمُسْلِمَانِ فَتَذَاكَرَا غَفَرَ اللَّهُ لَأَبَشِّمَا بِصَاحِبِهِ “ .

وَيُقَالُ : بَشَّ لِفُلَانٍ بَخِيرًا : أَعْطَاهُ . (كناية)

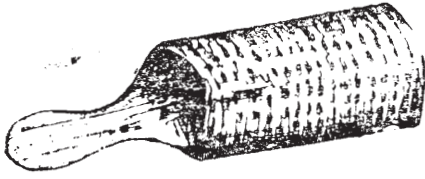
* أَبَشَّتِ الْأَرْضُ : التَّفَّ نَبْتُهَا ، وَأَنْبَتَتْ أَوَّلَ نَبَاتِهَا .

* تَبَشَّبَشَ بِهِ : آتَسَهُ وَوَأَصَلَهُ .

(أصله تَبَشَّشَ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوُسْطَى بَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَجَفَّجَفَ ؛ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ بَيْنَ ثَلَاثِ شِدَنَاتٍ مُسْتَقْفَلٍ) .

و — اللَّهُ بَعِيدُهُ : أَكْرَمَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَقَرَّبَهُ .
وفي الحديث : ” لَا يُؤْطَنُ الرَّجُلُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ إِلَّا تَبَشَّبَشَ اللَّهُ بِهِ كَمَا تَبَشَّبَشُ أَهْلُ الْبَيْتِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ “ [وَطَنَ الْمَكَانَ : اتَّخَذَهُ وَطَنًا ، وَالْمُرَادُ هُنَا أَنَّهُ يُدِيمُ التَّرَدُّدَ عَلَى الْمَسَاجِدِ لِلصَّلَاةِ] .

* الْأَبَشُّ : الَّذِي يُزَيِّنُ فِئَاءَ الرَّجُلِ وَبَابَ دَارِهِ بِطَعَامِهِ وَشِرَابِهِ . (عن ابن عباد) (وانظر أ ب ش) .



(مبشرة)

* المَبَشَّرَات : الرِّيحُ تَسُوقُ مَعَهَا مُزْنَاً
مُطَيَّرَا . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ
يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ ﴾ (الروم : ٤٦)
وقال جرير يمدح الججاج بن يوسف :

غَدَتْ هُوجُ الرِّيحِ مُبَشِّرَاتٍ
إِلَى بَيْنِ نَزَلَتْ بِهِ السَّحَابَا
[البين : الناحية من الأرض]

و — : الرُّؤْيُ الصَّالِحَةُ الَّتِي يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ
أَوْ تُرَى لَهُ . وفي الحديث قال صلى الله عليه
وسلم : « انْقَطَعَ الْوَحْيُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ » .
* المَبَشُورَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ
وَاللَّوْنُ .

* * *

* الْبَشْرَفُ (مِنَ الْفَارِسِيَّةِ بِشَرَوْ : الْمَقْدَمَةُ
الْمُوسِيقِيَّةُ ، أَوْ مِنْ : بِلَشَ رَاه : اللَّحْنُ الْمَقْدَمُ) :
قَالَ مَوْسَى ذُو نَحْمَسَةِ أَجْزَاءَ غَالِبَا ،
تُسَمَّى أَرْبَعَةً أَجْزَاءٍ مِنْهَا بِالْبَدْنِيَّةِ (أَوِ الْخَانَةِ)
وَالْجُزْءُ الْخَامِسُ بِالتَّسْلِيمِ ، وَيَكْرُرُ هَذَا الْجُزْءُ
الْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ بَدْنِيَّةٍ .

(ج) بَشَارِفْ

* * *

مُدْبِيَّةٌ ، وَأَذْنَابٌ مُسْتَقِيمَةٌ الطَّرْفِ ، وَرِيَشٌ غَزِيرٌ
تَخْتَلِفُ أَلْوَانُهُ بِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا وَأَعْمَارِهَا . مِنْ
أَنْوَاعِهِ « عَصْفُورُ التُّوتِ » بِمِصْرَ ، وَاسْمُهُ الْعِلْمِيُّ
(Oriolus oriolus) مُتَقَارَهُ قِرْمِزِيٌّ
وَقَدَمُهُ بَيْضَةٌ ، وَجَنَاحَاهُ أَسْوَدَانِ فِي الذَّكَرِ ،
وَبَيْتَانِ رَمَادِيَّانِ فِي الْأُنْثَى ، وَيَتَرَاوَحُ طَوْلُ
جَنَاحِهِ بَيْنَ ١٤ وَ ١٦ سَنْتِمِترَا .



(التبشر)

* الْمُبَشِّرُ مِنَ الرِّجَالِ : الْكَامِلُ . وَفِي الْمَثَلِ :
« هُوَ مُؤَدِّمٌ مَبَشِّرٌ » .

و — : الْحَاقِظُ الْمُجَرَّبُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :
مَا مِنْكُمْ إِلَّا مُرْدَى بِالْجَحَا

أَوْ مَبَشِّرٌ بِالْأَحْوَذِيَّةِ مُؤَدِّمٌ

[الْمُرْدَى : الْمُرْتَدِي . الْأَحْوَذِيَّةُ : الْحِذْقُ

وَالْمَهَارَةُ .]

* الْمَبَشَرَةُ : آلَةُ الْبَشْرِ .

ب ش غ

* بَشَعَتِ السَّمَاءُ بَشْفًا : اَمْطَرَتِ الْبَشْفَةُ .

* بَشَعَتِ الْأَرْضُ : أُصِيبَتْ بِالْمَطَرِ الضَّعِيفِ .

* أَبْشَعَ اللَّهُ الْأَرْضَ : أَنْزَلَ عَلَيْهَا الْبَشْفَةَ .

* الْبَشْعُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ .

* الْبَشْفَةُ : الْبَشْعُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْنَا بَشْفَةٌ مِنْ الْمَطَرِ ، وَبَشْفَةٌ مِنْهُ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .
(وانظر / ب غ ش) .

* * *

ب ش ق

* بَشَقَ فُلَانٌ - بَشَقًا : أَحَدَ النَّظَرِ .

و - المسافرُ : تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ ، أَى حُسْ أَوْ مَلَّ ، أَوْ عَجَزَ عَنِ السَّفَرِ لِكَثْرَةِ الْمَطَرِ . وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِسْقَاءِ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : " أَتَى رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ ، هَلَكَ الْعِيَالُ ، هَلَكَ النَّاسُ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ يَدْعُو ، وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَهُ يَدْعُونَ ، قَالَ : فَمَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَسْجِدِ ، حَتَّى مُطَرْنَا ، فَمَا زِلْنَا نُمَطِّرُ حَتَّى كَانَتْ

[الشَّاسُ : الْخَشَنُ مِنَ الْحِجَارَةِ . الْمَبْطُوطُ : الْمُنْهَدَرُ . زَنَاءُ الْحَامِيَيْنِ : ضَبَقَ النَّاحِيَتَيْنِ . الْوَارِدَةُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ الْوَارِدُونَ .]

و يروى : " تَشَعَّ " (وانظر / ن ش غ) .

و - فُلَانٌ بِالطَّعَامِ : لَمْ يُسْغِهِ .

و - بِالْأَمْرِ : ضَاقَ بِهِ ذَرْعًا .

و - وَفُلَانٌ بِالشَّيْءِ : بَطَّشَ بِهِ بَطْشًا مُنْكَرًا .

و - : تَظَنَّ ، أَى : ارْتَابَ . (عَنْ ابْنِ الْقُوطِيَّةِ)

و - مِنْ الشَّيْءِ : تَفَرَّ مِنْهُ وَكَرِهَهُ .

* أَبْشَعَ الطَّعَامُ فُلَانًا : حَمَلَهُ عَلَى الْبَشْعِ لِحُسُونَتِهِ .

* اسْتَبْشَعَ الشَّيْءَ : عَدَّه بَشْعًا . يُقَالُ :

اسْتَبْشَعَ الطَّعَامَ .

و يُقَالُ : اسْتَبْشَعَ الْمَقَامَ فِي مَحَلٍّ كَذَا : اسْتَحْشَنَهُ .

* تَبْشَعُ : بَلَدٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ فَهْمٍ . قَالَ قَيْسُ

ابْنُ عَزِيزَةَ الْهُذَلِيِّ يُخَاطِبُ ابْنَ الْأَخْذَسِ - سَيِّدَ فَهْمٍ - :

أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغِينَا دِيَارَكُمْ

وَأَوْطَانَكُمْ بَيْنَ السَّفِيرِ وَتَبْشَعِ

[السَّفِيرُ : اِهْمُ بَلَدٍ مِنْ دِيَارِ فَهْمٍ] .

* * *

* الْبَشْ - يُقَالُ : جَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَشَّةٍ وَبَشَّةٍ . أَيْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ ، أَوْ مِنْ جَهْدِهِ وَطَاقَتِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

وَيُرْوَى : مِنْ عِشَّةٍ وَبَشَّةٍ . (وَانْظُرْ / ب س س ، ح س س) .

* بَشَّةٌ - بَنُو بَشَّةٍ : بَطْنٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِي الْعَنْبَرِ .

* الْبَشِيشُ : الْهَشَاشَةُ .

و - : الْوَجْهَ . يُقَالُ : فَلَانٌ مُضِيٌّ الْبَشِيشُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* تَكَرَّمَا ، وَالْهَشْ لِلتَّهْشِيشِ *

* وَارَى الزَّنَادِ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ *

و - : مِلْكُ الْيَدِ . يُقَالُ : أُنْخَرَجَتْ لَهُ بَشِيشِي .

ب ش ع

١ - كَرَاهَةُ الشَّيْءِ ٢ - الْخُشُونَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ كَرَاهَةُ الشَّيْءِ وَقِلَّةُ نَفْوَذِهِ " .

* بَشَعَ الطَّعَامُ - بَشَعًا ، وَبَشَاعَةً : خَلَا مِنَ الْأَدَمِ ، فَلَمْ يَسْغُ فِي الْخَلْقِ خُشُونَةً ، فَهُوَ بَشَعٌ ،

وَبَشِيعٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَكَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَعًا ، وَلَيْسَ خَشِنًا " .

و - اللَّبَاسُ : خَشْنٌ .

و - الشَّيْءُ : كَرُهُ طَعْمُهُ أَوْ رَائِحَتُهُ .

و - الْكَلَامُ : خَشْنٌ وَكَرُهُ .

و - الْخَلْقُ : تَضَاقُّ بِالطَّعَامِ الْخَشِينِ .

و - فَلَانٌ : كَانَ دَمِيمًا ، فَلَمْ يَحُلْ بِالْعَيُونِ .

و - وَجْهُهُ : كَانَ عَاسِيًا بِاسْرًا .

و - قُهُ : تَغْيِيرُ رِيحِهِ مِنْ تَرْكِ التَّخَلُّلِ وَالْإِسْتِيَاكِ .

و - نَفْسُهُ : خُبَيْتٌ .

و - خُلُقُهُ : سَاءٌ .

و - الْعُودُ وَالْخَشَبَةُ : كَثُرَتْ بَهُمَا الْإِبْنُ .

[ابْنُ الْعُودِ : عَقْدُهُ] . يُقَالُ : نَحَتْنَا مَتْنِ الْعُودِ حَتَّى ذَهَبَ بَشَعُهُ .

و - الْوَادِي بِالْمَاءِ : امْتَلَأَ وَضَاقَ .

وَيُقَالُ : بَشَعَ الْمَكَانُ بِالنَّاسِ : كَثُرُوا فِيهِ حَتَّى ضَاقَ بِهِمْ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ طَرِيقًا ضَاقَ بِالْوُزَادِ :

شَأْسُ الْهَبْوَطِ زَنَاءُ الْحَامِيَيْنِ مَتَى

يَبْشَعُ بِوَارِدَةٍ يَحْدُثُ لَهَا فَرْعٌ

و — عِقَالُ الْبَعِيرِ : حَلَّةٌ . (وانظر /
ب ك ش)

و — الْكَلَامُ : تَحَرُّصُهُ ، أَوْ خَلَطُهُ بِالْكَذِبِ .

* ابْتَشَكَ الْكَلَامَ : بَشَكَهُ .

* ابْتَشَكَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

و — فَلَانٌ : كَذَبٌ .

و — الْكَلَامُ : بَشَكَهُ . قال أبو الطَّيِّبِ
الْمُتَنَبِّيُّ يُوَدِّعُ عَصْدَ الدَّوْلَةِ وَيَمْدَحُهُ :

وَمَا أَرْضَى لِمُقْلَتِهِ بِجُلْمٍ

إِذَا انْتَبَهَتْ تَوَهُمُهُ ابْتِشَاكَ

[ومعناه : وَلَسْتُ أَرْضَى لَهُ بِجُلْمٍ يَتَوَهُمُهُ كَذِبًا

عند الانتباه .]

و — : ارْتَجَلَهُ .

و — : ابْتَدَمَهُ .

و يُقَالُ : ابْتَشَكَ الْكَذِبَ .

و — عِرْضُ فَلَانٍ : وَقَعَ فِيهِ .

* ابْتَشَكَ الشَّيْءُ : ابْتَشَكَ .

* الْبَشَاكُ : الْكَذَابُ

* الْبَشَاكُ : السَّيْرِ الرَّفِيقُ .

و — فِي حُضْرِ الْفَرَسِ : أَنْ تَرْتَفِعَ حَوَافِرُهُ

مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَنْهَسِطَ يَدَاهُ .

* الْبَشَاكِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ .

وقال ابن الأَعرابي : هِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْمَشَى
بَعْدَ الْإِسْتِقَامَةِ .

و يُقَالُ : امْرَأَةٌ بَشَاكِي الْيَدَيْنِ وَالْعَمَلِ :

خَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ فِي الْعَمَلِ سَرِيعَتُهُمَا .

و يُقَالُ : رَجُلٌ بَشَاكِي الْأَمْرِ : يُعْجِلُ صَرِيمَةً

أَمْرِهِ ، أَيْ يُسْرِعُ الْبَتَّ فِيهِ .

* الْبُشْكَانِيُّ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ

الْعَرِيبَةَ .

* بَشْكُوَالٌ — ابنُ بَشْكُوَالٍ : خَلَفَ بَنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بَنُ بَشْكُوَالِ الْخَزْرَجِيِّ

الْأَنْدَلُسِيِّ (٥٧٨ هـ = ١١٨٣ م) : مُؤَرِّخٌ

بَحَّاثَةٌ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ، وَلِي الْقَضَاءِ فِي بَعْضِ

جِهَاتِ إِشْبِيلِيَّةٍ ، لَهُ مَوْلاَتٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا :

” الصَّلَاةُ ” وَهُوَ ذَيْلٌ لِتَارِيخِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ فِي رِجَالِ

الْأَنْدَلُسِ ، وَ” الْغَوَامِضُ وَالْمُجْهِمَاتُ ” فِي تَعْيِينِ

مَنْ جَاءَ اسْمُهُ فِي الْحَدِيثِ مَبْهُمَا ، وَ” الْفَوَائِدُ

الْمُتَخَبَّةُ ” وَ” الْحَاسِنُ وَالْفَضَائِلُ ” .

* الْبَشْكُورُ : عَوْدٌ مِنْ حَدِيدٍ ، مَعْقُوفٌ ،

يُجَرُّ بِهِ الرِّغِيفُ مِنَ الْفُرْنِ .

الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى ، فَأَتَى الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَشَقَ الْمُسَافِرُ وَمُنِعَ الطَّرِيقُ . ”

(وقال الخطَّابى : بَشَقَ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَلَئِنَّمَا هُوَ لَيْتَقٌ مِنَ اللَّتَقِ وَهُوَ الْوَحْلُ ، وَكَذَا هُوَ فِي رِوَايَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .)

و — الشَّيْءُ : أَخَذَهُ . (عن ابن القطَّاع)

و — الثَّوْبَ : قَطَعَهُ فِي خِفَّةٍ . (وانظر /

ب ش ك)

و — فَلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

* بَشَقَ الْمُسَافِرُ — بَشَقًا : بَشَقَ . وَبِهَا أَيْضًا رُويَ فِي الْبُخَارِيِّ حَدِيثُ الْأَسْتِسْقَاءِ السَّابِقِ .

و — أَسْرَعَ .

و — فَلَانًا بِالْعَصَا : بَشَقَهُ بِهَا .

* الْبَاشَقُ : أَمَمٌ طَائِرٌ . (انظره في رسمه)

* الْبَاشَقُ : الْبَاشَقُ .

* الْبَشَقُ — رَجُلٌ بَشَقٌ : يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ

لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهَا . (وانظر / ن ش ق)

* * *

ب ش ك

١ — الْخِفَّةُ وَالسَّرْعَةُ

٢ — الْخَلْطُ وَالْكَذِبُ

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْكَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَمِنْهُ يَتَفَرَّعُ مَا يَقْرُبُ مِنَ الْخِفَّةِ . ”
* بَشَكَتِ الدَّابَّةُ فِي بَشَكًا ، وَبَشَكًا : أَسْرَعَتْ .

و — سَارَتْ سَيْرًا رَافِقًا .

و — الرَّجُلُ : كَذَبَ ، أَوْ خَلَطَ الْكَلَامَ بِالْكَذِبِ .

و — الدَّابَّةُ : سَاقَهَا سَوْقًا سَرِيعًا .

و — الشَّيْءُ : خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ .

و — الْعَمَلُ : أَسَاءَ فِيهِ .

و — الْخَيَاطُ الثَّوْبَ : خَاطَهُ خِيَامَةً رَدِيئَةً أَوْ مُتَبَاعِدَةً . وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ : ” أَنَّ مَرْوَانَ كَسَاهُ مَطْرَفَ نَخْرٍ ، فَكَانَ يَتَنَبَّهُ عَلَيْهِ أَثْنَاءَ مَنْ سَعَتِهِ ، فَدَبَّسَكَ بَشَكًا ” [أَثْنَاءَ الثَّوْبِ : طَيَّاتِهِ ، وَاحِدُهَا ثَنِيٌّ .]

و — الشَّيْءُ : قَطَعَهُ . يُقَالُ : بَشَكَ الْعِرْقُ ، وَبَشَكَ الثَّوْبَ .

* بَشْنَس : الشَّهْرُ التَّاسِعُ مِنَ الشُّهُورِ الْقِبْطِيَّةِ
وَعَدَّتُهُ ثَلَاثُونَ يَوْمًا كَسَائِرِ الشُّهُورِ الْقِبْطِيَّةِ ، وَهُوَ
مِنْ فَصْلِ الرَّبِيعِ .

* * *

* الْبَشْنِين : جَنْسُ نَبَاتَاتٍ مَائِيَّةٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ
النِّيلُوفَرِيَّةِ Nymphaeaceae وَمِنْ أَنْوَاعِهِ فِي مِصْرَ
الْلُّوْطُوسُ الْمِصْرِيُّ « عُرُوسُ النِّيلِ » :
Nymphaea lotus L . لَهُ أَصُولٌ بَيْضِيَّةٌ ،
وَزَهْرُهُ أَبْيَضٌ ، يَنْغَلِقُ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ ،
وَيُفْخِصُ الزَّهْرُ فِي الْمَاءِ ، وَيَنْفَتِحُ بِشُرُوقِهَا ،
وَيُظْهِرُ فَوْقَ الْمَاءِ . وَثَمَارُهُ عُذْبَةٌ كَثِيرٌ
الْحَشَشُخَاشُ ، بِهِ بَزُورٌ كَثِيرَةٌ صَغِيرَةٌ .



(بَشْنِين)

* * *

ب ش و

* بَشَا فَلَانٌ يُنْشَوُ : حَسَنُ خُلُقِهِ .

* * *

وَفِي كَلَامِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارَ : « لَا بَاسَ بِزَرْعِ
السَّوَاكِ مِنَ الْبَشَامَةِ » وَفِي كَلَامِ عُبَادَةَ : « خَيْرُ
مَالِ الْمُسْلِمِ شَاءٌ تَأْكُلُ مِنْ وَرْقِ الْقَتَادِ وَالْبَشَامِ » .
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : « مَا أَهْلُ الشَّامِ
إِلَّا كَشَجَرِ الْبَشَامِ ، دُهْنُهُ مِنْ أَطْيَبِ الْأَفْوَاهِ ،
وَعُودُهُ مَطْيَبَةُ الْأَفْوَاهِ » . وَقَالَ جَرِيرٌ :

أَتَذْكُرُ إِذْ تُودَعُنَا سُلَيْمَى

بِقَرْعِ بَشَامَةٍ ، سَقَى الْبَشَامُ

[بَعْنَى أَنَّهَا أَشَارَتْ بِسَوَاكِهَا ، فَكَانَ ذَلِكَ
وَدَاعَهَا ، وَلَمْ تَتَكَلَّمْ خِيفَةَ الرُّقْبَاءِ]

* بَشْمٌ : مَوْضِعٌ بِلَادِ هَذِيلَ . قَالَ
أَبُو الْمُوَرِّقِ الْهَذَلِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا سَلَكْتُ نِجَادَ بَشْمٍ

رَأَيْتُ عَلَى مَرَاقِبِهَا الذُّبَابَ

وَيُرْوَى : « نِجَادُ أَرْضِ » وَيُرْوَى أَيْضًا :
نِجَادَ نَشْمٍ »

* الْبَشْمَةُ : تَحْلُ السُّودَانِ . (وَانْظُرْ /
لِحُلْ) .

* * *

* الْبَشْمَلَةُ : شَجَرِيَّةٌ ، اسْمُهُ الْعَلَمِيُّ

Eriobotrya japonica مِنَ الْفَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّةِ

Rosaceae يَزْرَعُ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ ، وَثَمَرُهُ مِنْ

الْفَوَاكِهِ ، لَذِيذُ الطَّعْمِ يُؤْكَلُ .

* * *

○ وبَشْكُور الْعَسَل (معرب) : المشوار ، وهو عودٌ يجمع به العسل .

* * *

* البَشْكُوس : (ويقال أيضا : البشكنتس)

(Los Vascos) : سكان منطقة «Vas cognia» من شمال أسبانيا غربي نهر أورو ، يرد ذكرهم كثيرا في حروب الفتح ، ثم في وقائع الاسترداد ، وكان أول من غزاهم طارق بن زياد ، فوسى ابن نصير ، وكانوا أول من انتقضوا على الدولة الإسلامية . (وانظر / الباسك في رسمه)

* * *

* البَشْكِير (معرب بشكير عن الفارسية) :

قُوطة كبيرة للحمام عند المصريين .

(ج) بِشَاكِير .

* * *

ب ش م

١ - شجر ٢ - التخمّة والسامة

قال ابن فارس : « الباء والشين والميم أصل واحد ، وهو جنس من السامة لما كَوَّل ما » .

* بِشَم - بِشَمًا : انْحَمَّ من كثرة الأكل .

يقال : بِشَمَ الفَصِيلُ ، وبَشَمَ الرَّجُلُ . وفي خبر

سَمَرَةَ بن جُنْدُب - وقيل له : إن ابنه لم يَمِ

البارحة بِشَمًا - قال : " لو مات ما صَلَّيْتُ

عليه " . وقال أبو الطَّيِّب المُتَنَبِّي :

نَامَتْ نَوَاطِيرُ مِصْرٍ عَنْ ثَعَالِيهَا

وقد بِشَمْنَ وما تَفَنَّى العنَاقِيدُ

[النَوَاطِير : جمع نَاطُور : حارس البُستان .]

و - من اللَّبَن : دَقِيَ مِنْهُ فَكَثُرَ سَلَحُهُ .

[دَقِيَ مِنْهُ : فَسَدَ مِنْهُ بَطْنُهُ .]

و - من الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ : سَمِمَ مِنْهُ .

* أَبْشَمَهُ الطَّعَامُ : أَثَحَّمَهُ . وفي اللِّسَانِ

قال الحَذَلَمِيُّ :

* ولم تَبْتَ حُمَى به تُوصَّمَةُ

* ولم يُجَشِّ عَنْ طَعَامٍ يُبْشِمُهُ

[تُوصَّمَةُ : تُؤْلَهُ . التَّجَشُّؤُ : تنفَسَ المِعْدَةُ

عند امْتِلَائها]

وينسب الرِّجَزُ لِأبي محمد الفَقْعَسِيِّ .

* البَشَام : نبات اسمه العلمي Commiphora

opobalsamum (= Amyris gileadensis)

من فصيلة (Burseraceae) : شَجَرَةٌ يتراوح

طولها بين خمسة وستة أمتار ، دائمة الخضرة

أوراقها مُرَكَّبَةٌ ريشية ، ثلاثية الوريقات ، تنبت

في الجنوب الغربي لبلاد العرب ، وفي بعض

مناطق الساحل الجنوبي للبحر الأحمر ، وثمره

يسمى اللِّسَان والمَلْشَم ، ويُستخرج منه بَلْسَم

مكة ، وبلسم إسرائيل ، ودُهْن اللِّسَان .

ويُسمَّى أيضا الهِشَامَة أو الهِلسَان .

ويقال : بَصَبَصَ السَّبْعُ إِلَى فلان .

و - الجُرُوءُ : لَمَحَ بِبَصَرِهِ .

و - الأَرْضُ : ظَهَرَ فِيهَا أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبْتِهَا .

ويقال : بَصَبَصَ فلانٌ بِسَيْفِهِ : لَوَّحَ بِهِ .

و - الإِبِلُ قَرَبَهَا : سَارَتْ وَأَسْرَعَتْ نَحْوَهُ .

[القَرَبُ - مِنْ مَعَانِيهِ : طَلَبَ الْمَاءَ آيِلًا ،

وَسَيَّرَ اللَّيْلَ لِوَرْدِ الْغَدِ] . وَفِي اللِّسَانِ فِي وَصْفِ

سَيْرِ الْإِبِلِ :

وَبَصَبَصْنَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى

وَبَيْنَ عُذَيَّةَ شَاوَا بَطِينًا

[أَدَانِي الْغَضَى وَعُذَيَّةُ : مَوْضِعَان . الشَّوَا :

الشُّوْطُ . بَطِينًا : بَعِيدًا .]

* تَبَصَّبَصَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ : بَصَبَصَ .

و - فلانٌ : تَمَلَّقَ .

* البَصَابِصُ - بَصَابِصُ الْأَذْنَابِ :

حَرَكَاتُهَا ، وَاحِدُهُ بَصْبَصَةٌ . قَالَ أَبُو دُوَادَ :

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ

بِمِ الْمُرْشِقَاتِ لَهَا بَصَابِصُ

[ذَعَرْتُ : فَزَعْتُ . الْمُرْشِقَاتُ : الظُّبَاءُ ،

وَبَنِي بَنَاتِ عَمِّهَا : بَقَرَا الْوَحْشِ]

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَدُلُّ ضَمْنِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقِرَى

لِإِشْرَاقِ نَارِي وَارْتِيَا حِ كِلَابِي

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلِمْنَاهُ

حَيْنَهُ بَبَصَابِصِ الْأَذْنَابِ

* البَصَابِصُ - يَقَالُ : كُنْمَيْتٌ بَصَابِصُ :

تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ ، أَيْ حُمْرَةٌ .

* البَصْبَابُصُ : اللَّبَنُ ، لِأَنَّهُ يَتَبَصَّبَصُ فِي

مَجَارِيهِ إِذَا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ .

و - : الْخَبَزُ . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

* بِالْأَبْيَضَيْنِ : الشَّحْمِ وَالْبَصَابِصِ *

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَوْ فُسِّرَ بِاللَّبَنِ لَمْ يَبْعُدَ .

و - مِنْ الْإِبِلِ : الضَّامِرُ .

و - مِنَ الْكَلَابِ : مَا يَبْقَى عَلَى عُودِ كَأَنَّهُ

أَذْنَابُ الْيَرَابِيعِ .

و - مِنَ الْمَاءِ : الْقَلِيلُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* لَيْسَ يَسِيلُ الْجَذُولُ الْبَصَابِصُ *

و - مِنَ الْآيَامِ ، الشَّدِيدِ الْحَرِّ . قَالَ أُمَيَّةُ

ابْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

يَالَيْتَ أَنِّي قَبْلَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ الـ

أَيَّامُ كَلَفْتُ الْوَجِيفَ قِلَاصِي

إِذْ لَاجَ لَيْسِلُ قَامِيسٍ بَوَاطِيسِهِ

وَوِصَالَ يَوْمٍ وَاصِبٍ بَصَابِصِ

[الْوَجِيفُ : ضَرْبٌ سَرِيعٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ

وَالْخِلِ . قِلَاصُ : جَمْعُ قُلُوصَ : وَهِيَ النَّاقَةُ .

الباء والصاد وما يسلتهما

ويقال : بَصَبَصَ فلانٌ ، وبَصَبَصَ عندي
بَذَنِيهِ : تَمَلَّقَ ، أو خَضَعَ وَجِبْنَ . قال الأعشى :
وكلُّ أناسٍ وإن أَفْتَلُوا
إذا عاينُوا فَحَلَمُوا بَصَبَصُوا
وقال البُخْتَرِيُّ :

وبَصَبَصَ أهلُ العَيْثِ حينَ هَدَاهُمْ
أخو سَطَوَاتٍ ما يَبِيلُ سَلِيمُهَا
[العَيْثُ : الإفساد . يَبِيلُ : يُنْفِي . السَّليم :
الملدوغ]

ويقال : بَصَبَصَتِ النَّاقَةُ : حَرَّكَتْ ذَنَبَهَا
إذا حُدِيَ بها .

ومن أمثالهم في فِرَارِ الجَبَانِ وخُضُوعِهِ :
” بَصَبَصْنَ إِذْ حُدِينَ بِالْأَذْنَابِ “ .

ويقال : بَصَبَصَ الفَحْلُ ، وبَصَبَصَتِ
الظَّبَا . قال رُؤْبَةُ يَصِفُ الْوَحْشَ :

* بَصَبَصْنَ وَأَفْشَعَرَزْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ *
* يَمْنَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوجٍ وَبَقْ *
[الرَّهَقُ : الهلاك . يَمْنَعْنَ بِالْأَذْنَابِ :
يُحَرِّكُنَهَا . اللُّوجُ : الْعَطَشُ . الْبَقْ : الْمَرَادُ بِهِ
هنا كبار البعوض]

ب ب ص ب ص

(في الحِشْيَةِ anbasbasa أَنْبَسَسَ) -
الألف والنون زائدتان في اللغة الحِشْيَةِ -
قفز ، برق (البرق) ، غمز بعينه .

الحركة

قال ابن فارس : « الباء والصاد أصلٌ واحدٌ ،
وهو بَرِيقُ الشَّيْءِ وَلَمَعَانُهُ في حركته »
* بَصَبَصَ الْكَلْبُ : حَرَّكَ ذَنَبَهُ ، أو ضَرَبَ
به . قال أَبُو تَمَّامَ :

وما الْأَسَدُ الضَّرْعَامُ بوما بعا كَيْسَ
” صَرِيْمَتُهُ إِنْ أَنْ أَوْ بَصَبَصَ الْكَلْبُ
[عاكِسُ صَرِيْمَتِهِ : ناقِضُ عَزِيْمَتِهِ : يريد
أنه يَمْضِي على عِزِّهِ فلا يرجع]
ويقال : بَصَبَصَ بَذَنِيهِ . قال عبد الله بن
المعتز .

يا إمامَ الْهُدَى ويا أَحْكَمَ النَّاسِ
سِ بَعْدِي في الْعَفْوِ أو في الْعِقَابِ
يا مُعِيدًا لِمُلْكِكَ يا مُلْجَأًا لِلدُّنَى
أُسَدٍ حَتَّى بَصَبَصْنَ بِالْأَذْنَابِ

وقال ابن الرومي :

جَهْدَ الْعَقْلِ لَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ

مثله فات أعين البصراء

[الجُهْدُ : النَّقَادُ الْخَبِيرُ] .

* أَبْصَرَ فَلَانٌ : كَانَ ذَا بَصَرٍ . وَفِي النِّقَائِضِ

قَالَ جَوَّاسُ الْكَلْبِيِّ يَخَاطَبُ بَنِي مَرْوَانَ مُنْتَسِبًا عَلَيْهِم :

فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ

كَشَفْنَا غِطَاءَ الْمَوْتِ عَنْهُ فَأَبْصَرَ

[فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ : يَرِيدُ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ .

كَشَفْنَا غِطَاءَ الْمَوْتِ عَنْهُ : أَزَلْنَا عَنْهُ مَا تَرَاكُم عَلَيْهِ مِنْ رَوَاكِدِ الظُّلْمِ ، حَتَّى أَبْصَرَ رُشْدَهُ ، وَعَادَتْ إِلَيْهِ بَصِيرَتُهُ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ قَدْ تَحَوَّرَ فِي أَمْرِهِ] .

وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ يَمْدَحُ الْمُعْتَزَّ بِاللَّهِ .

شَجَّوْ حُسَادَهُ وَغَيِظُ عِدَاهُ

أَنْ يَرَى مُبْصِرٌ وَيَسْمَعَ وَاعٍ

و — : رَأَى بِبَصِيرَتِهِ فَاهْتَدَى . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ﴾ (الأنعام : ١٠٤)

و — : عَلَّقَ عَلَى بَابِ رَحْلِهِ بَصِيرَةً ، وَهِيَ

شُقَّةٌ مِنْ قُطْنٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و — : أَتَى الْبَصْرَةَ .

و — النَّهَارُ : أَضَاءَ ، فَصَارَ يُبْصَرُ فِيهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ (يونس : ٦٧)

و — الْآيَةُ : اسْتَبَانَتْ وَوَضَحَتْ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً . قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ (النمل : ١٣) .

و — إِلَى الشَّيْءِ : نَظَرَ إِلَيْهِ ، أَوْ التَفَتَ .

يُقَالُ : أَبْصَرَ إِلَى .

و — فَلَانًا : أَرَاهُ أَمْرًا شَدِيدًا يُبْصِرُهُ .

و — الشَّيْءَ : رَأَاهُ . قَالَ كُثَيْبٌ :

وَلَمَّا لَأَرَضَى مِنْ نَوَالِكِ بِالَّذِي

لَوْ أَبْصَرَهُ الْوَاشِي لَقَرَّتْ بَلَابِلُهُ

[بَلَابِلُهُ : خَوَاطِرُهُ وَوَسَائِسُهُ] .

و — : نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَبْصِرُهُ .

و — بِهِ الْأَمْرَ : تَأَمَّلَهُ وَتَدَبَّرَ عَوَاقِبَهُ .

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ :

أَتَسْمَخُونَ وَمَنَا رَأْسُ نِعْمَتِكُمْ

سَتَعْلَمُونَ إِذَا أَبْصَرْتُمُ الدُّوَلَا

* بَاَصَرَ فَلَانًا : نَظَرَ مَعَهُ إِلَى شَيْءٍ أَهْمَاهُ يُبْصِرُهُ

قَبْلَ صَاحِبِهِ .

و — الشَّيْءَ : أَشْرَفَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ .

و — رأس الحيوان بسيفه : قَطَعَهُ . وفي الخبر « فَأَمَرَ بِهِ فَبَصَرَ رَأْسَهُ » .

و — الأديم بالأديم : جمعهما بالخرز أو الخياطة .

* بَصَرَ فلانٌ بَصْرًا وبَصَارَةً : كان له بصير . فهو بَصِيرٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ، وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴾ (فاطر : ١٩ ، ٢٠) .

و — بالشئ : أَبْصَرَهُ .

و — : عَلِمَ بِهِ . يقال : إنه لَبَصِيرٌ بالأشياء .

* بَصَرَ فلانٌ بَصْرًا وبَصَارَةً ، وبَصَارَةً : صار مُبْصِرًا .

و — : صار ذا بَصِيرَةٍ .

و — بالشئ : أَبْصَرَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَبَصَّرْتُ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (القصص : ١١) .

و — : عَلِمَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ (طه : ٩٦) .

ويقال : هو بَصِيرٌ بالأمور : خَبِيرٌ بِهَا . وهو من البُصْرَاءِ بالتجارة . وقال الأعشى :

صَاوِصِي بَصِيرًا إِنْ دَنَوْتُ مِنَ الْبَيْلَى

وَصَاةَ امْرِئٍ قَامَى الْأُمُورَ وَجَرًّا

الإدلاج : السَّيْرُ لَيْسًا . قَامِسٌ : مضطرب .

الوَطِيس : شِدَّةُ الْأَمْرِ — أراد أنه شديد بحَرِّهِ ودَوَامِهِ . الواصب : الدَّائِبُ أَوِ الْمُتَعَبُ .

O وسير بَصْبَاصٌ : سَرِيعٌ مُتَعَبٌ . ويقال : قَرَّبَ بَصْبَاصٌ : سَيرَ جَادًّا إِلَى الْمَاءِ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ .

O وَخَسَّ بَصْبَاصٌ : بَعِيدٌ جَادٌّ مُتَعَبٌ ، لَا فُتُورَ فِي سَيْرِهِ [وَالْخَمْسُ : مَنْ أَظْمَأَ الْإِبِلَ ، وَهُوَ أَنْ تَرَدَّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ سِوَى الْيَوْمِ الَّذِي شَرِبَتْ فِيهِ] .

* بَصْبُصٌ : مُغْنِيَةٌ مِنْ مُوَلَّدَاتِ الْمَدِينَةِ (١٦٥ هـ = ٧٨٥ م) أَخَذَتْ عَنِ الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ الْمُغْنِيَّينَ ، وَفِيهَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيُّ — يُخَاطِبُ الْخَلِيفَةَ الْمَنْصُورَ — :

أَرَا حِلَّ أَنْتَ أَبَا جَعْفَرٍ

مَنْ قَبِيلٍ أَنْ تَسْمَعَ مِنْ بَصْبَصَا ؟

* * *

ب ص ر

١ — الرُّؤْيَةُ ٢ — الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ

٣ — الْغَلْظُ

« قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ

أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ ... وَأَمَّا الْأَصْلُ

الْآخَرُ : فَبُصْرُ الشَّيْءِ : غَلْظُهُ » .

* بَصَرَ الشَّيْءَ بَصْرًا : رَفَقَهُ ،

(العنكبوت: ٣٨)، اى اتوا ما اتوه وقد تبين

لهم أن عاقبته عذابهم . ويقال : استبصر فى

أمره ودينه . قال حسان بن ثابت :

مُسْتَبْصِرِينَ لِنَصْرِ دِينِ نَبِيِّهِمْ

مُسْتَبْصِرِينَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُّجْهِفٍ

وقال جرير يمدح خالد بن عبد الله القسرى :

فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَبَاكُمُ

بِمُسْتَبْصِرٍ فِي الدِّينِ زَيْنَ الْمَسَاجِدِ

ويقال : استبصر فى رأيه .

ويقال : لى فى هذا الأمر مستبصر : عِظَةٌ

وعبرة ، وفى الأغاني من قصيدة لأعشى همدان

— وبعضها يرويه اليزيدى لغيره — :

وَفِي أَرْبَعِينَ تَوَفِّيْتُهَا

وَعَشِيرَ مَضَتْ لى مُسْتَبْصِرٌ

* الباصر : قَتَبَ صَغِيرَ مُسْتَدِيرٍ يَوْضَعُ

فَوْقَ السَّامِ .

* الباصر : مَنْ يُلْفَقُ بَيْنَ شَقَتَيْنِ أَوْ حَرْقَتَيْنِ

و — : ذُو الْبَصِيرِ الْقَوِيَّ الْحَدِيدِ (على

النَّسَبِ ، مَثَلُ : لَا يَنْ وَتَامِرٍ) .

ويقال : أَرَاهُ لَمَحًا بِاصِرًا ، اى نَظَرَ إِلَيْهِ

نَظْرًا بِتَحْدِيقٍ شَدِيدٍ .

و — فَلَانَا الْأَمْرَ ، وَبِهِ تَبْصِيرًا ، وَتَبْصِرَةً :

فَهَمَّهُ لِيَاَهُ ، وَوَضَّحَهُ لَهُ . وفى القرآن الكريم :

(تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ) (ق : ٨)

وفى الحديث قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لِعَلِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — :

” بَصَّرَ ابْنَ عَمِّكَ الْوُضُوءَ وَالسُّنَّةَ “

* تَبَاصَرَ الْقَوْمُ : أَبْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

* تَبْصَرَ فِي الشَّيْءِ : تَأَمَّلَ وَتَعَرَّفَ . ويُقال :

بَصَّرَ فِي رَأْيِهِ .

و — الشَّيْءَ : رَمَقَهُ .

و — : نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يُبْصِرُهُ . قال زهير :

تَبْصُرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَائِي

تَحْمَلُنَ بِالْعُلَيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْئِمٍ ؟

[الظُعَائِي : النِّسَاءُ فِي الْهَوَادِجِ ، وَاحِدَتُهَا

ظُعِينَةٌ . الْعُلَيَاءُ : مَوْضِعٌ . جُرْئِمٌ : مَنْ مَيَّاهُ

بَنَى أَسَدًا]

و — : اخْتَبَرَهُ وَتَأَمَّلَهُ .

و يُقَالُ : تَبْصَّرَ لى فَلَانًا .

* اسْتَبْصَرَ الطَّرِيقُ : اسْتَبَانَ وَوَضَّحَ .

و — فَلَانٌ : كَانَ ذَا بَصِيرَةٍ . وفى القرآن

الكريم : (فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ) .

و — : أَبْصَرَهُ . وفي اللسان قال سُكَيْنُ
ابن نَصْرَةَ الْبَجَلِيِّ :

فَبِئْتُ عَلَى رَحْلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ

أُرَاقِبُ رِدْفِي تَارَةً وَأُبَاصِرُهُ

[الرَدْفُ هُنَا : الْحَقِيْبَةُ يَضَعُهَا الرَّاكِبُ

خَلْفَهُ .]

* بَصَّرَ الْقَوْمَ : أَتَوَّا الْبَصْرَةَ . يقال : بَصَّرَ

فُلَانٌ وَكَوْفٌ . قال ابنُ أَمْرٍ :

أُخْبِرْتُ مَنْ لَا قَيْتُ أَيْ مَبْصَرٌ

وَكَايْنُ تَرَى قَبْلِي مِنَ النَّاسِ بَصْرًا

[كَايْنُ : كَثِيرٌ] .

و — الْجَرْوُ وَنَحْوُهُ : لَمَعَ بِبَصَرِهِ ،

وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَفْتَحُ عَيْنِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ .

(وانظر / ب ص ص ، ج ص ص ،

ي ص ص ، ي ض ض) .

و — الشَّيْءَ : قَطَعَهُ . يقال : بَصَّرَ رَأْسَهُ ،

وفي الأساس قال الشاعر :

فَلَمَّا التَقَيْنَا بَصَرَ السِّيفِ رَأْسَهُ

فَأَصْبَحَ مَنبُودًا عَلَى ظَهْرِ صَفْصَفٍ

[الصَّفْصَفُ : الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ] .

ويقال : بَصَّرَ اللَّحْمَ : قَطَعَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ

مِنَ اللَّحْمِ .

و — عَرَفَهُ وَأَوْضَحَهُ .

ويقال : بَصَّرَ الشَّيْبُ فُلَانًا : نَبَّهَهُ وَذَكَّرَهُ .

قال طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّعْفِيِّ :

بَانَ الشَّبَابُ فَلَيْسَ فِيهِ مَطْمَعٌ

وَعَدَا غَدُوٌّ مُودَعٌ لَا يَرْجِعُ

وَنَوَى الْمَشَيْبُ مَبْصَرًا وَمُحْكَمًا

كُلُّ يَغُولِكَ نَازِلٌ وَمُودَعٌ

[بَانَ الشَّبَابُ : ذَهَبَ . نَوَى : أَقَامَ وَثَبَتَ .

يَغُولُكَ : يَهْدُوكَ .]

ويقال : بَصَّرْتَهُ بِالسِّيفِ : ضَرَبْتُهُ بِهِ فَبَصَّرَ

بِحَالِهِ ، وَعَرَفَ قَدْرَهُ .

و — الشَّيْءَ : طَلَاهُ بِالْبَصِيرَةِ « وَهُوَ الدَّمُ »

وفي الجمهرة أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِّشَاعِرٍ يَصِفُ

سَهْمًا :

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَنْزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصَّرَتْ بِدِمَامِ

[الْحَقْوُ هُنَا : مُسْتَدَقُّ السَّهْمِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ .

وَالثَّلَاثُ : الرِّيشَاتُ الثَّلَاثُ الَّتِي تُرَكَّبُ عَلَى

السَّهْمِ . الدِّمَامُ : الْغَرَاءُ الَّذِي يُلْصِقُ بِهِ الشَّيْءُ]

و — الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : أَلْفَصَقَهُ بِهِ وَقَوَاهُ ،

وَبِهِ فُسِّرَ الْبَيْتُ السَّابِقُ .

و — الْبَصْرَةَ (الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ) : أَنْشَأَهَا .

وفي النِّقَائِصِ : « كَانَ جَمَاعَةُ الْأَزْدِ أَوَّلَ مَنْ نَزَلَ

الْبَصْرَةَ حِينَ بَصَّرَتْ الْبَصْرَةَ » .

ويقال : فعلته بين سَمْعِ الناس وبَصَرِهِم :
جهارا .

ويقال : أُنِشْتُه بين سَمْعِ الأرض وبَصَرِها :
أى بأرض خلاءٍ ما يُبْصِرُنِي ولا يَسْمَعُ بِي
إِلَّا هِيَ .

و — : العِلْمُ .

و — : الحِبرَةُ .

و — : نَفَاذِ القَلْبِ وخَاطِرِهِ .

○ وبَصَرَ الكَمَاةِ : حُمَرُهَا ، وفى اللِّسان :

* وَنَقَضَ الكَمَّةَ فَأَبْدَى بَصَرَهُ *

○ وَعِلْمُ البَصَرِيَّاتِ : أحدُ فروعِ علمِ الطَّبيعةِ ،

ويبحثُ فى الظَّواهرِ المُتعلِّقَةِ بالإشعاعاتِ

الكهرومغناطيسيةِ التى تقعُ تَرَدُّدَاتُهَا بين

تَرَدُّدَاتِ الأشعَّةِ السَّيْنِيَّةِ والموجَّاتِ الدَّقِيقَةِ .

وهو ثلاثة أنواع :

الطَّبيعةِ الضَّوئيةِ : وتبحثُ فى مَنشَأِ الأشعَّةِ

الضَّوئيةِ وخواصِّها .

والبَصَرِيَّاتِ : وتبحثُ فى تأثيرِ الأشعَّةِ الضَّوئيةِ

على الأبصارِ .

وهندسة الضوء : وتبحثُ فى بعضِ الخواصِّ ،

مِثْلُ : الانعِكَاسِ ، والانكِسارِ على المَرَايا

والعدساتِ ، والقوانينِ المُتَحَكِّمَةِ فيها .

* البُصْرُ : موضعُ فى أسفلِ وادِ بَاعِلِ الشَّيْخَةِ

من بلادِ الحَزْنِ ، وردَ ذِكْرُهُ فى قولِ جَرِيرٍ :

لَأَنى مَتَى أَهْجُ قَوْمًا لَا أَدْعُ لَهُمْ

تَسْمَعًا — إذا اسْتَمَعُوا صَوْتِي — وَلَا بَهْرًا

(ج) أَبْصَارُ . وفى القرآنِ الكريمِ :

﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ

الَّتِى فِي الصُّدُورِ ﴾ (الحج : ٤٦) ، وقالَ عُمَرُ

ابنُ أَبِي رَيْبَعَةَ :

وَأَرَى بِجَمَالِكَ فَوْقَ كُلِّ جَمِيلَةٍ

وَجَمَالٍ وَجْهَكَ يَخْطُفُ الْأَبْصَارَا

و — : حِسُّ العَيْنِ ، وقِيلَ : هو النُّورُ

الَّذِى تُدْرِكُ بِهِ الجَارِحَةُ المُبْصِرَاتِ . وفى القرآنِ

الكريمِ : ﴿ يَكَادُ سَنًا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾

(النور : ٤٣) ، وقالَ جَرِيرٌ :

فَارَقْتَنِي حِينَ كَفَّ الدَّهْرُ مِنْ بَصَرِي

وحِينَ صِرْتُ كَعَظَمِ الرَّمَةِ البَالِي

وَيُقَالُ : لَقِيَهُ بَصْرًا : حِينَ تَبَاصَّرَتِ الْأَعْيَانُ

وَرَأَى بَعْضُهَا بَعْضًا .

وقيلَ : البَصَرُ : أَوَّلُ الظَّلامِ إِذَا بَقِيَ مِنَ الضَّوءِ

قَدْرٌ مَا تَتَبَّأَيْنَ بِهِ الْأَشْبَاحُ . وعليه الحديثُ :

” كَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلَاةَ البَصَرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا

رَمَى بِتَبْلِيلَةِ أَبْصَرِهَا “ . قيلَ : هِىَ صَلَاةُ

المَغْرِبِ ، وقيلَ : الفَجْرِ ، لِأَنَّهُمَا يُؤَدِّيَانِ وَقَدْ

اخْتَلَطَ الظَّلامُ بالضَّيَاءِ .

و — : الأَمْرُ الواضِحُ . يُقال : لَقِيتُ
من فلانٍ لَحْماً باصِراً .

وقال الليثُ : رَأَى فلانٌ لَحْماً باصِراً . أى
أمرًا مفروغًا منه .

ويُقال : أَرَيْتَهُ لَحْماً باصِراً ، أى أَمراً
مُفَرِّغًا .

* الباصِرَةُ : العين .

* الباصورُ : رَحْلٌ دون القِطْع ، وهو عيدانٌ
تُقابلُ شِبْهَةً باقْتاب البُخْت [القِطْع : طنفسة
يَجْعَلُها الرَّاكِبُ تَحْتَهُ .]

و — : اللَحْمُ ، لأنَّهُ غِذاءٌ جَيِّدٌ .

* البِصَارَةُ : مَطْبُوخٌ معروفٌ في مصر ،
يُتَّخَذُ من جَرِيشِ الفول والنَّعْنَاعِ وبعْضِ
الأَفَاوِيَةِ .

* البَصْرُ : الحِلْدُ .

و — : الحَجَرُ الأَبْيَضُ الرَّخْوُ ، وقيل :
الحَجَرُ الغَلِيظُ ، أو الحَجَرُ البَرَّاقُ . قال العباس
ابن مرداس :

إِنْ تَكُ جُلْدُودَ بَصِيرٍ لَا أُؤَيِّسُهُ

أَوْ قَدِ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ

[أَيْسُهُ : ذَلَّلَهُ وَكَسَرَهُ] .

و — : الطَّيْنُ العَلِيكَ الجَيِّدُ الَّذِي
فِيهِ حَصَى .

* البُصْرُ : القُطْنُ .

و — : النَاحِيَةُ ، أو الجَانِبُ والحَرْفُ من كُلِّ
شَيْءٍ ، مَقْلُوبٌ عن الصُّبْرِ .

و — : الحِلْدُ ، وَقَدْ غَلَبَ على جِلْدِ الوَجْهِ .
يُقال : إِنْ فلاناً لَمَعَضُوبُ البُصْرِ ، إِذَا أَصَابَ
جِلْدَهُ عُضَابٌ : تَشَقُّقٌ أو شَلٌّ ، أو لَعْلَهُ من
العَضَبِ ، وهو التَّشَقُّقُ .

و — : القِشْرُ .

و — : الحَجَرُ الغَلِيظُ .

و — : الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الحَمراءُ .

○ وبُصْرُ النِّكَاةِ : حَمَرَتُهَا .

○ وبُصْرُ كُلِّ شَيْءٍ : غِلْظُهُ . ومنه : بُصْرُ
الأَرْضِ ، وبُصْرُ السَّمَاءِ ، وبُصْرُ الحِلْدِ .

ويُقال : ثَوْبٌ جَيِّدُ البُصْرِ : قَوِيٌّ وَثِيغٌ
(مُحْكَمُ الدِّسَجِ) وَثَوْبٌ ذُو بُصْرٍ : إِذَا كَانَ كَثِيفاً
كَثِيرَ الغَزْلِ ، وَجَمَلٌ ذُو بُصْرٍ : إِذَا كَانَ غَلِيظاً
مُكْتَنِزاً .

* البَصْرُ : حَاسَةُ الرُّؤْيَا . وفي القرآن الكريم :

((وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ)) (القمر :

٥٠) ، وقال الفَرَزْدَقُ :

أَكْثَرُهُ لِقَدَمِهِ ، وَقِلَّةٌ عَهْدِ النَّاسِ بِهِ . السَّلَامُ :
الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ] .

و — : مِينَاءُ الْعِرَاقِ الرَّئِيسِ ، وَثَانِيَةٌ مَدِينَةٍ .
وَهِيَ عَلَى بَعْدِ ١١٨ كَمٍ مِنْ رَأْسِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ،
عَلَى الصُّفَّةِ الَّتِي لَشَطِّ الْعَرَبِ ، تَحِيطُ بِهَا أَحْرَاجُ
كَثِيفَةٌ مِنَ النَّخِيلِ .

أُسِّسَتْ سَنَةَ (٥١٥ = ٦٣٦ م) فِي زَمَنِ الْخَلِيفَةِ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَنَاهَا عُقْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ
بَعِيدًا عَنِ النَّهْرِ ، عَلَى طَرَفِ الْبَادِيَةِ ، حَيْثُ
تَلْتَقِي الطَّرِيقُ الْبَرِّيُّ وَالطَّرِيقُ الْمَائِيَّةُ ، كَانَتْ
إِلَى جَانِبِ مَرْكَزِهَا التُّجَارِيَّ الْهَامِّ مَرْكَزًا
ثَقَافِيًّا فِي زَمَنِ الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، ثُمَّ اضْطَحَلَتْ
بِاضْطِحَالِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ . وَقَدْ تَعَرَّضَتْ لِفُزَوَاتِ
الْأَتْرَاقِ وَالْإِيرَانِيِّينَ ، وَنَهَضَتْ أُخِيرًا بَعْدَ إِنْشَاءِ
سِكَّةِ حَدِيدٍ بِبَغْدَادَ ، وَكُشِفَ الْبَتْرُولُ بِالْقُرْبِ
مِنْهَا ، وَتَنْظِيمِ الْمِلَاحَةِ فِي شَطِّ الْعَرَبِ .

وَفِيهَا لُغَاتٌ : ثَلَاثُ الْبَاءِ مَعَ سُكُونِ الصَّادِ ،
وَبَصْرَةٌ ، وَبَصْرَةٌ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ مَعَ فَتْحِ الصَّادِ
وَكُسْرُهَا .

وَيَمُنُّ نُسِبٌ إِلَيْهَا :

○ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ (١١٠ هـ = ٧٢٨ م) : مِنْ
كِبَارِ شُيُوخِ التَّابِعِينَ . وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ ، وَنَشَأَ بِوَادِيِ
الْقُرَى ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ — وَكَانَتْ مَرْكَزًا
ثَقَافِيًّا هَامًّا — فَقَضَى فِيهَا بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ ، أَلْقَى فِي

مَسْجِدِهَا الْكَبِيرِ دُرُوسَهُ وَمَوَاعِظَهُ ، وَكَانَ خَطِيبًا
مُفَوِّهًا ، وَمُحَدِّثًا ثَقَفًا . تَلَمَّذَ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ ،
مِنْهُمْ : عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ ، وَوَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ . لَمْ يَكُنْ
يَبَالِي فِي الْحَقِّ لَوْمَةً لِأَيِّمْ ، فَأَنْكَرَ صِرَاحَةَ خِلَافَةِ
يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَرَدَّ فِي جُرْأَةٍ عَلَى الْحَجَّاجِ ،
وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ . وَغُرِفَ خَاصَةً بِزَهْدِهِ
وَوَرَعِهِ ، فَدَعَا إِلَى مُحَاسِبَةِ النَّفْسِ ، وَالْإِعْرَاضِ
عَنِ الدُّنْيَا . وَتَكَادُ تَنْتَسِبُ إِلَيْهِ الْفِرَقُ الْإِسْلَامِيَّةُ
الْكُبْرَى جَمِيعُهَا .

و — : مَدِينَةٌ أُخْرَى بِالْمَغْرِبِ ، تُعْرَفُ
بِبَصْرَةِ الْكَتَّانِ ، كَانَتْ بِنَاحِيَةِ الْقَصْرِ الْكَبِيرِ ،
خَرِبَتْ قَدِيمًا ، وَكَانَ نِسَاؤُهَا يُوصَفْنَ بِالْجَمَالِ ،
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ فَتْحٍ التَّيْهَرْتِيُّ :
مَا حَازَ كُلُّ الْحُسَيْنِ إِلَّا قَيْنَةً

بَصْرِيَّةً فِي حُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْفُقَهَاءِ :

○ أَبُو هَارُونَ الْبَصْرِيُّ (٣١٣ هـ = ٩٢٥ م) :
عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مِنْ ذُرِّيَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
سَمِعَ الْحَدِيثَ بِالْقَيْرَوَانِ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَيُقَالُ :
لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ كِتَابَ ابْنِ الْمَوَازِ الْفَقِيهَ
الْمَالِكِي (٢٨١ هـ = ٨٩٤ م) إِلَى الْأَنْدَلُسِ .

إِنَّ الْفُؤَادَ مَعَ الظُّنَنِ الَّتِي بَكَرَتْ

مِنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَتْ دُونَهَا الْبُصْرُ

[الظُّنن : جمع ظَنِينَةٍ ، وهى هنا : المرأة فى

هَوْدَجِهَا ، ويريد محبوبته . ذو طُلُوح :

موضع .]

* بَصْرَى : مدينة بالشَّام من أعمال دِمَشْق

وهى قصبة كُورَةِ حَوْران ، مشهورة عند العرب

قديمًا وحديثًا ، بها دَيْرٌ يُسَمَّى دَيْرَ يَحْيَى الرَّاهِب ،

افتتحها المسلمون سنة ١٣ هـ ، وسار إليها خالد

ابن الوليد من العراق لِمَدَدِ أَهْلِ الشَّام ، وفيها

يقول الصَّعْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ :

نَظَرْتُ وَطَرَفُ الْعَيْنِ يَتَّبِعُ الْهَوَى

بَشْرَفِيَّ بَصْرَى نِظْرَةَ الْمُتَطَاوِلِ

«لَا بُصْرَ نَارًا أَوْ قَدْتُ بَعْدَ هَجْمَةٍ

لَرَيَا بِذَاتِ الرَّمْثِ مِنْ بَطْنِ حَائِلِ

[الهَجْمَةُ هنا : الجزء من الليل . ذات الرَّمْث ،

وبطن حائل : موضعان .]

وإليها تُنسَبُ السُّيُوفُ الْبُصْرِيَّةُ . قال الحَصِينُ

ابن الحُصَيْنِ الْمُرِّي :

صَفَاحُ بَصْرَى أَخْلَصَتْهَا قُيُونُهَا

وَمُطَرِدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا

[أَخْلَصَتْهَا : جَلَّتْهَا وَصَقَلَتْهَا . الْقُيُون : جمع

قَيْن : وهو الحِذَاد . مُطَرِدًا : يريد به الدَّرْع

الْمُنْسَقِ الْحَلَقَاتِ .]

و - : قرية من نَوَاحِي بَغْدَاد قَرِبَ عُنْكَرَاء ،

عناها ابن حَجَّاج - حسن بن أحمد - فى قوله :

أَيُّظُنُّ الشَّيْبَابُ أَنَّى مُحِلُّ

بَعْدَهُ بِالسَّمَاعِ أَوْ بِالشَّرَافِ

حَاشَ لى حَاشَى أَوَانِى وَبُصْرَى

لِلدُّنَانِ الَّتِى أَرَى وَالْحَوَايِى

[حَاش : جَمَعَ : أَوَانِى : بُلَيْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي

دُجَيْلِ بَغْدَاد .]

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بَصْرَى ، وَبُصْرَوَى (بضم الباء) .

* الْبَصْرَةُ : الطَّيْنُ الْعَلِكُ .

و - : الْحَجَرُ الْأَبْيَضُ الرَّخْوُ .

و - : الْحَجَرُ الْبَرَّاقُ .

و - : أَرْضٌ حِجَارَتُهَا جَصٌّ ، وَقِيلَ : أَرْضٌ

كَأَنَّهَا جِبَلٌ مِنْ جَصٍّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ

إِبِلًا شَرِبَتْ مِنَ الْمَاءِ :

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ مِنْ مُنْتَلَمٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ

[الشَّيْب : حِكَايَةُ صَوْتِ مَشَافِرِ الْإِبِلِ عِنْدَ

رَشْفِ الْمَاءِ . وَأَرَادَ بِالْمُنْتَلَمِ : حَوْضًا قَدْ تَهَدَّمَ

وفي خبر الخوارج : ” وينظر في الضل فلا يرى بصيرة ” أى شيئاً من الدم يُستدل به على الرمية ، وفي اللسان أنشد أبو حنيفة :

* وفي اليد اليمنى المستعيرها *

* شهباء تروى الرأس من بصيرها *

[أراد : من بصيرتها ، خذف التاء ضرورة . ويجوز أن يكون جمعاً لبصيرة ، كشعر وشعيرة ، ونحوها] .

و - دم البكر .

و - ما بين شفتي البيت .

و - الشقة التي تكون على الحياء ، يُتخذ من قطن أو غيره .

ويقال : رأيت عليه بصيرة من الفقر ، أى شقة ملققة (مرقعة) .

و - الثرس ، أو ما استطال منه ، وقيل : هو الدرع ، أو كل ما اتخذ جنة من السلاح . وفي اللسان قال الأسعرج الجعفي :

راحوا بصائرهم على أكتافهم

وبصيرتي يعدوها حدة وأى

[فرس حدة : شديدة . الوأى : السريعة

التامة الخلق] .

و - الدية ، وبها فُسرت البصائر في الشطر الأول من البيت السابق .

و - : النار ، وبه فُسرت البصيرة في الشطر الثاني من البيت السابق .

[يعنى بالبصائر فيه دم أبيهم ، يقول : تركوا دم أبيهم خلفهم ، ولم يشاروا به ، وطأته أنا .]

و - : قوة الإدراك والفطنة ، أو قوة القلب المدركة ، أو نور القلب الذي به يُستبصر ، ويقال لها : بصراً أيضاً ، ولا يكاد يقال للخارجة الناطرة بصيرة ، إنما هى بصراً . وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ ﴾ (يوسف : ١٠٨)

ويقال : عمى الأبصار أهون من عمى البصائر .

و - : اليقين والمعرفة ، وفي كلام عثمان : ” ولتختلفن على بصيرة من أمركم ” أى على معرفة ويقين .

ويقال : إنه لذو بصير وبصيرة في العبادة . ويقال : فِرَاسَةٌ ذات بصيرة ، وذات بصائر ، أى صادقة . وفي الأساس قال الكُميت :

ورأوا عليك ومنك في الـ

حَمْدِ النِّهَى ذات البصائر

و - : الثبات في الدين .

※ البَصْرَتَان : البَصْرَة والكُوفَة على التغليب .

يقال : ما في البَصْرَتَيْن مثله .

※ والبَصْرِيُّون من النحاة : طائفة من العلماء نشؤوا في مدينة البَصْرَة ، وعكفوا على دراسة النحو ، وجمع مسائله وتخصيصها وتمييزها ، حتى اكتملت ، واستقام النحو علماً تاماً السمات .

وقد تتابعت طبقاتهم منذ القرن الأول الهجري إلى أواخر القرن الثالث ، فكانت سبع طبقات ، إمام الأولى : أبو الأسود الدؤلي (٦٩ هـ = ٦٨٨ م) .

وَأُمَمَةُ الثَّانِيَةِ : عبد الله الحضرمي (١١٧ هـ = ٧٣٥ م) ، وعيسى بن عمر النخعي (١٤٩ هـ = ٧٦٦ م) ، وأبو عمرو بن العلاء (١٥٩ هـ = ٧٧٥ م) .

وإمام الثالثة : الخليل بن أحمد (١٧٥ هـ = ٧٩١ م) .

وَأُمَمَةُ الطَّبَقَاتِ الْبَاقِيَةِ هُمْ :

سبويه (نحو ١٨٨ هـ = ٨٠٣ م) .

والأخفش الأوسط (نحو ٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م) ،

وأبو عثمان المازني (٢٤٨ هـ = ٨٦٢ م) ،

وأبو العباس المبرد (٢٨٥ هـ = ٨٩٨ م) .

※ البُصْرَة : الشيء القليل ، وفي خبر الهجرة :

” فَأَرْسَلْتُ (أَيَ أُمِّ مَعْبُدٍ) إِلَيْهِ شَاةً ، فَرَأَى فِيهَا بُصْرَةً مِنْ لَبَنٍ ”

و — : أرض حمراء طيبة .

※ البَصْرَة : أرض مجارتها حص .

※ البَصْرَة : أرض فيها حجارة شديدة تقطع

حوافر الدواب .

ويقال : أرضٌ بَصْرَةٌ .

※ البَصِير : اسم من أسماء الله تعالى ، وفي

القرآن الكريم : (إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (غافر : ٢٠) .

ويقال : رجلٌ بَصِيرٌ : مُبْصِرٌ .

ويقال للأعمى : بَصِيرٌ تَفَاؤُلًا ، وتَفَادِيًا

ذِكْرُ اللَّفْظِ الْمَكْرُوهِ .

(ج) بَصْرَاءُ .

○ وأبو بصير : كنية غير واحد ، منهم :

○ عُتْبَةُ بْنُ أَسِيدِ الثَّقَفِيِّ : صحابي ، وهو

الذي سلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لطالبه

على شرط الهدنة في صلح الحديبية .

○ الْأَعَشَى الْكَبِيرُ ، مَيْمُونُ بْنُ قَيْسِ الشَّاعِرِ .

(انظر / ع ش و) .

ويقال للكَلْبِ : أَبُو بَصِيرٍ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَحَدِ

الْعُيُونِ بَصْرًا .

※ الْبَصِيرَةُ : الدَّم ، أَوِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ تَلْمَعُ ،

أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهُ تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ فَتَسْتَدِيرُ ، أَوْ مَا لَزِقَ

بِالْأَرْضِ مِنْهُ .

و - الماء : رَشَّح .

* بَصَّصَ الجُرُؤُ : لَمَعَ بِبَصَرِهِ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَفْتَحُ عَيْنَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ . وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي : « الَّذِي يَرْوِيهِ الْبَصِيرِيُّونَ يَصَّصُ » .

(وانظر / ب ص ب ص ، ج ص ص ،

ي ص ص ، ي ض ض) .

و - الشجر : تَفَتَّحَ الإِيزِق .

وَيَقَالُ : بَصَّصَتِ الْبَرَايِمُ : تَفَتَّحَتْ .

وَيَقَالُ : بَصَّصَ النُّورُ .

و - الأَرْضُ : أَبْصَّتْ .

* الْبَصَاصَةُ : الْعَيْنُ (صِفَةُ غَالِبَةٍ فِي بَعْضِ

اللُّهَجَاتِ) وَمِنْ تَجَعُّاتِ الْأَسَاسِ : « طَرَفَتْهُ فِي

السَّنَةِ الْحَصَاصَةِ ، فَمَا رَمَقْنِي بِذَنْبِ الْبَصَاصَةِ » .

[الْحَصَاصَةُ : الْجَذْبَاءُ ، الذَّنْبُ : يَرِيدُ الطَّرْفَ] .

* الْبَصِيصُ : الْبَرِيقُ .

و - : لَمَعَانٌ حَبَّ الرُّمَانَةُ .

و - : الرُّعْدَةُ وَالْإِتْرَاءُ مِنَ الْجَهْدِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : أَفَلَّتْ وَلَهُ بَصِيصٌ . (وانظر / أ ص ص ،

ك ص ص) .

* بُصَّانٌ (كُرْمَان) : اسْمُ لَشَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

ب ص ط

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ لَيْسَ

بَأَصْلٍ ، لِأَنَّ الصَّادَ فِيهِ سَيْنٌ فِي الْأَصْلِ » .

* بَصَّطَ الشَّيْءُ : بَصَّطًا : بَسَطَهُ . (وانظر

ب س ط) .

* الْبَصْطَةُ : الْبَسْطَةُ ، وَهِيَ الْفَضْلُ وَالسَّعَةُ ،

وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ

وَزَادَهُ بَصْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْحُسْنِ) بِالصَّادِ .

(الْبَقَرَةُ : ٢٤٧) .

ب ص ع

١ - خَرُوجُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَضَيْقٍ

٢ - الرَّشْحُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالصَّادُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ خَرُوجُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَضَيْقٍ » .

* بَصَّعَ الْمَاءُ وَنَحْوَهُ : بَصَّعًا ، وَبَصَاعَةً :

سَالَ ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ : سَالَ مِنْ خَرَقٍ ضَيْقٍ .

و - : رَشَّحَ قَلِيلًا .

وَيَقَالُ : بَصَّعَ الْعَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ : إِذَا نَبَعَ

مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا .

و - : الشاهد والرقيب، يقال : اجعلني بصيرة عليهم، وبه فُسِّرَ قوله تعالى : (بل الإنسان على نفسه بصيرة * ولو ألقى معاذيره) (القيامة : ١٤ ، ١٥) وفي اللسان قال الشاعر :

كَأَنَّ عَلَى ذِي الظُّنَى عَيْنًا بَصِيرَةً
بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرٍ هُوَ نَظَرُهُ
يُحَازِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ كُلَّهُمْ

من الخوف لا تخفى عليهم سريرة

و - : الحجة والبرهان .

و - : والاستبصار في الشيء وتدبره .

و - : العبرة . يقال : أما لك بصيرة في هذا ؟

(ج) بصائر ، قال قس بن ساعدة :

في الداهيين الأولي

ن من القرون لنا بصائر

* المبصر : الحارس . يقال : رُبْتُ في بُسْتَانِي مُبْصِرًا .

* المبصرة : الحجة .

ب ص ص

البريق والملعان

قال ابن فارس : ” الباء والصاد أصل واحد ،

وهو بريق الشيء ولمعانه في حركة ” .

* بَصَّ الشيء - بَصًا ، وبَصِيصًا : أضاء .

و - : بَرَقَ وَتَلَأَلَا وَلَمَعَ . وفي اللسان أنشد ابن الأعرابي :

فَإِنَّكَ وَالْأَضْيَافَ فِي بُرْدَةٍ مَعًا
إِذَا مَا تَبَيَّسَ الشَّمْسُ سَاعَةً تَنْزِعُ
[تنزع : تنجى إلى المغرب] .

و - : الماء بَصًا : سَالَ وَجَرَى . قال عبيد ابن الأبرص :

بَارَكَ فِي مَائِهَا الْإِلَهِ فَمَا
يَبِيضُ مِنْهُ كَأَنَّهُ عَسَلُ

و - : رَشَّحَ (وانظر / ب ض ض)

ويقال : بَصَّ لِي يَلْسِير : أعطاني قليلًا (وانظر / ب ض ض) .

و - فُلَانٌ لِي بَعِيْنَةٌ : نَظَرٌ وَحَدَقٌ . وفي عيون الأخبار : عن أبي الأغر التميمي ، قال : ” بَنَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ بِصَفَيْنَ مَرَّ بِبِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبيعَةَ مُكْفَرًا بِالسَّلَاحِ ، وَعَيْنَاهُ تَبَيَّنَ مِنْ تَحْتِ الْمِفْقَرِ ، كَأَنَّهُمَا عَيْنَا أَرْقَمَ ” . [مُكْفَرًا بِالسَّلَاحِ : مَغْطًى بِهِ . الأرقم : الثعبان] .

و - الْقَوْمُ بَصِيصًا : صَوَّتُوا .

* أَبْصَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ مِنْهَا أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبْتِهَا . (وانظر / و ب ص) .

وَأَصْفَرَ كَالْحِنَاءِ طَامٍ حِمَامُهُ

إِذَا ذَاقَهُ مُسْتَعَذِبُ الْمَاءِ يَبْصُقُ

[أصفر: يريد ماء آسنًا. طمًا الماء:

ارتفع وعلا. حمام الماء: أكرهه.]

ويقال: بَصَقَ فِي وَجْهِهِ: اسْتَحَفَّ بِهِ

وَحَقَّرَهُ.

و — فَلَانُ الشَّاةِ بَصَقًا، وَبُصُوقًا: حَلَبَهَا

وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ. (وانظر / ب س ق).

* أَبْصَقَتِ الشَّاةُ: وَقَعَ اللَّبَاءُ فِي قَرَارِ ضَرْعِهَا

قَبْلَ النَّتَاجِ.

* بُصَاقٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ (ويقال

لَهُ بَسَاقٌ بِالسَّيْنِ أَيْضًا) قَالَ كُثَيْبٌ:

فِيَا طُولَ مَا شَوْقِي، إِذَا حَالَ بَيْنَنَا

بُصَاقٌ، وَمِنْ أَعْلَامِ صِنْدِدٍ مَنِيكَبُ

[صِنْدِدٌ: جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ. مَنِيكَبُ الْجَبَلِ:

مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ.]

* الْبُصَاقُ: الرِّيقُ إِذَا لُفِظَ.

و — الْأَخْلَاطُ الَّتِي تُفَرِّزُهَا مَسَالِكُ النَّفْسِ

عِنْدَ الْمَرَضِ. (لُغَةٌ فِي الْبُزَاقِ). قَالَ الْأَعَشَى:

وَإِذَا مَا الْأَكْسُ شَبَّهَ بِالْأَرْ

وَقِي عِنْدَ الْهَيْجَا وَقَلَّ الْبُصَاقُ

رَكِبَتْ مِنْهُمْ إِلَى الرَّوْعِ خَيْلٌ

غَيْرُ مِيلٍ إِذْ يُخْطَأُ الْإِيفَاقُ

[الأكس: القصير الأسنان، والأروق:

الطويل الأسنان. خيل: يريد الفرسان.

الميل: جمع الأميل: الذي يميل في جانب

لا يستوى على ظهر دابته. الإيفاق: مصدر

أَوْفَقَ السَّهْمَ: إِذَا وَضَعَ فُوقَهُ فِي الْوَتْرِ لِيَرْمِيَ، وَفُوقُ

السَّهْمِ: طَرَفُهُ الَّذِي يَوْضَعُ فِي الْوَتْرِ عِنْدَ الرَّقْمِ.]

○ وَبُصَاقُ الْإِبِلِ: خِيَارُهَا (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ).

○ وَبُصَاقُ الْقَمَرِ: حَجَرٌ أَبْيَضٌ مُتَلَالِيٌّ.

○ وَبُصَاقَةُ الْقَمَرِ: بَسَاقَةُ الْقَمَرِ.

* الْبُصْقَةُ: الْحَرَّةُ فِيهَا ارْتِفَاعٌ.

(ج) بُصَاقٌ.

○ وَبُصْقَةُ الْقَمَرِ: بُصَاقَتُهُ.

* الْبُصُوقُ مِنَ الْغَنَمِ: أَبْكُوْهَا وَأَقْلَهَا لَبَنًا.

* الْمُبْصَاقُ: الشَّاةُ يَقَعُ لِبُؤْهَا فِي قَرَارِ ضَرْعِهَا

قَبْلَ النَّتَاجِ بِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.

ب ص ل

فِي الْعِبْرِيَّةِ bāsāl "بَاصَالُ" وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

baśal "بَصَلُ" وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ beslā "بِصْلَا"

وَفِي الْأَشُورِيَّةِ bisru "بِصْرُ" بِمَعْنَى: الْبِصْلُ

فِي الْجَمْعِ.

و — الرجلُ الشَّيءَ : جمعه ، وقال
الجوهرى : لا أدري ما صحته .

* تبصع العرق من الجسد : بصع ، قال
أبو ذؤيب الهذلي يصف فرساً :

تأبى بدرتها إذا ما استغضبت

إلا الحميم فإنه يتبصع

[الدرة : الجرى السريع . الحميم : العرق ،
استغضبت : استكرهت) .

ويروى : « يتبصع » (وانظر / ب ض ع)

* أبصع : كلمة يؤكد بها بعد كلمة أجمع ،
تقول : أخذت حتى أجمع أبصع ، والأثنى بصعاء .

ويقال : جاء القوم أجمعون أبصعون ، ورأيت
النسوة جمع بصع . وهو توكيد مرتب ، لا يقدم
على أجمع .

* وقال أبو الهيثم الرازى : العرب تؤكّد
الكلمة بأربعة توكيد ، فيقولون : مررت

بالقوم أجمعين أكتعين أبصعين أبتعين ،
وهو مأخوذ من البصع ، وهو الجمع .

* الأبصع : الأحمق ، وهى بصعاء .

(ج) بصع .

* البصع : الخرق الضيق لا يكاد ينفذ منه
الماء .

و — ما بين السبابة والوسطى .

* البصع من الليل : الجزء منه .

* البصيع : العرق المترشح من الجسد .

(ج) بصع .

* البصيع : جبل بالشام ، ورد في قول

حسن بن ثابت :

أسألت رسم الدارم لم تسأل

بين الخوايى فالبصيع فحومل

[الخوايى : أراد جايصة الحولان ، وهى

قرية به ، والحولان : ما بين دمشق إلى الأردن]

ويروى : « البصيع » بالضاد المعجمة ،

(وانظر / ب ض ع) .

ب ص ق

إلقاء ما فى الفم

قال ابن فارس : « الباء والصاد والقاف أصل
واحد يشارك الباء والسين والقاف ، والأمر

بينهما قريب » .

* بصق فلان — بصقاً ، وبصاقاً : لفظ

ما فى فيه من ريق وأخلاق . (وانظر /

ب ز ق ، ب س ق) .

قال الأعشى :

* البُصَيْلَةُ " في علم الأحياء Bulbil : بَصَلَةٌ صغيرةٌ في إبطِ الأَوْرَاقِ ، وتَفْصِلُ عن النَّبَاتِ للتَّكاثرِ الخُصْرَى .

* * *

ب ص م

* بَصَمَ - بَصَمًا : خَتَمَ بِطَرَفِ إصْبَعِهِ .
(معدنة)

* البُصْمُ : ما بين طَرَفِ الخُنْصَرِ إلى طَرَفِ اليَنْصَرِ .

ويقال : رجلٌ ذو بُصْمٍ : غَلِيظٌ .

وثوبٌ له بُصْمٌ ، وثوبٌ ذو بُصْمٍ : إذا كان كثيرًا كثير الغزل .

ويقال : ما فارقْتُكَ شَبْرًا ولا فِترًا ، ولا عَتَبًا ولا رَتَبًا ، ولا بُصْمًا . [الشَّبْرُ : ما بين طَرَفِ الإبهامِ والخُنْصَرِ مع الانفراج التَّامِّ . الفِترُ : ما بين طَرَفِ السَّبَابَةِ والإبهامِ مع الانفراج التَّامِّ . العَتَبُ ، والرَّتَبُ : ما بين طَرَفِ الوُسْطَى والسَّبَابَةِ مع الانفراج التَّامِّ .]

* البَصْمَةُ : انْطِبَاعٌ باطنِ نَهايةِ الإصْبَعِ ، أو الإبهامِ .

O وبَصْمَةُ الطَّيْرِ (Ornithichite) : أَثَرُ أَقْدَامِهِ .

O وبَصَمَاتُ الأصَابِعِ " في الطب الشرعى " Finger Prints : انطباعات أطراف الأصابع ، وتُجْرَى لتحقيقِ الشَّخْصِيَّةِ .

* * *

* بُصَانٌ : اسم شهر ربيع الآخر في عهد الجاهلية .

وقيل : لأنه وَبْصَانٌ . (وانظر / بَصَانٌ في / ب ص ص)

* * *

ب ص و - ي

استقصاء الشيء

* بَصَا فلانٌ يَبْصُو : بالغَ في الاستقصاء على غريمه .

و - الحيوان يَبْصُو ، وبِصَاءٌ : استقصى خِصَاءَهُ .

ويقال : خِصَاءَ اللَّهِ وَبِصَاءَ وَلِصَاءَ .

* البَصْوَةُ : الجَمْرَةُ . يقال : ما في الرَّمَادِ بَصْوَةٌ ، أى ما فيه شَرَرَةٌ ولا جَمْرَةٌ .

و - : موضعٌ رَدَدَ في قول أَوْسَ بنِ حَجْرٍ :

قد حَلَّاتِ نَاقَتِي بُرْدٌ وَصِيحَ بِهَا

عن ماءِ بَصْوَةٍ يَوْمًا وهو مَجْهُورٌ

١ - نباتٌ ٢ - الثَّغْرِية

قال ابن فارس : ” الباءُ والصَّادُ واللامُ أصلٌ واحدٌ ، وهو البَصَل ، معروفٌ “ .

* بَصَلٌ فَلَانًا مِنْ ثِيَابِهِ : جَرَدَهُ مِنْهَا .

* تَبَصَّلَ الشَّيْءُ : تَضَاعَفَ تَضَاعَفَ قِشْرُ

البَصَلَةِ . ويقال : قِشْرُ مَتَبَصَّلٍ : كَثِيفٌ .

و - فَلَانًا مِنْ ثِيَابِهِ : جَرَدَهُ مِنْهَا .

ويقال : تَبَصَّلَ الْقَوْمُ فَلَانًا : أَكْثَرُوا سُؤَالَه حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ .

* البَصَلُ : نَبَاتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الزَّنْبَقِيَّةِ ،

لَهُ سَائِقُ قُرْصِيَّةٌ ، وَأَوْرَاقٌ عَصِيرِيَّةٌ يَنْخَرِنُ فِيهَا

الْفَزَاءُ ، وَأُخْرَى حُرْشُفِيَّةٌ رَقِيقَةٌ تُغْلَفُ الْبَصَلَةَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ الْأَرْضِ .



(البصل)

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَادْعُنَا رَبَّنَا ﴾

يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا

وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ﴿ (البقرة : ٦١) ،

وَفِي الْحَدِيثِ : ” مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا

فَلْيَعْتَزِّلْنَا “ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيرِهِمْ بَصَلًا

ثُمَّ اشْتَوَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحِ جَدُّوْا

[الصَّيرُ : السَّمَكَاتُ الصَّغِيرَاتُ الْمَمْلُوحَةُ يُتَّخَذُ

مِنْهَا لِإِدَامٍ يُسَمَّى الصَّحْنَاةُ . الْكَنَعْدُ : ضَرْبٌ

مِنْ السَّمَكِ . جَدُّوْا : أَكَلُوا الْجَدَفَ ، وَهُوَ

نَبَاتٌ بِالْيَمَنِ لَا يُحْتَاجُ مَعَ أَكْلِهِ إِلَى شُرْبِ مَاءٍ .]

وَيَقَالُ : جِئْتُ أَعْرَى مِنَ الْمِغْزَلِ ، وَرَجَعْتُ

أَكْمَى مِنَ الْبَصَلِ .

* الْبَصَلَةُ : وَاحِدَةُ الْبَصَلِ .

و - : بَيْضَةُ الرَّأْسِ مِنْ حَدِيدٍ . (عَلَى

التَّشْبِيهِ) .

وَمِنْ تَجَعُّاتِ الْأَسَاسِ : « نَخْرَجُوا كَأَنَّهُمُ الْأَصَلُ

وَعَلَى رُؤُوسِهِمُ الْبَصَلُ » . [الْأَصَلُ : جَمْعُ

أَصْلَةٍ ، وَهِيَ حَيَّةٌ خَبِثَةٌ .]

وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ دِرْعًا :

نَخْمَةُ ذَفْرَاءٍ تُرْتَى بِالْعُرَى

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكََا كَالْبَصَلِ

[نَخْمَةٌ : أَرَادَ دِرْعًا ، وَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا ذَفْرَاءُ

لَتَغْيُرَ رَاحَتَيْهَا مِنْ صَدْلِ الْحَدِيدِ . تُرْتَى : تُشَدُّ

وُتْرَى . الْقُرْدُمَانِي : نَوْعٌ مِنَ الْحَدِيدِ . التَّرْكُ :

جَمْعُ تَرْكَةٍ ، وَهِيَ بَيْضَةُ الْحَدِيدِ : غَطَاءُ الرَّأْسِ

فِي الْحَرْبِ] .

* الْبَصْلَةُ : بَيْتُ الْإِبْرَةِ (انْظُرْهُ فِي / أَبْر)

وقال الحُصَيْن بن الحُجَام المُرِّي :

يَهْزُونَ سُمْرًا مِنْ رِمَاحِ رُدَيْنَةٍ

إِذَا حُرِّكَتْ بَضَّتْ عَوَامِلُهَا دَمًا

[سُمْرًا : يَعْنِي رِمَاحًا صَلْبَةً . رُدَيْنَةٌ : امْرَأَةٌ

كَانَتْ بِالْبَحْرَيْنِ اشْتَهَرَتْ بِتَقْوِيمِ الرِّمَاحِ . عَوَامِلُ :

جَمْعُ عَامِلٍ ، وَهُوَ مِنَ الرِّيحِ مَا يَلِي سِنَانَهُ]

و - : رَشَّحَ مِنْ صَخْرٍ أَوْ أَرْضٍ .

و - الْحَجَرُ : رَشَّحَ بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ . وَفِي

الْمَثَلِ : « فُلَانٌ لَا يَبِضُّ حَجْرَهُ » . يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ لَا يَبِضُّ بِلَالٍ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

كَزَمُ الْيَدَيْنِ عَنِ الْعَطِيَّةِ مَمْسِكٌ

لَيْسَتْ تَبِضُّ صَفَاتُهُ وَبِلَالٍ

[الْكَزَمُ : الضِّيقُ الْكَفُّ الْقَصِيرُ الْأَصَابِعِ .

الصَّفَاةُ : الْحَجَرُ الصَّلْدُ الضَّخْمُ .]

و - جَبِينُهُ عَرَقًا : رَشَّحَ .

و - الْعَيْنُ : دَمَعَتْ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَا تَبِضُّ عَيْنُهُ : صَبُورٌ عَلَى

الْمُصِيبَةِ .

و - الْحَلَمَةُ : دَرَّتْ .

و - الْبُئْرُ : خَرَجَ مَأْوَاهَا قَلِيلًا قَلِيلًا .

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

يَا عُثْمُ أَذْرِكْنِي فَإِنَّ رَكِيَّتِي

صَلَدَتْ ، فَأَعَيْتُ أَنْ تَبِضَّ بِمَائِهَا

[الرِّكِيَّةُ : الْبُئْرُ . صَلَدَتْ : يَرِيدُ يَخْلُتْ

بِمَائِهَا .]

و - النَّاظَةُ بِاللَّيْنِ : دَرَّتْ . وَفِي كَلَامِ طَهْفَةَ

النَّهْدِيِّ يَذْكُرُ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَدْبَ :

« مَا تَبِضُّ بِلَالٌ » .

و - الْمَرْأَةُ : بَضَاضَةٌ ، وَبُضُوضَةٌ : رَقَّتْ

بَشَرَتُهَا وَصَفَتْ مَعَ اكْتِنَازِ لَحْمِهَا ، فَهِيَ بَاضَةٌ .

و - الْبَدَنُ : امْتَلَأَ . وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ - : « هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاضَةِ الشَّبَابِ

إِلَّا كَذَا » .

و - لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ : بَضًا : قَلِيلٌ .

و - : أَعْطَاهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

وَيُقَالُ : بَضَّ لَهُ شَيْءٌ . (وَانْظُرْ / ن ض ض) .

و - الْأَوْتَارَ : حَرَّكَهَا لِيُسَيِّمَهَا لِلضَّرْبِ .

(وَانْظُرْ / ب ظ ظ)

* بَضَّتِ الْمَرْأَةُ (كَفَرِحَ) بَضَاضَةً

وَبُضُوضَةً : رَقَّتْ بَشَرَتُهَا وَصَفَتْ مَعَ اكْتِنَازِ

لَحْمِهَا ، أَوْ نَصَعَ بِيَاضِهَا فِي سِمَنِ ، فَهِيَ بَضَّةٌ .

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

مَحْطُوطَةُ الْمَتَنِينِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

رَبَا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

[حَلَّاتٌ بُرْدُ النَّاقَةِ : منعتهما من الورد. و بُرْدُ :
قبيلةٌ من إباد ، المجهور هنا : الماء الذي
استسقى منه حتى طاب بعد أن كان متغيراً .]

* البَصِيُّ — يقال : خِصِيَّ بَصِيٌّ : إبتاع .
(عن ابن سيده)

* * *

الباء والضاد وما يسلهما

* البَضْرَةُ : بَطْلَانُ الشَّيْءِ .

* * *

ب ض ض

١ - تَنَدَّى الشَّيْءُ .

٢ - الرِّقَّةُ وَالضَّهْفَاءُ مَعَ اكْتِنَازِ اللَّحْمِ .

قال ابن فارس : « الباء والضاد أصل واحد
وهو تَنَدَّى الشَّيْءُ كَأَنَّهُ يَمْرُق » .

* بَضُّ الْمَاءِ وَنَحْوَهُ — بَضًّا ، وَبُضُوضًا ،
وَبِضِيضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا .

يقال : بَضَّتِ الْقِرْبَةُ ، وَبَضَّ السَّقَاءُ .
(وَأَنكَرَ هُمَا الْجَوْهَرِيَّ) وَقَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي
يَصِفُ حَوَاصِلَ الْقَطَا :

أَدَاوَى لَا يَبِضُّ الْمَاءُ مِنْهَا

وَلَيْسَ لِمُفْرِغٍ مِنْهَا وَكَاءٌ

[الْأَدَاوَى : جَمْعُ إِدَاوَةٍ ، وَهِيَ إِمَاءٌ مِنْ جِلْدٍ .

الْوِكَاءُ : مَا يُسَدُّ بِهِ فَمَ السَّقَاءِ أَوِ الْوَعَاءِ]

ب ض ض ب

* تَبْضَبُضٌ فَلَانًا : أَخَذَ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ .
(عن ابن عباد) أَيْ كُلَّ شَيْءٍ يَمْلِكُهُ (وَانْظُرْ
تَبْضَبُضٌ)

و — حَقَّهُ مِنْ فَلَانٍ : اسْتَوْفَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .
* الْبُضْبَاضُ : الْقَوِيُّ . يَقَالُ : رَجُلٌ
بُضْبَاضٌ ، وَبَعِيرٌ بُضْبَاضٌ أَيْضًا . (وَانْظُرْ /
ض ب ض ب)

* الْبُضْبَاضُ : النِّجْمَةُ ، وَفِي التَّاجِ : « هَكَذَا
قَالُوهُ » .

* الْبُضْبَاضَةُ : الْبَضَّةُ الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ .
يقال : جَارِيَةٌ بُضْبَاضَةٌ . (وَانْظُرْ / ب ض ض)
* * *

ب ض ر

* الْبَضْرُ : لُغَةٌ فِي الْبَطْرِ ، وَهُوَ نَوْفُ الْحَارِيَةِ
قَبْلَ أَنْ تُنْحَنَ .

* الْبِضْرُ : الْبَاطِلُ . يَقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ
بِضْرًا مِدْرًا : هَدَرًا (وَانْظُرْ / م ض ر)

* البَضْعُ : الماء القليل .

* البِضْ : المِضْ ، وهو تَمَطُّقُ المِرَّةِ بِشَفَتَيْهِ حين يُسأل حاجةً ، أو هو أن يُشير بِطَرَفِ لسانِهِ شِبْه « لا » ، يقال : ما عَلِمَكَ أَهْلُكَ إِلَّا مِضًّا وَبِضًّا . (وانظر / م ض ض)

* بُضَّةٌ : من أسماءِ زَمَرَمَ .

* البُضَّةُ : اللَّبَنَةُ الحَارَّةُ الحامِضَةُ (وانظر / م ض ض)

* البَضُوضُ — بِيْرُ بَضُوضٍ : يخرج مأوْها قليلاً قليلاً . وَرَكِي بَضُوضٌ : بَرٌّ قَلِيلَةُ المَاءِ .

* البُضْيَضُ : موضع في أرض طَبْيٍّ ، ورد في قول زيد الخيل الطَّائِي :

عَفَّتْ أُبْضَةً مِنْ أَهْلِهَا فَالْأَجَاوِلُ

فَجَنَّبَا بَضْيَضٍ فَالصَّعِيدُ الْمُقَابِلُ

[أُبْضَةٌ ، وَالْأَجَاوِلُ ، وَالصَّعِيدُ : مواضع]

* البَضْيِضَةُ : البُضَّةُ ، أَيْ : المُكْتَنِزَةُ النَّارَةُ . يقال : امرأةٌ بَضْيِضَةٌ .

و — مِنْ الشَّيْءِ : البُضَاضَةُ . يقال : ما عِنْدِي مِنْهُ إِلَّا بَضْيِضَةٌ . وما فِي السَّقَاءِ بَضْيِضَةٌ .

و — : المَطَرُ القَلِيلُ .

و — : مِلْكُ اليَدِ . يقال : أَخْرَجْتُ لَهُ بَضِيضَتِي .
(ج) بَضَائِضُ .

* * *

ب ض ع

في العبرية bāsa "بَاصَعٌ" وفي الآشورية beṣū "بِصُوءٌ" بمعنى : قَطَعَ الخُبْزَ . وفي العربية الجنوْبِيَّة (ب ص ع) بمعنى : مقاطعة من المقاطعات .

١ — الشَّقْ ٢ — القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ

٣ — الْإِرْتَوَاءُ

قال ابن فارس : " الْبَاءُ وَالضَّادُ وَالْعَيْنُ أَصُولُ ثَلَاثَةٌ : الْأَوَّلُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ عَضُوءًا أَوْ غَيْرِهِ ، وَالثَّانِي : بُقْعَةٌ ، وَالثَّالِثُ : أَنْ يُشْفَى شَيْءٌ بِكَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ .

* بَضَعَ الكَلَامُ وَالْأَمْرُ — بَضْعًا : تَبَيَّنَ . يقال : بَضَعْتُ الكَلَامَ فَبَضَعَ .

و — فَلَانٌ : حَمَلُ الْبِضَاعَةِ ، أَوْ جَلْبَها .

و — : تَزَوَّجَ .

[مَحْطُوطَةٌ : مَمْدُودَةٌ . اَلْمَتْنَانِ : جَانِبَا الظَّهْرِ .

اَلْمُفَاضَّةُ : الضَّخْمَةُ اَلْبَطْنِ .]

وَيَقَالُ : رَجُلٌ بَضٌّ . وَفِي كَلَامِ اَلْحَسَنِ -
رَحِمَهُ اَللَّهُ - : « مَا تَشَاءُ اَنْ تَرَى اَحَدَهُمْ اَبْيَضَ
بَضًّا يَمْلَخُ فِي اَلْبَاطِلِ مَلَخًا » [يَمْلَخُ : يَسْرِعُ] ،
وَقَالَ اَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تُجْرِي السَّوَاكُ عَلَى نَقِيٍّ لَوْنُهُ

عَذِبَ الرُّضَابِ وَنَاصِعِ بَضٍّ

[الرُّضَابُ : الرِّيقُ] .

وُنُسِبَ الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ .

* اَبْيَضُ لِفَلَانٍ : اَعْطَاهُ شَيْئًا قَلِيلًا . وَفِي
اَللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَمْ تُبَيِّضِ الشُّكْدَ اَلْجَاشِرِينَ

وَأَنْفَدَتِ التَّمْلُ مَا تَنْقُلُ

[اَلشُّكْدُ : اَلنُّوقُ اَلْفَزِيرَاتُ اَللَّابِنُ ، اَلوَاحِدَةُ
شُكْدَاءُ . اَلْجَاشِرُونَ : اَلْقَوْمُ يَخْرُجُونَ بِدَوَابِهِمْ
إِلَى اَلْمَرْعَى ، وَيَسْتَيْتُونَ مَكَانَهُمْ ، وَلَا يَأْوُونَ إِلَى
اَلْبُيُوتِ .]

وَرَوَاهُ اَلْقَاسِمُ : « لَمْ تَبْضُضْ » بَفَتْحِ التَّاءِ .

* بَضْضَ اَلرَّجُلُ : تَنَعَّمَ .

و - اَلْجَرُؤُ : لَمَعَ بَبَصَرِهِ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَفْتَحُ
عَيْنَهُ . (وَانْظُرْ / ب ص ص ، ي ص ص ،
ي ض ض)

و - عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ : حَمَلَ .

* اَبْتَضَّ الشَّيْءُ : اسْتَأْصَلَهُ .

و - لَهُ نَفْسُهُ : اسْتَرَادَهَا لَهُ (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ) ،
أَيِ اسْتَحْتَتْ نَفْسُهُ عَلَى أَنْ يَزِيدَهُ . (وَانْظُرْ /
أ ض ض)

* تَبَضَّضَ فُلَانٌ فُلَانًا : أَخَذَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ ،
أَيِ كُلَّ شَيْءٍ يَمْلِكُهُ .

و - حَقَّهُ مِنْهُ : اسْتَوْفَاهُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

* اَلْأَبْضُ : اَلرَّقِيقُ اَللَّوْنُ اَلْحَسَنُ اَلْبَشَرَةُ .
يُقَالُ : هُوَ أَبْضُ النَّاسِ . وَمِنْهُ : قَدِيمٌ عَمْرٍو عَلَى
مُعَاوِيَةَ وَهُوَ أَبْضُ النَّاسِ .

* اَلْبَاضُوضُ : اَلْبَلَلَةُ ، يُقَالُ : مَا فِي اَلْبَثْرِ
بَاضُوضٌ مِنْ مَاءٍ .

* اَلْبَضَاضُ مِنْ اَلنِّسَاءِ : اَلْبَضَّةُ . وَفِي
اَللِّسَانِ :

* كُلُّ رَدَاجٍ بَضَّةٌ بَضَاضٍ *

[اَلرَّدَاجُ : اَلعِجْزَاءُ اَلثَّقِيلَةُ اَلْأَوْرَاقُ اَلتَّامَةُ
اَلْخَلْقِ .]

* اَلْبُضَاضَةُ - يُقَالُ : فِي السَّقَاءِ بُضَاضَةٌ
مِنْ مَاءٍ : شَيْءٌ يَسِيرُ .

* اَلْبَضُّ : اَللَّبَنُ اَلْحَامِضُ .

ويقال : أَبْضَعْتُ بِضَاعَةً لِلْبَيْعِ : أَعَدَدْتُهَا .

و — فلانًا بالكلام : بَضَعَهُ بِهِ . ويقال :
سَأَلَنِي فلَانٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَبْضَعْتُهُ : شَفَيْتُهُ .

و — فلانًا البضاعة : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا . وفي
الحديث : ” الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْئِهَا ، وَتُبْضِعُ
طَيِّبَهَا ” ذَكَرَهُ الرَّخْشَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ مَنْ أَبْضَعْتُهُ
بِضَاعَةً : إِذَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ ، يَعْنِي أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعْطَى
طَيِّبَهَا سَاكِينِهَا ، وَيُرْوَى : ” تَنْضِخُ ” مِنَ النَّضِخِ ،
وهو رَشْحُ الْمَاءِ ، وَيُرْوَى ” تَنْضِخُ ” وَ” تَنْضَعُ ”
أَي تَخْلُصُ .

و — فلانًا الشيءَ : جَعَلَهُ بِضَاعَةً لَهُ .

* بَاضَعَ الْمَرْأَةَ مُبَاضَعَةً وَبِضَاعًا : جَامَعَهَا .

و — : عَقَدَ عَلَيْهَا .

* بَضَعَ اللَّحْمَ : قَطَعَهُ . وفي طبقات ابن سعد
أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ قَالَ : ” شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ يُضْرَبُ رَجُلًا حَدًّا فِي نَخْرٍ ، فَنَفَلَ عَ
ثِيَابَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَهُ ثَمَانِينَ ، رَأَيْتُ مِنْهَا مَا بَضَعَ ،
وَمِنْهَا مَا لَمْ يُبْضَعْ ” .

* ابْتَضَعَ فلَانٌ : تَرَوَّجَ .

و — الشيءَ : تَبَيَّنَ . يقال : بَضَعَهُ فَأَبْضَعَهُ .

و — من فلانٍ : أَخَذَ مِنْهُ بِضَاعَةً .

و — فلَانٌ بِضَاعَةً : اتَّخَذَهَا .

و — اللَّحْمَ : بَضَعَهُ .

* ابْتَضَعَ الشيءَ : انْقَطَعَ .

و — الكلامَ : تَبَيَّنَ . ويقال : بَضَعَ الْكَلَامَ
فَانْتَبَضَعَ .

* تَبْضَعُ الشيءَ : سَالَ .

و — العَرَقُ : رَشَحَ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنْ أَصُولِ
الشَّعْرِ .

ويقال : جَبَّهْتُهُ تَبْضُوعَ عَرَقًا . وقال
أَبُو ذُوؤَيْبٍ فِي وَصْفِ الْحَيْلِ :

تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَعْضِبَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبْضَعُ

[الْحَمِيمُ : الْعَرَقُ . يَقُولُ : هِيَ عَزِيزَةُ النَّفْسِ
لَا تُدْرِكُ بِجُرُوبِهَا فِي هَذِهِ الْحَالِ ، لِأَنَّهَا تُعْطِيهِ
عَفْوًا .

و يُرْوَى ” يَتَبْضَعُ ” (وانظر / ب ص ع) .

* اسْتَبْضَعَ الشيءَ : جَعَلَهُ بِضَاعَةً لِنَفْسِهِ .

وفي المثل : ” كَسْتَبْضِعُ التَّمْرَ إِلَى هَجَرَ ” ويقال

أَيْضًا : ” كَسْتَبْضِعُ التَّمْرَ إِلَى خَيْرٍ ” يُضْرَبُ

لِمَنْ يَنْقُلُ الشَّيْءَ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْرَفُ بِهِ ، وَأَقْدَرُ

عَلَيْهِ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

و — الدَّمْعُ : جَالٌ فِي الْعَيْنِ وَلَمْ يَفِضْ .

و — العَرَقُ : سَالَ . يُقَالُ : جَبَّهَتْهُ تَبَضُّعٌ عَرَقًا .

و — فَلَانٌ بُضُوعًا : فَهَمَ .

و — مِنَ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ بَضْعًا ، وَبَضَاعًا ، وَبُضُوعًا : رَوَى حَتَّى امْتَلَأَ .

و يُقَالُ : شَرِبَ فَلَانٌ فَمَا بَضَعَ . وَفِي الْمَثَلِ : ”حَتَّى مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ“ . يَضْرِبُ لِلْخَرِيسِ عَلَى جَمْعِ الشَّيْءِ .

و يُقَالُ : بَضَعَ بِالْمَاءِ .

و — مِنَ فَلَانٍ بُضُوعًا : سَمِمَ مِنْهُ . تَقُولُ : بَضَعْتُ مِنْ فَلَانٍ : إِذَا سَمِمْتَ مِنْ تَكَرُّرِ النَّصَحِ عَلَيْهِ فَقَطَعْتَهُ .

و — الشَّيْءَ بَضْعًا : شَقَّهُ . يُقَالُ : بَضَعَ الْحِلْدَةَ .

و يُقَالُ : سَيْفٌ بَاضِعٌ : إِذَا مَرَّ بِشَيْءٍ بَضَعَهُ .

و — اللَّحْمَ : قَطَعَهُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ فِي وَصْفِ سَيْفٍ :

* مِثْلُ قُدَامَى النَّمِيرِ مَا مَسَّ بِضَعٍ *
و يُقَالُ : بَضَعَ مِنَ الشَّاةِ بَضْعَةً .

و يُقَالُ : بَضَعَ الْفُضْنُ . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا :

وَمَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ فَرَجِ شَظِيَّةٍ

بَطْلُوْدٍ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُجَلَّلًا

[الشَّظِيَّةُ : الشُّقَّةُ وَالْفِلَقَةُ ، وَهِيَ صِفَةٌ لِمَبْضُوعَةٍ .]

و يُقَالُ : بَضَعَ الْوُدَّ وَنَحْوَهُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

فَالدَّارُ إِنْ تُنْذِرْهُمْ عَنِّي ، فَإِنَّ لَهُمْ
وُدِّي وَنَصْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ بَضَعُوا
(وَانْظُرْ / ن ص ع) .

و — الْكَلَامَ : بَيَّنَّهُ . يُقَالُ : بَضَعَ الْكَلَامَ فَانْبَضَعَ .

و يُقَالُ : بَضَعَ فَلَانًا بِالْكَلَامِ : بَيَّنَّ لَهُ مَا يُنَازِعُ فِيهِ حَتَّى يَشْتَفِيَ ، أَيْ يَقْتَنِعَ .
و — الْمَرْأَةَ بَضْعًا ، وَبُضْعًا : جَامَعَهَا .
و — : عَقَدَ عَلَيْهَا .

* أَبْضَعَ الْمَاءُ فَلَانًا : أَرْوَاهُ .

و — فَلَانُ الْمَرْأَةَ : زَوَّجَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :
”تُسْتَأْمَرُ الذَّسَاءُ فِي إِبْضَاعِيْن“ . أَيْ تَزْوِيْجِيْن .
و رُوِيَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ جَمْعُ بَضْعٍ .

و — فَلَانُ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ بِضَاعَةً ، أَوْ جَعَلَهُ بِضَاعَتَهُ .

○ والبضائع المهرَّبة (Cargaison clandestine) :

هى الأشياء التى تُسَخَّن على السَّفينة ونحوها بدون
إِذْنٍ مِنَ النَّاقِلِ .

* البَضْعُ : القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : بَضَعْتُ

مِنَ اللَّحْمِ . وَمَضَى بَضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ : طَائِفَةٌ مِنْهُ .

(ج) بَضِيعٌ .

و - مِنَ الْعَدَدِ : الْبَضْعُ .

* الْبَضْعُ : الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ . يُقَالُ :

مَرَّ بَضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ .

و - : اسْمُ عَدَدٍ مُبْتَدِئٍ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ

- عَلَى الْقَوْلِ الْمُخْتَارِ - وَلَهُ حُكْمُ الثَّلَاثَةِ فِي الْإِفْرَادِ

وَالْتَرَكِيبِ وَعُطِفَ الْعُقُودُ عَلَيْهِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ ﴾

(يُوسُفُ : ٤٢) وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

نَوَى فِي قُرَيْشٍ بَضْعَ عَشْرَةِ حِجَّةٍ

يَذْكُرُ لَوْ يَلْقَى خَلِيلًا مُؤَاتِيًا

وَفِي الْحَدِيثِ : « الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ

شُعْبَةً ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » وَفِي حَمَاسَةِ

أَبِي تَمَّامٍ :

أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْبًا وَلِحْيَتَهُ

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي بَضْعٍ وَسِتِّينِ

مِنَ السَّنَنِ تَمَلَّاهَا بِلا حَسَبٍ

وَلَا حَيَاءٍ وَلَا قَدْرٍ وَلَا دِينَ

[تَمَلَّاهَا : عَاشَهَا] .

* الْبُضْعُ : الْمُبَاضَعَةُ . وَيُطْلَقُ عَلَى :

١ - الْفَرْجِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « عَتَقَ

بُضْعُكَ فَاخْتَارَى » أَيْ صِرْتُ بِالْعَتَقِ حُرَّةً

فَاخْتَارَى الثَّبَاتَ عَلَى زَوْجِكَ أَوْ مُفَارَقَتَهُ .

٢ - وَعَقْدُ النِّكَاحِ . وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - لَمَّا تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « دَخَلَ عَمْرُو بْنُ أُسَيْدٍ فَلَمَّا رَأَى

الرَّسُولَ قَالَ : هَذَا الْبُضْعُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ »

يُرِيدُ هَذَا كَفَاءً لَا يُرْغَبُ عَنْهُ ، وَلَا يُرَدُّ عَقْدُ

نِكَاحِهِ .

٣ - وَالْمَهْرُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ :

وَفِي كَعْبٍ وَإِخْوَتِهَا كَلَابٍ

سَوَامِي الطَّرْفِ غَالِيَةُ الْبُضُوعِ

[سَوَامِي الطَّرْفِ : مُعْتَرَاتُ مُتَابَيَاتٍ] .

٤ - وَالطَّلَاقُ . (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ) .

* الْبَضْعَةُ : - وَقَدْ تُكْسَرُ الْبَاءُ - الْقِطْعَةُ

الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ اللَّحْمِ كَالْمُهْبَرَةِ .

و - : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي » أَيْ أَنَّهَا جُزْءٌ مِنِّي . وَمِنْ

سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : « مِنْ رَضَعَ مَعَكَ رَضْعَةً ،

فَهُوَ مِنْكَ بَضْعَةٌ » .

وإنَّ امرأً أَهْدَى إِلَيْكَ قَصِيدَةً

كُسْتَبْضِعَ تَمَرًا إِلَى أَرْضِ خَيْبَرٍ

و— المرأة من الرجل : طَلَبَتْ مِنْهُ مُبَاضِعَتَهَا ؛

لَتَنَالَ مِنْهُ الْوَلَدَ .

* الْبَضْعُ : الْمَهْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ ، (عَنْ

ابن عَبَاد) .

* الْاسْتَبْضَاعُ : نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ ،

وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَ الْمَرْأَةُ جَمَاعَ الرَّجُلِ لَتَنَالَ مِنْهُ

الْوَلَدَ ، فَقَطَّ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لِأَمْتِهِ ،

أَوْ امْرَأَتِهِ : أَرْسَلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِيعِي مِنْهُ ،

وَيَعْتَرِضُهَا فَلَا يَمْسُهَا حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ

الرَّجُلِ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ .

* الْبَاضِعُ : السُّوْطُ . وَقِيلَ : السَّيْفُ .

(ج) بَضْعَةٌ .

و — : الَّذِي يَحْمِلُ بَضَائِعَ الْحَيِّ وَيَحْمِلُهَا .

و — من الْمَاءِ : النِّمِيرُ .

○ وَابْضِعُ الْإِبِلَ : دَلَّالُهَا .

* الْبَاضِعَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْطَعُ الْجِلْدَ

وَتَشْقِ اللَّحْمَ وَلَا تَبْلُغُ الْعِظَمَ ، وَتُدْخِي إِلَّا أَنَّهُ

لَا يَسِيلُ مِنْهُ دَمٌ .

و — : الطَّائِفَةُ مِنَ الْغَنَمِ انْقَطَعَتْ عَنْ سِرِّيَّهَا .

و — : الْفِرْقَةُ مِنْ جَمَاعَةِ الْغُزَاةِ (عَنْ ابْنِ

الْأَنْبَارِيِّ) وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الشَّنْفَرِيِّ :

وَبَاضِعَةُ خُمَيْرِ النَّصْرِيِّ بَعَثَتْهَا

وَمِنْ يَفْرُغُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُسَمِّتُ

[بَعَثَتْهَا : غَزَوْتُ بِهِمْ . يُسَمِّتُ : يُحْيِي] .

(ج) بَوَاضِعٌ .

* بِضَاعَةٌ : دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَيُتْرَاهَا

مَعْرُوفَةٌ ، أَفْتَى فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ

الْمَاءَ طَهُورٌ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ .

وقيل : امم امرأة نُسِبَتْ إِلَيْهَا الْبِثْرُ .

* الْبِضَاعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ تُعَدُّ لِلتِّجَارَةِ .

وقيل : الْبَيْسِيرُ مِنْهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَجِئْنَا

بِضِيعَةٍ مُنْجَاةٍ ﴾ (يُونُسُ : ٨٨) أَيْ بِسِلْعَةٍ

قَلِيلَةٍ .

(ج) بِضَاعَاتُ ، وَبِضَائِعُ . وَمِنْ سَبْعَاتِ

الْأَسَاسِ : « قَدْ نَعَشَتْ ضَائِعُنَا ، وَنَفَقَتْ

بِضَائِعُنَا » وَقَالَ حَصَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

فَلَا تَكْفُرُونَا مَا فَعَلْنَا إِلَيْكُمْ

وَأَنْتَوَا بِهِ وَالْكَفْرُ بَوْرٌ بِضَائِعُهُ

○ وَالبِضَائِعُ الْعَابِرَةُ (التَّرْسِيْتُ : Transit)

: نِظَامٌ يُطَبَّقُ عَلَى الْبِضَائِعِ الَّتِي تَخْتَرِقُ حُدُودَ

الدَّوْلَةِ مُتَّجِهَةً مِنْهَا إِلَى دَوْلَةٍ أُخْرَى .

○ وَالبِضَائِعُ الْمُضْحَاةُ (Marchandises sacrifiée) :

الْمَشْهُوْنَاتُ الَّتِي أُفْقِيَتْ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِ الرِّبَّانِ مِنْ

أَجْلِ السَّلَامَةِ الْعَامَّةِ .

* البُضِيعُ : موضعٌ قُرْبَ دِمَشْقَ ، وَرَدَ
في قول حَسَّانَ بْنِ ثَابِتَ :

أَسَأَلْتَ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ

بَيْنَ الْجَوَائِيِّ فَالْبُضِيعِ حَوْمِلِ

[الْجَوَائِيِّ ، وَحَوْمِلَ : مَوْضِعَان .]

وقيل : هو البُضِيعُ ، بِالصَّادِ الْمُهِمْلَةِ .
(وانظر / ب ص ع)

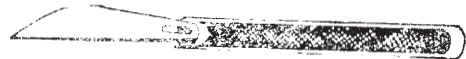
* البِضِيعَةُ : الْمُبَاضِعَةُ . (أَى الْمُبَاشِرَةُ)
وفي حديث أَبِي ذَرٍّ : ” وَبِضِيعَتِهِ أَهْلُهُ صَدَقَةٌ ”
وَيُرْوَى ” وَبُضْعُهُ أَهْلُهُ ” .

و — : الْحَسَنِيَّةُ تُجَنَّبُ مَعَ الْإِبِلِ .

(ج) بَضَائِعُ . وفي الْمُتْقَائِسِ :

* اِحْمِلْ عَلَيْهَا إِنَّمَا بَضَائِعُ *

* الْمِبْضِيعُ : الْمِشْرَطُ ، وَهُوَ مَا يُبْضَعُ بِهِ الْعِرْقُ



(الْمِبْضِيعُ)

وَالْأَدِيمُ . قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ يَصِفُ
ذَنْبَ الْعَقْرَبِ :

* أَسْوَدُ كَالْمِسْحَاةِ فِيهِ مِبْضِعَةٌ *

* يَنْظِفُ مِنْهَا صَاهِبُهُ وَسَلْعَةً *

[الْمِسْحَاةُ : الْحِجْرَةُ تُسَوَّى بِهَا الْأَرْضُ .

الصَّاهِبُ وَالسَّلْعُ : عَصَاةُ شَجَرٍ مُرٍّ . يَنْظِفُ :

يَقْطُرُ ، يَرِيدُ سُمَّهُ .]

ب ض ك

* بَضَكَ الشَّيْءَ — بَضُكَ : قَطَعَهُ . يُقَالُ :

لَا يَبْضِكُ اللَّهُ يَدَهُ .

وَيُقَالُ : سَيْفٌ بَاضِكٌ وَبُضُوكٌ : قَاطِعٌ .

(وانظر / ب ت ك)

ب ض م

بَضَمَ الزَّرْعُ — بَضَمًا : غَلَّظَ حَبَّهُ .

وَيُقَالُ : بَضَمَ الْحَبُّ : اشْتَدَّ قَلِيلًا .

* الْبُضْمُ : النَّفْسُ : يُقَالُ : فُلَانٌ مَالَهُ بُضْمٌ .

(وانظر / ب ذ م)

و — : السُّنْبُلَةُ حِينَ تَخْرُجُ مِنَ الْحَبَّةِ

فَتَعْظُمُ .

ب ض و — ي

* بَضًا فُلَانٌ بِالْمَكَانِ — بَضَوًا : أَقَامَ بِهِ .

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) (وانظر / ب و ض)

[يَرْمَرَم ، وَتِمَار ، وَكَلَف ، وَضَلْفَع ،
وَتِمَار : جِبَالٌ . خُبَّةٌ : بَلَدٌ] .
* البَضِيع : اللَّحْم ، وقيل : ما إِنْماز من
لَحْم الفَحِيز .

ويقال : جِسْمٌ بَضِيعٌ : سَمِينٌ .
وسَاعِدٌ خَاطِي البَضِيع : مُتَمَتِّلٌ اللَّحْم ،
قالت دَخْتَنُوشُ بِنْتُ لَقِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ :
يَعْدُو بِهِ خَاطِي البَضِيعِ .

بج كَأَنَّهُ سَمْعٌ أَزَلَّ
[الخَطَاطِي : المُكْتَئِرُ . السَّمْع : ولد الذَّبَّ
من الضَّيْع] .

و - العَرَق . (وانظر / ب ص ع) .
و - : البَحْر .
ويقال : ماءٌ بَضِيعٌ : نَمِيرٌ .
و - : الشَّرْبُك في التَّجَارَةِ . تقول :
هُوَ شَرِيبِي وَبَضِيعِي ، وَهُم شُرَكَائِي وَبَضَعَائِي .
و - : الجَزِيرَةُ في البَحْرِ (عن السُّكْرَى)
قال أبو حَرِاشٍ الهَذَلِيّ :

فَلَمَّا رَأَيْنِ الشَّمْسَ صَارَتْ كَأَنهَا
فُوقَ البَضِيعِ في الشُّعَاعِ تَحْمِيلُ
[رَأَيْنِ : يَرِيدُ حُمُرَ الوَحْشِ في يَدَيْهِ سَابِقُ .
الخَمِيل : القَطِيفَةُ]

ويقال : فَلَانٌ بَضْعَةٌ مِنْ فَلَانٍ : يُشَبِّهُهُ .
(ج) بَضْعَاتٌ ، وَبَضْعٌ ، وَبِضَاعٌ ، وَبِضَعٌ
(في قول) وَبِضِيعٌ (نادر) . قال زُهَيْرٌ يَذْكُرُ
بَقْرَةً أَكَلَ السَّبْعُ وَلَدَهَا :

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفْلَاتُهَا
فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدِ
دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْمِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

وَبَضْعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدِ
[الشَّلْوُ : المراد به هُنَا بَقِيَّةُ الجَسَدِ . لِحَامٌ :
جَمْعُ لَحْمٍ . إِهَابٌ : جِلْدٌ . مُقَدَّدٌ : مُشَقَّقٌ] .
ويقال : « إِن فَلاَنًا لَشَدِيدُ البَضْعَةِ ، إِذَا
كَانَ ذَا جِسْمٍ وَسَمَنٍ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالِ الشَّاعِرُ :
وَلَا عِضْلُ جَنْثِلٌ كَأَنَّ بَضِيعَهُ
يَرَابِيعُ فَوْقَ الْمُنْكَبِينَ جُثُومُ
[العِضْلُ : كَثِيرُ العَضَلَاتِ . الْجَنْثِلُ :
الضَّخْمُ الكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

* بَضِيعٌ : اسْمُ جَبَلٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ لَيْبِدٍ :
عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْآيَةِ
يَمَامٌ إِلَّا يَرْمَرَمُ وَتِمَارُ
وَكَلَفٌ وَضَلْفَعٌ وَبِضِيعٌ
وَالَّذِي فَوْقَ خُبَّةٍ تِمَارُ

[السَّيْبُ : العطاء . السحاب الجهم :
الذي لاماء فيه] .

فهو يَطِيءُ ، وهى يَطِيئَةٌ ، وهُم يَطَءُ . قال زهير
يَمْدَحُ هِرَمَ بنِ سِنان :

فَضَلَ الجَوَادِ على الخَيْلِ البِطَاءِ فلا

يُعْطَى بِذلكَ مَمْنُونًا ولا نَزَقًا

[مَمْنُونًا : مَقْصُوصًا ، أو الذي يُمْنُ بِهِ . النَّزَقُ :
الذي فيه خِفَّةٌ وَطَيْشٌ ، يُريدُ أنَّ فَضْلَهُ على
الرَّجَالِ كَفَضْلِ الجَوَادِ على الخَيْلِ البِطَاءِ .]
* أَبْطَأَ الرَّجُلُ وغيره : بَطُؤَ .

و — القَوْمُ : كانت دوابُّهم يَطَءُ .

و — به الأَمْرُ : أَخْرَه . يُقال : ما أَبْطَأَ
بك عَمَّا ؟

و — : عليه الأَمْرُ : تَأَخَّرَ .

و يُقال : أَبْطَأَ عنه . قال أبو فِرَاسٍ الحَمْدَانِيُّ
يَعْتَابُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ :

وَأَبْطَأَ عَنِّي والمَنَايا سَرِيعَةً

وَلِلَّوْتِ ظُفْرٌ قَدْ أَطْلَ وَنَابُ

و — الشَّيْءُ ، وفيه : أَخْرَه . قال جَرِيرٌ
يَهْجُو الفَرَزْدَقَ :

مَرَبِّمُ حَرْبِنَا لَكُمْ فَدَرَّتْ

يَدِي عَلَيَّ فَأَهْلَّتْ الفِرَارَا

[المَرَى : الإِذْوار لِلْحَلَبِ . العَلَقُ : الدَّمُ .
الغِرَارُ : الدَّهْنُ القليل .]

* بَطَأَ فلانٌ بفلانٍ : ثَبَطَهُ عن أَمْرِ عَزَمَ
عليه . قال لَيْسِد :

وَهُمُ العَشِيرَةُ أَنَّ يَبْطِئَ حاسد

أَوْ أَنَّ يَمِيلَ مع العَدُوِّ لِسَامُها

[يريد : أَنَّهُم يتوافقون ويتعاضدون كي
لا يُبْطِئَ حاسدٌ بَعْضَهُم عن نُصْرَةِ بَعْضٍ ،
أو يَمِيلُ لِسَامُهم مع العَدُوِّ .]

و يُقال : بَطَأَ الأَمْرُ بفلانٍ : أَخْرَه . وفي
الحديث : ” مَنْ بَطَأَ به عَمَلُهُ لم يَنْفَعْهُ نَسَبُهُ . “
و يُقال : ما بَطَأَ بفلانٍ عَمَّا ؟

و — الأَمْرُ فلانًا : أَخْرَه . يُقال : ما بَطَأَكَ
عَمَّا ؟ ! . وقال عُمَرُ بنُ أَبِي رَيْعَةَ :

فَقُمْتُ أَمَشِي وَقَامْتُ وهى فَاتِرَةٌ

كشَارِبِ الرّاحِ بَطَأَ مَشِيَهُ السَّكْرِ

* تَبَاطَأَ في مِشْيَتِهِ : بَطُؤَ .

و يُقال : تَبَاطَأَ عَنِّي .

* تَبَطَأَ الرَّجُلُ في مِشْيَتِهِ : بَطُؤَ .

* اسْتَبَطَأَ فلانًا : عَدَّهُ بَطِيئًا . يُقال : كَتَبَ

إِلَى فلانٍ يَسْتَرِيدُنِي وَيَسْتَبِطُنِي . وَكَتَبَ إِلَى

كِتَابَ اسْتِزَادَةٍ واسْتِبطَاءٍ . قال الفَرَزْدَق :

الباء والطاء وما بينهما



(البطاطة)

* * *

ب ط أ

التناقل والتأخر

قال ابن فارس : ” الباء والطاء والهمزة
أصل واحد ، وهو البطاء في الأمر . “

* بطؤ الرجل وغيره ببطاً ، وبطاءً : تأخر .
يقال : بطؤ مجيئك .

و — : تناقل ولم يسرع . يقال : بطؤ
في مشيه . قال المتنبى يمدح :

ومن الخير بطء سبيك عني
أسرع السحب في المسير الجهم

* البَطَاطِس : عُشْب قَصِير مُسْتَدِيم اسمه
العلمي Solanum tuberosum من الفصيلة
الباذنجانية ، أَوْرَاقُهُ عَرِيضَةٌ خَشَنَةٌ ، يَكُونُ
دَرَنَاتٌ صَغِيرَةٌ أَوْ كَبِيرَةٌ تَحْتَ سَطْحِ الْأَرْضِ ،
تُطْبَخُ ، وَتُخَذُ مِنْهَا النِّشَا والكحول ، وَبعض
المواد اللَّاصِقَةِ . وَتُقَدَّمُ أحياناً علفاً لِلْأَشْيَةِ .



(البطاطس)

* * *

* البَطَاطَةُ : نَبَاتٌ اسمه العلمي Ipomoea
batatas من الفصيلة العلاقية ، لَهُ أَوْرَاقٌ كَبِيرَةٌ
قَلْبِيَّةُ الشَّكْلِ ، تَنْتَشِرُ زِرَاعَتُهُ بِالْمَنَاطِقِ الدَّافئةِ ،
وَيَكُونُ دَرَنَاتُهَا تَحْتَ سَطْحِ الْأَرْضِ تَخْتَلِفُ
حَجْمًا وَشَكْلًا وَلَوْنًا تَبَعًا لِاخْتِلَافِ أَصْنَافِهَا ،
وَقِيَمَتُهَا الْغذَائِيَّةُ فَيَأْكُلُهَا مِنْ مَوَادِّ نَشْوِيَّةٍ وَسُكَّرِيَّةٍ .

و — : أَلْقَى فِيهِ الْبَطْحَاءَ — أَى الْحَصَى الصَّغَارَ — وَوَزَّهَ بِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : « أَنْ عُمَرَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَطَحَ الْمَسْجِدَ ، وَقَالَ : ابْطَحُوهُ مِنَ الْوَادِي الْمُبَارَكِ . »

و — فَلَانًا : أَلْفَاهُ عَلَى وَجْهِهِ .

* بَطَحَ الْمَكَانَ — بَطَحًا : اتَّسَعَ .

* بَطَحَ : أَصَابَهُ الْبُطَاحُ .

* أَبْطَحَ الْحَاجُّ : نَزَلُوا بِطَحَاءَ مَكَّةَ .

و — الْبَيْتَ وَنَحْوَهُ : بَطَحَهُ .

* بَطَحَ الْبَيْتَ وَنَحْوَهُ : بَطَحَهُ .

* انْبَطَحَ الْوَادِي : اتَّسَعَ .

و — فَلَانٌ : اسْتَلْقَى عَلَى وَجْهِهِ مُمْتَدًّا عَلَى الْأَرْضِ . وَفِي الْخَبَرِ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِهِ . »

وَيُقَالُ : نَبَاتٌ سَاقُهُ مُنْبَطِحَةٌ : إِذَا كَانَتْ تَنْمُو زَاحِقَةً عَلَى الْأَرْضِ .

و — الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَنَحْوِهِ : ذَهَبَ فِيهِ يَمِينًا وَشِمَالًا .

* تَبَطَّحَ الْمَكَانُ وَغَيْرُهُ : انْبَسَطَ وَاسْتَوَى .

وَفِي الْمَقَامِيسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* إِذَا تَبَطَّحْنَ عَلَى الْمَحَامِلِ *

* تَبَطَّحَ الْبَطُّ بِجَنْبِ السَّاحِلِ *

و — السَّيْلُ : اتَّسَعَ بِرَأْهِ وَسَالَ سَيْلًا عَرِيضًا ،

وَقِيلَ : اتَّسَعَ فِي الْبَطْحَاءِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْنَا

وَنَوَى الثُّرَيَّا وَإِلَّ مُتَبَطِّحُ

[السَّمَاءُ : نَجْمٌ]

و — فَلَانٌ : تَبَوَّأَ الْأَبْطَحَ ، أَى نَزَلَهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

هَلَّا سَأَلْتَ عَنِ الَّذِينَ تَبَطَّحُوا

كَرَّمَ الْبُطَاحَ وَخَيْرَ سُرَّةٍ وَادِي

و — : انْبَطَحَ عَلَى وَجْهِهِ مُمْتَدًّا عَلَى الْأَرْضِ .

قَالَ الْحَادِرَةُ ، قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ :

مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكَئِيفِ كَأَنَّهُمْ

يَبْكُونَ حَوْلَ جَنَازَةٍ لَمْ تُرْفَعْ

[الْكَئِيفُ : حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تُتَّخَذُ

لِلْإِبِلِ] .

* اسْتَبَطَّحَ الْوَادِي : اتَّسَعَ .

قد اسْتَبْطَأَتْ مِنِّي نَوَارُ صَرِيمَتِي

وقَدْ كَادَ هَمِّي يُنْفِذُ الْقَلْبَ دَاخِلُهُ

[نَوَارُ : زَوْجُ الْفَرْزْدَقِ . الصَّرِيمَةُ : الْعَزِيمَةُ]

و - : طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُبَيِّطَ .

* الْبَاطِئَةُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ (وَانْظُرْ /

الْبَاطِئَةُ فِي رَسْمِهَا)

* الْبُطْءُ - يُقَالُ : لَمْ أَفْعَلْهُ بُطْءً يَاهَذَا ،

وَلَمْ أَفْعَلْهُ بُطْأً يَاهَذَا . أَيْ الدَّهْرُ . (فِي لُغَةِ بَنِي يَرْبُوعِ) .

* بَطَّانٌ - بَطَّانٌ : اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى بَطْؤًا .

يُقَالُ : بَطَّانٌ مَا يَكُونُ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : بَطَّانٌ ذَا خُرُوجًا ! (مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ ، أَيْ مَا أَبْطَأَ !)

* بَيْطَاءُ : اسْمُ سَفِينَةٍ (عَنِ السَّهْلِيِّ) وَرَدَ

ذِكْرُهَا فِي قَوْلِ عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ يُعَاتِبُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ :

أَخْرَجْتَنِي مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ أَيْمَنًا

وَأَسْكَنْتَنِي فِي صَرْحِ بَيْطَاءٍ تَقْدَعُ

[تَقْدَعُ : تُدْفَعُ]

وَيُرْوَى : « صَرْحُ بَيْضَاءَ » ، يَرِيدُ : مَدِينَةَ

الْحَبَشَةِ .

ب ط ب ط

* بَطَبَطَ الْبُطُّ : صَوَّتَ .

و - : غَاصَ فِي الْمَاءِ .

و - الرَّجُلُ : ضَعُفَ رَأْيُهُ .

و - فَلَانًا : ضَرَبَهُ فَشَقَّ جِلْدَهُ أَوْ رَأْسَهُ .

* تَبَطَبَطَ : بَعُدَ . يُقَالُ : أَرْضٌ مُتَبَطِّطَةٌ :

بَعِيدَةٌ (عَنِ الصَّافِي)

و - : تَجَرَّ فِي الْبُطِّ .

* الْمُتَبَطِّطَةُ : الْحَجَلَةُ (عَنِ الصَّافِي)

(انْظُرِ الْحَجَلَةَ)

ب ط ح

بَسَطَ الشَّيْءَ وَامْتَدَّاهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَبَسَّطَ الشَّيْءُ وَامْتَدَّاهُ . »

* بَطَّحَ الشَّيْءَ - بَطَّحًا : بَسَطَهُ .

و - الْبَيْتَ وَنَحْوَهُ : سَوَّاهُ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ الزُّبَيْرِ : « وَبَنَى الْبَيْتَ فَأَهَابَ بِالنَّاسِ إِلَى

بَطْحِهِ » .

فلو شَهِدْتَنِي من قُرَيْشٍ عِصَابَةً

قُرَيْشٍ الْبِطَاحِ لَا قُرَيْشٍ الظَّوَاهِرِ

وَلَكِنَّهُمْ غَابُوا وَأَصْبَحْتُ شَاهِدًا

فَقَبَّحْتُ من مَوْلَى حِفَاطٍ وَنَاصِرِ

[يريد بقريش الظواهر : من كانوا يتزلون

خارج الشعب .]

* الْبُطَاحِي : مرض البطح .

* الْبَطِاح : رمل في بَطحاء .

و — : مَسِيلٌ واسعٌ فيه دُقاقُ الْحَصَى .

قال لبيد :

يَزَعُ الْهَيَامَ عن الثَّرَى ويمدّه

بِطَحٍّ تَهَائِلُهُ على الكُثْبَانِ

[يَزَعُ : يحبس ويكف ، ويريد به حمار

الوحش الذي شبه به ناقته في بيت سابق .

الْهَيَامُ : الرَّمْلُ السَّائِلُ الذي لَا يَتِمَّاسِكُ .

الثَّرَى : الرَّمْلُ النَّدَى . تَهَائِلُهُ : سَيْلُهُ .]

ويروى : ” بَطَحٌ تَهَائِلُهُ ” جمع أَبطح .

* الْبَطْحاءُ : الْحَصَى الصَّغَارُ ، أو التراب

الَّذِينَ الذي جرفته السيول .

و — : مَسِيلٌ واسعٌ فيه دُقاقُ الْحَصَى .

و — من الْيَكَامِ (جمع ثَمَّة) : الْقَلَانِسُ

الَّتِي تَزِقُّ بالرَّأْسِ غيرُ الذَّاهِبَةِ في الْهَوَاءِ .

(ج) بَطَحَ ، وَبَطَّاح ، وَبَطَّاحَات .

وفي الخبر : ” كَانَ يَكَامُ الصَّحَابَةُ بَطَّاحًا ”

ويقال : بَطَّاحٌ بَطَّحٌ : واسعةٌ عَرِيضَةٌ .

وقد وردت الْبَطَّاحُ — مضافةً — اسمًا

لَأَمَّا كُنَّ بَعِيْنَهَا ، من ذلك : بَطَّحاءُ مَكَّةَ ،

وَبَطَّحاءُ مِثْيَ ، وَبَطَّحاءُ ذِي الْحُلَيْفَةِ .

* بَطَّحَانٌ ، وَبَطَّحَانٌ : وادٍ في المدينة له ذِكْرٌ

في السَّيْرِ . وفي حديث الصَّدَاقِ : ” لو كنتم

تَعْرِفُون من بَطَّحَانٍ مَا زِدْتُمْ ” .

* الْبَطَّحَةُ — يقال : هو بَطَّحَةُ رَجُلٍ :

أى طول قَدِّهِ مُنْبِطِحًا على الْأَرْضِ .

وما بَنَى وَبَنَتْهُ إِلَّا بَطَّحَةٌ .

ويقال للرجُلِ : كيف بَيْتُكَ ؟ فيقول :

قَامَةٌ في بَطَّحَةٍ ، يريد تَمَكُّمَهُ وَسَعَتَهُ .

ويقال : بينهما بَطَّحَةٌ بَعِيدَةٌ ، أى مَسَافَةٌ .

* الْبَطَّحَةُ : الْحَصَلَةُ ، يقال : هذه بَطَّحَةُ

صَدُقٍ .

* الْبَطَّيْحَةُ : الْبَطَّحاءُ .

و — : ما بين واسِطٍ والبصرة ، وهو ماء

مُسْتَنْقَعٌ ، لَا يَرَى طَرْفَاهُ من سَعَتِهِ ، وهو مَغِيضٌ

مَاءِ دِجْلَةٍ وَالْفُرَاتِ ، وَكَانَتْ قَدِيمًا قُرَى مُتَّصِلَةً ،

فَلَمَّا زَادَتْ دِجْلَةُ وَالْفُرَاتُ أَغْرَقَتْهَا مِائُهُمَا .

* الأَبْطَحُ : مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُفَاقُ الْحَصَى .
وفي الخبر : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
بِالْأَبْطَحِ » يَعْنِي أَبْطَحَ مَكَّةَ .

(ج) أَبَاطِح ، وَبِطَاح . قال ذو الرِّمَّةِ
يَذْكُرُ الدِّيَارَ :

بَحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْفِنْعُ غَرْبِيَّ وَاسِيطِ

نِهَاءً وَجَّتْ فِي الْكَثِيبِ الْأَبَاطِحُ

[اسْتَفَاضَ : أَخْضَبَ ، الْفِنْعُ : مَوْضِعٌ
مُنْخَفِضٌ يُمْسِكُ الْمَاءَ . النَّهَاءُ : جَمْعُ نَهْيٍ ، وَهُوَ
الْغَدِيرُ . جَجَّتْ : صَبَّتْ .]

وقال جرير يمدح عبد الملك بن مروان :

لَكُمْ شُمُّ الْجِبَالِ مِنَ الرِّوَايِ

وَأَعْظَمُ سَبِيلٍ مُعْتَلِجِ الْبِطَاحِ

[مُعْتَلِجِ الْبِطَاحِ : يَرِيدُ مَجْتَمِعَهَا .]

○ وَأَبْطَحُ الْوَادِي : حِصَاهُ اللَّيْنُ فِي بَطْنِ
الْمَسِيلِ . يُقَالُ : آتَيْنَا أَبْطَحَ الْوَادِي فَنَمْنَا عَلَيْهِ .
وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَبْطَحِ (مَدْحًا) ،
وفي الأساس قال الشاعر :

لَنَا نَبْعَةٌ فَرُعُهَا فِي السَّمَاءِ

وَمَغْرُسُهَا سُرَّةُ الْأَبْطَحِ

* الْبُطَاحُ : مَنَزِلٌ لِبْنِي يَرْبُوعَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ
لَيْسِدَ :

تَرَبَّعَتْ الْأَشْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

حِسَاءَ الْبُطَاحِ وَانْتَجَعْنَ السَّلَائِلَ

[تَرَبَّعَتْ : أَقَامَتْ وَقْتُ الرَّبِيعِ ، وَالضَّمِيرُ
فِي « تَرَبَّعَتْ » يَعُودُ عَلَى « كَيْشَةِ » الْمَذْكُورَةِ
فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ . الْأَشْرَافُ : مَوْضِعٌ . تَصَيَّفَتْ :
أَقَامَتْ وَقْتُ الصَّيْفِ . حِسَاءَ : جَمْعُ حَسِيٍّ ،
وَهِيَ حَفِيرَةٌ قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ تُمْسِكُ الْمَاءَ . انْتَجَعْنَ :
رَحَّلْنَ فِي طَلَبِ الْكَلَاءِ . السَّلَائِلُ : مَوْضِعٌ .]
وقيل : الْبُطَاحُ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ بْنِ نَزِيمَةَ .
قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا :

سَابِكِي أَحْيَ مَا دَامَ صَوْتُ حَمَامَةٍ

تُورِقُ فِي وَادِي الْبُطَاحِ حَمَامًا

و - : مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَى .

و - فِي الطَّبِّ (Delirium) : هَذْيَانٌ
يَنْشَأُ عَنِ الْحُمَى .

* الْبِطَاحُ - قَرِيشُ الْبِطَاحِ : مَنْ كَانُوا
يَنْزِلُونَ بِطَحَاءِ مَكَّةَ ، وَقِيلَ : مَنْ كَانُوا يَنْزِلُونَ
الشَّعْبَ بَيْنَ أَخْشَبِي مَكَّةَ (وَأَخْشَبَا مَكَّةَ :
جِبَلَاهَا : أَبُو قُبَيْسٍ ، وَالْأَحْمَرُ) وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ : قَالَ أَبُو خَالِدٍ ذَكْوَانُ مَوْلَى مَالِكِ الدَّارِ
مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ :

* بطر الشيء بَطْرًا : شَقَّه ، فهو مَبْطُور وِبَطِير .

* بطر فلانٌ بَطْرًا : نَشِط . فهو بَطِير وِبَطِير ، وهى بَئاء .

و - : أَمَر ، أى أَكْثَرَ مِنَ المَرَج ، وَغَلَا فِيهِ .

و - : تَجَحَّثَ . وفى الخبر : " لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّازَاهُ بَطْرًا " .

و - : طَغَى عِنْدَ النِّعْمَةِ وَطَوَّلَ الْغِنَى .
و - : اشْتَدَّ طُغْيَانُهُ وَتَكَبَّرَهُ . قَالَ حَسَّانُ

ابن ثابت :

وَنَحْنُ جُنْدُكَ يَوْمَ النِّعَمِ مِنْ أَحَدٍ

إِذْ حَزَبْتَ بَطْرًا أَشْيَاعَهَا مُضَرُّ

[النِّعَمُ : أَسْفَلَ الْجَبَلِ]

و - : دَهِشَ وَتَحَيَّرَ ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يُقَدِّمُ وَلَا مَا يُؤَخِّرُ .

و - بِالْأَمْرِ : ثَقُلَ بِهِ .

و - الشيءَ : كَرِهَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَحِقَّ الْكَرَاهَةَ .

و - النِّعْمَةَ : اسْتَخَفَّهَا فَكَفَرَهَا ، وَلَمْ يَسْتَرْخِمْهَا فَيَشْكُرْهَا . وفى القرآن الكريم :

(وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا .)
(القصص : ٥٨)

و - الحقُّ : لَمْ يَرَهُ حَقًّا ، وَتَكَبَّرَ عَنْ قَبُولِهِ .
ويقال : يَطرُ فلانٌ هَدِيَّةَ أَمْرِهِ : إِذَا لَمْ يَهْتَدِلْهُ ، وَجِهَلَهُ وَلَمْ يَقْبَلْهُ .

* أَبْطَرَ الْغَنَى فَلَانًا : جَعَلَهُ بَطْرًا .

ويقال : فَقَرَّ مُحْطِرٌ ، خَيْرٌ مِنْ غَنَى مُبْطِرٍ .
وما أَمْطَرَتْ حَتَّى أَبْطَرَتْ (يعنى السماء) يريد :
أَنَّ الْحِصْبَ يُبْطِرُ النَّاسَ .

و - فلانًا حِلْمَهُ (على بدل الاشتغال) :
أَدْهَشَهُ وَبَهَتَهُ عَنْهُ .

ويقال : لا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فلانٍ حِلْمَكَ ،
أى لا يَجْعَلْهُ بَطْرًا خَفِيفًا .

ويقال : أَبْطَرَ فلانًا ذَرْعَهُ : حَمَلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ ، وَابْتَلَى بَدَنَهُ .

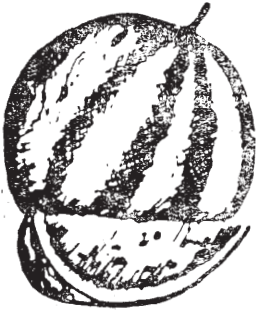
و - البَعِيرَ ذَرْعَهُ : جَارَى بِهِ بَعِيرًا وَسَاعَ الْخَطْوُ ، فَقَصُرَتْ خُطَاهُ عَنْ مُبَارَاتِهِ .

* الْبَطْرُ - يقال : ذَهَبَ دُمُهُ بَطْرًا :
بَاطِلًا ، أَوْ هَدَرًا .

* الْبَطْرِيرُ : الصَّخَّابُ الطَّوِيلُ اللِّسَانُ .

و - الْمُتَمَادَى فِي الْغَى . وَالْأَنْثَى بَئَاءً ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ .

* البَطِيخ (في السريانية Pattihe بَطِيحِي)،
وفي العبرية abattihim (أَبَطِيحِيم) .



(البطيخ)

: نباتٌ مدَّادٌ حَوْلِيٌّ ، ينبت في مصر والبلاد
الحارة المعتدلة ، اسمه العلمي Citrullus vulgaris
من الفصيلة القرعية (Cucurbitaceae) أوراقه
متبادلة غير خيشنة ، وأزهاره أحادية الجنس ،
وثماره لبينة كروية بين الصغيرة والكبيرة ،
والقشرة تختلف بين اللونين الأخضر والأخضر
المخطَّط ، وهذه الثمار إما حمراء أو صفراء في
الداخل ، حلوة المذاق ، كثيرة البذور التي تختلف
لونها وحجمها .

* * *

ب ط ر

١ - الشق ٢ - النشاط

قال ابن فارس : « البَاءُ وَالطَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الشَّقُّ »

ب ط خ

١ - البَطِيخ ٢ - الضَّخامة

قال ابن فارس : « البَاءُ وَالطَّاءُ وَالخَاءُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ ، وَهُوَ البَطِيخ ، وَمَا أَرَاهَا أَصْلًا ، لِأَنَّهَا
مَقْلُوبَةُ العَاطِيخ . »

* بَطَخَ الشَّيْءَ بَطْخًا : لَعَقَهُ . (وانظر /

م ط خ)

* بَطَخَ الشَّيْءَ بَطْخًا : ضَخَّم .

ويقال : رجالٌ بَطَخَةٌ ، وإِبلٌ بَطَخَةٌ :
ضَخَامٌ .

* أَبْطَخَ القَوْمُ : كَثُرَ عِنْدَهُمُ البَطِيخُ ، أَوْ صَارَ
لَهُمُ بَطِيخٌ . يقال : أَبْطَخَ القَوْمُ وَأَقْنَعُوا .

* تَبَطَّخَ الرَّجُلُ : أَكَلَ البَطِيخَ ، وَفِي
الْأَسَاسِ : « التَّبَطُّخُ خَيْرٌ مِنَ التَّبَطُّخِ » أَيْ التَّزُولُ
بِبَطْخَاءٍ مَكَّةَ خَيْرٌ مِنَ التَّزُولِ بِخَوَارِزَمَ ، حَيْثُ
يَكْثُرُ البَطِيخُ .

* البَاطِخُ - يقال : فلانٌ بَاطِخُ المَاءِ :

أَحْمَقُ (وانظر / مطخ)

* البَطَّائِحِيُّ : الضَّخْمُ . يقال : رَجُلٌ بَطَّائِحِيٌّ .



(البطريق)

(ج) بطاريق ، و بطاريق ، و بطارقة .
 و بطريق النعل : ما على ظهر القدم من
 شراكه ، و هما بطريقان .
 ○ وابن البطريق — سعيد بن البطريق .
 (٣٢٨ هـ = ٩٣٩ م) مصرى من الإسكندرية ،
 اشتهر بالطب كما اشتهر بالتاريخ ، له مؤلفات
 منها : « نظم الجواهر » فى التاريخ من بدء الخليفة
 الى سنة ٣٢١ هـ عني فيه بأخبار النصارى
 وأعيادهم ، وذكر البطارقة ومدة حياتهم .

* * *

ب ط ر ك

* البَطْرَك : الواحد من أساقفة الكرامى
 المسيحية (وانظر البطرق ، والبطريق)
 و — : السيد من سادات المجوس .
 (ج) بطارك ، و بطارقة .
 * البَطْرَك : البَطْرَك ، قال الراعى الثميرى
 يصف ثوراً وحشياً :

و — : الحاذق بالحرب وأمورها .

(ج) بطارقة و بطاريق ، وفى خبر هرقل :
 « فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم . »
 وقال أبو ذؤيب :

هم رجعوا بالعرج — والقوم شهد —

هوازن تحذوها حماة بطارق

[أراد بطاريق فحذف الياء ، والعرج :
 موضع ، أى هم ردوا هوازن بهذا المكان]

وفى اللسان قال الشاعر :

فلا تُنكرُونى إن قومى أعزّة

بطارقة يبيض الوجوه كرام

و — السمين من الطير .

و — : جنس من طير الماء ، قصير الجناحين

سمين Penguin من فصيلة البطريقيات

Spheniscidae (عديمت الريش ، كفيّات

القدم) أبيض الصدر ، رمادى الظهر ،

أورمادى أزرق ، يمشى على اليابسة منتصب

القامة ، ويتحرك بسرعة على بطنه مستعيناً

بجناحيه ، ويستوطن نصف الكرة الجنوبي .

* البَطِير : مُعالج الدَّوَابِّ . قال الطَّرِمَاح
يَذْكُرُ تَوْرًا وَخَشِيًّا وَكَلَابَ صَنِيد :

يُسَاقِطُهَا تَنْتَرَى بِكُلِّ خِمِيلَةٍ

كَبَزِغَ البَطِيرِ النَّقِيفَ رَهْصَ الكَوَادِنِ

[البَزْغُ : الشَّقْ . الرَهْصَةُ : صَدْعَةٌ تُصِيبُ

بَاطِنَ حَافِرِ الفَرَسِ . الكَوَادِنِ : البَرَادِينِ :
وَاحِدُهَا كَوْدَن .]

وَيُرْوَى : « كَطْعَنَ البَيْطَرُ »

* * *

* بَطْرَسُ الْأَوَّل (١١٣٨هـ = ١٧٢٥م) :

أَحَدُ كِبَارِ الْأَبَاطِرَةِ فِي رُوسِيَا الْقَيْصَرِيَّةِ ، تَوَلَّى
السُّلْطَنَةَ بِهَا سَنَةَ ١٦٨٩ م وَحَقَّقَ أَهْدَافَهُ فِي جَعْلِ
رُوسِيَا دَوْلَةً تِجَارِيَّةً كَبْرَى بَعْدَ أَنْ فَتَحَ لَهَا مَنَافِذَ
عَلَى الْبَحْرِ الْبَلْطِيِّ ، وَالْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، وَأَصْلَحَ
نِظَامَ الْإِدَارَةِ الْحُكُومِيَّةِ ، وَتَجَمَّعَتِ الصَّنَاعَاتُ ،
وَأُنْشِئَتْ طَبَقَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ جَدِيدَةٌ مِنَ الْمَدِينِيِّينَ وَرِجَالِ
الْحَيْشِ .

* * *

ب ط ر ق

الزَّهْوُ وَالْحَيْسَاءُ

* تَبَطَّرَقَ : مَشَى مِشْيَةً فِيهَا خِيَلَاءُ .

و- : تَكَبَّرَ . قَالَ مُلَبِّحُ الْهُدَلِيِّ :

وَنَحْنُ ضَرَبْنَا يَوْمَ يَلْتَمَسُ الْهَدَى

بِأَسْـيَافِنَا عِنْدَ النَّبِيِّ الْمُؤَفَّقِ

ضَرَبْنَا بَيْنَ الْهَامِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
عَنِ الدِّينِ أَوْ مِنْ تَائِيهِ مُتَبَطَّرِقِ

* الْبَطَارِقُ : الطَّوِيلُ .

* الْبَطْرَقُ : الْوَاحِدُ مِنْ أَسَافِقَةِ الْكِرَاسِيِّ
الْمَسِيحِيَّةِ .

* الْبَطْرِيْقُ : الرَّجُلُ الْمُخْتَالُ الْمَزْهُو .

و- الْوِضْيُ الْمُعْجَبُ ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ
الْمَرْأَةُ .

و- فِي الْيُونَانِيَّةِ patriarchos : رَئِيسُ الْقَبِيلَةِ
أَوْ الْعَائِلَةِ ، وَأُطْلِقَتِ الْكَلِمَةُ فِي التَّوْرَةِ عَلَى رُؤَسَاءِ
الْقَبَائِلِ أَوْ الْعَائِلَاتِ ، وَهَمَّ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ،
وإِسْحَاقُ ، وَيَعْقُوبُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

وَبُدِئَ فِي إِطْلَاقِهَا مِنْذَ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْمِيلَادِيِّ
عَلَى أَسَافِقَةِ الْكِرَاسِيِّ الْمَسِيحِيَّةِ الْكُبْرَى وَهِيَ :
الْإِسْكَندَرِيَّةُ ، وَأَنْطَاكِيَّةُ ، وَأُورُشَلِيمُ ، وَرُومَا ،
وَضُمَّتْ إِلَيْهَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَتُطْلَقُ الْآنَ
عَلَى عَدَدٍ أَكْبَرَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأَسَافِقَةِ فِي بِلَادِ أَوْرَبَا
وَأَسْيَا ، مِثْلَ : رُومَانِيَا ، وَبُلْغَارِيَا ، وَرُوسِيَا ،
وَارْمِينِيَا ، وَيُسَمَّى هَذَا الرَّئِيسُ الْبَطْرَقُ ،
وَالْبَطْرَكُ ، وَالْبَطْرِيْكُ ، وَالْبَطْرِيْرُكُ .

و- : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ مِنَ الرُّومِ .

و- : الْقَائِدُ مِنْ قَوَادِمِهِمْ تَحْتَ يَدِهِ عَشْرَةٌ

آلَافِ رَجُلٍ .

و - فلانٌ من الحمى : أفاق منها وهو ضعيف .

* أَبْطَشَهُ : بَطَشَ بِهِ ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَابْنِ رَجَاءَ : ﴿ يَوْمَ نُبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى . ﴾ (الدخان : ١٦) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَعْنَاهُ تُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ مَنْ يَنْبُطِشُ بِهِمْ .

* بَاطِشٌ بِفُلَانٍ : بَطَشَ بِهِ .

و - : اسْتَعَانَ بِهِ فِي الْبَطْشِ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)

و - : فَلَانٌ فَلَانًا : مَدَّ كُلَّ مَنْهُمَا يَدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ لِيَبْطِشَ بِهِ .

و - الشَّيْءَ : عَاجَلَهُ .

* تَبْطِشُ - يَقَالُ : الرَّكَّابُ تَبْطِشُ بِأَحْمَالِهَا : تَزْحَفُ بِهَا لَا تَكَادُ تَتَحَرَّكُ .

* الْبَاطِشَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* الْبَطْشُ : الْبَأْسُ ، وَالْقَهْرُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ (البروج : ١٢) .

* * *

ب ط ط

١ - الشَّقُّ

٢ - طَائِرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْبَطُّ ، وَالشَّقُّ » .

* بَطَّ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ بَطًّا : شَقَّهُ . يَقَالُ :

بَطَّ الْقُرْحَةَ ، وَبَطَّ الدَّمْلَ وَالْخِرَاجَ وَنَحْوَهُمَا .

* أَبْطَّ الرَّجُلُ : اشْتَرَى بَطَّةَ الدَّهْنِ ، أَيْ فَارُورَتَهُ .

* بَطَطَ فَلَانٌ : تَاجَرَ فِي الْبَطِّ .

و - : أَعْيَا .

* الْبُطَائِطُ : الضَّخْمُ . يَقَالُ : جَرَّوْهُ بَطَائِطًا .

○ وَحُطَائِطٌ بَطَائِطٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى بَطَائِطًا مُتَابِعًا لِحُطَائِطٍ . وَتَقُولُ صَبِيَّانُ الْعَرَبِ فِي أَحَاجِيهِمْ : مَا حُطَائِطُ بَطَائِطٍ ، تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ ؟ يَعْنُونَ الدَّرَّةَ .

* الْبَطُّ (duck) : أَحَدُ الطُّيُورِ الْمَائِيَّةِ

الْقَادِرَةِ عَلَى الْمَشْيِ وَالسَّبَاحَةِ وَالطَّيْرَانِ ، مِنْ جِنْسِ الْبَطِ (Anas) مِنَ الْفَصِيلَةِ الْوَزْيَةِ (Anatidae) ،

ذَاتِ الْأَجْسَامِ الْمُنْضَغَطَةِ ، وَالْمَنْقَارِ عَرِيضِ مَفْلُطَحٍ عَادَةً ، وَالْقَدَمِ مَكْفَفَةٍ ، وَرَسْغِ الْقَدَمِ مُغَطَّى بِدَرَقَاتٍ مِنَ الْأَمَامِ . وَتَمْتَّيزُ الذَّكَوْرُ عَنِ

الْإِنَاثِ فِي شَكْلِ الرَّيشِ وَحِجْمِ الْجَسْمِ . وَيُؤْكَلُ لَحْمُهَا وَبَيْضُهَا .

وَمِنْ أَشْهُرِ أَنْوَاعِهَا : الشَّرِشِيرُ ، وَالْخُضَارِيُّ ،

وَالْبَلْبُولُ ، وَالسَّمَارِيُّ ، وَالْبُرْكُ . (وَانْظُرْ / بَرَك)

يَعْمَلُو الظَّوَاهِرَ فَرْدًا لَا أَلِيفَ لَهُ

مَشَى الْبَطْرِكُ عَلَيْهِ رَيْطُ كَتَّانٍ

[الرِّيطُ : المَلَاءَةُ] .

* بَطْرِيْرَك (من Πατριάρχης «بَتْرِيْرَخِس»

في اليونانية : الرِّيس الدِّينِي) : البطررك .

وانظر (البطريق)

* الْبَطْرِيْرَكِيَّة : أحد الكراسي الأربعة الأولى

في العالم المسيحي ، وصار لكل بطريركية نفوذ

روحي على المناطق التابعة لها ، فبطريركية

الإسكندرية مثلا يتبعها دينيا مسيحيو مصر

والتوبة وليبيا وأثيوبيا (الحبشة) وبعض أقاليم

إفريقيا وآسيا .

وتطلق أيضا على مقر البطريرك في عاصمة

كوسيه .

* الْبَطْرِيْرَك : (انظر البطرق)

* * *

ب ط ش

الغلبة والقهر

قال ابن فارس : « الباء والطاء والشين

أصل واحد ، وهو أخذ الشيء بِقَهْرٍ وغلبة

وَقُوَّةٌ . »

* بَطَشَ فِي بَطْشًا : سَطَا فِي عُنْفٍ وَشِدَّةٍ ،

فهو بَاطِشٌ ، وَبَطَاشٌ ، وَبَطِيشٌ . وفي القرآن

الكريم : ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾

(الشعراء : ١٣٠)

و — اليد : عَمَلَتْ .

و — بالشئ : تناوله بِشِدَّةٍ عند الصَّوْلَةِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ

بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي

كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ﴾ (القصص : ١٩)

ويقال : بَطَشَتْ بِهِمُ أَهْوَالُ الدُّنْيَا .

وفي الأساس : « سَلَكَوا أَرْضًا بَعِيدَةً الْمَسَالِكِ ،

قَرِيبَةً الْمَهَالِكِ ، وَقَدُوا بِمَبَاطِشِهَا ، وَمَا أُنْقَدُوا

مِنْ مَعَاطِشِهَا » . [وَقَدُوا : يريد أُصِيبُوا] .

ويقال : جاءت الرِّكَابُ تَبْطِشُ بِالْأَحْمَالِ :

ترجف بها ، أَيْ تَضْطَرِبُ ، وَفُلَانٌ يَبْطِشُ فِي

الْعِلْمِ بِبَاعٍ وَاسِعٍ : يَجِدُّ فِي تَحْصِيلِهِ . وفي التاج

قال الشَّاعِرُ :

وَيَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ السَّمَائِيِّ بَطْشَةً

أَرَادَ بِهَا يَسْطُو عَلَى تَبِجِ الْبَحْرِ

[تَبِجُ الْبَحْرِ : مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ] .

ويقال : بَطَشَ عَلَيْهِ : سَطَا بِسُرْعَةٍ .

* بَطَّارِيَّة ضَارِبَة Battery (في الاصطلاح العسكري) : عِدَّة مَدَافِع تُطْلَق مَعًا .

○ والبَطَّارِيَّة الكَهْرَبِيَّة (Electric Battery) : خِزَانَة صَغِيرَة مُجْمَعَة مِنْ أَجْزَاء ، تَعْمَل كِيَمِيَائِيًّا ، يُؤْخَذ مِنْهَا التَّيَّار الكَهْرَبِيّ عِنْد الْحَاجَة .

* * *

* بَطُوطَة — ابن بَطُوطَة : مُحَمَّد بن عبد الله اللُّوَاتِي الطَّنِيجِيّ (٧٧٩ هـ = ١٣٧٧ م) عَرَفَ بِابْنِ بَطُوطَة (بفتح الباء وضم الطاء مع التخفيف ، وفي التاج أَنَّهُ بوزن سَفُودَة) : رَحَالَة مَشْهُور ، زَارَ مُعْظَم أَقْطَارِ الْعَالَم ، وَدَوَّن مَشَاهِدَاتِهِ فِي رَحِلَتِهِ الْمَعْرُوفَة بِـ « تَحْقِيقَةِ النُّظَار فِي غَرَائِبِ الْأَمْصَار ، وَغَجَائِبِ الْأَسْفَار » فِي جُزْأَيْنِ ، تُرْجِمَتْ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ اللُّغَات ، وَمَا تَزَال لَهَا قِيَمَتُهَا إِلَى الْيَوْمِ .

* * *

ب ط غ

التَّلَطُّخُ بِالشَّيْءِ

قال ابن فارس : « الباء والطاء والغين أصل واحد ، وهو التَّلَطُّخُ بِالشَّيْءِ » .

* بَطَّخَ بِالشَّيْءِ — بَطَّخًا : تَلَطَّخَ بِهِ .

و — بِالْأَرْضِ : تَمَسَّحَ بِهَا ، وَتَرَحَّفَ عَلَيْهَا .

* أَبْطَغَ فَلَانٌ فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ بِهِ (وانظر / بدغ) .

* * *

* الْبِطَاقَةُ : الْوَرَقَة . وفي خبرٍ عن ابن عباس — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا — أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ : « اكْتُبِيهَا فِي بِطَاقَةٍ » .

و — : الرُّقْعَة الصَّغِيرَة الْمَنْوُوطَة بِالنُّوبِ وَنَحْوِهِ يَكُونُ فِيهَا رَقْمٌ يَمْنَنُ بِهِ إِنْ كَانَ مَتَاعًا ، وَوَزَنُهُ وَعَدَدُهُ إِنْ كَانَ عَيْنًا .

○ وَالْبِطَاقَةُ الشَّخْصِيَّةُ : صَحِيفَةٌ مُعْتَمَدَةٌ رَسْمِيًّا ، يُسَجَّلُ فِيهَا بَيَانُ شَخْصِيَّةِ صَاحِبِهَا . وَتُسَمَّى أَيْضًا هُويَّةً . (مَحْدَثَةٌ) .

○ وَالْبِطَاقَةُ الْعَائِلِيَّةُ : صَحِيفَةٌ مُعْتَمَدَةٌ رَسْمِيًّا تُسَجَّلُ فِيهَا أَسْمَاءُ الْعَائِلَةِ . (مَحْدَثَةٌ) .

(ج) بَطَائِقُ ، وَبِطَاقَاتُ .

* * *

ب ط ل

(فِي الْأَكْدِيَّة batālu (بَطَالُ) ، وَفِي الْعَبْرِيَّة batāl (بَاطَلُ) ، وَفِي السَّرْيَانِيَّة btél (بَيْتِلُ) ، وَفِي الْحَبَشِيَّة bātala (بَاتَلُ) بِمَعْنَى تَوَقَّفُ) .

١ — ذَهَابُ الشَّيْءِ وَضِياعُهُ

٢ — التَّعْطُّلُ ٣ — الْبَطْلَانُ

قال ابن فارس : « الباء والطاء واللام أصل واحد ، وهو ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقِلَّةُ مَكْنَنِهِ وَلُبْنُهُ . »

* البَطِيطُ : العَجَب . يقال : جاء بأمرٍ
بَطِيط . قال النُّكَيْت :

ألمّا تَعَجَّي وتَرَى بَطِيطاً

من اللَّائِنِ في الحَقَبِ الخَوَالِي

[اللَّائِنِ : الَّذِينَ] .

و - : الكَذِبُ .

و - : الجُوعُ .

و - : الدَّاهِيَةُ .

و - : الأَخْثَقُ .

و - : رَأْسُ الخُفِّ (عِراقِيَّة) ، وقيل :

خُفٌّ مَقْطُوعٌ (قَدَمٌ بلا ساق) .

(ج) بَطُطُ .

* البَطِيطَةُ : السُّرْفَةُ ، وهى يَرَقانات

حَرْشَفِيَّاتِ الأَجْنَحَةِ (Lepidoptera) ، وأشهرها

دَوْدَةُ القَرْزِ ، وتغذى هذه اليرقانات بورق أشجار

خاصَّة ، وقد تكثرت فأتى عليها . وتَبَنَّى حَوْلَ نَفْسِها

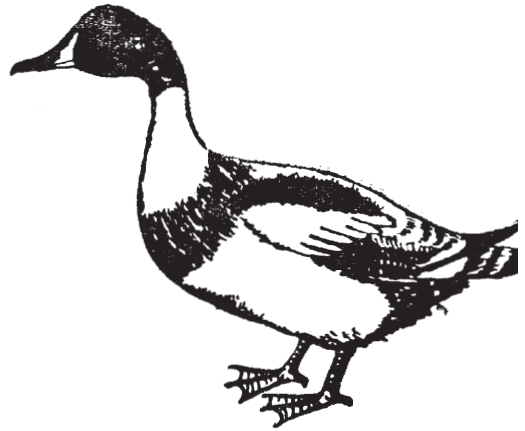
يَدْتًا تَنْسُجُهْا بُلْعَها خِيوطًا نَحِيوطِ العَنَكَبُوتِ ،

ومنها ما يَقْوَى هَذَا البَيْتُ بِدِقَاقِ العِيدَانِ .

* المِبطُ : المِبْضَعُ ، يُقال : بَطَّ القُرْحةُ

بالمِبطِ .

* المِبطَةُ : المِبطُ .



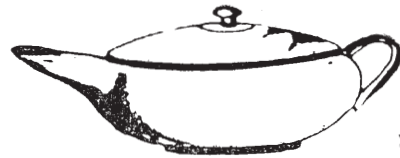
(البط)

و - : إِنَاءٌ كالقارورة على شكل البَطَّة ،

يُجْعَلُ فِيهِ الزَّيْتُ والدَّهْنُ . وفى خبر عمر

ابن عبد العزيز : « أَنَّهُ أُنِيَ بَطَّةٌ فِيها زَيْتٌ ، فَصَبَّهُ

فِي السَّرَاجِ » وَيُسَمَّيها أَهْلُ مَكَّةَ الدَّبَّةَ .



(بطة الزيت)

○ ونَهْرُ بَطَ : اسمُ نَهْرٍ بالأَهْوازِ ، وفى معجم

البلدان قال الشاعر :

لا تَرْجِعَنَّ إِلَى الأَهْوازِ ثَانِيَةً

وَقَعَقَمَانَ الَّذِي فى جَانِبِ السُّوقِ

ونَهْرِ بَطَ الَّذِى أَمْسَ يُورِّقُنِى

فِيهِ البَعُوضُ بِلَسَبٍ غَيْرِ تَشْقِيقِ

[قَعَقَمَانُ : مَوْضِعٌ . اللَّسَبُ : اللَّسْعُ] .

* الإِبْطَالَةُ : الباطِل .

(ج) أَبَاطِيل .

* الأَبْطُولَةُ : الباطِل . يُقال : بَيْنَهُمْ أَبْطُولَةٌ يَتَبَطَّلُونَ بِهَا .

(ج) أَبَاطِيل .

* الإِبْطِيلُ : الباطِل .

(ج) أَبَاطِيل (عن سيويه) .

* الباطِلُ : العَبَثُ الَّذِي لَا فَايِدَةَ فِيهِ .
وفي القرآن الكريم : ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا
سُبْحَانَكَ ﴾ (آل عمران : ١٩١)

و - : نَقِيضُ الْحَقِّ ، وَهُوَ مَا لَا ثَبَاتَ لَهُ
عِنْدَ الْفَحْصِ عَنْهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ يُدْعَى الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَتُكْتُمُونَ
الْحَقَّ وَلَئِنْ تَعْلَمُونَ ﴾ (آل عمران : ٧١)
وقال لبيد :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

و - : الظُّلْمُ وَالتَّعْدِي . وفي القرآن

الكريم : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾
(البقرة : ١٨٨)

وَأَوَّلُ بَعْضِ الْمَفْسِّرِينَ الْبَاطِلَ بِمَعَانٍ مِنْهَا :

الْكُفْرُ وَالشَّرْكُ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ يَشَأْ
اللَّهُ يُخَيِّتْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ
الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾ (الشورى : ٢٤) .

وَالْكَذِبُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ (فصلت : ٤٢) .

(ج) بَوَاطِلُ ، وَأَبَاطِيلُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَاطِلٌ : سَاحِرٌ كَذَّابٌ .

(ج) بَطَالَةٌ .

و - (في العقود) (contrat nul) : الْعَقْدُ
الَّذِي لِحَقِّهِ الْبُطْلَانُ .

* الْبَطَالَةُ : اتِّبَاعُ اللَّهِ ، وَالْجَهَالَةُ .
قال الحسين بن الضحَّاك :

يَا حَانَةَ الشُّطِّ قَدْ أَكْرَمْتَ مَشْوَانَا

عُودِي بِيَوْمِ سُرُورٍ كَالَّذِي كَانَا

لَا تُفْقِدِينَا دُعَابَاتِ الْإِمَامِ وَلَا

طِيبَ الْبَطَالَةِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانَا

و - : عَدَمُ تَوَافُرِ الْعَمَلِ لِشَخْصٍ رَاجِبٍ

فِيهِ ، وَقَادِرٍ عَلَيْهِ ، فِي حِرْفَةٍ تَتَّفِقُ مَعَ اسْتِعْدَادِهِ ،
نَظَرًا لِحَالَةِ سُوقِ الْعَمَلِ .

* الْبَطَالَةُ : الْبَطَالَةُ .

* الْبَطَالَةُ : الشُّجَاعَةُ .

* الْبَطَالُ : الْمُشْتَغَلُ عَمَّا يَعُودُ بِنَفْعٍ دُنْيَوِيٍّ

أَوْ أُخْرَوِيٍّ .

* بَطَلَ الشَّيْءُ بَطْلًا، وَبُطِلَ، وَبُطِّلًا، وَبُطْلَانًا : ذَهَبَ ضَيَاعًا وَخُسْرًا . وفي القرآن الكريم : (فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (الأعراف : ١١٨) .

وَيُقَالُ : بَطَلَ دُمُ الْقَتِيلِ : ذَهَبَ هَدْرًا ، أَيْ قُتِلَ وَلَمْ يُؤْخَذْ لَهُ ثَارٌ ، وَلَمْ تُدْفَعْ لَهُ دِيَّةٌ .
و - : فَسَدَ وَسَقَطَ حُكْمُهُ .

وَيُقَالُ : بَطَلَ الْبَيْعُ وَنَحْوُهُ : زَالَ كُلُّ أَثَرٍ تَرْتَّبَ عَلَى عَقْدِهِ .

و - : الدَّلِيلُ : سَقَطَتْ حُجَّتُهُ .

و - : الْعَامِلُ بِطَالَةٍ : تَعَطَّلَ . فَهُوَ بَطَالٌ .

و - الرَّجُلُ بَطَالًا : شَجَعَ . (لغة في بَطَلَ)

* بَطَلَ فِي حَدِيثِهِ - بَطَالَةً : هَزَلَ .

* بَطَلَ فَلَانٌ بَطُولَةً ، وَبَطَالَةً : صَارَ شُجَاعًا ، فَهُوَ بَطَلٌ .

وَيُقَالُ - فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبُطُولَةِ - : لَبَطَلَ الرَّجُلُ هَذَا ! ، وَفِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبُطْلَانِ : لَبَطَلَ الْقَوْلُ هَذَا ! .

* أَبْطَلَ فَلَانٌ : جَاءَ بِالْبَاطِلِ ، أَيْ كَذَبَ ،

وَادَّعَى غَيْرَ الْحَقِّ . وفي القرآن الكريم :

(وَلَيْنِ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْتَطِلُونَ) (الروم : ٥٨) .

و - فِي حَدِيثِهِ : بَطَلَ .

و - الشَّيْءُ : أَفْسَدَهُ . وفي القرآن الكريم : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى) (البقرة : ٢٦٤) .

وَيُقَالُ : أَبْطَلَ الْبَيْعَ ، وَأَبْطَلَ الْحُكْمَ : إِذَا أْزَالَ مَا تَرْتَّبَ عَلَيْهِ مِنْ أَثَرٍ .

وَيُقَالُ : أَبْطَلَ الدَّلِيلَ : أْزَالَ حُجَّتَهُ .

* بَطَلَ فَلَانٌ : اتَّبَعَ اللَّهُوَ وَالْجَهَالَةَ .

و - فَلَانًا : دَفَعَهُ إِلَى اللَّهُوَ وَالْجَهَالَةِ .

و - الْعَمَلُ : قَطَعَهُ وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ . (محدثة)

* تَبَطَّلَ فَلَانٌ : صَارَ شُجَاعًا . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَفَاتَ مِنْهُ مَا مَضَى

وَنَصَا - زُهَيْرٌ - كَرِيهَتِي وَتَبَطَّلِي

[نَصَا : انْسَلَخَ . زُهَيْرٌ : يُرِيدُ يَا زُهَيْرَةُ ،

فَرَحِّمِ الْمُنَادَى . كَرِيهَتِهِ : شِدَّتُهُ .]

و - : اتَّبَعَ اللَّهُوَ وَالْجَهَالَةَ . يُقَالُ : شَرُّ الْفِتْيَانِ الْمُتَبَطِّلُ الْمُتَعَطِّلُ .

و - الْقَوْمُ : تَدَاوَلُوا بِالْبَاطِلِ بَيْنَهُمْ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمْ أَبْطُولَةٌ يَتَبَطَّلُونَ بِهَا : يَقُولُونَهَا وَيَتَدَاوَلُونَهَا .

* الْإِبْطَالُ : الْبَاطِلُ .

(ج) أَبَاطِيلُ (عَنْ سَبْيُوهِ) .

واسمه العلمي: Pistacia terebinthus (من)
الفصيلة البطمية: (anacardiaceae): وهو شجرة
يتراوح طولها بين أربعة أمتار، وثمانية أمتار،
ينبت في الأراضي الجبلية، ثمرته تسمى الحبة
الخضراء، وهي حسلة مفرطة خضراء، تنفشر
عن غلاف خشبي يحوى ثمرة واحدة تؤكل،
وهو نوع من الفستق يكثر في بلاد الشام.

* البطم : البطم .

* البطمية : موضع ورد في قول عدي
ابن الرقاع :

وعون يباركن البطمية موقعا

حزان فما يشربن إلا النقا

[العون : جمع العوان ، وهي النصف في
سنها من الإنسان والحيوان . حزان : اجتمعن .
النقا : قيعان مستديرة يجتمع فيها الماء .]

* * *

ب ط ن

(في العبرية bēten "بطن" بمعنى : بطن .
وفي السريانية baṭnā "بطنا" بمعنى : حمل ،
أوجنين . وفي الآشورية buṭnu "بطن"
بمعنى : الجوف) .

و - : حكيم يوناني، وُلِدَ في صعيد مصر
وتوفى قرب الإسكندرية. أكبر فلكي في التاريخ
القديم، وصاحب كتاب «المجسطى» المشهور،
ويقوم نظامه الفلكي على أساس أن الأرض
ثابتة، وأن الأفلاك تدور حولها .

* * *

* البطلوني (بفتح الياء وبضمها) :
عبد الله بن محمد بن السيد ، أبو محمد (٥٢١ هـ
= ١١٢٧ م) - يُنسب إلى بطلوس ، مدينة
كبيرة بالأندلس : لغوي نحوي أديب ، سكن
بلنسية ، واجتمع الناس إليه ، وقرؤوا عليه ،
وله مصنفات كثيرة ، منها : « الاقتضاب بشرح
أدب الكتاب » ، و « المسائل والأجوبة » ،
و « شرح سقط الزند » .

* * *

البطم (في الأكدية buṭnu ، buṭnatu
buṭuttu ، وفي العبرية buṭnā بمعنى ثمرة الفستق) .



(البطم)

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَطَالٌ : ذُو بَاطِلٍ .

و - : اِسْمُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ - نَحْوُ (١٢٢ هـ = ٧٤٠ م) : قَائِدُ شُجَاعٍ مِنْ أَمْرَاءِ الْحَرْبِ فِي الشَّامِ عَلَى عَهْدِ بَنِي أُمَيَّةٍ ، كَانَ عَلَى طَلَائِعِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي غَزَوَاتِهِ ، شَهِدَ عِدَّةَ حُرُوبٍ ، وَأَوْطَأَ الرُّومَ خَوْفًا وَذِلَّةً ، وَنَسَجَ الْعَامَّةُ حَوْلَهُ أَسَاطِيرَ لَشَجَاعَتِهِ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي كِتَابِ " أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ " وَفِي قِصَّةِ " ذَاتِ الْهِمَّةِ " .

* الْبُطَّلَات - يُقَالُ : جَاءَ بِالْبُطَّلَاتِ : التَّرَهَاتِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) مَفْرُودُهُ بَطْلٌ ، كُسِّرَ .
* الْبُظْلُ : الْهَدَرُ ، يُقَالُ : ذَهَبَ دُمُهُ بُظْلًا .

* الْبَطْلُ : الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يَهَابُ الْمَوْتَ .
قال أبو ذؤيب الهذلي :

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ خِيَالُهُمَا

وَكَلَامُهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ

[بَطْلُ اللَّقَاءِ : أَيْ عِنْدَ اللَّقَاءِ . مُخَدَّعٌ : مُجَرَّبٌ قَدْ قَاتَلَ وَقُوتِلَ .]

وَفِي الْمَثَلِ : " مُكْرَهُ أَخُوكَ لَا بَطْلَ " قَالَ الزَّخْمَشَرِيُّ : " يُضْرَبُ لِمَنْ يُجْمَلُ عَلَى شَيْءٍ لَا يُرِيدُهُ .

وَالْأُنْثَى بَتَاءٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : كَانَتْ فُلَانَةٌ شُجَاعَةً بَطَلَةً ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا يُقَالُ : امْرَأَةٌ بَطَلَةٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

○ وَبَطَلَ الرَّوَايَةُ : صَاحِبُ الدَّوَرِ الرَّئِيسِ فِيهَا .

و - : الْهَازِلُ .

(ج) أَبْطَالَ .

* الْبُطْلَانُ (فِي الْعُقُودِ) (nullite) : بَزَاءٌ يُرْتَبِّهِ الْقَانُونُ عَلَى عَدَمِ اسْتِجْمَاعِ الْعَقْدِ لِأَرْكَانِهِ مُسْتَوْفِيَةً شُرُوطَهَا ، فَيَعْتَبَرُ الْعَقْدُ مُنْعَدِمًا ، وَلَا يَنْتِجُ أَثْرًا .

و - (عِنْدَ جُمْهُورِ الْفُقَهَاءِ) : مُرَادِفٌ لِلْفَسَادِ فِي الْعِبَادَاتِ وَالْمَعَامَلَاتِ ، وَيُقَصَّدُ بِهِمَا كَوْنُ الْفِعْلِ لَا يَسْتَتِيعُ آثَارُهُ الشَّرْعِيَّةَ ؛ لِخُلُوفِ أَرْكَانِهِ أَوْ شُرُوطِهِ .

* بَطْلِيمْيُوسُ : اِسْمٌ لَعَدَدٍ مِنْ مُلُوكِ الْمَقْدُونِيِّينَ الَّذِينَ حَكَمُوا مِصْرَ عَقِبَ وَفَاةِ الْإِسْكَندَرِ ، وَاسْتَمَرَّ حُكْمُ أَسْرَتِهِمُ الْبَطَالِمَاةُ - وَيُقَالُ : الْبَطَالِمَاةُ - حَتَّى أَيَّامِ كَلْبِوْبَطْرَةِ آخِرِ مُلُوكِهِمْ ، وَقَدْ انْتَهَى حُكْمُهَا بِهَزِيمَتِهَا فِي مَوْقِعَةِ أَكْتِيُومِ (٣١ ق ٠ م) .

* بَطْنٌ - بَطْنًا ، وَبُطْنَةٌ : عَظْمٌ بَطْنُهُ .

و - اِمْتَلَأَ مِنَ الشَّيْبِ ، فَهُوَ مِبْطَانٌ .

و - : اِعْتَلَّ بَطْنُهُ .

و - : أَشْرَوْ بِطَرَمٍ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَاطِنٌ .

* بَطْنٌ فَلَانٌ بَطَانَةٌ ، وَبُطْنًا : عَظْمٌ

بَطْنُهُ ، فَهُوَ بَاطِنٌ .

(ج) بَطَانٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : "لَوْ أَنَا كُنْتُ

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ

الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرْوَحُ بَطَانًا" ، أَيْ مَمْتَلِئَةً

الْبُطُونُ .

و - الطَّرِيقُ وَنَحْوُهُ : أَسْعَى ، أَوْ بَعُدَ ، وَفِي

كَلَامِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ : "الشَّوْطُ بَاطِنٌ" .

وَيُقَالُ : شَاوُ بَاطِنٌ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَبَصْبَصَنَ بَيْنَ أَذَانِي الْغَضَى

وَبَيْنَ عُنْزَةِ شَاوًا بَاطِنًا

[بَصْبَصَتِ الْإِبِلُ : سَارَتْ سَيْرًا سَرِيعًا .

أَذَانِي : جَمْعُ أَذْنَى . الْغَضَى وَعُنْزَةُ : مَوْضِعَانِ .

شَاوًا : شَوَّطًا .]

* بَطْنُ الرَّجُلِ : اِعْتَلَّ بَطْنُهُ . وَفِي الْخَبَرِ :

« الْمَبْطُونُ شَيْدٌ » ، أَيْ الَّذِي يَمُوتُ بِمَرِيضٍ

بَطْنُهُ ، كَالْاِسْتِسْقَاءِ وَنَحْوِهِ .

و - : اِسْتَكَى بَطْنَهُ .

* أَبْطَنَ فَلَانًا : اتَّخَذَهُ بَطَانَةً . يُقَالُ :

"أَنْتَ أَبْطَنْتَ فَلَانًا دُونِي" ، أَيْ جَعَلْتَهُ أَخَصَّ

بِكَ مِنِّي .

و - الْبَعِيرُ : شَدَّ بَطَانَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يُصِفُ الظَّلِيمَ :

أَوْ مُقَحَّمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ

بِالْأَمْسِ فَاسْتَخَرَّ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبَ

[الْمُقَحَّمُ : بَعِيرٌ يَمْضِي فِي الْمَفَازَةِ بِلَا رَاجِعٍ

وَلَا سَائِقٍ . الْحَادِجُ : مَنْ يَشُدُّ الْحِجْجَ ، وَهُوَ

الْحِمْلُ . الْعِدْلُ : نَصْفُ الْحِمْلِ . شَبَّهَ الظَّلِيمَ بِحِمْلِ

أَضْعَفَ حَادِجُهُ شَدَّ بَطَانَهُ فَاسْتَخَرْتَنِي ، فَشَبَّهَ

اسْتَخْرَاءَ جَنَاحِي الظَّلِيمِ بِاسْتَخْرَاءِ عِدْلِي الْبَعِيرِ .]

وَيُقَالُ : أَبْطَنَ حِمْلُ الْبَعِيرِ .

و - الثَّوْبُ : جَعَلَ لَهُ بَطَانَةً .

و - السَّيْفُ كَشَحَهُ : جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ .

و - : جَعَلَهُ بَطَانَتَهُ .

وَيُقَالُ : أَبْطَنَ كَشَحَهُ يَسْفِيهِ ، وَلِسْفِيهِ .

* بَاطِنٌ فَلَانًا : ادْخَلَهُ فِي أَمْرِهِ ، وَخَصَّ بِهِ

نَفْسَهُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ :

بِهَاطِلٍ هَضَامُونَ فِي الْحَمْدِ وَالنَّدَى

لَدَى الْخَوَافِ أَوْ بَاطِنُهُمْ غَيْرَ خَائِفٍ

١ - البَطْن ، وَجَوْف كُلِّ شَيْءٍ

٢ - دَاءٌ ٣ - الخَفِيّ من الأُمُور

قال ابن فارس : ” الباء والطاء والتون أصلٌ واحدٌ لا يكاد يُخْلَفُ ، وهو ما نَسِيَ الشَّيْءَ والمُقْبِلُ منه “ .

* بَطَنَ الشَّيْءُ بَطُونًا : خَفِيَ وَغُمُضَ ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ (الأعراف: ٣٣)

و - فلانٌ بفلانٍ بَطُونًا ، وبِطَانَةٍ : صارَ من خواصّه .

ويقال : بَطَنَ من فلانٍ .

و - دَخَلَ في أمره ، وعَلِمَ به .

و - البعيرَ وغيره بَطْنًا : ضَرَبَ بطنه .

ويقال : بَطَنَ له .

أو ضَرَبَ له تَحْتَ البَطْنِ . وفي اللسان قال الرَّاجِزُ :

* إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فابْطُنْ لَهُ *

* تَحْتَ قَصِيرَاهُ وَدُونَ الْجُلَّةِ *

* فَإِنَّ أَنْ تَبْطُنَهُ خَيْرٌ لَهُ *

[القُصَيْرَى : أَخْرَضَ من الجنب . الجُلَّةُ : وعاءٌ يُتَّخَذُ من الخوص يُوضَعُ فيه التَّمْرُ وَيُكْتَرَزُ . يقول : إِذَا ضَرَبْتَ بَعِيرًا مُوقِرًا بِجَمَلِهِ فَاضْرِبْهُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَضْرِبُهُ الضَّرْبُ ، فَإِنَّ ضَرْبَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْ بَطْنِهِ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ .]

و - الداءُ فلانًا : دَخَلَ في جَوْفِهِ .

و - أَثَرٌ في بَاطِنِهِ . وفي خبر عطاء : ” بَطَنْتُ بِكَ الْحُمَى ”

و - الثوبَ ونحوه : جَعَلَ له بِطَانَةً . يقال : لِحَافٌ مَبْطُونٌ : مَبْطُنٌ .

و - النِّقَاقَةُ : شَدَّ بِطَانَتَهَا (حِزَامَهَا) . لغة في أَبْطَنَ (عن الأزهري) ، وفي اللسان قال ابن الأعرابي : أَبْطَنْتُ البَعِيرَ ، وَلَا يُقَالُ : بَطَنْتُهُ بغير ألف ، وأَيْدَهُ أَبُو الهيثم .

و - الوادِي : دَخَلَهُ .

و - الأَمْرَ : عَرَفَ بَاطِنَهُ . يقال : هُوَ مُجَرَّبٌ قَدْ بَطَنَ الأُمُورَ ، كَأَنَّهُ ضَرَبَ بَطُونَهَا عَرَفَانًا بِمَحَاقِقِهَا . ومن سَجَعَاتِ الأساس : ” أَنْتَ أَبْطُنْ بِهَذَا الأَمْرِ خَبْرَةً ، وَأَطْوِلْ لَهُ عَشْرَةً “ .

و - الخَبَرَ : عَلِمَهُ .

و - الشَّيْءَ بالسَّهْمِ وغيرِهِ : أَصَابَ بَطْنَهُ .

وَيُقَالُ : هم أهل بَاطِنَةِ الكُوفَةِ ، وإخوانهم أهل ضَاحِيَتِهَا .

* البَاطِنِيَّةُ — بوجه عام — : مَنْ يَجْعَلُونَ لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِنًا ، وَلِكُلِّ تَنْزِيلٍ تَأْوِيلًا . وَأُطْلِقَ اللَّفْظُ — بوجه خاص — : عَلَى عِدَّةِ فِرَقٍ شِيعِيَّةٍ ، كَالِإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، وَالْقَرَامِطَةِ ، وَجَمَاعَةِ الْحَشَّاشِينَ أَتْبَاعِ حَسَنِ الصَّبَاحِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ قَلْعَةِ « الْمَوْتِ » الَّذِينَ عَاشُوا فِي الْأَرْضِ فُسَادًا ، وَيُسَمُّونَ التَّعْلِيمِيَّةَ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِمُ الْغَزَالِيُّ رَدًّا مُفْجِحًا .

* بَطَانٌ : مَتَزَلٌّ بِطَرِيقِ الكُوفَةِ بَعْدَ الشَّقْوِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ دُونَ التَّعْلِيَّةِ ، كَانَ لِابْنِي نَاشِرَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

إِذَا بَلَغَ الْمَطِيُّ بَنَاءَ بَطَانًا

وَجُزْنَا التَّعْلِيَّةَ وَالشَّقْوَا

وَخَلَقْنَا زُبَالَةَ ثُمَّ رُحْنَا

فَقَدْ—وَأَبِيكَ—خَلَقْنَا الطَّرِيقَا

[التَّعْلِيَّةُ ، وَالشَّقْوُ ، وَزُبَالَةُ : مَوَاضِعُ]

* الْبِطَانُ : حِرَامُ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ الَّذِي يُجْعَلُ تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ .

وَقِيلَ : الْبِطَانُ لِلْقَتَبِ خَاصَّةً ، وَالْحِرَامُ لِلسَّرَجِ .

و— : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ الْعَالَمُ بِمَا بَطْنٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ (الْحَدِيدُ : ٣) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ » .

و — مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : دَاخِلُهُ .

(ج) بَوَاطِنُ .

و — : مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْغَلِظِ ، أَيْ فِي الْأَرْضِ الْحَشِيَّةِ .

(ج) بَطْنٌ .

و — مِنْ الْأَرْضِ : مَا اطْمَأَنَّ مِنْهَا . وَيُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ بَاطِنًا مِنَ الْأَرْضِ .

و — مِنْ الْخُفِّ : الَّذِي تَلِيهِ الرَّجُلُ .

وَيُقَالُ : بَاطِنُ الْإِيطِ . وَلَا يُقَالُ : بَطْنُ الْإِيطِ .

○ وَبَاطِنُ الْقِشْرَةِ — فِي الْجَيُولُوجِيَا — : هُوَ الْجُزْءُ الَّذِي يَلِي الْقِشْرَةَ الْأَرْضِيَّةَ ، وَقَدْ يُعَدُّ جُزْءًا مِنَ الْمَحِيطِ الْيَابِسِ .

(ج) بَطْنَانُ ، وَابْطِنَةٌ .

* الْبَاطِنَةُ — بَاطِنَةُ الْكُورَةِ : وَسَطُهَا .

وَيُقَالُ : بَاطِنَةُ الْبَصْرَةِ أَوْ الْكُوفَةِ : مُجْتَمَعُ الدُّوَرِ وَالْأَسْوَاقِ فِي قَصَبَتِهَا (أَيْ فِي وَسَطِهَا)

و - المرأة : باشرها .
 و - فلانُ الأمر : عِلْمُ باطنه .
 * استَبْطَنَ فلانٌ : صارَ بَاطِنًا .
 و - الفحلُ الشَّوْلَ : ضَرَبَهَا فَلَقِيعَتْ كُلَّهَا .
 [الشَّوْلُ : جمع شائل ، وهى الناقة التى ترفع
 ذنبها طلباً لللقاح .]
 و - القرس : ارتَبَطَهَا لِيَتَّجِهَا .
 و - المكان : تَبَطَّنَه . يقال : استَبْطَنَ
 الوادى ، وفى خبر عبد الرحمن بن يزيد :
 « أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ رَمَى بِحِمْرَةِ الْعُقْبَةِ ،
 فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِىَ حَتَّى إِذَا حَازَى بِالشَّجَرَةِ
 اهْتَرَصَهَا ، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ، يُكَبَّرُ مَعَ كُلِّ
 حَصَاةٍ ... »
 و - الأمر : وقف على دِخْلَتِهِ ، أى باطنه .
 * الأَبْطَنُ : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ ذِرَاعَ الْقَرَسِ
 حَتَّى يَنْغِمِسَ فِي عَصَبِ الْوَضِيفِ ، وَهُمَا أَبْطَنَانِ .
 * الباطنُ : خِلَافُ الظَّاهِرِ . وفى القرآن
 الكريم : ﴿ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِنِّمِ وَبَاطِنَهُ ﴾
 (الأنعام : ١٢٠) ، وَفَسَّرَ ثَعْلَبُ الْبَاطِنَ هُنَا
 بِالزَّيْنِ ، وَالظَّاهِرَ بِالْمُخَالَةِ . وفى القرآن الكريم :
 ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ (لقمان :
 ٢١) وَفَسَّرَ بَعْضُهُمُ النِّعْمَةَ الْبَاطِنَةَ بِالْخَاصَّةِ ،
 وَالظَّاهِرَةَ بِالْعَامَةِ .

[الْبَهَائِيلُ : جمعُ بَهْلُولٍ وَهُوَ السَّيِّدُ الْجَامِعُ
 لِكُلِّ خَيْرٍ . الْهَضَامُ : الْمُتَنَفِّقُ لِمَالِهِ]
 و - صَاحِبُهُ : عَاوَنَهُ عَلَى شَدِّ يَطَانٍ بَعِيرِهِ .
 * بَطَّنَ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ : ضَرَبَ بَطْنَهُ .
 و - : شَدَّ يَطَانَهُ .
 و - اللَّيِيَّةُ : أَخَذَ الشَّعْرَ مِنْ تَحْتِ الْحَنَكِ
 وَالذَّقْنِ . وفى كلام النَّخَعِيِّ : « أَنَّهُ كَانَ يُبَطِّنُ
 لِحْيَتِهِ ، وَيَأْخُذُ مِنْ جَوَانِبِهَا » .
 و - الثوب : جَعَلَ لَهُ يَطَانَةً .
 ويقال : بَطَّنَ الثَّوْبَ بِثَوْبٍ آخَرَ : جَعَلَهُ
 تَحْتَهُ .
 وَلِحَافٌ مُبَطَّنٌ : ذُو يَطَانَةٍ .
 و - فلانًا : بَاطِنَهُ .
 * ابْتَطَّنَ الناقة : نَتَجَهَا . يقال : ابْتَطَّنَتْ
 الناقةُ عشرةَ أبطن : نَتَجَتْهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ .
 * تَبَاطَنَ المكانُ : تَبَاعَدَ .
 * تَبَطَّنَ المكانُ : دَخَلَ بَطْنَهُ وَجَوَّلَ فِيهِ .
 يقال : تَبَطَّنَ الْوَادِىَ ، وَتَبَطَّنَ الْكَلَاءُ . قالت
 الخنساء :
 بَخَاءٌ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ
 تَبَطَّنْتُ يَا قَوْمَ غَيْثًا خَصِيْبًا

و - من كل شيء : جَوْفُهُ .

ويقال : بَطْنُ الْأَرْضِ : بَاطِنُهَا .

ويقال : أَفْرَشَنِي فَلَانٌ ظَهَرَ أَمْرُهُ وَبَطْنُهُ ،
أى سِرَّهُ وَعَلَانِيَتُهُ .

و - مِنْ الرَّيشِ : الْجَانِبُ الطَّوِيلُ ،
أَو الشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنْهُ .

(ج) بَطْنَانٌ . يقال : رَأَى سَهْمَهُ بَظْهَرَانِ ،
وَلَمْ يَرِشْهُ بِبُطْنَانِ .

[الظُّهْرَانِ : مَا جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَصِيبِ الرَّيْثَةِ .
وَالْعَصِيبُ : قَضِيبُ الرَّيشِ فِي وَسْطِهِ] .

و - : الْحَيُّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ دُونَ الْقَبِيلَةِ ،
وَقِيلَ : هُوَ دُونَ الْفَيْخِذِ وَفَوْقَ الْعِمَارَةِ ،
مَذْكُورٌ ، فَإِنَّ أَنْتَ فَعَلَيْ مَعْنَى الْقَبِيلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا نَكَلَّابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ

وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشِيرِ

○ وَذُو الْبَطْنِ : الْخَفْسُ . يُقَالُ : أَلْقَى ذَا
بَطْنِهِ ، كَنَاءَةً عَنِ الرَّجِيعِ .

وَيُقَالُ : أَحَالَ الضُّبُّ وَالْكَلْبُ عَلَى ذِي
بَطْنِهِ : إِذَا رَجَعَ عَلَى قَبِيلِهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ
خَدَّاشُ :

* كَمَا أَكَبَّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْمَرْمُ *

[الْمَرْمُ : يَعْنِي الضُّبُّ ، لَطَوِيلُ عَمْرِهِ .]

وَيُقَالُ : أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ ذَا بَطْنِهَا : إِذَا وَلَدَتْ .

وَذُو بَطْنٍ فَلَانَةٌ جَارِيَةٌ : أَى جَنِينُهَا .

وَأَلْقَتِ الدَّجَاجَةُ ذَا بَطْنِهَا : بَاضَتْ .

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ تَفْرَجُ ذُو بَطْنِهِ ، وَذَاتُ بَطْنِهِ ،
وَبَنَاتُ بَطْنِهِ : أَى أُمَمَاؤُهُ .

وَقَدْ وَرَدَ الْبَطْنُ اسْمًا لِمَوَاضِعٍ مُقَيَّدًا بِإِضَافَةٍ ،
مِنْهَا : بَطْنُ اللَّوْى ، وَبَطْنُ حُلَيَّاتٍ ، وَبَطْنُ
قَوْ... .. ، وَانْظُرْهَا فِيمَا أُضِيفَتْ إِلَيْهِ .

* الْبَطْنُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْبَطْنَ مِنْ تُخْمَةٍ
وغيرِهَا . يُقَالُ : مَاتَ فَلَانٌ بِالْبَطْنِ .

وَفِي الْخَبَرِ : ” أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ “ .
وَفُسِّرَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ بِالنَّفَاسِ .

* الْبَطْنُ : الَّذِي لَا هَمَّ لَهُ إِلَّا بَطْنُهُ .

و - : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ .

و - : الْكَثِيرُ الْمَالِ .

و - : الْإِشْرَ الْبَطَرِ .

* الْبَطْنَاتُ - بَطْنَاتُ الْوَادِي : مَحَاجِهِ .

قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ طَرِيقًا :

مُنِيرٌ تَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِيهِ

حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرِّضِيخِ الْمُفْلَقِ

[مُنِيرٌ : ذَوْنِيرٌ ، وَنِيرُ الطَّرِيقِ : أَخْذُودٌ وَاضِعٌ

فِيهِ . الْأَنْوَاءُ : جَمْعُ نَوَى . الرِّضِيخُ : الْمَذْفُوقُ .]

وفي المثل: « التَّقَتْ حَلَقَتَا الْبِطَانِ » : يُضْرَب
لِلأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ . (وانظر / طب ي)

(ج) أَبْطَنَ ، وَبُطِنَ .

ويقال : رَجُلٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ : أَيْ عَرِيضُ
الْوَسَطِ ، أَوْ : رَخِي الْبَالِ غَنِيٌّ .

ويقال : مَاتَ فُلَانٌ وَهُوَ عَرِيضُ الْبِطَانِ :
مَالُهُ جَمٌّ لَمْ يَذْهَبْ مِنْهُ شَيْءٌ .

و — : اسمُ فَرَسٍ كَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَيُسَمَّى « أَبُو الْبِطِينِ » .

* الْبِطَانَةُ : مَا بَطَّنَ مِنَ الثَّوبِ وَنَحْوِهِ وَكَانَ
مِنْ شَأْنِ النَّاسِ إِخْفَاؤُهُ ، وَهِيَ خِلَافُ ظَهَارَتِهِ

(ج) بَطَّائِنُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ مُتَكِنِينَ
عَلَى فُرُشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ (الرِّحْمَنُ : ٥٤)

و — : مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الْعِصَمِ أَيْ الْجِمْلِ .
يُقَالُ : إِذَا اكْتَرَبَتْ فَاشْتَرَطَ الْعِلَاوَةَ وَالْبِطَانَةَ .

[الْعِلَاوَةُ : مَا وَضَعَ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ]

و — : السَّرِيرَةُ يُسَرُّهَا الرَّجُلُ .

و — : صَاحِبُ سِرِّ الْمَرْءِ الَّذِي يُشَاوِرُهُ
وَيَتَبَسَّطُ إِلَيْهِ .

و — : مَنْ يَخْصُهُ بِالْإِطْلَاعِ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا

بِطَانَةَ مَنْ دُونَكُمْ ﴾ (آلِ عِمْرَانَ : ١١٨)

وَيُقَالُ : فُلَانٌ بِطَانَةٌ لِفُلَانٍ : مُدَاخِلٌ لَهُ
مُؤَانِسٌ ، أَوْ هُوَ مِنْ خَاصَّتِهِ وَوَلِيَّيَّتِهِ .

وَيُقَالُ : هُوَ بِطَانَتِي ، وَهُمْ بِطَانَتِي ، وَأَهْلُ
بِطَانَتِي .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو بِطَانَةٍ بِفُلَانٍ .

و — : مَوْضِعٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ . وَفِي حَدِيثِ
الْإِسْتِسْقَاءِ : « وَجَاءَ أَهْلُ الْبِطَانَةِ يَضِجُونَ . »

O وَبِطَانَةُ الرَّحِمِ (Endometrium) :
الْغِشَاءُ الْمُخَاطِيُّ الْمُبِطَّنُ لِحِدَارِ الرَّحِمِ .

* الْبَطْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ : الْحِزْمُ مِنْ
الْجِسْمِ بَيْنَ الصَّدْرِ وَالْحَوْضِ ، وَيَتَضَمَّنُ الْأَحْشَاءَ
وغيرَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا مَلَأَ آدَمِيَّ وَعَاءٌ شَرًّا
مِنْ بَطْنٍ » . وَفِي الْمَثَلِ : « الْبَطْنُ شَرُّ وَعَاءٍ صَفْرًا ،
وَشَرُّ وَعَاءٍ مَلَانٌ » : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الشَّرِيرِ ، إِنْ
أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ آذَاكَ ، وَإِنْ أَسَاءَتْ إِلَيْهِ عَادَاكَ .
وَيُقَالُ : نَثَرَتِ الْمَرْأَةُ بَطْنَهَا : إِذَا أَكْثَرَتْ
الْوَلَدَ .

ولفظ « الْبَطْنُ » مَذْكُورٌ .

(ج) بَطُونٌ ، وَأَبْطُنٌ .

و — : خِلَافُ الظُّهْرِ . يُقَالُ : بَطْنُ الرَّاحَةِ .

قال جرير :

أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا

وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٌ رَاجٍ ؟

* المِبْطَان : الكثير الأكل الذى لا يهضمه إلا بطنه .

و — : خَنَمَ البَطْن من كثرة الأكل . ومن كلام عليّ — كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ — : ” أَيَدْتُ مِبْطَانًا وحولى بَطُونٌ غَرَّتْنِي ؟ ”

ويُقَال : فلان مِبْطَانٌ العَشِيَّة ، ومِبْطَان الضُّحَى . قال مُتَمِّم بن نويرة يري أخاه مالكا : لقد كَفَنَ المِنْهَالُ تحت رِدايهِ فتى غير مِبْطَان العَشِيَّةِ أروعا

[المِنْهَال : هو ابن عصمة الرياحى الذى كَفَنَ مَالِكًا حين قُتِلَ .]
و — : العَلِيل البَطْن .

* المِبْطَظَن — يُقال : رجل مِبْطَظَنٌ : عَظِيمُ البَطْن ، أو عَلِيلُهُ .

ويُقَال أيضًا : رجلٌ مِبْطَظَنٌ : ضَامِرُ البَطْن نحيمه . (ضَدَّ) والأُنثى بَتَاء . قال أبو كَبِير الهَذَلِيّ :

فَأَتَتْ به حُوشُ الجَنَانِ مِبْطَظَنًا
مُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوَجَلِ

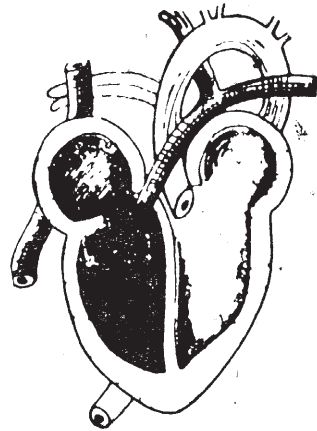
[حُوشُ الجَنَان : يريد وحشي الفؤاد .
السُّهْد : القليل النوم . الهَوَجَل هنا : الثَّقِيلُ الجسم .]

و — : لَقِبَ مُسْلِم بن عِمْرَان المَحْدَثُ الجَلِيل .

○ وأبو البَطَيْن : اسم فَرَسٍ لِمُحَمَّد بن الوَلِيد ابن عبد الملك . (وانظر / البطان) .

* البُطَيْن : منزلةٌ من منازلِ القَمَرِ تَحْتَوِي على ثلاثة نجوم ضعيفة اللَّمَعَانِ في بطن الحمل ، ولذلك سُمِّيَتِ البُطَيْن — تصغير بطن — وذلك للتَّفَرُّقَةِ بينها وبين بَطْن الحوت .

○ وَبُطَيْن القلب : تَجْوِيفٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الدَّمُ ، فيُدْفَعُ في الشَّرَائِينَ ، وهما بُطَيْنَان : أَيْمَنُ وَأَيْسَرُ ، فالأَيْمَنُ يَدْفَعُ الدَّمُ في الشَّرَيَانِ الرَّئَوِيَّ إلى الرَّتَيْنِ ، والأَيْسَرُ يَدْفَعُهُ في شَرَيَانِ الأَوْرَطِي (الوتين) إلى سائر أعضاء الجسم .



(بَطَيْن القلب)

○ وَذُو البُطَيْن : لَقِبُ أُسَامَةَ بن زَيْد الصَّحَابِيّ .

* بَطْنَان : اسم واديين منبج وحلب ،

ويُسمَّى : بطنان حبيب . قال جَوَّاس بن القَعَطَل

الْكَلْبِي يُعَاتِبُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

فَلَوْ طَاوَعُونِي يَوْمَ بَطْنَانَ أُسَلِّمَتْ

لَقَيْسٍ فُرُوجٌ مِنْكُمْ وَمَقَاتِلُ

[فُرُوج : يريد السَّبايا .]

* الْبُطْنَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ . يُقَالُ :

الْبُجْبُوحَةُ بَطْنَانُ الْحَنَسَةِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ فِي

بَطْنَانَ الشَّبَابِ . قَالَ الرَّاعِي :

فَإِنْ يُودِ رِبْعِي الشَّبَابِ فَقَدْ أَرَى

بِطْنَانِهِ قُودَامَ ، سَرَبَ أُوَانِقَهُ

[رِبْعِي الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ . السَّرَبُ مِنَ الْإِبِلِ

وَالظَّبَاءِ وَغَيْرِهِمَا : الْقَطِيعُ ، وَيُرِيدُ هُنَا الْحَسَانَ .

أَتَقَهُ الشَّيْءُ : أَعْجَبَهُ ، يُرِيدُ يَعْجِبُنِي السَّرَبُ

وَأَعْجَبُهُ .]

○ وَبُطْنَانُ الْأَرْضِ : مَا تَوَطَّأَ مِنْهَا .

* الْبِطْنَةُ : الْبِطْنَةُ .

* الْبِطْنَةُ : الدُّبُرُ .

* الْبِطْنَةُ : لِمَفْرَاطِ الشَّيْعِ . يُقَالُ : لَيْسَ

لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ نَخْصَةٍ تَتَّبِعُهَا . (أَرَادَ بِالنَّخْصَةِ

الْجُوعِ) .

وَفِي الْمَثَلِ : ” الْبِطْنَةُ تَأْفَنُ الْفِطْنَةُ ”

(تَأْفَنُ : تُضَعِيفُ .)

و — : الْبَطَرُ وَالْأَشْرَمُ كَثَرَةُ الْمَالِ .

يُقَالُ : تَزَتْ بِهِ الْبِطْنَةُ ، أَيْ أَبْطَرَهُ الْغِنَى .

وَيُقَالُ — فِي الْبَيْخِيلِ الَّذِي يَمُوتُ وَمَالُهُ وَافِرٌ

لَمْ يَنْفِقْ مِنْهُ شَيْئًا — : مَاتَ فَلَانٌ بِبِطْنَتِهِ .

* بَطْنِيَّاتُ الرَّجُلِ (Gastropoda) : طَائِفَةٌ

مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الرَّخْوَةِ ، صَدَقَتْهَا حَلَزُونِيَّةٌ فِي

الْغَالِبِ ، ذَاتُ مِصْرَاعٍ وَاحِدٍ ، وَهِيَ تَشْمَلُ

الْوَدَعِ .

* الْبَطِينُ : الْوَاسِعُ .

وَيُقَالُ : كَيْسٌ بَطِينٌ : مَلَانٌ (عَلَى التَّشْبِيهِ)

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِبَعْضِ الْأَصُوصِ :

فَأَصْدَرْتُ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حُلَّةٍ

وَكَيْسُ أَبِي الْجَارُودِ غَيْرُ بَطِينٍ

[أَصْدَرَ الشَّيْءَ : رَبَطَهُ بِالصَّدْرِ . عَيْبَةٌ :

وِعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يُجْعَلُ فِيهِ الْمَتَاعُ .]

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَطِينُ الْكُرْزِ : إِذَا كَانَ يَخْبَأُ

زَادَهُ فِي السَّفَرِ وَيَأْكُلُ زَادَ صَاحِبِهِ . (الْكُرْزُ :

الْخُرْجُ) .

و — : لَقَبَ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ . قَالَ

الشَّيْبَانِيُّ :

فِنَا يَزِيدُ وَالْبَطِينُ وَقَعْنَبُ

وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبُ

[شَيْبُ : يُرِيدُ بِهِ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ الْخَارِجِيُّ]

(ج) بَطُورٌ ، وتقول العرب - في معرض الذَّم - : يابَنَ مَقَطَّةُ البُطُورِ ، وإن لم تكن أمَّ مَنْ يُقال له هذا خاتِنَةٌ .

و - : الخاتَمَ "حميرية" ، وفي اللسان :

* كَمَا سَلَّ البُطُورُ مِنَ الشَّنَاتِرِ *

[الشَّنَاتِرُ : الأصابع ، واحده : شُنْطَرَةٌ]

و - : مَوْضِعُ الخاتَمِ مِنَ الخَنْصَرِ ، وفي الأساس : « رَدَّ خاتَمَكَ إِلَى بَطْرِهِ » .

* البَطْرُ : طول بَطْرِ المرأة .

* البِطْرُ - يُقال : ذَهَبَ دَمُهُ بِطْرًا : أى هَدَّرًا (وانظر / ب ط ر) .

* البَطْرَاءُ : الطَّوِيلَةُ البَطْرُ .

* البَطْرَةُ : حَلَقَةُ الخاتَمِ بِلَا كُرْسَى .

و - : القليلُ مِنَ الشَّعْرِ في الإِبْطِ يَتَوَانَى الرَّجُلُ عَنْ نَتْفِهِ . يُقال : تحت إبطه بَطِيرَةٌ .

* البَطْرَةُ : الهَنَةُ النَّائِثَةُ في وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا إذا عَظُمَتْ قَلِيلًا .

* البِطْرِيرُ : الصَّخَابَةُ ، الطَّوِيلَةُ اللِّسَانِ . يُقال : امرأةٌ بِطْرِيرٌ .

* المِبْطَرُ : الخَتَّانِ (كأنه على السَّلْب) .

* البَيْطَرُ - يُقال : يا بَيْطَرُ : شَتْمٌ لِلأمة . (عن الفراء) .

* * *

* بَطَرَتِ المرأةُ الحارِيَّةَ : خَتَنَتْها (على السَّلْب) ويقال : بَطَرَ العَلامَ .

و - فلانٌ فلانًا : شَتَمَهُ بقوله له : اَمَصَصْ بَطْرَ فلانة . يُقال : هو يُمِصُّه وَيُبْطِرُهُ .

* الأَبْطَرُ : الذي لم يُخْتَنَ .

* البَطْارَةُ ، والبُطَارَةُ : البَطْرُ ، وهو لَحْمَةٌ بين شُفْرَيِ المرأةِ ، قال جرير يهجو الفرزدق :

تُبْرِثُهُمْ مِنْ عَقْرِ جَعْنٍ بَعْدَمَا

أَتَتْكَ بِمَسْلُوحِ البَطَارَةِ وَاِرمِ

[الضمير في تُبْرِثُهُمْ يعود على قبيلة سعد . العقر هنا : اقتضاض المرأة ، أو اغتصابها . جَعْنٍ : أخت الفرزدق] .

و - في التَّشْرِيحِ : جِسْمٌ ناعِظٌ أسطواني الشكل ، قلما يتجاوز طوله سنتيمترين ، كائنٌ في الجزء الأمامي من فَرْجِ المرأةِ ما بين الشُّفْرَيْنِ الصَّغِيرَيْنِ ، وهو يُضاهي القَضِيبَ في الذَّكَرِ ، ألا أنه ليس منقوبا بالإحليل ، ولا يَحْوِي ما يُدْعَى بالجِسمِ الإسْفنجي .

* البَطَارَةُ : الهَنَةُ النَّائِثَةُ - إذا عَظُمَتْ قَلِيلًا - في وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا .

و - : اللَّحْمَةُ المَتَدَلِّيَّةُ مِنْ ضَرْعِ الشَّاةِ .

و - : النَّائِيَةُ في أَسْفَلِ حَيَاءِ النَّاَقَةِ أو الشَّاةِ ونحوهما .

* البَطْرُ : البَطَارَةُ .

وقال ذو الرمة :

رَخِيَّاتُ الْكَلَامِ مُبَطَّنَاتٌ

جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خَدَالًا

[الْبُرَى : يريد بها هنا الخَلَائِل . الْقَصَب :

عظام الساق . الْخَدَال : جمع خَدَل : الممتلئ

النَّام . يريد عظيَّاتُ السَّيْقَان .]

و - : فَرَسٌ مُبَطَّنٌ : أبيضُ البطن والظَّهْر ،

ولون سائرِهِ غير ذلك .

* * *

ب ط و - ي

* بَطَأُ بَطْؤًا : اتَّسَعَ . (عن الزَّخْمَشَرِي

والميداني) .

* الْبَاطِيَّةُ : إِنَاءٌ . (انظرها في رسمها) .

* * *

* بِطْيَاس : قَرْيَةٌ قُرْبَ حَلَبَ ، كان بها

قَصْرٌ لِعَلَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحِ أَمِيرِ حَلَبَ ،

وقد خربت القرية والقصر . قال الْبُحْتَرِيُّ :

أَقَامَ كُلُّ مُلِثٍ الْوَدْقِ رَجَاسٍ

على دِيَارٍ بَعْلُو الشَّامِ أَدْرَاسٍ

فيها لَعْلَوَةٌ مُصْطَافٌ وَمَرْتَبَعٌ

من بَاقُوسَا وَبَابِلَى وَبِطْيَاسٍ

[الْمِلِثُ : الْمَطْرُيْدُومُ أَيَّامًا . الْوَدْقُ : المطر

الكبير الْفَطْر . الرَّجَاسُ : السَّحَابُ الْمُرْفِدُ .

عَلْوَةٌ : صَاحِبَتُهُ . بَاقُوسَا : جَبَلٌ فِي ظَاهِرِ

مَدِينَةِ حَلَبَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ . بَابِلَى : قَرْيَةٌ

بِظَاهِرِ حَلَبَ .]

* * *

الباء والظاء وما يسلتهما

* بَظَرَ فُلَانٌ بَظْرًا : تَنَاطَوسَطَ شَفْتَهُ الْعُلْيَا

مَعَ اسْتِطَالَتِهَا . فَهُوَ أَبْظُرُ . (ج) بَظُرٌ .

و - الْمَرْأَةُ : لَمْ تُخْفِضْ (أَيْ لَمْ تُخْتَنَ) .

فَهِيَ بَظْرَاءُ .

و - : طَالَ لِسَانُهَا . (وَفِي اللَّسَانِ : الْبَظَرُ

مَصْدَرٌ لَا فِعْلَ لَهُ) .

* أَبْظَرَ الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ بَظْرَاءً .

ب ظ ر

١ - التَّوَهُ

٢ - الْبَظَرُ

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالظَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، فَالْبُظَارَةُ : اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّيَّةُ

مِنْ ضَرْعِ الشَّاةِ ، وَهِيَ الْحَلْمَةُ . ”

الباء والعين وما يسلتهما

ب ع ث

ب ع ب ع

* بَعَّعَ : صَوْتُ .

و — فلانٌ : تابع كلامه في محادثة .

* البُعَاعَةُ : الصَّعَالِيكُ الذين لا مال لهم ولا صنعة .

* البُعْبُعُ : حكاية صوت الماء المُتَسَابِعِ إذا خرج من إنائه .

و — من الشباب : أَوَّلُهُ . يقال : أَتَيْتُهُ في بَعْبُعِ شَبَابِهِ . (وانظر / ع ب ع ب)

* البُعْبُعُ : الهَوْلَةُ يُفْرَعُ بها الصَّبِيُّ . (عامية مصرية وشامية وعراقية)

* البُعْبُعةُ : حكاية بعض الأصوات .

ب ع ت

* المَبْعُوثُ : المَبْعُوثُ . وفي التاج : أنه

لحن ، أو لُفْغَةٌ . قال السَّمَوَالُ بن عَدِيَاء :

وَأَتَقَنِي الْأَنْبَاءُ أَنِّي إِذَا مَا

مِتُّ أَوْ رَمَّ أَعْظُمِي مَبْعُوثُ

١ — الإرسال والتوجيه ٢ — الإثارة

قال ابن فارس : الباء والعين والناء أصل واحد ، وهو الإثارة .

* بَعَثَ بفلانٍ — بَعَثًا : أَرْسَلَهُ مع غيره .

ويقال : بَعَثَ بالكتاب ونحوه .

و — به : وَجَّهَهُ .

و — فلانًا : أَرْسَلَهُ وَحْدَهُ ، وفي القرآن

الكریم : ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ

النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ (البقرة : ٢١٣) .

وقال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَتَغَزَّلُ :

فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا اذْهَبِي

فَأَشْكِي إِلَيْهَا مَا عَلِمْتِ وَسَلِّمِي

ويقال : بَعَثَهُ لكذا .

و — الْجُنْدَ : وَجَّهَهُمْ ، وفي الخبر :

” بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —

بَعَثَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ ، عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ،

وعلى الآخر خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ” .

ب ظ ر م

بَظَرَمَ فلانٌ : رَفَعَ شَفَتَهُ العُلْيَا بِطَرَفِ لِسَانِهِ
لِيَحِفَّ شَارِبَهُ .

و — : رَفَعَ شَفَتَهُ العُلْيَا وَمَطَّهَا امْتِعاَضًا .

* تَهَظَرَمَ : بَظَرَمَ .

وَيُقَالُ : تَبَظَرَمَ الرَّجُلُ : إِذَا كَانَ أَحْمَقَ ،
وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ ، فَيَتَكَلَّمُ وَيُشِيرُ بِهِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ ،
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاسِمُ يَهْجُو تَمِيمَ
ابنِ حُبَيْشٍ :

بِاتَمِّمِ بْنِ حُبَيْشٍ

كُلُّ ذَاكَ الطَّيِّشِ أَيشَ
إِنَّمَا أَنْتَ وَكِيلُ الْبَـ

بَابُ لَا صَاحِبُ حُبَيْشٍ
فَد تَبَظَرَمْتَ وَقَدِمًا

كَنتَ فِي أَنْكَدِ عَيْشٍ

* الْبَظَرَمُ : الْخَاتَمُ .

* الْبَظَرَمِيَّةُ : الْأَحْمَقُ ، (قَالَ الزَّيْدِيُّ :

عَامِيَّةٌ) وَتُطْلَقُ الْآنَ — فِي مِصْرَ — عَلَى خَلِيطِ
النَّسَبِ ، وَالمُتَخَلِّطُ مِنَ الْأُمُورِ .

ب ظ ظ

* بَظَّ الضَّارِبُ أَوْتَارَهُ بَظًّا : حَرَكَهَا ،

وَهَيَّأَهَا لِلضَّرْبِ . وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ . (وَانْظُرْ /

ب ض ض)

و — عَلَى كَذَا : أَلَحَّ عَلَيْهِ . أَوِ الصَّوَابُ

لَظَّ عَلَيْهِ (وَانْظُرْ / ل ظ ظ)

* أَبْظَرَ الرَّجُلُ : سَمِنَ .

* بَظَّ — يُبَظُّ : يُقَالُ : هُوَ لَظَّ بَظًّا ، وَهُوَ فَظٌّ بَظًّا ،

أَيُّ مُلِحٍّ . وَقِيلَ : فَظٌّ : مَعْلُومٌ ، وَبَظٌّ : لِاتِّبَاعِ .

* بَظِيظٌ — يُبَظِّظُ : يُقَالُ : هُوَ فَظِيظٌ بَظِيظٌ ، أَيُّ
جَافٍ غَلِيظٍ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَظِيظٌ : سَمِينٌ نَاعِمٌ .

ب ظ و

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالظَّاءُ وَالْحَرْفُ

الْمَعْتَلُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَمَكُّنُ الشَّيْءِ مَعَ لِيْنٍ
وَنَعْمَةٍ فِيهِ .

* بَظًا لَحْمُهُ بَظَوًا ، وَبُظَوًا : كَثُرَ وَتَرَاكَبَ
وَاكْتَنَزَ .

وَيُقَالُ : خَطَا لَحْمُهُ وَبَظَا .

وَيُقَالُ : حَظَيْتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَظَيْتِ .
لِاتِّبَاعِ .

* الْبَظَا : اللَّحْمَاتُ الْمُتَرَاكِبَاتُ (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) وَيُقَالُ : لَحْمُهُ خَطَا بَظًّا ، لِاتِّبَاعِ ،
قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

* حَاظِي الْبَيْضِ لَحْمُهُ خَطَا بَظًّا *

[الْبَيْضِ : مَا ائْتَمَّازَ مِنَ لَحْمِ الْفَيْخِذِ .]

* الْبَظَاءُ : الْبَظَا .

[النَّعَائِمُ : جمع نَعَامَة - أَبَد : نافرات ، يريد : إذا ما أئزنا هذه الناقة من مناخها اندفعت مُسْرِعَةً ، وحين نَحاول وَفَقها فكأنما نَكفُّ نَعَائِمَ نافرات]

* انْبَعَثَ الشَّيْءُ : اندفع . يقال : انْبَعَثَتِ النّاقَةُ براكِها ، وفي الخبر : ” ... فلما صَلَّى الصُّبْحَ رَكِبَ راحِلَتَهُ ، فلما انْبَعَثَتْ بِهِ سَبَّحَ وَكَبَّرَ . ”
و - فلانُ لِسَانِهِ : ثارَ ومَضَى ذاهِباً لِحاجَتِهِ وفي القرآن الكريم : (إِذْ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا) (الشمس : ١٢) وفي الخبر : ” أَتَ النَّبِيُّ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . بَعَثَ بَعَثًا إِلَى لِحْيَانِ ابْنِ هُدَيْلٍ ، قَالَ : لِيَنْبَعِثَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا ، وَالْآخَرُ بَيْنَهُمَا ”

و - فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ .

* تَبَاعَثَ الْقَوْمُ عَلَى كَذَا : حَثَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى عَمَلِهِ . يُقَالُ : تَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ ، وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ .
* تَبَعَّثَ الشَّيْءُ : انْبَعَثَ .

و يُقَالُ : تَبَعَّثَ مِنَ الشَّعْرِ ، أَيْ : اندفع كأنه سَالَ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ خِدَاشُ بْنُ يَسْمَرَ :

تَبَعَّثَ مِنِّي مَا تَبَعَّثَ بَعْدَ مَا اسَدَ

تَمَرَّ فُوَادِي وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي

[اسْتَمَرَّ : قَوِيَ وَاسْتَحْكَم]

* الْبَاعِثُ : من أَسْمَانِهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وهو الذي يَبْعِثُ الْخَلْقَ .

و - فِي عِلْمِ النَّفْسِ (Motif) : حَامِلٌ نَفْسِي ، وهو فِكْرَةٌ تَنْزِعُ إِلَى إِحْدَاثِ عَمَلٍ إِرَادِيٍّ ، فِي حِينِ أَنْ الدَّافِعُ قَدْ يَكُونُ خَارِجِيًّا .

* الْبَاعُوثُ لِلنَّصَارَى : كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَفِي أَخْبَارِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا صَالَحَ نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ ، كَتَبَ أَلَهُ : « إِنَّا لَا نُحَدِّثُ كَنِيسَةً وَلَا قَلْبِيَّةً ، وَلَا نُخْرِجُ سَعَانِينَ وَلَا بَاعُوثًا . » (وانظره في رسمه) .

[الْقَلْبِيَّةُ : شِبْهُ الصَّوْمَعَةِ . السَّعَانِينَ :

عِيدُهُمُ الْأَوَّلُ ، وهو قَبْلُ الْفِضْحِ بِأَسْبُوعٍ]

* بُعَاثُ : مَوْضِعٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ . كَانَ عَلَى مَسَافَةِ نَحْوِ عَشْرِ كِيلُومِتْرَاتٍ تَقْرِيبًا ، وَكَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي أَخْبَارِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : « ... وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغْنِيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ بُعَاثٍ » وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ :

وَيَوْمَ بُعَاثٍ أَسْلَمْتَنَا سَيُوفُنَا

إِلَى نَسَبٍ ، فِي جِذْمِ غَسَّانٍ ، ثَاقِبٍ

[ثَاقِبُ : مَضَى ، يَرِيدُ أَنْ نَسَبَهُ خَيْرَ خَامِلٍ .

جِذْمُ : أَصْلُ .]

و — : الشئ بَعَثًا وَتَبَعَاتًا : أَنَاثَرَهُ ، وَفِي
كَلَامِ حُذَيْفَةَ : ” إِنِّ لِلْفِتْنَةِ بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ ،
فَنَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ “ .
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيطِ :

وَكُنْتُ امْرَأً لَا أَبْعَثُ الْحَرْبَ ظَلِيمًا

فَلَمَّا أَبَوْا أَشْعَلْتُهَا كُلَّ جَانِبٍ

وَيُقَالُ : بَعَثَ النَّاقَةَ أَوِ الْبَعِيرَ : حَلَّ عِقَالَهُ ،
أَوْ كَانَ بَارِكًا فَهَاجَهُ . وَفِي كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : ” فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ إِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ “

و — اللَّهُ الْمَوْتَى : أَحْيَاهُمْ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ
اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ (الْحَج : ٧)

و — فَلَانًا مِنْ نَوْمِهِ : أَيْقَظَهُ وَأَهْبَاهُ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم
بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ
لِيُقَضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (الْأَنْعَام : ٦٠) وَقَالَ
لَقِيطُ بْنُ يَعْمُرَ الْإِيَادِيُّ :

لَا يَطْعُمُ النَّوْمَ إِلَّا رَيْثَ يَبْعَثُهُ

هَمْ يَكَادُ شَبَاهُ يَقْصِمُ الضَّلَمَا

[يَقْصِمُ : يَقْطَعُ]

و — فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ .
و — فَلَانًا عَلَى الرَّجَالَةِ : أَمَرَهُ عَلَيْهِمْ .
و — عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ : أَحَلَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ (الْأَنْعَام : ٦٥) وَفِي
الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ خَطَبَ فَقَالَ :
” بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ فَفَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ “ .
* بَعَثَ — بَعَثًا : أَرِقَ فَهُوَ بَعِثٌ ، وَبَعِثٌ ،
وَبَعِثٌ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَعْدُو بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ

بَعِثٌ تَوَرَّقَهُ الْهُمُومُ فَيَسْمَهُرُ

[السَّرْبَالُ : الْقِمِيصُ]

(ج) أَبْعَثَ

* ابْتَعَثَ فَلَانًا : أَرْسَلَهُ يُقَالُ : ابْتَعَثَ اللَّهُ
الرُّسُولَ إِلَى عِبَادِهِ ، وَفِي التَّوَارِدِ : يُقَالُ : ابْتَعَثْنَا
الشَّامَ عَيْرًا : إِذَا أَرْسَلُوا إِلَيْهَا رُكَّابًا لِلْمِيرَةِ .
و — فَلَانًا مِنْ نَوْمِهِ : أَيْقَظَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
” أَنَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ وَإِنَّمَا ابْتَعَثَانِي ... “

و — النَّاقَةُ وَالْبَعِيرُ : بَعَثَمَا . قَالَ الْحَطِيطَةُ
يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

إِذَا مَا ابْتَعَثْنَا مِنْ مُنَاجٍ كَأَنَّمَا

نَكُفُّ وَتُنْثِي مِنْ نَعَائِمِ أَبَدٍ

○ البَيْعُ الْمَجَاشِي (١٣٤ هـ = ٧٥١ م) واسمه خِدَاشُ بْنُ بَشْرٍ — ويُقال: ابن بَشِيرٍ — من أَهْلِ البَصْرَةِ ، وَكُنِيَّتُهُ : أَبُو مَالِك ، وَلُقِبَ بِالْبَيْعِ لقوله :

تَبَعْتُ مِنِّي مَا تَبَعْتُ بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ فُؤَادِي وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي

[يريد : أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرُ بَعْدَ أَنْ أَسَنَّ وَكَبَّرَ]

قال فِيهِ الْجَاهِظُ : « أَخْطَبَ بَنِي تَمِيمٍ إِذَا أَخَذَ الْقَنَاةَ » . كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَرِيرٍ مَهَاجَةٌ دَامَتْ طَوِيلًا ، قَالَ جَرِيرٌ يَذْكُرُهُ :

لَمَّا وَضَعْتُ عَلَى الْفَرْزْدَقِ مِيسِمِي

وَضَعَا الْبَيْعُ جَدَعْتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ

[الْمِيسَمُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُكْوَى بِهَا ، وَيُقَالُ

أَيْضًا لِأَثَرِ الْوَسْمِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ هَجَاهُ فَتَرَكَ أَثَرَهُ فِيهِ . ضَمًّا : صَوْتُ مُسْتَفِئًا .]

و — : الْمَبْعُوثُ (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُول) ،

وَفِي كَلَامٍ عَلَى — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فَقَالَ : « مَهْيِدُكَ يَوْمَ الدِّينِ ، وَبَيْعُكَ نِعْمَةٌ » . أَيْ مَبْعُوثُكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْقِ .

* الْمَبْعُوثَانِ — مَجْلِسُ الْمَبْعُوثَانِ : أُطْلِقَ عَلَى مَجْلِسِ الْأُمَمَةِ فِي الْعَهْدِ الْعُثْمَانِيِّ الْأَخِيرِ فِي تَرْكِيَا .

* * *

ب ع ث ر

١ — التَّفْرِيقُ وَالتَّبْدِيدُ

٢ — إِثَارَةُ الشَّيْءِ وَكَشْفُهُ

* بَعَثَ فَلَانَ الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ (وَانْظُرْ / ب ح ث ر) .

و — : أَثَارَهُ وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴾ . (الْعَادِيَاتُ : ٩)

وَيُقَالُ : بَعَثَ التُّرَابَ وَالْمَتَاعَ : قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَبَعَثَ الْحَوْضَ : هَدَمَهُ وَجَعَلَ أَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ . (وَانْظُرْ / دَعَثَ)

و — الْخَبَرَ : بَحَثَهُ .

و — فَلَانًا : نَظَرَ إِلَيْهِ وَفَتَّشَهُ .

* تَبَعَثَرَتِ النَّفْسُ : جَاشَتْ وَانْقَلَبَتْ وَغَشَّتْ . وَفِي كَلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَمَّا إِذَا لَمْ أَرَكَ تَبَعَثَرْتَ نَفْسِي » (وَانْظُرْ / بَعَثَ)

* بَعَثَ — ابْنُ بَعَثَ : يَزِيدُ بْنُ بَعَثَ ، شَاعِرٌ خَارِجِيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ عِمْرَانُ ابْنُ حِطَّانٍ :

لَقَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَزِيدُ بْنُ بَعَثَ

حَرِيصًا عَلَى الْخَيْرَاتِ حُلُومًا شَمَائِلًا

المُتَّكِفُ مُحَارِبَةُ الْفُتُوذِ الْفَرَنْسِيِّ بِسُورِيَّةَ ، وَبَعْدَ
جَلَاءِ الْفَرَنْسِيِّينَ عَنْ سُورِيَّةَ دَعَا أَعْضَاؤُهُ إِلَى
الْإِصْلَاحِ الزَّرَاعِيِّ ، وَلَا سَيِّمًا مَا يَتَعَلَّقُ بِطَبَقَةِ
الْمَلَائِكِ الْغَائِبِينَ عَنْ أَرْضِهِمْ ، وَفِي عَامِ ١٩٥٣ م
انْدَجَجَ الْبَعْثُ مَعَ الْحِزْبِ الْاِشْتِرَاكِيِّ السُّورِيِّ ،
وَكَوَّنَ حِزْبَ الْبَعْثِ الْعَرَبِيِّ الْاِشْتِرَاكِيِّ ، وَأَصْدَرَ
جَرِيدَةَ الْبَعْثِ .

✽ الْبَعْثَةُ : جَمَاعَةٌ تُرْسَلُ فِي عَمَلٍ مُعَيَّنٍ مُؤَقَّتٍ ،
يُقَالُ : بَعَثْتُ سَيَّاسِيَّةً ، وَبَعَثْتُ دَرَّاسِيَّةً .

✽ الْبَعْثَةُ — الْبَعْثَةُ النَّبَوِيَّةُ : هِيَ بَعْثَةُ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ وَإِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، دَاعِيَاً
إِلَى الْإِسْلَامِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ .
(آل عمران : ١٦٤) ، وَكَانَتْ بَعْثَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي سَنِّ الْأَرْبَعِينَ (نَحْوُ ١٣ ق ٥٠ هـ
= ٦٠٩ م) وَبَدَأَ تَزُولُ الْوَحْيُ عَلَيْهِ وَهُوَ بِغَارِ
حِرَاءَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

✽ الْبَيْعُثُ : لَقَبُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ ،
مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

✽ الْبَعْثُ : النَّشْرُ ، أَيْ : إِحْيَاءُ اللَّهِ الْمَوْتَى ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ مَا خَلَقْنَاكُمْ وَلَا نَبْعَثُكُمْ
إِلَّا كَنْفُسٍ وَاحِدَةً ﴾ (لقمان : ٢٨) ، وَقَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ :
لَقَدْ كَانَتْ نَحْيًا فِي الْحَيَاةِ لِقَوْمِهِ
وَفِي الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِحْدَى الْعَوَالِقِ
[الْعَوَالِقُ : مَا عَاقَى مِنَ الشَّرِّ .]

و — : الْقَوْمُ يُبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ .
و — : الْحَيَاشُ ، وَفِي الْخَبَرِ : « أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى لِحْيَانَ بْنِ
هَذِيلٍ » . وَيُقَالُ : كُنْتُ فِي بَعْثٍ فُلَانٍ ، أَيْ :
فِي جَيْشِهِ الَّذِي بُعِثَ مَعَهُ .

(ج) بُعُوثٌ . وَفِي حِمَاسِيَةِ أَبِي تَمَّامٍ ،
قَالَ شَقِيقُ بْنُ سُلَيْكٍ الْأَسَدِيُّ :
وَلَكِنْ الْبُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا

فَصَرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ
[التَّطْوِيحُ : يَرِيدُ إِبْعَادَهُ إِلَى مَكَانٍ لَا يَرْجِعُ
مِنْهُ .]

و — : الرَّسُولُ .
(ج) بُعْثَانُ .

○ وَحِزْبُ الْبَعْثِ : حِزْبُ قَوْمِي عَرَبِيٍّ ، تَأَسَّسَ
فِي دِمَشْقَ سَنَةِ ١٩٤٤ م مِنَ الطُّلَّابِ وَالشَّبَابِ

و — الأَرْضَ أو المَكَانَ : تَوَسَّطَهُ ، يُقَالُ :
بَعَجَتِ الْأَرْضُ عَذَاءً طَيِّبَةً التُّرْبَةَ .

[الْعَذَاءُ : الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ وَسَطَ الصَّخْرَاءِ] .

و — الْأَمْرُ فَلَانًا : حَزَبَهُ .

و يُقَالُ : بَعَجَ الْحُبُّ فَلَانًا : أَوْقَعَهُ
فِي الْحُزْنِ .

قِيلَ : وَالْأَصُوبُ : لَعَجَ الْحُبُّ فَلَانًا ؛ لِأَنَّ
الْبَعْجَ شَقٌّ .

* بَعَجَ — بَعَجًا : ضَعُفَ مَشْيُهُ ، فَصَارَ كَأَنَّهُ
مَبْعُوجُ الْبَطْنِ ، فَهُوَ بَعْجٌ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَيْسَ أَمْشَى عَلَى مُحَاطَرَةٍ

مَشْيًا رَوِيدًا كِمَشْيَةِ الْبَعْجِ

* بَعَجَ الْمَطَرُ فِي الْأَرْضِ : فَخَصَّ الْحِجَارَةَ
لِشِدَّةِ وَقْعِهِ .

و — الشَّيْءُ : شَقَّه ، وَيُقَالُ : بَعَجَ الْبَطْنَ
: إِذَا شَقَّه فزَالَ مَا فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَبَدَأَ مُتَعَلِّقًا .

* انْبَعَجَ الشَّيْءُ : انْتَشَقَّ .

و — اتَّسَعَ .

و — السَّحَابُ : تَشَقَّقَ فَتَزَلَّ مِنْهُ الْوَدْقُ ،
أَوِ الْوَبْلُ الشَّدِيدُ .

و يُقَالُ : انْبَعَجَتِ دَفْعَةُ مَطَرٍ : هَطَلَتْ .

و — فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ بِالْكَلامِ : تَدَفَّقَ .

* تَبَعَجَ السَّحَابُ : انْبَعَجَ . قَالَ الْعَجَّاجُ
يَصِفُ هَمَارًا وَخَشِيًا :

* رَعَى بِهَا مَرْجَ رَبِيعٍ مِمْرَجًا *

* حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمَزْنُ أَوْ تَبَعَجًا *

[رَعَى بِهَا : يَرِيدُ الْأَنَانَ . الْمَرْجُ : الْقِطْعَةُ
مِنَ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَالِ . مِمْرَجٌ : مُخَصَّبٌ
أَي كَثِيرُ الْخَضْبِ] .

و يُقَالُ : تَبَعَجَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ .

* بَاعِج — ابْنُ بَاعِجٍ : اسْمُ رَجُلٍ وَرَدَّ
فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

كَأَنَّ بَقَايَا الْجَنِيْشِ جَنِيْشُ ابْنِ بَاعِجٍ

أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عِمَايَةٍ فَاخِرٍ

[عِمَايَةٌ : جَبَلٌ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ] .

* الْبَاعِجَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ النَّصَى (نَبَتٌ
مِنْ أَفْضَلِ الْمُرَاعَى) .

و قِيلَ : الْبَاعِجَةُ : آخِرُ الرَّمْلِ وَنَهَايَةُ السَّهْوَةِ
إِلَى الْقَفِّ (الْأَرْضُ الصَّالِبَةُ) وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا :

قَاتَى لَهُ بِالْقَيْظِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَصَى بِبَاعِجَةٍ وَمَخَضٍ مُنْقَعٍ

[قَاتَى : دَامَ . النَّصَى : نَبَتٌ سَبَطَ أَبْيَضُ

نَاعِمٍ مِنْ أَفْضَلِ الْمُرَاعَى . الْمُنْقَعُ : الْمَاءُ
الرَّوِيُّ] .

* البَعْرَةُ : اللّون الوَسِخ . (وانظر / بعثر)

* * *

* البُعْطُ : سُرة الوادى ، وخَيْر مَوْضِع فيه .
وفى كلام معاوية — وقد قِيلَ له : أَخْرِنَا عَنْ
نَسَبِكَ فى قُرَيْشٍ — « أنا ابنُ بُعْطُها » ، يريد :
أنه واسِطَةُ قُرَيْش ، ومن سُرةٍ بِطاحِها .

ويُقَال للعالم بالشىء : هو ابنُ بُعْطُها
كما يُقال : ابنُ بِجْدَتِها .

و — : الانْتُ ، أو الانْتُ ، والمدَّا كير ،
يقال : غَطَّ بُعْطُكَ .

* البُعْطُ : الانْتُ ، لغةٌ فى البُعْطُ .

* البُعْطُ . البُعْطُ .

* * *

ب ع ث ق

* بَعَثَ الماءُ : تَرَجَّحَ من تَحْرِيقٍ فى حَوْضٍ
أو بِجَابِيَةٍ .

* تَبَعَثَ الحَوْضُ : انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاجِيَةٌ
فَخَرَجَ الماءُ مِنْهَا .

* * *

ب ع ج

الشَّقِّ

قال ابنُ فارس : « الباء والعين والجيم أصل
واحدٌ ، وهو الشَّقُّ والْفَتْحُ » .

* بَعَجَ بَطْنُهُ — بَعَجًا : شَقَّهُ .

ويُقَال : بَعَجَ بَطْنُهُ بالسَّكِينِ : شَقَّهُ
وَحَضَّ حَضًّا فيه ، وفى كلام أمِّ سُلَيْمٍ — فى غَزْوَةِ
حُنَيْنٍ — : « إِنَّ دَنَا مِنِّى أَحَدٌ أَبَعَجَ بَطْنَهُ
بِالْحَنْجَرِ » .

و — الأَرْضَ : شَقَّها وَمَهَّدَها . وفى كلام
عائِشَةَ — رَضِيَ اللهُ عَنْها — فى صِفَةِ عُمَرَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ — : « بَعَجَ الأَرْضَ وَبَجَعَهَا » أى :
شَقَّها وَمَهَّدَها ، كنايةٌ عن فَتوحِهِ .

ويُقَال : بَعَجَ الأَرْضَ آبارًا : حَفَرَ فيها آبارًا
كثيرةً .

و — المرأةَ بَطْنَهَا لزوجِها : أَكثَرَتْ له
الوَلَدَ ، فهى بَعِيجٌ .

و — فلانٌ بَطْنَهُ لفلانٍ : أَفْشَى سِرَّهُ إِليه .

وقال الشَّيْخُ :

بَعَجْتُ إِليه البَطْنَ ثُمَّ انْتَصَحْتُهُ

وما كُلُّ مَنْ يُفْشَى إِليه بِناصِحٍ

[انْتَصَحْتُهُ : طَلَبْتُ مِنْهُ النُّصْحَ] .

و — : بِالْغِ فى نُصِيحِهِ .

ويُقَال : بَعَجَتْ الدُّنْيَا مِعاها لفلانٍ ، أى :
كَشَفَتْ له عَمَّا كَانَ فيها مِنَ الكُنُوزِ والأَمْوالِ ،

وفي التاج : أت البعد الذي هو خلاف القرب ،
الفعل منه بالضم ، ككُرم ، والبعد — محركة —
الذي هو الهلاك ، الفعل منه بعد ، بالكسر ،
كفريح ، ومن جوز الاشتراك فيهما أشار إلى
أفصحية الضم في خلاف القرب ، وأفصحية
الكسر في معنى الهلاك .

* بعد الشيء بُعْدًا ، وبعْدًا : خلاف
قرب ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ
الشُّقَّةُ . ﴾ (التوبة : ٤٣) . وفيه : ﴿ أَلَا بُعْدًا
لِلْمُذِينَ كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودُ ﴾ (هود : ٩٥)

وقال مالك بن الربيع المازني :

يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ — وَهُمْ يَذْفِنُونَنِي —

وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَائِبًا

فهو بعيد ، وبعاد (ج) بعد ، وبعداء ،
وبُعْدَانٌ . يقال : إذا لم تكن من قربان
الأمير فكن من بعدائه . وفي خبر مهاجرى
الحبشة : ” وجئنا إلى أرض البعداء “ ، وقال
الناطقة يذكرناقته :

فَتَلِكْ تُبْلَغْنِي الثُّعْمَانَ إِنِّ لَه

فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَذْنَى وَفِي الْبُعْدِ

[وفي ديوانه : ” وفي البعد “ بالتحريك]

و — : جاوز الحد .

* أَبْعَدَ فلانٌ في الأرض : أَمَعَنَ فيها .

و — في الأمر : جاوز الحد .

ويقال : أَبْعَدَ في السَّوْمِ : شَطَّ . (وانظر /

ب ع ط) .

و — الشيء : جَعَلَهُ بَعِيدًا .

ويقال في الدعاء : أَبْعَدَ اللَّهُ فلانًا : نَحَاهُ عَنْ

الْخَيْرِ .

و — فلانًا : غَرَبَهُ .

* بَاعَدَ بين الشيئين : أَبْعَدَ ما بينهما . وفي

القرآن الكريم : ﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ .

(سبأ : ١٩) .

و — : فَرَّقَ بينهما .

و — فلانًا : أَبْعَدَهُ . قال الطرماح يشكو

النَّوَى :

تُبَاعِدْ مِنَّا مَنْ تُحِبُّ اجْتِمَاعَهُ

وَتَجْمَعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ الضُّعَايِنِ

[تُبَاعِدْ مِنَّا : يريد النوى في البيت قبله .]

وفي الديوان : ” تُفَرِّقْ مِنَّا “ .

و — : جَانَبَهُ وجافاه .

ويقال : يُعَادِلُهُ ، أَيْ : لَعْنَةً .

* بَعَدَ الشيء : أَبْعَدَهُ . ويقال : بَعَدَ بينهم ،

أَيْ : بَاعَدَ ، وعليه قراءة أبي عمرو وابن كثير :

﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا ﴾ (سبأ : ١٩) .

(ج) بَوَاعِج .

○ وبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ أَوْسَ

ابنِ جَحْرَ :

تَنَكَّرَتْ مِنَّا بَعْدَ مَعْرِفَةِ لِمَى

وَبَعْدَ التَّصَابِي وَالشَّبَابِ الْمُكْرَمِ

وَبَعْدَ لَيَالِينَا بَنَعَفِ سُوَيْقَةِ

فَبَاعِجَةِ الْقِرْدَانِ فَالْمُتَشَلِّمِ

[لِمَى : تَرْخِيمٌ لَيْسَ : اسمٌ مَحْبُوبَةٌ . نَعَفَ سُوَيْقَةَ ، وَالْمُتَشَلِّمِ : مَوْضِعَانِ] .

وبَاعِجَةُ الْوَادِي : حَيْثُ يَنْبَعِجُ وَيَتَسَّعُ .

* بَعِجَةٌ — بَنُو بَعِجَةٍ : بَطْنٌ مِنْ جُدَامِ .

* * *

ب ع د

١ — « فِي النَّقْشِ السَّبْئِيِّ C I H : بَعْدَن

(بَنُو التَّعْرِيفِ فِي آخِرِهِ) « الْبَعِيدِ » فِي

الْعِبَارَةِ : وَبَعْلَمَنْ بَعْدَنَ وَقَرَبَنَ » وَبِالْعَالَمِ الْبَعِيدِ

وَالْقَرِيبِ » .

وَتُسْتَعْمَلُ الْعَرَبِيَّةُ الْجَنُوبِيَّةُ الْقَدِيمَةُ (بَعْد)

اِسْتِعْمَالُ « بَعْدَ » الْعَرَبِيَّةُ كَثِيرًا .

٢ — فِي الْحَبَشِيَّةِ ، مَادَّةُ (بَعْد) وَاسِعَةٌ

التَّصَرُّفِ وَالِاسْتِعْمَالِ وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْبَعْدِ

وَالِاخْتِلَافِ .

٣ — فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ ba'ad « بَعْدَ » دُونَ

فِي الْمَكَانِ ؛ مِنْ خِلَالِ ، لِأَجْلِ .

٤ — فِي السَّرْيَانِيَّةِ تَدُلُّ مَادَّةُ (بَعْد) عَلَى

مَعْنَى الْبَعْدِ .

١ — الْبَعْدُ ٢ — مُقَابِلُ قَبْلُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالذَّالُّ

أَصْلَانِ : خِلَافُ الْقُرْبِ ، وَمُقَابِلُ قَبْلُ » .

* بَعْدَ الشَّيْءِ بَعْدًا ، وَبَعْدًا : خِلَافُ

قُرْبُ . فَهُوَ بِأَعْدٍ .

(ج) بَعْدُ ، تَخَادِمٌ وَخَدَمٌ .

وَيُقَالُ : انْطَلَقَ غَيْرَ بَاعِدٍ ، أَيْ : غَيْرَ بَعِيدٍ .

وَيُقَالُ : تَنَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ ، أَيْ : غَيْرَ صَاحِرٍ .

و — فَلَانٌ : اغْتَرَبَ .

و — هَلَكَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(أَلَا بُعْدًا لِمَدِينَةٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ) . (هُودُ : ٩٥) .

وَقَالَتِ الْخُرَنْقُ بِنْتُ هِفَانَ :

لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمُ

سِمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزُرِ

[الْجُزُرُ : جَمْعُ جَزُرٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تُجَزَّرُ ،

تُرِيدُ أَنَّهُمْ يَنْحَرُونَهَا لِلْأَضْيَافِ .]

٢ - وبمعنى "مع" ، وبه فسر بعضهم قوله تعالى : (عَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ) (القلم : ١٣) . ويُقال : فلانٌ كريمٌ ، وهو بعد ذاك أديب . قال المضرَّب عقبه بن كعب بن زهير ابن أبي سلمى :

فَقُلْتُ لَهَا فَيئِي إِلَيْكَ فَإِنِّي

حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَاكَ لَبِيبٌ

[حَرَامٌ : مُحَرَّمٌ . لَبِيبٌ : ذُو عَقْلٍ]

٣ - وتفيد معنى الآن كما في قول الشاعر :

كَمَا قَدْ دَعَانِي فِي ابْنِ مَنْصُورٍ قَبْلَهَا

وَمَاتَ فَمَا حَانَتْ مَنِيَّتُهُ بَعْدُ

وتأتى بعد أما ، فتفيد معنى الفصل بين

كلامين ، والانتقال من موضوع إلى آخر .

وقد يُقال : وبعده ، بدون أما ، وتلزم

الفاء ما بعدها في الحالين :

وتُصَغَّرُ (بعد) فتفيد قُرْبَ زَمَنٍ ما بعدها

مما قبلها ، يُقال : لَقِيْتَهُ بَعِيدَ الْعَصْرِ .

ويُقال : لَقِيْتَهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ : إِذَا لَقِيْتَهُ بَعْدَ

حين ، وقيل : أَى : بُعِيدَ فِرَاقٍ .

ويُقال : إِنَّهَا لَتَضْحَكُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ ،

أَى : بَيْنَ الْمِرَّةِ ثُمَّ الْمِرَّةِ فِي الْحِينِ ، وَفِي اللِّسَانِ

أُنْشَدَ شَمْرُ :

وَأَشَعَتْ مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ

بُعِيدَاتٍ بَيْنَ لَا هِدَانٍ وَلَا نِكْسٍ

[الْهِدَانُ : الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ الْخَافِي . النَّكْسُ

هنا : الْجَبَانُ]

* الْبُعْدُ : خِلَافُ الْقُرْبِ ، وَيُقَالُ : بُعْدٌ

بَاعِدٌ لِلْبِالَغَةِ .

ويُقال : إِنَّهُ لَذُو بُعْدٍ ، أَى : ذُو رَأْيٍ وَحَزْمٍ .

ويُقال : لِفُلَانٍ بُعْدٌ ، أَى مَذْهَبٌ .

ويُقال : بُعْدُكَ : يُحَذِّرُكَ شَيْئًا مِنْ خَلْفِكَ .

○ وَالْبُعْدُ الصَّوْتِيُّ (Sound interval) : الْفَرْقُ

النَّسْبِيَّ بَيْنَ نَغْمَتَيْنِ فِي السَّلَمِ الْمَوْسِيقِيِّ ، وَيُقَاسُ

بِالنَّسْبَةِ الَّتِي بَيْنَ تَرَدُّدَيِ هَاتَيْنِ النِّغْمَتَيْنِ .

○ وَالْأَبْعَادُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي بَيْنَ غَايَاتِ الْأَجْسَامِ

هِيَ :

— بَعْدُ الطُّولِ : امْتِدَادُ الْجِسْمِ بَيْنَ نِهَائَيْتِهِ

الْبُعِيدَتَيْنِ .

— بَعْدُ الْعَرْضِ : امْتِدَادُ الْجِسْمِ بَيْنَ نِهَائَيْتِهِ

الْقَرِيبَتَيْنِ مُتَعَامِدًا مَعَ بَعْدِ الطُّولِ .

— بَعْدُ الْعُمُقِ : امْتِدَادُ الْجِسْمِ مِنْ قِمَّتِهِ

إِلَى قَاعِهِ مُتَعَامِدًا مَعَ كُلِّ مِنْ بَعْدَى الطُّولِ

وَالْعَرْضِ .

○ والأبعد : ضد الأقرب ، وهم الأجانب الذين لا قرابة بينهم ، يُقال : هو مُحْسِنٌ للأبعد والأقرب ، وفي اللسان :

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبْعَدَ نَفْعُهُ
وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
فَلَنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ
وَلَنْ يَكُ شَرًّا فَبَنْ عَمَّكَ صَاحِبُهُ

ويقال : ما عنده أبعد ، أى : طائل ،
” وما “ هنا : نافية ، وفي اللسان قال رجل
لابنه : ” إن عدوت على المريد ربحت عناء ،
أورجعت بغير أبعد . “

ويقال : إنه لغير أبعد : لا خير فيه .

* بعد : مقابل ” قبل “ : ظرفٌ مُبهم لا يُفهم
معناه إلا بالإضافة لغيره ، وقد يقطع عن
الإضافة ، ويكون للزمان ، وفي القرآن الكريم :
(لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ) (الروم : ٤) ،
وفيه : (إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ مَا مِهِم هَذَا) (التوبة : ٢٨) .
وتأتى للكان ، كأن يُقال : المدينة بعد مكة
شمالا .

وترد لمعانٍ منها :

١ — الدلالة على تأخر المترلة ، كقولهم :
فلانٌ عند السلطان بعد فلان .

* ابتعد : بعد ، قال عمر بن أبي ربيعة :
أذهب فديتك غير مبتعد

لا كان هذا آخر العهد

* تباعد الشيء : بعد .

يُقال : تباعد فلانٌ من فلانٍ ، وعنه .
ويقال : كانوا متقاربين فتباعدوا .

* تبعد فلانٌ : ابتعد .

* استبعد فلانٌ : تباعد .

و — الشيء : عده بعيدا .

ويقال : استبعد الشيء : نتخاه .

* الأبعد : خلاف الأقرب ، وفي اللسان :

* مُدًّا بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ مَدًّا *

* حَتَّى تُوَافِيَ الْمَوْسِمَ الْأَبْعَدَا *

[تولى : يريد المطايا . الأبعدا : أراد
الأبعد ، فشدد] .

ويقال : هلك الأبعد : كناية عن اسم من
يراد ذمه ، وفي الخبر : ” أن رجلا جاء فقال :
إن الأبعد قد زنى . “

ويقال في الدعاء : كَبَّ اللَّهُ الْأَبْعَدَ لِيَفِيهِ ،
أى : ألقاه لوجهه .

(ج) أباعد ، وأبعدون .

و - في الطَّبْ : آلةٌ لإبعاد حافتي الجرح
في الجراحة (retractor)، أو لإبعاد جفني العين
(eye speculum)

* * *

ب ع ر

١ - في العربية الجنوبية القديمة
(ب ع ر) بعير، جَمَل وفي الحبشية e'_{ra}
(بِعرَا) « نور » . وفي العبرية $b'e'_{ir}$ (بِيعِر)
« ماشية » $e'_{irā}$ (بِيعِرا) في الآرامية
اليهودية والسريانية والآرامية الفلسطينية
المسيحية .

٢ - في السريانية $b'e'_{ora}$ (بُورا) بَعْر ،
دوث .

١ - الجَمال

٢ - رَجِيعُ ذَاتِ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ

قال ابن فارس : « الباء والعين والراء أصلان :
الجمال ، والبَعْرُ والبَعَر » .

* بَعَرَتِ الشَّاةُ والبَعِيرُ - بَعْرًا : أَلَقَتِ البَعْرُ .
ويُقال : بَعَرَتِ الْمُعْتَدَةُ : رَمَتِ بَعْرَةَ إِشْعَارًا
بِإِنْقِضَاءِ عِدَّتِهَا ، فَهِيَ بِاعِرَةٌ .

وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ إِذَا مَاتَ
عَنْهَا زَوْجُهَا أَقَامَتْ فِي بَيْتِهَا حَوْلًا لَا تَخْرُجُ ،

* الْبَعِيدُ : ضِدُّ الْقَرِيبِ ، يُقال : تَنَحَّ غَيْرَ
بَعِيدٍ ، أَيْ : كُنْ قَرِيبًا . وفي القرآن الكريم :
(فَكَيْفَ غَيْرَ بَعِيدٍ) (النمل : ٢٢)

ويُقال : هَذِهِ الْقَرْيَةُ بَعِيدٌ ، كَمَا يُقال :
مَكَانٌ بَعِيدٌ . وفي القرآن الكريم : (وَمَا هِيَ
مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ) (هود : ٨٣) ،
وفي اللسان قال الشاعر :

عَشِيَّةٌ لَا عَقْرَاءُ مِنْكَ قَرِيبَةٌ

فَتَدْنُو ، وَلَا عَقْرَاءُ مِنْكَ بَعِيدٌ

ويُقال : مَا أَنْتَ مِنَّا بِبَعِيدٍ ، وَمَا أَنْتُمْ مِنَّا
بِوَعِيدٍ (يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ) .

وَلَوْ أَنْتَ وَشَيْتَ عَلَى مَعْنَى بَعُدْتَ مِنْكَ فَهِيَ
بَعِيدَةٌ كَانَتْ صَوَابًا .

وَلَوْ أَرَدْتَ بِالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ قَرَابَةَ النَّسَبِ
أَنْتَ لَا غَيْرَ ، لَمْ تَخْتَلَفِ الْعَرَبُ فِيهَا .

* الْمُبْعَدُ - رَجُلٌ مُبْعَدٌ : بَعِيدُ الْأَسْفَارِ .
قال كُثَيِّرٌ :

مُنَاقِلَةٌ عُرِضَ الْبَيَافِ شِمْلَةٌ

مِطْبَيةٌ قَذَافٍ عَلَى الْهَوْلِ مُبْعَدٌ

[مُنَاقِلَةٌ : سَرِيعَةٌ تَقْلُ الْقَوَائِمَ ، شِمْلَةٌ :
خَفِيفَةٌ . قَذَافٍ عَلَى الْهَوْلِ : مُخَاطِرٌ .]

* البَعْدُ : البَعِيدُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ .

يُقَالُ : مَنَزَلَ بَعْدَ ، وَيُقَالُ : مَا أَنْتَ مِنَّا بَعْدَ ، وَمَا أَنْتُمْ مِنَّا بَعْدَ .

وَيُقَالُ : تَنَحَّ غَيْرَ بَعْدَ ، كَمَا يُقَالُ : ” تَنَحَّ غَيْرَ بَاعِدَ “ .

* بَعْدَانُ (وَيُقَالُ : الْبُعْدَانِيَّةُ) : مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ مَخَالِيفِ السُّحُولِ .

[الْمَخْلَافُ : الْكُبُورَةُ مِنْ كُورِ الْيَمَنِ . السُّحُولُ : مِنْ قِبَالِهِمْ]

قَالَ الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ ذَا فَائِشٍ سَلَامَةً بَنَ يَزِيدَ الْيَحْصِيَّ :

يَبْعَدَانُ أَوْ رِيْمَانُ أَوْ رَأْسُ سَلْبَةٍ

شِفَاءُ لِمَنْ يَشْكُو السَّمَائِمَ بَارِدُ

[رِيْمَانُ : مَخْلَافٌ . سَلْبَةٌ : مَوْضِعٌ . السَّمَائِمُ : الرِّيَّاحُ الْحَارَّةُ]

* الْبُعْدَةُ — يُقَالُ : أَنَا مِنْ بُعْدَةٍ ، أَيْ : مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ .

(ج) بَعْدُ ، قَالَ صَخْرُ النَّحْيِ الْهَدَلَى :

الْمُوعِدِينَ بِأَنْ تُقْتَلَنَا

أَفَنَاءُ فَهَمَّ وَبَيْنَنَا بَعْدُ

[أَفَنَاءُ فَهَمَّ : أَخْلَاطُهُمُ الَّذِينَ لَا تُعْلَمُ أَصُولُهُمْ ، يَرِيدُ أَوْ عَدُونَا فِي ذَنْبٍ غَيْرِنَا وَبَيْنَنَا بَعْدُ مِنَ الْأَرْضِ .]

وَيُقَالُ : هُوَ ذُو بُعْدَةٍ ، أَيْ : بَعِيدُ الْهِمَّةِ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنِي وَلِئِمًا

يُنَالُ النَّحْيُ ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ

[الْمُتَبَدِّلُ : الَّذِي يَتَبَدَّلُ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْمَتَاعِبِ .]

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو بُعْدَةٍ : ذُو رَأْيٍ وَحَزَمٍ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ ذُو بُعْدَةٍ ، أَيْ : يُبْعَدُ فِي الْمُعَادَاةِ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

بَأَنْ لَا تُبْعَغِ الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ

وَلَا تَتَأَنَّ مِنْ ذِي بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا

وَرَوَى فِي الدِّيَّوَانِ :

* وَلَا تَتَأَنَّ عَنْ ذِي بَغْضَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا *

* بَعْدَى (Aposteriori) : ” هُوَ الْآ أَوَّلَى “

وهو المكتسب عن طريق التجربة إن كان فكرة أو معنى ، أو المستند عليها ، وعلى الوقائع إن كان استدلالاً أو منهجاً ، ويقابله قبلي أو ” أولى “ ، وهو معرفة يفترضها الذهن وتسبق التجربة .

○ وَلَيْلَةُ الْبَعِيرِ : هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي اشْتَرَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَابِرٍ جَمَلَهُ وَهُوَ فِي السَّفَرِ ، وَفِي كَلَامِ جَابِرٍ : « اسْتَغْفِرُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ نَحْمَسًا وَعَشْرِينَ مَرَّةً » .

○ وَحَدَقَةُ الْبَعِيرِ : كُنْيَاةٌ عَنِ الْخَضْبِ ، وَفِي كَلَامِ الْأَحْنَفِ : « تَزَلُّوا فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ » ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : شَبَّهَ بِلَادَهُمْ فِي كَثْرَةِ مَائِهَا وَخِضْبِهَا بِالْعَيْنِ ، لِأَنَّهَا تُوصَفُ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ وَالنَّدَاوَةِ ، أَوْ لِأَنَّ الْمُسَخَّ لَا يَتَّبِقُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ بَقَاءَهُ فِي الْعَيْنِ .

و — : كُلُّ مَا يُرَكَّبُ أَوْ يُجَمَّلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَدَلِيُّ :

فَإِنْ كُنْتَ تَبْنِي لِلظَّلَامَةِ مَرْكَبًا

ذُلُّوْا فَإِنِّي لَيْسَ عِنْدِي بَعِيرُهَا

[يَقُولُ : إِنَّمَا كُنْتُ تَرِيدُ أَنْ أَكُونَ لَكَ مَطِيَّةً تَرْكَبُنِي بِالظُّلْمِ لَمْ أَفِرْ لَكَ بِذَلِكَ ، وَلَمْ أَحْتَمِلْهُ لَكَ كَأَحْتِمَالِ الْبَعِيرِ مَا حُمِّلَ .]

وَفَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْبَعِيرَ بِالْحِمَارِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَلَمَّا جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ) (يُوسُفُ : ٧٢) .

(ج) أَبْعَرَةٌ ، وَبُعْرَانٌ ، وَبُعْرَانٌ ، وَبُعْرٌ ، وَأَشْدَّ ثَعْلَبٌ :

وَأِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى
أَجْرُرُ حَبْلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرٌ
وَأَنْ أَسْأَلَ الْمَرْءَ اللَّئِيمَ بَعِيرَهُ
وَبُعْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرٌ
وَبَجَعَ أَبْعَرَةٌ : أَبَاعِرٌ ، وَأَبَاعِيرٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَبَيْدَاءُ مِمَّنْ كَانَ نَعَامُهَا
بَارِجَاتِهَا الْقُصُوصَى أَبَاعِرٌ هُمْلُ
[الْمِمْحَالُ : الَّتِي لَا تَبُتُ فِيهَا . الْهَمْلُ : جَمْعُ هَامِلٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ رَاعٌ .]

* الْمُبْعَارُ : الْكَثِيرُ الْبَعْرِ .

و — : الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ تُبَاعِرُ حَالِبَهَا .

* الْمُبْعَرُ : مَكَانُ خُرُوجِ الْبَعْرِ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ .

(ج) مَبَاعِرٌ .

* الْمُبْعَرُ : الْمُبْعَرُ .

ب ع ر ص

* تَبْعَرَصُ الْعَصُو : اضْطَرَبَ ، أَوْ اضْطَرَبَ بَعْدَ مَا قُطِعَ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى تَبْعَرَصَ ، أَيْ : تَلَوَّى . (وَانْظُرْ / بَعْصَ)

ب ع ز ج

* بَعَزَجَ الْفَرَسُ : اشْتَدَّ جَرِيهِ .

و — الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ (وَانْظُرْ / بَعَزَقَ) .

فإذا انقضى الحَوْل ، ومَرَّ كَلْبٌ رَمْتَهُ بِبَعْرَةٍ ،
لَتَرَى النَّاسَ أَنَّ إِقَامَتَهَا حَوْلًا بَعْدَ زَوْجِهَا أَهْوَنُ
عليها من بَعْرَةٍ يُرْمَى بِهَا كَلْبٌ .

و - : فَلَانَا : رَمَاهُ بِالْبَعْرِ .

* بَعِرَ الْجَمْلُ - بَعَرًا : صَارَ بَعِيرًا .

* أَبْعَرَ فَلَانُ الْمِئَى : نَثَلَ مَا فِيهِ مِنَ الْبَعْرِ .

* بَعَّرَ فَلَانُ الْمِئَى : أَبْعَرَهُ .

* بَاعَرَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ إِلَى حَالِيهَا : أَتَّسَعَتِ
الْبَعْرُ عِنْدَ الْحَلَبِ .

وَيُعَدُّ عِيًّا ، لِأَنَّهَا رَبَّمَا أَلْقَتْ بَعْرَهَا فِي الْحَلَبِ

* اسْتَبْعَرَ : بَعَرَ .

* الْبِعَارُ : مُرْعَةُ الْبَعْرِ عِنْدَ الْحَلَبِ .

* الْبُعَارُ : النَّبَقُ الْكِبَارُ . (يَمَانِيَّة)

* الْبَعْرُ ، وَالْبَعْرُ : رَجِيعُ ذَاتِ الْخُفِّ

وَالظِّلْفُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاةِ وَبَقَرِ الْوَحْشِ
وَالظُّبَاءِ ، وَاحِدَتُهُ الْبَعْرَةُ .

وَالْبَعْرَةُ : وَاحِدَةُ الْبَعْرِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :

« فَلَانٌ لَا يَفْتُ بَعْرَةً ، وَلَا يَفْتُ شَعْرَةً » . و « هُوَ

أَهْوَنُ عَلَى مَنْ بَعْرَةٍ يُرْمَى بِهَا كَلْبٌ » . وَمِنْ أَمَثَالِهِمْ :

« أَنْتَ كصَاحِبِ الْبَعْرَةِ » ، يُضْرَبُ لِكُلِّ مَظْهَرٍ
عَلَى نَفْسِهِ مَا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَرَى بَعَرَ الْأَرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا

وَقِيَعَاتِهَا كَأَنَّهُ حَبٌّ فُلْفُلٌ

[الْأَرَامُ : الطُّبَاءُ الْبَيْضُ . يَعْنِي أَنَّ الدَّارَ

أَفْقَرَتْ مِنْ أَهْلِهَا ، وَصَارَتْ مَأْلَفًا لِلْوَحْشِ ،

فَبَعَرَدَا فِيهَا ، وَمَضَى عَلَيْهِ زَهْنٌ فَأَصْبَحَ كَالْفُلْفُلِ

الْخَافِ] .

و - : الْفَقْرُ التَّائِمُ الدَّائِمُ .

(ج) أَبْعَارُ .

* الْبَعْرَةُ : الْغَضَبَةُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(وَانْظُرْ / مَعَر) .

* الْبَعْرَةُ : الْكَمَرَةُ . (أَيْ الْحَشْفَةُ)

* الْبَعِيرُ : الْجَمَلُ الْبَازِلُ ، وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ

فِي النَّاسَةِ ، وَقِيلَ : الْجَذَعُ ، وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ

فِي الْخَامِسَةِ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْأَنْثَى أَيْضًا . يُقَالُ :

تَبَرَّبْتُ لَبَنَ بَعِيرِي ، أَيْ : نَاقَتِي ، وَفِي الْأَسَاسِ :

لَا تَشْتَرِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا

عَرَقُ الزُّجَاجَةِ وَكَفُّ التَّهْتَانِ

[عَرَقُ الزُّجَاجَةِ : مَا نَتَجَ مِنْهَا مِنَ الشَّرَابِ

وغيره . وَكَفُّ : سَائِلُ . التَّهْتَانُ : الْمَطَرُ

الدَّائِمُ] .

وَسُتَعْمَلُ سَبًّا لِلجَوَارِي، يُقَالُ: «يَا بُعْضُوصَةً
كُنْتُ وَيَا وَجْهَ الْكُتْعِ» .

ب ع ض

١ - البَعُوضُ

٢ - تَفْرِقَةُ الشَّيْءِ إِلَى أَجْزَاءِ

قال ابن فارس: "الباء والعين والضاد أصل
واحد، وهو تَجْزِئَةُ الشَّيْءِ".

* بَعَضَهُ البَعُوضُ - بَعْضًا: عَضَّهُ وآذَاهُ،
ولا يُقَالُ فِي غَيْرِ البَعُوضِ . وفي اللِّسَانِ قال
الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا بَاتَ فِي كِلَّةٍ :
لِنِعَمِ الْبَيْتِ بَيْتُ أَبِي دِنَارٍ

إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا

[أبو دِنَارٍ: الْكِلَّةُ . بَعْضًا: عَضًا .]

و - الشَّيْءِ: جَعَلَهُ أَقْسَامًا . وَيُقَالُ: بَعْضُ
الشَّاةِ .

* بَعْضَ الْمَكَانِ: كَثُرَ فِيهِ البَعُوضُ ،
وَيُقَالُ: مَكَانٌ مَبْعُوضٌ ، وَلَيْلَةٌ مَبْعُوضَةٌ .

وَيُقَالُ: يَعْضُ الْقَوْمُ: آذَاهُمُ البَعُوضُ .

* بَعْضَ الْمَكَانِ - بَعْضًا: يَعْضُ . وفي
الْأَسَاسِ: بَاتَتْ هَلِينَا لَيْلَةً بَعْضَةً كَادَتْ تَأْكُلُنَا .

* أَبْعَضَ الْقَوْمُ: كَانَ فِي أَرْضِهِمْ بَعُوضٌ .
أَوْ كَثُرَ فِي أَرْضِهِمُ البَعُوضُ .

* بَعْضُ الشَّيْءِ: فَرْقُهُ أَجْزَاءً . يُقَالُ: بَعْضُ
الشَّاةِ . وَيُقَالُ: أَخَذُوا مَالَهُ فَبَعْضُوهُ .

* ابْتَعْصَتِ الْغُرَبَانُ: عَضَّ بَعْضُهُمَا بَعْضًا .

* تَبَعْصَ الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ أَجْزَاءً .

* تَبَعْصَصَتِ الْغُرَبَانُ: ابْتَعْصَتِ .

* بَعْضُ: مُقَابِلُ كُلِّ ، وَبَعْضُ الشَّيْءِ:
طَائِفَةٌ مِنْهُ .

(ج) أَبْعَاضُ .

وفي الْأَمْثَالِ: «بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ
بَعْضِ» : يَضْرِبُ عِنْدَ ظُهُورِ الشَّرِّينِ ، بَيْنَهُمَا
تَفَاوُتٌ ، وَقَالَ طَرَفَةُ يَسْتَعِظُفُ :

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا

حَنَانِيكَ ! بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَبَعْضُ لَفْظٍ مَذْكُورٍ فِي مَعَانِيهِ كُلِّهَا، وَأَنْتَ
لَمْ تَضَافْهُ إِلَى مُؤَنَّثٍ فِي قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ بِالنَّائِثِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْقَوَاهُ فِي غِيَابَةِ الْحُبِّ تَلْتَقِطُهُ
بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ (يوسف: ١٠) .

* بَعْصَ الشَّيْءَ — بَعْصًا : اضْطَرَبَ .

و — بَدُنُ فُلَانٍ : نَحَلَ وَنَحَفَ .

* تَبَعَصَ الشَّيْءَ : اضْطَرَبَ . وَيُقَالُ :

ضَرَبَهُ حَتَّى تَبَعَصَ .

* تَبَعَصَصَ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ .

و — الْأَرَنْبُ : ارْتَكَضَ فِي الْيَدِ وَاضْطَرَبَ .

وَيُقَالُ : تَبَعَصَصَ فِي النَّارِ : إِذَا أُلْقِيَ فِيهَا
فَأَخَذَ يَعْدُو وَلَا عَدْوَ بِهِ .

و — الْحَيَّةُ : ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنْبَهَا ، وَفِي

التَّكْمِلَةِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ جَمَلًا :

* كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبَعَصَصُ *

* الْبَعْصُوصُ : الضَّئِيلُ الْخَسِيفُ .

* الْبُعْصُوصُ : الْبَعْصُوصُ .

و — الْعَظْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ أَلْيَتَيِ الْإِنْسَانِ .

وَقِيلَ : عَظْمُ الْوَرِكِ . (وَانظُرْ/ الْعَصْعَصُ) .

* الْبُعْصُوصَةُ : هِيَ — فِي اللِّسَانِ — دَوْبَةٌ

صَغِيرَةٌ كَالْوَزْغَةِ بَيَاضًا لَهَا بَرِيقٌ مِنْ بَيَاضِهَا .

و — الْجَوِيرِيَّةُ الشَّدِيدَةُ الْهَزَالِ . وَيُقَالُ

لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ ، وَالصَّبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ ، لَصَغَرِ خَلْقَهُمَا
وَضَعْفَهُمَا .

* بَعْزَجَةٌ : اسْمُ قَرَسٍ الْمِقْدَادِ ، شَهِدَ عَلَيْهَا

غَزْوَةَ ذِي قَرْدٍ يَوْمَ السَّرْحِ ، حِينَ أَغَارَ عَيْنَةُ بْنُ

حِصْنِ الْفَزَارِيِّ عَلَى سَرَجِ الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّ
اسْمَهَا سَبْحَةٌ .

* * *

ب ع ز ق

* بَعَزَقَ الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ (وَانظُرْ/

زَعَبَقُ) .

وَيُقَالُ : بَعَزَقَ فُلَانٌ مَالَهُ : أَتْلَفَهُ ، وَوَضَعَهُ

فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

* تَبَعَزَقَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ وَتَبَدَّدَ .

و — الْقَوْمُ النَّعَمَ : اقْتَسَمُوهَا .

* * *

ب ع س

* الْبُعُوسُ : النَّاقَةُ الشَّائِلَةُ الْمُنْهَوَكَةُ الَّتِي

جَفَّ لَبَنُهَا .

(ج) بَعَائِسُ ، وَبِعَاسٌ .

* * *

ب ع ص

التَّحَرُّكُ وَالْاضْطِرَابُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : ” الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالصَّادُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ “ .

* بَعَطَ فِي الْأَمْرِ - بَعَطًا : غَلَا فِيهِ .
و - الشَّاةُ : ذَبَحَهَا .

* أَبْعَطَ فَلَانٌ : أَبْعَدَ . وَفِي اللِّسَانِ : مَشَى
أَعْرَابِيٌّ فِي صَلَاحٍ بَيْنَ قَوْمٍ ، فَقَالَ : ” لَقَدْ أَبْعَطُوا
إِبَاعًا شَدِيدًا “ أَيْ : أَبْعَدُوا وَلَمْ يَقْرَبُوا مِنْ
الصَّالِحِ .

و - فِي السَّوْمِ : تَبَاعَدَ ، وَتَجَاوَزَ الْقَدْرَ .
(وَانْظُرْ / بَعْدَ)

و - فِي الْأَمْرِ : غَلَا فِيهِ .
و - مِنْ الْأَمْرِ : هَرَبَ مِنْهُ ، وَأَبَاهُ . قَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَفْخَرُ :

وَنَجَا أَرَاهِطُ أَبْعَطُوا ، وَلَوْ أَنَّهُمْ

تَبَتُّوْا لَمَا رَجَعُوا إِذَا بِسَلَامٍ
[أَرَاهِطُ : جَمَاعَاتٌ ، مَفْرَدُهُ رَهْطٌ]

وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

إِنِّي أَمْرُؤٌ أَدْعُ الْهَوَانَ بِدَارِهِ

كَرَمًا وَإِنْ أَسَمِ الْمَذَلَّةَ أَبْعِطُ

و - فِي كَلَامِهِ : قَالَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ .
قَالَ رُؤَبَةُ :

* وَقُلْتُ أَقْوَالَ أَمْرِيٍّ لَمْ يُبْعِطْ *

* أَعْرِضْ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسْخِطْ *

و - فَلَانًا : كَلَّفَهُ مَا لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ .

[الدَّالِيَهَةُ : الضَّعِيفُ النَّفْسِ . أَقْصَرَ عَنْ
الشَّيْءِ : كَفَّ عَنْهُ أَوْ نَزَعَ عَنْهُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ .]

* الْبَعُوضَةُ : مَاءٌ لِبْنِ أَسَدٍ ، عَلَى مَسَافَةِ
نَحْمَسِينَ كِيلُو مَتْرًا مِنْ فَيْسَدٍ شَرْقًا ، هُنْدَهَا كَانَ
مَقْتُلُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ وَأَصْحَابِهِ فِي حَرْبِ الرَّدَّةِ ،
وَفِيهِمْ يَقُولُ مُنَمَّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرْتِيهِمْ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَانْحَمِشِي
- لَكَ الْوَيْلُ - حُرِّ الْوَجْهِ وَلَيْبِكَ مَنْ بَكَى
[حُرِّ الْوَجْهِ : الْخَلْدُ . انْحَمِشِي : اخْدِشِي]
وَقَالَ ابْنُ مُقَيْلٍ يَرْتِي :

أَلْأَحَدَى بَنِي هَبَسٍ ذَكَرَتْ وَدُونَهَا

سَيِّحٌ ، وَمَنْ رَمَلَ الْبَعُوضَةَ مَنِكِبُ

[سَيِّحٌ : اسْمُ جَبَلٍ . الْمَنِكِبُ مِنَ الرَّمْلِ :
الْمُرْتَفِعُ مِنْهُ .]

* مَبْعُضَةٌ - يُقَالُ : أَرْضٌ مَبْعُضَةٌ :
كَثِيرَةُ الْبَعُوضِ .

ب ع ط

الْغُلُوفِيُّ لِلشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالطَّاءُ لَيْسَ
بِأَصْلٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الطَّاءَ - فِي أَبْعَطَ - مُبَدَّلَةٌ
مِنْ دَالٍ “ .

وبعض أنواع البعوض ينقل إلى الإنسان عدة أمراض ، مثل : الملاريا ، وتنقله بعوضة « الأنوفيليس » ، والفيلاiria (داء الفيل) ، وتنقله بعوضة « الكيولكس » ، والحمى الصفراء ، ومرض الدنج ، وتنقلهما بعوضة « الإيدس المصرية » .

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ (البقرة : ٢٦) .
وقال حماد بن عمار بن عمار بن إياس :

فَإِنْ تُحَدِّثْ لَكَ الْإِيَّامُ سُقْمًا
يَحُولُ جَرِيضُهُ دُونَ الْقَرِيضِ
يَكُنْ طَوْلُ النَّأْوَةِ مِنْكَ عِنْدِي

بمِثْلَةِ الطَّنِينِ مِنَ الْبَعُوضِ

[الجحرىض : الغصص . القرىض : الشعر .]
يريد أنه لا يهتم لمرضه ولا يعود .

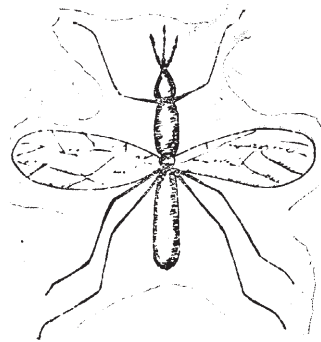
وفي المثل : « كَلَّفَنِي فَلَانٌ حُجَّ الْبَعُوضِ » :
يُضْرَبُ فِي تَكْلِيفِ مَا لَا يُطَاقُ ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

مَا كُنْتُ مِنْ قَوْمِي بِدَالِيَةٍ
لَوْ أَنَّ مَعْصِيًّا لَهُ أَمْرُ
كَلَّفَنِي حُجَّ الْبَعُوضِ فَقَدْ
أَقْصَرْتُ لَا تُبْجَحُّ وَلَا عُذْرُ

* الْبُعْضُوضَةُ : حُفَّسَاءٌ صَغِيرَةٌ مِنْ رُتَبَةِ
غَمْدِيَّاتِ الْأَجْنِحَةِ (Coleoptera) ، وَهِيَ حَشْرَةٌ
مُتَوَسِّطَةُ الْحَجْمِ ، طَوْلُهَا نَحْوُ سِتَّةِ مِلِمَترَاتٍ ،
أَعْلَاهَا أَسْوَدُ اللَّوْنِ ، وَتُغَطِّي الْجَسْمَ حَرَّاشِيْفُ
بَيْضٌ ، وَبِخَاصَّةِ السُّفْلَى .

وَتُصِيبُ هَذِهِ الْحَشْرَةُ الْمَوَادَّ الْحَيَوَانِيَّةَ التَّالِفَةَ ،
وَأَنْوَاعَ الْجُبْنِ الْجَائَةِ ، وَتَقْرَضُ الْجُلُودَ الْمَعْدَةَ
لِلدَّبَاغَةِ . وَلِذَلِكَ تُعْرَفُ بِحُفَّسَاءِ الْجُبْنِ وَالْجُلُودِ .

* الْبَعُوضُ : حَشْرَةٌ نَحِيلَةٌ مِنْ رُتَبَةِ ثَنَائِيَّاتِ
الْأَجْنِحَةِ (Diptera) ، مِنْ فَصِيلَةِ الْبَعُوضِ
(Culicidae) وَتُمَيِّزُ بِبَطْنٍ ضَيِّقٍ ، وَجَنَاحَيْنِ
مَعْرُوقَيْنِ . وَقَرْنَ الْاسْتِشْعَارِ فِي الذِّكْرِ عَرِيضِ
رِيشِيٍّ ، وَأَجْزَاءُ فِيهِ غَيْرُ مَهْيَأَةٍ لِلوُخْزِ ، وَتَتَغَذَّى
بِرَحِيقِ الْأَزْهَارِ . بَيْنَمَا قَرْنُ الْاسْتِشْعَارِ فِي الْأُنْثَى
نَحِيلٌ ، وَنَحْطُومُهَا مَزْرُودٌ بِفَكَيْنِ إِبْرَيْنِ يُمْكِنُهَا
مِنْ وَخْزِ جِلْدِ الْحَيَوَانِ وَالْإِنْسَانِ لَا مَتَصَبَّاصِ الدَّمِ
الَّذِي تَتَغَذَّى بِهِ .



(البعوضة)

* بَعَقَ الْوَايِلُ بَعَقًا، وَبُعَاقًا: انْهَمَرَ جُفَاءً.

و — الرجلُ وغيره: فَتَحَ فَاهَ، وَصَوَّتَ شَدِيدًا. يُقَالُ: بَعَقَ الْمُؤَذِّنُ. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

تَيَمَّنْتُ بِالْكَذِبِيِّنَ كَنَّى لَا يَفُوتَنِي

مِنَ الْمُقَلَّةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيظُ بِاعِقٍ

[الْكَذِبِيُّونَ: دُفَاقُ التَّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. الْمُقَلَّةُ: حَصَاةُ الْقَسَمِ تُوضَعُ فِي الْإِنَاءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ مَا يُسْقَى كُلَّ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ عِنْدَ قِلَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ، أَوْ فِي السَّفَرِ.]

وُنِسِبَ الْبَيْتُ إِلَى أَبِي دُوَادِ الْإِيَادِيَّ.

و — الْوَايِلُ الْأَرْضَ: هَظَلَ عَلَيْهَا شَدِيدًا، وَشَقَّهَا. وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ: «جَمُّ الْبُعَاقِ».

و — الْبَثْرَ: حَفَرَهَا.

و — الْغَنَمَ: شَقَّ بِطُؤْنِهَا.

و — الْإِبِلَ: تَحَرَّهَا وَأَسَالَ دَمَهَا. وَفِي الْأَسَاسِ: فَلَانٌ يَبْعُقُ اللَّقَاحَ لِلْأَضْيَافِ.

و — الشَّيْءَ عَنْ كَذَا: كَشَفَهُ عَنْهُ.

* بَعَقَ: مُبَالِغَةٌ فِي بَعَقَ.

* ابْتَعَقَ فِي الْكَلَامِ: ائْتَدَعَ.

* ابْتَعَقَ الْمَطَرُ: سَالَ لِكَثْرَتِهِ. وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ: إِذَا انْفَتَحَ بَشِدَّةٌ.

وَيُقَالُ: ابْتَعَقَ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ.

و — الْمُزْنُ: ابْتَجَعَ بِالْمَطَرِ.

و — الشَّيْءَ: ائْتَدَعَ جُفَاءً.

وَيُقَالُ: ابْتَعَقَ عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ: فَاجَأَهُمْ.

قَالَ أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِيَّ:

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنًا رَاعَهُ رَا

يُعُ حَتِيفٌ، لَمْ يَحْشَ مِنْهُ ابْتِعَاقَهُ

و — فِي الْكَلَامِ: ابْتَعَقَ. وَفِي الْخَبَرِ: ”إِنَّ

اللَّهُ يَكْرَهُ الْإِنْتِعَاقَ فِي الْكَلَامِ، فَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَوْ جَرَفَ كَلَامِهِ.“ وَمِنْ كَلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: ”الْإِنْتِعَاقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِنْ شَقَاشِقِ

الشَّيْطَانِ“. [شَقَاشِقُ: مَفْرَدُهَا شَقِيشْقَةٌ، وَهِيَ

لَهَاءُ الْبَعِيرِ، شَبَّهَ الْمِكْثَارَ بِالْبَعِيرِ الْكَثِيرِ الْهَذَرِ]

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ:

ابْتَعَقَ فَلَانٌ كَذَا وَكَذَا ابْتِعَاقًا: إِذَا أَخَذَهُ مِنْ

تَلْقَاءِ نَفْسِهِ.

* تَبَعَقَ الْمُزْنُ: ابْتَعَقَ. قَالَ رُؤَبَةُ:

* وَجُودُ مَرْوَانَ — إِذَا تَدَفَّقَا — *

* جُودٌ بِجُودِ الْغَيْثِ إِذْ تَبَعَّقَا *

* الْبَعْقُ: الشَّقُّ يَكُونُ فِي أَلْيَةِ الْحَافِرِ.

* البَعُطُ : الانْسُ .

* المَبْعُطُ : الذى يُبْعِدُ ويكونُ وحده .

* المَبْعَطَةُ : البَعُطُ .

* * *

ب ع ع

١ - شِدَّةُ الانْصِبَابِ

٢ - الثَّقُلُ وَالْإِلْحَاحُ

قال ابن فارس : ” البَاءُ والعَيْنُ أَصْلُ واحدٌ ، وهو الثَّقُلُ وَالْإِلْحَاحُ ” .

* بَعَّ السَّحَابُ - بَعًّا ، وَبَعَاعًا : أَلَحَّ بِمَطَرِهِ .

وفى التكملة : يَبْعُ (بفتح ميم المضارع) .

و - المَطَرُ من السَّحَابِ : خَرَجَ .

و - المَاءُ بَعًّا : حَبَبًا ، ومنه الخَبَرُ :

” أَخَذَهَا فَبَعَّهَا فى البَطْحَاءِ ” يعنى الخمر ، ويروى

بالتاء المُثَلَّثَةَ ، من ثَعَّ يَثْعُ . (وانظر / ث ع ع) .

* البَعَاعُ : الجَهَازُ والمَتَاعُ .

و - ما سَقَطَ من المَتَاعِ يَوْمَ الغَارَةِ . قال

فَرَوَةَ بَنُ مُسَيْكٍ المُرَادِى :

وَقَوِّمِ - إِنْ سَأَلْتَ - بَنُو خَطِيفٍ

إِذَا الْفَتَبَاتُ يَلْقُظْنَ البَعَاعَا

و - : ما يَجَلُّ السَّحَابُ من ماء المَطَرِ . وفى

كلام على رضى الله عنه : ” أَلَقَّتْ السَّحَابَةُ

بِعَاعَ مَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ ” ، وقال امرؤ القيس

يصف سحابًا :

وَأَلَقَى بِصَحْرَاءِ القَيْطِ بِعَاعَهُ

تُرْوَلُ التَّيْمَانِي ذِي العِيَابِ المَخْوَلِ

[يريد أن المَطَرُ عَمَّ هذه الصحراء بالخصب

وأنواع النَّبَاتِ والنُّورِ ، فكأنما نزل تاجرٌ يمانٍ

فَنَشَرَ فيها ما فى عِيَابِهِ من البرود وأنواع المَتَاعِ

والطَّيْبِ . المَخْوَلُ : الكَثِيرُ الخَدَمِ .]

وَيُقَالُ : أَلَقَى عَلَيْهِ بِعَاعَهُ ، أى : ثَقَلَهُ ، وَنَفَسَهُ .

وَيُقَالُ : أُنْخَرَجَتِ الأَرْضُ بِعَاعِهَا : إِذَا

أَنْبَتَتْ أَنْوَاعَ العُشْبِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

و - : شِدَّةُ المَطَرِ .

* البَّعْعُ - يُقَالُ : أَلَقَى بِعَعَهُ ، أى : ثَقَلَهُ

وَنَفَسَهُ .

* البُعَّةُ من أولاد الإِبِلِ : الذى يُولَدُ بَيْنَ الرَّبِيعِ

وَالْهَبِيعِ . أى بين ما يُولَدُ أَوَّلُ النَّتَاجِ وما يُولَدُ

آخِرُهُ .

* * *

ب ع ق

١ - الشَّقُّ ٢ - الانْدِفَاعُ

قال ابن فارس : ” البَاءُ والعَيْنُ والقَافُ أَصْلُ

واحدٌ ، وهو شَقَّ الشَّيْءَ وَفَتَحَهُ ” .

* البَاعِكُ : الْأَحَقُّ الْمُتَهَالِكِ .

* الْبُعْكَوكُ : شِدَّةُ الْحَزَنِ .

○ وَبُعْكَوكُ الْقَوْمِ : آثَارُهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا ،
أَوْ خَاصَّتُهُمْ ، أَوْ جَمَاعَتُهُمْ .

و - : وَسَطُ الشَّيْءِ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ :

وَيَارَبِّ إِلَّا تَعْفُ عَنِّي تُلْقِنِي

مِنَ النَّارِ فِي بُعْكَوكِهَا الْمُتَدَانِي

* الْبُعْكَوكَاءُ : الْجَلَبَّةُ وَالصَّبِيحُ .

و - : الشَّرُّ وَالْإِخْتِلَاطُ . يُقَالُ : وَقَعُوا

فِي بُعْكَوكَاءِ .

و - : الْقُبَارُ .

* الْبُعْكَوكَةُ : الْجَلَبَّةُ وَالْإِخْتِلَاطُ .

و - : كَثْرَةُ الْإِبِلِ .

و - : وَازِدِحَامُهَا فِي اجْتِمَاعِهَا .

(ج) بَعَاكَكَ .

○ وَبُعْكَوكَةُ النَّاسِ : مُجْتَمَعُهُمْ .

○ وَبُعْكَوكَةُ الْقَوْمِ : بُعْكَوكُهُمْ .

○ وَبُعْكَوكَةُ الصَّيْفِ : اجْتِمَاعُ حَرِّهِ .

○ وَبُعْكَوكَةُ الشِّتَاءِ : اجْتِمَاعُ بَرْدِهِ .

وَرَوَى اللَّحْيَانِيُّ فِي جَمِيعِ مَا سَبَقَ بُعْكَوكَةُ
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

ب ع ك ر

* بَعَكَرَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ . (وَانْظُرْ / ك ع ب ر)

وَيُقَالُ : بَعَكَرَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ .

ب ع ك ن

* الْبَعْكَنَةُ - رَمْلَةٌ بَعْكَنَةٌ : غَلِيظَةٌ تَعُوقُ

الْمَاشِيَ فِيهَا .

ب ع ل

١ - الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ

٢ - الصَّاحِبُ ، وَمِنْهُ الزَّوْجُ

٣ - الدَّهْشُ وَالْحَيَرَةُ

قال ابن فارس : ” البَاءُ والعَيْنُ وَاللَّامُ
أَصُولٌ ثَلَاثَةٌ : فَلْأَوَّلُ : الصَّاحِبُ ، وَالثَّانِي :

جَنَسٌ مِنَ الْحَيَرَةِ وَالْدَّهْشِ ، وَالثَّلَاثُ : مِنْ

الْأَرْضِ الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا الْمَطَرُ فِي السَّنَةِ

لَا مَرَّةً وَاحِدَةً ” .

* بَعَلَ الرَّجُلُ - بَعَلًا ، وَبُعُولَةً : صَارَ بَعَلًا .

* البُعَاقُ ، والبُعَاقُ من المطر : الغَزير الواسِعُ .

و - من السُّحُب : ما يَتَصَهَّبُ بِشِدَّةٍ .

ويُقال : سَيْلٌ بُعَاقٌ : شَدِيدُ الدَّفْعَةِ يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .

* المَبْعَقُ - مَبْعَقُ الْمَفَازَةِ : مُتَسَعُّهَا .
قال جَنْدَلُ الطَّهَوِيُّ :

* لِلرَّيْحِ فِي مَبْعَقِهَا الْمَجْهُولِ *

* مَسَاحِبُ مَيَّاسَةِ الدُّبُولِ *

* الْمُنْبَعِقُ - مُنْبَعِقُ الْمَفَازَةِ : مَبْعَقُهَا .

* بَعْقُوبَا (يظن أن اسمها من الآرامية

بَعْقُوبَا : بَيْتُ عَاقِوْبَاءَ ، ومعناه موضع المَعْقَبِ ،

أَوِ الْمَفْشِ) : مَدِينَةُ عَامِرَةٍ فِي الْعِرَاقِ ، تَقَعُ

عَلَى بُعْدِ ٦٠ كَمٍ إِلَى الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ

عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ الذَّاهِبَةِ إِلَى إِيْرَانِ ، وَهِيَ

الْيَوْمَ مَرْكَزُ لَوَاءِ دِيَالِي ، وَقَدْ جَرَى النَّاسُ الْيَوْمَ

عَلَى كِتَابَةِ اسْمِهَا « بَعْقُوبَةَ » .

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ الْمَهْدِيُّ الْبَصْرِيُّ يَهْجُو

أَهْلَهَا :

أَلَا قُلْ لِمُرْتَادِ النَّوَالِ تَطَوُّفَا

يُقَلِّقُهُ هُمْ عَلَيْهِ حَرِيصُ

تَخَافُ يَبْعُقُوبَا إِذَا جِئْتَ مَعَشَرًا

لَمْ يَبْسُتِ الضَّيْفُ وَهُوَ تَخِيصُ

* بَعْنَقَاةٌ - يُقال : عُقَابٌ بَعْنَقَاةٌ : حَدِيدَةٌ

الْمُخَالِيبِ . (وَانْظُرْ / بَعْنَقُ)

ب ع ق ط

* الْبُعْقُطُ : الْقَصِيرُ .

* الْبُعْقُوطُ : لُغَةٌ فِي الْبُعْقُطِ .

* الْبُعْقُوطَةُ : دُخْرُوجَةُ الْجَمَلِ ، وَهِيَ شَيْءٌ

كَالْبُنْدُقِ يُدَخِّرُهُ الْجَمَلُ .

ب ع ك

١ - التَّجْمَعُ ٢ - الْإِزْدِحَامُ

٣ - الْإِخْتِلَاطُ

قال ابن فارس : " الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْكَافُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، يَتَجَمَعُ التَّجْمَعُ ، وَالْإِزْدِحَامُ ،

وَالْإِخْتِلَاطُ " .

* بَعَكَهَ بِالسَّيْفِ - بَعَكَكَ : ضَرَبَ أَطْرَافَهُ

(وَانْظُرْ / م ع ك)

* بَعِكَ الْجَنْمُ - بَعَكَكَ : فُلَّطَ .

* استَبَعَلَ الرجلُ : صارَ بَعْلًا .

و — النَّخْلُ : صارَ بَعْلًا ، أى : رَاسَخَ العروقُ فى الماء ، مُسْتَغْنِيًا عَنِ السَّقَى .

و — عَظُمَ .

و — المَكَانُ : صارَ مُسْتَعْلِيًا .

* بَعَالُ : جَبَلٌ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَجَبَلِ جُهَيْنَةَ . قال كُثَيْبٌ :

عَرَفْتُ الدَّارَ كَالْحَلَلِ الْبَوَالِي

يَفِيْفُ الْخَانِئِينَ إِلَى بَعَالٍ

[الْحَلَلُ : جَمْعُ خَلَّةٍ ، وهى جَفْنُ السِّيفِ

الْمُعَشَّى بِالْأَدَمِ . الْفَيْفُ : الْمَفَازَةُ لِمَاءِ فِيهَا .

الْخَانِئَانِ : شُعْبَتَانِ تَمْتَدُّ وَاحِدَةٌ فِي غَيْقَةِ وَالْأُخْرَى

فِي يَلْبَلٍ ، وَهُوَ وَادِى الصَّفْرَاءِ .]

* الْبِعَالُ : حَدِيثُ الْعُرُوسِينَ . وَقِيلَ :

مُلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلَهُ .

* بَعْلُ : اسْمٌ صَمٌّ كَانَ مِنْ ذَهَبٍ لِقَوْمِ

إِلْيَاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ

أَلَا تَتَّقُونَ * أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ

الْخَالِقِينَ .) (الصَّافَاتُ : ١٢٣ - ١٢٥) .

* الْبَعْلُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا سَبْحٌ

وَلَا سَيْلٌ .

و — كُلُّ شَجَرٍ أَوْ زَرْعٍ لَا يُسْقَى .

و — مِنَ النَّخْيِ : مَا رَسَخَ عُرْوَقُهُ فِي الْمَاءِ فَاسْتَغْنَى عَنْ أَنْ يُسْقَى .

و — : النَّخْلَةُ تُلْقَحُ فَتَحْمَلُ . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) .

و — : مَا أُعْطِيَ مِنَ الْإِنَاوَةِ عَلَى سَقَى النَّخْلِ .

و — الزَّوْجُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ — حِكَايَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ — : (قَالَتْ يَا وَيْلَتَا

أَلَيْدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا) (هُودُ : ٧٢)

(ج) بَعَالٌ ، وَبُعُولٌ ، وَبُعُولَةٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ) (الْبَقَرَةُ : ٢٢٨) .

الْأُنْثَى بَعْلٌ ، وَبَعْلَةٌ .

و — : الرَّئِيسُ .

و — : مَالِكُ الشَّيْءِ وَصَاحِبُهُ . وَرُويَ عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ ضَالَّةً أُنْشِدَتْ لِبَاءِ صَاحِبِهَا

فَقَالَ : أَنَا بَعْلُهَا » [أُنْشِدَتْ : وَجِدَتْ

وَعُرِّفَتْ]

و — : لِلصَّنَمِ .

و — : الْكُلُّ ، يَقَالُ : أَصْبَحَ فَلَانٌ بَعْلًا

عَلَى أَهْلِهِ .

و — : حُسْنُ الْعِشْرَةِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ .

* * *

بَعْلَبْكُ (اسْمُهَا فِي الْيُونَانِيَّةِ : هِيلوبوليس :

مَدِينَةُ الشَّمْسِ) : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى بَعْدِ ٨٥ كَم

مِنْ يَبْرُوتَ ، فِي سَهْلِ الْبِقَاعِ عِنْدَ سَفْحِ جَبَلِ

يُقَالُ : بَعْلُ فُلَانٍ بُعُولَةٌ حَسَنَةٌ . فهو بِاعِلٌ .

و — المرأة : صارت ذاتَ بَعْلٍ . وفي خبر
ابن مسعود : ” ما مُصَلَّى لامرأةٍ أَفْضَلُ من أَشَدَّ
مكانٍ في بيتها ظُلُمَةً ، إِلَّا امرأَةٌ قد يَنَسَّتْ من
البُعُولَةِ “ . والمعنى كراهة الصَّلَاةِ في المسجدِ
للشَّوَابِّ ، والترخيص فيها للعجائزِ .

و — على الرجلِ : أَبَى عليه .

و — أَمَرَ القومَ عليهم : شَتَّته وفرَّقَه ، ومنه
حديثُ الشُّورى : فَقَالَ عُمَرُ — رَضِيَ اللهُ
عنه — : ” قُومُوا فَتَشَاوَرُوا ، فَمَنْ بَعَلَ عَلَيْكُمْ
أَمْرَكُمْ فاقْتُلُوهُ “ .

* يَعِلُ فُلَانٌ — بَعْلًا : فَرَّقَ وَدَهِشَ ، أَوْ عَيَّ
فلم يَدْرِ كيف يصنع ، ويُقالُ : يَعِلُ بالأمرِ .
وفي خبر الأحنف : ” لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْهَيَاطِلَةُ
(قوم من الهند) يَعِلُ بالأمرِ “ .

و يُقالُ : يَعِلُ عند الحربِ .

و — بالأمرِ : حَجَّرَ وَتَبَرَّمَ ، وفي اللِّسانِ :

يَعِلْتُ — ابنَ غَزْوَانَ — يَعِلْتُ بِصَاحِبِ

به قَبْلَكَ الإِخْوَانُ لم تَكُ تَبْعَلُ

و — : يَطَرُ ، فهو بِعِلٌ .

و — المرأةُ : لم تُحَسِّنْ إِصْلَاحَ شَأْنِ نَفْسِهَا ،
فهى بِعِلَّةٌ .

* بَاعَلَتِ الْمَرْأَةُ مُبَاعَلَةً ، وَبِعَالًا : اتَّخَذَتْ بَعْلًا .

و — الرجلُ امرأَتَه : لَاعَبَهَا ، يُقالُ : بينهما
مُبَاعَلَةٌ وَمُلاعِبَةٌ ، وفي الخبر — في أيام
التَّشْرِيقِ — : ” لَمَّا أَكَلُوا وَشَرَبُوا وَبِعَالُوا “ .
وقال الحُطَيْثَةُ يمدحُ الوليدَ بنَ عَقْبَةَ :

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَهَا

إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى ، لم تَجِدْ مِنْ تَبَاعِلُهُ

[الحَصَانُ : الْعَفِيفَةُ . أَذْجَى اللَّيْلُ : أَظْلَمُ ،

أَرَادَ : أَنْكَ قَتَلْتَ زَوْجَهَا ، أَوْ أَسْرَتْهُ .]

و — القومُ قَوْمًا آخَرِينَ : تَزَوَّجَ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : جَالَسَهُ .

* ابْتَعَلَتِ الْمَرْأَةُ : حَسُنَتْ طَاعَتُهَا لَزَوْجِهَا .

* تَبَاعَلَ الزَّوْجَانِ : تَلَاعَبَا . وفي الأساسِ :

« وَهُمَا يَتَبَاعَلَانِ ، وَهُمَ يَتَبَاعَلُونَ » .

* تَبَعَّلَتِ الْمَرْأَةُ : أَطَاعَتْ بَعْلَهَا .

و يُقالُ : امرأَةٌ حَسَنَةُ التَّبَعْلِ ، وفي الخبرِ :

« جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعْلِ » .

و — المرأةُ لَزَوْجِهَا : تَزَيَّنَتْ لَهُ .

وفي المقاييس : « بغير بَعُوٍ جَرَمناه » ونسبه
ابن برّى إلى عبد الرحمن بن الأحوص .
و — فلاناً : أصاب منه وقمره . (أى :
غلبه في القمار) ، وفي اللسان :
صَحَّما القلبُ بعدَ الإلفِ وارتدَّ شأوه
ورَدَّتْ عليه ما بَعَثَه تُمَاضِرُ
[شأوه : انطلاقه وجموحه]
و — فلاناً بالعين : أصابه .
و — عليهم شراً : ساقه واجترمه .
* بَعَى — بَعِيّاً : بَعَا .

* أَبَعَى فلاناً فرساً : أعاره إياه ، يُقال :
أَبَعَى فرسَكَ ، أى : أَعْرَضَهُ .
* اسْتَبَعَى الشَّيْءَ : اسْتَعَارَهُ ، يُقال : اسْتَبَعَيْتُهُ
فَأَبَعَانِي .
ويُقال : اسْتَبَعَاهُ فرساً ونحوه : طلب منه أن
يُعْطِيَهُ إياه لِيُسَاقِيَ عليه ، أو لِيُغْزَوْهُ عليه .
* الْمَبْعَاةُ : الْحُرْمُ . وفي اللسان قال راشدُ
ابن عَبدِ رَبِّهِ :
سَأَلْتُ بَنِي السَّيِّدِ إِنْ لَاقَيْتَ جَمْعَهُمْ
مَا بَالُ سَأَلِي وَمَا مَبْعَاةُ مِثْشَارٍ ؟
[مِثْشَار : اسم فرسه]
* * *

الباء والغين وما يسلتهما

ب غ ب غ

١ — حِكَايَةُ صَوْتٍ

٢ — الْبُتْرُ الْقَرِيبَةُ الرَّشَاءُ

قال ابن فارس : « الباء والغين في المضاعف
أصْلان متباينان عند الخليل وابن دُوبْد ، فالأول :
الْبَغْبَغَةُ ، وهى حكاية ضَرْبٍ مِنَ الْهَدِيدِ . والثانى :
الْبَغْبَغ — وتصغيرها بُغْبِغ — وهى الرِّكْبَةُ
القريبة المَنَزَع . »

* بَغْبَغَ فلانٌ : شَرِبَ الْمَاءَ ، مع صَوْتٍ .

و — الْبَعِيرُ : هَدْرٌ .

و — النَّائِمُ : غَطٌّ .

و — فلانٌ : خَلَطٌ .

و — : تَحْجِلُ وَأَسْرَعُ . قال رؤبة يمدح
مَسْبِغاً من آي زِيَاد :

* يَنْسَقُّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُبْغِغِ *

* وَبَعْدَ إِغَاغِ الْعَجَاجِ الْهُنْبِغِ *

و - : الْمُفْتَحَمُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى قَوْلِ الشَّعْرِ .

* * *

* بَعْنَسُ الرَّجُلُ : ذَلَّ بِخِدْمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

* الْبَعْنَسُ : الْأَمَةُ الرَّعْنَاءُ .

* * *

ب ع ن ق

* ابْعَنْقَى فَلَانٌ : سَاءَ خُلُقُهُ .

* الْبَعْنَقَاءُ — يُقَالُ : عُقَابٌ بَعْنَقَاءٌ : حَدِيدَةٌ

الْمَخَالِبِ ، وَقِيلَ : هِيَ السَّرِيعةُ الْخَطْفُ الْمُنْكِرَةُ .

(وَاَنْظُرْ / بَعْقٌ ، عُنُقٌ ، عَقَنْبٌ ، قَعَنْبٌ)

* * *

ب ع و - ي

١ - الْحِنَايَةُ ٢ - الْعَارِيَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ

أَصْلَانِ : الْحِنَايَةُ ، وَأَخَذُ الشَّيْءَ عَارِيَةً أَوْ قَسْرًا » .

* بَعَا تُ بَعَوًا : اجْتَرَمَ وَجَنَى .

و - الذَّنْبُ : اجْتَرَمَهُ وَاسْتَكْتَسَبَهُ . قَالَ

عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَلِإِنْسَالِي بَنِي بَغْيَرٍ جُرْمٌ

بَعُونَاهُ وَلَا يَدُمُ مُرَاقٍ

[أَنْسَلَهُ : أَسْلَمَهُ وَرَهَنَهُ]

لُبْنَانِ الشَّرْقِ - كَانَتْ مِنْ أَهَمِّ الْمُدُنِ فِي الْعَصْرِ
الرُّومَانِيِّ ، اشتهرت بآثار معبد جوبيتر الذي شيّده
الإمبراطور أنطونينوس (١٦١ م) . ولا تزال
أطلال هذا المعبد قائمة ، وترى منها ستة أعمدة ،
يبلغ ارتفاع الواحد منها عشرين متراً ، ويعدّ مدخل
هذا المعبد من أنخم المداخل الأثرية ، فُتِحَتْ
صُلْحًا عَلَى يَدِ أَبِي عُيَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ سَنَةَ (١٦٦ هـ =
٦٣٧ م) وَأُقِيمَ بِهَا جَامِعٌ كَبِيرٌ ، وَمَدْرَسَةٌ مُحَاضِرَةٌ لَهُ
دَاخِلَ أسوار المعبد الذي تحوّل إلى قلعة حصينة .

* * *

* الْبَعِيمُ : أُمُّ صَنَمٍ .

و - : التَّمَثَالُ مِنَ الْخَشَبِ .



(البعيم)

* البُغُور : الحجر الذى يُذبح عليه القربان للصنم .

* * *

ب غ ت

(بغت فى العبرية والآرامية اليهودية والسريانية (بعت) بالعين مقام الغين للدلالة على المباغثة والإفزع) .

المفاجأة

قال ابن فارس : « الباء والغين والتاء أصل واحد ، لا يقاس عليه ، منه البَغْت وهو أن يَفْجَأَ الشيء » .

* بَغْتَه - بَغْتًا ، وَبَغْتَةً ، وَبَغْتَةً : بَغَاءً . يقال . بَغْتَه الأمر ، وَلَقِيَ فلانًا بَغْتَةً وفى القرآن الكريم : (حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا) (الأنعام : ٣١) ، وقال حسان بن ثابت (٥٤ هـ

= ٦٧٤ م) :

أَخَافُ بَغَاءَاتِ الْفِرَاقِ يَبْغْتُهُ
وَصَرَفُ النَّوَى مِنْ أَنَّ تُشِثَّ وَتَشْعَبَا
[صَرَفُ النَّوَى : تَقْلُبَاتُهُ]

وفى الأساس : « المَبْغُوتُ مَبْهُوتٌ » ، ويقال : « لَا رَأَى لِلْمَبْغُوتِ » .
ويقال : لَسْتُ آمِنٌ مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ .

* بَاغَتَهُ : فَاجَأَهُ .

* البَاغُوت : عِيدٌ لِلنَّصَارَى وهو البَاغُوتُ . (انظره فى رسمه)

و - : اسْمٌ مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قول النَّابِغَةِ :
لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كِبَاهَا
تَشْوَانُ فى جُودَةِ البَاغُوتِ تَحْجُورُ
[حَوْلَهَا : يريد حول ناقته . جُودَةُ كُلِّ

شَيْءٍ : بطنه وداخله]

* * *

ب غ ت

١ - صِغَارُ الطَّيْرِ ٢ - الاختلاط

قال ابن فارس : « الباء والغين والتاء أصل واحد ، يدل على ذُلُّ الشَّيْءِ وضعفه . »

* بَغَثَ الطَّعَامُ (أى القَمْحُ) - بَغْثًا : خَلَطَهُ بالشَّعِيرِ .

* بَغَثَ الطَّائِرُ - بَغْثًا ، وَبَغْثَةً : أَشْبَهَ لَوْنُهُ لَوْنَ الرَّمَادِ ، فهو أَبْغَثُ ، وهى بَغْثَاءُ .

* الْأَبْغَثُ : من طيور الماء ، وهو من جنس الدَّرْبِيعَةِ Circus من رُتَبَةِ الصَّقَرِيَّاتِ ، لَوْنُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، طَوِيلُ الْعُنُقِ ، متوسِّط الحجم ، منقاره ضعيف مُدْبَب شديد التقوُّس يستوطن شرقى أوربا إلى أواسط آسيا ، ويهاجر شتاءً إلى إفريقيا ، ويبلغ أقصى الجنوب . ويوجد فى مصر عابراً .

[يَمْنَى أَنَّهُ يَنْزَعُ بِالْعِقَالِ لُقْرَبِ الْمَاءِ ؛ لِأَنَّ
الْعِقَالَ قَصِيرٌ .]

وَيُقَالُ : مَشْرَبٌ بُغْبِغٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ .

وَيُقَالُ : عَدَا طَلَقًا بُغْبِغًا : إِذَا جَرَى شَوْطًا
لَا يُبْعِدُ فِيهِ .

* الْبُغْبَغَةُ : الْبَغْبَاغُ .

* الْبُغْبِغُ (عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ) : تَيْسٌ
الظُّبَاءِ السِّمِينِ .

* الْبُغْبِغَةُ : الْبِئْرُ الْقَرِيبَةُ الرَّشَاءِ .

و — : عَيْنٌ غَزِيرَةٌ الْمَاءِ كَثِيرَةُ النَّخْلِ
لَأَلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ ضَمِيعَةٌ
بِالْمَدِينَةِ آتَتْ لَأَلَ جَعْفَرٍ . رَوَوْا أَنَّ عَلَى بْنَ
أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَقَفَّهَا عَلَى وَلَدٍ فَاطِمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَكَانُوا يَتَوَارَثُونَهَا ، وَظَلَّ ذَلِكَ
إِلَى عَهْدِ الْمَأْمُونِ .

* الْمُبْغِغُ (وَتَكْسُرُ الْبَاءُ الثَّانِيَةَ) : الْبُغْبُغُ .

وَيُقَالُ : سَفَرٌ مُبْغِغٌ : قَرِيبٌ لَا مُعَدَّ فِيهِ .

* بَغْبُورٌ (فِي الْفَارْسِيَّةِ ، بَغْ = إِلَهٌ ، بُوْر
« بِالْبَاءِ الْمَشْرَبَةِ » : الْإِبْنُ : ابْنُ الْإِلَهِ) ، لَقَبُ
كَانَ يَطْلُقُهُ الْفَرَسُ عَلَى مَلِكِ الصِّينِ ، وَرَبَّمَا
قِيلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ : فَغْفُورٌ .

[اشْتَقَّ فِي عَدْوِهِ : ذَهَبَ يَمِينًا وَيَسَارًا كَأَنَّهُ
يَمِيلُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ . الْقَرَبُ : السَّيْرُ لِيَلَّا لِيُورُودِ
الْمَاءِ . لِيَغَافَ الْعَجَاجُ : لِيَأْتِرْتَهُ . الْهُنْبُغُ مِنْ
الْعَجَاجِ : الَّذِي يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ وَدِقَّتِهِ ، أَيْ :
يُبْغِغُ سَاعَةً ثُمَّ يَنْشَقُّ أُخْرَى]

و — الشَّيْءَ : دَاسَهُ ، وَوَطِئَهُ ، يُقَالُ :
بَغْبَغَهُمُ الْجَيْشُ .

* الْبَغْبَاغُ : حِكَايَةُ ضَرْبٍ مِنَ الْمَدِيرِ .
قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حَلًّا :

* رَجَسَ بَغْبَاغَ الْمَدِيرِ الْبَهْبَهَ *

[رَجَسَ الْبَعِيرُ : شِدَّةَ صَوْتِ هَدِيرِهِ .
الْبَهْبَهَ : الْمَذَرُ الْعَالِي .]

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : الرَّوَايَةُ « بَجْبَاخُ الْمَدِيرِ »
وَيُرْوَى « بَهْبَاهُ » أَيْضًا .

* الْبُغْبُغُ : الْبِئْرُ الْقَرِيبَةُ الرَّشَاءِ . (يَكُونُ
رِشَاؤُهَا قَدْرَ قَامَةٍ أَوْ نَحْوِهَا . وَالرَّشَاءُ : الْحَبْلُ ،
يُرِيدُ أَنَّهَا غَيْرُ عَمِيقَةٍ .

وَيُقَالُ : مَاءٌ بُغْبِغٌ عَلَى التَّصْغِيرِ ، وَفِي اللِّسَانِ

* يَأْرُبُ مَاءٌ لَكَ بِالْأَجْبَالِ *

* أَجْبَالٌ سَلَمَى الشَّمْعُ الطَّوَالِ *

* يُبْغِغُ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ *

* طَامَ عَلَيْهِ وَرَقُ الْمُدَالِ *

ب غ ث ر

* بَغَثَتْ نَفْسُهُ : حَبَّتْ وَغَثَتْ . تقول :

مالى أراك مُبَغْثَرًا ؟

و القوم — هاجبوا واختلطوا . يقال :
تركتُ القومَ في بَغْثَةٍ .

و — مَتَاعَهُ : قَلْبَهُ ، (وانظر / ب ع ث ر)
و — طَعَامَهُ : بَعَثَرَهُ .

* تَبَغْثَرَتْ نَفْسُهُ : بَغَثَتْ . يُقال : أصبح
فلانٌ مُتَبَغْثَرًا . ومن كلام أبي هريرة رضى الله
عنه : ” إِذَا رَأَيْتَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَرَّتْ عَيْنِي ،
وَإِذَا لَمْ أَرَكَ تَبَغْثَرَتْ نَفْسِي ” (المراد الشعور
بالوحشة بفقد المشاهدة .)

ويروى : تَبَعَثَرَتْ . (وانظر : ب ع ث ر)

* البَغْثَرُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ .

و — : الرَّجُلُ الوَسِيعُ .

و — : الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ .

و — : النَّقِيلُ الوَخِمْ . وفى اللِّسَان قال
الشاعر :

* وَلَمْ يَجِدْنِي بَغْثَرًا كَهَامَا *

[رَجُلٌ كَهَامٌ : لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .]

* * *

* البَغْثُ : بِيَاضٌ يَضْرِبُ إِلَى الخُضْرَةِ .

وقيل : بِيَاضٌ يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ .

* البَغْثَاءُ : الجماعةُ من أَخْلَاطِ النَّاسِ .

يُقال : خرج فلانٌ فى البَغْثَاءِ ، ودخل فلانٌ
فى بَغْثَاءِ النَّاسِ .

و — من الضَّانِّ : التى فيها سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،
وَبَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا ، مثل الرِّقْطَاءِ .

وفى الأساس : هُمُ من بَغْثَاءِ الخَيْلِ ، وَغْثَاءُ
السَّيْلِ .

و — : اسمُ مكانٍ ورد فى شعر زهير بن
أبي سُلمى :

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ مِنْ نَجْدٍ وَسَاكِينِهِ

مَنْ قَدْ آتَى دُونَهُ البَغْثَاءُ وَالتَّمْدُ

[التَّمْدُ : الماءُ القليل . قال نعلب : لعل

البَغْثَاءُ والتَّمْدُ هنا : موضعان بعينهما .]

* البَغْثَةُ : البَغْثُ .

* البَغْثَاثُ : باعةُ البَغِثِ . (انظر / لغت)

* البَغِثُ : الحِنْطَةُ ، أَوِ الحِنْطَةُ المَخْلُوطَةُ
تُغَشَّى بالشَّعِيرِ .

* البَغِثَاءُ ” من البعير “ : موضع الحَقِيَّةِ .

* * *

و - : الأَسَدُ .

(ج) بُعْثُ ، وَأَبَاغِثُ .

○ ومكان أبغث : ذو رملٍ وحجارة .

* الْبُغَاثُ (مثلثة الباء) : أولاد الرِّخَمِ والغِرْبَانِ ، أو الضعيف من الطير . وفي خبر جعفر ابن عمرو : ” رأيت وَحْشِيًّا فإذا شيخٌ مثلُ البغائنة ” .

وقيل : البُغَاثُ : ما لا يصيد من صغار الطير كالعصافير ونحوها ، وفي خبر المغيرة يصف امرأة : ” كأنها بُغَاثٌ ” ، ويروى في النهاية ” كأنها بُغَاثٌ ” .



(البُغَاثُ)

وفي خبر عطاء : ” في بُغَاثِ الطَّيْرِ مُدٌّ ” ، أى يُفْدَى المُحْرِمُ بِقَدْرٍ مُدٍّ إذا صادَ هذا الطائر ، وفي المثل : ” إِنَّ الْبُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ ” : يُضْرِبُ لِلثِّمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ .

وقيل معناه : من جاورنا عَزَّ بِنَا ، مثله مثل البغاث مع كونه ذليلاً إذا نزل بأرضنا حَصَلَ لَهُ عِزُّ النَّسْرِ . وقال عباس بن مرداس :

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا

وَأُمُّ الصَّغْرِ مِثْلَاتُ نَزُورٍ

[المِثْلَاتُ : التى لا يعيش لها ولد . نَزُور :

قليلة الولد لا تُعَوِّضُ عما فقدته في مدة وجيزة]

قيل : الواحدة : بُغَاثَةٌ . (مثلثة الباء)

(ج) بُغَثَانُ ، مثل غِرْبَانٍ ، وَغِزْلَانٍ .

ونسب هذا البيت لكثير عزة . مع تغيير كلمة ” بُغَاثٌ ” إلى ” خَشَاشٌ ” وقال ابن مقبل :

شَهِدْتَ فَلَمْ تَحْفَظْ لِقَوْمِكَ عَوْرَةَ

ولم تَدْرِ ما أُمُّ الْبُغَاثِ مِنَ النَّسْرِ

[شهدت : أى شهدت القتال . العورة :

كُلُّ خَلَلٍ يُتَوَوَّنُ مِنْهُ فِي الْحُرُوبِ وَالنُّغُورِ .]

* بُغَاثٌ - يوم بُغَاثٍ : من مشاهير أيام

العرب مصحَّف عن ” بُعَاثٌ ” (انظره في رسمه)

ب غ د ن

* بُغْدَن : دَخَلَ بَغْدَانَ .

* بَغْدَان : اسمٌ من أَسْمَاءِ مَدِينَةِ بَغْدَاد ،
وفي اللسان قال الشاعر :

فيا لَيْلَةَ نَحْرَسَ الدَّجَاجُ طَوِيلَةَ

بِبَغْدَانَ مَا كَانَتْ عَنِ الصَّبِيحِ تَنْجَلِي

[يعنى نَحْرَسَ الدَّجَاجُ فِيهَا . وَسَكَنَ عَيْنَ الْفَعْلِ
عَلَى لُغَةِ تَمِيم]* بُغْدَان : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ ، كَانَ لَهُمْ مَمْلَكَةٌ
وَاسِعَةٌ فِي غَرْبِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عَلَى نَحْمَسِ عَشْرَةِ
مَرَّحَلَةٍ مِنْهَا (نحو ٤٥٠ كم) وَكَانُوا يَدِينُونَ لِلْمُلُوكِ
آلِ عُمَانَ .* بَغْدَيْن : اسمٌ من أَسْمَاءِ مَدِينَةِ بَغْدَاد .
(انظر/ بغداد)

* * *

ب غ ر

(بغرى فى العبرية bā'ar (بَعْر) اشتعل ،
احترق = be'ar (بعر) فى الأرامية واليهودية) .

١ - شَرَبَ الْمَاءَ ٢ - دَاءَ

قال ابن فارس : « الباء والغين والراء أصلٌ
واحدٌ ، وفيه كلمات متقاربة فى الشرب ومعناه »٢ - مُوَفَّقُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْبَغْدَادِي
(٥٦٢٩ = ١٢٣١ م) : وُلِدَ بِبَغْدَاد ، وَدَرَسَ
الطَّبَّ وَالْفَلَسَفَةَ ، وَاشْتَغَلَ بِتَدْرِيسِهُمَا حِينَ
بَدَمَشَقَ وَحَلَبَ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى مِصْرَ ، وَالتَّقَى بِمُوسَى
ابْنِ مَيْمُونٍ ، وَدَرَسَ الْعِظَامَ دِرَاسَةً دَقِيقَةً ،
وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْ أَخْطَاءِ الْجَالِينُوسِ
وَرَدَّتْ فِي وَصْفِهِ لِلْهَيْكَلِ الْعَظْمِيِّ ، وَنَقَدَهُ فِي
كِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ بِـ "الإفادة والاعتبار" كَمَا أَلْفَ
كِتَابًا أُخْرَى فِي الطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ وَاللُّغَةِ .٣ - عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَمْرِو الْبَغْدَادِي
(١٠٩٣ هـ = ١٦٨٢ م) : لُغَوِيٌّ نَحْوِيٌّ ،
وُلِدَ بِبَغْدَادَ ، وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ ، أَتَقَنَّ الْعَرَبِيَّةَ
وَالْفَارْسِيَّةَ وَالتُّرْكِيَّةَ ، وَأَلْفَ كَثِيرًا مِنْ
الشُّرُوحِ الَّتِي أَشْهَرُهَا : « خَزَانَةُ الْأَدَبِ ، وَلِبَّ
كُتُبِ لِسَانِ الْعَرَبِ » ، وَهِيَ أَعْظَمُ كُتُبِ شَرْحِ
الشُّوَاهِدِ قِيَمَةً .* بَغْدَاذ : اسمٌ من أَسْمَاءِ بَغْدَاد (وانظر/
بغداد) قال أبو العلاء المعرّى :

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى أُنَى رَجَعْتُ إِلَى

هَذِهِ الْبِلَادِ ، وَلَمْ أَهْلِكْ بِيَغْدَاذًا

إِذَا رَأَيْتُ أُمُورًا لَا تُؤَافِقُنِي

قَلْتُ الْإِيَابُ إِلَى الْأَوْطَانِ أَدَّى ذَا

* * *

ب غ ج

* بَعَجَ الْمَاءَ - بَعْجًا : جَرَعَهُ جَرَعًا مُتَدَارِكًا .
(وانظر / غ ب ج)

* الْبُعْجَةُ : جَرَعُ الْمَاءِ جَرَعًا مُتَدَارِكًا .
(وانظر / غ ب ج) .

* * *

ب غ د

* تَبَغَّدَ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى بَغْدَادَ ،
أَوْ تَشَبَّهَ بِأَهْلِهَا .

و - عليه : تَكَبَّرَ وَافْتَخَرَ . (مُؤَلَّد)

* بَغْدَادُ (فارسية مكونة من بَغْ = الإله
أو الملك ، أو الصنم ، داد = أعطى أو العطية ،
فبغداد = عطية الإله) يَذْكُرُ وَيُؤْتَى ، وفيه
سبع لغات أشهرها بَغْدَانُ ، وَبَغْدَاذُ : وهى مدينة
إسلامية ، بناها أبو جعفر المنصور عبد الله بن
محمد بن على بن عبد الله بن العباس (١٥٨هـ =
٧٧٤م) ثانى الخلفاء العباسيين ، بناها لما تَوَلَّى
بعد أخيه أبى العباس السَّفَّاحَ . ويقال : إنه
أَوَّلُ مَنْ مَصَّرَهَا وجعلها مدينة ، وكان قد
اخْتَطَّهَا أخوه أبو العباس قرب الكوفة ، وشرع
فى عمارتها سنة (١٤٥هـ = ٧٦٢م) ونزلها
سنة (١٤٩هـ = ٧٦٦م) ، وقد وُضِعَ أساسُ

المدينة مُدَوَّرًا ، وَجَعَلَ قَصْرَهُ فى وسطها ، وَجَعَلَ
لَهَا أَرْبَعَةَ أَبْوَابَ ، وَأَحْكَمَ سورها ، وَيُقَالُ :
إنه أنفق على عمارتها ما يقرب من ثمانية عشر
ألف ألف دينار . ومن أسمائها : « مدينة
السلام » و « دار السلام » وهى الآن عاصمة
الجمهورية العراقية ، تقع على ضفَى نهر دجلة ،
الضفة اليمنى تسمى الكَرْخُ ، والضفة اليسرى
الرُصَافَةُ ، وتقع فى المنطقة التى يقرب فيها دجلة
من الفرات .

وفى معجم البلدان قال طاهر بن المظفر بن
طاهر الخازن :

سَقَى اللَّهُ صَوْبَ الْغَادِيَاتِ مَحَلَّةً

ببغداد بين الخُلْدِ والكَرْخِ والحُسَيْرِ

هى البلدة الحسناء خُصَّتْ لِأَهْلِهَا

بأشياء لم يُجْمَعَنَّ مُذْ كُنَّ فى مِصْرٍ

هواءٌ رَقِيقٌ فى اعتدالٍ وَصِحَّةٍ

وماءٌ له طعمٌ أَلَدُّ من الخمرِ

ولمَّا يُنسَبُ جَمَاعَةٌ من العلماء ، منهم :

١ - الخَطِيبُ البَغْدَادِي : أبو بكر أحمد بن

على بن ثابت (٤٦٣هـ = ١٠٧١م) : أحد

الحُقَاطِ المؤرِّخين المتقدمين ، له مؤلفات كثيرة ،
من أهمها : « تاريخ بغداد » فى أربعة عشر مجلداً .

○ وبَغْرَةُ الصَّيْفِ: شِدَّةُ حَرِّهِ . (وانظر / م غ ر)

* الْمَبْغَرَةُ — ماءٌ مَبْغَرَةٌ : يَسْهَبُ الْبَغَرُ .

* * *

* بَغْرَاس : مَدِينَةٌ عَلَى بُعْدِ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ

(٢٣ كم) مِنَ الطَّالِبِيَّةِ ، وَتَقَعُ فِي الْبِلَادِ الْمُطَلَّةِ

عَلَى نَوَاحِي طَرُسُوسَ ، وَكَانَتْ أَرْضُ بَغْرَاسَ

لِمَسَامَةِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَوَقَفَهَا عَلَى سَبِيلِ الْبَرِّ ،

ثُمَّ اسْتَوَلَى عَلَيْهَا الْإِفْرَنْجُ ، وَاسْتَرْدَّهَا صِلَاحُ الدِّينِ

الْأَيُّوبِيِّ سَنَةِ (٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م) .

قال البُخْتَرِيُّ فِي مَدْحِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ :

سُيُوفُهَا فِي عُمُرِ كُلِّ عِدَى رَدَى

وَخَيْلُهَا فِي دَارِ كُلِّ عِدَى نَهَبُ

هَلَّتْ فَوْقَ بَغْرَاسَ فِضَاقَتْ بِمَا جَنَّتْ

صُدُورُ رِجَالٍ حِينَ ضَاقَ بِهَا الدَّرَبُ

* *

ب غ ز

النَّشَاطُ فِي السَّيْرِ وَالْحَرَكَةِ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالغَيْنُ وَالزَّيْ أَوَّلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ كَالنَّشَاطِ وَالْجَرَاعَةِ فِي الْكَلَامِ » .

* بَغَزَ — بَغَزًا : نَشِطَ فِي سَيْرِهِ . وَخَصَّهُ

بَعْضُهُم بِالْإِبِلِ .

و — النَّاقَةُ : ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا الْأَرْضَ

فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا .

و — فَلَانٌ بِرِجْلِهِ ، أَوْ بَعْصَاهُ : ضَرَبَ

بِهِمَا .

و — فَلَانٌ فَلَاتًا : ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ أَوْ بَعْصَاهُ .

وَيُقَالُ : بَغَزَ الرَّاكِبُ الدَّابَّةَ : حَثَّمَا عَلَى السَّيْرِ

بِرَّكْلِهَا .

و — فَلَانًا بِالسَّكَّينِ : بَزَفَهُ بِهِ ، أَيْ : وَنَزَعَهُ

بِهِ . (وانظر / ب ز ع)

* الْبَاغِزُ : النَّشَاطُ فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً ، يُقَالُ :

بَغَزَ النَّاقَةُ بَاغِزَهَا ، أَيْ : حَرَكَهَا مَا تَكُنْ فِيهَا مِنْ

نَشَاطٍ . قال ابن مُقْبِلٍ :

وَاسْتَحْمَلَ الشُّوقُ مِنِّي عِرْمِسَ مَرْحٍ

تَخَالُ بَاغِزَهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا

[اسْتَحْمَلَ : حَمَلَ وَأَطَاقَ . الْعِرْمِسُ :

النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ . مَرْحٌ : سَرِيعَةٌ .]

و — الْحِدَّةُ .

و — مِنَ النَّاسِ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ .

و — الْفَاحِشُ الْمُقَدِّمُ عَلَى الْفُجُورِ ،

أَوِ الْمُقِيمُ عَلَيْهِ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)

و — مَوْضِعٌ تُسَبُّ إِلَيْهِ نَوْعٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ

وَالثِّيَابِ .

○ وَالثِّيَابُ الْبَاغِزِيَّةُ : ثِيَابٌ مِنَ الْخَزِّ ،

أَوْ هِيَ ثِيَابُ كَالْحَيْرِ .

* بَغَرَ النَّجْمُ بَغُورًا : سَقَطَ وَهَاجَ بِالْمَطَرِ
(يُرِيدُ تَنْقُلَ فِي مَنَازِلِهِ ، وَهَظَلْ مَعَهُ الْمَطَرُ) ،
وَيُقَالُ : بَغَرَ النَّوْءُ .

و — السماء — بَغْرًا : اشْتَدَّ مَطَرُهَا .

و — الرجلُ ، أَوِ الْبَعِيرُ : أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ
وَلَمْ يَرَوْ .

و — : أَصَابَهُ دَاءٌ فَيَشْرَبُ فَلَا يَرَوِي ،
وَيَمْرُضُ عَنْهُ فَيَمُوتُ .

و — : مَاتَ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهِ .

و — الْقَوْمُ الْأَرْضَ : سَقَوْهَا قَبْلَ أَنْ تُحْرَثَ

* بَغَرَ الرَّجُلُ ، أَوِ الْبَعِيرُ — بَغْرًا : بَغَرَ .

فَهُوَ يَغْرِ ، وَيَغِيرُ . (ج) بَغَارَى ، وَبَغَارَى .
(وَانْظُرْ / م ج ر)

وَفِي اللِّسَانِ :

* وَسِرَتْ بِقِيَاةٍ فَأَنْتَ بَغِيرٌ *

[الْقِيَاةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .]

و — السماءُ : بَغَرَتْ .

* بَغَرَتْ الْأَرْضُ : أَصَابَهَا الْمَطَرُ ، فَلَيَّنَّهَا قَبْلَ
أَنْ تُحْرَثَ .

* الْبَغْرُ : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

* الْبَغْرُ : الْبَغْرُ .

و — : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ ، فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي ،
وَتَمْرُضُ عَنْهُ فَيَمُوتُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَقُلْتُ : مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تَرَكِبُهُ

كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغْرُ

[السَّامُ هُنَا : الْمَوْتُ]

و — : الْمَاءُ الْخَلِيطُ تَبَغَّرَ عَنْهُ الْمَاشِيَةُ .
(أَيُ يَصِيبُهَا الْبَغْرُ) .

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « ذَهَبُوا شَغَرَ بَغَرَ » :
أَيُ فِي كُلِّ وَجْهٍ ، وَيَكْسِرُ أَوَّلُهُمَا . (وَانْظُرْ /
شَغَرَ)

* الْبَغْرَةُ : قُوَّةُ الْمَاءِ .

و — : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : هَذِهِ بَغْرَةُ نَجْمٍ كَذَا .

وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ بَغْرَةٌ مِنَ الْعَطَاءِ لَا تَغِيضُ :
إِذَا دَامَ عَطَاؤُهُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

تَحَتَّ لِأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَآثِرُ

فِي الْمَسْكُومَاتِ وَبَغْرَةٌ لَا تُنْجِمُ

[لَا تُنْجِمُ ، لَا تَقْطَعُ .]

و — : الزَّرْعُ يُزْرَعُ بَعْدَ الْمَطَرِ ، فَيَبْقَى فِي التُّرَى
حَتَّى يُحْقِلَ ، أَيُ : يَتَشَعَّبُ وَرَقُهُ ، وَيُظْهَرُ وَيَكْثُرُ .

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوْطِئَنَّكَ بَغَاظِي

رُؤُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا الْعُرِمِ

[مَرَاصِدُهَا : طُرُقُهَا وَحَيْثُ تَكُونُ .

الْعُرِمُ مِنَ الْأَفَاعِي : الرُّقْشُ الْحَبِيثَاتُ . يَرِيدُ

لَا يَحْمِلَنَّكَ بُغْضِي عَلَى أَنْ تَرْكَبَ الْأَمْرَ الَّذِي

يَهْلِكُكَ]

وَيُقَالُ : بَغَضَ الشَّيْءُ إِلَى فُلَانٍ .

* أَبْغَضَ الشَّيْءَ : كَرِهَهُ وَمَقَّتَهُ ، وَيُقَالُ

فِي الدُّعَاءِ : " أَنْعَمْ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَأَبْغَضْ

بَعْدُوكَ عَيْنًا . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي أَرَى الْبُخْلَ سُبَّةً

وَأُبْغِضُ ذَا اللَّوْنَيْنِ وَالْمُتَنَقِّلَا ؟

[ذَوَا اللَّوْنَيْنِ : بَعْضُ الْمَنَافِقِ] .

وَيُقَالُ : مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ : إِذَا كُنْتَ أَنْتَ

تُبْغِضُهُ ، وَمَا أَبْغَضَنِي إِلَيْهِ : إِذَا كَانَ هُوَ

يُبْغِضُكَ ، وَلَا يُقَالُ : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ : إِذَا كُنْتَ

أَنْتَ تُبْغِضُهُ ، وَلَا مَا أَبْغَضَهُ لِي : إِذَا كَانَ هُوَ

يُبْغِضُكَ ، هَذَا قَوْلُ جُمْهُورِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، قَالَ

ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَحَكَى سَبْيُوِيَه : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ :

إِذَا كُنْتَ تَرِيدُ أَنْكَ مُبْغِضٌ لَهُ ، وَمَا أَبْغَضَهُ

وَالْغَيْنُ وَالضَّادُ

لَفِ الْحُبِّ " .

أ : صَارَ مَقِيَّتًا

ه : تَعَسَّ جَدُّهُ .

ك عَيْنًا ، وَبَغَضَ

هـ ، (عَنْ ثَعْلَبِ

أ : (إِنِّي لِعَمَلِكُمْ

أ) أَى الْبَاغِضِينَ

من الْمُبْغِضِينَ ،

أَنَّهُمْ

وَالْعَدَاوَةِ عُرُورُ

أ : صَارَ مَمْقُوتًا

أ : صَارَ بَغِيضًا ،

عَرَّ . قَالَ مَعْقِلُ

* بَغَشَتِ السَّمَاءُ - بَغْشًا : أَمَطَرَتْ مَطَرًا خَفِيفًا . ويقال : مَطَرٌ بَاغِشٌ .

و - الصَّبِيُّ : أَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ .

و - الهَبَاءُ ونَحْوُهُ فِي الكُؤُوتِ : دَخَلَ .

و - السَّمَاءُ القَوْمَ : أَمَطَرَتْهُمْ مَطَرًا خَفِيفًا .

* بَغِشَتِ الْأَرْضُ : أَصَابَهَا بَغْشٌ مِنْ مَطَرٍ ، فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ .

* أَبْغَشَ اللَّهُ الْأَرْضَ : أَنْزَلَ عَلَيْهَا الْبَغْشَ .

* الْبَاغِشُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ .

* الْبَغْشُ : الْبَاغِشُ .

و - : السَّحَابَةُ الَّتِي تَدْفَعُ مَطَرَهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً . وَمِنْ كَلَامِ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَنَا بَغْشٌ مِنْ مَطَرٍ ، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ فَلْيَفْعَلْ » وَفِي رِوَايَةٍ « فَأَصَابَنَا بَغِيشٌ » تَصْغِيرُ بَغْشٍ .

* الْبَغْشَةُ : الْبَغْشُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ بَغْشَةٌ مِنْ مَطَرٍ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَذْرِي أَى جِنْسٍ هِيَ مِنَ الثِّيَابِ . قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ :

جَاعَلَاتٍ قُطْفًا مِنَ الْخَزِّ وَالْبَا

غِزِ حَوْلَ الظُّبَاءِ فَوْقَ الْبَغَالِ

[جَاعَلَاتٌ : يَرِيدُ الْجَوَارِي . الْقُطْفُ :

قُطْعُ الْقُطَيْفَةِ مِنَ الْخَزِّ وَالْبَاغِزِ .]

ب غ ز ل

* تَبْغَزُلُ فِي الْمَشْيِ : تَبَحَّثَرُ . نَقْلُهُ الصَّافِيُّ فِي الْعِبَابِ وَالتَّكَلُّفِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

ب غ س

* الْبَغْسُ : السَّوَادُ (بَيَاضِيَّةٌ) .

* بَغِسْتَانُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بَغ = الصَّنَمُ ، سْتَان = مَكَانٌ أَوْ بَيْتٌ ، وَتَكْسَرُ الْغَيْنُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْفَارْسِيَّةِ) : بَيْتُ الْأَصْنَامِ .

ب غ ش

المطر الضعيف

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْغَيْنُ وَالشَّيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ »

[العَوَادِي : النَوَائِبُ جَمْعُ عَادِيَّةٍ ، تَفَاه : خَافَهُ وَتَحَاشَاهُ . تَرُقَبَ : تَرَصَّدَ .]

* البَغْوُضُ : الشَّدِيدُ البُغْضِ ، وَفِي اللِّسَانِ أَشَدُّ سَيُودِيهِ :

* وَلَكِنْ بَغْوُضٌ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ *

* بَغِيضٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَقِيلَ : أَبُو سَحَىٍّ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ بَغِيضُ بْنُ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَمِلَانَ : وَهُوَ جَدُّ بَنِي بَغِيضٍ ، مِنْهُمْ : عَبَسَ ، وَذُبْيَانُ ، وَعَامِرٌ ، وَأَثَمَارُ .

○ وَبَغِيضُ الْمَازِنِيِّ التَّمِيمِيُّ : هُوَ بَغِيضُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ الَّذِي وَقَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى حَبِيبٍ .

○ وَبَغِيضُ التَّمِيمِيِّ : وَهُوَ بَغِيضُ بْنُ عَامِرِ بْنِ شِمَاسَ بْنِ لَأَى بْنِ أُنْفَ النَّاقَةِ ، وَهُوَ الَّذِي نَقَلَ الْحُطَيْثَةَ إِلَى جَوَارِهِ مِنْ جَوَارِ الزُّبَيْرِ قَانَ بْنِ بَدْرِ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْحُطَيْثَةُ :

مَا كَانَ ذَنْبُ بَغِيضٍ لَا أَبَا لَكُمْ

فِي بَائِسٍ جَاءَ يَحْدُو أَيْتُقَا شُسْبَا

[شُسْبَا : عَجَافَا ، وَاحِدُهَا شَاسِبٌ]

وَيَذَكُرُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ هُوَ الصَّحَابِيُّ الَّذِي وَقَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَيَّرَ اسْمَهُ .

* البَغِيضُ : الْمُبْغِضُ (عَلَى اسْمِ الْمَفْعُولِ) قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْبَغِيضَ لَهُ مَنَازِلُ عِنْدَنَا

لَيْسَتْ كَمَنْزِلَةِ الْحَبِّ الْمَكْرَمِ

وَيُقَالُ : الْبَغِيضُ لِلْمُبْغِضِ أَيْضًا عَلَى "اسْمِ الْفَاعِلِ" .

(ج) بُغْضَاءُ .

* الْمُبْغِضَةُ : الْبُغْضُ .

ب غ غ

* بَغَّ الدَّمَ بَغًّا : هَاجَ .

* الْبُغُّ : الْجَمَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءُ .

(وَانْظُرْ / ب ع ع) .

ب غ ل

(بَغْلٌ " بَغْلٌ " مَعْرَبٌ baql (بَقْلٌ)

فِي الْحَبَشَةِ) .

١ - الْقُوَّةُ ٢ - التَّهْجِينُ

٣ - ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَسَاءُ وَالْفَيْنُ وَاللَّامُ يُدَلُّ عَلَى قُوَّةٍ فِي الْحِمَمِ " .

ويقال : أَبْغَضَ بِهِ إِلَى ، أَيْ : مَا أَبْغَضَهُ !
(على التعجب) ” عند سيديوه “

قال الجوهري : هو شاذٌّ ؛ لأنَّ التعجب لا يكون من ” أَفْعَلَ “ إِلَّا بِأَشَدِّ وَنَحْوِهِ ، وقال ابن بَرِّي : هو من بَغَضَ فَلَانٌ إِلَى .

* بَاغَضَ فَلَانًا : جازاه بُغْضًا بِبُغْضٍ ،
يقال : بينهما مُبَاغِضَةٌ ، ولم يزلَا مُتَبَاغِضَيْنِ ،
وفي اللسان :

* يَا رَبِّ مَوْلَى سَاءَ نِي مُبَاغِضٍ *

* عَلَى ذِي ضِغْنٍ وَضَبٍّ فَارِضٍ *

[الضَّبُّ : الحِقْدُ . الفَارِضُ : القديم
أو العظيم]

* بَغَضَ فَلَانًا إِلَى النَّاسِ : جعلهم يَبْغِضُونَهُ
كثيراً ، ويمَقْتُونَهُ .

يقال : رَجُلٌ مُبْغِضٌ ، وفلانٌ محبوبٌ غيرُ
مُبْغِضٍ

و — الأمرُ إليه : جعله يَكْرَهُه .

* تَبَاغَضَ الْقَوْمُ : كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،
يقال : ما رأيت أَشَدَّ تَبَاغُضًا مِنْهُمَا .

* تَبَغَّضَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ ، وَلَهُ : أَظْهَرَ لَهُ
الْبُغْضَ ، يقال : تَحَبَّبَ إِلَى فَلَانٍ ، وَتَبَغَّضَ
إِلَى أَخُوهِ .

* الْبَغْضَاءُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ، وفي القرآن
الكریم : (وَالَّذِينَ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ) (المائدة : ٦٤)

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : هو حَقِيقُ الْبَغْضَاءِ ،
قَذَاءٌ يَحِلُّ عَنِ الْإِغْضَاءِ . وقال حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَقَدِمْ مِنَ الْبَغْضَاءِ زُورٌ كَأَنَّمَا
بِأَجْوَابِهِمْ — مِمَّا يُجْنُّ لَنَا — الْجَمْرُ

[زُورٌ : جمع أَزُورٍ ، من الزَّوْر : الميل .]

وقال جرير يمدح الحجاج :

يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلَّ مُنَافِقٍ

كَمَا كُلُّ ذِي دِينٍ عَلَيْكَ شَفِيقٌ

* الْبِغْضَةُ : الْبَغْضَاءُ ، قال عُمرُ بن
أَبِي ربيعة :

وَأَعْرَضَتْ مِنْ غَيْرِ مَا بِغْضَةٍ

لِكَاشِحٍ لَمْ يَأَلْ أَنْ يَمَحُلًا

[لِكَاشِحٍ : بسببِ عُدُوٍّ مُبْغِضٍ . يَمَحُلُ :

يَكِيدُ .]

و — : الْقَوْمُ يُبْغِضُونَ (كَأَنَّهُ جَمْعٌ ، كَصِيبَةٍ)
وبه فَسَّرَ الشُّكْرِيُّ قَوْلَ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ :

وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتَلَ بِبِغْضَةٍ

وَتَقَاذِفَ مِنْهَا وَأَنَّكَ تُرَقَّبُ

* المَبْغُولَاءُ : البِغَال (اسم للجمع) .

* * *

ب غ م

صَوْتُ خَفِيٍّ

قال ابن فارس : « البَاءُ والغَيْنُ والمِيمُ أصلٌ يسير ، وهو صَوْتُ وشبيه به لا يُتَحَصَّلُ »
أى لا يُدْرَكُ .

بَغَمَتِ الظُّبْيَةُ بُغْمًا ، وَبُغَامًا ، وَبُغُومًا :
صاحت إلى وَلَدِهَا بِأَرْخَمَ ما يكون من صوتها ،
فهي بُغُومٌ ، ويقال : بَغَمَتِ المرأةُ .

و - الناقَةُ : قَطَعَتِ الحَنَيْنَ ولم تَمُدَّهُ ،
قال ذو الرُّمَّة :

أُتِيخَتْ فَالْقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ

قليل بها الأصواتُ إِلَّا بُغَامُهَا

[أَلْقَتْ بِلْدَةً : يريد صدرها . فوق بِلْدَةٍ :
فوق أرض]

و - النَّيْتُلُ ، وَالْأَيْلُ ، وَالْوَعْلُ : صَوْتُ .

و - الإناثُ إلى أولادِها : صَحْنٌ إليها
يَطْلُبْنَهَا ، ويقال : بَغَمَتِ الإناثُ أولادَها ،
قال ذو الرُّمَّة :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَحَوَّنَهُ

داع يناديه باسم الـ « ساء » مَبْغُومٌ

[لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ : لا يرفع بصره إلا إذا
سمع بُغَامَ أمه . تَحَوَّنَهُ : تعهده . المَبْغُومُ :
يراد به هنا الولد ، وقوله : داع يناديه ... الخ :
أراد حكاية صوت الظبية إذا صاحت : ماء ،
ماء]

و - فَلَانًا وَلَهُ : لم يُفْصِحْ له عن معنى
ما يُحَدِّثُهُ به ، ويقال : بَغَمَ لفلانٍ بالحديث :
لم يُفسره له .

* باغَمَتِ المرأةُ زوجها : حادثته بصوتٍ
رَخِيمٍ . قال الكُتَيْبُ :

يَتَقَنَّصَنَ لى جَاذِرَ كَالْدُرِّ

يُبَاغِمُنَ من وراءِ الحِجابِ

[يَتَقَنَّصَنَ : يريد يتعرَّضُ له . جَاذِرَ : جمع
جُوذُر ، وهى الظبية ، والمراد المرأةُ الحسنة]

و - المرأةُ : غَاظَلَهَا بكلامٍ رقيقٍ ، يقال :
كانت بينهما مُبَاغِمَةٌ ومُفَاغِمَةٌ [المُفَاغِمَةُ :
المُلائمة] قال الأَخْطَلُ :

حَثُوا المِطْيَ فَوَلَّتْنَا مَنَاكِبَهَا

وفى الخُدُورِ إذا باغَمَتِها الصُّورُ

[الخُدُورُ هنا : المَسَوَادِجُ . الصُّورُ : يريد

النساء الجميلات]

* تَبَاغَمَتِ الغِرْلَانُ : تعباحت .

* بَغْلٌ فُلَانٌ بَنَى فُلَانٌ - بَغْلًا : هَجَنَ
أولادَهُمْ ، يُقال : تزَوَّجَ فيهِمَ بَغْلًا هُمْ .
* بَغْلٌ فُلَانٌ مِ بَغْوَلَةٍ : بَلَدٌ .
* بَغْلُ الجِسْمِ : غُلْظٌ وَصَلْبٌ .

و - الإِبِلُ في مَشْيِهَا : مَشَتْ مَشْيًا فِيهِ شِدَّةٌ .
و - : مَشَتْ مَشْيًا بَيْنَ الهَمَلِجَةِ والعَنَقِ ،
(أَى بَيْنَ السَّيْرِ في بَحْثَرَةٍ ، وَالسَّيْرِ السَّرِيعِ)
قال الراعى يَصِفُ نَاقَةً يَتَبِعُهَا فِصِيلُهَا :
وَإِذَا تَرَقَّصَتِ المَفَازَةَ غَادَرَتْ

رَيْدًا يُبَغِّلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلًا

[تَرَقَّصَتِ المَفَازَةَ : ارْتَفَعَتْ وَانْخَفَضَتْ بِفَعْلِ
السَّرَابِ . الرَّيْدُ : الخَفِيفُ القَوَائِمُ في مَشْيِهِ ،
يُرِيدُ فِصِيلُهَا]

و - في السَّيْرِ : بَلَدٌ وَأَعْيَا فِيهِ ، وَيُقال :
أَعْيَا فَبَغْلٌ .

و - : مَشَى مَشْيًا يَرْفُقُ فِيهِ .

و - بَنَى فُلَانٌ : بَغْلَهُمْ ، وَيُقال : تَزَوَّجَ
فُلَانٌ فُلَانَةً فَبَغْلَ أولادِهَا ، أَى هَجَنَهُمْ .

* تَبَغَّلَ البَعِيرُ : تَشَبَّهَ بِالْبَغْلِ في شِدَّةِ مَشْيِهِ .

* الْبَغَالُ : صَاحِبُ الْبِغَالِ . حَكَاهَا سَيِّوِيَةٌ
وَعُمَارَةُ بْنُ هُفَيْلٍ .

(ج) الْبَغَالَةُ .

* الْبَغْلُ : حَيوانٌ يُنْتَجَجُ مِنْ ذَكَورِ الْحَمِيرِ
وإِمَائِثِ الْخَيْلِ في الْأَعْمِ ، وَقَدْ يَكُونُ أَبُوهُ حِصَانًا
وَأُمُّهُ أَتَانًا ، وَالْبِغَالُ عَقِيمَةٌ تَنَاسُلِيًّا ، وَمَقَاوِمَتُهَا
لِلْأَمْرَاضِ عَالِيَةٌ ، وَتُستَخدَمُ في حَمْلِ الْأَثْقَالِ
وَالرَّكُوبِ .

وَيُقال : هُوَ بَغْلٌ نَغْلٌ : نَذْلٌ .

وَالْأُنْثَى بَتَاءً ، يُقال : فُلَانَةٌ أَعْقَرُ مِنْ بَغْلَةٍ .

(ج) بِغَالٌ ، واسمُ الْجَمْعِ مَبْغُولَاءُ ، وَفي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَزِينَةً ﴾ (النحل / ٨) .

وَيُقال : طَرِيقٌ فِيهِ أَبْوَالُ الْبِغَالِ ، أَى :
صَعَبٌ .

* بَغْلَانٌ : بِلْدَةٌ بَنَواحِي بَلْخَ ، بَيْنَهُمَا سِتَّةُ
أَيَّامٍ (نحو ١٨٠ كم) مِنْهَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ مَوْلَى
الْجَمَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ ، وَتُسَمَّى أَبْغَلُ الظُّبْيَةِ ،
وَرَدَّتْ في قَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَوْلَا الْقَضَاءُ الَّذِي لَا بُدَّ مُدْرِكِهِ

وَالرَّزْقُ يَا كُلُّهُ الْإِنْسَانُ بِالْقَدَرِ

مَا كَانَ مِثْلِي فِي بَغْلَانٍ مَسْكَنُهُ

وَلَا يَمُرُّ بِهَا إِلَّا عَلَى سَفَرٍ

* الْبُغُولُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ يُنْهَبُ .

في التفسير، و«مصباح السنة» و«شرح السنة»
و«الجمع بين الصحيحين» في الحديث .

ب غ ي

١ - طَلَبُ الشَّيْءِ ٢ - الْفَسَادُ

قال ابن فارس : «الباء والغين والياء أصلان ،
أحدهما : طَلَبُ الشَّيْءِ ، والثاني : جنس من
الفساد .»

* بَغَى فُلَانٌ - بَغْيًا : تَجَاوَزَ الْحَدَّ ، وفي
خبر ابن عمر أنه قال لرجل : «أنا أَبْغِضُكَ ، قال :
لِمَ ؟ قال : لِأَنَّكَ تَبْغِي فِي أَذَانِكَ» أراد التَّطْرِيبَ
فيه والتمديد .

و - : نَخَرَجَ عَنِ طَاعَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ .
و - الْجُرْحُ : فَسَدٌ وَأَمَدٌ ، وَتَرَامَى إِلَى فَسَادٍ ،
يُقَالُ : بَرِيَّ جُرْحُهُ عَلَى بَغْيٍ ، وفي خَبَر أَبِي سَلَمَةَ :
أَنَّهُ « أَقَامَ شَهْرًا يُدَاوِي جُرْحَهُ فَدَمِلَ عَلَى بَغْيٍ ،
وَلَا يَدْرِي بِهِ » .

و - السَّمَاءُ : اشْتَدَّ مَطَرُهَا ، يُقَالُ : دَفَعْنَا
بَغْيَ السَّمَاءِ عَنَّا ، أَيْ شِدَّتْهَا وَمُعْظَمَ مَطَرِهَا .

و - الْمَرْأَةُ بَغْيًا ، وَبَغَاءً : عَهَرَتْ وَفَجَرَتْ ،
فَهِيَ بَغْيٌ ، وَبَغْوٌ ، وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
(وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) (النور : ٣٣)

[الْبَغْوَةُ ، وَالْبَرْمَةُ ، وَالْحُبْلَةُ ، وَالْبَلَّةُ ،
وَالْقَتْلَةُ : أَسْمَاءُ هَذِهِ الثَّمَرَةِ فِي أَطْوَارِ نَمْوِهَا]

و - : كُلُّ شَجَرٍ غَضَّ ، ثَمَرُهُ أَخْضَرَ صَغِيرٌ
لَمْ يَبْلُغَ .

* الْبَغْوَةُ : الثَّمَرَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ ، أَوْ قَبْلَ
أَنْ يَسْتَحْكَمَ يَدُسُّهَا .

و - : الثَّمَرَةُ الَّتِي اسْوَدَّ جَوْفُهَا وَهِيَ مُرِيطَةٌ ،
و - : ثَمَرَةُ الْعِضَاءِ ، وَكَذَلِكَ الْبَرْمَةُ .
و - : الطَّلَعَةُ حِينَ تَنْشَقُّ فَتَخْرُجُ نَوْرَاتُ
بَيْضَاءَ رَطِبَةٍ .

و - : كُلُّ شَجَرٍ غَضَّ ، ثَمَرُهُ أَخْضَرَ صَغِيرٌ
لَمْ يَبْلُغَ .

* الْبَغْيَةُ : الْفَصِيلُ بَيْنَ الرَّبْعِ وَالْهَبِيعِ ،
أَيِ يُنْتَجِ بَيْنَ الرَّبْعِ وَالصَّيْفِ . (وانظر / بعو)
* الْبَغْيِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى بَغٍّ ، وَيُقَالُ :
بَغْشُورٌ : بَلَدَةٌ بِخُرَاسَانَ بَيْنَ مَرْوٍ وَهَرَاةٍ . وَقَدْ
عُرِفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقُرَاءِ
الْبَغْوِيِّ (نحو ٥١٦ هـ) : فقيه شافعي ، كَانَ عَالِمًا
بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :
« التَّهْذِيبُ » فِي الْفَقْهِ ، « وَمَعَالِمُ التَّنْزِيلِ »

* تَبَغَّمَتِ الظُّبْيَةُ : بَغَمَتْ . وَيُقَالُ : تَبَغَّمَتْ
النَّاقَةُ . قَالَ كُثَيْرٌ :

إِذَا رُحِلَتْ مِنْهَا قُلُوصٌ تَبَغَّمَتْ

تَبَغَّمَ أُمَّ الْحَشِيفِ تَبَغَّى غَزَا لَهَا

[رُحِلَتْ : وَضِعَ عَلَيْهَا الرَّحْلُ . الْحَشِيفُ :
وَلَدُ الْغَزَالِ .]

* الْبُغَامُ : صَوْتُ الظُّبْيَةِ أَوْ النَّاقَةِ لَا تُفْصَحُ

بِهِ . قَالَ ذُو الْحَرَقِ الطَّهَوِيُّ يُخَاطَبُ الذَّبَّ :

حَسِبْتَ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا

وَمَا هِيَ - وَيَبَّ غَيْرُكَ - بِالْعَنَاقِ

[وَيَبَّ غَيْرُكَ : أَيْ رَحْمَةً لَغَيْرِكَ ، وَهَلَاكَ لَكَ .

الْعَنَاقُ : الْأُنْثَى مِنَ الْمَعْزَاتِ عَلَيْهَا سَنَةٌ .]

وَرَبَّمَا اسْتُعْمِلَ الْبُغَامُ لِلْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ،

قَالَ لَبِيدٌ :

خَنَسَاءُ ضَبِعَتْ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ

عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفَهَا وَبُغَامَهَا

[خَنَسَاءُ : يَرِيدُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً . وَالْفَرِيرُ :

وَلَدُهَا . عُرْضُ : نَاحِيَةُ . الشَّقَائِقُ : جَمْعُ

شَقِيقَةٍ ، وَهِيَ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ رَمَلَتَيْنِ . طَوْفَهَا

دَوْرَانَهَا .]

* الْبُغَمَةُ : شَيْءٌ كَالْفِيلَادَةِ تَعْمَلُ بِهِ النِّسَاءُ .

* الْبُغُومُ مِنَ النِّسَاءِ : الرَّخِيمَةُ الصَّوْتُ
(مَجَازٌ) .

ب غ ن ج

* تَبَغَّنَجَتِ الْمَرْأَةُ : بِالْغَتِّ فِي التَّغَنُّجِ
(أَيْ التَّسَدُّلِ وَالتَّكْسُرِ) وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ
النَّاسِ التَّغَنُّجُ .

ب غ و

الْمَثْرَةُ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْوَاوُ لَيْسَ
فِيهِ إِلَّا الْبُغْوُ ، وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ الْمَثْرَةُ قَبْلَ أَنْ
يَسْتَحْكَمَ يَدُوسُهُ » .

* بَغَا الشَّيْءُ بُغْوًا : نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ
أَيْ فَحَصَهُ .

* الْبُغْوُ : مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْقَتَادِ . أَوْ مِنْ
زَهْرَةِ الْعُرْفِطِ وَالسَّلِيمِ .

و - : الْبُسْرُ إِذَا كَبُرَ شَيْئًا ، أَيْ نَمًا قَلِيلًا .

و - : مَثْرَةُ السَّمُرِ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ ، وَفِي كَلَامِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقْطَعُ سَمُرًا

بِالْبَادِيَةِ ، فَقَالَ : رَعَيْتَ بُغْوَتَهَا ، وَبَرَمَتَهَا ،

وَحُبَّتَهَا ، وَبَلَّتَهَا ، وَقَتَلَهَا ، ثُمَّ تَقَطَّعَتْهَا ! »

و — : طَلَبَهُ لَهُ .

و — فَلَانًا فِرْسًا : أَجْنَبَهُ لِمَا بِهِ .

و — : جَعَلَهُ يَطْلُبُهُ .

* بَاغَتْ الْمَرْأَةُ مُبَاغَاةً ، وَبَغَاءً : بَغَتْ .

و — فُلَانٌ فَلَانًا : أَرَادَهُ بِسُوءٍ (عَنِ الزُّحَشَرِيِّ)
وَقَالُوا : إِنَّكَ لِعَالَمٌ وَلَا تُبَاغَ ، أَيْ : لَا تُصِيبُكَ
عَيْنٌ فُتْبَاغِيكَ بِسُوءٍ ، وَرَوَى : "... وَلَا تُبَغْ"
كَمَا يُرَوَى : "وَلَا تُبَاغَ" بِالرَّفْعِ .

* ابْتَغَى الشَّيْءَ : طَلَبَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَاولئك هم العادُونَ)
(المؤمنون : ٧)

و — : اجْتَهَدَ فِي طَلَبِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ
مِنَ الدُّنْيَا) (القصاص : ٧٧) .

* انْبَغَى الشَّيْءُ : تَيَسَّرَ وَتَسَهَّلَ ، وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي
لَهُ) (يس : ٢٩) ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* فَادْكُرْ بِحَيْرٍ وَابْنِي مَا يَنْبَغِي

* وَاحْذَرِ أَقْوِيلَ الْعُدَاةِ النَّزْغِ *

[النَّزْغُ : جَمْعُ نَازَغَ ، وَهُوَ الْمُفْسِدُ وَالْمُغْرِى

بَيْنَ الْقَوْمِ] .

وَعَدَّ بَعْضُهُمْ (يَنْبَغِي) مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي
لَا تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا تَامًا ، فَلَا يُقَالُ : "انْبَغَى"
وَأَجَازَهُ آخَرُونَ ، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَهُ
مِنَ الْعَرَبِ .

وَيَقُولُ الْفُقَهَاءُ : يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا :
أَيْ يُنْدَبُ نَدْبًا مُؤَكَّدًا لَا يَحْسُنُ تَرْكُهُ ،
وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا .

* تَبَاغَى الْقَوْمُ : بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
(عَنْ ثَعْلَبٍ) .

و — : تَطَالَمُوا .

* تَبَغَّى الشَّيْءَ : طَلَبَهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ
الْهُذَلِيِّ :

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَيْسَرُهُ

سِبَاعٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَتْنِي وَمَوْحَدٌ

* اسْتَبَغَى الشَّيْءَ : طَلَبَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا مَنْ بَيْنَ الْأَخَوِي

بَيْنَ أُمَّهْمَا هِيَ الشُّكْلَى

تُسَائِلُ مَنْ رَأَى ابْنَيْهَا

وَتُسْتَبَغَى فَمَا تُبَغَى

[بَيْنَ : بِمَعْنَى تَبَيَّنَ .]

وَيُقَالُ : اسْتَبَغَيْتُ الْقَوْمَ فَبَغَوْا لِي ، وَبَغَوْنِي :

أَيْ طَلَبُوا لِي .

و - : نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ ، أَى فَحَصَهُ .
 و - الشَّيْءَ لِفُلَانٍ : طَلَبَهُ لَهُ ، وَفَى الْقُرْآنَ
 الْكَرِيمَ : (يَبْغُونَكَ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ)
 (التوبة : ٤٧) ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

حَتَّى إِذَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَّحَهَا
 ذُؤَالُ نَهْهَانٍ يَبْغِي صَحْبَهُ الْمُتَعَا
 [يريد يَبْغِي لصحبته . الذُّؤَالُ هنا : الصائد .
 الْمُتَعَا : الزاد .]

و - : اخْتَارَهُ لَهُ ، وَفَى خَيْرَ النَّخَعِيِّ :
 « أَتَ إِبرَاهِيمَ بْنَ الْمُهَاجِرِ جَعَلَ عَلَى يَدَيْهِ لِلْوَرَقِ
 فَقَالَ النَّخَعِيُّ : مَا بَغَى لَهُ » ، أَى : مَا خَيْرَ لَهُ .
 و - فَلَانًا الشَّيْءَ : طَلَبَهُ لَهُ ، وَفَى الْحَدِيثِ :
 « ابْغِى (بهمزة وصل) أَجَارًا اسْتَطَبَّ بِهَا »
 [اسْتَطَبَّ : اسْتَبْرَأَ مِنَ الْبَوْلِ] ، وَفَى اللِّسَانِ
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَمْ أَمِيلٍ مِنْ ذِي غِنَى وَقَرَابَةٍ
 لِيَبْغِيَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ
 وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :

قَالَ ابْغِى الْمِصْبَاحَ ، قُلْتُ لَهُ : اتَّيْتُكَ
 حَسَنِي وَحَسْبُكَ ضَوْؤُهَا مِصْبَاحًا
 * ابْغَى فَلَانًا الشَّيْءَ ، وَلَهُ ، وَعَلَيْهِ : أَعَانَهُ
 عَلَى طَلَبِهِ ، يُقَالُ : ابْغَى ضَالَّتِي .

و - عَلَى فَلَانٍ بَغْيًا : اعْتَدَى ، وَظَلَمَ ، وَفَى
 الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ : (قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى
 بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ) (ص : ٢٢)
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « الْبَغَى آخِرُ مَدَّةِ الْقَوْمِ »
 وَيُقَالُ : الْبَغَى عِقَالُ النَّصِيرِ .

و - : اسْتَطَالَ وَعَلَا وَتَكَبَّرَ ، وَفَى الْقُرْآنَ
 الْكَرِيمَ : (إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
 عَلَيْهِمْ) (القصص : ٧٦) .

و - : كَذَبَ وَظَلَمَ ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى :
 (فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ
 بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا) (يوسف : ٦٥) .

و - الْفَرَسَ فِي مَشْيِهِ : اخْتَالَ وَمَرَحَ ،
 وَيُقَالُ : بَغَى الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ .

و - فَلَانُ الشَّيْءَ بَغَاءً ، وَيُبْغَى ، وَيُبْغِيَّةً ،
 وَبُغَايَةً : طَلَبَهُ وَسَعَى إِلَيْهِ ، وَفَى خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ نَجَرَ فِي بُغَايِ إِبْرَاهِيمَ » ، وَقَالَ كَعْبُ
 ابْنُ زُهَيْرٍ يَشْكُو سُوءَ حَظِّهِ :

إِذَا مَا تَبَجَّجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كُفَاةٍ
 بَغَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا
 [عَامَ كُفَاةٍ : عَامَ نَتَاجِهَا - الْخَنَاسِيرُ :
 الدَّوَاهِي] .

و - : ارْتَقَبَهُ وَانْتَظَرَهُ .

يَهَبُ الحِلَّةَ الجَرَارِ كَالْبُسْ

تَنَ تَحْنُو لَدَرْدَقِ أَطْفَالِ

وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الإِضْ

رِيحٍ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الأَذْيَالِ

[الحِلَّةُ : الكِبَارُ المَسَانُ مِنْ الإِبِلِ . الجَرَارِ :

الضَّخَامُ . الدَّرْدَقُ : الصَّغَارُ . البَغَايَا هُنَا :

الإِمَاءُ . الإِضْرِيحُ : الحَرِيرُ الأَصْفَرُ . الشَّرْعِيُّ :

الحَرِيرُ الأَحْمَرُ .]

وَلَا يُقَالُ : رَجُلٌ بَغِيٌّ ، وَلَا امْرَأَةٌ بَغِيَّةٌ .

* البَغِيَّةُ : الحَاجَةُ المَطْلُوبَةُ أَوِ الطَّلِبَةُ ،

يُقَالُ بَغِيَّتِي عِنْدَكَ .

و - : الطَّلِبَةُ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ وَرُودِ

الجَيْشِ ، يُقَالُ : جَاءَتْ بَغِيَّةُ الْقَوْمِ وَشَقَّتْهُمْ .

(ج) بَغَايَا ، قَالَ النَّبِغَةُ :

عَلَى أُنْسِرِ الأَدِلَّةِ وَالْبَغَايَا

وَحَفَقِ النَّاجِيَاتِ مِنَ الشَّامِ

[حَفَقِ النَّاجِيَاتِ : يَرِيدُ الإِبِلَ المُسْرِعَاتِ]

* المُبْتَغَى : الأَسَدُ ؛ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ الفَرَسَةَ .

* المُبْتَغَى : الأَسَدُ (عَنِ الصَّاعِقَانِي) .

* المُبَغَى ، وَالمُبَغَاةُ : مِظَنَّةٌ وَجُودُ الحَاجَةِ ،

يُقَالُ : بَغَيْتُ المَالَ مِنْ مَبَغَاتِهِ .

و - : الحَاجَةُ ، يُقَالُ : لَمْ يَزَلْ يَحْتَالُ حَتَّى

أَدْرَكَ مَبَاغِيهَ .

* * *

الباء والصاد وما سلتهما

ب ب ب ب

* بَقَبَقَتِ القِدْرُ : غَلَتْ ، أَوْ سَمِعَ صَوْتُ

غَلِيَانِهَا .

وَيُقَالُ : بَقَبَقَ الكَوْزُ فِي المَاءِ : صَوَّتَ

عِنْدَ دُخُولِ المَاءِ فِيهِ .

و - الرَّجُلُ : كَثُرَ كَلَامُهُ .

و - عَلَيْهِمُ الكَلَامُ : فَرَّقَهُ .

(فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ baqbūq (بَقْبُوقِ)

” قَارُورَةٌ “ = bagbugā (بَجْبُوجَا)

فِي السَّرْيَانِيَّةِ . وَلَعَلَّهُ مَاخُودٌ مِنْ صَوْتِ

البَقْبَقَةِ بِالمَاءِ . »

* الباغى : مَنْ يَطْلُبُ الشَّيْءَ الضَّالَّ .

(ج) بُغَاءٌ ، وَبُغَاءٌ ، وَبُغْيَانٌ ، وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْهِجْرَةِ : ” لَقِيَهُمَا رَجُلٌ بَكْرَاجٍ

الْغَمِيمِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَاغٍ

وَهَادٍ ، عَرَضَ بَبُغَاءِ الْإِبِلِ ، وَهَدَايَةِ الطَّرِيقِ ،

وَهُوَ يَرِيدُ طَلَبَ الدِّينِ ، وَالْهَدَايَةَ مِنَ الضَّلَالَةِ .“

وَيُقَالُ : فَرَّقُوا لَهُذِهِ الْإِبِلَ بُغْيَانًا يُضْبُونَ لَهَا :

أَيَّ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهَا .

وَيُقَالُ : تَحَرَّجُوا بُغْيَانًا لَضَوَّالَهُمْ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَوْ بَاغِيَانٍ لِبُعْرَانٍ لَنَا رَقِصَتْ

كَي لَا يُحْسِنُونَ مِنْ بُعْرَانِنَا أَثَرًا

[أَرَادَ : كَيْفَ لَا يُحْسِنُونَ .]

و — : الْخَارِجُ عَنِ طَاعَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ ،

يُقَالُ : فِئَةٌ بَاغِيَةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ : ” وَيَخُذْ ابْنَ سُمَيَّةَ

تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ “

وَيُقَالُ : جَمَلٌ بَاغٍ : لَا يُقْلِحُ (عَنْ كِرَاعٍ) .

* الْبِغَاءُ : الزَّنا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) (النور : ٣٣)

* الْبُغَايَةُ : الشَّيْءُ الْمَطْلُوبُ وَالْمَرْغُوبُ فِيهِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو بُغَايَةٍ : كَسُوبٌ .

* الْبُغْيَةُ : الْحَاجَةُ الْمَطْلُوبَةُ ، يُقَالُ : عِنْدَ

فُلَانٍ بُغْيَتِي .

وَيُقَالُ : ارْتَدَّتْ عَلَى فُلَانٍ بُغْيَتُهُ .

* الْبِغْيَةُ : الْبُغْيَةُ ، يُقَالُ : بَغَيْتِي عِنْدَكَ ،

وَمَا لِي فِي بَنِي فُلَانٍ بَغْيَةٌ .

و — : تَقْيِضُ الرِّشْدَةِ .

وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ بَغْيَةٍ : ابْنُ زَيْنَةٍ ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَلَامُ الْعَرَبِ هُوَ ابْنُ غِيَّةٍ ،

وَابْنُ زَيْنَةٍ ، وَابْنُ رِشْدَةٍ ... وَأَمَّا ابْنُ بَغْيَةٍ فَلَمْ

أَجِدْهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ ، قَالَ : وَلَا أُبْعِدُهُ عَنِ الصَّوَابِ .

وَفِي اللَّسَانِ أَتَشْدُ اللَّيْثُ :

لَّذِي رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِبَغْيَةٍ

فِيغْلِبُهَا فَخْلٌ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ

* الْبَغْيُ : الْفَاحِشَةُ حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةً ، وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ — فِي حِكَايَةِ مَا خَاطَبَ بِهِ الْقَوْمُ

السَّيِّدَةَ مَرْيَمَ — (يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ

أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا) (مَرْيَمَ : ٢٨)

و — : الْقَيْنَةُ .

و — : الْأَمَةُ .

(ج) بَغَايَا ، وَبَغَاءٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ

الْأَسْوَدَ بْنَ الْمُنْدَرِ الْخَلِيعِيَّ :

ب ق ر

١ - البقر

٢ - شَقُّ الشَّيْءِ ، والتَّوَسُّعُ فِيهِ

قال ابن فارس : « الباء والقاف والراء أصلان ، وربما جَمَعَ ناسٌ بينهما ، وزَعَمُوا أَنَّهُ أَصْلٌ واحد ، وذلك البقر ، والأصل الشَّانِي : التَّوَسُّعُ فِي الشَّيْءِ ، وَفَتْحُ الشَّيْءِ » .

* بَقَرَ عَنِ الشَّيْءِ بَقْرًا : فَتَشَّ عِنْدَهُ .

يقال : بَقَرَ عَنِ الْعُلُومِ .

و - فِي بَنِي فُلَانٍ : عَرَفَ أَسْرَهُمْ وَفَتَشَّهُمْ .

و - الشَّيْءَ : شَقَّهُ ، وَفَتَحَهُ وَوَسَّعَهُ ، فَهُوَ مَبْقُورٌ ، وَيَقِيرُ . وَفِي كَلَامِ أُمِّ سُلَيْمٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ :

« إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بَطْنَهُ » .

وَيُقَالُ : بَقَرَ الْحَدِيثَ لِفُلَانٍ : كَشَفَهُ لَهُ .
وَيُقَالُ : بَقَرَ الْعِلْمَ : عَرَفَ أَصْلَهُ ، وَاسْتَنْبَطَ قَرْعَهُ .

و - الْفِتْنَةُ الْقَوْمَ : فَرَّقَتَهُمْ ، وَصَدَعَتْ أَلْفَهُمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « سَتَأْتِي عَلَى النَّاسِ فِتْنَةٌ بِأَفْرِةٍ تَدْعُ الْحَلِيمَ حَيْرَانًا » .

و - الطَّائِرُ وَنَحْوُهُ الْأَرْضَ : بَحَثَ فِيهَا وَفَتَّشَ عَنْ مَوْضِعِ الْمَاءِ فَاهْتَدَى إِلَيْهِ .

* بَقَرَ الصَّائِدُ بَقْرًا : بَغَاهُ كَثِيرًا مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، فَدَهَشَ فَرَحًا .

و - الرَّجُلُ : حَسِرَ فَلَا يَكَادُ يُبْصِرُ .

و - : أَعْيَا .

* بَقَرَ الصَّبْيَانُ : لَعَبُوا الْبُقَيْرَى .

و - الرَّجُلُ : خَطَّ فِي الْأَرْضِ دَارَةَ قَدَرِ

حَافِرِ الْفَرَسِ .

وَيُقَالُ : كَمْ بَقَرْتُمْ لِفَسِيلِكُمْ ؟

قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ - يَصِفُ خَيْلًا - :

أَبْنَتْ قَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِيعٍ

لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمَبْقَرِ مَلْعَبٍ

[أَبْنَتْ : أَقَامَتْ . مُتَالِيعٌ : اسْمُ جَبَلٍ

بِالْبَادِيَةِ .]

و - الْقَوْمُ مَا حَوْلَهُمْ : حَفَرُوا وَاتَّخَذُوا

الرَّكَايَا .

* ابْتَقَرَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ .

و - الشَّيْءَ : شَقَّهُ ، قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ

الْهُذَلِيُّ :

خِدَاةً ابْتَقَرْنَا بِالسُّيُوفِ أَجْنَةً

مِنَ الْحَرْبِ فِي مَتَّوْجَةٍ لَمْ تُطَرَّقِ

[مَتَّوْجَةٌ : يَرِيدُ حَامِلًا . لَمْ تُطَرَّقِ :

لَمْ يَحْنِ وَقْتُ وَلَادَتِهَا] .

* المَبْقَتُ : الأحمق . (وانظر / المَبْقَت)

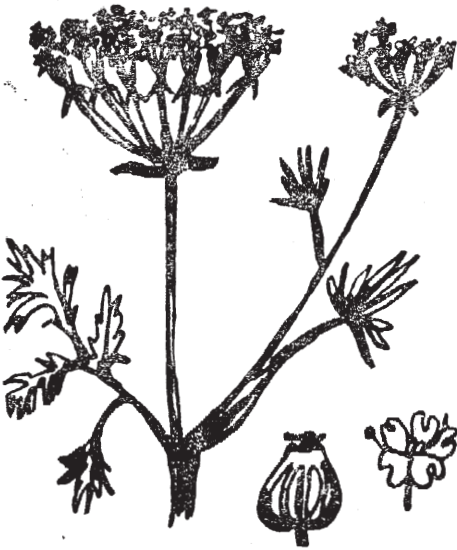
* * *

* البَقِيح : البَلَح (عن كراع) ، قال
ابن سيدة : ولست منه على ثقة .

* * *

* البَقْدُونِس (ويقال له : المقدونس أيضا)

Apium petroselinum = Petroselinum
sativum بقله من الفصيلة الخيمية ، لها أوراق
جذرية تُؤكل ، ونورة خيمية مُرَّبة ، فيها أزهار
بيضاء تنعقد عن ثمرة مُنشقَة إلى ثَميرتين ، لها
رائحة عطرية ، ومذاق خاص .



(البقدونس)

* * *

* البَقْبَاقُ من الرِّجَالِ : الكثير الكلام ،
أَخْطَأَ أو أَصَابَ .

ويقال : رجلٌ بَقْبَاقٌ : هَذِرٌ .
و - : الفَمُّ .

* البَقْبَاقَةُ من الرِّجَالِ : البَقْبَاقُ (والتاء
للإلغاة) .

* * *

* البَقْبَيْسُ : البَقْسُ (انظر / بقس) .

* * *

ب ق ت

* بَقَّتْ الأَفِطَ ةُ بَقْتًا : خَلَطَته (وانظر /
ب ق ط)

* المَبْقَتُ : الأحمق المُخْطِطُ العَقْلَ .

و - : لَقَبُ عبد الله بن مُعَاوِيَةَ بن
أبي سُفْيَانَ ، وَبَكَار بن عبد المَلِكِ بن مَرْوَانَ .

* * *

ب ق ث

* بَقَّتْ فُلَانٌ الشَّيْءَ ةُ بَقْتًا : أَفْسَدَهُ .

و - الطَّعَامَ ةُ : خَلَطَته ، ويُقال : بَقَّتْ
أَمْرَهُ ، وَبَقَّتْ حَدِيثَهُ .

* بَقَّتْ فُلَانٌ : بَقَّتَ .

(ج) بَوَاقِرْ، قال قيس بن العيزارة :

فَسَكَّنْتُهُم بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ

بَوَاقِرُ جُلُحٍ أَسَكَّنَتْهَا الْمَرَائِعُ

[جُلُح : لا قرون لها . أَسَكَّنَتْهَا الْمَرَائِعُ :

يريد طابت أنفسها بها فرتعت .]

و — : لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ نَحْوَ (١١٤ هـ = ٧٣٢ م) ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الْإِمَامِيَّةِ . لُقِّبَ بِهِ لِتَبَحُّرِهِ فِي الْعِلْمِ ، مَاتَ بِالْحَجِيمَةِ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ .

* الْبَاقُورَةُ : الْبَقَرَةُ (يَمَانِيَّة) ، كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الصَّدَقَةِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ : « فِي ثَلَاثِينَ بَاقُورَةً بَقَرَةً » .

* الْبَقَرُ : نَدِيَّاتُ زَوْجِيَّةِ الْخَافِرِ ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَقَرِيَّةِ ، يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَمِنْهُ مُسْتَأْنَسٌ وَوَحْشِيٌّ .

(ج) بُقْرٌ ، وَأَبْقُرٌ ، وَأَبَاقِرٌ ، وَأَبْقَارٌ ، قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْمَذَلِّيُّ فِي وَصْفِ السَّيْفِ :

كَأَنَّ عَرُوضِيَّةَ حَجَّةِ أَبْقُرٍ

لَهُنَّ إِذَا مَا رُحْنَ فِيهَا مَدَائِقُ

[عَرُوضَاهُ : جَانِبَاهُ . الْحَجَّةُ : الطَّرِيقُ . مَدَائِقُ : آثَارُ الدَّوَسِ]

وَأَمَّا : بُقَارٌ ، وَأَبْقُورٌ ، وَبَوَاقِرٌ ، وَبَاقِرٌ ، وَبِقُورٌ ، وَبِقَسِيرٌ ، وَبَاقُورٌ ، وَبَاقُورَةٌ فَأَسْمَاءُ جَمْعٌ .

○ وَعُيُونُ الْبَقَرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ أَسْوَدُ كَبِيرٍ غَيْرُ صَادِقِ الْحَلَاوَةِ ، وَفِي فَلَسْطِينِ يُطْلَقُ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْإِجَاصِ .

○ وَبَقَرُ الْمَاءِ : حَيْثَانٌ بَحْرِيَّةٌ تُسَمَّى الْبَقَرُ .

○ وَذُو بَقَرٍ : وَادٍ فِي حِمَى الرَّبَذَةِ . قَالَ الْقُحَيْفِيُّ الْعُقَيْلِيُّ :

فَيَا عَجَبًا مَنَّى وَمِنْ طَارِقِ الْكَرَى

إِذَا مَنَعَ الْعَيْنَ الرَّقَادَ وَمَهْدًا

وَمِنْ عَبْرَةٍ جَاءَتْ شَأْيَبُ أَنْ بَدَا

بِذِي بَقَرٍ آيَاتُ رُبْعٍ تَأْبَدَا

[تَأْبَدُ : أَفْقَرُ وَتَوْحَشُ]

* الْبَقَرُ — يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْصُّقْرِ وَالْبَقَرِ ، أَيْ بِالذَّوَاهِي وَالْأَكَاذِبِ .

* بَقْرَانٌ (وَيَنْطَلِقُ الْآنَ بَعْضُ الْبَاءِ) : وَادٍ عَظِيمٌ شَرْقِيَّ الطَّائِفِ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

جَلَبْنَا الْخَلِيلَ مِنْ بَقْرَانٍ قُبَا

تَجُوبُ الْأَرْضَ بَحًّا بَعْدَ فَجٍّ

* اُنْبَقِرَ الشَّيْءُ : اُنْبَقَرَ .

* تَبَقَّرَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ .

و — فيه : تَوَسَّعَ . يُقَالُ : تَبَقَّرَ فُلَانٌ
فِي الْكَلَامِ ، وَبِهِ .

وَيُقَالُ : تَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ رَاِمَالٍ .

* بَيَقَّرَ الرَّجُلُ : هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .

و — : نَزَلَ الْحَضَرَ فَأَقَامَ بِهِ ، وَتَرَكَ قَوْمَهُ
بِالْبَاقِيَةِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا — وَالْحَوَادِثُ جَمَّةً —

بَأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ تَمْلِكٍ بَيَقَّرَا ؟

[تَمْلِكُ : أُمُّ امْرِئِ الْقَيْسِ]

و — : نَخَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يُدْرَى مَكَانُهُ .

و — : هَلَكَ .

و — : أَغْيَا وَحَسِرَ .

و — : شَكَّ فِي الشَّيْءِ .

و — : حَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ ، وَمَنْعَهُ .

و — : كَثُرَ مَتَاعُهُ .

و — : مَشَى مَشْيَةَ الْمُنْكَسِ .

و — : أَسْرَعَ مُطَاطَأًا رَأْسَهُ ، قَالَ الْمُثَقَّبُ

الْعَبْدِيُّ يَصِفُ نَوْرًا وَخَشْيًا يَبْحَثُ عَنْ طَعَامِهِ :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا

بَيَقَّرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ

[يَجْتَابُ : يَبْحَثُ عَنْ غِذَائِهِ . شُقَارَى :

مُخَفَّفُ شُقَارَى : نَبَتٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ . الْجَلْسَدُ :

صَنْمٌ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .]

و — الْفَرَسُ : خَامٌ بِيَدِهِ كَمَا يَصْفِنُ بِرَجُلِهِ .

و — الْكَلْبُ : رَأَى الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّ فَتَحَيَّرَ .

و — الشَّيْءُ : فَسَدَ .

و — الرَّجُلُ فِي مَالِهِ : أَسْرَعَ فِيهِ وَأَفْسَدَ .

و — فِي الْعَدُوِّ : اعْتَمَدَ فِيهِ ، أَيْ جَدَّ فِيهِ .

و — فَلَانُ الدَّارِ : نَزَلَهَا وَاتَّخَذَهَا مَنَزَلًا .

* تَبَيَقَّرَ : تَبَقَّرَ .

* الْأَبْيَقَرُ : الرَّجُلُ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ .

* الْبَاقِرُ : عِزْرُقٌ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ ، وَهُوَ

الشَّرِيانُ الدَّمْعِيُّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الْمَآقِيَ .

و — : الْأَسَدُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اضْطَادَ الْقَرِيصَةَ

بَقَّرَ بَطْنَهَا .

و — : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ

الْمَخْزُومِيُّ يَخَاطَبُ مَنَزِلَ الْحَيَّيَّةِ :

مَالِي رَأَيْتُكَ بَعْدَ أَهْلِكَ مُوحِشًا

فَقَفَرًا كَحَوْضِ الْبَاقِرِ الْمُتَهَدِّمِ

و — : وادٍ يقع غَرْبَ مَدِينَةِ تَبُوكَ ، وَهُنَّ رَوَّافِدُهُ وَادِي دَمَخَ ، وَيَقْلَبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهُ الْمَعْنَى بِقَوْلِ الْأُبَيْرِدِ بْنِ هَرَمَةَ الْعُدْرَى :

وَأَمَّا لَسْمَحٌ إِذْ أُفْرِقَ بَيْنَهَا

بِأَكْثَبَةِ الْبَقَارِ يَا أُمَّ هَاشِمٍ

[أَكْثَبَةُ : جَمْعُ كَثِيبٍ ، وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ]

* الْبُقَّارُ : لُعْبَةٌ مِنْ لُعَبِ الْعَرَبِ كَانَ صَبِيَانُهُمْ يَجْعَلُونَ التُّرَابَ فِي الْأَيْدِي فَيَجْعَلُ قُرْزًا قُرْزًا ، أَيْ قَبْضَاتٍ مُتَقَطَّعَةً كَأَنَّهَا صَوَامِعُ .

* الْبُقَّارَى : الْكُذْبُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْشُّقَارَى وَالْبُقَّارَى : أَيْ الدَّاهِيَةِ .

* الْبُقَّارِيَّةُ : الشَّدِيدَةُ ، يُقَالُ : عَصَا بُقَّارِيَّةٌ .

* الْبُقَيْرَى : الْبُقَّارُ .

و — : لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَانِ ، يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ قَدْ خُجِّيَ لَهُمْ فِيهِ شَيْءٌ ، فَيَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ — بَلَا حَفَرَ — يَطْلُبُونَهُ .

* الْبَقِيرُ : بُرْدٌ يُشَقُّ فَيُلْبَسُ بِبَلَاكُمَيْنِ وَلَا جَنْبَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِتْبَ .

و — مِنَ الثُّوْقِ : مَا شُقُّ بِطَنْهَا عَنْ وَلَدِهَا .

و — : الْمُهْرُ يُؤَلَدُ فِي مَاسِكَةٍ أَوْ سَلَى .

* الْبَقِيرَةُ : بُرْدٌ يُشَقُّ فَيُلْبَسُ بِبَلَاكُمَيْنِ وَلَا جَنْبَ .

* الْبَقِيرُ : الْحَائِكُ .

و — : قَدْرٌ وَاسِعَةٌ كَبِيرَةٌ .

* الْبَقُورُ : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

عَشْرَ مَا ، وَمِثْلُهُ سَاعٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتْ الْبَقُورَا

[الْعَشْرُ : مِنَ الْعِضَاءِ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ ،

وَلَهُ صَمْغٌ حُلُوٌّ ، عَرِيضُ الْوَرَقِ يَنْبَتُ عَالِيَا وَلَا شَوْكَ

لَهُ . السَّاعُ : نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ مَرٌّ . عَالَتْ الْبَقُورُ :

أَيْ أَنْقَلَتْ هَذِهِ السَّنَةَ الْبَقُورُ بِالْمُزَالِ وَالضَّرِّ .]

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « مَا » فِي الْبَيْتِ زَائِدَةٌ ، وَهِيَ

لُغَةٌ نَقْفِيَّةٌ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهَا غَيْرُهُمْ .

* الْمَبْقَرَةُ : الطَّرِيقُ .

* الْبَقْسُ : شَجِيرَةٌ كَالْأَسْرِ وَرَقَةٌ وَحَبًّا ، مِنْ

الْفَصِيلَةِ الْبَقْسِيَّةِ (Vixaseae) ، وَهِيَ دَائِمَةٌ

الْخُضْرَاءُ ، تَرْتَفِعُ مِنْ نِصْفِ مِتْرٍ إِلَى ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ .

أَوْ رَافِعُهَا خُضْرَاءُ مُتَقَابِلَةٌ جَالِسَةٌ تَقْرِيْبًا ،

وَأَزْهَارُهَا صَغِيرَةٌ مُتَجَمِّعَةٌ فِي مَجْمُوعَاتٍ صَغِيرَةٍ

فُسْطَاطُ الْقُرْآنِ؛ لَكثْرَةِ أَحْكَامِهَا وَمَوَاعِظِهَا،
وهي الثانية في ترتيب المصحف العثماني .
وآياتها ست وثمانون ومِئْتَا آية، وهي مدنية
إلا آية ٢٨١ فإنها نزلت بعنى في حجة الوداع .

* البقار : صاحب البقر .

و — : اسم لجماعة البقر .

و — : الحداد . (عن الصاغاني) .

و — : الحفار .

و — : موضع برمل عالج — أى منطقة
النفود الكبير — وقال عنه البكري : إنه في أدنى
بلاد طيٍّ إلى بني فزارة ، قال ليسد يصف
مطراً أسأل الأودية :

فبات السرو يركب جانيه

من البقار كالعمد الطوال

[ويروى : فبات السبل .]

وقد قرنه الطرماح بحبة الواقعة وسط النفود

ولا تزال معروفة ، قال :

من وحش خبة أودعته نية

للناطلية من لوى البقار

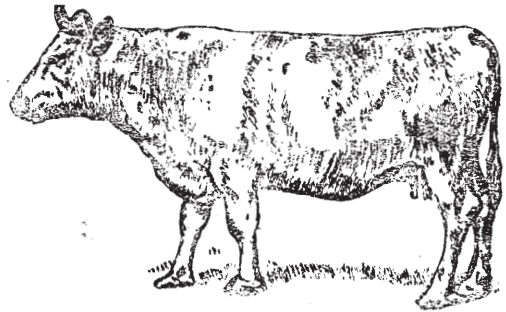
[خبة، وناطلية : موضعان في بلاد طيٍّ .]

ويُعرف هذا الموضع الآن باسم (البقرات)

[قُبَا : جمع أقب أو قباء، أى : ضواير .]

* البقرة : دارة تُحطُّ في الأرض قدر حافر
الفرس .

* البقرة : واحدة البقر، وهو جنس من
فصيله البقریات، يشمل الثور والجاموس،
ويُطلق على الذكر والأنثى، ومنه المستأنس الذي
يُخذ لبن والحُرث، ومنه الوحشي .



(البقرة)

ويُكنى بالبقرة عن الكثرة والاجتماع ،
فيقال : جاء فلان في بقرة من الناس، وعلى فلان
بقرة من العيال .

و — : قدر كبيرة واسعة . (وانظر / ن ق ر)

و — : طائر يكون أبرق أو أطلحل أو أبيض،

(عن الفيروز ابادي) .

○ وسورة البقرة : أطول سور القرآن الكريم ،

وهي أول سورة نزلت بالمدينة ، ويقال لها :

و — فَلَانًا بِالْكَلامِ : بَكَتَهُ ، أَوْ اسْتَقْبَلَهُ بِمَكْرِهِ مِنَ الْقَوْلِ .

* تَبَقَّطَ الشَّيْءَ : أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، يُقَالُ : تَبَقَّطَ الْخَبَرَ .

* الْبَقَطُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ ، أَيْ الرِّدْيُ مِنْ مَتَاعِهِ .

و — مَا سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا قُطِعَ يُخْطِئُهُ الْخَلْبُ . [الْخَلْبُ : الْمِنْجَلُ بِلَا أَسْنَانٍ]

* الْبَقَطُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ .

و — الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ بَقَطٌ مِنْ بَقْلِ أَوْ عُشْبٍ .

و — الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، يُقَالُ : ذَهَبُوا بَقَطًا بَقَطًا ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ ، وَهُمْ بَقَطٌ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ مُتَفَرِّقُونَ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ : رَأَيْتُ تَمِيمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا

فَهُمْ بَقَطٌ فِي النَّاسِ فَزَتْ طَوَائِفُ

[فَزَتْ طَوَائِفُ : يَرِيدُ رُذَالَ النَّاسِ .]

* الْبُقَاطُ : قَبْضَةٌ مِنَ الْأَقْطِ .

* الْبُقَاطَةُ مِنَ النَّاسِ : الْفِرْقَةُ .

و — الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ .

و — الْبُقْعَةُ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ . يُقَالُ : أَمْسَيْنَا فِي بُقْطَةٍ مُعْشِبَةٍ : أَيْ فِي رُقْعَةٍ مِنْ كَلَاءٍ .

و — الْأَمْرُ وَالْفِكْرَةُ ، وَبِهِ فَسَّرَ كَلَامُ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « فَوَاللَّهِ مَا اخْتَلَفُوا فِي بُقْطَةٍ إِلَّا طَارَ أَبِي بِحُظْمِهَا » (وَيُرْوَى " نَقْطَةٌ ")

* الْبُقَاطُ : نُقْلُ الْحَمِيدِ (الْحَنْظَلِ) وَقِشْرُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَانِصَ وَكِلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ صَيْدًا :

تَرَى حَوْلَهُ الْبُقَاطَ مُلَقًى كَأَنَّهُ

غَرَائِيقُ تُخَلُّ — يَعْتَلِينَ — جُنُومُ

[الْغَرَائِيقُ : وَاحِدُهُ غُرْنُوقٌ ، وَهُوَ طَيْرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ طَوِيلُ الْعُنُقِ]

* * *

ب ق ع

* الْبُقْعَةُ (مِنَ الْأَرْضِ) : فِي الْعَبْرِيَّةِ وَأَرَامِيَّةِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ biq'ā (يَقْعَا) ، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ pēqa'tā (فِقْعَتَا)

مخالفة الألوان بعضها بعضا

قال ابن فارس : « الباء والقاف والعين أصل واحد ترجع إليه فروعها كلها ، وإن كان في بعضها بُعدٌ ، فالجنس واحد ، وهو مخالفة الألوان بعضها بعضًا » .

ب ق ط

التفريق

* بَقَطٌ مُ بَقَطًا : فَرَّقَ . (عن ثعلب)

و — الرجلُ متاعه : جمعه وحزمه ، أو جمعه
وشده ليترنحل .و — الأَقِطَ : أَبْكَاهُ . (أى خلطه بسمَن
أو برطب)

و — الشيءَ : فَرَّقَهُ .

و — فلانًا البستانَ : أعطاه إياه على الثلث
أو الربع ، وفي كلام سعيد بن المسيَّب : « لا يصلح
بَقَطُ الجنان » .* بَقَطٌ في الجبلِ : صَعَدَ فيه . وفي خبر عليّ
رضي الله عنه : « أنه حمل على عسكرِ المشركين
فما زالوا يُبَقِّطُونَ » ، أى يتعادون إلى الجبال
متفرقين .

و — في الكلام أو المشي : أسرع .

و — الشيءَ : فَرَّقَهُ . وفي المثل : « بَقِطْهُ
يَطْبُكُ » ، أى فزقه برفك ، يضرب لمن يؤمر
بإحكام العمل بعلمه ومعرفته ، والاختيال له إذا
عجز عنه غيره .أحادية الجنس . تنبت في أوروبا ، وفي بعض بلاد
حوض البحر المتوسط ، وتسمى في سوريا
« شمشاد » .

* * *



(البقس)

* البَقْسِيس : البَقْسُ .

* * *

* البُقْسُاط (في التركيبة بكسيات) :
اسمٌ لنوع من الخُبزِ يُجَفَّف على حرارة نار هادئة .
ويقال له في المغرب : البُجْمَاط ، وفي العراق :
البقصم .

* * *

* البَقْش : شَجَر طِيب الظِّل .

* * *

و - : الرَّجُلُ الذَّكِيُّ الْعَارِفُ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ وَلَا يُدْهَى . يُقَالُ : مَا فُلَانٌ إِلَّا بِاقِعَةٌ مِنَ الْبَوَاقِعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَيِّ بَكَرِضَى اللَّهِ عَنْهُ : « لَقَدْ عَثَرْتُ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى بَاقِعَةٍ » .

* بِقَاع - وَيُقَالُ : بِقَاعُ كَلْب - : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقَ ، وَهُوَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ بَعْلَبَكْ وَحِمَصَ وَدِمَشْقَ ، يَزْعُمُونَ أَنَّ فِيهِ قَبْرَ إِبْلِيسَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : سَهْلُ الْبِقَاعِ ، وَتَمَنُّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَسَنِ الرَّبَّاطِ ، بَرَهَانَ الدِّينِ الْبِقَاعِيُّ (٨٨٥ هـ = ١٤٨٠ م) : مُؤَرِّخٌ مَفْسَّرٌ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ ، مِنْهَا : « عُنْوَانُ الزَّمَانِ فِي تَرَاجِمِ الشُّيُوخِ وَالْأَقْرَانِ » وَ« نَظْمُ الدَّرَرِ فِي تَنَاسُبِ الْآيَاتِ وَالسُّورِ » وَيَعْرِفُ بِتَفْسِيرِ الْبِقَاعِيِّ ، وَلَهُ اشْتِقَالٌ بِالْأَدَبِ وَمِنْ شَعْرِهِ : « جَوَاهِرُ الْبَحَارِ فِي نَظْمِ سِيرَةِ الْمُخْتَارِ »

○ وَنَحْوُ بَقَاعٍ : الْعَرَقُ الْمُخْتَلِطُ بِغُبَارٍ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فَيَبِيضُ عَلَى جِلْدِهِ شَبَهَ لُمْعٍ ، يُقَالُ : عَلَيْهِ نَحْوُ بَقَاعٍ .

* بَقَعٌ : عَلِمَ عَلَى مَوْضِعٍ بِالشَّمَامِ مِنْ دِيَارِ بَنِي كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، بِهِ اسْتَقَرَّ طَلْحِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيُّ الْمُتَنَبِّئِيُّ لَمَّا هَرَبَ يَوْمَ بُزَاخَةَ .

أَهْلُ الشَّامِ » ، أَيْ خُبْنَاؤُهُمْ . وَفَسَّرَ بَعْضُهُمْ « بُقَعَانُ الشَّامِ » : بِالْمَوْلَدِينَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالرُّومِيَّاتِ .
و - : الْأَبْرَصُ .

و - : السَّرَابُ ؛ لِتَلَوْنِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَأَبْقَعُ قَدْ أَرَقْتُ بِهِ لَصْحَجِي
مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بُرَاهَا

[أَرَاغُ : أَرَادَ وَطَلَبَ . الْمَقِيلُ : مَكَانُ النَّزُولِ فِي الْقَيْلُولَةِ . الْبَرَى : جَمْعُ بَرَةٍ ، وَهِيَ حَلَقَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْحَيَوَانِ .]

و - : السَّقَاءُ . (ج) بَقَعٌ .
و - من الثِّيَابِ : الْمُرَقَّعُ بِلَوْنٍ غَيْرِ لَوْنِهِ ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ الْأَشْعَثِ لِلْحِجَابِ : « رَأَيْتُ قَوْمًا بُقَعًا » : أَيْ مَرَقَّةَ ثِيَابِهِمْ مِنْ سُوءِ حَالِهِمْ .
* الْأَبْيَقِعُ : الْعَامُ الْقَلِيلُ الْمَطَرِ .

* الْبَاقِعُ : الضَّبْعُ ، أَوْ هُوَ الْغُرَابُ الْأَبْقَعُ ، أَوْ الْكَلْبُ الْأَبْقَعُ ، أَوْ الظَّرْبَانُ . قَالَ الْأَخْطَلُ يَهْجُو قَيْسًا :

كُلُّوا الْكَلْبَ وَابْنَ الْعَيْرِ وَالْبَاقِعَ الَّذِي

يَبِيتُ يَعْسُ اللَّيْلَ أَهْلَ الْمَقَافِرِ

* الْبَاقِعَةُ : الدَّاهِيَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ .

و - : الطَّائِرُ الْحَذِيرُ الْمُخْتَالُ .

* بَقَعَ فِي الْأَرْضِ ۚ بَقُوعًا : إِذَا خَفِيَ
فَذَهَبَ أَثَرُهُ .

وَيُقَالُ : مَا أَذْرَى أَيْنَ سَقَعَ وَبَقَعَ :
أَي ذَهَبَ ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَنفِيًّا .

و — الْبَاقِعَةُ الْقَوْمَ بَقَعًا : نَزَلَتْ بِهِم الدَّاهِيَةُ .

* بَقَعَ الْحَيَوَانُ ۚ بَقَعًا : بَلَقَ ، أَي اجْتَمَعَ
فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، فَهُوَ أَبْقَعُ ، وَهِيَ بَقْعَاءُ .

وَيُقَالُ : بَقَعَ الطَّائِرُ وَالْكَلْبُ وَنَحْوُهُمَا .
و — الشَّيْءُ : خَالَطَ لَوْنُهُ لَوْنَ آخَرَ .

و — الْأَرْضُ : أَصَابَ بَعْضُهَا الْمَطَرُ وَلَمْ
يُصِبْ بَعْضًا .

و — : أَثَبَتْ بَعْضُهَا وَلَمْ يَنْبُتْ بَعْضُ .

و — الْعَامُ : كَانَ فِيهِ خُصْبٌ وَجَدَّبَ .

و — الْمُسْتَقَى مِنَ الرِّكِيَّةِ : انْتَضَحَ الْمَاءُ
عَلَى بَدَنِهِ فَابْتَسَلَتْ مَوَاضِعُ مِنْهُ .

و — بِالشَّيْءِ : اكْتَفَى بِهِ .

* بَقَعَ الرَّجُلُ : رُمِيَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ أَوْ بِهَيْئَتَانِ .

وَيُقَالُ : بَقَعَ بِقَبِيحٍ : فُحِشَ عَلَيْهِ .

* بَقَعَ : ذَهَبَ .

و — الْمَطَرُ : أَصَابَ مَوَاضِعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَخْطَأَ غَيْرَهَا ، وَيُقَالُ : بَقَعَ الْمَطَرُ فِي الْأَرْضِ .

و — الْمُسْتَقَى مِنَ الرِّكِيَّةِ : بَقَعَ ، وَفِي كَلَامِ

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مُبَقَّعَ
الرَّجْلَيْنِ وَقَدْ تَوَضَّأَ » ، يُرِيدُ بِهِ مَوَاضِعَ فِي رِجْلَيْهِ
لَمْ يَصِبْهَا الْمَاءُ ، فَنَخَالَفَ لَوْنُهَا لَوْنَ مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ .

و — الصَّبَاغُ الثَّوْبَ : إِذَا لَمْ يَعْمَهُ بِالصَّبْغِ ،
فَبَقِيَ بِهِ لَمْعٌ .

* ابْتَقَعَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ مِنْ هَمٍّ أَوْ فَرْحٍ (إِبْدَالٌ) .

* انْبَقَعَ فَلَانٌ : ذَهَبَ مُسِرًّا ، وَعَدَا ، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ :

كَالْتَعَابِ الرَّائِحِ الْمَطُورِ صُبِغَتْهُ

— شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ — كَيْفَ يَنْبَقِعُ

[الصُّبْغَةُ : بَيَاضٌ فِي طَرَفِ الذَّنْبِ ، وَالْمُرَادُ

هَذَا الظَّهَرُ . شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ : دَعَا عَلَيْهِ أَنْ
تَشَلَّ قَوَائِمُهُ .]

* تَبَقَعَ الْحَيَوَانُ : بَقَعَ .

و — الثَّوْبُ : صَارَ ذَا بَقَعٍ أَوْ لَمْعٍ .

* الْآبَقِعُ : الْغُرَابُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ بَيَاضٌ ،

وَيُقَالُ : هُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغُرَبَانِ .

(ج) بُقَعَانُ ، وَبِهِ فَسَّرَ الرَّخْشَرَى خَبَرَ
أَبِي هُرَيْرَةَ : « يُوشِكُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقَعَانُ

* البُقْعَةُ : الأرض فيها بُقْعٌ من نَبْت .

و — : الأرض التي فيها بُقْعٌ من الحراد ،
أى جماعات منه .

* البُقْعَةُ — يقال : جارية بُقْعَةٌ طُلْعَةٌ ،
كما يقال : جارية بُعْبَةٌ طُلْعَةٌ : أى تَتَطَلَّعُ ثم تَقْبَعُ
رأسها ، أى تُدْخِلُهُ . وقيل : تَتَطَلَّعُ مرةً وتَقْبَعُ
أخرى .

ورَجُلٌ بُقْعَةٌ : ذو كلامٍ كثيرٍ ذاهبٍ فى غير
مذاهبه .

* البُقْعَةُ : المكانُ يستنقع فيه الماء .

و — : قطعةٌ من الأرض على غير هيئةٍ التى
إلى جنبها .

(ج) بِقَاع .

* البُقْعَةُ : القطعة من الأرض على غير هيئةٍ
القطعة التى إلى جنبها .

و — : المسكَّنة والمنزلة ، يُقال : هو حَسَنُ
البُقْعَةِ عند الأمير .

(ج) بِقَاع ، وِبُقْع .

وَيُقَالُ : فى الأرض بُقْعٌ من نَبْت : أى نُبْدٌ .

* بُقِيعٌ — ابن بُقِيع : هو الكَلْبُ (عن
أبى زيد) . ويُقال : تَشَامَا ، فَتَقَادِفَا بِمَا أَبَقَ

ابن بُقِيع (أى بالحيفة) . والمراد : قَذَفَ
كُلَّ صاحِبِهِ بالمُقْدَعَاتِ .

ومن أمثالهم : « يَجْرَى بِقِيعٌ وَيُذَمُّ » ، يُضْرَبُ
للرَّجُلِ يُعِينُكَ بِكُلِّ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وهو على ذلك
يُذَمُّ ، وقيل : يُضْرَبُ فى ذَمِّ المُحْسِنِ ، ويُرْوَى :
« يَجْرَى بُلَيْقٌ » . (وانظر : بلق)

* البُقِيعُ : المَوْضِعُ فيه أُرُومُ شَجَرٍ من
ضُرُوبِ شَتَّى .

و — : كُلُّ نَاحِيَةٍ أو فضاء من الأرض ،
وفى المثل :

* نَجَّى حِمَارًا بِالْبُقِيعِ سَمْنَهُ *

أى قَوَى على العَدُوِّ بِسَمْنِهِ حَتَّى تَجْمَأ من
الصِّيَادِ ، يُضْرَبُ لمن خَلَّصه ماله من الشَّدَةِ .

وفى المقاييس قال الشاعر :

وَرُبَّ بَقِيعٍ لَوْ هَتَفْتُ بِجَوِّهِ

أَنَا نَى كَرِيمٍ يَنْغِضُ الرَّأْسَ مُغْضِيَا

[أَنْغَضَ رَأْسَهُ : حَرَّكَه .]

وَيُطْلَقُ البُقِيعُ على عِدَّةِ أُمُكِنَةٍ ، أشهرها :

○ بَقِيعُ الْغَرَقَدِ : مَقْبَرَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ،

وُسِّمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مَنبَتَ الْغَرَقَدِ . (الغرقد :

شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ) .

قال عمرو بن النعمان البياضى يرثى قومه :

[الجَحُونُ : الأسود، يريد جَنِيْشًا تَحْتَطُّ فِيهِ
الْأَلْوَانُ . الْأَكْلَفُ : الذي تَشْتَدُّ حُمْرَتُهُ حَتَّى
تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ .]
* الْبَقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الصُّلْبَةُ ذَاتُ الْحَصَى
الصَّغَارِ .

و — : الَّتِي اخْتَلَطَ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا فَلَا يُدْرَى
أَيُّهُمَا أَكْثَرُ .

وَيُقَالُ : سَمَنَ بَقْعَاءُ : جَذَبَاءُ ، أَوْ فِيهَا
خِصْبٌ وَجَذَبٌ .

○ وَبَنُو الْبَقْعَاءِ : هُمُ بَنُو هَارِبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ ،
وَأُمُّهُمْ الْبَقْعَاءُ بِنْتُ سَلَامَانَ بْنِ ذُبْيَانَ ، وَفِيهِمْ
يَقُولُ الْحَصَيْنُ بْنُ الْحُسَّامِ الْمُرِّي :

وَهَارِبَةُ الْبَقْعَاءُ أَصْبَحَ جَمْعُهَا

أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مُقَدِّمًا

* بُقْعَانُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ عَيْنِ الْكَبْرِيتِ
فِي طَرِيقِ الرَّقَّةِ . قَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ
يَصِفُ حِمَارًا :

يَنْتَابُ بِالْعِرْقِ مِنْ بُقْعَانَ مَعْمَدَ

مَاءَ الشَّرِيعَةِ أَوْ فَيْضًا مِنَ الْأَجَمِ

[يَنْتَابُ : يَقْصِدُ . الْعِرْقُ : يَرِيدُ جَمَاعَةَ
الْأُتُنِ . مَعْمَدَ : أَيْ مَا عُمِدَ وَجُودُهُ فِيهِ مِنْ
قَبْلِ . مَاءُ الشَّرِيعَةِ : مَوْزِدُ الشَّارِبَةِ .]

و — : اسْمُ بَثْرٍ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ :
هِيَ مِنَ السُّقْيَا الَّتِي بَنَقِبَ بْنِ دِينَارٍ ، وَقَدْ دُرِسَتْ
هَذِهِ الْبَثْرُ ، وَمَوْقِعُهَا قَبْلَ الْخَسْرِ الْمُتَمَدِّ عَلَى وَادِي
الْعَقِيقِ الْمُنْتَهِي إِلَى مَكَّةَ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ الْآنَ .

* بَقْعَاءُ : اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ، مِنْ
أَشْهَرِهَا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ نُحَيْسُ بْنُ أَرْطَاةٍ الْأَعْرَجِيُّ :

وَلَكِنِّي أَنَا نِيَّ أَنْ يَحْيِي

يُقَالُ عَلَيْهِ فِي بَقْعَاءَ شَرٌّ

و — : مَاءٌ لِبْنِي سَلَيْطٍ ، مِنْ تَمِيمٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيٌّ لِشَائِكُمْ

وَتَلْعَةُ وَالْجَوْفَاءُ يُجْرَى غَدِيرُهَا

[تَلْعَةُ وَالْجَوْفَاءُ : مَوْضِعَانِ]

○ وَبَقْعَاءُ ذِي الْقَصَصَةِ : مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ
وَعَشْرِينَ مِيلًا (نَحْوَ ٤٨ كَم) مِنَ الْمَدِينَةِ ، خَرَجَ
إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —
لِتَجْهِيْزِ الْمَسَالِمِينَ لِقِتَابِ أَهْلِ الرَّدَّةِ .

○ وَبَقْعَاءُ الْمَسَالِحِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ مُقْبِلٍ
فَقَالَ :

رَأَوْنَا بَقْعَاءَ الْمَسَالِحِ ، دُونَنَا

مِنَ الْمَوْتِ جَوْنٌ ذُو غَوَارِبٍ أَكْلَفُ

رَعَتْ مِنْ خُفَافٍ حِينَ بَقَى عِيَابَهُ

وَحَلَّ الرُّوَايَا كُلَّ أَنْتَحَمَ مَاطِرِي

[خُفَافٌ : مَوْضِعٌ . عِيَابُهُ : جَمْعُ عَيْبَةٍ

وَهِيَ زَيْبِيلٌ مِنْ أَدَمَ يُنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمَحْصُودُ .

الرُّوَايَا : جَمْعُ الرَّوَايَةِ ، وَهِيَ الْمَزَادَةُ فِيهَا الْمَاءُ .

الْأَنْتَحَمَ : السَّحَابُ الْأَسْوَدُ ، يَزِيدُ مَطَرًا غَزِيرًا]

و — الْحِرَابُ : شَقَّةٌ .

و — فَلَانٌ مَالَهُ : فَرَّقَهُ .

و — الْعَطَاءُ : أَوْسَعَهُ ، يُقَالُ : بَقَى لَنَا

الْعَطَاءُ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ عُوفِي الْقَوَائِي :

* وَبَسَطَ الْخَيْرَ لَنَا وَبَقَّهْ *

* فَالْخَلْقُ طَرًّا يَا كُلُّونَ رِزْقَهُ *

و — الْخَبَرُ : نَشَرَهُ وَأَرْسَلَهُ .

و — الْكَلَامُ : كَثَّرَهُ ، يُقَالُ : بَقَى عَلَيْنَا

كَلَامُهُ .

* أَبَقَّ الرَّجُلُ : بَقِيَ .

و — الْمَرْأَةُ : بَقَّتْ .

و — وَلَدُ فُلَانٍ : كَثُرُوا .

و — السَّمَاءُ : بَقَّتْ .

و — الْمَكَانُ : بَقِيَ .

و — الْوَادِي : نَجَرَ نَبَاتُهُ .

و — الْغَنَمُ فِي الْجَدَبِ : وَلَدَتْ وَهِيَ
مَهَازِيلُ .

وَقَالَ الزَّيْدِيُّ : الَّذِي فِي الْعُبَابِ : انْبَقَّتْ .

و — الْقَوْمَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : أَوْسَعَهُمْ .

* بَقَّقَ الْمَالَ : فَرَّقَهُ .

* انْبَقَّتِ الْغَنَمُ فِي عَامِ جَدَبٍ : وَلَدَتْ وَهِيَ
مَهَازِيلُ .

* الْبَقَاقُ : رَدِيءُ مَتَاعِ الْبَيْتِ .

و — : طَائِرٌ صَيَّاحٌ ، قَالَ الزَّيْدِيُّ :

وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِي بِالتَّشْدِيدِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَقَاقٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ مُخْلَطٌ ،

قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

* وَقَدْ أَفْوَدُ بِالْذَّوِي الْمُزْمَلِ *

* أَحْرَسَ فِي السَّفَرِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ *

[الذَّوَى : عَنَى بِهِ الْمَرِيضُ . الْمُزْمَلُ :

الْمُلَفَّفُ . يَصِفُهُ بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ فِي بَيْتِهِ ،

وَعِيَّةٌ فِي الْمَجَالِسِ .]

وَهِيَ بَتَاءٌ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَقَاقَةٌ (وَالْهَاءُ

فِيهِ لِلْبَالِغَةِ)

* الْبَقُّ : الْوَاسِعُ الْعَرِيضُ ، يُقَالُ : أَثْرَبَقُ

أَيَّ وَاضِحٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَيُّ الَّذِينَ عَاهَدْتَهُمْ فِي غِبْطَةِ

بَيْنَ الْعَقِيقِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ؟

○ بَقِيعُ الْمُصَلَّى ، وَيُسَمَّى أَيْضًا « بَقِيعُ الْخَيْلِ » : وَهُوَ مَوْضِعُ سَوَاقِ الْمَدِينَةِ الْمُجَاوِرِ لِلْمُصَلَّى ، وَنُسِبَ إِلَى الْمُصَلَّى لِجَارَتِهِ لَهُ ، وَهُوَ الْوَاردُ فِي قَوْلِ أَبِي قَتِيبَةَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

بَقِيعُ الْمُصَلَّى أَمْ كَعَهْدِي الْقَرَائِنُ ؟

[الْقَرَائِنُ : مَوْضِع]

○ بَقِيعُ الزُّبَيْرِ : أَقْطَعَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَلُنِسَبَ إِلَيْهِ .

○ بَقِيعُ بُطْحَانَ : وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي صَحِيحِ

الْبُخَارِيِّ . وَبُطْحَانُ : أَشْهُرُ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ ،

وَلَا يَزَالُ الْوَادِي مَعْرُوفًا .

* * *

ب ق ق

(فِي حَبْرِيَةِ التَّوْرَةِ bāqāq (بَقَق) « اِمْتَدَّ »

(النَّهْتُ) .

١ - التَّفْشِيعُ فِي الشَّيْءِ

٢ - الشَّيْءُ الطَّفِيفُ الْيَسِيرُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْقَافُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ

وَإِبْنُ دُرَيْدٍ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : التَّفْشِيعُ فِي

الشَّيْءِ ، قَوْلًا وَفِعْلًا ، وَالثَّانِي : الطَّفِيفُ الْيَسِيرُ » .

* بَقِيَ الْمَكَانُ بَقَاً : كَثُرَ بَقَعُهُ .

و - النَّهْتُ بَقَاً ، وَبُقُوعًا : طَلَعَ .

و - الشَّيْءُ : وَضَحَ .

و - الرَّجُلُ بَقَاً ، وَبَقَقَاً ، وَبَقِيقًا ،

وَبَقَاقًا : كَثُرَ كَلَامُهُ .

وَيُقَالُ : بَقِيَ بِالْكَلَامِ ، فَهُوَ بَاقٌ ، وَهُمْ بَقَقَةٌ .

و - الْمَرْأَةُ : كَثُرَ أَوْلَادُهَا ، فَهِيَ مِبَقَّةٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً *

* مِبَقَّةٌ مِفَنَّةٌ *

وَيُرْوَى : « مِعْنَةٌ مِفَنَّةٌ » .

[الْكِنَّةُ : امْرَأَةُ الْإِبْنِ ، وَامْرَأَةُ الْأَخِ .

مِفَنَّةٌ : تَأْتِي بِالْعَجَائِبِ .]

وَيُقَالُ : بَقَّتْ وَلَدًا ، وَبَقَّتْ كَلَامًا .

و - السَّمَاءُ : كَثُرَ مَطَرُهَا ، وَتَتَابَعَ وَجَاءَتْ

بِمَطَرٍ شَدِيدٍ .

و - الشَّيْءُ بَقَاً : أُنْخَرَجَ مَا فِيهِ ، قَالَ الرَّاعِي

يَصِفُ الْإِبِلَ :

[الأديم : الجلد ، وكنى بالأديم الشريم عن
الافتضاض . ويوم احليق وقومي : مثل
تضربه العرب في الشدة .]

و - : موضع قرب الحيرة بالعراق كان به
جذيمة الأبرش ، قيل : إنه على شاطئ الفرات ،
وفي المثل : « بقة خلقت الزأى » : يضرب لمن
حبس رأيه بعد أن بذله فلم يستجب له ،
وقال عدي بن زيد :

دعا بالبة الأمراء يوماً

جذيمة تستشير الناحية

وثأها نهشل بن حرى لضرورة الشعر ،
فقال :

ومولى عصاني واستبد برأيه

كالم يطع بالقتين قصير

و - : اسم حصن باليمن ، وقول الشاعر :

* ألم تسمعا بالقتين المناديا *

أراد بقة الحصن ، ومكاناً آخر معه .

* بقيقا : من قرى الكوفة ، كانت بها وقعة
للخوارج بين الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة
القباع ، وقطري بن الفجاءة ، وفيها يقول الرازي :

* سار بنا القبايع سيرا ملسا *

* بين بقيقا وبديقا خمسا *

[الملس : السوق الشديد . ونحسا : يريد
نحس لبال]

* المبق : الكثير الكلام المخلط ، وهي بقاء .

* المبقعة - أرض مبقعة : كثيرة البق .

ب ق ل

١ - النبات ٢ - الظهور

قال ابن فارس : « الباء والقاف واللام أصل
واحد من النبات ، وإليه ترجع فروع الباب كله » .

* بقل الشيء بقلأ ، وبقولا : ظهر .

و - النبات : طلع . ويقال : بقل ناب
البعير .

و - الأرض : ظهر فيها البقل ، ويقال :
بقل الرمث : اخضر ، وذلك أول ما ينبت ،
وبقل شارب الغلام : اخضر وبدأ .

و - وجه الغلام : نبتت لحيتته ، وفي خبر
أبي بكر - رضى الله عنه - والنسابة : « فقام إليه
غلام من بني شيبان حين بقل وجهه » ، أى أول
ما نبتت لحيتته .

و - الحيوان : أكل البقل .

و - فلان لبعيره : جمع البقل .

و - فلان البقل : جزه .

فَمَنْ يَأْتِنَا أَوْ يَمْتَرِضُ لَطَرِيقَنَا

يَجِدُ أَثَرًا بَقًّا وَعِزًّا خُنَابِسَا

[الخُنَابِسُ : الْقَدِيمُ الشَّدِيدُ النَّابِت .]

O وَرَجُلٌ لَقِيَ بَقًّا : كَثِيرُ الْكَلَامِ مُسَهَّبٌ فِيهِ ،

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ : « مَا لِي أَرَاكَ لَقًّا بَقًّا ، وَكَيْفَ

بِكَ إِذَا أُنْجِرُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ » . وَيُرْوَى :

« لَقًّا بَقًّا » بِالْتَّخْفِيفِ .

و — : الْبَعُوضُ ، وَقِيلَ : كِبَارُ الْبَعُوضِ .

و — : دُوبَّةٌ ، مِثْلُ الْقَمَلَةِ حُمْرَاءُ مُنْقِنَةٍ

الرَّيْحُ ، تَدْرُجُ فِي حِيطَانِ الْبُيُوتِ ، وَتَكُونُ فِي

فِي السَّرْرِ وَالْحُدُرِ ، وَيُقَالُ لَهَا : بَنَاتُ الْحَصِيرِ .

قَالَ جَرِيرٌ :

ظَلَلْنَا بِمُسْتَنِّ الْحَرُورِ كَأَنَّ

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

أَغْرَمَ مِنَ الْبُلُقِ الْعِتَاقِ يَشْفُهُ

أَذَى الْبَقِّ إِلَّا مَا اخْتَمَى بِالْقَوَائِمِ

[مُسْتَنِّ الْحَرُورِ : مِهْبُ الرِّيحِ . صَائِمٍ :

قَائِمٌ . الْبُلُقُ : جَمْعُ أَبْلَقٍ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ فِيهِ

التَّحْجِيلُ . الْعِتَاقُ مِنَ الْخَيْلِ : السَّوَابِقُ .

يَشْفُهُ : يُوجِمُهُ وَيُؤْلِمُهُ .]

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ :

أَلَا لِمَا قَيْسُ بْنُ عِيلَانَ بَقَّةٌ

إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْعُصْبِ تَغْنَتِ

وَقِيلَ الْبَيْتُ : — لَزْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ — .

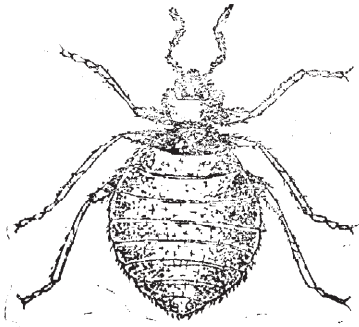
وَيُقَالُ : أَمْرَأَةٌ بَقَّةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ .

و — فِي عِلْمِ الْحَشَرَاتِ : حَشَرَةٌ ذَاتُ فَمٍ

ثَاقِبٍ مَاصٍّ عَلَى شَكْلِ خُرْطُومٍ ، مِنْ رَتَبَةِ نَصْفِيَّةِ

الْجَنَاحِ ، مِنْهَا أَنْوَاعٌ مُتَطَفِّلَةٌ تَمْتَصُّ دَمَ الْإِنْسَانِ ،

وَتُقَالُ رَاحَتَهُ ، مِثْلُ بَقِّ الْفَرَّاشِ .



(الْبَقُّ)

وَمِنْهَا أَنْوَاعٌ تُصِيبُ النَّبَاتَ وَتَمْتَصُّ عُصَارَتَهُ

كَالْبَقَّةِ الْخَضِرَاءِ الَّتِي تَغْتَذِي بِأَوْرَاقِ الْقُطْنِ ،

وَالْبَقُّ الدَّقِيقُ الَّذِي يُصِيبُ أَشْجَارَ الْمَوَالِحِ وَالتِّينِ

وَالْمَانِجُو .

* بَقَّةٌ : اسْمُ أَمْرَأَةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* يَوْمَ أَدِيمُ بَقَّةَ الشَّرِيمِ *

* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحْلِقِي وَقَوْمِي *

و — : سَمِيت بِسَبَبِ أَكْلِ الْبَقْلِ .
 * بِاقِل : رَجُلٌ مِنْ رَيبَعَةٍ كَانَ عَيْبًا فَدَمًا ،
 فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْعِيِّ وَالْفَهَاهَةِ ، فَقِيلَ :
 « هُوَ أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ » . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ يَذْكُرُ
 رَجُلًا أَكَلَ حَتَّى مَلَأَ بَطْنَهُ :

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحْبَانُ وَائِلُ

بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ

فَمَا زَالَ عِنْدَ اللَّقِيمِ حَتَّى كَانَهُ

مِنَ الْعِيِّ — لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ — بِاقِلُ

[اللَّقِيمُ : سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْمُبَادَرَةِ إِلَيْهِ]

○ وَبَنُو بَاقِلٍ : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ :

بَقْل .

* الْبَاقِلَانِي : الرَّمْتُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ .

و — : مَا يَنْخَرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ الشَّجَرِ إِذَا

جَرَى فِيهَا الْمَاءُ حِينَ يَذْنُو الرِّبْعُ .

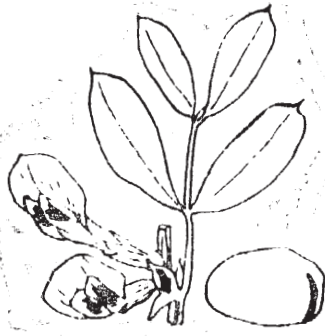
وَبَلَدٌ بِاقِلٌ : مُحَضَّرُ النَّبَاتِ .

* الْبَاقِلَاءُ « الْفَوَل » : (اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

Vicia faba مِنَ الْفَصِيلَةِ الْفَرَّاشِيَّةِ

" Papilionaceae " النَّاتِيَةِ لِلرَّثْبَةِ

الْقَرْنِيَّةِ (Leguminales) .



(الْبَاقِلِي)

* الْبَاقِلَاءُ : الْبَاقِلَاءُ . وَاحِدَتُهُ بَاقِلَاءَةٌ .

* الْبَاقِلَانِي : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

جَعْفَرٍ ، أَبُو بَكْرٍ الْبَاقِلَانِي (٤٠٣ هـ = ١٠١٣ م)

مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْكَلَامِ ، انْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ

فِي مَذْهَبِ الْأَشَاعِرَةِ ، وَجْهَهُ عَضُدُ الدَّوْلَةِ سَفِيرًا

عَنْهُ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، فَخَرَّتْ لَهُ فِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ

مَنَازِلُ مَعَ عُلَمَاءِ النُّصْرَانِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْ مَلِكِهَا ،

لَهُ مَوْلاَتُ كَثِيرَةٌ ، أَشْهَرُهَا : « إِعْجَازُ الْقُرْآنِ » ،

و « تَهْمِيدُ الدَّلَائِلِ » .

* أَبَقَلَتِ الْأَرْضُ : أَتَبَتِ الْبَقْلَ ، أَوْ
اخْضَرَّتْ بِالنَّبَاتِ ، وَكَثُرَ بَقْلُهَا ، قَالَ عَامِرُ بْنُ
جُوَيْنٍ الطَّائِي :
فَلَا مُزَنَّةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا

وَلَا أَرْضٌ أَبَقَلَ بِبَقْلِهَا
وَيُقَالُ : أَبَقَلَ الرَّمْتُ ، وَأَبَقَلَ الْمَكَانُ .
فَهِيَ « بَاقِلٌ » سَمَاعًا ، وَ « مُبَقِلٌ » قِيَاسًا ،
قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* يَلْتَحَنَ مِنْ كُلِّ غَمِيمٍ مُبَقِلٌ *

[الْغَمِيمِ : مَسِيلُ مَاءٍ صَغِيرٍ فِيهِ شَجَرٌ]
وَقَالَ دُوَادُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ — حِينَ سَأَلَهُ أَبُوهُ :
مَا الَّذِي أَعَاشَكَ ؟ — :

* أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَادٍ مُبَقِلٌ *

* آكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ *

[الْحَوْذَانُ : نَبْتٌ . أَنْسَلُ : أَسْمَنُ .]

و — الشَّجَرُ : خَرَجَ فِي أَعْرَاضِهِ مِثْلَ أَطْفَارِ
الطَّيْرِ وَأَعْيَنَ الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْدِينَ وَرَقَهُ .

و — الْقَوْمُ : رَعَتِ مَاشِيَتَهُمُ الْبَقْلَ .

و — : وَجَدُوا بَقْلًا .

و — وَجْهَ الْغُلَامِ : بَقْلٌ .

و — اللَّهُ النَّبَتْ : أَطْلَعَهُ .

وَيُقَالُ : أَبَقَلَ اللَّهُ وَجْهَ الْغُلَامِ : أَتَبَتِ لِحْيَتَهُ .

* بَقَلَ وَجْهَ الْغُلَامِ : بَقَلَ ، وَأَنْكَرَ الْجَوْهَرِيَّ
التَّشْدِيدَ .

و — الرَّاعِي الْإِبِلَ : خَلَاهَا تَرَعَى الْبَقْلَ .

* ابْتَقَلَتِ الْمَاشِيَةُ : رَعَتِ الْبَقْلَ ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ

جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعِ سَنَةٍ غَرْدٌ

[تَاللَّهِ يَبْقَى : أَرَادَ وَاللَّهُ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ .
مُبْتَقِلٌ : أَيْ حِمَارٌ يَأْكُلُ الْبَقْلَ . جَوْنُ السَّرَاةِ :
أَسْوَدُ الظَّهْرِ . رِبَاعِ سَنَةٍ : أَيْ بَيْنَ الثَّانِيَةِ
وَالثَّالِثَةِ . غَرْدٌ : أَيْ فِي صَوْتِهِ .]

و — الْقَوْمُ : رَعَتِ مَاشِيَتَهُمُ الْبَقْلَ .

* تَبَقَّلَ : طَلَبَ الْبَقْلَ ، يُقَالُ : خَرَجَ
يَتَبَقَّلُ .

و — الْقَوْمُ : أَبَقَلُوا .

و — الْمَاشِيَةُ : رَعَتِ الْبَقْلَ ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ إِبِلًا :

* تَبَقَّلَتْ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ *

* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ *

[رِمَاحَا مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ : يَعْنِي حَدَّيْ مَا حَمَاهُ

مَالِكٌ وَنَهْشَلٌ .]



(البَقْلَةُ الحَمَاءُ)

* بَقْلَةُ الْأَنْصَارِ : (الاسم العالمي :

Brassica oleracea Var. Capitata

من الفصيلة الصليبية (Cruciferae) : نبات مُحَوَّل ، له ساق غليظة قصيرة ، يكون في أول الأمر على هيئة بُرْعَم ضَخْم من أوراق رَخْصَة مُلتَفَّة ، يتوسطها بعد ذلك نورة تعطي أزهارا صليبية ، ثم تنعقد في ثمار نردلية ، بها بزور صغيرة حريفة نَوْماً ما ، وهي من الخضراوات المعروفة ، وتُسمى بَقْلَةُ الْأَمْصَارِ ، والكُرْب .



بَقْلَةُ الْأَنْصَارِ (الكُرْب)

* بَقْلَةُ الْخَطَاطِيف : من الفصيلة الخشخاشية Chelidonium majus : عُشْبٌ مُعَمَّرٌ ، مُتَفَرِّعٌ مَرْغَبٌ ، وأوراقه متبادلة مُقَصَّصَة رِيشِيَّة ، وأزهاره صَفْرٌ خَيْمِيَّة الشَّكْل . تَتَرَكَّبُ كَأَسْمَا مِنْ سَبَلْتَيْنِ مُتَسَاقِطَتَيْنِ ، والتويج من أربع بَتَلَات ، والأَسَدِيدَةُ كَثِيرَةٌ ، والمبيضُ عُلْوِيٌّ . وَالثَّمَرَةُ عُلْبِيَّةٌ ، وإذا جُرِحَ النَّبَاتُ سَالَ مِنْهُ يَتَوَع (سائل لَبَنِي) أَصْفَرٌ رَائِحَتُهُ غَيْرُ مُسْتَطَابَةٍ ، وطعمه مرٌّ لاذعٌ ، ويستعمل مُسَهِّلاً ، وفي علاج السَّعال .



(بَقْلَةُ الْخَطَاطِيف)

* الْبُقْلَةُ : بَقْلُ الرَّبِيعِ خَاصَّةً .

* الْبُقَيْلَةُ — أَرْضُ بُقَيْلَةٍ : بُقْلَةٌ .

* بُقَيْلَةٌ — بَنُو بُقَيْلَةٍ : بَطْنٌ مِنْ مَازِنٍ مِنْ

بَنِي أَسَدٍ ، مِنْهُمْ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ابْنُ حَيَّانَ بْنِ بُقَيْلَةٍ ، صَالِحُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى الْحَيْرَةِ ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ كَسْرَى أَبْرُويزَ إِلَى سَطِيطِحِ الشَّامِيِّ فِي رُؤْيَا الْمُوَبَّدَانِ

قال الحارث بن دؤس الإبدي (جاهلي) :

قومٌ إذا تَبَّتَ الرَّيْسُ لهم

تَبَّتْ عداوتُهُم مع البَقْلِ

وقيل: البَقْلُ: كُلُّ نبات اخضرت به الأرض،

واحدته بقاء، وفي المثل: "لا تُنْبِتِ البَقْلَةَ إِلَّا

الحَقْلَةَ" (والحَقْلَةُ: الأرض الطيبة الخصبة).

* البَقْلُ — بَلَدٌ بَقْلٌ، وأَرْضٌ بَقْلَةٌ: ذات

بَقْلٍ (على النسب) قال عمرو بن قَمَيْثَةَ :

يَهَبُ المَخاضُ على غَوَارِبِهَا

زَبَدُ الفُحولِ مَعانِها بَقْلُ

[المَخاضُ: الحَوَامِلُ من الإِبلِ . الغَوَارِبُ :

جمع غَارِبٍ : وهو ما بين السَّنامِ إلى العُنُقِ .

مَعانِها : مِباءُها .]

* البَقْلَةُ — البَقْلَةُ الحَمَقَاءُ (الاسم العلمي :

Portulaca oleracea من الفصيلة الرَّجُلِيَّةِ

(Portulacae) : عُشْبٌ حَوْلى لَحْمى ، من

الخَضِرَواتِ ، أزهاره صَغِيرَةٌ صُفْرُ ، وثمرته عُلْبَةٌ

تُفَتِّحُ بَغْطاءً عن بذورٍ كَثِيرَةٍ صَغِيرَةٍ مَدْرَنَةٍ ،

ويقال لها أيضًا : البَقْلَةُ المَبَارَكَةُ ، والرَّجْلَةُ .

* البَاقُولُ : الكُوبُ ، يُقالُ : فلانٌ

لا يَعْرِفُ البَواقِيلَ من الشَّواقِيلِ . [الشَّواقِيلُ :

جمع شاقول ، وهى عصا قَدَرِ ذِرَاعٍ فى رأسها رُجٌّ .]

* البَقالُ : بَياعُ البُقُولِ .

و — : مَنْ يَبِيعُ الياسَ من الفاكهة ،

قال أبو الهيثم : والعامةُ تُطَلِّقُ البَقالَ على مَنْ

يَبِيعُ المائِةَ كَوَلاتٍ من كُلِّ شَيْءٍ .

* البَقالةُ : مَوْضِعُ البَقْلِ .

* البَقْلُ من النبات : ما ليس بِشَجَرٍ دِقِّ

ولا جِلٍّ ، وهو ما لَمْ تَبْقَ لَهُ أَرْوَمَةٌ على السَّتاءِ

بعد ما يُرْعَى .

و — فى علم النبات : يَشْمَلُ الفَصِيلَةُ

القَرْنِيَّةُ : Leguminosae من النَّباتاتِ ثُنائِيَّةِ

الفَلَقَةِ ، وهى : أعشابٌ ، وشجيراتٌ ، وِمَدَسَلَّقاتٌ ،

أزهارها غيرُ مُنْتَظِمةٍ ، وثمرتها قَرْنٌ ، وجذورها بها

عَقْدٌ بَكْتِيرِيَّةٌ ؛ لِتَنْبِيتِ النِّتْرُوجينِ الجَوِّىِّ .

والفَرْقُ بينَ البَقْلِ ودِقِّ الشَّجَرِ : أَنَّ البَقْلَ

إذا رُيِّعَ لَمْ يَبْقَ لَهُ ساقٌ ، والشَّجَرُ تَبْقَى لَهُ سَوْقٌ

وإن دَقَّتْ .

وَأَنَّ البَقْلَ : يَنْبُتُ فى بَزَرِهِ ولا يَنْبُتُ

فى أَرْوَمَةٍ نائِبَةٍ .



(البُقْم)

الشكل ، وثمرته دلبة تنفتح عن بزور كلوية الشكل ، وتستعمل أوراقه وبزوره في الطب ، وخصوصا في حالة الربو ، ويعرف في مصر بالدانورة .

* بُقْمَانِي Caesalpinaceous : نبات يشبه في صفاته البُقْم .

* البُقْم : بطن من العرب ، ويقال لهم : البُقوم أيضا (وانظر / البجم)

* البُقْم : البُقْم .

* البُقْمَة : طعام للسماك يُرمى له في الماء الرّاكد فيسمن عليه ، ويتغير الماء لذلك ، قال الزبيدي : وأظنه لغة عامية .

* البُقوم : البُقْم . الواحد : باقِم .

ب ق ن

* أَبَقَنْتِ الأرض : اخضرت (نقله ثعلب عن ابن الأعرابي) .

ويقال : أَبَقَنَ فلانٌ : أخصب جنباه (وانظر / ب ق ل)

ب ق و

* بَقَا فلاناً بِقَاوَةً : نظر إليه ، ويقال : بقاه بعينه .
و - : انتظره .

و - الشيء بِقَوَّةً وَبِقَاوَةً : حفظه ، يقال : أَبَقَهُ بِقَوَاتِكَ مَالِكَ ، لغة في بَقِيَّتِهِ .

ب ق ي

١ - الدوام ٢ - فضلة الشيء
قال ابن فارس : ” الباء والقاف والياء أصل واحد وهو الدوام . ”

* بَقِيَ فلاناً - بَقِيَا : نظر إليه وترقبه ، يقال : بَاتَ فلانٌ يَبْقِي البرق : ينظر إليه أين يلمع ، ويقال : أَبَقِيَ لي الأذان : ترقبه ، وقال كثير .

فما زلتُ أَبْقِي الطعنَ حتى كأنها

أوَاقِي سَدَى تَقْتَاهُنَّ الحوائِكُ

[أَوَاقِي : جمع أوقية . السدى : ما يمد

طولا في النسيج ، شبهت الأغصان في تباعدها عن عينه ، ودخولها السراب بالغزل الذي تُسديه الحائكة فيتناقص شيئا فشيئا]

* المَبْقَلَة : موضع البَقْل .

* * *

ب ق م

الضَعْف

* بَقِمَتِ الْغَنَمُ بِقَمًا : هُزِلَتْ .

* يَقِمُ الْبَعِيرُ بِقَمًا : أَصَابَهُ دَاءٌ مِنْ أَكْلِ نَبَاتِ الْعُنْظُونِ .

* تَبَقِمُ الْغَنَمُ : تُقَلُّ عَلَيْهَا أَوْلَادُهَا فِي بَطُونِهَا فَلَمْ تَثُرْ مِنْ مَوْضِعِهَا .

* بَاقُومٌ — باقوم الروميّ النجار : صحابيّ كان مَوْلَى لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَذَكَرَ أَهْلُ السِّيَرِ أَنَّهُ صَانِعُ مَنْبَرِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* الْبُقَامَةُ : مَا بَقِيَ مِنَ الصُّوفِ بَعْدَ غَزَلِ لَبِّهِ .

و — : مَا سَقَطَ مِنَ النَّادِفِ مِمَّا لَا يُقَدَّرُ عَلَى غَزْلِهِ ، أَوْ مَا تَطَايَرَ مِنْ قَوْسِ النَّجَادِ ، وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِذَا اغْتَرَزْتَ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ

فِي حُسْنِ شَمْلَتِهَا شَمَلْتَا

وَيَا طِيبَ أَرْوَاحِهَا بِالضَّحَى

إِذَا الشَّمْلَتَانِ لَهَا ابْتَلَّتَا

[الْفَرِيرُ : وَلَدُ النَّعْجَةِ . الشَّمْلَةُ : كِسَاءُ دُونَ الْقَطِيفَةِ يُشْتَمَلُ بِهِ ، قَوْلُهُ : شَمَلْنَا كَأَنَّهُ وَقَفَ عَلَى نَاءِ التَّائِيثِ بِالْحَرَكَةِ ، ثُمَّ أَجْرَاهَا فِي الْوَصْلِ مُجْرَاهَا فِي الْوَقْفِ .]

و — مِنَ النَّاسِ : الْقَلِيلُ الْعَقْلُ ، شُبِّهَ فِي قَلَّةِ عَقْلِهِ بِمُشَاقَّةِ الصُّوفِ .

و — : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ . (عَنْ الْحَيَّانِيِّ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَدْرِي أَعْنَى الضَّعِيفِ فِي عَقْلِهِ ، أَمْ الضَّعِيفِ فِي جِسْمِهِ .

* الْبَقْمُ (فِي الْفَارَسِيَّةِ بَقْمٌ ، وَبِكُمْ : Sappan - wood tree ، وَالصَّبْنِغُ الْأَحْمَرُ الْمُسْتَخْرَجُ مِنْهُ) (اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Caesalpina sappan مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَقْمِيَّةِ Caesalpinaceae) (التَّابِعَةُ لِلرَّتَبَةِ الْقَرْنِيَّةِ Leguminales)

: خَشَبٌ أَحْمَرُ الصَّبْنِغِ ، يُتَّخَذُ مِنْ سَوْقِ شَجَرِ عِظَامٍ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا الْعَنْدَمُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ قَتِيلًا :

* يَجِيئُ مِنْ بَيْنِ تَرَاقِيهِ دُمَةٌ *

* كَمْ رَجُلٍ الصَّبَّاحُ جَاشَ بِقَمَةٍ *

* الْبَقْمُ (الدَّاتُورَةُ) اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Datura

stramonium مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَازِئِيَّةِ

Solanaceae : شَجَرَةٌ جَوْزِمَائِيلَ ، وَهِيَ نَبَاتٌ طِبِّيٌّ .

مِنْ أَصْلِ هِنْدِيٍّ ، أَزْهَارُهُ بَيْضَاءُ كَبِيرَةٌ قِمَعِيَّةٌ

* الباقى : اسمٌ من أسماءِ الله الحُسنى .

و - وفى اصطلاح الدّواوين قديماً : ما هو باقٍ من الخراج على الرّعيّة لم يحصل بعد .
O وبقى الطّرح : (Remainder) : ما يتبقى بعد طرح كمية من أخرى .

* الباقية : البقاء ، وبه فُسر قوله تعالى :
(فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ) (الحاقة : ٨)
أى بقاء . وقال الراغب : أى جماعة باقية .
و - : كلُّ عبادة يُقصدُ بها وجهُ الله تعالى .
ومنه الباقيات الصالحات : كلُّ عملٍ صالحٍ يَنْتَقِى ثوابه ، وفى القرآن الكريم : (والباقيات الصالحات خيرٌ عند ربِّك ثواباً) .
(الكهف : ٤٦)

* البقاء (عند المتصوفة) : رؤية العبد قيام الله على كلِّ شيء ، ويقابل الفناء ، وهو رؤية العبد للعلّة لقيام الله على ذلك .
* البقوى : الإبقاء . قال أبو القمقام الأسدى :

أذْكَرُ بِالْبَقْوَى عَلَى مَا أَصَابَنِي
وَبَقَوَاىَ أَنَّى جَاهِدُ غَيْرُ مُؤْتَلٍ
[مُؤْتَلٍ : مُقْصَرٌ .]

* البقيا : الإبقاء ، قال اللّعين المُنقرى
يَخَاطِبُ جِرَّاءَ الْفَرَزْدَقِ :

فَمَا بَقِيَا عَلَى تَرْكِتُمَايَ

وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

[الصّرَد : الطّعن النّافذ .]

يقال : نَشَدْتُكَ اللهُ وَالْبَقِيَا ، أى اسْتَخْلَفْتُكَ
بِالله وبما بَيَّنَّا مِنَ الْمَوَدَّةِ .

* بَقِيٌّ : اسمٌ لغير واحد ، منهم :

بَقِيٌّ بنُ مُحَمَّد بنِ يزيد ، أبو عبد الرحمن الأندلسى
القرطبى (٢٧٦هـ - ٣٨٩هـ) : حافظٌ مُفسّرٌ ، وفقيهٌ
مجتهدٌ ، رَحَلَ إلى الشرق ، رَوَى عن الأئمة
وبخاصّة ابن حنبل ، وبالغ فى الجمع والرواية ،
ورَجَعَ إلى الأندلس ، ونَشَر بها علمه ، وألّف كتباً
منها : « تفسيرٌ للقرآن » ، ومصنّف فى الحديث
رتبه على اسماء الصحابة ، ثم رتب حديث كلِّ
صحابى على أبواب الفقه والأحكام ، وصارت
تصانيفه فى الأندلس قواعد للإسلام .

* البقية : الإبقاء ، تقول العرب للعدو إذا
غلب : « البقية » ، أى أبْقَوْا علينا ، ولا تَسْتَأْصِلُونَا ،
وفى الأساس :

وَمَا صَدَّ عَنِ خَالِدٍ مِنْ بَقِيَّةِ

وَلَكِنْ أَتَتْ دُونِي الْأَسْوَدُ الْهَوَاصِرُ

و - : الشئُ الباقي ، وفى القرآن الكريم :

(بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ) (هود : ٨٦)

و - : انتظره ورصده ، وعن مُعَاذِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : ” بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ صَلَّى وَنَامَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا ، فَذَكَرَ فَضْلَ تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ”
 * بَقِيَ الشَّيْءُ : بَقَاءً : دَامَ وَثَبَّتَ .

(وَبَنُو الْحَارِثِ يَفْتَحُونَ الْحَرْفَ الثَّانِي فِي مِثْلِ هَذَا الْفِعْلِ مِنَ الْمَعْتَلِّ ، فَيَقُولُونَ : بَقِيَ)
 وَيُقَالُ : بَقِيَ الرَّجُلُ أَزْمَانًا : عَاشَ .
 و - مِنْ الشَّيْءِ بَقِيَّةٌ : فَضْلٌ .
 و - مِنْ الدِّينِ كَذَا : تَأَخَّرَ .
 * أَبْقَتْ النَّافَةُ : لَمْ تُعْطِ الدَّرَكَةَ كُلَّهَا .

و - الْفَرَسُ : بَقِيَ جَرْيُهَا بَعْدَ انْقِطَاعِ الْحَبِيلِ ،
 قَالَ الْكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِي :

فَادْرَكَ لِإِبْقَاءِ الْعَرَادَةِ ظِلْعُهَا

وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ لِمَصْبَمَا

[الْعَرَادَةُ : اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْجَاهِلِيَّةِ .
 الظَّلْعُ : الْعَرَجُ . حَزِيمَةٌ : يَزِيدُ حَزِيمَةُ بْنُ طَارِقٍ]
 و - عَلَى الرَّجُلِ : رَجَمَهُ وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ : ” لَا تُبْسِقِ (أَيْ النَّارَ) عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا ” .

و - عَلَى الْجَانِي : عَفَا عَنْهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ .

و - الشَّيْءُ : أَدَامَهُ .

و - : تَرَكَهُ ، وَيُقَالُ : أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةٌ .

و - فَلَانٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ : لَمْ يُبَالِغْ فِي إِفْسَادِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ .

و - فَلَانًا : اُنْتَظَرَهُ .

* بَقِيَ الشَّيْءُ : أَبْقَاهُ . ، وَيُقَالُ : بَقِيَ مِنْهُ .

* تَبَقَّى مِنَ الدِّينِ كَذَا : بَقِيَ .

و - الشَّيْءُ : أَبْقَاهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ : لَا يَنْفَعُكَ مِنْ زَادٍ تَبَقَّى ، وَلَا مِمَّا هُوَ وَاقِعٌ تَوَقَّى .
 * اسْتَبَقَى مِنَ الشَّيْءِ : تَرَكَ بَعْضَهُ .

و - الشَّيْءُ : أَبْقَاهُ ، يُقَالُ : اسْتَبَقَى بَعْضَ الشَّيْءِ .

و - فَلَانًا : أَبْقَى عَلَى حَيَاتِهِ .

وَيُقَالُ : اسْتَبَقَى الْأَمِيرُ الْجَانِي : عَفَا عَنْهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ ، قَالَ طَرْفَةُ :

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا

حَنَاتِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

و - : حَافِظٌ عَلَى مَوَدَّتِهِ بِالْعَفْوِ عَنْ زَلَلِهِ ،

قَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَحَا لَا تَلَمُّهُ

عَلَى شَعَثِ أَى الرَّجَالِ الْمُهْدَبِ ؟

[الشَّعْتُ : التَّفَرُّقُ ، وَيَرَادُ هُنَا الْعَيْبُ .]

* الِاسْتَبْقَايَةُ Remanence : التَّدْفُوقُ

الْمُغْنَطِيسُ الْمَتَّبِقُ فِي الْمَادَّةِ بَعْدَ زَوَالِ الْقُوَّةِ .
 الْمُغْنِطَةُ الَّتِي أَوْصَلَتْهَا إِلَى حَالَةِ التَّشْبُعِ .

ويقال للرتبة رتبة البكوية . أُلغِيَ هذا اللقب
— مع باقي الألقاب — في مصر بعد
ثورة ١٩٥٢ م .

* * *

ب ك آ

نقصان الشيء وقيلته

* بَكَاتِ الناقَةُ والشاةُ بَكَثًا وبُكَثًا :
قَلَّ لبنُها . وقيل : انقطع ، وفي كلام طاووس
ابن كيسان : ” مَنْ مَنَحَ مَنِحَةً لَبَنٌ ، فَلَهُ بِكَلٌّ
حَلَبِيَّةٌ عَشْرُ حَسَنَاتٍ غَزُرَتْ أَوْ بَكَاتٌ “ .
(المَنِحَةُ : الناقَةُ أَو الشاةُ تُعْطِيها غَيْرَكَ يَحْتَلِبُها
ثُمَّ يَرُدُّها عَلَيْكَ) وقال عدي بن زيد يصف
زق نحره :

إِنَّمَا لِفَحْتُنَا خَايِيَّةٌ

جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا رِزْزِينُهَا

وإذا ما بَكَاتٌ أَوْ حَارَدَتْ

فُضَّ عَنْ جَانِبِ أُخْرَى طِينُهَا

[اللَّفْحَةُ : الناقَةُ . الخايِيَّةُ : وِعاء النِّبِيذِ .
الجَوْنُ : الأَسود المَشْرَبُ حُمرة . الرِّزْزِينُ :
إِناءٌ يَتَّخِذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ النَّخْلِ يَشْرَبُ بِهِ ،
حَارَدَتْ : انقطعَ لَبَنُها . شَبَّهَ خَايِيَّتَهُ بِلَفْحَةٍ

سوداء ، فإذا قَلَّ ما فيها أَوْ انقطعَ فُتِحَتْ
أُخْرَى]

و — العَيْنُ : قَلَّ دَمْعُها .

و — الرَّجُلُ : قَلَّ كَلَامُهُ خِلَقَةً .

* بَكَى الرَّجُلُ بَكَاءً : لَمْ يُصِبْ حاجَتَهُ .

* بَكَوَتِ الناقَةُ أَو الشاةُ بَكَاءً ، وَبُكَوًا ،

وَبُكَاءً : بَكَاتٌ . قال أبو مُعَيْتِ الأَسَدِي :

وَلَيَّا زِلْنَ وَتَبْكُوْنَ لِفَاحِهِ

وَيَعْلَنَ صَبِيَّهُ بِسَمَارِ

[لَيَّا زِلْنَ : لِيصِيبَتْهُ الأَزْلُ وَهُوَ الشَّدَّةُ .

السَّمارُ : اللَّبَنُ الَّذِي رُقِقَ بِالماءِ .]

وَهِيَ بَكَى ، وَبَكِيَّةٌ .

(ج) يَكاءٌ ، وَبَكَايا .

وفي كلام عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَأَلَ
جَيْشًا : هَلْ ثَبَتَ لَكُمْ العَدُوُّ قَدْرَ حَلَبِ شاةٍ
بَكِيَّةٍ ؟ »

و — الرَّكِيَّةُ : نَضَبَ ماؤُها ، يُقالُ : رَكِيَّةٌ

بَكِيَّةٌ ، قُلِيبَتْ هَمزُها لِلإِتِّباعِ .

و — العَيْنُ : بَكَاتٌ .

و — اليَدُ : قَلَّ عَطائُها ، يُقالُ : أَيْدٍ يَكاءٌ .

و — الرَّجُلُ بَكَاءً : بَكَأَ ، وفي الحديث :

« إِنَّا مَعَشَرُ النَّبِيَّاءِ يَكاءٌ » .

وقال الأعشى (٥٧ - ٦٢٩ م) :

قالوا بَقِيَّةَ والمُندى يَحْصُدُهُم

ولا بَقِيَّةَ إِلَّا النارُ فانْكَشَفُوا

ويُقالُ : في فلانٍ بَقِيَّةٌ : فيه فَضْلٌ فيما يُمدَحُ

به ، وهُمُ أُولُو بَقِيَّةٍ من دِينٍ .

وقومٌ لَهُم بَقِيَّةٌ : إذا كانت بِهِم مُسْكَةٌ عَقِيلٌ

وفيهمْ خَيْرٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَوْلَا كَانَ

مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ

الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ ﴾ . (هود : ١١٦)

(ج) بَقايا .

○ وابن بَقِيَّةٍ : اسمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

محمد بن محمد بن بَقِيَّةٍ بن علي (٨٣٦٧ = ٩٧٨ م)

كان وزيراً لِبُخْتِيار بن مُعِزِّ الدَّولة بن بُوَيَّه ،

واستَوَزَه المطيع العباسي ، وكان جواداً كريماً ،

قتله عَصِدُ الدَّولة ، وصَلَّبه ، وراثه أبو الحسن

الأنباري محمد بن عمر بن يعقوب بقصيدته

المشهورة التي مطلعها :

عُلُوٌّ في الحياة وفي المماتِ

لَحَقَّ أَنْتَ لِأَحَدَى الْمُعْجَزَاتِ

* المُبْقِيَّاتُ : الأماكن التي تُبْقَى ما فيها من

مَنَاقِعِ الماء ولا تَتَرَبُّهُ ، قال ذو الرُّمَّة :

فَلَمَّا رَأَى الرَّائِيَ الثَّرِيَّاءَ سُدْفَةً

وَنَشَتْ نِطَافُ المُبْقِيَّاتِ الْوَاقِعُ

[سُدْفَةٌ : بَقِيَّةٌ من سَواد الليل ، نَشَتْ :

بَسَتْ . نِطَافُ : جمع نطفة وهي هنا الماء .

الوَاقِعُ : أماكن صِلاب تُمَسِّكُ الماء .]

* * *

الباء والکاف وما يسلهما

والأعيان ، وكانت رُتَبَةٌ هَذَا اللَّقْبِ على درجتين :

أولى : ويُخاطَبُ صاحبُها في المُكَاتَباتِ الرُّسُمِيَّةِ

بعبارة : ” حَضْرَةُ صاحِبِ العِزَّة ” ، وثانية :

وَيُخاطَبُ صاحبُها بعبارة : ” صاحِبِ العِزَّة ” .

(ج) بَكَوات .

* بك : (Bey : لقب تُرْكِي يُظَنُّ أَنه من

اللُّقْبِ الإِيرانِي السَّاسَانِي بأك Bag بمعنى مقدس

ومعنى كلمة بك : السيد والرئيس والأمير) .

وكان يُمنَحُ ببراءةٍ خاصَّةٍ للعسكريين الحائِزينَ

لرُتَبَةِ القائِمِ مَقام ، وأمير الأَلاي ، وليكبارِ المُوظَّفين

ب ك ت

١ - التقرع والتعنيف

٢ - الغلبة بالحجة

قال ابن فارس : "الباء والكاف والتاء كلمة واحدة لا يقاس عليها ، وهو التبيك ، والغلبة بالهجة"

* بَكَتَ فلاناً بَكْتًا : ضربه بالسيف أو العصا ، أو نحوهما .

و - : استقبله بما يكره . (عن الأصمعي)

و - : غلبه بالهجة ، يقال : بَكَتْهُ حتى أَسَكْتَهُ .

ويقال : بَكَتْهُ بالحق : وقفه عليه .

* بَكَتَ فلاناً : قرعه وعنفه .

و - : عيره وقبح فعله ، وفي الحديث :

"أَنَّهُ أُتِيَ بِشَارِبِ نَحْمٍ ، فقال : بَكْتُوهُ" قال الزَّخَشَرِيُّ : هو أن يقال له : يا فاسق ، أما استجيت ؟ أما اتقيت الله ؟

و - : ألزمه ماعى بالجواب عنه .

و - فلاناً بالعصا ونحوها : ضربه بها .

و - بالهجة : غلبه .

* المَبَكَّتُ : المرأة المِعْقَابُ ، وهى التى من عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ ذَكَراً بعد أنثى ، قال الزَّخَشَرِيُّ : لأنها كلما وضعت أنثى استقبلت زوجها بمكرهه .

* * *

* البِكْتاشِيَّة : طريقة صُوفِيَّة تُركِيَّة تُنسب إلى الحاج يَكْتاش وَلِيّ (نحو ١٢٦٩هـ = ١٨٧٠م) انتشرت في الأناضول ، ثم في ألبانيا ، تعاليمها مُلفَّقة من تعاليم «الاثني عشرية» وتعاليم الطُّرُق القَلَنْدَرِيَّة والحَيْدَرِيَّة ، ومن رواسب الدِّيانات القديمة التى دخل فيها الترك قبل إسلامهم كالتَّسَامَانِيَّة والمَانَوِيَّة .

ودراوِش البِكْتاشِيَّة قسيمان : أهزاب ومُتَرَوِّجون ، وكان للأعزاب من البِكْتاشِيَّة «تَكِيَّة» فى المقطم بالقاهرة ، وقد أُنِيت هذه الطريقة مع باقى الطُّرُق الصُّوفِيَّة فى تركيا سنة ١٩٢٥ م .

* * *

* بَكْتِيرِيَا «Bacteria» : أحياءٌ وحيدة الخَلِيَّة دَقِيقَةٌ جَدًّا ، اكتشفها العالم الهولندى (ليفينهوك) ؛ والخَلِيَّة البكتيرية لها جميع الخصائص الحيوية التى للخلايا الحية الأخرى ، وهى من الفطريات نصفية الانشطار ، من المملكة النباتية . وأنواع البكتيريا عديدة واسعة الانتشار

* أَبْكَأُ فُلَانٌ : صارَ ذا بَكَءٍ ، وَقِلَّةِ خَيْرٍ ،
قال رؤُوبَةُ :

* هل لك في ذِي شَيْبَةٍ مجَاهِدٍ *

* على عِيَالٍ في زَمَانٍ جَاهِدٍ *

* يَرْجُوكَ إِذْ أَبْكَأَ كُلُّ رَافِدٍ *

و — الحَالِبُ الدَّرُّ : وَجَدَهُ قَلِيلًا ، وفي
حَمَاسَةٍ أَيْ تَمَامٍ ، قال رجلٌ من بَنِي سَعْدٍ :

أَلَا بَكَرَتْ أُمُّ الْكِلَابِ تَلُومُنِي

تَقُولُ أَلَا قَدْ أَبْكَأَ الدَّرُّ حَالِيَهُ

و — أَفَلَهُ .

قال ابن سيدة : « وقد يجوز عندي أن تكون
الهمزة لتعديّة الفعل ، أى جعله بَكِيئًا ، غير أنّي
لم أسمع ذلك من أحد » .

* الْبَكَاءُ (في عبرية التَّوراة bākā « بكا »)

: نبت كالْحَرْجِيرِ ، واحدته بُكَاءٌ .

* الْبُكْءُ : الْبَكْءُ ، واحداته بُكَاءٌ .

* * *

ب ك ب ك

الازدحام

قال ابن فارس : « الباء والكاف في المضاعف
أصلٌ يجمع التّراحم والمغالبة » .

* بَكَبَكَ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا .

و — النّاقَةُ : حَنَّتْ وَصَوَّتْ .

و — الشَّيْءُ : هَزَزَهُ وَنَفَضَهُ .

و — : طَرَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . (وانظر /

ك ب ك ب)

و — المتاع : قلبه .

و — المرأة : جامعها .

* تَبَكَبَكَ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا ، ويقال : تَبَكَبَكَ
النَّاسُ عَلَى فُلَانٍ .

* الْبُكَايَةُ مِنَ النَّاسِ : المِرْحَ .

* الْبُكْبَاكُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ جِدًّا إِذَا مَشَى
تَذَحَّرَجَ مِنْ قِصَرِهِ .

و — : الْغَلِيظُ .

و — : الَّذِي يُبَكِّكُ كُلَّ شَيْءٍ ، أَيْ يَهْزُهُ
وَيَنْفُضُهُ .

ويقال : جَمَعَ بَكْبَاكُ : كَثِيرٌ .

* الْبُكْبَاكَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْجَارِيَةُ السَّمِينَةُ .

(وانظر / ك ب ك ب)

* الْبُكْبَيْكُ : الْقَوِيُّ ، يقال : رَجُلٌ بَكْبَيْكُ .

* الْبُكْبَيْكَةُ : الْحَيَّةُ وَالذَّهَابُ .

* * *

و - : أَنَاهُ بُكَرَةٌ ، وَيُقَالُ : بَكَرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَغَدَوْتُ عَلَيْهَا .

* بَكَرَ فُلَانٌ - بَكَرًا : كَانَ صَاحِبَ بُكُورٍ .
فَهُوَ بَيْكَرٌ ، وَبَكْرٌ .

و - إِلَى الشَّيْءِ : عَجَلَ .

* أَبَكَرَ فُلَانٌ : بَكَرَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْيَعَةَ :

أَمِنْ آلِ نَعِيمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرٌ

غَدَاةٌ غَدٍ ، أَمْ رَائِحٌ فَمُهَجَّرٌ ؟

[غَادٍ : سَائِرُ فِي الْغَدَاةِ . مُهَجَّرٌ : سَائِرٌ فِي

وَقْتُ الْمَهَاجِرَةِ .]

و - : دَخَلَ فِي وَقْتِ الْبُكْرَةِ .

و - : وَرَدَتْ إِلَيْهِ بُكْرَةٌ .

و - الشَّيْءُ : تَقَدَّمَ عَنْ أَوَانِهِ . يُقَالُ :

أَبَكَرَ السَّحَابُ .

و - الشَّجَرَةُ : بَكَرَتْ .

و - الْمَطَرُ : جَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ .

و - عَلَى الشَّيْءِ ، وَإِلَيْهِ : بَادَرَ إِلَيْهِ أَيْ وَقْتُ كَانِ .

وَيُقَالُ : أَبَكَرَ عَلَى الْحَاجَةِ .

و - فِي الشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ ، وَإِلَيْهِ : أَنَاهُ بُكْرَةٌ .

و - وَالْغَدَاءُ : هَاجَلَهُ .

و - فَلَانًا عَلَى أَصْحَابِهِ : جَعَلَهُ يَبْكُرُ عَلَيْهِمْ ، وَيُقَالُ : أَبَكَرَ غَيْرُهُ عَلَى الْحَاجَةِ .

* بَاكَرَ الشَّيْءُ : أَنَاهُ بُكْرَةٌ ، أَوْ سَبَقَ إِلَيْهِ فِي أَوَّلِ أَحْوَالِهِ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ :

بَيْضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا

بِلِبَاقَةٍ فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا

[أَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا : جَعَلَ مَا يُسْتَحْسَنُ فِيهِ الدَّقَّةُ

مِنْهَا دَقِيقًا ، وَمَا يُسْتَحْسَنُ فِيهِ الْجَلَالَةُ جَلِيلًا .]

و - : بَكَرَ إِلَيْهِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ

لِأَعْلَلٍ مِنْهَا أَنْ يَهْبَّ نِيَامُهَا

[حَاجَتُهَا : يَعْنِي الْخَمْرَ ، يَرِيدُ بَادَرْتُ الدَّبُولَةَ

لِحَاجَتِي إِلَى الْخَمْرِ . لِأَعْلَلٍ : لِأَشْرَبَ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ .]

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَيَوْمًا بَاكَرُوا مِسْكًا ، وَيَوْمًا

تَرَى بَيْثَابَهُمْ صَدَا الدَّرُوعِ

* بَكَرَ فُلَانٌ : بَكَرَ .

و - : تَقَدَّمَ .

[المزْمَع : المَجْمَع على الأمر الجاذ فيه .
يَنْتَهَا : حيث تَنْوِي . حَدَا : سَاقَى .]
وقال مُطِيعُ بْنُ إِبَاسٍ يمدحُ حَرِيرَ بْنَ خَالِدِ
الْقَسْرِيِّ :

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَزَمْتَ الْبُكُورَا

ولم تَلْقَ لَيْلَى فَتَشْنِي الضَّمِيرَا

[عَزَمْتَ الْبُكُورَا : أَى عَزَمْتَ عَلَيْهِ .]

و - : عَجِلَ وَأَسْرَعَ أَى وَقْتُ كَانَ ، وَفِي
المَثَلِ : « بَكَرَتْ شَبُوءُ تَزْبِيرٌ » (شَبُوءُ : اسم
للعقرب ، تَزْبِيرٌ : قَتْلًا) يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَشَمَّرُ لِلشَّرِّ .
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَضَمْرَةِ النَّهْشَلِيِّ :

بَكَرَتْ تَلُومُكَ ، بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدى

بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِثَاتِي

[الْوَهْنُ هُنَا : سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . بَسَلٌ :
حَرَامٌ . حَتَّى أَوَّلِ اللَّيْلِ فَشَبَّهَ بِالْبُكُورِ فِي أَوَّلِ
النَّهَارِ] .

و - الشَّجَرَةُ : عَجَلَتْ بِالْإِنْمَارِ وَالْيَنْسَجِ ،
وَيُقَالُ : بَكَرَ التَّمْرُ .

و - الْأَمْطَارُ : تَقَدَّمَتْ قَبْلَ أَوَانِهَا .

وَيُقَالُ : بَكَرَ السَّعَابُ .

و - إِلَى الشَّيْءِ ، وَفِيهِ : أَسْرَعَ ، وَتَقَدَّمَ .

تُوجَدُ فِي كُلِّ مَكَانٍ : فِي الْأَرْضِ ، وَالْمَاءِ ،
وَالْهَوَاءِ ، مَعَ الْإِنْسَانِ وَالْأَحْيَاءِ الْآخَرَى .
وَمِنْهَا مَا يُسَبِّبُ كَثِيرًا مِنَ الْأَمْرَاضِ الْخَطِيرَةِ ،
وَمِنْهَا النَّافِعُ .

* * *

ب ك ر

١ - الْوَقْتُ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ

الْشَّمْسِ

٢ - أَوَّلُ الشَّيْءِ وَبَدْؤُهُ

٣ - الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ

قال ابنُ فارسٍ : « الْبَاءُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِرْعَانُ هُمَا مِنْهُ ، فَالْأَوَّلُ :
أَوَّلُ الشَّيْءِ وَبَدْؤُهُ ، وَالثَّانِي : مُشْتَقٌّ مِنْهُ ،
وَالثَّالِثُ : تَشْبِيهُ » .

* بَكَرَ فُلَانٌ فِي بُكُورًا : نَجَرَ فِي الْبَكْرَةِ ،

أَى أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، قال
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْبَشْكُرِيُّ يَذْكُرُ
حَبِيبَتَهُ :

بَكَرَتْ مُزْمَعَةً يَنْتَهَا

وَحَدَا الْحَادِي بِهَا ثُمَّ انْدَفَعَ

و - من النَّخْل : التي تُبَكَّرُ بِحَمْلِهَا .

(ج) بِكَار .

* البَّاكُورُ من كُلِّ شَيْءٍ : المُبَكَّرُ السَّرِيعُ
الإدراك قبل مَوَعِدِهِ ، يقال : مطرٌ بَّاكُورٌ ،
وَنَخْلٌ بَّاكُورٌ .

* البَّاكُورَةُ : أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ .

و - من النَّخْل والفاكهة : ما عَجَّلَ الإثمار .

و - من الفاكهة : أَوَّلُ ما يُدْرِكُ منها .

يقال : أكل بَّاكُورَةَ الفاكهة .

(ج) بواكير .

* البَّكَارَةُ : عُدَّةُ المرأة .

* البَّكَرُ : الفَتَى من الإبل ، وفي الخبر :

« اسْتَسَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
رَجُلٍ بَكْرًا » ، ومن الأمثال : « صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ »
(برفع سن ونصبه) ، أى خَبَرَنِي بِمَا فِي نَفْسِهِ .
يُضْرَبُ لِلصَّادِقِ فِي خَبَرِهِ .

(ج) أَبَكْرُ ، وَأَبْكَارُ ، وَبُكْرَانُ ، وَبِكَارُ ،

وَبِكَارَةٌ . قال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّيْمِيِّ :

وإن كان عقلاً فاعقلوا لأخيكم

بَنَاتِ النَّخَاضِ وَالْبِكَارِ الْمُقَاحِمَا

[الْعَقْلُ : الدِّيةُ . بنات النَّخَاضِ من الإبل :

التي دخلت في السنة الثانية . الْمُقَاحِمُ : جمع
مُقَحَّمٍ ، وهو الذي يُقَدَّمُ إلى سِنٍّ لم يبلغها ،
كَأَنَّهُ يَكُونُ فِي حَرَمِ رَبَاجٍ وَهُوَ ثَنِي .]
وَالْأُثْنَى بَكْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ بِكَارٌ .

وقد يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ ، فيقال : رَجُلٌ بَكْرٌ ،
وَامْرَأَةٌ بَكْرَةٌ ، ومنه حديثُ الْمُتَمَتِّعَةِ : « كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ
عِطَاءٌ » ، أى شَابَةٌ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالٍ ،
وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

يَابَنْتَ آلِ شِهَابٍ هَلْ عَلِمْتَ إِذَا

هَابَ الْحِمَالَةَ بِكُرُ الثَّلَاةِ الْجَذْعُ

أَنَا نَقُومُ يُحْمَلَانَا ، وَيَحْمِلُهَا

مَنَا طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ مُضْطَلِعُ

[الْحِمَالَةُ : الدِّيةُ يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ ، الثَّلَاةُ :

يريد جماعة الناس . الْجَذْعُ : الفَتَى من الإبل ،
عَنِ بَهِّ الْقَوِيٍّ مِنَ الرِّجَالِ الْقَادِرِ عَلَى حَمْلِ
الدِّيةِ . الْجُلَى : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .]

ومن المجاز : عَسَلُ أَبْكَارٍ : عملته أَبْكَارَ النَّحْلِ ،

أى أَفْتَاؤُهَا ، أو لَأَنَّ الْجَوَارِيَّ الْإِبْكَارَ بِلِينِهِ .

○ بَكْرٌ - بَكْرَيْنٌ وَائِلٌ : من القبائل العدنانية ،

وهي من أشهر قبائل ربيعة ، كانت تسكن تِهَامَةَ

وَالْحِجَازَ ، ثُمَّ انتقلت إلى عالية نجد ، وَقَعَتْ

و - : أسرع ، وفي حديث الجمعة : ” مَنْ
بَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَابْتَكَرَ ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا “ .

وَيُقَالُ : أَنَا آتِيكَ الْعِشْيَةَ فَأَبْكُرُ .

و - الشجرة : بَكَرَتْ .

و - الأمطارُ : بَكَرَتْ ، ويقال : بَكَرَ
السحابُ .

و - بالصلاة : صلاتها في أول وقتها . وفي
الحديث : ” لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَكَرُوا بِصَلَاةِ
الْمَغْرِبِ “ .

و - إلى الشيء : أسرع إليه .

ويقال : بَكَرَ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : خَرَجَ إِلَيْهَا
فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا .

و - على الشيء : بَادَرَ إِلَيْهِ أَيْ وَقَّعَ كَان .

و - على الشيء وإليه : أَتَاهُ بِكْرَةً .

و - الشيء : عَجَّلَهُ .

و - فلاناً على أصحابه : أَبْكِرَهُ عَلَيْهِمْ .

* ابْتَكَرَ فُلَانٌ : خَرَجَ فِي الْبُكْرَةِ .

و - : أَكَلَ بَاكُورَةَ الْفَاكِهِةِ .

و - : أَسْرَعَ .

وَيَقُولُ الْفُقَهَاءُ : ابْتَكَرَ الْمُصَلِّي : أَدْرَكَ

الْخُطْبَةَ مِنْ أَوَّلِهَا .

و - الْحَامِلُ : وَلَدَتْ بِكْرَهَا ، وَفِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ : ابْتَكَرَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا : كَانَ أَوَّلُ
وَلَدِهَا ذَكَرًا .

و - عَلَى الشَّيْءِ ، وَإِلَيْهِ ، وَفِيهِ : بَكَرَ .

و - الْمَرْأَةُ : أَخَذَتْ عُدَّتَهَا .

و - الشَّيْءَ : اسْتَوْلَى عَلَى بَاكُورَتِهِ .

و - : ابْتَدَعَهُ غَيْرَ مَسْبُوقٍ إِلَيْهِ .

وَيُقَالُ : ابْتَكَرَ الْفَاكِهِةَ : أَكَلَ بَاكُورَتَهَا ،
وَابْتَكَرَ الْخُطْبَةَ : سَمِعَ أَوَّلَهَا .

* تَبَكَّرَ فُلَانٌ : بَكَرَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ
نَوْقًا :

* خُوصَ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ *

* - قَبْلَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ - وَالتَّهَجُّرُ *

[خوص : غَاثِرَاتُ الْعَيُونِ . أَشْرَافُهَا :
أَسْنِمَتُهَا]

و - : تَقَدَّمَ .

* الْإِبْكَارُ : اسْمُ الْبُكْرَةِ ، كَالِإِصْبَاحِ اسْمُ
الصُّبْحِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَادْكُرْ رَبَّكَ
كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ (آل عمران :
٤١)

* الْبَاكِرُ : الْبُكْرَةُ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ بِاِكْرَابٍ .

و - مِنَ الْمَطَرِ : مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ .

وقيل : ولدَ الناقة ، فلم يُحَدِّ ولم يُوقَّت .
(ج) أَبْكَرُ ، وَبَكَر ، وَأَبْكَار ، وَبُكَرَان .
وقد صَغَّرَه الرَّاجِزُ ، وَجَمَعَه بِالْيَاءِ وَالتَّوْنِ ،
فَقَالَ :

* قَدْ شَرِبْتَ إِلَّا الدَّهْدِيدِينَ *

* قُلَيْصَاتٍ وَأُبَيْسِكِرِينَ *

[الدَّهْدِيدِينَ : أَصْلُهُ الدَّهْدِيدِينَ ، جَمَعَ
الدَّهْدِيدِيَّةَ ، حُذِفَتِ الْيَاءُ لِلضَّرُورَةِ ، وَالدَّهْدِيدِيَّةُ :
تَصْغِيرُ الدَّهْدَاءِ ، وَهِيَ صِغَارُ الْإِبِلِ . قُلَيْصَاتٍ ،
جَمَعَ لِمُصْغَرِ قُلُوصَ : أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ إِمَائِثَ
الْإِبِلِ إِلَى أَنْ يُنْثَى] .

وَالْأُنْثَى بِكَرَّةٍ ، وَبُكَرٌ أَيْضًا .

و — : النَّاقَةُ الَّتِي وَلَدَتْ بَطْنًا وَاحِدًا ،
قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ :

تُرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ

وَقَدْ أَمِنْتَ عِيُونَ الْكَاشِحِينَ

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بَكْرِ

تَرَبَّعَتِ الْأَجَارِعَ وَالْمُتُونَا

[الْكَاشِحُونَ : الْأَعْدَاءُ . الْعَيْطَلُ : الطَّوِيلُ .

أَدْمَاءُ : بَيْضَاءُ . تَرَبَّعَتِ الْأَجَارِعَ : أَقَامَتْ أَيَّامَ
الرَّبِيعِ بِالْأَجَارِعِ ، وَهِيَ أَرْضُونَ حَزَنَةٌ يَعْلُوهَا
رَمْلٌ . الْمُتُونُ : جَمْعُ مَتْنٍ ، وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنْ
الْأَرْضِ]

بِلَادِ الْجَبَلِ الْمُطَّلَ عَلَى نَصِيبِينَ إِلَى دِجْلَةٍ ، وَمِنْهُ
حِصْنٌ كَيْفَا ، وَآمِدٌ ، وَمَيَّافَرِقِينَ ، وَقَدْ
يَتَجَاوَزُ إِلَى سَعْرَتِ ، وَحِيزَانِ ، وَحِيبِي ،
وَمَا تَحُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ وَلَا يَتَجَاوَزُ السَّهْلَ ،
قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْبَغَاءُ ، عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحَزْرُمِيُّ يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ :

لَمَّا سَقَى الْبَيْضَ رِيًّا وَهِيَ ظَامِئَةٌ

مِنَ الدَّمَاءِ وَحُكْمِ الْمَوْتِ يَحْتَكِمُ

سَقَتِ سَحَابٌ كَفَيْهِ بِصِيْبِهَا

دِيَارَ بَكْرِ فَهَاتَتْ عِنْدَهَا الدِّمَّ

وَمِنْ نَسَبِ إِلَيْهَا :

○ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّيَارِي بَكْرِي (٩٦٦ هـ =

١٥٥٩ م) : مُؤَرِّخٌ ، وَلِيَ قِضَاءَ مَكَّةَ ، لَهُ « تَارِيخُ
الْخَمِيسِ » أَجْمَلُ فِيهِ السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ ، وَتَارِيخُ
الْخُلَفَاءِ وَالْمُلُوكِ .

* الْبَكْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

و — مِنْ الْإِبِلِ : الْفَقِيَّةُ ، وَقِيلَ : هُوَ النَّثِيُّ
إِلَى أَنْ يَجْدَعَ ، وَاخْتَلَفُوا فِي حَدِّ سِنِّهِ ، فَقِيلَ :
هُوَ ابْنُ الْخَاضِ إِلَى أَنْ يُنْثَى ، وَقِيلَ : هُوَ
ابْنُ اللَّبُونِ ، وَالْحَقُّ ، وَالْجَدْعُ ، فَإِذَا أَثْنَى فَهُوَ
بَجَلٌ ، وَهِيَ جَمْلَةٌ ، وَهُوَ بَعِيرٌ حَتَّى يَبْزَلَ ، وَلَيْسَ
بَعْدَ الْبَازِلِ سِنَّ يُسَمَّى ، وَلَا قَبْلَ النَّثِيِّ سِنَّ
يُسَمَّى .

ابن مُرَّة (١٣٥ هـ = ٦٣٤ م) أول من أسلم من الرجال ، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم إياه ، هاجر مع الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكان صاحبه في الغار ، وهو المعنى بقوله تعالى : (إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) (التوبة : ٤٥) ، وشهد معه المشاهد كلها ، وكان ممن ثبت مع الرسول صلى الله عليه وسلم يوم أحد ويوم حنين حين ولّى الناس ، ودفع إليه رسول الله رايته العظمى يوم تبوك ، ولما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الأخير أتاه عنه في الصلاة بالناس ، وكان أول خليفة لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — شيع بنفسه جيش أسامة بن زيد إلى قضاة بالشام ، وكان النبي قد جهّز هذا الجيش قبل موته ، وقضى على فتنة المرتدين ومانيي الزكاة .

○ وبنو بكر : قبائل من العرب ، من أشهرها : بكر بن وائل ، وبكرهوازن ، وبكر عدوان ، وبكر من أشجع ، وبكر من عذرة من كلب ، وبكر من النخع ، وبكر من ضبة ، وبكر من كنانة .

○ وبنو أبي بكر بن كلاب ، من بني عامر ابن صعصعة : بطن من ربيعة ، والنسب إلى بني أبي بكر بن كلاب بكر أوي ، وإلى غيرهم بكرى .

○ وديار بكر : بلاد كبيرة واسعة ، تُنسب إلى بكر بن وائل ، وحدها ما غرب من دجلة من

بينها وبين قبيلة تغلب أختها حرب البسوس التي دامت زمناً طويلاً ، فكانت سبباً في إضعاف القبيلتين .

وتتقسم قبيلة بكر إلى فروع كبيرة ، أشهرها : بنو حنيفة ، وبنو عجل ، وبنو شيان ، وبنو ضبيعة ، ولكل فرع من هذه الفروع بطون متعددة .

وقد تحضر قسم كبير من قبيلة بكر قبل الإسلام ، فاستوطن اليمامة منهم بنو حنيفة ، كما استوطن قسم كبير من بكر البحرين ونواحيها (الأحساء الآن) . وامتدت فروع أخرى إلى العراق والشام وفارس ، حيث لا تزال تلك الناحية التي سكنوها قديماً تعرف بديار بكر .

○ بكر بن النطّاح (١٩٢ هـ = ٨٠٨ م) وكنيته أبو وائل : شاعر غزل ، من فرسان بني حنيفة من أهل اليمامة ، انتقل إلى بغداد في زمن الرشيد ، واتصل بأبي دلف العجلي ، فجعل له رزقا عاش به إلى أن توفي ، ورثاه أبو العتاهية بقوله :

مات ابن نطّاح أبو وائل

بكر ، فأضحى الشعر قد ماتاً

○ وأبو بكر الصديق : عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو القرشي التيمي ، من تيم

وَيُقَالُ : سَحَابٌ بِكْرٌ ، وَفِي اللِّسَانِ أُشْهِدُ
تَغْلِبَ فِي وَصْفِ سَحَابٍ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرٍ مُشْهِرٍ

بِكْرِ تَوَسَّنَ فِي الْخَمِيلَةِ عُونا

[تَوَسَّنَ : تَسَمَّ ، يَرِيدُ غَطَّاءَهَا بِمَطَرِهِ]

و — : الْقَوْسُ أَوَّلُ مَا يُزْمَى عَنْهَا ، قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَبِكْرِ كُلِّمَا مُسَّتْ أَصَاتَتْ

تَرْتَمِ نَفْسِي ذِي الشُّرْعِ الْعَتِيقِ

[الشُّرْعُ : جَمْعُ شُرْعَةٍ ، وَهِيَ هُنَا الْوَتَرُ .

وَذُو الشُّرْعِ : يَرِيدُ الْعُودَ . شَبَّهَ صَوْتَ الْقَوْسِ
بَصَوْتِ الْعُودِ الَّذِي عَلَيْهِ أَوْتَارُهُ]

و — : الدُّرَّةُ الَّتِي لَمْ تُثَقِّبْ ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَيْبِكْرِ مُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ

غَذَّاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحْلَلِّ

[مُقَانَاةُ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ : خَالَطَ بَيَاضُهَا

صُفْرَتَهَا ، وَجَعَلَ مَاءَ الْبَحْرِ نَمِيرًا ، لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ
لِلدُّرَةِ ، مُغَذٌّ لَهَا . غَيْرُ الْمُحْلَلِّ : الَّذِي لَا يَحِلُّ فِيهِ

النَّاسُ لِلْمُلوَحَةِ]

و — : كُلُّ فَعْلَةٍ لَمْ يَتَقَدَّمْهَا مِثْلُهَا .

وَيُقَالُ : نَارٌ بِكْرٌ : لَمْ تُقَبَّسْ مِنْ نَارٍ .

وَيُقَالُ : ضَرْبَةٌ بِكْرٌ : قَاطِعَةٌ لَا تُدْنِي ، وَفِي صِفَةِ

عَلِيٍّ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — « كَانَتْ ضَرْبَاتُهُ

أَبْكَارًا ، إِذَا اعْتَلَى قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا » .

[الْقَدُّ : الشَّقُّ طَوِيلًا . الْقَطُّ : الْقَطْعُ عَرْضًا .]

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَجْدَ زِقًا وَقِينَةً

فَا الْمَجْدُ إِلَّا السَّيْفُ وَالْفَتَكَةُ الْبِكْرُ

وَيُقَالُ : خَلَّ بِكْرٌ : قَوِيَ لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ
الْمَزْجُ .

وَحَاجَةٌ بِكْرٌ : طُلِبَتْ حَدِيثًا ، وَفِي الْأَسَاسِ :

هِيَ أَوَّلُ حَاجَةٍ رُفِعَتْ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ
يَمْدَحُ رِيَادًا :

وَعِنْدَ زِيَادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطَاءَهُمْ

رَجَالٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى بِهِمْ فَقْرًا

فَعُودٌ لَدَى الْأَبْوَابِ ، طُلَّابٌ حَاجَةٌ

عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ ، أَوْ حَاجَةٌ بِكْرًا

[عَوَانٌ : طُلِبَتْ مِنْ قَبْلِ ، يَرِيدُ وَيَطْلُبُونَ
حَاجَةً بِكْرًا]

وَيُقَالُ : مَا هَذَا الْأَمْرُ مِنْكَ بِكْرًا ، وَلَا ثَنِيًا ،

عَلَى مَعْنَى مَا هُوَ بِأَوَّلٍ وَلَا ثَانٍ .

وقال الخُبَلُ السَّعْدِيُّ يَمْدَحُ عَلْقَمَةَ بْنِ هُوْدَةَ :
أَتَنُّوْا عَلَيَّ وَأَحْسِنُوْا وَتَرَافِدُوْا

لِي بِالْمَخَاضِ الْبُزْلُ وَالْأَبْكَارُ

[الْمَخَاضُ : الْحَوَامِلُ مِنَ النُّوقِ . الْبُزْلُ :

مَا بَلَغَ مِنَ الْإِبِلِ التَّاسِعَةَ .]

و — مِنَ الْبَقَرِ : الْفَتِيَّةُ لَمْ تَحْمِلْ بَعْدُ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ لَا فَاْرِضُ وَلَا يُكْرُ . ﴾ (الْبَقَرَةُ : ٦٨)
أَيُّ لَيْسَتْ بِكَبِيْرَةٍ وَلَا صَغِيْرَةٍ .

و — مِنَ النِّسَاءِ : الْعَذْرَاءُ .

و — : الْمَرْأَةُ الَّتِي وَلَدَتْ بَطْنًا وَاحِدًا .

و — مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَمْ يَتَرَوَّجْ بَعْدُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِئَةِ وَتَغْرِيْبُ هَامٍ »
أَيُّ حَدُّ زِنَا الْبِكْرِ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِئَةٍ .

و — : أَوَّلُ وَلَدِ الرَّجُلِ . يُقَالُ : هَذَا بِكْرُ
أَبِيهِ ، أَيْ أَوَّلُ وَلَدٍ وَلِدَ لَهُمَا ، غُلَامًا كَانَ
أَوْ جَارِيَةً .

وَقَدْ يَكُونُ الْبِكْرُ مِنَ الْأَوْلَادِ فِي غَيْرِ النَّاسِ ،
كَقَوْلِهِمْ : بِكْرُ الْحَيَّةِ .

وَقَالُوا : أَشَدُّ النَّاسِ بُكْرًا ابْنُ بُكْرَيْنِ ، وَفِي
اللسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَا بُكْرُ بُكْرَيْنِ ، وَيَا خَلْبَ الْكَيْدِ

* أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذِرَاعٍ مِنْ عَصُودِ

[الْخَلْبُ : شَيْءٌ أَبْيَضٌ رَقِيْقٌ لَازِقٌ بِالْكَيدِ]

و — : الْكَرْمُ الَّذِي حَمَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، أَوْ ثَمَرُهُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ ، كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرْمٍ يُقَطَّفُ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَنَخَّلَهَا مِنْ يَكَارِ الْقِطَافِ

أُزْرِيقُ آمِنُ إِكْسَادِهَا

[تَنَخَّلَهَا : تَخَيَّرَهَا . الْقِطَافُ : جَمْعُ قِطْفٍ

وَهُوَ الْعُنْقُودُ . أُزْرِيقُ : يَرِيدُ الْخِمَارَ ، جَعَلَهُ أَزْرَقَ
لَأَنَّهُ لَيْسَ عَرَبِيًّا ، وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِمْ كَذَلِكَ ،
لِزُرْقَةِ عُيُونِهِمْ . آمِنُ إِكْسَادِهَا : ضَامِنٌ رَوَاجَهَا
لِجَوْدَتِهَا .]

و — مِنَ السَّحَابِ : السَّحَابَةُ الْغَزِيْرَةُ ،
قَالَ عَنَتَرَةُ :

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرٍ حُرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ

[جَادَتْ عَلَيْهِ : أَصَابَتْهُ بِالْمَطَرِ الْجَوْدُ ،

وَهُوَ الَّذِي يَرِيْى كُلُّ شَيْءٍ . حُرَّةٌ : خَالِصَةٌ
مِنَ الْبَرْدِ وَالرَّيْحِ ، يَرِيدُ غَزِيرَ الْمَطَرِ . الْقَرَارَةُ :
مُسْتَقَرُّ السَّيْلِ]

(ج) بگرات ، و بگرا .

قال الرَّابِعُ :

* وَالْبَكَرَاتُ شَرْهَنُ الصَّائِمَةِ *

[يعني بالصائمة التي لا تدور .]

وَيُقَالُ : جَاءُوا عَلَى بَكْرَتِهِمْ ، وَعَلَى بَكْرَةِ
أَيِّبِهِمْ : أَيَّ بِأَجْمَعِهِمْ .

وفي الخبر: «جاءت هوازنُ على بكرة أبيها» .

و - : جماعة الناس (عن ابن الأعرابي)
وفي المثل : « جاءوا على بكره أيهم » ، يريد
جاءوا من قبيلة أيهم .

و — : ماءٌ لَبَنِي دُوَيْبَةِ مِنَ الصَّبَابِ مِنْ
بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ ، وَعِنْدَهَا جِبَالٌ شَمَخٌ
سَوْدُ بَقَالِهَا : الْبَكَاتُ .

○ وأبو بَكْرَةَ : نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ ،
— وَيُقَالُ : نُفَيْعُ بْنُ مَسْرُوحٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ
كَلْدَةَ ، مَوْلَاهُ — : مَصْحَابِي تَدُلُّ يَوْمَ الطَّائِفِ
مِنَ الْحَصَنِ بِبَكْرَةَ ، فَكُنَاهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أبا بَكْرَةَ لِذَلِكَ .

* البَكْرَة : الحَشَبَة المُسْتَدِيرَة الَّتِي فِي وَسْطِهَا
مَحْزُؤٌ لِلْحَبْلِ ، لُغَةً فِي الْبَكْرَة .

(ج) بَكْرٌ، وَبَكَرَاتٌ،

و- : الغُدوة .

* البُكَرَةُ : الغُدَّةُ ، وفي القرآن الكريم :

(وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) (مریم: ۱۲)

قال سَيِّبُوهُ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : آتَيْكَ
بُكَرَةً - نَكِرَةً مُنَوَّنَةً - وهو يريد في يومه
أَوْغَدَهُ .

وفي التهذيب : وإذا أَرَدَتْ بهما بكرة يومك
وغداة يومك : لم تصرفهما .

(ج) بُكْرٌ، وجمع الجمع أُنْكَارٌ

* البَكْرِيّ: نِسْبَةُ عُرِفَ بِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

○ أبو عُيَيْد، عَبْدُ اللَّهِ بن عبد العَزِيز بن مُحَمَّد بن
أَيُّوب بن عمرو (٤٨٧ هـ = ٩٠٤ م): من قبيلة
بَكْر بن وائل التي كان لها شأن كبير بين القبائل
العربية في غربي الأندلس، جغرافي أندلسي،
وأديب لغوي، له مؤلفات من أهمها: «كتاب
الآل على كتاب الأمل»، و «فصل المقال في
شرح كتاب الأمثال»، و «كتاب معجم
ما استعجم» و «المسالك والممالك»

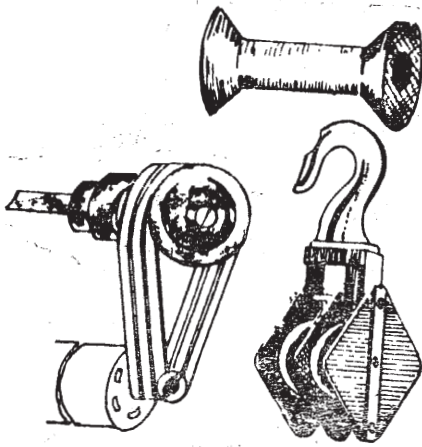
○ والبَكْرِيُّونَ : جَمَاعَةٌ يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْخَلِيفَةِ
أَبْنَى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنْهُمْ :

* البَكْرَة : خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي وَسْطِهَا عَمَزٌ لِلْحَبْلِ ، وَفِي جَوْفِهَا مَحْوَرٌ تَدُورُ عَلَيْهِ ، يُسْتَقَى عَلَيْهَا .
قال امرؤ القيس يَصِفُ فَرَسًا :

كَأَنَّ هَادِيَهَا إِذْ قَامَ مُلْجَمُهَا
قَعُوْ عَلَى بَكْرَةٍ زَوْرَاءَ مَنْصُوبٍ

[هَادِيَهَا : عُنُقُهَا . زَوْرَاءَ : يَرِيدُ مُنْحَرِفَةً
عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ ، وَإِنَّمَا جَعَلَهَا كَذَلِكَ لِإِشْرَافِ
عُنُقِهَا . الْقَعُو : فَلَكَ الْبَكْرَةُ .]

و - في الميكانيكا Pulley : آلَةٌ بِسَيْطَةٍ ،
هِيَ عَجَلَةٌ تَدُورُ حَوْلَ مَحْوَرٍ عِنْدَ وَسْطِهَا ، يُلَفُّ
حَوْلَ حَافَتِهَا خَبْطٌ أَوْ حَبْلٌ يَتَدَلَّى مِنْ طَرَفَيْهِ ،
وَتُسْتَخْدَمُ الْبَكْرَةُ ثَابِتَةً الْمَوْضِعِ فِي رَفْعِ الْأَنْثَالِ
يَتَعَلَّقُ الثَّقَلُ عِنْدَ أَحَدِ طَرَفِي الْحَبْلِ ، وَشَدَّ الطَّرَفِ
الْآخَرَ ، وَعِنْدَ غِيَابِ قُوَى الْإِحْتِكَالِ تَكُونُ قُوَّةُ
الشَّدِّ مُسَاوِيَةً لِثِقَلِ الْجِسْمِ الْمُرَادِ رَفْعُهُ .



(البكرة)

* الْبَكْرُ : الْغُدُوَّةُ ، يُقَالُ : سِيرَ عَلَى فَرَسِكَ
بَكْرَةً ، وَبَكْرًا . كَمَا يُقَالُ : سَحَرًا ، قَالَ سَيَبَوِيهِ :
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا .

* الْبَكَرَاتُ : مَوْضِعُ وَرَدٍ فِي قَوْلِ امْرِئِ
الْقَيْسِ :

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَمَى بِالْبَكَرَاتِ

فَعَارِمَةٌ فَبُرْقَةٍ الْعِيرَاتِ

[عَارِمَةٌ ، وَبُرْقَةٌ الْعِيرَاتُ : مَوْضِعَانِ]

وَتُطْلَقُ الْبَكَرَاتُ الْآنَ عَلَى مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا
يَقَعُ شَرْقَ الْوَشِيمِ ، وَهَذَا مَعْدُودٌ قَدِيمًا مِنْ أَقَالِمِ
الْيَمَامَةِ ، وَهِيَ جِبَالٌ طَرَفٌ مِنْ عَارِضِ الْيَمَامَةِ
تَقَعُ شِمَالُ بَلَدَةِ ثَادِقَ ، وَالثَّانِي : هَضْبَاتُ تَقَعُ
جَنُوبِي بَلَدَةِ ضَرِيَّةَ بِمَيْلٍ قَلِيلٍ نَحْوَ الشَّرْقِ عَلَى
مَسَافَةِ تَقَارِبِ ٢٠ كِيلُومِتْرًا .

و - : مَاءٌ لَضَبَّةٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ (عَنْ
ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

هَلْ رَامَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ

أَوْ أَبْكُرُ الْبَكَرَاتِ أَوْ تَعْشَارُ ؟

[رَامَ : تَحَوَّلَ . جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ ، وَتَعْشَارُ :

مَوْضِعَانِ .]

و - : الْحَلَّاقُ الَّتِي فِي حِلْيَةِ السَّيْفِ .

ب ك س

* بَكْسَ خَصَمَهُ بِكْسًا : قَهَرَهُ .

* الْبُكْسَةُ : لُعبة كانت لِعِبيان العرب يتقَامرون عليها ، وتسمى أَيْضًا الْكُجَّةُ .

* الْبِكْسَةُ : النَّخْلة الْفَتِيَّة الصَّغِيرَة .

(ج) بِكاس . وفي الجمهرة أنشد ابن دُرَيْد :

خُلَيْدٌ الَّذِي أَعْطَى الْبِكَاسَ بِجَمَالِهَا

مُشَجَّرَةٌ مِنْ بَيْنِ فَرَضٍ وَبَلْعَاقِ

[الْمَشَجَّرَة : الَّتِي تَشَدُّ عِذْقُهَا حَوْلَهَا .

الْفَرَضُ وَالْبَلْعَاقُ : ضَرْبان مِنَ التَّمْرِ] .

* * *

ب ك ش

* بَكَشَ عِقَالَ الْبَعِيرِ بِكَشًا : حَلَّهُ .

(وانظر / ب ش ك)

* الْبَكَّاشُ : الْمُحْتَالُ وَالْمُخْتَلِقُ لِلْقَوْلِ .

(وانظر / ب ش ك)

* * *

ب ك ع

التَّبَاعِ وَالْقَطْعِ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْكَافُ وَالْعَيْنُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مُمْتَنِعٌ ، أَوْ عَطَاءٌ

مُمْتَنِعٌ ، أَوْ مَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ » .

* بَكَعَ بِكْعًا : ذَهَبَ (لغة تميمية في بَقَعَ)

يقولون : مَا أَذْرَى أَيْنَ بَكَعَ . (وانظر / بَقَعَ)

* الْبَكِيرَةُ مِنَ النَّخْلِ : مَا تَجَلَّتْ بِالْإِيمَارِ وَالْيَنْعِ .

* الْمِبْكَارُ مِنَ النَّخْلِ : الْبَكِيرَة .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ مِبْكَارٌ : سَرِيعَةُ الْإِنْبَاتِ ،

قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَوْ مُقْفِرٌ خَاضِبُ الْأَطْلَافِ جَادَلُهُ

غَيْثٌ تَظَاهَرَ فِي مِثْنَاءٍ مِبْكَارٍ

[خَاضِبُ الْأَطْلَافِ : يَعْنِي الظَّلِيمُ . تَظَاهَرَ :

تَجَمَّعَ . الْمِثْنَاءُ : الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ] .

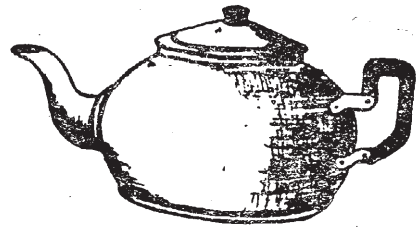
وَيُقَالُ : سَحَابَةٌ مِبْكَارٌ : مِزْلَاجٌ مِنْ آخِرِ

اللَّيْلِ .

* * *

* الْبَكْرَجُ (فِي التَّرْكِيَّةِ : بَاقِرَاج ، وَبَقْرَج) :

وَعَاءٌ نَحَاسِيٌّ لَهُ عُرْوَةٌ تَعْمَلُ فِيهِ الْقَهْوَةُ وَتُخَوِّهَا .



(الْبَكْرَجُ)

(ج) بَكَرَجَ ، وَفِي الْجَبَرْتِي : مِنَ الْحَوَادِثِ

فِي سَنَةِ ١٢٣١ هـ « أَتَى بَعْضُ الْعِيَّارِينَ مِنَ السَّرَّاقِ

تَعَدَّوْا عَلَى قَهْوَةِ الْبَاشَا بِشَبْرًا ، وَصَرَفُوا جَمِيعَ

مَا بِالنَّصْبَةِ مِنَ الْأَوَانِي ، وَالْبَكَارِجِ ، وَالْفَنَاجِينِ » .

* * *

○ أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي السرور
البكري الصديقي المصري (١٠٦٠هـ = ١٦٦٥م):
مؤرخ عربي، ولد في القاهرة، له مؤلفات منها:
«الروضة الزهية في ولاية مصر والقاهرة المعزية»
و «قطف الأزهار» وهو خلاصة خطط
المقريزي، و «دُرر المعالي الجلية» وهو كتاب
في التصوف.

○ ومحمد توفيق البكري (١٣٥١هـ = ١٩٣٢م):
شاعر مصري مجيد، وأديب مترسل، مولده
ووفاته في القاهرة، تولى نقابة الأشراف ومشيخة
الطرق الصوفية (١٣٠٩هـ = ١٨٩٠م)، وعين
عضوا دائما في مجلس الشورى والجمعية العمومية،
وكان يُجيد الفرنسية والتركية، وعلت شهرته،
ثم تغير عليه الخديوي عباس حلمي، فأبعد إلى
بيروت باسم الاستشفاء، وبق بها ١٦ عاما، ثم عاد
إلى مصر، واستمر في عزله إلى أن توفي. ومن
مؤلفاته: «صهاريج اللؤلؤ»، و «فحول البلاغة»
و «أراجيز العرب»، و «بيت الصديق».

* بكار : علم لغير واحد، منهم :

○ بكار الزبيرى : أبو بكر بن عبد الله بن مضعب
ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير (١٩٥هـ = ٨١٠م)
تولى إمارة المدينة للرشيد اثنتي عشرة سنة.

وصفه ابنه الزبير فقال : « نَابُ قُرَيْشٍ
وَمِذْرَهُهَا شَرَفًا وَبَيَانًا ، وَلَسْنَا وَجَاهًا . »
* البكور من النخل : التي تُبَكَّرُ بجمعها .
(ج) بُكْر .

و - من الغيث : المبكر الذي جاء في أول
الوشمى .

و - من الناس : السارى في آخر الليل
وأول النهار .

و يُقال : سَحَابَةٌ بُكُورٌ : مِدْلَاجٌ من آخر
الليل . قال المَرَزَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَى يذكر
أطلال الديار :

جَرَّ السَّيْلُ بِهَا عُسْنُونَهُ

وَتَعَقَّتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ

[عُسْنُونُهُ : أَوَّلُهُ . تَعَقَّتْهَا : أَزَالَتْ معالمها .
مَدَالِيحُ بُكْرٍ : رِيَّاحٌ تُدَلِّجُ عليها بالليل ، وتُبَكِّرُ
عليها بالنهار .]

* بكير - يُقال : رَجُلٌ بَكِيرٌ : صَاحِبُ
بُكُورٍ قَوِيٍّ عليه .

* بُكَيْرٌ : قَبِيلَةٌ من كِنَانَةَ تُنسَبُ إلى بُكَيْرِ
ابن عبد ياليل بن نَاشِبٍ .

[العَلَى : التى شربت مرتين أو أكثر .
والْتَهَلَى : التى شربت مرة ، أراد : « ونهلاها »
خذف . ريادها : اختلافها فى المرعى مُقْبِلَةً
ومُدْرِيَةً . العَطَن : مَبْرَك الإبل حَوْل الحَوْض .
المُنِيم : الذى إذا صارت فيه الإبل أَمِنَ صاحبها
ونام]

و - : فَلَبَّه .

و - الرجل : وَضَعَ منه ، وَرَدَّ نَحْوَتَهُ .

و - عَنَّ فلانٍ : دَقَّهَا .

و - الدَّابَّةُ : جَعَدَهَا فى السَّيْرِ .

و يُقال : بَكَّهَا بِجَمَلِهَا : أَثْقَلَهَا .

و - الرجلُ المرأةَ : جَعَدَهَا جَماعاً .

* بَكَ (كَفَرَح) = بَكَكَ : جَذِمَ ، أَى

أصابه الجُذام ، فهو أَبَكُّ (ج) بُكَانٌ .

* تَبَكَ الشَّيْءُ : تَرَاكَمَ وَتَرَاكَبَ .

و - القَوْمُ على الشَّيْءِ : أَزْدَحَمُوا عليه ،

وفى الخَبَرِ : « فَبَكَ النَّاسُ عليه » ، ويُقال :

تَبَاكَتْ الإِبِلُ على الحَوْضِ .

* الأَبَكُّ : الذى يَبُكُ الحُمْرَ والمَواشِيَ

وغيرها ، أَى يُجْهِدُهَا .

و - : الشَّدِيدُ الغَلَابِ .

و - : الأَجِيرُ يَسْعَى فى أُمُورِ أَهْلِهِ .

و - من الأَعْوامِ : الشَّدِيدُ ، لِأَنَّهُ يُجْهِدُ

الضُّعْفَاءَ والمُقِلِّينَ .

(ج) بُكُّ

و - من الشَّجَرِ : المُجْتَمِعُ .

و - : جَماعَةُ الحُمْرِ يَبُكُ بعضها بعضاً ، ونَظِيرُهُ

قولهم : الأَعْمُ فى الجَماعَةِ .

و - : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إليه الحُمْرُ ، قالت قُطَيْبَةُ

بنتُ بَشْرِ الكِلابِيَّةِ :

* جَرَبَةُ الحُمْرِ الأَبَكِّ *

* لا ضَرِيعٌ فيها ولا مُدْثَى *

[الجَرَبَةُ هنا : الجَماعَةُ الأقوياء المتساوون .

الضَّرِيعَ هنا : الصَّغِيرَ السِّنِّ . المُدْثَى : المُسِنَّ .]

* البَاكُّ : يُقال : أَحْمَقُ بَاكٌ تَاكٌ ، وبَائِكٌ

تَائِكٌ : بالغُ الحُفَى ، لا يَذْرِى صِوابَهُ من خَطِئِهِ .

(وانظر / ب ك ك ، ت ك ك)

* البُكُّ : الأَحْدَاثُ الأَشَدُّ .

و - : الحُمْرُ النَّشِيطَةُ .

و - الشَّيْءَ : قَطَعَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَمْدَحُ
مَالِكَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارُودِ :

تَرَكْتَ لُصُوصَ الْمِصْرِ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ

صَلِيبٍ ، وَمَبْكُوعِ الْكَرَاسِيْعِ بَارِيٍّ

[صَلِيبٌ : مَصْلُوبٌ . الْكَرُسُوعُ : أَسْفَلُ
الْكُفِّ تَمَّا إِلَى الْخَنْصَرِ .]

وَيُرْوَى : « مَكْبُوعٌ » .

و - فَلَانًا : ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا مُتَابِعًا
فِي مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ جَسَدِهِ .

وَيُقَالُ : بَكَعَهُ بِالْعَصَا ، أَوْ بِالسَّيْفِ .

و - : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ . وَفِي خَبَرِ
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : « صَلَّى فَلَمَّا جَلَسَ
فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : قَرِيتِ
الصَّلَاةُ بِالرِّيّ وَالزَّكَاةِ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَذَا؟
فَأَرَمَ الْقَوْمُ (أَي سَكَتُوا) ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ يَاحِطَانُ
قُلْتُمَا ؟ فَقَالَ : مَا قُلْتُمَا ، وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ
تَبْكَنِي بِهَا »

[قَرِيتُ : يَرِيدُ قُرِيتَ بِالزَّكَاةِ فِي الْقُرْآنِ ،
وَذِكْرَتْ مَعَهَا .]

و - : بَكَتَهُ ، يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَبَكَعَنِي بِكَلَامٍ
خَشِيبٍ .

و - : فَسَلَانًا الشَّيْءَ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ جُمْلَةً .
يُقَالُ : أَعْطَاهُمُ الْمَالَ بَكَعًا لَا نُجُومًا .

* بَكَعَهُ : بَكَعَهُ .

* بَوَكَعَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَاءُ :

« الْمَحْفُوظُ بَرْكٌ » . (وَانْظُرْ / ب ر ك ع)

* الْأَبْكَعُ مِنَ النَّاسِ : الْأَقْطَعُ .

* * *

ب ك ك

١ - التَّرَاحِمُ ٢ - الْغَلْبَةُ وَالْدَّقُّ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْكَافُ فِي الْمَضَاعِفِ
أَصْلٌ يَجْمَعُ التَّرَاحِمَ وَالْمُغَالِبَةَ »

* بَكَ الرَّجُلُ مِ بَكًَا : ائْتَقَرَ .

و - : خَشِنَ بَدَنُهُ شَجَاعَةً .

و - الشَّيْءَ : خَرَقَهُ أَوْ فَرَّقَهُ .

و - : فَسَخَهُ .

و - فَلَانًا : زَاوَاهُ .

وَيُقَالُ : بَكَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ : ازْدَحَمَتْ

عَلَيْهِ وَدَقَّتْهُ ، قَالَ طَامَانُ بْنُ كَعْبٍ :

تَبَكُّ الْحَوْضِ عَلَّاهَا وَنَهْلَى

وَحَلَفَ رِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ

قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا :

فَقَالَ لَهُ هَلْ تَذْكُرُنَّ مُحَبَّرًا

يَدُلُّ عَلَى غُنْمٍ وَيُقْصِرُ مُعْمَلًا

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ

لَمْ تَمِسْ بَيْعًا لَهَا أَوْ تَبْكَلًا

[يُقْصِرُ مُعْمَلًا : يُقَلِّ الْعَمَلَ وَالْعَنَاءَ .]

و - فِي الْكَلَامِ : خَلَطَ .

و - فِي مِثْلِهِ : اخْتَلَا .

و - فَلَانَا : عَلَاهُ بِالْشَّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ ،

وَيُقَالُ : تَبْكَلُ عَلَيْهِ .

و - الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : عَاوَضَهُ بِهِ ، أَيْ بَادَلَهُ

بِهِ .

* بِكَالٍ - بَنُو بِكَالٍ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ

مِنْهُمْ : نَوْفٌ بْنُ فَضَالَةَ الْبِكَالِيِّ ، مِنْ أَصْحَابِ

عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* الْبَكَّالَةُ : دَقِيقٌ يُخْلَطُ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ ، وَيُبَلُّ

بِمَاءٍ ، وَيُؤَدَّمُ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ .

* الْبَكْلُ : الْبَكَّالَةُ .

و - الْغَنِيمَةُ .

* الْبَكْلُ : الْبَكَّالَةُ (عَنْ الصَّافِي) قَالَ

أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ :

كُلُوا هَنِيئًا فَإِنْ أُثْقِفْتُمْ بِكَلًا

مِمَّا تُصِيبُ بَنُو الرِّمَاءِ فَاثْبِكُلُوا

* الْبِكَّالَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالْحِلْفَةُ .

و - : الْهَيْئَةُ وَالزَّيُّ .

* بَكِيلٌ : مُخْلَفٌ مِنْ مُخَالِفِ الْيَمَنِ .

* الْبَكِيلُ : مُسَوِّطُ الْأَقِطِ ، أَيْ مَمْزُوجُهُ

بِالْمُسَوِّطِ .

و - مِنَ النَّاسِ : الْحَسَنُ الْهَيْئَةُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَكِيلٌ بِكَيْلٍ : مُتَوَقِّئٌ

فِي لِبَسَتِهِ وَمَشْيِهِ .

○ وَبَنُو بَكِيلٍ : حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ ، تُسَبُّ إِلَى

بَكِيلِ بْنِ جُثَمٍ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ بْنِ هَمْدَانَ ،

قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَيَذْكُرُ حَقَّهُمْ

فِي الْخِلَافَةِ :

يُقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا تَرَاهُ

لَقَدْ مَرَّكَتْ فِيهِ بِكَيْلٌ وَأَرْحَبُ

[أَرْحَبُ : حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ .]

* الْبِكَيْلَةُ : الْبَكَّالَةُ .

و - : الْبِكَّةُ .

و - : الْغَنَمُ لَقِيتْ غَنَمًا أُخْرَى فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا

بِبَعْضٍ ، يُقَالُ : ظَلَّتِ الْغَنَمُ بِبِكَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ .

* بَكَّة : اسم لمكة ، وفي القرآن الكريم :
 ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا
 وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ (آل عمران : ٩٦) ، وقال
 الزَّجَّاجُ : إِنَّ بَكَّةَ مَوْضِعَ الْبَيْتِ ، وَسَائِرُ
 مَا حَوْلَهُ مَكَّةُ .

وقال بعضهم : سُمِّيَتْ بَكَّةَ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ
 فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ ، أَوْ لِبَكِّ النَّاسِ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا فِي الطَّوَافِ .

* * *

ب ك ل

١ - الخلط ٢ - الغنيمة

قال ابن فارس : « الباء والكاف واللام
 أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : الْإِخْتِلَاطُ وَمَا أَشْبَهَهُ ،
 وَالْآخَرُ : إِفَادَةُ الشَّيْءِ وَتَغْنَمُهُ » .

* بَكَتَ الْغَنَمُ مُبَكَّلًا : لَقِيَتْ غَنًا أُخْرَى
 فَدَخَلَتْ فِيهَا ، وَيُقَالُ : بَكَتِ الضَّأْنُ بِالْغَنَمِ .

و - فَلَانُ الْبَكِيلَةِ : اتَّخَذَهَا ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

« غَرْنَانُ فَابْكُلُوا لَهُ » [غرنان : جومان]
 يُضْرَبُ فِي اضْطِنَاعِ الرَّجُلِ لِيُظْفَرَ مِنْهُ بِالْمَطْلُوبِ .

و - الشَّيْءُ بغيره : خَلَطَهُ بِهِ .

و - الْحَدِيثُ أَوِ الْأَمْرُ عَلَى الْقَوْمِ : خَلَطَهُ
 عَلَيْهِمْ ، وَجَاءَ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ

فِي التَّيَّاسِ الْأَمْرِ : « بَكَّلُ مِنَ الْبَكْلِ » ،
 وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

يَهِيلُونَ مِنْ هَذَاكَ فِي ذَاكَ يَنْتَهُمُ

أَحَادِيثُ مَفْرُودِينَ بَكَّلُ مِنَ الْبَكْلِ

[هَالِ التَّرَابِ وَنَحْوِهِ : صَبَّهِ وَدَقَّقَهُ .]

* بَكَّلَ : خَلَطَ .

وَيُقَالُ : بَكَّلَ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ وَأَمْرَهُ : خَلَطَهُ
 وَجَاءَ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ . وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ
 الْبَصْرِيِّ : « سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، ثُمَّ أَحَادَهَا
 فَقَلْبَهَا ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : بَكَتَ عَلَيَّ » وَيُرْوَى :
 « لَبَّيْتُ » عَلَى .

و - الشَّيْءُ : نَحَاهُ قَبْلَهُ كَأَنَّهُمَا مَا كَانَ .

* ابْتَكَلَ الشَّيْءَ : اغْتَنَمَهُ ، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ
 الْهَدَلِيُّ يَسْعُرُ مِنْ صَخْرٍ النَّيِّ وَقَوْمِهِ :

كُلُّوْا هَيْبَتًا فَإِنْ أُتِفِقْتُمْ بِسَكَلَا

مِمَّا يُصِيبُ بَنُو الرَّمْدَاءِ فَابْتَكِلُوا

[أُتِفِقَ فَلَانُ الشَّيْءِ : قُبِضَ لَهُ . بَنُو الرَّمْدَاءِ :

بَقَانُ مِنَ الْعَرَبِ .]

* تَبَكَّلَ الرَّجُلُ : تَغَنَّمَ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

الْمُتَبَكِّلُ : الَّذِي يَتَنَاكَلُ النَّاسَ بِبِضَاعَتِهِ ، يَقُولُ
 لَهُذَا : سَوْفَ أَيْسُوكَ ، وَلَهُذَا : سَوْفَ أُعِيرُكَ .

البكاء

* بَكَى فلان - بُكِيَ ، وبُكاءٌ : سال
الدَّمْعُ من عَيْنَيْهِ حُزْنًا . وفي القرآن الكريم :
(وجاءُوا آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ) (يوسف :
١٦) ، وقوله تعالى : (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ وما كانوا مُنْظَرِينَ) (الدخان : ٢٩)
أى ما حَزَنَ أَحَدٌ لِفَقْدِهِمْ ، وهو تَهَكُّمُهم .
وقال كَعْبُ بن مالكٍ يَرثِي حَمْزَةَ بن عِدٍ المَطْلَبُ :
بَكَتْ عَيْنِي وَحَقُّ لَهَا بُكَاها
وما يُغْنِي البُكاءُ ولا العَوِيلُ

فهو باك

(ج) بُكاءٌ ، وبُكْيٌ ، وفي القرآن الكريم :
(إذا تُنَادَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ نَحَرُوا سُبْحًا وَبُكْيًا)
(مريم : ٥٨)

وقال ابن القطاع : إن البُكْيَ المَقْصُورُ يكون
بإخراج الدَّمْعِ فقط ، والبُكاءُ الممدود يكون
بإخراج الدَّمْعِ مع الصَّوْتِ .

و - السَّحَابَةُ : أَمْطَرَتْ .

و - فلانًا ، وعليه : حَزَنَ عليه ، ورناه .

و - له : رَنَى له .

* أَبَكَى الرجلَ : صَنَعَ به ما يُبْكِيهِ ، وفي
القرآن الكريم : (وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبَكَى)
(النجم : ٤٣)

وقالت رَيْطَةُ بنت عاصم :

وَقَفْتُ فَأَبْكَنِي بِدَارِ عَشِيرَتِي

على رُزْمِيقِ الْبَاكِياتِ الْحَوَاسِرِ

[الحَوَاسِرُ : المكشوفات الرؤوس]

* باكى فلانًا ، فَبَكَاهُ : باراه في البكاء ،
فكان أكثر بُكاءً منه .

* بَكَى الرجلَ ، وعليه : بَكَى عليه ، ورناه .
و - فلانًا على الفَقِيدِ : هَيَّجَهُ للبُكاءِ عليه ،
ودَعَاهُ إليه ، قال كَعْبُ بن مالكٍ يَمُكِي حَمْزَةَ :
صَفِيَّةٌ قَوْمِي وَلَا تَعْجَزِي

وبَكَى النِّسَاءُ على حَمْزَةَ

* تَبَاكى فلانٌ : تَكَلَّفَ البُكاءَ .

* اسْتَبَكَى فلانًا : صَنَعَ به ما يُبْكِيهِ .

و - : طَلَبَ منه البُكاءَ .

* البُكاءُ : الكثيرُ البُكاءَ ، يُقال : هو من
البُكَائِينَ .

* التَّبْكَاءُ : البُكاءُ ، أو كَثْرَتُهُ ، وَضَبَطُهُ

الطَّيْنِي بالكُمَرِ ، وفي اللسان :

وأَفْرَحَ عَيْنِي تَبْكَاءُهُ

وَأَحَدَتْ فِي السَّمْعِ مِنِّي صَمَمٌ

* البُكْيُ : الكثيرُ البُكاءَ .

* * *

و - : الغَنِيمة ،

و - : الأَمْرُ إِذَا اخْتَلَطَ وَجَاءَ عَلَى فَيْرٍ وَجْهَهُ .

* التَّبَكُّلُ : الغَنِيمة .

* * *

ب ك م

الخَرَس

قال ابن فارس : « الهاء والكاف والميم أصل واحد قليل ، وهو الخَرَس »

* بَكِمَ - بَكَا ، وَبَكَاةٌ : خَرَسَ .

و - : خَرَسَ مَعَ عِيٍّ وَبَلَةٍ ، فَهُوَ أَبَكَمَ وَهُوَ بَنَاءٌ (ج) بُكْمٌ ، وَبُكْنٌ .

وَهُوَ بَيْكِمَ أَيْضًا .

(ج) أَبَكَامَ .

وَفَرَّقَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْنَ الْأَبَكَمِ وَالْأَنْخَرَسِ ، فَقَالَ : الْأَنْخَرَسُ الَّذِي وَلَدَ وَلَا نُطْقَ لَهُ ، وَالْأَبَكَمُ لَيْسَانُهُ نُطْقٌ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ ، وَلَا يُحْسِنُ

وَجْهَ الْكَلَامِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبَكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ﴾

(النمل : ٧٦) ، وَقَالَ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْكَفَّارِ :

﴿ صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ ﴾ (البقرة : ١٨٠) جَعَلَهُمْ بِمَثَلَةٍ مِنْ وَلَدِ أَنْخَرَسٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ

صَّمَاءٌ بَنَاءٌ عَمِيَاءٌ » أَرَادَ أَنَّهَا تَحْبِطُ خَبِطَ عَشَوَاءَ ، وَفِي الصَّحَاحِ :

فَلَيْتَ لَيْسَانِي كَانَ نِصْفَيْنِ ، مِنْهُمَا

بَيْكِمٌ ، وَنِصْفٌ عِنْدَ مَجْرَى الْكَوَاكِبِ

و - عَنِ الْكَلَامِ : امْتَنَعَ مِنْهُ جَهْلًا أَوْ تَعَمُّدًا .

* بَكِمَ - بِكَاةٌ : امْتَنَعَ عَنِ الْكَلَامِ تَعَمُّدًا ، أَوْ انْقَطَعَ عَنْهُ جَهْلًا .

و - الرَّجُلُ : انْقَطَعَ عَنِ النَّكَاحِ جَهْلًا أَوْ عَمْدًا .

* تَبَكَّمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ : أُزْجِعَ عَلَيْهِ .

* الْبُكْمَةُ - رَجُلٌ بُكْمَةٌ : أَبَكَمَ (عَنِ الْمَفْضِلِيَّاتِ) قَالَ الْجُمَيْحُ الْأَسَدِيُّ :

حَاشَى أَبَا ثَوْبَانَ إِنَّ أَبَا

ثَوْبَانَ لَيْسَ بِبُكْمَةٍ قَدِمَ

* * *

ب ك ن

* الْمَبْكُونَةُ : الْمَرْأَةُ الذَّلِيلَةُ .

* * *

ب ك ي

فِي الْحَبَشِيَّةِ (بَكَيَّ) bakaya « بَكَيَّ » =

فِي الْعِبْرِيَّةِ (بَكَا) bākā = فِي الْأَرَامِيَّةِ

(بَكَا) bkā = فِي الْأَكْدِيَّةِ (بَكُو) bakū .

* بَلَاجِرَا (Pellagra) : أحد أعراض
عَوَزِ الفيتامينات (نقص حمض النيكوتينيك)
ويكثر في الأقطار التي يَعْتَمِدُ الشعبُ فيها على
التغذية بحَبِّ الذَّرَّةِ الفقيرة في الأحماض الأمينية
المولدة لِحَمِضِ النيكوتينيك . ومن أعراض هذا
المرض احمرار الأجزاء المكشوفة من الجلد ،
المعرضة لأشعة الشمس ، واضطراب معدى
مَعْوَى ، إلى جانب بعض الاضطرابات العصبية
والعقلية .

* * *

* بَلَاذُر (اسمه العلمى :

(Semecarpus anacardium



(البلاذر)

من الفصيلة البطمية (Anacardiaceae) :
شجر بالهند ، ثمرته قلبية الشكل ، تحتوى على مادة
زيتية منقطعة ، تستعمل في الصبغة . ومن
أسمائه : أنقرديا ، وَحَبِّ الفهم ، وَتَمَرِ الفؤاد .

* * *

* الْبَلَاذُرِي : أحمد بن يحيى بن جابر
الْبَلَاذُرِي (٢٧٩ هـ - ٨٩٢ م) من أهم مؤرخي
العرب في القرن الثالث ، نشأ في بغداد ، وجالس
ابن المتوكل ، والمستعين ، وعهد إليه الخليفة
المعتز بتثقيف ابنه عبد الله ، واشتهر بالنقل
عن الفارسية ، ومن أهم مصنفاته التاريخية :
« فتوح البلدان » و « أنساب الأشراف » ،
يُقال : إنه لُقِبَ بالبلاذري لأنه أَكَلَ
حَبَّ الْبَلَاذُر ، أو شرب عَصِيرَهُ ، فَاخْتَلَطَ عقله .

* * *

ب ل أ ز

قال ابن فارس : « الباء واللام والزاء ليس
بأصل ، وفيه كَلِمَات » .

* بَلَازُ الرجل وغيره : فَرَّ وعَدَا . (وانظر :

ب ل أ ص)

و - : أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ .

* الْبَلَازُ : الْقَصِيرُ .

و - : الْغَلَامُ الْغَلِيزُ الصُّلْبُ .

و - : اممٌ من أسماء الشَّيْطَانِ .

* الْبِلَازُ : الْبَلَازُ .

* الْبَلَازَى - رَجُلٌ بَلَازَى : شَدِيدٌ .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ بَلَازَى (عن الفراء) .

و - في علم الحَيَوَان : طير من جنس البكنونوتس (Pycnonotus) من الفصيلة البلبلية (رتبة العُصْفُورِيَّات) صغير الحجم ، جَمَّ الدُّشَاط ، عَذَّبَ الصَّوْت .

و - من الكُوزِ : قَنَاة إلى جَنْبِ رَأْسِهِ يَنْصَبُ مِنْهَا الْمَاء .

و - من الرِّجَالِ أَوِ الْعُلَمَاءِ : الْخَفِيفُ فِي السَّفَرِ الْمَعُونُ ، وَقَصَرَهُ ثَعْلَبٌ عَلَى الْغُلَامِ .

و - : الْخَفِيفُ فِيمَا يَأْخُذُ .

و يُقَالُ : هُوَ بَلْبَلٌ قَلْقَلٌ : خَفِيفٌ كَثِيرُ التَّنَقُّلِ .

* الْبَلْبَلَةُ : شِدَّةُ أَهَمِّهِ ، وَالْوَسْوَاسُ فِي الصَّدْرِ .
و - : حَزْرَةٌ سَوْدَاءُ فِي الصَّدَفِ .

* الْبَلْبَلَةُ : كُوزٌ فِيهِ بَلْبَلٌ إِلَى جَنْبِ رَأْسِهِ يَنْصَبُ مِنْهُ الْمَاء .

و - : الْمَوْدَجُ لِلْقَوَائِرِ .

* الْبَلْبَلِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الظَّرِيفُ الْخَفِيفُ .

* الْبَلْبُولُ : الْغُلَامُ الذَّكِيُّ الْكَائِسُ .

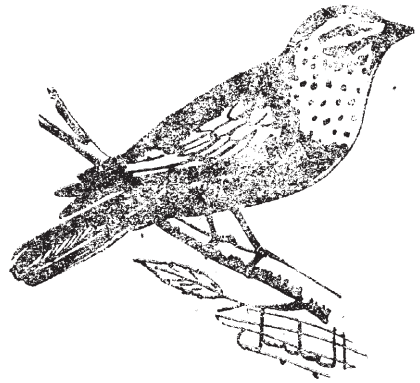
و - : نَوْعٌ مِنَ الْبَطِّ مِنْ جِنْسِ (دَافِيلَا Dafila) أَوْ (أَنَاسُ Anas) مِنَ الْفَصِيلَةِ الْإَوْزِيَّةِ مِنْ رَتَبَةِ الْإَوْزِيَّاتِ ، وَيُمَيِّزُ بِذِيلِهِ الْمُسْتَدَقُ .

○ بُلْبُلٌ : وَالِدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بُلْبُلٍ ، أَبِي الْعَمَقَرِ ، وَزَرَ إِسْمَاعِيلُ لِلْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمَعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ ، وَكَانَ شَجَاعًا جَوَادًا ، جَمَعَ بَيْنَ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ ، مَدَسَهُ الْبَحْتَرِيَّ ، وَابْنَ الرُّومِيِّ ، وَغَيْرَهُمَا مِنْ شُعَرَاءِ عَصْرِهِ ، وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ الرُّومِيِّ :

قَالُوا أَبُو الْعَمَقَرِ مِنْ شَيْبَانَ قُلْتُ لَهُمْ
كَلَّا لَعَمْرِي ، وَلَكِنْ مِنْهُ شَيْبَانٌ
كَمْ مِنْ أَبِي قَدَّ عَلَا بَابُ ذُرَا شَرَفٍ
كَمَا عَلَتْ بِرُسُولِ اللَّهِ عَذَانُ

* الْبُلْبُلُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بَلْبَل bolbol :

عَنْدَلِيب = قَزَار) : طَائِرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ يَأْلَفُ الْخِدَائِقَ ، وَيَدْعُوهُ أَهْلُ الْحِجَازِ النَّغْرَ ، وَيَسْمَعِي أَيْضًا الْكُعَيْتَ .



(الْبَلْبَلُ)

* اللَّبْلَازَةُ : نَاقَةٌ بِلَازَةٌ : بِلَازَى .

* * *

ب ل أ ص

* بِلَاصٍ مِنْهُ : فَرَّوْهَرَب ، أَوْ عَدَا مِنْ

فَزَع . (وانظر / ب ل ه ص)

* * *

ب ل ب ل

١ - الاختلاط ٢ - التفريق والتبديد

* بَلْبَلٌ مَتَاعُهُ : فَرْقُهُ وَبَدَدُهُ .

و - القوم : حَرَّكَهُمْ وَهَيَّجَهُمْ .

و - : فَرَّقَ آرَاءَهُمْ .

وَيُقَالُ : بَلْبَلُ اللَّهِ أَلْسِنَةَ بَنِي آدَمَ : خَالَفَ

بَيْنَهُمَا .

و - الْأَمْرُ قَلْبَ فُلَانٍ : سَبَبَ لَهُ اضْطِرَابًا .

* تَبَلْبَلَتِ الْأَلْسُنُ : اخْتَلَطَتْ .

و - الْإِبِلُ الْكَلَالَةُ : تَتَّبَعْتَهُ لَتَرَعَاهُ ، فَلَمْ تَدَعْ

مِنْهُ شَيْئًا .

* الْبَلَابِلُ مِنَ النَّاسِ : الْخَفِيفُ فِيمَا يَأْخُذُ .

و - : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ الْيَدَيْنِ ، لَا يَخْفَى

عَلَيْهِ شَيْءٌ .

و - : الْخَفِيفُ فِي السَّفَرِ الْمِعْوَانُ .

* الْبَلْبَالُ : شِدَّةُ الْهَمِّ ، وَمِنْ تَتَجَمَّاتِ

الْأَسَاسِ : « مَتَى أَخْطَرْتُكَ بِالْبَالِ ، وَقَعْتُ

فِي الْبَلْبَالِ » .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَفْخَرُ بِيَوْمِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ

عَلَى أَهْلِ نَجْرَانَ :

وَصَبَّحَ أَهْلَ الْجَوْفِ وَالْجَوْفُ آمِنٌ

يُمَثِّلُ الدَّبِيَّ وَالذَّهْرُ جَمٌّ بِلَابِلِهِ

[الْجَوْفُ هُنَا : مَوْضِعُ الْيَمِينِ . الدَّبِيَّ :

الْجُرَادُ .]

و - : حَدِيثُ النَّفْسِ .

و - : الْوَسْوَاسُ فِي الصَّدْرِ ، قَالَ بَاعِثُ

ابْنِ صُرَيْمٍ :

سَائِلُ أَسِيدٍ هَلْ ثَارَتْ بَوَائِلُ

أَمْ هَلْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا ؟

[أَسِيدٌ : قَبِيلَةٌ . وَوَائِلُ : أَخُو بَاعِثِ بْنِ

صُرَيْمٍ .]

* الْبَلْبَالَةُ : الْبَرَحَاءُ فِي الصَّدْرِ ، وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

* فَبَاتَ مِنْهُ الْقَلْبُ فِي بَلْبَالَةٍ *

* يَتَرُوكُنْزِوَالْطَّبِيَّ فِي الْحِبَالَةِ *

[يَتَرُوكُنْزِوَالْطَّبِيَّ : يَتَبُّ .]

* بَلْبُلٌ : عَلَمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

ب ل ت

الانقطاع

قال ابن فارس : " الباء واللام والياء أصل واحد ، وهو الانقطاع ، وكأنه من المقلوب من ب ت ل "

* بَلَّتَ الرَّجُلُ بَلَّتًا : انقطع عن الكلام ، يُقال : تكلم فلان حتى بَلَّتَ .

ويقال : لئن فعلت كذا وكذا ، لَيَكُونَنَّ بَلَّتَةً ما بيني وبينك : إذا أوعده بالهجران .

و - : انقطع حياء ، قال الشنفرى :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ

عَلَى أُمَّهَا ، وَإِنْ تُحَدِّثْكَ تَبَلُّتِ

[الْمَنَى : الشَّيْءُ الْمُنْسِي . تَقْصُهُ : تَتَّبِعُهُ . تَتَّبَعَتْ أُمَّهُ . أُمَّهَا : قَصْدُهَا . يَقُولُ : إِذَا مَشَتْ نَظَرَتْ إِلَى الْأَرْضِ ، كَأَنَّهَا تَطْلُبُ شَيْئًا سَقَطَ مِنْهَا .]

و - الثوبُ : أُنْسَخَ ، وَدِرِنَ .

و - فلانٌ يمينًا : حَلَفَ .

و - الشَّيْءُ بَلَّتًا : قَطَعَهُ ، وَيُقَالُ : بَلَّتَ

الْحَيَاءُ الْكَلَامَ .

وَبَلَّتَ الْمُنَاطِرُ خَصْمَهُ : قَطَعَهُ وَأَخْلَعَهُ .

و - فلانٌ الكلامَ : أَوْجَزَهُ ، وَعَلَيْهِ حِمْلٌ

يَبْتَ الشَّنْفَرَى السَّابِقُ :

* ... وَإِنْ تُحَدِّثْكَ تَبَلُّتِ *

* بَلَّتَ الرَّجُلُ بَلَّتًا : بَلَّتَ .

و - : سَكَتَ وَلَمْ يَتَحَرَّكَ .

* بَلَّتَ بَلَّتًا : بَلَّتَةً : فَصَحَ ، وَيُقَالُ : بَلَّتَ لِسَانُهُ .

* أَبَلَّتَ الرَّجُلُ : انقطع عن الكلام فلم يتكلم . و - فلانًا يمينًا : حَلَفَهُ .

وتقول : أَبَلَّتُهُ أَنَا يمينًا : إِذَا حَلَفْتُ لَهُ .

* بَلَّتَ الْكَلَامَ : حَسَنَهُ .

و - : فَصَّلَهُ .

* انبَلَّتَ الرَّجُلُ : انقطع ، يُقال ذلك في كل خير وشر .

* بَلَّتَيْتُ اللَّحْمَ بَلَّتَةً : قَطَعْتُهُ .

* الْبَلَّتُ - يُقال : رَجُلٌ بَلَّتٌ : عَدَلُ .

وَيُقَالُ : تَبَّلَ لَهُ بَلَّتًا : قَطَعًا ، أَرَادَ قَاطِعًا

فَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الصِّفَةِ .

* الْبَلَّتُ : طَائِرٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مُحَرِّقُ الرَّيشِ ،

إِذَا وَقَعَتْ رِيشَتُهُ مِنْهُ فِي الطَّيْرِ أَحْرَقَتْهُ ، وَفِي كَلَامِ

سَلِيحَانَ : " أَحْشُرُوا الطَّيْرَ ، إِلَّا الشَّنْقَاءَ وَالرَّنْقَاءَ ،

وَالْبَلَّتَ " . [الشَّنْقَاءُ : الَّتِي تَزُقُّ فَوَاحِهَا .

الرَّنْقَاءُ : الرَّاقِدَةُ عَلَى الْبَيْضِ .]

* بليبيس (مثلة الباء الأولى): مدينة بمحافظة الشرقية على حدود الصحراء ، وهي من مدن مصر القديمة ، وعرفت في العصر القبطي باسم (Tphelbis , g. , phelbes) وكان لها شأن أيام الفتح العربي ، إذ كانت محطة على الطريق من القسطنطينية بمصر إلى الرملة بفلسطين ، واستقرت بها قبائل من « بغيض » ومن « قيس عيلان » . واتخذها العرب قاعدة لإقليم الحوف الشرقى ، واستمرت قاعدة الأعمال الشرقية من أيام الدولة الفاطمية حتى آخر عهد دولة المماليك الحراكسة ، وقد اضمحلت بليبيس بعد إنشاء الزقازيق ، واتخذها عاصمة لإقليم الشرقية سنة ١٨٣٢ م . وردت في شعر المتنبي يمدح أميرها عبد العزيز ابن يوسف الخزاعي :

جَزَى عَرَبًا أَمْسَتْ بِلَيْبِيسَ رَهْبًا

بِمَسَاعِيهَا تَقْصُرُ بِذَلِكَ عِيُونُهَا

كَرَاهِي كَرَمٍ قَيْسٍ بِنِ عَيْلَانَ سَاهِرًا

جَفُونُ طَبَاخٍ لِّلْعُلَى وَجَفُونُهَا

[كراكر : جماعات ، قال الواحدى : هذا

تعبير للعرب التي ببليبيس .]

* * *



(البابلول)

و : - : وضع من شق البحرين ،
قل الخبيل السعدى :

غشيت لليلى دمنة لم تكلم

ببابلول ، فالأجراج أجراج توأم

[توأم : جبل في إقليم سدير قرب الوشم .]

* * *

* البلبوس (فى اليونانية Bulbus واسمه العلمى Muscari comosum) : عشبة بصلية من الفصيلة الربنية Liliaceae ، ويسمى أيضا « بصل الزير » ،



(البلبوس)

* أَرَعُوا فَإِنَّ رِعْيِي لَنْ تَنْفَعَا *

* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ ، وَإِنْ تَبَلَّتَعَا *

و — : تَفْتَحُ بِالْكَلامِ مُقَدِّعًا فِيهِ ، وَخَالِفًا بِهِ جَهَنَّهُ .

* الْبَلْتَعُ : الظَّرِيفُ الْمُنْكَمُ . وَالْأَنْثَى بَتَاء .

و — : رَجُلٌ بَلْتَعٌ : حَادِقٌ بِكُلِّ شَيْءٍ .

و يُقَالُ : رَجُلٌ بَلْتَعَةٌ ، وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

و — : الْمُتَفَقِّهُ الْمُتَشَدِّقُ فِي كَلَامِهِ .

و — : لَقَبُ الْمُسْتَنْيرِ الْعَنْبَرِيِّ الَّذِي هَجَاهُ جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ :

ذَاقَ الْفَرْزَدُقُ وَالْأُخَيْطَلُ حَرَّهَا

وَالْبَارِقُ وَذَاقَ مِنْهَا الْبَلْتَعُ

[حَرَّهَا : يَعْنِي نَارَ هَجَائِهِ] .

* بَلْتَعَانِي — رَجُلٌ بَلْتَعَانِيٌّ : مُتَطَرِّفٌ

مَتَكَيِّسٌ ، وَالْأَنْثَى بَتَاء .

* بَلْتَعَةٌ : عِلْمٌ سُمِّيَ بِهِ .

○ وَأَبُو بَلْتَعَةٍ : كُنْيَةٌ ، وَمِنْهُ وَالِدُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ الصَّحَابِيِّ .

* الْبَلْتَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّالِيطَةُ الْمُشَامِتَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ .

* بَلْتَعِي — رَجُلٌ بَلْتَعِيٌّ : بَلْتَعٌ ، وَهِيَ بَتَاء .

* الْبَلْتَعُ — رَجُلٌ بَلْتَعٌ : بَلْتَعٌ ، وَهِيَ بَتَاء .

ب ل ت م

* الْبَلْتَمُ : الْبَلِيدُ الثَّقِيلُ الْمُنْظَرُ . لُغَةٌ

فِي الْبَلْدَمِ (وَانْظُرْ / ب ل ت م)

ب ل ث

* بَلْتُ : كُنْيَةُ أَبِي عَامِرٍ بْنِ أَبِي الْأَخْنَسِ ،

سَيِّدُ بَنِي فَهْمٍ ، هَجَاهُ قَيْسُ بْنُ الْعِزَّازَةِ الْمِزْدَلِيُّ وَعِيرهَ بِفَسْرَارِهِ هُوَ وَقَوْمُهُ حِينَ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَنُو صَاهِلَةَ ، فَقَالَ :

كَأَنَّ ابْنَ بَلْتُ حِينَ رُحْنَا عَشِيَّةً

أَهَابَ بِتَقَارِ شِمَاطِيطٍ مُفْرِجٍ

[أَهَابَ بِهِ : دَعَا ، التَّقَارُ : الْعَصْفُورُ .

شِمَاطِيطٌ : فِرْقٌ . مُفْرِجٌ : مُنْعَدِرٌ] .

وَيُرْوَى : « ابْنُ بَلْتُ » .

* الْبَلَيْثُ : نَبْتُ .

و — : الْكَلَاءُ الْأَسْوَدُ الْقَدِيمُ . وَقِيلَ :

كَلَاءُ عَامِينَ . (وَانْظُرْ / ب ل ت ، ث ل ب)

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

رَعَيْنَ بَلَيْثًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا

قَطَعْنَا عَنْهُمْ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا

* البليّت : الرجلُ الزميتُ (أى الوقور) ،
وفى اللسان قال الراجز :

- * ألا أرى ذا الضّعفة الهيتا *
- * المستطار قلبه المسحوتا *
- * يشاهل العميل البليت *

[الهيت : الأحمق . المسحوت : الذى
لا يسمع . يشاهل : يشار ويستم . العميل :

السيد الكريم]

و — : البينُ الفصيح ، اللبيب الأريب ،
أو الفصيح الذى يبلتُ الناس ، أى يقطعهم
ويفهمهم . قال الراجز :

- * وصاحب صاحبه زميت *
- * مقرطس فى قوله بليت *
- * ليس على الزاد بمستमित *

[مقرطس فى قوله : مصيب . وفق فيه .]

* البليّت : كلاً عامين (عن ابن فارس)
(وانظر/ باث) وأشد :

رعين بليت ساعة ثم إننا

قطعنا عليهم العجاج الطوامسا

[الفجاج : السبل البعيدة . الطوامس :
المشبهة غير الواضحة]

* المبلّت : يُقال : مهرٌ مبلّت : مضمونٌ
(حميرية) قال الطرماح :

وما ابتلت الأفوام ليلة حرة

لنا عنوة إلا بمهر مبلت

[ابتلت : اختبرت ، يريد أننا أقوياء
لا نسي نساؤنا ، ولكن نزوجهن بمهور مضمونة
تؤدى .]

* * *

ب ل ت ع

* بلتع : تكيس وتظرف .

* تبلتع فلان : تحذلق فى كلامه ، وتدهى
وليس عنده شيء . قال هذبة بن الحشرم :

فلا تنكحى ، إن فرق الدهر بيننا

أكبيد مبطان الضحى غير أروعا

أقفيد لا يرضيك فى القوم زيه

إذا قال فى الأقوام قولاً تبلعتا

[مبطان الضحى : يعنى راعياً يبادر الصبوح

فيشرب حتى يملأ بطنه من اللبن . غير أروع : يريد
جباناً . أكبيد : تصغير أكبد ، أى خضم الكبد .

أقفيد : كثر الديدن ، يعنى بخيلاً .]

و — : أعجب بنفسه وتصاف . وفى اللسان

أشد ابن الأعرابي لراج يصف حاله ، ويشكو
عجزه :

[أَعْنَقَ صُبْحُ : يريدُ مُقَدِّمَاتِ الصَّبَاحِ .
تُسَوِّرُ : تَصْعَدُ ، لَيْلٌ أَدْعَجُ : شَدِيدُ السَّوَادِ .]

وَيُقَالُ : بَلَجَ الْحَقُّ ، وَفِي الْجَهْرَةِ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ تَلْقَاهُ أَبْلَجًا

وَأَنَّكَ تَلْقَى بَاطِلَ الْقَوْلِ جَلَجًا

[الْجَلَجُ : الْخِطَابُ .]

وَيُقَالُ : بَلَجَ الْأَمْرُ ، وَبَلَجَتِ الْحُجَّةُ .

و — الْوَجْهُ : أَشْرَقَ ، وَفِي كَلَامِ أُمِّ مَعْبُودٍ
فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ” ... أَبْلَجُ
الْوَجْهِ ”

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَبْلَجٌ : طَلَقَ الْوَجْهَ ، ذَوَّكَّرَمَ

وَمَعْرُوفٌ .

و — فَلَانٌ : فَرِحَ وَسُرَّ . فَهُوَ بَلَجٌ .

وَيُقَالُ : بَلَجَ صَدْرُهُ بِالْأَمْرِ : انْتَشَرَ ، وَمِنْ
تَجَمُّعَاتِ الْأَسَاسِ : « بَلَجَ بِهِ صَدْرِي ، وَبَلَجَ ،
بَعْدَ مَا حَرَّ وَحَرَجَ » .

و — فَلَانٌ بَلَجًا وَبُلْجَةً : وَضَعَ مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ

فِي نَقَاوَةِ وَإِشْرَاقٍ .

فَهُوَ ، أَبْلَجٌ وَهِيَ بَلْجَاءُ (ج) بُلْجٌ .

* أَبْلَجَتِ الشَّمْسُ : أَضَاءَتْ . وَفِي اللَّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

الْحَقُّ أَبْلَجٌ ، لَا تَخْفَى مَعَالِمُهُ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نُورٍ وَبِلَاجٍ

و — الْحَقُّ : ظَهَرَ .

و — الشَّيْءُ : أَوْضَحَهُ .

و — فَلَانًا : فَرَّحَهُ .

* بَلَجَ الشَّيْءُ : وَضَحَهُ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

يَذْكُرُ طَرِيقًا :

وَأَبْيَضُ عَادِيٍّ تَلَوُّحُ مُتُونِهِ

عَلَى الْيَمِيدِ كَالسَّحْلِ الْيَمَانِيِّ الْمُبَاجِّجِ

[أَبْيَضُ : يَعْنِي طَرِيقًا . عَادِيٍّ : قَدِيمٌ .

الْمُتُونُ : جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ الظَّهْرُ . السَّحْلُ :

الْعُثْبُ الْأَبْيَضُ النَّقِيُّ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ يُنْسَجُ مِنْ

الْقَطَنِ .]

* ابْتَلَجَ الصُّبْحُ : ابْتَلَسَجَ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ

يَذْكُرُ حِمَارِيَّ وَخَشَّ :

فَبَاتَا يُخَيِّيانَ اللَّيْلَ حَتَّى

أَضَاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلَجًا وَقَامَا

[يُخَيِّيانَ اللَّيْلَ : يَسِيرَانِ فِيهِ ، قَامَا : كَفَا

عَنِ السَّيْرِ .]

* ابْتَلَجَ الصُّبْحُ : بَلَجَ .

* تَبَلَّجَ الصُّبْحُ : بَلَجَ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سُلَيْمٍ :

فَلَمَّا تَبَلَّجَ مَا حَوْلَهُ

أَنَاخَ فَشَنَ عَلَيْهِ السَّلِيلَا

ويقال : نَافِثَةٌ بَلْثَقٌ : غَزِيرَةُ الدَّرِّ (عن ابن الأعرابي) وفي اللسان :

* بَلَاثِقُ نَعَمَ قِلَاصُ الْمُحْتَتَبِ *

[قِلَاصُ : جمع قَلَوَصَ وهي الناقة الفتية .]

* الْبُلْثُوقُ : الماءُ الْمُسْتَنْقَعُ ، أو الماءُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

ب ل ج

في عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ : ورد « هبليج » hblīg (وزن هفعليل = أَفْعَلْ) من « بلج » بمعنى سُرٌّ وفَرَحَ . (المزامير ٣٩ : ١٤ ، وأيوب ٩ : ٢٧ و ٢٠)

الوضوح والإشراق

قال ابن فارس : ” الباءُ واللامُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ مُتَقاسِمٌ ، وهو وَضُوحُ الشَّيْءِ وإِشْرَاقُهُ .“

* بَلَجَ الصُّبْحُ بُلُوجًا : أَضَاءَ وَأَشْرَقَ .

ويقال : بَلَجَ الْحَقُّ .

و — الْمَاءُ : غَاضَ .

و — الْبَابَ — بَلَجًا : فَتَحَهُ .

* بَلَجَ الصُّبْحُ — بَلَجًا : بَلَجَ ، فَهُوَ أَبْلَجُ .

قال العجاج :

* حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجًا *

* تَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْسَ أَدْعَجَا *

وَيُقَالُ : رَجُلٌ دَمِيثٌ بَلِيثٌ . إِنْتَبَاعٌ .
(الرَّجُلُ الدَّمِيثُ : الَّذِي الْجَانِبُ ، السَّهْلُ الْخُلُقُ .)

ب ل ث ق

* الْبَلَاثِقُ : الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ ، وَيُقَالُ : عَيْنٌ بَلَاثِقُ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ .

و — الْمِيَاهُ الْمُسْتَنْقَعَةُ .

* بَلَاثِقُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ — وَكَانَ قَدْ سَابَقَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِفَرَسٍ لَهُ اسْمُهُ نَصَابٌ — :

جَلَا عَنْ وُجُوهِ الْأَقْرَبِينَ غُبَارَهُ

نَصَابٌ غَدَاةُ النَّقْعِ تَقْعُ بَلَاثِقُ

[يَرِيدُ أَنَّهُ لَمَسْرَعَتُهُ يَنْكَشِفُ غُبَارُهُ قَبْلُ أَنْ يَذَرِكَ الْأَقْرَبُونَ مِنْهُ .]

* الْبَلْثَقُ : الْبِثْرُ الْغَزِيرَةُ الْمَاءِ . (ج) بَلَاثِقُ

قال امرؤ القيس :

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا

بَلَاثِقُ خُضْرًا مَأْوَهُنَّ قَلِيصُ

[قَالَ : خُضْرًا لِأَنَّ الْمَاءَ إِذَا كَثُرَ يَرَى

أَخْضَرَ . قَلِيصُ : كَثِيرٌ .]

* البراييج — شيء بلسج : مُشْرِقٌ مُضِيءٌ ،
قال الدَّاخلُ بن حَرَامِ الهُدَلِيّ :

وما لِمَنْ أَحْوَرُ الْعَيْنَيْنِ رَخِصَ الـ

عِظَامِ تَرُدُّهُ أَمْ هَدُوجُ

بِأَحْسَنَ مَضْحَكًا مِنْهَا وَجِبْدًا

غَدَاةَ الْحَيْجِرِ ، مَضْحَكُهَا بِلَيْجِ

[رَخِصَ الْعِظَامُ : لَيْثًا ، يَرِيدُ غَزَالًا .

تَرُدُّهُ : تَعْمِدُهُ . هَدُوجُ : ذَاتُ حَيْنَيْنِ .

الْمَضْحَكُ : التَّنْفِيرُ - الْحَيْجَرُ : الَّذِي بِالْبَيْتِ

الْحَرَامِ]

وَرَجُلٌ بِلَيْجِ الْوَجْهِ : خَلَقَ بِالْمَعْرُوفِ ، قَالَتْ

الْحَدِثَاءُ تَرَى أَحَاها :

كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ : أَهْلًا ، لَطَائِبِ حَاجَةٍ

وَكَانَ بِلَيْجِ الْوَجْهِ ، مُشْرِحَ الصَّدْرِ

* بلجِراد : (فِي الصَّفَلَوِيَّةِ : الْمَدِينَةُ الْبَيْضَاءُ) :

مَدِينَةٌ تَقَعُ عَلَى الضَّفَّةِ أَيْمَنُ لِنَهْرِ الدَّانُوبِ ،

عِنْدَ التَّقَائِهِ بِرَأْفِدِهِ السَّافِ ، وَسُكَّانُهَا — هِيَ

وَضُوحِيهَا — زُهَاءٌ مِلْيُونٌ وَرَبْعُ مِلْيُونٍ نَسَمُهُ

(١٩٧٢) ، وَأَصْبَحَتْ عَاصِمَةَ اتِّحَادِ الْجُمْهُورِيَّاتِ

الْيُوغُسْلَافِيَّةِ مِنْذُ قِيَامِهِ عَقِبَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ
الثَّانِيَةِ . وَتَعُدُّ مِفْتَاحَ الْبَلْقَانِ ، بِسَبَبِ مَوْقِعِهَا
الْجُغَرَفِيِّ ، وَتَحْكُمُ فِي الْمَوَاصِلَاتِ ، وَيُسَمِّيها
أَهْلُهَا « بِيُوجِرَاد » .

ب ل ج م

* بِالْجَمِ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةُ : شَدُّ قَوَائِمِهَا مِنْ دَاءٍ
يَصِيبُهَا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً .

* بلجيكا : Belgium : دَوْلَةُ مَلِكِيَّةٌ أَوْرُبِيَّةٌ
مَسَاحَتُهَا ٣٠,٥١٣ كم ، تَشْتَرِكُ فِي حَدُودِهَا
مَعَ الْأَرْضِ الْوَاطِئَةِ (هُولَنْدَا) ، وَالْمَآنِيَا
الْإِتِّحَادِيَّةِ ، وَلُكْسَمْبُورْجِ ، وَفِرَنْسَا ، وَتَشْرَفُ مِنْ
الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ عَلَى بَحْرِ الشَّمَالِ ، وَتَكُونُ مَعَ دُولِنْدَا
وَالْأَنْدَلُوسِ بِرُجْ مَا يَعْرِفُ بِاتِّحَادِ « الْبَنْبِلُوكْسِ » وَقَدْ
بَلَغَ عَدَدُ سُكَّانِهَا نَحْوَ عَشْرَةِ مِلَايِينَ نَسَمَةٍ (١٩٧٨)
وَهُمْ يَتَأَلَّفُونَ مِنْ عُنُصْرَيْنِ :

الْفَلَمَنْكُ (Flemish) فِي الشُّمُولِ السَّاحِلِيَّةِ ،
وَهُمْ سَلَالَةُ نُورْدِيَّةٍ ، تَتَكَلَّمُ لُغَةً قَرِيبَةً مِنْ
الْهُولَنْدِيَّةِ .

وَالْوَالُونُ (Waloons) وَهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى
السَّلَالَةِ الْأَلْبِيَّةِ ، وَيَتَكَلَّمُونَ الْفَرَنْسِيَّةَ .

[السَّالِيل : الدَّرْع ، وَشَنَّ : لَبَسَ ، وَعَالِيَهُ :

أَي عَلَى نَفْسِهِ . يَقُول : لَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ

أَنَاخَ الْإِبِلَ ، وَتَأَهَّبَ لِلْغَارَةِ فِي الصَّبَاحِ ، فَلَبِسَ
دِرْعَهُ اسْتِعْدَادًا لِلْقِتَالِ ،]

وَقَالَ الْمَابِغَةُ الْجَمْعِيَّةُ :

جَلَا الْحُزْنُ عَنْ حُرِّ الْوُجُوهِ فَاسْتَفَرَّتْ

وَكَانَتْ عَلَيْهَا هَبْوَةٌ مَا تَبْلَجُ

[حُرِّ الْوَجْهِ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ . هَبْوَةٌ :

غَبْرَةٌ .]

و — إِلَى فُلَانٍ : صَحَّكَ وَهَشَّ لَهُ .

* ابْتِلَاجُ الشَّيْءِ : وَضْعُ ،

و — : أَضَاءَ .

* الْأَبْلُوجُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ أَبْلُوجُ : قِطْعُ السَّكْرِ)

أَبْلُوجُ السَّكْرِ : نَبَاتُهُ . قَالَ الزُّبَيْدِيُّ : وَالْعَامَّةُ
تَفْتَحُ الْهَمْزَةَ .

و — : الْأُمْلُوجُ (وَانْظُرْ / م ل ج)

* بَلَّجَ : اسْمُ صَنْمٍ .

و — : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ بَلَّجُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاضِ الْقُشَيْرِيِّ (١٢٤هـ =

٧٤٢ م) : قَائِدٌ عَرَبِيٌّ مِنْ قُوَادِ جَيْشِ هِشَامِ

ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الَّذِي سَيَّرَهُ لِقِتَالِ الْبَرْبَرِ
سَنَةَ (١٢٣ هـ = ٧٤١ م)

* الْبَلَجُ — رَجُلٌ بَلَجٌ : طَلَّقَ الْوَجْهَ
بِالْمَعْرُوفِ .

* الْبَلَجُ : الْمَوْضِعُ النَّقِيُّ مِنَ الشَّعْرِ بَيْنَ
الْحَاجِبِينَ .

* الْبَلَجَةُ : ضَوْءُ الصَّبْحِ .

و — : آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ .

و — : الْاِسْتِ . (عَنْ كِرَاعِ)

(وَانْظُرْ / ب ل ح)

* الْبُلْجَةُ : ضَوْءُ الصَّبْحِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ
بُلْجَةَ الصُّبْحِ .

و — : آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ ،
وَفِي الْأَسَاسِ :

* أَغْدُو عَلَيْهَا وَأَشْدُّ أَرْبَى *

* بُلْجَةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ *

و — : الْبَلَجُ .

و — : مَا خَلَّفَ الْعَارِضُ إِلَى الْأُذُنِ وَلَا شَعْرَ
عَلَيْهِ .

ب ل ح

١ - ثمر النخل ٢ - الفتور والإعياء

قال ابن فارس : « الباء واللام والحاء أصل واحد ، وهو فتور في الشيء وإعياء ، وقلة إحكام »

* بَلَحَ الثَّرى - بُلُوحًا : يَاسُ وَذَهَبَ مَأْوُهُ ،
وفي المقاييس :

* حتى إذا العودُ انتهى الصُّبُوحا *

* وَبَلَحَ التُّرْبُ لَهُ بُلُوحًا *

[العود : البعير المسنن . الصُّبُوح : يريد
شربة الصُّباح .]

و الأرض : لم تُنْهِتْ شيئًا .

و - : عَطَلَتْ ، فلم تُزْرَعْ ولم تُعْمَرْ (عن
ابن بزرج .)

و - الماء : ذَهَبَ . ويقال : بَلَحَتِ الْبِئْرُ
فَهِى بِالْح .

(ج) بُلَحَ . وفي المقاييس :

* مَالِكَ لَا تَجُمُّ يَا مُضَبِّحُ *

* قد كنتَ تَنِمُّ والرَّكِيُّ بُلَحُ *

| تَجُمُّ : يكثر مأوكه ويَجْتَمِعُ . مُضَبِّحُ :

اسم بئر . الرَكِيُّ : جمع رَكِيَّة ، وهى البئر [

و - الغريم : أفلس .

ويقال : بَلَحَ ما على غَيْرِي : ضاع .

ويقال : بَلَحَ فلانٌ : لم يكن عنده شيء ،
وفي اللسان قال الشاعر :

سَلَا لِي قُدُورَ الْحَارِثِيَّةِ : مَا تَرَى

أَتَبْلَحُ أَمْ تُعْطَى الْوَفَاءَ غَيْرَ يَمَاهَا ؟

[الغريم هنا : طالب الحاجة]

و - الرجلُ : أعيا ، قال الأعشى يمدح

إِيَّاسَ بْنَ قَيْصَةَ الطَّائِيَّ :

وَإِذَا حُمِّلَ غَيْبًا بَعْضُهُمْ

وَاشْتكى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَحَ

كَانَ ذَا الطَّاقَةِ بِالثَّقَلِ إِذَا

ضَنَّ مَوْلَى الْمَرْءِ عَنْهُ وَصَفَحَ

[المولى : النصير . صفح عنه : صدَّ

وَأَعْرَضَ]

ويروى : « ... مِنْهُ وَأَنْحَ »

و - البعيرُ : انقطع من الإعياء ، فلم يقدر

على التحرك ، ويقال : حَمَلَ عَلَى الْبَعِيرِ حَتَّى بَلَحَ .

و - حاملُ الشيء : تَبَلَّدَ تَحْتَ الْجَمَلِ مِنْ

نِقْسَلِهِ . قال أبو النجْم يصف الثمل حين ينقل

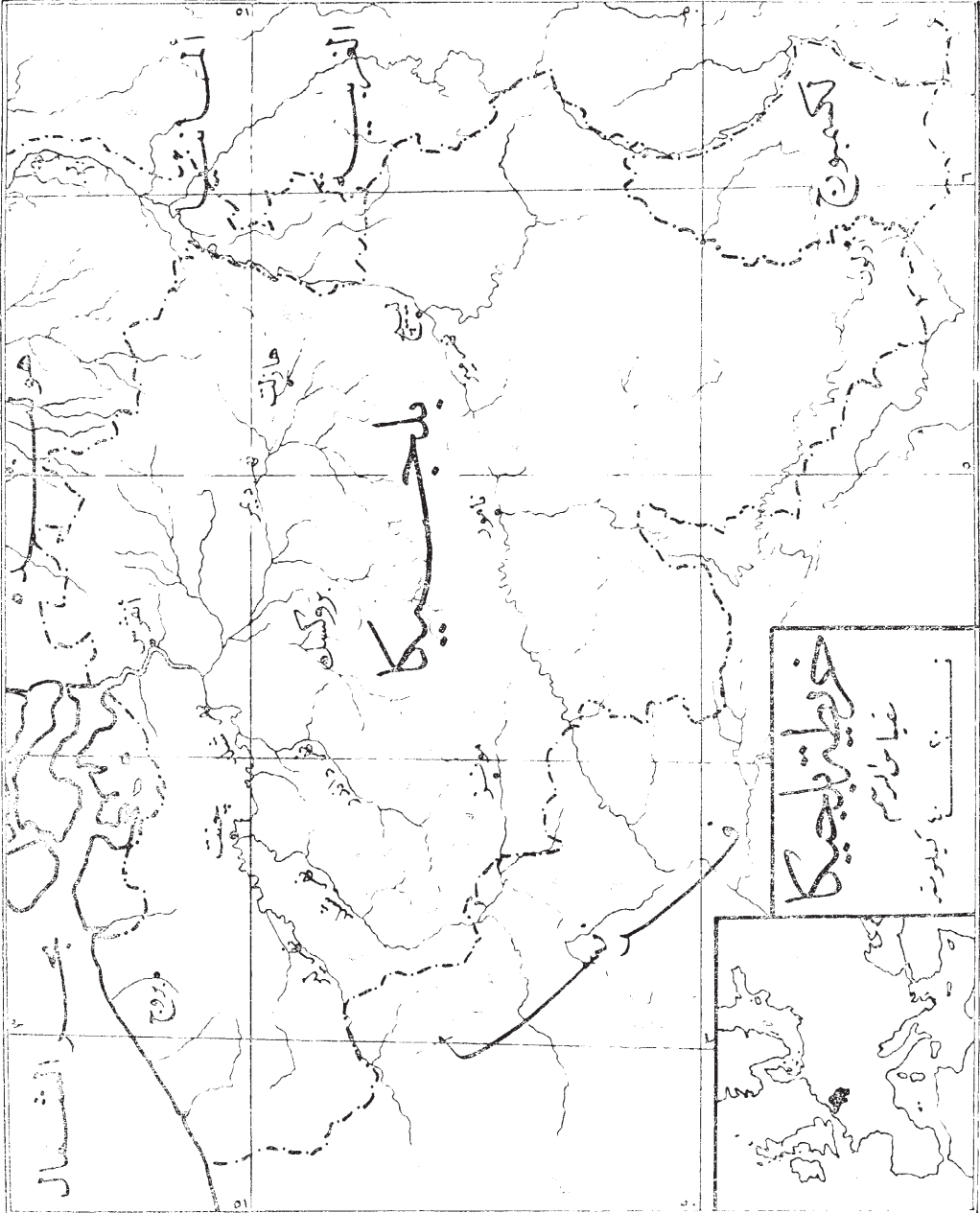
الْحَبَّ فِي الْحَرِّ :

والبينة السكان مسيحيون يتبعون المذهب الكاثوليكي .

وبلجيكا من أكثر البلاد الأوروبية تقدماً في الصناعة ، وعاصمتها « بروكسيل » مركز

رئيسي للصناعات الخفيفة . وقد حافظت بلجيكا على تراثها القديم ، ففيها كثير من كنوز الفن والمهارة التي ترجع إلى العصر الوسيط .

* * *



* تَبْلَجُ فلانٌ : تشاغل ولم يلب ، قال : ألبج بن الحكم الهذلي :

ولكن ليلى أهلكني بقولها

نعم ، ثم ليلى المساطل المتبلج

* البَلَج : ثمر النخل ما دام أخضر قريباً من الاستدارة إلى أن يفاظ النوى ، كالخضرم من العنب .

و - : ثمرة السلم ما دامت لم تنفق .

* البَلَج : طائر أعظم من النسر ، أغبر اللون محترق الريش ، يقال : إنه لا تقع ريشة من ريشه في وسط ريش سائر الطير إلا أحرقتَه (عن ابن صيده) (وانظر البَلَّت في ا ب ل ت)



(البُـلـج)

ويقال : مرَّ البَلَجُ فمسحني تمثاله ، أى وقع على ظله .

و - : النسر القديم الهرم .

(ج) بُلْجَان ، وبُلْجَان .

* البَلْجَة : الاست . (وانظر / الباجة)

* البَلَحِيَّات : فلائد تُصنع من البَسَلَج .

* البَلُوح من النَّاس : القاطع لرحمه .

و - من الآبار : الزاهية الماء .

(ج) بُلْج ، وفي التكلة قال الرازي :

* ولا الصمير يد البكاء البُلْج *

[البئر الصمير : القليلة الماء ،]

* البَلِيحَاء : نبات الإسليخ . (وانظر / إسليخ)

* * *

* بَلْجَارِث (أصله بنو الحارث نخفف)

(انظر / ح ر ث)

* * *

* البَلْجَلِج ، والبَلْجَاة : القصة لا قعر لها ،

أى المنبسطة ، قال الصاغاني : والمشهور الزلجاجة .

* * *

* بَلْجَم البَيْطَارُ الدابة : شدَّ قوائمها من داء

يصيبها . (وانظر / بلجم)

* * *

ب ل خ

١ - الضَّخامة ٢ - التَّكْبَرُ

قال ابن فارس : « الباء واللام والحاء أصل واحد ، وهو التَّكْبَرُ »

* وَبَلَاحُ التَّمَلُّ بِهِ بَلُوحًا *

و — الزُّنْدُ : لَمْ يُورَ .

و — خِفَارَةُ فُلَانٍ : لَمْ يُؤْفَ بِهَا . قَالَ يَشْرُ
ابْنُ أَبِي خَالِيمٍ يَجْعَلُ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ ، مِنْ بَنِي لَأْمَ :

أَلَا بَلَّحَتْ خِفَارَةُ آلِ لَأْمٍ

فَلَا شَاةٌ تَرُدُّ وَلَا بَعِيرًا

[الخفارة : اللثة .]

و — : أَبَى وَامْتَنَعَ . وَفِي الْمَقَالِيسِ :

مُعْتَرِفُ الرِّزْوِ فِي مَالِهِ

إِذَا أَكَبَّ الْبَرَمُ الْبَالِغُ

[مُعْتَرِفُ الرِّزْوِ فِي مَالِهِ : رَاضٍ بِمَا يَصِيبُهُ

الْمُحْتَاجُونَ مِنْ مَالِهِ . أَكَبَّ : نَكَّسَ رَأْسَهُ .

الْبَرَمُ : يَرِيدُ الْبَخِيلُ] .

و — عَلَى فُلَانٍ : أَبَى ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى — كَرَّمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ — : « اسْتَفْرَضْتَهُمْ فَبَلَّحُوا عَلَيَّ » .

و يُقَالُ : بَلَّحْتُ عَلَى رَاحَتِي : كَلَّتْ وَلَمْ

تُطَاوَعَنِي .

و — الرَّجُلُ : خَاصَمَ فَعَلَبَ وَلَيْسَ بِمُحَقِّقٍ .

و — فُلَانٌ بِالْأَمْرِ بَأْنًا : يَجْحَدُهُ .

و — الرَّجُلُ بِشَهَادَتِهِ : كَتَمَهَا .

و — : أَظْهَرَهَا (ضَدًّا) (عَنِ الصَّافِي)

* أَبْلَحَ النُّخْلُ : صَارَ مَا عَلَيْهِ بَلْخًا .

و — السَّيْرُ فُلَانًا : أَجْهَدَهُ .

و — الْأَمْرُ فُلَانًا : أَعْيَاهُ ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى

— كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — فِي الْقَيْنِ : « إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ
فِتْنًا وَبَلَاءٌ مُكَلِّحًا مُبِجِّحًا »

[مَكَلِّحٌ : مُسَبِّبٌ لِلْهَبُوسِ .]

* بَلَّحَ الرَّجُلُ : أَعْيَاهُ .

و — حَامِلُ الشَّيْءِ : تَبَلَّدَ وَأَعْيَاهُ تَحْتَ ثِقَلِهِ .

و — الْفَرَسُ : انْقَطَعَ جَرْيُهُ ، يُقَالُ : جَرَى

الْفَرَسُ حَتَّى بَلَاحَ .

و — الْبُيْرُ : انْقَطَعَ مَائُهَا .

و — فُلَانٌ عَلَى غَرِيمِهِ : عَجَزَ عَنْ الْأَدَاءِ ،

يُقَالُ : طَلَبْتُ مِنْهُ حَقِّي فَبَلَاحَ عَلَيَّ .

* بِالْحِ الْفُسُومُ : خَاصَمَهُمْ حَتَّى غَلَبَهُمْ وَلَيْسَ

بِمُحَقِّقٍ .

و يُقَالُ : لَيْسَ مُبَالِغٌ ، أَيْ غَالِبٌ لَا يُقَدَّرُ

عَلَيْهِ ، وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرَدَّ عَلَيْنَا الْعَدْلُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

عَرَانِمًا ، مِنْ كُلِّ لَيْسَ مُبَالِغٍ

[الْحَرَانِبُ : جَمْعُ حَرِيَّةٍ ، وَهِيَ هُنَا الْمَسَالُ

الْمَسْلُوبُ] .

* تَبَالَحَ الرَّجُلَانِ : تَجَاعَدَا ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

« اسْتَبَقَ رَجُلَانِ ، فَلَمَّا تَبَقَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ

تَبَالَحَا . »

ثم عاد وقد عانت شهرته ، وهو ممن سبقوا في الإسلام إلى استعمال رسم صورة الأرض في كتابه : "صور الأقاليم الإسلامية" ، وله مؤلفات كثيرة ، منها : "أقسام العلوم" و "شرايع الأديان" و "نظم القرآن" و "كتاب السياسة الكبير" و "الرعية" و "أقسام علوم الفاسفة" .

* البَلَخُ : البُلَاخُ .

و - : الرجل المتكبر .

و - : الطول .

* البَلِخُ : المتكبر في نفسه .

* البَلِخِيَّة (الاسم العلمي Salix balchia

= S. rosmarinifolia من الفصيلة الصفصافية

(Salicaceae) : شجر كشـجر الرمان ، له

زهر حمص ، ويسمى أيضا بهرامج ، ورنف ،

وصفصاف بلخي .

* البَلِخِج : نهر طوله نحو ١٠٠ كيلومتر ، ينبع

من جنوب حران في تركيا ، ويدخل الأراضي

السورية عند تل أبيض ، حيث يروى قُرى

محافظة الرقة ولساتينها ، ثم يلتقي بنهر الفرات

جنوب مدينة الرقة ، قال أبو نواس :

على شاطئ البَلِخِج وساكِنيه

سَلامُ مُسَلِّمٍ لَسَقِي الْجَمَامَا

وتُجمَع الكلمة على بَلَخ ، وأَبَلَخ ، وبَلَاخِج ،

وبَلِخِجات . وقد يطلق على النهر اسم الجمع ، لكثرة

ما يتشعب إلى أنهار وجداول .

قال الأَخْطَلُ :

أَقْفَرَتِ الْبَلِخُ مِنْ عَيْلَانٍ فَالرُّحْبُ

فَالْحَمَائِيَّاتُ فَالْحَابُورُ فَالشَّعْبُ

[الرُّحْبُ والحَمَائِيَّاتُ : موضعان . الحابور :

نهر .]

وقال الأَخْطَلُ من قصيدة يهجو جريرا :

وَتَعَرَّضْتَ لَكَ بِالْأَبَالِخِجِ بَعْدَمَا

قَطَعْتَ بِأَبْرَقِ خُلَّةٍ وَوَصَلَا

ويروى : "بِالأَبَاطِجِ" .

* * *

ب ل خ ص

* تَبَلَخَصَ الرَّجُلُ : غَظَّ وَكَثُرَتْ لَحْمُهُ ، ويقال :

تَبَلَخَصَ لَحْمُهُ . (وانظر / ب خ ل ص) .

* الْبَلَاخِص : الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

(وانظر / ب خ ل ص) .

* * *

* بَلَخَ الرجلُ - بَلَخًا : تَكَبَّرَ .

فهو أَبْلَخٌ ، وهى بَلَخاء .

(ج) بَلَخٌ . قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

يَجُودُ وَيُعْطَى الْمَالَ عَنْ غَيْرِ ضَمَنَةٍ

وَيَضْرِبُ رَأْسَ الْأَبْلَخِ الْمُتَهَكِّمِ

[الضَّمَنَةُ : البُحْلُ]

و - : حَقٌّ .

و - : كان جريئاً في اقْتِرَافِ الفُجُورِ .

قال أَبُو الْعِيَالِ الْهُدَلِيُّ : يَخْطُطُ بَدْرُ

ابن عامر :

أَلَا دَرَأَتْ الْخَصْمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ

جَنَفًا عَلَى بَالَسٍ وَعُيُونِ

وَزَجَرَتْ عَنِّي كُلَّ أَبْلَخٍ كَاشِحِ

تَرَعَ الْمَقَالَهَ شَامِخِ الْعَرْنَيْنِ

[جَنَفٌ : جمع أَجْنَفٌ ، وهو المائل عن الحق .

كَاشِحٌ : مبغضٌ . تَرَعٌ : عَجَلَ بِقَوْلِ السُّوءِ ،

ويريد جاهلاً كثيراً المَقَالَهَ . العَرْنَيْنِ : ما لان

من الأنف] .

و - : اِحْتَالَ .

* تَبْلَخُ : تَكَبَّرَ .

* البَلَاخُ : البَلَاخِيَّةُ .

* بِلَاخٌ : يقال : نِسْرَةٌ بِلَاخٌ : ذَوَاتُ أُعْجَزٍ .

وفي المِيعَارِ : كَأَنَّهُ جَمَعَ بَلِيخَةً ، كَسَمِينَةٍ وَسِمَانٍ .

* البَلَاخِيَّةُ : العَظِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، أَو الشَّرِيفَةُ

فِي قَوْمِهَا .

* بَلَخٌ : ولايةٌ جنوب نَهْرِ جِيحُونٍ ، كانت

تَسْمَى فِي الْفَهْلَوِيَّةِ "بَهْلٌ" و "بَالَخٌ" ، فُتِحَتْ

فِي عَهْدِ عُمَانَ بْنِ عِفَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

وكانت الفَصْبَةُ السِّيَاسِيَّةُ لِإَقْلِيمِ نَحْرَسَانَ .

أَتَشَدُّ يَاقُوتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ :

أَقُولُ وَقَدْ فَارَقْتُ بَغْدَادَ مُكْرَهًا

سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الْقَطِيعَةِ وَالكَرْخِ

هَوَايَ وَرَائِي وَالْمَسِيرُ خِلَافُهُ

فَقَلْبِي إِلَى كَرْخٍ وَوَجْهِي إِلَى بَلَخِ

وقد اندثرت بَلَخُ القَدِيمَةُ ، وقامت على

أَنْقَاضِهَا "بَلَخٌ" الحَدِيثَةُ فِي أَفْغَانِسْتَانِ مِنْذُ

سَنَةِ (١٢٥٧ هـ = ١٨٤١ م) .

وَمَنْ يُنْسَبُ إِلَى بَلَخٍ :

○ أَبُو زَيْدِ الْبَلَخِيِّ ، أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ (٣٢٢ هـ =

٩٣٤ م) : أَحَدُ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ ، جَمَعَ بَيْنَ

الشَّرِيعَةِ وَالْفَلَسَفَةِ وَالْأَدَبِ وَالْفَنُونِ وَالْجُغْرَافِيَا ،

وَلِدَ فِي إِحْدَى قُرَى بَلَخٍ ، وَسَاحَ سِيَاحَةً طَوِيلَةً ،

و — بالمسكان : أقام به ولزمه .

و — فلاناً المكان : ألزمه إياه .

✽ أبْلَدَ فلانٌ : ضَعُفَتْ حِيلَتُهُ .

و — : ذَهَبَ مَالُهُ .

و — البيتُ (الحِباءُ) : ذَهَبَ بَعْضُهُ .

قال الفرزدق :

و تَرَبُّقٌ بِاللُّسُومِ أَعْنَقَاهَا

بَارِبَاقٍ لُؤْمِيهِمُ الْآتِلِدِ

إلى مَقْعِدِ كَمَيْبِتِ الْكِلا

يَ قَصِيرِ جَوَانِبِهِ مُبْلَدِ

[تَرَبُّقٌ : تربط ، يريد قوم جرير . الْآتِلِدِ :

القديم .]

✽ بَلَدَ فلانٌ فلاناً : بِالطَّهْ بِالسَّيْفِ

أَوْ بِالْعَصَا ، أَيْ تَضَارَبَا بَهِمَا عَلَى الْأَرْضِ .

✽ بَلَدَ فلانٌ : لَزَقَ بِالْأَرْضِ لِمَعْيَا .

ويقال : بَلَدَتِ الْجَبَالُ بِاللَّيْلِ : تَقَاعَصَتِ

فِي رَأْيِ الْعَيْنِ مِنْ ظُلُمَتِهِ ، قَالَ أَبُو حَرِاشٍ :

إِذَا لَمْ يَنْزَاعَ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النُّهَى

وَبَلَدَتِ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأَكْثَمِ

تَرَاهَا صَغَارًا يَحْمِسُ الطَّرْفُ دُونَهَا

وَأَوْ كَانَ طَوْدًا فَوْقَهُ فِرْقُ الْعُصَمِ

[إِذَا لَمْ يَنْزَاعَ جَاهِلُ الْقَوْمِ . . يَرِيدُ اسْتِسْلَامَ

الْقَوْمِ لِلْأَدْلَاءِ . فِرْقُ الْعُصَمِ : جَمَاعَاتُ الْوُعُولِ .]

و — الْقَوْمُ : لَزِمُوا الْأَرْضَ يَقَاتِلُونَ عَلَيْهَا .

و — الْفَرَسُ : لَمْ يَسْبِقْ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الشاعر :

جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قُلْتُ سَابِقُ

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَدًا

و — : نَكَّسَ فِي الْعَمَلِ ، وَضَعُفَ حَتَّى
فِي الْحَرِيِّ .

و — الرَّجُلُ : قَوَّرَ فِي الْعَمَلِ بَعْدَ نَشَاطِهِ .

و — : لَحِيقَتُهُ حَيْرَةٌ فَلَمْ يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ .

و — السَّحَابُ : لَمْ يُدْطِر .

و — الرَّجُلُ : بَخِلَ وَلَمْ يَحْجِدْ .

✽ تَبَلَّدَ الرَّجُلُ : نَزَلَ بِلَدٍ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

و — : تَسَلَّطَ عَلَى بَلَدٍ غَيْرِهِ .

و — : سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ضَعْفٍ ،
قَالَ الزَّاعِي :

وَلِلدَّارِ فِيهَا مِنْ حَوْلَةِ أَهْلِهَا

عَقِيرٌ وَلِلْبَاكِ بَهَا الْمُسْتَبَلِدُ

[الْحَمُولَةُ : الْإِبِلُ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ .

الْعَقِيرُ : الصَّوْتُ .]

و — : اسْتَسْكَانَ وَخَضَعَ ، يُقَالُ : تَجَلَّدَ فُلَانٌ

ثُمَّ تَبَلَّدَ ، قَالَ الْأَخْوَصُ :

أَلَا لَا تَلْمُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا

فَقَدْ غَلَبَ الْحَزَنُ أَنْ يَتَجَلَّدَا

ب ل د

١ - لزوم الأرض ٢ - الصّدر

قال ابن فارس : " الباء واللام والدال أصل واحد يتقارب فروعه عند النظر في قياسه ، والأصل الصّدر " .

* بَلَدَ القَوْمُ بـ بُلُودًا : لَزِمُوا الأرضَ يُقاتِلُون عليها .

و - الشئ : دَرَسَ . (طائفة) . يُقال : بَلَدَ الأَثَرُ .

و - وَشَى الثَّوبُ : ذَهَبَ .

و - فلان بالمكان : أَقامَ به . فهو بِالِدٍ .

و يُقال : شئٌ تَالِدٌ بِالِدٍ (متابع) أى دائم لا يزول .

و - : اتخذَه بَلَدًا وَلَزِمَه .

و - الشئ بَلَدًا : قَطَعَه (وانظر / ب ل ت)

* بَلَدَ الرَّجُلُ بـ بَلَدًا : لم يكن ذَكِيًّا . فهو بَلِيدٌ .

و - : بَلِجٌ . أى كان غير مقرون الحاجبين ، فهو أَبْلَدُ .

و - : عَظُمَ خَلْقُهُ .

و - القوم : لَزِمُوا الأرضَ يقاتلون عليها .

و - جَلَدُ الرَّجُلِ : صارت فيه أَبْلاَدٌ (أى آثار) .

* بَلَدَ الفرسُ بـ بِلَادَةً : تَأَخَّرَ عن الخيل

السوابق ، فهو بَلِيدٌ .

و - الدابة : لم يَنْشِطْها تحريك .

و - فلان : أَعْيَا ولم يَنْفُذْ فى الأمور .

و - : لم يَكُنْ ذَكِيًّا .

و يُقال : هو أَبْلَدُ من ثور .

* أَبْلَدَ : الرَّجُلُ : لَصِقَ بالأرض . ومنه

قول على - كثرَمَ اللهُ وَجْهَهُ - لَرَجُلَيْنِ جاءا يسألانه : « أَبْلَدًا بالأرضِ حتى تفهما »

ويروى : « البُدا » (بهززة وصل) .

(وانظر / ل ب د) .

و - : لَحِقَتْهُ حيرة .

و - : اسْتَكَنَّ وخَضَعَ .

و - : فَاتَهَ ما طلب .

و - : صارت دوابه بَطِيئَةً .

و - الحوضُ : تُرِكَ ولم يُستعمل ، فتداعى ،

وفى اللسان أنشد ابن الأعرابي - لشاعر

يصف حوضًا - :

ومُبْلِدٍ بين مَوْمَةٍ بمَهْلَكَةٍ

جاوَزَتْهُ بَعْلَةُ الخَلْقِ عَلِيَانِ

[المَوْمَةُ : المَفَاذَةُ الواسعة ، عِلَاةُ الخَلْقِ :

يريد ناقة قسوية . عَلِيَانِ : طويلة جسيمة]

ويروى : « ومُتَلَفٍ » .

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوْهُمًا فَأَعْتَادَهَا

من بعد ما شَحَلَ الْبَيْلَ أَبْلَادَهَا

[اعتادها : أعاد النظر إليها مرّة أخرى
لدروسها .]

وقال القُطَامِيّ .

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ فُرَارًا ظُهُورَهُمْ

وفي النُّجُورِ كُلُّهُمْ ذَاتُ أَبْلَادٍ

○ وَبَلَدُ الشَّيْءِ : عُنْصُرُهُ ، (عن ثعلب) .

○ وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ : الذي لا يَظِيرُ لَهُ .

و — : أَدْحَى النِّعَامِ ، وهو مَبْيُضُهُ في
الرمْلِ .

وقال ابنُ الأَثيرِ : هو من الأَضْدَادِ ،

يقال في المَدْحِ : هو بَيْضَةُ الْبَلَدِ ، أي واحدُ
أَهْلِهِ ، والمنظور إليه منهم .

ويُقال في الدَّمِ : هو بَيْضَةُ الْبَلَدِ ، أي هو حَقِيرٌ

مَبْهِيئٌ ، كالبَيْضَةِ الَّتِي تُفْسِدُهَا النِّعَامَةُ ، فَتَنْتَرِكُهَا
مُلَقَاةً فِي الْأَدْحَى ، لَا تَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ، قال الرَّاعِي
الْمُتَبَرِّئُ :

تَأَبَّى قُضَاعَةً لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ تَسْبِيًا

وابنا نِزَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

وفي الأَسَاسِ : « هو أَذْلٌ من بَيْضَةِ الْبَلَدِ » ،

و « هو أَعَزُّ من بَيْضَةِ الْبَلَدِ » .

* الْبَلَدُ : حَصَاةُ الْقَسَمِ ، أي قَسَمُ الْمَاءِ ،

وهي بُدْنَةٌ — من ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ رِصَاصٍ —
تَوْضِعُ فِي الْإِنَاءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ مَا يُسْقَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ ، وَذَلِكَ عِنْدَ قَلَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ .

* الْبَلْدَةُ : الْأَرْضُ .

و — : كُلُّ مَوْضِعٍ أَوْ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ
عَامِرَةٍ أَوْ غَامِرَةٍ

و — : كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ .

و — : الْفَلَاةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُهْتَدَى فِيهَا ،
قال الْأَعْشَى .

وَبَلْدَةٌ مِثْلُ ظَهْرِ الثَّرَسِ مُوَحِّشَةٌ

لِلْجَنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ

[الزَّجَلُ : الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِطَةُ]

وَيُقَالُ : إِنْ لَمْ تَفْعَلْ كَذَا فَهِيَ بَلْدَةٌ يَبْنِي

وَبَلَدُكَ : يَعْنِي الْقِطْعَةَ ، أَي أَبَاعِدَكَ حَتَّى تَفْصَلَ
بَيْنَنَا بَلْدَةً مِنَ الْبِلَادِ .

و — : التُّرابُ .

و — : الصِّدْرُ ، يُقال : فَلَانٌ وَاسِعُ الْبَلْدَةِ ،

وَخَصَّهُ بِعُضْمِهِمْ بِذَاتِ الْخُفِّ وَالْحَافِرِ .

قال ذو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ .

أُنِيخَتْ فَأَلَقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ

قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا

و — : ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى تَحْرِهِ ، أَوْ بِيَسَدِهِ
عَلَى الْأُخْرَى مُصَهِّقًا ، أَوْ قَلَبَ كَفِّهَ تَحْشُرًا .

و — : نَلَهَفَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَأَجْمَعْنَ بَيْتًا عَاجِلًا وَتَرَكَنِي

بِقَيْفَا هَزِيمٍ وَاقِفًا أَتَبَلَدُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

مَا كَتَبْتُ مَالًا أَوْ تَقَوْمَ نَوَائِحُ

عَلَى بَلِيلٍ مُبْسِدِيَاتِ التَّبَلِيدِ

ورواية الديوان : (عَلَى بَلِيلٍ نَادِيَاتِي وَعُودِي)

و — : تَكَلَّفَ الْبَلَادَةَ .

و — : الصَّبِيحُ : تَبَاجُّجُ . (عَنِ الْفَارَسِيِّ) .

و — : الرُّوضَةُ : تَوَرَّتْ . (وَانْظُرْ : بَلَجٌ) .

و — الْجُلُّ : اشْتَدَّ وَصْلُبُ .

و — : الرَّجُلُ : عَرَضَ وَطَالَ .

و — : كَثُرَ لَحْمُ جَنْبَيْهِ .

* بَلْدٌ : جَبَلٌ يَحْتَمِي ضَرِيَّةَ قُرْبٍ مُنْشِدٍ ،

وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي يَصِفُ صَقْرًا :

إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَبَابَةٌ

رَأَى وَهُوَ فِي بَلَدٍ حَرَانِقٍ مُنْشِدٍ

[حَرَانِقُ : جَمْعُ حَرْنَقٍ : وَلَدُ الْأَرْنَبِ ، وَأَيْضًا :

مَاءُ لَبْنِي الْعَنْبَرِ . مُنْشِدٌ : مَوْضِعٌ] .

* الْبَلَدُ : الْأَرْضُ ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ أَوْ قِطْعَةٍ

مِنَ الْأَرْضِ عَامِرَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ عَامِرَةٍ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : « وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ

بِإِذْنِ رَبِّهِ » (الْأَعْرَافُ : ٥٨)

و — : الْمَكَانُ مُطْلَقًا كَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ

أَوِ الْمَكَانِ الْمُخْتَصِّ بِالْمَحْدُودِ الْإِهْلِ بِالسَّكَنِ .

(ج) بِلَادٌ ، وَبُلْدَانٌ .

و — : مَكَّةُ ، عَالِمٌ بِالْغَلْبَةِ عَلَيْهَا تَفْخِيًّا لَهَا ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ،

وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ) (الْبَلَدُ : ١ ، ٢)

و — : مَأْوَى الْحَيَوَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ

بِنَاءٌ .

و — : التُّرَابُ

و — : الْقَبْرُ .

و — : الْمَقْبَرَةُ ، أَيْ مَوْضِعُ الْقُبُورِ .

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَإِذَا ذُكِّرْتُ نَفْسِي مَا خَلَا

عَادَ فِي الْعَيْنِ كَتَسْهِيدِ الرَّمَدِ

مِنْ أَنَايَسٍ كَنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ

أَصْبَحُوا قَدْ تَحَمَدُوا تَحْتَ الْبَلَدِ

و — : الْأَثَرُ (ج) أَبْلَادٌ ، قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ الرَّقَاعِ :

و - : الْمُتَحَيَّر .

و - : الْمُتَنَقِّعَ بِهِ (أَيِ الَّذِي فَاتَهُ الرَّكْبُ)

* * *

ب ل د ح

* بَلَدَحَ الرَّجُلُ : أَهْوَىٰ بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ
(وَانْظُرْ / بَلَطَحَ)

و - : أَغْيَا وَبَلَدَ .

و - : وَعَدَ وَلَمْ يُخَيِّزْ عِدَّتَهُ .

* تَبَلَدَحَ الرَّجُلُ : وَعَدَ وَلَمْ يُخَيِّزْ عِدَّتَهُ .

* ابْلَنَدَحَ الْمَكَانُ : عَرَضَ وَانْتَبَحَ .

و - : الْحَوْضُ : انْهَدَمَ وَاسْتَوَىٰ بِالْأَرْضِ

مِنْ ذِقِ الْإِبِلِ لِمَيَّاهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* قَدْ دَقَّتِ الْمَرْكُورُ حَتَّى ابْلَنَدَحَا *

[الْمَرْكُورُ : الْحَوْضُ الْكَبِيرُ]

* بَلَدَحَ : وَادٍ فِي طَرِيقِ التَّنْعِيمِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ

جِهَةِ الْغَرْبِ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِيهِ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ

عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدَحَ» وَفِي الْمَثَلِ الَّذِي قَالَهُ

بَيْهَسٌ ، الْمَلَقَبُ بِنِعَامَةَ — حِينَ رَأَى قَوْمًا فِي

خِصْبٍ وَأَهْلِهِ فِي شَسَادَةٍ — «لَيْكُنْ عَلَى بَلَدَحَ

قَوْمٌ تَحْفَقُ» يُضْرَبُ فِي التَّحْزُنِ بِسَبَبِ الْأَهْلِ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَاتِ يَمْدَحُ مُضْعَبَ

ابْنِ الزُّبَيْرِ :

أَقْفَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ

فَسَكَدْتُ فَالرُّكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

فُنِنِي فَالْجِمَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ

مُقْفِرَاتٍ فَبَلَدَحٍ فَخِرَاءُ

[كَدَاءُ ، وَكَدَيْتُ : جَبَلَانٌ بِمَكَّةَ . الْجِمَارُ :

يُرِيدُ مَوْضِعَ رَمَى الْجِمَارَاتِ]

* الْبَلَدَحُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَادِنَةُ السَّحِينَةُ .

* الْبَلَنَدَحُ : الْقَصِيرُ ، أَوِ السَّحِينُ الْقَصِيرُ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* دِحْوَنَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَنَدَحُ *

* إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكْرِمُحُ *

[الدَّحْوَنَةُ : الْحَبُّ الْخَبِيثُ . الْمُكَرَّدَسُ :

الْمَجْتَمِعُ الْخَلِيقِ . يُكْرِمُحُ : يَعَادُو مَتَقَارِبَ

الْخَطَطَى] .

و - : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُخَيِّزُ وَعدًا ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* إِنِّي إِذَا عَنَّ مِعَنٌ مَتِيحٌ *

* ذُو نَحْوَةٍ ، أَوْ جَدِلٌ بَلَنَدَحُ *

[عَنَّ : اعْتَرَضَ . الْمِعَنُ : الْمَعْسُورُضُ .

مَتِيحٌ : يَدْخُلُ فِيهَا لَا يَعْنِيهِ]

و - : الْقَدَمُ الثَّقِيلُ الْمُتَنَفِّخُ لَا يَنْهَضُ خَيْرٌ ،

وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

[البُغام : صوت الظباء] . يقول : بَرَكَتِ
النَّاقَةُ ، وَأَلْقَتْ صَدْرَهَا عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَرَادَ
بِالْبَلَدَةِ الْأُولَى : مَا يَقَعُ مِنْ صَدْرِهَا عَلَى الْأَرْضِ ،
وبالثانية : الأرض التي أُنَاخَ نَاقَتُهُ عَلَيْهَا .

و — : رَاحَةُ الْيَدِ ، يُقَالُ : ضَرَبَ بِلَدَّتِهِ
عَلَى بِلَدَّتَيْهِ ، أَيْ صَفَحَهُ رَاحَتَهُ عَلَى صَدْرِهِ .

و — : هَنَّةٌ مِنْ رِصَاصٍ مُدْخَرَةٍ (تُكْرَوِيَّةٌ)
يَقْبِيسُ بِهَا الْمَلَّاحُ غَوْرَ الْمَاءِ .

و — : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ سِتَّةُ
أَنْجُومٍ مِنَ الْقَوْسِ ، تَنْزِلُهَا الشَّمْسُ فِي أَقْصَرِ
يَوْمٍ فِي السَّنَةِ .

و — : مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ ، وَقِيلَ : نَقَاوَةٌ
مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ (وَانْظُرِ الْبُلْجَةَ فِي / بُلْج)
و — : الْبَلَادَةُ ، وَهِيَ نَحْوُ الدَّهْنِ
وَرُكُودُ الْفِطْنَةِ .

و — : مِنَ الْفَرَسِ : مُنْقَطِعُ الْفَهْدَتَيْنِ ،
(وَهِيَ اخْتِصَارُهُ) مِنْ أَسَافِلِهَا إِلَى عَضُدِهِ ،
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بَلَدَةٌ تَخْرِجُ بَكْبَاءَ الْحَزَمِ

| الْجَبَاءُ : خَشَبَةُ الْحِذَاءِ الَّتِي يَحْدُو عَلَيْهَا .
الْحَزَمُ : شَجَرُ كَالْدُّومِ . |

وَيُرْوَى : « بَرْكَتُ زَوْرٍ . بَكْبَاءُ الْحَزَمِ » .
و — : عَلِمٌ بِالْغَلْبَةِ عَلَى مَكَّةَ — شَرَفَهَا اللَّهُ —
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبِدَ
رَبِّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا ﴾ (النمل : ٩١)
○ وَبَلَدَةُ النَّحْرِ : نَغْرَةُ النَّحْرِ ، أَوِ الْفَلَكَةُ الثَّالِثَةُ
مِنْ فَلَكِ زَوْرِ الْفَرَسِ .

○ وَبَلَدَةُ لِمَتَ : الْأَرْضُ الْفَرَّاءُ الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا .
○ وَابْنُ بَلَدِيَّةٍ : الْحِرْبَاءُ ، لِلزُّومِهَا الْأَرْضِ .
* الْبَلَدَةُ : الْبُلْجَةُ ، وَهِيَ نَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ
الْحَاجِبَيْنِ .

وَبَلَدَةُ الْوَجْهِ : صُورَتُهُ وَهَيَاتُهُ .

* الْبَلَدِيُّ — الْمَجْلِسُ الْبَلَدِيُّ : مَجْلِسٌ يَتَأَلَّفُ
مِنْ مُمَثِّلِي السُّكَّانِ وَبَعْضِ الْمُوظَّفِينَ فِي بَلَدٍ مَا
يَنْظُرُ فِي مَصَالِحِهِ .

* الْمُبْلَدُ : الْهَالِكُ ، (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

* الْمُبْلُودُ : الَّذِي ذَهَبَ حَيَاؤُهُ أَوْ عَقْلُهُ .
و — : الْبَلِيدُ .

و — : الْمَعْتُوهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَرَى .

مِنْ حَمِيمٍ يُنَمِّي الْحَيَاءَ جَلِيلَةً .

تَقُومُ حَتَّى تَرَاهُ كَالْمُبْلُودِ

ب ل ز

قال ابن فارس : ” الباء واللام والزاء ليس بأصل ، وفيه كَلِمَات “ .

* بِالزَّ فَلَانًا الشَّيْءَ : جاذبه لِيَاْه لِيَأْخُذْهُ .

* ابْتَلَزَ مِنْ فَلَانٍ شَيْئًا : أَخْذَهُ .

* الإِبْلِيزُ — طين الإبلِيز : طِينٌ مِصْرِيٌّ الَّذِي يُعْقِبُهُ النَّيْلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَعْدَ فَيْضَانِهِ (عَجْمِيَّة) قَالَ الزَّبِيدِيُّ : « وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالسَّيْنِ » وَحَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ .

* الْبِلَازُ : الْقَصِيرُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ بِلَازٌ ، وَامْرَأَةٌ بِلَازٌ .

و — مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ الْمُكْتَنَزَةُ .

* بِلَازَى — رَجُلٌ بِلَازَى : خَفِيفٌ ، كَانَهُ مَقْلُوبٌ بِلَازَى (وَانْظُرْ / ب ل أ ز) .

* الْبِلَازُ : الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْمُكْتَنَزَةُ .

* الْبِلَازُ : الْقَصِيرُ .

* بِلَازَ — يُقَالُ : رُخٌّ بِلَازَى ، مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَازَ ، وَهِيَ نَاحِيَةٌ بَحْرِيَّةٌ عَلَى مَسِيرَةِ أَيَّامٍ مِنْ سَرَنْدِيبَ .

* الْبِلَازَى : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ ، يُقَالُ : جَلُّ بِلَازَى .

* * *

ب ل س

١ — الْوُجُومُ وَالْحِيرَةُ ٢ — الْيَاسُ

قال ابن فارس : ” الباء واللام والسين أصلٌ واحدٌ ، وما بعده فلا مَعْرُوفٌ عَلَيْهِ ، فَلْأَصْلُ الْيَاسُ “ .

* أَبْلَسَ فَلَانٌ : سَكَتَ مِنْ يَاسٍ أَوْ مِنْ غَمٍّ وَحُزْنٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : ” أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ (سُورَةُ الْحَجِّ : ١) فَتَأَشَّبَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ ، وَأَبْلَسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ “ .

[تَأَشَّبَ أَصْحَابُهُ : اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ .
الضَّاحِكَةُ : السَّخَرُ]

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا

قَالَ : نَعِيسُ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسَا

[الْمُكْرَسُ : الَّذِي صَارَ فِيهِ الْكِرْسُ ، وَهُوَ الْأُبُولُ وَالْأَبْعَارُ] .

و — : نَدَمٌ .

و — : دَهَشٌ وَتَحْيِيرٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

” أَلَمْ تَرَ الْخَنَّ وَأَبْلَسَهَا “ أَيْ تَحْيَرَهَا وَدَهَشَهَا .

* بِاسْمُ أَلْقِيَتْ عَلَى التَّرْخُجِ *

* لَا تَعْدِلِينِي بِأَمْرِ بَلَنْدَجِ *

[التَّرْخُجُ : التَّبَاعِدُ وَالتَّنَحُّيُ .]

* * *

ب ل د ك

* أَبْلَنْدَكَ الشَّيْءُ : اتَّسَعَ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و — الْحَوْضُ : اسْتَوَى بِالْأَرْضِ (عَنْ الصَّافِي)

* * *

ب ل د م

* بَلْدَمَ الرَّجُلُ : فَرَّقَ فَسَكَتَ .

* الْبِلْدَامُ مِنَ النَّاسِ : الْبَلِيدُ الثَّقِيلُ الْمَسْطَرُ الْمَضْطَرِبُ الْخَلْقَ .

* الْبِلْدَامَةُ مِنَ النَّاسِ : الْبِلْدَامُ .

* الْبَلْدَمُ : الْحُلُقُومُ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْمَرَى

و — مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ، أَوِ الصَّنْدُرُ (عَنْ

ابْنِ خَالَوَيْه) .

و — مِنَ السُّيُوفِ : الْكَهَامُ ، وَهُوَ الَّذِي

لَا يَنْقَطِعُ .

و — مِنَ النَّاسِ : الْبِلْدَامُ ، قَالَ حُجَيَّةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ .

فَلَا تَحْسِبْنِي بَلْدَمًا إِنْ نَكَحْتَنِي

وَلَكِنِّي حُجَيَّةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

* الْبَلَنْدَمُ : الْبِلْدَامُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* مَا أَنْتَ إِلَّا أَعْفَكُ بَلَنْدَمُ *

* هِرْدَبَةٌ هَوَاهَةٌ مُزْرَدَمُ *

[الْأَعْفَكُ : الْأَحْمَقُ . الْهِرْدَبَةُ : الْجَبَانُ

الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ . الْهَوَاهَةُ : الضَّعِيفُ

الْفُؤَادُ الْجَبَانُ . الْمُزْرَدَمُ : الْمَشْدُودُ الْعُنُقُ .]

(وَانْظُرْ / ب ل ذ م)

* * *

ب ل ذ م

* الْبَلْدَمُ ، الْبَلْدَمُ .

* الْبِلْدَامُ : الْبِلْدَامُ .

* الْبِلْدَامَةُ : الْبِلْدَامَةُ .

* الْبَلَنْدَمُ : الْبَلَنْدَمُ

* * *

* بَلْرَمَ : قَالَ يَاقُوتُ : أَكْظَمُ مَدِينَةٍ فِي جَزِيرَةِ

صِقْلِيَّةٍ ، وَكَانَ جَامِعَهَا بَيْعَةً ، وَفِيهَا هَيْكَلٌ عَظِيمٌ

يَزْعَمُونَ أَنَّ أَرْسُطُو طَالِيسَ مَعَلَقٌ فِي خَشَبَةٍ بِهِ ،

وَبِهَا مِنَ الْمَسَاجِدِ نِيفٌ وَثَلَاثُمِئَةِ مَسْجِدٍ .

* * *

- * البَلَّاس : بائع البَلَّاس ، أو البَلَّس .
 * بَلُّوس — يقال : ما ذقت عُلُوساً ولا بَلُّوساً ،
 أى ما أكلت شيئاً (إتباع) .
 * المِبَلَّاس : الناقّة الشديدة الضَّبعَة

* * *

- * البَلْسَاء (بلسكى) (اسمه العلمى :
 (Galium aparine)



(البلساء)

- : عشب أوراقه سِوَارِيَّة ، وأزهاره صغيرة ،
 يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ مُدِرّاً لِلْبَوْلِ ، ولإزالة السَّخْمَةِ ،
 ويسمى أيضاً مَضْفَاة الرَّاعِي ، وحَشِيشَةُ
 الْأَفْعَى . وصفه أبو حنيفة الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ
 النَّبَاتِ فَقَالَ : « إِذَا لَصِقَ بِالثَّوْبِ عَسْرَ زَوَالِهِ
 عَنْهُ » وَأَنشَدَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيُّ :

تُخْبِرُنَا بِأَنَّكَ أَحْوَذِيٌّ

وَأَنْتَ الْبَلْسَاءُ بِنَا لُصُوقًا

* * *

- (واسمه العلمى Lens esculenta من الفصيلة
 القُرْنِيَّة Leguminosae) : عشب حَوْلَى دَقِيقِ
 السَّاقِ ، أَوْرَاقُهُ مَرْكَبَةٌ رِيشِيَّةٌ ذَاتُ أَذْيُنَاتٍ
 دَقِيقَةٍ ، ثَمَرَتُهُ صَغِيرَةٌ ، وَهِيَ قَرْنٌ مُقْلَطَحٌ ،
 فِيهِ بَزْرَةٌ أَوْ بَزْرَتَانِ ، تَتَقَشَّرُ كُلُّ بَزْرَةٍ عَنْ
 فَلَقَتَيْنِ بَرْتَقَالِيَّتَيْنِ اللَّوْنِ .



(البلس)

- * الْبَلْسَان : الْبَلْسَام (انظره في /
 ب ل س م)
 * الْبَلْسَان : شَجَرٌ صَغِيرٌ كَشَجَرِ الْحِنَاءِ ، كَثِيرُ
 الْوَرَقِ ، يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، شَبِيهِ السَّذَابِ
 فِي الرَّائِحَةِ .
 * الْبَلْسُن : الْبُلْسُ . (والنون زائدة)
 * الْبَلْسُن : الْعَدَسُ (عِمَانِيَّة) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
 حَبٌّ كَالْعَدَسِ وَلَيْسَ بِهِ . وَفِي الْلَّسَانِ :
 * وَهَلْ كَانَتْ الْأَعْرَابُ تَعْرِفُ بُلْسَنَا *

و — : يَلَسُ من كلِّ خير . وقوله تعالى :
(وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِثُ الْمُجْرِمُونَ) .

(الروم : ١٢) يحتمل المعاني السابقة .

و — : انقطع في حجته .

و — : النَّاقَةُ لم ترغ من شدة الضبعة
وهي اشتها الفحل . فهي مبلّاس .

* إِبْلَيسُ : عَلِمَ على من وسوس لآدم
وزوجه (انظره في رسمه) .

* الْبَلَّاسُ (في الفارسية بَلَّاس : ثوب
خشن من صوف يلبسه الدراويش) : المسح ،
وهو كساء من شعر ، قال راجز لأمراته :

* إِنْ لَا يَكُنْ شَيْخُكَ ذَا غِرَاسِ *

* فَهُوَ عَظِيمُ الْبَكِيسِ وَالْبَلَّاسِ *

* فِي اللَّزَبَاتِ مُطْعِمٌ وَكَامِي *

[الْغِرَاسُ : مَا يُغْرَسُ مِنَ الشَّجَرِ .
اللزبات : الشدائد] .

(ج) بُلْسُ . ومن دعائهم : أَرَانِيكَ اللَّهُ
على البُلْسِ .

و — : غمائر كبار من مسووج يجعل فيها
التبن ، وكانوا يلبسونها من ينكل به ، وينادي
عليه .

* بَلَّاسٌ : بَلَدٌ بينه وبين دمشق نحو
عشرين كيلومتراً ، قال حسّان بن ثابت :

لِمَنْ الدَّارُ أَوْحَشَتْ بِمَعَانِ

بين أعلى اليزموك والصحان

فالقريّات من بلاس فداريّة

يَا ، فَسَكَاءَ فَالْقُصُورِ الدَّوَانِي

[معان ، وما عطف عليها : مواضع متقاربة
القريّات : جمع قريّة تصغير قريّة] .

* الْبَلَّسُ : من لا خير عنده ، أو من عنده
إِبْلَاسٌ وشر .

و — : ثَمَرٌ كالتين يكثر باليمن ،
وقيل : التين إذا أدرك ، واحدته بناء .

* الْبَلَّاسُ : الواجم ، وهو الساكت على
ما في نفسه من حزن أو خوف ، قال ابن أحرر :
عُوجِي ابْنَةُ الْبَلَّاسِ الظَّنُونِ فَقَدْ
يَرَبُّو الصَّغِيرُ وَيَجْهَرُ الْكَبِيرُ

[عُوجِي : ميسلي . الظنون : الكثير الظن
بالناس . يربو : ينمو ويكبر .]

* الْبَلَّاسُ : العَدَسُ ، وفي كلام ابن جرير
قال : « سألت عطاء عن صدقة الحب ،
فقال : فيه كله الصدقة ، فذكر الذرة ،
والدخن ، والبأس ، والجناجلان » .

* البَشُون : يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الطُّيُورِ الْخَائِضَةِ ، مِنْ بَضْعَةِ أَجْناسٍ ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَلَشُونِيَّةِ (وَعَلَى الْأَخْصِ أَرْدِيَا Ardea وَاجْرَتَا Egretta) كَمَا لِكَ الْحَزِينِ ، وَبَلشُون الصَّخْرِ ، وَالبَشُونِ الْأَبْيَضِ ، وَالرَّمَادَى .



(البشون)

* * *

ب ل ص

١ - الإِتْيَانُ عَلَى الشَّيْءِ ٢ - الْقِلَّةُ
قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْعَمَادُ فِيهِ كَلِمَاتٌ أَكْثَرُ ظَنِّي أَلَّا يَمُوتَ عَلَى مِثْلِهَا ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَتَقَارَبُ » .

* بَلَّصَتِ الْغَنَمُ : قَلَّتْ أَلْبَانُهَا .

و — فَلَانًا مِمَّا لَهُ عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ : لَمْ يَدَّعْ عِنْدَهُ مِنْهُ شَيْئًا .

* بَالَصَ فَلَانًا : وَاثَبَهُ .

* تَبَلَّصَتِ الْغَنَمُ : بَلَّصَتْ .

و — لِلشَّيْءِ : طَلَبَهُ وَأَرَادَهُ .

و — الشَّيْءَ : أَخَذَهُ فِي خَفَاءٍ .

و — الْأَرْضَ : لَمْ يَدَّعْ فِيهَا رِغْيًا إِلَّا رَعَاهُ .

(وَانْظُرْ / تَبَرَّصْ)

وَيُقَالُ : تَبَلَّصَتِ الْغَنَمُ الْأَرْضَ : رَعَتْ

مَا فِيهَا أَجْمَعُ .

* اِبْلَنْصَى : ذَهَبَ ، يُقَالُ : كَانَ مَعِيَ طَائِرٌ

فَاِبْلَنْصَى مِنِّي .

و — مِنْ ثِيَابِهِ : خَرَجَ .

* بَلَّصَى — ابْنُ بَلَّصَى : طَائِرٌ طَوِيلُ الذَّنَبِ

قَصِيرُ الْجَنَاحِ (عَنْ الزَّبِيدِيِّ)

* الْبَلَّصَةُ : يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ

الْبَرْصِيَّةِ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا ” أَبُو بَرْصٍ “ .

* الْبِلَاصِيُّ : طَائِرٌ كَالضَّرَدِ . وَاحِدُهُ بِلَاصٌ ،

أَوْ بَلَّصُو ، أَوْ بَلَّصُوَّةٌ (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

* الْبَلَّصُوصُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ (عَنْ الْخَلِيلِيِّ)

(ج) بَلَّصَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقِيلَ : الْبَلَّصَى :

اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ : الْبَلَّصَى لِلوَاحِدِ ، وَالْجَمْعُ

بَلَّصُوصٌ .

ب ل س م

* بَلَسَمَ : سَكَتَ (عن ثعلب) ، وقيل :
سَكَتَ عن فزيع ، وقال الأصمعي : أَطْرَقَ ،
وَسَكَتَ وَفَرِقَ .
و — : كَرَّهَ وَجْهَهُ .

* بَلَسِمَ : أَصَابَهُ الْبَلْسَامُ ، قال العجاج
مفتخرًا يصف شاعرا أخفمه :

* فَلَمْ يَزَلْ بِالْقَوْلِ وَالتَّهَكُّمِ *
* حَتَّى التَّقِينَا وَهُوَ مِثْلُ الْمُفْجَمِ *
* وَاصْفَرَ حَتَّى آضَ كَالْمُبَلَسَمِ *

* تَبَلَسَمَ : بَلَسَمَ .

* الْبَلْسَامُ (اسمه العلمى Commiphora
opobalsamum من الفصيلة البخورية
Bursaceae) .



(البَلَسَامُ)

: شَجَرٌ صِغَارٌ، يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ دُهْنٌ عَطْرِي يُعْرَفُ
بِالْبَلَسَمِ مَكَّةَ ، وَمِنْهُ مَا كَانَ يَنْبُتُ فِي عَيْنِ شَمْسٍ
ظَاهِرَ الْقَاهِرَةِ ، وَمِنْ أَسْمَائِهِ أَبُو الشَّامِ .
* الْبَلْسَامُ : عِلَّةٌ فِي الرَّأْسِ تُسَبِّبُ الْهَذْيَانَ
(وانظر ب ر س م) قَالَ رُؤْبَةُ :

* كَأَنَّ بِلْسَامًا بِهِ أَوْ مُوَمَّا *

[المَوْمُ : الْحُمَّى مَعَ الْبِلْسَامِ .]

* الْبَلَسَمُ : عَصَاةٌ رَاتِيَجِيَّةٌ تَسِيلُ مِنْ
أَشْجَارٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ — وَغَيْرِهَا مِنْ
الْفَصَائِلِ الَّتِي تَنْمُو فِي الْمَنَاطِقِ الْحَارَّةِ — يَسْتَعْمَلُ
فِي الْبُخُورِ ، وَكَذَلِكَ فِي الطَّبِّ لِلتَّعْقِيمِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهَا : الْمِيعَةُ السَّائِلَةُ ، وَبَلَسَمَ يَبْرُو ،
وَبَلَسَمَ طُولُو .

* الْبَلَسَمُ : الْقَطِرَانُ .

* بَلَشَكَرٌ : مِنْ قُرَى بَغْدَادَ مِنْ نَاحِيَةِ الدُّجَيْلِ
قَرِبَ الْبَرْدَانِ . قَالَ الْبُخْتَرِيُّ يَمْدَحُ ابْنَ الْمُدَبَّرِ :

وَقَدْ سَاءَنِي أَنْ لَمْ يَبْهَجْ مِنْ صَبَابَتِي

سَنَا الْبَرْقِ فِي جُنُجٍ مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرِ

وَأَتَى بِهَجْرِ الْإِدَامِ وَقَدْ بَدَا

لِي الصَّبْحُ مِنْ قُطْرُوبِلٍ وَبَلَشَكَرِ

و — فلاناً : فَرَمَنَهُ ، أَوْ تَرَكَهُ وَفَرَمَنَهُ ،
فذهب في الأرض .

* بَلَطَ فلانٌ : أَعْيَا في الشيءِ أَوْ العملِ .

و — : بَلَدَ .

و — الأرضُ : بَلَطَها ، وَيُقَالُ : بَلَطَ
الحائطُ .

و — الدَّارُ : بَلَطَها ، وَفي الْأَخْبَارِ أَنَّهُ في عَهْدِ
معاوية بن أبي سفيان أمر بتبليط ما بقرب
المسجد النبوي في المدينة بالحجارة والقَصَّةِ « .
[القَصَّةُ : الْحِصْنُ ، حجازية] .

و — أُذُنَ الصَّيِّ : ضَرَبَها بِطَرَفِ سَبَابِتهِ
ضَرْباً يُوجِعُهُ . وَهِيَ عِراقِيَّةٌ ، وَيُقَالُ : إِذَا
هَفَا صَدِيكَ فَبَلَطْ لَهُ .

و — السَّفِينَةَ : أَرَسَها ، كَأَنَّهُ أَرَقَها
بِالأَرْضِ .

* انْبَلَطَ : بَعُدَ .

* تَبَالَطَ القَوْمُ : تَبَالَطُوا .

* البَلَّاطُ : الْحِجَارَةُ وَنَحْوُها مِمَّا يَسْتَوِي
لِيُقَرَّشَ في الدَّارِ وَغَيرِها .

و — الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةَ الْمَلْسَاءَ .

قال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ رَفيقَهُ في سَفَرٍ :

يَسْنُ إِلى مَسِّ البَلَّاطِ كَأَنَّمَا

يَرَاهُ الْحَشَايا في ذَوَاتِ الرِّخَافِ

[يَنْتُقِنَ : يَرْفَعُنَ ، وَالْمُرَادُ يَنْجَلِنَ . النَّسُوعُ :

جَمْعُ نَسْعٍ ، وَالْمُرَادُ حِزَامٌ يُشَدُّ عَلى صَدْرِ الْجَمَلِ .

الأَطْطُ : الَّتِي لَهَا أَطِيطٌ وَهُوَ صَوْتُها . الْجَوْفُ :
الْمُطَمِّنُ مِنَ الأَرْضِ .]

و — اللَّصُّ القَوْمَ : لَمْ يَدَعْ لَهُمْ شَيْئاً .

و يُقَالُ : أَبْطَ الرَّجُلُ .

و — فلانٌ فلاناً : أَلْعَجَّ عَلَيْهِ في السَّوْالِ حَتَّى
مَلَّ وَبَرَمَ .

* بَالَطَ القَوْمُ : لَزِمُوا الأَرْضَ يقاتلون عليها .
(وانظر / ب ل د)

و — : تَجَالَدُوا بِالسَّيْفِ عَلى أَرْجُلِهِمْ .

و — السَّابِجُ : اجْتَمَعَ في سِباحَتِهِ .

و — لِفَلاَنٍ : اجْتَمَعَ في صَلاحِ شَأْنِهِ ،

و يُقَالُ : بِالطِّ لِإِبِلِهِ ، وَفي اللِّسانِ قال الرَّاجِزُ :

* فَهُوَ وَلَهْنٌ حَابِلٌ وَفَارِطٌ *

* إِنْ وَرَدَتْ ، وَمادِرٌ وَلائِطٌ *

* لِحَوْضِها وَمائِجٌ مَبْاطٌ *

[حَابِلٌ : الَّذِي يَنْصَبُ الْحَبَالَةَ لِلصَّيْدِ .

فَارِطٌ : مُتَقَدِّمٌ سَابِقٌ . مادِرٌ وَلائِطٌ ، مُصْلِحٌ
لِلْحَوْضِ بِالْمَدَرِ وَالطَّيْنِ] .

و — في أُمُورِهِ : بَالَغَ فيها .

و — الْمُقاتِلُ قِرْنَهُ : نازَلَهُ بِالأَرْضِ .

يُقَالُ : جالِدُوا وَبالَطُوا ، أَى إِذا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ

فَالزَّمُوا الأَرْضَ .

ب ل ط

الثبات والاستقرار

قال ابن فارس : « الباء واللام والطاء أصل واحد ، قالوا : البَلَطُ : كُلُّ شَيْءٍ قُرِشَتْ بِهِ الدَّارُ مِنْ حَجَرٍ وَغَيْرِهِ » .

* بَلَطَ فَلَانُ الدَّارَ بَلَطًا : فرشها بأجر أو حجارة ، فهي « مبلوطة » .

و — الأَرْضُ : سَوَاهَا ، ويقال : بَلَطَ الحَائِطُ .

و — السَّطْحُ : طِينُهُ .

و — فَلَانًا : ضَرَبَهُ بِالْبُلَاطِ .

* أَبْلَطَ الرَّجُلُ : لَصِقَ بِالأَرْضِ .

و — : افْتَقَرَ ، وَذَهَبَ مَالُهُ ، أَوْ قَلَّ ، وَفِي التَّاجِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ :

* تَهَزَأُ مِنِّي أَخْتُ آلِ طَيْسَلَةَ *

* قَالَتْ أَرَأَيْتُ مُبْلَطًا لَا شَيْءَ لَهُ *

[طَيْسَلَةُ : قَبِيلَةٌ] .

و يروى : « مُمْلَقًا » .

و — الدَّارَ : بَلَطَهَا .

و — المَطَرُ الأَرْضَ : كَشَفَ عَنْ وَجْهِهَا

فَلَا يَرَى عَلَيْهِ تُرَابٌ وَلَا غُبَارٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَنْسُقُنْ أَقْنَابَ النَّسُوجِ الأُطِيطِ *

* تُفْضِي إِلَى أَبْلَاطِ جَوْفِ مُبْلَطِ *

أَوْ الْبَلَصُوسَ لِلدَّكْرِ ، وَالْأُنْثَى : الْبَلَنْصَى ، أَوْ الْعَكْسُ .

و — : النَّحِيفُ الْجَسْمِ .

* الْبَلَصُوسُ : وَاحِدُ الْبَلِصِيِّ .

* الْبَلَصُوقَةُ : الْبَلِصُوقُ .

* الْبَلَاصُ : قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ ، بِهَا دَيْرٌ يُضَافُ إِلَيْهَا .

* الْبَلَاصِيُّ : بَحْرَةٌ مِنَ الْفَخَّارِ تُسْتَعْمَلُ لِلْبَاءِ وَغَيْرِهِ ، تُنْسَبُ إِلَى قَرْيَةِ الْبَلَاصِ هَذِهِ ، وَقَدْ تُخَدَفُ الْبَاءُ تَخْفِيفًا ، فَيَقَالُ : بَلَاصٌ .

* الْبِلَاصُ : طَائِرٌ كَالضَّرَدِ (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

و — : أَبُو بَرِيصٌ .

* الْبِلَاوُصُ : أَبُو بَرِيصٌ .

* الْبَلَانِصَاةُ : بَقْلَةٌ .

(ج) بَلَنْصَى (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

و — : طَائِرٌ أَخْضَرُ الْبَيْضِ .

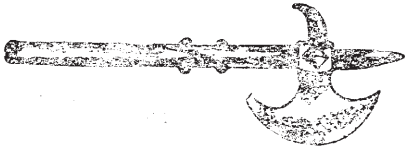
(ج) بِلَاصِيٌّ (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

* * *

ب ل ص م

* بَلَصَمَ الرَّجُلُ : فَرَّ ، وَيُقَالُ : بَلَصَمَ الرَّجُلُ فِرَارًا .

* * *



(البلطسة)

* * *

* بُلْطَة : قيل موضع بجبلى طيى ، كان به منزل عمرو بن درماء الذى نزل عليه امرؤ القيس ، وورد فى شعره إذ يقول :
نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرْمَاءَ بُلْطَةَ

فَيَا حُسْنَ مَا جَارٍ وَيَا كَرَمَ مَا مَحَلٍّ

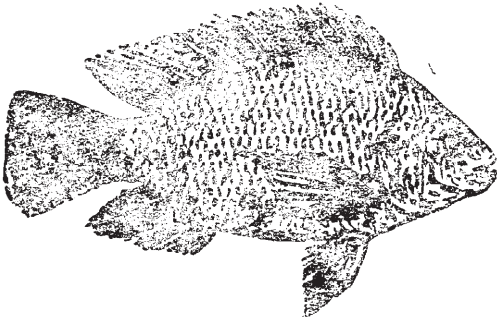
[أراد فَيَا مَا أَحْسَنَهُ مِنْ جَارٍ ، عَلَى التَّعَجُّبِ .]

وقيل : بُلْطَة : يريد بها داره .

وفسر بعضهم بُلْطَة فى البيت ببرهة ، وفسرها بعضهم بمعنى مفلس .

* * *

* البُلْطَى (من الفصيلة البُلْطِيَّة Cichlidae) :
من جنس (Tilapia) من الأسماك العظمية ، يكثر فى النيل ، وفى البحيرات المصرية العذبة .



(البُلْطَى)

* * *

○ والبحر البُلْطَى : ذراع من المحيط الإطلنطى
يتمد فى شمال أوروبا ، ويحيط به السويد ،
وفنلندة ، والاتحاد السوفيتى ، وبولندة ، وألمانيا ،

* البَلْطُ : الخِرَاط ، وهو الحَدِيدَةُ الَّتِي يُخَرِّطُ
بِهَا الْخَرَاطُ ، وَالْعَامَّةُ يَسْمُونَهُ الْبَلْطَةَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* وَالْبَلْطُ يَبْرِي حُسْبَ الْفَرْفَارِ *

[الْحُسْبُ : جَمْعُ حَبْرَةٍ ، وَهِيَ الْعُقْدَةُ فِي الشَّجَرَةِ
تُقَطَّعُ وَتُخَرِّطُ مِنْهَا الْآلِيَةُ . الْفَرْفَارُ : شَجَرٌ تُنْتَجَتُ
مِنْهُ الْقِصَاعُ] .

* الْبَلْطُ : الْبَلْطُ .

* بَطُّ : اسْمٌ لِمَدِينَةٍ فَوْقَ الْمَوْصِلِ ، قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى التَّمُوزِيُّ وَكَانَ قَدْ
تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ بَلْطُ :

عَجِبْتُ مَنْ زَلَّتِي وَمَنْ غَلِطِي

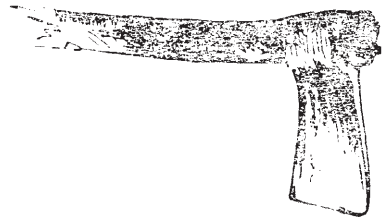
لَمَّا رَأَيْتُ الزَّوْاجَ فِي بَلْطِ

وَأَلِيهَا يُنْسَبُ عُمَانُ بْنُ عَيْسَى الْبَلْطِيُّ
الذَّحْوِيُّ ، كَانَ بِمِصْرَ ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ فِي الْأَدَبِ .
* الْبَلْطُ : الْمَجْتَنُّ مِنَ الصُّوفِيَّةِ (عَنْ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

* * *

و - : الْفَارُؤُنُ مِنَ الْعَسْكَرِ .

* الْبَلْطَةُ : شِبْهُ فَأْسٍ يُقَطَّعُ وَيُشَقُّ بِهَا
الْخَشَبُ وَنَحْوُهُ .



[حاز : كان في حيزه ، المُصَيِّل : موضع بعينه
في عقيق المدينة ، ريم : وادٍ لمُزينة قرب
المدينة . الجَمَاء : موضع .]
و — : الدار ، قال كثير :

وكنتم تزينون البلاط ففارقت

عَشِيَّةً بَلَّغْتُمْ زِينَتَهَا وَجَمَالَهَا

[بَلَّغْتُمْ : بعدتم وفارقتم .]

و — : قَصْرُ الحاكم وحاشيته . (محدثه) .

و — : قَرْيَةٌ بِحَبَاب .

و — : قَرْيَةٌ فِي غُوطَةِ مَشَقِ الشَّرْقِيَّة .

وَفِي اللِّسَان :

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا الْبَلَّاطَ وَلَا

كَانَ الْبَلَّاطُ لَنَا أَهْلًا وَلَا وَطَنًا

○ وَدَارُ الْبَلَّاط : مَوْضِعُ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ كَانَ

مَحْبِسًا لِأَسْرَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ ،

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصُّفَرِيُّ — وَكَانَ مَحْبُوسًا

فِيهِ — :

أَرَانِي فِي حَبْسِي مُقِيمًا كَأَنِّي

— وَلَمْ أَغْنُ — فِي دَارِ الْبَلَّاطِ مُقِيمٌ

* الْبَلَالِيط : الْأَرْضُونَ الْمُسْتَوِيَّة ،

لَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ .

* الْمُبْلَطُ ، وَالْمُبْلِطُ : الَّذِي لَا شَيْءَ مَعَهُ .

و — : الصُّمْلُوكُ (عَنْ ثَعْلَب) .

* * *

[يَتَن : يَرِيدُ يَحْتَن . الْحَشَايَا : الْفُرُشُ
الْمَحْشُوءَةُ ، الْوَاحِدَةُ حَشِيَّةٌ . الزَّخَارِفُ :
الزَّيْنَةُ ، يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا نَامَ عَلَى الْبَلَّاطِ اسْتَطَابَ
النَّوْمَ عَلَيْهِ ، حَتَّى يُحَيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ حَشَايَا .]
وَيُقَالُ فِي الْبَخِيلِ الْمُعْدِمِ : « مَاذَا يَأْخُذُ الرَّيْجُ
مِنَ الْبَلَّاطِ » .

و — : كُلُّ أَرْضٍ فُورِشَتْ بِالْحِجَارَةِ
أَوْ بِالْأَبْجَرِ .

و — مِنْ الْأَرْضِ : مَا صَلَبَ مِنْ مَتْنِهَا
وَمُسْتَوَاهَا ، وَهُوَ وَجْهُهَا .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَلَّاطٌ : إِذَا كَانَ مُعْدِمًا .

و — مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَ الْمَسْجِدِ وَالسُّوقِ ،

وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ فِي كَلَامِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

« أَنَّهُ أَتَى بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ بِالْبَلَّاطِ » وَفِي خَبَرِ جَابِر :

« عَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَّاطِ » ، وَقَدْ أَدْخَلَ

أَغَابَ هَذِهِ الْأَرْضَ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ تَوْسِيعَتِهِ

فِي الْعَهْدِ الْحَاضِرِ .

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ :

إِذْ تَرَأَيْتُ عَلَى الْبَلَّاطِ فَلَمَّا

وَأَجَّهْتُنَا كَالشَّمْسِ تُعْشِي الْعِيُونَ

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

وَكَأَنَّ بِالْبَلَّاطِ إِلَى الْمُصَلَّى

إِلَى أَحَدٍ إِلَى مَا حَازَ رِيْمُ

إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَيْدِ أَسِيلٍ

نَقِيَّ اللَّوْنِ لَيْسَ بِهِ كُؤُومُ

رَوَى كِتَابُ «العين» لِلخَلِيل، وَكَانَ أَخْطَبَ
أَهْلَ زَمَانِهِ ، وَأَعْلَمَهُمْ بِالْحَدِيثِ ، وَلِيَ الْقَضَاءَ
بِقُرْطَبَةَ ، وَمَاتَ بِهَا .

يُنْسَبُ إِلَى قَحْصِ الْبَلُوطِ : نَاجِيَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ قُرْطَبَةَ .

* * *

ب ل ع

(فِي الْحَبَشِيَّةِ bal'a (بَلْعُ) = bāla'

(بَالْعُ) فِي الْعِبْرِيَّةِ = bla, (بَلْعُ) فِي الْأَرَامِيَّةِ
الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّرْيَانِيَّةِ .)

أَزْدَرَادُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْعَيْنُ أَحْمَلُ
وَاحِدًا ، وَهُوَ أَزْدَرَادُ الشَّيْءِ » .

* بَلَعَ الشَّيْءَ سَلْبًا : أَزْدَرَدَهُ .

* بَلَعَ الشَّيْءَ سَلْبًا : بَلَّغَهُ .

وَيُقَالُ : بَلَّعَ الطَّعَامَ : أَزْدَرَدَهُ دُونَ مَضْغٍ .

و — الْمَاءَ وَالرَّبِيْقَ : جَرَعَهُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَلَعٌ : يَتَّبَعُ الْكَلَامَ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

* بَلَعٌ إِذَا اسْتَنْطَقَتْهُ صَمُوتٌ *

* الْبَلُوطُ (مِنْ الْفَصِيلَةِ الْبَلُوطِيَّةِ
جَنْسُ : Quercus) : أَشْجَارٌ مِنْ أَنْوَاعٍ عَدَّةٍ ،
وَهِيَ غَنِيَّةٌ بِالْمَوَادِّ الْقَابِضَةِ .



(البَلوط)

O وَبَلُوطُ الْأَرْضِ (الْأِسْمُ الْعِلْمِيُّ Teucrium
chamaedrys مِنْ الْفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ Labiatae)

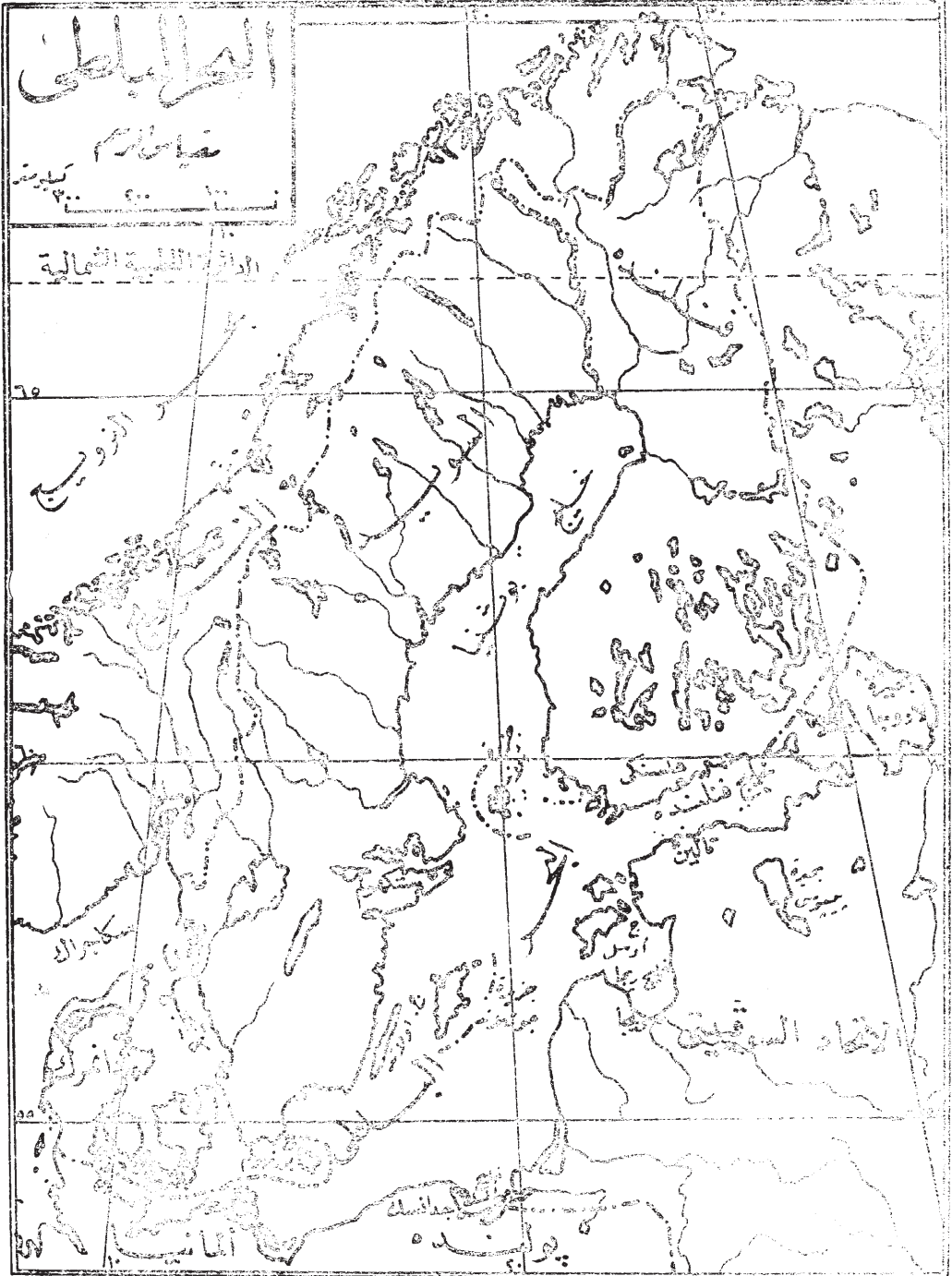
: عَشْبٌ فُرُوعُهُ مَرْغَبَسَةٌ ، وَأَوْرَاقُهُ مُتَقَابِلَةٌ
قَصِيرَةٌ الْعُنُقُ ، وَأَزْهَارُهُ وَرْدِيَّةٌ اللَّسُونُ ،
أَوْ بَنْفَسِيَّيَّةٌ ، لَهَا شَفَّةٌ وَاحِدَةٌ . رَائِحَتُهُ عَطْرَةٌ ،
وَمَذَاقُهُ قَابِضٌ ، يَحْتَوِي عَلَى زَيْتِ طَيَّارٍ ، وَهُوَ
مَنْبَهُ وَهَاضِمٌ .

O وَالْبَلُوطِيُّ : أَبُو الْحَكَمِ مَنُذِرُ بْنُ سَعِيدٍ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ التَّمِيزِيُّ
الْبَلُوطِيُّ (٣٥٥ هـ = ٩٦٦ م) .

ويتجمد بعضه شتاء، ويقلل من ملاحته الأنهار
الكثيرة التى تصب فيه، وبعد اليوم من مصايد
الأسماك المهمة للدول المطلة عليه .

* * *

والدنمارك، مساحته نحو (٤١٤٤٠٠ كم^٢)
ويشمل ذلك خليجان : بوثليا، وفلنדה، وريجا،
وبه جزر عديدة . وهو بحر ضحل فى معظمه ،



* بُلْعُ : بَلَدٌ أَوْ جَبَلٌ ، ورد في قول الرَّاعِي :

مَاذَا تَذْكُرُ مِنْ هِنْدٍ ، إِذَا اخْتَجَبَتْ

بَابُ عُوَارٍ ، وَأَمْسَى دُونَهَا بُلْعٌ

[ابْنُ عُوَارٍ : جَبَلَان .]

○ وسعد بُلْعٌ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ

نَجْمَانِ مُسْتَوِيَانِ فِي الْمَجْرَى ، مُتَقَارِبَانِ مُعْتَضِرَانِ :

أَحَدُهُمَا خَفِيَ ، وَالْآخَرُ مَضَى يُسَمَّى بِالْعَا .

وطلوعه لِلَّيْلَةِ تَبْقَى مِنْ كَانُونِ الْآخَرِ مِنَ الشُّهُورِ

الرُّومِيَّةِ (يَنَازِرُ) وَسُقُوطُهُ لِلَّيْلَةِ تَمُضِي مِنْ آبِ

مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ (أَغُسْطُسُ) .

وقيل : سَعْدُ بُلْعٍ — ويسمى بِالْبَعِ — :

ثَلَاثَةُ أَنْجُمٍ فِي بُرْجِ الدَّلْوِ ، وَهِيَ عِنْدَ الْقَدَمَاءِ :

الْمَنْزِلُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

ويقول ساجع العرب : « إِذَا طَلَعَ سَعْدُ بُلْعٍ ،

اِفْتَحَمَ الرَّبْعُ ، وَلَحِقَ الْهَبْعُ ، وَصِيدَ الْمُرْعُ ،

وَصَارَ فِي الْأَرْضِ لَمْعٌ » .

[الرَّبْعُ : مَا نَتَجَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ . اِفْتَحَمَ الرَّبْعُ :

أَيُّ قُوَى فِي مَشْيِهِ فَيَسْرِعُ وَلَا يُضَبْطُ . الْهَبْعُ :

مَا نَتَجَ فِي الصَّيْفِ . الْمُرْعُ : طَيْرٌ صَغِيرٌ شَبِيهُ

الدَّرَاجِ] .

* الْبُلْعُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ بُلْعٌ .

* بُلْعَاءُ — بُلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ : رَجُلٌ

مِنْ كِبَرَاءِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

و — : اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ .

* الْبُلْعَةُ مِنَ الشَّرَابِ : الْجُرْعَةُ .

* الْبُلْعَةُ : سَمُّ الْبَكْرَةِ وَتَقْبُهَا الَّذِي فِي قَامَتِهَا .

(ج) بُلْعٌ .

و — : مِنَ النَّاسِ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ، يُقَالُ :

رَجُلٌ بُلْعَةٌ ، وَامْرَأَةٌ بُلْعَةٌ .

* الْبَلَاعَةُ : الْبَالُوْعَةُ .

(ج) بَلَالِيعٌ .

* الْبَلُوْعَةُ : الْبَالُوْعَةُ .

(ج) بَلَالِيعٌ .

* الْبَلُوْعُ : الشَّرَابُ .

و — : الدَّوَاءُ يُبَلِّغُ .

و — : مِنَ الْقُدُورِ : الْوَاسِعَةُ تَبْلَعُ مَا يُبَاقِي

فِيهَا ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَقَسَّرَ طَاهِيْنَا بَلُوعًا كَأَنَّهَا

لَدَى الْكَثِيرِ مَطْلِي الْمَغَايِنِ أَخْشَفُ

قال الليث : الرَّجَزُ رُؤْبَةٌ ، والرواية : « بَلَعٌ »
أى بَلَيْعٌ ، وكذلك هى فى ديوان رُؤْبَةٌ : « بَلَعٌ »
إذا استَنْطَقْتَنِي « (وانظر / ب ل غ)
* أَبْلَعَهُ الشَّيْءَ : مَكَّنَهُ مِنْ بَلْعِهِ .

ويُقَالُ : أَبْلَعْنِي رَيْبِي : أَيْ أَمْهِانِي مِقْدَارَ
مَا أَبْلَعُهُ ، يريد حتى أقول أو أفعل . وفى الأساس :
« قلت لبعض شيوعى : أَبْلَعْنِي رَيْبِي ، فقال :
قد أَبْلَعْتُكَ الرَّافِدِينَ » .

* بَلَعَ فِيهِ الشَّيْبُ : بَدَأَ وَظَهَرَ ، رَقِيلُ :
كَثُرَ ، لِأَنَّهُ إِذَا شَمَلَ رَأْسَهُ فَكَانَتْ قَدْ بَلَعَهُ .
(وانظر / ب ل غ) قال حسان :

لَمَّا رَأَيْتُنِي أُمَّ عَمْرٍو صَدَفَتْ

قَدْ بَلَعَتْ بِي ذُرَّةً فَالْحَفَّتْ

[صَدَفَتْ : أَغْرَضَتْ . وَبَلَعَتْ بِي : يَرِيدُ

بَلَعَتْ فِيَّ ، فَوْضِعَ الْبَاءِ مَكَانَ « فِي » لِلْوَزْنِ ،
ذُرَّةً : شَيْبٌ .]

* تَبَلَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ : بَلَّعَ .

و — الشَّيْءَ : جَرَعَهُ . (عن ابن الأعرابي)

* ابْتَلَعَ الشَّيْءَ : بَلَّعَهُ ، وَيُقَالُ : ابْتَلَعَ الطَّعَامَ ،
وَابْتَلَعَ الْمَاءَ وَالرَّيْقَ ، وَفِي الْمَثَلِ : « لَا يَصْلُحُ

رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ رَيْقًا » ، يَرِيدُ رَيْقَ الْغَضَبِ ،
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكْظِمُ الْغَيْظَ .

* بِالْبَيْعِ — بِالْبُعِ بْنِ قَبَسِ الشَّدَاخِ الْكَاهِلِيُّ :
جَاهِلِيٌّ لَهُ ذِكْرٌ فِي شَعْرِ رُبَيْعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ :

وَأَقَاتَ بِالْبَيْعِ مِنَّا وَخَلَّى

حَالًا لَّهُ وَقَدْ بَدَتْ الْمَعَارِي

[الْمَعَارِي : مَا يُعَرِّى مِنْ جِسْمِ الْمَرْأَةِ ،

الواحد : مَعْرَى .]

* الْبَالُوعُ : الْبَالُوعَةُ .

* الْبَالُوعَةُ : يُرْتَحَفَرُ فِي وَسْطِ الدَّارِ ، يُضَيَّقُ

رَأْسُهَا ، يَجْرَى فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَنَحْوُهُ .

و — : ثَقْبٌ يُعَدُّ لِتَصْرِيفِ الْمَاءِ .

(ج) بَوَالِيعُ .

* الْبَلْعُ : عَمَلِيَّةٌ يَتِمُّ بِهَا مَرُورُ الْغِذَاءِ مِنَ الْفَمِ
إِلَى الْمِعْدَةِ ، بِانْقِبَاضَاتٍ مُنْتَظِمَةٍ مُتتَالِيَةٍ ، تَقُومُ
بِهَا عَضَلَاتُ اللِّسَانِ ، فَالْبُلْعُومُ ، فَالْمَرَى ، وَتَنْقَسِمُ
عَمَلِيَّةُ الْبَلْعِ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ : فَتَمَرُّ الْبُلْعَةُ مِنْ بَرْزَخِ
الْحَبَائِقِ ، ثُمَّ تَمَرُّ فِي الْبُلْعُومِ ، ثُمَّ تَمَرُّ فِي الْمَرَى .

لَا يَحْسَبُنْ أَعْدَاؤُنَا حَرْبَنَا

كالزُبْدِ مَأْكُولًا بِهِ الْبَلْعُ

ب ل ع ك

قال ابن فارس : « الباء في البلعك زائدة »

* بَلْعَكَ بالسَّيْفِ : قَطَعَهُ . (وانظر /

ب ع ك)

* الْبَلْعُكَ مِنَ الثَّوْقِ : الْمُسْتَرْخِيَّةُ اللَّحْمُ ،

أَوِ الْمُسْتَرْخِيَّةُ الْمُسَيَّئَةُ . (عن ابن دريد)

و - : الضَّخْمَةُ الدَّلُولُ .

و - : الْجَمَلُ الْبَلِيدُ .

و - : مِنَ الرِّجَالِ : الْبَلِيدُ اللَّئِيمُ الْحَقِيرُ .

وفي السَّوَادِ : رَجُلٌ بَلْعَكَ : يُشْتَمُّ وَيُحَقَّرُ

فَلَا يُذَكَّرُ ذَلِكَ ، لَمَوْتِ نَفْسِهِ ، وَشِدَّةِ طَمَعِهِ ،

وَقِلَّةِ حَيَاتِهِ .

و - : ضَرَبَ مِنَ التَّمْرِ ، لَعَا فِي الْبَلْعِ .

(وانظر / بلعق)

* الْبُلْعُكُ : طَائِرٌ مَائِيٌّ طَوِيلُ الْعُنُقِ (عن

الْقَيْرُوزَابَادِي)

ب ل ع م

بَلْعَمَ اللَّفْمَةَ : ابْتَلَعَهَا .

و - : أَكَلَهَا .

* الْبَلْعَمُ : الشَّدِيدُ الْبَالِغُ لِلطَّعَامِ ، وَالكَثِيرُ

الْأَكْلُ ، وَالْمِيمُ لِلْبَالِغَةِ .

و - (Phagocytic cell) : خَلِيَّةٌ تَلْتَمِصُ

الْجُرَائِمَ وَالْأَجْسَامَ الْغَرِيبَةَ وَغَيْرَهَا . (ج) بَلَاعِمُ .

○ وَبَلْعَمُ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ ، وَأَصْلُهُا بَنُو الْعَمِّ

فَخَفَّفَ ، مِثْلُ بَلْعَارِثٍ .

○ وَبَلْعَمُ ، أَوْ بَلْعَامُ بْنُ بَاعُورٍ ، أَوْ ابْنُ بَاعُورٍ :

الصَّيْغَةُ الْمَعْرُوبَةُ لاسِمٍ بَلْعَمُ بْنُ بَعُورٍ (بَلْعَامُ بْنُ

بَعُورٍ) ، وَيَذَكِّرُ بَعْضُ الْمَفْسِّرِينَ أَنَّهُ مِنْ

الْكَنْعَانِيِّينَ ، أَوْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَهُ ذِكْرٌ

فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ .

* الْبَلْعَمَةُ (Phagocytosis) : التَّهَامُ الْبَلَاعِمُ

لِلجُرَائِمِ وَالْأَجْسَامِ الْغَرِيبَةِ وَغَيْرِهَا .

* الْبَلْعَمِيُّ : أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(٣٦٣ هـ = ٩٧٤ م) أَوْ (٣٨٣ هـ = ٩٩٢ م)

نَسَبُهُ إِلَى بَلْعَمَ (: بَلَدٌ فِي نَوَاحِي الزُّوْمِ) كَانَ مِنْ

[الكُمَر : جانبُ الجِباء . مَطْلِيّ المَعَايِن :
يريد جملاً أعرب غطى الحرب جلده وذهب
فيه كل مذهب . أخشفت : يئس عليه جربه .]
* البُولَع : الكثير الأكل .

* المَبْلَع : تجرى الطعام ، وموضع الابتلاع
من الحلق ، وفي الأساس : « هو واسع المبلع
والبُعوم » .

* المَبْلَع : الكثير الأكل ، يقال : رجلٌ
مَبْلَعٌ ، ويقال : هو مَبْلَعٌ هَبْلَعٌ .

* المَبْلَعَةُ : الرَكِيسَةُ المَطْوِيَّةُ من الفم إلى
الشفة ، وفي النكلة : إلى الشفيرة .

* هَبْلَعٌ — يقال : رجلٌ هَبْلَعٌ : أى أكل ،
وهو : هَفْعٌ من المَبْلَع (على قول من قال بزيادة
الهاء) (وانظر / هبلع)

* البَلْعَغِيْس : العَجَب .

و — : الأَعاجيب .

ب ل ع ث

* بَلَعَثَ : غَلَطَ جِسْمَهُ وَسَمِنَ في ارتخاء .

* البَلْعَثُ : الغَلِظُ المسترخى ، وهى بقاء .

و — : السَّيِّءُ الخُلُقُ .

* البَلْعَثَةُ : الرخاوة في غِلَظِ جِسْمٍ وَسَمِنَ .

ب ل ع س

* البَلْعَسُ : الضَّغْمَةُ من النُّوقِ النَّمِيسَةِ
المُسْتَرَخِيَةِ اللَّحْمِ .

* البَلْعُوسُ : المرأةُ الحَمَقَاءُ .

* البَلْعُوسُ : البَلْعُوسُ .

ب ل ع ق

* بَلَاعِقُ — أَمَكَنَةُ بَلَاعِقُ : واسعة . كَأَنَّ

مَقْلُوبٌ بَلَاقِعُ . (وانظر / ب ل ق ع)

* البَلْعَقُ : ضَرَبٌ من التَّمْرِ ، وقال الأصمعي :

« أَجْوَدُ تَمَرِ عُثْمَانَ الْفَرَضُ وَالْبَلْعَقُ » .

وفي اللسان : أنشد أبو حنيفة :

* بَا مُقْرِضًا قَبْلاً وَيُقَضَّى بَلْعَقًا *

[القش : ردى التمر ، عُثْمَانِيَّةُ .]

وهذا مثلٌ يَضْرَبُ لمن يصطنع معروفاً لينال
أَكْثَرَهُ مِنْهُ .

و — : الجَيِّدُ من جميع أصناف التَّمْرِ ،

وفي اللسان قال الحارثي :

* بَلَغَ فُلَانٌ جُهْدَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الزَّاجِرُ :

* إِنَّ الضَّبَابَ خَضَعَتْ رِقَابَهَا *

* لِلسَّيْفِ ، لَمَّا بُلِغَتْ أَحْسَابُهَا *

[الضَّبَابُ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَأَحْسَابُهَا : يَرِيدُ

شَجَاعَتَهَا وَقُوَّتَهَا وَمَنَاقِبَهَا .]

* بَلَغَ فُلَانٌ بِلَاغَةً : صَارَ فَصِيحًا طَلِقَ

اللِّسَانَ ، يَبْلُغُ بِعِبَارَةٍ لِسَانَهُ كُنْهَهُ ، أَوْ فِي قَلْبِهِ ، فَهُوَ بَلِيجٌ ، وَهِيَ بَلِيجَةٌ .

* أَبْلَغَ إِلَى فُلَانٍ : فَعَلَ بِهِ مَا بَلَغَ بِهِ الْأَدَى وَالْمَكْرُوهَ الشَّدِيدَ .

و — الشَّيْءُ : أَوْصَلَهُ . وَيُقَالُ : أَبْلَغْتَ

أَسْمَاعِي : بَلَّغْتَ فِي النَّبَأِ الْغَايَةَ ، وَأَنْعَمْتَ وَأَوْصَلْتَ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلِ الْإَنْصَارِيُّ :

قَالَتْ ، وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلَ الْخَنَاءِ

مَهْلًا ، فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي

و — الشَّيْءُ فُلَانًا : أَوْصَلَهُ إِيَّاهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَهَلْ تُبَلِّغُنِيهِمْ عَلَى نَائِي دَارِهِمْ

— نَعَمْ بِبَلَاغِ اللَّهِ — وَجَنَاءُ ذِعَابُ

[وَجَنَاءُ : نَاقَةٌ غَلِيظَةٌ ذِعَابُ : سَرِيعَةٌ .]

وَيُقَالُ : أَبْلَغَ فُلَانًا الرِّسَالَةَ : أَوْصَلَهَا إِيَّاهُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَبْلَغَ النُّعْمَانَ عَنِّي مَالُكَ

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَأَنْتَ ظَارِي

[الْمَالُكُ : الرِّسَالَةُ]

* بِالْبَلْغِ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ : بَدَّلَ الْجُهْدَ فِي تَتَبُعِهِ .

و — : تَجَاوَزَ فِيهِ الْحِدَّ الْمَأْلُوفَ .

* بَلَغَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ : ظَهَرَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ ،

وَقِيلَ : كَثُرَ ، لَغَاةٌ فِي بَلَغَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

وَيُقَالُ : بَلَغَ الْفَارِسُ : مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانٍ فَرَسَهُ ، لِيَزِيدَ فِي جَرِيهِ .

و — الرِّسَالَةَ فُلَانًا : أَوْصَلَهَا إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ :

بَلَغَهُ السَّلَامَ ، قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ :

فَبَارَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْتَ

تَدَامَى مِنْ تَجَسَّرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

[عَرَضْتَ : أَتَيْتَ الْعَرُوضَ ، وَهُوَ بِلَادُ

الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَاهَا]

* تَبَالَعَ بِهِ الْأَمْرُ ، وَفِيهِ : بَلَغَ غَايَتَهُ . يُقَالُ :

تَبَالَعَ بِهِ الشَّيْءُ ، قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْزَلِيُّ :

قَدْ قُلْتُ لَمَّا بَدَأَ لِي بِحُلِّ سَيِّدَتِي

وَقَدْ تَبَالَعَ بِي شَوْقِي وَأَحْزَانِي

الأدباء البُلغاء ، وَزَر لِمُلُوك الدَّوْلَةِ السَّامَانِيَّةِ ،
ووضع الترجمة الفارسيَّة لتاريخ الطَّبْرِي ، وكان
يرعى العلماء والشعراء ، وعنى بتشْيِيد العمائر بمرو
وَبُخَارَى ، وكان الإصطخري يُلقبُه بالشيخ
الجليل .

✽ البُلْعُومُ : موضع الابتلاع من الخلق ،
وفي كلام أبي هريرة : « حَقَّقْتُ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لو بَشَّنتُه فيكم لَقُطِعَ هذا
البُلْعُوم » .

و - : مَسِيلٌ دَاخِلٌ فِي الْأَرْضِ ، يكون في
القُفِّ ، والقُفُّ : ما ارتفع من الأرض .
و - : البَيَاضُ الَّذِي فِي جَحْفَلَةِ الْحِمَارِ فِي طَرَفِ
الْفَمِ .

* * *

ب ل غ

الوصول إلى الشيء

قال ابن فارس : « الباء واللام والغين أصلٌ
وَاحِدٌ ، وهو الوُصُولُ إِلَى الشَّيْءِ » .

✽ بَلَغَ الشَّيْءُ بُلُوغًا ، وَبَلَاغًا : وَصَلَ إِلَى
نَهَائِهِ .

و - النَّبْتُ : نَضَجَ ، أَوْ حَانَ إِدْرَاكُ ثَمَرِهِ .
(عن أبي حنيفة)

و - الصَّبِيُّ وَالْجَارِيَةُ : أَدْرَكَ ، يُقَالُ :
صَبِيٌّ بِالْغِ ، وَجَارِيَةٌ بِالْغِ ، وَبَالِغَةٌ أَيْضًا .
و - الْأَمْرُ مِنْ فُلَانٍ : أُثْرِفِيهِ ، يُقَالُ : بَلَغَ
مِنِّي مَا قُلْتَ .

و - بُغْلَانٍ : أَنْزَلَ بِهِ شِدَّةً .

و - فَلَانٌ الْمَكَانَ بُلُوغًا : وَصَلَ إِلَيْهِ ، وفي
القرآن الكريم : ﴿ وَتَحْمِلُ أُنْفُسُكُم إِلَى بَلَدٍ
لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيهِ إِلَّا يَشِقُّ الْأَنفُسُ ﴾ (النحل : ٧)

و يُقَالُ : بَلَغَ فَلَانٌ الْكِبَرَ ، وفي القرآن الكريم :
﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا
فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْفَ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا ﴾ (الإسراء : ٢٣)

و يُقَالُ : بَلَغَنِي الْكِبَرُ ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ ﴾
(آل عمران : ٤٠)

وَبَلَغَ الدَّيْنُ أَجَلَهُ : حَلَّ زَمَنُ أَدَائِهِ .

و - فَلَانٌ الْأَمْرَ : شَارَفَ عَلَيْهِ . وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ (البقرة : ٢٣١) أَيْ
فَارَبْنَ انْقِضَاءَ الْعِدَّةِ ، لِأَنَّ الْمُطَلَّقةَ إِذَا انْتَهَتْ إِلَى
أَقْصَى الْأَجَلِ لَا يَصِحُّ لِلزَّوْجِ مَرَاجَعَتُهَا وَإِنْسَاكُهَا .

و - : الكِفَايَةُ . يُقال : لِي فِي هَذَا بَلَاغٌ ،
وفي القرآن الكريم : (إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ
هَادِينَ) (الأنبياء : ١٠٦)

و - : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ وَيَتَوَصَّلُ إِلَى الشَّيْءِ
الْمَطْلُوبِ . وفي حديث الاستسقاء : « واجعل
ما أنزلت لنا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ » .

* الْبَلَاغِيُّ ، وَالْبَلَاغَى - يُقال : رَجُلٌ
بَلَّغَى : بَلَّيْغٌ فَصِيحُ اللِّسَانِ ، يَبْغُ بِعِبَارَةٍ لِّسَانِهِ
كُنْهَ مَا فِي قَلْبِهِ .

* الْبَلَاغَاتُ : الْوِشَايَاتُ .

* الْبَلَاغَةُ : الْبَيَانُ الْوَاضِحُ .

و - عِنْدَ الْبَلَاغِيِّينَ : مُطَابَقَةُ الْكَلَامِ
لِمُقْتَضَى الْحَالِ ، مَعَ فَصَاحَةِ مَفْرَدَاتِهِ ، وَيُوصَفُ
بِهَا الْكَلَامُ ، وَالْمُنْكَلَّمُ .

○ وَبَلَاغَةُ الْمُتَكَلِّمِ : مَلَكَتُهُ يُقَدَّرُ بِهَا عَلَى تَأْلِيفِ
كَلَامٍ بَلِيغٍ .

* الْبَلَّغُ مِنَ النَّاسِ : الْبَلِيغُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
* بَلَّغْتُ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ صَوْتُ *

و - مِنَ الْأُمُورِ : النَّافِذُ . قَالَ الْخَارِثُ
ابْنُ حِلْزَةَ :

فَهَدَاهُمْ بِالْأَسْوَدَيْنِ وَأَمْرُ اللَّهِ

بِهِ بَلَّغٌ يَتَشَقَّى بِهِ الْأَشْقِيَاءُ

[هَدَاهُمْ : قَادَهُمْ . الْأَسْوَدَانِ هُنَا : اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ ، وَقِيلَ : التَّمَرُ وَالْمَاءُ ، يَرِيدُ قَادَهُمْ
وَمَعَهُمْ زَادَهُمْ مِنَ التَّمَرِ وَالْمَاءِ .]

وَيُقَالُ : جَيْشٌ بَلَّغٌ : يَبْلُغُ الْمَكَانَ الَّذِي
أُرِيدَ بِهِ .

وَيُقَالُ - عِنْدَ سَمَاعٍ أَمِيرٍ مُذَكَّرٍ - : اللَّهُمَّ سَمِعْ ،
لَا بَلَّغٌ ، وَسَمِعَا لَا بَلَّغًا . أَيْ : نَسَمِعُهُ وَلَا يُصَيِّبُنَا
شَيْءٌ ، كَأَنَّهُمْ يَسْتَعِيدُونَ مِنْهُ .

○ وَأَحَقُّ بَلَّغٌ : نِهَايَةٌ فِي الْحَقِّ ، أَوْ بَيَانُ
مَا يُرِيدُهُ مَعَ حَقَائِقِهِ ، وَهِيَ حَقٌّ بَلَّغٌ .

* الْبَلَّغُ مِنَ النَّاسِ : الْبَلِيغُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَلَّغٌ مِلْغٌ (مَاتِبَاعٌ)
أَيْ خَبِيثٌ .

* الْبَلَّغُ مِنَ النَّاسِ : الْبَلِيغُ الْفَصِيحُ .

و - مِنَ الْأُمُورِ : النَّافِذُ .

* بَلَّغٌ - خَطْبٌ بَلَّغٌ : بِالِغِ الشَّدَّةِ .

* الْبُلْغَةُ : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ وَلَا فَضْلُهُ
فِيهِ .

و - : الْكِفَايَةُ ، تَقُولُ : فِي هَذَا بُلْغَةٌ .

و - : نَوْعٌ مِنَ الْأَخْذِيَةِ . (ج) بَلَّغٌ .

الْبَلَّغُ : التَّمَامُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

هَلْ تَعْلَمِينَ وَرَأَى الْحُبَّ مَنَزَلَةً

تُذْنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الْحُبَّ أَقْصَانِي؟

ويقال : تَبَالُغَ فِيهِ الْهَمُّ وَالْمَرَضُ .

و — في كلامه : تَكَلَّفَ الْبَلَاغَةَ وَيَأْسَ مِنْ

أَهْلِهَا . يقال : مَا هُوَ بِبَلِيغٍ وَلَكِنْ يَتَبَالُغُ .

* تَبَلَّغَ بِالشَّيْءِ : اكْتَفَى بِهِ ، يُقَالُ : تَبَلَّغَ

بِالْقَلِيلِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَبَلَّغَ بِاخْتِلَافِ الْفِيَّابِ جَدِيدًا

وَبِالتَّخَصُّصِ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَصْمَ بِالْقَضْمِ

[جَدِيدُهَا : يَرِيدُ عَنْ جَدِيدِهَا . الْقَضْمُ :

الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ . الْخَضْمُ : الْأَكْلُ

بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنْ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ

قَدْ تُدْرِكُ بِالرَّفْقِ .]

و — : وَصَلَ بِهِ إِلَى مُرَادِهِ .

ويقال : تَبَلَّغَ عَلَى الْبَعِيرِ فِي سَفَرِهِ . وَفِي مُسَلَّمٍ مِنْ

قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الْمُبْتَلِينَ : « أَسْأَلُكَ بِعَمْرٍأ أَنْ تَبْلُغَ عَلَيَّ

فِي سَفَرِي » .

و — بِهِ صَرَضُهُ : أَثْنَدَهُ .

و — الشَّيْءَ : تَكَلَّفَ الْمُلُوغَ إِلَيْهِ حَتَّى يَلْغَهُ .

وَيُقَالُ : تَبَلَّغَ الْمَنْزِلُ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

شَقَقَتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَزَتْ فِيهِ

هَوَاكَ ، فَلَيْسِمَ فَالْتَسَامَ الْفُطُورُ

تَبَلَّغَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ

وَلَا حُزْنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ مُرُورُ

[لَيْسِمَ : لُسِمَ ، أَيْ انْقَطَعَ وَالْتَامَ]

وَيُرْوَى : « تَغَاغَلَ حَيْثُ ... »

* الإِبْلَاغُ فِي الْقَانُونِ (Dénonciation) :

إِخْطَارُ بَعْضِمْوْنَ رِقَّةٍ مِنْ أَوْرَاقِ الْمُرَافَعَاتِ .

* أَبْلَغُ — شَاءَ أَبْلَغُ : مُبَالِغٌ فِيهِ .

* الْبَالِغُ — يُقَالُ : أَمْرٌ بِالِغٍ : نَافِذٌ ،

أَوْ جَيِّدٌ .

وَيُقَالُ : أَفْعَلْتُ بِالْغَا مَا بَلَغَ : أَيْ إِلَى أَعْلَى

نَهَائِهِ .

* الْبَالِغَاءُ : الْأَكَارِغُ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

وَقَالَ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي : « مَعْرَبٌ بِأَيَّهَا »

* الْبَالِغَةُ — يَمِينٌ بِالْغَةِ : مُؤَكَّدَةٌ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَةِ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) (الْقِسْمُ : ٢٩)

* الْبَلَاغُ : الْإِبْلَاغُ وَالتَّبْلِيغُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (عَلَيْنَا بَلَاغُ النَّاسِ وَلِيُنْذِرُوا بِهِ)

(إِبْرَاهِيمَ : ٥٢)

و — : مَا بَلَغَكَ مِنْ خَبَرٍ وَنَحْوِهِ .

إذا ما سابقتها الرِّيحُ فَرَّتْ

وَأَثَقَتْ فِي يَدِ الرِّيحِ التُّرابَا

○ وَصِيغُ الْمُبَالَغَةِ : أوزان مُحَوَّلَةٌ عن اسم الفاعل ؛ لإفادة الكثرة والمبالغة في معنى فعلها الثلاثي ، وهى كثيرة أشهرها : فَعَالٌ ، وَمِفْعَالٌ ، وَقُعُولٌ ، وَقَعِيلٌ ، وَقِعِلٌ .

* الْمَبْلَغُ : حَدُّ الشَّيْءِ وَغَايَتُهُ . وفى القرآن الكريم : (ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ) (النجم : ٣٠)
ويقال : بَلَغَ مَبْلَغَ فُلَانٍ .

و — من النَّقْدِ : قَدَّرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَوْ الدَّنَانِيرِ ونحوها (مولدة)

(ج) مَبَالِغٌ .

* الْمَبْلَغَةُ : حَدُّ الشَّيْءِ وَغَايَتُهُ ، يُقَالُ : بَلَغَ فُلَانٌ مَبْلَغَةَ فُلَانٍ .

* * *

* بُلْغَار : شَعْبٌ كَانَتْ لَهُ دَوْلَةٌ قَوِيَّةٌ بِشَرْقِ رُوسِيَا الْأُورُبِيَّةِ بِمُحَادَاةِ نَهْرِ الْفُولْجَا الْأَوْسَطِ (من القرن ٨ - ١٣ م) ، وعاصمته بلغارى بالقرب من قازان ، أخضعه المغول (٦٣٤ هـ = ١٢٣٦ م) .

وقال ياقوت : « بُلْغَار مَدِينَةُ الصَّقَالِبَةِ ، ضَارِبَةٌ فِي الشَّمَالِ ، شَدِيدَةُ الْبَرْدِ ، لَا يَكَادُ التَّاجُ يُقْلَعُ عَنْهَا صَيْفًا وَلَا شِتَاءً ، أَسْلَمَ أَهْلُهَا فِي أَيَّامِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ ، وَأُرْسِلُوا إِلَى بَغْدَادَ رَسُولًا يُسْأَلُ الْخَلِيفَةُ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مَنْ يَعْلَمُهُمُ الصَّلَواتِ وَالشَّرَائِعَ ، وَأَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مَنْ يَتَنَبَّى لَهُمْ حُصُونًا يَتَحَصَّنُونَ بِهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ الْمَجَاوِرِينَ لَهُمْ » .

وكان ابنُ فَضْلَانَ فيمن أُرْسِلَهُمُ الْمُقْتَدِرُ إِلَى بِلَادِ الْبُلْغَارِ سَنَةَ (٣٠٩ هـ = ٩٢١ م) ، فَأَلَفَ رِسَالَةً وَصَفَ فِيهَا هَذِهِ الْبِلَادَ ، وَمَا شَاهَدَهُ مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِهَا .

* بُلْغَارِيَا (Bulgaria) : دَوْلَةٌ فِي جَنُوبِ شَرْقِ أَوْرُبَا ، عَاصِمَتُهَا « صُوفِيَا » ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ شِبْهِ جَزِيرَةِ الْبَلْقَانِ يَشْرَفُ عَلَى الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، وَتَشْتَرِكُ فِي حَدُودِهَا مَعَ رُومَانِيَا وَيُوغُسْلَافِيَا ، وَالْيُونَانَ وَتُرْكِيَا . مَسَاحَتُهَا (١١٦٦٩ كم^٢) وَعَدَدُ سَكَّانِهَا نَحْوُ تِسْعَةِ مِلْيَيْنِ نَسْمَةٍ (١٩٧٨ م) وَيَجْرِي نَهْرُ الدَّانُوبِ بِطُولِ حَدُودِهَا الشَّمَالِيَّةِ مَعَ رُومَانِيَا ، وَأَكْثَرُ سَكَّانِهَا مِنَ الزَّرَّاعِ ، وَمَعْظَمُهُمْ مِنَ الْبُلْغَارِ وَالسَّلَافِ ، وَقَلِيلٌ مِنْهُمْ مِنَ الْأَتْرَاقِ . وَنَحْوُ عَشْرِ السَّكَّانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْبَاقُونَ مَسِيحِيونَ يَتَّبِعُونَ الْكَنِيسَةَ الشَّرْقِيَّةَ .

○ وَقَوْلٌ بَلِيغٌ : بِالْبُحْتِ التَّأْنِثِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴾ (النساء : ٦٣)

✽ التَّبْلِغَةُ : حَبْلٌ يُوصَلُ بِهِ الرَّشَاءُ حَتَّى يَبْلُغَ الدَّلْوُ الْمَاءَ ، يُقَالُ : وَصَلَ رِشَاءَهُ بِتَبْلِغَةٍ . (الرِّشَاءُ : حَبْلُ الدَّلْوِ .)

و — : سَنِيرٌ يَدْرَجُ — أَى يُلَفُّ — عَلَى سِيَةِ الْقَوْسِ حَيْثُ انْتَهَى طَرَفُ الْوَتَرِ — ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ أَرْبَعًا — لِكَيْ يُشَدَّ الْوَتَرُ . (ج) تَبَالُغُ .

✽ الْمُبَالَغَةُ عِنْدَ الْبَلَاغِيِّينَ : أَنْ يَذْكُرَ الْمُتَكَلِّمُ وَصْفًا فَيَزِيدُ فِيهِ حَتَّى يَكُونَ أَبْلَغُ فِي الْمَعْنَى الَّذِي قَصَّدهَ ، فَإِنْ كَانَتْ بِمَا يُمَكِّنُ عَقْلًا لَا عَادَةً فَإِعْرَاقٌ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَكَادُ زَيْبُهَا يُضْيِئُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾ (النور : ٣٥) وَقَوْلُ عَمْرُو بْنِ الْأَثَمِ :

وَنُكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا

وَنُتْبِعُهُ الْكَرَامَةَ حَيْثُ مَالَا

[حَيْثُ مَال : حَيْثُ ذَهَبَ]

وَإِنْ كَانَ الْمُسَدِّعُ بِهِ غَيْرَ مُمَكِّنٍ — لَا عَادَةً وَلَا عَقْلًا — فَعُذُّوْهُ ، كَقَوْلِ صَفِيِّ الدِّينِ الْحِلِّيِّ يَصِفُ فَرَسًا :

و — : الَّذِي يُبْلَغُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ حَدِيثَ بَعْضٍ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ .

✽ الْبُلَّغَيْنِ : الدَّاهِيَةِ .

وَيُقَالُ : بَلَغَ بِهِ الْبُلَّغَيْنِ : اسْتَقْصَى فِي أَذَاهُ ، وَفِي كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِعَمَلٍ — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — يَوْمَ الْجَمَلِ : « قَدْ بَلَغَتْ مِنَّا الْبُلَّغَيْنِ » وَهُوَ مَثَلٌ ، مَعْنَاهُ : قَدْ بَلَغَتْ مِنَّا كُلُّ مَبْلَغٍ .

✽ الْبُلَاغُ : الْمُبْلَغُونَ ، كَالْحُدُثَاتِ بِمَعْنَى الْمُحَدَّثِينَ .

✽ الْبُلُوغُ : الْمَرْحَلَةُ الَّتِي تُصْبِحُ فِيهَا أَعْضَاءُ التَّنَاسُلِ قَادِرَةً عَلَى أَدَاءِ وُظَائِفِهَا ، وَتَمْتَنِّزُ عِنْدَ الْأُنْثَى بِبِدَايَةِ الْحَيْضِ ، وَعِنْدَ الذَّكَرِ بِالْإِحْتِلَامِ ، وَظُهُورِ شَعْرِ الْإِبْطِينِ ، وَتَحْتَدُّ نِهَايَةُ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ عَادَةً بِسَنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلذَّكَرِ ، وَالثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِلْأُنْثَى ، وَإِنْ كَانَ التَّفَاوُتُ فِي هَذَا كَبِيرًا .

وَتَعْتَبَرُ مَرَحَلَةُ الْبُلُوغِ عِنْدَ أَغْلَبِ دَارِسِي التَّمْدُّقِ مِنْ عُلَمَاءِ الْقَسَمِ الْمَرْحَلَةَ الْأَعْمَ لِلرَّاهِقَةِ ، وَيُعَدُّهَا بَعْضُهُمْ مَرَحَلَةً سَابِقَةً عَلَى الْمَرَاهِقَةِ .

✽ الْبَلِيغُ : حَسَنُ الْكَلَامِ فَصِيحُهُ . يَبْلُغُ بِعِبَارَةِ لِسَانِهِ كُنْهَ مَا فِي قَلْبِهِ . (ج) بُلْغَاءُ .

* بَلَقَ بُلُقًا : أَسْرَعَ . (عن ابن عباد) .

و — الباب بُلُقًا : فَتَحَهُ كُلَّهُ .

وقيل : فَتَحَهُ فَتْحًا شَدِيدًا ، يُقَالُ :
بَلَقْتُهُ فَأَبْلَقَ .

و — : أَغْلَقَهُ . (ضدّ)

و — الْجَارِيَّةُ : أَزَالَ عُدْرَتَهَا .

و — السَّيْلُ الْأَنْجَارَ : اجْتَحَفَهَا ، أَيْ
اجْتَرَفَهَا .

* بَلَقَ الْفَرَسُ بَلَقًا ، وَبُلُقَةً : كَانَ بِهِ
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

و — : ارْتَفَعَ تَحْجِيلُهُ إِلَى فِخْذَيْهِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : قَلَّمَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ : بَلَقَ
يَبْلُقُ ، كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ : دَهَمَ يَذْهَمُ ، وَلَا كَيْتَ
يَكَيْتُ .

فهو أَبْلَقُ ، وَهِيَ بَلَقَاءُ (ج) بُلُقَى .

وفى خُطْبَةِ زِيَادِ الْبَسْتَاءِ : « إِنَّ كَذِبَةَ الْمُنْبَرِ
بَلَقَاءُ مَشْهُورَةٌ » .

وَاسْتَعَارَ رُؤْبَةً بَلَقًا صِفَةً لِلْجِبَالِ ، فَقَالَ :

* بَادَرْنَ رِيحَ مَطِيرٍ وَبَرَقًا *

* وَظُلُمَةَ اللَّيْلِ نِعَاقًا بُلُقًا *

[النَّعَافُ : جَمْعُ نَعْفٍ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
فِي اعْتِرَاضٍ .]

* الْبُلْغَارِيَّةُ Bulgare, Bulgarian;

Bulgarisch : لغة جمهورية بلغاريا ، وَتُسَكَّلَمُ
أَيْضًا فِي بَعْضِ الْمَنَاطِقِ الْعَقْلِيَّةِ الْمُحِيطَةِ بِهَا ، عَلَى
الْأَخْصَ فِي جِهَةِ الشَّرْقِ مِثْلَ أُكْرَانِيَا ، وَهِيَ فِرْعٌ
مِنْ مَجْمُوعَةِ اللُّغَاتِ السَّلَاقِيَّةِ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنْ « اللُّغَاتِ
الْهُنْدِيَّةِ الْأَوْرَبِيَّةِ » .

وَقَدْ أَصْبَحَتْ لُغَةُ قَوْمِيَّةٍ حَضَارِيَّةٍ مِنْذُ الْقَرْنِ
الْثَامَنِ عَشَرَ ، وَتَكْتُبُ بِالْأَبْجَدِيَّةِ الْكِرِيلِيَّةِ .

* * *

ب ل غ م

(بَلْغَمٌ فِي الْيُونَانِيَّةِ φλέγμα (فلجما) : لِاحِدِ
الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ فِي الْجِسْمِ ، وَمِنْهُ plegme
« بِلْغَمًا » فِي السَّرْيَانِيَّةِ .)

* الْبَلْغَمُ : خِلَاطٌ مِنْ أَخْلَاطِ الْجَسَدِ ، وَهُوَ
أَحَدُ الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ قَدِيمًا .

و — فِي الطَّبِّ (Phlegm) : يُطْلَقُ عَلَى
الْمَخَاطِ ، وَهُوَ إِفْرَازُ الْأَغْشِيَةِ الْمَخَاطِيَّةِ .

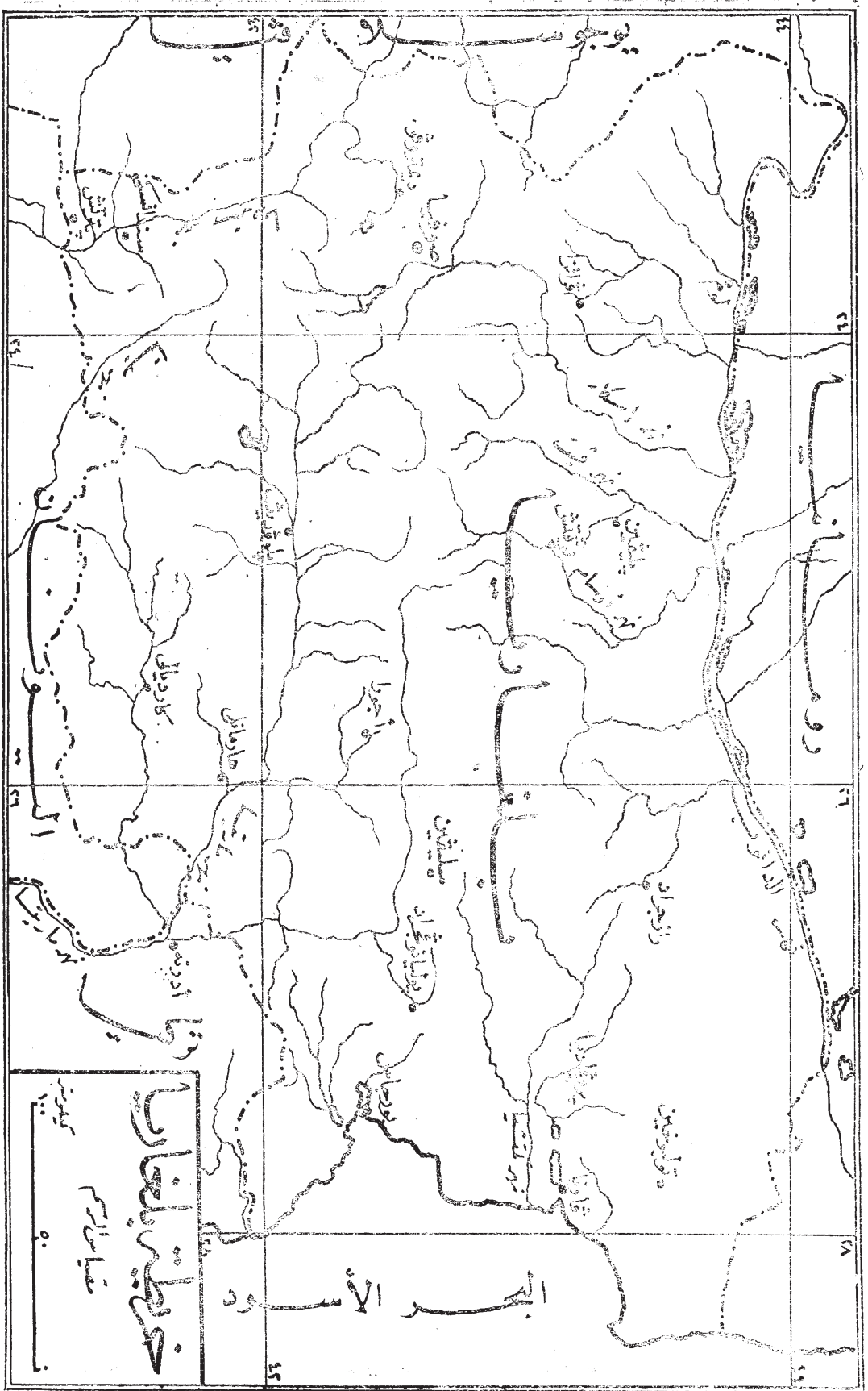
وَفِي النَّجَاحِ : يُكْنَى بِهِ عَنِ الثَّقِيلِ الْمِهْذَارِ .

* * *

ب ل ق

١ — الْفَتْحُ ٢ — السَّرْعَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أَصْلُ
وَاحِدٍ مُقَاسِّ مُطَرِدٍ ، وَهُوَ الْفَتْحُ »



خرجی و لغاری

مطابق رسم

البحر الأسود

تولین

رنگران

سلیشین

میرزا بختیار

هراچان

هراچان

کاردلی

دنا

آردینه

دنا

دنا

دنا

دنا

دنا

دنا

دنا

* الْبَلَالِيْق : مَوْضِعٌ فِيهِ تَحُلُّ وَرَوْضٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ يَصِفُ عَيْرًا :

قُرْبَ رَبِيعٍ بِالْبَلَالِيْقِ قَدْ رَعَتْ

بُمُسْتَنِّ أَغْيَاطٍ بُعَاقٍ ذُكُورُهَا

[الْمُسْتَنِّ : الْجَارِي عَلَى وَجْهِهِ . الْبُعَاقُ :

الْمُسْتَدْفَعُ . الذُّكُورُ مِنَ الْأُمَطَارِ : الشَّسِيدَةُ الْوَابِلَةُ .]

* الْبَلَقُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ مُخْتَلِطَانٌ .

قال رؤبة :

* فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٍ *

* كَانَتْهَا فِي الْحِلْدِ تَوَلِيْعُ الْبَهَقِ *

[التَّوَلِيْعُ : التَّنْصِيعُ مِنَ الْبَرَصِ .]

و — : ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى الْفَخِذَيْنِ .

و — : الْمُخْمَقُ غَيْرُ الشَّدِيدِ .

و — : الْبَابُ . فِي لُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ .

و — : الرُّخَامُ .

و — : حِجَارَةٌ بِالْيَمَنِ كَالزُّجَاجِ ، تُضَيُّ مَا وَرَاءَهَا .

و — : الْفُسْطَاطُ ، وَمِنْ سَجَمَاتِ الْأَسَاسِ :

« النَّاسِكُ فِي مَلَقِهِ ، أَعْظَمُ مِنَ الْمَلِكِ فِي بَلَقِهِ » .

(مَلَقَهُ : فَقَرَهُ .) وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

مَنْ كَانَ يَأْمُلُ عُقْرَ دَارِي مَنْ

أَهْلَ الْأَوْدِ بِهَا وَذِي الذَّحْلِ

فَلَيْيَاتٍ وَسَطَ قِبَابِهِ بَلَقٍ

وَلَيْيَاتٍ وَسَطَ نَحْيِهِ رَجُلٍ

[عُقْرُ الدَّارِ : وَسَطُهَا . الْأَوْدُ : الْأَشَدُّ

وُدًّا . الذَّحْلُ : الْعِدَاوَةُ وَالْحِقْدُ . الْحَيْشُ :

الْحَيْشُ . الرَّجُلُ : الرَّجَالُ .]

* الْبَلَقُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، ذَكَرَهُ اللَّسَانُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

رَعَتْ بِمُعَقِّبٍ فَالْبَلَقِ نَبْتًا

أَطَارَ نَسِيلَهَا عَنْهَا فَطَارَا

[مُعَقِّبٌ : مَوْضِعٌ . الذَّسِيلُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ

وَالصُّوْفُ .]

* الْبَلَقَاءُ : تَشْمَلُ عِنْدَ الْجُغَرَايِينِ الْعَرَبِ

النَّصْفَ الْجَنُوبِيَّ مِنْ شَرْقِ الْأُرْدُنِّ ، وَهِيَ الْيَوْمَ

تَنْتَظِمُ الْبِلَادَ مَا بَيْنَ زَرْقَاءَ عَمَّانَ ، وَزَرْقَاءَ مَعِينِ ،

وَتَكُونُ مَحَافِظَةً فِي الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْمَاشِئِيَّةِ

قَاعِدَتِهَا « السُّلْطُ » . قَالَ كَثِيرٌ :

سَقَى اللَّهُ قَوْمًا بِالْمَوْقَرِ دَارَهُمْ

إِلَى قَسْطَلِ الْبَلَقَاءِ ذَاتِ الْحَارِبِ

[قَسْطَلٌ ، وَالْمَوْقَرُ : مَوْضِعَانِ مِنْ عَمَلِ الْبَلَقَاءِ .

الْحَارِبِ : جَمْعُ الْحَرَابِ ، يُرِيدُ الْمَسَاجِدَ]

* الْبَلَقَةُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ مُخْتَلِطَانٌ .

و — : ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى الْفَخِذَيْنِ .

* بَلَقَى — يَقَالُ : حَلَقَ بَلَقَى : دَعَا عَلَيْهِ .

وقال الأعشى :

بِالْأَبْلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءَ ، مَنَزِلُهُ

حِصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَارٍ

وفي المثل : « تَمَرْدُ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ »

(مارد : حصن) يُضْرَبُ لِكُلِّ عَزِيزٍ مُتَمَتِّعٍ .

وقالوا : « طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ » : ضَرْبُهُ

مثلا للحال الْمُتَمَتِّعِ ؛ لِأَنَّ الْأَبْلَقَ مِنْ صِفَاتِ

الذُّكُورِ ، وَالْعُقُوقُ : الْحَامِلُ ، فَكَانَهُ طَلَبَ

الذَّكَرَ الْحَامِلَ . وفي اللسان قال الشاعر :

طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ فَلَمَّا

لَمْ يَنْلُهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأَنُوقِ

[الْأَنُوقُ : الرَّحْمَةُ ، وَهِيَ لَا تَبْيُضُ إِلَّا فِي

رُؤُوسِ الْجِبَالِ الصَّعْبَةِ .]

* الْبَالُوقَةُ : لُغَةٌ فِي الْبَالُوعَةِ (عَنِ الْخَلِيلِ) .

* بُلَاقٌ : أَوْصَحَّتْهَا بُلَاقٌ كَقِتَالٍ ، وَالْكَلِمَةُ

مِصْرِيَّةٌ قَدِيمَةٌ تَعْنِي « الْمُرْدُ » أَوِ الْمُرْسَاةُ — وَالْعَامَّةُ

تَنْطَلِقُهَا بُولَاقٌ — وَهِيَ : مَدِينَةُ أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ

النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ فِي سَنَةِ ٧١٣ هـ عَلَى النَّيْلِ

تَجَاهَ الْقَاهِرَةِ ؛ لِتَكُونَ مَرْمًى لِّلْسُفْنِ الْقَادِمَةِ إِلَيْهَا ،

وَالْمُسَافِرَةِ مِنْهَا ، وَهِيَ الْآنَ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْقَاهِرَةِ .

○ وَبُولَاقُ الدُّكُورِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

مَحَافِظَةِ الْحِيزَةِ .

و — الرَّجُلُ : تَحْيَرٌ وَدَهِشٌ ، فَهُوَ بَلَقٌ .

* بَلَقَ الْفَرَسُ بُلُقًا : بَلَقَ .

* أَبْلَقَ الْفَحْلُ : وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ بَلَقٌ .

و — الْبَابُ : فَتَحَهُ كُلُّهُ ، وَقِيلَ : فَتَحَهُ

فَتْحًا شَدِيدًا .

* بَلَقَ الْيَسْرَ : أَصْلَحَهَا ، يَقَالُ : رَكِيَّةٌ

مُبْلَقَةٌ .

ويقال : بَلَقَ كَذِبَةً حَرَشَاءَ صَنَعَهَا وَزَوَّقَهَا .

(عَنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ)

و — ظَهَرَ بِالسُّوْطِ : قَطَعَهُ .

* انْبَلَقَ الْبَابُ : انْفَتَحَ .

* انْبَلَقَ الْفَرَسُ ابْلِقَاقًا : صَارَ أَبْلَقٌ .

* ابْلَاقُ الْفَرَسِ ابْلِقَاقًا : ابْلَقٌ .

* ابْلَوْلَقَ ابْلِيلَاقًا : ابْلَقٌ .

* ابْلَنْقَقَ الطَّرِيقُ : وَضَحَ مِنْ غَيْرِهِ .

* الْأَبْلَقُ : حِصْنٌ لِّلْسَمَوَّالِ بْنِ عَادِيَاءَ

الْيَهُودِيِّ (جَاهِلِيٌّ) قِيلَ : بَنَاهُ أَبُوهُ عَادِيَاءُ ،

وَلَا تَرَالُ آثَارُ الْأَبْلَقِ مَشَاهِدَةً بِجَوَارِ بِلْدَةِ تَيْمَاءَ ،

وَيُسَمَّى أَيْضًا : الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ ، وَفِيهِ يَقُولُ

السَّمَوَّالُ :

هُوَ الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ

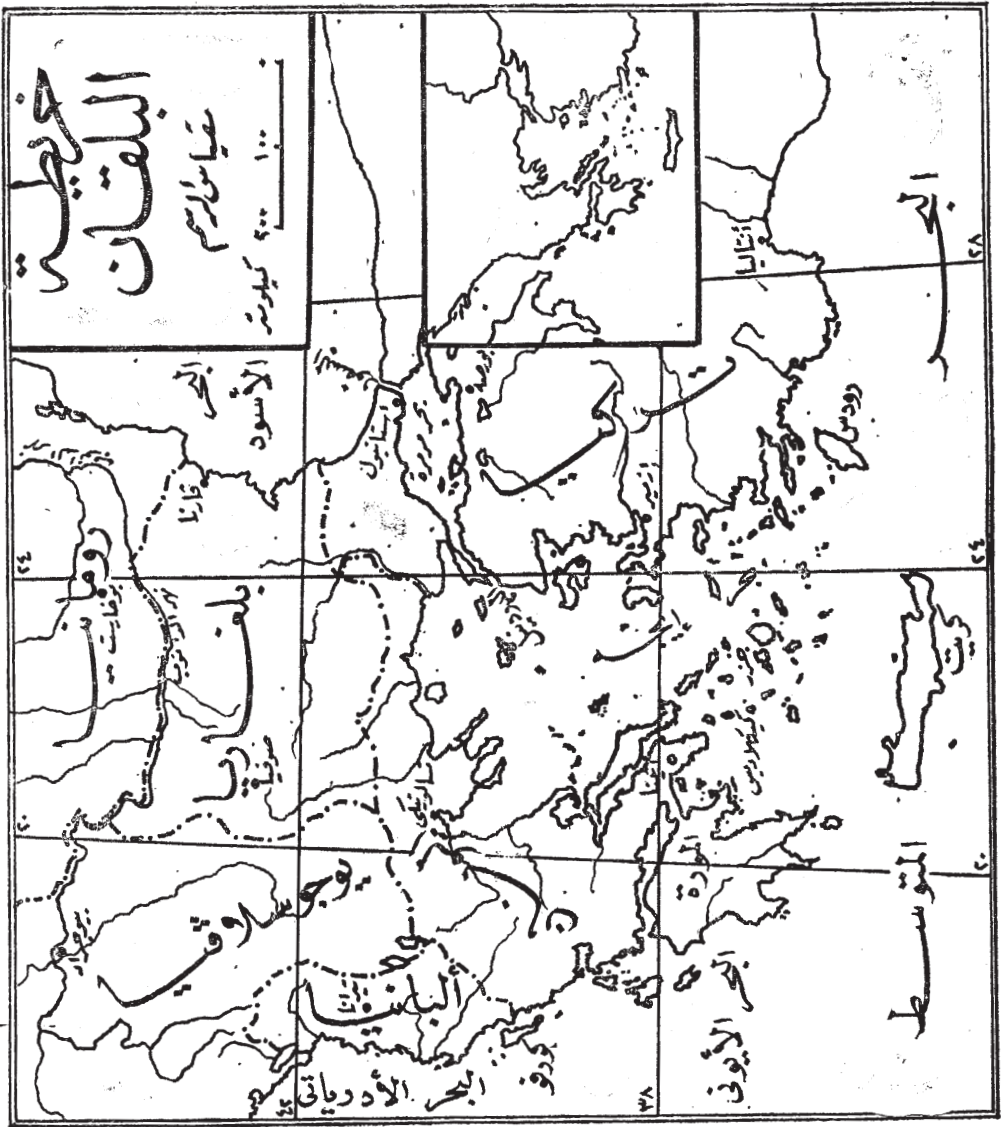
يَعِزُّ عَلَى مَنْ رَامَهُ وَيَطُوُلُ

التي تربط البحر الأسود ببحر إيجه ، فالبحر المتوسط . وفي هذا الجزء تقع مدينة استانبول التي قلت أهميتها بعد نقل العاصمة إلى أنقرة .

* * *

البلقان جزءاً من حدود الإمبراطورية العثمانية ، ثم استقلت ، وتشمّل الآن رومانيا ، وبلغاريا ، ويوغوسلافيا ، وألبانيا ، واليونان .

ولم يبق لتركيا إلا الجزء صغير يشرف على المضائق



(خريطة البلقان)

في فصلي الربيع والخريف ، وبعضها طيور آبدة
مثل : أبلق البادية : (*Oenanthe deserti*)
ويقسم في الصحراء الشرقية أو الغربية على
جانبى وادى النيل .



(أبو بليق)

* بَلَيْق : اسم فرس سَبَّاق ومع ذلك كان
يعاب ، فُضِرَبَ به المثل ، فقيل : « يَجْرَى بَلَيْقٌ
وَيَذْمُ » ، يضرب في الرجل يَجْتَهِد ثم يَلَامُ ، أو في
المُحْسِنِ يَذْمُ .

* البَلَقَان (من التركية بلقان ، ومعناها :
التلال الوعرة تكسوها الغابات) : شبه جزيرة
كبيرة في جنوب شرق أوربا ، يَحْفُ بها البَحْرُ
الأسود ، وبَحْر مَرْمَرَة ، وبَحْر إِيجه في الشرق
والجنوب الشرقى ، والبحر الأَدْرِياتى في الغرب .

وهى جَبَلِيَّة السطح بعامة يجرى فيها عدد من
الأنهار أهمها الدانواب وروافده ، وتمثل أودية
هذه الأنهار مناطق ازدهام السكان ، والطرق
الطبيعية في هذا المحيط الجبلى . وكانت بلاد

* البَلُوقُ : رَمَلَةٌ لَا تُنْبِتُ إِلَّا الرُّخَامَى ، وهى
بَقْلَةٌ غَبَاءٌ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، لَهُ عِرْقٌ أبيض
تحفر عنه الحُمْرُ ، والوَخْشُ تَأْكُلُهُ لِحَاوَتِهِ .

* البَلُوقَةُ ، والبُلُوقَةُ : المَفَازَةُ ، وقيل : الأرض
المُسْتَوِيَّة اللَّيْنَةُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا .

و — : رَمَلَةٌ لَا تُنْبِتُ إِلَّا الرُّخَامَى . قال
ذُو الرُّمَّةِ فى صِفَةِ نَوْرٍ :
يَرُودُ الرُّخَامَى لَا يَرَى مُسْتَرَادَهُ

بَلُوقَةٌ إِلَّا كَثِيرَ المَخَافِرِ
[يَرُودُ : يَرَعَى . والمعنى : يَجْىء وَيَذْهَبُ
يَطْلُبُ الرُّخَامَى]

و — : مَكَانٌ صُلْبٌ بَيْنَ الرَّمَالِ كَأَنَّهُ
مَكْنُوسٌ ، تَزْعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّهُ مِنْ مَسَاكِنِ الْحِجْنِ .
يقال : تَرَكْتُهُمْ فى بَلُوقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

و — : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مُخَصَّصَةٌ لِإِشْرَاكَكَ فِيهَا
أَحَدٌ . (ج) بَلَالِيقُ .

* بَلُوقَةٌ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ فَوْقَ
كَاطِمَةٍ ، كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ مَسَاكِنِ الْحِجْنِ .
وَجَمَعَهُ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ فَقَالَ :

* فَوَرَدَتْ مِنْ أَيْمَنِ الْبَلَالِيقِ *

* بَلَيْق — أَبُو بَلَيْقٍ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مِنَ الْجَوَائِمِ
مِنْ جِنْسِ (*Oenanthe*) ، تَوْجَدُ مِنْهُ فى مِصْرَ
عِدَّةِ أَنْوَاعٍ ، بَعْضُهَا مِنَ الطُّيُورِ الْمُهَاجِرَةِ إِلَيْهَا

يقال : منزلٌ بَلْقَعٌ ، ويُقال : امرأةٌ بَلْقَعٌ
وَبَلْقَعَةٌ : خَالِيَةٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ . وفي الحديث :
« شَرُّ النِّسَاءِ السَّلْفَعَةُ الْبَلْقَعَةُ » . [السَّلْفَعَةُ :
البَذِيئَةُ .]

وقد وُصِفَ بِهِ الْجَمْعُ ، فَقِيلَ : دِيَارٌ بَلْقَعٌ ،
قال جرير :

حَيُّوا الدِّيَارَ وَسَائِلُوا أَطْلَاهَا

هل تَرْجِعُ الْخَبَرَ الدِّيَارُ الْبَلْقَعُ ؟

يريد : أنها لا ترد جواباً .

(ج) بَلَاقِعٌ ، وفي الحديث : « الْيَمِينُ
الْكَاذِبَةُ تَدْعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ » . وقد يوصف
به الْمُفْرَدُ مِثْلُهَا ، يقال : أَرْضٌ بَلَاقِعٌ ،
وفي كلام عليّ لابن عباس رضي الله عنهما :
« وَلَوْلَا أَنْ أَسْأَلَ عَنْكُمْ لَهَرَبْتُ مِنْكُمْ ، فَأَصْبَحَتْ
الْأَرْضُ مِنِّي بَلَاقِعَ » .

وقال رؤبة :

* فَأَصْبَحَتْ دَارُهُمْ بَلَاقِعًا *

* الْبَلَاقِعِيُّ مِنَ السَّهَامِ أَوْ السَّنَانِ : الصَّافِي
النَّصْلُ ، قال الطَّرِمَاحُ يَصِفُ قَتِيلًا :

تَوَهَّنْ مِنْهُ الْمَضْرَحِيَّةُ بَعْدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أَذْنَا بَلْقَعِي وَعَامِلِ

[تَوَهَّنْ : تَثْقُلُ عَنِ النَّهْوِ لَا مِثْلَهُ أَجْوَافُهَا
مِمَّا أَكَلَتْ مِنْ هَذَا الْقَتِيلِ . الْمَضْرَحِيَّةُ :
النُّسُورُ . الْعَامِلُ : صَدْرُ الرَّيْحِ الَّذِي يَلِي السَّنَانَ .
أَذْنَاهُ : أَيْ جَانِبَا السَّنَانِ] .

* الْبَلَنْقَعُ — يُقال : رَجُلٌ صَلَنْقَعٌ بِلَنْقَعٍ :
فَقِيرٌ مُعْدِمٌ .

وَطَرِيقُ صَلَنْقَعٍ بِلَنْقَعٍ (إِتْبَاعٌ) .

ب ل ك

* بَلَّكَ الشَّيْءُ فِي بَلَكًا : لَبَّكَ . أَيْ
خَلَّطَهُ . (انظر / لبك) .

* الْبُلُّكُ : قال ابن الأعرابي : أصواتُ
الْأَشْدَاقِ إِذَا حَرَّكَتْهَا الْأَصَابِعُ مِنَ الْوَلَعِ .
(شدة الأذى)

* بَلَاكُثٌ : مَوْضِعَانِ : أَحَدُهُمَا بَيْنَ الْمَرِّ
(مَرَّ الظُّهْرَانِ) وَشَبَكَةِ الدَّوْمِ ، قَرِيبٌ مِنْ يَرْمَةِ
(مِنْ قُرَى السُّوَادِ) . قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ،
— وَكَانَ بَنُو كَلْبٍ وَبَنُو الْقَيْنِ أَغَارُوا عَلَى قَوْمِهِ
بَنِي جُشَمَ — :

وَيَوْمَ شِبَاكِ الدَّوْمِ دَانَتْ لَدَيْنَا

فُضَاعَةٌ لَوْ يُنْجِي الدَّلِيلَ التَّحَوُّبُ

أَقِيمْ لَهُمُ بِالْقَاعِ قَاعَ بَلَاكِثَ

إِلَى ذَاكِ الْجَزَلَاءِ يَوْمَ عَصَبَنْصَبِ

* بَلْقِينُ بْنُ زَيْرِ الصَّنَهَاجِيِّ مُؤَسِّسُ مَدِينَةِ
الْحَزَائِرِ، وَالْمَهْدِيَّةِ، وَمِلْيَانَةِ، كَانَ وَالِيًا لِلْعَزَّ
الْفَاطِمِيِّ عَلَى إِفْرِيقِيَّةٍ، وَمَاتَ سَنَةَ (٣٧٢ هـ =
٩٨٢ م) .

O وَبَلْقِينُ بْنُ بَادِيسِ الصَّنَهَاجِيِّ : مِنْ مَسْلُوكِ
الطَوَائِفِ، كَانَ مَلِكًا عَلَى غَرْنَاطَةَ، وَاسْتَنْزَلَهُ عَنْهَا
يُوسُفُ بْنُ تَاشَفِينِ .

وَيَقَالُ فِي هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ مَعًا : بُلْكَيْنِ
بِالْكَافِ، لِأَنَّهُمَا نَطَقُهَا بِالْجِيمِ الْمَصْرِيَّةِ .

* * *

* الْبَلْقُوطُ : الْقَصِيرُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
لَيْسَ بِثَبَّتٍ .

* * *

* بَلْقَيْسُ : بِنْتُ الْهَذَاهِدِ بْنِ شُرْحَبِيلَ، مِنْ
خَمِيرٍ، مَلَكَتْهُ سَبَا، يَمَانِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ مَأْرِبَ،
تَوَلَّتْ الْمُلْكَ بَعْدَ أَبِيهَا، وَحَارَبَتْ عَمْرُو بْنَ أَبْرَهَةَ
ذَا الْأُذْعَارِ فَهَزَمَهَا، ثُمَّ عَادَتْ فَهَزَمَتْهُ، وَوَلَّيَتْ
أَمْرَ الْيَمَنِ كُلَّهُ، وَزَحَفَتْ إِلَى بَابِلَ وَفَارَسَ، ثُمَّ
عَادَتْ إِلَى الْيَمَنِ، وَاتَّخَذَتْ سَبَا قَاعِدَةً لِمُلْكِهَا .

وَيَرَى الْمُفَسِّرُونَ أَنَّهَا الْمَعْنِيَّةُ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً
تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ
عَظِيمٌ ﴾ (النمل : ٢٣)

* * *

* الْبُلْقِينِيُّ : عَمْرُو بْنُ رَسْلَانَ بْنِ نَصِيرِ الْكِنَانِيِّ
الْعَسْقَلَانِيِّ الْأَصْلَ (٨٠٥ هـ = ١٤٠٣ م) :
مُجْتَهِدٌ حَافِظٌ لِلْحَدِيثِ، وَوُلِدَ فِي بُلْقِينَةَ (أَحَدَى
قُرَى مَحَافِظَةِ الْغُرَبَاءِ بِمِصْرَ)، وَتَعَلَّمَ بِالْقَاهِرَةِ،
وَتَوَلَّى قَضَاءَ الشَّامِ سَنَةَ ٧٦٩ هـ، وَمِنْ كُتُبِهِ فِي
الْفِقَةِ : «التَّدْرِيبُ»، وَ«تَصْحِيحُ الْمَنَاجِ» .
وَلَهُ «مَحَاسِنُ الْأَصْطِلَاحِ فِي الْحَدِيثِ»

* * *

ب ل ق ع

إِفْقَارُ الْمَكَانِ وَخُلُوهُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : «الْبَلْقَعُ : الَّذِي لَا شَيْءَ بِهِ،
فَالْأَمْرُ زَائِدَةٌ، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْبَاءِ وَالْقَافِ وَالْعَيْنِ» .

* بَلْقَعُ الْبَلَدِ : أَفْقَرُ .

* اِبْلَنْقَعُ الشَّيْءُ : اِنْفَرَجَ، وَيُقَالُ : اِبْلَنْقَعُ
الْكُرْبُ .

و - : ظَهَرَ وَخَرَجَ . قَالَ رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ
رَيْحًا - :

* فَهِيَ تَشْقِي الْآلَ أَوْ يَبْلَنْقَعُ *

[الآل : السَّرَابُ] .

و - الصُّبْحُ : أَضَاءَ .

* الْبَلْقَعُ، وَالْبَلْقَعَةُ : الْأَرْضُ الْقَفْرُ الَّتِي
لَا شَيْءَ بِهَا .

و — : الناقَةُ ونحوها : نَدَّتْ وشرَدَتْ ،
قال كُثَيِّرٌ يَذْكُرُ نَاقَةً :

وَعُوْدِرَ فِي الْحَيِّ الْمُقِيمِينَ رَحْلُهَا

وكان لها باغٍ سِوَايَ قَبْلَتِ

[عُوْدِرَ رَحْلُهَا : تُرِكَ . باغٍ : طابٌ
يطلبها .]

وَيُقَالُ : بَلَّتِ الْمِطْيَةُ عَلَى وَجْهِهَا .

و — فلانٌ : نَجَا مِنَ الشَّدَّةِ وَالضِّيقِ .

و — من مَرَضِهِ — بَلًّا ، وَبَلَلًا ، وَبُلُولًا :
بَرَأ وَصَحَّ . وفي اللسان قال الشاعر :

إِذَا بَلَ مِنْ دَاءٍ بِهِ ، خَالَ أَنَّهُ

نَجَا ، وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

[يعنى بالداء الذى هو قاتله : الهرم
والشيخوخة .]

و — الشيءُ بَلًّا ، وَبِلَّةً : نَدَاهُ .

ويقال : بَلَّهَ بِالماءِ ونحوه .

و — فلانٌ الأَرْضَ : بَذَرَهَا بِالْبَلَلِ .

ويقال : لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً ،
أى لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا .

[صُوفُ الْبَحْرِ : شَيْءٌ يَكُونُ فِي الْبَحْرِ عَلَى
شَكْلِ صُوفِ الضَّأْنِ .]

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ مَا تَبُلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى ،
أى يَنْحِيلُ .

وَيُقَالُ : لَا تَبُلُّكَ عِنْدِي بَالَةٌ ، أَوْ بَلَالٌ :
لَا يُصِيبُكَ خَيْرٌ وَلَا نَدَى .

وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلَةَ تَعَاتِبُ ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ
عَلَى فِرَارِهِ وَتَرِكَهَ تَوْبَةَ ابْنِ عَمِّهِ لِلْأَعْدَاءِ يَقْتُلُونَهُ :

فَلَا وَأَيْكَ ، يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ

تَبُلُّكَ بَعْدَهَا فِينَا بِلَالٍ

و — رَحِمَهُ بَلًّا ، وَبِلَالًا : وَصَلَهَا ، وَفِي

الْحَدِيثِ : « بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ »
أى نَدُّوْهَا بِالصَّلَاةِ .

وَمِنْ كَلَامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« إِذَا اسْتَشَنْ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ فَأَبْلُغْهُ بِالْإِحْسَانِ
إِلَى عِبَادِهِ » . [اسْتَشَنْ : يَدَسْ]

وَقَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

ثَقِفْ إِذَا نَالَتْ يَدَاهُ غَنِيمَةً

شَدَّ الرِّكَابَ لِمِثْلِهَا لِيُنَاهَا

أَمَّا لِطَالِبِ نِعْمَةٍ تَمْتَنَّا

وِيُوصَالُ رَحِمٌ قَدْ بَرَدَتْ بِلَاهَا

[ثَقِفَ : حَازَقَ . أَمَّا : قَصْدًا .]

و — فَلَانًا : لَزِمَهُ ، وَدَامَ عَلَى مُصْجَبَتِهِ ، وَآخَاهُ .

ب ل ك ع

* بَلَكَعَهُ : قَطَعَهُ .

* * *

ب ل ل

(في العبرية bālai « بَالَل » : دهن بالزيت ،

وفي الأرامية balbel « بَلْبِل » : خَلَط ، وفي

الأشورية bullulu « بُلُل » : خَلَط) .

١ — البَلَلُ والنَّدْوَةُ

٢ — أَخَذَ الشَّيْءَ وَالذَّهَابَ بِهِ

٣ — الإِفَاقَةُ مِنَ الْمَرَضِ

٤ — لَزُومُ الشَّيْءِ

٥ — حِكَايَةُ صَوْتِ

قال ابن فارس : « الباء واللام في المضاعف

له أصولٌ خمسة هي مُعْظَمُ البابِ ، فالأول :

النَّدَى ، والثاني : الإِبْلَالُ مِنَ الْمَرَضِ ،

والثالث : أَخَذَ الشَّيْءَ وَالذَّهَابَ بِهِ ، والرابع :

البَلَلُ ، وما بعد ذلك فهي حِكَايَةُ أَصْوَاتِ

وأشياء ليست أَصُولًا تَنْقَاسُ » .

* بَلَّتِ الرِّيحُ بُلُولًا : صَارَ فِيهَا بَرْدٌ وَنَدَى ،

فهِيَ بَلِيلٌ .

و — الشَّيْءُ بَلًا : ذَهَبَ . وَيُقَالُ : بَلٌّ فِي

الْأَرْضِ .

[دَانَتْ : خَضَعَتْ . التَّحَوُّبُ : الْبُسَاءُ

والتَّضَرُّعُ . الْجَزَلَاءُ : وَادٍ]

وقال أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن

مُحَرَّمَةَ — وَيُنْسَبُ إِلَى غَيْرِهِ — يَذْكُرُ أَمْرَاتِهِ

وكانت في سفر :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بِلَاكِتَ بِالْقَا

عِ سِرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هُوِيًّا

خَطَرَتْ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرَا

لِ وَهَنًا ، فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا

[الوهن : نحو منتصف الليل] . وفي الحماسة :

« بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِتِ فَالْقَاعُ ٠٠ » .

وبلَاكِتُ الأخرى : بَيْنَ غَزَّةَ وَمَدْيَنَ عَلَى

طريق مصر . قال كُثَيْبٌ :

وَلَمْ تَقْرُضْ بِلَاكِتَ عَنْ يَمِينِ

وَلَمْ تَمُرَّ عَلَى سَهْلِ الْعُنَابِ

[تَقْرُضُ : تَقْطَعُ . الْعُنَابُ : يَرِيدُ الْعُنَابَةَ :

مَوْضِعٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالْمَدِينَةِ]

* * *

* بُلْسُكُوثٌ — بُلْسُكُوثُ بْنُ طَرِيفٍ ، وَرَدَّ

ذَكَرَهُ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ :

سَرَيْنَ لِبُلْسُكُوثٍ ثَلَاثًا عَوَامِلًا

وَيَوْمَيْنِ لَا يَطْعَمَنَّ إِلَّا الشَّكَايِمَا

[سَرَيْنَ : يَعْنِي الْخَيْلَ . عَوَامِلُ : يَرِيدُ

مُتَّصِلَةً . الشَّكَايِمُ : جَمْعُ شَكِيمَةٍ ، وَهِيَ

حَدِيدَةُ الْجَامِ ،]

* * *

أَبْلٌ فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا حَاقَةً

وَنَوَكًا وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا مَخَارِجُهُ

[الذَّوْكُ : الحُمُق]

و — : تَجَمُّعٌ مِنَ الشَّدِيدَةِ وَالضَّبِيقِ ، قَالَ

رُؤْبَةُ :

* مِنْ صَفْعٍ بَازٍ لَا تُبَلُّ لُحْمُهُ *

[الصَّفْعُ : الضَّرْبُ . اللُّحْمُ : جَمْعُ لَحْمَةٍ ، وَلُحْمَةٌ

الْبَازِيُّ : مَا يَطْعَمُهُ تَمَّا يَصِيدُهُ .]

و — الْمَرِيضُ : بَرَأَ وَصَحَّ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ

الشَّاعِرُ يَصِفُ عَجُوزًا :

صَمَحَمَحَةٌ لَا تَسْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا

وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبَلَتْ

[صَمَحَمَحَةٌ : شَدِيدَةُ جَمْعَمَةِ الْخَلْقِ .

نَكَزَتْهَا : لَسَعَتْهَا بِأَنْفِهَا .]

وَيُقَالُ : أَبْلٌ مِنْ مَرَضِهِ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

فَأَصْبَحْتُ قَدْ أَبَلْتُ مِنْ دَنْفٍ بِهَا

كَمَا أَذْنَفْتُ هَيْأًا ثُمَّ اسْتَبَلْتُ

[الدَّنْفُ : الْمَرَضُ الْأَزْمُ الْمُخَامِرُ . الْهَيْأُ :

النَّاقَةُ الَّتِي أَخَذَهَا الْهَيَامُ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ

فَتَهِيمٌ فِي الْأَرْضِ لَا تَرْتَعِي .]

و — فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .

و — الْمَطِيبَةُ عَلَى وَجْهِهَا : نَدَّتْ وَشَرَدَتْ

ضَالَّةٌ .

و — عَلَى فَلَانٍ : غَلَبَهُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جَوْيَةَ الْهُذَلِيُّ يَرِثِي ابْنَ عَمِّ لَهُ :

أَلَا يَا قَتِي — مَا عَبْدُ شَمْسٍ — بِمَثَلِهِ

يُبَلُّ عَلَى الْعُدَى وَتُؤْبَى الْمَخَاسِفُ

[بِمَثَلِهِ : مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ : يُبَلُّ . وَقَوْلُهُ :

مَا عَبْدُ شَمْسٍ ؟ اسْتِفْهَامٌ أُرِيدُ بِهِ التَّعْظِيمُ .

الْعُدَى : جَمْعُ عَادٍ بِمَعْنَى مُعْتَدٍ . الْمَخَاسِفُ :

جَمْعُ خَسَفٍ ، وَهُوَ : الضَّمُّ .]

و — الشَّيْءَ : أَذْهَبَهُ .

و — فَلَانًا : صَادَفَهُ أَبْلٌ (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ)

أَيُّ : وَجَدَهُ شَدِيدَ الْخُصُومَةِ .

* بَلَّلَ الْحَمَامُ : دَامَ هَدِيرُهُ . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

يُنْقَرْنَ بِالْحَيَاءِ شَاءَ صُعَائِدٍ

وَمِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْحَمَامُ الْمُبَلَّلَا

[الْحَيَاءُ : اسْمُ صَوْتٍ لِلزُّجَرِ . الشَّاه :

الْغَنَمُ . صُعَائِدٌ : مَوْضِعٌ]

و — الشَّيْءَ : نَدَاهُ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ :

إِذَا ذُرُكْتُ يَرْتَاخُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا

كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بِلَالِهِ الْقَطَرُ

و - : أعطاه .

ويقال : بَلَّهَ اللهُ أَنْبَأَ : وبَلَّهَ اللهُ يَأْنِي :
رَزَقَهُ بِهِ .

و - اللهُ فَلَانًا : أَغْنَاهُ . وفي الخبر : « مَنْ
قَدَّرَ فِي مَعِيشَةٍ بَلَّهَ اللهُ » .

[قَدَّرَ فِي مَعِيشَةٍ : أَحْسَنَ تَدْبِيرَهَا .]

* بَلَّ الرجلُ - بَلَلًا ، وبَلَالَةً : اِمْتَنَعَ وَغَلَبَ .
فهو أَبْلٌ ، وهى بَلَاءٌ (ج) بُلٌّ .

و - : فَجَّرَ ، قال المُسَيَّبُ بنُ عَلسٍ :

أَلَّا تَتَّقُونَ اللهَ يَا آلَ عَامِرٍ
وَهَلْ يَتَّقِي اللهُ إِلَّا بَلُّ المَصْمَمِ

و - : جَرَّوْا قَدَمَ ولم يُبَالِ .

و - صارَ حَذِرًا أَرِيبًا .

و - بالشئِ بَلَلًا : ظَفِرَ بِهِ ، وصَارَ فِي يَدِهِ .
ويقال : لَئِنْ بَلَّتْ بِكَ يَدِي لَا تُفَارِقُنِي أَوْ تُؤَدِّيَ
حَقِّي . قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبِيدِ :

إِذَا ابْتَدَرَ القَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي

مَنْبِغًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي

ويقال : لَئِنْ بَلَّ بِهِ لَيَبْلُنَّ بِمَا يَوَدُّهُ . ومن
أَمْثَالِهِمْ : « مَا بَلَّتُ مِنْ فُلَانٍ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ »

[الْأَفْوَقُ : السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فَوْقَهُ .
النَّاصِلُ : الَّذِي سَقَطَ نَصْلُهُ] : يُضْرَبُ لِلزَّجَلِ
الكَامِلِ الْكَافِي .

ويقال : مَا بَلَّتُ بِهِ : مَا أَصَبْتُهُ وَلَا عَلِمْتُهُ .

و - بَفْلَانٍ : ابْتُلِيَ بِهِ وَشَقِيَ .

و - بالشئِ بَلَالَةً : أَحَبَّهُ وَلَزِمَهُ .

قال ابنُ أَمْرٍ :

فَبَلَّى إِنْ بَلَّيْتُ بِأَرْيَحِيِّ

مِنَ الْفِتْيَانِ ، لَا يَمِشِي بِطِينَا

[الْأَرْيَحِيُّ : الْكَرِيمُ . الْبَطِينُ : الْعَظِيمُ

الْبَطْنُ .]

ويروى : « فَبَلَّى بِأَغْنَى » .

وفي المَقَائِيسِ قال الشَّاعِرُ :

* إِنْ عَلَيْنِكَ - فاعْلَمَنَّ - سَائِقَا

* بَلًّا بِأَعْجَازِ المَطِيِّ لِاحْقَا *

[بَلًّا : وَصَفُ لِسَانٍ عَلَى وَزْنِ فَمِيل ،

أَي مَلَا زِمَا لِأَعْجَازِهَا .]

* أَبْلَى العُودُ : جَرَى فِيهِ المَاءُ .

و - السَّمَرُ : أَمْرٌ .

و - الصِّفَا : اِمْلَأْسَ . (عن ابنِ القَطَّاعِ)

و - الرجلُ : اِمْتَنَعَ وَغَلَبَ . وقيل :

غَابَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خُصُومَةٍ أَوْ شَجَاعَةٍ
أَوْ لُؤْمٍ .

و - : أَغْبَا فَسَادًا وَخُبْنًا ، وفي التَّنْكِيلَةِ

أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

و - : النُدوة . قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَهْجُو
الحَكَمَ ابْنَ مَرْوَانَ بْنِ زُبَايَحَ :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ

صَفَا صَخْرَةَ صَمَاءٍ يَنْسُ بِلَاهُا

[حَلَوْتُهُ : حَبَوْتُهُ وَوَهَبْتُهُ . الصَّفَا :

العريض الأملس من الحجارة]

وَيُقَالُ : طَوَيْتُ فَلَانًا عَلَى بِلَالِهِ : أَيْ

احْتَمَلْتُهُ عَلَى إِسَاءَتِهِ . (وانظر / بُلَالَةٌ)

قال الرَّاخِز :

* وصَاحِبُ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ *

* دَهْنَتُهُ بِالذَّهْنِ أَوْ طَوَيْتُهُ *

* عَلَى بِلَالٍ نَفْسُهُ طَلِيَّتُهُ *

وَيُقَالُ : انْضَحُوا الرِّحْمَ بِلَالُهَا : أَيْ صَلُّوْهَا

بِصَلَّتْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَإِنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَابِلُهَا
بِلَالُهَا » .

○ وِبِلَالٌ : عَلَّمَ عَلَى غَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ - بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِي

نَحْوُ (٨١٢٦ = ٧٤٤ م) : مَحَدَّثٌ ، وَلِي إِمَارَةٍ

الْبَصْرَةِ وَقَضَاءَهَا ، كَانَ ثِقَةً فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ

مَمْدُوحٌ ذِي الرِّمَّةِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

بِلَالُ بْنُ خَيْرٍ النَّاسِ إِلَّا نُبُوَّةَ

إِذَا نُشِرَتْ بَيْنَ الْجَمِيعِ الْمَآثِرُ

٢ - وِبِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِي ، أَبُو

عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٨٦٠ = ٦٨٠ م) : صَحَابِي شُجَاعٌ ،

أَسْلَمَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ ، كَانَ مِنْ حَامِلِي

أَلْوِيَةِ " مُزَيْنَةٍ " يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعَاشَ حَتَّى

شَهِدَ غَزْوَ إِفْرِيقِيَّةَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ

أَبِي السَّرْحِ ، فَكَانَ حَامِلًا لَوَاءِ مُزَيْنَةَ يَوْمَئِذٍ .

٣ - وِبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ الْحَبَشِيُّ (٨٢٠ =

٦٤١ م) : مُؤَدِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَخَازِنُهُ عَلَى بَيْتِ مَالِهِ ، أَحَدُ السَّابِقِينَ إِلَى

الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ مِمَّنْ عَذَّبَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

فَصَبَرَ عَلَى الْعَذَابِ ، اشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَعْتَقَهُ ،

وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، وَلَمَّا تَوَفَّى الرَّسُولُ أَذَّنَ بِلَالٌ يَوْمَئِذٍ

وَلَمْ يُؤْذِنْ بَعْدَ ذَلِكَ . وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى خَرَجَ

مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الشَّامِ ، وَأَذَّنَ فِي بَيْتِ

الْمَقْدِسِ اسْتِجَابَةً لِعَمْرِ حِينَ عَقَدَ الصُّلْحَ لِأَهْلِهَا ،

وَتَوَفَّى فِي دِمَشْقَ ، وَدُفِنَ « بِبَابِ الصَّغِيرِ » .

رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .

* الْبُلَالَةُ : الْبَلَلُ وَالنُّدْوَةُ ، يَقَالُ : طَوَيْتُ

التُّوبَ عَلَى بُلَالَتِهِ .

وَيُقَالُ : طَوَيْتُ فَلَانًا عَلَى بُلَالَتِهِ : إِذَا

احْتَمَلْتُهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْعَيْبِ ، أَوْ دَارَيْتُهُ وَفِيهِ

بَقِيَّةٌ مِنَ الْوَدِّ .

[مُسَرَّ : كاتم . الهيام : الجنون من العشق .
يُرَدِّع : يُنَكِّس في مرضه .]

* أَبْلَال — أَبْلَالُ الْإِبِلِ : نِطَافُهَا ، وَالنِّطَافُ
هنا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي بُطُونِ الْإِبِلِ يُعِينُهَا
عَلَى تَحْمِلِ الْعَطَشِ .

* الْبَالَةُ : الْخَيْرُ . وَيُقَالُ : لَا تَبْلُكْ عِنْدِي
بَالَةً ، أَيْ لَا يُصِيبُكَ مِنْ خَيْرٍ .

* الْبَالُولُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ، يُقَالُ :
مَا فِي الْبُئْرِ بِالْوَلِّ .

* بَلَالٍ (كُذَام) : اسْمٌ لِلنَّدَى وَالْخَيْرِ ،
مَعْدُولٌ عَنْ بَالَةٍ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تُعَاتِبُ
ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ عَلَى فَوَارِهِ ، وَتَرِكَهُ تَوْبَةً ابْنَ عَمِّهِ
لِلْأَعْدَاءِ يَقْتُلُونَهُ :

فَلَا وَاللَّهِ يَا ابْنَ عَقِيلٍ

تَبْلُكُ بَعْدَهَا فِينَا بَلَالٍ

* الْبَلَالُ ، وَالْبِلَالُ ، وَالْبُلَالُ : الْمَاءُ .

و — : كُلُّ مَا يُبَلُّ بِهِ الْحَمَاقُ مِنَ الْمَاءِ
وَاللَّبَنِ . يُقَالُ : مَا فِي سِقَائِهِ بَلَالٌ .

وَمِنْ كَلَامِ طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ (صَحَابِي) يَصِفُ
جَدًّا بِأَنَّ « لَنَا نَعْمَ هَمَلٌ أَغْفَالٌ مَا تَبِضُّ بِلَالٍ » .

[نَعْمَ هَمَلٌ : لَا رَاعِيَ لَهَا ؛ لِإِعْوَاذِ النَّبَاتِ .
الْأَغْفَالُ : الَّتِي لَا سِمَاتَ عَلَيْهَا . تَبِضُّ : تَرْشُخُ .]

وَيُقَالُ : بَلَّلَهُ بِالْمَاءِ وَنَحْوِهِ .

* ابْتَلَّ الشَّيْءُ : تَنَدَّى .

و — الرَّجُلُ : حَسَنْتَ حَالَهُ بَعْدَ الْهَزَالِ .

* تَبَلَّلَ الشَّيْءُ : ابْتَلَّ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَمَا شَدَّتْ خَرْقَاءَ وَاهِيَتَا الْكَلَى

سَقَى بِهِمَا سَاقٍ ، وَلَمَّا تَبَلَّلَا

بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلِّمَا

تَوَهَّمْتَ رَبْعًا أَوْ تَذَكَّرْتَ مَنَزِلًا

[الشَّنَّةُ : الْقِرْبَةُ الْخَلْقَى . كُلِيَّةُ الْقِرْبَةِ : الرِّقْعَةُ

الَّتِي تَحْتَ عُرْوَتِهَا : تَبَلَّلًا ، أَيْ تَبَلَّلًا]

و — الرَّجُلُ : ابْتَلَّ .

و — الْأَسَدُ وَنَحْوُهُ : أَثَارَ بِمَخَالِيهِ الْأَرْضِ

وَهُوَ يَزَارُ عِنْدَ الْقِتَالِ ، قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي حَائِذٍ
الْمَذَلِيُّ :

تَكَنَّفَنِي السَّيْدَانِ : سَيِّدُ مُوَاتِبٍ

وَسَيِّدُ يَتَالِي زَارَهُ بِالتَّبَلُّلِ

[السَّيِّدُ هُنَا : الْأَسَدُ . يَتَالِي : يَتَابَعُ .]

* اسْتَبَلَّ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ : بَلَّ مِنْهُ وَصَحَّ .

قَالَ كُثَيْبٌ :

وَإِنِّي عَلَى ذَاكَ التَّجَلُّدِ إِنِّي

مُسَرُّ هِيَامٍ يَسْتَبِلُّ وَيُرَدِّعُ

[الحُقُوف : اليُسُ ضيقُ العيش .]

وَيُقَالُ : مَا أَحْسَنَ بَلَلَهُ ، أَيْ تَجَمَّلَهُ .

و — : القليلُ .

* البَلَلُ : البَذَرُ ، ومنه قولهم : بَلَّوْا الْأَرْضَ
بَذَرُوهَا بِالْبَلَلِ .

* البَلَى : الغنى بعد الفقرِ .

* البَلَاءُ — يُقَالُ : صَفَاءٌ بَلَاءٌ : مَنَاءٌ .

* بَلَالٌ — بَنُو بَلَالٍ : رَهْطٌ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ
غَدَرُوا بِعُرْوَةِ أَحْيَى أَبِي خِرَاشٍ ، فَقَتَلُوهُ ، وَأَخَذُوا
مَالَهُ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ :

لَعَنَ الْإِلَهَ — أَحَاشِي — مَعْشَرًا

غَدَرُوا بِعُرْوَةٍ مِنْ بَنِي بَلَالٍ

* الْبَلَانُ : الْحَمَامُ ، وَالْأَلْفُ وَالتَّوْنُ زَائِدَتَانِ ،

(ج) بَلَانَاتُ ، وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا : « سَتَفْتَحُونَ أَرْضَ الْعَجَمِ ،
وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا : الْبَلَانَاتُ ، فَمَنْ
دَخَلَهَا وَلَمْ يَسْتَتِرْ فُلَيْسَ مِنْهَا . »

وَقِيلَ : أَصْلُهَا الْبَلَالَاتُ ، أَبْدَلُوا اللَّامَ نُونًا

(وَانْظُرْ / بَلَن) .

و — : مَنْ يَتَخَذُ فِي الْحَمَامِ (عَنْ الزَّيْبِدِيِّ)

وَهِيَ بَتَاءٌ .

* الْبَلَانُ : الْبَلَلُ ، وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَالرَّحِمَ فَأَبْلَأَهَا بِخَيْرِ الْبَلَانِ *

* فَلَأَنَّا اشْتَقَّتْ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ *

* الْبَلَّةُ : الرُّطُوبَةُ ، يُقَالُ : فِي الثَّوْبِ بَلَّةٌ :
إِذَا لَمْ يَتَمَّ جَفَافُهُ .

وَيُقَالُ : « طَوَاهُ عَلَى بَلَّتِهِ » : احْتَمَلَهُ عَلَى
فَسَادِهِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِإِبْقَاءِ الْمَوَدَّةِ ، وَإِخْفَاءِ
مَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَفَاءِ .

وَيُقَالُ : مَا أَصَابَ هَلَّةٌ وَلَا بَلَّةٌ ، أَيْ شَيْئًا
مِنْ خَيْرٍ وَرِزْقٍ . (الْهَلَّةُ : الْفَرَحُ وَالِاسْتِهْلَالُ .)
وَيُقَالُ : جَاءَنَا فَلَانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهِلَّةٍ وَلَا بَلَّةٍ ،
أَيْ بِشَيْءٍ .

وَيُقَالُ : رِيحٌ بَلَّةٌ : فِيهَا بَلَلٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ
قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَبْجَأَنِي اللَّيْلُ وَرِيحٌ بَلَّةٌ *

* إِلَى سَوَادٍ لِمِيلٍ وَثَلَّةٌ *

* وَسَكَنَ تَوْقَدٌ فِي مِظْلَةٍ *

[السَّوَادُ : الْجَمَاعَةُ . الثَّلَّةُ هُنَا : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ .

السَّكَنُ : النَّارُ .]

و — : طَرَاءَةُ الشَّبَابِ .

و — : الْغِنَى بَعْدَ الْفَقْرِ .

وَيُقَالُ : انْصَرَفَ الْقَوْمُ بِبَلَّتِهِمْ ، أَيْ بِجَالِ
صَالِحَةٍ وَخَيْرٍ .

* البَلُّ : فِثَاء هِنْدِي (اسمه العلمى
Aegle marmelos) : شَجَرَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّدَاسِيَّةِ
(Rutaceae) ، ثَمَرَتُهَا لَبِيَّةٌ فِي حِجْمِ الْبُرْقُوقِ ، لَهَا
قَشْرَةٌ صُلْبَةٌ لَا يَسْهُلُ كَسْرُهَا . وَالثَّمَرَةُ مُسْتَطَابَةٌ
الرَّائِحَةِ ، وَلِبَاقُهَا طَاطِيٌّ مُصْفَرٌّ أَوْ مُجَمَّرٌ ، يَحْتَوِي عَلَى
بُذُورٍ مُزْغَبَةٍ ، وَغَيْرِ النَّاسِجِ مِنْهَا قَابِضٌ ، يَسْتَعْمَلُ
عِلَاجًا ، وَأَمَّا نَاسِجُهَا فَخُلُوفٌ مُسَهِّلٌ .



(البَلُّ)

* البَلَلُّ : النَّدْوَةُ وَالرُّطُوبَةُ فِي الشَّيْءِ .

و — : الْخَصْبُ ، وَمِنْهُ خَبَرُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَسُولًا فَقَالَ لَهُ
— حِينَ رَجَعَ — : كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ؟
فَقَالَ : رَأَيْتُ بَلَلًا مِنْ عَيْشٍ ، فَقَصَرَ مِنْ رِزْقَةٍ ،
ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ حِينَ قَدِمَ
مِنْ عِنْدِهِ : وَكَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ حُفُوفًا ،
فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عُبَيْدَةَ ، بَسَطْنَا لَهُ فَبَسَطَ ،
وَقَبَضْنَا لَهُ فَقَبَضَ » .

و — : الْبَقِيَّةُ ، يُقَالُ : مَا فِي السَّقَاءِ بُلَالَةٌ
وَلَا عُلَالَةٌ .

* الْبَلُّ : الْمَطُولُ الَّذِي يَمْنَعُ بِالْخَلِيفِ مَا عِنْدَهُ
مِنْ حُقُوقِ النَّاسِ .

و — : الْأَلَدُ الْجَدِيدُ .

و — : اللَّهْجُ بِالشَّيْءِ الْمَوْلَعُ بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَمَّا لَبَلٌ بِالْقَرِينَةِ مَا ارْعَوْتَ

وَأَمَّا إِذَا صَرَّمْتَهَا لَصْرُومُ

[الْقَرِينَةُ : الزَّوْجَةُ . صَرَّمْتَهَا : قَطَعْتَ

مَا بَيْنَ وَبَيْنِهَا .]

* الْبَلُّ : الْمُبَاحُ ، يُقَالُ : هُوَ لَكَ حِلٌّ وَبَلٌّ .

وَمِنْ كَلَامِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ — لَمَّا حَفَرَ زَمْرَمَ —

« ... لَا أُحِلُّهَا لِمُعْتَسِلٍ ، وَهِيَ لِشَارِبٍ حِلٌّ
وَبَلٌّ » .

و — : الشَّقَاءُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ كَلَامَ

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَذْكُورَ آنِفًا لَمَّا حَفَرَ زَمْرَمَ .

وَيُقَالُ : هُوَ بَلٌّ أَيْلَالٌ : أَيْ دَاهِيَةٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ يَذِي بِلٌّ : أَيْ حَيْثُ لَا يُدْرَى

أَيْنَ هُوَ .

و - : الحال ، يُقال : كيف بُلِّلْتُكَ ؟
ويُقال : طويتُ فلاناً على بُلِّلَتِهِ : إذا احتملته
على ما فيه .

* البُلِّلَةُ : الرطوبة والنُدْوَةُ ، يُقال :
طويتُ السَّقاءَ على بُلِّلَتِهِ .
ويُقال : طَوَيْتُ فلاناً على بُلِّلَتِهِ ، أى على
بَقِيَّةِ وَدِّهِ ، أو احتملته على ما فيه من عَيْبٍ .
قال حَضْرَمِيُّ بن عَامِرٍ الأَسَدِيُّ :

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلِّلَاتِكُمْ

وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ
[الأَذْرَاب : جمع ذَرْبٍ ، وهو الفُحْشُ
وَبَذَاءُ اللِّسَانِ] .

ويُروى : « عَلَى بُلِّلَاتِكُمْ » الْوَاحِدَةُ بُلِّلَةٌ .
ويُقال : انصَرَفَ الْقَوْمُ بِبُلِّلَتِهِمْ : أى وفيهم
بَقِيَّةٌ ، أو بِحَالٍ صَالِحَةٍ وَخَيْرٍ .
* الْبُلُولَةُ : الْبُلَّةُ .

و - : بِقِيَّةُ الْوُدِّ ، يُقال : طويتُ فلاناً
على بُلُولَتِهِ ، وفي اللِّسَانِ قال الشاعر :

وَأَلْبَسَ الْمَرْءَ اسْتَبَقِي بُلُولَتَهُ

طَى الرِّدَاءِ - عَلَى أَثْنَائِهِ - الْخَلْقِ
ويُقال : انصَرَفَ الْقَوْمُ بِبُلُولَتِهِمْ ، أى بِحَالٍ
صَالِحَةٍ وَخَيْرٍ .

* الْبَلِيلُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ فِيهَا نَدَى ، وهى
رِيحُ الشَّمَالِ . يُقال : للواحد والجميع ، وتلحقه
النَّاءُ .

قَالَتْ أُمُّ عَقِيلٍ (فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ) زَوْجُ
أَبِي طَالِبٍ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تُرَقِّصُ
وَلَدَهَا :

* أَنْتَ تَكُونُ مَا جَدَّ نَيْلُ

* إِذَا تَهَبَّ شَمَالٌ بَلِيلُ

ويُقال : فلانٌ بَلِيلُ الرِّيحِ بِذِكْرِ كَذَا : إذا
كَانَ لِهَجَا بِهِ .

و - : الْأَنِينُ مِنَ التَّعَبِ ، ويُقال : « لَهُ
أَلِيلٌ وَبَلِيلٌ : أَيْنِينٌ مَعَ صَوْتٍ ، وفي المَقَائِدِسِ
قال المَتَرَانُ :

صَوَادِي كُلُّهُنَّ كَأَمْ بَوَّ

إِذَا حَنَّتْ سَمِعْتَ لَهَا بَلِيلًا

[الصَوَادَى : الْعَطَشُ ، الْبَوَّ : وَلَدُ النَّاقَةِ .]

○ وَبَلِيلُ الْمَاءِ : صَوْتُهُ .

* الْبَلِيلَةُ مِنَ الرِّيحِ : الَّتِي تُخَالِطُهَا مَطَرَةٌ
ضَعِيفَةٌ .

و - : الصَّحَّةُ .

و - : حِنْطَةٌ تُغْلَى فِي الْمَاءِ ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَيْهَا
الذَّبْنُ وَالسُّكَّرُ ، وَتُؤْكَلُ (مِصْرِيَّةٌ) (عَنْ
الزَّيْدِيِّ) .

و — : ثَمَرَةُ الشَّيْءِ .

و — : نَوْرُ الْعِضَاءِ كَالْعُرْفِطِ وَالسَّمْرِ
أَوْ عَسَلُهَا ، وَقِيلَ : الزَّغْبُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ النُّورِ .
وَفِي كَلَامِ عُثْمَانَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — حِينَ
رَأَى رَجُلًا يَقْطَعُ ثَمَرَةَ بَصُخَيْرَاتِ الثَّمَامِ (وَيُرْوَى
بِصُخَيْرَاتِ الْيَمَامِ) قَالَ : « وَيَلْكَ ! إِنْ هَذَا
الشَّجَرُ لَبَعِيرُكَ وَشَاتِكَ ، وَأَنْتَ تَعْقُرُهُ ؟ أَلَسْتَ
تَرَعَى بَغْوَتَهَا وَبَلَّتَهَا ؟ »

[الْبَغْوَةُ : ثَمَرَةُ السَّمْرِ أَوَّلَ مَا تَخْرُجُ .]

و — : ثَمَرُ الْقَرْطِ .

* الْبِلَّةُ : الثَّدْوَةُ ، أَوِ الْقَلِيلُ مِنْهَا .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهِلَّةٌ وَلَا بِلَّةٌ ،
أَيُّ شَيْءٍ مِنْ خَيْرٍ وَرِزْقٍ .

و — : جَرَبَانُ اللِّسَانِ وَفَصَاحَتُهُ ، يُقَالُ :
مَا أَحْسَنَ بِلَّةً لِسَانِهِ ! . وَمِنْ تَجَعُّاتِ الْأَسَاسِ :
« فِي صَدْرِهِ غُلَّةٌ ، وَمَا فِي لِسَانِهِ بِلَّةٌ . »

و — : عَسَلُ السَّمْرِ .

و — : الْوَلِيْمَةُ .

و — : الْعَافِيَةُ مِنَ الْمَرَضِ .

و — : دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي جِسْمِهِ ،
أَوْ شَيْءٌ يَجِدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ وَجَعٍ فِي رَأْسِهِ .

(عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ)

* الْبُلَّةُ : بَقِيَّةُ الْبَلَلِ ، يُقَالُ : طَوَيْتُ الثَّوْبَ

عَلَى بُلَّتِهِ : أَيْ عَلَى بَقِيَّةِ بَلَلٍ فِيهِ لِئَلَّا يَتَكَسَّرَ .

وَيُقَالُ : طَوَيْتُ فُلَانًا عَلَى بُلَّتِهِ : إِذَا احْتَمَلْتَهُ
عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ .

و — : ابْتِلَالُ الرُّطْبِ ، يُقَالُ : اسْقِهْ عَلَى
بُلَّتِهِ ، قَالَ لِهَابِ بْنِ عُمَيْرٍ يَصِفُ حُمْرًا :

* حَتَّى إِذَا أَهْرَأَنَّ لِلْأَصَائِلِ *

* وَفَارَقَتْهَا بُلَّةُ الْأَوَائِلِ *

[أَهْرَأَنَّ لِلْأَصَائِلِ : أَيْ دَخَنَ فِي الْأَصَائِلِ .
الْأَوَائِلِ : الْإِبِلُ وَالْوُحُوشُ الَّتِي تَسْتَغْنِي بِالْعُشْبِ
الرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ . يَقُولُ : سِرْنَ فِي بَرْدِ
الرَّوَّاحِ إِلَى الْمَاءِ بَعْدَ مَا يَبْسُ الْكَلَاءُ .]

و — : طَرَاءَةُ الشَّبَابِ .

و — : بَقِيَّةُ الْكَلَاءِ . (عَنْ الْفَزَاءِ) .

(ج) بِلَالٌ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاحِزُ :

* وَصَاحِبِ مُرَامِقِي دَاجِيَتِهِ *

* عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ *

[الْمُرَامِقُ : الَّذِي لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْمَوَدَّةِ
لِلْأَقِيلِ — دَاجِيَتُهُ : جَامَلَتُهُ]

* الْبُلَّةُ : الزَّيُّ وَالْهَيْئَةُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنِ
الْبُلَّةِ .

تَحْمِلُ قَطْ .

الفحل قط ، فهي مبلم .

مَتَّ شَفْتَاهُ ، ويُقال :

قَبَّحَهُ .

: قَبَّحَهُ .

رَصَّةٌ أو خَوْصَةُ المقل :

لامَةُ بن جندل في وصف

داود سَكَّهَا

الحناء من أبلم مُتَقَلِّقٌ

ة الذئج . السك : المِسْمَارُ ،

[

أقرون كالباقي ، وليس لها

منتشرة الأطراف كأنها ورق

حنيفة الدينوري) .

و — : الغليظ الشفتين ، يقال : رجلٌ

أَبْلَمَ ، وبِعِيرٌ أَبْلَمَ .

* الأَبْلَمُ ، والإِبْلَمُ : الخَوْصَةُ ، أو خَوْصَةُ

المقل .

* الأَبْلَمَةُ : الحركة ، يُقال : ما سَمِعْتُ له

أَبْلَمَةً ، وفي اللسان :

* فَمَا سَمِعْتُ بعد تلك النَّامَةِ *

* منها ولا مِنْهُ هُنَاكَ أَبْلَمَةٌ *

[النَّامَةُ : الصَّوْتُ الخَفِيُّ] .

و — : الخَوْصَةُ ، أو خَوْصَةُ المقل .

* الأَبْلَمَةُ ، والإِبْلَمَةُ : الخَوْصَةُ ، أو خَوْصَةُ

المقل : يُقال : المَالُ بَيْنَنَا شِقُّ الأَبْلَمَةِ ،

والأَمْرُ بَيْنَنَا شِقُّ الأَبْلَمَةِ ، وذلك لأنها تُؤْخَذُ

فَتُشَقُّ طَوَلًا على السَّوَاءِ ، وفي خبر السَّقِيفَةِ :

« الأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الأَبْلَمَةِ » ،

وفي الأساس :

أَتَوْنَا نَائِرِينَ فَلَنْ يُؤْوِبُوا

بأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ على بَرِيمٍ

[البَرِيمُ : حُرْمَةُ البقل] .

* الإِبْلِيمُ : العسل ، قال الأزهري :

لَا أَهْظَاهُ لِأَمِّ بَقَّةٍ .



* بِلَى (مثلثة الباء مشددة اللام) — يقال :
الناس يذى بِلَى . قال الخليل : أى هم مُتَفَرِّقُونَ ،
وقال أبو زيد : وذلك إذا بَعَدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ،
وكانوا طوائف من غير إمام يَجْمَعُهُمْ ، قال خالد
ابن الوليد فى خُطْبَةٍ لَهُ — حين عَزَلَهُ عُمَرُ عَنْ
الشَّامِ — يَرُدُّ عَلَى مَنْ اتَّهَمَهُ بِإِثَارَةِ الْفِتْنَةِ :
« . . أما وابن الخطّاب حى قَلَا ، وَلَكِنْ ذَاكَ
إذا كان النَّاسُ يَذى بِلَى » .

[يريدُ ضَيَاعَ أُمُورِ النَّاسِ ، وَتَشْتَتَ كَلِمَتِهِمْ
بعده .]

* بِلْيَان (وتفتح الباء) — يُقال : هو يذى
بِلْيَان ، أى هو يذى بِلَى ، وفى اللّسان
أَشَدَّ الْكِسَافِ :

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى

يُقَالُ : أَتَوْا عَلَى ذِي بِلْيَانٍ

* بِلَى — يُقال : هو يذى بِلَى ، أى يذى بِلَى .

* بِلْيَان — يُقال : هو يذى بِلْيَان ، أى يذى
بِلَى .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ يَذى هِلْيَانٌ وَيَذى بِلْيَانٌ ، وَقَدْ
ضَرَفَ . (انظر / هلى ، بلى)

* التَّبْلَالُ : الدَّوَامُ وَطُولُ الْمَكِثِ فى كُلِّ
أى .

قال الرِّبِيعُ بنُ صُبَيْعٍ الْفَزَارِيُّ :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الَّذِي طَالَ طِيلُهُ

وَتَبْلَلُهُ فى الْأَرْضِ ، حَتَّى تَعُودَا

[طَالَ طِيلُهُ : طَالَ عَمْرُهُ .]

* الْمِبْلَلُ : الَّذِي يُفِيكُ أَنْ يُتَابِعَكَ عَلَى

مَا تُرِيدُ ، يُقال : خَضَمَ مِبْلٌ .

* الْمِبْلَلُ : الطَّائِفُ الصَّرَاحُ ، أى : كَثِيرُ

الصَّوْتِ .

* الْمُتَبْلَلُ : الْأَسَدُ .

ب ل م

١ - الْوَرَمُ وَالْإِنْتِفَاحُ ٢ - نَبَتْ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ

أَحَدُهُمَا : وَرَمٌ أَوْ مَا يُشَبَّهُهُ ، وَالثَّانِي : نَبَتْ » .

* بَلَمَتِ النَّاقَةُ مِ بَلَمًا : اشْتَهَتْ الْفَحْلَ .

* بَلِمَتِ النَّاقَةُ مِ بَلَمًا : بَلِمَتِ .

و - : وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ،

أى شِدَّةِ اشْتِهَاءِ الْفَحْلِ .

* أَبْلَمَتِ النَّاقَةُ : اشْتَهَتْ الْفَحْلَ .

و - : وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ .

و - : لَمْ تَرْغُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ، وَخَضَّ بِهِ

تَعَلَّبَ الْبَكْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

* البَيْلَم — بَيْلَمُ النَّجَّار : لُغَةٌ فِي الْبَيْرَم ،
وهو عَمَلَتُهُ . (وانظر / ب ر م) .

و — : الْقُطْنُ أَوْ جَوَزُهُ .

و — : الْقُطْنُ الَّذِي فِي جَوْفِ الْقَصَبَةِ .

و — : قُطْنُ الْبَرْدِي .

* بَيْلَمَان : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ
الْبَيْلَمَانِيَّةُ ، قَالَ ياقوت : يُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
أَرْضِ الْيَمَنِ ، وَقَالَ الْبَلَاذُورِيُّ : هُوَ مِنْ بِلَادِ
السُّنْدِ وَالْهِنْدِ .

* الْبَيْلَمَانِيُّ : الضَّخْمُ الْمُنْتَفِخُ .

○ وابنُ الْبَيْلَمَانِيِّ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُزَيْدٍ (تَابَعِي)
كَانَ مَوْلَى لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، شَاعِرٌ يَمْنِيُّ مِنْ
الْأَبْنَاءِ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ ، يَرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَابْنِ عُثْمَانَ .

* الْبَيْلَمِيُّ — سَيْفٌ بَيْلَمِيٌّ : أَبْيَضٌ .

* الْمِبْلَام : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرَعُو مِنْ شِدَّةِ
الضَّبَعَةِ .

* الْمُبْلَم — نَحْلٌ مُبْلَمٌ : حَوْلُهُ الْأَبْلَمُ ،
وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* خَوْدُ تَرْيَكَ الْجَسَدِ الْمُنْعَمَا *

* كَمَا رَأَيْتُ الْكَثْرَ الْمُبْلَمَا *

[الْخَوْدُ : الْفَتَاةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ الشَّابَّةُ .
الْكَثْرُ : الْجُمُارُ .]

ب ل ن

* الْبَلَّانُ : الْحَمَّامُ . (ج) بَلَّانَاتُ ، وَفِي
الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ : « سَفَقَتْ جُحُونَ بِلَادًا فِيهَا
بَلَّانَاتٌ » .

وقال ابن الأثير: الأصل بَلَّالَات فابْدَل اللّامَ
نُوناً . (انظر / ب ل ل) .

و — : مَنْ يَخْدُمُ فِي الْحَمَّامِ . (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ)
وَهِيَ بَتَاءٌ .

○ وإقليمُ الْبَلَّانِ : أَحَدُ أَقْلِيمِ مَحَافِظَةِ دِمَشْقَ ،
يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ قُرَى فِي السَّفْحِ الشَّرْقِيِّ مِنْ
جَبَلِ الشَّيْخِ .

* الْبِلَّانُ : اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ (Poterium spinosum) :

جَنِبَةُ بَرِّيَّةٍ شَائِكَةٍ ، مِنْ الْفَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّةِ (Rosaceae)
تَنْمُو بِكَثْرَةٍ فِي بَوَارِ الْأَرْضِ وَصَخْرِيَّهَا ، وَتَسْتَعْمَلُ
وَقُودًا ، وَتُخَذُ مِنْهَا مَكَائِسُ لِلشَّوَارِعِ ، وَبِهَا
سُمِّيَ إِقْلِيمُ الْبَلَّانِ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ ؛ لِكَثْرَتِهَا فِيهِ .

* الْبَلْنَدُ : أَصْلُ الْحِنَاءِ .

* الْبَلْنَدُ : الطَّوِيلُ الْعَالِي . (فَارَسِيٌّ) .

قال الشاعر :

وحرّة غير متفال لهوت بها

لو كان يخلد ذو نغمى لتنعيم

كانّ فوق حشاياها ومحبسها

صوائر المسك مكبولا بلبليم

[المتفال : التي تركت التطيب . المحبس :

ثوب يُطرح فوق الفراش للنوم عليه . صوائر

المسك : أوعيته] .

* البلام : أخضر المحض .

* البلام : حديدة تُجعل في فم الفرس

تكبّحه ، وهو غير اللجام .



(البلام)

* البلم ، (اسمه العلمى Engraulis bolema)

(من جنس Engraulis) : سمك صغير طوله

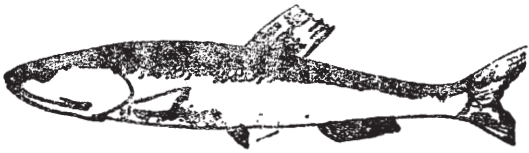
عشرة سنتيمترات ، لون ظهره يميل إلى الزرقاء ،

ولون جانبيه وبطنه فضي ، ومقدمه مدبب ،

يطول حتى يجاوز الفكين ، يعيش في البحر

الأحمر والمحيط الهندي ، ويعرفه سكان ساحل

البحر الأحمر بالصير .



(البلم)

و - : ورم الحياء من شدة الضبعة .

و - : الضبعة .

و - : داء يأخذ الناقة في حلقة رجليها

فتضيق لذلك .

* البلهاء : ليلة البذر ، لأن القمر يعظم

فيها ، ويكون تاماً .

* البلهة : ورم حياء الناقة من شدة

الضبعة .

و - : الضبعة .

و - : داء يأخذ الناقة في حلقة رجليها

فتضيق لذلك .

و - : ورم الشفة .

و - : ثمرة العضاء .

[باغ : طالب حاجة . أَكَلَّ الدَّابَّةَ :
أَعْيَاهَا . أَوْضَعَ الدَّابَّةَ : حَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ
السَّرِيعِ .]

* تَبَلَّهْ فَلَانٌ : بَلَّهْ .

و - : تَبَالَهْ .

و - : تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ
وَلَا مَسْأَلَةٍ .

و - : تَطَلَّبَ الضَّالَّةَ ، قَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ
نَاقَتَهُ :

عَلَيْهِتْ تَبَلَّهْ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ

سَبْعًا تُوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا

[عَلَاهَتْ : جَزَعَتْ وَقَلَقَتْ . نِهَاءُ جَمْعِ
نَهَى ، وَهُوَ الْقَدِيرُ . صُعَائِدُ : مَوْضِعٌ . تُوَامٌ :
جَمْعُ تُوَامٍ لِأَنَّهُ عَنَى الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ . أَيْ كَانَتْ النَّاقَةُ
تَتَرَدَّدُ قَلِيقَةً سَبْعَ لَيَالٍ بِأَيَّامِهَا فِي طَلَبِ وَلَدِهَا .]
وَفِي دِيَوَانِهِ : « عَلَاهَتْ تَرَدَّدُ » ، وَيُرْوَى :
« تَبَلَّدُ » .

* ابْتَلَّهْ فَلَانٌ : بَلَّهْ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الَّذِي يَأْمُلُ الدُّنْيَا لَمُبْتَلَّهْ

وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ عَنْهَا سَبُشْتَلَّهْ

وَيُرْوَى : « لُمْتَلَّهْ » مِنَ الْوَلَّهْ .

وَسَارِيَتِي بَلَنْطِ أَوْ رُخَامِ
يَرِنُ خَشَاشُ حَلِيهِمَا رَيْنَا
وَفَسَّرَ الزُّوْزَنِيُّ الْبَلَنْطَ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْعَاجِ .

* * *

ب ل هـ

الْغَفْلَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ شِبْهُ الْغَرَارَةِ وَالْغَفْلَةِ » .

* بَلَّهْ - بَلَّهْمَا ، وَبَلَاهَةً : ضَعْفُ عَقْلُهُ .

و - : عَيَّى عَنْ مُجِبَّتِهِ لَغَفْلَتِهِ ، وَقِلَّةِ تَمْيِيزِهِ .

و - : خَلَا عَنِ الدَّهَائِ وَالْخُبَيْثِ ، وَغَلَبَتْ
عَلَيْهِ سَلَامَةُ الصَّدْرِ .

فَهُوَ ابْتَلَّهْ ، وَالْآخِثُ بَلَّهَاءُ . (ج) بُلَّهْ . وَفِي
الْأَثَرِ : « أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلَّهْ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا
الْأَكْيَاسُ فِي أُمُورِ الْآخِرَةِ » .

* أَبْلَهْ فَلَانًا : وَجَدَهُ أَبْلَهً .

* تَبَالَهْ فَلَانٌ : تَطَاهَرَا بِالْبَلَّةِ ، وَلَيْسَ بِأَبْلَهْ ،

قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ :

تَبَاهَنَ بِالْعُرْفَانِ لَمَّا رَأَيْتَنِي

وَقُلْنَ أَمْرُؤُا بَاغٌ أَكَلَّ وَأَوْضَعَا

* البَلَنْدِي : العَرِيض .

و - : الكَثِيرُ لَحْمِ الْجَنْبَيْنِ .

* المَبْلَنْدِي : الجَمَلُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

و - الكَثِيرُ لَحْمِ الْجَنْبَيْنِ . (وانظر / بلد) .

* * *

* البَلَنْسَم : القَطِرَان . (وانظر / بلسم) .

* * *

* بَلَنْسِيَّة : قال ياقوت : « كُورَةُ وَمَدِينَةُ

مشهورة بالأندلس شرقي قُرْطُبَةِ ، وهي بَرِّيَّةٌ
بحرية ذات أشجار وأنهار ، وتُعرف بمدينة التراب ،
وتتصل بها مَدَنٌ مجاورة ، وينبت بنواحيها

الزَّعفران . وردت كثيراً في شعر الشعراء . قال
أبو العباس أحمد بن الزقاق يذكرها والبساتين
حافة بها :

كَأَنَّ بَلَنْسِيَّةَ كَاعِبٌ

وَمَلْبَسُهَا السُّنْدُسُ الْأَخْضَرُ

إِذَا جِئْتَهَا سَرَتْ وَجْهَهَا

بَأَكْمَامِهَا فَهِيَ لَا تَظْهَرُ

وبَلَنْسِيَّة (Valencia) الآن : ولايةٌ بحريةٌ

شرقي إسبانيا ، يحدها شمالاً نَهْرُ طَرُوِيلِ ونهر

قَسْطُلُونَةُ ، وشرقياً البحر المتوسط ، وجنوباً
بالنفت ، وغرباً الإسيط وفونفة . سكانها نحو
مليون ونصف مليون نسمة ، ومساحتها نحو
٧٠٠٠ كم^٢

وَيُطَاقُ الاسم على المملكة التي تأسست في
العُصور الوُسْطَى وشملت هذه الولاية .

كما يُطَاقُ على عاصمة هذه الولاية نفسها ،
وهي مدينةٌ على الشاطئ الأيمن لنهر طَرُوِيلِ على
بعد خمسة كيلومترات من البحر ، وتبعد عن مدريد
نحو ٥٠٠ كم ، وتعدّ ثالثة المُدُنِ الإسبانية بعد
مدريد وبرشلونة ، ويربو سكانها على ستمئة
ألف نسمة .

افتتح المسلمون بَلَنْسِيَّةَ سنة (٩٦ هـ =
٧١٤ م) ، وحكوها أكثر من خمسة قرون ،
ثم استعادها الأسبان سنة (٦٣٦ هـ = ١٢٣٨ م) .

وتشغل بلنسية في تاريخ الأندلس المسلمة حيزاً
عظيماً ، وينتسب إليها عددٌ كبير من علماء
الأندلس وشعرائها .

* * *

* البَلَنْطُ : نَوْعٌ كالرَّخَامِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ فِي
الْحَشَاشَةِ وَاللَّيْنِ ، قال عمرو بن كلثوم :

و — : الكَامِلَةُ الْعَقْل ، وَالنَاقِصَتُهُ (ضَدّ)
(عن الصاغاني) .

و — : من الثُّوق : التي لَا تَنْحَاشُ من شيء
مَكَانَةً وَرِزَانَةً ، كَانَتْهَا حَقَاءُ . وَلَا يُقَالُ :
بَحْلٌ أَبْلَهُ .

و — : نَاقَةُ لَقَيْسِ بْنِ عِزَارَةَ الْهَذَلِي قَالَ فِيهَا:
وَقَالُوا : لَنَا الْبَلَهَاءُ أَوَّلُ سُؤْلَةٍ
وَأَغْرَأْسُهَا ، وَاللَّهُ عَنِّي يُدَافِعُ
[أَغْرَأْسُهَا : أَوْلَادُهَا . وَاللَّهُ عَنِّي يُدَافِعُ :
يُدْفَعُ عَنِّي الْأَذَى .]

* الْبَلَهَاءُ : الْبُلْدَاءُ . (مولدة) .

* الْبُلْهَنِيَّةُ : الرِّخَاءُ وَالسَّعَةِ . يُقَالُ : هُوَ
فِي بُلْهَنِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : «لَا زِلْتَ مُلَقًّ بِتَهْنِيَةِ ،
مَبَقًّ فِي بُلْهَنِيَّةٍ» . وَقَالَ لَقَيْطُ بْنُ يَعْمُرَ الْإِيَادِي :

مَالِي أَرَأَيْتُمْ نِيَامًا فِي بُلْهَنِيَّةٍ

وَقَدْ تَرَوْنِ شِهَابَ الْحَرْبِ قَدْ سَطَعَ

* * *

* الْبَلَهَبْدُ : مُغْنَى كِسْرَى أَبْرُويز ، وَرَدَ فِي
قَوْلِ الْبُخَّارِيِّ :

وَتَوَقَّعْتُ أَنَّ كِسْرَى أَبْرُويز

نَزْمُ عَاطِلٍ ، وَالْبَلَهَبْدُ أَنْبِي

[الْمَعَاظَةُ : الْمَنَاطِلَةُ ، يُرِيدُ مُنَادِي .]

* * *

* بِلْهَرْسِيَا (Bilharzia) : دَوِيْدَةُ طُفَيْلِيَّةٌ

مِنْ صِنْفِ تَرِيْمَا تَوْدَا ، اِكْتَشَفَهَا سَنَةُ ١٨٠١ م

الطَّيِّبُ الْأَلْمَانِي « بِلْهَرْس » الَّذِي كَانَ يَدْرُسُ

الطَّبَّ الْبَاطِنِي وَعِلْمَ التَّشْرِيجِ فِي مَدْرَسَةِ طَبِّ قَصْرِ

الْعَيْنِي ، وَهِيَ تُعْرَفُ بِالْمُدَشَّقَاتِ ، أَوْ (شِسْتُوزُومَا

Schistosoma) أَيْضًا ، وَمَا تُسَبِّبُهُ مِنْ مَرَضٍ

فِي الْإِنْسَانِ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِدَاءِ الْبِلْهَرْسِيَّةِ ، أَوْ بِدَاءِ

الْمُدَشَّقَاتِ (شِسْتُوزُومَا) وَلِهَذَا الْمَرَضُ ثَلَاثَةُ

أَنْوَاعٍ : نَوْعٌ بَوْلِي يُسَبِّبُ الْتِيَابَ الْمُنَانَةَ ، فَالْبِلَّةُ

الدَّمَوِيَّةُ (Hematuria) ، وَهُوَ مَا يَكْثُرُ فِي

مِصْرٍ . وَيُعْرَفُ الثَّانِي بِالنَّوْعِ الْمَعْرُوفِ

أَوِ الْآسِيَوِي ، وَيُحْدِثُ مِنْهَا لَامُدْمِيٌّ ، وَأَعْرَاضُ

الزُّحَارِ ، وَخِثَامَةُ الْكَبِدِ وَالطَّحَالِ . أَمَّا النَّوْعُ الثَّلَاثُ

فَهُوَ الْيَابَانِي ، وَيُسَبِّبُ فِي الْإِنْسَانِ خِثَامَةَ الْكَبِدِ

وَالطَّحَالِ ، وَقَدْ تُصِيبُ الدِّمَاغَ ، وَيَعِيشُ الطُّفَيْلُ

فِي الْأَوْرَدَةِ الصَّغِيرَةِ فِي الْأَحْشَاءِ ، وَتَبَيَّنَ أَنَّ

لِكُلِّ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ دَوْرَةَ حَيَاتِيَّةٍ فِي الْقَوَاقِعِ

النَّهْرِيَّةِ بَعْدَ أَنْ كَشَفَ عَنْهَا فِلِيَهْر (١٩١٥ —

١٩١٨ م) بِالتَّجَارِبِ الَّتِي أَجْرَاهَا فِي قِسْمِ

الطُّفُلِيَّاتِ بِمَدْرَسَةِ طَبِّ قَصْرِ الْعَيْنِي .

* * *

ب ل ه س

* بَلْهَسُ : أَسْرَعُ فِي مَشْيِهِ .

* * *

* بَلَّهَ : كَلِمَةٌ تَأْتِي لِلْمَعَانِي التَّالِيَةِ :

١ - طَابُ الْكَفِّ عَنْ الشَّيْءِ ، وَيُنْصَبُ
الاسم بعدها مفعولاً مطلقاً على أنها مصدر بمعنى
« تَرَكَ » ، أو مفعولاً به على أنها اسم فعلٍ أمرٍ
بمعنى « اِتْرَكَ » ، أو يُجَرُّ على أنها مصدر مضاف
لما بعده .

٢ - الاستِفْهَام ، بمعنى « كَيْفَ » فتكون
خبراً ، وما بعدها مبتدأ مؤخر ، ويحتمل ما سبق
قول كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ :

نِصْلُ السُّيُوفِ إِذَا قُصِرْنَ بِحُطُونَا

قُدُمًا وَنُحِيقُهَا إِذَا لَمْ تُلْحَقِ

تَذَرُ الْجَا حِمَّ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا

بَلَّهَ الْأَكُفَّ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ

٣ - بمعنى « فَيْر » فتكون اسماً معرباً ،

كقوله عليه الصلاة والسلام - في حديث نعيم
الجنة - : « أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ
رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشِيرٍ
بَلَّهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ » .

٤ - بمعنى « أَجَلَ » نقله صاحبُ اللسان

عن اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ :

بَلَّهَ لِي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ

أَقْتَرِفَ ذَنْبًا فَتَجَزِيَنِي النَّقَمَ

* الْأَبْلَهُ : الْأَحَقُّ الَّذِي لَا تَمَيِّزُهُ .

وَيُقَالُ : عَيْشُ أَبْلَهٍ : نَاعِمٌ ، أَوْ وَاسِعٌ قَلِيلُ
الْغُمُومِ .

وَشَبَابُ أَبْلَهٍ : نَاعِمٌ لِحُلُوهٍ مِنَ الْهُمُومِ .
قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَمَا تَرَيْنِي خَلَقَ الْمَمُوهَ

* بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَحِيينِ الْأَجَلِ

* بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهَ

[الْمَمُوهَ : يَرِيدُ بِهِ الْوَجْهَ ، يُقَالُ : وَجْهٌ مَمُوهٌ :

بِهِ رَوْنُقُ الشَّبَابِ ، أَصْلَادُ الْجَحِيينِ : الْمَوَاضِعُ

الَّتِي لَا شَعَرَ عَلَيْهَا ، شُبَّهَتْ بِالْجَحْرِ الْأَمْلَسِ .

الْجَحِيينِ الْأَجَلِ : الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْهُ .

الْغُدَانِي : الْفُضُّ الرِّيَّانُ .]

وَيُقَالُ : شَابُّ أَبْلَهٍ : غَيْرٌ .

* الْبَلْهَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْكَرِيمَةُ الظَّرِيفَةُ

الْفَرِيرَةُ . وَفِي الْأَسَاسِ : خَيْرُ الدِّسَاءِ الْبَلْهَاءُ

الْمُجْجُولُ ، وَقَالَ النِّمْرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطَفْلَةٍ مِيَالَةٍ

بَلْهَاءٍ تُطْلِعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا

[الطُّفْلَةُ : الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ . مِيَالَةٌ : تَمِيلُ

خِيَالًا .]

بَاصْفَرٍ وَرَدِ آلَ حَتَّى كَانَمَا

يَسُوفُ بِهِ إِلَى عَصَاةٍ تَحْدَلِ

[آل : حَالٌ وَتَغْيِيرٌ . يَسُوفُ : يَشْمُ .]

و — فَلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ : اِمْتَحَنَهُ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَنَبِّئُوكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾

(الْأَنْبِيَاءُ : ۳۵) . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اللَّهُمَّ لَا تَبْلُنَا

إِلَّا بِأَلَى هِيَ أَحْسَنُ » .

و — السَّفَرُ فَلَانًا : أَجْهَدَهُ وَاتَّبَعَهُ .

و — فَلَانًا : أَصَابَهُ بِلَيْلَةٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

بُلَيْتٌ وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ بِلَيْلَةٍ

وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُدْتَلَّى ثُمَّ يَعْصِرُ

* بَلَى : النُّوبُ ، وَغَيْرُهُ بَلَى ، وَبَلَاءٌ :

خُلِقَ .

وَيُقَالُ : بَلَيْتَ الدَّارُ : دَرَسَتْ . قَالَ زُهَيْرٌ

يَمْدَحُ سِنَانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ :

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ الطُّلُولَا

بِيَذَى حُرُضٍ مَا ثَلَاثٌ مَثُولَا

بَلَيْنَ وَتَحَسَّبُ آيَاتِهِ

بَنٍ عَنْ قَرِطٍ حَوْلَيْنِ رَقًا حِيَلَا

[ذُو حُرُضٍ : مَوْضِعٌ . مَا ثَلَاثٌ : مُتَتَابِعَاتٌ .

قَرِطٌ حَوْلَيْنِ : يَرِيدُ بَعْدَ مُضِيِّ عَامَيْنِ : مُجِيلًا ؛

مُتَفَبِّرًا .]

و — جَسَدُ الْمَيِّتِ : أَفْتَتَهُ الْأَرْضُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا تَبْلَى شَجَاعَتُهُ . وَفِي دِيَوَانِ

الْحِجَاسَةِ قَالَ أَبُو الْغَوْلِ الطُّهَوِيُّ :

وَلَا تَبْلَى بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ

صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ

* أَبْلَى فَلَانٌ : اجْتَهَدَ وَأَظْهَرَ بَأْسًا حَتَّى بَلَاهُ

النَّاسُ وَخَبَّرُوهُ ، يُقَالُ : أَبْلَى فِي الْحَرْبِ بِلَاءً

حَسَنًا ، وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَكِنْ خَبَرُوا قَوْمِي بِلَائِي

إِذَا مَا اسْأَلْتِ عَنِّي الشُّعُوبُ

[اسْأَلْتِ : تَسَاءَلْتِ . الشُّعُوبُ : الْقَبَائِلُ .]

و — لِفَلَانٍ : حَافٍ لَهُ .

و — النُّوبُ : أَخْلَقَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءُ السَّرْبَالِ *

* كَرُّ اللَّيَالِيِ وَانْتِقَالُ الْأَحْوَالِ *

وَيُقَالُ لِمَنْ لَبَسَ الْجَدِيدَ : أَبْلَ وَيُخْلَفُ اللَّهُ .

و — السَّفَرُ فَلَانًا : أَجْهَدَهُ وَاتَّبَعَهُ .

و — النَّاقَةُ : جَعَلَهَا بَلِيَّةً ، وَذَلِكَ بَأَن

يَعْقِلَهَا عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا فَلَا تَعْلَفُ وَلَا تُشْقَى

إِلَى أَنْ تَمُوتَ ، أَوْ حَقَرَهَا حَفِيرَةً وَتَرَكَهَا

فِيهَا حَتَّى تَمُوتَ .

ب ل ه ص

* بَلْهَصَ : فَرَّ وَعَدَا مِنْ فَرَجٍ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* وَلَوْ رَأَى فَاكْرَشَ لِبَلْهَصَا *

[فَاكْرَشَ ، أَيْ : فَمِ كَرَشَ ، وَالْكَرْشُ :
الْمَبْعَدَةُ . يَرِيدُ لَوْ وَجَدَ مَتَقْدًا أَوْ سَبِيلًا لَهَرَبَ .]

(وانظر / بلاص ، وبهصل ، وبهلس)

* تَبْلَهَصَ : نَخَرَ مِنْ ثِيَابِهِ .

ب ل ه ق

* بَلْهَقَ فُلَانٌ : حَمَقَ وَكَثُرَ كَلَامُهُ .
(وانظر / بهلق) .

و - : تَكَبَّرَ . يُقَالُ : فِي كَلَامِهِ بَلْهَقَةٌ .

* الْبَلْهَقُ : الدَّاهِيَةُ . (وانظر / بهلق) .

و - : الْمَرْأَةُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ .

* الْبِلْهَقُ : الضُّجُورُ الْكَثِيرُ الصَّخْبُ .

و - : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي
لَا صَبْرَ لَهَا ، أَيْ : لَيْسَ لَهَا رَأْيٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ .

و - : الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ .

* الْبَلْهَقَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* الْبَلْهِنَةُ : (انظر / ب ل ه)

* الْبَلْهَوْرُ : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ . (عَنْ الصَّغَانِي)

و - (فِي الْهِنْدُستَانِيَةِ Balhār) : لَقَبٌ
قَدِيمٌ لِلْأَمْرَاءِ الْهِنْدِ ، وَهُوَ يُسَاوِي الْبَادِشَاهَ .

وَقَالَ ابْنُ خُرْدَاذِبَةِ : بَلْهَرَا : مَلِكُ الْمُلُوكِ ،
عِنْدَ الْهِنْدِ ، وَهُوَ يُقَابِلُ شَاهَانِشَاهَ عِنْدَ الْفَرَسِ ،
وَقَيْصَرَ عِنْدَ الرُّومِ ، وَخَاقَانَ عِنْدَ مُلُوكِ التُّرْكِ .

ب ل و - ي

(فِي الْعَبْرِيَةِ bālā (بَالَا) ، وَفِي الْأَرَامِيَةِ
blā (بَلَا) ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ balya (بَلَى) ، وَفِي
الْأَشُورِيَّةِ balū (بَلُو) . بِمَعْنَى : بَلَى فِي الْجَمِيعِ) .

١ - الشَّيْءُ الْخَلَقُ

٢ - الْاِخْتِبَارُ وَالْاِمْتِحَانُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ
أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : لِإِخْلَاقِ الشَّيْءِ ، وَالثَّانِي :
نَوْعٌ مِنَ الْاِخْتِبَارِ ، وَيَحْمِلُ عَلَيْهِ الْاِخْتِبَارُ أَيْضًا .

* بَلَا الشَّيْءَ مُ بَلَوًا ، وَبَلَاءً : جَرَبَهُ
وَاخْتَبَرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى

نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ) (مَجْد : ٣١)

وَيُقَالُ : بَلَا الشَّيْءَ : شَمَّمَهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ

قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْمَاءَ الْآجِنَ :

[يريد أنها منازل أهل الإسلام دون
الجاهلية .]

و — السفر فلاناً : أبلاه ، ويقال : بلى
عليه السفر . قال ذو الرمة يُحاطبُ ناقته :

سَتَسْتَبْدِلِينَ الْعَامَ إِنْ عِشْتُ سَالِيًا

إلى ذاك من إلفِ المحاضِ البهَّازِ

قُلُوصِينَ عَوَجَاوِينَ بَلَى طليهما

دُؤُوبُ السَّرى ثم اقترح المواهر

[البهَّاز : جمع بهزرة ، وهى الناقة الجسيمة

الضخمة . القُلُوصُ : الفتية من الإبل .

العوجاء : الناقة الضامرة . اقترح المواهر :

اختيار السير فيها .]

* ابتلى فلاناً : اختبره وجربه . وفى القرآن

الكریم : ﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ

فَإِنْ آتَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴾ .

(النساء : ٦) .

وقال العباس بن مرداس :

وَيُعْجِبُكَ الطَّيْرُ فَبَتَّلِيهِ

فِيخْلِفُ ظَنَكَ الرَّجُلُ الطَّيْرُ

[الطَّيْرُ : ذو الرءاء والمنظر .]

وينسب البيت إلى غيره .

ويقال : ابتلى فلان الأمر أو الشيء : تعرّف

حالَه ، ووقف على ما يجهل من أمره .

ويقال : لم أبال ، ولم أبلى (الثانية على
التخفيف) ، قال أبو العلاء المعري :

إِذَا أَنْتَ أُعْطِيتَ السَّعَادَةَ لَمْ تُبَلِّ

وَإِنْ نَظَرْتَ مُنْزَرًا إِلَيْكَ الْقَبَائِلُ

و — فلان فلاناً : فاحره ، وفى اللسان

قال الشاعر :

* مَا لِي أَرَاكَ قَائِمًا تُبَالِي *

* وَأَنْتَ قَدُمْتَ مِنَ الْمُنْزَالِ *

[يريد أنه سيمه بعدد المكريم وهو فى ذلك

كاذب .]

و — ناقصه .

* بلى الثوب وغيره : أبلاه . قال العجير

السُّلُوبُ :

وَقَائِلِي هَذَا الْعُجَيْرُ تَقَلَّبَتْ

بِهِ أَبْطُنٌ بَلَيْنَةٌ وَظُهُورُ

ويقال : بليت فلاناً : عشت المدة التى

عاشها ، قال ابن أحرر :

لَيْسْتُ أَبِى حَتَّى تَبَلَيْتُ عُمْرَهُ

وَبَلَيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَيْتُ خَالِيَا

(وانظر / م ل و)

و — الناقة : صيرها بليّة . قال الطيرماح :

مَنَازِلُ لَا تُرَى الْأَنْصَابُ فِيهَا

وَلَا حُفَرُ الْمَبَلَى لِلْمُنُونِ

و — فُلَانًا : اِخْتَبَرَهُ وَجَرَّبَهُ .

وَيُقَالُ : أَبْلَاهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ : اِمْتَحَنَهُ ،
وَفِي خَبَرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : « مَا عَلِمْتُ أَحَدًا
أَبْلَاهُ اللَّهُ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي » أَيْ صَنَعَ اللَّهُ
بِي صَدِيقًا جَمِيلًا .

و — فُلَانًا : أَخْبَرَهُ .

و — : أَحْلَفَهُ .

و — : حَلَفَ لَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَمَّئِي لِأُبْلِي النَّاسَ فِي حُبِّ غَيْرِهَا

فَأَمَّا عَلَى جُمْلَةٍ فَلَمَّئِي لَا أُبْلِي

وَيُقَالُ : ابْتَلَيْتُ فُلَانًا فَأَبْلَانِي : اسْتَخْبَرْتُهُ
فَأَخْبَرَنِي ، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :
سَاءَ مَا ظَنُّوا ، وَقَدْ أَبْلَيْتُهُمْ

عِنْدَ غَايَاتِ الْمَدَى كَيْفَ أَقْعَ

و — فُلَانًا يَمِينًا : أَحْلَفَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الرَّاجِزُ :

* فَأَوْجِعِ الْجَنْبَ وَأَعْرِ الظُّهْرَ *

* أَوْ يُبْلِي اللَّهُ يَمِينًا صَبْرًا *

[يَمِينُ الصَّبْرِ : الَّتِي يُنْسِكُ الْحَكْمَ عَلَيْهَا حَتَّى

تُحْلَفَ .]

و — : حَلَفَ لَهُ يَمِينًا طَيِّبًا بِهَا نَفْسَهُ .

وَقِيلَ : عَرَضَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِيَتْلُوَهُ بِهَا .

و — فُلَانًا أَمْرًا : يَنْسِبُهُ لَهُ بَيَانًا قَاطِعًا ،
يُقَالُ : أَبْلَى فُلَانًا عَذْرًا : بَيَّنَّ لَهُ وَجْهَ الْعَذْرِ لِيُزِيلَ
عَنْ نَفْسِهِ اللَّوْمَ ، قَالَ جَرِيرٌ يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْقَسِيرِيَّ :

فَأَبْلَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَانَةً

وَأَبْلَاهُ صِدْقًا فِي الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ

و — فُلَانًا نَائِلَةً : أَذَاهُ إِلَيْهِ فَقَبِيلَهُ .

قَالَ زُهَيْرٌ :

جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ

وَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو

* بَالِي فُلَانٌ : اجْتَهِدَ .

و — فُلَانٌ الشَّيْءَ ، وَبِهِ : أَهَمَّتْ بِهِ ،
وَاكْتَرَتْ لَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ « يُقْبَضُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ
فَالْأَوَّلُ ، حَتَّى يَبْقَى كَحُثَالَةِ التَّمْرِ أَوْ الشَّعِيرِ ،
لَا يُبَالِي اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا » . وَقَالَ زُهَيْرٌ :

لَقَدْ بَالَيْتُ مَظْعَنَ أُمِّ أَوْفَى

وَلَكِنْ أُمُّ أَوْفَى لَا تُبَالِي

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا أُبَالِيهِ : لَا اكْتَرَتْ لَهُ .

قَالَ الرَّغْزَبَرِيُّ : قَوْلُهُمْ : « لَا أُبَالِيهِ » قِيلَ :

هُوَ قَلْبٌ : لَا أُبَالِيهِ مِنْ « الْبَالِ » أَيْ لَا أُخْطِرُهُ

بِبَالِي ، وَلَا أَلْقَى إِلَيْهِ بِالًا . (انظر / ب و ل)

٢ - جواباً لاستيفهام مُقْتَرِنِ بَنَفِي ،
ويُفِيدُ في هذه الحالة إثباتاً ، نحو قوله تعالى :
(وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى)
(الأعراف : ١٧٢)

* البلاء : الاختبار والامتحان ، يكون
بالخير والشر ، وغلب في الشر .

و - : ما يُصِيبُ الإنسانَ من خَيْرٍ وَشَرٍّ .
وفي المثل : « إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ » .
و - : الغم .

* بلاء (كقِطَام) : علمٌ على البلاءِ بمعنى
البلية ، يُقال : نزلتْ بلاءٌ على الكُفَّارِ .
* البلاء : الهم الذي تُحَدِّثُ به نَفْسَكَ .
* البَلْوُ : الذي أَضْنَاهُ الهمُّ ، أو السَّفَرُ .
يُقال : فُلَانٌ يَلْوُهُمْ ، أو يَلْوُو سَفِيرَ . وناقَةٌ
يَلْوُو أسفارَ .

(ج) أَبْلَاءٌ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

* وَمَنْهَلٍ مِنَ الْأَيْسِ نَاءٍ *
* شَدِيدِهِ لَوْنِ الْأَرْضِ بِالسَّمَاءِ *
* دَاوَيْتُهُ بِرُجْعِ أَبْلَاءِ *

[دَاوَيْتُهُ : بَلَفْتُهُ وَوَصَلْتُ إِلَيْهِ ، رُجِعَ :
نَوَّقُ كَالْتَّةِ تَرْجِعُ مِنْ سَفِيرٍ إِلَى سَفِيرٍ .]

و - : الْمُجَرَّبُ لِلشَّيْءِ الْقَوِيُّ عَلَيْهِ ، يُقال :
هُوَ يَلْوُو خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

ويقال : هُوَ يَلْوُو مِنْ أَبْلَاءِ الْمَالِ : حَسَنُ
الرَّعِيَةِ قِيمَةً عَلَيْهِ ، قال عُمَرُ بْنُ لُحَا يَذْكُرُ بِلَاءَ :

* فَصَادَقَتْ أَعْصَلَ مِنْ أَبْلَائِهَا *

* يُعْجِبُهُ التَّرْعُ عَلَى ظِمَائِهَا *

[الْأَعْصَلُ : الثَّلْبُ الْقَوِيُّ الْبَدَنُ . التَّرْعُ

عَلَى ظِمَائِهَا : يَرِيدُ بِهِ سَوْفَهَا مَعَ عَطَشِهَا .]

* الْبَلْوَى : مَا يُبْتَلَى بِهِ الْإِنْسَانُ . قال الْمُتَنَبِّي
يَشْكُو الزَّمَانَ :

أَذَاقَنِي زَمَنِي بَلْوَى شَرِفَتْ بِهَا

لَوْذَاقَهَا لَبَكَّى مَاعَاشَ وَانْتَحَبَا

(ج) بَلَايَا .

* الْبِلْوَةُ : الْبَلْوَى (ج) بِلَى .

* الْبِلَى : الْبِلْوُ . يُقال : نَاقَةٌ بِلَى سَفِيرَ ،
وَفُلَانٌ بِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

* بَلْيَانٌ - يُقال : النَّاسُ بِلْدَى بَلْيَانٍ :

إِذَا بَعُدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَكَانُوا طَوَائِفَ مِنْ
غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ -

فِي خُطْبَةٍ لَهُ حِينَ عَزَلَهُ عُمَرُ عَنْ الشَّامِ يَرُدُّ عَلَى
مَنْ أَتَاهُمْ بِإِثَارَةِ الْفِتْنَةِ - : " ... أَمَا وَابْنُ
الْمُخَطَّابِ حَى فَلَآ ، وَلَكِنْ ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ
بِلْدَى بَلْيَانٍ " .

* الْبِلِيَّةُ : الْبَلْوَى .

و - : اسْتَحْلَفَهُ . وفي اللسان قال الشاعر :

تُسَائِلُ أَسْمَاءُ الرَّفَاقِ وَتَبْتَغِي

وَمِنْ دُونِ مَا تَهَوَّيْنَ بَابٌ وَحَاجِبٌ

[يريد : أَنْ مَنْ تَسْأَلُ عَنْهُ مَحْبُوسٌ .]

و - : اخْتَارَهُ ، وَمِنْهُ خَبَرُ حَذِيفَةَ :

« أَنَّهُ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَدَا فَمَوْهَا ، فَتَقْدَمُ حَذِيفَةُ ،

فَلَمَّا سَلِمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ : لَتَبْتَ لَهَا إِمَامًا ،

أَوْ لَتُصَلَّنَ وَحْدَانَا » .

و - اللَّهُ فَلَانًا : أَصَابَهُ بِمِحْنَةٍ . وفي القرآن

الكَرِيمِ : ﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا

شَدِيدًا ﴾ (الْأَحْزَابُ : ١١) .

وفي الأساس قال الشاعر :

بُلِيْتُ وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ

وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَغَى ثُمَّ يَصْغُرُ

ويقال : ابْتَلَاهُ بِالشَّيْءِ .

* تَبَاكَى الرَّجُلَانِ : تَخَابَرَا .

و - الْقَوْمُ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ : تَبَادَرُوا

إِلَيْهِ فَاسْتَقَوْهُ .

و - فَلَانًا : اخْتَبَرَهُ وَجَرَّبَهُ .

* تَبَلَّى الشَّيْءَ : أَخْلَقَهُ .

ويقال : تَبَلَّى عُمَرُ فُلَانٍ : عَاصَرَهُ طَوْلَ حَيَاتِهِ .

(وانظر / م ل و) ومنه قول ابن أحرر :

لَبَسْتُ أَبِي حَتَّى تَبَلَّيْتُ عُمَرَهُ

وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا

* اسْتَبَلَى فَلَانًا : اسْتَخْبَرَهُ (عَنْ رُؤْبَةٍ)

قال رُؤْبَةُ :

* لَمَّا اِزْدَرَتْ نَقْدِي وَقَلَّتْ إِبْلِي *

* تَأَلَّقْتُ وَاتَّصَلْتُ بِعُكْلِ *

* خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبِلِي *

* تَسْأَلُنِي - مِنَ السَّنِينَ - كَمْ لِي ؟ *

[النَّقْدُ : الدَّرَاهِمُ - تَأَلَّقْتُ : تَلَوَّتْ

وَتَغَيَّرَتْ . اتَّصَلْتُ بِعُكْلٍ : يَرِيدُ انْتَسَبْتُ إِلَى

قَبِيلَةِ عُكْلٍ . خِطْبِي : مَخْطُوبَتِي]

* اِبْتَلَوْنِي الْعُشْبُ : طَالَ حَتَّى اسْتَمَكَنْتَ

مِنْهُ الْإِبِلُ .

* الْأَبْلَاءُ : اسْمٌ بِرُوردٍ فِي شِعْرِ الْحَارِثِ

ابْنِ حِلْزَةَ فِي مُعَلَّقَتِهِ قَالَ :

فِرْيَاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَةُ الشَّرِّ

بُيْ فَالشَّعْبَتَانِ فَلِأَبْلَاءُ

[رِيَاضُ الْقَطَا ، وَأَوْدِيَةُ الشَّرْبِ ،

وَالشَّعْبَتَانِ : مَوَاضِعٌ]

* بَلَى : حَرَفٌ جَوَابُ يَأْتِي :

١ - رَدًّا لِلنَّفْيِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ

وَرَبِّيَ تَأْتِيَنَا كَمَا تَأْتِيَنَا السَّاعَةُ ﴾ (سَبَأُ : ٣)

[الْوَلَايَا : جمع وَلِيَّة ، وهى الْبُرْذَعَةُ تُطْرَح على رَأْسِ الْبَلِيَّةِ إلى أن تَمُوتَ ، السَّمُومُ : الرِّيح الحَارَّة .]

* بَلِيَّةٌ : هَضْبَةٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَرَدَتْ فى قول جرير يَرِثِى امْرَأَتَهُ — وكان قَبْرُهَا أسفلَ هذه الهَضْبَةِ — :

لَوَلَا الْحَيَاءُ لَمَآ جَنَى اسْتِغْبَارُ
وَلَزُرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يَزَارُ
نَعَمَ الْقَرِينُ وَكُنْتُ عِلْقَ مِضْنَةٍ
وَارَى بَنَغَفِ بَلِيَّةِ الْأَخْجَارِ

[عِلْقَ مِضْنَةٍ : نَفِيسٌ يُضَنُّ بِهِ ، النَّعْفُ : أسفلَ الْجَبَلِ وَأَعْلَى الْوَادِى .]

* مُبْلَاةٌ — نَاقَةٌ مُبْلَاةٌ : بَلَى .

* مُبْلَاةٌ — نَاقَةٌ مُبْلَاةٌ : بَلَى .

* الْمُبْلَيَاتُ : النِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ يَقْمَنَ حَوْلَ رَاحِلَةِ الْمَيْتِ أَوْ الْقَتِيلِ (الْبَلِيَّةِ) فَيَنْحَنُّ عَلَيْهِ .

* بَلُو تَارَكَ (وَسَمَّاهُ الْعَرَبُ فَلُو طَرَحَسَ) (١٢٠ م) : مُؤَرِّخٌ وَنَاقِدٌ يُونَانِيٌّ ، زَارَ مِصْرَ وَرُومَا وَأَيْنَا ، وَحَاضَرَ فِيهَا ، ثُمَّ عَادَ إِلَى وَطَنِهِ بِيُوتِيَا ، وَأَصْبَحَ كَاهِنًا فى مَعْبَدِ " دِلْنِي " وَكُتِبَ مُؤَلَّفًا عُنْوَانُهُ : " حَيَوَاتٌ مُتَوَازِيَةٌ "

يَذْكُرُ فى كُلِّ فَصْلٍ مِنْهُ شَخْصِيَّتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا يُونَانِيَّةٌ ، وَالْأُخْرَى رُومَانِيَّةٌ ، وَيَعْقِدُ بَيْنَهُمَا مُوَازَنَةً مُفْصَّلَةً أَمِينَةً ، وَلِذَلِكَ عُدَّ مِنْ أَعْظَمِ كُتَّابِ السِّيَرِ وَالتَّرَاجِمِ فى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ .

* بُلُوتُسُ : شَاعِرٌ مِلْهَائِيٌّ لَاتِينِيٌّ (٧٤ ق م) اسْتَمَدَّ مَوْضُوعَاتِهِ مِنَ الْمِلْهَاءِ الْيُونَانِيَّةِ وَمَرْجَهَا بِطَابَعِ شَعْبِيٍّ ، وَجَعَلَهَا تُصَوِّرُ حَيَاةَ الطَّبَقَةِ الْوُسْطَى وَالْذَنْبِيَا ، أَثَرَتْ مَسْرَحِيَّاتُهُ فى كُتَّابِ أَوْرَبَا ، مِثْلُ : مَوْلِيرِ ، وَكُورْنِي ، وَشَكْسْبِيرِ ، فَتَرَجَمُوهُ وَقَلَّدُوهُ فى كَثِيرٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِمْ .

* بُلُوتُونُ : أَبْعَدُ سَيَّارَاتِ الْمَجْمُوعَةِ الشَّمْسِيَّةِ ، كَشَفَ عَنْهُ « كَلَايْدَ وَلِيم تومبو » سنة ١٩٣٠ م ، وَهُوَ يَبْعُدُ مِنَ الشَّمْسِ حِوَالَى ٣٦٧٠ مِيلُونِ مِيلٍ ، وَهُوَ مِنَ الْقَسْدَرِ الْخَامِسِ عَشَرَ ، وَيَرْجِعُ خُفُوفٌ ضَوْؤُهُ إِذَا مَا إِلَى صِغَرٍ تَجَمُّعِهِ ، أَوْ إِلَى ضَعْفِ الْأَنْعِكَاسَاتِ مِنْ سَطْحِهِ ، وَلِمَسَارِهِ أَكْبَرُ اخْتِلَافٍ مَرْكَزِيٍّ فى الْمَجْمُوعَةِ الشَّمْسِيَّةِ ٢٥ و . ، وَمِثْلُ مَسَارِهِ عَلَى مَسْتَوَى الْبُرُوجِ كَبِيرٌ جَدًّا .

ب ل و ر

* بَلَوَرُ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ بَلَوَرَاتٍ .

و — الْمَسْأَلَةُ أَوْ الْفِكْرَةُ : اسْتَخْلَصَهَا وَنَقَى عَنْهَا الْغُمُوضَ وَالْفُضُولَ . (مُحَدَّثَةٌ) .

* بَلِيّ — يقال : هم يَذِي بَلِيّ : أى يَذِي بَلْيَانَ .

* بَلِيّ : أبو قبيلة من قُضَاعَةَ باليمن ، وهو بَلِيّ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ ، والنسبة لآلِهِ : بَلَوِيّ ، قال ابن خلدون : كانت مَوَاطِنُهُمْ شَمَالِيّ جُهَيْنَةَ إِلَى عَقَبَةِ أَيْلَةَ ، عَلَى الْعُدُوَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ بَحْرِ الْقَلْزُومِ (الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ) وَأَجَازَ مِنْهُمْ أُمٌّ إِلَى الْعُدُوَّةِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَانْتَشَرُوا مَا بَيْنَ صَعِيدِ مِصْرَ وَبِلَادِ الْحِشَّةِ ، وَمِنْهُمْ :

١ — زُهَيْرُ بْنُ قَيْسِ الْبَلَوِيّ (٧٦ هـ =

٦٩٥ م) : مِنْ الْقَادَةِ الشُّجْعَانِ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَوَلَّاهُ أَمِيرُهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ عَلَى بَرْقَةِ ، وَكَانَتْ لَهُ مَعَ الْبَرْبَرِ وَالرُّومِ وَقَائِعٌ .

٢ — أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَلَوِيّ الْأَنْدَلُسِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ الشَّيْخِ : زَاهِدٌ مَشْهُورٌ ، حَالِمٌ بِاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ ، مَوْلَدُهُ وَوَفَاتِهِ بِمَالَقَةِ ، وَتَوَلَّى الْخُطَابَةَ بِهَا ، وَزَارَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ فِي طَرِيقِ حُجَّةٍ ، وَغَزَا مَعَ الْمَنْصُورِ بِالْمَغْرِبِ ، وَمَعَ صَلَاحِ الدِّينِ بِالشَّامِ . وَمِنْ مَوْلاَتِهِ : كِتَابُ « أَلِفْ بَاء » .

* الْبَلِيُّ مِنَ الثُّوْقِ : الَّتِي قَدْ أُعْيَتْ وَصَارَتْ نِضْوًا هَالِكًا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* بِلِيّ — يقال : هم يَذِي بِلِيّ : أى يَذِي بَلْيَانَ . (وَانْظُرْ / ب ل ل)

* بُلِيّ : تَلَّ أَسْفَلَ حَادَّةٍ يَقَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ ، قَالَ الْخَطِيمُ الْعُكْلِيُّ — أَحَدُ اللَّصُوصِ — :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً

بِأَعْلَى بُلِيّ ذِي السَّلَامِ وَذِي السَّدْرِ ؟

[السَّلَامُ وَالسَّدْرُ : نَوْعَانِ مِنَ الشَّجَرِ]

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

سَائِلًا الرَّبْعَ بِالْبُلِيّ وَقُولًا

هَجَّتْ شَوْقًا لَنَا الْغَدَاةَ طَوِيلًا

* بِلْيَان — يُقَالُ : فَلَانٌ يَذِي بِلْيَانَ :

أَى يَذِي بَلْيَانَ . (وَانْظُرْ / ب ل ل)

* الْبَلَايَةُ : الْبَلَوَى .

و — مِنَ الثُّوْقِ : الْبَلِيّ .

و — : النَّاقَةُ (أَوِ الدَّابَّةُ) كَانَتْ تُعَقَّلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا ، وَتُسَدُّ رَأْسُهَا إِلَى خَلْفِهَا ، وَتُتْرَكُ فَلَا تُعَلَّفُ وَلَا تُسْقَى ، حَتَّى تَمُوتَ جُوعًا ، وَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُكْبَانًا عَلَى الْبَلَايَا ، أَوْ مُشَاةً إِذَا لَمْ تُعْكَسْ مَطَايَاهُمْ عَلَى قُبُورِهِمْ .

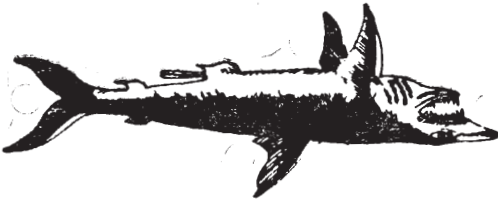
(ج) بَلَايَا ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيّ :

كَالْبَلَايَا رُؤُوسُهَا فِي الْوَلَايَا

مَانَحَاتِ السَّمُومِ حُرَّانِ الْخُدُودِ

الباء والنون وما يتلوهما

* البَنْبُكُ - البُنْبُكُ : جِنْسٌ مِنَ الْأَسْمَاكِ
الْغُضْرُوفِيَّةِ ، كَبِيرُ الْجَنْحِمِ يُخَشَى شَرُّهُ ، يُعْرَفُ فِي
سَوَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ بِالْفَرَشِ ، وَفِي الْخَلِيجِ
الْعَرَبِيِّ وَدِجَلَةَ (فِي الْعِرَاقِ) بِالْكَوْسَجِ ، وَفِي
بِירוْت بِكَلْبِ الْبَحْرِ .



(البَنْبُكُ)

* * *

ب ن ب ن

* بَنْبَنَ الرَّجُلُ : تَكَلَّمَ بِكَلَامِ الْفُحْشِ .

و — : نَطَقَ بِصَوْتِ فُحْشٍ أَوْ قَذَع .

* الْبَنْبَانُ : الرِّدْيُ مِنَ الْمَنَاطِقِ ، قَالَ كَثِيرُ
الْمُحَارِبِيِّ :

* قَدْ مَنَعَنِي الْبُرَّ وَهَى تَلْحَانُ

* وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هِلْمَانُ

* وَهِيَ تُخَنِّدِي بِالْمَقَالِ الْبَنْبَانُ

[تَلْحَانُ : أَيْ تَلْحَازِي : تَلُومُنِي . هِلْمَانُ :

كَثِيرٌ . تُخَنِّدِي : تُفَحِّشُ .]

* بَنَ : لُغَةً لِبَنِي سَعْدٍ فِي (بَلَّ) بِمَعْنَى
الِاسْتِذْرَاكِ . يَقُولُونَ : بَنَ وَاللَّهِ لَا أَزُورُكَ ،
فِي « بَلَّ وَاللَّهِ لَا أَزُورُكَ » .

وَالْبَاهِلِيُّونَ يَقُولُونَ : لَا بَنَ ، بِمَعْنَى : لَا بَلَّ .
وَقِيلَ : هُوَ عَلَى الْبَدَلِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَلَسْتُ
أَدْفَعُ أَنْ يَكُونَ « بَنَ » لُغَةً قَائِمَةً بِنَفْسِهَا .

* * *

* بَنَادُورَةٌ (بِنْدُورَةٌ) : (Solanum)

(Lycopersicum) عُشْبٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ
الْبَازِيلِيَّةِ (Solanaceae) شَمِيرَى خَشِنٌ غَيْرُ
شَائِكٍ ، أَوْرَاقُهُ كَبِيرَةٌ ، وَأَزْهَارُهُ بِنَفْسَجِيَّةٍ ،
وَتَمَرَاتُهُ لُبِّيَّةٌ لَحْمَةٌ تُؤْكَلُ ، وَتُعْرَفُ فِي مِصْرَ
بِالطَّمَاطَمِ ، وَالْقَوَطَةِ .



(البِنَادُورَةُ)

* * *

* تَبْلُورٌ : مطاوع بَلُورٌ .

* البَلُورُ : جَوْهَرٌ أبيضٌ شفافٌ (عن الزَّيْدِي) . وهو نوعٌ من الزُّجاجِ النَّقِيِّ . قال السَّيْرِيُّ الرَّقَاءُ يَصِفُ الْوَرْدَ الْأَبْيَضَ :

به أبيضُ الْوَرْدِ الْحَنِيَّ كَأَنَّما

تَبَسَّمَ لِلنَّاشِي بِمَسِّكَ وَكَافُورِ

كَأَنَّ اصْفِرَارًا مِنْهُ فَوْقَ ابْيَاضِيهِ

بُرَادَةٌ تَبْرِ فِي مَدَاهِنِ بَلُورِ

[النَّاشِي : مَنْ يَسْمَ رِيحًا طَيِّبَةً . مَدَاهِنُ :

جَمْعُ مَذْنُ ، وهو وعاء الطَّيِّبِ .]

* الْبَلُورُ : الْبَلُورُ .

و - : الْمَهْمَاءُ ، وهي الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ الَّتِي تَبْرُقُ .

و - : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشُّجَاعُ .

و - : الْعَظِيمُ مِنْ مُلُوكِ الْهِنْدِ .

* الْبَلُورُ : الْبَلُورُ .

* الْبَلُورَةُ - الْأَعْمَى الْبَلُورَةُ : الَّذِي عَيْنُهُ

نَاتِيَةٌ . وفي كَلَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

” لَا يُحِبُّنَا - أَهْلَ الْبَيْتِ - الْأَحْدَبُ

الْمَوْجَّه ، وَلَا الْأَعْوَرُ الْبَلُورَةُ ” .

[الْأَحْدَبُ الْمَوْجَّه : الَّذِي لَهُ حَدَبَتَانِ مِنْ

خَلْفِهِ وَمِنْ أَمَامِهِ ، وَلَعَلَّهُ يُعْرَضُ بِشَخَصَيْنِ مُعِينَيْنِ]

* * *

و - الْبَلُورَةُ : جِسْمٌ صَلْبٌ طَبِيعِيٌّ أَوْ صِنَاعِيٌّ

تَتَرْتَّبُ فِي دَاخِلِهِ الذَّرَاتُ وَالْأَيُونَاتُ تَرْتِيبًا

مُنَظَّمًا ، وَقَدْ يُحِيطُ بِهَذَا أَوْجُهُ تُحَدِّدُ تَبَعًا لِلتَّرْتِيبِ

الذَّرِّي الدَّاخِلِي .

* * *

الباء والميم وما يسلتهما

وَالْمَنَادِيلُ وَالطَّيَالِسَةُ ، وَقَدْ خَرَبَتْ بَمَّ ، وَلَهَا ذِكْرٌ

فِي شَعْرِ الطَّرِمَاحِ ، قَالَ :

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الَّذِي طَالَ أَصْبَحُ

بِمَمٍّ وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَرْوَاحِ

* الْبَمُّ مِنَ الْعُودِ : الْوَتَرُ الْغَلِيظُ مِنْ أَوْتَارِ

الْمِزْهَرِيِّ ، وَيُقَابِلُهُ فِي الْعُودِ الْحَدِيثِ : الْعُشَيْرَانِ ،

* * *

ب م م

* بَمٌّ : كُورَةٌ وَمَدِينَةٌ مِنْ أَعْيَانِ مَدُنِ كِرْمَانَ ،

فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ ” مَاهَانَ ” مَدِينَةِ الْعَرَبِ

عَلَى شَفِيرِ الْمَفَازَةِ الْعُظْمَى ، وَعِنْدَ الْحَدِّ الشَّرْقِيِّ

لِكِرْمَانَ ، اشتهرت قَدِيمًا بِصُنْعِ ثِيَابٍ مِنَ الْقُطْنِ

تَعْرِفُ ” بِالثِّيَابِ الْبَمِّيَّةِ ” ، وَكَانَتْ تُعْمَلُ مِنْهَا الْعَمَائِمُ

* البَنْجُ (في الفارسية : بُنْك) : نباتاتٌ حَوَلِيَّةٌ أو معمَّرة من جنس (Hyoscyamus) من الفصيلة الباذنجانية ، أوراقها لحمية ، وأزهارها مختلفة اللون بحسب النوع ، وثمرتها علبة تنفتح بغطاء قميح ، وتحتوي على بذور صغيرة كثيرة مسبَّنة أو مُحَدَّرَة ، وتحتوي على قلوانيات تُستعمل مُسَكِّنَة .



(البَنْج)

* البَنْجُ : الأصل ، يقال : رجع فلانٌ إلى حَنْجِه وبنجِه .

* * *

* بَنْجَاب : إقليمٌ يقع غربى الهند وباكستان ، بين نهري السند وجمنة ، فتح المسلمون غربه في القرن الثامن ، وبقيت الهندوكية في الجزء

الشرقى منه ، وقد قسَّم إقليم البنجاب بين الباكستان والهند سنة ١٩٤٧ م على أساس ديانة السكان .

* البنْجَابِيَّة : إحدى لغات المجموعة الهندية

* * *

* البَنْجَر : (في التركية : بانجارا) واسمه العلمى (Beta vulgaris) : عشبٌ حولى ، أو ثنائى الحول ، من الفصيلة الرَّمْرا مية (Chenopodiaceae) له أوراقٌ جذرية ، وجذورٌ درنية ، وهو أنواعٌ عدَّة ، أشهرها بَنْجَر السُّكَّر ، موطنه حوض البحر المتوسط ، وجنوب أوربا .



(البَنْجَر)

* * *

* بَنَان : مَنَهْلٌ بِالْيَمَامَةِ ، كَانَ بِهِ نَخْلٌ لِبَنِي سَعْدٍ ، وَهُوَ الْآنَ قَرْيَةٌ يُقَارِبُ سُكَّانُهَا أَلْفَ نَسْمَةٍ ، وَهُمْ خَلِيطٌ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ ، وَتَقَعُ شَمَالِيَّ مَدِينَةِ الرَّيَاضِ ، وَأُنْشِدَ فِيهِ يَأْقُوتُ قَوْلَ الرَّاحِزِ :

* قَدْ عَلِمْتَ سَعْدٌ بِأَعْلَى بَنَانٍ *
* يَوْمَ الْفَرِيقِ وَالْفَتَى رَغْمَانِ *

[يَوْمَ الْفَرِيقِ : يَرِيدُ يَوْمَ الْفُرُوقِ : وَهُوَ يَوْمُ لَبْنِي عَبَّاسٍ عَلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ مِنْ تَمِيمٍ .]
* * *

ب ن ت

* بَنَتْ عَنْ فُلَانٍ : اسْتَخْبَرَ عَنْهُ .
و — : أَكْثَرَ السُّؤَالِ عَنْهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :
* أَصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغْيِشٍ *
* مُبَلَّتًا عَنْ نَسَبَاتِ الْحَرِيشِ *
[التَّغْيِشُ : الظُّلْمُ . الْحَرِيشُ : اسْمُ رَجُلٍ .]
و — فَلَانًا بِكَذَا : بَكَتَهُ بِهِ . (عَنِ الصَّاعِقَانِي)
و — فَلَانًا الْحَدِيثَ : حَدَّثَهُ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهِ .

* * *

* بَنَتَا هَيْدَةً : هَضْبَتَانِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْمَةَ (انظر / ه ي د) .
* * *

* بَنَتُوا : نَقَدُوا ذَهَبِيَّ ، شَاعَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْعَصْرِ الْعُمَايِّيِّ ، وَاللَّفْظُ تَحْرِيفٌ لِلْكَلِمَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ (فِنْت Vinyt) ، وَيُرَادُ بِهَا النِّقْدُ الْفَرَنْسِيُّ الذَّهَبِيُّ الْمُسَمَّى (نَابْلِيُون) ، وَقَدْ تَعَرَّضْتُ قِيَمَةً هَذَا النِّقْدِ لاختلافات كثيرة .

* * *

ب ن ج

قال ابنُ فارس : ” الْبَاءُ وَالنُّونُ وَالْجِيمُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَيْسَتْ عِنْدِي أَصْلًا ، وَمَا أَذْرِي كَيْفَ هِيَ فِي قِيَاسِ اللَّغَةِ ، لَكِنَّا قَدْ ذِكَّرْتُ “ .

* بَنَجَ الرَّجُلُ بَنَجًا : رَجَعَ إِلَى بَنِيهِ (أَصْلُهُ) .

* أَبَنَجَ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى أَصْلِ كَرِيمٍ .
(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* بَنَجَتِ الْقَبِجَةُ : صَاغَتْ مِنْ بُحْرِهَا .
(الْقَبِجَةُ : دَوِيَّةٌ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ)

و — فَلَانُ الْقَبِجَةِ : أَخْرَجَهَا مِنْ بُحْرِهَا .
و — فَلَانًا : أَطْعَمَهُ الْبَنَجَ .

و — الطَّيِّبُ الْمَرِيضُ : خَدَرَهُ . (مُحَدَّثَةٌ) .
* أَبَنَجَ الرَّجُلُ : أَبَنَجَ .

✽ البند (في الفارسية بند : المفصل ،

الرباط ، الحيلة .) : شريط الخيصة الذي تُشدُّ به (عن السكري) قال أبو صخر الهذلي :

وإن معاجي للخيام وموقفي

بوانيسة البندين بال ثمامها

[معاجي : رجوعى . وانيسة : ضعيفة .

الثمام : ثبت ضعيف له خوص أو شبهه بالخوص ، تُشدُّ به خصاص البيوت ، يريد أن خيمته بليت وأخلفت]

و — : الحزام ، قال ابن النبه :

خَصْرُورِدْفٍ كَانَ الْبَنْدَ بَيْنَهُمَا

مفروق بين معدوم وموجود

و — : الكورة من بلاد الروم (ج) بنود

و — : العلم الكبير . قال الليث : ويكون

للقائد ، ويكون مع كل بند عشرة آلاف رجل ، قال الزفان السعدي :

* إِذَا تَمِيمٌ حَشَدَتْ لِي حَشْدًا *

* عَلَى عَنَاجِيحِ الْخِيُولِ جُرْدًا *

* مُلْبَسَةً سَبَائِبًا وَلِبْدًا *

* تَحْتَ الظَّلَالِ رَايَةً وَبَنْدًا *

[العناجيج : جمع عنجوج : الرائع من الخيل .

سبائباً : ثياباً رفاقاً من الكتان ونحوه .]

و — : ما يُخْبَس من الماء .

و — : الخبئس الذي يُعْمَلُ بين حَبَاتِ السَّبْحَةِ لِيُعْلَمَ بِهَا عَلَى الْحَلِّ الَّذِي يَقْفُ عِنْدَهُ الْمُسَبِّحُ عِنْدَ عُرُوضِ شَاغِلٍ . (محدثة)

و — الحيلة ، يقال : فلان كثير البنود ، ويُطْلَقُ عَلَى الْأَلْغَازِ وَالْمُعْصِيَّاتِ .

و — في العروض : ضرب من الكلام المنظوم ، نشأ في العراق الأسفل في أوائل القرن الحادي عشر الهجري ، ثم شاع في العراق ومنطقة الخليج بعد ذلك ، وأكثر ما يُقَالُ في مدائح أهل البيت .

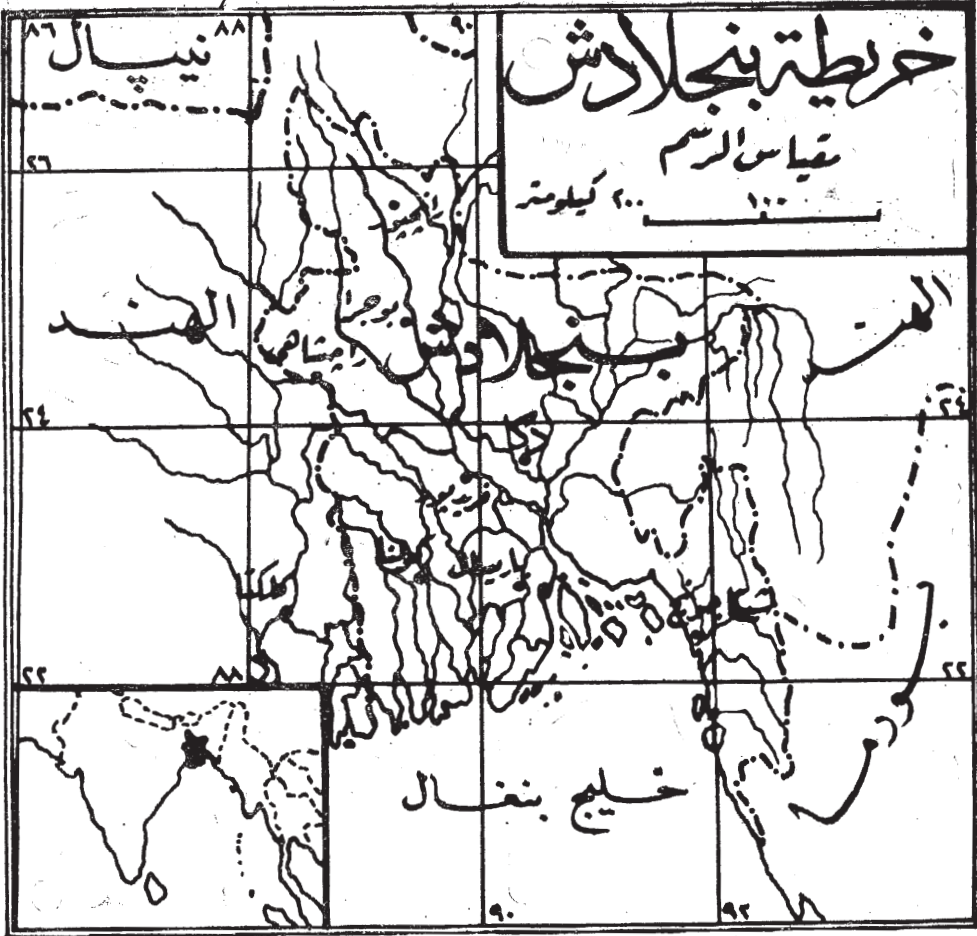
ووزنه (م فاعى ان) مُكَرَّرَةٌ تَبَاعًا ، وَكَفَّهُ حَسَنٌ ، وَقَوَافِيهِ وَضُرُوبُهَا مُتَغَيِّرَةٌ اخْتِيَارًا ، دُونَ تَأْثِيرٍ عَلَى وَزْنِهِ ، وَأَبْيَاتُهُ مُتَغَيِّرَةٌ عَدِيدُ الْأَجْزَاءِ كَذَلِكَ ، وَكُلُّ مِنْهَا شَطْرٌ وَاحِدٌ ، عُرُوضُهُ ضَرْبُهُ .

ومن أمثله قول محمد بن الخلفة يمدح الإمامين الجوادين :

أيها اللائم في الحب / دَعِ الْيَوْمَ عَنِ الصَّبِّ /
فلو كنت ترى الحواجب الزَّجْجَ / فَوَيْقِ الْأَعْيُنِ
الدُّعْجَ / أَوْ الْخَدَّ الشَّقِيقِ / أَوْ الرَّبْقَ الرَّحِيقِ /
أَوْ الْقَدَّ الرَّشِيقِ / الَّذِي قَدْ شَابَهُ الْفُضْنُ انْعِطَافًا
وَاعْتِدَالًا ... إِلَى أَنْ يَقُولَ :

* بَنجَلادش Bangladesh: جَمْهُورِيَّةٌ إِسْلَامِيَّةٌ
تَحُدُّهَا الْهِنْدُ مِنَ الشَّامِلِ وَالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ،
وَيَحُدُّهَا مِنَ الْجَنُوبِ خَلِيجُ الْبَنْغَالِ ، وَتَبَاغُ
مَسَاحَتُهَا ١٤٣'٩٩٨ كم^٢ ، وَعَدَدُ سُكَّانِهَا نَحْوَ ٩٠

(تسعين مليوناً) ، مِنْهُمْ ٨٠٪ ثَمَانُونَ فِي الْمِائَةِ
مُسْلِمُونَ ، وَالْبَاقُونَ هِنْدُوسٌ . كَانَتْ الْجُزْءَ
الْشَّرْقِيَّ مِنْ بَاكِسْتَانِ : ثُمَّ انْفَصَلَتْ عَنْهَا مُسْتَقِلَّةً
سَنَةَ ١٣٩٠ هـ = ١٩٧١ م



* * *

فِي الْأَصْلِ مُنْحٌ ، جَمْعُ الْمِنْحَةِ ، فَقُلِبَتْ : الْمِيمُ بَاءً .

* * *

ب ن د

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالنُّونُ وَالْدَّالُّ أَصْلٌ
فَارِسِيٌّ لَا وَجْهَ لِدَلِّهِ »

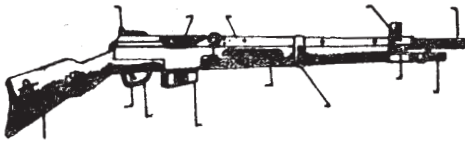
ب ن ح

* بَنَحَ اللَّحْمَ بَنَحًا : قَطَعَهُ وَقَسَّمَهُ .

* الْبُنْحُ : الْعَطَايَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ

وَتَعَرَّضَتْ فِي التَّارِيخِ الْحَدِيثَ لَعَزُو الْعُثْمَانِيِّينَ ،
وَأَسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا زَمَنًا فَرَنْسَا ثُمَّ النَّمْسَا ، وَأَلْحَقَتْ
بِإِيطَالِيَا مِنْذَ عَامِ ١٩٧٥ م .

— : سِلَاحٌ نَارِيٌّ يُجَمَلُ ، يُسْتَخْدَمُ فِي الْحَرْبِ
أَوِ الصَّيْدِ ، لَهُ أُنْبُوبَةٌ مَعْدَنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ الْقَطَرِ
مُرَكَّبَةٌ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْخَشَبِ ، وَمُعَدَّةٌ بِحَيْثُ
تَسْمَحُ بِتَسْدِيدِ الرَّمْيِ ، وَإِحْرَاجِ الْقَذِيفَةِ .



(البندقيّة)

و — : حَلَوَى مِنَ الْبُنْدُقِ تُعَقَدُ بِالسُّكَّرِ ، كَمَا
يَقَالُ : سِمْسِمِيَّةٌ .

* الْبَنْدُوقُ : الدَّعِيُّ فِي النَّسَبِ ، قَالَ
الرَّيْسِيُّ : (عَامِيَّةٌ) وَهِيَ شَائِعَةٌ
فِي بِلَادِ الشَّامِ .

* * *

* الْبَنْدُكَةُ : عُرْوَةُ الْقَمِيصِ وَنَحْوُهُ .
و — : لِبْنَتُهُ ، وَهِيَ الرُّقْعَةُ الَّتِي تُزَادُ فِي
جَبِيهِهِ لَتُعْمَلَ فِيهَا الْعُرَى ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ فِي مِصْرَ
بِالْمَرَدِّ .

* بَنْدُوقَةٌ : بَطْنٌ مِنَ الْيَمَنِ ، تُنْسَبُ إِلَى بَنْدُوقَةِ
ابْنِ مَطَّلَةَ بْنِ سَعْدِ الْعِشِيرَةِ .

* الْبَنْدُوقِيّ - : ثَوْبٌ كَثَنٌ رَفِيعٌ ، قَالَ
الرَّيْسِيُّ : « غَالِبُ ظَنِّي أَنَّهُ مَذْسُوبٌ إِلَى أَرْضِ
الْبَنْدُوقِيَّةِ » .

و — : دِينَارٌ ذَهَبِيٌّ ، مَذْسُوبٌ إِلَى الْبَنْدُوقِيَّةِ ،
شَاعَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ .

* الْبَنْدُوقِيَّةُ : قَاعَةٌ وَلايَةُ إِيطَالِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ ،
تَقَعُ عَلَى الْخَلِيجِ الْمُسَمَّى بِاسْمِهَا ، وَفِي وَسْطِ
بَحِيرَاتٍ تَحِيطُ بِهَا فَتَبْدُو كَأَنَّهَا سَاحِلَةٌ فِي الْمَاءِ .
وَاشْتَهَرَتْ بِأَزْلُوقِهَا الرَّجَاجِيِّ ، وَصِنَاعَةِ الْأَثَانِ
وَالْمَصْنُوعَاتِ الْفَضِيَّةِ وَالذَّهَبِيَّةِ ، وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ
الْعِبَارُ الْبَنْدُوقِيّ .

وَكَانَ لَهَا شَأْنٌ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْمِيلَادِيِّ ،
وَتَحَالَفَتْ مَعَ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ بَعْدَ
سُقُوطِ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَنُقِلَ إِلَيْهَا مِنْ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ رِفَاتُ الْقِدِّيسِ مَرْقُسَ عَامِ ٨٢٩ م ،
وَاشْتَرَكَتْ فِي الْحُرُوبِ الصَّلَيبِيَّةِ بِأَسْطُولٍ كَبِيرٍ .

وَقَدْ ظَلَّتْ مَرْكَزًا تِجَارِيًّا هَامًّا بَيْنَ أَوْرَبَا
وَأَسِيَا إِلَى أَنْ أُنْخَلَتْهَا كَشْفُ رَأْسِ الرَّجَاءِ الصَّالِحِ ،

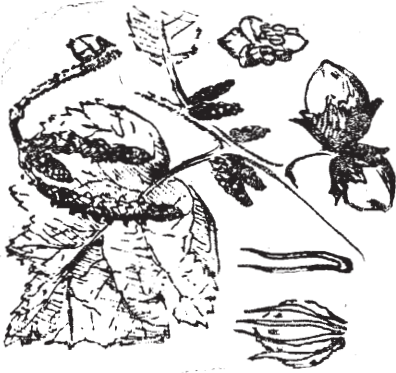
ب ن د ق

* بَنْدَق إلى الشيء : حَدَدَ النظرَ إليه .

و — الشيءَ ونحوه : جَعَلَهُ على هَيْئَةِ البَنْدُق .

* البَنْدُق : (في الفارسية فُنْدُق) : ثَمَرَةُ

شَجَرَةٍ اسمها العلمي (*Corylus avellana*) من الفصيلة البتولية (*Betulaceae*) ، وللثمرة غلاف خارجي بُنِّي عند النضج ، والغلاف خشبي ، لونه أحمر بُنِّي ، والبذرة لُبُّها أبيض غني بالدهن ، لذيق الطعم .



(البندق)

و — ما يُعْمَل من الطين أو الرصاص على هيئة البَنْدُق ، ويرمى به .

وفي كتاب العمل للفاسي ، في مذهب المالكية :

* وما بَنْدُق الرصاص صيداً

* جـوازاً كليله قد استفيداً

واحدته بَنْدُقَة (ج) بَنَادِق .

وَمَشْمُومِي وَرَدَّ لَاح / في حُمْرَةِ حَدِّ فَاح / إلى عَرْفِ شَذَاهُ و / إذا مَا جَنَّ لَيْلُ الشَّعْرِ في طَرْفِهِ / أَوْضَحَ من عُرْفِهِ / صُبْحَ سَنَاه ...

و — في اصطلاح المُحَدِّثِينَ من رجال القانون : الفقرة الكاملة من القانون ، أو من العقد .

* * *

* البَنْدَار (في الفارسية بندار : التاجرُ الغنيّ المحتكر) : التاجرُ الذي يَحْزِنُ البضائعَ للغلاء .

و — : من يكونُ مُكثِراً من شيءٍ يشتريه منه من هو دُونَهُ ثم يبيعه (أى : تاجرُ الجملة) .

و — : لَقَبٌ .

(ج) بِنَادِرَة .

* البَنْدَرُ (في الفارسية بَنْدَر : مَدِينَة) : المَرْسَءُ ، وَمَرْبِطُ السَّفِينِ إلى السَّاحِلِ .

و — : عاصمةُ إِقْلِيمِيَّةٍ يَتَّبِعُهَا إدارياً عَدَدٌ من المراكزِ أو القُرَى (مصرية محدثة) .

* البَنْدَرِيُّ : الكثيرُ المالِ .

* البَنْدِير : دُفٌّ فيه جَلالَجِل (عن الزَّيْدِي) .

* المُبَنْدِر : البَنْدَرِيُّ .

* المُتَبَنْدِر : البَنْدَرِيُّ .

* * *

والدهون والرائحة ، ولتحضير بعض
الأطعمة والأصباغ .

(ب ن س)

النَّاسُ عَنْ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : ” الباء والنون والسين كلمة
واحدة ، يقال : بنس عن الشيء تبنيساً : إذا
تأخر عنه “ .

* بنس الرجل = بنسا : فر من الشر .

* أبنس الرجل : هرب من سلطان .

* بنس : قعد (عن الخياني) وفي اللسان :
أشد كراع :

* إن كنت غير صائداً فبنس *

ويروى : « فبنس » (ونظر / ب ن ش ،
ف ن ش) .

و — عن الشيء : تأخر عنه ، وفي خبر عمر
رضي الله عنه : ” أنه أتى قوماً وهم يرمون
فقال : ارموا فإن الرمي جلادة ، وبنسوا عن
البيوت لا تطم امرأة أو صبي يسمع كلامكم “
[تطم : تقلق من سماع ما يؤذي من القول .]

وقال ابن أحر — وينسب إلى غيره — :
كانها من نفا العزاف طارية

لما انطوى بطنها وأخروط السفر
ماوية لؤلؤان اللون أودها

طل وبنس عنها فرقد خصر

[النقا : الكثيب من الرمل ، العزاف :

حبل من رمال الدهناء . أخروط : امتد .

المساوية : البقرة الوحشية : لؤلؤان اللون :
متلاذنته . أودها : حناها فتعطفت وتجمعت .

الفرقد : ولد البقرة الوحشية . الخصر : الذي
أصابه البرد .]

* بنسلين (Penicillin) : أحد المضادات

الحية ، تفرزه بعض سلالات الفطر المسمى

” بنسليوم نوتاتوم “ والبنسلين — بعد تحضيره

طبيعياً وتنقيته — يكون على هيئة مسحوق أبيض

بلوري ، وقد ثبت أثره في علاج الكثير من

الأمراض ، مثل : الجروح العفنة ، والتقيحات

والالتهاب السحائي ، والرئوي ، والسيلان ،

والزهرى وغيرها ، وكان لظهور البنسلين

في الطب أثر كبير في حفز الأبحاث إلى هذه

الناحية ، مما أدى إلى الكشف عن كثير من

المضادات الحيوية الأخرى .

(ج) بَنَادُكُ، قال مِائَةُ الْحَرَمِيِّ يمدح عُمَرَ
ابن هُبَيْرَةَ :

فَتَى عَزَلْتَ مِنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلَّهَا

فَلَمْ تَحْتَاطِ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دَمٍ

كَانَ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ

بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ

[زُرُور : جمع زَر : وهو ما يُوضَع

في القَمِيص . الْقُبْطَرِيَّة : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ

يَصِفُهُ بِطُولِ الْقَامَةِ وَاسْتِقَامَتِهَا ، وَهَذَا مَمْدُوحٌ

عند العرب .]

(ويروى : علائِقُهَا) وَيُنْسَبُ الشَّعْرُ لَعَدِيٍّ

ابن الرِّقَاع .

* بُندُول : نَقْلٌ مِنْ مَعْدَنٍ وَنَحْوِهِ مَعْلَقٌ بِجَنَيطٍ

مِنْ نُقْطَةٍ ثَابِتَةٍ ، إِذَا أُزِيحَ النَّقْلُ قَلِيلًا عَنْ مَوْضِعِ

سُكُونِهِ فَإِنَّهُ يَتَذَبْذَبُ فِي حَرَكَةٍ قَوْسِيَّةٍ ذَبْذَبَةٌ

مُنْتَظِمَةٌ مَرْكَزُهَا نَقْطَةُ التَّعْلِيقِ ، وَقَدْ اسْتُخْدِمَ

الْبُنْدُولُ لِنَضْبِ حَرَكَةِ السَّاعَةِ الْبُنْدُولِيَّةِ ، وَيُسَمَّى

الرَّقَاصُ .

* الْمَبْنُورُ : الْمُخْتَبَرُ مِنَ النَّاسِ (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) وَفِي الْقَامُوسِ : الْمَبْنُورُ .

* بَنَزَرْتُ : مَدِينَةٌ فِي الْجُمْهُورِيَّةِ التُّونِسِيَّةِ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ تُونِسٍ (نحو ٦٠ كم) مُشْرِقَةً عَلَى الْبَحْرِ، افْتَتَحَهَا

مُعَاوِيَةُ بْنُ حَدَّادٍ سَنَةَ ٥٤١هـ، وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ

ابْنُ مَرْوَانَ، وَقَدْ اخْتَذَ مِنْهَا الْفَرَنْسِيُّونَ قَاعَةً

بَحْرِيَّةً مُحَصَّنَةً إِبَانًا اخْتِلَافَهُمْ تُونِسَ، وَبَعْدَ

اسْتِقْلَالِ تُونِسِ سَنَةَ ١٩٥٦ م انْتَسَبَتْ إِلَيْهَا

الْجِيُوشُ الْفَرَنْسِيَّةُ مِنْ دَاخِلِ تُونِسَ، ثُمَّ أَجَلَّتْ

عَنْهَا نِهَائِيًّا فِي أَكْتُوبَرِ سَنَةِ ١٩٦٣ م

* بَنْزَهِيرُ : (فِي التَّرْكِيَّةِ بَانْزَهَرُ - بِالنُّونِ

وَكَسْرِ الْهَاءِ - مِنَ الْفَارْسِيَّةِ بَادْزَهَرُ : ضِدُّ السَّمِّ

= تَرِياقُ) : يُطْلَقُ فِي مِصْرَ عَلَى تَوَيْجٍ مِنَ اللَّيْمُونِ

الْحَامِضِ، وَهُوَ ثَمَرُ شَجَرَةٍ مِنَ الْمَوَالِحِ اسْمُهَا الْعِلْمِيُّ

(Citrus aurantifolia) مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّدَايِيَّةِ

(Rutaceae) ، وَتَمْتِيزُ هَذِهِ الثَّمَرَةُ بِأَنَّ قَشْرَتَهَا

رَقِيقَةٌ وَغَنِيَّةٌ بِالزَّيْتِ الطَّيَّارِ ، وَعَصِيرُ لُبِّهَا قَوِيٌّ

الْحَمُوضَةُ ، وَبِهِ نِسْبَةٌ عَالِيَةٌ مِنْ حَمَضِ اللَّيْمُونِيكِ

وَكَذَلِكَ فَيْتَامِينُ (ج "C") .

* بَنْزَرِينُ (Benzine) : سَائِلٌ لَا لَوْنَ لَهُ

شَدِيدُ الْقَابِلِيَّةِ لِلْإِحْتِرَاقِ، تَكُونُ أَخْبَرَتُهُ مَعَ الْهَوَاءِ

مَحْلُوطًا شَدِيدَ الْإِنْفِجَارِ، يُسْتَخْلَصُ مِنَ التَّقْطِيرِ

الْحَزَنِيِّ لَزَيْتِ الْبَتْرُولِ، وَيُسْتَعْمَلُ وَقُودًا، كَمَا يُسْتَعْمَلُ

مُنْظَفًا، لِأَنَّهُ مُذِيبٌ عُضْوِيٌّ جَيِّدٌ لِلزُّبُوتِ

* الْبَنْفَحَة : الْمَنْفَحَة (إبدال) (انظر/

ن ف ح) .

* * *

* الْبَنْفَسَج : (في الفهلوية فنفسك Vanafshak

وفي الفارسية الحديثة بَنْفَشَه) اسمه العلمي

(Viola odorata) : عَشْبٌ قَصِيرٌ حَوْلِيٌّ مِنْ

الْفَصِيلَةِ الْبَنْفَسَجِيَّةِ (Violaceae) أَوْ رَاقَهُ لَهَا

أُذْيُنَاتٌ مُقَصِّصَةٌ ، يُزْهِرُ فِي الرَّبِيعِ . وَزَهْرَتُهُ

جَمِيلَةٌ عِطْرِيَّةٌ زُرْقَاءُ بَنْفَسَجِيَّةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي

الْعُطُورِ وَالزَّيْتَةِ .



(البنفسج)

* * *

(ب ن ق)

الضم والجمع

قال ابن فارس : « الباء والنون والقاف كلمةٌ

واحدةٌ ، وأُراها من الحواشي غير واسطة » .

* بَنْقُ الشَّيْءِ بَنْقًا : وَصَلَهُ بغيرِهِ ،

يُقَالُ : أَرْضٌ مَبْنُوقَةٌ : مَوْصُولَةٌ بِأُخْرَى ،

قال ذو الرمة :

وَمَقْبَرَةُ الْأَقْيَافِ سَحُولَةُ الْحَصَى

دَيَّامِيمُهَا مَبْنُوقَةٌ بِالصِّفَافِيفِ

[الأقياف : جمع قيْف : المكان المُسْتَوِي .

دَيَّامِيم : جمع دَيَّومَة : وهى الفلاة الواسعة .

الصِّفَافِيف : جمع صَفْصَف : وهو ما استوى

من الأرض .]

و — فَلَانٌ فَيْسِلَ النَّخْلِ : غَرَسَ سَطْرًا

واحداً منه (وانظر/ ن ب ق)

* أَبْنَقَ الْفَيْسِلَ : بَنْقَهُ .

* بَنْقَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ (انظر/ بَنْك)

و — الْفَيْسِلَ : بَنْقَهُ .

و — كَلَامَهُ : جَمَعَهُ وَسَوَّاهُ .

و — كِتَابَهُ : جَسَّودَهُ وَجَمَعَهُ (انظر/

ن ب ق) .

و — زَرَهُ (أَيْ طَوَاهُ وَرَبَطَهُ بِشَرِيطٍ)

وَفِي الْأَسَاسِ يُقَالُ : إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ قِرَاءَةِ

الْكِتَابِ فَبَنْقَهُ ، وَلَا تَدَعِهِ غَيْرَ مُبْنَقٍ .

و — فَلَانٌ كَذِبَةٌ حَرَشَاءُ : صَنَعَهَا وَزَوَّقَهَا .

و — الشَّيْءَ : قَلَّدَهُ ، أَيْ جَمَلَ لَهُ قِلَادَةً .

* البَنَس : إناءً من فَخَارٍ كَثُرَ ذِكْرُهُ فِي
المُوشَّحات والأزجال المَغْرِبِيَّة بِمَعْنَى دَنِّ الخمر،
وقال ابنُ حَكِيم - وقد بعثَ إليه أحدُ أَصْدِقَائِهِ
بِدَوَاةٍ كبيرةٍ يطلبُ مِدَاداً - :

وَسَأَلْتُ بَنَسَ المِدَادِ فَقَالَ لِي

مَنْ أَيْنَ لِي أَنْ أَمْلَأَ الصَّهْرِيحَا

* * *

(ب ن ش)

* بَنَشَ : قَعَدَ (عن كُراع) وفي اللسان :

* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدٍ فَبَنَشْ *

و يروى « بنس » بالسین (وانظر / ب ن س)

و - في الأمرِ : بَنَسَ فِيهِ .

* * *

* البَنَصْرُ : الإِصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الوَسْطَى وَالْخَنَصْرِ
(مؤنثة) .

* * *

* البَنْطُ : (في اصطلاح الطَّباعَةِ) : وَحْدَةٌ

لِقِيَاسِ حَجْمِ الحَرْفِ ، يقال : حَرْفٌ ذُو
اِثْنَيْ عَشَرَ بَنْطًا .

و - : (في اصطلاح سوق العقود

المِصْرِيَّة) : جُزْءٌ مِنْ مِثْلَةٍ يَنْقَسِمُ إِلَيْهَا الرِّيَالُ

(الرِّيَالُ = ٢٠٠ مِلْمِ) (ج) بَنُوط .

* البِنَيْطُ : (انظره في رسمه) .

* * *

* بِنَظِيان - يقال : امْرَأَةٌ شِنَظِيانٌ
بِنَظِيانٍ : صَحَابَةُ مِثْنَةٍ الخُلُقِ .

* * *

* بَنَغَارِي : ثَانِيَةُ مُدُنِ الجُمهُورِيَّةِ العَرَبِيَّةِ
الْبَلِيَّةِ ، وأحدُ موانِئِها الهَامَّةُ عَلَى البَحْرِ المَتَوَسِّطِ ،
وهي قَاعِدَةُ إِقْلِيمِ بَرَقَّةِ .

* * *

* بَنَغَالُ : إِقْلِيمٌ شِمَالُ شَرْقِ الهِنْدِ ، وَشَرْقُ
بَاكِسْتَانِ عَلَى خَلِيجِ البَنَغَالِ ، يَضُمُّ فِي الشِّمَالِ غَابَاتِ
الْهَمَالَايا ، وَفِي الْجَنُوبِ أَحْرَاجَ سَنَدْرِيَانِ ، وَفِي
سَنَةِ ١٩٤٧ م قُسِّمَ إِلَى مَقَاعِطَيْنِ بَيْنَ الهِنْدِ
وَبَاكِسْتَانِ : مَقَاعِطَةُ البَنَغَالِ الشَّرْقِيَّةِ مُتَّحِدَةً مَعَ
بَاكِسْتَانِ الشَّرْقِيَّةِ (بَنْجَلَادِش) وَعَاصِمَتُهَا « دَكَا »
وَتُنتِجُ كِبَايَاتٍ خَمَضَةً مِنَ الجُحُوتِ ، وَمَقَاعِطَةُ
البَنَغَالِ الْغَرْبِيَّةِ ، إِحْدَى وِلَايَاتِ الهِنْدِ ، وَعَاصِمَتُهَا
« كَلْكُتَا » ، وَتُعَدُّ مِنَ المَنَاطِقِ الصَّنَاعِيَّةِ الْغَنِيَّةِ
بِمَنَاجِمِ الفَحْمِ .

O والبَنَغَالِيَّة Pengabic (F) Bengalisch

: أَوْسَعُ اللُّغَاتِ اِنتِشَارًا فِي الجُزْءِ الشَّرْقِيِّ
مِنْ شِبْهِ القَارَةِ الهِنْدِيَّةِ ، لَهَا أَدَبٌ قَدِيمٌ ،
وَكُتِبَ بِهَا فِي العَصْرِ الحَدِيثِ طَاغُورُ شَاعِرُ
الْهِنْدِ .

* * *

* بَانَقُوسَا : جَبَلٌ فِي ظَاهِرِ حَلَبَ (انظر في رسمه) .

* الْبَنْقُوسُ : مَا طَلَعَ مِنْ مُسْتَدِيرِ الْبَطِّيخِ (عن الفيروز ابادى) .

(ج) بَنَاقِيسُ .

○ وَبَنَاقِيسُ الطَّرُثُوثُ : شَيْءٌ صَغِيرٌ يَنْبُتُ مَعَهُ أَوَّلَ مَا يُرَى (عن الفيروز ابادى) .

* * *

* الْبَنْقُمُ : نَبَاتٌ يُشَبِّهُ الْكَمَاءَ .

* * *

ب ن ك

النَّبَاتُ وَالْإِسْتِفْرَارُ

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالنُّونُ وَالْكَافُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ”

* بَنَكَ الْحَاجَةُ : قَضَاهَا ، يُقَالُ : أَذْهَبِي فَبَنَيْتَنِي حَاجَتَنَا .

* تَبَنَكَ فَلَانٌ بِالْبَلَدِ ، أَوْ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَتَأَصَّلَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ النَّخَفِيَّ :

تَبَنَكَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُنَيِّ

وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكْلَ الْخَيْصِصِ

[أَبُو الْمُنَيِّ : كُنْيَةُ الْمُحَنَّثِ .]

وَفِي رَوَايَةٍ : « تَفَيَّقَ »

وَيُقَالُ : تَبَنَكَ الرَّجُلُ : صَارَ لَهُ أَصْلٌ .

و — الْقَوْمُ فِي عِزِّهِمْ : تَمَكَّنُوا ، يُقَالُ : تَبَنَكَ فَلَانٌ فِي عِزِّ رَأِيْب .

* الْبُنْكَ (فِي الْفَارِسِيَّةِ بُنْكَ : الْخِذَرُ

وَالْأَصْلُ) : أَصْلُ الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : خَالِصُهُ .

يُقَالُ : هَؤُلَاءِ مِنْ بُنْكَ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ :

رَدَّ فَلَانٌ إِلَى بُنْكَه الْخَيْصِصِ (فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ)

و — : السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ .

و — : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ .

* الْبُنْكَ : نَوْعٌ مِنَ الْعَدُوِّ فِيهِ ثِقَلٌ (عَنْ ابْنِ

بُزْجِجَ) ، وَأَنْشَدَ :

* وَصَاحِبُ صَاحِبَتِهِ ذِي مَأْفَكَةٍ *

* يَمِشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبُنْكَةَ *

[الْمَأْفَكَةُ : ضَعْفُ الْعَقْلِ . الدَّوَالِيكَ :

التَّحَفُّزُ فِي الْمَشْيِ : إِذَا تَجَحَّزُوا خِتَالًا .]

* التَّبْنِيكَ : أَنْ تَخْرُجَ الْجَارِيتَانِ كُلُّهُمَا مِنْ

حَيْثَا ، فَتُخْرِجَ كُلُّ صَاحِبَتَهَا بِأَخْبَارِ أَهْلِهَا . (عَنْ

الْفَرَّاءِ) .

* الْبَنْكُ Bank : مُؤَسَّسَةٌ تَقُومُ بِعَمَلِيَّاتِ

الْإِثْمَانِ بِالْإِقْرَاضِ وَالْإِقْتِرَاضِ .

[السَّمَجَج : الأنان الطويلة . القوداء :
الطويلة العنق . نسيلتها : ما نسل منها .
لِمَاع : لامعة . والمراد بالبنق هنا آثار من
البياض على التشبيه ببنيقة القميص .]
* البنيقة : رُقعة تُزاد في ثوب أو مزادة
ونحوها لِيَسَّعَ .

و — : عُرْوَةُ القَمِيص .

(ج) بَنَائِقُ ، وبنق ، قال قيس بن الملوّح :
يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا

كما ضَمَّ أَزْرَارَ القَمِيصِ البَنَائِقُ
[عنى بالأطفال هنا : الأحران المتولدة
عن الحب .]

و — : الزَمَّةُ مِنَ العِنَبِ إِذَا عَظُمَتْ .
و — : مِنَ الفَرَسِ : الشَّعْرُ الْمُخْتَلِفُ فِي وَسْطِ
مِرْفَقِهِ مِمَّا يَلِي الشَّكْلَةَ .
و — : السَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ .

* والبَنِيْقَتَانِ : دائِرَتَانِ فِي نَحْرِ الفَرَسِ .
و — : عُودَانِ فِي طَرَفِي المِضْمَدَةِ .

[المِضْمَدَةُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ عَلَى عُنُقِ الثَّوَرَيْنِ
عِنْدَ الحَرْثِ ونحوه ، فِي طَرَفَيْهَا ثَقْبَانِ .]

* * *

و — القَمِيصَ والدَّرْعَ ونحوهما : جَعَلَ
لَهَا بَنَائِقَ ، قَالَ مُلَيْحُ الهُدَلِيُّ :

غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ تَحْمِلُ المَوْتَ نَحْوَهُمْ

كَرْخِفِ القِطَارِ فِي القَيْتِرِ المِمْبِقِ

[القِطَارُ : جَمَاعَةُ الإِبِلِ . القَيْتِرُ : مَسَامِيرُ
الدَّرُوعِ ، وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الدَّرُوعَ نَفْسَهَا .]

و — الطَّرِيقَ : وَسَّعَهُ ، يُقَالُ : طَرِيقٌ
مِمْبِقٌ : وَاسِعٌ .

وَيُقَالُ : فَلَاةٌ مِمْبَقَةٌ بِالْأَلِ : غَطَّى السَّرَابُ
نَوَاحِيَهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* إِذَا اعْتَفَاهَا صَحْصَحَانُ مَهْمَعٌ *

* مِمْبِقٌ بِأَلِهِ مَقْنَعٌ *

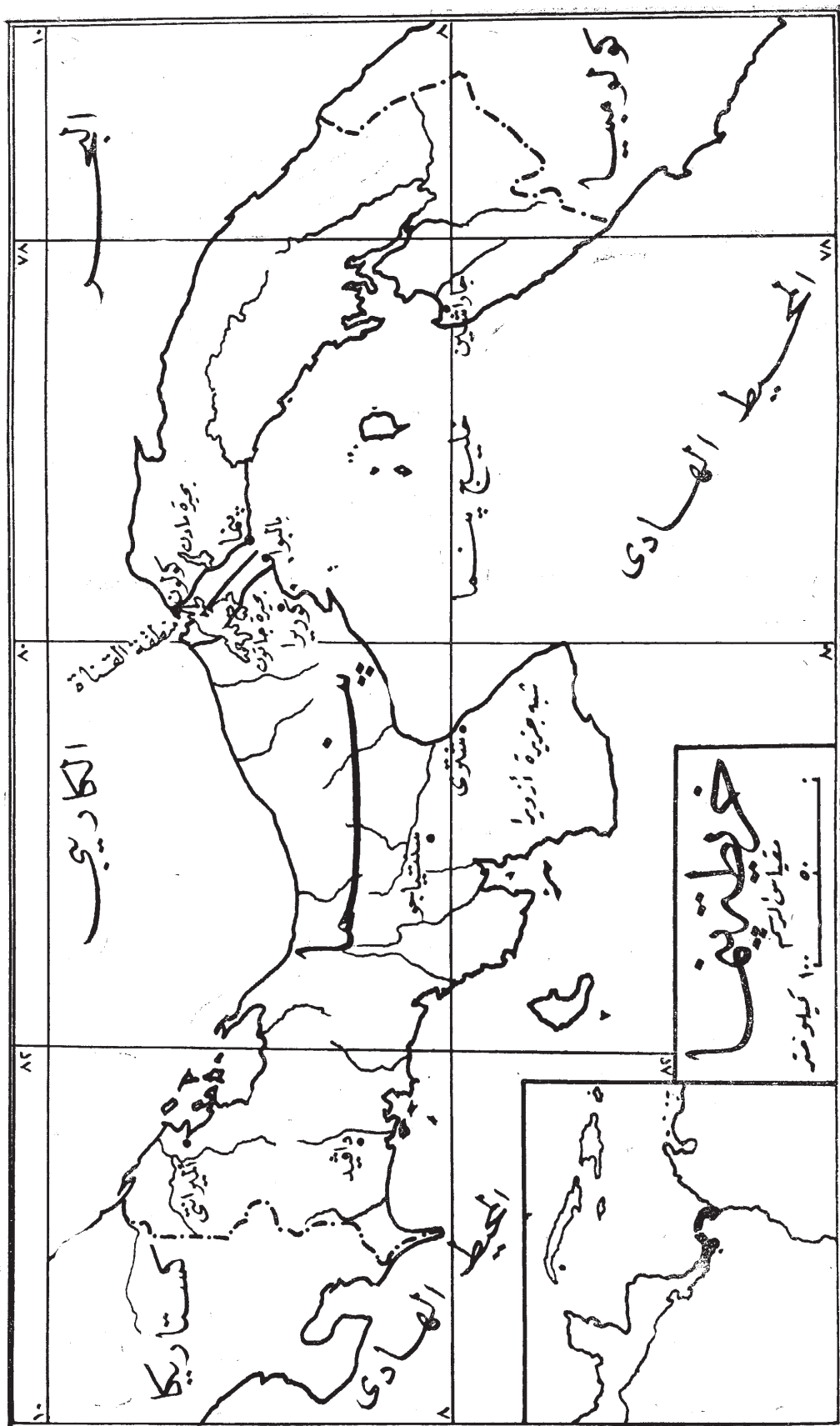
[اعْتَفَاها : يَرِيدُ أَحَاطَ بِهَا . صَحْصَحَانُ :
صَحْرَاءُ . مَهْمَعٌ : وَاسِعٌ . مَقْنَعٌ : مَغْطًى .]
و — الجَعْبَةُ : فَرْجُ أَعْلَاهَا وَضِيقُ أَسْفَلِهَا .
و — ظَهَرُ فُلَانٍ بِالسَّوْطِ : قَطَعَهُ بِهِ .

* البِنْقَةُ : لِبْنَةُ القَمِيصِ أَوْ جُرْبَانُهُ
[الجُرْبَانُ : طَوْقُ الثَّوْبِ الَّذِي يَضُمُّ النِّعْرُ .]

(ج) بِنَقٌ ، قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ
(مُخَضَّرَمٌ) يَصِفُ بَعِيرًا ضَخْمًا :

يُقَلِّبُ سَمَحَجًا قَوْدَاءَ طَارَتْ

نَسِيلَتُهَا بِهَا يَنْقُ لِمَاعٌ



* البَنَكَم : (في الفارسية بَنَكَان) : الوعاء والقَدَح .

* البَنَكِرَاس (Pancreas) : غُدَّةٌ كَبِيرَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ ، تَقَعُ خَلْفَ المَعِدَةِ ، وَتُفَرِّزُ إِفْرَازَاتٍ : أَحَدُهُمَا : عَصَارَةٌ تَصُبُّ فِي الْإِثْنَى عَشْرَى عَنْ طَرِيقِ قَنَاةِ البَنَكِرَاسِ ، وَتَعْمَلُ فِي المَضْمِ ، وَالْآخَرُ : إِفْرَازٌ دَاخِلِيٌّ ، وَهُوَ الْأَنْسُولِينَ ، يَذْهَبُ إِلَى الدَّمِ وَيَخْتَصُّ بِتَنْظِيمِ أَيْضِ المَوَادِّ الكَرْبُوهِدْرَاتِيَّةِ .

* البَنَام : البَنَانُ ، وَبِهِ رُوى بَيْتُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :

فَقَالَتْ وَعَضَّتْ بِالبَنَامِ فَضَحَّتَنِي

وَأَنْتَ أَمْرٌ مِيسُورٌ أَمْرِيكَ أَعْسَرُ

وَيُرَوَّى : « وَعَضَّتْ بِالبَنَانِ » . (وَانْظُرْ /

ب ن ن)

* بَنَمَا : جُمْهُورِيَّةٌ تَشْمَلُ بَرْزَخَ « بَنَمَا »

الَّذِي يَصِلُ الْأَمْرِيكَتَيْنِ : الْوُسْطَى ، وَالْجَنُوبِيَّةَ ، مَسَاحَتُهَا ٦٥٠ ، ٧٥٠ كَم^٢ ، وَسُكَّانُهَا نَحْوُ مِليُونٍ نَسَمَةٍ ، وَعَاصِمَتُهَا « بَنَمَا » وَهِيَ أَكْبَرُ مَدْنِهَا .

○ وَالْبَنَكُ الدَّوْلِيُّ لِلْإِنْشَاءِ وَالتَّعْمِيرِ :

International Bank for Reconstruction

and Development (I. B. R. D.)

دَوْلِيَّةٌ تَقَرَّرُ لِنَشَاؤِهَا فِي مُؤْتَمَرِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ النَّقْدِيِّ وَالْعَالَمِيِّ (سنة ١٩٤٥ م) تَسْتَهْدَفُ تَعْيِثَ وَتَقْدِيمَ رُؤُوسِ الْأَمْوَالِ الْلازِمَةِ لِإِعَادَةِ بِنَاءِ الْاِقْتِصَادِيَّاتِ الَّتِي دُمِّرَتْهَا الْحَرْبُ ، وَتَشْجِيعِ الْاِسْتِمَارَاتِ ، وَتَنْمِيَةِ الْمَوَارِدِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ ، وَالطَّاقَاتِ الْإِنْتِاجِيَّةِ فِي الْعَالَمِ ، وَبِخَاصَّةٍ فِي الْبِلَادِ النَّامِيَّةِ .

وَأُنْشِئَتْ مُؤَسَّسَاتٌ حَدِيثَةٌ تُؤَدِّي خِدْمَاتٍ مُعَيَّنَةً أُطْلِقَ عَلَيْهَا بِحَاجَازِ اسْمِ الْبَنَكِ ، فَيُقَالُ : بَنَكُ الدَّمِ ، وَبَنَكُ الْعُيُونِ ... الخ .

○ وَبَنَكُ النَّجَارِ : النَّضْدُ الَّذِي يُؤَدِّي النَّجَّارُ عَلَيْهِ أَعْمَالَهُ .

* الْبَنَكَام : (فِي الْفَارْسِيَّةِ بَنَكَان) : السَّاعَةُ الْمَائِيَّةُ .



(الْبَنَكَام)

[حادراً: مُمْتَلِئُ الْبَدَنِ، شَدِيدُ الْهَطْمِ. تَمَنَّى
أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَهِ وَهُوَ فِي شِدَّتِهِ فَقَتَلَهُ .]

وقال الشاعر :

لَمَّا رَأَتْ صَدَأَ الْحَدِيدِ بِجِلْدِهِ
فَالَّلَوْنَ أَوْرَقُ وَالْبَنَانَ قِصَارُ

[اللَّوْنُ الْأَوْرَقُ : الَّذِي يُشْبِهُ لَوْنَ
الرَّمَادِ .]

وَيُقَالُ : ” بَنَانٌ مُخَضَّبٌ ” كِنَايَةً عَنِ الْمَرْأَةِ .
قال الكُمَيْت :

وَلَمْ تُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مُتَزِيلٌ

وَلَمْ يَتَطَّرِبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ

و - : الشَّوَى (أَطْرَافُ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ)
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ فَاضْرِبُوا فَوْقَ
الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ (الْأَنْفَالُ : ١٢)

الوَاحِدَةُ بَنَانَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : ” وَمَا زَادَ عَلَيْهِ
بَنَانَةٌ ” أَيْ إِصْبَعًا وَاحِدَةً .

قال الشاعر :

* لَا هُمْ أَكْرَمَتْ بَنَى كِنَانَةٍ *

* لَيْسَ لَحَى فَوْقَهُمْ بَنَانَةٌ *

[أَيْ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ قَيْسٍ إِصْبَعٌ .]

* بَنَانٌ : اسْمُ جَمَاعَةٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

* بَنَنْ : لُغَةً لَبَنَى سَمْعِي فِي بَلٍّ . (انْظُرْهَا
فِي رِسْمِهَا)

* بَنَانٌ : مَوْضِعٌ يَخْجِدُ فِي دِيَارِ بَنَى أَسَدٍ
لَبَنَى بَعْدِيَّةً بِنِ مَالِكِ بْنِ نَهْرٍ بِنِ قُعَيْنَ .

و - : جَبَلٌ يَقَعُ عَلَى شَاطِئِ وَادِي التَّلْبُوتِ
الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِوَادِي الشَّعْبَةِ الَّذِي يُقَعِدُ فِي
وَادِي الرِّمَّةِ أَحَدَ رَوَافِدِهِ الْعَظِيمَةِ ، وَيُدْعَى هَذَا
الْجَبَلُ الْآنَ (دِيمَ) ، وَهَذَا الْجَبَلُ يَقَعُ غَرْبَ
مَاءِ الْبَنَانَةِ .

وقال الشاعر :

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي - وَقَلَّ نَوْحِي - :

أَمَا يَعْنِيكَ مَا قَدْ عَنَانِي ؟

أَضَاءَ الْبَرْقِ لِي وَاللَّيْلِ دَاجٍ

بَنَانًا وَالْقَمَسَ سَوَاحِي نِ بَنَانٍ

* الْبَنَانُ : الْأَصَابِعُ ، وَقِيلَ : أَطْرَافُهَا ، وَفَسَّرَ
بَعْضُهُمْ بِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ
نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴾ (الْقِيَامَةُ : ٤)

وَفِي كَلَامِ جَابِرٍ لَمَّا قِيلَ أَبُوهُ يَوْمَ أَحَدٍ :
” مَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِبَنَانِهِ ”

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

أَلَا لَيْتَنِي قَطَعْتُ مِنْهُ بَنَانَهُ

وَلَا قَيْتُهُ يَفْظُنَّ فِي الْبَيْتِ حَادِرًا

○ وقناة بَنَمَا : مجرى مائى عَبرَ مضيق
بَنَمَا ، يَصِلُ الحَيْطُ الأَطْلَنْطى بالحَيْطِ الهادى ،
أنشأتها الولايات المتحدة سنة ١٩٠٤ - ١٩١٤ م
على أرض استأجرتها بصفة مُستديمة من جمهورية
بَنَمَا ، التى منحتها حق الإشراف التام والدائم
على منطقة القناة والمواقع الضرورية لحمايتها نظير
مبلغ سنوى مُتَّفَقٍ عليه .

* * *

ب ن ن

اللزوم والإقامة

قال ابن فارس : ” الباء والنون فى المضاعف
أصل واحد ، وهو اللزوم والإقامة ، وإليه ترجع
مسائل الباب كلها ”

* بَنَ فُلَانٌ بالمِكانِ - بَنًا : أقام به .

* أَبْنَتُ السَّحَابَةِ : دامت ولزمت .

و - الدَّيَارُ : صارت فيها بَنَةُ النَّعم ، قال
النابغة الجعدي :

أَقَامُوا بِهَا حَتَّى أَبْنَتَ دِيَارَهُمْ

على غَيْرِ دَيْنٍ ضَارِبٍ بِحِرَانِ

[دَيْنٌ ضَارِبٌ بِحِرَانِ : دَيْنٌ ثَابِتٌ مُسْتَقَرٌّ .]

وَيُقَالُ : كِنَاسٌ مُبْنٌ ، أَى : ذُوبَنِيَّةٌ ،

قال الشاعر :

* بَلَّ الذَّنَابَى عَدَسًا مُبْنًا *

[الذَّنَابَى : جمع الذَّنْب . العَبَس : ما تعلق
بأَذْنَابِ الدُّوَابِّ من أُنْعَارِهَا وَجَفَّ عليها .]
و - فُلَانٌ بالمِكانِ : أقام به ، قال ذو الرمة
يصف الثَّورَ الوَحْشِيَّ :

أَبْنَّ بِهَا عَوْدُ المَبَاءَةِ طَيِّبٌ

نَيْسِمَ البَنَانِ فى الكِنَاسِ المُظْلِلِ

[عَوْدُ المَبَاءَةِ : يعنى الثَّور ، لأنه يَعْتَادُ

المَبَاءَةَ ، وهى الكِنَاسُ ، يريد أَرَجَّتْ رِيحُ

مَبَاءَتِنَا يَمَّا أَصَابَ أُنْعَارُهَا مِنَ المَطَرِ .]

وَيُقَالُ : رَأَيْتُ حَيًّا مُبْنًا بِمِكانٍ كَذَا .

(حَيًّا : جماعة من النَّاسِ) قال النابغة :

غَشِيَتْ مَنَازِلًا بَعْرِيَّتَيْنِ

فَأَعْلَى الحِزْرِجِ لِحْيَى المُبْنِ

* بَنَنَ الشَّاةُ : احتجَزَها لِيُسَمِّنَهَا ، وفى

المقاييس ، قال الشاعر :

يَعْبِرُنِى قَوْمِي بِأَنَّى مُبْنٍ

وهل بَنَنَ الأَشْرَاطُ غَيْرُ الأَكْرِمِ ؟

[الأَشْرَاطُ : حَوَاشِى المَالِ وصِغارِهِ .]

* تَبَنَّنَ فُلَانٌ : تَنَبَّهَتْ ، وفى خبر شُرَيْحٍ قال

له أعرابي - وأراد أن يَعَجَلَ عليه بالحكومة

- : ” تَبَنَّنَ ” .

من العلماء بالحديث، له مؤلفات منها: «معاني الوفاء في شرح الاكتفاء» للكلاعي، وكتاب في «فضائل الحرمين».

* بَنَّةُ : مدينة بالسند بين كابل والمثلثان ، ورد ذكرها في الفتوح الإسلامية سنة (٤٤ هـ) أيام معاوية حين غزا المهلب بن أبي صفرة نجر السند ، وفي فتوح البلدان قال الأزدي :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَزْدَ لَيْلَةٌ بَيْتُوا

بِنَّةٌ كَانُوا خَيْرَ جَيْشِ الْمُهَلَّبِ ؟

* الْبَنَّةُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، وفي الخبر : «إِنَّ لِلْبَنَّةِ بَنَّةً» .

و - : الرَّائِحَةُ غَيْرُ الطَّيِّبَةِ ، كريج الغنم ، وريح مرايضها ، ومرايض الظباء والبقر .

وفي كلام عليّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - حين قال له الأشعث بن قيس : «مَا أَحْسَبُكَ عَرَفْتَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : بَلَى ، وَلَئِنْ لَا جُدُّ بَنَّةِ الْغَزْلِ مِنْكَ» لأنَّ أباه كان يُولَعُ بالنساجة .

(ج) بَنَان ، قال ذو الرمة يصف الثور الوَحْشِيَّ :

أَبْنٌ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيِّبٌ

تَسِيمُ الْبَنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمُظْلَلِ

[عَوْدُ الْمَبَاءَةِ : يعنى الثور ، لأنه يعتاد المباءة ،

وهى الكيناس]

* الْبَنُّ : الطَّرْقُ ، أَى الطَّبَقَةُ مِنَ الشَّخْمِ .

يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا سَمَتَتْ : رَكَبَهَا بَنٌّ عَلَى بَنٍّ .

و - : الْمَوْضِعُ الْمُتَيْنُ الرَّائِحَةُ .

* بَنَى : قَرْيَةً عَلَى شَاطِئِ جِلَّةٍ عَلَى مَسَافَةِ فَرْسَخَيْنِ (= ١٢ كم) مِنْ بَغْدَادِ .

قال أبو نواس :

سَقِيًّا لِيَبْنَى وَلَا سَقِيًّا لِمَنَاثِ

سَقِيًّا لِقُطْرُبُلٍ ذَاتِ اللَّذَازَاتِ

[عَانَاتِ . وقُطْرُبُلُ : موضعان اشتهرا بعمل

البحر .]

وفي ديوانه : «سُقِيًّا لِلْبُنَى ...»

* الْبَنَانِيُّ - أَبُو بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْفَاسِي الرِّبَاطِيُّ (١٢٨٤ هـ = ١٨٦٧ م) : أَحَدُ

أَعْلَامِ الصُّوفِيَّةِ ، لَهُ فِي التَّصَوُّفِ أَكْثَرُ مِنْ سِتِّينَ

كِتَابًا ، مِنْ أَشْهَرِهَا : رِسَالَةُ الْمُسَمَاةِ : «مَدَارِجُ

السُّلُوكِ إِلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ» وَ «تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ

الْعَظِيمِ» ، وَ «طَبَقَاتُ مَشَائِخِهِ» .

○ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْبَنَانِيِّ (١١٩٤ هـ =

١٧٧٩ م) : فَقِيهٌ مَا لِيكِي ، لَهُ «حَاشِيَّةٌ عَلَى

شرح الزرقاني لمختصر خليل» وله «شرح على

كتاب السُّلَمِ فِي الْمَنْطِقِ» .

○ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَمْدُونَ الْبَنَانِيُّ

النَّفْزِيُّ الْفَاسِي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١١٦٣ هـ = ١٧٥٠ م) :

* البَنَانَة : البَنَانَة :

و - : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ .

* البَنَانِي : أبو محمد ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ البَصْرِي

الْعَاقِدُ ، تَابِعِي صَحْبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

* البَنَانِيَّةُ : (انظر البَيَانِيَّةُ) .

* البُنُّ : لِإِدَامٍ يُتَّخَذُ كَالْكَوَامِيخِ وَغَيْرِهَا (عن الزَّيْسِدِيِّ)

و - : حُبُوبُ شَجَرَةٍ اسْمُهَا الْعِلْمِي (Coffea

arabica) من الفَصِيلَةِ القُوَّةِ : (Rubiaceae) وهى شَجَرَةٌ دَائِمَةُ الْخُضْرَةِ ، أَزْهَارُهَا عِطْرَةٌ ، تَنْضُجُ وَتَصِيرُ ثَمَارًا حَمَاءَ دَكْنَاءَ ، وَتُقَشَّرُ الثَّمَرَةُ وَالْبَذْرَةُ ثُمَّ تُحْمَصُ ، وَيُصْنَعُ مِنْهَا شَرَابُ الْقَهْوَةِ ، تَنْتَشِرُ زُرَاعَتُهُ فِي الْبِرَازِيلِ وَالْيَمَنِ وَاثْيُوبِيَا .



(البن)

○ ابْنُ بُنَانٍ - أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنَانٍ

(٥٩٦هـ = ١٢٠٠م) أَنْبَارِيُّ الْأَصْلِ ، مِصْرِيٌّ

الْمَوْلِدُ وَالْوَفَاةُ ، مِنْ أَعْيَانِ كُتَابِ عَصْرِهِ ، تَوَلَّى

دِيَوَانَ النَّظَرِ فِي الدَّوْلَةِ الْإِيُوتِيَّةِ ، وَظَلَّ يَتَرَقَّى

فِي وُظَائِفِ الدَّوْلَةِ ، وَلُقِّبَ بِالْأَمِيرِ فِي الرِّيَاسَتَيْنِ ،

كَانَ الْقَاضِي الْفَاضِلُ يَمُنُّ بِحُضْرِ مَجْلِسِهِ

وَيَمْدَحُهُ ، لَهُ مَوْلاَتٌ مِنْهَا : " تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ

الْمَجِيدِ " ، وَ " الْمَنْظُومُ وَالْمَنْثُورُ " .

* بَنَانَةٌ : مَاءٌ لَبَنِي أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ ، وَقَالَ

الزَّمَخْشَرِيُّ : مَاءَةٌ كَانَتْ لَبَنِي جَذِيمَةَ ، وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ : هِيَ أَرْضٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ،

وَأَنشَدَ لِلنَّبَايَةِ :

أَرَى الْبَنَانَةَ أَقْوَتْ بَعْدَ سَاكِينِهَا

فَإِذَا سُدَيْرٌ وَأَقْوَى مِنْهُمْ أَقْدَرُ

[أَقْوَتْ : دَرَسَتْ . ذُو سُدَيْرٍ ، وَأَقْرُ :

مَوْضِعَان .]

(وَرَوَاهَا الْبَكْرِيُّ بِضَمِّ الْبَاءِ)

و - : قَصْرٌ (عَنْ الْفَيْرُوزِ أَبَادِي) .

* الْبَنَانَةُ : الرُّوضَةُ الْمُعْشِبَةُ .

* بُنَانَةٌ : حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ ، سُمُّوا بِاسْمِ بُنَانَةِ

أَمْرَأَةِ سَعْدِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ ، وَقِيلَ :

هِيَ أُمُّ سَعْدٍ ، وَقِيلَ : هِيَ أُمُّهُ لَهُ ، حَضَنْتْ أَبْنَيْهِ : عَمَّارًا وَجَزُومًا بَعْدَ أُمِّهِمَا ، فَسُمُّوا بِهَا .

الْبَنُوَّةُ

* بَنَّا فُلَانٌ مَجْدَ قَوْمِهِ بَنَوْنَا : أَسَّسَهُ وَأَقَامَهُ .

* بُنِيَ الرَّجُلُ فُلَانًا : دَعَاهُ النَّاسُ ابْنًا لَهُ .

* تَبَنَّى فُلَانًا : اتَّخَذَهُ ابْنًا ، وَفِي كَلَامِ أَبِي حُذَيْفَةَ : « أَنَّهُ تَبَنَّى سَالِمًا » .
و - : ادَّعَى بَنُوَّتَهُ .

وَيُقَالُ : تَبَنَّى بِهِ : تَبَنَّاهُ .

* الْإِبْنُ : الْوَلَدُ ، وَأَصْلُ ابْنِ بَنُو . وَقِيلَ : بَنَى ، حَذَفَتْ لَامُهُ ، وَعُوِضَ مِنْهَا أَلِفُ الْوَصْلِ .

(ج) أَبْنَاءُ ، وَبَنُونَ لِلذَّكَرَيْنِ مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَيُجْمَعُ عَلَى بَنَاتٍ لِغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ ، كَبَنَاتِ آوَى فِي ابْنِ آوَى ، وَبَنَاتِ عُرْسٍ فِي ابْنِ عُرْسٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ بَنَوِيٌّ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : ابْنِي .

وَيُصَغَّرُ الْمَفْرُودُ عَلَى بُنَى ، وَيُصَغَّرُ الْجَمْعُ بَنُونَ عَلَى أُبَيْنَيْنِ ، وَعَلَيْهِ رَوَايَةُ الْخَبَرِ : « أُبَيْنِي لَا تَرْمُوا بِحَجَرَةِ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا يَرْتَبِطُ بِشَيْءٍ أَوْ يُلَازِمُهُ : هُوَ ابْنُهُ - كَنَايَةٌ عَنْهُ - نَحْوُ : فُلَانٌ ابْنُ حَرْبٍ ، وَابْنُ السَّبِيلِ ، وَابْنُ اللَّيْلِ ، وَابْنُ عَمَلٍ ، وَابْنُ يَوْمِهِ .

وَسَمَّوْا كَثِيرًا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَغَيْرِهَا بِابْنٍ كَذَا : كَابْنِ آوَى ، وَابْنِ لَبُونٍ ، وَمَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ يُذَكَّرُ تَفْسِيرُهُ فِي مَادَّةِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ .

* ابْنُكُمْ : لُغَةٌ فِي ابْنٍ ، وَيَجْرِي الْإِعْرَابُ عَلَى الْمِيمِ ، وَتَتَّبِعُ حَرَكَةُ النَّوْنِ حَرَكَةَ الْمِيمِ فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الْإِعْرَابِ ، وَبَعْضُهُمْ يُبَيِّنُ النَّوْنَ مَفْتُوحَةً فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الْإِعْرَابِ ، قَالَ الْمُتَكَلِّمُ الضُّبَعِيُّ :

يُعَيِّرُنِي أُمِّي رِجَالًا وَلَنْ تَرَى

أَخَا كَرِيمٍ إِلَّا بِأَنَّ يَتَكْرَّمَا
وَهَلْ لِي أُمٌّ غَيْرُهَا إِنْ تَرَكَتْهَا؟

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا ابْنَمَا
وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقٍ

فَأَكْرِمُ بَنًا خَالًا ، وَأَكْرِمُ بَنًا ابْنَمَا !

[الْعَنْقَاءُ : ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو مَرْيَقِيَا بْنُ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ ، وَمُحَرَّقٌ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو مَرْيَقِيَا ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ عَاقَبَ بِالنَّارِ .]

* الْإِبْنَاءُ : أَبْنَاءُ قَوْمٍ مِنَ الْفُرْسِ أُرْسِلَهُمْ يَكْسِرُونَ مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ لَمَّا جَاءَ يَسْتَنْجِدُهُ عَلَى الْحَبْشَةِ ، فَنَصَرُوهُ ، وَأَقَامُوا بِالْبَلَدِ ، وَتَزَوَّجُوا فِي الْعَرَبِ ، وَغَلَبَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ هَذَا الْإِسْمُ ، لِأَنَّ

البنتان : موضع ورد في قول الأخطل :

ولقد تشق بي الفلاة إذا طغت

أعلامها وتغوّلت على كُوم

غول النجاء كأنها متوجس

بالبنتين مولع موشوم

[تغوّلت : تلوّنت ، يريد الفلاة . العلكوم :

الشديد الصلّب من الإبل وغيرها . غول النجاء :

يريد أنها شديدة السرعة . متوجس : خائف .

مولع : ذو ضروب من ألوان . الموشوم : الذي

به وشوم وعلامات .]

* البنى : سمك نيلى من فصيلة الشبابت

(Cyprinidae) اسمه العلمى : (Barbus bynni)

يطول إلى نحو نصف متر، ويزن الكبير منه

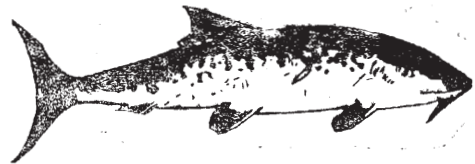
نحو خمسة كيلوجرامات . ظهره أصفر فاتم إلى

زيتوني ، وبطنه فضي اللون ، وزعانفه برتقالية

إلى حمراء ، ومقدّمه مستدير ، وفه صغير ، على كلّ

جانِب منه حساستان (Barbels) وهما ما يحيط

بفمه من زوائد لحمية يتحسس بها الأشياء .



(البنى)

و - من الألوان : الأحمر القاتم يشبه لون
البن المطحون .

* البنين : المتشبت العاقل .

* البنية : موضع ورد في شعر الحادرة

(قطبة بن أوس بن محصن) يتنزل :

بكرت سمية بكرّة فتمتّع

وغدت غدو مفارق لم يربّع

وتزودت عيني غداة لقيتها

يلوى البنية نظرة لم تقلّع

[لم يربّع : لم يقم . اللوى : منزعج الرمل

لم تقلّع : لم تكف .]

ويروى : « بلوى العنيزة » .

* بنها : اسمها المصرى القديم : (Per neha)

وفي اللسان القبطى (Baraho) : (بيت الحمير

أو بيت الشجر) : مدينة شمالى القاهرة ، على

الجانب الشرقى لفرع دمياط . وهى عاصمة محافظة

القليوبية منذ سنة ١٨٥٠م تتفرّع عندها خطوط

حديدية ، وترد أحيانا فى مؤلفات الكتّاب

العرب باسم « بنها العسل » .

* * *

ب ن و

فى العبرية ben (بين) وفى الآرامية bar (بر)

وفى المؤابية ، والفينيقية ، والعربية الجنوبية

bn (ب ن) بمعنى ابن فى الجميع .

و - على كلامه : احتذاه .

و - عن جالِ الرِّكْبَةِ ، أى جانبها : نَحَى
الرَّشَاءَ عَنْهُ ؛ لَيْثًا يَقَعُ التُّرَابُ عَلَى مَنْ يَحْفَرُ .

و - الْقَوْسُ عَلَى وَتَرِهَا : لَصِقَتْ بِهِ حَتَّى
كَادَ يَنْقَطِعُ ، وَهُوَ غَيْبٌ فِي الْقَوْسِ ، فَهِيَ بَانِيَةٌ
وَبَانَاةٌ .

و - الْبِنَاءُ بَنِيًا ، وَبِنَاءً ، وَبَنَى ، وَبُنْيَانًا ،
وَبِنِيَّةً ، وَبِنَايَةً : رَفَعَهُ وَأَقَامَهُ . وَيُقَالُ : بَنَى
فُلَانٌ مَكْرُمَةً ، وَفُلَانٌ يَبْنِي مَجْدَ قَوْمِهِ ،
قَالَ لَيْسِدٌ :

فَبَنَى لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سَمَكُهُ

فَسَمَا إِلَيْهِ كَهَلْهَا وَغُلَامُهَا

[السَّمَكُ : الارتفاع .]

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا

بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

فَهُوَ بَابٌ .

(ج) بِنَاةٌ .

وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهِرِ الْمُرِّي :

بُنَاةٌ مَكَارِمُ وَأَسَاةٌ كَلِمِ

دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلَابِ الشَّفَاءُ

وَيُقَالُ : بُنِيَ فُلَانٌ عَلَى الْحَزَمِ : طُبِعَ عَلَيْهِ ،

قَالَ زُهَيْرٌ :

قَوْمٌ هُمْ وَلَدُوا أَبِي وَلَهُمْ

جُلُّ الْحِجَازِ بُنُوا عَلَى الْحَزَمِ

و - الشَّيْءُ : صَنَعَهُ ، يُقَالُ : بَنَى السِّفِينَةَ .

وَيُقَالُ : بَنَى كَلَامًا وَشِعْرًا .

و - فُلَانًا : اصْطَنَعَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ

بَعْضُ الْمُؤَلِّدِينَ :

يَبْنِي الرِّجَالَ ، وَغَيْرَهُ يَبْنِي الْقُرَى

شَتَانَ بَيْنَ قُرَى وَيَبْنِي رِجَالَ

و - الطَّعَامُ بَدَنَهُ : سَمَنَهُ وَعَظَّمَهُ ، يُقَالُ :

جَمَلٌ مَبْنِيٌّ : سَمِينٌ . وَفِي الْأَسَاسِ :

* وَبَنَى لَهُ الْمَرْعَى سَنَامًا تَامِكًا *

[تَامِكًا : مُكْتَنَزًا مُرْتَفِعًا .]

و - الْكَلِمَةُ : أَلْزَمَ آخِرَهَا ضَرْبًا وَاحِدًا مِنْ

سُكُونٍ أَوْ حَرَكَةٍ .

* أَبْنَى فُلَانًا : أَعْطَاهُ بِنَاءً ، أَوْ مَا يَبْتَنِي بِهِ

أَوْ عَلَيْهِ دَارَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي مَارِدٍ

الشَّيْبَانِي يَصِفُ خَيْلًا :

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ لِأَبْنَيْنَا أَمْرًا

كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ تَنْقُحُ بِحَادٍ

[السَّحْقُ : الثَّوْبُ الْخَلِيقُ ، الْبِجَادُ : كِسَاءُ

مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ . يَقُولُ : لَوْ اتَّصَلَ

أُمّهاتهم من غير جنس آبائهم : ولا يزال نسلهم من بني حشيش يسكنون وادي جام ، الذي يبعد عن صنعاء بنحو ٢٥ كيلومترا . والنسبة إليهم : أبناوي في لغة بني سعد ، وعند غيرهم : بنوي ردّاه إلى الواحد .

○ وادي الأبناء : باليمن ، وهو وادي السر . يقع في الشمال الشرقي من صنعاء ، ويبعد عنها ٣٠ كيلومترا ، وهو من أشهر أودية اليمن ، تزرع فيه الحبوب والكروم .

* أبناوات الشَّعب : حى من كلب .

* البانيان : قوم من الأبناء باليمن ، وبالهند . (عن الزبيدي) .

* البنت : مؤنث الابن على غير بناء مذكّرها ، قال أبو حنيفة : أصله بنو ، وقد حذفت الواو وعوض عنها التاء ، والنسبة إليها : بنوي ، وقال يونس : بنتي ، وقال ابن سيده : وهو مردود عند سيبويه (ج) بنات .

○ والبَنَات : التماثيل التي تلعب بها الجوارى ، وفي كلام عائشة رضى الله عنها : « كنت ألعب مع الجوارى بالبَنَات » .

وفي اللغة أسماء كثيرة منها ما اشتهر بإضافة ابنة ، أو بنت ، أو بنات ، من ذلك : ○ ابنة الجبل : الصدى .

○ بنت الأرض : ضرب من البقل .

○ وبنات الصدر : الحموم .

وما ورد من ذلك يأتى تفسيره في مادة المضاف إليه .

* البَنُوَّة : شعور الابن نحو والديه ، وما يترتب على ذلك من اتجاهات وسلوك .

* * *

ب ن ي

(فى العبرية bānā (بَنَا) ، وفى الأرامية bnä (بنا) ، وفى الآشورية banū (بنو) ، وفى المؤابية ، والفينيقية ، والعربية الجنوبية bny (ب ن ي) بمعنى (بنى) فى الجميع .

١ - البناء

٢ - ضمّ الشيء بعضه إلى بعض

قال ابن فارس : « الباء والتون والياء أصل واحد ، وهو بناء الشيء بضم بعضه إلى بعض » * بنى فلان على فلانة - بناء : دخل بها .

ويقال : بنى بها ، وأنكره الأزهرى ، فقال :

والعامة تقوله ، وليس من كلام العرب .

قال ابن الأثير : قد جاء بنى بأهله فى غير موضع من الحديث . وقال جرّان العود :

بنيتُ بها قبل المحاق بليلة

فكان محاقاً كلّه ذلك الشهر

(ج) بَوَانٍ، ويقال: ألقى فلانٌ بَوَانِيَه :
أقام بالمكان، وأطمأن فيه وثبت .

ومن كلام عليّ كرم الله وجهه : « أَلَقْتُ السَّمَاءُ
بَرْكَ بَوَانِيَهَا » أى ما فيها من المطر . [والبرك :
الصندر] .

وقال حميد بن ثور يصف رجلاً فوق بعير :
وحتى تَدَاعَتْ بالنقيض حِبَالُهُ

وَهَمَّتْ بِبَوَانِي زَوْرِهِ أَنْ تَحْطَأَ
[النقيض : صَوْتُ الرَّحْلِ ، زَوْرُهُ : يريد
صدر البعير .]

و - : إحدَى قَوَائِمِ النَّاقَةِ . قال العجاج :
* فَلَنْ يَكُنْ أُنْمِي شَبَابِي قَدْ حَسُرَ *
* وَفَتَرْتُ مِنِّي الْبَوَانِي وَفَتَرَ *
وفي الأساس : وَبَنَى الْبَيْتَ عَلَى بَوَانِيَه ،
أى على قواعيده .

ومن أخبار خالد بن الوليد - حين عزله
عمر رضى الله عنهما - : « فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَه ،
عَزَلَنِي وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي » (أى استقر أمره ،
وكثر خبره)

وهضابٌ بَوَانٍ : مُنْتَصِبَةٌ ، قال ابن مقبل .
يَصِفُ بِهَا :

* قَرَبْتُ مَثْلَ الْعَلَمِ الْمُبْنَى *
* مُسْتَجِمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَنَّى *

[الْمُسْتَجِمِلُ : الْكَثِيرُ الشَّخْمِ ، أَعْرَفُ :
ذُو عُرْفٍ]

* اسْتَبْنَتِ الدَّارُ : تَهَدَّمت وطلبت البناء ،
وهو من المجاز .
و - فلانٌ : أَعْرَسَ وَدَخَلَ بِزَوْجَتِهِ ،
وفي الأساس قال الشاعر :

أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَبْنِي
مُقِيًّا ، وَمَا اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ
* الْبَانَاةِ مِنَ الْقِمَى : الَّتِي لَصِقَ وَتَرُّهَا بِكَيْدِهَا
حتى كَادَ يَنْقَطِعُ (وانظرها في : بين)
و - من الرِّجَالِ : الْمُتَحَنِّي عَلَى وَتَرِهِ عِنْدَ
الرَّحْمَى . (وانظره في بين)
يقال : رَجُلٌ بَانَاةٌ ، قال امرؤ القيس يصف
رامياً :

عَارِضٍ زَوْرَاءَ مَنْ نَشَمَ
غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ
[الزَوْرَاءُ : الْقَوْسُ الْمَائِلَةُ الْجَوَانِبِ يُرْمَى
بِهَا . نَشَمَ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِمَى .]
* الْبَانِيَّةُ : الضَّلْعُ مِنْ أَضْلَاعِ الصِّدْرِ ،

الْفَيْثُ وَأَخْصَبْنَا لَأَغْرِنَا عَلَى الْمَلِكِ ، فَنَأْخُذَ مَنَاعَهُ
وَقُبَيْتَهُ ، حَتَّى نُخْرِجَهُ إِلَى أَنْ يَسُورَ قُبَيْتَهُ مِنْ قِطْعَةٍ
كَسَاءً ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَإِنَّمَا يُغَيِّرُونَ فِي
الْحِصْبِ لَا فِي الْجَدْبِ . [

وَفِي الْمَثَلِ : « إِنْ الْمِعْزَى تَبَيَّ وَلا تَبْنَى » .
[تَبَيَّ : تَحْرَقَ . يَرِيدُ أَنَّهَا تَحْرَقُ الْأَخْيَبَةُ بِوُثْيِهَا
عَلَيْهَا ، وَلا تُعْطَى مِنْ شَعْرِهَا مَا يُبْنَى مِنْهُ بَيْتٌ] .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَضُرُّ وَلا يَنْفَعُ .

و — فَلَانًا : أَدْخَلَهُ عَلَى زَوْجَتِهِ ، وَمِنْهُ
كَلَامٌ عَلَى — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : « يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَتَى
تَبْنِينِي ؟ » .

و — فَلَانًا بَيْتًا : أَعْطَاهُ مَا يَبْنَى عَلَيْهِ بَيْتًا .
* بَانِي فَلَانًا : بَارَاهُ فِي الْبِنَاءِ .

* بَنَى الْبِنَاءَ : بَنَاهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَرَوْا شَبَابًا أَمْسَى يَدِيَّ

قَصُورًا نَفَعَهَا لَبَنِي بِقِيلَةٍ

يَوْمَ أَنْ يُعَمَّرَ عُمَرُ نُوحٍ

وَأَمْرُ اللَّهِ يُحْدِثُ كُلَّ لَيْلَةٍ

[بَنُو بُقَيْلَةٍ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .]

وَيُقَالُ : قَصْرٌ مِهْنِيٌّ ، مُشِيدٌ .

* ابْتَنَى فَلَانٌ : اُعْرَسَ وَدَخَلَ بِزَوْجَتِهِ ،
وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَبْنِي

مُقِيمًا وَمَا اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ

[يَعْنِي أَنَّهُ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُسَافِرٌ عَلَى ظَهْرِ
رَاحِلَتِهِ .]

وَيُقَالُ : ابْتَنَى بِأَهْلِهِ ، وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ — رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ — : « كَانَ أَوَّلُ مَا أُتْرِلَ مِنَ الْحِجَابِ فِي
مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِزَيْنَبَ » .
و — الْبِنَاءُ : بَنَاهُ .

و — الرَّجُلُ : اصْطَنَعَهُ .

وَيُقَالُ : ابْتَنَى الرَّجُلُ مَكْرَمَةً .

* تَبَنَّى الْقَوْمُ : اتَّخَذُوا يُونَا (عَنْ
الْمُفَضَّلِيَّاتِ) قَالَ الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ :

فَلَمَّا تَبَنَّى الْحَيَّ جَنَّ إِلَيْهِمْ

فَكَانَ الزُّوْلُ فِي جُجُورِ النَّوَاصِفِ

[الْحِجُورُ : جَمْعُ نَجْرٍ ، وَالْمُرَادُ هُنَا : الْكَنْفُ

وَالرَّعَايَةُ ، النَّوَاصِفُ : الْخَدَمُ .]

و — الشَّيْءُ : صَارَ كَالْبَيْتِ الْمَبْنِيِّ ،
أَوْ كَالْمَبْنَاةِ (الْقُبَّةِ) .

و — وَالسَّنَامُ : سَمِنَ وَارْتَفَعَ ، قَالَ يَزِيدُ

ابْنُ الْأَعْوَرِ الشَّنِيَّ ، يَصِفُ بَعِيرًا أَكْرَاهُ :

و - : الكعبة، وفي كلام البراء بن معرور:
« رأيتُ ألا أجعل هذه البَيْتَةَ مِنِّي بظَهْرٍ » .
ويقال لها أيضًا : بَيْتَةُ إِبْرَاهِيمَ ؛ لأنه عليه
السَّلام بناها .

* المَبْنَى : البناء . (ج) مَبَانٍ .

* وحُرُوفُ المَبَانِي : حُرُوفُ الهجاء .

* المَبْنَاءُ : شَيْءٌ كَهَيْئَةِ السَّتْرِ والنَّطْعِ .

و - : العَيْبَةُ (الحَقِيقَةُ) .

و - : قُبَّةٌ مِنْ أَدَمَ .

و - : شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْقُبَّةِ تَتَّخِذُهَا الْمَرَأَةُ
فِي كَسْرِ بَيْتِهَا لِتَسْكُنَ فِيهَا .

و - : حَصِيرٌ أَوْ نَطْعٌ يَنْسُطُهُ التَّاحِرُ عَلَى
بَيْعِهِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَبْنَاءً ، لِأَنَّهُا تُتَّخَذُ مِنْ أَدَمَ
يُوصَلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ
آثَارَ الدِّيَارِ :

على ظَهْرِ مَبْنَاءٍ جَدِيدٍ سُوْرُهَا

يَطُوفُ بِهَا وَسَطُ اللَّطِيْمَةِ بَائِعُ

[اللَّطِيْمَةُ : سُوقُ الْعَطَّارِينَ .]

(ج) مَبَانٍ .

* * *

* بنين Benin : جمهورية بنين الشعبية
: أطلق هذا الاسم في سنة ١٩٧٥ م على ما كان
يعرف من قبل باسم "داهومي" التي استعمرها

وسكنها ، مع اعتبار الحُرُوفِ الزائدة والأصلية
كلَّ في مَوْضِعِهِ .

* البُنَى : المِثْلُ ، والعَرَبُ ، تقول : « الرِّفْقُ
بُنَى الحِلْمِ » أَيْ : مِثْلُهُ .

* البُنَيَاتُ : الاقْداحُ الصَّغَارُ ، وفي خبر
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا قَدِيمًا مِنَ الثَّغَرِ
فَقَالَ : هَلْ شَرِبَ الْجِلْشُ فِي البُنَيَاتِ الصَّغَارِ ؟
قَالَ : لَا ، إِنَّ الْقَوْمَ لَيُؤْتُونَ بِالْإِنَاءِ فَيَتَدَاوِلُونَهُ
حَتَّى يَشْرَبُوهُ كُلُّهُمْ »

و - : مَوْضِعٌ بِغَرْبِ المَجْمُونِ ، قَالَ مَطْرُودُ
ابْنِ كَعْبٍ الْخَزَاعِيُّ ، يَرِثِي نُوْفَلَ بْنَ عَبْدِ مَنْفٍ :

مَيِّتٌ بِرَدْمَانَ وَمَيِّتٌ بِسَلْمَا

نَّ وَمَيِّتٌ عِنْدَ غَزَاتِ

وَمَيِّتٌ أَوْ جَعَنِي فَقَدُهُ

مَاتَ شَرْقِيَّ البُنَيَاتِ

[رَدْمَانَ ، وَسَلْمَانَ ، وَغَزَاتِ : مَوَاضِعُ]

○ وَبُنَيَاتِ الطَّرِيقِ : طُرُقُ صِغَارٍ تَتَشَعَّبُ
مِنْ الْجَادَةِ .

* البَيْتَةُ : المَبْنَى ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبٍ :

أَبْنَى إِنْ أَهْلَكَ فَلَمَّا

بَنَى قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَيْتَةً

وَتَرَكْتُكُمْ أَبْنَاءَ مَسَا

دَايَ زِنَادُهُمْ وَرِيَّةُ

إِذَا غَشِيَتْ جَدًّا يَنْبِيلُ تَتَاوَلَتْ

عِشَاشُ الْغُرَابِ ، كَالِهَضَابِ بَوَانِيَا

[غَشِيَتْ : يريد إيل الحول على الأقلب ،

جَدًّا : جداء : موضع بنجد ، يقول : إنَّ

هَذِهِ الْإِبِلُ تُسَاوِرُ فُرُوعَ الشَّجَرِ لِعَظَمِهَا ، حَتَّى

تَبْلَغَ عِشَاشَ الطَّيْرِ .]

* الْبِنَاءُ : الْمَبْنِي (ج) أَبْنِيَّةٌ ، وَأَبْنِيَاتٌ .

و - : نَوْعٌ مِنْ يُبُوتِ الْأَعْرَابِ فِي

الصَّحَرَاءِ ، وَفِي خَبَرِ اعْتِكَافِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« فَأَمَرَ بِنَائِهِ فَقَوَّضَ »

وَفُتِرَ الْبِنَاءُ بِالنَّطْعِ فِي خَبَرِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيءٍ

حِينَ سَأَلَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنْ صِفَةِ

صَلَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

فَقَالَتْ : « لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ آخَرُ أَنْ

يُؤَجِّرَهَا مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، قَالَتْ : وَمَا رَأَيْتُهُ

مُتَقَيِّمًا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا أَنِّي أَذْكَرُ يَوْمَ

مَطَرٍ فَإِنَّا بَسَطْنَا لَهُ بِنَاءً »

* بِنَاءٌ - يَقَالُ : جَارِيَةٌ بِنَاءُ اللَّحْمِ :

مُكْتَنَزَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

سَهْبَتُهُ مُعْصَرٌ مِنْ حَضَرَمَوْتِ

بِنَاءُ اللَّحْمِ بِحَمَاءِ الْعِظَامِ

[مُعْصَرٌ : بَلَّغَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا وَأَذْرَكَتْ .]

* الْبِنَاءُ : مُسَبَّرُ الْبُنْيَانِ وَصَانِعُهُ .

* الْبُنْيَانُ : الْمَبْنَى ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُومٌ) . (الصَّف : ٤)

* الْبُنْيَةُ : مَا بَنَيْتَهُ (ج) بُنَى ، قَالَ الْحَطِيطَةُ :

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنِّ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَى

وَأِنِّ عَاهَدُوا أَوْفُوا وَإِنِّ عَقَدُوا شَدُّوا

* الْبُنْيَةُ : الْبُنْيَةُ (ج) بُنَى . وَرُويَ بِهِ الْبَيْتُ

السَّابِقُ :

* أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنِّ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَى *

و - : طَبِيعَةُ الْحِمْصِ ، يَقَالُ : فَلَانٌ صَحِيحُ

الْبُنْيَةِ

و - فِي الْجَيُولُوجِيَا الْعَامَّةِ : مَجْمُوعَةُ

الظُّوَاهِرِ التَّرَكِيبِيَّةِ السَّطْحِيَّةِ فِي مَنَاطِقِ مَا .

○ وَبُنْيَةُ الذَّرَّةِ Sturcture of the atom : هَيْئَةُ

تَرْكِيبِ الذَّرَّةِ مِنْ نَوَاةٍ مَرَكَزِيَّةٍ يُحْفُ بِهَا عَدَدٌ

مِنْ " الْإِلِكْتُرُونَاتِ " ، يَتَعَادَلُ تَجْمُوعُ شَحْنَتِهَا

السَّالِبَةِ مَعَ الشَّحْنَةِ الْمُوَاجِبَةِ عَلَى النُّوَاةِ ، وَتُخْضَلُ

أَوْضَاعُهَا حَوْلَ النُّوَاةِ شَبِيهَةً بِأَوْضَاعِ الْكَوَاكِبِ

الْمَبَارَةِ حَوْلَ الشَّمْسِ .

○ بُنْيَةُ الْكَلِمَةِ (فِي عِلْمِ الصَّرْفِ) : عَدَدُ

حُرُوفِ الْكَلِمَةِ الْمُرْتَبَةِ ، وَحَرَكَاتُهَا الْمُعَيَّنَةُ

الباء والهاء وما ينتمهما

به به

قال ابن فارس : « الباء والهاء في المضاعف
لئسا بأصل ، وذلك أنه حكاية صوت ، أو حمل
لقظ على لفظ » .

* به به : كلمة أعظام وتعجب ، كبع بع ،
وفي الخبر : « به به إنك لضخم » وفي تهذيب
الألفاظ أنشد الأملوي (أبو محمد يحيى بن
سعید) :

من عزاني قال : به به

سنخ ذا أكرم أصل

[عزاني : نسبني . سنخ : أصل .]

* * *

* بهادر : (في التركية : بهادر : الشجاع
الجسور) : الشجاع الجسور في الحرب ، وفي
صبح الأعشى : « . . . الناصري بحقيقة ولأيه
البهادري شجاعة في لقائه » . وقد سمي به غير
واحد ، منهم :

○ بهادر شاه الأول : لقب محمد معظم
(١١٢٤هـ = ١٧١٢ م) الابن الثاني للأمبراطور

المغولي أورنجزيب ، تغلب على السيخ النافرين
في شمال سناج سنة ١٧١٠ م ، كان يميل إلى
الصوفية مما أدى إلى قيام ثورتين خطيرتين
في « لاهور » و « أحمد آباد » تزعمهما العلماء .

○ وبهادر شاه الثاني محمد (١٢٧٩هـ - ١٨٦٢ م) :
لقب آخر ملوك المغول بالهند ، تزعم الثوار
ضد الإنجليز ، فهُزم ونُفي إلى رانجون سنة
١٨٥٨ م ، وكان شاعراً ، وخطاطاً مجيداً ،
وله ديوان شعر .

* * *

ب ه أ

الأنس بالشيء

قال ابن فارس : « الباء والهاء والهمزة أصل
واحد ، وهو الأنس » .

* بهأ به - بهأ ، وبهأ ، وبهوء : أنس به ،
وأحب قربة . وفي اللسان قال الشاعر :

وقد بهأت بالحاجلات إفاها

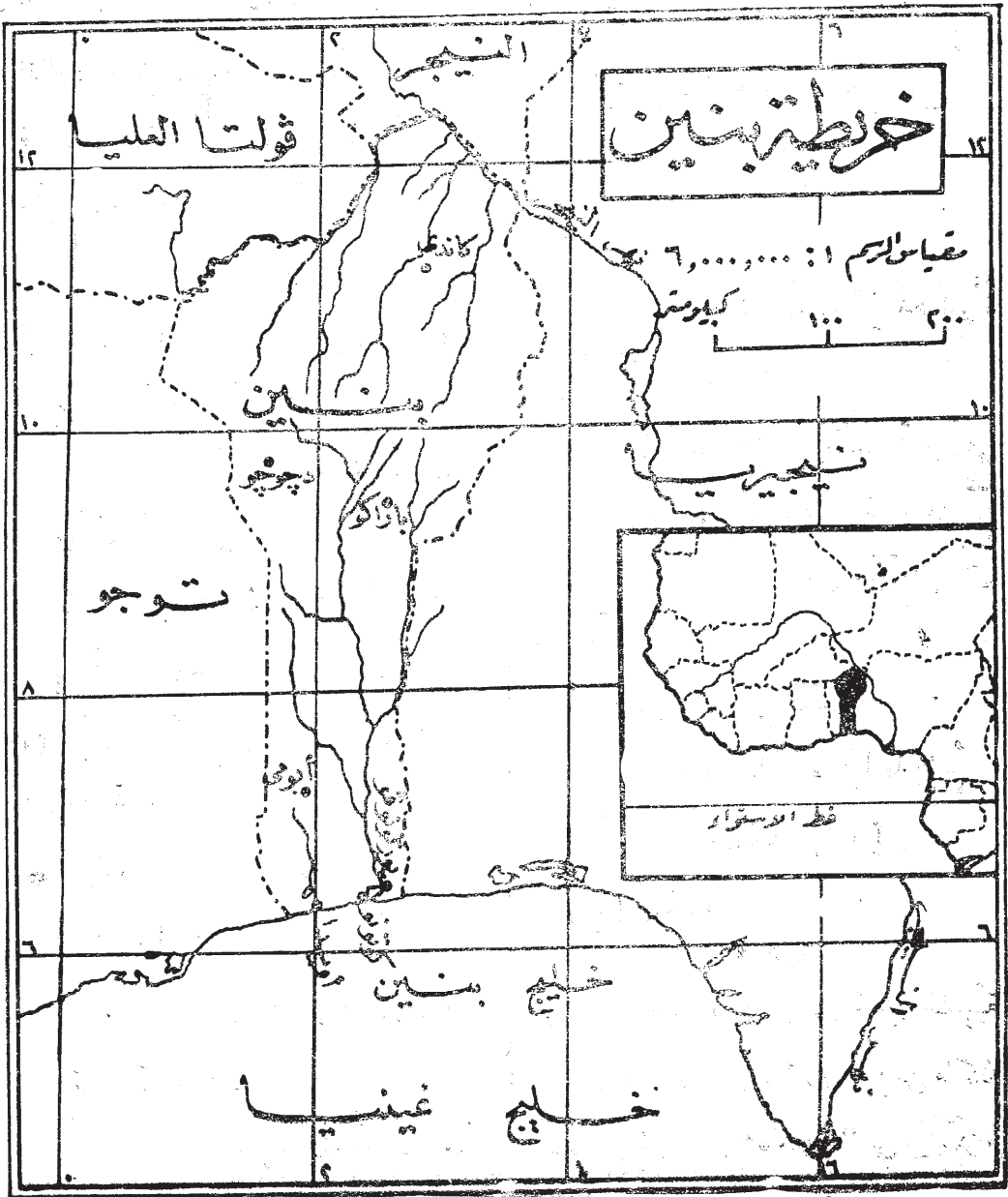
وصيف تريم لا يزال يصورها

الفرنسيون سنة ١٨٩٢ / ١٨٩٣ م واستقلت
سنة ١٩٦٠

وتقع في غرب أفريقيا ، بين خطي عرض
١٢° و ١٦° شمال خط الاستواء ، تطال على ساحل
خليج بنين (وهو جزء من خليج غينيا المطل على

المحيط الأطلنطي)

مساحتها ١١٢'٦٢٢ كم^٢ ، وسكانها حوالي
٣ مليون نسمة (١٩٧٩ م) عاصمتها بورنوفو ،
ولغتها الرسمية الفرنسية . ومن محاصيلها : زيت
النخيل والبن .



* بہتَ الشیءُ ، أو الأثرُ فلاناً - بہتاً :
أدهشہ وحیرہ . وفي القرآن الكريم : ﴿ بَلْ
تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ ﴾ (الأنبياء : ۴۰)

و - فلاناً : قَطَعَهُ بِالْحُجَّةِ وَغَلَبَهُ (عن
الزَّخَشَرِيِّ فِي الْكَشَافِ) ، وعليه قراءة
ابن السَّمِيعِ : ﴿ فَبَهَتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ (البقرة :
۲۵۸) ، أى بہت إبراهيمُ الْكَافِرَ .

و - فُلَانًا بَهَتًا ، وَهَتًا ، وَهَنَانًا : قال عليه
ما لَمْ يَفْعَلْهُ ، فَهُوَ بَاهِتٌ ، وَبَهَاتٌ ، وَبَهْوٌ .
و - : كَذَبَ عَلَيْهِ ، وَافْتَرَى ، وفي حديث
النَّبِيِّ : « إِنْ كَانَ فِي أَخِيكَ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبَتْهُ ،
وإن لم يكن فيه ما تقول ، فقد بہتُّ » .

و - : قَابَلَهُ بِالْكَذِبِ .

و - الشیءَ بہتًا : أَخَذَهُ بَغْتَةً .

و - الْفَحْلَ عَنِ النَّاقَةِ : نَحَاهُ لِيُحْمَلَ عَلَيْهَا
فَقُلُّ أَكْرَمُ مِنْهُ .

* بہتَ الخَضَمُ : اسْتَوَلَتْ الْحُجَّةُ عَلَيْهِ ، فَهُوَ
مَبْهُوتٌ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَبِهَتَ الَّذِي
كَفَرَ ﴾ (البقرة : ۲۵۸) .

و - فِلاَنٌ : دُهِشَ وَتَحَيَّرَ ، وَيُقَالُ :
كَلَّمْتُهُ فَبَقِيَ مَبْهُوتًا ، وفي الأساس قال الشاعر :

* رَعَابَةٌ يُخَشِي نُفُوسَ الْإِنَّةِ *

* بَرَجَسَ بِخَبَاجِ الْمَدِيرِ الْبَهْبَهَةِ *

[الرَّعَابَةُ : الْفَزَعُ . الْإِنَّةُ : الضَّعَافُ .

رَجَسَ الْمَدِيرُ : شِدَّةُ صَوْتِهِ . الْبَخْبَاجُ : أَوَّلُ
الْمَذَرِ]

وَيُرْوَى : « بَهْبَاهُ الْمَدِيرِ » .

وَيُقَالُ : فِي هَذِهِ بَهْبَهَةٌ وَبَخْبَجٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَهْبَهٌ : وَاسِعَ الْمَشْرَبِ
(قال الزبيدي : مُوَلَّدَةٌ .)

* الْبَهْبَهَةُ : الْأَصْوَاتُ الْكَثِيرَةُ .

و - : الْكَثِيرُ مِنَ الْخَلْقِ .

* الْبَهْبَهِيُّ : الْجَسِيمُ الْجَرِيءُ . وفي اللسان
قال الشاعر :

لَا تَرَاهُ فِي حَدِيثِ الدَّهْرِ إِلَّا

وَهُوَ يَفْدُو بِبَهْبِيٍّ جَرِيمِ

[الْجَرِيمُ : الْعَظِيمُ الْجَرَمِ ، يَرِيدُ فَرَسًا]

ب ه ت

(في الآرامية bhet (بَهِتْ) بمعنى : نَجَلَ)

١ - الدَّهَشُ وَالْحَيْرَةُ ٢ - الْكَذِبُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالنَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الدَّهَشُ وَالْحَيْرَةُ . »

(الحاجلات : الإبل التي ضربت سوقها)
فَشَّتْ على بعض قوائمها . الإفال : صغار
الإبل . يصوعها : يُفَرِّقُها) .

و — : أَلْفَه حَتَّى نَسِيَ عَظَمَتَهُ وَهَيْبَتَهُ ، وَبِهِ
فَمَرَّ كَلَامُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —
حِينَ رَأَى رَجُلًا يَحْلِفُ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ :
« أَرَى النَّاسَ قَدْ بَهَّؤُوا بِهَذَا الْمَقَامِ » وَفِي خَبَرٍ
مِمِّيُونَ بْنُ مَهْرَانَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ :
« عَلَيْكَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ بَهَّؤُوا بِهِ ،
وَاسْتَخَفُّوا عَلَيْهِ أَحَادِيثَ الرِّجَالِ » ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
رُويَ بِهِ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

و — لَهُ : فِطْنٌ . (وَانْظُرْ : أَبَهُ ، بَاهُ)
و — الْبَيْتَ : أَخْلَاهُ مِنَ الْمَتَاعِ . (وَانْظُرْ :
ب ه ي)

و — الْخِبَاءَ وَتَحْوَهُ : خَرَّقَهُ .
* بَهِيءٌ بِهِ — بَهَاءٌ ، وَبَهَاءٌ : بَهَاءٌ .
(وَانْظُرْ : بَهِي)

* بَهْوٌ بِهِ — بُهْوٌ : بَهَاءٌ .
* أَبْهَأَ الْبَيْتَ وَالْخِبَاءَ : بَهَاءُ (وَانْظُرْ / بَهِي)
* ابْتَهَأَ بِالشَّيْءِ : بَهَاءٌ بِهِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَفِي الْحَيِّ مِنْ يَهْوَى هَوَانًا وَيَبْتَهِي
وَأَخْرَقَدَ أَبْدَى الْكَأَبَةِ مُغْضَبٌ
(مَهْلُ الْهَمْزِ مِنْ يَبْتَهِي)

* بَهَاءٌ (كَقَطَامٍ) : عَلِمَ عَلَى امْرَأَةٍ (عَنْ
الْقَزَازِ) (انْظُرْ فِي (بَهِي))
* الْبَهَاءُ مِنَ الثُّوقِ : الَّتِي تَسْتَأْنِسُ إِلَى
الْحَالِيبِ . وَيُقَالُ ، نَاقَةٌ بَهَاءٌ .
* الْبَهَائِيَّةُ : نَحْلَةٌ (انْظُرْهَا فِي بَهِي)
* * *

ب ه ب ه

* بَهَبَهُ الْبَعِيرُ هَدِيرَهُ بَهْبَةً ، وَبَهَبَاهَا : هَدَرَ
هَدْرًا عَالِيًا .

و — بِفُلَانٍ : قَالَ : بَهْ بَهْ ؛ إِعْظَامًا لَهُ .
و — بِالشَّيْءِ : تَعَجَّبَ مِنْهُ .

* تَبَهَبَهُ الْقَوْمُ : تَشَرَّفُوا وَتَعَظَّمُوا ، وَفِي
الْمَقَائِسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَرَأْنِي مِنْ زُبَيْدٍ بِذُرْوَةٍ
تَفَرَّعَ فِيهَا مَعْشَرِي وَتَبَهَبَهُوْا ؟
* الْبَهْبَةُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْأَصْوَاتِ ، يُقَالُ :
إِنَّ حَوْلَهُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْبَهْبَةُ . قَالَ رُؤْبَةُ
يَصِفُ فُلًّا :

ب ه ت ر

* بَهْتَر بَهْتَرَة : كَذَب .

* الْبَهْتَر : الْكَذِبُ .

* الْبَهْتَر : الْقَصِير ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَصِيرَ
من الإبل ، وَالْأُنْثَى بَهْتَر ، وَبَهْتَرَة .

وَأَنشَد أَبُو عَمْرٍو لِنَجَادِ الْخَبِيرِي :

* عَضُّ لَيْثِيمِ الْمُتَمَتَّى وَالْعُنْصَرِ *

* لَيْسَ بِجِلْحَابٍ وَلَا هَقْوَرٍ *

* لَكِنَّهُ الْبَهْتَرُ وَابْنُ الْبَهْتَرِ *

[الْعِضُّ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ . الْجِلْحَابُ :
الطَّوِيل ، وَكَذَلِكَ الْهَقْوَرُ .]

(ج) بَهَاتَر ، وَأَنشَد الْفَرَاءُ قَوْلَ كَثِيرٍ :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتُ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إِلَى وَمَا تَذْهَبِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِجَالِ ، وَلَمْ أَرِدْ

قِصَارَ الْخُطَا ، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَهَاتَرُ

[الْقَصَائِرُ : جَمْعُ قَصِيرَةٍ ، بِمَعْنَى مَقْصُورَةٍ ،

أَيَّ مَحْجُوبَةٍ مُحْدَرَةٍ . الْجِجَالُ : جَمْعُ حَجَلَةٍ ، وَهِيَ
كَالْقُبَّةِ تُحْجَبُ فِيهَا الْمَرْأَةُ .]

وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ السَّكَيْتِ : « الْبَهَاتَرُ »

(وَانْظُرْ : بِح ت ر) .

* * *

ب ه ث

الْبَشْرُ وَحُسْنُ اللَّقَاءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالنَّاءُ لَيْسَ
بَأَصْلٍ » .

* بَهْتٌ إِلَيْهِ بَهْتًا ، تَلَقَّاهُ بِالْبَشْرِ وَحُسْنِ
اللَّقَاءِ . (وَانْظُرْ / ب ه ش)

* تَبَاهَتْ إِلَيْهِ : بَهْتٌ إِلَيْهِ .

* تَبَهَّتْ فِي وَجْهِهِ : أَظْهَرَهُ بِشْرًا . (عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ)

* الْبَهْتُ : الْبَشْرُ وَحُسْنُ اللَّقَاءِ .

* الْبُهْثَةُ : الْبَشْرُ وَحُسْنُ اللَّقَاءِ .

و - : الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ . وَأَنشَدَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
قَوْلَ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّهَا بُهْثَةٌ تَرَعَى بِأَقْرِيةٍ

أَوْ شِقَّةً خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ

[الْأَقْرِيةُ : جَمْعُ قَرِيٍّ ، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ

مِنَ الرَّبْوَةِ إِلَى الرَّوْضَةِ . شِقَّةٌ بِمَعْنَى فَلَقَةٍ .
السَّاهُورُ : الْقَمَرُ]

و - : ابْنُ الْبَيْغِيِّ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ لِبُهْثَةٍ : أَيُّ لَزْنِيَّةٍ .

○ وَبَنُو بُهْثَةٍ : بَطُونُ عَدْنَانِيَّةٍ ، مِنْهَا :

وما هي إلا أن أراها بخساءة

فأبَهِتْ حتى ما أكاد أجيبُ

* بَهِتَ فلانٌ - بَهِتًا، وبَهِتًا: دَهِشَ وتَحَيَّرَ.

وعليه ما حكى الأخفش من القراءة: ((فَبَهِتَ الذي كَفَرَ)) (البقرة: ٢٥٨)

و - الخَصْمُ: انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ، وَسَكَتَ مُتَحَيِّرًا.

و - اللَوْنُ: ضَعُفٌ، فهو باهتٌ. (محدثة)

* بَهِتَ فلانٌ مِ بَهِتًا: دَهِشَ وتَحَيَّرَ. وقرأ أبو حيوة: ((فَبَهِتَ الذي كَفَرَ)) (البقرة: ٢٥٨)

و - الخَصْمُ: انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ، وَسَكَتَ مُتَحَيِّرًا.

* بَاهَتَ فلانًا: اسْتَقْبَلَهُ بِأَمْرٍ يَقْذِفُهُ بِهِ، وَهُوَ مِنْهُ بَرِيءٌ، فَبَهِتَ مِنْهُ.

ويقال: باهته بكذا. وفي الأساس: «ومن عادته أن يُبَاحِتَ وَيُبَاهِتَ». [يُبَاحِتُ: يَكْشِفُ]

ويقال: يَبْهَتُهُمَا مِبَاهِتَةً.

* تَبَاهَتَ الرِّجَالانُ: تَبَادَلَا الْبَهِتَ، وفي الأساس: «ولانباهتوا، ولا تماقتوا».

* الْبَهِتُ: حِسَابٌ مِنْ حِسَابِ النُّجُومِ، وَهُوَ مَسِيرُهَا الْمُسْتَوِيُّ فِي يَوْمٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا.

و - حَجَرٌ مَعْرُوفٌ. (عن ابن سيدة)

* الْبَهِتُ: الْكَذِبُ. وفي التهذيب قال الشاعر:

* أَأَنْ رَأَيْتَ هَامَتِي كَالطُّسْتِ *

* ظَلَلْتُ تَرْمِينِي بِقَوْلٍ بُهِتِ؟ *

* الْبُهِتَانُ: الْبَاطِلُ الشَّيْعُ الذي يُتَحَيَّرُ مِنْ بُطْلَانِهِ، وفي القرآن الكريم: ((وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهنَ فِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَنَاخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِذَا مُبِينًا)) (النساء: ٢٠) وفيه أيضًا: ((وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ)) (النور: ١٦)

* الْبُهِوتُ: الْمُبَاهِتُ الذي يَبْهِتُ السَّامِعَ بِمَا يَقْتَرِيهِ عَلَيْهِ.

(ج) بَهِتَ، وَبَهِتَ (على التخفيف) وفي خبر ابن سلام: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهِتٌ»

* الْبَهِيمَةُ: الْبُهِتَانُ. يقال: رَمَاهُ بِالْبَهِيمَةِ.

* أَبْتَهَجَ بِالشَّيْءِ : سُرِّبَهُ وَفَرِحَ .

* تَبَاهَجَ الرُّوضُ : كَثُرَ نَوْرُهُ .

و — النَّوَارُ : تَفَتَّحَ . قَالَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ :

فِي بَطْنٍ وَادٍ مُسَجَّهٍ رَقْرَفٍ

نَوَارُهُ مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ

[الْمُسَجَّهَرُ : الْمُتَوَقِّدُ حُسْنًا بِالْوَانِ الزَّهَرِ .

وَادٍ رَقْرَفٍ : أَشْجَارُهُ مَخْضَرَةٌ .]

و — فَلَانٌ بِالزَّائِرِ : هَشَّ إِلَيْهِ ، وَلَقِيَهُ

لِقَاءَ حَسَنًا . وَفِي الْأَسَاسِ : « جِئْتُهُمْ فَبَاهَشُوا

إِلَيَّ ، وَتَبَاهَجُوا بِي » .

* اسْتَبَهَجَ : اسْتَبَشَرَ .

* الْبَهْجَةُ : الْحُسْنُ وَالنَّضَارَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ

ذُو بَهْجَةٍ ، وَرَوْضَةٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَانزَلَ لَكُمُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ

حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ (النمل : ٦٠)

وَفِي الْمَحْكَمِ : قَيْسِلُ : الْبَهْجَةُ فِي النَّبَاتِ :

النَّضَارَةُ ، وَفِي الْإِنْسَانِ : صَحَّكَ أَسَارِيرَ الْوَجْهِ ،

أَوْ ظُهُورُ الْفَرْحِ .

* الْمُبَاهِجُ مِنَ الْأَسْنِمَةِ : السَّيِّئُ .

و — مِنَ الذُّسَاءِ : الْفَاقِئَةُ الْحُسْنِ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مِنَ الْبَيْضِ مُبَاهِجٌ عَلَيْهَا مَلَاةٌ

نُضَارٌ وَرَبْعَانُ الْحِسَانِ الرُّوَائِعِ

[الْمَلَاةُ : الْحُسْنُ . النُّضَارُ : الْخَالِصُ ،

الرُّوَائِعِ : جَمْعُ رَائِعَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَبْهَرُ بِجَمَالِهَا]

(ج) مَبَاهِجٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَبَيْضٌ مَبَاهِجٌ كَأَنَّ خُدُودَهَا

خُدُودُ مَهَا آفَقَنْ مِنْ عَالِجٍ هَجَلًا

[آفَقَ الْمَكَانُ : أَلْفَهُ . عَالِجٌ : مَوْضِعٌ

اشْتَهَرَ بِالطَّبَّاءِ . الْهَجَلُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ .]

ب ه د

* الْبَاهِدَةُ : الدَّاهِيَةُ .

(ج) بَوَاهِدٌ .

* بَهْدٌ — بَنُو بَهْدٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ

نُحَيْمَةَ (عَنِ الصَّافِي) .

* بَهْدَى : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا :

ذُو بَهْدَى ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَأَقْفَرُ وَادِي ثَرْمَدَاءَ وَرُبَّمَا

تَدَانِي بِذِي بَهْدَى حُلُولُ الْأَصَارِمِ

[ثَرْمَدَاءُ : بَلَدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَهْدَى . الْأَصَارِمِ :

الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ .]

بَطْنٌ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَبَطْنٌ
مِنْ غَطَفَانَ مِنْ قَيْسٍ ، وَبَطْنٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
ابْنِ مَنْصُورٍ مِنْ قَيْسٍ ، وَإِيَاهُمْ عَنْ عَبْدِ الشَّارِقِ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْجُهَنِيِّ يَقُولُهُ :

فَسَادُوا يَا لِبُهْشَةَ إِذْ رَأَوْنَا

فَقُلْنَا : أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَا

[الْمَلَأَ : الْمَلَأَ ، يَرِيدُ الْمَعَاوَنَةَ وَالْمُسَاعَدَةَ]

* * *

ب ہ ج

۱ - الحُسْنُ وَالنَّضَارَةُ

۲ - السُّرُورُ وَالْفَرَحُ

قال ابن فارس : « الباء والهاء والجيم أصلٌ

واحد ، وهو السُّرُورُ والنَّضْرَةُ . »

* بَهِجَ الشَّيْءُ فَلَانًا بَهِجًا : سَرَّهُ .

* بَهِجَ فَلَانٌ بَهِجًا : سُرَّ ، فَهُوَ بَهِيجٌ ،

وَهِيَ بَهِيجَةٌ . قال النَّابِغَةُ يَتَغَزَّلُ :

كَمْ ضَيْقِي صَدَقِي غَوَاصُهَا

بَهِيجٌ ، مَتَى يَرَاهَا يَهْلُ وَيَسْجُدُ

وَيُقَالُ : بَهِجَتِ الْمَرْأَةُ : غَلَبَ عَلَيْهَا الْحُسْنُ .

و - بِالشَّيْءِ ، وَلَهُ ، بِهَاجَةٍ : سُرِّيهِ ، وَفَرِحَ ،

فَهُوَ بَهِيجٌ ، وَبَهِيجٌ .

وفى الصَّاحِبِ قال الشاعر :

كَانَ الشَّبَابُ رِداءً قَدْ بَهِجْتُ بِهِ

فَقَدْ تَطَايَرَ مِنْهُ لِلَّيْلِ حِرْقُ

* بَهِجَ فَلَانٌ بَهِجَةً ، وَبَهَاجَةً : وَبَهَجَانَا :

بَهِجٌ ، فَهُوَ بَهِيجٌ . قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَذَلِكَ سُقِيَا أُمِّ عَمْرٍو وَإِنِّي

بِمَا بَذَلْتَ مِنْ سَيِّئِهَا لَبَهِيجٌ

[ذَلِكَ : إِشَارَةٌ إِلَى السَّحَابِ الَّذِي اسْتَسْقَاهُ

الشَّاعِرُ لِأُمِّ عَمْرٍو مَحَبَّتَهُ . وَسَيِّئُهَا : عَظِيمُهَا .]

و - النَّبَاتُ : حَسَنَ وَنَضَرَ ، فَهُوَ بَهِيجٌ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا

فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾

(ق : ۷)

* أَبْهَجَتِ الْأَرْضُ : حَسَنَ نَبَاتُهَا .

و - الشَّيْءُ فَلَانًا : مَرَّهُ .

* بَاهَجَ فَلَانًا : بَاهَاهُ وَبَارَاهُ فِي الْحُسْنِ .

* بَهِجَ الشَّيْءُ : حَسَنَهُ وَجَمَّلَهُ ، وَقَالَ

ابن سَيِّدِهِ : لَمْ أَسْمَعْ بِهَاجٍ إِلَّا فِي قَوْلِ الْعَبَّاجِ :

* دَعَا وَبَهِجَ حَسَبًا مُبْهِجًا *

* نَحْمًا وَسَنَنَ مَنْطِقًا مَزُوجًا *

[سَنَنَ : حَسَنَ وَزَيَّنَ . مَزُوجًا : مَقْرُونًا

بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، أَوْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْحُسْنِ .]

* بهر النجم وفيه بهراً ، وبهراً :
أضواء .

و - فلان : برع .

و - : كمل في كل فضيلة وجمال .
قال ذو الرمة يمدح عمر بن هبيرة :

ما زلت في درجائ الأمر مرتفعاً

تسمو وينمي بك الفرعان من مضراً

حتى بهرت فما تخفى على أحد

إلا على أحد لا يعرف القمرأ

و - من الشيء : عجب منه .

و - الحمل الدابة : أوقع عليها البهر .

و - الراكب البعير ، ونحوه : ركضه حتى

انقطع .

و - فلان فلاناً : قطع بهره ، أى نفسه

بضرب أو خنق ، أو ما كان .

و - : كلغه فوق الطاقة .

و - : قهره وعلاه ، وقيل : غلبه ببطش

أو لسان .

ويقال : طاول الرجل صاحبه فبهره .

وبهرت فلانة النساء : فاقتهن حسناً .

وبهر القمر النجوم : غمرها بضوئه ، وفي
اللسان قال الشاعر :

* عَمَّ النجوم ضوؤه حين بهر *

* فغمر النجم الذى كان ازدهر *

وبهرت السيف فيه فما حاك : أى أكرهته
في الضرب ، فما أثر فيه .

و - الأمر فلاناً : كرهه وأحزنه ،
قال الأخطل :

إن اللئيم إذا سألت بهرته

وترى الكريم يراح كالمختال

[يراح : يخف ويروح .]

و - الشيء فلاناً : أعجبه ، وأدهشه وحيره .

و - الإناء : ملأه .

ويقال : بهرت الشمس الأرض : ملأها

بضوئها . وفي الخبر : « صلاة الضحى إذا بهرت

الشمس الأرض . »

ويقال : بهر القمر السماء بنوره .

و - فلان المرأة يبهتان : قدفها به .

* بهر فلان : تسابع نفسه وانقطع من

الإغواء . يقال : عدا حتى بهر : فهو مبهور ،

وبهر ، قال الأعشى :

○ وَيَوْمُ ذِي بَهْدَى : من أيام العرب ، وردَّ
في شعر ظالم بن البراء الفقيمي :

وتنحن غداة يوم ذوات بهدى

لدى الويدات إذ غشيت تميم
ضربنا الخيل بالأبطال حتى

تولت وهي شاملها الكلوم

[الويدات : موضع .]

* * *

* بهداد : لغة في بغداد .

* * *

* البهدرى : الضاوى السبى الغداء ،
أو الذى لا يشب ، ويقال له : البهدرى أيضاً .

(وانظر : ب ح در)

* * *

ب ه د ل

* بهدل الرجل : عظمت شدة ، وهي
لحم الثدي أو أصله . (وانظر / ب أ د ل)

و - : خف وأسرع فى المشى . (وانظر /

ب أ د ل ، ب ح د ل)

* البهذل : طائر أخضر (عن الفيروز آبادى)

و - : جرو الضبع .

* البهذلة : أصل الثدي ، ولحات بين العنق
إلى الترقوة ، ويكون ذلك ناتجا فى الغالب عن
اختلال الهرمونات الجنسية .

(ج) بهادل ، يقال للمرأة : إنها ذات بهادل
وبادل .

و - : طائر أخضر . (عن ابن منظور)

و - : التجريس والتقص من الأعراض .

(عامية) (عن الزبيدي)

○ ونبوهذلة : حى من بنى سعد ، وهو

بهذلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة
ابن تميم ، وهم رهط الزبرقان بن بدر .

* * *

ب ه ر

(فى الأرامية bhar (بهر) : لمع أو أضاء ،

وهو فى الحبشية barha (بره) بالقلب المكافئ ،

ومنه فيها : berhān (برهان) : الضوء .)

١ - الغلبة والعلو ٢ - وسط الشيء

قال ابن فارس : « الباء والهاء والراء أصلان :

أحدهما : الغلبة والعلو ، والآخر : وسط الشيء . »

و - : انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنَ الْإِغْيَاءِ . قَالَ يَشْرُ
ابن أبي خازم :

نَقَالَ كُلَّمَا رَامَتْ قِيَامًا

وَفِيهَا حِينَ تَلَبَّعْتُ أَنْبَهَارُ

[امْرَأَةٌ تَقَال : عَظِيمَةُ الْعَجِيزَةِ]

و - السَّيْفُ : انْكَسَرَ نِصْفَيْنِ .

و - فَلَانٌ فِي الشَّيْءِ : بِالْغِ فِيهِ وَلَمْ يَدَّعْ

جَهْدًا ، يُقَالُ : انْبَهَرَ فِي الدُّعَاءِ .

* تَبَهَّرَ الْإِنَاءُ : امْتَلَأَ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

يَذْكُرُ آبَارًا :

مُتَبَهَّرَاتٍ بِالسَّجَالِ مِلَاؤُهَا

يَخْرُجْنَ مِنْ لَحْفٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ

[السَّجَالُ : جَمْعُ سَجَلٍ ، وَهُوَ الدَّلْوُ . اللَّحْفُ :

الْجَانِبُ مِنَ الْبَيْتِ يَأْكُلُهُ الْمَاءُ ، فَيَصِيرُ كَالْكُهْفِ .

مُتَلَقِّمٌ : يَسْقُطُ لُقْمَةٌ لُقْمَةً ، فَيُحْدِثُ صَوْتًا]

و - السَّحَابَةُ : أَضَاءَتِ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ

الْأَعْرَابِ لِابْنِهِ - وَقَدْ كَبِرَ ، وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ

فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ - : كَيْفَ تَرَاهَا يَا بُنَيَّ ؟ فَقَالَ : أَرَاهَا

قَدْ نَكَبَتْ وَتَبَهَّرَتْ . (نَكَبَتْ : عَدَلَتْ) .

* أَنْبَهَارُ النَّهَارِ : انْتَصَفَ .

وَيُقَالُ : أَنْبَهَرَ اللَّيْلُ . وَفِي الْخَبَرِ : « أَنَّهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَارَ لَيْلَةً حَتَّى أَنْبَهَرَ اللَّيْلُ » .

و - اللَّيْلُ : اسْتَنَارَتْ نَجْوَاهُ حِينَ تَتَرَاكَمُ

الظُّلُمَاتِ .

وَيُقَالُ : أَنْبَهَرَ اللَّيْلُ عَلَى الْقَوْمِ : طَالَ .

* أَبْهَرُ : جَبَلٌ بِالْمَجَازِ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ

الْكَلَابِيِّ :

بَأَنَّا بَنُو أُمَيَّةٍ أُخْتَيْنِ حَلَّتَا

بُيُوتَهُمَا فِي نَجْوَةٍ فَوْقَ أَبْهَرَا

وَفَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ بِأَنَّهُ ظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَغِلَظَ

فِيهِ رِقَّةٌ وَطُولٌ .

و - : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ قَزْوِينَ وَزَنْجَانٍ

وَهَمْدَانٍ ، مِنْ نَوَاحِي الْجَبَلِ ، فَتَحَهَا الْبَرَاءُ بْنُ

عَازِبٍ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ (سَنَةِ ٢٤ هـ = ٦٤٤ م) ،

وَرَدَّ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَّاجٍ :

هَلَّا خَشِيتِ وَأَنْتِ عَادِي ظَالِمٌ

بِقُصُورِ أَبْهَرَ ، تُؤَرِّقِي وَعِقَابِي ؟

[تُؤَرِّقِي : تُثَارِي .]

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ .

* الْأَبْهَرُ : أَحَدُ عَرَفَيْنِ مَنَشُؤُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ ،

وَيَمْتَدُّانِ إِلَى الْقَدَمِ ، وَلَهُمَا شَرَايِنُ تَتَّصِلُ بِأَكْثَرِ

الْأَطْرَافِ وَالْبَدَنِ ، وَهِيَ أَبْهَرَانُ .

و - : نَامَ عَلَى مَا خَيْلٌ . (أى على ما أَرْتَه
نَفْسُهُ وَشَبَّهَتْ وَأَوْهَمَتْ) .

و - فى الشئ : بِالْغَ فيه ، ولم يَدَعْ جَهْدًا .
و يُقال : ابْتَهَرَ فى الدُّعَاءِ : ابْتَهَلَ . (وانظر :
بهل)

وفى اللسان : ابْتَهَرَ لِفُلَانٍ ، وفيه : لم يَدَعْ
جَهْدًا مِمَّا لِفُلَانٍ أَوْ عَلَيْهِ .

و - فَلَانًا : رَمَاهُ بِمَا فِيهِ .

و يُقال : ابْتَهَرَ بِكَذَا : شَهَرَهُ ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ .

و - الْمَرْأَةَ : قَذَفَهَا بِالْبَاطِلِ ، وَشَهَرَهَا .
وفى خبر عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ غُلَامٌ
ابْتَهَرَ جَارِيَةً فى شِعْرِهِ ، فَقَالَ : انظُرُوا إِلَيْهِ ، فَلَمْ
يُوجَدْ أَنْبَتٌ ، فَدَرَأَ عَنْهُ الْحَدَّ » .

[أَنْبَتَ : نَبَتَ شَعْرُ عَانَتِهِ ، كَنَايَةٌ عَنِ الْبُلُوغِ]

وقال الكُمَيْت :

قَيْسَحٌ يَمْشِي نَعْتُ الْفَتَا

ةٍ لِمَا ابْتَهَارًا وَلِمَا ابْتِثَارًا

[الْابْتِثَارُ : أَنْ يَقْذِفَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ صَادِقٌ .]

* ابْتَهَرَ فَلَانٌ : تَتَابَعَ نَفْسُهُ . قال المَازِن
مَنْقُذٌ :

وَإِذَا تَمَشَّى إِلَى جَارَاتِهَا

لَمْ تَكُ تَبْلُغُ حَتَّى تَبْتَهَرَ

وَأِنْ هِيَ نَأَتْ تُرِيدُ الْقِيَامَ

تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَيْرَا

[نَأَتْ : يَرِيدُ يَعْجِزُهَا ، أَيْ نَهَضَتْ مُنْقَلَةً .

تَهَادَى : يَرِيدُ تَهَادَى .]

* أَبْهَرَ الْقَوْمَ : صَارُوا فى بُهْرَةِ النَّهَارِ ، أَيْ
وَسَطِهِ . وفى الْحَدِيثِ : « فَلَمَّا أَبْهَرَ الْقَوْمَ
احْتَرَقُوا . »

و - الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ بِبَيْرَةٍ .

و - : جَاءَ بِالْعَجَبِ . (وانظر : ب ر ه)

و - : تَلَوْنَ فى أَخْلَافِهِ دِمَائَهُ مَرَّةً ، وَخُبْنًا
مَرَّةً أُخْرَى .

و - : اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ .

* بَاهَرَ فَلَانٌ صَاحِبَهُ فى الطُّوْلِ مُبَاهِرَةً ،
وَبَاهَرًا : طَاوَلَهُ .

و يُقال : بَاهَرَ فَلَانٌ فَلَانًا : فَانَحَرَهُ .

* ابْتَهَرَ فَلَانٌ : ادَّعَى الشَّيْءَ كَذِبًا . وفى
المَقَائِيسِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَمَا بِي إِنْ مَدَّحْتُهُمْ ابْتِهَارُ *

و يُقال : ابْتَهَرَ فَلَانٌ : قَالَ الْكَذِبَ ، وَحَلَفَ
عَلَيْهِ ، وفى اللِّسَانِ : أَتَشُدُّ عَجُوزٌ مِنْ بَنَى دَارِمٍ
لَشَيْخٍ مِنَ الْحَمَى فى زَوْجَتِهِ :

* وَلَا يَنَامُ الضَّيْفُ مِنْ حِذَارِهَا *

* أَوْ قَوْلِهَا الْبَاطِلَ وَابْتِهَارِهَا *

[الحَزَم : ما غُلِظَ من الأرض . نُبَاتِيَعَات :
اسم بلدة . سحاب مُرْتَجِز : مُتَتَابِع الرِّقْد .]
و - : وَزْنٌ مُخْتَلَفٌ فِي تَقْدِيرِ بَيْنِ ثَلَاثِمِئَةٍ
رَطْلٌ وَأَلْفٌ رَطْلٌ . قِيلَ : عَرَبِيٌّ ، وَقِيلَ :
مُعَرَّبٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ عَرَبِيَّةٌ ،
وَبِهِ فُسْرُ كَلَامِ عُمَيْرِ بْنِ الْعَاصِ السَّائِقِ .

و - (فِي الْفَارَسِيَّةِ : بَهَارٌ ، مِنَ السَّنْسَكْرِيتِيَّةِ
فِيهَارَا Vihara : الصَّنَم) : يَلْتَأْصَنَامُ الْهِنْدُ
(عَنِ الْخَوَارِزْمِيِّ) .

و - : الْقُطْنُ الْمَحْلُوجُ . (عَنِ الصَّاعَانِي)

و - : الْحَوْتُ الْأَبْيَضُ .

و - : الْخُطَافُ الَّذِي تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ :
« عَصْفُورَ الْجَنَّةِ » (عَنِ كِرَاعِ) .

* الْبَهْرُ : الْعَجَبُ ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ عُمَرَ بْنِ
أَبِي رَيْعَةَ :

ثُمَّ قَالُوا يُحِبُّهَا ؟ قُلْتُ بَهْرًا

مَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ

وَيُقَالُ : بَهْرًا لَهُ .

و - : الْفَخْرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ : « الْأَزْوَاجُ

ثَلَاثَةٌ : زَوْجٌ مَهْرٍ ، وَزَوْجٌ بَهْرٍ ، وَزَوْجٌ
دَهْرٍ » قِيلَ : زَوْجٌ مَهْرٌ : هُوَ رَجُلٌ لَا شَرَفَ
لَهُ ، فَهُوَ يُسْنِي لِتُرْغَبٍ فِيهِ ، وَزَوْجٌ بَهْرٍ :

الْبَهْرُ » وَاسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : Anthemis arvensis
وَهُوَ نَبْتُ جَعْدٌ ، لَهُ فُقَاقِحَةٌ صَفْرَاءُ ، يَنْبُتُ
أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

قَالَ ابْنُ دَرَّاجَ الْقَسْطَلِيُّ :

بَهَارٌ يَرُوقُ بِمَسِكَ ذِيكَ

وَصِنِيعٍ بَدِيعٍ وَخَلْقٍ عَجَبٍ

غُصُونُ الزَّرْبَجَدِ قَدْ أَوْرَقَتْ

لَنَا فِضَّةً مُوَهَّتْ بِالذَّهَبِ



(الْبَهَارُ)

* الْبَهَارُ : (فِي الْفَارَسِيَّةِ : بَهَارٌ : نَصْفُ
حِمْلٍ حَصَانٍ) : الْجِمْلُ ، وَمِنْ كَلَامِ عُمَرَ
ابْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : « إِنْ ابْنُ الصَّعْبَةِ — يَعْنِي
طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ — تَرَكَ مِئَةَ بَهَارٍ ، فِي كُلِّ
بَهَارٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ » . وَقَالَ
الْبَرِيقِيُّ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَابًا ثِقَالًا :

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزَمَ نُبَاتِيَعَاتٍ

مِنَ الْجَوَازِ أَنْوَاعًا غِزَارًا

بِمُرْتَجِزٍ كَانَتْ عَلَى ذُرَاهِ

رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا

(ج) أَبَاهِر .

يُقال : ما زال يَراجِعُه اللَّلمُ حَتَّى قَطَعَ أَهْرَهُ .

وقال ابنُ مُقبلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

ولِلْفُؤادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَهْرِهِ

لَدَمَ الغُلامُ وراءَ الغَيْبِ بِالْمَجْمَرِ

[الوَجِيبُ : خَفَقانُ القَلْبِ . اللَّذَمُ :

الضَّرْبُ . الغَيْبُ : ما كانَ يَتَنَكَّرُ وَيُخْتَصِرُ بِحِجَابٍ .

يريدُ أَنَّ لِلْفُؤادِ صَوْتًا يَسْمَعُهُ وَلَا يَرَاهُ ، كما يُسْمَعُ

صَوْتُ المَجْمَرِ الَّذِي يَرْنِي بِهِ الصَّبِيُّ وَلَا يَرَاهُ .]

وقال يَشْرِبُنْ أَبِي حازِمٍ يَصِفُ فَرَسًا :

عَلَى كُلِّ ذِي مَيْعَةٍ سَابِجٍ

يُقَطِّعُ ذُو أَهْرِيهِ الحِزَامًا

[مَيْعَةُ الفَرَسِ : أَوَّلُ جَرِيهِ . ذُو أَهْرِيهِ :

بَطْنُهُ .]

وَيُطْلَقُ الأَبْهَرُ عَلَى الظَّهْرِ . يُقالُ : رَجُلٌ

شَدِيدُ الأَبْهَرِ ، قالَ المُنْتَقِبُ العَبْدِيُّ يَصِفُ إِيلًا :

يُشَبِّهُنَّ السَّفِينِ وَهِنَّ بُوخْتٌ

عُرَاضَاتُ الأَبَاهِرِ وَالشُّؤُونِ

[البُخْتُ : جِمَالٌ طَوَالَ الأَعْنَاقِ .

عُرَاضَاتُ : جَمْعُ عُرَاضَةٍ ، وَهِيَ العَظِيمَةُ

الْعُرْضُ . الشُّؤُونُ : شُعَبُ قَبَائِلِ الرُّأْسِ

وَمُلْتَقَاهَا .]

و - : ظَهْرِيَّةُ القَوْسِ ، أَوْ ما بَيْنَ طائِفَتِهَا

وَالكَلْبَةِ ، أَوْ كَيْدُهَا ، وَهُوَ ما بَيْنَ طَرَفِي العِلاقَةِ .

و - : الجانِبُ الأَقْمَرُ مِنَ الرِّيشِ . قال

الْخَمِيَانِيُّ : « يُقالُ لَأَرْبَعِ رِيشَاتٍ مِنْ مُقَدِّمِ الجَنَاحِ :

القَوادِمِ ، وَلَأَرْبَعِ تَلْيِيسٍ : المَنائِيبُ ، وَلَأَرْبَعِ

بَعْدَ المَنائِيبِ : الخَوافِ ، وَلَأَرْبَعِ بَعْدَ الخَوافِ :

الأَبَاهِرِ ، ثُمَّ الكَلَى » .

و - : الضَّرِيعُ البائِسُ (عَنِ الصَّاعِغَانِي)

و - : الطَّيِّبُ الواسِعُ مِنَ الأَرْضِ لَا يَعلُوهُ

سَيْلٌ ، وَقَيِّدُهُ بَعْضُهُمْ بِما بَيْنَ الأَجْبُلِ .

* البَاهِرُ : عِرْقٌ يَنفِذُ شِوَاةَ الرُّأْسِ إِلَى

اليَافُوخِ مِنَ الدِّماغِ (عَنِ الفَيروزِ ابادِي) .

* البَاهِرَةُ : السَّفِينَةُ ، سُمِّيَتْ بِذلِكَ لَشَقِّهَا

الماءَ ، وَغَلَبَتِهَا عَلَيْهِ .

* البَهَارُ : كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مُنِيرٍ .

و - : البَيَاضُ فِي لَبِّ الفَرَسِ ، وَقيلُ :

لَبِّ الفَرَسِ .

و - : الطَّيِّبُ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الأَبازِيرِ

والتَّوَالِيلِ .

و - : نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ :

هُوَ العَرَارُ الَّذِي يُقالُ لَهُ : عَيْنُ البَقَرِ ، وَهُوَ بَهَارٌ

الجنس ، تفرز رحيقاً عَسَلِيّاً ، تقع عليها الحشرات
فَتَلَقَّحُهَا .

* * *

ب ه ر ج

١ - الإباحة

٢ - العُدُولُ عن الجادة

٣ - الزَّيْف

* بهرج الشيء : أباحه .

ويقال : بهرج المكان : لم يجعله حمى .

ويقال : بهرج الماء : أبيض ، فلم يمنع منه
أحد ، قال ثعلبة بن أويس الكلابي :

فَلَوْ كُنْتُ ثَوْباً كُنْتُ سَبْعاً وَارْبَعاً

وَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءً لَهُ نَخْلٌ

مُبَهَّرَجَةٌ لِلوَارِدِينَ حِيَاضُهُ

وَلَيْسَ لَهُ أَهْلٌ فَيَمْنَعُهُ الْأَهْلُ

و - : عدل به عن الجادة القاصدة إلى
غيرها .

و - الحاكم فلاناً : أهمله ولم يُقِمِ الحد عليه ،
وفي كلام أبي نجّجَن التَّقْفِي لسعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه : « أَمَا إِذْ بَهَّرَجْتَنِي فَلَا أَشْرَبَهَا
أَبَدًا » .

و - : إحدى الفِرَقِ الإسلاميّة ، وهي
في أغلبها شيعيّة إسماعيليّة ، تُقيم في الهند ، وفي
بمباي بخاصّة ، ويشغل أهلها بالتجارة ، وقد
حقّقوا منها أرباحاً كثيرة ، واستطاعوا أن يهدوا
هدايا نفيسة لأضيحة أهل البيت .

ومن البهرة زراع وفلاحون يقيمون في اليمن ،
ورومانيا ، وأكثرهم سنيون .

○ وَلَيْلَةُ الْبَهْرَةِ : ليلة البهر .

(ج) بهر .

* الْبَهْرُ : الأسد ، لقوّته وغلَبته .

* الْبَهْرَةُ من النساء : السيّدة الشريفة ،
يُقال : هي بهيرة مهيرة .

و - : النّقبيلة الأزداف التي إذا مشّت
وقع عليها البهر .

* * *

* الْبَهْرَامَج (في الفارسيّة : بهرا :
رَنف ، خلاف ، وهو نوع من الصّفصاف) :

شجيرة اسمها العلمي Salix balchia ، من
الفصيلة الصّفصافيّة Salicaceae ، أوراقها
مُعنّقة ، تنبت في المناطق المعتدلة ، وتزهّر في
الرّبيع المُبكر ، أزهارها في نورات هريّة أحادية

رَجُلٌ شَرِيفٌ وَإِنْ قَلَّ مَالُهُ ، تَتَزَوَّجُهُ الْمَرْأَةُ
لِتَتَفَخَّرَ بِهِ ، وَزَوْجٌ دَهْرٌ : كَفُوْهُ ، وَقِيلَ :
زَوْجٌ بَهْرٌ : يَبْهَرُ الْعُيُونَ بِحُسْنِهِ .

و — : الْمُبَاعَدَةُ مِنَ الْخَيْرِ .

وَيُقَالُ : بَهَّرَ لَهُ : تَعَسَّ وَغَلَبَهُ ، قَالَ
ابْنُ مِيَادَةَ :

قَبَّهَرًا لِقَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي

بِجَارِيَةٍ ، بَهَّرَا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

وَيُرْوَى : « تَفَاقَدَ قَوْمِي » .

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : بَهَّرْ لَهُ مَا اسْتَخَاهُ ! . وَنَظِيرُهُ
قَوْلُهُمْ : قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَفْصَحَهُ ! .

* الْبُهْرُ : تَتَابُعُ النَّفْسِ مِنَ الْإِعْيَاءِ أَوْ الْعِيِّ ،
وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ قَالَ الشَّاعِرُ :

مَلِيٌّ بِبُهْرٍ ، وَالتَّيْفَاتِ ، وَسَعْلَةٍ

وَمَسْحَةِ عُثُنُونٍ ، وَقَتْلِ أَصَابِيعِ

[الْعُثُنُونُ : اللَّحْيَةُ]

و — : مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

و — : مِنَ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ .

وَيُقَالُ : بُهَّرَ الْوَادِي : أَخْصَبَهُ وَخَيْرَ مَنَابِتِهِ .

وَيُقَالُ : مِنْ أَيِّ بُهْرٍ أَنْتَ ؟ أَيٌّ : مِنْ أَيِّ بَلَدٍ .

○ وَلَيْلَةُ الْبُهِرِ : الَّتِي يَغْلِبُ فِيهَا ضَوْءُ الْقَمَرِ ضَوْءُ
النُّجُومِ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ وَالثَّامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ
مِنَ الشَّهْرِ .

* بَهْرَاءُ : قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ ، وَالنَّسَبَةُ

إِلَيْهَا : بَهْرَانِي (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) . وَبَهْرَاوِي
(عَلَى الْقِيَاسِ) .

* الْبَهْرَةُ — يُقَالُ : رَأَيْتُ فَلَانًا بَهْرَةً ،

أَيَّ جَهْرَةٍ عَلَانِيَةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ بَادَرَ الْمَوْتَ بَهْرَةً

يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ وَيَهْرُمُ

* الْبُهْرَةُ مِنَ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ . يُقَالُ : بُهْرَةُ

الرَّجُلِ ، وَبُهْرَةُ الْفَرَسِ ، وَبُهْرَةُ اللَّيْلِ ، وَبُهْرَةُ
الْوَادِي ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

تَمَّ أَحَجُّ صَالِحٍ وَعَسَمٌ وَخَالٍ

وَإِبْنُ عَمٍّ كَالْعَصَارِمِ الْمَسْنُونِ

قَدْ جَلَّتْهُ عَنَّا الْمَنَابِيَا فَأَمْسَى

أَعْظَمًا تَحْتَ مُلْحَدَاتٍ وَطِينِ

رَهَنَ رَمَسٍ بِبُهْرَةٍ أَوْ حَزِيرِ

يَا لِقَوْمِي لِلَّيْتِ الْمَذْفُونِ

[الْحَزِيرُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ]

قد جعلنا بهرام الخيل ترساً

وأجبنا المضاف حين دعانا

[المضاف : الخائف المستغيث]

و - : اسمٌ لغير واحد من ملوك الساسانيين ، أشهرهم :

○ بهرام گور ، وهو بهرام الخامس (ت ٤٣٨ م) ، رُبِّي بين العرب في الحيرة ، واشتهر بعبد حمار الوحش ، ويروى له شعر بالفارسية والعربية ، وكان عادلاً شجاعاً ، يرضى الآداب والعلوم .

و - (في الفارسية : بهرامه) : ضربٌ من الرياحين . واسمه العلمي :
(Carthamus tinctorius)



(البهرام)

* البهرم (في الفارسية : بهرامين : زهر العصفُر) : العصفُر ، أو ضربٌ منه ، وفي اللسان

قال الرازي يصف ناقة :

* كوما معطير كلون البهرم *

[ناقة كوما : ضخمة السنم . معطير : حمراء طيبة العرق .]

و - الخناء .

* البهرمة : لغة في البرهمة . (انظر : برهمة)

○ وبهرمة النور : زهره (عن أبي حنيفة) . وعليه روى بيت روبة :

* يجلو الوجوه ورده وبهرمه *

(وانظر : برهم)

* البهرمان (في الفارسية : بهرمان : الياقوت الأحمر) : البهرم .

و - : صِبْغٌ أحمر دون الأرجوان في الحمرة .

وقيل : لونٌ أحمر .

○ والبهرمانى من اليواقيت : ما يشبه البهرمان في لونه .

ب ه ز

الدفع بعنف

قال ابن فارس : « الباء والهاء والزاء أصلٌ واحدٌ ، وهو الغلبة والدفع بعنف » .

و — الحاكم دَمَ فلان : أَهْدَرَهُ ، وفي الخبر :
« أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِرَجَ دَمَ ابْنِ الْحَارِثِ » .

* تَبَهَّرَجَ الشَّيْءُ : صَارَ مُبَاحًا .

* الْبَهَّرَجُ : الشَّيْءُ الْمُبَاحُ .

وَيُقَالُ : دَمَ بِهِرَجٌ : هَدَرَ

وَأَرْضٌ بِهِرَجٌ : لَيْسَ لَهَا مِنْ يَحْمِيهَا ، وَمِنْهُ
قَوْلُ أَعرَابِيٍّ — وَقَدْ نَظَرَ إِلَى دِجْلَةٍ — :
« إِنَّمَا لَبَهَّرَجٌ لِكُلِّ أَحَدٍ » .

و — (فِي الْفَارِسِيَّةِ نَهْرُهُ : لَا حَظَّ لَهُ) :

الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وفي الخبر : « أَنَّ أَبَا الْمَلِيعِ
كَانَ عَلَى الْأُبُلَّةِ فَأَتَاهُ بِلُؤْلُؤٍ بِهِرَجٍ ، فَكُتِبَ
فِيهِ إِلَى الْحِجَابِ ، فَكُتِبَ فِيهِ أَنْ يُحْمَسَ »
أَيُّ يَأْخُذُ حُمْسَهُ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْحِجَابُ بِهِرَجًا *

[اهْتَضَّ : كَسَرَ . الْحِجَابُ : الْمَزَاحِمَةُ فِي
الْقِتَالِ ، أَيْ زَاحَمُوا فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ شَيْئًا] .

وَيُقَالُ : كَلَامٌ بِهِرَجٌ ، وَعَمَلٌ بِهِرَجٌ .

و — مِنْ الدَّرَاهِمِ : الَّذِي فِضَّتُهُ رَدِيئَةٌ ،
أَوِ الْمُبْطَلُ السَّكَّةُ . (أَيْ الْمُزَيَّفُ)

و — : الْبَاطِلُ .

بهرس

* تَبَهَّرَسَ فلانٌ : تَبَهَّرَ كِبَرًا (عَنْ ابْنِ

عَبَاد) (وَانْظُرْ : ب ه س)

بهرم

* بِهِرَمَ الشَّيْءَ : صَبَغَهُ بِالْبَهَرَمِ . وفي كلام
عُرْوَةَ : « أَنَّهُ كَرِهَ الْمُقَدَّمُ لِلْحُرِّمِ ، وَلَمْ يَرِ
بِالْمُضَرَّجِ الْمُبَهَّرَمِ بَأْسًا » [الْمُقَدَّمُ : الْمُشْبَعُ
حُمْرَةً . الْمُضَرَّجُ : دُونَ الْمُقَدَّمِ .]

و — لِحَيْتِهِ : خَضَبَهَا بِالْحِنَاءِ خَضَابًا مُشْبَعًا .

* تَبَهَّرَمَ الرَّأْسُ : احْمَرَّ مِنْ الْخَضَابِ .
وفي التَّاجِ قَالَ الرَّائِزُ :

* أَصْبَحَ بِالْحِنَاءِ قَدْ تَبَهَّرَمَا *

* بِهِرَامَ (فِي الْفَهْلَوِيَّةِ bahrâm : الْمَرِيخُ ،
وَالْمُسْتَصْر) : الْمَرِيخُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

لَهُ كِبَرِيَاءُ الْمُشْتَرَى وَسُعودُهُ

وَسُورَةُ بِهِرَامٍ ، وَظَرْفُ عَطَارِدٍ

[السُّورَةُ : الرَّفْعَةُ وَالْمَنْزِلَةُ]

و — اسْمُ فَرَسِ الثُّعْمَانِ بْنِ عُقْبَةَ الْعَتَكِيِّ ،

وفيه يقولُ الثُّعْمَانُ :

* البَهْزُرُ : الحَصِيفُ العَاقِلُ .

و - : الشَّرِيفُ .

* البَهْزُرَةُ : النَّاقَةُ العَظِيمَةُ ، وَفِي المَحْكَمِ :

الْحَسِيمَةُ الضَّخْمَةُ الصَّفِيَّةُ . (الصَّفِيَّةُ : الْغَزِيرَةُ
الْبَنَى) قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِلَّا لِهَمَمَةٍ الصَّبِيهِ

بِلِ وَحَنَةِ الْكُومِ الْبَهَارِ

[حَنَّةُ : حَنِينُ . الْكُومُ : جَمْعُ كَوْمَاءِ ،

وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ]

و - : النُّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، أَوْ الَّتِي لَا تَنَاهُ

بِيَدِكَ .

(ج) بَهَارُ . وَفِي التَّهْذِيبِ أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

* أَعْطَاكَ يَا بَحْرُ الَّذِي يُعْطِي النِّعَمَ

* مِنْ غَيْرِ لَا تَمْنُنْ وَلَا عَدَمَ

* بَهَارًا لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ الْغَنَمِ

* وَلَمْ تَكُنْ مَأْوَى الْقُرَادِ وَالْحَلَمِ

* بَيْنَ نَوَاصِيهِنَّ وَالْأَرْضِ قِيمَ

[الْحَلَمُ : دُودٌ يَقَعُ فِي الْإِلْدِ فَيُفْسِدُهُ . قِيمَ :

جَمْعُ قَامَةٍ ، يَرِيدُ مَسَافَةً]

و - مِنَ النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ .

* الْبَهْزَرَةُ : الْبَهْزَرَةُ .

* الْبَهْزُورَةُ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ الضَّخْمَةُ .

(ج) بَهَارَةُ .

* * *

ب ه س

الْجَرَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالسِّينُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ ، يُقَالُ : إِنَّ الْأَسَدَ يُسَمَّى بَيْهَسًا » .

* تَبَيْهَسَ فُلَانٌ : تَبَخَّخَرَ فِي مَشْيِهِ .

و - : جَاءَ فَارِغًا لَا شَيْءَ مَعَهُ .

* الْبَهْسُ : الْجَرَاءُ . (وَانْظُرْ / ب أ س)

و - : الْمُنْقَلُ مَا دَامَ رَطْبًا (لُغَةٌ فِي الْبَهْسِ)

(وَانْظُرْ / ب ه ش)

* بَهَيْسَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ نَفَرٌ - جَدُّ

الطَّرِمَاحِ - :

أَلَا قَالَتْ بَهَيْسَةُ مَا لِنَفَرٍ

أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْهُ الدُّهْرُ

وَيُرْوَى : « بَهَيْسَةُ » .

* بَيْهَسٌ - عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ بَيْهَسُ الْغَزَارِيِّ الْمَلْقَبُ بِنِعَامَةٍ : كَانَ أَحَدُ

لِاخْوَةِ سَبْعَةٍ ، أَغَارَ عَلَيْهِمْ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعٍ ،

فَقَتَلُوا مِنْهُمْ سِتَّةً ، وَتَرَكَوْا بَيْهَسًا لَمَّا اشْتَهَرَتْ بِهِ مِنْ

* بهز فلاناً بهزاً : دفعه دفعاً عنيماً .
وفي الخبر : « أنه أتى إشارب نخفيق بالنعال ،
وبهز بالأيدي » .

و — : ضرب به بمرقه ، أو ضربه ودفعه في
صدره بيده ورجله ، أو بكنا يديه . قال رؤبة :

* دغني فقد يفرع للأضز *

* صكى حجاجي رأسه وبهزي *

[الأضز : السبي الخلق . الصك : الضرب
الشديد . الحجاج : العظم الذي ينبت عليه
الحاجب] .

و — : غلبه .

و — فلاناً عن فلان : تحاه عنه بعنف .

* أبهز فلاناً : دفعه بعنف . (عن الفراء)

* بلهز فلاناً الشيء : بادره إياه ، وسابقه

إليه . (وانظر / ن ه ز) .

* تبهر الشيء : علمه . (عن الصاغاني)

يقال : لو علمت أن الظلم ينمي لتبهزت
أشياء كثيرة .

* بهز : حى من بنى سليم ، من قيس بن

هيلان ، منهم : ضمرة بن قعبلة البهزي الصحابي ،

نزل حصص ، وروى عنه يحيى بن جابر .

وقال أبو ذؤيب يرثي قتلى قومه :

كانت أربتهم بهز وغرهم

عقد الحوار وكانوا معشراً غدراً

[الأربة : جمع رباب : العهد والذمة ،

يريد ذوى عهد وميثاق]

* بهزة — يقال : هو ابن بهزة : ابن حلة .

[أولاد العلات : من أمهاتهم شتى من رجل

واحد .]

* المبهز — يقال : رجل مبهز : دفاع ،

وفي التهذيب قال الرازي :

* أنا طليق الله وابن هزمي *

* أنقذني من صاحب مشرزي *

* شكيس على الأهل مثل مبهزي *

[رجل مشرزي : شديد التعذيب للناس . مثل :

قوى شديد الصرع .]

* * *

ب ه ز ر

الضخامة

* البهزار من النوق : السمينة (عن المروزقي)

(ج) بهازر ، ومن أبيات الحماسة :

وتمت بنصل السيف ، والبرك هاجد

بهازره ، والمموت في السيف ينظر

[البرك : جماعة الإبل الباركة . هاجد :

ساكن نائم .]

وَيُقَالُ : بَهَشَ إِلَى النَّدَى . قَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ
ابْنُ خُفَافِ الْبُرْجِيِّ :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

غُبْرًا أَكْفَهُمْ بِقَاعِ مُنْجِلٍ

و - : أَقْبَلَ إِلَيْهِ مَسْرُورًا ضَاحِكًا ، وَفِي

الْخَبَرِ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُدْلِعُ
لِسَانَهُ لِلنَّسْنِ ، فَإِذَا رَأَى الصَّبِيَّ خُمْرَةَ لِسَانِهِ بَهَشَ
إِلَيْهِ » .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَهَشٌ : هَشٌّ بَشٌّ .

و - : حَنَّ إِلَيْهِ . (عَنْ ثَعْلَبٍ) ، فَهُوَ

بَاهِشٌ ، وَبِهَشٌّ .

و - الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ : تَهَيَّأُوا
لِلْقِتَالِ .

و - بِالشَّيْءِ : فَرِحَ بِهِ . (عَنْ ثَعْلَبٍ)

و - عَنْ فُلَانٍ : بَحَثَ عَنْهُ . (عَنْ الصَّاعِقَانِ)

و - فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِهِ : مَدَّهَا إِلَيْهِ
لِتَنَاوُلِهِ ، نَالَتْهُ يَدُهُ أَوْ قَصَرَتْ عَنْهُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدٍ يَكْرِبُ :

أَرَأَيْتَ إِنْ بَهَشْتَ إِلَيْكَ يَدِي

بِمُهْنِدٍ يَهْتَرُ فِي الْعَظْمِ

هَلْ يَمْنَعُكَ إِنْ هَمَمْتُ بِهِ

عَبْدُكَ مِنْ نَهْدٍ وَمِنْ جَرَمٍ ؟

[نَهْدٌ ، وَجَرَمٌ : قَبِيلَتَانِ .]

و - الصَّقْرُ الصَّيْدَ : تَفَلَّتَ عَلَيْهِ (أَيْ ثَوَّبَ
وَانْقَضَ) .

و - الشَّيْءَ بِيَدِهِ : مَدَّهَا لِيَتَنَاوُلَهُ ، نَالَتْهُ يَدُهُ
أَوْ قَصَرَتْ عَنْهُ .

* بَهَشَ فِي سَيْرِهِ : أَسْرَعَ .

* ابْتَهَشَ فُلَانٌ : ابْتَهَجَ وَفَرِحَ ، وَفِي خَبَرِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ : « وَإِنَّ أَزْوَاجَهُ لَيَبْتَهِشْنَ عِنْدَ ذَلِكَ
ابْتِهَاشًا » .

* ابْتَهَشَ الشَّيْءُ : اسْوَدَّ وَقَبِحَ ، وَفِي خَبَرِ
وَفْدِ الْعُرَيْنِيِّينَ : « اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ ، وَابْتَهَشَتْ
لُحُومُنَا » [اجْتَوَيْنَا : كَرِهْنَا]

* تَبَاهَشَ الرُّجُلَانِ : تَنَاصَيَا بِرُؤُوسِهِمَا ،
أَيَّ أَخَذَ كُلُّ مِّنْهُمَا بِنَاصِيَةِ صَاحِبِهِ .

و - بِالشَّيْءِ بَيْنَهُمَا : أَهْوَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِّنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ بِهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* تَبَهَّشَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . وَأَنْكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ : تَهَبَّشُوا .

(وَانْظُرْ / ه ب ش)

* الْبَهَشُ : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ، وَقِيلَ : رَدِيءُ
الْمُقْلِ ، أَوْ : مَا قَدْ أَكَلَ قِرْفُهُ (قِرْفُهُ : قِشْرُهُ)

هو الإقرار والعلم بالله . وقد وافقوا القَدَرِيَّةَ
بإسنادِ أفعال العباد إليهم .

* * *

ب ه ش

١ - الإقبال والإسراع

٢ - الفَرَح ٣ - جنس شجر

قال ابن فارس : « الباء والهاء ، والشين
شيئان : أحدهما : شبه الفَرَح ، والآخر : جنس
من الشجر . »

* بهش فلان - بهشا : تهيأ للضحك
أو للبكاء .

و - القوم : اجتمعوا .

و - إلى الشيء : أقبل عليه يقصده .

يُقَال : بهش إليه الذئب ، وبهشت إليه
الحية . وفي كلام ابن عباس رضى الله عنهما أن
رجلاً سأل عن حية قتلها وهو مُحْرَم فقال :
« هل بهشت إليك ؟ »

و - : نظر إليه فاعجبه واشتهاه ، فأسرع
ليأخذه ، قال المغيرة بن حبياء :

سَبَقَتِ الرَّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

فِعَالًا وَفَجْدًا ، وَالْفَعَالُ سِبَاقٌ

و - إلى فلان : ارتاح له ، وخف إليه .

الْحُمُقُ ، حَتَّى ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ ، فَقِيلَ : « أَحْمَقُ مِنْ
بَيْهَس » جرت على لسانه أمثال كثيرة ذكرها
الميداني عند شرح المثل : « تُكَلِّ أَرَامَهَا وَلَدًا »
وَقَدْ احْتَالَ حَتَّى أَذْرَكَ نَارَ إِخْوَتِهِ ، فَضُرِبَ
بِهِ الْمَثَلُ فِي إِذْرَاكَ النَّارِ . قَالَ الْمُتَمَلِّسُ الضُّبَيْعِيُّ
فِي ذَلِكَ :

وَمِنْ طَابِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ
قَصِيرٌ ، وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسُ
نَعَامَةٍ لَمَّا صَرَعَ الْقَوْمُ رَهْطَهُ
تَبَيَّنَ فِي أَفْوَاهِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ

[الأوتار : جمع وتر ، وهو الثار]

* الْبَيْهَسُ : الْأَسَدُ (عن ابن دريد) .

وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ : هُوَ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ .
وَفِي الْمَثَلِ : « هُوَ فِي جُرْأَةِ بَيْهَس » (وانظر :
ب ي أ س)

و - من الناس : الشجاع .

و - من النساء : الحسنة المشي (عن ابن
عباد) ، وهى التى تمشى مشية الأسد .

* الْبَيْهَسِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، أَصْحَابُ

أَبِي بَيْهَس : هَيْصَمُ بْنُ جَابِرِ الضُّبَيْعِيِّ ، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ
ابْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ ، وَمِنْ آرَائِهِمْ : أَنَّ الْإِيمَانَ

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَهْصَلٌ : عُرْيَانٌ (انظر : بهلص)

* الْبَهْصَلَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَيْضَاءُ الْقَصِيرَةُ .

و — : الصَّخَابَةُ الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضُ .

و — : الصَّخَابَةُ الْحَرِيثَةُ ، قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

قَدْ انْتَشَمْتُ عَلَى بَقُولِ سُوءٍ
بِهَيْصَلَةٍ لَهَا وَجْهٌ ذَمِيمٌ

[انْتَشَمْتُ : انْفَجَرَتْ بِالْقَيْحِ]

* الْبُهْصَلَةُ : الْبَهْصَلَةُ .

* الْبُهَيْصِلُ : الضَّعِيفُ الرَّدِيُّ الْحَقِيرُ .

* * *

* الْبَهْمُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

ب ه ص

* بَهْضُ الْأَمْرِ فَلَانًا — بَهْضًا : فَدَحَهُ

أَيَّ اثْقَلَهُ وَغَلَبَهُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَهُوَ سَبَاقٌ إِلَى فَايَاتِهِ

يَبْهَضُ الْمُلْجِمَ إِلَّا مَا انْتَصَبَ

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَشْجَعِ

يَقُولُ : بَهْضَنِي الْأَمْرُ ، وَبَهْظَنِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَلَمْ يُتَابِعْ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ (وانظر : ب ه ظ)

* * *

وَاللَّهْشَمِيَّةُ أَثَرُهُمْ فِي الْمُعْتَزِلَةِ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَلَدَى الشَّيْعَةِ ، وَزَيْدِيَةِ الْيَمَنِ بَوَاحُ خَاصٍ .

* * *

ب ه ص

* بَهْضَ فَلَانٌ — بَهْضًا : عَطَشَ .

* أَبْهَضَ فَلَانًا : مَنَعَهُ . يُقَالُ : أَبْهَضَهُ الْمَرَضُ عَنْ كَذَا .

* الْبُهْضُوصُ — يُقَالُ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ بُهْضُوصًا : شَيْئًا .

* * *

ب ه ص ل

* بَهْصَلُ فَلَانٌ : أَكَلَ اللَّحْمَ مِنْ عَلَى الْعَظْمِ فَتَكَفَّفَهُ مِنْ أَكْنَفِهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و — : خَلَعَ ثِيَابَهُ فَقَامَرَ بِهَا .

و — الْقَوْمَ مِنْ مَالِهِمْ : أَخْرَجَهُمْ .

وَيُقَالُ : بَهْصَلَهُ الدَّهْرُ مِنْ مَالِهِ .

* تَبَهْصَلَ فَلَانٌ : خَلَعَ ثِيَابَهُ فَقَامَرَ بِهَا .

(وانظر : تَبَلَّهَسَ ، وَتَبَهَلَصَ)

* الْبُهْصُلُ : الْغَالِيطُ ، يُقَالُ : حَمَارٌ بَهْصُلٌ .

و — الْجَسِيمُ .

و — : الْآبِيَضُ .

بَیْرَتَانِ مِنْ عِکْسَتَانِ ، وَالشَّمْرَةُ حَسَلَةٌ ، وَالْبَزُورُ
لِأَنْدُوسِیْرِیَّةِ .



(البهشية)

✽ البَهْشِیَّةُ : إحدی فِرَقِ الْمُعْتَرِلَةِ ، وَتُنَسَّبُ
إِلَى أَبِي هَاشِمٍ الْجُبَّائِیِّ (۵۳۲۱ = ۹۳۲ م)
آخِرُ شِیْخٍ مَدْرَسَةِ الْبَصْرَةِ ، تَمَیِّزًا لَهَا مِنَ الْجُبَّائِیَّةِ
أَتْبَاعُ أَبِي عَلِيٍّ الْجُبَّائِیِّ (۵۳۰۳ - ۹۱۵ م) الْوَالِدِ .
وَقَدْ تَنَلَّمَ الْإِبْنُ عَلَى أَبِيهِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ كَثِيرًا ،
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ اخْتَلَفَ مَعَهُ ، وَرَحَلَ إِلَى
بَغْدَادَ ، وَكَوْنُ فِرْقَةٍ خَاصَّةٍ بِهِ .

وَتَقُولُ الْبَهْشِیَّةُ بِمَا قَالَ بِهِ شَيْخُهَا ، وَأَخْصَهُ
الْقَوْلُ بِأَنَّ صِفَاتِ الْبَارِي - جَلَّ شَأْنُهُ - لَيْسَتْ
إِلَّا مُجَرَّدُ أَحْوَالٍ وَاعْتِبَارَاتٍ ذَهْنِيَّةٍ ، لَا وَجُودَ لَهَا
فِي الْخَارِجِ ، فَسَلَّمَتْ بِالْصِّفَاتِ ، وَاقْتَرَبَتْ مِنَ
السَّلَافِ ، وَأَخَذَ الْبَاقِلَانِيُّ (۵۴۰۲ = ۱۰۱۳ م)
وَأِمَامُ الْحَرَمَيْنِ (۵۴۷۸ = ۱۰۸۵ م) - مِنْ
كِبَارِ الْأَشَاعِرَةِ - بِفِكْرَةِ الْأَحْوَالِ هَذِهِ .

وَفِي خَبَرِ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ لَمَّا
سَمِعَ بِمَخْرُوجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَخَذَ شَيْئًا مِنْ بَهْشٍ ، فَتَرَوَّدَهُ ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ » .
وَقَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ فِي أَهْلِ الصَّفْحِ (سَكَانِ
صَفْحِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ جَانِبُهُ) :

تُشِيرُونَ مَا نَحْتُ الْحَصَى مِنْ لُبَابِهِ

كَمَا تَحْتَفِي الْبَهْشَ الدِّفِينَ الثَّعَالِبِ

[لُبَابُهُ : خَالِصُهُ ، وَالضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى
الْحَسَلِ ، أَيْ رَدَى النَّبَقِ الْمَذْكُورِ فِي الْبَيْتِ
قَبْلَهُ . تَحْتَفِي الْبَهْشَ : تُخْرِجُهُ وَتُظْهِرُهُ]
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ - إِذَا كَانُوا سُودَ الْوُجُوهِ
قِيَاحًا - : وَجُوهُ الْبَهْشِ .

○ وَبِلَادُ الْبَهْشِ : الْحِجَازُ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ
حَرْفًا بَلَّغْتَنِي - : « إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ
أَهْلِ الْبَهْشِ » .

✽ الْبَهْشِیَّةُ (Aquifoliacées) : فَصِيلَةٌ مِنَ
النَّبَاتَاتِ ثَنَائِيَّةِ الْفَلَقَةِ ، مُتَعَدِّدَةُ الْأَجْنَاسِ ،
كَثِيرَةُ الْأَنْوَاعِ ، وَهِيَ شُجَيْرَاتٌ - أَوْ أَشْجَارٌ -
تَنْمُو فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ وَالْأَسْتَوَائِيَّةِ . وَالنُّورَةُ
مَحْدُودَةٌ ، وَالْمِیْیُضُ رَبَاعِي الْمَسْكَنِ ، فِي كُلِّ مَسْكَنِ

ب ه ق

لون يُخَالِفُ لَوْنَ الْجِلْدِ

قال ابن فارس : « البَاءُ والهَاءُ والقَافُ
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهُوَ سَوَادٌ يَغْتَرِي الْجِلْدَ ، أَوْ لَوْنٌ
يُخَالِفُ لَوْنَهُ . »

* بَهَقَ الْجِلْدُ - بَهَقًا : اغْتَرَاهُ سَوَادٌ أَوْ بَيَاضٌ
يُخَالِفُ لَوْنَهُ ، وَلَيْسَ بِبَرَصٍ ، فَهُوَ أَهَقٌ ، وَهُوَ
بَهَقَاءٌ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ أَهَقٌ : شَدِيدُ الْبَيَاضِ .

* الْبُهَاقُ : مُقَعٌّ يَبْهَقُ رَقِيقَةً دُونَ الْبَرَصِ ،
تَغْتَرِي ظَاهِرَ الْبَشَرَةِ ، وَقَدْ تُلَوَّنَ الْجِلْدُ بِالسَّوَادِ ،
وَتَقَعُّ فِي الْجِلْدِ أَوْ الشَّعْرُ .

وَهُوَ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ : نَوْعٌ مِّنْ فَقْدَانِ صِبَاغِ الْجِلْدِ فِي
أَجْزَاءٍ مِنْهُ ، وَقَدْ يَكُونُ مَعْرُوفَ السَّبَبِ أَوْ مَجْهُولِهِ .

* الْبَهَقُ : الْبُهَاقُ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* فِيهَا خُطُوطٌ مِّنْ سَوَادٍ وَبَلَقُ *

* كَانَهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ *

[تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ : انْتِشَارُهُ .]

* بَهَقَ الْحَجَرُ . وَيُسَمَّى حَزَازُ الْحَجَرِ ، وَحَنَاءُ
قَرِيشٍ : مِّنَ الْأَشْنَةِ الْوَرِيقَةِ ، مَفْلُطَةٌ تَكُونُ عَلَى
سُطُوحِ الْحِجَارَةِ ، يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا مَادَّةٌ لَوْنِيَّةٌ حَمْرَاءُ

وَزَرْقَاءُ ، وَتُعْرَفُ الزَّرْقَاءُ فِي الْمَعَامِلِ بِعَبَادِ
الشَّمْسِ Litmus وهى أَنْوَاعٌ وَأَجْنَاسٌ .

* * *

* بَهَقَ : بَلَدٌ . (انْظُرْهَا فِي رَسْمِهَا)

* * *

ب ه ك ث

* بَهَكَثَ فِي الْعَمَلِ : أَسْرَعَ فِيهِ .

* * *

* الْبَهَاكِلَةُ ، أَوِ الْبَهَكَايُونُ : أُسْرَةٌ مِّنْ أَعْرَقَ
أُسْرِيَّتِهَا (الْمُخْلَافُ السُّلْيَانِي) فِي الْعِلْمِ ، اشتهر
مِنْهَا عَدَدٌ مِّنَ الْقَضَاةِ وَالْمُدَوَّلِينَ .

* الْبَهَكَلُ : الشَّابُّ الْغَضُّ ، يَقَالُ : شَبَابٌ
بَهَكَلٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ امْرَأَةً :

* وَكَفَيْ مِثْلَ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ *

* رُعْبُوبَةٌ ذَاتِ شَبَابٍ بَهَكَلٍ *

[الرُّعْبُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّاعِمَةُ .]

* الْبَهَكَلَةُ : الْمَرْأَةُ الْغَضَّةُ النَّاعِمَةُ .

* * *

ب ه ك ن

* تَبَهَكَتِ الْعَجْزَاءُ فِي مِشْيَتِهَا : مَشَتْ مِشْيَةً
الْبَهَكَنَةِ .

ب ه ط

* بَهَظَ الأمرُ فلاناً - بَهَظًا : أثقله وغلّبه

(عن الأثنجي) (وانظر: ب ه ظ)

* البَهْظُ (مَعْرَبٌ : بَهَتْ) : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ الْأُرْزُ يُطَبَّخُ بِاللَّبَنِ وَالسَّمْنِ .

قال أبو الهندي :

فَأَمَّا الْبَهْظُ وَحَيْثَانُكُمْ

فَمَا زِلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقَمِ

ب ه ظ

الثقل والغلبة

قال ابن فارس : « الباءُ والهاءُ والظاءُ كلمةٌ واحدةٌ ، وهو قولهم : بَهَظَ الأمرُ ، إِذَا ثَقُلَ عليه ، وَذَا أَمْرٌ بَاهِظٌ » .

* بَهَظَ فلانٌ الرَّاحِلَةَ - بَهَظًا : أَوْقَرَهَا فَاتَّعَبَهَا .

و - فلاناً : كَلَّفَهُ مَا لَا يَجِدُ وَلَا يَطْبِقُ .

وَيُقَالُ : بَهَظَ الْحِمْلُ : ثَقُلَ عَلَيْهِ ، وَبَهَظَهُ الْأَمْرُ : غَلَبَهُ وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ .

وَيُقَالُ : بَهَظَتِ الْوَارِدَةُ الْمَاءَ : أَحَلَّتْ عَلَى الشَّرْبِ مِنْهُ حَتَّى اسْتَنْفَذَتْهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

تَأَلَّى عَلَيْنَا لَا تَجُوزُ وَقَدْ دَنَا

مِنَ الْمَاءِ وَرَدَّ يَبْهَظُ الْمَاءَ بَاكِرُ

[تَأَلَّى : حَلَفَ . لَا تَجُوزُ : لَا نَشْرَبُ]

و - فلانٌ فلاناً : أَخَذَ بِفُقْمِهِ ، أَيْ ذَقِنَهُ وَلَحِيَّتِيهِ .

وَقِيلَ : أَخَذَ بِفُقْمِهِ وَبِفُقْمِهِ : أَيْ بَقِمَهُ وَأَنْفِيهِ .

و - الْقِرْنَ : غَلَبَهُ .

* أَبْهَظَ الْحَوْضَ : مَلَأَهُ .

* الْبَاهِظَةُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

أَبَا الْمُسْلِمَ مَهْلًا قَبْلَ بَاهِظَةٍ

- تَأْيِيكَ مِنِّي - ضُرُوسٍ ، نَابَهَا عَصِلُ

[ضُرُوسٌ : عَضُوضٌ . نَابَهَا عَصِلٌ : قَوِيَ شَدِيدٌ]

ب ه غ

* بَهَغَ - بُهْوَغًا : نَامَ . (مَقْلُوبٌ : هَبَغَ بُهْوَغًا) .

يُقَالُ : رَجُلٌ هَابِغٌ بَاهِغٌ ، كُرَّرَ لِلْبَالِغَةِ (وَانْظُرْ / ه ب غ)

إِذَا اسْتَبْهَلَتْ أَوْ فَضَّهَا الْعَبْدُ حَلَقَتْ

بِسَرِّكَ يَوْمَ الْوَرْدِ عَنْقَاءُ مُغْرِبُ

[السَّرْبُ : جماعة الإبل . يريد إذا أُنْهَلَتْ

هذه الإبل ، ولم تُصَرَّ أَنْفَدَتْ الجِرَانُ أَلْبَانَهَا ، فإذا

أَرَادَتْ الشَّرْبَ لم تجد حظها ، لأنه لم يتبَقَّ

في أخلافها من اللبن ما يُشْتَرَى به ماء لشربها .]

و - : تَرَكَهَا بِلا خِطَامٍ عَلَيْهَا ، تَرَعَى حَيْثُ

شَاءَتْ .

وَيُقَالُ : اسْتَبْهَلَ فَلَانٌ الْحَرْبَ : خَاضَهَا بِغَيْرِ

سِلَاحٍ ، قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ :

فَاسْتَبْهَلَ الْحَرْبَ مِنْ حَرَانٍ مُطَرِدٍ

حَتَّى يَظُلَّ عَلَى الْكَافِّينَ مَرْهُونًا

[الْحَرَانُ الْمُطَرِدُ : الرَّمْحُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي

تَتَابَعَتْ كُعُوبُهُ . مَرْهُونًا : مُسْلِمًا إِلَى الْمَوْتِ ،

أَوْ مَأْسُورًا ، يُرِيدُ أَنَّهُ خَلَّى نَفْسَهُ مِنَ السِّلَاحِ

حِينَ اقْتَحَمَ الْحَرْبَ .]

و - الْوَالِي الرَّعِيَّةُ : أَهْلُهُمْ .

وَيُقَالُ : اسْتَبْهَلَتِ الْبَادِيَةُ الْقَوْمَ : تَرَكْتَهُمْ

بَاهِلِينَ مُخَلَّينَ ، لَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ، يَفْعَلُونَ

مَا شَاءُوا ، قَالَ النَّابِغَةُ :

لَعَمْرُ بَنِي الْبَرَاءِ قَيْسٍ وَذُهِلَهَا

وَشَيْبَانَ حَيْثُ اسْتَبْهَلَتْهَا السَّوَاهِلُ

* بَاهِلَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : اجْتَمَعُوا فِي أَمْرٍ

اِخْتَلَفُوا فِيهِ لَيَقُولُوا : بِهَيْلَةِ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِ مَنَا ،

أَيَ لَعْنَتِهِ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

فِي مَعْرِضِ الْمَوَارِيثِ : « مَنْ شَاءَ بَاهَلْتُهُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ

يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ جَدًّا ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُّ . »

وَيُقَالُ : بَاهَلْتُ فَلَانًا : لَاعَنْتُهُ .

* ابْتَهَلَ فِي الدُّعَاءِ : اسْتَرْسَلَ فِيهِ وَتَضَرَّعَ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (ثُمَّ نَبْتَهَلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ

عَلَى الْكَاذِبِينَ) (آل عمران : ٦١)

وَيُقَالُ : ابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ : ضَرَعَ إِلَيْهِ ، وَابْتَهَلَ

لَهُ ، وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ :

يَقْطَعُ اللَّيْلُ آهَةً وَاشْتَحَابَا

وَابْتَهَلَا لِلَّهِ أَيَّ ابْتِهَالٍ

و - وَالرُّجُلَانُ : التَّعَنَّا ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ

الْآيَةَ السَّابِقَةَ : (ثُمَّ نَبْتَهَلْ ...)

و - الدَّهْرُ فِي الْقَوْمِ : اسْتَرْسَلَ فِيهِمْ

فَأَفْنَاهُمْ .

* تَبَاهَلَ الْقَوْمُ : تَلَاعَنُوا .

* تَبَهَّلَ الْقَوْمُ : تَبَاهَلُوا .

و - فَلَانٌ : تَحَمَّلَ الْعَنَاءَ فِيمَا يَطْلُبُ .

* اسْتَبْهَلَ النَّاقَةُ : تَرَكَهَا بِلا صِرَارٍ يَحْلِبُهَا مَنْ

يَشَاءُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ الشَّاعِرُ - فِي إِبِلٍ

أَبْهَلَتْ - :

* البها كنة : المرأة ذات الشَّبابِ الغَضِّ ،
وفي اللسان قال العَجِيرُ السُّلُولِي :

بُها كَنَةُ غَضَّةٌ بَضَّةٌ

برُودُ الثَّنايا خِلافَ الكَرى

[خِلافَ الكَرى : عقب النوم]

* البهكن : الشابُّ الغَضُّ .

ويقال : شابٌّ بهكَنٌ .

* البهكنة : المرأة الغَضَّة الناعمة .

(ج) بهاكِن .

و - : الجارية الخفيفة الروح ، الطيبة
الرائحة ، الملسحة الخلوّة ، قال طرفة :

وتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ ، والدَّجْنُ مُطْبِقٌ

بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ الْجَبَاءِ الْمُعَمِّدِ

ب ه ل

١ - الخلق من الشيء

٢ - الاجتهاد في الدعاء

٣ - القلة

قال ابن فارس : « الباء والهاء واللام أصولٌ

ثلاثة : أحدها : التَّخْلِيَةُ ، والثاني : جِنْسٌ من

الدَّعَاءِ ، والثالث : قِلَّةٌ في الماء » .

* بهَلَّ في الدعاء - بهَلًا : استرسل فيه
وتفصَّرَ .

و - فلانًا : لَعَنَهُ .

و - : خَلَّاهُ مع رأيه وإرادته .

و - الناقة : تَرَكَ حَلَبَهَا .

* بهَلَّتِ الناقةُ - بهَلًا : صارت باهلاً
لا صِرارَ عليها .

* أبهَلَ الزارعُ : أَرْسَلَ المَاءَ فيما بَذَرَهُ .

و - فلانًا : تَرَكَهُ ، وخَلَّاهُ ورأيه وإرادته .

و - الناقة : أَهْمَلَهَا يحلبها مَنْ شاءَ .
أو أَهْمَلَهَا يَغْيِرُ راجع . وفي اللسان قال الشاعر :

قَدْ غَاثَ رَبُّكَ هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُم

بِعَامٍ خَصِيبٍ ، فَعَاشَ الْمَالُ وَالنَّعَمُ

وَأَبْهَلُوا سَرْحَهُمُ مِنْ غَيْرِ تَوَدِيَةٍ

ولا ذِيَارٍ ، ومَاتَ الْفَقْرُ وَالْعَدَمُ

[التَّوَدِيَّةُ : صَرَخَ لِأَخْلَافِ الناقَةِ بِخَشَبَاتٍ .
والذِّيارُ : طِلَاءٌ تُنْحَمَى بِهِ الْأَخْلَافُ مِنْ أَثَرِ

الصَّرَارِ] .

و - الوالى الرعيَّة : أَهْمَلَهُمْ وَتَرَكَهُمْ
يَرْتَكِبُونَ مَا شَاءُوا ، لا يَأْخُذُ عَلَى أَيْدِيهِمْ .

وَلَسْتُ بِمُهَيَّافٍ يُعَشَّى سَوَامُهُ

مُجَدِّدَةٌ سُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ

[المِهْيَاف : السَّرِيعُ الْعَطَشُ . السَّوَامُ : الإِبِلُ الرَّاعِيَةُ — الْمُجَدِّدَةُ : الَّتِي أُسِيءَ غِذَاؤُهَا . السَّقْبُ : الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ . وَالْمَعْنَى أَنِّي أَبْعَدُ بِمَاشِيَّتِي فِي مَرَعَاهَا ، وَلَا أَخْشَى سُرْعَةَ الْعَطَشِ ، وَصِفَارُ إِبِلِي لَيْسَتْ سَيِّئَةً الْغِذَاءِ ، لِأَنَّ أُمَهَاتَهَا لَا صِرَارَ عَلَيْهَا] .

* بَاهِلَةٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَسِ عَيْلَانَ ، كَانُوا يُقِيمُونَ بِالْيَمَامَةِ ، نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ بَاهِلَةَ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ هَمْدَانَ ، تَزَوَّجَهَا مَعْنُ بْنُ أَغْصَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَبَسِ عَيْلَانَ ، فَذُئِبَ وَلَدُهُ إِلَيْهَا .

* الْبَاهِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْأَيْمُ .

* بُهْلٌ (كَكَتَلٌ) : اسْمٌ لِلسَّيِّئَةِ الشَّدِيدَةِ .

وَبُهْلٌ ، فِي مَعْنَى بَنَلَةٍ : أَيْ دَعَا (عَنْ الزَّبِيدِيِّ) (وَفِي الْفَارَسِيَّةِ بُهْلٌ : اِتْرَكَ)

* الْبُهْلُ : اللَّعْنُ .

و - : الشَّيْءُ الْبَاسِيرُ الْحَقِيرُ .

يُقَالُ : مَاءٌ بُهْلٌ ، وَمَالٌ بُهْلٌ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

وَأَعْطَاكَ بُهْلًا مِنْهَا فَرَضِيَّتَهُ

وَذُو اللَّبِّ لِلْبُهْلِ الْحَقِيرِ عِيُوفٌ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « بُهْلًا » ، أَيْ مَهْلًا ،

(الْبَاءُ بَدَلَ مِنَ الْمِيمِ عِنْدَ ابْنِ السَّكَيْتِ) .

وَيَقُولُونَ : مَهْلًا وَبُهْلًا ، قَالَ أَبُو جُهَيْمَةَ الذُّهْلِيُّ :

فَقُلْتُ لَهُ مَهْلًا وَبُهْلًا فَلَمْ يَثْبُ

يَقُولُ ، وَأَخْشَى النَّفْسَ مُحْتِمَلًا ضِعْفًا

وَيُقَالُ : مَا لَكَ بُهْلًا سَبَهْلًا : أَيْ مُحَلًى فَارِغًا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ بُهْلٌ مَالٍ : أَيْ مُتَّجِهٌ لِرِعَايَتِهِ .

○ وَحَرَّةٌ بُهْلٌ : (انظُرْهَا فِي : حَرَرٌ) .

* بُهْلٌ - يُقَالُ : هُوَ بُهْلٌ بْنُ بُهْلَانَ :

مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ .

* الْبُهْلَةُ : اللَّعْنَةُ . وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَلَمْ

يُعْطِهِمْ كِتَابَ اللَّهِ فَعَلَيْهِ بُهْلَةُ اللَّهِ »

* بُهَيْلَةٌ - امْرَأَةٌ بُهَيْلَةٌ : لُغَةٌ فِي بَهْرَةٍ

(انظُرْ : ب ه ر)

* مُبْهَلٌ : وَادٌ عَظِيمٌ مِنْ أَشْهُرِ وَادِ

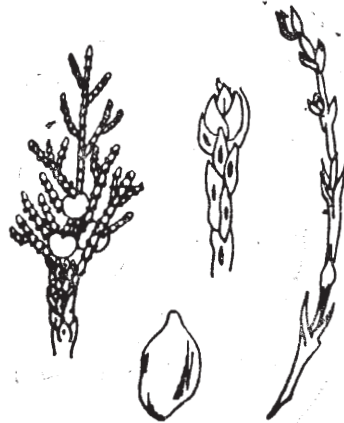
الرَّمَّةِ ، يَلْتَقِي بِهَا عِنْدَ مَهْلٍ يَدْعَى عُقْلَةَ الصَّقُورِ ،

وَوَادِي مُبْهَلٍ تَحْدِرُ سُبُولَهُ مِنَ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ

[يُريد أن قَيْسًا وذُهلًا لما نَزَلُوا بِسَاحِلِ
الْبَحْرِ بَعْدُوا عَنْ سُلْطَانِ مُلُوكِ الْحَيَرَةِ ، فجعل
السَّواحِلَ قَدْ اسْتَبْهَاتَهُمْ]

* الأَبْهَلُ : حَمَلُ شَجَرٍ كَبِيرٍ ، وَرَقُهُ كَالطَّرْفَاءِ
وَتَمَرُهُ كَالْتَّنَبُقِ وَلَيْسَ بِالْعَرَعَرِ . وقيل : تَمَرُ
الْعَرَعَرِ ، وهو صِنْفَانِ : صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ ، يُؤْتَى
بِهِمَا مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَشَجَرُهُ صِنْفَانِ : صِنْفُ
كَوْرَقِ السَّرْوِ كَثِيرُ الشَّوْكِ يَسْتَعْرِضُ فَلَا يَطُولُ ،
وَالْآخَرُ : وَرَقُهُ كَالطَّرْفَاءِ ، وَطَعْمُهُ كَالسَّرْوِ ، وهو
أَيْبَسُ وَأَقْلُ حَرًّا .

و - (في علم النبات) : (اسمه العلمي :
(Juniperus sabina) من الفصيلة السَّروِيَّةِ
(Cupressaceae) : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ دَائِمَةُ الْخَضِرَةِ
أَوْرَاقُهَا صَغِيرَةٌ لَحْمِيَّةٌ إِلَى حَدِّ مَا ، لَا طِئْمَةٌ مُتَقَابِلَةٌ ،
وَتَمَرُهَا لَبِيَّةٌ كَازِبَةٌ ، تَنْمُو عَلَى جِبَالِ وَسْطِ أَوْرُوبَا ،
يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا زَيْتٌ طَيِّبٌ مَالِهُبٌ وَمَنْقُطٌ ،
وَيُسْتَعْمَلُ مُدْرًا لِلطَّمَحِ ، وَقَدْ يُسَبِّبُ إِجْهَاضًا .



(الأبهل)

* البَاهِلُ : الْمُتَرَدِّدُ بِلَا عَمَلٍ .

و - : الرَّاعِي يَمْشِي بِلَا عَصَا .

و - : الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .

و - : النَّاقَةُ الَّتِي لَا صِرَارَ عَلَيْهَا ، يَحْلِبُهَا مَنْ
شَاءَ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ بَاهِلٌ الشَّدَى : أَيْمٌ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

غَدَتِ مِنْ هِلَالٍ ذَاتَ بَعْلِ سَمِينَةٍ

فَأَبَتْ يَشْدِي بِاهِلِ الزَّوْجِ أَيْمٌ

[باهل الزوج : يَعْنِي بِاهِلِ النَّدَى ، يُرِيدُ
أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ زَوْجُهَا بَقِيَتْ أَيْمًا ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
لَهَا زَوْجٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ] .

وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ دُرَيْدِ بْنِ الصَّعْمَةِ حِينَ أَرَادَ
أَنْ يُطَلِّقَهَا : « أَطْلَقْتَنِي وَقَدْ أَطْعَمْتَنِي مَادُومِي ،
وَأَبْشَنْتُكَ مَكْتُومِي ، وَأَتَيْتُكَ بِاهِلًا غَيْرَ ذَاتِ
صِرَارٍ » .

[تَرِيدُ : أَبْخَنْتُكَ مَالِي وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ بِشَيْءٍ دُونَكَ]

و - : النَّسَاقَةُ الْمُهْمَلَةُ بِلَا خِطَامٍ فَتَرَعَى
حَيْثُ نَشَاءَ .

و - : الَّتِي لَا سِمَةَ عَلَيْهَا .

(ج) بَهْلٌ ، وَبَهْلٌ . وَفِي لَامِيَةِ الْعَرَبِ
لِلشَّنْقَرَى :

و - : الداهية . قال رؤبة :

* حتى ترى الأعداء مني بهلقا *

* أنكركم مما عندهم وأفلقا *

[أنكركم مما عندهم : أشد أنكرا . أفلق :

أعظم .]

(ج) بهاق . وفي اللسان أنشد ابن السكيت

لزياد الملقطى :

* آق علينا وهو شر آبق *

* وجاءنا من بعد بالبهالق *

[آق علينا : أتنا بالشؤم] .

ويقال : جاء بالكلمة بهلقا ، وبهلقا : مواجهة

لا يستتر بها .

* البهلق : المرأة الكثيرة الكلام التي

لا صبر لها .

و - : المرأة الحمراء الشديدة الحمرة .

* البهلق : البهلق .

و - الرجل الزرّ الخلق .

* البهلقة : الداهية (وانظر : بهلق) .

ب ه ل

* البهلول : الباطل .

* البهلول من الرجال : الضحاك .

و - : السيد العزيز الجامع لكل خير

(عن السيرافي) قال طفيل الغنوي :

وفارة كحريق النار زغرعهما

مخراق حرب كصدر السيف بهلول

[زغرعهما : هيجها . مخراق حرب : مسعر

حرب يثيرها ويحررها .]

وفي الأساس قال الشاعر .

كم فيهم من فارس ذي مصدق

عند اللقاء سميذج بهلول

[سميذج : شجاع .]

و - : الحي الكريم .

ويقال : رجل بهلول ، وامرأة بهلول .

(ج) بهليل . قال أبو حنيفة الهذلي :

بهليل بسامون بلج لدى القرى

ملاويث حلالون بالأفج الرحب

[ملاويث : أشراف . الأفج : الواسع .]

* البهلوان : البطل .

* البهلوية : اللغة الإيرانية ، المتفرعة عن

فصيلة اللغات الهندوأوروبية .

* تَبَهَّلَصَ فُلَانٌ : نَحَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ .

وَيُقَالُ : تَبَهَّلَصَ مِنْ ثِيَابِهِ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ
الْعِجْلِيُّ :

لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذَتْهُ

تَبَهَّلَصَ مِنْ أَثْوَابِهِ ثُمَّ جَبَبَا

[جَبَبَ : هَرَبَ] (وَاَنْظُرْ : بِلَهْصَ)

* * *

ب ه ل ق

* بَهَلَقَ فُلَانٌ : كَذَبَ .

و - : نَافَقَ ، وَلَقِيَ النَّاسَ بِكَلَامِهِ وَلِسَانِهِ .

يُقَالُ : تَبَهَلَقَ لَنَا بِكَلَامِهِ وَعِدَّتِهِ .

و - : تَكَبَّرَ .

* تَبَهَلَقَ فُلَانٌ : كَذَبَ .

* الْبَهَلَقُ : الْمَرْأَةُ الْحَمْرَاءُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ .

و - : الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي لَا صَيُورَ لَهَا .

[لَا صَيُورَ لَهَا : لَا رَأْيَ وَلَا عَقْلَ لَهَا]

و - : الرَّجُلُ الضَّجُورُ الْكَثِيرُ الصَّخَبِ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فُلَوَاتٍ قَطَعَهَا :

يُوتَلُّ مِنْ جَوْهَرٍ الدَّلِي

لُ بِاللَّيْلِ وَلَوَلَّ الْبَهَلَقِ

جَنُوبَ بَلَدَةِ سَمِيرَا ، وَمِنْ جَبَلِ التَّيْنِ ، وَيَقَعُ فِيمَا
بَيْنَ خَطِي ٢٥/٤٥ وَ ٢٦/٣٠ عَرْضًا وَبُقْرَبَ
خَطِ ٢٢/٥ طَوْلًا ، وَيُعرفُ الْآنَ بِاسْمِ «الْمَحَلَانِي»
قَالَ مُزَرَّدٌ يَرِدُ عَلَى كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

وَأَنْتَ أَضْرُؤُ مِنْ أَهْلِ قُدُسٍ وَآرَةِ

أَحَلَّتَكَ عَبْدُ اللَّهِ أَكْنَافَ مُبِيلِ

[قُدُسٌ وَآرَةُ : جَبَلَانِ . عَبْدُ اللَّهِ : يُرِيدُ

قَبِيلَةَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَخَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافِ
إِلَيْهِ مُقَامَهُ]

* * *

* الْبِهْلَبُذُ : لُغَةٌ فِي الْبِهْلَبِذِ . (انظر: البهلبذ)

* * *

ب ه ل س

* تَبَهَّلَسَ فُلَانٌ : جَاءَ فَارِغًا لَا شَيْءَ مَعَهُ
(انظر : بِحَلَسَ)

* * *

ب ه ل ص

* تَبَهَّلَصَ فُلَانٌ : عَدَا مِنْ فَزَعٍ . وَفِي
اللِّسَانِ :

* وَلَوْ رَأَى فَاكْرِيشَ لَبَهَّلَصَا *

[فَاكْرِيشَ ، أَيْ فَمَ كَرِيشَ ، وَالْكَرِيشُ :

الْمَعِدَّةُ ، يُرِيدُ لَوْ وَجَدَ مَنَفَذًا لَهَرَبَ مِنْهُ]

وقيل : البهمى للواحد والجمع ، والفهما
للتأنيث فى رأى المبرد ، وقيل : للإلحاق ، قال
ذو الرمة يصف حمرا وحشية :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى بِحِمَا وَبُسْرَةٍ

وصمما حتى آتَفَتْهَا نِصَالُهَا

[البارض ، والجيم ، والبُسرة ، والصمما :

أسماء البهمى فى أطوار نموها . آتَفَتْهَا : آذَتْ
أَنَفَهَا . النصال : الورقة المدببة .]

والعرب تقول : البهمى عُقْرُ الدَّارِ ، وعُقَارُ

الدَّارِ . (عُقْر الدَّارِ وعُقَارُها : يريد أنها من
خيار المترع فى جناب الدار .)

* بَهْمَةٌ - أَرْضٌ بِهِمَةٌ : كثيرة البهمى .

* البهمة : الصغير من أولاد الضأن والمِعَزِ

والبقر الوحشى وغيرها ، تُطَلَّقُ على الذَّكَرِ

والأنثى . وقيل : الأنثى خاصة . وفى الخبر :

« أَنَّهُ قَالَ لِلزَّاعِي : مَا وَلَدَتْ ؟ قَالَ : بِهِمَةٌ .

قَالَ : أَذْبَحَ مَكَانَهَا شَاةً » .

(ج) بهم ، وبهم ، وبهم ، وبهمات .

وفى الخبر : « ... تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ رِءَاءَ الْإِبِلِ

وَالْبَهْمِ يَتَطَاوُلُونَ فِي الْبُنْيَانِ » وقال الحطيطنة يصف

أعرايا جوادا صاحب صيد ، أُلُوفاً للفلوات :

* الْبَهَائِمُ : أَجْبُلٌ بِالْجَمِ (جَمَى خَيْرِيَّةٌ) عَلَى
لَوْنٍ وَاحِدٍ ، وَمَاؤُهَا يُقَالُ لَهُ : الْمُنْبَجِسُ .

قَالَ الزَّاعِي :

بَكَى خَشْرُمٌ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكِ

أَتَى دُونَهُ ، وَالْهَضْبُ هَضْبُ الْبَهَائِمِ

[ذَا مَعَارِكِ : مَوْضِعٌ]

وَيُرْوَى : « هَضْبُ النَّهَامِ » .

* نِهَامٌ - سَعْدُ الْبِهَامِ : مَنَزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ
الْقَمَرِ .

* الْبُهْمَى : نَبْتُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ

خَيْرُ أَخْرَارِ الْبُقُولِ رَطْبًا وَيَابِسًا ، تُسَمَّى أَوَّلَ

مَا تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ بَارِضًا ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ

الْأَرْضِ قَلِيلًا فَهِيَ الْجَمِيمُ ، ثُمَّ يَبْلُغُ بِهَا النَّبْتُ

إِلَى أَنْ تَهْبِيرَ مِثْلَ الْحَبِّ ، وَيَخْرُجُ لَهَا - إِذَا

يَبَسَتْ - شَوْكٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّنْبِلِ ، وَإِذَا

وَقَعَ فِي أُنُوفِ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ أَنْفَتَ عَنْهُ ، حَتَّى

يُنْزِعَهُ النَّاسُ مِنْ أَفْوَاهِهَا وَأُنُوفِهَا ، فَإِذَا عَظُمَتْ

الْبُهْمَى وَيَبَسَتْ كَانَتْ كَلَاءً يَرَعَاهُ النَّاسُ ، حَتَّى

يَصِيبَهُ الْمَطَرُ مِنْ عَامٍ مُقْبِلٍ ، فَيَنْبُتُ مِنْ تَحْتِ حَبَّةٍ

الَّذِي سَقَطَ سُنْبُلُهُ .

وَاحِدَتُهُ : بُهْمَةٌ .

ب ه م

(في الحبشية behema) (بهم) : صمّت عن الكلام . وفي العبرية bhema (بهـمـيا) : البهيمة .)

١ - السّواد

٢ - الخفّاء والغموص

قال ابن فارس : « الباء والهاء والميم : أن يبقى الشيء لا يُعرف الماتى إليه »

* أبهمت الأرض : أنبت البهي .

و - : كثر بهماها .

و - الأمر : اشتبه فلم يدر كيف يؤق له .

و - فلان الباب : أغلقه إغلاقاً لا يهتدى إلى فتحه .

و - الأمر : لم يبينه .

و - فلاناً عن الأمر : نحاه عنه .

ويقال : أبهم عن الكلام : أرتج عليه فلم يقدر على الكلام .

* بهم فلان بالمكان : أقام به ولم يبرحه .

و - الراعى البهم : أفردّها عن أمهاتها ورعاها وحدها .

* تبهم عليه الأمر : أرتج عليه .

* استبهم الأمر : استغلق . يقال : استبهم الأمر على فلان .

واستبهم الكلام عليه : استعجم ، فلم يقدر على الكلام .

* الإبهام : الإصبع الكبرى التي تلي

المسبحة في آخر الكف ، ولها مفصلان ، وتكون في القدم أيضاً ، وهى مؤنثة ، وقد تذكّر .

(ج) أباهم ، وأباهم . قال الفرزدق :

إذا رأوك أطال الله غيظهم

عضوا من الغيظ أطراف الأباهم

وقال أيضاً :

فقد شهدت قيس فما كان نصرها

قُتِيبة إلا عصا بالأباهم

[شهدت : يريد حضرت المعركة .]

* الأبهم : الأنجم .

و - من الحجارة : المصمت الذى لا تحرق فيه . وفى اللسان :

* فهزمت ظهر السلام الأبهم

[هزمت : كسرت - السلام : الحجارة

الصلبة ، الواحدة سليمة .]

وَيُقَالُ : أَمْرٌ بِهَيْمٍ : مُشْكِلٌ .

و « أَمْرٌ لَا أَغْرَ وَلَا بَيْمٌ » : يَضْرِبُ مَثَلًا
لِلأَمْرِ إِذَا أَشْكَلَ وَلَمْ تَتَضَحَّجْ جِهَتُهُ وَاسْتِقَامَتُهُ
وَمَعْرِفَتُهُ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَعْيَيْتَنِي كُلَّ الْعِيَا ۖ فَلَا أَغْرَ وَلَا بَيْمٍ

و — من الناس : المجهول الذي لا يعرف .

(ج) بهيم . وبه فسر الخطابي خبر الإيمان

وَالْقَدَرُ : « وَتَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ رِعَاءَ الْإِبِلِ
الْبُهْمِ » عَلَى أَنَّ « الْبُهْمَ » وَصَفٌ لِلرَّعَاءِ .

و — : اسمٌ لِصَنِيعِ الْإِبْهَامِ .

(ج) بهيم ، وبهم .

* الْبَهِيمَةُ : مَا لَا نَطَقَ لَهُ ، لَمَّا فِي صَوْتِهِ مِنْ
الْإِبْهَامِ ، وَخُصَّ فِي الْعُرْفِ بِمَا عَدَا السَّبَاعِ
وَالطَّيْرَ .

و — : كُلُّ ذَاتٍ أَرْبَعِ قَوَائِمٍ مِنْ دَوَابِّ
الْبَرِّ وَالْمَاءِ ، وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى :
(أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ) (المائدة : ١)
و — : كُلُّ شَيْءٍ لَا يُمَيِّزُ .

(ج) بهائم .

* الْمُبْهَمُ : الْمُضْمَتُ ، أَيْ الَّذِي لَا نَلْمُ فِيهِ
وَلَا نَعْرِقُ (عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ) قَالَ الْخُصَمِيُّ
ابْنُ الْجَمَامِ الْمُرِّي :

صَفَائِحَ كَسَرَى أَخْلَصَتْهَا قُبُورُهَا

وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مُبْهَمًا

[الصَّفَائِحُ : السُّيُوفُ . الْقُبُورُ : جَمْعُ قَبْرَيْنِ ،

وَهُوَ الْحَتَادُ وَالصَّنِيفِلُ . مُطَرِّدًا : يُرِيدُ بِهِ

هَذَا الدَّرْعُ .]

و — من الطرق : الخَفِيَّةِ الَّذِي لَا يَسْتَسِينُ .

و — من الأمور : مَا كَانَ مُلْتَبِسًا لَا مَا تَنَى

لَهُ ، وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : « كَانَ إِذَا

نَزَلَ بِهِ لِأَحَدِي الْمُبْهَمَاتِ كَشَفَهَا » يُرِيدُ مَسْأَلَةَ

مُشْكِلَةً شَاقَّةً ، سُمِّيَتْ مُبْهَمَةً لِأَنَّهَا أُبْهِمَتْ عَنْ

الْبَيَانِ ، فَلَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهَا دَلِيلٌ .

و — من الكلام : الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ وَجْهٌ .

وَيُقَالُ : جِدَارٌ مُبْهَمٌ : لَا بَابَ فِيهِ .

وَيُقَالُ : صَنْدُوقٌ مُبْهَمٌ : لَا قُفْلَ لَهُ .

و — من المحرمات : مَا لَا يَحِلُّ بِوَجْهِهِ

وَلَا سَبَبٍ ، كَتَحْرِيمِ الْأُمِّ وَالْأُخْتِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

و — من الناس : الَّذِي فَقَدَ الْحِسَّ

وَالْإِدْرَاكَ .

وَيُقَالُ : ضَرْبُهُ فَوَقَعَ مُبْهَمًا : مَغْشِيًا عَلَيْهِ

لَا يَنْطِقُ وَلَا يُمَيِّزُ .

و — : كُلُّ مَا يَصْعُبُ عَلَى الْحَاسَةِ إِدْرَاكُهُ

إِنْ كَانَ مَحْسُوسًا ، وَعَلَى الْفَهْمِ إِنْ كَانَ مَعْقُولًا .

وَأَفْرَدَ فِي شَيْبٍ عَجُوزًا إِزَاءَهَا

ثَلَاثَةُ أَشْبَاجٍ تَخَالُهُمْ بَهْمًا

وَقَالَ لِيَبِيدَ :

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا

عُودًا تَأَجَّلُ بِالْفَضَاءِ بِهَا مُهَا

[الْعَيْنُ : بَقَرُ الْوَحْشِ الْوَاحِدَةُ عَيْنَاءُ .

أَطْلَاؤُهَا : جَمْعُ طَلَا ، وَهُوَ وَلَدُهَا . عُودٌ : جَمْعُ

عَائِدٍ ، حَدِيثَةُ النَّجَاحِ . تَأَجَّلَ : تَسِيرُ أَوْ تَتَجَمَّعُ

إِجْلًا إِجْلًا ، أَيْ قَطِيعًا قَطِيعًا .]

* الْبَهْمَةُ : الصَّخْرَةُ الْمُضْمَمَةُ .

و - : الْجَحِيشُ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ فَارِسٌ

بَهْمِيٌّ ، وَلَيْتُ غَابِيَةٌ .

و - : الشُّجَاعُ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى ؛

لِشِدَّةِ بَأْسِهِ . قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرَى أَخَاهُ

مَالِكًا :

وَلِلشَّرْبِ فَايَكِي مَالِكًا وَلِلْبَهْمَةِ

شَدِيدِ نَوَاحِيهِ عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَهْمِيٌّ : لَا يُتَنَّى عَنْ شَيْءٍ أَرَادَهُ .

و - : الْمُعْضِلَةُ مِنَ الْأُمُورِ . يُقَالُ : وَقَعَ

فُلَانٌ فِي بَهْمَةٍ لَا يَتَجَبَّهَ لَهَا ، أَيْ فِي مُعْضِلَةٍ

لَا يَسْتَتِينُ لَهَا وَجْهًا .

و - : السَّوَادُ .

و - : مِنَ اللَّيَالِي : الَّتِي لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ ،

وَهُنَّ ثَلَاثُ لَيَالٍ .

(ج) بهم

* الْبَهِيمُ مِنَ الْأَشْجَارِ : الْمُضْمَمَتِ الَّذِي

لَا تَخْرُقُ فِيهِ .

و - : مِنَ الْأَصْوَاتِ : الصَّوْتُ لَا تَرْتَجِعُ فِيهِ .

و - : مِنَ الْأَلْوَانِ : الْخَالِصُ لَمْ يُشَبَّهِ غَيْرُهُ

مِنْ لَوْنٍ سِوَاهُ .

يُقَالُ : فَرَسٌ بِهِيمٌ ، وَنَعَجَةٌ بِهِيمٌ : لَا شَيْءَ فِيهَا

تُخَالَفُ مُعْظَمَ لَوْنِهَا ، يُوصَفُ بِهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ،

قَالَ الْكَلْبَجَةُ الْيَرْبُوعِي :

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

أَعْرَاءُ الْعَرَادَةِ أَمْ بِهِيمٌ ؟

[غَرَاءُ . فِي جَبْهَتِهَا بَيَاضٌ . الْعَرَادَةُ : اسْمُ

فَرَسٍ لَهُ .]

و - : الْأَسْوَدُ .

و - : مِنَ اللَّيَالِي : الَّتِي لَا ضَوْءَ فِيهَا إِلَى

الصَّبَاحِ .

وَيُقَالُ : لَيْلٌ بِهِيمٌ .

ب ه ن س

التَّبَخُّرُ

قال ابن فارس : « الْبَهَنَسَةُ : التَّبَخُّرُ ، فهو من الْبَهَسِ : صِفَةُ الْأَسَدِ ، ومن بَهَسَ : إذا تَأَخَّرَ ، معناه : أنه يَمْشِي مَقَارِبًا فِي تَعَظُّمٍ وَكِبَرٍ » .

* بَهَنَسَ فِي مِشْيَتِهِ : تَبَخَّرَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَسَدُ .

* تَبَهَّنَسَ فِي مِشْيَتِهِ : بَهَنَسَ . وَيُقَالُ : تَبَهَّنَسَ الْأَسَدُ . قال أبو زُبَيْدٍ — الْمُسْنَدُ بْنُ حَرَمَلَةَ الطَّائِي — يَصِفُ أَسَدًا :

إذا تَبَهَّنَسَ يَمْشِي خِلْتَهُ وَعِثَا

وَعَى السَّوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ

[وَعِثَا : مَرِيضًا ، وَعَى الْعَظْمُ : انْجَبَرَ

بَعْدَ كَسْرٍ .]

* الْبَهَانِسُ مِنَ الْجَمَالِ : الدَّلُولُ .

* الْبَهَنَسُ : الْأَسَدُ .

و — : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الضَّخْمُ .

و — : الْجَمَلُ الدَّلُولُ .

* الْبَهَنَسِيُّ : التَّبَخُّرُ .

* الْبَهَنَانَةُ (مِنَ الْفَارْسِيَّةِ) : الضَّعَاكَةُ ، الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

يَارُبَّ بَهَنَانَةٍ مُحِبَّةٍ

تَفْتَرُّ عَنْ نَاصِعِ مِنَ الْبَرِّ

و — : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الرَّائِحَةِ ، الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ ،

السَّخَّاحَةُ لَزُوجِهَا . وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

بَهَنَانَةٌ تَسْتَعِيرُ الْقُومَ أَعْيُنَهُمْ

حَتَّى تَرُدَّ إِلَى ذِي النِّيْقَةِ الْبَصَرَا

[ذُو النِّيْقَةِ : الْمَتَانِقُ .]

و — : اللَّيْنَةُ فِي عَمَلِهَا وَمَنْطِقِهَا .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ بَهَنَانَةٌ وَهْنَانَةٌ : فَاتِرَةٌ مِكَسَالٌ .

ب ه ه

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْهَاءُ فِي الْمُضَاعَفِ

لَيْسَ بِأَصْلٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتٍ ، أَوْ حَمْلٌ لَفْظٌ عَلَى لَفْظٍ » .

* بَهَّ فَلَانٌ — بَهَّا (عَلَى وَزْنِ مَلٍّ) : بَجَّ ،

أَي غَلْظَ صَوْتُهُ وَخَشِنَ ، فَهُوَ أَبَاهُ (وَانْظُرْ :

ب ح ح) .

و — فَلَانٌ — بَهَّا (مِثْلُ مَدٍّ) : نَبِيلٌ ،

وَزَادَ جَاهُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ .

و — : عِنْدَ النَّحَاةِ : أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ ،
وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ ، وَالضَّمَائِرُ ، وَالْحُرُوفُ ،
مِثْلُ : مَا ، مِنْ ، عَنْ .

* الْبَهْمَنُ (مَعْرَبٌ) : أَصْلُ نَبَاتٍ شَبِيهِ
بَأَصْلِ الْفُجْلِ الْغَلِيظِ ، فِيهِ اعْوِجَاجٌ غَالِبًا ، وَهُوَ
أَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ .



(البهمن الأحمر)

ب ه ن

الفرح والسرور

قال ابن فارس : « الباء والهاء والنون
كلمة واحدة ... يُقال : الْبَهْنَانَةُ : الْمَرْأَةُ
الضَّحَّاكَةُ ، وَيُقَالُ : الطَّيِّبَةُ الرَّيِّحُ » .

* بَهْنَنَ فَلَانٌ — بَهْنَنًا : فَرِحَ وَطَابَ نَفْسًا .
وفي حديث الأنصار : « ابْهِنُوا مِنْهَا آخِرَ الدَّهْرِ »
و — الْمَرْأَةُ : صَارَتْ بَهْنَانَةً (عَنْ النُّوَادِرِ) .

* تَبَهَّنَ : تَبَهَّخَرَ . وَفِي خَبَرِ هَوَايَ : « أَنَّهُمْ
خَرَجُوا بِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ يَتَبَهَّنُونَ بِهِ » ،

قال ابن الأثير : قِيلَ : إِنَّ الزَّوَايَ فَلَطَ ،
وَلَمَّا هُوَ : يَتَبَهَّنُونَ ، وَقِيلَ : تَصْغِيْفٌ ،
« يَتَبَهَّنُونَ بِهِ » ، مِنْ الْيَمْنِ .

* الْبَاهِيْنُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ) .

و — : نَخْلَةٌ بِهَجَرٍ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلُّهَا
طَلَعٌ جَدِيدٌ ، وَكِبَائِسُ مُبَسَّرَةٌ ، وَأَخْرُ مُرِطَبَةٌ
مُفْمِرَةٌ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ)

* بَهَانٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ عَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ
ابْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ :

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَتَابَقِ

نَعِمْتَ ، وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيمُ

[لَمْ تَتَابَقِ : لَمْ تَتَبَاعَدْ عَنِ الْوَاقِعِ]

* الْبَهْنَانَةُ : الْمَرْأَةُ الضَّحَّاكَةُ ، وَيُقَالُ :
الطَّيِّبَةُ النَّفْسِ وَالرَّيْحُ .

و — : الْعَظِيمَةُ الْخَلْقُ النَّاعِمَتُهُ (عَنْ
أَبِي زَيْدٍ)

* الْبَهَوْنِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ الْكِرْمَانِيَّةِ
وَالْعَرَبِيَّةِ (دَخِيلٌ) .

* الْبَيْهِنُ : النَّسْتَرُنُ ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الرِّيحَانِ .

وله شعر يَتَسَمُّ بِالرَّقَّةِ وَالْعُدُوبَةِ ، وَرُوحَ الدُّعَابَةِ ،
ولا يخلو من ألفاظ عَصْرِهِ الدَّارِجَةِ .

✽ البَهَائِيَّةُ : اِمْتِدَادٌ لِلْبَإْيَةِ عَلَى يَدِ مِيرْزَا حَسَنِ
(١٣٠٩ هـ = ١٨٩٢ م) الْمُلَقَّبُ بِبِهَاءِ اللَّهِ ،
تَنَزَّعَ إِلَى الْعَالَمِيَّةِ فِي الْاِعْتِقَادِ وَالتَّدْيُنِ ، وَتَبَدُّو
عَلَيْهَا مِسْحَةَ مَسِيحِيَّةٍ فِي الْاَخْلَاقِ وَالسُّلُوكِ ،
وَلَهَا اَتَّبَاعٌ فِي اُورْبَا وَاَمْرِيكَأ (وَانْظُرْ :
ب و ب)

✽ الْبَهْوُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
و - : الْوَاسِعُ مِنَ الْاَرْضِ بَيْنَ تَشْرِيْنِ .
قَالَ ابْنُ اَخْمَرَ - يَصِفُ بَقْرَةً وَحْشِيَّةً - :
حَتَّى تَنَاهَى بِهِ غَيْثٌ وَجَلَّ بِهَا
بَهْوٌ تَلَاقَتْ بِهِ الْاَرَامُ وَالْبَقَرُ

و - : كِنَاسُ التَّوَرِ يَتَّخِذُهُ فِي اَصْلِ
الْاَرْضِ . قَالَ أَبُو الْغَرِيْبِ النَّصْرِيُّ :
✽ إِذَا حَدَّثَتِ الدِّيْدَجَانُ الدَّارِجَا *
✽ رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَاجِمَا *

[الدِّيْدَجَانُ : الْإِبِلُ تَحْمِلُ التِّجَارَةَ . رَأَيْتَهُ :
يُرِيدُ التَّوَرُ . الدَّامِجُ : الدَّخْلُ .]
و - : بَيْتٌ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ .
و - : الْبَيْتُ الْمُقَدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ .

✽ الْبَاهِيَّةُ مِنَ الْآبَارِ : الْوَاسِعَةُ الْقِيمِ .

✽ الْبِهَاءُ : وَيَصُ رَغْوَةُ اللَّبَنِ ، أَيْ لَمَعَانِ
الرَّغْوَةِ وَنَحْوَهَا ، يُقَالُ : حَلَبَ اللَّبَنَ فَعَلَاهُ الْبِهَاءُ .
وَفِي خَبَرِ أُمِّ مَعْبُدٍ : « حَلَبَ فِيهِ نَجْمًا [أَيْ سَائِلًا
كَثِيرًا] حَتَّى عَلَاهُ الْبِهَاءُ » .
و - : الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ الرَّائِعُ الْمَالِي
لِلْعَيْنِ .

و - : الْحُسْنُ .

○ وَبِهَاءُ : عَلِمَ أَوْ لَقِبَ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :
١ - بِهَاءُ الدِّينِ الْعَامِلِيَّ : مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ
عَبْدِ الصَّمَدِ الْحَارِثِيِّ الْعَامِلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ (١٠٣١ هـ
= ١٦٢٢ م) : عَالِمٌ أَدِيبٌ إِمَامِيٌّ ، مِنَ الشُّعْرَاءِ ،
وَلَاهُ السُّلْطَانُ شَاهُ عَبَّاسِ الصَّفْوِيِّ رِيَاسَةَ الْعُلَمَاءِ
بِأَصْهَرَانَ مَدَّةً ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى مِصْرَ ، وَزَارَ
الْقُدَّاسَ ، وَدِمَشْقَ ، وَحَلَبَ ، وَعَادَ إِلَى أَصْهَرَانَ
وَتَوَفَّى بِهَا ، وَدُفِنَ بِطُوسَ . مِنْ كُتُبِهِ بِالْعَرَبِيَّةِ :
« الْكُشْكُولُ » ، « وَالمُخْلَاةُ » ، وَلَهُ كُتُبٌ
أُخْرَى بِالْفَارْسِيَّةِ .

٢ - الْبِهَاءُ زُهَيْرٌ (١٢٥٨ هـ = ١٦٥٦ م) :
أَبُو الْفَضْلِ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ الْمُلَقَّبُ بِبِهَاءِ الدِّينِ .
مَكِّي الْمَوْلَدُ ، قَدِيمٌ إِلَى مِصْرَ ، وَاتَّصَلَ بِالدَّوْلَةِ
الْأَيُّوبِيَّةِ ، وَوَزَرَ لِلْمَلِكِ الصَّالِحِ نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ ،

ب ه و - ي

١ - البريق واللمعان

٢ - الحُسن والجمال

٣ - السَّعة في البيوت

قال ابن فارس : « الباء والهاء والواو أصلٌ

واحد ، وهو البَيْتُ ، وما أشبهه » .

* بَهَا الشَّيْءُ مُبْهًوًا : اتَّسع ، وهى بَءاء .

وَيُقَالُ : هو في بَهْوٍ من عَيْشه .

و - فلان - بَهاء ، وبَهاءة : حَسَنٌ وَجَمَلٌ .

* بَهَى فلانٌ - بَهاء ، وبَهاءة : حَسَنٌ ، فهو بِهِ .

(ج) أَبْهَاء .

و - البَيْتُ بَهاء : خَلَا وتَعَطَّل ، فهو باهٍ .

* وَيُقَالُ : بَيْتٌ باهٍ : قَلِيلُ المتاع .

و - بالشَّيْءِ بَهْيًا : أُنِيسَ به (وانظر :

ب ه أ) .

* بَهَوُ فلانٌ مُبْهًوًا بَهاء : بَهَى ، فهو بِهِ .

وهى بَهْيَةٌ . جمعها : بَهَيَات ، وبَهَايَا .

* أَبْهَى الرَّجُلُ : حَسَنَ وَجْهَهُ .

و - الإِنَاءُ : قَرْفَه .

و - البَيْتُ : أَخْلَاهُ وَتَرَكَه فَيْرَ مَسْكُون .

و - الخَيْلُ : عَطَّلَهَا مِنَ الغَزْوِ ، وفي الأثر :

« أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا - حينَ فَتَحَتْ مَكَّةَ - يَقُولُ : أَبْهَوُا الْخَيْسَلَ ، فَقَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا » .

و - الْحِبَاءُ : نَحْرَه .

وفي المثل : « إِنْ الْمِعْزَى تُبْهِىَ وَلَا تُبْهِىَ » ،

أى لَا تُعْطَى مَا يُدْتَنَى بِهِ ، لِأَنَّهُا تَضَعِدُ عَلَى الْأَخْبِيَةِ وَفَوْقَ الْبُيُوتِ مِنَ الصَّوْفِ وَالشَّعْرِ فَتُخْرِقُهَا .

* بَاهَى فلانًا : فَانَحَرَهُ . يُقَالُ : بَاهَيْتُهُ فَبْهَوْتُهُ .

وفي خَبَرِ عِرْفَةَ : « يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ » .

* بَهَى الْبَهْوُ : عَمِلَهُ .

و - البَيْتُ : وَسَّعَهُ . وفي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَصِفُ نَوْرًا وَخَشِيًا :

* أَجَوَفَ بِهِى بَهْوَهُ فَامْتَوَسَعَا *

* ابْتَهَى بالشَّيْءِ : أُنِيسَ بِهِ ، وَأَحَبَّ قُرْبَهُ

(وانظر : ابْتَهَأ) قَالَ الْأَعْشَى :

وفي الْحَمِيٍّ مِنْ يَهْوَى هَوَانًا وَيَنْتَهَى

وَأَخْرَقَ أَبْدَى الْكَتَابَةِ مُفْضَبُ

وفي دِيوانِهِ : « يَهْوَى لِقَانًا وَيَنْتَهَى » .

* تَبَاهَى الْقَوْمُ : تَفَانَرُوا . وفي الخَبَرِ :

« مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ »

الباء والواو وما يتلوهما

ب و أ

في العبرية (ب) bā «بَاء» دخل ، جاء «
في الأكدية bāu (باء) «سار، مر، عبر»
في الحبشية bōa (بوا) «دخل» - في العربية
الجنوبية القديمة (بها) «دخل» .

١ - الرجوع إلى الشيء

٢ - تساوى الشيئين ٣ - اللزوم

قال ابن فارس : «الباء والواو والهمزة
أصلان : أحدهما : الرجوع إلى الشيء ،
والآخر : تساوى الشيئين » .

* بَاءُ فُلَانٍ : تَكَبَّرَ ، كَانَهُ مَقْلُوبَ بَأَى .

* بَاءَ بِالشَّيْءِ ، وَإِلَيْهِ بَوَّأَ : رَجَعَ ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ
وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاوُوا بِغَضَبِ اللَّهِ ﴾ (البقرة : ٦١)

و - بِالشَّيْءِ : التَّرَمَّسَ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ
يَصِفُ سِقَالَهُ :

وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيَّتُهُ

أَبْيَضُ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوَفَ أَرْيَحَ إِذْ

بَاءَ بَكَفَى وَلَمْ أَكْذِ أَجْدُ

[الْحَشِيبَةُ : الطَّبَعُ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يُصْقَلَ
وَيُهَيَّأَ . الْمَهْوُ : الرَّقِيقُ ، رُبْدٌ : لُمْعٌ وَطَرَائِقُ :
فَلَوْتُ عَنْهُ : انْتَقَيْتُهُ . أَرْيَحُ : مُوَضِعٌ بِالشَّامِ ،
وَهِيَ أَرْيَحَا] .

و - بِالذَّنْبِ بَوَّأَ ، وَبَوَّأَ : اخْتَمَلَهُ ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْشُرَ
بِإِنِّي وَإِثْمِكَ ﴾ (المائدة : ٢٩)

و - بِحَقِّ عَلَيْهِ : اعْتَرَفَ وَأَقَرَّ ، وفي
الحديث : « أَبَوْهُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبَوْهُ بِذُنْبِي »
وقال لَبِيدٌ يَصِفُ مَقَامَةً ، أَى مَجْلَسًا عِنْدَ
النُّعْمَانِ :

أَنْكَرْتُ بِاطِلَاهَا وَبُؤْتُ بِحَقِّهَا

عِنْدِي ، وَلَمْ تَفْخَرْ عَلَى كِرَامِهَا

و - فُلَانٌ بِفُلَانٍ : كَانَ كُفْئًا لِأَنَّ يُقْتَلَ بِهِ
قِصَاصًا .

وفي المثل : « بَاءَتْ عَرَارُ بَكْحَلٍ » [عَرَارُ
وَحْلٌ : بَقَرَتَانِ انْتَضَحَتَا ، فَاتَتَا مَعًا] يُضْرَبُ
لِكُلِّ مُسْتَوِيَيْنِ يَقَعُ أَحَدُهُمَا بِإِزَاءِ الْآخَرِ .

و — من الصدر : جَوْفُهُ ، وفي اللسان قال
الشاعر يَصِفُ الحَيْلَ :

إِذَا الْكَاتِمَاتُ الرَّبْوُ انْخَسَتْ كَوَائِبًا

تَنْفَسَ فِي بَهْوٍ مِنَ الصَّدْرِ وَاسِعٍ

[رَبْوُ الْفَرَسِ : أَنْ يَضْجَ وَيَلْهَثَ مِنْ شِدَّةِ

السَّيْرِ ، يَرِيدُ : أَنْ فَرَسَهُ لَمْ يَكْبُ وَلَمْ يَلْهَثْ

كَبَقِيَّةِ الْحَيْلِ ، وَلَكِنْ اتَّسَعَ جَوْفُهُ فَاحْتَمَلَ .]

و — : فُرْجَةُ مَا بَيْنَ النَّعْرِ وَالتَّنْدِينَ .

(ج) أَبْهَاءٌ ، وَبَهْوٌ ، وَابَّةٌ ، وَبُهْيٌ ، وَبُهْيٌ .

و — : مَا بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ ، وَهِيَ مَقَاطُ

الْأَضْلَاعِ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً :

تَهْوِي بَيْنَ مِنَ الْكُذْرَى نَاجِسَةً

بِالرَّوْضِ رَوْضِ عَمَائَاتٍ لَهَا وَلَدٌ

كَأَنَّ رِبْطَةَ حَبَّارٍ إِذَا طُوِيَتْ

بَهُوَ الشَّرَاسِيفِ مِنْهَا حِينَ تَنْخَضُ

[الضَّمِيرُ فِي بَيْنَ يَرْجِعُ إِلَى الْحَبِيبَاتِ . رَوْضِ

عَمَائَاتٍ : مَوْضِعٌ يَنْجُدُ . الرِّبْطَةُ : الْمَلَاءَةُ .

وَالْحَبَّارُ : بَائِعُهَا . الشَّرَاسِيفُ : أَطْرَافُ أَضْلَاعِ

الصَّدْرِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ . تَنْخَضُ : تَسْتَنِي .

شَبَّهَ مَا تَكْتُمُ مِنْ بَطْنِهَا وَانْطَوَى بِالرِّبْطَةِ .]

و — مِنْ الْحَامِلِ : مَقْبَلُ الْوَلَدِ بَيْنَ
الْوَرَكَيْنِ .

* الْبَهْوَةُ — يُقَالُ : نَاقَةٌ بَهْوَةٌ الْجَنِينِ :
وَاسِعَتُهُمَا .

* الْبُهْيَا : مَا يُتَبَاهَى بِهِ — يُقَالُ : إِنْ هَذَا
لَبُهْيَا .

وَامْرَأَةٌ بُهْيَا : حَسَنَاءُ .

* الْبُهْيُ مِنَ الْأَشْيَاءِ : مَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ رَوْعَةً
وَحُسْنًا .

* بُهْيَةٌ : تَصْغِيرُ بُهْيَةٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالَتْ بُهْيَةٌ : لَا تُجَاوِزْ أَهْلَنَا

أَهْلَ الشَّوْيِ ، وَغَابَ أَهْلُ الْحَامِلِ

أَبْهَى إِنَّ الْعَسْتَرِ تَمْنَعُ رَبَّهَا

مَنْ أَنْ يُبَيِّتَ جَارَهُ بِالْحَامِلِ

[الشَّوْيُ : جَمْعُ شَاةٍ . الْحَامِلُ : الْجَمَلُ .
الْحَالِلُ : أَرْضٌ .]

و — القوم منزلاً : نزل بهم إلى سَنَدِ جَبَلٍ ،
أو قَبِيلِ نَهْرٍ (عن أبي زيد)

و — : هَيَّاهُ لَهُمْ ، وَأَنْزِلْهُمْ فِيهِ .

* بَاوَأَ بَيْنَ الْقَتْلَى : سَاوَى بَيْنَهُمْ .

و — فَلَانًا بِفُلَانٍ : قَتَلَهُ بِهِ ، وَصَارَ دَمُهُ بِدَمِهِ ،
قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ .

قَضَى اللَّهُ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ بَيْنَنَا

وَلَمْ نَكْ نَرْضَى أَنْ تُبَاوِئَكُمْ قَبْلُ

* بَوَأَ الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ .

و — امْرَأَتَهُ : بَاضَعَهَا .

و — فَلَانُ الْمَكَانَ : حَلَّهْ وَأَقَامَ بِهِ .

و — القوم منزلاً : أَبَاءَهُمْ لِيَأَيَّاهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ
مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾ (آل عمران : ١٢١)

و — فَلَانًا دَارًا : أَسْكَنَهُ لِيَأَيَّاهَا ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ﴾ (العنكبوت : ٥٨)

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَذْكُرُ خَيْلًا :

كَمْ مِنْ فَقِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ جَبَرَتْ

وَذِي غِنًى بَوَأَتْهُ دَارَ مَحْرُوبٍ

[جَبَرَتْ : يَعْنِي الْخَلِيلَ ، أَيْ : أَغْنَتْهُ وَلَمَّتْ

شَعْنَهُ . الْمَحْرُوبُ : الَّذِي سُلِبَ مَالُهُ] .

وَيُقَالُ : بَوَأَ لَهُ مَنْزِلًا ، وَبَوَأَهُ فِيهِ ،
وَفِي الْأَسَانِ :

وَيُوتَتْ فِي صَمِيمٍ مَعْشَرُهَا

وَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مُبَوُّوُهَا

[أَيْ : نَزَلَتْ مِنْ كَرَمِ الْأَصْلِ فِي صَمِيمِ
النَّسَبِ] .

وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبُ
الْأَيْسَةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ ضِرَارًا فِي مُلَمَّمَةٍ

كَأَنَّمَا حَاقَتْهَا حَاقَتَا نَيْقٍ

بَوَأَتْهُ الرُّمَحَ شَرَرًا ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ :

هَذِي الْمُرُوءَةُ لِأَلْبُوبِ الرَّحَالِيقِ

[النَّيْقُ : أَعْلَى الْجَبَلِ . بَوَأَتْهُ : يَرِيدُ ضِرَارَ

ابْنِ عَمْرٍو الضُّبِّيِّ . الطَّنُّ الشَّرُّ : مَا طَعَنْتَ

بِيَمِينِكَ وَشِمَالِكَ . الْمُلَمَّمَةُ : الْكَتِيبَةُ الْمُجْتَمِعَةُ .

الرَّحَالِيقُ : جَمْعُ زُخْلُوفَةٍ ، وَهِيَ الْأَرْجُوحَةُ] .

وَيُرْوَى : « يَمِمْسُهُ الرُّمَحُ » .

وَيُقَالُ : بَوَأَ الرَّجُلَ بِرُحْمِهِ : سَدَّدَهُ قَبْلَهُ .

و — القوم منزلاً : أَبَاءَهُمْ لِيَأَيَّاهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ

مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾ (آل عمران : ١٢١)

وَيُقَالُ : يُؤْ بفلانٍ ، أَى : كُنْ مِمَّنْ يُقْتَلُ
هـ . وَفِي اللَّسَانِ أَشْدُّ الْأَحْمَرِ لِرَجُلٍ قَتَلَ قَاتِلَ
أَخِيهِ :

فَقُلْتُ لَهُ : بُوْ بِأَمْرِي لَسْتَ مِثْلَهُ

وَإِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ

[قُنْعَانًا : مَقْنَعًا : يَقُولُ لَهُ : أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ
فِي حَسَبِكَ مَقْنَعًا لِكُلِّ مَنْ طَلَبَكَ بِشَأْرٍ ، فَلَسْتَ
مَعَ ذَلِكَ مِثْلَ أَخِي] .

و - دَمُهُ بِدَمِهِ : عَدَلَهُ .

و - عَلَى الْقَوْمِ بَأَيْتُهُمْ : رَاحَتْ عَلَيْهِمْ
إِيْلُهُمْ ، وَفِي الْأَسَاسِ : بَنُو فُلَانٍ تَبَوُّ عَلَيْهِمْ إِيْلًا
كَثِيرَةً .

و - الشَّيْءُ فُلَانًا : وَافَقَهُ .

و - الشَّيْءُ عَلَيْهِ : رَجَعَهُ وَرَدَّهُ إِلَيْهِ (عَنْ
الْكِسَائِيِّ)

* أَبَاءَتِ الْحَاجَةُ : اشْتَدَّتْ وَلَزِمَتْ .

و - فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

و - مِنْهُ : فَزَعٌ ، يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ مُبِيتًا يَعْذُو ،
قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ :

* إِذَا سَمِعْتَ الزَّأْرَ وَالنَّيْمَا *

* أَبَاتُ مِنْهُ هَرَبًا عَزِيمًا *

[الزَّأْرُ وَالنَّيْمُ : ضَرْبَانِ مِنْ أَصْوَاتِ الْأَسَدِ .
الْعَزِيمُ : الْجَادُّ] .

و - فِيهِ : دَخَلَ فِيهِ وَأَوْفَلَ ، يُقَالُ :
فِي أَرْضٍ كَذَا فَلَاةٌ تُجِيءُ فِي فَلَاةٍ .

و - الْإِبِلُ : رَدَّهَا إِلَى الْمِبَاءَةِ ، وَهِيَ مَأْوَاهَا .

و - : أَنَاخَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَفِي الْمَقَايِيسِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

خَلِيطَانِ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ

يُسَبِّحَانِ فِي مَعْطَنِ ضَبِّقٍ

[الْمِثْرَةُ : الدَّخْلُ وَالْعِدْوَةُ . الْمَعْطَنُ : مَبْرَكُ

الْإِبِلِ حَوْلَ الْحَوْضِ]

و - الْأَدِيمُ : جَعَلَهُ فِي الدَّبَاغِ ، وَفِي الْعُبَابِ :

أَبَاتُ الْمَرْأَةِ أَدِيمَهَا (وَانْظُرْ : ب أ و)

و - فُلَانًا بِكَذَا : حَمَلَهُ عَلَى الْإِقْرَارِ بِهِ .

و - فُلَانًا بِفُلَانٍ : قَتَلَهُ بِهِ ، قَالَ طُفَيْلُ
الْغَنَوِيِّ :

أَبَاءَ يُقَتِّلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضِعْفَهُمْ

وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ

[مُكَلَّبٌ : مُقَيَّدٌ]

و - عَلَى فُلَانٍ مَالَهُ : أَرَاخَ عَلَيْهِ إِيْلَهُ وَغَنَمَهُ ،

وَيُقَالُ : أَبَاءَ مِنْهُ مَالَهُ .

و - فُلَانًا إِلَى الشَّيْءِ : رَجَعَهُ إِلَيْهِ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ طَيِّبُ الْبَاءَةِ : عَفِيفُ الْفَرْجِ .
(ج) الْبَاءُ ، وَالْبَاءَات .

* الْبَائِيَّةُ : مَا يَرُوحُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ إِيْلِهِمْ ،
يُقَالُ : بَاءَتْ عَلَى الْقَوْمِ بَائِيَّتُهُمْ .

* الْبَوَاءُ : السَّوَاءُ ، وَالْكُفَاءُ ، يُقَالُ :
الْقَوْمُ بَوَاءٌ ، وَهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءٌ : أَكْفَاءٌ
نُظَرَاءُ ، وَدُمُ فُلَانٍ بَوَاءٌ لِدُمِ فُلَانٍ : إِذَا كَانَ
كُفْتًا لَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « الْجَوَارِحَاتُ بَوَاءٌ »
يَعْنِي أَنَّهَا مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْقِصَاصِ .

قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ فِي مَقْتَلِ تَوْبَةَ بْنِ الْحُمَيْرِ :
فَإِن تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّا نَكُمُ
فَتَى مَا ، قَتَلْتُمُ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ
[يَرِيدُ أَنَّكُمْ قَتَلْتُمُ فَتَى لَا يَعَادِلُهُ أَحَدٌ]
وَيُقَالُ : كَلَّمْنَاهُمْ فَاجَابُونَا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ :
أَي لَمْ يَخْتَلِفْ جَوَابُهُمْ .

* الْبَيْئَةُ : الْمَنْزَلُ ، يُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ بِبَيْئَةٍ
سَوَاءٍ : نَزَلَ بِمَكَانٍ خَشِينٍ لَا خِصْبَ فِيهِ .
قَالَ طَرَفَةُ :

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرَطَى فَوَيْقَ مُثَقِّبٍ

بَيْئَةُ سَوَاءٍ هَالِكًا ، أَوْ كِهَالِكٍ

[ذُو الْأَرَطَى ، وَمُثَقِّبٌ : مَوْضِعَان]

* الْبَاءُ : الزَّوْاجُ وَالنِّكَاحُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ
حَرِيصٌ عَلَى الْبَاءِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَبَوَّأُ
مِنْ أَهْلِهِ ، أَيْ يَسْتَمْكُنُ مِنْ أَهْلِهِ ، كَمَا يَتَبَوَّأُ
مِنْ دَارِهِ .

و - : النِّكَاحُ ، لَفْظُهُ فِي الْبَاءِ (وَانْظُرْ :
ب وَه)

* الْبَاءَةُ : الْمَوْضِعُ تَبَوُّؤُهُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ .

و - : الْمَنْزَلُ ، وَقِيلَ : مَنْزَلُ الْقَوْمِ حَيْثُ
يَتَبَوَّؤُونَ مِنْ قِبَلِ وَادٍ أَوْ سَنْدِ جَبَلٍ .

قَالَ طَرَفَةُ :

طَيِّبُ الْبَاءَةِ سَهْلٌ وَلَهُمْ

سَبِيلٌ إِنْ شِئْتَ فِي وَحْشٍ وَعَيْرٍ

و - : الزَّوْاجُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ
اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
فَعَلَيْهِ بِالصَّغِيرِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » . [الْوَجَاءُ :
رَضَى الْأُنْثَيَيْنِ رَضًا شَدِيدًا يَذْهَبُ شَهْوَةً
الْجَمَاعِ] .

و - : النِّكَاحُ ، لَفْظُهُ فِي الْبَاهَةِ (انْظُرْ :
ب وَه)

و - : الْجَمَاعُ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الْجَمَارَ
وَالْأُتُنَ :

* يُغْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُتْسَا

* أَكْرَمَ غِرْسَ بَاءَةٍ إِذَا أَعْرَسَا *

* تَبَاوَأَ الْقَتِيلَانِ : تَعَادَلَا ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ حَيَيْنٍ مِنَ الْعَرَبِ قِتَالٌ ، وَكَانَ

لأَحَدِهِمَا طَوَّلٌ عَلَى الْآخَرِ ، فَقَالُوا : لَا نَرْضَى حَتَّى

يُقْتَلَ بِالْعَبْدِ مِمَّا الْحُرُّ مِنْهُمْ ، وَبِالْمَرْأَةِ الرَّجُلُ ،

فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَبَاوَوْا .

* تَبَوَّأَ مِنَ الشَّيْءِ ، اسْتَمْتَكَنَ مِنْهُ ، يُقَالُ :

تَبَوَّأَ مِنْ دَارِهِ ، وَتَبَوَّأَ مِنْ أَهْلِهِ .

و — مَنْزِلًا : تَخَيَّرَهُ وَاتَّخَذَهُ .

وَيُقَالُ : تَبَوَّأَ لَهُ مَنْزِلًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا

بِمِصْرَ بُيُوتًا) (يُونُسُ : ٨٧)

و — الْمَكَانَ : حَلَّهُ وَأَقَامَ بِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ)

(الْحُشْرُ : ٩)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا

فَلْيَسْتَبَوِّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

و — فَلَانًا الْمَكَانَ : أَعْلَمَهُ عَلَيْهِ لِيَنْزِلَهُ .

* اسْتَبَاءَ الْمَكَانَ : اتَّخَذَهُ مَبَاءً .

و — وَلَّى الدَّمَ الْحَاكِمَ : اسْتَقَادَهُ ، أَيْ :

طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ بِدَمِ قَتِيلِهِ ، وَيُقَالُ :

اسْتَبَاءَ بِهِ .

و — الْحَاكِمُ فَلَانًا فَلَانًا : قَتَلَهُ بِهِ ، قَالَ

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

فَلَمْ أَرْ مَعْشَرًا أَسْرَوْا هَدِيًّا

وَلَمْ أَرْ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ

[الْهَدْيُ : ذُو الْحُرْمَةِ ، يَعْنِي أَنَّهُ أَنَا هُمْ

مُسْتَجِيرًا بِهِمْ ، فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ بِرَحْلٍ مِنْهُمْ .]

وَجَعَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ « يُسْتَبَاءُ » فِي الْبَيْتِ

مِنَ السَّنَى .

* الْأَبْوَاءُ : قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَهَا

وَبَيْنَ الْجُحْفَةِ مِائَتَا بَيْلٍ الْمَدِينَةُ نَحْوَ سِتَّةِ وَأَرْبَعِينَ

كِيلُومِتْرًا ، وَبِهَا قَبْرُ أَمْنَةَ بِنْتِ وَهْبِ أُمِّ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَالَ السُّكْرِيُّ : الْأَبْوَاءُ : جَبَلٌ شَامِخٌ ،

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْاتِ :

فَسَنَى فَالْجَمَارُ مِنْ عَيْدِ شَمْسٍ

مُقْفِرَاتٌ فَبَلَدُحٌ ، خِرَاءٌ

فَالْحِيَامُ الَّتِي بُعْثَفَانِ أَقْوَتُ

مِنْ سُلَيْمَى ، فَالْقَاعُ ، فَلَا أَبْوَاءُ

[مَنَى ، وَالْجَمَارُ ، وَبَلَدُحٌ ، وَخِرَاءٌ ،

وَبُعْثَفَانِ ، وَالْقَاعُ : مَوَاضِعُ]

ب و ب

(في الأكدية bābu « باب » باب = bābā)
 « بابا » (في الأرامية اليهودية) .

البَابُ ، ومنه : المدخل إلى الشيء
 قال ابن فارس : « الباءُ والواوُ والباءُ أصلٌ
 واحدٌ ، وهو قولك : تَبَوَّأْتُ بَوَّابًا ، أى :
 اتَّخَذْتُ بَوَّابًا »

* بَابَ فُلَانٍ بَوَّابًا : حَفَرَ كُؤَةً (عن
 الفراء) (وانظر : بيب)
 و — لفلان : صَارَ لَهُ بَوَّابًا .

* بَوَّبَ فُلَانٌ : حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ .
 و — الباب : عَمَلَهُ .

و — الأَشْيَاءَ : جَعَلَهَا أَبْوَابًا مُتَمَيِّزَةً ،
 يُقَالُ : بَوَّبَ الْمُصَنِّفُ كِتَابَهُ .
 * تَبَوَّبَ بَوَّابًا : اتَّخَذَهُ .

* باب : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :
 وَإِنَّ ابْنَ مُوسَى بَائِعَ الْبَقْلِ بِالنَّوَى

له بين بابٍ والجَرِيْبِ حَظِيرُ
 [الجَرِيْب : وادٍ من أَرْضِ تَجْدِيدِ . الحَظِيرُ
 هُنَا : جَرِينُ التَّمْرِ] .

و — من الرَّحِمِ : مَكَانُ الْوَلَدِ مِنْهُ ، قَالَ
 الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ .

وَلَعَمْرُكَ حَبْلُكَ الْهَجِينِ عَلَى

رَحِيْبِ الْمَبَاءَةِ مُنْتَهَى الْجَزْمِ
 [الْمُحْبِلُ : الرَّحِمُ ، الْهَجِينُ : يُرِيدُ وَلَدَهَا
 اللَّثِيمُ]

و — من الْبَيْتِ : مَرْجِعُ الْمَاءِ إِلَى جَمْعِهَا ،
 أَيْ عَوْدُهُ إِلَى مُسْتَوَاهِ الْعَالِي .
 وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَرِيعُ الْمَبَاءَةِ : سَرِيعُ الْعَوْدِ ،
 قَالَ الشَّنْفَرَى .

وَلَمَّا لِحْطُلُوْا إِنْ أُرِيدَتْ حَلَاوَتِي
 وَمَرٌّ إِذَا النَّفْسُ الْعَزُوفُ اسْتَمْتَرَتْ
 أَيْ لَمَّا آجَبَ سَرِيعُ مَبَاقِي
 إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَنْتَحِي فِي مَسَرَّتِي
 [اسْتَمْتَرَتْ : مِنَ الْمَرَارَةِ . خِلَافَ الْحَلَاوَةِ ،
 تَنْتَحِي فِي مَسَرَّتِي : تَقْصِدُ إِلَى مَا يَسُرُّنِي] .

و — : مَوْضِعٌ وَقُوفٍ سَائِقِ السَّانِيَةِ ،
 أَيْ : النَّاقَةِ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا .

* الْمُتَبَوَّأُ : الْمَنْزِلُ يُؤْوَى إِلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ قَالَ — فِي الْمَدِينَةِ — : « هَاهُنَا الْمُتَبَوَّأُ » .

و — : الحالة والحياة ، يُقال : إنه لحسن البيئة .

○ والبيئة الاجتماعية : ما يسود المجتمع من عادات ونظم وتقاليد يستجيب لها المجتمع والفرد على السواء .

○ والبيئة الطبيعية : كل ما يحيط بالإنسان من ظواهر التضاريس ، والمناخ ، والنبات والحيوان .

○ وعلم البيئة : دراسة علمية للنباتات والحيوان بالنسبة إلى ظروف البيئة التي تعيش فيها ، من هذه الظروف ما يتعلق بالمناخ ، ومنها ما يتعلق بالتربة ، ومنها ما يتعلق بآثار الأحياء بعضها في بعض ، ومنها ما يتعلق بموقع المكان نفسه بالنسبة إلى خطوط الطول والعرض ، والارتفاع عن سطح البحر ، أو الانخفاض عنه ، والتعرض للشمس ، ونحو ذلك .

ويختص علم البيئة كذلك بدراسة المجتمعات النباتية ، وتعاقبها واحداً بعد الآخر إلى أن تصل إلى الدور الذروي المستقر .

* المباءة : المنزل ينزله القوم ، قال عبد بن حبيب الهذلي :

فلم يك ساعة حتى تركنا

مباءتهم كبلقة العزيب

[البلقة : الأرض القفر . العزيب : الذي يُبعد بلبله في الكلاء ، ثم ينصرف فلا يبقى في بلقته شيء إلا آثار] .

ويقال : هو رخب المباءة : سخي واسع المعروف ، وفي التاج قال الشاعر :

وبؤات بيتك في معلّم

رحيب المباءة والممرج

[المعلّم : المكان الواضح] .

و — : معطن القوم للإبل حيث تُنَاخ في الموارد .

و — : مُراح الإبل أو الغنم الذي تبيت فيه . وفي الخبر : « قال له رجل : أصلى في مباءة الغنم ؟ قال : نعم » .

و — : كناس الثور الوحشي .

و — : بيت النحل في الجبيل ، قال أبو ذؤيب يذكّر جماعة النحل :

تَمَى بها العسوب حتى أقروها

إلى مألّف رخب المباءة عاسل

[تَمَى بها : ارتفع بها إلى أعلى . عاسل :

ذو عسل] .

○ والبَابُ الْعَالِي : مَقَرُّ الصِّدْرِ الْأَعْظَمِ رَئِيسُ
الوزراء في الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي عَهْدِ السُّلْطَانِ
عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَوَّلِ (١٣٠٤ هـ = ١٧٨٠ م) وَقَدْ
بَقِيَ عَلَمًا عَلَى رِيَاسَةِ الْوِزَارَةِ إِلَى أَنْ انْقَضَتْ
الدَّوْلَةُ .

* الْبَابَا : (انظره في رسمه) .

* الْبَابَةُ فِي الْحُدُودِ وَالْحِسَابِ وَنَحْوِهِ : الْغَايَةُ .
وَيُقَالُ : هَذَا مِنْ بَابَيْ : مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي
أُرِيدُهُ وَيَصْلُحُ لِي .

○ وَبَابَاتُ الْكِتَابِ : وَجُوهُهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
بَنَى حَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ

تَخْيِيرُ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَائِيَا

و — : الشَّرْطُ ، يُقَالُ : هَذَا بَابَةٌ هَذَا .
و — : الْخَصْلَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ
بَابَاتِهِ الْكَذِبِ .

* بَابَيْنِ : مَوْضِعُ الْبَحْرَيْنِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ :

* إِنَّ ابْنَ بُورٍ بَيْنَ بَابَيْنِ وَجَسَمَ *

* وَالْخَيْلُ تَنْحَاهُ إِلَى قُطْرِ الْأَجْسَمِ *

[جَمَ : مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ . الْأَجْسَمِ :

جَمْعُ أَجْمَةٍ]

* الْبَابِي — الْوَرِيدُ الْبَابِي : وَرِيدٌ كَبِيرٌ
يَتَجَمَّعُ فِيهِ الدَّمُ مِنْ أَتْنَاءِ الْقَنَاةِ الْهَضْمِيَّةِ ،
وَيَدْخُلُ الْكَيْدَ وَيَتَفَرَّعُ فِيهَا .

* الْبَابِيَّةُ : الْأَتَّجُوبَةُ ، يُقَالُ : أَتَى فَلَانٌ
بِبَابِيَّةٍ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمْعَدِي :
فَدَّرْ ذَا ، وَلَكِنَّ بَابِيَّةَ

وَعَيْدُ قُشَيْرٍ وَأَقْوَاهَا

و — : نَحْلَةٌ ظَهَرَتْ بِإِيرَانَ فِي الْقَرْنِ
التَّاسِعِ عَشَرَ ، وَتُنْسَبُ إِلَى مِيرْزَا عَلِيِّ مُحَمَّدِ الشِّيرَازِيِّ
الْمُلَقَّبِ بِالْبَابِ (١٢٦٦ هـ = ١٨٥٠ م) ، تَقُومُ
عَلَى أُسَاسِ فِكْرَةِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ ، فَتَقُولُ
بِضَرُورَةِ ظَهْوَرِ مُصْلِحٍ كُلِّ ٥٠٠ سَنَةٍ ، أَوْ كُلِّ
أَلْفِ سَنَةٍ ، يُشْرَعُ عَلَى حَسَبِ الظُّرُوفِ .
وَذَهَبَ الشِّيرَازِيُّ إِلَى أَنَّهُ هُوَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ ،
أَوْ بَابُ الْعِلْمِ ، وَمِنْهُ لَفْظُ الْبَابِيَّةِ .

* الْبَوَابَةُ : حِرْفَةُ الْبَوَابِ .

* الْبَوَابَةُ : الْفَلَاةُ (عَنْ ابْنِ جَنِّي) ، وَهِيَ
الْمَوَامَةُ .

و — : صَخْرَاءُ بَارِضٍ تِهَامَةٍ إِذَا نَحَرَجَتْ مِنْ
أَعَالَى وَادِي نَحْلَةٍ أَيْمَانِيَّةٍ ، وَهِيَ بِلَادُ بَنِي سَعْدٍ
ابْنِ بَكْرٍ هَوَازِنَ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةٍ :
خَلِيلِي بِالْبَوَابَةِ عُوْجًا فَلَا أَرَى

بِهَا مَزَلًا إِلَّا جَدِيدَ الْمُقَيَّدِ

و - : الخَشَبُ ونَحْوُهُ مِمَّا يُغْلَقُ بِهِ
الْمَدْخَلُ .

و - : من الْكِتَابِ : الْقِسْمُ يَجْمَعُ مَسَائِلَ
من جِنْسٍ وَاحِدٍ .

و يُقَالُ : هَذَا مِنْ بَابِ كَذَا : مِنْ قَبِيلِهِ .

و - : فِي الْحُدُودِ ، وَالْحِسَابِ ، وَنَحْوِهِ :
الغَايَةُ .

(ج) أَبْوَاب ، وَبَيَان ، وَجُمِعَ عَلَى أَبْوَبَةٍ
فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبَلٍ :

هَتَاكَ أُخْيِيسَةَ وَلَا جُ أَبْوَبَةٍ

يُخْلِطُ بِالرَّيِّ مِنْهُ الْحَدَّ وَاللَّيْنَا

وَاسْتَعَارَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْأَبْوَابَ لِلْقَوَافِي ،
فَقَالَ :

أَيَّتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَافِي كَأَمَّا

أَذُودُهَا سِرْبًا مِنَ الْوَحْشِ نَزَعَا

○ وَأَبْوَابُ الْكَعْبَةِ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا : الْبَابُ الْكَبِيرُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ : بَابُ بَنِي شَيْبَةَ ، وَهُوَ بَابُ
بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ أَيْضًا ، وَبَابُ دَارِ الْقَوَارِيرِ ،
وَبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَانَ يَخْرُجُ
مِنْهُ ، وَيَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَنَازِلِهِ الَّذِي فِي زُقَاقِ
الْعَطَّارِينَ .

و - : الْاسْمُ الَّذِي أُطْلِقَ عَلَى نَفْسِهِ عَلَى
ابْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِيِّ . (انظر البابية)

○ وَبَابُ الْأَبْوَابِ (وَيُقَالُ لَهُ : الْبَابُ ، غَيْرُ
مُضَافٍ) : مَدِينَةٌ عَلَى بَحْرِ طَبَرْسْتَانَ ، أَيْ بَحْرِ
الْخَزَرِ ، وَهِيَ مِنَ الثُّغُورِ الْهَامَّةِ ، فُتِحَتْ فِي عَهْدِ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ١٩ هـ .

قَالَ يَاقُوتُ : وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ
الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : زُهَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ الْبَابِيُّ ،
وإِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَابِيُّ .

○ وَبَابُ الْمَنْدَبِ : مَضِيقٌ بَيْنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ
وَحَلِيجِ عَدَنَ ، عَرْضُهُ ٢٦ كَمْ ، وَفِيهِ جَزِيرَةٌ
« بَرِيم » وَهُوَ مُفْتَاخُ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ مِنْ جَنُوبِهِ .

وَقَدْ وَرَدَ لَفْظُ الْبَابِ - مُضَافًا - اسْمًا
لِعَدَّةٍ مَوَاضِعٍ مِنْهَا :

بَابُ الْبَرِيدِ ، وَبَابُ زُوَيْلَةٍ ، وَبَابُ الْفُتُوحِ ،
وَبَابُ النَّصْرِ . . . وَسَيُذَكَّرُ كُلُّ مِنْهَا فِي مَادَّةِ
الْمُضَافِ إِلَيْهِ .

✽ الْبَابُ : الْمَدْخَلُ ، وَالطَّاقُ الَّذِي يَدْخُلُ
مِنْهُ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ بَشِيرٍ

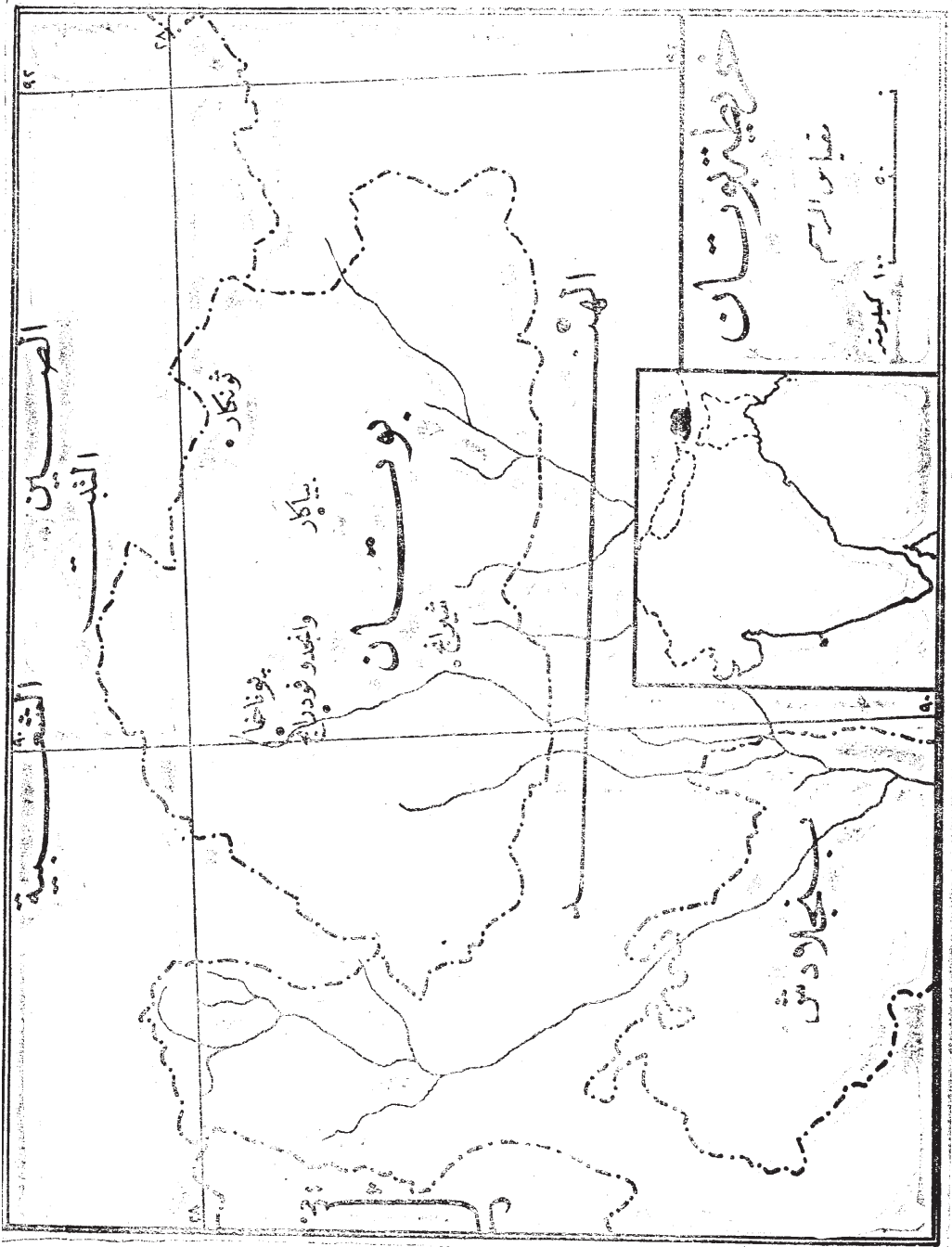
فَإِنَّ لَهُ بِجَنْبِ الرَّدَةِ بَابًا

[الرَّدَةُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَيْسَ ، بَيْتُ بَشِيرٍ :

يُرِيدُ قَبْرَهُ]

كانت محمية هندية ، ثم استقلت ، وصارت
عضوا في الأمم المتحدة في سبتمبر ١٩٧١ م ،
أرضها جبلية ، وبها غابات كثيرة ، وعاصمتها
(بوناكا) .

* بوتان (Bhutan) : دُوْلَة تقع شرق
الهند ، بين الهند والتبت ، مساحتها
(٤٧٠٠٠) كم^٢ ، وعدد سكانها نحو (١٢٥٠٠٠٠)
مليون وربع المليون نسمة (سنة ١٩٧٨ م) ،



○ وابن البواب (٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م)

أبو الحسن علي بن هلال : خطاط مشهور من أهل بغداد ، هذب طريقة ابن مقلّة ، وكساها رونقاً وبهجة ، وكتب القرآن بخطه ٦٤ مرة ، منها واحدة بالخط الریحاني ، وهي لا تزال محفوظة في مكتبة « لآله لي » باستانبول .

* البوب : موضع تلقاء مصر ، وهو : لقب بين جبلين ، قيل : هو مدخل أهل الحجاز إلى مصر ، قال كثير :

إذا برقت نحو البوب سحابة

لعيذك منها لا يحفّ سجوم

ولست براء نحو مصر سحابة

وإن بعدت إلا قعدت أشيم

[سجوم : جمع ساجم ، وهو السائل . شام البرق : نظر إليه يرى أين يكون مطره] .

و — : نهر كان بالعراق موضع الكوفة يأخذ من الفرات ، كانت عنده وقعة أيام الفتوح بين المسلمين والفرس في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

* * *

نذق برد تجد بعد ما لعبت بنا

تامة في حماها المتوقد

و — : ثنية في طريق نجد على قرن ينحدر منها سالكها إلى العراق ، قال المتأسس :

إن تسليكي سبل البوابة منجدة

ما عاش عمرو ، وما عمرت قابوس

[عمرو : هو عمرو بن هند ، قابوس : يريد أبا قابوس : النعمان بن المنذر] .

* البواب : حافظ الباب .

○ وفتحة الباب : فتحة المعدة الموصلة إلى الاثنا عشرى .

○ والبواب (Pylorus) : الفوهة السفلية

(اليمنى) ، ومنها يمر الطعام المنضج في المعدة

(الكيموس) Chyme إلى العفج (الاثنى

عشرية) ، ولهذا الفوهة مصرة Sphincter

تغلقها في أثناء عمل الهضم ، وتفتحها بعد ذلك ؛

ليجتازها الكيموس إلى المعى الاثنى عشرية

« العفج » .

وفي مفاتيح العلوم : البواب : معى متصل

بالمعدة من أسفل ، ينضم عند دخول الطعام

المعدة إلى أن ينهم فحينئذ ينفث .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِحَوْثٍ بَوْثٌ : إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ .

وَجَاءَ بِهِ مِنْ حَوْثٍ بَوْثٌ ، أَيْ : مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ .

* * *

ب و ج

١ - اللَّعْمَانُ ٢ - التَّفْرِقَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْحِيمُ أَصْلُ حَسَنَ ، وَهُوَ مِنَ اللَّعْمَانِ » .

* بَاجَ الْبَرْقِ بَوْجًا ، وَبَوْجَانًا : لَمَعَ وَتَكَشَّفَ .

و - تَبَاجَعَ لِمَعَانُهُ .

و - فَلَانٌ بَوْجًا : نَضَرَ وَجْهَهُ بَعْدَ شُحُوبٍ .

و - : صَاحَ ، فَهُوَ بَائِجٌ ، وَبَوَاجٌ .

(وَأَنْظُرْ : ب أَج)

و - : مَشَى حَتَّى أَغْيَا : قَالَ الْحَارِثُ

ابْنُ حِلْزَةَ :

قَدْ كُنْتُ حِينَ تَرْتَجِي رِسْلَهَا

فَاطْرَدَ الْحَائِلُ وَالْبَائِجُ

[الرِّسْلُ : اللَّبَنُ . الْحَائِلُ : الَّتِي لَا تَحْمِلُ .

الْبَائِجُ : الَّتِي تَمْشِي مُثْقَلَةً . يَرِيدُ : الْحَيْفَ وَالْمُثْقِلَ]

وَيُرْوَى : « وَالِدَالِجِ » .

و - الشَّرُّ الْقَوْمَ ، عَمَّهُمْ ، وَيُقَالُ : بِأَجْهِمِ الدَّهْرُ بَشْرَهُ .

و - الْبَائِجَةُ الْقَوْمَ : أَصَابَتْهُمْ .

* بَوَّجَ الْبَرْقُ : بَاجَ .

و - فَلَانٌ : صَبِيحٌ .

* انْبَاجَ الْبَرْقُ : بَاجَ .

و - : تَفَرَّقَ فِي وَجْهِ السَّحَابِ .

و - الْبَائِجَةُ : تَزَلَّتْ .

وَيُقَالُ : انْبَاجَتْ عَلَيْهِمْ بَوَائِجُ مُنْكَرَةٍ ، أَيْ انْفَتَحَتْ عَلَيْهِمْ دَوَاهٍ .

* تَبَوَّجَ الْبَرْقُ : بَاجَ ، وَفِي الْخَبَرِ : « ثُمَّ هَبَّتْ عَلَيْهِمْ رِيحٌ سَوْدَاءُ ، فِيهَا بَرْقٌ مُتَبَوِّجٌ » ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* سَحَا أَهَاضِيبَ وَبَرَقَا مُرْجَاً *

* يُجَارِبُ الرَّقْدَ إِذَا تَبَوَّجَا *

[الْأَهَاضِيبُ هُنَا : الْأَمْطَارُ الْمُتَوَاصِلَةُ

الْعَظِيمَةُ الْقَطَرُ . الْمُرْجِعُ : الْمُتَلَأْلِي .]

* الْبَائِجُ : عِزْقٌ يُحِيطُ بِالْبَدَنِ كُلِّهِ ، سُمِّيَ

بِذَلِكَ لِانْتِشَارِهِ وَافْتِرَاقِهِ .

* أَبَاثٌ عَنِ الشَّيْءِ : بَحَثَ عَنْهُ ، وَيُقَالُ :
أَبَاثَهُ .

و - التُّرَابَ : أَنَارَهُ ، يُقَالُ : أَبَاثَ تُرَابَ
القَبْرِ وَنَحْوَهُ (عَنِ السُّكْرَى) .

* ابْتَاثٌ عَنِ الشَّيْءِ : بَحَثَ عَنْهُ ، وَيُقَالُ :
ابْتَاثَهُ .

* اسْتَبَاثَ الشَّيْءَ : اسْتَنَارَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ ،
قَالَ أَبُو الْمُشَلَّمِ الْهَذَلِيُّ :

لَحَقَّ بَنِي شِعَارَةَ أَنَّ يَقُولُوا

لِصَخْرٍ الْغَى : مَاذَا تَسْتَبِثُ ؟

[بَنُو شِعَارَةَ : يَقْصِدُ بِهِمْ قَوْمَ صَخْرٍ]

* حَاثٌ بِاِثٍ « مَنِيَّ عَلَى الْكَنْمَرِ » : قُفَّاشُ
النَّاسِ ، أَيْ رُذَالَتُهُمْ . وَآوِيَةٌ وَبَائِيَةٌ .

وَيُقَالُ : تَرَكَهُمْ حَاثِ بِاِثٍ : مُتَفَرِّقِينَ ،
وَهَذَا مِنْ مُرَكَّبَاتِ الْأَحْوَالِ .

* الْبَيْثَةُ : الرَّمَادُ . (ج) بَيْثَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبَيْثَةُ حَرْفٌ نَاقِصٌ ، كَانَ
أَصْلُهُ بَيْوْثَةً ، مِنْ بَاثَ الرِّيحُ الرَّمَادَ ، يَبْوُثُهُ : إِذَا
فَرَّقَهُ .

* الْبَوْتُ - يُقَالُ : تَرَكَهُمْ حَوْتُ بَوْتُ ،
وَحَوْتًا بَوْتًا : مُتَفَرِّقِينَ . وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ :

« تُرِكَتْ دَارُهُمْ حَوْتُ بَوْتُ » أَيْ :
أُتِيرَتْ بِحَوَافِرِ الدَّوَابِّ وَخُرِبَتْ .

* الْبُوتُ : تَجَرُّ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ ، وَنَبَاتُهُ
كَنْبَاتِ الزُّعْرُورِ ، وَكَذَلِكَ تَمَرُّهُ ، إِلَّا أَنَهَا
إِذَا أَيْنَعَتْ اسْوَدَّتْ سَوَادًا شَدِيدًا ، وَحَلَّتْ
حَلَاوَةً شَدِيدَةً ، وَلَهَا عَجْمَةٌ صَغِيرَةٌ مَدْقُورَةٌ ، وَهِيَ
تُسَوَّدُ قَمَّ أَكْلُهَا ، وَيَدَّ مُجْتَنِيهَا ، وَتَمَرُّهَا كَعَنَا قَيْدِ
السَّكْبَاتِ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهَا ، وَاحِدَتُهُ بُوْتَةٌ .

* * *

* الْبُوتَقَةُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ بُوْتَه : وَعَاءٌ مِنَ الْفَخَّارِ
تُذَابُ فِيهِ الْمَعَادِنُ) : وَعَاءٌ يُذِيبُ فِيهِ الصَّائِغُ
- وَنَحْوَهُ مِنَ الصَّنَائِعِ - الْمَعَادِنَ وَنَحْوَهَا .

* * *

ب و ث

١ - إِثَارَةُ الشَّيْءِ وَاسْتِخْرَاجُهُ

٢ - التَّفْرِيقَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالنَّاءُ أَصْلٌ
لَيْسَ بِالْفَوِيَّ » .

* بَاثَ الشَّيْءَ ، وَعَنْهُ بَوْتًا : بَحَثَ عَنْهُ .

و - مَنَاعَهُ وَمَالَهُ : بَدَّدَهُ .

و - التُّرَابَ : اسْتَخْرَجَهُ .

و - فَرَّقَهُ ، يُقَالُ : بَاثَ الرِّيحُ الرَّمَادَ .

و - الْمَكَانَ : حَفَرَ فِيهِ ، وَخَلَطَ فِيهِ تُرَابًا .

و - القَوْمَ : أَنَاهُمْ عَلَى غَفْلَةٍ (عَنِ
ابن القطاع) .

و - : صَرَعَهُمْ .

* أَبَاحَ فَلَانُ الشَّيْءَ : أَظْهَرَهُ وَجَهَرِيهِ .

و - : أَحَلَّهُ وَأَطْلَقَهُ ، وَيُقَالُ : أَبَاحَ
الرَّجُلُ مَالَهُ .

و - القَوْمَ : اسْتَبَاحَهُمْ ، قَالَ الْمُتَّقِبُ
العَبْدِيُّ :

إِلَى مَلِكٍ بَدَأَ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسْعَ

أَفَاعِيلَهُ حَزْمُ الْمُلُوكِ وَجُودُهَا

وَأَيُّ أَنَايَسٍ لَا أَبَاحَ بَغَارَةٍ

يُؤَاوِي كَيْبِدَاتِ السَّمَاءِ عَمُودُهَا

[يُؤَاوِي : يُحَاذِي . كَيْبِدَاتِ السَّمَاءِ : يُرِيدُ

وَسَطَهَا ، عَمُودُ الْغَارَةِ : مَا يَرْتَفِعُ مِنْ غُبَارِ
الْمَعَرَكَةِ] .

وَيُرْوَى : « لَا يُبْسِحُ ... »

و - فَلَانُ الشَّيْءَ : أَحَلَّهُ لَهُ .

وَيُقَالُ : أَبَاحَهُ السَّرَّ : أَبْشَهُ إِيَّاهُ ، وَأَطْلَعَهُ
عَلَيْهِ .

* اسْتَبَاحَ الشَّيْءَ : انْتَهَبَهُ .

و - مَالَ غَيْرِهِ : اسْتَمَحَلَهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : « حَتَّى نَقْتُلَ مُقَاتِلِيكُمْ ، وَنَسْتَبِيحَ
ذُرَارِيَكُمْ » ، أَيْ نَسْبِيَكُمْ أَنْتُمْ وَبَنِيَكُمْ .

وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

سَاقَ الْقَصَائِدَ وَاسْتَبَحَنَ مُجَاشِعاً

مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جَنْوِبٍ وَبَارِ

[مُجَاشِعٌ : قَبِيلَةُ الْفَرَزْدَقِ . وَبَارٌ - هُنَا - :
مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ] .

و - القَوْمَ : سَلَبَهُمْ بَاحَتَهُمْ .

و - : اسْتَمَحَلَ دِمَاءَهُمْ ، وَأَوْفَعَ بِهِمْ ،
قَالَ عَنَتَرَةُ :

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنَوَةَ

بِالْمَشْرِفِ وَالْوَشِيحِ الذُّبُلِ

[الْمَشْرِفِيُّ : السَّيْفُ . الْوَشِيحُ : الرَّمَاحُ ،

الْوَاحِدُ : وَشِيحَةٌ . الذُّبُلُ : جَمْعُ ذَابِلٍ ، يَعْنِي
الْدَّقِيقُ] .

* الْإِبَاحَةُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ : خِطَابُ الشَّارِعِ

لِلتَّخْيِيرِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ مِنْ غَيْرِ بَدَلٍ (عَنِ
الْأَحْكَامِ لِلْأَمْدِيِّ)

* الْإِبَاحِيَّةُ : التَّحُلُّلُ مِنْ قِسُودِ الْقَوَانِينِ

وَالْأَخْلَاقِ .

* البَاجُ (فارسيّ معرّب) : البَاجُ (وانظره في رسمه)

* الباجَةُ : الاختِلَاطُ .

ب و ح

١ - السَّعة ٢ - خِلَافُ المَحْظُورِ

٣ - الإِظْهَارُ والإِغْلَانُ

قال ابن فارس : « الباء والواو والحاء أَصْلُ وَاحِدٌ ، وهو سَعَة الشيء ، وبروزه وظُهوره . »
* بَاحُ الشَّيْءِ بُيُوحًا ، وبُيُوحًا ، وبُيُوحَةً .
وبُيُوحَةً : ظَهَرَ ، يُقال : بَاحَ ما كَتَمْتَ .

ويُقال : بَاحَ فلانٌ السِّرَّ (على تَرْغِ الخافِضِ أو تَعْدِيَّتِهِ بِنَفْسِهِ) .

و - فلانٌ بالسِّرِّ : أَظْهَرَهُ : فهو بَائِجٌ ، وبُيُوحٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ سَخِيمٍ :

وإن لم تبوحاً خِفْتُ من باطن الجوى

وإن بَحَثْتَهُ فالسَّيْفُ عُرْيَانٌ يَنْطِفُ

[يَنْطِفُ : يَقْطُرُ] .

و - : عِرْقٌ في باطن الفَخْذِ . وفي اللسان قال الرَّاحِزُ :

* إِذَا وَجَعَنَ أَهْرًا أَوْ بَاجًا . *

(ج) بَوَائِجُ . قال جَنْدَلُ بنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

* بالكأس والأَيْدِي دَمُ البَوَائِجِ *

[يَعْنى : العُرُوقُ المَقْتَنَّةُ]

* البَائِجَةُ : الدَّاهِيَةُ ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَمْسَى وَأَمْسَيْنَ لَا يَخْشَيْنَ بَائِجَةً

إِلَّا ضَوَارِيَّ فِي أَغْنَاقِهَا الْقِدْدُ

[أَمْسَى : يُرِيدُ النُّورَ . أَمْسَيْنَ : يُرِيدُ البَقَرِ .

الضُّوَارِيَّ : الوُحُوشُ ، يَعْنِي كِلَابَ الصَّيْدِ .

الْقِدْدُ : جَمْعُ قِدَّةٍ ، وهى قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ تُعْمَلُ مِنْهَا قِلَادَةٌ .]

وقال جَزْءٌ - أخو الشَّامِخِ - يَرْثِي عُمَرَ

ابنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا

بَوَائِجٍ فِي أَكْجَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ

[الأَكْجَامُ : جَمْعُ كَيْمٍ ، وهو وِعاءُ الطَّلَعِ ، وَغِطاءُ

النُّورِ]

و - : ما اتَّسَعَ مِنَ الرَّمْلِ .

(ج) بَوَائِجُ .

* البِيَّاحُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ بِقَدْرِ الشَّيْبِ ،
وَقِيلَ : الْكَلِمَةُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ .
قال الرازي :

- * يَأْرُبُ شَيْخٌ مِنْ بَنِي رَبَاجِ *
- * إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَّاحِ *
- * صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الصَّيَّاحِ *

* الْبِيَّاحُ : الْبِيَّاحُ .

* الْبِيَّاحَةُ : شَبَكَةُ الْحُوتِ .

* الْمُبَّاحُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ : مَا انْتَهَى الْحَرَجُ
عَنْ فِعْلِهِ وَتَرَكَهُ .

و — عِنْدَ الْأُصُولِيِّينَ : مَادَّةُ الدَّلِيلِ السَّمْعِيِّ
عَلَى التَّخْيِيرِ فِيهِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ مِنْ غَيْرِ بَدَلِ .
(عَنْ الْأَحْكَامِ لِلْأَمْدِيِّ) .

* الْمُبِيَّحُ : الْأَسَدُ .

ب و خ

السُّكُونُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْخَاءُ كَلِمَةٌ
فَصِيحَةٌ ، وَهُوَ السُّكُونُ » .

* بَاخَتِ النَّارُ فِي بَوْخًا ، وَبُؤُوحًا ،
وَبَوْخَانًا : سَكَتَتْ وَفَتَرَتْ .

وَفِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :

تَفَرَّقَ أَهْلَانَا بُشَيْنَ ، فَمِنْهُمْ

فَرِيقٌ أَقَامَ ، وَاسْتَقَلَّ فَرِيقٌ

فَلَوْ كُنْتُ خَوَّارًا لَقَدْ بَاخَ مِيسِمَى

وَلِيَكُنِّي صُلْبُ الْقَنَازَةِ عَتِيقُ

[الْحَوَّارُ : الضَّعِيفُ ، الْمَيْسَمُ : الْمِكْوَةُ .

بَاخَ مِيسِمَى : يُرِيدُ فَتَرَتْ حَرَارَةُ شَوْقِي] .

وَيُرْوَى : « لَقَدْ بَاخَ مُضَمَّرِي » .

وَيُقَالُ : بَاخَ الْحَرُّ ، وَبَاخَتِ الْجُمُيَّةُ ، وَبَاخَ

الْغَضَبُ .

و — : انْطَفَأَتْ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمْ حَرْبٌ مَا يَبُوءُ سَعِيرُهَا ،

قال سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ :

لَا تَخْفِضُ الْحَرْبُ لِلدُّنْيَا إِذَا اسْتَعَرَّتْ

وَلَا تَبُوءُ إِذَا كُنَّا لَهَا شُهَبًا

[لَا تَخْفِضُ : لَا تَسْكُنُ . الشُّهَبُ : جَمْعُ

شِهَابٍ : وَهُوَ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ . يُرِيدُ لَا تَنْتَهِي

الْحَرْبُ وَلَا تَسْكُنُ إِذَا كُنَّا مُبِيرِينَ لَهَا]

و — الْغَضَبَانُ : سَكَنَ غَضْبُهُ .

* البَوَاحُ : الظاهر الصريح ، وفي الحديث :
« ... ولا تُتَسَارِعِ الْأَمْرَ أَهْلُهُ إِلَّا أَنْ تُؤْمَرَ
بِمَعْصِيَةِ بَوَاحٍ » .

وَيُرْوَى : « بَرَا حَا »

* بَوْحٌ : كَلِمَةٌ تَرَحُّمٌ ، يُقَالُ : بَوْحَكَ .

* بَوْحٌ (بغير أل) : من أَشْمَاءِ الشَّمْسِ .

قال الصَّاهِغَانِي : وبالياء أَعرِفُ وأشهر .
(وانظر : ي و ح)

* البُوحُ : الْأَصْلُ .

و — : النَّفْسُ .

و — : الْفَرْجُ .

و — : الْجَمَاعُ ، وبه — وبالمعاني السابقة
— فُسِّرَ الْمَثَلُ : « ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ ، يَشْرَبُ مِنْ
صَبُوحِكَ » ، والمعنى : ابْنُكَ مَنْ وُلِدَ لَكَ فِي بَاحَةِ
دَارِكَ ، لَا مَنْ وُلِدَ فِي دَارٍ غَيْرِكَ فَتَبَنَيْتَهُ .

و — : الْاِخْتِلَاطُ فِي الْأَمْرِ ، يُقَالُ : وَقَعَ
الْقَوْمُ فِي دُوكَةٍ وَبُوحٍ (وانظر : ب و ح)

* الْبُوحَى — يُقَالُ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ بَوْحَى :
صَرَخَى .

و — : الْخُرْمِيَّةُ ، أَتْبَاعُ بَابِكَ الْخُرْمِيِّ ،
الَّذِي ظَهَرَ بِأَذْرَبِجَانٍ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ ،
وَأَسْتَبَاحَ الذَّسَاءِ وَالْأَمْوَالِ ، وَعَاثَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا نَحْوَ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَحَارَبَهُ خُلَفَاءُ بَنِي
الْعَبَّاسِ ، وَصَابَهُ الْمُعْتَمِدُ أَخِيرًا بِسُرٍّ مَنْ رَأَى
(٣٢٧ هـ = ٨٣٨ م) ، وَفِي تَعَالِيهِ مَا يُشَبِّهُ
الْمَزْدَكِيَّةَ الَّذِينَ اسْتَبَاحُوا الْمُحَرَّمَاتِ قَدِيمًا .

* الْبَاحَةُ : السَّاحَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« نَظَّفُوا أَفْنِيَّتَكُمْ ، وَلَا تَدْعَوْهَا كِبَاحَةَ الْيَهُودِ » .

وَيُقَالُ : نَسَا فُلَانٌ فِي بَاحَتِكَ وَسَاحَتِكَ ،
أَيِ فِي كَنَفِكَ وَرِعَايَتِكَ .

و — مِنْ الطَّرِيقِ : وَسَطُهُ ، وَفِي الْحَسْبِ :
« لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ بَاحَةِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ » .

و — مِنْ الْمَاءِ : مُعْظَمُهُ .

و — : النَّخْلُ الْكَثِيرُ ، وَفِي التَّكْلِفَةِ : أَتَشُدُّ
أَعْرَافِي مِنْ بَنِي بَهْدَلَةَ :

* أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا *

* وَبَاحَةً خَوَّلَهَا عَقَارًا *

[يَدًا : يَعْنِي جَمَاعَةَ قَوْمِهِ وَأَنْصَارِهِ]

(ج) بَوْحٌ .

ب و ذ

* باذ الرجل في بوذا : تعدى على الناس
(عن ابن الأعرابي)

و — : تواضع . (عن أبي عمرو)

و — : افتقر . (عن الفراء)

* * *

* بوذا (في السنسكريتية: بوذا: المستنير):
لقب الزعيم الديني الهندي المولود في القرن
السادس قبل الميلاد ، وإليه تُنسب البوذية
(٤٨٣ ق م) ، يرجع نسبه إلى أسرة عريقة ،
كان والده حاكماً لإقليم من الأقاليم الواقعة شمالاً
(بنارس) ، عاش عيشة رغد واطمئنان .
وبعد التاسعة والعشرين من عمره — وحين
عرف الشقاء الإنساني — نبذ حياة الترف
وأصبح ناسكاً ، وتَنَسَّم قصة حياته من بعض
نواحيها بطابع الأساطير ، وقد تُرجمت تعاليمه
إلى العربية في كتاب بعنوان : «إنجيل بوذا» .

* البوذية (E) Buddhism (F) Buddhisme

: مجموعة الآراء الفلسفية والدينية التي نشأت
عن تعاليم بوذا ، وأساسها أن حياة الإنسان في
الدنيا شرٌّ وألمٌ ، وأن التخلص منها إنما يتم

بالاندماج في الوحدة الشاملة ، وهي «النرانا»
وسبيل ذلك : الزهد ، ومحاربة الرغبات
والشهوات . وتقول هذه الديانة بالتناسخ ، ومبدأ
السببية ، وتنكر البعث والحساب ، وهي من
أكثر الديانات شيوعاً في آسيا .

ب و ر

(تدل مادة (بور) في العبرية المتأخرة ،
والأرامية اليهودية ، والسريانية على بوار
الأرض ، وما يتصل بذلك من معان) .

١ — هلاك الشيء

٢ — تعطل الشيء ، وفساده

٣ — الابتلاء والامتحان

قال ابن فارس : «الباء والواو والراء أصلان :
أحدهما : هلاك الشيء وما يشبهه من تعطله
وخلوه ، والآخر : ابتلاء الشيء وامتحانه»
* بار الشيء في بوراً ، وبواراً : هلك .
ويقال : بنو فلان بادوا وباروا .

قال الأعشى :

وأهل جوائت عليم

فأفسدت عيشهم فباروا

و - فلان : أعيا . يقال : عدا فلان حتى باخ .

ويقال : شاخ حتى باخ .

و - اللهم ونحوه بؤوخا : تغير وفسد (عن الفراء) .

* أباح النار : أطفأها .

ويقال : أباح الله الحر : مكّنه .

ويقال : أبخ عنك من الظهيرة : أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد .

و - : الحرب : سكنها .

ويقال : أبخ النسائر بينهم : أسكن الحقد والعداوة .

* البوخ - يقال : هم في بوخ من أمرهم : اختلاط .

ويقال : وقعوا في دوكية وبوخ : وقعوا في شر وخصومة (وانظر : بوج ، بوح)

* بوخارست Bucarest : عاصمة رومانيا وأكبر مدنها ، سكانها نحو مليون ونصف مليون نسمة ، تقع على نهر داميوفينا من روافد

الدانوب ، وتعد المركز الرئيس التجاري والصناعي لرومانيا ، بها مقر بطريرك الكنيسة الرومانية الأرثوذكسية ، برزت في القرن الرابع عشر الميلادي عندما توطن فيها الأمراء الولاخيون ، احتلتها ألمانيا في الحرب الثانية ، ودخلها الروس بعد ذلك سنة ١٩٤٤ م .

ب و د

* باد الشيء بواداً : ظهر . (وانظر : بدو) .

* البود : البئر .

* بودابست Budapest : عاصمة المجر ، سكانها نحو مليوني نسمة ، يشقها نهر الدانوب ، تكونت سنة ١٨٧٣ م باتحاد (بودا) على الضفة اليمنى مع (بست) على الضفة اليسرى ، كانت أكبر سوق للحبوب في أوروبا حتى الحرب العالمية الأولى ، ثم ازدادت بها الصناعات ، وأصبحت من أشهر المدن الأوروبية ، واشتهرت بنشاطها في الأدب والمسرح والموسيقى ، تجتذب السياح بياها المعدنية ، وآثارها التاريخية .

* بودقة : (انظر : بوتقة) .

* ابْتَارَ الشَّيْءَ : اخْتَبَرَهُ ، وَفِي خَبَرِ عِلْقَمِهِ
التَّقْنِيَّ : ” حَتَّى وَاللَّهِ مَا تَحْسِبُ إِلَّا أَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ
يَبْتَارُ بِهِ إِسْلَامُنَا “ .

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

وَقَدْ نَوَى نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهُرًا جُدًّا

بِبَابِ أَقَانَ يَبْتَارُ السَّلَالِيمَا

[الضَّمِيرُ فِي نَوَى يَعُودُ عَلَى دَنِّ الْخَمْرِ فِي بَيْتِ

قَبْلَهُ . جُدُّدٌ : جَمْعُ جَدِيدٍ . بَابُ أَقَانَ : مَوْضِعٌ .
وَالضَّمِيرُ فِي يَبْتَارُ يَرْجِعُ إِلَى طَالِبِ الْخَمْرِ ، يَرِيدُ
يَحْتَسِرُ السَّلَالِيمَ فَيَضَعُهَا سُلْمًا بَعْدَ سُلْمٍ ،
لِأَنَّ الدَّنَانَ وَضِعَتْ عَلَى السَّطُوحِ ، لِبُرُوزِ الشَّمْسِ
وَالرَّيْحِ] .

و — الْمِرَاةُ : قَسَدَفَهَا بِنَفْسِهِ صَادِقًا .

(وَانظُرْ : بَارَ)

قَالَ الْكُمَيْتُ :

قَيْسُ بْنُ بِمِشَلٍ نَعَتْ الْفَتَا

ةً إِذَا ابْتِهَارًا وَإِذَا ابْتِغَارًا

[الْابْتِهَارُ : أَنْ يَرْمِيَ الْمَرْأَةَ بِنَفْسِهِ كَذِبًا] .

و — الْفَحْلُ النَّاقَةُ : بَارَاهَا .

* الْبَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا فَسَدَ فَلَمْ يُعْمَرْ بِالزَّرْعِ
أَوْ الْقَرْسِ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ بَائِرَةٌ : مَتْرُوكَةٌ لَا يُزْرَعُ فِيهَا .

* الْبَارِيَاءُ : (انظُرْهُ فِي رِسْمِهِ) .

* الْبَارِيَّ : (انظُرْهُ فِي رِسْمِهِ) .

* الْبَارِيَّةُ : (انظُرْهُ فِي رِسْمِهِ) .

* بَوَارٍ (كَقَطَامٍ) : امِمْ الْهَلَكَةَ ، يُقَالُ :

نَزَلَتْ بَوَارٍ عَلَى النَّاسِ .

* الْبَوَارُ : الْأَرْضُ الْخَرَابُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ .

○ وَدَارُ الْبَوَارِ : دَارُ الْهَلَاكِ ، وَهِيَ جَهَنَّمُ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا

نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾

(إِبْرَاهِيمَ : ٢٨)

* الْبَوْرُ : الْأَرْضُ قَبْلَ أَنْ تُسْتَصْلَحَ .

وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

أَكْبَسِدِرٍ صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ : ” إِنَّ لَنَا

الضَّاحِيَةَ مِنَ الضُّحْلِ وَالْبَوْرِ وَالْمَعَامِي وَأَغْفَالِ

الْأَرْضِ ، وَأَنَّ لَكُمْ الْبَوْرَ وَالْمَعَامِي “ .

[الضَّاحِيَةُ : الْخَارِجَةُ مِنَ الْعَارَةِ . الضُّحْلُ :

الْمَاءُ الْقَلِيلُ . الْمَعَامِي ، وَأَغْفَالِ الْأَرْضِ :

الْأَرْضُ الْمَجْهُولَةُ] .

و — : الْأَوْسُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ .

[جَو : اسم اليمامة قديما . أت : يريد
صروف الزمان .]

و — : فَسَدَ (عَنِ الرَّجَاجِ) ، فهو بائر .
ويقال : بَارَ الْمَتَاعُ .

و — : كَسَدَ . يُقَالُ : بَارَتِ السُّوقُ ،
وَبَارَتِ الْبِيعَاتُ . وفي القرآن الكريم :
﴿وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ
تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ﴾ (فاطر : ٢٩)

و — الأيِّمُ : بقيت في بيتها لا يخطبها خاطب .
وفي الخبر : ” نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بَوَارِ الْأَيِّمِ ”

ويقال : رَجُلٌ حَائِرٌ بِائِرٌ : يريد أنه ضالٌّ
تائه لا يَجِبُهُ لَشَيْءٌ .

و — الْبِنَاءُ : تَحْرِبٌ .

و — الْأَرْضُ : لَمْ تُزْرَعْ .

و — عَمِلَ فَلَانٌ : بطل ، وفي القرآن الكريم :
﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ﴾ (فاطر : ١٠) .

و — الْفَعْلُ النَّاقَةُ : تَسَمَّيَهَا لِيَعْرِفَ لِقَاحَهَا
من حيائها .

و — فَلَانُ النَّاقَةِ : أَدْنَاهَا مِنَ الْفَحْلِ يَنْظُرُ
أَحَائِلُ هِيَ أُمُّ حَامِلٍ ، وفي التهذيب قال مالكٌ
ابن زُغَبَةَ الْبَاهِلِي :

يَضْرِبُ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَعْنِ كَلِيزَاغِ الْحَاضِ تَبُورُهَا

[الْفِرَاءُ : حُمْرُ الْوَحْشِ ، يريد أن ضربه
يصير فيه لحمًا مُعَلَّقًا كَأَذَانِ الْحَمِيرِ . كَلِيزَاغِ
الْحَاضِ : يعني قَذَفَهَا بِأَبْوَالِهَا عِنْدَ قُرْبِ الْفَحْلِ
منها ، لِأَنَّ النَّاقَةَ تَقْدِفُ بَبُولِهَا فِي وَجْهِ الْفَحْلِ
إِذَا كَانَتْ حَامِلًا] .

و — فَلَانُ الشَّيْءِ : جَرَّبَهُ وَاخْتَبَرَهُ .

وفي الخبر : ” كُنَّا نَبُورُ أَوْلَادَنَا بِحَبِّ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ” .

ويقال : بُرِيَ مَا عِنْدَ فَلَانٍ ، أَيْ اعْلَمْتُهُ
وَأَمْتَحَنَ لِي مَا فِي نَفْسِهِ .

* أَبَارَ فَلَانٌ فَلَانًا : أَهْلَكَه ، يُقَالُ : أَبَادَهُمُ
اللَّهُ وَأَبَارَهُمْ . وفي كلام أسماء بنت أبي بكر :
” فِي تَقْيِيفِ كَذَابٍ وَمُبِيرٍ ” أَيْ مُهْلِكٍ يُسْرِفُ
فِي إِهْلَاكِ النَّاسِ .

وقال امرؤ القيس :

* وَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بِاطِلَا *

* حَتَّى أَيْبِرَ مَالِكًا وَكَاهِلًا *

[يَذْهَبُ شَيْخِي : يريد دَمَ أَبِيهِ . مَالِكٌ ،

وَكَاهِلٌ : قَبِيلَتَانِ]

[سَراة بَنِي لُؤَيٍّ : خِيارُهُم . حريق بالبوريرة :
يشير إلى الحريق الذي حدث في تلك الغزوة] .

* * *

* بور سعيد : محافظة تقع شمالي قناة السويس
عند مدخلها على البحر المتوسط ، تقوم على شبه
جزيرة صغيرة بين بحيرة المتزلة والبحر المتوسط ،
أُنشِئت مع قناة السويس (١٨٥٩ م) وسميت
باسم والي مصر آن ذاك سعيد باشا ، تمت
بسرعة ، وأصبحت ثانيّة الموانئ المصرية ، ومركزاً
لتكوين السفن ، وهي من المصايف المحدودة .
قاومت الغزو الإمبراطوري البريطاني الفرنسي
بمسالة (١٩٥٦ م) وأعيد تخطيطها بعد أن
تخربها العدوان . وهي الآن سوق للتجارة الحرة .

* * *

* بور سودان : الميناء الأول للجمهورية
السودان على البحر الأحمر ، أُنشِئت (١٩٠٦ م) .
خَلَّست محل سواكن الواقعة إلى الجنوب منها .

* * *

* البورصة Bourse : سوق مُستَمِرّة مُنَظَّمة
تقوم على أساس تلاقى العرض والطلب ، تُعقد
فيها بيوع تجارية عاجلة يتم تنفيذها فوراً ، أو آجلة
يؤجل فيها تسليم البيع وأداء الثمن إلى أجل لاحق

* * *

بُورِي (٥٢٢ هـ) واستعان آخر حكامها
بالصليبيين ليحفظ بعرضه ، فبادره نور الدين زنكي
إلى الاستيلاء على الشام سنة (٥٤٩ هـ) لكيلا تقع في
يد الصليبيين ، وبذلك انقرضت الأسرة البورية .

* * *

* البوير Boer : سُكَّانُ أفريقية الجنوبية ،
وهم من أصل هولندي ، نزّلوا بإقليم الكاب سنة
١٦٥٢ م ، ورَحَلَ كثيرٌ منهم سنة ١٨٣٥ م
بعد أن خَمَّتْ انجلترا الكاب سنة ١٨٠٦ م
وأسَّسُوا « جمهورية ناتال » و « أورانج » ،
و« الترانسفال » ونشبت بينهم وبين البريطانيين
حربُ جنوب أفريقيا المعروفة بحرب البوير .
(١٨٩٩ - ١٩٠٢ م) التي انتهت بضمّ أراضى
البوير إلى التاج البريطاني ، وقيام اتحاد جنوب
أفريقية .

* * *

* البويرة (تصغير بورة) : موضع كان به
نخيل لبني النضير اليهود الذين نكثوا عهد
الرسول صلى الله عليه وسلم ، فخارهم بعد غزوة
أحد بستة أشهر .

قال حسان بن ثابت في ذلك :

كفَرْتُم بِالْقُرَّانِ وَقَدْ أُيِّدْتُمْ

بِصَدِيقِ الذِي قَالَ النَّذِيرُ

وَهَانَ عَلَى مَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ

حَرِيقٌ بِالْبُورَةِ مُسْتَطِيرٌ

و - : الأَرْضُ الَّتِي تُجَمَّ سَنَةً لِتُزْرَعَ مِنْ قَائِل .

* البُورُ : الضِّيَاعُ وَالْهَلَكَ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَنَحْيٍ حُورٍ وَبُورٍ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ بُورٌ : فَاسِدٌ ، لَا خَيْرَ فِيهِ (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ السَّهْمِيُّ :

يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنَّ لِسَانِي

رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ

[رَاتِقٌ ، مُصْلَحٌ . فَتَقْتُ : يَرِيدُ أَفْسَدْتُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَرِيدُ إِصْلَاحَ مَا أَفْسَدَهُ أَيَّامُ شِرْكِهِ] وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ .

* الْمَبُورُ - يُقَالُ : فُخِّلَ مَبُورٌ ، أَيْ يَعْرِفُ الْحَامِلُ مِنَ الْحَائِلِ .

* بُورَى : قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادِ قَرِيبَ عُنْكَبَاءَ ، قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :

لَوْلَا هَوَاؤُكَ مَا اغْتَرَبْتُ وَلَا

حَطَّتْ رِكَابِي بِأَرْضٍ مُغْتَرَبٍ

وَلَا تَرَكْتُ الْمُدَّامَ بَيْنَ قُرَى الْكَرْ

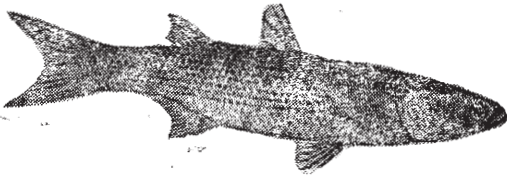
خِ فَبُورَى فَالْجَوْسِقِ الْخَرِيبِ

* الْبُورَانِيَّةُ : طَعَامٌ يُنْسَبُ إِلَى بُورَانَ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ زَوْجِ الْمَأْمُونِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ مَذْنُوبٌ إِلَى بُورَانَ بِنْتِ كِسْرَى .

* بُورَةٌ : بِلْدَةٌ كَانَتْ بِمِصْرَ بَيْنَ تِينِيسَ وَدِمْيَاطَ ، لَيْسَ لَهَا الْآنَ أَثَرٌ ، مِنْهَا السَّمَكُ الْبُورِيُّ الْمَشْهُورُ بِبِلَادِ مِصْرَ (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ)

* الْبُورِيَاءُ : (انْظُرْ / الْبَارِي فِي رِسْمِهِ)

* الْبُورِيُّ : سَمَكٌ مِنْ جِنْسٍ (Mugil = Mullet من العُظْمِيَّاتِ الشَّائِكَاتِ الزَّعَافِ ، وَالْفَصِيلَةُ الْبُورِيَّةُ (Mugilidae) ، يَكْثُرُ فِي سَوَاحِلِ الشَّامِ وَمِصْرَ ، وَمِنْهُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ .



(الْبُورِيُّ)

* بُورَى : (فِي الْأَكْدِيَّةِ burā (بُورُ) ، وَمِنْهُ فِي الْآرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ bureyā (بُورِيَا) ، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ boreyā (بُورِيَا) .

: الْحَصِيرُ الْمَذْسُوجُ مِنَ الْقَصَبِ . وَفِي الْخَبَرِ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِالصَّلَاةِ عَلَى الْبُورِيِّ » .

و - : الطَّرِيقُ .

* الْبُورِيَّةُ : الطَّرِيقُ .

و - : الْحَصِيرُ الْمَذْسُوجُ مِنَ الْقَصَبِ . (ج) بُورَى .

* وَالْأَسْرَةُ الْبُورِيَّةُ : أَسْرَةُ أَتَابِكَةِ الشَّامِ ، أَسَمَهَا سَيْفُ الْإِسْلَامِ ظَهِيرُ الدِّينِ طُغْتَيْكِينِ (سَنَةِ ٤٩٧ هـ) وَسُمِّيَتْ بِاسْمِ ثَانِي حُكَّامِهَا تَاجِ الدِّينِ

* بورما Burma : جمهورية تقع في الجنوب الشرقي من آسيا ، مساحتها (٠٣٣ ، ٦٧٨ كم^٢) وعدد سُكَّانها (نحو ٣٢ مليون نسمة سنة ١٩٧٨ م) وعاصمتها (رانجون) يزدحم السكان في وادى نهر أراوادي ، الذى يُحيط به الجبال المتفرقة من الهِمَلايا الشرقية ، من أهم حاصلاتها : الأرز ، وخشب الساج ، وبها من المعادن : الفضة ، والقصدير ، والصفائح ، والتنجستن Tungsten واليشب Jasper سَكَّانها مزيج من مجموعات مغوليّة ، وعناصر بورميّة ، اتخذوا منذ القرن الحادى عشر . وهى مُقسّمة إلى :

بورما السفلى ، وتضمّ أقسام : أركان ، وبيجو ، وتنساريم ، وأراوادي .
وبورما العليا ، وتضمّ أقسام : شان ، وكاشين ، وكاري .

* * *

* البورننگ : بقلة طيبة الرائحة ، وهى الباذروج . (انظر : الباذروج) .

* * *

* بورنيو Borneo : جزء من جمهورية أندونيسيا ، وهى أكبر جُزر أرخبيل الملايو ،

مساحتها (٢٥٠ ، ٧٤٣ كم^٢) وسكَّانها نحو خمسة ملايين نسمة ، سواحلها مستنقعية ، ومناخها حار رطب ، تنمو بها غابات الصندل والكافور ، ويكثر فيها نخيل النارجيل ، ومن غلاتها الرئيسية : الأرز والمطاط ، وهى غنيّة بالمعادن ، كالحديد والفحم والتحاس والماس والبترو ، ورواسب الذهب والفضة والرصاص ، ومن حيواناتها : الفيل ، والحريّيت ، والإبل ، وأنواع متعددة من القردة .

* * *

* بوروندى Burundi : دولة إفريقيّة ، تحدّها أوغندا شمالاً ، وتزانيا شرقاً ، وزائير وجنّبة تنجانيقا غرباً ، مساحتها (٢٧ ، ٨٣٤ كم^٢) وعدد سُكَّانها نحو أربعة ملايين ونصف (سنة ١٩٧٨ م) وعاصمتها أوزمبورا ، وهى هضبة تنتج القطن والبنّ والتبغ والسيّسل وبها من المعادن : القصدير والذهب .

كانت هى ورواندة تابعتين لإفريقيا الشرقية الألمانية حتى سنة ١٩١٧ م ثم وُضعتا تحت الانتداب البلجيكي بعد الحرب العالمية الأولى ،

النبط

بوتان

الهند

المسلمين الشعبية

ميكن

مدار السرطان

نشيون

منلا

بوربور

لاوس

تايلند

خليج بنغال

أدياب

بوروم

مصب نهر إراوادي

بحر أندمان

بانجك

خريطة بوريا

كيلومتر
٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠
مقياس الرسم

طريقة لحل المسائل الهندسية بفتحة واحدة للبركار، وهو أول من أثبت القانون العام للجيوب في المثلثات الكروية ، وله طريقة جديدة لحساب جداول الجيوب .

* البوزيدان : عشب معمر، اسمه العلي (Orchis morio) من الفصيلة السحلبية ، يكون له - في وقت الإزهار - دَرَتَانِ لَحِيَّتَانِ، إحداهما تَضُمُّ تدرِيحِيًّا ، ويخرج منها الجزء الزهري، بينما الأخرى تتضخم تدريجياً بما تحتزنه من المواد المُدخِرة، وتستعمل الدرة غذاءً لما تحويه من نشا ومواد تروجينية . ومن أسمائه: خصى الكلب ، والمستعجلة (في مصر) والسحلب ، وأرخيس .



(البوزيدان)

* البُورِي ، الحَسَن بن محمد (١٠٣٤ هـ = ١٦٣٥ م) : شاعراً مؤرخاً ، نسبته إلى بلدة بورين (من نواحي نابلس) التي وُلِدَ بها أبوه ، أتقن الفارسية والتركية ، ودرس الأدب والحديث والفقه والرياضة والمنطق . له ديوان شعري ، وشرح ديوان ابن الفارض ، ومن أهم مؤلفاته : « تراجم الأعيان من أبناء الزمان » الذي أرخ فيه لأعلام عصره .

ب و ز

* بَارَ فُلَانٌ مِ بَوْرًا : زال من مكان إلى مكان آمننا .

* البَارُ : (انظره في رسمه) .

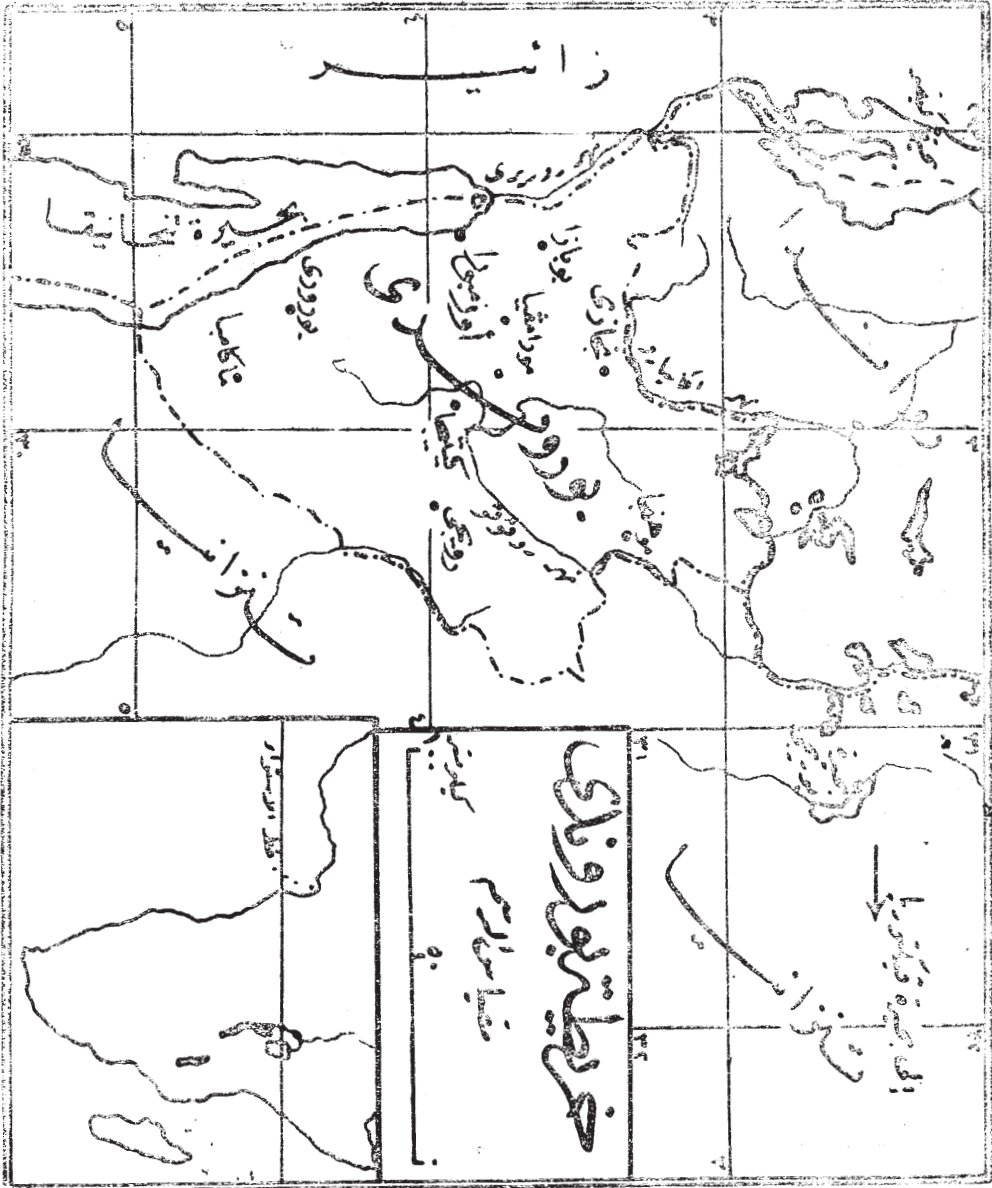
* البُوزُ : ماحوالى الفم .

* للبُوزة : (انظر / بوزة) .

* البُوزْجَانِي : أبو الوفا محمد بن إسماعيل ابن العباس (٣٨٧ هـ = ٩٩٨ م) : رياضى وفلكى عربى ، كتب تعليقات على أقليدس وديوفانتوس ، والخوارزمي ، ونشر جداول فلكية تُسمى : « الزيج الواضح » ، ويُعزى إليه اكتشاف الخلل الثالث في حركة القمر، استخدم

وصارت عُضْوًا فى الأمم المُتَّحِدة فى سبتمبر
١٩٦٢ م.

وفى سنة ١٩٤٦م انتقلنا الى وصاية الأمم المُتَّحِدة
تحت الإدارة البلجيكية ، وفى سنة ١٩٦٢
انفصلت عنها رُوَّانْدَة ، واستقلت بُورُونْدَى



(خريطة بوروندى)

* تَبَاوَشَ الرَّجُلَانِ : تَنَاوَشَا .

* تَبَوَّشَ الْقَوْمُ : بَوَّشُوا .

* البَوَّشُ : جماعة القَوْم لا يكونون إلا من قبائل شَتَّى (عن ابن سيده) . يُقال : هُم بَوَّشٌ بَائِشٌ .

ويقال : تَرَكَهُم هَوَّشًا بَوَّشًا : مُخْتَلِطِينَ .

و — : الجماعة الكثيرة المختلطة، ويقال :

جاء من الناس الهَوَّش والبَوَّش .

ويقال : رَجُلٌ عَلَيْهِ بَوَّشٌ : أى له عِيَالٌ كثيرة

و — : بَنُو الأب إذا اجْتَمَعُوا (عن

الفيروزابادى ، وأنكره ابن دريد والصغانى) .

و — : طَعَامٌ بمصر من حِنْطَة وعدس

وَجُلْبَانٌ يُجْمَع ، وَيُغْسَلُ فِي زَيْبِيلٍ ، وَيُجْعَلُ فِي بَرَّةٍ

وَيُطَبَّنُ بِهِ وَيُجْعَلُ فِي التَّنُورِ (عن الفيروزابادى)

وَيُؤْكَلُ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لاختِلَاطِهِ .

* البَوَّشِيُّ : الرجلُ الفقير الكثير العِيَالِ .

قال أبو ذؤيب :

وَأَشَمَّتْ بَوَّشِيَّ شَفِينَا أَحَا حَهْ

فَدَانَيْدُ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ

[أَحَا حَهْ : مَا يَجِدُ فِي صَدْرِهِ مِنَ الْغَمِّ وَالْغَيْظِ ،

وَشَفِينَا أَحَا حَهْ : أَرَادَ قَتْلَنَا . الْجَرْدَةُ : الْبُرْدَةُ

الْخَلْقُ ، الْمُتَمَاحِلُ : الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَبُ الْخَلْقُ]

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَوَّشِيٌّ : مَنْ دَهَمَاءِ النَّاسِ
وَسِفْلَتِهِمْ .

* البَوَّشِيُّ : الْبَوَّشِيُّ .

* * *

* بُوَش : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهَنَسَا مِنْ

نَوَاحِي الصَّعِيدِ الْأَدْنَى ، فِي غَرْبِي النَّبِيلِ ، بَعِيدَةٌ

عَنِ الشَّاطِئِ ، وَهِيَ الْآنَ مِنْ مَرَاكِرِ مَحَافِظَةِ

بَنِي سُوَيْفٍ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ

الْقَدَمَاءِ ، كَمَا تُنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الْبَوَّشِيَّةُ .

* * *

* بُوَشْكِين : أَلَكْسَنْدَرُ سِرْجِيْفَتْش

(Alexander Sergueevitch Pushkin)

(١٧٩٩ — ١٨٣٧ م) : مِنْ أَعْظَمِ شُعْرَاءِ

الرُّوسِ . وُلِدَ فِي أَسْرَةٍ نَبِيلَةٍ ، وَكَانَ جَسَدُهُ

لَأَمَّةٍ حَبَشِيًّا . تَمَثَّلَ آثَارُهُ الْأَدَبِيَّةُ بِالْجَمْعِ

بَيْنَ الرُّوحِ الرُّوسِيَّةِ الْأَصِيلَةِ وَمُؤَثَّرَاتِ أَدْبَاءِ

أُورْبَا الْغَرْبِيَّةِ مِنْ أَمْثَالِ : شِكْسْبِيرِ ، وَفُولْتِيرِ ،

وَبَايرونَ ، وَوَالْتِرْسْكوتَ ، وَأَغْلَبَ مَا كَتَبَهُ مِنْ

التُّرَاثِ الشَّعْبِيِّ الرُّوسِيِّ ، وَأَهَمُّ أَعْمَالِهِ : الْمَلْحَمَةُ

السَّاحِرَةُ (رُسْلَانُ وَلُودْمِيلِيَا Ruslan and

Ludmilia) وَالْمَسْرُوحِيَّةُ التَّارِيخِيَّةُ (بُوْرِيْسُ

جَرْدُونُوف Boris Grodonov) ، وَقِصَّتُهُ

الشَّعْرِيَّةُ أَلْجِينِي أَنْجِين (Eugene Onegin)

مِنْ أَعْظَمِ مَا كَتَبَ .

ب و س

* بَاسَ الشَّيْءُ بـُيُوسًا : خَشِنَ . (عن الصَّغَانِي) .

و — الشَّيْءَ : قَبَّلَهُ .

* الْبُوسُ (في الفارسية : بُوسِيدَن) : التَّقْيِيلُ .

و — الْخَلِيطُ . (عن ابن عَبَّاد)

(وانظر : بوش)

و يُقَالُ : جَاءَ بِالْبُوسِ الْبَائِسُ : الْكَثِيرُ ، قَالَ الصَّغَانِي : وَالشَّيْنُ أَعْلَى (وانظر : بوش)

* * *

* الْبُوشْفُورُ : مَضِيقُ مَائِي طُولُهُ ٣٢ كم ، وَأَسْعَاةُ نَحْوِ ١٧٠ مِترًا (في أَضِيقِ جِزءٍ مِنْهُ) ، يَفْصِلُ تَرْكِيَا الْأُورُيَّةَ عَنْ تَرْكِيَا الْأَسْيُويَّةِ ، وَيَصِلُ الْبَحْرَ الْأَسْوَدَ بِجَرِّ مَرْمَرَةٍ ، وَتَقُومُ مَدِينَةُ اسْتَنْبُولُ عَلَى كَلَا سَاحِلِيهِ .

* * *

* الْبُوسَنَةُ : إِحْدَى جُمْهُورِيَّاتِ يُوغُسْلَافِيَا تَقَعُ شِمَالِيهَا ، وَتَتَكَوَّنُ مِنْ إِقْلِيمَيْنِ : الْبُوسَنَةِ فِي الشِّمَالِ ، وَأَهَمُّ مَدِينَتِهَا سِيرَاييفُو وَهِيَ الْعَاصِمَةُ ، وَالْمَرْسَلُ فِي الْجَنُوبِ ، وَمَدِينَتُهَا «مُوسْتَار» وَمُعْظَمُ هَذِهِ الْجُمْهُورِيَّةِ يَقَعُ فِي الْأَلْبِ ، وَلَهَا مَخْرَجَانِ عَلَى الْبَحْرِ الْإِذْرِيَّاتِي ، وَأَهَمُّ أَنْهَارِهَا «السَّافَا» ،

ويعمل أهلها في الزراعة ، ونصف مساحتها غابات .

* * *

* بُوسِيدُونُ : إِلَهُ الْبَحْرِ عِنْدَ قُدَمَاءِ الْيُونَانِ تَصَوَّرُوهُ يَحْمِلُ رُحْمًا ذَا ثَلَاثِ شُعَبٍ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِذَا هَزَّهَ أَحْدَثَ الزَّلَازِلَ وَالرِّيَّاحَ ، وَيَقَابِلُهُ عِنْدَ الرُّومَانِ (نَبْتُون) .

* * *

ب و ش

التَّجَمُّعُ مِنْ أَصْنَافٍ شَتَّى

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالشَّيْنُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ التَّجَمُّعُ مِنْ أَصْنَافٍ مُخْتَلِفِينَ » .

* بَاشَ الْقَوْمُ بـُيُوشًا : كَثُرُوا وَاخْتَلَطُوا . يُقَالُ : تَرَكَهُمْ هَوْشًا بَوشًا .

و — : صَحَّوْا وَصَاحُوا .

و — فَلَانٌ : صَحِبَ الْبُوشَ ، وَهُمْ الْفَوَغَاءُ .

و — فَلَانُ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ أَوْ خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ .

* بَآوَشَ فَلَانًا : نَآوَشَهُ .

* بَوشَ الْقَوْمُ : كَثُرُوا وَاخْتَلَطُوا .

* أَنْبَاشَ فَلَانٌ مِنْ الشَّيْءِ : انْخَاشَ مِنْهُ ، أَوْ انْقَبَضَ عَنْهُ .

* بَوَصَّتِ الْمَرْأَةُ، أَوِ الْفَرَسُ : عَظُمَتْ عَجَيزَتُهَا .

و — الْفَرَسُ : سَبَقَ فِي الْحَلْبَةِ .

و — الْوَجْهُ وَنَحْوُهُ : صَفَا لَوْنُهُ .

و — فَلَانُ الْبُوصِ : جَنَاهُ .

* أَنْبَأَ الشَّيْءُ : انْقَبَضَ ، وَفِي الْخَبَرِ :

« أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ قَدْ كَادَ يَنْبَاضُ عَنْهُ الظِّلُّ » .

* اسْتَبَاضَ فَلَانٌ : فَاتَ وَسَبَقَ ، وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَعَجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْضُنِي

فَإِنِّي إِن تَبْضُنِي اسْتَبِضُ

* الْأَبْوَاصُ : مَوْضِعٌ رَدَدَ فِي قَوْلِ أُمَيَّةَ بْنِ

أَبِي عَائِذٍ الْمُدَلِّي :

لِمَنِ الدِّيارُ بَعْلَى فَأَلْأَحْرَاصُ

فَالسُّودَتَيْنِ فَجَمَعَ الْأَبْوَاصُ

[عَلَيَّ ، وَالْأَحْرَاصُ ، وَالسُّودَتَانِ : مَوَاضِعُ]

وَيُرْوَى : « فَجَمَعَ الْأَنْوَاصُ » .

* بَوْصٌ : جَبَلٌ حَدَاءَ قَيْدٍ . قَالَ الْفَضْلُ

ابْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيُّ :

فَالْهَوَاتَانِ ، فَكَبَّكَبٌ ، فَجَنَابٌ

فَالْبَوْصُ ، فَالْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ

[الْهَوَاتَانِ وَمَا عُطِفَ عَلَيْهِ : مَوَاضِعُ]

* الْبَوْصُ ، وَالْبُوصُ : عَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ ، قَالَ

الْأَعَشَى :

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَخْتَةً الْمُحْتَضَنُ

[هَضِيمُ الْحَشَا : ضَامِرَةُ الْبُطْنِ . شَخْتَةٌ :

لَطِيفَةٌ دَقِيقَةٌ . الْمُحْتَضَنُ : الْحِضْنُ]

وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ الْأَسَاسِ : « جَارِيَةٌ كَالْقُلُوصِ ،

عَرِيضَةُ الْبُوصِ » .

و — : لَيْنٌ شَخْمَةٌ الْعَجْزِ .

و — : السَّحْنَةُ وَاللَّوْنُ ، يُقَالُ : حَالَ بَوْصَةٌ ،

وَمَا أَحْسَنَ بَوْصَةً ! .

(ج) أَبْوَصَ .

* الْبُوصُ : مِنْ نَبَاتَاتِ الْمُسْتَنْقَعَاتِ الْمُعْمَرَةِ ،

اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : *Phragmites communis* ،

مِنْ الْفَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّةِ . لَهُ رِيزُومَةٌ زَاهِقَةٌ ، وَسَاقٌ

قَائِمَةٌ غَابِيَّةٌ ، وَالْأَزْهَارُ فِي سُنْبِيلَاتٍ مُتَكَدِّسَةٍ فِي

و - : تَعَبَ .

و -- الطريقُ : بعدَ وشقٍّ ، يُقالُ : طريقٌ
بائِضٌ ، وصَفَرٌ بائِضٌ ، قالَ الرَّاعِي :

حَتَّى وَرَدَنَ لَيْتَمَ نَحْمِيسَ بَائِضِ

جَدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيَسِيلَا

[اَلْخَمْسُ : من أَطْماءِ الإبلِ ، وهو أن تَرِدَ
الماءَ في اليَوْمِ الرَّابِعِ سِوَى اليَوْمِ الَّذِي شَرِبْتَ
فيه . الجُدُ : البئرُ] .

و - السَّيْرُ : اشْتَدَّ وَجَدٌ ، يُقالُ : ساروا
نَحْمِيسًا بَائِضًا ، وفي اللِّسانِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* أَسْوَقُ بِالْأَعْلَاجِ سَوْقًا بَائِضًا *

[الْأَعْلَاجُ : الحميرُ]

و - فلانٌ فلانًا : فَاتَهُ وَسَبَقَهُ ، وتَقَدَّمَهُ ،
قالَ ذُو الرِّمَّةِ :

عَلَى رَعْلَةٍ صُحْبِ الدَّفَارِيِّ كَأَنَّهَا

قَطَا بِاصٍ أَسْرَابَ الْقَطَا الْمُتَوَاتِرِ

[رَعْلَةٌ : قِطْعَةٌ من الإبلِ . الدَّفَارِيُّ : جمعُ
ذِفْرَى ، وهي مخرجُ العَرَقِ من قنَا البعيرِ]

و - : اسْتَعْجَلَهُ ، وفي اللِّسانِ أَنْشَدَ اللَّيْثُ

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي

وَلَا تَرْمِي بِي الْغَرَضَ الْبَعِيدَا

* بُوْشْمَانُ : من شُعُوبِ جَنْوِبِ إِفْرِيقِيَّةِ ،
يرجعون في أَصْلِهِمْ إلى الْأَقْزَامِ ، لُعُتْهُمْ لُغَةً
الْهَنْتَوْتَ ، طُولُ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ نَحْوُ ١٥٠ سَم ،
صُفْرُ اللَّسُونِ ، فُطَّاسُ الْأَنْوُفِ ، نَاتِئُو الْجَبَاهِ
وَالْوَجَنَاتِ ، صِغَارُ الْجَمَاجِمِ ، يَسْكُنُونَ
الْكُهُوفَ ، وَيَعِيشُونَ عَلَى قَنْصِ الْحَيَوَانِ ،
وَهُمْ مَهْرَةٌ فِي الرَّسْمِ ، وَلَهُمْ آدَابٌ وَفَنُونَ شَعْبِيَّةٌ .
* * *

ب و ص

١ - السَّبْقُ وَالتَّقَدُّمُ ٢ - نَبَات
قالَ ابْنُ فَارِسَ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالصَّادُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا شَيْءٌ مِنَ الْأَرَابِ ، وَالْآخَرُ
مِنَ السَّبْقِ » .

* بَاصٌ فَلَانٌ مِ بَوْصًا : هَرَبَ وَاسْتَرَّ ،
وفي كَلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ
يَسْتَعْمِلَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ، فَبَاصَ مِنْهُ »

وقالَ امرؤُ القَيْسِ :

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوُصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتَبْوُصُ

[تَنْوُصُ : تَحْوِلُ . تَقْصُرُ عَنْهَا : تَتَأَخَّرُ

عَنْهَا] .

و - : نَجَا ، وفي المثلِ : « الْبَوْصُ بِالنَّوْصِ »

أى : النِّجَاةُ بِالْفِرَارِ .

* البوصيرى : محمد بن سعيد الصنهاجى

(٥٦٩٦ = ١٢٩٦ م) ، ينسب إلى بوصير :

إحدى قرى بنى سؤيف (وكانت أمه منها) ،
درس اللغة والنحو والأدب والتاريخ ، وأخذ
النصـوف عن أبى العباس المريرى ، وولى
بعض الوظائف ، فكان مباشراً ببليس ، وتوفى
بالإسكندرية ، ودُفن بها ، له ديوان شعر
أجوده فى المدايح النبوية التى أشهرها البردة ،
ومطلعها :

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِرَانٍ يَبْذَى سَلَمَ

مَرْجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقَلَّةٍ يَدَمِ

[ذى سلم : موضع]

والحمزية ، ومطلعها :

كَيْفَ تَرَقَّى رُقَيْكَ الْأَنْبِيَاءُ

يَا سَمَاءَ مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ

وقد عارضهما من بعده كثير من الشعراء .

* * *

ب و ض

* بَاضَ فُلَانٌ بَوْضًا : أقام بالمسكان
ولزمه .

و — : حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ كَلْفٍ .

* * *

ب و ط

* بَاطَ فُلَانٌ بَوْطًا : افتقر بعد غنى .

و — : ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ .

* بُوَاط : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ جُهَيْنَةَ بِنَاحِيَةِ
رَضَوَى ، قَرِيبٌ مِنْ ذِي خُشْبٍ ، مِمَّا إِلَى طَرِيقِ
الشَّامِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ زَهَاءٌ أَرْبَعَةُ بُرْدٍ
(= ٤٦ كم) ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَمِنَ الدَّارِ أَقْفَرَتْ بِبَوَاطِ

غَيْرُ سَفْعٍ رَوَاكِدِ كَالْفَطَاطِ

[السَّفْعُ : السود ، وَيَعْنِي بِالرَّوَاكِدِ : الْأَثَافِ
الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْقُدَرُ . الْفَطَاطُ : الْوَاحِدَةُ
غَطَاطَةٌ : ضَرَبٌ مِنَ الْقَطَا فِيهِ غُبْرَةٌ وَسَوَادٌ] .

○ وغزوة بواط : غزوة غزاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد تمام حارم من مقدمه المدينة ،
خرج فى مِثَتَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعْتَرِضُ عِيراً لِقُرَيْشٍ
فِيهَا أُمَيَّةُ بْنُ خَلِيفِ الْجُمَحِيِّ ، وَمِئَةُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ
وخمسة مئة وألف بعير ، حتى بلغ بواطاً — من
جبال جهينة من ناحية رضى — فلم يلق حرباً ،
فرجع إلى المدينة .

نُورَة سُنبُلِيَّة ، وتكون فيها الأزهار السفلية
مذكّرة ، والعلوية خُنْثَوِيَّة ، ويسمى في مصر
الحجّنة .



(البوص)

* البوصاء : العظيمة العجز ، ولا يقال ذلك
للرجل .

و — : لُعبة كان يلعبها صبيان العرب ،
يأخذون حوداً في رأسه ناراً ، فيديرونه
على رؤوسهم ، يقال : لعب الصبيان
البوصاء .

* بوصان : بطن من بني أمّد .

* البوصى (في الفارسية = بوزى : زورق ،
وفي التلمود būṣetâ بوصيتا : مركب صغير) :
الزورق (عن أبي عبيدة) .

قال طرفة بن العبد يصف ناقة :

وأتلع نهاض إذا صعدت به

كسكان بوصى بدجلة مضعد

[الأتلع : الطويل العنق . النهاض : كثير
النهوض . السكان : ذنب السفينة . يريد إذا
رفعت الناقة عنقها أشبه في طوله ذنب سفينة
تصعد في نهر دجلة] .

ورواه أبو عبيدة : « كسكان نوتى » .

و — : الملاح : (عن ابن سيده) .

وفسر به بعضهم قول الأعشى — يفضّل عامراً
على علقمة بن علاثة — :

ما يجعل الجدّ الظنون الذى

جنب صوب الجلب الماطر

منل الفراتى إذا ما طما

يقذف بالبوصى والماهر

[الجدّ : البئر . الظنون : الذى لا يؤثق
بمائه . الفراتى : المنسوب إلى الفرات .

طما : ارتفع مأوه . الماهر : السابح]

* * *

* البوصة (من بوس = Pouce في الفرنسية)

: مقياس يساوى ٢,٥٤ سم ، ويُعادل جزءاً من
اثنى عشر جزءاً من القدم .

* * *

ب و ظ

* بَاظَ الرَّجُلُ بُوْظًا : قَذَفَ مَاءَهُ فِي مَهِيلِ الْمَرْأَةِ .

و — : سَمِنَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالٍ .

* الْبُوظَةُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ وَالتَّرْكِيَّةِ : بُوْزَه : شَرَابٌ مُخْتَرٌ مِنْ دَقِيقِ الذَّرَّةِ) .
: شَرَابٌ مُخَمَّرٌ مُسَكَّرٌ مُصْنُوعٌ مِنَ الْأُرْزِ وَدَقِيقِ الذَّرَّةِ الْبَيْضَاءِ .

(وَانْظُرْ : الْغُبَيَاءُ)

وَتَطْلُقُ الْبُوظَةُ فِي الشَّامِ عَلَى : خَلِيطٍ مِنْ حَلِيبٍ وَسُكَّرٍ يُجَمَّدَانُ بَوْسَاطَةِ التَّلْجِ وَالْمَلْحِ .

ب و ع

أَمْتِدَادُ الشَّيْءِ وَبَسْطُهُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَمْتِدَادُ الشَّيْءِ » .

* بَاعَ فُلَانٌ بَوْعًا : بَسَطَ بَاعَهُ ، وَيُقَالُ : بَاعَ بِمَالِهِ : بَسَطَ يَدَهُ بِهِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

لَقَدْ خِفْتُ أَنَّ الْقِيَّ الْمَنَآيَا وَلَمْ أَنْلِ

مِنَ الْمَالِ مَا أَسْمُو بِهِ وَأَبُوعُ

و — : طَوَّلَ خُطَاهُ ، فَهُوَ بَيُّوعٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ

الذُّبْيَانِيَّةُ :

تُشِيحُ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعْتَلِيهَا

بَيُّوعُ الْقَدْرِ إِذَا قَلَى الْوَضِيحُ

وَبَيْنَ جَيْشِ الْفَضْلِ بْنِ صَالِحٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْعَبَّاسِ وَالْمَصْرَ مِنْ قِبَلِ الْمُهَدِيِّ ، وَكَانَتْ تُعَمُّ أُمُّ دِحْيَةَ تُقَاتِلُ مَعَ الْجَيْشِ ، فَقَالَ أَحَدُ شُعْرَائِهِمْ يَذْكُرُ ذَلِكَ :

فَلَا تَرْجِيهِ ، يَا نَعْمُ ، عَنْ جَيْشِ ظَالِمٍ
يَقُودُ جُيُوشَ الظَّالِمِينَ وَيُجَنِّبُ

وَكُرَى بِنَا طَرْدًا عَلَى كُلِّ سَابِغٍ
إِلَيْنَا ، مَنَآيَا الْكَافِرِينَ يَقْرَبُ

كَيَوْمٍ لَنَا ، لَا زِلَّتْ أَذْكُرُ يَوْمَنَا
بِقَاوُ ، وَيَوْمٌ فِي بُوَيْطٍ عَصَبَصَبُ

[فَأَوْ : قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ بِحَافِظَةِ بَنِي سُؤَيْفٍ شَرْقِيَّ النَّيْلِ . عَصَبَصَبُ : شَدِيدٌ] .

○ وَالْبُؤْيُطِيُّ : أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ يَحْيَى

(٢٣١ هـ = ٨٤٦ م) مَنَسُوبٌ إِلَى بُوَيْطَ :

فَقِيهٌ ، صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ ، وَعَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَغَيْرِهِمَا ، اخْتَصَرَ كَلَامَ الشَّافِعِيِّ فِي كِتَابِ

سَمَاهُ : « الْمُخْتَصَرُ » ، نَافَسَهُ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَلَى حَلْقَةِ الشَّافِعِيِّ فِي مَرَضِهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الشَّافِعِيَّ ،

فَقَالَ : « الْحَلْقَةُ لِلْبُؤْيُطِيِّ » مَاتَ بِسِجْنِ بَغْدَادِ أَيَّامَ مِحْنَةِ الْقَوْلِ بِخَلْقِ لَفْظِ الْقُرْآنِ .

* البوطانية : نبات عُشْبِيٌّ معمر يتساق بحالقي ، اسمه العلمى : (Bryonia dioica) من الفصيلة القرعية ، وهو شائى المتزل (يكون فيه النبات الذى يحمل أزهاراً مذكرة منفصلا عن النبات الذى يحمل أزهاراً مؤنثة) . والأوراق متبادلة ، راحية التفصص ، والثمرة لبيبة كروية حمراء ، والجذور متضخمة لحمية مرة ، تحوى على راتينج يستعمل فى الطب مسهلا .



(البوطانية)

* البوطة : (انظر : البوتقة)

* بويط : بلدة من أعمال الصعيد الأدنى ، قال ياقوت : كانت عندها وقعة بين دحية ابن مضعب بن الأصمغ بن عبد العزيز بن مروان - الذى خرج فى أيام المهدي ودعا إلى نفسه -

* بوط : من نباتات المستنقعات المعمرة ، ويُطلق على أنواع من جنس « تيفا » Typha وخاصة « تيفا لاتفوليا » Typha latifolia أوراقه طويلة . وله ريزومات زاحفة ، والأزهار أحادية الجنس عارية فى سننبلات متكدة فى نورة سننبلية أسطوانية ، تكون فيها الأزهار الأنثوية فى الجزء العلوى من النورة ، والأزهار المذكرة فى الجزء السفلى ، والثمرة بندقة تحوطها شعيرات . وقد أطلق البوط فى مصر كذلك على نبات (Cyperus laevigatus)

من الفصيلة السمارية : (Cyperaceae)

ومن أسمائه أيضا : البردى . (انظر : بردى)



(البوط)

الْوَحْشَى . قَرَدٌ : أَيْ فَرِيدٌ وَحِيدٌ . الْأَجْمَادُ :
جَمْعُ جُمْدٍ : وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ .
حَوْمَلٌ : اسْمُ رَمْلَةٍ .

* أَنْبَاعُ الْحَبْلِ : امْتَدَّ .

و — الْحَيَّةُ : بَسَطَتْ جِسْمَهَا بَعْدَ تَحْوِيَّهَا ،
لِتَسَاوَرَ وَتَهَاجِمَ .

و — فَلَانٌ : وَتَبَ بَعْدَ سَكُونٍ ، وَفِي الْمَثَلِ :
« مُخَرَّنَبِقٌ لِيَنْبَاعَ » أَيْ : مُطْرِقٌ سَاكِتٌ لِيَنْبِ
وَيَسْطُو ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَضْمَرَ عَلَى دَاهِيَةٍ .
وَيُرْوَى : « مُخَرَّنَبِقٌ لِيَنْبَاقَ » (وَانْظُرْ : ب وَ ق)

قال السَّقَّاحُ بْنُ بَكَيْرٍ يَرِثِي يَحْيَى بْنَ شَدَّادٍ
ابن ثَعْلَبَةَ :

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا

نُمَّتَ يَنْبَاعُ أَنْبِاعِ الشُّجَاعِ

[الشُّجَاعُ : الْحَيَّةُ]

وَيُقَالُ : أَنْبَاعَ عَلَيْنَا فِي الْكَلَامِ : ائْتَدَعَ فِيهِ .

و — الْفَرَسُ : جَرَى جَرِيًّا لَيْسًا ، وَتَنَّى وَتَلَوَّى .

و — الْعَرَقُ ، أَوِ الزَيْتُ وَنَحْوُهُمَا مِنْ كُلِّ

رَاشِحٍ : سَالَ . قَالَ عَنَتْرَةُ :

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَنْسَرَةٍ

زَيَافَةٍ مِثْلُ الْفَنِيْقِ الْمُسْكَرَمِ

[الذَّفْرَى : الْعَظْمُ الشَّاحِصُ خَلْفَ أُذُنِ الْبَعِيرِ .
الْحَسْرَةُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ . الزَيَافَةُ مِنَ النَّوْقِ :
الْمُخْتَلَّةُ . الْفَنِيْقُ الْمُسْكَرَمُ : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّذِي لَا يُرْتَكَبُ وَلَا يُهَانَ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ .]

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ يَذْكُرُ رُحْمًا :

وَمُطَرِدٌ لَدُنْ الْكُعُوبِ كَأَمَّا

تَغَشَاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلٌ

[مُطَرِدٌ : مُتَحَرِّكٌ لِيَلِينَهُ .]

و — لِلْبَائِعِ فِي سِلْعَتِهِ : تَسَامَحٌ فِي بَيْعِهَا .
(وَانْظُرْ : ب ي ع)

* أَبَوَاعٌ : عَلِمَ جَنْسَ لِلنَّعْجَةِ ، لِتَبَوُّعِهَا فِي
الْمَشْيِ ، أَيْ تَتَّبِعُهَا فِيهِ .

و — دُعَاءٌ لَهَا عِنْدَ الْحَلَبِ .

* الْبَائِعُ : وَلَدَ الظَّنِّ إِذَا بَاعَ فِي مَشْيِهِ ،

أَيْ تَتَّبَعِي فِيهِ (صِفَةُ غَالِبَةٍ) .

(ج) بَوَّعَ ، وَبَوَّاعٌ .

* الْبَاعُ : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ السَّكْفَيْنِ إِذَا

بَسَطْتَهُمَا يَمِينًا وَشِمَالًا ، مُذَكَّرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ

قال رسول الله — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — :

« ... فَوَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِي

و — الحبل والثوب ونحوهما : قَدْرُهُ بِالْبَاعِ ،
 يُقَالُ : كَمْ بَوْعٌ ثَوْبِكَ ؟
 و — الطريق : قَطْعُهُ بِخَطِّهِ وَاسِعٍ سَرِيعٍ .
 * بَوَّعَتِ الْإِبِلُ أَوْ الظَّبَّاءُ : مَدَّتْ أَبْوَاعَهَا ،
 أَيْ : طَوَّلَتْ خُطَاَهَا . وَيُقَالُ : بَوَّعَتْ
 فِي سَيْرِهَا .

* تَبَوَّعَ الرَّجُلُ : بَسَطَ بَاعَهُ ، وَيُقَالُ : تَبَوَّعَ
 لِلْسَّاعِي ، قَالَ الطَّرِيقُ :

يَمَانِي تَبَوَّعَ لِلْسَّاعِي

يَدَاهُ ، وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ يَمَانِي

وَيُقَالُ : وَاللَّهِ لَا تَبْلُغُونَ تَبَوَّعَهُ ، أَيْ
 لَا تَلْحَقُونَ شَأْوَهِ .

و — الحبل : اِمْتَدَّ .

و — البعير أو الفرس : مَدَّ بَاعَهُ فِي سَيْرِهِ ،
 وَيُقَالُ : مَرَّ يَتَبَوَّعُ .

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

تَبَوَّعَ رِسْلًا فِي الزَّمَامِ كَمَا نَجَا

أَحْمُ الشَّوَى فَرْدٌ بِأَجْمَادِ حَوْمَلَا

[الرَّسْلُ : سَهْوَةُ السَّيْرِ . نَجَا : اَمْرَعُ .

أَحْمُ الشَّوَى : أَسْوَدُ الْقَوَائِمِ ، يَرِيدُ الثَّوْرَ

[تَشِيحٌ : تَدِيمُ السَّيْرِ . الْقَدْرُ : الْخَطْوُ . الْوَضِيحُ :
 بَطَانٌ مَسُوجٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يَشُدُّ بِهِ الرَّحْلَ عَلَى
 الْبَعِيرِ ، يَرِيدُ : أَجْهَدَهَا السَّيْرُ فَهَزَلَتْ] .

وَيُقَالُ : بَاعَتِ النَّاقَةُ ، أَوْ الْفَرَسُ فِي جَرِيهَا :
 أَبْعَدَتْ الْخَطْوَ فِيهِ ، فَهِيَ بَائِعَةٌ . قَالَ أَبُو ذَهَبٍ
 الْجُمَحِيُّ يَصِفُ نَاقَةً :

وَمَا شَرِبَتْ حَتَّى تَنْتَبِثَ زِمَامَهَا

وَحِخْتُ عَلَيْهَا أَنْ تُجَنِّ وَتُكَلِّمَا

فَقُلْتُ لَهَا : قَدْ بُعِتَ غَيْرَ ذِمَّةِ

وَأَصْبَحَ وَاْدَى الْبَرْكِ غَيْثًا مُدِيمًا

[وَادَى الْبَرْكِ : نَاحِيَةٌ بِالْيَمَنِ . مُدِيمًا :

نَزَلَتْ بِهِ الدِّيمَةُ ، وَهِيَ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ الدَّائِمُ] .

وَيُقَالُ : وَاللَّهِ لَا يَبُوعُونَ بَوْعَهُ أَبَدًا ، أَيْ :
 لَا يَبْلُغُونَ مَا بَلَغَ .

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ يَصِفُ الْفَرَسَ :

هَبِجَ الْبَوْعَ إِذَا هَبَّجْتَهُ

يَخْلُطُ الْمَهْجَ بِتَقْرِيبٍ وَشَدِّ

[الْمَهْجُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . التَّقْرِيبُ وَالشَّدُّ :

ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ] .

وَيُرْوَى : « هَبِجُ الْبَوْعَ » .

[الْهَبْجُ : الْفَصْلُ يُنْتِجُ فِي أَوَاخِرِ النَّجَاحِ]

* البَوَّعَاءُ - بَوَّعَاءُ الطَّيِّبِ : رَائِحَتُهُ .
(وانظر : ب و غ)

* بَوَّاعٌ - جَمَلٌ بَوَّاعٌ : جَسِيمٌ .

* البَيْعُ : البَعِيدُ الخَطْوُ ، يُقَالُ : فَرَسٌ طَبَعَ
بَيْعًا . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ يَصِفُ فَرَسًا :
عَلَى مَتْنٍ جَرْدَاءِ السَّرَاةِ نَبِيْلَةٍ

كعَالِيَةِ الْمُتْرَانِ بَيْعَةِ الْقَدْرِ
[جَرْدَاءُ السَّرَاةِ : قَصِيْرَةُ شَعْرِ الظَّهْرِ . الْمُتْرَانُ :
الرِّمَاحُ الصُّلْبَةُ اللَّدْنَةُ]

○ وابنُ البَيْعِ : الحَاكِمُ النِّيسَابُورِيُّ (انظره في :
نيسابور)

ب و غ

انْتِشَارُ الشَّيْءِ وَثَوْرَانُهُ

قال ابن فارس : « الباء والواو والغين أصل
واحد ، وهو ثَوْرَانُ الشَّيْءِ » .

* بَاغَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بَوَّعًا : غَلَبَهُ .

وتقول العرب : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ وَلَا يُبَاغُ ، وَإِنَّكَ
لَعَالِمٌ وَلَا تُبَاغُ . (وانظر : ب غ ي)

وَحَكِيٌّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : مَنْ هَذَا الْمُبَّوْغُ
عَلَيْهِ ؟ أَيْ الذِّي لَا يُحْسَدُ .

* أَبَاغَ عَلَى فُلَانٍ : بَغَى عَلَيْهِ . يُقَالُ : فُلَانٌ
مَا يُبَاغُ عَلَيْهِ .

* بَوَّغَ عَلَى فُلَانٍ : بَاغَ عَلَيْهِ . وَحَكِيٌّ عَنْ بَعْضِ
الْأَعْرَابِ : مَنْ هَذَا الْمُبَّوْغُ عَلَيْهِ (يَعْنِي الذِّي
لَا يُحْسَدُ)

* تَبَوَّغَ : هَاجَ وَثَارَ ، وَيُقَالُ : تَبَوَّغَ التُّرَابُ ،
وَتَبَوَّغَ بِهِ الدَّمُ فَقَتَلَهُ ، وَتَبَوَّغَ بِصَاحِبِهِ فَغَلَبَهُ .
و - الشَّرُّ : ائْتَمَعَ (وانظر : ب و ق)

* البَبَّوْغُ : مَا يَكُونُ فِي جَوْفِ النَّقَّعَةِ ،
أَيْ الْكَلْبَةِ .

* البَوَّغَاءُ : الثَّرْبَةُ الرُّخْوَةُ الَّتِي كَانَتْهَا ذَرِيْرَةٌ ،
وَعَلَيْهِ الْخَبَرُ عَنْ أَرْضِ الْمَدِيْنَةِ : « إِنَّمَا هِيَ سَبَاخٌ
وَبَوَّغَاءٌ » .

و - : التُّرَابُ الْمَسَابِي فِي الْهَوَاءِ ، قَالَ
عَبْدُ الْمَسِيْعِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ بَقِيْلَةَ الْغَسَّانِي يَخَاطِبُ
سَطِيْحًا الْكَاهِنَ :

* أَتَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنْ *

* رَسُولُ قَيْلِ الْعُجْمِ يَسْرِي بِالْوَسَنْ *

* تَلَفُّهُ فِي الرِّيحِ بَوَّغَاءُ الدَّمَنْ *

أَهْلُ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ يَدْنَهُ وَيَدْنَهَا غَيْرِ بَاعٍ
أَوْ ذِرَاعٍ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَدْخُلُهَا ... » ، وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ
ابْنُ الْأَسْلَمِ الْأَنْصَارِيُّ :

وَأَضْرِبُ الْقَوْنَسَ يَوْمَ الْوَعَى

بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْصُرْ بِهِ بِاعِي

[الْقَوْنَسُ : عَظِيمٌ تَحْتَ النَّاصِيَةِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ
يَضْرِبُ الرَّأْسَ] .

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ — يَذْكُرُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ — :
فَلَوْ كَانَ حَبْلٌ مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً

وَسَبْعِينَ بَاعًا نَآهًا بِالْأَنَامِلِ

[يَقُولُ : لَوْ كَانَتْ الْمَسَافَةُ ثَمَانِينَ قَامَةً لِإِنْسَانٍ
لَتَدَلَّى عَلَيْهَا حَتَّى يَنَالَهَا بِيَدِهِ ، يَعْنِي خَلِيَّةَ الْعَسَلِ]
وَيُقَالُ : فَلَانٌ طَوِيلُ الْبَاعِ ، كُنْيَاةٌ عَنْ
طَوِيلِ الْحَسَمِ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ : قَصِيرُ الْبَاعِ .

وَهُوَ طَوِيلُ الْبَاعِ فِي كَذَا : إِذَا بَلَغَ الْغَايَةَ فِيهِ ،
وَهُوَ طَوِيلُ الْبَاعِ : كَرِيمٌ ، وَقَصِيرُ الْبَاعِ :
بَخِيلٌ .

وَرُبَّمَا ضُرِبَ بِالْبَاعِ عَنِ الشَّرَفِ ، يُقَالُ :
رَجُلٌ كَرِيمُ الْبَاعِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِذَا الْبِكْرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ ابْتَدَرُوا *

* تَقَضَّى الْبَايَ إِذَا الْبَايَ كَسَرَ *

[تَقَضَّى الْبَايَ : تَقَضَّضَهُ ، أَيْ انْقِضَاضُهُ ،
وَمَعْنَى كَسَرَ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ يَتَّحِيماً لِلْوُقُوعِ] .

* الْبَاعَةُ : الْبَاةُ (لُغَةٌ) .

يُقَالُ : بَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا (وَانْظُرْ : ب وَح)

* بُوَاعٌ — جَمَلٌ بُوَاعٌ : جَسِيمٌ (عَنْ
ابْنِ فَارَسٍ)

* الْبُوعُ : الْبَاعُ ، قَالَ الْخَلِيلُ : « الْبُوعُ وَالْبَاعُ :
لِغَتَانِ ، وَلَكِنَّهُمَا يُسَمَّوْنَ الْبُوعَ فِي الْخِلَافَةِ ، فَأَمَّا
بَسَطُ الْبَاعِ فِي الْكَرَمِ وَنَحْوِهِ ، فَلَا يَقُولُونَ
إِلَّا كَرِيمَ الْبَاعِ » .

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ يَصِفُ ذَنْبًا :
إِذَا قَامَ أَلْقَى بُوْعَهُ قَدَرُ طَوْلِهِ
وَمَدَّدَ مِنْهُ صُلْبَهُ وَهُوَ بَائِعٌ

[بَائِعٌ : مُسْرِعٌ]

و — : الْمَكَانُ الْمُتَهَيِّضُ فِي شِعْبٍ مِنَ الْجَبَلِ .

(ج) أَبْوَاعٌ .

* الْبُوعُ : الْبَاعُ (لُغَةٌ هَذِلِيَّةٌ) وَيُرْوَى بَيْتُ
أَبِي ذُؤَيْبٍ السَّابِقُ :

* وَسَبْعِينَ بُوْعًا نَآهًا بِالْأَنَامِلِ *

و — : عَظْمٌ يَلِي إِبْهَامَ الرَّجُلِ ، يُقَالُ :

فَلَانٌ لَا يَعْرِفُ كُوعَهُ مِنْ بُوْعِهِ . أَيْ : هُوَ
قَلِيلُ الْإِذْرَاكِ ، (ج) أَبْوَاعٌ .

* باق الشيء بوقاً ، وبؤوقاً : فسَدَ .

و — : هَلَكَ .

و — السَّيْفِينَةُ : غَرِقَتْ .

و — : الْأَرْضُ : بَارَتْ .

و — السَّلْعَةُ : كَسَدَتْ .

و — الشيء بوقاً : غَابَ .

و — : ظَهَرَ (ضدّ) .

و — فلانٌ : جاءَ بالشرِّ والخصومات .

و — : كَذَبَ .

و — : هَجَمَ عَلَى قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ ، ويُقال :

باقِ الْقَوْمَ .

و — الْبَائِقَةُ بِالْقَوْمِ : نَزَلَتْ ، ويُقال : باقتِ

الْبَائِقَةُ الْقَوْمَ : أَصَابَتْهُمْ .

و — الْأَمْرُ بِفُلَانٍ : حَاقَ بِهِ .

و — الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ : قَتَلُوهُ ، أَوْ اجْتَمَعُوا

عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ظُلْمًا .

و — فُلَانًا ، وَعَلَيْهِ : غَدَرَ بِهِ .

و — الْقَوْمَ : سَرَقَهُمْ .

* بَوَّقَ الْكَلَامَ : زَيَّنَهُ بِالْبَاطِلِ وَزَوَّقَهُ ،

فَهُوَ مُبَوَّقٌ .

* تَبَوَّقَ فُلَانٌ : جَاءَ بِالْكَذِبِ ، وَفِي الْأَسَاسِ

قَالَ رُوَيْشِدٌ :

فَمَنْ قَائِلٌ يَأْتِي بِمِثْلِ مَقَالَتِي

مِنْ الْقَوْلِ قَوْلٌ صَادِقٌ وَتَبَوَّقُ

و — الْوَبَاءُ وَنَحْوُهُ : فَشَا وَانْتَشَرَ . يُقَالُ :

تَبَوَّقَ الْوَبَاءُ فِي الْمَاشِيَةِ .

* أَنْبَاقَ الْمَطَرُ : ائْتَدَعَ فِي شِدَّةٍ ، وَفِي الْمَثَلِ :

« مُخَرَّنِقٌ لِيَنْبَاقِ » (الْمُخَرَّنِقُ : الْمُطْرِيقُ السَّائِكُ)

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ السَّائِكِ يَضْمُرُ دَاهِيَةً يَرِيدُهَا .

وَيُرْوَى : « لِيَنْبَاعِ » . (وَانْظُرْ : ب وَ ع)

و — عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : هَجَمَ عَلَيْهِمُ الدَّاهِيَةُ .

وَيُقَالُ : أَنْبَاقَتْ عَلَيْهِمُ بَائِقَةٌ شَرٌّ : انْفَتَقَتْ .

و — الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : ظَلَمُوهُ .

* الْبَائِقُ — يُقَالُ : مَتَاعٌ بَائِقٌ : لَا ثَمَنَ

لَهُ ، كَأَنَّهُ كَاسِدٌ .

* الْبَائِقَةُ : الدَّاهِيَةُ ، وَالْبَلِيَّةُ تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ ،

وَيُقَالُ : دَفَعْتُ عَنْكَ بَائِقَةَ فُلَانٍ .

[تَلَفَّهُ فِي الرِّيحِ بَوْغَاءً، تَقْدِيرُهُ : تَلَفَهُ الرِّيحُ فِي بَوْغَاءٍ] .

و — : التَّرَابُ عَامَّةٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ أَطْلَالَآ :

تَسْحُجُ بِهَا بَوْغَاءُ قُفِّ وَتَارَةَ

تَسْنُ عَلَيَّهَا تُرْبَ أَمَلَةٍ عَفْرِ

[تَسْحُجُ ، وَتَسْنُ ، بِمَعْنَى تَصَبُّبٍ ، وَالْفَاعِلُ هُنَا الرِّيحُ . وَالْقُفُّ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ . وَالْأَمَلَةُ : جَمْعُ أَمِيلٍ ، وَهُوَ حَبْلٌ مِنَ الرَّمَالِ . عَفْرٌ : حُمْرٌ ، وَاحِدُهَا : أَعْفَرٌ] .

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا هَاشِمٌ مَا تَعَفَّرَتْ

بِبَغْدَادٍ فِي بَوْغَائِهَا الْقَدَمَانِ

و — : الْاِخْتِلَاطُ ، يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوْمِ بَوْغَاءٌ . (وَانْظُرْ : ب وَج)

و — مِنْ النَّاسِ : سَفَاتِهِمْ وَحَقَائِقُهُمْ وَغَوَاؤُهُمْ .

و — مِنْ الطَّيِّبِ : رَائِحَتُهُ . يُقَالُ : ارْتَفَعَتْ بَوْغَاءُ الطَّيِّبِ .

* البَاغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّدَفِ (انْظُرْهَا فِي رَسْمِ بَاغَةٍ) .

* بُوغُ (كَهُود) : مِنْ قُرَى تَرِمِذَ عَلَى سِتَّةِ فَرَسَاتٍ مِنْهَا (نَحْو ٣٥ كَم) ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى التَّرِمِذِيُّ الْبُغْيَنِيُّ نَحْو (٥٢٧٥ = ٨٨٧ م) : لِمَامِ عَصْرِهِ ، صَاحِبُ كِتَابِ « الْجَامِعِ » وَكِتَابِ « الشَّمَائِلِ » .

* الْبُوغَازُ : (فِي التَّرْكِيَّةِ : الْحَنْجَرَةُ ، وَعَنْقُ الزَّجَاجَةِ) : جُزْءٌ مِنَ الْمَاءِ مُحْصُورٌ بَيْنَ بَرَيْنِ ، مُوَصَّلٌ بَيْنَ بَحْرَيْنِ .

ب و ق

(فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ bāqāq "بَاقِقُ" سَلَبَ (نَاحِو ٢ : ٣ ، إِرْمِيَا ٧/١٩) ، نَحَرَبَ (إِشْعِيَا ٢٤ : ١ و ٣ ، إِرْمِيَا ٥١ : ٢) ، وَتَدَلَّ . مَادَّةُ « بَوَق » فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ عَلَى إِفْقَارِ الْمَكَانِ وَإِبْخَاشِهِ ، وَتَدَلَّ مَادَّةُ « بَقَق » فِي السُّرْيَانِيَّةِ عَلَى الْعَقْنِ وَالْفَسَادِ .

١ — الْهَلَاكَةُ وَالْفَسَادُ

٢ — الدَّاهِيَةُ

٣ — اِنْدِفَاعُ الْمَطَرِ

٤ — الْكَذِبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ لَيْسَ بِأَصْلٍ مُعَوَّلٍ عَلَيْهِ ، وَلَا فِيهِ هِنْدِيَّةٌ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ »

تَبْعُونَ رَجُلًا يُأَدَى بِالصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ » .

وقال العريحي :

هَوُوا لَنَا زُمَرًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ

كَأَنَّمَا فَزَعُوا مِنْ نَفْخَةِ الْبُوقِ

و — : مَنْ لَا يَكْتُمُ الْمَرَّ .

و — : الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ وَالزُّورُ ، قَالَ حَسَّانُ

ابن ثَابِتٍ يَرِثِي عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ قَوْمًا كَانَ شَأْنُهُمْ

قَتَلَ الْإِمَامَ الْأَمِينَ الْمُسْلِمَ الْفَطِينِ

مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمْ بِهِ

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِوَقَا وَلَمْ يَكُنْ

وَفِي الدِّيَّانِ : « نَطَقُوا زُورًا » .

وَيُقَالُ : تَفَخَّ فُلَانٌ فِي الْبُوقِ : إِذَا نَطَقَ بِمَا

لَا طَائِلَ تَحْتَهُ ، أَوْ أَدَاعَ الْكَذِبَ وَالْبَاطِلَ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ بُوَّقَ لِفُلَانٍ : إِذَا كَانَ يُشِيعُ

ذِكْرَهُ (عَنْ الْوَاحِدِيِّ) قَالَ الْمُتَنَبِّي :

إِذَا كَانَ بَعْضُ النَّاسِ سَيْفًا لِدَوْلَةٍ

فَفِي النَّاسِ بُوقَاتٌ لَهُ وَطَبُورٌ

و — : الدُّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

* الْبُوقَةُ : الدُّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَنَحْوِهِ .

(ج) بُوَّقَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* مِنْ بَاكَرِ الْوَسْمِيِّ نَضَاجَ الْبُوقُ *

[الْوَسْمِيُّ : الْمَطَرُ أَوَّلَ الرَّبِيعِ . النَّضَاجُ :

الكَثِيرُ الْمَطَرُ] .

و — : شَجَرَةٌ مِنْ قِ الشَّجَرِ شَدِيدَةٌ

الْأَلْتَوَاءِ .

* * *

* الْبُوقَال (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بُوْقَال : قَرِيبَةُ مَاءٍ

كَبِيرَةٍ) : كُوزٌ بِلا عُرْوَةٍ .

* * *

ب و ك

(تَدُلُّ مَادَّةُ « بَوَك » فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ عَلَى

مَعْنَى الْاضْطِرَابِ) .

١ — الْاِخْتِلَاطُ ٢ — السَّمْنُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْكَافُ

لَيْسَ أَصْلًا ، وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْفِعْلِ » .

* بَاكَ الْبَعِيرُ بَوَكًا ، وَبُؤُوكًا : سَمِنَ ،

فَهُوَ بَائِكٌ (ج) بَوَكٌ ، وَبَيْكٌ . الْأَخْيَرَةُ حَكَاهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بَيْكًا *

* مَتَالِيًا جَنْبِي وَعُودًا ضَيْكًا *

و — : الباطل .

و — : الدفعة الشديدة من المطر .

* * *

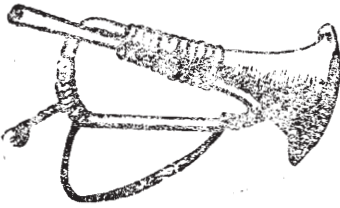
* البوق (في السريانية būqīnā (بوقينا)

والأصل būcina في اللاتينية = Būkina

في اليونانية ، وورد الجمع ὀβωᾶ « أبواق »

في الحبشية) : أداة مجوّفة مستطيلة أو تشبه

القرن ، يُنفخ فيها ويُرْمَرُ للإعلام والتنبيه .



(البوق)

قال ابن دُرَيْد : وقد تكلمت به العرب

ولا أدري ما أصله ؟ وذكر الشَّهاب في العناية أنه

مُعَرَّب « بُورِي » .

وفي خبر الأذَانِ عن ابن عمر — رضى الله

عنهما — قال : « كان المسلمون حين قَدِمُوا المَدِينَةَ

يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ لَيْسَ يُنَادَى لَهَا ،

فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : اتَّخِذُوا

نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

بَلْ بُوْقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَوَلَا

(ج) بَوَائِقُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ

الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ » أَيْ غَوَائِلِهِ

وَشَرِّهِ ، أَوْ ظَلَمِهِ .

وفى خبر المِغِيرَةِ : « يَنَامُ عَنِ الْحَقَائِقِ ،

وَيَسْتَيْقِظُ لِلْبَوَائِقِ » .

وقال أَبُو ذُؤَيْب :

وَقَدْ كَانَ لِي حِينًا خَلِيلًا مُلَاطِفًا

وَلَمْ تَكُ تُخْشَى مِنْ لَدِيهِ الْبَوَائِقُ

* الْبَاقَةُ : الْحُزْمَةُ ، يُقَالُ : بَاقَةٌ مِنْ بَقْلٍ .

* الْبُؤُوقُ مِنَ الدَّوَاهِي : الشَّدِيدَةُ . قَالَ

زُغَبَةُ الْبَاهِلِي :

تَرَاهَا عِنْدَ قُبَّتِنَا قَصِيرًا

وَنَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بُؤُوقٌ

[تَرَاهَا : الضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيْل . قَصِيرًا :

يَعْنِي مَقْصُورَةً مَحْبُوسَةً]

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ إِلَى جَزْءٍ مِنْ رِبَاحِ الْبَاهِلِي .

* الْبُوقُ : مَنْ لَا يَكْتُمُ السَّرَّ .

و — مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَشَدُّهُ .

و — : الْكَذْبُ .

فَإِنْ لَنَا حَظَاثِرٌ نَاعِمَاتٍ

عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

طَلَبِينَ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى

شَرِبْنَ حِمَامَهُ حَتَّى رَوَيْنَا

تَطَاوُلُ مَحْرَمَى صُدْدَى أَشَى

بَوَائِكَ مَا يُبَالِغِينَ السَّنِينَ

[الجمام : جمع جمّة ، وهى مُعْظَمُ الْمَاءِ .

الْمَحْرَمُ : مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ . الصُّدْدُ : الْجَانِبُ .

أَمْثَى : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ . أَرَادَ أَنْ تَخْلَهُ تَنْهَتْ

فِي تِلْكَ الْأَمَكَةِ فَتَطَاوُلُ الْمَحَارِمُ]

و — مِنْ الْبَيْتِ : الْعُمُودُ الضَّخْمُ مِنْ

أَعْمِدَتِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

قَالَ الزَّيْدِيُّ : « وَهِيَ وَإِنْ كَانَتْ عَامَّةً مُؤَلَّدَةٌ

غَيْرَ أَنْ لَهَا وَجْهًا صَحِيحًا فِي الْإِشْتِقَاقِ » .

* الْبَوَكُ : النَّقْشُ وَالْحَفْرُ فِي الشَّيْءِ (عَنْ

السَّهْبِيلِيِّ) .

و — : الْمَسِيرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ (لُغَةُ يَمَانِيَّةٍ) .

وَيُقَالُ : لَقِيَتهُ أَوَّلَ بَوَكٍ : أَيْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ،

أَوْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .

* الْبَوَكَاءُ : الْإِخْتِلَاطُ وَالْاضْطِرَابُ ،

يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوْمِ بَوَغَاءُ وَبَوَكَاءُ .

* الْبُوكَةُ : الظَّرِيفُ .

و — : الْمُحْتَمَلُ ذُو الْهَيْئَةِ .

* تَبُوكٌ : مَوْضِعٌ (انْظُرْهَا فِي رِسْمِهَا) .

ب و ل

(فِي السَّرْيَانِيَةِ bālā (بِالَا) « بَالٌ ، خَاطِرٌ »)

١ — الْبَوْلُ ٢ — الشَّانُ وَالْخَاطِرُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ

أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : مَاءٌ يَتَحَلَّبُ ، وَالشَّانِي :

الرُّوعُ » .

* بَالُ الْإِنْسَانِ ، وَغَيْرُهُ بَوْلًا ، وَمَبَالًا :

خَرَجَ بَوْلُهُ .

و — الزُّقُّ : تَفَجَّرَ بِالشَّرَابِ . يُقَالُ :

زُقُّ بَوْلًا .

و — الشَّخْمُ : ذَابَ .

وَيُقَالُ : بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أَذُنِ فُلَانٍ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : « مَنْ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ بَالَ الشَّيْطَانُ

فِي أُذُنِهِ » أَيْ سَخِرَ مِنْهُ ، وَقِيلَ : غَلَبَهُ حَتَّى

نَامَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ .

و — المتاع : باعة أو اشتراه . وحكى عن
أعرابي أنه قال : معي درهم لا يباك به شيء .
و — عين الماء : ثور ماءها يعود ونحوه
ليخرج الماء .

و — القندح في النصل : أدخله فيه .
و — الشيء : أدخل يده فيه وحركه .
و — الحمار الأتان : كامها وزأ عليها ،
وقد يستعمل في المرأة مجازاً ، فيقال : باك الرجل
المرأة : إذا جامعها . (وانظر : ب ك ك)
وفي الخبر : أنه رُفِعَ إلى عمر بن عبد العزيز ،
رضي الله عنه ، أن رجلاً قال لآخر — وذكر امرأة
أجنبية — : « إنك تبوكها ، بخلده عمر ، وجعله
قذفاً » .

* باوك فلاناً : خالطه بالحوار والصحبة .
* أنباك على فلان أمره : اختلط عليه ، فلم
يجد له مخرجاً .

* البائك — يقال : أحمق بائك تائك ،
أي شديد الحمق ، كقولهم : باك تاك .
(وانظر : ب ك ك)

* البائككة : النخلة الثابتة في مكانها ،
قال المزار بن منقذ يصف نخلاً :

[المتالي : جمع المتلى ، وهي الناقة يتبعها
ولدها . جني : جمع جنيب ، أي مجنوبة ،
أراد أنها في تنافلها في المشى من السمن كأنها
مضمومة إلى غيرها . عوداً : جمع عائد : حديثة
النساج . الضيک : التي تفاج ، أي تتفرش من
شدة الحقل ، لا تفيد أن تضم أنفاً لها على
ضروعها من كثرة اللبن .]

وهي بائك ، وبائككة (ج) بوائك ، ومن
كلام العرب : « إنه لمنحار بوائكها » .
وقال ذو الرمة يصف نساء جميلات :
وفي الحيرة العادين من غير بغضة

مباهيج أمثال الهجان البوائك
[مباهيج : جمع مبهاج ، وهي التي لها روعة
وحسن . الهجان من الإبل : الكريمة الحيرة .]

و — أمر القوم : اختلط ، ويقال : باك
للقوم رأيهم : اختلط عليهم ، فلم يجدوا له
مخرجاً .

و — فلان فلاناً : خالطه وزاحمه . (عن
ابن عباد) (وانظر : ب ك ك)

و — فلان بندق المسك : دورها بين
راحتيه ، وفي خبر ابن عمر — رضي الله عنهما — :
« أنه كانت له بندق من مسك ، وكان يبلها ،
ثم يبوئها بين راحتيه ، فتفوح رائحتها » .

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ تَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

وَكَانَ عِدَاءُ الْوَحْشِ مَنَى عَلَى بَالٍ

[عَادَى بَيْنَ صَيِّدَيْنِ : وَالَى بَيْنَهُمَا قَتْلًا وَرَمَى] .

و — : الْحَوْتُ الْعَظِيمُ (مُعَرَّبٌ) (انظره في رسمه) .

و — : الْمِسْحَاةُ (مُعَرَّبٌ) (انظره في رسمه) .

* الْبَالَةُ : عَصَا فِيهَا زُجٌّ تَكُونُ مَعَ الصَّيَّادِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَقُولُونَ : قَدْ أَمْكَنَكَ الْحَمِيدُ فَأَلْقِ الْبَالَةَ ، وَفِي كَلَامِ الْمِغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : « أَنَّهُ كَرِهَ ضَرْبَ الْبَالَةِ » ، كَانَ يُقَالُ لِلصِّيَادِ : ارْمِ بِهَا فَمَا خَرَجَ فَهُوَ لِي بِكَذَا ، وَإِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ غَرِيضٌ وَجْهٌ بُولٌ . [بَيْعُ الْغَرَرِ : بَيْعٌ مَا لَا يُوَثَّقُ بِتَمْلِيصِهِ ؛ كَبَيْعِ السَّمَكِ فِي الْمَاءِ ، أَوِ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ] .

(ج) بَالٌ .

و — : الْحِرَابُ (مُعَرَّبٌ) (انظره في رسمه) .

* الْبُؤَالُ : دَاءٌ يَكْثُرُ مِنْهُ الْبُولُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ أَخَذَهُ بُؤَالٌ .

* الْبُولُ : سَائِلٌ تُفَرِّزُهُ الْكُلَيْتَانِ ، فَيَجْتَمِعُ فِي الْمَشَاةِ حَتَّى تَذْفَعَهُ .

وَرُبَّمَا عَبَرُوا عَنِ النَّسْلِ بِالْبُولِ ، فَقَالُوا : بَالُ الرَّجُلِ بَوْلًا شَرِيفًا فَأَحْرًا : إِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ يُشَبِّهُهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِبْنِ الشَّيْخِ ذُو الْبُولِ الْكَثِيرِ مُجَاشِعٌ

نَمَانِي ، وَعَبَدُ اللَّهِ هَمِّي وَنَهْشَلُ

[نَمَاهُ : نَسَبُهُ إِلَيْهِ] .

○ وَأَبْوَالُ الْبِغَالِ : السَّرَابُ عَلَى التَّشْبِيهِ ، لِأَنَّ بَوْلَ الْبِغَالِ كَاذِبٌ لَا يَلْقَحُ ، وَالسَّرَابُ كَذَلِكَ . قَالَ ابْنُ مُقَبِّلٍ يُخَاطَبُ طَيْفَ الْحَبِيبَةِ :

لَمْ تَسِرِي لَيْلِي وَلَمْ تَطْرُقِي بِحَاجَتِي

مِنْ أَهْلِ رِيْمَانَ إِلَّا حَاجَةً فِينَا

مِنْ سَرَوِ حَمِيرِ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ

أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهَنًا ذَلِكَ الْبِيدَانَا

[رِيْمَانٌ ، وَمَرَوْ حَمِيرٌ : مَوْضِعَانِ بِلَاغِيْنِ .

أَنِّي تَسَدَّيْتُ : كَيْفَ عَلَوْتُ . الْبِيدَانُ : ارْتِفَاعٌ

فِي غِلَظٍ . الْوَهْنُ : نَحْوُ مَنْ نِصْفِ اللَّيْلِ] .

* أَبَالَ الْخَيْلَ وَنَحَوَهَا : وَقَفَهَا لِلْبَوْلِ .

وَيُقَالُ : لَنُيْبِيَنَّ الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِكُمْ ،
أى : لَنَغْزُونَكُمْ فِي دَارِكُمْ ، وَتَسْمَكُنْ مِنْكُمْ .
[عَرَصَات : جَمْعُ عَرَصَةٍ ، وَهِيَ سَاحَةُ
الْمَدَارِ] .

* اسْتَبَالَ الْخَيْلَ وَنَحَوَهَا : أَخَذَ بَوْلَهَا فِي يَدِهِ .
قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

كَأَنَّهُمْ إِذْ يَمْعِرُونَ فُظُوطَهَا

بِدَجَلَةٍ أَوْ فَيْضِ الْأُبْلَةِ مَوْرِدُ

إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ

وَقَائِعَ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءِ أَهْرَدُ

[الْفُظُوطُ : الْوَاحِدُ فَظٌ ، وَهُوَ الْمَاءُ

يُتَعَصَّرُ مِنَ الْكَرْشِ . الْوَقَائِعُ : النُّقَرُ . أَرَادَ
أَنَّهُمْ يَسْتَسِيلُونَ خَيْلَهُمْ لِيَشْرَبُوا بَوْلَهَا مِنْ شِدَّةِ
الْعَطَشِ ، وَكَانَ مَاءُ هَذِهِ الْفُظُوطِ مِنْ دِجَلَةٍ ،
أَوْ كَأَنَّهُ فَيْضُ الْفُرَاتِ] .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَنْ الذَّى يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي

كَسَاحٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا

* الْبَالُ : الْحَالُ وَالشَّأْنُ . يُقَالُ : مَا بَالُكَ :

أى مَا حَالُكَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ سَيَبْدِيهِمْ
وَيُضْلِحُ بِهِمُ ﴾ (مَجْد : ٥)

وَيُقَالُ : فَلَانٌ فِي بَالٍ رَضِيٍّ ، أى فِي سَعَةِ
وِخْصِيٍّ وَأَمْنٍ ، وَإِنَّمَا لَرِخَى الْبَالِ ، وَنَاعِمُ
الْبَالِ . وَفِي اللِّسَانِ :

* فَيُنْتَنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ نَاعِمِي بَالٍ *

[عَلَى مَا خَيَّلَتْ : عَلَى كُلِّ حَالٍ] .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ كَاسِفُ الْبَالِ : مُكْتَئِبٌ .
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

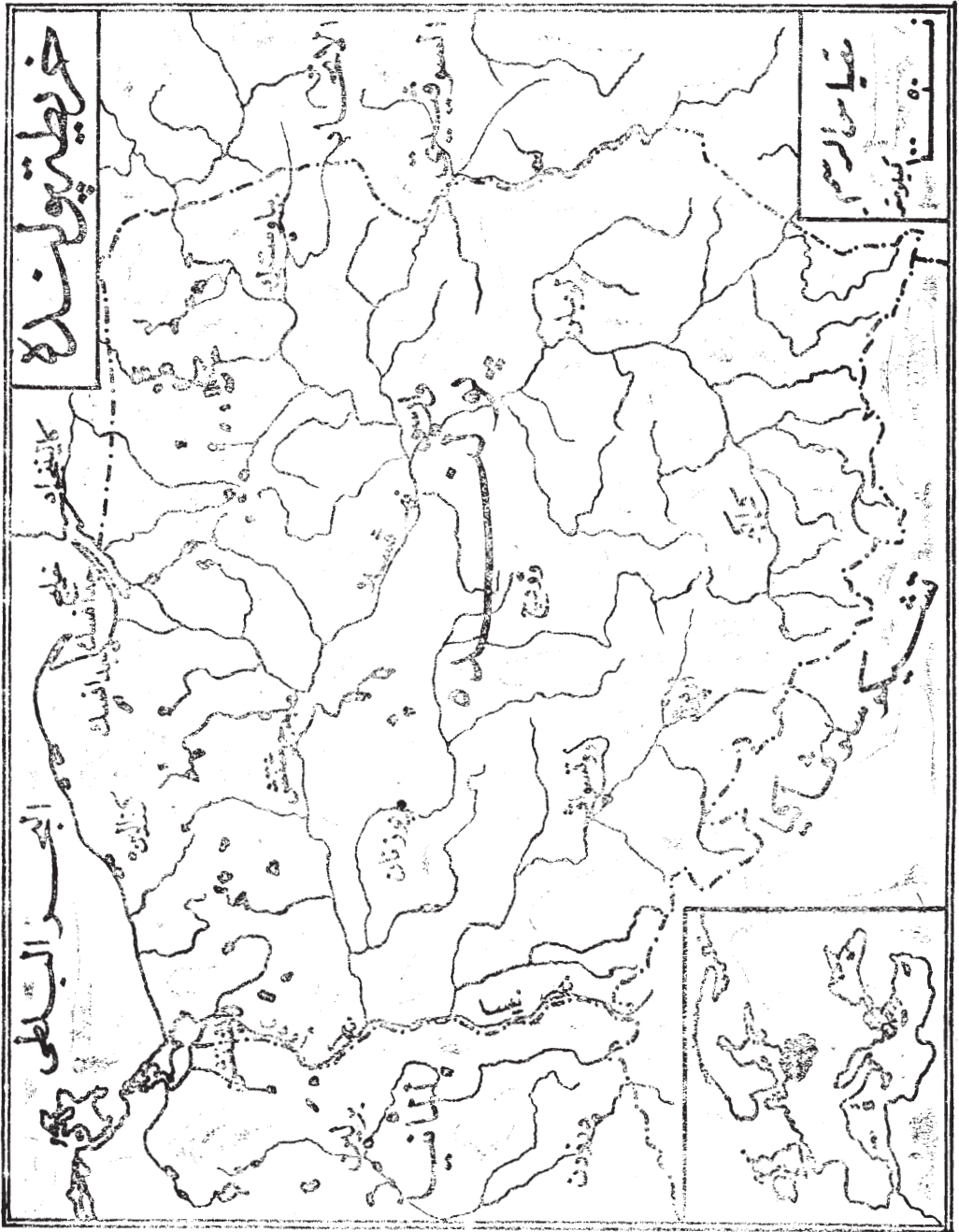
فَأَصْبَحْتُ مَعْشُوقًا وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا

عَلَيْهِ الْقَتَامُ كَاسِفَ الظَّنِّ وَالْبَالِ

وَيُقَالُ : أَمْرٌ ذُو بَالٍ ، أى : ذُو خَطَرٍ وَشَأْنٍ
يُحْتَفَلُ لَهُ ، وَيُهْتَمُّ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ أَمْرٍ
ذِي بَالٍ لَا يَبْتَدَأُ فِيهِ تَحْمِيدُ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرٌ » .

و — : الْقَلْبُ ، وَقِيلَ : النَّفْسُ وَالْخَاطِرُ ،

يُقَالُ : مَا خَطَرَ كَذَا بِيَالِي ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
يَصِفُ قَرَسَهُ :



(خريطة بولندا)

البولندية المقيمة في الأمريكتين ، عُرِفَت هذه اللغة منذ القرن الرابع عشر الميلادي ، وقد تطَوَّر أدبها في القرون الأخيرة ، وأضحى من الآداب

* اللغة البولندية (البولونية) ، Polish : فرع من اللغة السلافية ، وتعدّ اللغة الرسمية لجمهورية بولندا ، وتتكلّمها كذلك الجاليات

* بُولَان : سَمِيٌّ مِنْ طَيِّ . وَهُوَ بُولَانُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ الْغُوْثِ بْنِ طَيِّ .

و - : مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ .
وَفِي الْحَبَرِ : « كَانَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ قَطِيفَةٌ
بُولَانِيَّةٌ » .

* الْبَوْلَةُ - يُقَالُ : رَجُلٌ بَوْلَةٌ : كَثِيرُ الْبَوْلِ .
* الْبَوَالُ : الْكَثِيرُ الْبَوْلُ ، يُقَالُ : بَعِيرٌ بَوَالٌ ،
وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِأَسْلَمَ مَوْلَاهُ
حِينَ رَأَاهُ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ :
« فَهَلَا نَاقَةٌ شُصُوصًا ، أَوْ ابْنُ لَبُونٍ بَوَالًا ؟ » .
[نَلْفَةٌ شُصُوصٌ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . ابْنُ اللَّبُونِ :
وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا دَخَلَ فِي النَّالَةِ . أَرَادَ أَلَّا يَسْتَعْمَلَ
مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ مَا يُضْنُ بِمَثَلِهِ .]

وَيُقَالُ : شَحْمَةٌ بَوَالَةٌ : سَرِيعَةُ الدَّوْبَانِ .
* الْبَيْلَةُ : اسْمٌ مِنَ الْبَوْلِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنٍ
الْبَيْلَةُ .

* الْمَبَالُ : الْفَرْجُ .

و - urethra : تَجْرَى الْبَوْلُ مِنَ الْمَثَانَةِ
حَتَّى الْإِحْلِيلِ (فُوْهَةُ الْمَبَالِ الْخَارِجَةِ) .

* الْمَبْوَلَةُ : مَا يُدْرُ الْبَوْلُ ، يُقَالُ : كَثَرَتْ
الشَّرَابِ مَبْوَلَةٌ .

* الْمَبْوَلَةُ : إِنَاءٌ يُبَالُ فِيهِ .

* * *

* بُولَنْدَا Polanda : جُمْهُورِيَّةٌ تَقَعُ وَسَطَ
أُورَبَا ، بَيْنَ الْبَحْرِ الْبَلْطِيِّ شِمَالًا وَحِزَامِ الْكَرْبَاتِ
جَنُوبًا ، مَسَاحَتُهَا ٦٧٧'٣١٢ كم^٢ ، وَسَكَانُهَا ٣٥
مِلْيُونِ نَسَمَةٍ (١٩٧٩) عَاصِمَتُهَا « وَارسُو » وَهِيَ
أَكْبَرُ مَدِينَتِهَا ، مَعْظَمُ سَطْحِهَا مُنْخَفَضٌ ، وَأَهَمُّ
أَنْهَارِهَا : الْفِسْتُولَا ، وَالْأُودِرْ ، وَوَارْتَا ، وَالْبُوجِ
الْغَرْبِي ، مِنْ أَهَمِّ مَدِينَتِهَا « بَرَسْلَاو » ، وَ« دَانَزِيْج »
وَتَعُدُّ بُولَنْدَا قَطْرًا زُرَاعِيًّا ، تَغْطِي سَطْحَهَا
الْقَابَاتُ ، وَبِهَا مَنَاجِمُ خُمْ وَحَدِيدِ هَامَتَةٍ ،
وَأَهَمُّ الصَّنَاعَاتِ بِهَا : الْمَصْنُوعَاتُ الْمَعْدِنِيَّةُ
وَالْمَنْسُوجَاتُ ، وَأَغْثَابُ السَّكَّانِ مَسِيحِيَّوْنَ
يَعْتَنِقُونَ الْمَذْهَبَ الْكَاثُولِيكِي .

مُسْتَنْبَحُ الأَبْوَامِ : المكان الذي يَنْبَحُ فيه البُوم ،
جَمَّ العَوَازِفِ : كَثِيرُ الحَنِّ العَازِفَةِ [.
ويُقال : بَوْمٌ بَوْمٌ : صَوَات .



(البومة)

* * *

ب و ن

البَعْد

قال ابن فارس : « الباء والواو والنون أصل
واحدٌ ، وهو البَعْد »

* بَانَ فلانٌ فلانًا بُونًا : فَضَلَهُ .
(وانظر : ب ي ن)

* البَانُ (في الفارسية : بان ، وفي الهندية
بهان behan) : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ اسمُهُ العِلْمِيُّ
Salix tetrasperma ، من الفصيلة الصَّفصافية
Salicaceae سَبْطُ القَوَامِ ، يَنْمُو وَيَطُولُ في

الغربي حوض بحيرة « تيتيكاكا » ، وفي بوليفيا
أغنى مناجم العالم بالقصدير والفضة والزنك
والنحاس والرصاص والذهب وغيرها ، وتتحدر
نسبة كبيرة من الشعب من سلالة هندية ، ومن
عناصر إسبانية .

وقد كسبت بوليفيا أموالا طائلة لإبان
الحرب الثانية ؛ لزيادة الطلب على معادنها .

* * *

ب و م

قال ابن فارس : « الباء والواو والميم كلمة
واحدة لا يُقاس عليها » .

* البُوم (في السريانية būmā « بوما » :
بومة) : طائرٌ من طَيْرِ اللَّيْلِ ، يَأْلَفُ الْمُقَارِ يُقال
لِلدَّكْرِ وَالْأُنْثَى ، يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ في الشُّؤْمِ ،
وَقَبِيحِ المَنْظَرِ والصَوْتِ ، واحِدَتُهُ بومة .

(ج) أَبْوَام .

قال ذو الرِّمَّة يَذْكُرُ لَيْلًا :

وَأَغْضَفَ قَدْ غَادَرَتْهُ وَاذْرَعَتْهُ

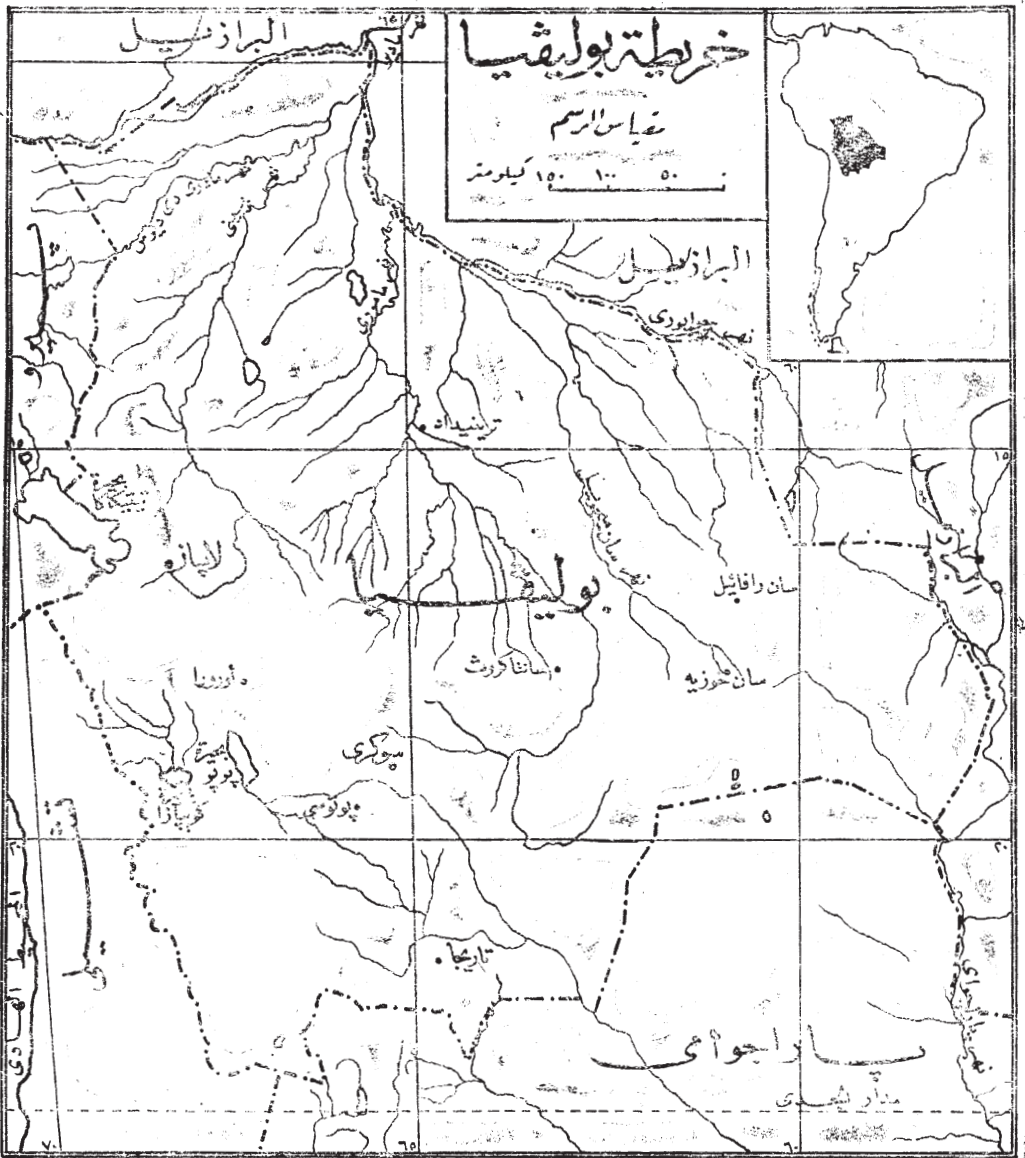
بِمُسْتَنْبَحِ الأَبْوَامِ جَمَّ العَوَازِفِ

[الأَغْضَفَ : اللَّيْلُ المُظْلِمُ . اذْرَعَتْهُ :
دَخَلَتْ في ظُلْمَتِهِ كما يَدْخُلُ الإنسانُ في الدَّرْعِ

وهي قطر داخلي (لا يُطل على بحار) ، عاصمتها « سوكرى » ، وأهم مدنها « لاباز » . وهي المركز السيامي والمالى والتجارى للبلاد . والجزء الشرقى من بوليفيا حار ، والقطاع الشمالى ممطر ، تغطيه الغابات ، وتُصَرَف مياه الأمطار فى نهيرات حوض الأمازون . وفى الحدود الجنوبية الغربية سهل مائج فسيح ، وفى الشمال

الأصيلة الغزيرة ، وهى تُكْتَب بالحروف اللاتينية ، ولها لهجات أربع متميزة .

✱ بوليفيا (Bolivia) : جمهورية فى غرب أمريكا الجنوبية ، مساحتها ١٠٠٩٨٠٨١ كم^٢ ، وعدد سكانها (٥٦٥٠٠٠٠) نسمة (١٩٧٩ م) .



(خريطة بوليفيا)

وفي المصباح: بَيْنَهُمَا بَوْنٌ: أَيْ بَيْنَ دَرَجَتَيْهِمَا
أَوْ بَيْنَ ائْتِبَارِهِمَا فِي الشَّرَفِ ، وَأَمَّا فِي التَّبَاعُدِ
الْجَسْمَانِيِّ فَقَوْلٌ : بَيْنَهُمَا بَيْنٌ « بِالْيَاءِ » .

* بَوْنٌ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، زَعَمُوا أَنَّهَا ذَاتُ الْبَيْتِ
الْمُعْطَلَةِ وَالْقَصْرِ الْمَشِيدِ الْمَذْكُورَيْنِ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ فَكَأَنَّ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ
فِيهِ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعْطَلَةٍ وَقَصْرِ
مَشِيدٍ ﴾ (الْحَج : ٤٥)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

سَرَّتْ مِنْ بَوَانَاتِ بَوْنٍ ، فَأَصْبَحَتْ

بَقُورَانٍ ، قُورَانِ الرَّصَافِ تُوَاكِكُهُ

وَقِيلَ : لِمَنْهَا بَوْنَانٌ : أَعْلَى ، وَأَسْفَلُ .

* الْبُونُ : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

* الْبَوْنَةُ : الْفِرَاقُ .

و — : الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ .

و — : الْفَصِيلَةُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* بُونَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْجَزَائِرِ عَلَى الْبَحْرِ بَيْنَ مَرْسَى
الْخَزَرِ وَجَزِيرَةِ مَرْغَنَائِي (وَتُسَمَّى الْيَوْمَ عَنَابَةَ) :
مَرْكَزُ وِلَايَةِ غَنِيَّةٍ فِي شَرْقِ الْجَزَائِرِ ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ
مَرَاغِقِ الْجَزَائِرِ عَلَى الْبَحْرِ الْاِتْوَسَطِ ، تَقَعُ بَيْنَ
مَرْسَى الْخَزَرِ (الْغَالَةِ) وَبَيْنَ سَكِيكَةِ .

يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ :

○ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ الْبُونِيِّ

نَحْوُ (٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م) : فقيه مالكي ،

لَهُ كِتَابٌ فِي شَرْحِ الْمُوطَا ، أَصْلُهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ ،

انْتَقَلَ إِلَى إفريقية ، فَأَقَامَ بِبُونَةَ ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا .

* بَوَّانٌ : ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ ، أَشْهَرُهَا وَأَسِيرُهَا

شُعْبُ بَوَّانٍ .

○ وَشُعْبُ بَوَّانٍ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ فَارِسَ بَيْنَ

أَرْجَانِ وَالتُّوبَنْدَجَانِ ، كَثِيرُ الْمِيَاهِ وَالشَّجَرِ ،

وَصَفَّهُ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُسْتَنَبِيُّ بِأَبْيَاتٍ مِنْهَا :

يَقُولُ بِشُعْبِ بَوَّانٍ حِصَانِي

أَعْنِ هَذَا يُسَارِ إِلَى الطَّعَانِ ؟

* الْبُؤَيْنُ : مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ وَرَدَّ فِي قَوْلِ

مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ :

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فَرَاعِي

غَدَاةَ الْبُؤَيْنِ مِنْ قَرِيبٍ فَاسْمَعَا

* * *

* بُونٌ : مَدِينَةٌ بِمَقَاعِطِ الزَّائِنِ ، شِمَالُ

غَرْبِيَّ الْمَسَانِيَا عَلَى نَهْرِ الزَّائِنِ ، عَاصِمَةُ جُمْهُورِيَّةِ

الْمَسَانِيَا الْاِتِّحَادِيَّةِ مِنْذُ (١٩٤٩) ، عَدَدُ سُكَّانِهَا

(٣٠٠.٠٠٠) نَسَمَةً (سَنَةِ ١٩٧٢) . لَحَقَهَا تَدْمِيرٌ

شَدِيدٌ فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ أَذَى إِلَى خَسَائِرِ

جَسِيمَةٍ ، ثُمَّ أُعِيدَتْ عِمَارَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ .

* * *

وربما جاء يَحْدَفُ الهاء، كما في قول الزَّيَّان :

* أَمَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَظْلَمَانِ *

* طَوَالِمَا مِنْ تَحْوِ ذِي بُوَانِ *

و - : هَضْبَةٌ مِنْ وَرَاءِ يَنْذِعُ ، وَقَدْ يُفْتَحُ
أُولَاهَا .

وفي خبر النَّذْرِ : « أَتَ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يَنْحَرَّ
لِإِبِلًا بِبُؤَانَةٍ » .

* بُؤَانَاتٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ مَعْنِ بْنِ
أَوْسٍ :

أَبَتْ لِإِبِلِي مَاءَ الْحِيَاضِ بِأَرْضِهَا

وَمَا شَنَّا مِنْ جَارٍ سَوَاءٍ تُزَايِلُهُ

مَرَّتْ مِنْ بُؤَانَاتٍ ، فَبَوْنٍ ، فَأَصْبَحَتْ

بِقُورَانٍ ، قُورَانِ الرَّصَافِ تُوَاكِلُهُ

[شَنَّا : فَرَّقَهَا . تُزَايِلُهُ : تُفَارِقُهُ . بَوْنٌ :

مَوْضِعٌ . قُورَانِ الرَّصَافِ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ

بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ فِيهِ نَخْلٌ وَشَجَرٌ .

تُوَاكِلُهُ : تَلَاَزِمُهُ] .

* الْبُؤَانِي : (انظر : ب ن ي)

* الْبَوْنُ : الْفَضْلُ وَالْمَزِيَّةُ .

و - : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، يُقَالُ : يَلْتَمِسُهُمَا

بَوْنٌ بَعِيدٌ .

استواء، له هُذْبٌ كَهُذْبِ الْأَثَلِ ، وَلَيْسَ نَحْشِبُهُ
صَلَابَةً . وَثَمَرَتُهُ تَشْبَهُ قُرُونِ اللَّوْبِيَاءِ ، إِلَّا أَنْ
خُضِرَتْهَا شَدِيدَةً ، وَيَشْبَهُ بِهِ الْحِسَانُ فِي الطُّولِ
وَاللَّيْنِ . الْوَاحِدَةُ بَانَةٌ .

قال امرؤ القيس :

بَرْهَرَهْ رُؤْدَةً رَخْصَةً

نَحْرُوعُوبَةً الْبَانَةَ الْمُتَفَطِّرَ

[الْبَرْهَرَهْ : النَّازَةُ النَّاعِمَةُ . الرُّؤْدَةُ : الشَّابَّةُ .

الرَّخْصَةُ : اللَّيْنَةُ . الْخُرُوعُوبَةُ : الْغُضْنُ الْغَضُّ .

الْمُتَفَطِّرُ : الْغُضْنُ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنِ الْوَرَقِ] .

وذكره ابن سيدة في (ب ن) وعَلَّلَ ذَلِكَ

بِغَلَبَةِ « يَنْ » عَلَى « بَوْنٍ » .

* الْبُؤَانُ : تَعَمُّودُ الْحَيَمَةِ ، لُغَةٌ فِي الْبُؤَانِ .

(ج) أَبُونَةُ ، وَبُونٌ ، وَبَوْنٌ ، وَالْآخِرَةُ

أَبَاها سَيُؤِيهِ .

* الْبُؤَانُ : الْبُؤَانُ .

* بُؤَانَةٌ : مَاءَةٌ بَنَجْدٌ ، كَانَتْ لِبَنِي جُثَمِ بْنِ

مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَازِنٍ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لِبَنِي

عَقِيلٍ . قَالَ وَضَّاحُ الْيَمِينِ :

أَيَا نَحْمَلْتِي وَادِي بُؤَانَةٍ حَبَّذَا

- إِذَا نَامَ حُرَامِي النَّخِيلِ - جَنَّاكُمَا

و — : الأحمق ، قال معقل بن خويلد :

إذا ما البوهة الهوكاء يعيب

فلا يدرى أيصعد أم يصوب

[الهوكاء : مؤنث الأهوك ، وهو : الأحمق .

يصوب : ينزل] .

و — : السحق ، أى البعد ، يقال :

بوهة له وشوكة ، يقال هذا فى الذم .

* المستباه : الداهب العقل .

و — : الذى يخرج من أرض إلى أخرى .

* المستباهة : الشجرة يغمرها السيل فينجيها

من منبتها إلى مكان آخر .

* * *

ب و و

* البيو : ولد الناقة . قال دريد بن الصمة

يربى أخاه عبد الله :

وكننت كذات البور ريمت فأقبلت

إلى جليد من مسك سقب مقدد

[الجليد : البو ، المسك : الجلد . السقب :

الذكر من أولاد الإبل] .

و — : جلد الحوار يحنى ثماماً أو تبنياً ،

فيقترب من أم الفصيل التى مات ولدها فامتنعت

عن الحلب ، لترأمة ، فتدر عليه .

وفى المثل : « هو أخذع من البو ، وأنكد

من اللؤ » . [اللؤ : الباطل] .

وقالت الخنساء :

فما عجول على بو تطيف به

لها حينان إصغار وإكبار

يوماً باوجد منى يوم فارقتى

صخر ، وللدهر إخلاء وإمرار

[ناقة عجول : ثكلى . حينان ذو إصغار :

خفيض ، وذو إكبار : مرتفع]

ويقال : الرماد بو الأثافي ، قال رؤبة

يصف ربعا دارساً :

* بو لأطار الأثافي ترأمة *

* أمسى كسحق الأنجى أنجمة *

[الأطار : جمع ظئر ، وهى العاطفة على غير

ولدها ، المرصعة . الأثافي : الحجارة تنصب

للقدر . ترأمة : تعطف عليه . السحق :

القب البالى . الأنجى : ضرب من البرود .

يقول : كأت هذه الأثافي ترأمة الرماد ،

للزومها إياه] .

و — : الأحمق ، ومؤنثه بالتاء .

* بُونَابَرْتَه : (انظر / نابليون) .

* * *

ب و هـ

قال ابن فارس : « الباء والواو والهـاء ليس بأَصِلٍ عِنْدِي ، وهو كَلَامٌ كَالْتَهْكُمُ وَالْهَزْءُ » .

* باه فلانٌ بَوَاهَا : ضَجَّ وصاح .

و — الشاةُ : هُزِلَتْ فهِى بِأَيْهَةٍ .

و — الشىء ، وَلَهُ بَوَاهَا ، وَبَيْهَا : تَنْبِيْهٌ

لَهُ وَفِطْنٌ ، يُقَالُ : مَا بَهْتُ لَهُ ، وَمَا يَهْتُ لَهُ .
(وانظر : أ ب هـ ، ب أ هـ)

و — المرأةُ بَوَاهَا : جَامَعَهَا .

* البَاهُ : النِّكَاحُ (الزَّوَاجُ) ، وَفِي كَلَامِ

ابنِ سَعْدٍ : « مَنْ أَسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاهُ فَلْيَتَزَوَّجْ » .

* الْبَاهَةُ : الْبَاهُ .

و — : لُغْسَةٌ فِي (الْبَاحَةِ) ، وَهِيَ الْبُقْعَةُ

الْوَاسِعَةُ بَيْنَ الدُّورِ ، لَيْسَ بِهَا بِنَاءٌ .

* الْبَوَهُ : اللَّعْنُ ، يُقَالُ : عَلَى إِبْلِيسَ بَوَهُ اللَّهُ .

* الْبَوَهُ : الذِّكْرُ مِنَ الْبُومِ ، أَوِ الْكَبِيرُ مِنْهُ .

و — : طَائِرٌ آخِرُ نَشِيبِهِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ

مِنْهُ .

و — : الصَّغَرُ إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ .

قال رُوْبَةُ يَذْكُرُ كِبَرَهُ :

* كَالْبُوهِ تَحْتَ الظِّلَّةِ الْمَرْشُوشِ *

[يقول : كَأَنِّي طَائِرٌ تَسَاقَطَ رِيشُهُ مِنَ الْكِبَرِ
فَرُشَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ لِيَكُونَ أَمْرَعُ لِنَبَاتِ رِيشِهِ ،
فِي زَعْمِهِمْ .]

* الْبُوهَةُ : الْبُوهُ .

و — : الصُّوفَةُ الْمَنْفُوشَةُ تَعْمَلُ لِلدَّوَاةِ قَبْلَ
أَنْ تَبْلُ .

و — : الرَّيشَةُ تَلْعَبُ بِهَا الرِّيحُ فِي الْجَوِّ .

و — : مَا أَطَارَتْهُ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ ،
يُقَالُ : هُوَ أَهْوَنُ مِنْ صُوفَةٍ فِي بُوهَةٍ : يُرَادُ بِهَا
الْهَبَاءُ الْمُنْتَوِرُ الَّذِي يُرَى فِي السَّكْوَةِ .

و — : الرَّجُلُ الضَّايِئُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

وَقِيلَ : الضَّعِيفُ الطَّائِشُ .

قال امرؤ القيس :

أَيَا هِنْدُ لَا تَسْكِيحِي بُوهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

[عَقِيقَتُهُ : شَعْرُهُ الَّذِي وُلِدَ بِهِ . الْأَحْسَبُ :

مِنَ الْحُسْبَةِ ، وَهِيَ صُهْبَةٌ تَقْرُبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ،

وَهِيَ مَذْمُومَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، يُوصِيهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ

مِنَ الرِّجَالِ الْعَطَرِ الْمُسْتَظْفَفِ فِي لِبَاسِهِ وَهَيْئَتِهِ] .

ب ي ب

* بَابُ فُلَانٍ — بَيْتًا : إِذَا حَفَرَ كُوَّةً .

* الْبَيْبُ : كُوَّةُ الْحَوْضِ ، أَيْ تَجْرَى الْمَاءُ إِلَيْهِ .

و — : الْمَتَعَبُ الَّذِي يَنْصَبُ مِنْهُ الْمَاءُ إِذَا فُرِغَ مِنَ الدَّلْوِ فِي الْحَوْضِ .

* بَيْمَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ بَيْمَةُ بْنُ سُفْيَانَ ابْنِ مُجَاشِعٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

نَدَسْنَا أَبَا مَدْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَّا

وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْتَةٍ نَاقِعٌ

[نَدَسْنَا : طَعَنَّا . أَبُو مَدْدُوسَةَ : مُرَّةُ بْنُ

سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ ، مَارَ الدَّمُ : انْصَبَّ

فَقَرَدَدَ . وَيَعْنِي بِجَارِ بَيْتَةٍ : الصَّخْرَةَ بِنَ الْحَارِثِ

الْحُسَمِيِّ . نَاقِعٌ : شَافٍ مُرَوٍّ]

* الْبَيْبَةُ : الْبَيْبُ .

* الْبَيَابُ : السَّاقِي يَطُوفُ بِالْمَاءِ عَلَى الْقَوْمِ

فِي الْأَسْوَاقِ وَتَحْوَاهَا (بَصْرِيَّةٌ) .

* بَيْبَرَسُ الْبُنْدُقْدَارِي : الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ،

رُحْنُ الدَّوْلَةِ بَيْبَرَسُ الْبُنْدُقْدَارِي (٦٨٦ هـ =

١٢٧٧ م) : أَوَّلُ الْمَمَالِكِ الْعِظَامِ وَأَشْهُرُهُمْ ،

تَرَكَ الْأَصْلَ ، اشْتَرَاهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ أَيُّوبُ ، اشتهر بانتصاره على المغول تحت قيادة السلطان قُطُزَ فِي عَيْنِ جَالُوتَ (٦٥٩ هـ = ١٢٦٠ م) ، وَبَعْدَ مَقْتَلِ قُطُزَ أَصْبَحَ بَيْبَرَسُ حَاكِمًا عَلَى مِصْرَ وَالشَّامِ .

عُرِفَتْ لَهُ إِصْحَاحَاتٌ دَاخِلِيَّةٌ ، وَلَهُ آثَارٌ بَاقِيَةٌ بِالْقَاهِرَةِ وَدِمَشْقَ . وَفِي سَنَةِ ٦٥٦ هـ =

١٢٦١ م جَدَّدَ الْبَيْعَةَ لَخُلَافَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فَأَقَامَ

خَلِيفَةً مِنْهُمْ فِي الْقَاهِرَةِ سَمَاءَ الْمُتَنَصِّرِ بِاللَّهِ ، وَتَسَلَّمَ

مِنْهُ وَثِيقَةٌ تُثَبِّتُ حَقَّهُ فِي حُكْمِ مِصْرَ وَالشَّامِ ،

وَدِيَارَ بَكْرَ ، وَالْحِجَازَ ، وَابْيَمَنَ ، وَأَرْضَ الْفِرَاتِ .

ب ي ت

الْمَسْكَنُ وَالْمَسَاوِي

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالتَّاءُ أَهْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَسَاوِي وَالْمَتَابُ ، وَجَمْعُ الشَّمْلِ » .

* بَاتَ فُلَانٌ فِي بَيْتَا ، وَمِيتَا ، وَمِيتَا ،

وَمِيتَا ، وَيَتُونَةً : أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ ، نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ .

وَيُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ بَيْتَةً سَوِيَّةً ، قَالَ طَرَفَةُ :

ظَلَلْتُ بُذَى الْأَرْضَى فَوَبَقَ مُثَقِّبٍ

بَيْتَةً سَوِيَّةً هَالِكًا أَوْ كَهَالِكٍ

[ذُو الْأَرْضَى ، وَثَقِيبٌ : مَوْضِعَانِ]

وَفِي دِيَوَانِهِ : « بَيْتَةٌ سَوِيَّةٌ » .

تقع على الشاطئ الأيمن لنهر دى لابلاتا ، كبرى مدن أمريكا اللاتينية ، وهى النهر الرئيسى ، والمركز المالى والصناعى للأرجنتين ، وبالقرب منها توجد ولاية بوينس آيرس الغنية بالماشية والغلال .

* * *

* البوينسيون (٣٢٠-٥٤٤٧ = ٩٣٢ - ١٠٥٥ م) : دولة شيعية حكمت فى جنوب إيران وفى العراق ، أسسها عماد الدولة على ابن بويه هو وأخوه : ركن الدولة حصن ، ومعز الدولة أحمد ، وبقيت هذه الدولة قائمة إلى أن قضى عليها السلطان الساجوقى طغرل بك سنة (٥٤٤٧ = ١٠٥٥ م) .

* * *

و - : اسم قبيلة من تميم ، منهم خليفة ابن عبد قيس بن بؤ ، الذى شهد القادسية ، وهو القائل :

* أنا ابن بؤ ومعى خيراقي *

* أضرب كل قديم وساق *

[المخراق هنا : السيف]

* البؤى : الأحمق . (عن ابن الأعرابي)

* * *

ب و ي

* بوى - بيا : حاكى غيره فى فعله .

* * *

* بوينس آيرس Buenos Aires : عاصمة الأرجنتين ، سكانها نحو أربعة ملايين نسمة

البيانو والآلة وما يتعلقها

البيانو نغمت تتدرج يرفق من الهدير الزاعد إلى الرقة والهمس ، وتعتبر عن مختلف الأحاسيس والمشايعر ، وعليه يعتمد أغلب مؤلفى الموسيقى فيما يبدعونه من نغمت ، وإليه يرجع الجانب الأكبر من التراث الموسيقى .

* * *

* البيانو : آلة موسيقية من مخترعات القرن الثامن عشر ، تعتمد على الطرق بدلا من غمز الأوتار بريشة خاصة ، وتشتمل على دواسمة تعين على التحكم فى إطالة النغمة ، وعلى منظمات تخفف الصوت أو تنظمه . ويحدث

* اَبْتَاتَ فُلَانٌ : بَيَّتَ (عن الصاغاني) .

* تَبَيَّتَ فُلَانٌ : اَتَّخَذَ بَيْتًا .

وَيُقَالُ : امْرَاةٌ مُتَبَيِّتَةٌ : اَصَابَتْ بَيْتًا وَبَعْلًا .

و - الطَّعَامُ : اَكَلَهُ عِنْدَ الْمَضْجَعِ ، اَى عِنْدَ النَّوْمِ ، يُقَالُ : شَرَّ الطَّعَامِ الْمُتَبَيِّتُ .

و - الرَّجُلُ عَنِ حَاجَتِهِ : حَبَسَهُ عَنْهَا .

* اسْتَبَاتَ فُلَانٌ : صَارَ لَهُ قُوْتُ لَيْلَةٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَقِيرِ : الْمُسْتَبَيْتُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا يَمْتَنِيهِ لَيْلَةٌ : اَى لَيْسَ لَهُ قُوْتُ لَيْلَةٍ .

* الْبَائِتُ مِنَ الطَّعَامِ : الْغَابُ الَّذِي مَضَى

عَلَيْهِ لَيْلَةٌ ، قَسِدَ اَوْ لَمْ يَقْسِدْ ، يُقَالُ : خُبِرَ بَائِتٌ .

* الْبَيَاتُ : الْإِغَارَةُ لَيْلًا . وَيُقَالُ : اَنَاهُمْ

الْأَمْرُ بَيَاتًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ اَفَاَمِنَ

أَهْلُ الْقُرَى اَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾

(الأعراف : ٩٧)

○ وَالْبَيَاتُ الشَّتْوَى : (تَشْتِيَةٌ) ، وَهُوَ نُحُودُ

بَعْضِ الْأَحْيَاءِ فِي الشِّتَاءِ .

○ وَالْبَيَاتُ الصَّيْفِيُّ : (تَصَيِّفٌ) ، وَهُوَ نُحُودُ

بَعْضِ الْأَحْيَاءِ فِي الصَّيْفِ .

* الْبَيْتُ : مَأْوَى الْإِنْسَانِ بِاللَّيْلِ ، ثُمَّ قِيلَ

لَمَّا أُعِدَّ لِلْمَسْكَنِ مِنْ فِرَاعِ عَتِمَارٍ لِلَّيْلِ فِيهِ ، وَيَقَعُ

عَلَى الْمُتَّخِذِ مِنْ حَجَرٍ ، وَمَدَرٍ ، وَصُوفٍ ،

وَوَبَرٍ ، وَغَيْرِهَا .

وَيُقَالُ : هُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتَ (مَبْنِيًا عَلَى

فَنَحِ الْجُزْأَيْنِ) ، وَبَيْتًا لِبَيْتٍ ، اَى مُلَاصِقًا .

(ج) بُيُوتٌ ، وَأَبْيَاتٌ (جَج) : بُيُوتَاتٌ ،

وَأَبَايِيتٌ ، وَأَبْيَاوَاتٌ (الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَاءِ) .

وَيُطْلَقُ الْبَيْتُ عَلَى فَرْشِهِ ، وَبِهِ فَسَّرَ كَلَامَ

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى بَيْتٍ قِيمَتُهُ تَحْمُسُونَ دِرْهَمًا » ،

اَى عَلَى مَتَاعِ بَيْتٍ .

وَيُطْلَقُ الْبَيْتُ ، وَالْبَيْتُ الْحَرَامُ ، وَالْبَيْتُ

الْعَتِيقُ عَلَى الْكَعْبَةِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا)

(البقرة : ١٢٥) وَ : (جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ

الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ) (المائدة : ٩٧)

وَ : (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ

وَلْيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ) (الحج : ٢٩)

وَيُقَالُ لِلْسَّجِدِ : بَيْتُ اللَّهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(فِي بُيُوتٍ اَذْنَلَهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ)

(النور : ٣٦) قِيلَ : الْمُرَادُ بِالْبُيُوتِ الْمَسَاجِدُ .

وقال زهير بن أبي سلمى :

أَرَانِي إِذَا مَا بُتُّ عَلَى هَوَى

فَتَمَّ إِذَا أَصْبَحْتُ أَصْبَحْتُ غَادِيَا

إِلَى حُفْرَةِ أَهْوَى إِلَيْهَا مُقِيمَةً

يَحُثُّ إِلَيْهَا سَائِقٌ مِنْ وَرَائِيَا

[بُتُّ عَلَى هَوَى : عَلَى أَمْرٍ أُرِيدُهُ ، فَإِذَا

أَصْبَحْتُ جَاءَ أَمْرٌ غَيْرُ مَا بُتُّ عَلَيْهِ . السَائِقُ :

الَّذِي يَجْمَلُ جَنَازَتَهُ ، وَهُوَ يَعْنِي الْأَجَلَ .]

وقال أسامة بن الحارث :

تَذَكَّرْتُ لِإِخْوَانِي فِيَتْ مُسَهَّدًا

كَمَا ذَكَّرْتُ بَوَا مِنْ اللَّيْلِ فَاقْدُ

[الْفَاقِدُ : النَّاقَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا]

وَيُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا : اسْتَمَرَّ يَفْعَلُهُ

لَيْلًا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ

لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ (الفرقان : ٦٤)

وَيُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ يَرَعَى النُّجُومَ : يَنْظُرُ

إِلَيْهَا ، وَيَتَابَعُ سَيْرَهَا ، كِنَايَةً عَنْ أَرْقِهِ

وَتَسْهِيدِهِ .

وبات بموضع كذا : صارَ بِهِ ، سواء أكان

فِي لَيْلٍ أَمْ فِي نَهَارٍ .

و — الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ (عَنْ كِرَاعٍ) .

و — الْقَوْمَ ، وَبِهِمْ ، وَعِنْدَهُمْ : نَزَلَ بِهِمْ لَيْلًا .

* أَبَاتَ فُلَانًا : أَنْزَلَهُ عِنْدَهُ لَيْلًا .

وَيُقَالُ : أَبَاتَهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، وَأَبَاتَهُ أَحْسَنَ بَيْتَةٍ :

دَعَاءٌ لَهُ بِاطْمِئْنَانِ جَنَّتِهِ إِلَى مَضْجَعِهِ .

* بَيْتَ الْبَيْتِ : بَنَاهُ .

و — فُلَانًا : أَبَاتَهُ .

و — الشَّيْءَ : أَبْقَاهُ عِنْدَهُ لَيْلًا ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« أَنَّهُ كَانَ لَا يُبَيِّتُ مَالًا ، وَلَا يُقَيِّلُهُ » أَيْ إِذَا

جَاءَ مَالٌ لَا يُنْسِكُهُ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَا إِلَى الْغَائِلَةِ ،

بَلْ يَجْعَلُ قِسْمَتَهُ .

و — الْأَمْرَ : عَمَلَهُ — أَوْدَرَهُ — لَيْلًا .

و — : دَبَّرَهُ فِي خَفَاءٍ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَإِذَا بَرِزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ

الَّذِي تَقُولُ ﴾ (النساء : ٨١) .

وَيُقَالُ : بَيَّتَ الرَّأْيَ : فَكَّرَ فِيهِ وَدَبَّرَهُ ، وَمِنْهُ

الْخَبَرُ : « هَذَا أَمْرٌ بَيَّتَ بَلِيلٌ » .

وَيُقَالُ : بَيَّتَ النِّيَّةَ : عَقَّدَهَا لَيْلًا ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصَّيَامَ

بَلِيلٍ » . وَيُرْوَى : « لِمَنْ لَمْ يَبَيِّتْ ... »

(وَانْظُرْ : ب ت ت) .

و — الْقَوْمَ ، وَالْعَدُوَّ : أَوْقَعَ بِهِمْ لَيْلًا مِنْ غَيْرِ

أَنْ يَعْلَمُوا .

و — اللَّهُ فُلَانًا فِي عَافِيَةٍ : جَعَلَهُ يَبِيتُ بِهَا .

و — النَّخْلَةَ : شَدَّ بِهَا مِنْ شَوْكِهَا وَسَعَفِهَا .

○ وَبَيْتُ الْمَالِ : أُطْلِقَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُحْفَظُ فِيهِ مَالُ الدَّوْلَةِ ، وَسَيَّلُ الْمُسْتَحَقِّينَ مِنْهُ ، وَيُشْرَفُ عَلَيْهِ عَامِلٌ مَسْئُولٌ عَنْ كُلِّ مَا تَعَلَّقَ بِدَخْلِ الدَّوْلَةِ وَمَصَارِفِهَا ، مِثْلُ : الْخَرَاجِ وَالْخِزْيَةِ ، وَالصَّدَقَةِ ، وَالْعُشُورِ ، وَالْأَخْمَاسِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَتْ فِيهِ جَمِيعُ الْمُسْتَحَقَّاتِ عَلَى النَّاسِ لِلدَّوْلَةِ ، مِنْ : أَعْيَانٍ ، وَغِلَالٍ ، وَحَيَّوَانٍ ، وَنُقُودٍ ، وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحَقَّاتُ عَلَى الدَّوْلَةِ لِلنَّاسِ : كَرَوَاقِطِ الْجُنُودِ وَالْقُضَاةِ وَالْعَمَالِ ، وَأَثْمَانِ السِّلَاحِ وَمَا يُنْفَقُ فِي الْمَصَالِحِ الْعَامَةِ .

وَأَوَّلُ مَنْ أُنْشِأَ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أُنْشِئَتْ الدَّوْلَةُ فِي عَهْدِهِ ، وَزَادَتْ مَوَارِدُهَا وَمَصَارِفُهَا ، وَاحْتِجَّ إِلَى إِقَامَةِ الْوَلَاةِ وَالْعَمَالِ ، وَتَوَلَّى الْقُضَاةَ ، وَأَصْبَحَتْ الْجُنْدِيَّةُ تَحْمِلُ مِنْ شُؤْنِ الدَّوْلَةِ .

وموارد بيت المال نوعان :

١ — مَوَارِدُ ثَابِتَةٍ : كَالزَّكَاةِ ، وَالْخَرَاجِ ، وَالْخِزْيَةِ ...

ب — مَوَارِدُ غَيْرِ ثَابِتَةٍ : كَالْعُشُورِ ، وَالْغَنَائِمِ ، وَالزَّكَاةِ ، وَتَرَكَ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ .

○ وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ (أَوْ الْقُدْسِ) : (انظره في ق د س) .

* الْبَيْتُ : الْقُوْتُ ، يُقَالُ : مَالُهُ بَيْتٌ لَيْلَةٍ .

* الْبَيْتَةُ : الْبَيْتُ ، يُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ بَيْتَةٌ لَيْلَةٍ .

* الْبَيْوْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ : الْبَائِتُ ، يُقَالُ : لَحْمٌ بَيْوْتُ ، وَخُبْزٌ بَيْوْتُ .

و — مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ : مَا بَاتَ فَبَرَدَ ، يُقَالُ : اسْقِنِي مِنْ بَيْوْتِ السَّقَاءِ : أَيْ مِنْ لَبَنِ حَلَبٍ لَيْلًا ، وَحُفِظَ فِي السَّقَاءِ حَتَّى بَرَدَ ، قَالَ غَسَّانُ السَّلِيلِيّ :

كَفَاكَ فَاغْنَاكَ ابْنُ نَضْلَةٍ بَعْدَهَا

عُلَالَةُ بَيْوْتٍ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٍ

و — مِنَ الْأُمُورِ : مَا سَيَّتَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مُهْتَمًّا بِهِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :
وَأَجْعَلُ فَقْرَهَا عُدَّةً

إِذَا خَفْتُ بَيْوْتَ أَمْرِ عُضَالٍ

[فَقْرَتَهَا : يُرِيدُ ظَهَرَ النَّاقَةِ] .

* الْبَيَاتُ : مَقَامٌ مَشْهُورٌ فِي الْمَوْسِيقِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَهُوَ مَطْلَقُ الْوَتَرِ الثَّالِثِ فِي الْعُودِ فِيمَا سَمَاهُ أَهْلُ الصَّنَاعَةِ مَقَامَ بَيَاتٍ ، أَوْ بَيَاتِي .

* الْبَيْوْتَةُ — يُقَالُ : سِنَّ بَيْوْتَةٍ : لَا تَسْقُطُ .

* * *

كما يُطلق الْبَيْتُ مجازاً على الزَّوْجَةِ والعيال .
وفي التهذيب : قال الزَّاجِرُ يَعْفُفُ ضَعْفَهُ فِي نَزْعِ
الدَّاءِ :

* مَالِي إِذَا أَنْزَعُهَا صَايْتُ *

* أَكْبَرُ غَيْرِي أُمُّ بَيْتِ *

[صَايْتُ : صَحَّتْ]

○ وَأَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(انظر : أهل)

وَيُقَالُ : فَلَانٌ بَيْتُ قَوْمِهِ : شَرِّ فُفْهِمْ .

ويقولون : بَيْتُ تَمِيمٍ فِي بَنِي حَنْظَلَةَ : أَيْ
شَرِّهَا مُتَمَثِّلٌ فِي بَنِي حَنْظَلَةَ .

وعُبرَ عَنْ مَكَانِ الشَّيْءِ بِأَنَّهُ بَيْتُهُ ، فَقِيلَ :
بَيْتُ الضَّبِّ ، وَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ . وفي القرآن
الكريم : (وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ)
(العنكبوت : ٤١)

وَأَشَدُّ سَيُوءِهِ فِيمَا تَضَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى السِّنَةِ
الْبَهَائِمِ لَضَبِّ يُحَاطَبُ ابْنَهُ :

* أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ *

* وَأَنَا أَمْنِي الدَّالِّي حَوَالِكَ *

[الدَّالِّي : مِشْيَةٍ فِيهَا ضَعْفٌ] .

و — من الشَّعْرِ : كَلَامٌ مَوْزُونٌ يَشْتَمِلُ
عَلَى أَجْزَاءِ تُسَمَّى التَّفْعِيلَاتِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَفِي
التَّاجِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَبَيْتٌ عَلَى ظَهْرِ الْمِطْلَى بَنِيْتُهُ

بِاسْمِ مَشْقُوقِ الْحَيَّاشِيمِ يَرَعُفُ

[الأَثَمَرُ : الْقَلَمُ ، يَعْنِي بَيْتَ شِعْرِ كَتَبَهُ بِالْقَلَمِ]

○ وَبَيْتُ الْقَصِيدِ : أَحْسَنُ أَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ .

وَيُقَالُ هَذَا بَيْتُ الْقَصِيدِ : أَيْ الْمَقْصُودُ مِنْ

الْأُمُورِ .

○ وَبَيْتُ الْإِبْرَةِ : انْظُرْهُ فِي (أَب ر)

وَقَدْ وَرَدَ لَفْظُ الْبَيْتِ مُضَافًا اسْمًا لِأَكْثَرِ مِنْ

مَوْضِعٍ ، مِنْهَا :

○ بَيْتُ الدِّينِ : بَلَدَةُ بَلْبَنَانَ ، تَبْعَدُ عَنْ بَيْرُوتَ

نَحْوَ ٥٠ كَمْ ، بِهَا قَصْرُ الْأَمِيرِ بَشِيرِ الشَّهَابِيِّ الَّذِي

يَعْتَدُ نُمُودَجًا لِلْعِمَارَةِ الشَّرْقِيَّةِ فِي مُسْتَهْلِ الْقَرْنِ

التَّاسِعِ عَشَرَ ، وَقَدْ أُنْشِئَ فِيهِ مَتَحَفٌ شَعْبِيٌّ ،

وَهُوَ الْيَوْمَ الْمَقَرُّ الصِّينِيُّ لِرَأْسِ الْجُمْهُورِيَّةِ

اللُّبْنَانِيَّةِ .

○ وَبَيْتُ لَحْمٍ : قَرْيَةٌ قَدِيمَةٌ يُعْتَقَدُ أَنَّهَا مَسْقُطُ

رَأْسِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبِهَا الْغَارُ الَّذِي

وُلِدَ فِيهِ .

عُرِفَ لَهَا سُورٌ مُتَخَفِضٌ تَهْدِمُ فِي الْحُرُوبِ

الصَّلِيبِيَّةِ سَنَةَ ٤٩٣ هـ = ١٠٩٩ م . اسْتَوْلَى عَلَيْهَا

الصَّلِيبِيُّونَ ، ثُمَّ اسْتَخْلَصَهَا صَلاحُ الدِّينِ مِنْهُمْ .

سَنَةَ ٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م ، وَبَقِيَتْ عَرَبِيَّةً

يَعِيشُ فِيهَا الْمَسِيحِيُّونَ وَالْمُسْلِمُونَ .

ب ي د

١ - الانقطاع ٢ - الهلاك

قال ابن فارس : الباء والياء والدال أصل واحد ، وهو أن يودي الشيء .

* باد الشيء - بَيَدًا ، وَبَيَادًا ، وَبَيُودًا ، وَبَيُدُودَةً : انقطع وذَهَب . قال حميد بن ثور :

وَلَكِنَّمَا الدُّنْيَا غُرُورٌ وَلَا تَرَى

لَهَا لَذَّةً إِلَّا تَبْيِيسٌ وَتَنْزَعُ

وَيُقَالُ : بَادَتِ الشَّمْسُ : غَرَبَتْ .

و - : هَلَكَ ، وفي الخبر : « فإذا هُم بَدِيَارٌ بَادَ أَهْلُهَا » . وفي الحماسة أنشد أبو تمام

لِلْمُسْجَاحِ بْنِ سَبَاعِ الضَّبِّيِّ :

لَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى

بَلَيْتُ وَقَدْ أَتَيْتُ لَوْ أَيْدُ

[أَتَيْتُ لِي : كُتِبَ وَقُضِيَ عَلَى . لو : معناها

هنا : أن] .

* أَبَادَ الشيء : أَفْنَاهُ .

* بَيَدَ : اسمٌ ملازمٌ للإضافة إلى أَنْ وَصَلَتْهَا ، وله معنيان :

١ - بمعنى غير : وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَنْصُوبًا وَلَا يَقَعُ صِفَةً وَلَا اسْتِثْنَاءً ، كَقَوْلِهِمْ : إِنَّهُ كَثِيرُ الْمَالِ بَيَدَ أَنَّهُ بَخِيلٌ ، وفي الحديث : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم » .

وفي اللسان : جاء في بعض الروايات : (بَايَدَ أَنَّهُمْ) ، قال ابن الأثير : ولم أره في اللغة بهذا المعنى . وخرجه بعضهم على أن « بَايَدَ » هي بَايَدَ ، أى بَقُوءَ . وفي مُسْنَدِ الإمام الشافعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « بَايَدَ أَنَّهُمْ » .

٢ - وبمعنى من أجل ، وفَسَّرَ به بعضهم الخبر : « أَنَا أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ بَيَدَ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ ، وَاسْتَرْضَعْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ » .

وقال منظور بن حبة الأسدي :

* تَعَمَّدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ بَيَدَ أَنِّي

* أَخَافُ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرْنِي

[لَمْ تُرْنِي : لَمْ تَرْفَعِي صَوْتَكَ بِالْبُكَاءِ]

* الْبَيْدُ - طَعَامُ بَيْدٍ : رَدِيءٌ .

* الْبَيْدَاءُ : الْعَبَّاءُ الْوَاسِعَةُ ، قال زهير

ابن أبي سلمى :

وَبَيْدَاءَ تَبِيهِ تَخْرُجُ الْعَيْنُ وَسَطَهَا

مُحَفَّقَةً غَبَاءَ صَرْمَاءَ سَمَلَقَ

ب ي ث

الْبَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَاسْتِخْرَاجُهُ

* بَاثَ الشَّيْءِ — بَيْثًا : اسْتِخْرَجَهُ . وَيُقَالُ
بَاثَ التُّرَابَ .

و — الْمَكَانَ : حَفَرَهُ ، وَوَضَعَ فِيهِ تَرَابًا .

* أَبَاثَ الشَّيْءَ : بَاثَهُ ، وَيُقَالُ : أَبَاثَ
التُّرَابَ .

* اسْتَبَاثَ فُلَانٌ : اسْتَخْرَجَ النَّبِيَّةَ مِنَ الْبَيْتِ
(عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ) [النَّبِيَّةُ : تُرَابُ الْبَيْتِ] .

و — الشَّيْءَ : بَاثَهُ . وَيُقَالُ : اسْتَبَاثَ
التُّرَابَ .

وَيُقَالُ : اسْتَبَاثَ مَا فِي نَفْسِ فُلَانٍ : اسْتَنَارَهُ ،
قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ :

لَحَقُّ بَنَى شِعَارَةً أَنْ يَقُولُوا

لَصَخْرِ النَّيِّ : مَاذَا تَسْتَبِثُ

[بَنَى شِعَارَةً : لَقِبَ لَصَخْرِ النَّيِّ . أَوْ سَبَّ

لِقَوْمِهِ . تَسْتَبِثُ : يَرِيدُ تَسْتَثِيرَ مَا عِنْدَ أَبِي الْمُثَنَّمِ
مِنْ هَجَاءٍ وَنَحْوِهِ] .

* حَاثٍ بَاثٍ (مَبْنِي عَلَى الْكُسْرِ) : قُمَاشُ
النَّاسِ وَرُدُّهُمْ .

وَيُقَالُ : تَرَكَهُمْ حَاثٍ بَاثٍ (مَبْنِيًّا عَلَى
الْكَسْرِ) وَحَاثَ بَاثَ ، وَحَاثَ بَيْثَ (مَبْنِيًّا عَلَى
الْفَتْحِ) : مَتَفَرِّقِينَ . (وَانْظُرْ : ب وَث)

* * *

ب ي ح

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ لَيْسَ
بَأَصْلٍ وَلَا فَرْعٍ ، وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْبِيَّاحُ وَهُوَ
سَمَكٌ » .

* بِيَّحُ فُلَانًا بِالْأَمْرِ : أَشْعَرَهُ بِهِ سِرًّا .

* الْبِيَّاحُ : الْبَحْرُ الطَّلِيحُ open sea .

وَيُقَالُ : سَمَكٌ بِيَّاحِي ، أَيْ سَمَكٌ يَعِيشُ فِي
الْبَحْرِ الطَّلِيحِ .

* الْبِيَّاحُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ (انْظُرْهُ
فِي : ب وَح)

* بَيْحَانٌ : أَبُوقَيْلَةَ ، وَلِهَا تُنْسَبُ الْإِزِيلُ
الْبَيْحَانِيَّةُ .

و — : إِمَارَةٌ مِنْ إِمَارَاتِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَيْحَانٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ : يَبُوحُ
بِسِرِّهِ .

* الْبِيَّاحُ : الْبِيَّاحُ .

الْبِيَّاحَةُ : شَبَكَةُ الْحَوْتِ (انْظُرْ : ب وَح) .

* * *

وقال زهير بن أبي سلمى :

كَمْصَلِيلٍ يَعْدُو عَلَى بَيْدَانَةٍ

حَقَبَاءَ مِنْ حُمُرِ الْقَنَانِ مُشَرَّدٍ

[كَمْصَلِيل : كَعِيرٌ مُصَوَّتٌ ، الْقَنَان :

جَبَلٌ لِبْنَى أَسَدٍ . حَقَبَاءَ : فِي بَطْنِهَا بَيَاضٌ] .

(ج) بَيْدَانَات .

* بَيْدَبَا (فِي الْفَارْسِيَّةِ Bidqâp) : حَكِيمٌ

هِنْدِيٌّ تُنْسَبُ إِلَيْهِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقِصَصِ الْخِرَافِيَّةِ

سَاقَهَا عَلَى لِسَانِ « الْحَيَوَانَ » .

ب ي د ر

* بَيْدَرُ التَّمَرِ وَنَحْوَهُ : جَعَلَهُ فِي بَيْادِرِهِ ، وَفِي

الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَابِرَ :

« أَذْهَبَ فَيَبْدِرُ كُلُّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ » .

* الْبِيدَرُ (فِي الْآرَامِيَّةِ bī dri بِي دَرِي)

« الْأَنْدَرُ » أَيْ الْحَبُّ الْحَمِيدُ) : الْمَوْضِعُ

الَّذِي تُدَامَسُ فِيهِ الْحُبُوبُ بِالنُّورِ ، أَوْ بِالذَّقِّ ،

أَوْ بِأَرْجُلِ الدَّوَابِّ .

و - : الْأَنْدَرُ ، وَهُوَ الْكُدْسُ مِنَ الْحُبُوبِ ،

وَحَصَّ بِهِ كُرَاعٌ كُدْسَ الْقَمْحِ . [الْكُدْسُ :

الْحَبُّ الْمَحْصُودُ الْمَجْمُوعُ] .

* الْبَيْدَقُ : طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ ، اسْمُهُ

الْعِلْمِيُّ : Accipiter badius brevipes من فصيلة

العقاب النمرية ، من رتبة الصَّقريات ، لونُ

الظَّهْرِ رَمَادِيٌّ فِي الذَّكَرِ ، وَبُيُّ فِي الْأُنْثَى ،

وَالْبَطْنُ أَبْيَضُ فِي كِلَيْهِمَا . وَلَهُ مِنْقَارٌ أَسْوَدٌ

قَرْنِي قَصِيرٌ بَادِي التَّقْوُسِ . وَالْقَدَمُ صَفْرَاءُ

اللون ، وَيَبْلُغُ طَوْلُ الْجُنَاحِ نَحْوَ ٢٢ سَم ، وَهُوَ

يَسْتَوِطِنُ شِبْهَ جَزِيرَةِ الْبَلْقَانِ ، وَجَنُوبَ رُوسِيَا

وَأَسِيَا الصُّغْرَى ، وَشِمَالِ غَرْبِيَّ إِيرَانَ . وَيَتَغَذَّى

بِمَا يَصِيدُهُ مِنَ الْعَصَافِيرِ ، وَيُزُورُ مَهْرَشَتَاءَ .

ب ي ذ ق

* الْبَيْذَقُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ بِيَادَه : دَلِيلُ

الطَّرِيقِ ، وَالْجُنْدِيُّ الزَّاجِلُ) : الدَّلِيلُ فِي السَّفَرِ .

و - : الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ . (ج) بَيَازِق .

[تَخْرَجَ الْعَيْنُ : تَحْيِيرٌ . مُحَفَّفَةٌ : تَلْمَعُ
بِالسَّرَابِ . صَرْمَاءُ : لَامَاءُ فِيهَا . سَمَلَقٌ : لَا نَبْتَ
بِهَا] .

و — : اسم موضع بين مكة والمدينة ،
وعليه حديث الحج : « يَبْدَأُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يَكْذِبُونَ
فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(ج) بَيْدٌ . وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

أَمَّا الْأَجْبَةُ فَالْبَيْدَاءُ دُونَهُمْ

فَلَيْتَ دُونَكَ بَيْدًا دُونَهَا بَيْدٌ

* بَيْدَانٌ : اسم رجل ، حكاه ابن الأعرابي
وأنشد في اللسان :

مَتَى أَنْفَلَيْتَ مِنْ دَيْنِ بَيْدَانَ لَا يَبْعُدُ

لَيْبِيدَانِ دَيْنٌ فِي كَرَائِمِ مَالِيَا

و — : اسم موضع ، قال المتزار العدوي :

أَجِدْكَ لَنْ تَرَى بُعَيْلِيَّاتِ

وَلَا بَيْدَانَ نَاجِيَةً ذُمُولًا

[بُعَيْلِيَّاتِ : اسم موضع ، الناجية الذمول :

الناقة السريعة التي تنجو بصاحبها] .

و — : ماء لبني جعفر بن كلاب ، قال

جـ رير :

كَادَ الْحَمَوَى يَوْمَ سُلَمَائِينَ يَقْتُلُنِي

وَكَادَ يَقْتُلُنِي يَوْمًا يَبِيدَانَا

و — : جبل أحمر مستطيل من أخيلة حمى

ضرية . قال مالك الخناعي :

جَوَازَ شَطِيطَاتٍ وَبِيدَانَ اشْتَبَحَى

شَمَارِيخَ شِمَا بَيْنَهُنَّ خَبَائِبُ

[جَوَازَ : وَسَطٌ . شَطِيطَاتٍ : رُؤُوسُ الْجِبَالِ ،

الشَمَارِيخُ : جَمْعُ شُمُورَخٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ . الشَّمْ :

جَمْعُ أَشْمٍ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ . خَبَائِبُ : جَمْعُ

خَيْبَةٍ ، وَهِيَ الطَّرِيقُ بَيْنَ ظُهُورِ الصَّخُورِ] .

وَيُرْوَى : « وَبِيدَاءُ أَنْتَحَى »

* الْبَيْدَانَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ : الَّتِي تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ ،

يُقَالُ : أَتَانُ بَيْدَانَةً .

و — : الْحِمَارَةُ الْوَحْشِيَّةُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَصِفُ قَرَسًا فِي مَطَارِدَةِ الصَّيْدِ :

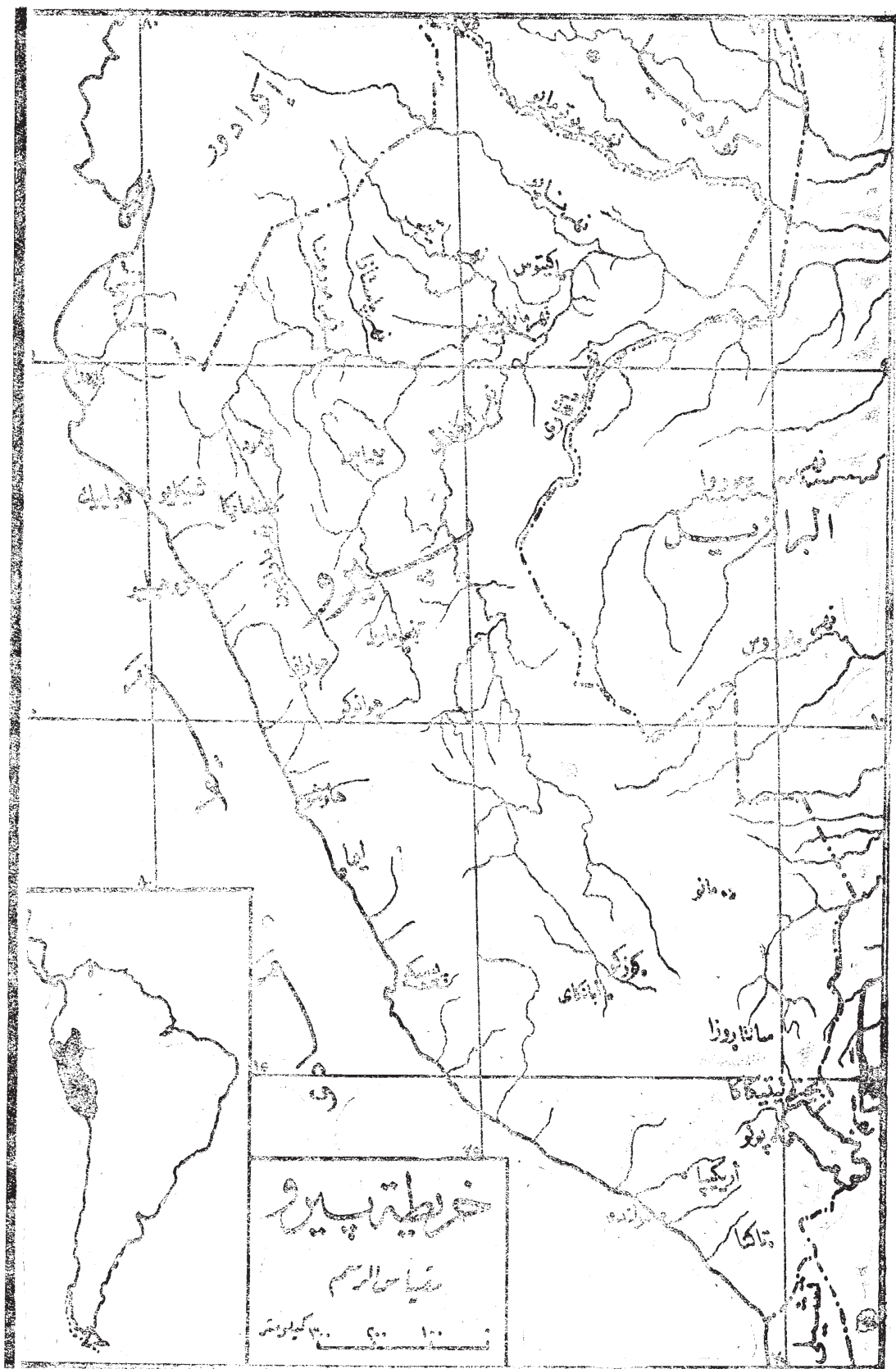
فَيَوْمًا عَلَى مِرْبَ نَبْقٍ جُلُودُهُ

وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أَمْ تَوَلَّى

[نَبْقٌ جُلُودُهُ : بَيْضٌ ، يَرِيدُ بَقَرِ الْوَحْشِ .

التَّوَلَّى : وَلَدَ الْأَتَانَ الْوَحْشِيَّةَ إِذَا اسْتَكْمَلَ

الْحَوْلَ] .



(خريطة پيرو)

و - : واحدُ المُشاةِ في الجَيْشِ ، قال
الفرزدق :

مَنَعْتُكَ مِيرَاثَ الْمُلُوكِ وَتَاجَهُمْ

وَأَنْتَ لِدَرْعِي بَيَنْدُقٌ فِي الْبَيَازِقِ

[أى آخذ سلاح الملك وأنت راجل تعدو
بين يدي به]

○ وبَيَنْدُقِ الشُّطْرُنِجِ : قِطْعَةٌ مِنْ قِطْعِهِ تَلْعَبُ
دَوْرَ الْخُنْدِيِّ الرَّاجِلِ عَلَى رُقْعَةٍ يُحَرِّكُهَا اللَّاعِبُ
بقواعد عامة .

* البياذقة (تعريب بِيَادَة) : الرِّجَالَةُ ،
وفي خير غزوة الفتح : « ... وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ
على البياذقة » .

* البَيَذْمَانُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، يَمَانِيَّةٌ .
(عن ابن دريد) .

* البَيْرِيقُ (في التركيية : « بيارق »
أو : « بيارق » : الراية) : العَلَمُ وَالرَّايَةُ .

* البَيْرِيقْدَارُ (مركب من : « بئرق »
التركيية : راية « ودار » الفارسيية ، بمعنى
صاحب) : حَامِلُ الزَايَةِ .

* بيرو (Pérou) : جمهورية في غرب أمريكا
الجنوبية ، مساحتها (٢١٦،٢٨٥ كم^٢) ، وسكانها
(١٦،٨٢٠،٠٠٠ نسمة سنة ١٩٧٩ م) ،
وعاصمتها « ليما » ، وتمتد غرباً من المحيط
الهادي عبر جبال الأنديز ، مُنْحَدِرَةً إِلَى الْغَابَاتِ
المُطْرَةِ الواقعة غرب حوض « الأمازون » ، وهي
مُتَنَوِّعةُ الْمَنَاحِ وَالسَّطْحِ ، وسكانها نصفهم من
أصل هندي ، والباقيون مولدون ، بها مناطق
رعيية ، وأهم صناعاتها تِزَاوُلُ فِي الْجِبَالِ هِيَ
التَّعْدِينُ ، لاسْتِخْرَاجِ : الذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةِ ،
وَالنَّحَاسِ ، وَالتَّصَاصِ ، وَالزَّنَكِ ، وَالبَزْمُوتِ .
وأصبح البترول من مَوَارِدِ الدَّخْلِ الهامة
فيها . والدَّيَانَةُ السَّائِدَةُ فِي بِيرو هِيَ الْمَسِيحِيَّةُ
على المذهب الكاثوليكي .

وفي التّهذيب قال الرازي :

* لَمَّا رَأَيْتُ الْأَزْرَقَيْنِ أَرَشَا *

* لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مُبَيِّشًا *

[أَرَشَا : أفسدا]

* بيش : من بلاد اليمّين قُرْبَ دَهْلَك ،

قال أبو دَهْبَلِ الْجَمَحِيّ يَخاطبُ زَوْجَتَهُ :

لَا تَخَالِي أَنِّي نَسَيْتُكَ لَمَّا

حال بيش وَمَنْ بِهِ خَلَفَ ظَهْرِي

* البيش : نَبَاتَاتٌ سَامَةٌ مِنْ جِنْسِ

(Aconitum) وهى عُشْبَةٌ مُعَمَّرَةٌ لَهَا سَائِقٌ قَائِمَةٌ

تَخْرُجُ مِنْ دَرَنَاتٍ ، وَتَحْمَلُ أَوْرَاقًا رَاحِيَةً التَّفْصِصَ

وَأَزْهَارَهَا نَوَارَاتٌ عَنْقَوْدِيَّةٌ ذَاتُ أَلْوَانٍ زَاهِيَةٍ

تُخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ النَّوْعِ ، وَثَمَارُهَا جَرَائِيَّةٌ

مُتَجَمِّعَةٌ ، وَبِهَا بَذُورٌ صَغِيرَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ يَنْمُو

فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ بِالْهِنْدِ وَمَا حَوْلَهَا . وَيُسْتَعْمَلُ

فِي عِلَاجِ الرُّوماتِزْمِ ، وَالتَّهَابِ أَطْرَافَ الْأَعْصَابِ .

وَجَمِيعُ أَجْزَاءِ هَذَا النَّبَاتِ سَامَةٌ . وَمِنْ أَسْمَائِهِ

أَيْضًا : « خَانِقُ الذُّبِّ » وَ « خَانِقُ النَّمْرِ » .

* بيشة : مَوْضِعٌ مَأْسَدَةٌ مِنْ مَاسِدِ الْعَرَبِ ،

وهى مَوْضِعٌ مُشَجَّرٌ كَثِيرُ الْأُسْدِ ، كَانَ لِبَنِي

خَفَاجَةَ وَبَنِي سَلُولَ ، وَهِيَ مِمَّا يَلِي الْيَمْنَ عَلَى

خَمْسِ مَرَاكِلَ (نحو ١٥٠ كم)

* بيزَا : مَدِينَةٌ إِيْطَالِيَّةٌ ، عَاصِمَةُ مُقَاطَعَةِ بِيْزَا ،

وَتَشْتَهَرُ بِبُرْجِهَا الْمَسَائِلِ ، الَّذِي يَبْلُغُ ارْتِفَاعُهُ

نحو ٥٤٩٠ مترًا ، وَيَمِيلُ نَحْوَ ٤٢٧ و ٤٠ م .

* * *

ب ي س

* بَاسَ فُلَانٌ — بَيْسًا : تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ

وَأَذَاهُمْ .

و — : تَبَخَّرَ . (وَانظُرْ : م ي س)

* بِيَّاس : مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ شَرْقِيَّ أَنْطَاكِيَّةِ ،

وْغَرْبِيَّ الْمَصِيصَةِ ، قَرِيبَةٌ مِنْ جَبَلِ الْكُكَّامِ ،

قَالَ الْبُخْتَرِيُّ :

وَلَقَدْ رَكِبْتُ الْبَحْرَ فِي أَمْوَاجِهِ

وَرَكِبْتُ هَوَلَ اللَّيْلِ فِي بِيَّاسِ

* * *

* بَيْسَان : قَرْيَةٌ بِفِلَسْطِينَ ، قِيلَ : إِنَّ فِيهَا

قَبْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَزَّاحِ ، وَفِيهَا نَخْلٌ وَكَرُومٌ .

قَالَ حُسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

مِنْ نَخْمِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا

تَرْيَاقَةً تَوْشِكُ فَتَرَّ الْعِظَامَ

○ وَالبَيْسَانِيّ : لَقَبٌ لِلْقَاضِي الْفَاضِلِ ، وَلَأَبِيهِ

الَّذِي تَوَلَّى قَضَاءَ بَيْسَانَ ، وَنُسِبَ هُوَ وَابْنُهُ إِلَيْهَا

(انظر : الْقَاضِي الْفَاضِلُ)

* * *

ب ي ش

* بَيْشَ اللَّهِ وَجْهَهُ : بَيَّضَهُ وَحَسَّنَهُ

(عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

اتَّصَلَ بالدَّوْلَةِ الْغَزْنَويَّةِ بِغَزَنَةِ ، وعن طريقها
سافر إلى الهِنْدِ ، وعَاشَ فيها زمناً ، واتَّصَلَ بكثير
من مُعاصِرِيهِ أمثال : ابن سينا ، وابن مسكويه .
أَجَادَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْفَارِسِيَّةَ وَالسَّنسكريتِيَّةَ ، وله
وُلُوعٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَإِعْجَابٌ بِهَا . وأَلَّفَ بها معظم
كُتُبِهِ . لِإِتْجَاهِهِ غَيْرِ مُتَنَوِّعٍ ، ومن أَهم
مُؤَلَّفَاتِهِ : « القانون المسعودي » و « الآثار
الباقية » و « الجواهر في معرفة الجواهر » ،
و « الصبغة » ، و « تحقيق ما للهند من مقولة »
وهو من أَعْرَفَ مُفَكِّرِي الإسلام بعقائد الهند .
وقد تُرْجِمَ قَدْرٌ كَبِيرٌ من كُتُبِهِ إلى بعض اللُّغَاتِ
الحَيَّةِ .

* * *

ب ي ز

* بَازَ - بَيزَا ، وبيوزَا : بَادَ وَهَلَكَ .
و - : عَاشَ (ضد) .

و - عن الشيء : حَادَ (عن ابن الأعرابي)
وَأَنشَدَ :

* كَانَهَا مَا حَجَرَ مَكْرُوزُ *

* لُزَّ إِلَى آخِرِ مَا يَبِيرُ *

[أَرَادَ كَانَهَا حَجَرٌ ، وَمَا زَائِدَةٌ . الْمَكْرُوزُ :
الْغَلِيظُ] .

* * *

* بِيروْتُ : عاصمةُ لُبْنانَ ، يبلغُ تعدادُها نحو
نصف مليون ، وهى مِيناءُ هَامٍ من مَوَانِي الْبَحْرِ
الْمُتَوَسِّطِ ، كانت قَدِيمًا مَرَكَزًا لِلتَّجَارَةِ الْفِينيقِيَّةِ ،
وَدُمِّرَتْ إِبَانِ حَكْمِ السُّلُوقِيَّينِ وَالرُّومَانِ
وَالْبِيزَنْطِيِّينَ ، فَتَحَهَا الْعَرَبُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ سنة (٦٣٥ = ١١٤ م) ، وسَقَطَتْ في يَدِ
الصَّلِيبِيِّينَ سنة (١١١٠ = ١١١٠ م) ، وزاد
عُمُرَانُهَا عَقِبَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ .
قال الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بن عبد الملك :

إِذَا شِئْتُ تَصَابَرْتُ

وَلَا أَصْبِرُ إِنْ شِئْتُ

وَلَا وَاللَّهِ لَا يَصْبِرُ

رُ ، فِي الْبَرِّيَّةِ ، الْحَوْتُ

أَلَا بِأَجْبَازِ شَخْصٍ

حَمَتُ لُقْيَاهُ بِبِروْتُ

* * *

* الْبِירוُنِيّ (٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م) :
أَبُو الرَّيْحَانِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَوَارَزْمِيّ ، مُؤَرِّخٌ
جُغْرَافِيّ ، رِيَاضِيّ فَلَسْكِيّ ، وَهُوَ من أَلَمَعَ
الرِّيَاضِيِّينَ فِي عَصْرِهِ ، وَلَدَ وَنَشَأَ فِي ضَاحِيَّةٍ من
ضَوَاحِي خَوَارَزْمَ ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا إِلَى الدَّوْلَةِ
السَّامَانِيَّةِ بِخَرَائِصَ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ ، كَمَا

و - الأرض : أخرجت ما فيها من النبات .

و - : أَنْبَتَ الكَمَاة .

و - العود : دَوَى وَيَسَّ .

و - البُهْمَى : سقطت نصالها .

و - النبات : اصْفَرَّت خُضْرَتُهُ ، وَنَفَضَ

الثَّمَرَةَ وَأَيْسَّ .

و - السحاب : أَمَطَر ، وَفَى اللِّسَان

قال الشاعر - يَصْفُ وَاِدِيَا أَصَابَهُ مَطَرُ النَّعَامِ ،

فَأَعْشَبَ ، وَأَنْبَتَ النَّشْرَ ، وَهُوَ سُمُّ لِلرَّاعِيَةِ - :

بَاضَ النِّعَامُ بِهِ فَتَفَرَّاهِلَهُ

إِلَّا الْمُقِيمَ عَلَى الدَّوَا الْمُتَأَفِّنِ

[النِّعَام : أَرَادَ نَوَاءَ النَّعَامِ ، وَهُوَ مِنَ النُّجُومِ

الْمُحِيطَةِ فِي رَأْيِهِمْ . الدَّوَا : الدَّاء . الْمُتَأَفِّنِ :

الْمُسْتَنْقِصُ] .

و - يَدُ الْفَرَسِ : وَرِمَتْ .

وَيُقَالُ : بَاضَتْ يَدَا فُلَانٍ وَرِجْلَاهُ . وَفَى

الْأَسَاسُ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ كَانَ عَمْرُو - يَزْعُمُ النَّاسُ - شَاعِرًا

فَبَاضَتْ يَدَا عَمْرُو بْنِ عَمْرٍو وَثَلَبَا

[ثَلَبَ : صَارَ ثَلَبًا ، أَيْ هَرِمًا] .

و - الْحَرُّ : اشْتَدَّ .

و - فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

و - مِنْ فُلَانٍ : هَرَبَ مِنْهُ (وَانْظُرْ :

ب وَص) .

و - الْقَوْمَ : دَخَلَ فِي بَيْضَتِهِمْ ، أَيْ

فِي عَشِيرَتِهِمْ .

و - : أَصَابَ بَيْضَتَهُمْ ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ

لَهُمْ ، وَيُقَالُ : بَيْضَ الْحَيِّ .

و - : اسْتَأْصَلَهُمْ .

و - فُلَانًا : غَلَبَهُ وَفَاقَهُ فِي الْبَيَاضِ ، يُقَالُ :

بَايَضَهُ فَبَايَضَهُ .

* أَبَاضَ الشَّيْءُ : صَارَ أَبْيَضَ .

و - الْكَلَاءُ : أَبْيَضَ وَيَسَّ .

و - الْمَرْأَةُ : وَلَدَتْ الْبَيْضَ ، فَهِيَ مُبْيِضَةٌ .

و - الْبُهْمَى : بَاضَتْ .

* أَبْيَضَتِ الْمَرْأَةُ : أَبَاضَتْ ، فَهِيَ مُبْيِضَةٌ .

و - الرَّجُلُ : أَبَاضَ .

* بَايَضَ فُلَانٌ فُلَانًا : غَالَبَهُ فِي الْبَيَاضِ ،

يُقَالُ : بَايَضَهُ فَبَايَضَهُ .

و - : جَاهَرَهُ .

* بَيَّضَ فُلَانٌ : لَبَسَ ثَوْبًا أَبْيَضَ ، فَهُوَ

مُبَيَّضٌ ، وَفِي الْخَبَرِ : « فَتَنْظَرُنَا إِذَا بِرَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ مُبَيَّضِينَ » .

وهي اليوم مدينةٌ معروفةٌ، بها إمارةٌ، يتبعها عددٌ من القرى من بلاد عسير، قال السَّمْهَرِيُّ العُكْلِيُّ :

وَأُنِثْتُ لَيْلٍ بِالْغَرِيِّينَ سَلَمْتُ
عَلَيَّ ، وَدُونِي طَخْفَةُ وَرِجَامُهَا
فَإِنَّ الَّتِي أَهَدَتْ عَلَيَّ نَائِي دَارِهَا
سَلَامًا لِمَرْدُودٍ عَلَيْهَا سَلَامُهَا
مَدِيدَ الْحَصَى وَالْأَنْثَلِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةِ
وَطَرْفَائِهَا ، مَادَامَ فِيهَا حَمَامُهَا

[الغريّان : موضع . طخفة ، ورجام : جبلان]

ب ي ص

قال ابن فارس : « الباءُ والياءُ والصادُ ليس بأصل ، لأنَّ بَيْضَ إِبْتِغَاءَ لِحَيْصٍ »

* بِالْبَيْضِ : الضيق والشدة ، يُقال : وَقَعَ
فَالَانُ فِي حَيْصٍ بَيْضٍ ، وَحَيْصٌ بَيْضٌ ،
وَحَيْصٌ بَيْضٌ ، وَحَيْصٌ بَيْضٌ . قال أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي هَاشِمٍ الْهَذَلِيُّ :

قَدْ كُنْتُ نَحْرَاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا

لَمْ تَلْتَحِضْنِي حَيْصَ بَيْضٍ لِحَاصٍ

[تَلْتَحِضْنِي : تُنَبِّطُنِي . لِحَاصٍ : اسمُ الشدة
والذهابة ، ملازم للكر ، كقِطَام] .

○ وَحَيْصٌ بَيْضٌ : حِجْرُ الْفَارِ . (وانظر :
ح ي ص)

○ وَالْحَيْصُ بَيْضٌ : لَقَبُ الشَّاعِرِ سَعْدِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ سَعْدٍ (٥٧٤ هـ = ١١٨٩ م)
(انظره في : ح ي ص) .

ب ي ض

في العبرية bēṣā (بَيْصَا) «بَيْضُهُ» = (بيعتنا)
في الآرامية اليهودية ، والسريانية . (حيث تقوم
العين مقام الغضاد في العربية) .

١ - البياض من الألوان

٢ - بَيْضَةُ الدَّجَاجَةِ وَغَيْرِهَا

قال ابنُ فارس : « الباءُ والياءُ والصادُ أَصْلٌ ،
وَمُسْتَقٌّ مِنْهُ ، وَمُشَبَّهٌ بِالمُسْتَقِّ ، فَالْأَصْلُ : البياضُ
من الألوان ، يُقال : أَبْيَضَ الشَّيْءُ ، وَأَمَّا
المُسْتَقٌّ مِنْهُ : فَالْبَيْضَةُ لِلدَّجَاجَةِ وَغَيْرِهَا ...
وَالْمُشَبَّهُ بِذَلِكَ : بَيْضَةُ الْحَدِيدِ » .

* بَاضَتِ الدَّجَاجَةُ وَغَيْرُهَا — بَيْضًا : أَلْقَتْ
بَيْضَهَا . فَهِيَ بَائِضٌ .

(ج) بَوَائِضُ .

ودجاجةٌ بَيَاضَةٌ ، وَبَيَوضٌ : كَثِيرَةُ الْبَيْضِ .

(ج) بَيْضٌ ، وَبَيْضٌ .

[يَجْمَعُ : لغة في يَجْمَعُ . الفائل : عِرْقُ
في الفخذ . المأبِضُ : باطن الرُّكْبَةِ]
و - : كَوَكَبٌ في حاشية المجرة . (عن
الفيروزابادى)

○ وكلام أبيض : مشروح واضح ، على التشبيه .
○ وموت أبيض : يأتى فجأة ، ولم يكن
قبله مرض يُغَيِّرُ اللون .

وفي الخبر : « لا تقوم الساعة حتى يظهر
الموت الأبيض والأحمر » [والموت الأحمر :
موت القتل ، أو الشديد] .

○ والبيت الأبيض White House : مسكن
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ، ومقر
حكمه بواشنطن ، اختار موقعه « جورج
واشنطن » وأقيم أساسه سنة ١٧٩٢ م ،
وكان « جون آدمز » أول رئيس أقام
فيه سنة ١٨٠٠ م ، وفي سنة ١٨١٤ م أحرقه
الجنود الإنجليز في غارة قاموا بها على العاصمة ، ثم
أعيد ترميمه ، وطليت جدرانُه - التي سودتها
النيران - بطلاء أبيض ، فدرج الناس منذ
ذلك الحين على تسميته بالبيت الأبيض ، ثم
اكتسبت هذه التسمية الصفة الرسمية في عهد
الرئيس ثيودور روزفلت (١٩٠١ - ١٩٠٩)
حين أمر بطبعه على أوراق الرئاسة ، فدرجت
على ذلك دوائر الدول الأخرى .

(ج) يَبْضُ ، وبيضان . قال حسان بن
ثابت يمدح عمرو بن الحارث الغساني :
يَبْضُ الوجوه كريمة أحسابهم
شُمُّ الأنوف من الطراز الأول
والبيضان من الناس : خلاف السودان
منهم .

و - : الفِضَّةُ ، وفي الخبر : « أُعْطِيتُ
الكَتَرَيْنِ : الأحمر والأبيض » .

[الأحمر : الذهب ، وقيل : كنى بالأحمر عن
ملك الشام ، وبالأبيض عن ملك فارس]

و - : السيف ، قال المتنخل الهذلي :
شربت بجمه وصدرت عنه
وأبيض صارم ذكر إباطى
[جمه : يعنى جم البئر ، وهو مجتمع مائها .
إباطى : تحت إبطى] .

و - : عِرْقُ الشرة .

و - : عِرْقُ في الصلب .

و - : عِرْقُ في الحالب (صفة غالبية) ،
قال هميان بن خنافة :

* كأنما يجمع عِرْقُ أبيضه *

* أو ملتقى فائله ومأبضه *

و - البُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُهَا .

و - فَلَانُ الْإِنَاءِ وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ مِنَ الْمَاءِ

أَوِ اللَّبَنِ ، وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ :
« مَا بَقِيَ لَهُمْ صَمِيلٌ إِلَّا بَيْضٌ » . [الصَّمِيلُ :
السَّقَاءُ الْيَابِسُ] .

و - : فَرَّغَهُ مِنَ الْمَاءِ أَوِ اللَّبَنِ (ضَدَّ) .

و - الشَّيْءَ : جَعَلَهُ أَبْيَضَ .

و يُقَالُ : بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَهُ . (عَلَى الْمَجَازِ)

و - الْحِدَارَ : جَصَّصَهُ .

و - النُّعَاسَ : طَلَّاهُ بِالْقَصْدِيرِ .

و - الرِّسَالَةَ وَنَحْوَهَا : أَعَادَ كِتَابَتَهَا بَعْدَ
تَسْوِيدِهَا .

وَفِي كِتَابِ الْإِمْتِنَاعِ وَالْمُؤَانَسَةِ - مِنْ
حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ مَعَ الْوَزِيرِ ابْنِ سَعْدَانَ - « ...
وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي الرِّسَالَةِ ، وَإِذَا بَيَّضَتْ
وَقَفْتُ عَلَيْهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ...
فَقَالَ : هَذَا قَدْرٌ كَافٍ إِلَى أَنْ تُبَيِّضَ الرِّسَالَةَ ... »

* أَبْتَاضَ الرَّجُلُ : لَبَسَ بَيَظَةَ الْحَدِيدِ ،
وَهِيَ الْخُوْذَةُ .

و - : اخْتَارَ (عَنِ الزَّيْجِدِيِّ) ، وَلَعَلَّ
فِيهَا تَصْغِيفًا .

و - الْقَوْمَ : بَاضَهُمْ .

و يُقَالُ : ابْتَيْضَ الْقَوْمُ : أُبْيِحتْ بَيْضَتُهُمْ
عَنْوَةً .

* ابْيَضَّ الشَّيْءُ : صَارَ ذَا بَيَاضٍ .

و - الْعَيْنُ : سَتَرَ سَوَادَهَا بَيَاضًا ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ
فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (يُوسُفُ : ٨٤)

و يُقَالُ : ابْيَضَّ وَجْهُ فَلَانٍ : سُرَّ (كُنَايَةٌ)
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
وُجُوهٌ ﴾ (آلْ عِمْرَانُ : ١٠٧)

* ابْيَاضَ الشَّيْءُ : ابْيَضَّ شَيْئًا فَشَيْئًا .

* الْآبْيَضُ : مَا لَوْنُهُ الْبَيَاضُ .

و يُقَالُ : فَلَانٌ أَبْيَضُ الْوَجْهِ : نَبِيٌّ الْوَلْنُ مِنَ
الْكَلْفِ وَالسَّوَادِ الشَّائِنِ .

و يُقَالُ : فَلَانٌ أَبْيَضُ : نَبِيٌّ الْعِرْضُ مِنَ
الدَّنَسِ وَالْعُيُوبِ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَمْدَحُ
هَيْرَمَ بْنَ سِنَانَ :

أَغْرَأَ أَبْيَضُ فَيَاضٍ يُفَكِّكُ عَنْ

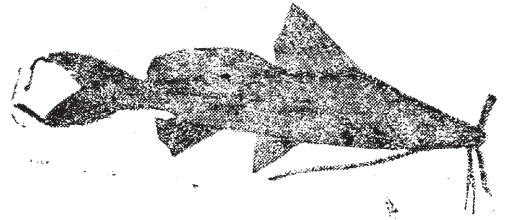
أَيْدِي الْعُنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرِّبْقَا

[أَغْرَأَ : فِي وَجْهِهِ غُرَّةٌ ، أَيْ أَنَّهُ يَبِينُ الْكَرَمَ .

الْعُنَاةُ : الْأَسْرَى . الرِّبْقُ : الْأَفْلالُ]

[اللبَن] - البياض أكثر من السّواد، ثم رأيتُ في عام بعد ذلك - كثر فيه الثّمر - السّواد أكثر من البياض .

و - : جنس سمك (اسمه العلمي : Bargus bayad) ، من الفصيلة السلورية (Siluridae) قد يصل طوله إلى ٦٥ سم ، يعيش في النيل ، جسمه عارٍ من القشور ، ولون ظهره رماديّ فضي ، وبطنه أبيض ، وله زعنفتان ظهريتان ، بالأممية منهما شوكة واحدة ، والخلفية لحمية خالية من الأشواك ، وبالصّدر زعنفة مزوّدة بشوكة قويّة منشارية الحافة ، وزعنفة الذّيل مشقوقة شقاً عميقاً .



(البياض)

و - : الشخصُ ، يُقال : لا يُزايِلُ سوايَ بياضك ، أى : لا يفارق شخصي شخصك .

و - : الشّخْم ، يُقال : أعطاه من بياض البطن ، أى : من بنات اللّبن وشخْم الكلى ، ونحو ذلك .

○ وبياض الأرض : ما لا عمارة فيه .

○ وبياض الحليد : ما لا شعر عليه .
○ وبياض الكيّد والقاب والظفر : ما أحاط بها .

* البياضة : لون الأبيض . يُقال ، في عينه بياضة .

○ وبنو بياضة : قبيلة من الأنصار . وفي كلام أسعد بن زرارة - رضى الله عنه - : « إن أول جمعة جمعت في الإسلام بالمدينة في هزم بحرة بني بياضة » [الهزم ، ما اطمأن من الأرض] .

○ والبياضي - الشريف البياضي أبو جعفر مسعود بن عبد العزيز (٢٨٤هـ = ١٠٧٦م) : شاعرٌ مقلٌ مطبوعٌ مجيدٌ ، قال الشعر في الوصف والغزل والمدح . قيل : إنه من نسل عبد الله بن عباس ، ولقب بالبياضي لأنه كان يكثر من لبس الثياب البيض .

* بيض : من منازل بني كنانة بالجحاز . قال بديل بن عبد مناة الخزاعي يحاطب بني كنانة :

ونحنُ منعنا بين بيض وعود

إلى خيف رضوى من حجر القبائل

ونحنُ صَبَحْنَا بالتَّلَاعَةِ داركم

بأسيافاً يَسْبِقْنَ لَوَمَ العَوَاذِلِ

* الأَيْضَان : الماء واللبن ، يُقال : هو لا يَشْرَبُ إِلَّا الأَيْضَيْنِ ، وفي اللسان قال هَذِيلُ ابن عبد الله الأَنْجَبِي - المجازي - :

وَإِكْنَمَا يَمِضِي لِي الحَوْلُ كَامِلًا

وَمَالِي إِلَّا الأَيْضَيْنِ شَرَابُ

مِنَ المَاءِ أَوْ مِنْ دَرٍّ وَجَنَاءِ ثَرَّةٍ

لَهَا حَالِبٌ لَا يَسْتَكِي وَحِلَابُ

[ناقة وجناء : تامة الخلق . ثرة : غزيرة

اللبن . حالب : يريد ضرعاً . حلاب : محلب]

و - : الحُبْزُ والماء ، أو : الماء والحِنْطَةُ ،

أو : السَّحْمُ واللبن على التَّغْلِيْبِ (والعرب تفعل

ذلك في الشَّيْئَيْنِ يَصْطَحِبَانِ يُسَمَّيانِ بِاسْمِ الأَشْهَرِ

منهما) يُقال : ماطعاهُم إِلَّا الأَيْضَان .

و - : السَّحْمُ والشَّباب . يُقال : اجتمع

للرَّأَةِ الأَيْضَان .

ويُقال : ذَهَبَ أَيْضَاه .

و - : عِرْقًا الوَرِيد .

و - : عِرْقَانِ فِي بَطْنِ البَعِيرِ ، وقيل : في

حَالِبِهِ ، قال ذو الرِّمَّة :

وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَفْتُهُ بَعْدَ شُقَّةٍ

تَعَقَّدَ مِنْهَا أَيْضَاهُ وَحَالِبُهُ

[الأَقْيَسُ : البَعِيرُ الأَبْيَضُ . الشُقَّةُ : السَّفَرُ

البعيد . الحَالِبُ : عِرْقٌ فِي السَّرَةِ] .

ويُقال : مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ أَيْضَانِ ، أَوْ أَيْضَيْنِ ،

يعني يومين ، أو شهرين .

* البَائِضُ - يُقال : دَبْكٌ بَائِضٌ ،

وْغُرَابٌ بَائِضٌ (على الذَّسْبِ) : ذُو بَيَاضٍ .

قال أَبُو محمد الفَقْعَسِيُّ يصف ناقةً :

* يَتَّبِعُهَا ذُو كِدْنَةٍ جُرَائِضُ *

* نَحْشِبُ الطَّلَحَ هَـصُورَ هَائِضُ *

* بِحَيْثُ يَعْتَشُ الْغُرَابُ البَائِضُ *

[الكِدْنَةُ : السَّنَامُ . الجُرَائِضُ : الحَمَلُ الَّذِي

يَحْطُمُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَنْيَابِهِ . يَعْتَشُ : يَتَّخِذُ عِشًا] .

* البَيَاضُ : لَوْنُ الأَبْيَضِ ، يُقال : هَذَا

أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ ذَلِكَ .

والكَوْفِيُّونَ يَقُولُونَ : هَذَا أَبْيَضٌ مِنْ ذَلِكَ .

كَمَا يَسْتَعْمَلُونَ هَذَا الْوِزْنَ فِي جَمِيعِ الْأَلْوَانِ .

وَيُقال : البَيَاضُ فِي طَعَامِهِمْ أَكْثَرُ مِنَ السَّوَادِ ،

أَيُّ اللَّبَنِ أَكْثَرُ مِنَ التَّمْرِ .

وفي كَلَامِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - : ” رَأَيْتُ فِي عَامٍ - كَثُرَ فِيهِ الرُّسُلُ

وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ فِي بَيْضَاءِ الْقَيْظِ: أَيْ صَمِيمِهِ،
مِنْ طُلُوعِ الدَّهْرَانِ إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ .

و — : الْحِنْطَةُ . وَفِي خَبَرِ سَعْدٍ : « أَنَّهُ
سُئِلَ عَنِ السَّنَتِ بِالْبَيْضَاءِ فَكَرِهَهُ » . [يَرِيدُ :
مِبَادِلَةَ السَّنَتِ بِالْحِنْطَةِ ، وَالسَّنَتُ : ضَرْبٌ مِنْ
الشَّعِيرِ لَا قِشْرَ لَهُ]

و — : الْقِدْرُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

و — : حِبَالَةُ الصَّائِدِ .

و — : الدَّاهِيَةُ .

○ الْبَيْضَاءُ : بَلَدٌ بِفَارِسٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي
نَاصِرُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْبَيْضَاوِيُّ (٦٨١ هـ =
١٢٨٢ م) : مُفسِّرٌ وَمُتَكَلِّمٌ ، هَاشٍ فِي تَبْرِيزَ ،
مِنْ أَهَمِّ كُتُبِهِ : « أَنْوَارُ التَّنْزِيلِ وَأَسْرَارُ التَّأْوِيلِ »
عَوَّلَ فِيهِ عَلَى الزَّخَشِيرِيِّ بَعْدَ أَنْ نَحَى آرَاءَ الْمُعْتَرِلَةِ ،
و« مِنْهَاجُ الْوُصُولِ إِلَى عِلْمِ الْأُصُولِ » وَ« طَوَالِعُ
الْأَنْوَارِ مِنْ مَطَالِيعِ الْأَفْكَارِ » فِي الْإِلَهِيَّاتِ .

○ وَأَبُو الْبَيْضَاءِ : الْأَسْوَدُ .

○ وَأُمُّ بَيْضَاءَ : الْقِدْرُ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :
قُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ بَيْضَاءَ فَتِيَّةٌ

يَعُودُكَ مِنْهُمْ مُرْمِلُونَ وَعَمِلُ
[الْمُرْمِلُ : مَنْ نَفَسَ زَادُهُ . الْعَمِلُ : جَمْعُ
عَائِلٍ ، وَهُوَ الْفَقِيرُ] .

و — : مَوْضِعٌ يَقْرُبُ حِمَى الرَّبْدَةِ ،
أَنشَدَ الْبَكْرِيُّ فِي مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ :

لَقَدْ مَاتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى
فَقَى كَانَ زَيْنًا لِلْوَاكِيبِ وَالشَّرْبِ
[الشَّرْبُ : جَمْعُ شَارِبٍ]

و — : مَدِينَةُ بِلَادِ الْخَزَرِّ خَلْفَ بَابِ
الْأَبْوَابِ ، قَالَ الْبُخْتَرِيُّ يَمْلِحُ ابْنُ كُنْدَاجِيقِ
الْخَزَرِيِّ :

لَمْ تُشْكِرِ الْخَزَرَاتُ أَلْفَ ذُوَابَةٍ
يَحْتَلُّ فِي الْخَزَرِ الذَّوَابُ وَالذَّرَى
شَرَفٌ تَزِيدُ بِالْعِرَاقِ إِلَى الَّذِي
عَهْدُوهُ بِالْبَيْضَاءِ أَوْ بِلَنْجَرٍ
[عَنَى بِالْخَزَرَاتِ : جَوَاهِرُ التَّاجِ . الذُّوَابَةُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . بَلَنْجَرٌ : مَدِينَةُ بِلَادِ
الْخَزَرِ] .

وَيُرْوَى : « عَهْدُوهُ فِي تَحْمِيلِجٍ » .

و — : مَاءٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ ، ثُمَّ لِبَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ
عُقَيْلٍ ، قَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبْيَانَ الْمَازِنِيُّ يَرِثِي
أَخَاهُ مُعَاوِيَةَ بِالْبَيْضَاءِ :

تَعْلَاوَلْ بِالْبَيْضَاءِ لَيْلِي فَلَمْ أَنْمِ
وَقَدْ نَامَ قَسَاها وَصَاحَ دَجَاجُهَا
مُعَاوِيَ ، كَمْ مِنْ حَاجَةٍ قَدْ تَرَكْتُهَا
سُلُوبًا ، وَقَدْ كَانَتْ قَرِيبًا نَتَاجُهَا

[عِتُود ، والتَّلَاعَة : ماء ان لِكِنَانَة بِالْجَاز .
خَيْف رَضَوِي : موضع] .

○ وابنُ بَيْض : تاجرٌ مَكْتَرٌ ، قيل : إنه كان في عهدِ
عاد ، وأنه عَقَرَ نَاقَتَهُ على ثَنِيَّةٍ ، فَسَدَّ بها الطَّرِيقَ ،
ومَنَعَ النَّاسَ من سُلُوكِهَا ، فَضُرِبَ به المِثْلُ
فَقِيلَ : « سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ » قال عَمْرُو
ابْنُ الْأَسودِ الطَّهَوِيُّ :

سَدَدْنَا — كما سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ — طَرِيقَهُ

فلم يَجِدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا
* البَيْضُ : وَرَمٌ في يَدِ الفَرَسِ مِثْلُ النَّفْخِ
وَالْفُدَدِ .

* بَيْضٌ — حَمْزَةٌ بِنُ بَيْضِ الحَنْفِيِّ : شاعِرٌ
إِسْلَامِيٌّ من شُعراءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، كُوفِيٌّ ،
خَلِيعٌ مَاجِنٌ ، كان مُنْقَطِعًا إلى المَهْلَبِ بنِ
أبي صَفْرَةَ وولَدَهُ ، واكْتَسَبَ بالشَّعْرِ مالًا عَظِيمًا .

* البَيْضُ — أَيَّامُ البَيْضِ : أَيَّامُ اللَّيَالِي
البَيْضِ ، وهى : لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وأَرْبَعَ عَشْرَةَ
وخمسةَ عَشْرَةٍ . وفي الحديث : كان يَأْمُرُنَا أنْ
نَصُومَ الْأَيَّامَ البَيْضَ » .

* البَيْضَاءُ — يُقال : كَلِمَتُهُ فَا رَدَّ عَلَى
سَوْدَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ ، أى : كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ .
○ وَكَيْفِيَّةُ بَيْضَاءُ : عَلَيْهَا بَيَاضُ الحَدِيدِ .

○ وأَرْضُ بَيْضَاءَ : مَلَسَاءٌ لَا نَباتَ فِيهَا .
وقيل : هى التى لم تَطْأها قَدَمٌ .

وفي خَبَرِ ظَلِيان — وَذَكَرَ حَمِيرَ — :
« وَكانت لَهُمُ البَيْضَاءُ والسَّوداءُ ، وفارِسُ
الْجَمراءِ ، وَالْجَزِيَّةُ الصَّفراءُ » .
وقال رُؤْبَةُ :

* يَشْشُقُ عَنى الحَزَنُ والبَرِيْتُ *

* والبَيْضَةُ البَيْضَاءُ وَالْخُبُوتُ *

[البَرِيْتُ : الْأَرْضُ الجَدْبَةُ المُسْتَوِيَّةُ .
الْخُبُوتُ : جَمْعُ خَبْتٍ ، وَهُوَ ما اتَّسَعَ من بَطُونِ
الْأَرْضِ] .

و — : الْوَرَقَةُ لَا كِتابَةَ فِيها ، قال الحَرِيرِيُّ
في المَقامَةِ الرَّقْطَاءَ : « فَلَمَّا حَضَرَنا بابَ أَميرِ
طُوسَ ، آتَسْتُ أنْ لَا بَأْسَ وَلَا بُوسَ ،
فاستَدْعَيْتُ دَوَاةَ وَبَيْضَاءَ ، وَأَنْشَأْتُ رِسالَةَ
رَقْطَاءَ » .

و — : الشَّمْسُ ؛ لِبَياضِها . وَكُنِيَ بِها
الشَّاعِرُ عَنها في قولِهِ :

وَبَيْضَاءُ لَمْ تَطْلُعَ وَلَمْ تَذَرِ ما خَلَفَا

تَرى أَعْيُنَ الْفَتِيانِ مِنْ دُونِها خُزْرًا

[لَمْ تَطْلُعَ : لَمْ تَذَنْسَ . خُزْرٌ : جَمْعُ أَخْزَرَ ،
وَهُوَ ضَيِّقُ الْعَيْنِ] .

وقال امرؤ القيس :

وبَيْضَةِ خَدْرِ لَا يُرَامُ خِبَاؤُهَا

تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوِهَا غَيْرَ مُعْجِلٍ

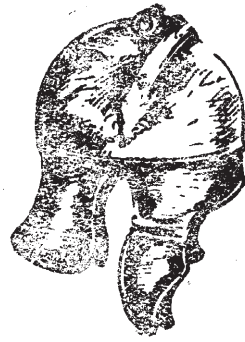
ويقال : أفرخت البيضة : صار فيها فرخ .

وأفرخت بيضة القوم : ظهر مكتوم أمرهم .

و — : الخُصِيَّةُ . (على التشبيه)

(ج) بِيضَان .

و — : الخُوْدَةُ (على التشبيه)



(البيضة = الخوذة)

و — : ورم في رُكْبَةِ الدَّابَّةِ .

و — : الكَمَاءُ .

و — : موضع بجانب الصَّمان من ديار بني

دارم ، قال رؤبة :

* يَنْشَقُّ عَنِّي الْحَزْنُ وَالْبَرِّيتُ *

* وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْحُبُوتُ *

[البريت : الأرض الجَدْبَةُ المستوية .

الْحُبُوت : جمع خَبَتْ ، وهو ما اتَّسع من بطون الأرض]

○ وبَيْضَةُ كُلِّ شَيْءٍ : حَوْرَتُهُ .

○ ويُقال : بَيْضَةُ الْإِسْلَامِ : جَمَاعَتُهُمْ .

○ وبَيْضَةُ الْقَوْمِ : سَاحَتُهُمْ ، وَأَصْلُهُمْ

وَجُمْتُعُهُمْ ، وفي الخبر : « لَا تُسَاطِ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا

مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ » .

وقال لقيط الإيادي :

يا قوم بَيْضَتَكُمْ لَا تُفْجَعَنَّ بِهَا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا

[الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ : الدَّهْرُ] .

○ وبَيْضَةُ الْبَلَدِ : الْبَيْضَةُ الَّتِي تَنَرُّكُهَا النَّعَامَةُ فِي

الْقَلَاةِ فَلَا تَحْضُرُهَا .

وَشُبَّةٌ بِهَا الدَّلِيلُ الْمُسْتَضْعَفُ ، فيقال : هو

أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ . قال الراعي يهجو عدي بن

الرَّقَاع :

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمْ

يا ابن الرِّقَاع ، ولكن لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

تَأْتِي قُضَاعَةُ لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ نَسَبًا

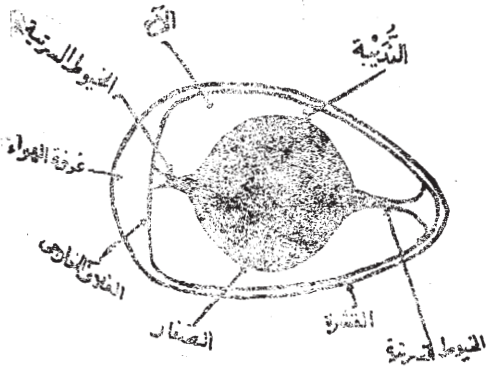
وابن زيار ، فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

[أَرَادَ أَنَّهُ لَا نَسَبَ لَهُ ، وَلَا عَشِيرَةَ تَحْمِيهِ] .

كما صاح في أفنان ضال عشيّة
بأسفل ذي بيضان جُونُ الأخطب

[الجُونُ : السّود . الأخطب : جمع
أخطب ، وهو الشّقراق : طائرٌ في حجم الهدد
يَنشأ بمصوته] .

✽ البيضة : واحدة بيض الطائر .



(البيضة)

و - (في علم الحيوان Oeuf) : كُتلة
صغيرة تنشأ في مبيض معظم الحيوانات ،
وتحتوى على بويضة - أى جرثومة - لحيوان
شبيهة بالذئب تشات تلك البيضة في مبيضه .

(ج) بيض ، وبويض .

ويُكنى بالبيضة عن المرأة في كونها محل
الصّون والرّعاية ، وفي القرآن الكريم :
(كأنهنّ بيض مَكْنُون) (الصفات : ٤٩)

[قَسَّاهَا : مَتْنَى قَسَّ ، وهو القَسَّيس .
السُّلُوبُ من النُّوق : التي أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغير تمام]
O وبيضاء البصرة : الخبيس ، وهو : سيجن بناء
على - كرم الله وجهه - قال بخدر اللص ،
وقد حبس فيها :

أقول للصّحْب في البيضاء دونكم
مَحَلَّة سَوَدَتْ بِيضاء أَقْطاري

O واليد البيضاء : المجبة المبرهنة .

و - : الفضل الذي لامن فيه ولاسؤال .
O والدار البيضاء : مدينة بالمملكة المغربية ،
وهي ميناء هام على المحيط الأطلسي ، سكانها نحو
مليون نسمة ، تعدّ المركز الرئيسي للصناعة
والتجارة في المملكة المغربية ، عُقد فيها مؤتمر
الدار البيضاء للدول الإفريقية سنة ١٩٦١ م .

✽ بيضان : جبل لبني سليم بالحجاز . قال
معن بن أوس المزني لبني الشريد من سليم :

فدع عنك ليلى قد توت بنفعها

ومن أين معروف لمن أنت قائله

لآل الشريد إذ أصابوا لِقاحنا

بيضان والمعروف يُحمّد فاعله

✽ بيضان - ذو بيضان : موضع ورد في قول
مُزاحم العقيلي :

* الْبَيْضَتَانِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الشَّامِ وَمَكَّةَ ،
وَرَدَ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

فَهُوَ بِهَا سَيِّءٌ ظَنًّا وَلَيْسَ لَهُ

بِالْبَيْضَتَيْنِ وَلَا بِالْغَيْضِ مَذْخَرٌ

[فهو : أى حمار الوحش . بها : يريد
أماكن المياه . سيئ ظناً : يئس الظن بها ،
لتوهمه أنها قد جفت كلها ، الغيظ : موضع ،
مذخر : يريد أنه لا توجد موارد يؤمل أن يجد
فيها الماء] .

* الْبَيْضَتَانِ : مَا حَوْلَ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْبَرِيَّةِ ،
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَعِيدُكُمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمَا لَهُ

أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُسَادِيَا؟

[قعيدك الله : دعاء له ، أى الله معك] .

* الْبَيَاضُ : الَّذِي يُبَيِّضُ الثِّيَابَ (عَلَى
النَّسَبِ) .

و - : بِإِسْعَ الْبَيْضِ .

* الْمُبَيِّضَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ، تُسَمَّى
الْمُقَنَّنَةِ ، نِسْبَةً إِلَى الْمُقَنَّعِ (هَاشِمِ بْنِ حَكِيمٍ)
وَهُوَ رَجُلٌ نَشَأَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ مَرَوْ . عَرَفَ
شَيْئًا مِنَ الْحَبْلِ وَالنَّارِنْجَاتِ ، وَادَّعَى الْأُلُوهِيَّةَ ،
وَأَبَاحَ لَأَتْبَاعِهِ الْمُحَرَّمَاتِ ، وَأَسْقَطَ عَنْهُمْ الصَّلَاةَ

وَالصَّيَامَ وَسَائِرَ الْعِبَادَاتِ . وَقَدْ تَقَنَّعَ بِرُقْعٍ مِنْ
حَرِيرٍ ، لِأَنَّهُ عُبَّادُهُ - فِي زَعْمِهِ - لَا يُطْبِقُونَ
رُؤْيَيْتَهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا ، لِكَيْلَا يَحْتَرِقُوا
بَنُورِهِ . وَقَدْ جَهَّزَ الْمُهْدِيُّ لَهُ جَيْشًا بِقِيَادَةِ مُعَاذِ
ابْنِ مُسْلَمٍ ، فَأَحْرَقَهُ ، وَقَضَى عَلَى أَتْبَاعِهِ .

* الْبَيْضِيَّاتُ : رَتَبَةُ الْفَطُورِ الْبَيْضِيَّةِ
(Oomycetes) وَمِنْهَا الْفَصِيلَةُ الْعَفْنِيَّةُ وَالْفَطُورُ
الْحَشَرِيَّةُ .

* * *

ب ي ط ر

* بَيْطَرُ الدَّابَّةِ : جِلْحَمُهَا .

* الْبَيْطَارُ (فِي الْيُونَانِيَّةِ : $\pi\lambda\iota\alpha\tau\rho\varsigma$)
(هَيْبِيْتُرُوس) مُعَالِجُ الدُّوَابِ .

○ وَابْنُ الْبَيْطَارِ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ
الْمَالَتِيُّ (٥٦٤٦ = ١٢٤٨م) ، شَيْخُ النَّبَاتِيِّينَ
وَالْعَشَائِيِّينَ . سَافَرَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَالْأَنْدَلُسِ ،
وَطَوَّفَ فِي بِلَادِ الشَّامِ ، وَآسِيَا الصُّغْرَى ، بَاحِثًا
عَنِ الْأَعْشَابِ وَالْعَشَائِيِّينَ . وَكَانَ مُجْتَمِعًا فِي مَعْرِفَةِ
أَنْوَاعِ النَّبَاتِ وَتَحْقِيقِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَأَمَاكِنِهِ
وَعُنِيَ خَاصَّةً بِالْعَقَاقِيرِ وَالنَّبَاتَاتِ الطَّبِيَّةِ .

لَهُ جُمْلَةٌ كُتِبَ ، مِنْ أَشْهَرِهَا : « الْأَدْوِيَّةُ
الْمُفْرَدَةُ » الْمَعْرُوفُ بِـ « مُفْرَدَاتِ ابْنِ الْبَيْطَارِ » ،

وَيُقَالُ فِي الْمَسْحِ أَيْضًا : هُوَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ ،
أَي : وَاحِدَهُ الَّذِي يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ ، وَيُقْبَلُ قَوْلُهُ ،
أَو الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الشَّرَفِ وَالسِّيَادَةِ .

قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ تَرْتِي عَمْرُو
ابْنَ عَبْدِ وَدٍّ ، وَتَذْكُرُ قَتْلَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
لَهُ :

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرُو غَيْرَ قَاتِلِهِ

بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي

لَكِنَّ قَاتِلَهُ مِنْ لَا يُعَابُ بِهِ

وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ

○ وَبَيْضَةُ الْحَنِينِ : أَصْلُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الصَّيْفِ : مُعْظَمُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الْحَذَرِ : كُنَايَةٌ عَنِ الْمَرْأَةِ الشَّرِيفَةِ .

○ وَبَيْضَةُ الدَّارِ : وَسْطُهَا وَمُعْظَمُهَا .

○ وَبَيْضَةُ الدِّيكِ : تُقَالُ لِلشَّيْءِ يَحْدُثُ مَرَّةً

وَاحِدَةً لَا ثَانِيَةَ لَهَا . قَالَ بَشَّارُ :

قَدْ زُرْتِنَا زُورَةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً

نَحْنُ ، وَلَا تَجْعَلِيهَا بَيْضَةَ الدِّيكِ

○ وَبَيْضَةُ السَّنَامِ : شَحْمَتُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الْعِثْرَةِ : صَفْوَتُهُمْ . وَمِنْ كَلَامِ

أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « نَحْنُ عِثْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ

وَبَيْضَتُهَا الَّتِي أَنْفَرَجَتْ عَنْهَا » .

○ وَبَيْضَةُ الْعُقْرِ : أَوَّلُ بَيْضَةِ الدَّجَاجَةِ ، وَقِيلَ :

آخِرُ بَيْضَةٍ لَهَا إِذَا هَرِمَتْ . تُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ

لَا يَكُونُ بَعْدَهُ شَيْءٌ مِنْ جِنْسِهِ ، يُقَالُ : كَانَتْ

بَيْضَةَ الْعُقْرِ .

○ وَبَيْضَةُ الْقَيْظِ : شِدَّةُ حَرِّهِ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ

فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

طَوَى ظِمَامَهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا

جَرَى فِي عَنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزُ

[الظَّم : مَا بَيْنَ الشَّرِيَيْنِ ، الشَّعْرِيَانِ :

كَوَكَبَانِ يَطْلُعَانِ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ وَهُمَا الشَّعْرَى

الْعَبُورُ وَالشَّعْرَى الْغُمِيضَاءُ . الْأَمَاعِزُ : الْأَمَاكِنُ

الْغَلِيظَةُ] .

○ وَبَيْضَةُ النَّهَارِ : بَيَاضُهُ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ

فِي بَيْضَةِ النَّهَارِ .

* وَالْبَيْضَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْبَيْضَاءُ الْمَلْسَاءُ .

و - : لَوْنٌ مِنَ الثَّمَرِ .

(ج) الْبَيْضُ .

* باع الشيء — بَيْعًا ، ومَبِيعًا (وقياسه :

مَبَاعًا) : أعطاه بَيْعًا .

و — اشتراه . (ضد) قال الفرزدق :

إِنَّ السَّبَابَ لِارْبِيعٍ مَنْ بَاعَهُ

وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِابَائِعِهِ تَجَارُ

و — فلان الشيء من فلان : اشتراه منه .

و — : الشيء له : اشتراه له . (ضد)

قال طرفة :

وَيَأْنِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ

بَتَانًا ، ولم تَصْرِفْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

[البئات هنا : الزاد] .

فهو : مَبِيعٌ ، وتَمِيعٌ تقول : مَبِوعٌ على التمام .

ويقال : باع دُنْيَاهُ بَأَحْرَيْهِ : استبدلها بها .

و — على بَيْعٍ غَيْرِهِ : تدخل بين المتبايعين

لإفساد العقد ، ليشترى هو أو يبيع ، وفي

الحديث : « لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ » .

وفي المثل : « باع فلان على بيع فلان » ،

يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَرِعَ مِنْ غَيْرِهِ مَا كَانَ يُخَاصِمُهُ

عليه ، بعد مُرَاوَعَةٍ وَمُغَالَبَةٍ .

و — : قام مقامه ، وحلَّ يَوَادِيهِ .

و — : بَيْضُ النَّمْلِ خَاصَّةً .

و — : بَقِيَّةُ الْمَاءِ الَّذِي يَبْقَى فِي الْبَيْتِ

بعد تَرْجِئِهَا .

و — : الْقَشْرُ الرَّقِيقُ الَّذِي فِي الْبَيْضِ ،

وهو الْغَرَقِيُّ .

و — : خَيْالُ وَجْهِ الْإِنْسَانِ فِي السَّيْفِ

الْيَمَانِيِّ (هن الزبيدي) .

* الْبَيْظَةُ : الرَّحِمُ .

(ج) بَيْظٌ ، وفي اللسان قال الشاعر يصف

قَطَا تَزُقُّ فِرَاحَهَا :

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى

كَمَا يَتَخَيَّلَنَّ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيطَ

[الأدَاوَى : جمع إداوة ، وهي إناء صغير

من جلدٍ يَتَخَذُ لِلْمَاءِ . والمُرَادُ بِهِ هُنَا حَوَاصِلُ

الْقَطَا ، على التشبيه . الْفَظِيطُ : ماءُ الْفَحْلِ .]

* * *

ب ي ع

١ — الْمُبَادَلَةُ وَالْمُقَايَضَةُ

٢ — الْعَهْدُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ بَيْعُ الشَّيْءِ ، وَرَبْمَا سُمِّيَ الشَّرَى

بَيْعًا ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ » .

وقد تُرْجَم إلى اللاتينية ، وكان مرجعاً للغرب
إلى القرن الثامن عشر ، كما تُرْجَم أخيراً إلى
الألمانية والفرنسية .

* البيطُر : مُعالِج الدَّوابِّ .

قال الطَّرِمَاح يَصِفُ ثُورًا يَطْعُن الكِلَابَ
بِقَرْنَيْهِ :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرِنْهُ كَلَالَةٌ

يَشْكُ بِهِ مِنْهَا غَمُوضَ الْمَغَايِنِ

يُسَاقِطُهَا قَتَرَى بِكُلِّ نَحْمِيلَةٍ

كَبَزَغِ الْبَيْطَرِ الثَّقِفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ

[يَهْزُ سِلَاحًا : يَرِيدُ قَرْنَيْهِ . كَلَالَةٌ : قَرَابَةٌ .

الْمَغَايِنِ — جَمْعُ مَغْيِنٍ — : بَوَائِنُ الْآبَاطِ

وَالْأَنْفَازِ . الْبَزَغُ : الشَّقْ . الثَّقِفُ : الْحَاقِقُ .

الرَّهْصُ : مَا يُصْنَبُ بِاطْنِ الْحَافِرِ مِنَ الْإِعْيَاءِ .

الْكَوَادِنُ : الْبَرَاذِينُ ، الْوَاحِدُ : كَوْدَنٌ] .

وَيُرْوَى : « الْبَيْطِير » .

و — : الْخِيَّاطُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ (عَنْ شَمْر)

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاحِزُ :

* بَاتَتْ نَجِيبٌ أَدْعَجَ الظَّلَامِ *

* جَيْبَ الْبَيْطَرِ مِذْرَعَ الْهُمَامِ *

[نَجِيبٌ : تَشَقُّقٌ . أَدْعَجَ الظَّلَامِ : شِدَّةُ

سَوَادِهِ . الْمِذْرَعُ : جُبَّةٌ مَشْقُوقَةُ الْمُقَدَّمِ]

* الْبَيْطَرَةُ : مُعَالِجَةُ الدَّوَابِّ .

* الْمُبَيْطَرُ : الْبَيْطَارُ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

شَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمِذْرَى فَأَنْفَذَهَا

طَعَنَ الْمُبَيْطَرِ إِذْ تَشْنِي مِنَ الْعَصْدِ

[الْمِذْرَى : قَرْنُ الثَّوْرِ ، الْفَرِيصَةُ : اللَّحْمَةُ

الَّتِي بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ . الْعَصْدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ
فِي الْعَصْدِ] .

* * *

ب ي ظ

قال ابن فارس : « الباء والياء والظاء كلمةٌ

ما أُعْرِفَها فِي صَحِيحِ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَلَوْ لَا

أَنْتَهُمْ ذَكَرُوهَا مَا كَانَ لِإِثْبَاتِهَا وَجْهٌ » .

* بَاطَ الرَّجُلُ — بَيْظًا : وَضَعَ مَاءَهُ فِي رَحِمِ

الْمَرْأَةِ . (وَانْظُرْ : ب وَظ)

و — : سَمِنَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالٍ (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) . (وَانْظُرْ : ب وَظ)

* الْبَيْظُ : مَاءُ الرَّجُلِ . (عَنْ اللَّيْثِ)

و — : مَاءُ الْمَرْأَةِ .

و — : مَاءُ الْفَعْلِ .

و — : رَحِمُ الْمَرْأَةِ .

○ وجاريةً بائع : نافقةً لجمالها ، قال
الزحشيري : كأنها تبسع نفسها ، وأنشد :

وإنك لولا ذروة في تبيسة

وناب لمفلاق الوشاحين بائع

[امرأة مفلاق الوشاح : أى لا يثبت
وشاحها على خصرها النحيل] .

وفسره بقوله : لولا أنه ذراً ناي — أى
سقط من كبر السن — لرغبت فيك .

* البيعة : السلعة ، يقال : ما أرخص
هذه البيعة ! ولفلان بيعات كثيرة .

* البيع عند الفقهاء : مبادلة مال بمال
بشروط خاصة ، وهو أنواع .

و يطلق البيع على العقد ، فيقال : مضى البيع
والبيع صحيح .

و — : المبيع ، يقال : ما أرخص هذا
البيع ! وقال صخر الغي يصف صحاباً :

فأقبل منه طوال الذرا

كان عليهن بيعاً جزيفاً

[منه : يعنى من السحاب . طوال الذرا :

مشيرفات في السماء . عليهن : الضمير يعود على

المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً
ولا يسرقن ولا يزنین ولا يقتلن أولادهن
ولا يأتين بهتان يقتريته بين أيديهن وأرجلهن
ولا يعصينك في معروف فبايعهن) (المتحنة :
١٢) .

وفي الحديث أنه قال : « ألا تبايعوني على
الإسلام ؟ » .

* ابتاع فلان الشيء : اشتراه ، يقال : هذا
الشيء مبتاعى : أى اشتريته بمالى .

ويقال : ابتاع الدار لغيره .

* ابتاع الشيء : راج ونفق .

* تبايع القوم ، بايع بعضهم بعضاً ، وفي
القرآن الكريم ، (وأنشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد) (البقرة : ٢٨٢) .

و — القوم على الأمر ، أصفقوا عليه ،
أى اتفقوا على إضماره .

و — : تعاقدوا وتعاهدوا .

* استبايع فلان الشيء : سأله أن يبيعه منه .

* البائع : باذل السلعة ، ويطلق على المشتري
أيضاً لكونه باذل الثمن .

(ج) باعة .

و — : ساواه في المتزلة (عن الزنجشري)
قال يزيد بن معاوية يُحاطب زوجته أم هاشم
بنت أبي مالك ، وقد تزوج عليها أم مسكين
بنت عمرو بن عاصم :

- * مَالِكِ أُمِّ هَاشِمِ ثُبَكَيْنِ *
- * مِنْ قَدَرِ حَلِّ بِكُمْ تَضَجِّينِ *
- * بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمُّ مَسْكِينِ *
- * مَيْمُونَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مَيَّامِينَ *

و — عليه القاضي ضيعته : أجبره على
بيعها .

و — فلاناً من السلطان : سعى به عنده
ووشى به ، وفي الأساس أنشد رجل من بني أسد :

طَوَالَ اللَّحَى مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

يُوشُونَ بِي ، وَالْحَرْبُ بَشْرَى وَقُودُهَا

أَكْلُهُمْ — لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ —

مُعِدُّ لِبَيْعِي حُجَّةٌ يَسْتَجِيدُهَا؟

[طوال اللحى : يريد شيوخهم . يشرى :
يستشرى ويستطير] .

و — فلاناً الشيء : أعطاه له بشمن .

* أَبَاعَ فَلَانُ الشَّيْءَ : باعه .

و — : اشتراه (ضد) .

و — : عرضه للبيع .
قال الأجدع بن مالك بن أمية الحمداني
يذكر فرسه :

فَرَضْتُ آلَاءَ الْكُفَيْتِ فَنَ يَبِيعُ

فَرَساً : فليس جوادنا بمُبَاعِ

[الآؤه : يريد خصاله الجميلة] .

و — فلاناً الشيء : أعانه على بيعه
أو شرائه .

* بَايَعَ فَلَانٌ فَلَانًا مُبَايَعَةً وَبِيعَاً : عقد معه
البيع ، قال قيس بن ذريح :

فَأَصْبَحْتُ الْفَدَاةَ الْيَوْمَ نَفْسِي

عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ

كَمُغْبُورٍ يَعْضُّ عَلَى يَدَيْهِ

تَبَيَّنَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبِيعِ

و — : عارضه بالبيع ، أي أبدى كل
منهما الرغبة في إتمام الصفقة .

و — السلطان مُبَايَعَةً : ماهده ، وضمن له
الطاعة . وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ

يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ (الفتح : ١٠)

ويقال : بايعه على الأمر ، وبايعه على الطاعة ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ

[الحَزْزُ : مُنْعَطَفُ الْوَادِي . أَلَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ : مَوْضِعٌ . نَهَبٌ مُجْمَعٌ : إِذْ بُلِّغَتْ أَنْتَهَيْتُ وَجُمِعَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ] .

وَقَالَ يَاقُوتُ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ النَّوْنُ لِلْمُضَارَعَةِ مِنْ بَايَعَ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ النَّوْنُ أَصْلِيَّةً ، فَيَكُونُ مِنَ النَّبَيْعِ ، وَهُوَ شَجَرٌ ، أَوْ مِنْ نَبَعَ الْمَاءِ (وَانْظُرْ : ن ب ع) .

* * *

* بَيْعَنِيخِي (٧٥١ - ٧١٦ ق م) : أَعْظَمُ مُلُوكِ الْأُسْرَةِ الْكُوشِيَّةِ ، رَوَى عَنْ لَوْحَتِهِ الَّتِي عثرَ عَلَيْهَا فِي جَبَلِ بَرْقُلِ وَالْمَحْفُوظَةِ بِمَتْحَفِ الْقَاهِرَةِ ، قِصَّةٌ مَجِيئُهُ إِلَى مِصْرَ فِي الْعَامِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ حُكْمِهِ ، وَتَغَلَّبَهُ عَلَى مَنْ فِيهَا مِنْ أُمَرَاءِ الْأَقَالِيمِ ، وَتَوَوَّجَهُ مَلِكًا عَلَيْهَا ، فَأَصْبَحَ بِذَلِكَ مُؤَسَّسًا لِلْأَمْرِ الْخَامِسَةِ وَالْعَشْرِينَ ، شَيْدَ كَثِيرًا مِنَ الْمَعَارِدِ فِي السُّودَانِ ، وَبِخَاصَّةٍ فِي « نَيْتَا » وَدُفِنَ فِي هَرَمِهِ « الْكُورُو » عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ جَبَلِ بَرْقُلِ .

* * *

ب ي غ

١ - ثَوْرَانُ الدَّمِ

٢ - غَلْبَةُ الشَّيْءِ وَكَثْرَتُهُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالغَيْنُ لَيْسَ بِأَصْلٍ » .

* بَاغَ الدَّمُ - بَيْغًا : نَارٌ وَتَوَقَّدَ حَتَّى يَظْهَرَ فِي الْعُرُوقِ ، وَخَصَّه بَعْضُهُمْ بِظُهُورِهِ فِي الشَّفَةِ .

و - فَلَانٌ : هَلَكَ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

* بَيْغَ فَلَانٌ بَفُلَانٍ : انْقَطَعَ بِهِ .

وَيُقَالُ : بَيْغَ بَفُلَانٍ .

* تَبَيَّغَ الْمَاءُ : تَرَدَّدَ فَتَحَيَّرَ فِي مَجْرَاهُ .

و - اللَّبَنُ : كَثُرَ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و - الْأَمْرُ عَلَى فُلَانٍ : اخْتِلَاطٌ .

وَيُقَالُ تَبَيَّغَ الرَّأْيُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَاعْلَمْ وَائِسَ الرَّأْيَ بِالتَّبَيُّغِ *

و - الدَّمُ بَفُلَانٍ : هَاجَ بِهِ ، وَظَهَرَتْ حُمُرَتُهُ

فِي الْبَدَنِ ، وَفِي الْخَبَرِ : « عَلَيْهِمُ الْحِجَامَةُ لَا يَتَبَيَّغُ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلُهُ » .

و - : غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ ، وَيُقَالُ : تَبَيَّغَ بِهِ النَّوْمُ .

و - الدَّمُ بَفُلَانٍ : أَخَذَ فِي جَسَدِهِ كُلَّهُ

وَاشْتَدَّ ، وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَعْلَمُ نَزِيغَاتُ الْهَوَى أَنْ وَدَّهَا

تَبَيَّغَ مِنِّي كُلَّ عَظِيمٍ وَمَفِصِّلٍ

السُّحْب . بَيْعًا جَزِيفًا : اشْتَرَى جُرَافًا ، وَأَخَذَ
بِفَيْحِ حِسَابٍ ، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ مَائِهَا . [

(ج) بَيْعٌ .

* الْبَيْعَةُ : الصَّفَقَةُ عَلَى إِجْبَابِ الْبَيْعِ ، وَعَلَى
الْمُبَايَعَةِ وَالطَّاعَةِ . [الصَّفَقَةُ : أَنْ يُضْرَبَ
الْبَائِعُ عَلَى يَدِ الْمُشْتَرِي وَكَانَ ذَلِكَ عَادَةً لِلْعَرَبِ
عند إِجْبَابِ الْبَيْعِ]

وَيُقَالُ : هَذِهِ بَيْعَةٌ مَرْبُوحَةٌ .

○ وَأَيْمَانُ الْبَيْعَةِ : أَيْمَانٌ مُغْلَظَةٌ مِنْ طَلَاقٍ
وَعَتَقٍ وَصَوْمٍ ، وَتَحْوِ ذَٰلِكَ ، كَانَ الْحَتَّاجُ
يَسْتَحْلِفُ بِهَا الْمُعَاهِدَ تَوْثِيقًا لِلوفاءِ بِالْعَهْدِ .

* الْبَيْعَةُ (فِي النَّقْشِ السَّبْئِيِّ CIH (٥٤١

س ١٧٧٦٢) . وَيَرَى فَرَنْكِل أَنْ الْكَلِمَةَ

مَعْتَرَبٌ bī-tā (بَيْعَتَا) « بَيْعَةٌ ، قَبْه »

فِي السَّرْيَانِيَّةِ (انْظُرْ تَأْصِيلُ ب ي ض) :

كَنِيسَةُ النَّصَارَى .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْعَةِ ، أَيْ : نَصْرَانِيٌّ

وَقَبِلَ : الْبَيْعَةُ : كَنِيسَةُ الْيَهُودِ .

(ج) بَيْعٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ

النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّتْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ)

(الْحَج : ٤٠) ، وَقَالَ لَقِيَطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِبَادِيُّ :

تَامَتْ فُؤَادِي بِذَاتِ الْحَزَنِ نَرْعَبَةً

مَرَّتْ تُرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعًا

[تَامَتْ فُؤَادِي : ذَهَبَتْ بِهِ . ذَاتُ الْحَزَنِ ،

وَذَاتُ الْعَذْبَةِ : مَوْضِعَانِ . الْحَرْعَةُ : الْفَضَّةُ
مِنَ النِّسَاءِ] .

* الْبَيْعُ - رَجُلٌ بَيْعٌ : جَبَدُ الْبَيْعِ .

* الْبَيْعُ : مِنْ يَتَكَسَّبُ عَنْ طَرِيقِ الْبَيْعِ .

* الْبَيْعُ : الْبَيْعُ .

(ج) بَيْعُونَ ، وَحِكْمِي عَنْ كُرَاعٍ : بَاعَةٌ

كَسَيْدٍ وَسَادَةٍ ، وَعَبْلٌ وَعَالَةٌ ، وَبَيْعَاءُ ، وَأَبْيَعَاءُ ،

وَهِيَ بَيْعَةٌ (ج) بَيْعَاتُ .

و - : الْبَائِعُ .

و - : الْمُشْتَرِي ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » . [أَرَادَ الْبَائِعُ

وَالْمُشْتَرِي مَعًا] .

* نُبَايَعُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

يُصَفُّ حُمْرَ الْوَحْشِ :

فَكَانَهَا بِالْجَزَنِ بَيْنَ نُبَايَعٍ

وَأَلَاتٍ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبَ مُجْمَعٌ

ب ي ن

١ - الانفصال ٢ - البعد

٣ - الوضوح والانكشاف

قال ابن فارس : « الباء والياء والدون أصل واحد ، وهو بُعد الشيء وانكشافه » .

* بَانَ الْأَمْرُ - بَيْنًا ، وَبَيَانًا : وَضَحَ
وَانْكَشَفَ . فَهُوَ بَيِّنٌ ، وَبَائِنٌ : يُقَالُ : بَانَ
الْحَقُّ ، وَبَانَتْ الْحُجَّةُ .

و - الشَّيْءُ بَيْنًا ، وَبُيُونًا ، وَبَيْنُونَةً :
انْقَطَعَ وَانْفَصَلَ .

وَيُقَالُ : بَانَتْ يَدُ النَّاقَةِ عَنْ جَنْبِهَا : تَجَاوَتْ
وَتَبَاعَدَتْ .

و - الْقَوْمُ : فَارَقُوا ، أَيْ فَارَقَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُئْمَى يَصِفُ الظَّلَلَ :
تَحْمَلُ أَهْلُهُ مِنْهُ فَبَانُوا

وَفِي عَرَصَاتِهِ مِنْهُمْ رُسُومٌ
[عَرَصَاتٌ : جَمْعُ عَرَصَةٍ ، وَهِيَ وَسْطُ
الدَّارِ] .

وَيُقَالُ : بَانَ الْخَلِيطُ ، وَبَانَ الْحَيُّ : ظَعَنُوا
وَارْتَحَلُوا ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُئْمَى :
بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا
وَزَوْدُوكَ اشْتِيَاقًا أَيْةً سَلَكَوا



(اليلسان)

* * *

* البَيْلَمُ (انظر : بلم)

* * *

* الْبِيلُوزَى : فَرْعٌ قَدِيمٌ كَانَ لِلنَّيْلِ بِشَرْقِيَّةِ
الدَّلْتَا ، يَنْسَبُ لِلْمَدَةِ بِيلُوزِ يَوْمِ (الْقُرْمَا) ، يَتَّخِذُ
شَجَرَاهُ الْقَدِيمِ مَعَ مَجْرَى تَرْعَةِ الشَّرْفَاوِيَّةِ ، وَأَبَى
الْأَخْضَرِ ، وَفَاقُوس .

* * *

* بِيلُون : اسْمُ الطَّيْنِ الْمَعْرُوفِ عِنْدَ الْمَصْرِيِّينَ
بِالطَّنْفَلِ (عَنِ الزَّيْبَدِيِّ) .

* * *

* الْبِيَارِسْتَانُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : « بِيَار » :
مَرِيضٌ ، « سْتَان » : مَحَلٌّ) : بَيْتُ الْمَرَضَى .
وَيُسَمَّى أَيْضًا « مَارِسْتَان » .

* * *

وفي معجم الألفاظ الزراعية قال الشهابي :
البَيْقَةُ ، والبَيْقِيَّةُ (Vicia) (Vesce) : تدلّان
على جنس واحد ، جنس نباتات عُلْفِيَّةٍ من
فَصِيلَةِ القَطَانِيَّاتِ الفَرَّاشِيَّةِ .

* * *

ب ي ق ر

* بَيْقَر : (انظر : ب ق ر) .

* البَيْقِرَان : (انظر : ب ق ر)

* * *

* البَيْلَةُ : وعاءُ الْمِسْكِ (انظر : بالة)

* * *

* البَيْلَسَان : أشجار نبات اسمه العلمي
(Sambucus nigra) تَسْمُو إلى أربعة أمتار ،
وتَنَمُو في المناطق المُعَدِّلَةِ ، وخاصة في أوروبا ،
وتُزَيَّن بها الحدائق . أوراقها مُرَّ كَبَّةٍ ريشية
تَنْتَهِي بِوَرِيْقَةٍ لها نورات كبيرة من أزهار صغيرة
بيضاء عَظِيْرَة . وثمرتها خَضراء إلى سوداء .

ويؤخذُ منه نُحْاعٌ يُعرَفُ بِنُحْاعِ البَيْلَسَان ،
وهو خفيف جداً ، يُسْتَعْمَلُ في اختبارات
الكهرباء ، وفي عمل القطاعات المجهرية .
وتستعمل الأزهار في الطَّبِّ معرِّفاً .

وهو لمزاحم العُقَيْلِ ، وروايته :

وتُخْبِر قَدِيْمَاتُ المَوَى أَنَّ حُبَّها

تَتَبَّعَ مِنِّي كُلَّ عَظِيْمٍ وَمَفْصِلٍ
كما اتَّبَعَتْ صَهْبَاءُ صِرْفُ حُمَيْلَةٍ

مُشَاشُ المَرْوِيِّ ثُمَّ لَمَّا تَنَعَّلَ

[حُمَيْلَة : أُنَى عَلَيْهَا حَذُولُ . المَشَاش :

النُّخَاع] .

* * *

* البَيْقَةُ : حَبٌّ أَكْبَرُ مِنَ الْجُلْبَانِ ، أَخْضَرُ ،
يُؤْكَلُ مَحْبُوزًا وَمَطْبُوخًا ، وتُعلَقُ البَقَرُ ، وهو
بالشام كثير . (عن الفيروزابادي)

* البَيْقِيَّةُ : نباتٌ أَطْوَلُ مِنَ العَدَسِ ،
يَنْتَهِي في الحُرُوثِ : (عن الفيروزابادي)



(البَيْقِيَّة)

و - عَلَى فُلَانٍ : أَعْرَبَ وَشَهِدَ عَلَيْهِ .
 وَفِي الْأَثَرِ : « أَوَّلُ مَا يُبَيِّنُ عَلَى أَحَدٍ كَمْ نَفَعُهُ » .
 وَ - الْأَمْرَ : أَوْصَحَهُ .

و - : عَرَفَهُ (عَنِ الشُّكْرِى) . قَالَ
 أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَلَمَّا نَحَرَ عِنْدَ الْقَوْمِ طَافُوا

بِهِ ، وَأَبَانَهُ مِنْهُمْ عَرِيفٌ

[الْعَرِيفُ : الْعَارِفُ]

و - الشَّيْءَ : قَطَعَهُ وَفَصَلَهُ .

و - فُلَانٌ بَنَتْهُ : زَوَّجَهَا ، وَصَارَتْ إِلَى
 زَوْجِهَا .

و - : الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ : أَبْعَدَهُ عَنْهُ وَنَحَاهُ ،
 وَفِي حَدِيثِ الشَّرِبِ : « أَيْنَ الْقَدَحِ عَنْ فَيْكَ »
 وَيُقَالُ : أَبَانَ الدَّلَوُ عَنْ طَى الْبِثْرِ : حَادَىهَا
 عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ يُصِيبُهَا فَتَتَخَذَرُّقُ . وَفِي اللِّسَانِ
 قَالَ الشَّاعِرُ :

* دَلَّوْ عِرَاكِ لَجِّ بِي مَنِيبُهَا *

* لَمْ تَرَ قَبْلِي مَا تَحَا يُرَبِّبُهَا *

[الْمَنِينِ : الْحَبْلُ الْقَوِيُّ الْفَتْلُ ، الْمَتَبَعُ :
 الْمُسْتَقْبَقُ بِالْأَلْوَانِ]

و - فَلَانًا بِالْعِطِيَّةِ : أَفْرَدَهُ بِهَا ، وَنَحَلَهُ
 بِأَيَّاهَا ، وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ : قَالَ لِمَا شَئَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنِّي كُنْتُ أَبْنُوكَ بِخُحْلٍ »
 [أَى بِعِطِيَّةٍ]
 * بَايَنَ فَلَانًا : فَارَقَهُ .

* بَيْنَ الشَّجَرِ تَبَيَّنًا ، وَبَيَانًا : بَدَأَ وَرَقُهُ
 وَظَهَرَ أَوَّلَ مَا يَنْبَغُ .

و - الْقَرْنُ : بَجَمٍّ ، أَى طَلَعَ .

و - الشَّيْءُ : انْتَضَحَ ، وَفِي الْمَثَلِ : « قَدْ
 بَيَّنَّ الصُّبْحُ لَذَى عَيْنَيْنِ » يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ يَظْهَرُ
 كُلُّ الظُّهُورِ . وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ :
 فَقُلْتُ أَلَا قَدْ بَيَّنَّ الْأَمْرُ فَاَنْصِرِفْ
 فَقَدْ رَاعَنَا بِالْبَيِّنِ قَبْلَكَ رَائِعُ

و - فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ : تَنَبَّهَتْ ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : « أَلَا إِنَّ التَّائِبِينَ مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَاجِلَةَ مِنَ
 الشَّيْطَانِ ، فَتَبَيَّنُوا » .

و - الشَّيْءَ : أَوْصَحَهُ وَأَظْهَرَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ
 الْكَرِيمِ : « قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ »
 (البقرة : ١١٨) ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

وَلُحِبَّ آيَاتُ تَبَيَّنَ بِالْفَتَى

شُحُوبًا وَتَعَرَّى مِنْ يَدَيْهِ الْأَشَاجِعُ

[تَعَرَّى : تَخَلَّوْا مِنَ اللَّحْمِ - الْأَشَاجِعُ :
 مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ] .

وَأَنكَرَهُ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ ، قَالَ : « لَا يَكُونُ
الْثَلَاثُ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ إِلَّا لَازِمًا » .

○ وَبَانَتْ سُعَادُ : قَصِيدَةٌ مَشْهُورَةٌ ، قَالَهَا
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أَهْدَرَ دَمَهُ لكَثْرَةِ هِجَائِهِ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَاهُ
كَعْبٌ تَائِبًا مُسْلِمًا ، وَمَدَحَهُ بِهَا ، فَعَقَّافَهُ .
وَمَطَّلَهَا :

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ

مَتَسِيمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُجْزَ مَكْبُولُ

[مَتَبُولُ : اسْقَمَهُ الْحَبُّ وَأَضْنَاهُ]

وَقَدْ شَرَحَهَا كَثِيرُونَ ، مِنْهُمْ ابْنُ هِشَامٍ
الْأَنْصَارِيُّ .

* أَبَانَ الشَّيْءُ : اتَّضَحَ ، فَهُوَ مُبِينٌ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (البقرة : ١٦٨)

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَوَدِدْتُ ذُرَّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورُ

[الذَّرُّ : صِغَارُ النَّمْلِ . حُدُورُ : جَمْعُ حَذَرٍ ،

وَهُوَ الْخَدَشُ] .

[الْخَلِيطُ : جَارِكٌ فِي دَارِكٍ . لَمْ يَأْؤُوا : لَمْ
يَرْقُوا وَيَرْحُوا . آيَةٌ سَلَكَوا : آيَةٌ جِهَةٌ سَلَكَوا]

و - الشَّيْءُ فِي طَوِيلٍ وَنَحْوِهِ : زَادَ فِيهِ وَأَفْرَطَ ،
وَفِي كَلَامِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنُ » .

و - الْمَرْأَةُ : تَزَوَّجَتْ (عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ) ،
قَالَ : لِأَنَّهُا تَتَّبَعِدُ عَنْ بَيْتِ أَهْلِهَا ، وَفِي الْأَثَرِ :
« مَا مِنْ عَيْدٍ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَأَنْفَقَ
عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَبِينَ أَوْ يَمُتَنَّ إِلَّا كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ
النَّارِ » .

و - الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ ، وَعَنْهُ : انْفَصَلَتْ
بِطَلَاقٍ ، فَهِيَ بَائِنٌ .

و - الْقَوْسُ عَنْ وَتَرِهَا : انْفَصَلَتْ عَنْهُ
كَثِيرًا .

و - بِالْشَّيْءِ : انْفَرَدَ بِهِ .

و - فَلَانُ الْأَمْرِ : أَوْضَحَهُ .

و - الشَّيْءُ : قَطَعَهُ .

و - صَاحِبُهُ : فَارَقَهُ ، (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)
وَأَنشَدَ فِي كِتَابِهِ « النُّوَادِرُ » :

* كَانَ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي *

* غَرَبَانِ فِي جَدُولٍ مَنَجْنُونِ *

[غَرَبَانِ : مُشْنَى الْقَرَبِ ، وَهُوَ الدَّوَالُ الْكَبِيرُ .
الْمَنَجْنُونُ : الدُّوَالِبُ يُسْتَقْبَلُ بِهِ] .

○ والطلاق البائن : الذى لا يملك الرجل فيه استرجاع المرأة إلا بعقد جديد .

* البائنة : المسأل يخص به أحد الأبوين ولدا من أولاده .

و — من الآبار : البائن .

(ج) بوائن .

قال الفرزدق يصف خيلاً وصهيلها :

يَهْمَلَنَ بِالنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّما

إِرَانَهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ

[الأشطان : جمع شطن ، وهو الحبل الطويل ،

يعنى أن صهيلها فيه خشونة وغلظة ، كأنها تهمل فى إثر بعيدة القعر] .

(و ينسب البيت لجوير)

و — من النخل : التى فاتت كبائسها

الكوافير ، امتدت حرايجها ، وطالت .

[الكبائس : جمع كباسة ، وهى العذق

بشمارينه وبُسره . الكوافير : جمع كافور ، وهو وعاء طلع النخلة] .

قال حبيب العشيري .

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عَذُوقَهَا

عَنْهَا وَحَاضِنَةٌ لَهَا مِيقَارُ

[العذق : القنو ، وهى الكباسة . تبين

عذوقها : تتفصل عنها . الحاضنة : النخلة

القصيرة العذوق . الميقار : النخلة الكثيرة الحمل .]

* البائن : (انظر : ب و ن)

* البائنة : (انظر : ب و ن)

* البيان : الإيضاح والكشف . ويسمى

الكلام بياناً لكشفه عن المعنى المقصود وإظهاره ، ويسمى ما يشرح به الجمل والمبهم من الكلام بياناً .

و — عند البلاغيين : أحد أقسام البلاغة

الثلاثة : وهى المعانى ، والبيان ، والبديع .

وهو علم يبحث فى الأنفاظ من حيث كونها

مستعملة فى معانيها التى وضعت لها ، أو فيما

يناسبها اعتماداً على العلاقات والقرائن . وتختص

مباحثه فى التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية

، ويهدف إلى الاختراز من التعقيد المعنوى ،

وبه تعرف كيفية إيراد المعنى الواحد بتركيب

مختلفة .

* البيانية : إحدى فرق غلاة الشيعة ،

وتنسب إلى بيان بن سنان التميمي : من رجال

القرن الثانى للهجرة (وقيل : اسمه بنان ، وسميت

الفرقة البنانية)

و — فلان بنته : زوجها وصارت إلى زوجها .

* تباين القوم : تهاجروا وتقاطعوا .

و — الشريك : انفصلا .

* تبين الشيء : ظهر ووضح ، ويقال : تبين الأمر . وفي القرآن الكريم : ﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ﴾ (البقرة : ٢٥٦) .

و — فلان الأمر ، وفيه : تثبت وتأنى فيه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ﴾ (المجرات : ٦) ، وبه يروى الحديث السابق : « ألا إن التبين من الله ، والمجلة من الشيطان ، فتبينوا » .

و — تأمله وتوسمه .

و — الشيء : أوضحه وعرفه .

* استبان الشيء : ظهر ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المحرمين ﴾ (الأنعام : ٥٥)

و — فلان الشيء : أوضحه وأظهره .

و — : عرفه .

و — : تأمله حتى تبين له ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المحرمين ﴾ (الأنعام : ٥٥) في قراءة نافع بالنصب .

* أبين — أبين بن الحميسع بن حمير : أبو بطن من اليمن ، وإليه تُنسب عدن ، فيقال : عدن آيين ، وقال الحمداي : هو ذو آيين بن ذي يقدم بن الصوار بن عبد شمس بن وائل بن القوث ، قال الرايش :

واذكُر به سيد الأقوام ذا بين

من القدم وعمراً والفتى الثاني

[أراد « آيين » وخير تطرح مثل هذه الألف ، فتقول في اذهب : ذهب] .

* البائن : الذي يُمسك العُلبة لمن يحلب الناقة ، قال الكُميت :

يلشُر مُستعليًا بائن

من الحاليتين بأن لا غرارا

[المستعلي : الحالب . الغرار : قلة لبن الناقة] .

(ج) بين .

و — من الآبار : الواسعة البعيدة القعر .

* بَيْنَ بَيْنَ : (اسمان جُعِلَا اسْمَا واحداً، وَبُنْيَا
على الفتح ، تَحْمَسَةُ عَشْرَ) يُقَالُ : الْمَتَاعُ بَيْنَ
بَيْنَ ، أَيْ : هُوَ مُتَوَسِّطٌ ، بَيْنَ الْحَيْدِ وَالرَّدَى .
قال عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْدَ

بُضِّ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنِنَا

[أَيْ يَنْسَاقُ ضَعِيفًا غَيْرَ مُعْتَدٍّ بِهِ]

وهمزةُ بَيْنَ بَيْنَ - فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ - : الهمزةُ
الْمُخَفَّفَةُ ، وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ الهمزةِ وَخَرَفِ اللَّيْنِ الَّذِي
مِنْهُ حَرَكَتُهَا : كَسَالٌ ، وَسَيْمٌ ، وَلَوْثٌ ..

* الْبَيْنُ : الْفُرْقَةُ .

و - : الْوَصْلُ (ضدّ) وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ
ابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، وَابْنِ عَامِرٍ ، وَحَمْزَةُ :
(لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ) (الأنعام : ٩٤) ، وَقَالَ
قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَا تَقْطَعُ الْهَوَى

وَلَوْلَا الْهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ آلِفٌ

و - : الْبَوْنُ ، لُغَةٌ فِيهِ ، يُقَالُ : بَيْنَهُمَا
بَيْنٌ ، أَيْ بَعْدٌ ، وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَيْنٌ بَعِيدٌ ، وَبَوْنٌ
بَعِيدٌ ، وَالْوَاوُ أَفْصَحُ .

و - : مَا يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

و - : اسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

فَلَمَّا شَاهَا الْيَأْسُ أَنَّ تُؤْنِسَ الْحِمَى

حِمَى الْبَيْنِ خَلَّى حَبْرَةَ الْعَيْنِ جَالِهَا

[الْجَالُ : الْجَانِبُ]

○ وَذَاتُ الْبَيْنِ : مَا بَيْنَ الْقَوْمِ مِنَ الْعَدَاوَةِ

وَالْبَغْضَاءِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ) (الأنفال : ١)

و - : مَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ وَالصِّلَةِ وَالْمَوَدَّةِ
(ضدّ) .

و - : مَوْضِعٌ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ
الْمُذَلِّي ، قَالَ :

لَلْبَيْنِ لِي ذَاتِ الْبَيْنِ دَارُ عَرَافَتِهَا

وَأُخْرَى ذَاتِ الْجَنَاحِ آيَاتُهَا عُفْرٌ

[ذَاتُ الْجَنَاحِ : مَوْضِعٌ ، عُفْرٌ : مُعْقَرَةٌ
بِالسَّتَرِ]

○ وَغُرَابُ الْبَيْنِ : الْأَبْقَعُ ، وَقِيلَ : الْأَحْمَرُ

الْمِنْقَارُ وَالرَّجُلَيْنِ ، وَكَانُوا يَتَشَاءُونَ بِهِ ، فَيَزْعُمُونَ

أَنَّهُ يَتَّبِعُ الْحَىَّ الْمُرْتَجِلَ بِالصَّبَاحِ وَالنَّعِيبَ ،

قال أبو الشَّيْصِ :

مَا فَرَّقَ الْأَلَفَ - بَعْدَ

بَدَ اللَّهِ - إِلَّا الْإِبِلُ

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ غُرَا

بَ الْبَيْنِ لَمَّا جَهَلُوا

قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
(القصص : ٢٨)

وقد يتصل بآخرها الألف الزائدة، أو «ما»
فيقال : بَدْنَا وَبَنَيْنَا، فتصير زمانية، وتكون لها
الصدارة، وتليها جملة اسمية أو فعلية، قالت
الحرقلة بنت النعمان :

فَبَيْنَا نُسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا
إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ نَنْتَصِفُ
[نَنْتَصِفُ : نَخْدُمُ]

وفي اللسان قال حريث بن جبلة العذري :
اسْتَقْدِرَ اللَّهُ خَيْرًا وَارْضَيْنَ بِهِ
فَبَيْنَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ
وقد يعزى إلى غيره .

ويقال : الأمر بين يديك : أى ما نزل حاضر .
وقد يراد به التقدم زماناً أو مكاناً ، وفي
القرآن الكريم : ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْحَبْرِيلِ
فَإِنَّهُ نَزَلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ ، وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (البقرة : ٩٧) ،
وفيه أيضا : ﴿ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾ (الحديد : ١٢) .
ويقال : هو يعمل بين يديه ، أى :
بإشرافه وتحت سلطانه ، وفي القرآن الكريم :
﴿ وَمِنَ الْجَنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾
(سبا : ١٢) .

وكان بيان يدعى أن روح الله حلت في علي ،
ثم في محمد بن الحنفية ، ثم في أبي هاشم بن محمد ،
ثم انتقلت إلى بيان نفسه ، وكان يرى الله على
صورة إنسان ، وأنه هالك إلا وجهه ، وقد قتله
خالد بن عبد الله القسري .

* بين : ظرف مبهم ، لا يتبين معناه إلا
بإضافته إلى اثنين فصاعداً ، أو ما يقرم مقامهما ،
كقولك : جالس بين القوم ، أى : وسطهم ،
وهو يفيد الحلالة والتوسط :

في المكان ، كقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَ
الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ﴾ (النمل : ٦١) .
أو الزمان ، كقوله تعالى : ﴿ وَعَادًا وَثمودًا
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقَرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾
(الفرقان : ٣٨) .

أو في الأخوال والصفات ، كقوله تعالى :
﴿ إِنَّمَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ وَلَا بَكْرٌ عَوْنٌ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾
(البقرة : ٦٨) .

والمشهور في العطف بعدها أن يكون بالواو ،
ويجوز العطف بالفاء ، كقول امرئ القيس :

قِفَانِكَ مِنْ ذِكْرِي حَوِيْبٍ وَمَنْزِلِ

يَسْقِطُ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ لِحَوَمِلِ

وتكررها مع المضمَر واجب ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ

* بَيْنُون : حِصْنٌ عَظِيمٌ كَانَ بِالْبَحْرِ قُرْبَ صَنْعَاءَ ، بَنَاهُ بَعْضُ التَّبَاعَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ حَمِيرَ وَأَشْعَارِهِمْ ، قَالَ ذُو جَدَنَ حَلَقَمَةُ ابْنِ مُرَاحِيلَ الْحَمِيرِيِّ :

أَبَعَدَ بَيْنُونٌ — لَا عَيْنٌ وَلَا أَمْرٌ

وَبَعَدَ سَلَحِينَ — يَذِي النَّاسُ أَبْيَانًا ؟

[سَلَحِينَ : حِصْنٌ عَظِيمٌ كَانَ بِالْبَحْرِ]

* بَيْنُونَةُ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

عُمَيْرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كَهْمَيْلَةٍ

فَبَيْنُونَةُ تَأْتِي لَهَا الدَّهْرُ مَرَبَعًا

[عُمَيْرِيَّةٌ : نَسَبَةٌ إِلَى عُمَيْرَةٍ ، وَهِيَ مِنْ الْأَبْنَاءِ مِمَّنْ أَرْسَلَهُمْ كَسْرَى لِنُصْرَةِ سَيْفِ ابْنِ ذِي يَزَنَ عَلَى الْأَحْبَاشِ بِالْيَمَنِ . كَهْمَيْلَةُ : رَمِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ]

* الْبَيُونُ — يُقَالُ : بَيَّرَ بَيُونٌ : بَعِيدَةُ الْغَوْرِ وَاسِعَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* لِمَا نَكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي *

* زَوْرَاءُ ذَاتُ مَنَزَعٍ بَيُونِ *

* لَقُلْتُ لِمِيقَةٍ لِمَنْ يَدْعُونِي *

[الزَّوْرَاءُ : الْبُئْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ ، الْمَنَزَعُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَضَعُ فِيهِ الدَّلْوُ حِينَ يُنَزَعُ مِنَ الْبُئْرِ] .

* الْبَيِّنُ : الْوَاضِحُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ بُسُلَاتٍ بَيِّنٌ)) (الْكَهْفُ :

١٥) وَفِيهِ أَيْضًا : ((وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً

لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)) (الْعنكبوت : ٣٥)

وَيُقَالُ : كَلَامٌ بَيِّنٌ : فَصِيحٌ .

○ وَرَجُلٌ بَيِّنٌ : فَصِيحُ اللِّسَانِ ، فَلَيْسَ الْعِيَّ

وَالْحَصَرَ ، وَفِي اللِّسَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

قَدْ يَنْطِقُ الشَّعْرُ الْغَيْثُ وَيَلْتَمِئُ

عَلَى الْبَيِّنِ السَّفَاكِ وَهُوَ خَطِيبٌ

[يَلْتَمِئُ : أَيُّ يُبْطِئُ ، مِنَ اللَّأْيِ ، وَهُوَ الْإِبْطَاءُ ،

السَّفَاكِ : الْبَلِيغُ الْقَادِرُ عَلَى الْكَلَامِ] .

(ج) أَبْيَانٌ ، وَأَبْيَانٌ ، وَبَيْسَاءٌ ، وَالْأَخِيرُ نَادِرٌ .

* الْبَيِّنَةُ : مَا بَيَّنَ الشَّيْءَ وَبَوَّضَهُ ، حَسِيًّا

كَانَ الشَّيْءُ أَوْ عَقْلِيًّا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ)) (هُودُ : ٥٣) .

و — فِي الشَّرْعِ : اسْمٌ لِمَا يَبَيِّنُ الْحَقَّ

وَيُظْهِرُهُ ، وَهِيَ مُرَادِفَةٌ لِلشَّهَادَةِ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ .

وَتُخْتَلَفُ الشَّهَادَةُ مِنْ حَيْثُ النَّصَابُ الَّذِي تَثْبُتُ

وما عَلَى ظَهْرِ غُرَا

بِ الْبَيْنِ تَطْوَى الرَّحْلُ

وما غُرَابُ الْبَيْنِ إِذْ

لَا نَاقَةُ أَوْ جَمَلُ

[يَلْعَنُونَ : يَلُومُونَ . الرَّحْلُ : جمع رَحْلَةٍ .]

* الْبَيْنُ : الْفُطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ قَدَرُ مَدِّ

الْبَصِيرِ مِنَ الطَّرِيقِ .

و - : الْفَاصِلُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .

(ج) بِيُون .

و - : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَاظَ .

و - : النَّاحِيَةُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يُخَاطَبُ

طَيْفِ الْخِيَالِ :

لَمْ تَسِرْ لَيْلِي وَلَمْ تَطْرُقْ بِحَاجَتِي

مِنْ أَهْلِ رَيْمَانَ إِلَّا حَاجَةً فِينَا

مِنْ سَرَوِ حَمِيرٍ أَبْوَالُ الْبَغَالِ بِهِ

أَتَى تَسَدِّيتِ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْنَا ؟

[رَيْمَانُ ، وَسَرَوُ حَمِيرٍ : مَوْضِعَانِ بِالْيَمَنِ .

أَبْوَالُ الْبَغَالِ : السَّرَابُ ، أَتَى تَسَدِّيتِ : كَيْفَ

عَلَوْتُ]

و - : مَوْضِعُ قُرْبِ نَجْرَانَ ، وَفِي مُعْجَمِ

الْبُلْدَانِ قَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ عَقِيلٍ الْخَفَّارِيُّ :

مَرَرْتُ عَلَى مَاءِ الْغِمَارِ فَمَآؤُهُ

نَجْوَعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجْوَعٌ

وَالْبَيْنُ مِنْ نَجْرَانَ جَازَتْ حُمُوحُهَا

سَقَى الْبَيْنَ رَجَافُ السَّحَابِ هُمُوعٌ

[الْغِمَارُ : مَوْضِعُ ، مَاءٌ نَجْوَعٌ : نَمِيرٌ صَافٍ ،

جَازَتْ : مَرَّتْ وَاجْتَازَتْ ، الْحُمُولُ : الْهَوَادِجُ ،

أَوْ الْإِبِلُ عَلَيْهَا الْهَوَادِجُ ، هُمُوعٌ : شَدِيدٌ

الْهَطُولُ .]

* بَيْدَةٌ : مَوْضِعٌ مِنْ وَادِي الرُّوَيْثَةِ ، بَيْنَ

الْعُرْجِ وَالرُّوْحَاءِ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

أَشَاقَكَ بَرْقُ آخِرِ اللَّيْلِ خَافِقُ

جَرَى مِنْ سَنَاهُ بَيْدَةً فَلَا بَارِقُ

وَسَنَاهَا كُثَيْرٌ أَيْضًا ، فَقَالَ :

أَلِلْشُّوقَ لَمَّا هَيَّجَتْكَ الْمَسَايِلُ

بِحَيْثُ الثَّقَمَتِ مِنْ بَيْدَتَيْنِ الْغَيَاطِلُ

[الْغَيَاطِلُ : جَمْعُ غَيْطَلٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ

الْكَثِيرُ الْمُتَنَفِّ]

من سلالَةِ نُحْرَيْمَةِ بن ثابت الأنصاري ،
مؤلف ومؤرخ ، تَفَقَّه وتَأَدَّب ، واشتغل بعلوم
الحِكْمَةِ والحِساب والفَلَك ، وله مؤلَّفات منها :
« أَحْكَامُ الْقِرَاءَات » و « شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ »
و « تاريخُ حُكَّاءِ الْإِسْلَام » .

٤ — محمد بن الحسين أبو الفضل البَيْهَقِي
(٤٧٠ هـ = ١٠٧٧ م) : مُؤرِّخٌ ، كان كاتبَ
الإنشاء في دولة السلطان محمود الغزنوي ، له
مؤلَّفات منها : « تاريخ سلاطين غزنة » وهو
المعروف بتاريخ البَيْهَقِي .

* * *

ب ب ي

* بَيَّا فُلَانُ الشَّيْءَ تَبَيَّيَّا ، وَتَبَيَّيَّةٌ : يَدْنَهُ
وَأَوْضَحَهُ .

و — الْأَمْرُ فُلَانًا : سَرَّهُ وَأَضْحَكَهُ .

و يُقَالُ : حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ : عَجَّلَ لَكَ
مَا تُحِبُّ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِنَّهُ إِتْبَاعٌ .

وقيل : أَصْلُهُ بَوَّاكَ ، تُرِكَتْ هَمْزُهَا لما جاءَتْ
مَعَ حَيَّاكَ ، وَحُوِّلَتْ وَأُوْهِيَاءُ ، أَيْ أَسْكَنْتَكَ
مَتَرِلًا فِي الْجَنَّةِ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : قَرَّبَهُ ، وَيُقَالُ : حَيَّاكَ
وَبَيَّاكَ .

و — : جَاءَ بِهِ .

و — الشَّيْءَ لِفُلَانٍ : قَدَّمَهُ لَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ

قال الشاعر :

* بَيَّا لَهُمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا *

* الْكِبْدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَا *

[الْمَلْحَاءُ : لَحْمٌ بَيْنَ الْكَتِفِ وَالْعِجْزِ] .

* تَبَيَّا الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ وَقَصَدَهُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْفَقْعِيُّ :

* بَاتَتْ تَبَيَّا حَوْضَهَا عُكُوفَا *

* مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتَ الصُّفُوفَا *

[أَرَادَ تَتَبَيَّا]

* الْبَيُّ : الْخَسِيسُ مِنَ الرِّجَالِ ، يُقَالُ : هُوَ بَيٌّ

ابْنُ بَيٍّ .

و — : الَّذِي لَا يُعْرِفُ أَصْلَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ ابْنُ أَبِي حِينَةَ :

بِعَرِضٍ مِنْ بَنِي هَيٍّ بَنُ بَيٍّ

وَأَنْذَالَ الْمُوَالِي وَالْعَبِيدِ

* بَيَّانٌ — يُقَالُ : هُوَ بَيَّانٌ بَنُ بَيَّانٍ : أَيْ

خَسِيسٌ ، أَوْ لَا يُعْرِفُ أَصْلَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ

قال الشاعر :

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرْكُهَا بِهِمْ

وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بَنُ بَيَّانٍ

[أَقْعَصَتْهُمْ : قَتَلَتْهُمْ الْحَرْبُ فِي مَكَانِهِمْ .

بَرْكُهَا : صَدْرُهَا] .

* * *

(تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ)

به الحُقوق والدَّعاوی ، وتُبْنی علیه أَحکام القَضای ،
ففی جَرِیمَتی الزَّنا والقَذْف به : لا بُدَّ من شهادة
أربعةِ رجالٍ ، وتکفی شهادة رجلین فیما هَذَا
ذَک ، وشهادة رجل وامرأتین فی الأموال ،
وشهادة امرأة واحدة فیما لا یطَّلَع علیه الرجال
کالولادة والبکارة .

* مُبَین : موضعٌ فی بلادِ تَمیم ، أو اسمُ بئرٍ ،
وفی اللسان قال حَنْظَلَةُ بن مُصَبِّح :

* یا رِیْها الیومَ عَلَی مُبَینِ *

* عَلَی مُبَینِ جَرَدِ القِصِیمِ *

[القِصِیم : نَبْتُ ، وَجَرَدُ القِصِیم : بدل من
مُبَین ، یقول : یاری نَاقِی عَلَی هَذَا المَاءِ ، فَانْجَرَجَ
الکَلَامُ عَلَی صُورَةِ التَّعَجُّبِ .]

* * *

* البَیِّنَط : الدَّسَاج .

* * *

* بَیْهَس : (انظره فی : ب ه س) .

* * *

* بَیْهَق : کورةٌ من نواحی نَیْسَابُورِ فی خُراسانَ ،
واسعةٌ کثیرةُ البُلدانِ والعِمارة ، کانت تَشتمِلُ
عَلِی إِحْدَی عَشرین وثلاثِ مِئَةِ قَریةٍ ، فَتَحَّها
أَدَهمُ بنُ کُلْثُومٍ فی عَهْدِ عُثْمانَ — رَضِیَ اللهُ عَنْهُ —
قال الحَرِیشُ بنُ هِلَالِ التَّیمِمِیِّ القُرَیْبِیِّ یَرِی
قَطَنَ بنِ عَمْرٍو بنِ الْأَهمَمَ :

إِذَا ذَکَرْتُ قَتَلَ الْکِرامِ تَبَادَرَتْ
عُیُونُ بَنی سَعْدِ عَلَی قَطَنِ دَما
أَتاهُ نَعِیمٌ یَبْتَغِیهِ ، فَلَمْ یَجِدْ
یَبْهَقَ إِلَّا جَفَنَ سَیْفٍ وَأَعْظَمَا
قال یاقوت : أَغْلَبُ أَهْلِها شِیعَةُ غُلاةِ .

وینسب إليها کثیرٌ من الفُحَّهَاء والعُلَماء ،
منهم :

۱ — أَحْمَدُ بنُ الحُسَینِ بنِ عَلی ، أَبُو بَکر
البَیْهَقِی (۴۵۸ هـ = ۱۰۶۶ م) : إِمَامٌ فی الفِقه
الشَّافِعِی ، اشتهر بالحِفْظِ والإِتقانِ مع التَّدینِ
والوَرعِ ، وَلَدَ فی خُسَرو جَرَدَ ، ثُمَّ رَحَلَ إلی
بَغدادَ ، ثُمَّ الکُوفَةَ وَمَکَّةَ ، وَتُوفِی بِنَیْسَابُورَ
لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ کَثیرةٌ مِنْها : « دَلالُ النُّبُوَّةِ »
وَالسُّنَنِ الْکَبریِ » وَ « السُّنَنِ الصُّغَریِ »
وَ « الْأَسْماءُ وَالصِّفَاتُ » .

۲ — أَحْمَدُ بنِ عَلی بنِ أبی جَعْفَرٍ ، البَیْهَقِی
(۵۴۵ هـ = ۱۱۵۰ م) : إِمَامٌ فی الْقِراءَةِ والتَّفْسیْرِ
وَالنُّحُو واللُّغَةِ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ کَثیرةٌ ، مِنْها :
« المَحیطُ بِلُغَاتِ الْقُرْآنِ » وَ « یُنابِیعُ اللُّغَةِ »
وَ « تاجُ المِصادرِ » جَمَعَ فیهِ المِصادرَ ، وَنَحَّاهُ فی تَرْتِیبِها
مَنْحَى الفارابی فی تَرْتِیبِهِ لِذِیوَانِ الْأَدَبِ .

۳ — عَلی بنُ زَیدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَینِ ، أَبُو الحَسَنِ
البَیْهَقِی ، ظَهِیرُ الدِّینِ (۵۶۵ هـ = ۱۱۷۰ م) :

تصويبات (*)

ص	ع	س	الصواب	ص	ع	س	الصواب
٨	١	١٩	Pappas	١٢٤	٢	١٤	في بَدَدِ
١٣	٢	٣٦٢	Matricaria chamomilla L }	١٣٢	٢	٥	الأَصِيل
١٣	٢	٤	Compositae	١٣٣	٢	١٠	الفضال
٢٩	٢	٤	M. pterygosperma	١٣٤	١	١٥	نَحْشِيٌّ
٢٩	٢	٦	صَلَابَةٌ	١٣٨	١	١٢	السَّرْبِ
٣١	١	١٠	(Bay)	١٥١	١	٩٦٧	قَتَوْدِ
٣١	١	١٣	المعروف (باي)	١٥٣	١	١٧	لِلْعَوْدِ
٣١	١	١٧	(Yilarim)	١٧١	١	١٩	تَبَدَّلْ
٣٢	٦	٦	بَابَاءٌ	١٨٥	١	٤	المراعى
٤٧	٢	١٧	فِرَاقٌ	١٨٦	١	٦	aurantium
٥٥	١	٣٦١	بَائِجَةٌ	١٨٦	١	٧	Rutaceae
٧٠	٢	١٨	غَرٌّ	١٩٠	١	١٨	Constellation
٧١	١	٥	الزَّفَاقُ	١٩٨	١	١١	لَهُ ذِكْرِي
١١٠	٢	١٧	لَوْلَا أَنَّ الْبَيَانَ	١٩٩	٢	٢١	كَلَّ وَنَبَا

(*) سقطت - في بعض النسخ - بعض الحركات ، وانكسرت أحيانا الحركة ، ولا سيما الضمة فكثيرا ما ذهب راعيا فبدت فتحة ، أو انكسر طرفها فاشتبهت بالسكون ، وربما سقط الحرف وبقيت حركته ، وكل ذلك يوقع في ابس يحوج إلى التنبيه عليه ، مع الاعتذار إلى القارى .

ص	ع	س	الاصواب	ص	ع	س	الاصواب
٤٨٣	٢	١	وَلَدُ النَّافَةِ	٦٢٠	٢	١١	الرَّأْسُ
٤٨٥	١	١١٠١٠٠٩	الشَّرْعُ	٦٣٣	٢	٩	سَبَّحَ مَلَا
٤٨٨	٢	١٠	مُقَدِّمُ الْعَدَوِيِّ	٦٣٨	٢	٥	الْمُضْمَتُ
٤٩١	٢	١٧	ب و ك، ت ك	٦٤٨	٢	٦	يَسْرُجِيلُ
٤٩٩	٢	١٠	قُلُقُلْ	٦٤٨	٢	١٦	فَجَرَاءُ
٥٠١	١	٢٣	تَبَلَّتْ	٦٦٥	١	١	عَلَقَمَةَ
٥٠٣	٢	٢٢	الْفِجَاجُ	٦٧٣	١	١٤	التَّنُورُ
٥٠٥	١	١٧	وَضَحَ	٦٧٥	٢	١٤, ١٣	بَوْصُهُ / بَوْصُهُ
٥٠٩	٢	٥	قُدُورَ الْحَارِثِيَّةِ	٦٨٣	٢	٨	الْتَرَابُ
٥١٠	١	٩	بِالرُّزْءِ	٦٨٤	١	٩	جَمْعُ أَمِيلٍ
٥١٢	١	٥	وَيَضْرِبُ	٦٨٧	٢	٦	مِنْ دِقِّ
٥١٤	٢	١	* بَلَدُ الْفَرَسِ	٦٨٨	١	١٦	رَأَيْسُهُمْ
٥١٥	١	٣	أُبْلَدَ	٦٩٥	١	١٩	بِمُسْتَنْجٍ
٥٢٠	١	١٣	الْخَلْقِ	٦٩٧	١	١٧	* بُونَةُ
٥٢٨	٢	١٨	أَرَانِي	٦٩٩	١	١١	مُنْبَتِهَا
٥٣٧	١	٨	يَلْبِغُ وَيَلْبِغَةُ	٦٩٩	٢	١٨	تَرَامُ
٥٥٤	٢	١٤	يَا أَبْنَى أَبِي عَمِيلٍ	٧١٠	١	١٠	بِسَادِهِ
٥٥٥	١	١١	أَوْ طَلَيْتُهُ	٧١٠	٢	١٠	غَرْبِي
٥٥٥	١	١٢	طَوَيْتُهُ	٧١٤	٢	٢٠	وَيُيُوضُ
٥٧٤	١	٤	الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ	٧١٥	٢	٩	وَفَاقَهُ
٥٧٧	٢	٦	(صُورَةُ الْبَنِيكِ مَقْلُوبَةً)	٧٢٢	٢	١٢	نَشَاتُ
٥٨٦	٢	٢٠	Bengali	٧٢٦	١	٢٢	الْمُقَدَّمُ
٦٠٨	١	٢	فَأَنْهَتْ	٧٣٠	١	٤	* الْبَيْعَةُ
٦٠٩	١	٤	الْبَهْمُوتُ	٧٣٥	٢	١٣	رَائِحُ
٦٢٠	٢	٧	الْمُقَدَّمُ				

ص	ع	م	الصحواب	ص	ع	م	الصحواب
٢٠١	٢	٣	السَّحَابَةُ	٣٧٧	١	٧	بَطَحَ
٢٢١	٢	٢٣	رُوحِيَّةٌ	٣٨٠	١	٨	بَطَخَ
٢٢٦	١	١٨	أَيُّ الْبَرِّشَاءِ	٣٨٦	١	١١	الَّذِي أَمْسَى
٢٢٩	٢	١٥	بِيَاضٌ	٣٨٦	٢	١٢	بَطَطٌ
٢٢٩	١	١٣	Geckonidae	٣٨٩	١	١	البَاطِلُ
٢٣٠	٢	٩	بَرِّيَصِي	٣٩٤	١	١٥	النَّاقَةُ عَشْرَةٌ
٢٧٠	١	١	يَحْتَشِنُ	٣٩٦	٢	١٢	آدَمِيٌّ وَعَاءٌ
٢٧٨	٢	١١	Vedism	٤٠٠	٢	٢١	تَزَوَّجَ بَظَرَاءَ
٢٩٨	١	١٧	النَّقَبُ	٤٠٤	٢	٦	بَنَ مَرَّوَانَ
٣٠٤	١	٦	فَسَائِيٌّ	٤٠٥	١	١٨	تَبَعَّثَ مِنِّي
٣٠٨	١	٥	وَأُسْرَةٌ	٤١٥	٢	١٨	وَالْبَعِيرُ بَعْرًا
٣١٠	١	١٩	مَبْسُورًا	٤١٩	١	١٧	بُعْضٌ
٣١١	١	١٩	Haemorrhoids, Piles	٤٢٣	١	١	بَعْضٌ
٣١٣	٢	١٣	نَمَاتِمُهُ	٤٣٩	٢	٤	الْحَبِيبَاتُ
٣١٤	١	٨	أَبُو النَّجْمِ	٤٤١	١	١٧	ذَنْبٌ بَغِيضٌ
٣١٦	١	١٣	فِرَاشًا	٤٤٢	١	٢١	بَنَ عَقِيلٍ
٣٢٧	٢	٢	لَاذِ يَقْرَى	٤٥٤	٢	٢٠	خُبَّةٌ
٣٤١	٢	٢	مُ	٤٥٨	١	٦	بَقَعًا
٣٤٥	٢	١٢	بِهَازٍ زُورٍ	٤٧٣	٢	١٧	ابْتَقَا
٣٥٣	١	١٧	وَقِيلَ : الْبَصْرُ	٤٧٤	٢	١	وَاسْتَوَزَرَهُ
٣٦٠	٢	١٨	مُ	٤٧٦	١	١٥	وَاحِدُهُ بِنَاءٌ
٣٦٦	١	١٣	النَّكْدُ	٤٨٠	٢	١٢	خَوْصٌ بَرِيٌّ

* يُقَالُ : فَلَانٌ طَيِّبُ الْبَاءَةِ : عَفِيفُ الْفَرْجِ .

(ج) الْبَاءُ ، وَالْبَاءَات .

* الْبَائِيَّةُ : مَا يَرْوَحُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ إِيْلِهِمْ ،
يُقَالُ : بَاءَتْ عَلَى الْقَوْمِ بَائِيَّتُهُمْ .

* الْبَوَاءُ : السَّوَاءُ ، وَالْكُفَاءُ ، يُقَالُ :
الْقَوْمُ بَوَاءٌ ، وَهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءٌ : أَكْفَاءٌ
نُظَرَاءُ ، وَدُمُ فَلَانٍ بَوَاءٌ لَدُمُ فَلَانٍ : إِذَا كَانَ
كُفْتًا لَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « الْجِرَاحَاتُ بَوَاءٌ »
يَعْنِي أَنَّهَا مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْقِصَاصِ .

قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ فِي مَقْتَلِ تَوْبَةَ بْنِ الْحَمِيرِ :
فَإِن تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّا نَكُمُ

فَتَى مَا ، قَتَلْتُمُ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ

[يَرِيدُ أَنَّكُمْ قَتَلْتُمُ فَتَى لَا يَعَادِلُهُ أَحَدٌ]

وَيُقَالُ : كَلَّمْنَاهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ :
أَيُّ لَمْ يَخْتَلِفْ جَوَابُهُمْ .

* الْبَيْئَةُ : الْمَنْزَلُ ، يُقَالُ : بَاتَ فَلَانٌ بِبَيْئَةٍ
سَوَاءٍ : نَزَلَ بِمَكَانٍ خَشِينٍ لَا خِصْبَ فِيهِ .
قَالَ طَرَفَةُ :

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرَطَى فَوَيْقَ مُثَقِّبٍ

بَيْئَةً سَوَاءً هَالِكًا ، أَوْ كِهَالِكَ

[ذُو الْأَرَطَى ، وَمُثَقِّبٌ : مَوْضِعَان]

* الْبَاءُ : الزَّوْاجُ وَالنِّكَاحُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ
حَرِيصٌ عَلَى الْبَاءِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَبَوَّأُ
مِنْ أَهْلِهِ ، أَيْ يَسْتَمْكُنُ مِنْ أَهْلِهِ ، كَمَا يَتَبَوَّأُ
مِنْ دَارِهِ .

و - : النِّكَاحُ ، لَفْظُهُ فِي الْبَاءِ (وَانْظُرْ :
ب وَه)

* الْبَاءَةُ : الْمَوْضِعُ تَبَوُّؤُهُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ .

و - : الْمَنْزَلُ ، وَقِيلَ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ حَيْثُ
يَتَبَوَّؤُونَ مِنْ قِبَلِ وَادٍ أَوْ سَنْدِ جَبَلٍ .

قَالَ طَرَفَةُ :

طَيِّبُ الْبَاءَةِ سَهْلٌ وَلَهُمْ

سُبُلٌ إِنْ شِئْتَ فِي وَحْشٍ وَعَيْرٍ

و - : الزَّوْاجُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ
اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
فَعَلَيْهِ بِالْصُّومِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » . [الْوَجَاءُ :
رَضَى الْأَنْثَى رِضًا شَدِيدًا يَذْهَبُ شَهْوَةُ
الْجَمَاعِ] .

و - : النِّكَاحُ ، لَفْظُهُ فِي الْبَاهَةِ (انْظُرْ :
ب وَه)

و - : الْجَمَاعُ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الْجِمَارَ
وَالْأُتُنَّ :

* يُعْرِسُ أَبْنَكَارًا بِهَا وَعُتْسَا

* أَكْرَمَ عَيْرِسَ بَاءَةً إِذَا أَعْرَسَا

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
١٩٦ هـ = ٨١١ م	أبو الشَّيْص
٨٠ هـ = ٧٠٠ م	أبو صخر الهذليّ (عبد الله بن سَلَمَة)
٣٠ ق هـ = ٦٢٠ م	أبو طالب (عمّ الرسول صلّى الله عليه وسلم)
٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م	أبو العباس الصّفرى
٢١٢ هـ = ٨٢٦ م	أبو العتاهية
٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ م	أبو العلاء المعرّى
مخضرم	أبو العيال الهذليّ
عباسى	أبو الغريب النّصرى
إسلامى	أبو الغول الطهوىّ
٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م	أبو فراس الحمدانىّ
٣٩٨ هـ = ١٠٠٨ م	أبو الفرج البغّاء (عبد الواحد بن محمد المخزومى)
أموىّ	أبو قُطَيْفَة : عمرو بن الوليد بن عُقْبَة
جاهلى	أبو القَمْعَمَام الأسدىّ
٥١ هـ = ٦٢٢ م	أبو قَيْس بن الأَسَلَت الأنصارى
مخضرم	أبو كبير الهذليّ (عامر بن الحُلَيْس)
جاهلى	أبو المُشَلَّم الهذليّ
٢١٠ هـ = ٨٢٥ م	أبو محمّد الفَقْعَسىّ (عبد الله بن ربّيع بن خالد)
صحابى	أبو مُكَيْعَة الأسدىّ
مخضرم	أبو المورّق الهذليّ

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

عصره ، أو وفاته

اسم الشاعر

(الألف)

أموى	آدم بن عمر بن عبد العزيز
٥٤٥٧ = ١٠٦٥ م	ابن أبي حصينة السلمي
نحو ٦٨٥ = ٥٦٥ م	ابن أحر (عمرو بن أحر)
٥٣٩١ = ١٠٠١ م	ابن حجاج (حسين بن أحمد)
٥٨٣٧ = ١٤٣٣ م	ابن حجة الحموي
نحو ٤٢٠ = ١٠٢٩ م	ابن دزاج القسطلي
٥٣٢١ = ٩٣٣ م	ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن)
٥١٣٠ = ٧٤٧ م	ابن الدمينه (عبد الله)
نحو ٤٦٣ = ١٠٧٠ م	ابن رشيق الفيرواني (الحسن)
٥٢٨٣ = ٨٩٦ م	ابن الرومي (علي بن العباس)
٥١٢٦ = ٧٤٤ م	ابن الطثريه (يزيد)
نحو ٨٥ = ٧٠٤ م	ابن قيس الرقيات (عبيد الله)
٥٢٩٦ = ٩٠٩ م	ابن المعتز (عبد الله)
مخضرم	ابن مقبل (تميم بن أبي)

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
الأهلم الهذلي	مخضرم
الأغلب العجلي	نحو ٨٢١ = ٦٤٢ م
أفزون التغلبي (صريم بن معشر)	نحو ٦٠ ق ٥٠ = ٥٦٤ م
امرؤ القيس	نحو ٨٠ ق ٥٠ = ٥٤٥ م
أم عَقِيل (فاطمة بنت أسد)	زوج أبي طالب عم النبي (صحابية)
الأُمويّ (أبو محمد عبد الله بن سعيد)	١٥٤ = ٧٧١ م
أمية بن أبي الصلت	٥٥ = ٦٢٦ م
أمية بن أبي عائذ الهذلي	نحو ٨٧٥ = ٦٩٥ م
أمية بن الأسكر	نحو ٨٢٠ = ٦٤١ م
أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت المغربي	٥٢٩ = ١١٣٥ م
أوس بن حجر (أوس بن حجر بن مالك التيمي)	٢ ق ٥٠ = ٦٢٠ م
أوس بن مغراء السعدي	نحو ٥٥٥ = ٦٧٥ م
إلياس بن سفيان بن أصامة الهذلي	أموي

(الباء)

البُحتري (الوليد بن عبيد الطائي)	٢٨٤ = ٨٩٨ م
البُرج بن مُسهر المُرّي	نحو ٣٠ ق ٥٠ = ٥٩٥ م
البُريق بن عياض الهذلي	جاهلي
البُسَيتي (أبو الفتح : علي بن محمد)	٤٠٠ = ١٠٠٩ م
بشامة بن الغدير	جاهلي
بشر بن أبي خازم الأسدي	٩٢ ق ٥٠ = ٥٣٣ م

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
١٣٠ هـ = ٧٤٧ م	أبو النجم العجلي (الفضل بن قدامة)
أموى	أبو نُحَيْلة السَّعْدِيّ
١٩٨ هـ = ٨١٤ م	أبو نُوَّاس
أموى	أبو الهِنْدِيّ
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م	أبو وَجْزة السَّعْدِيّ (يزيد بن عُبَيْد السُّلَمِيّ)
٦٨ هـ = ٦٨٨ م	الأبَرْد بن المَعْدَر
جاهلي	الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م	أحمد شوقي
١٠٥ هـ = ٧٢٣ م	الأخوص بن محمد الأنصاري
١٣٠ ق هـ = ٤٩٧ م	أحيحة بن الجلاح
نحو ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م	الأخيمر السَّعْدِيّ
٩٠ هـ = ٧٠٨ م	الأخطا
جاهلي	الأخثس بن شهاب التغلبي
إسلامي	أسامة بن الحارث الهذليّ
جاهلي	أسد بن ناعصة
جاهلي	الأشعر الجعفيّ
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٨ م	إسماعيل بن يسار
نحو ٢٢ ق هـ = ٦٠٠ م	الأسود بن يَعْفُور (أعشى نَهْشَل)
٥٧ هـ = ٦٢٩ م	الأعشى أبو بصير (ميمون بن قيس)
٨٣ هـ = ٧٠٢ م	أعشى هَمْدَان (عبد الرحمن بن عبد الله)

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
جندل بن المثنى الطهوي	نحو ٨٩٠ = ٧٠٩ م
جهينة بن جندب العبدي	جاهلي
جواس الكلبي	أموي

(الحاء)

حاتم الطائي	٤٦ ق ٨٠ = ٥٧٨ م
الحادرة (قطبة بن أوس)	جاهلي
الحارث بن حلزة البشكري	نحو ٥٠ ق ٨٠ = ٥٧٠ م
الحارث بن خالد المخزومي	نحو ٨٠ = ٧٠٠ م
الحارث بن دؤس الإباضي	جاهلي
حجر بن خالد	جاهلي
حذيفة بن أنس	جاهلي
الحرقلة بنت النعمان	جاهلية
حريث بن جبلة العذري	جاهلي
حريث بن عتاب النبهاني	جاهلي
الحريش بن هلال التميمي الفريري	إسلامي
حسان بن ثابت	٨٥٤ = ٦٧٤ م
الحسين بن الضحاك	٨٢٥ = ٨٦٤ م
الحقن بن الحمام المري	نحو ١٠ ق ٨٠ = ٦١٢ م
الحصين بن القعقاع	جاهلي
حضرى بن عامر الأسدي	جاهلي

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
١٦٧ هـ = ٧٨٤ م	بشار بن برد العبلي
١٣٤ هـ = ٧٥١ م	البيهقي (خداش بن بشير المجاشعي)
١٢٥٨ م = ٦٥٦ هـ	البهاء زهير
أموى	بيس

(النساء)

نحو ٨٠ ق ٥٠ هـ = ٥٤٠ م	تأبط شراً (ثابت بن جابر)
أموى	توبة بن الحمير

(الجميم)

أموى	جبيها الأشجعي
إسلامي	محمد المحرزي اللص
عباسي	مخظة البرمكي
مخضرم	جران العود
١١٠ هـ = ٧٢٨ م	جرير بن عطية بن الحطفي
٢٢ هـ = ٦٤٢ م	جزء أخو الشماخ
إسلامي	جعدة بن هبيرة
٥٣ ق ٥٠ هـ = ٥٧١ م	الجميح (منقذ بن الطماح الأسدي)
٨٢ هـ = ٧٠١ م	جميل بن معمر

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
---------------	------------

(الذال)

ذو الإصبع العدواني (حُثان بن مُحَرَّث بن الحارث)	نحو ٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
ذو جَدَن الجَمِيرِي (علقمة بن شراحيل)	جاهلي
ذو الحرق الطَّهَوِي	جاهلي
ذو الرِّمَّة (غيلان بن عُقبة)	١١٧ هـ = ٧٣٥ م

(الراء)

الزَّائش	جاهلي
راشد بن عبد ربه	صحابي
راشد بن عبد الله السَّامِي	صحابي
الزاعي الثَّمِيرِي (عُبَيْد بن حُصَيْن)	٨٩٠ هـ = ٧٠٩ م
ربيعه بن أمية	إسلامي
الربيع بن ضُبَيْع الفزاري	جاهلي
ربيعه بن مَقْرُوم الضَّبِّي	١٦ هـ = ٦٣٧ م
رُؤبة	١٤٥ هـ = ٧٦٢ م
رَبِيطَة بنت جَدَل الطَّعْمان	جاهليّة
رَبِيطَة بنت عاصم	جاهليّة

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٥٤٥ = ٦٦٥ م	الحطّيبية (جرّول بن أوس العبّسي)
أمّوى	حمزة بن بيهض
٥١٦١ = ٧٧٨ م	حماد بن عجرد
أمّوى	حميد الأرقط
نحو ٨٣٠ = ٦٥٠ م	حميد بن ثور الهلالي

(الخاء)

مخضرم	خالد بن زهير الهذلي
جاهلي	خداش بن زهير
٥٠ ق ٥٠ = ٥٧٤ م	الخارنق بنت هقان
نحو ٨١٠٠ = ٧١٨ م	الخاطيم المكي
نحو ٨٢٠ = ٦٤٠ م	خفاف بن نذبة
إسلامي	خليفة بن عبيد قيد
٨٢٤ = ٦٤٥ م	الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد)
صحابي	خوات بن جبير

(الدال)

إسلامي	الداخل بن حرام الهذلي
نحو ٣٠ ق ٨٠ = ٥٩٤ م	دخنوس بنت لقيط بن زُرارة
٨٨ = ٦٣٠ م	دريد بن الصّمة الجشمي
٨٢٤٦ = ٨٦٠ م	دعبل الخزاعي (دعبل بن علي بن رزين)
٨١٠٥ = ٧٢٣ م	دركين بن رجاء الفقيمي

عصره أو وفاته

اسم الشاعره

(الشين)

أموى	شبيب بن البرصاء (شبيب بن يزيد بن حمرة)
نحو ٨٠ = ٧٠٠ م	الشمر دَل بن شريك اليربوعي
٢٢ = ٦٤٣ م	الشمّاح بن ضرار الغطفاني
جاهلي	الشنقري (عمرو بن مالك)

(الصاد)

(روى له الأصمعي)	صخير، أو صخر بن حمير
مخضرم	صخر النخعي الهذلي
٧٥٠ = ١٣٤٩ م	صفي الدين الحلي
نحو ٩٥ = ٧١٤ م	الصمة بن عبد الله القشيري

(الضياء)

أموى	الضحّاك بن عقيّل الخفاجي
جاهلي	ضمرة بن ضمرة النهشلي

(الطاء)

عباسي	طاعيم بن أبي الطعماء الأسدي
٦٠ ق ٥٦٤ = ٨٠	طرفة بن العبد البكري
نحو ١٢٥ = ٧٤٣ م	الطيرمّاح بن حكيم

عصره أو وفاته

اسم الشاعر

(الزاي)

إسلامي	زُفَر بن الحارث
أموي	الزَّيَّان السَّعْدِي
١٣ ق ٥٠ = ٦٠٩ م	زُهَيْر بن أَبِي سَامِي
نحو ٦٠ ق ٥٠ = ٥٦٤ م	زُهَيْر بن جَنَاب الكَلْبِي
٥٩ = ٦٣٠ م	زيد الخليل الطائي
نحو ١٣٥ = ٧٥٢ م	زينب بنت الطَّائِرِيَّة

(السين)

مخضرم	ساعدة بن جُوَيَّة الهُدَلِي
إسلامي	سُحَيْم بن وَثِيل الرِّبَاحِي
٣٦٦ = ٩٧٦ م	السَّيرِي الرَّفَّاء
جاهلي	سعد بن مالك (جد أبي طرفة العبد)
جاهلي	السَّعْدَان (ابن بُكَيْر) اليربوعي
نحو ٢٣ ق ٥٠ = ٦٠٠ م	سلامة بن جَنْدَل
جاهلي	سلمة بن الحُرْشَب
نحو ١٧ ق ٥٠ = ٦٠٥ م	السَّائِك بن السَّائِكَة
أموي	السَّمْهَرِي العُكَلِي
جاهلي	السَّمَوَال بن مادياء
مخضرم	سَهْم بن حنظلة الغنوي
مخضرم	سُوَيْد بن أَبِي كاهل اليشكري
إسلامي	سُوَيْد بن كُرَاع

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٢٤٠ هـ = ٨٥٤ م	عبد الصمد بن المعدل
جاهلي	عبد القيس بن خُفاف البرجمي
إسلامي	عبد الله بن حجاج
أموي	عبد الله بن الدمينّة
نحو ٨٠ هـ = ٦٢٨ م	عبد الله بن رواحة الأنصاري
نحو ١٥٠ هـ = ٦٣٦ م	عبد الله بن الزُّبَيْرِي السهمي
أموي	عبد الله بن الزبير الأسدي
أموي	عبد الله بن مصعب الزُّبَيْرِي
٢٩٦ هـ = ٩٠٨ م	عبد الله بن المعتز
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	عبد الله بن همام السلوليّ
(مخضرم)	عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَة الغساني
مخضرم	عبد معاف بن ربيع الهذلي
جاهلي	عَبْدُ يَغُوث بن وقاص
٢٥ ق ٥٠ هـ = ٦٠٠ م	عبيد بن الأبرص الأسدي
إسلامي	عبيد بن أيوب العنبري (اللقص)
٦٨ هـ = ٦٨٧ م	عبيد الله بن الحر الجعفي
نحو ٨٥ هـ = ٧٠٤ م	عبيد الله بن قيس الرقيات
٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م	العنابي (كلثوم بن عمرو)
مخضرم	عتيبة بن مرداس
صحابي	عثمان بن مظعون

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
٧٨١ هـ = ٧٨١ م	طَرِيح بن إِسْمَاعِيل النَّقَّيْنِي
١٣ ق ٥٠ هـ = ٦١٠ م	طُفَيْل الغَنَوِي
٧٠٠ هـ = ٧٠٠ م	طَهْمَان بن عمرو الكلابي

(الظاء)

٥٧١ هـ = ٦٩٠ م

ظالم بن البراء الفُقَيْمِيّ

(العين)

جاهلي	عامان بن كعب
جاهلي	عامر بن جُوَيْن الطائي
١١ هـ = ٦٣٢ م	عامر بن الطُّفَيْل
١٠ هـ = ٦٣١ م	عامر بن مالك (ملاعب الأُسنة)
١٨٢ هـ = ٨٠٨ م	العبّاس بن الأحنف
نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م	العبّاس بن مرداس
٢٥ هـ = ٦٤٦ م	عَبْدَةُ بن الطبيب
٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م	عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي
جاهلي	عبد الشارق بن عبد العزّي الجُهَنِيّ
٤١٠ هـ = ١٠٢٠ م	عبد الصمد بن بآبك

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
عمرو بن عبدود	٥٥ = ٦٢٧ م
عمرو بن قبيصة	٨٥ ق ٥٠ = ٥٤٠ م
عمرو بن كثوم التغلبي	نحو ٤٠ ق ٥٠ = ٥٨٤ م
عمرو بن معد يكرب الزبيدي	٢١ = ٦٤٢ م
عميرة بن جعيل	نحو ٦٠ ق ٥٠ = ٥٦٢ م
عنتر بن شداد العبسي	٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
عوف بن الأحوص	جاهلي
عوف بن عطية التيمي	جاهلي
عوف القوافي الفزاري	أموي

(الغين)

أموي

أموي

غسان بن ذهل بن البراء

غسان السليطي

(الفاء)

١١٠ = ٧٢٨ م

نحو ٣٠ = ٦٥٠ م

نحو ٩٥ = ٧١٤ م

الفرزدق (همام بن غالب)

فروة بن مسيك المرادي

الفضل بن عباس اللهي

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
٢٧٠٨ = ٥٩٠	العجاج (عبد الله بن رُوبة)
نحو ٧٠٨ = ٥٩٠ م	العجيز السلولي (العجيز بن عبد الله بن عبيدة)
نحو ٧١٨ = ٥١٠٠ م	العذيل بن الفرخ
٧١٤ = ٥٩٥ م	عدى بن الرقاق العاملي
نحو ٣٥ ق ٥٠ = ٥٩٠ م	عدى بن زيد العبادي
(أموى)	الغذافر الكندي
نحو ١٢٠ = ٧٤٨ م	العرجي (عبد الله بن عمر)
نحو ١٣٠ = ٧٤٧ م	عروة بن أذينة (عروة بن يحيى بن أذينة)
أموى	عروة بن حزام
نحو ٣٠ ق ٥٠ = ٥٩٤ م	عروة بن الورد العبسي
صحابي	عقبة الأسدي
نحو ٢٠ ق ٥٠ = ٦٠٣ م	علقمة بن عبدة التميمي (علقمة الفحل)
١٠٢٥ = ٥٤٢٦ م	علي بن محمد التهامي
٨٥٣ = ٥٢٣٩ م	عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير
٧١٢ = ٥٩٣ م	عمر بن أبي ربيعة
١٢٣٥ = ٥٦٣٢ م	عمر بن الفارض
نحو ١٠٥ = ٧٢٤ م	عمر بن لجأ
٧٠٣ = ٥٨٤ م	عمران بن حطان
جاهلي	عمرو بن الأسود الطهوي
٦٧٧ = ٥٥٧ م	عمرو بن الأثم
جاهلي	عمرو ذو النكاب
نحو ٢٠ = ٦٤٠ م	عمرو بن شاس الأسدي

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
٥٥٠ = ٦٧٠ م	كعب بن مالك الأنصاري
جاهلي	الكلعبة اليربوعي
١٢٦ = ٧٤٤ م	الكميت بن زيد الأسدي

(اللام)

٥٤١ = ٦٦١ م	ليب بن ربيعة
نحو ٥٧٥ = ٦٩٥ م	اللعين المنقري (منازل بن زمعة التميمي)
نحو ٢٥٠ ق ٥٠ = ٣٨٠ م	لقيط بن يعمر الإيادي
نحو ٥٨٠ = ٧٠٠ م	ليلى الأخيلية

(الميم)

جاهلي	مالك الخناعي
نحو ٥٦٠ = ٦٨٠ م	مالك بن الربيع المازني
٥١٢ = ٦٣٤ م	مالك بن نويرة
	المتنيس الضبي (جرير بن عبد المسيح)
نحو ٥٠ ق ٥٠ = ٥٦٩ م	أو عبد العزى
٥٣٠ = ٦٥٠ م	متمم بن نويرة التميمي
٥٣٥ = ٩٦٥ م	المتنبي (أبو الطيب أحمد بن الحسين)
جاهلي	المنخل الهذلي (مالك بن عويمر)
٣٥ ق ٥٠ = ٥٨٨ م	المنقب العبدى (عائذ بن فحصن)
أموي	المحرق المازني
نحو ٦٩٥ = ١٢٩٥ م	البوصيري : محمد بن سعيد بن حماد

عصره أو وفاته

اسم الشاعر

(القاف)

أموى	القتال الكلابي (عبد الله بن محجب)
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م	القحيف العقيل
١٥٣ هـ = ٧٧٠ م	قدامة بن موسى
جاهلي	قريظ بن أنيف العبدي
جاهلي	قس بن ساعدة
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م	القطامي (عمير بن شميم)
جاهلية	قطبة بنت بشر الكلابية
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م	الققعاق بن عمرو
أموى	القلاخ بن حزن السعدي
٧٨١ هـ = ١٣٧٩ م	القيراطي (إبراهيم بن عبد الله ، برهان الدين)
نحو ٢٠ ق هـ = ٦٢٠ م	قيس بن الخطيم بن عدى الأوسي
٦٨٨ هـ = ٦٨٨ م	قيس بن ذريح
١٠ هـ = ٦٣١ م	قيس بن زهير بن جذيمة العبسي
جاهلي	قيس بن العيزارة
٦٨٨ هـ = ٦٨٨ م	قيس بن الملوح

(الكاف)

١٠٥ هـ = ٧٢٣ م	كثير (كثير بن عبد الرحمن الخزاعي)
نحو ٧٠ هـ = ٦٩٠ م	الكروّس بن زيد
٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م	كشاجم
٢٦ هـ = ٦٤٥ م	كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني

عصره أو وفاته

اسم الشاعر

(النون)

١٨ ق ٥٠ = ٦٠٤ م

نحو ٥٥٠ = ٦٧٠ م

١٢٥ = ٧٤٣ م

نحو ١٧٥ = ٧٩١ م

١٠٨ = ٧٢٦ م

٣٢٣ = ٩٣٥ م

صحابي

نحو ١٤ = ٦٣٥ م

نحو ٤٥ = ٦٦٥ م

النابغة الذبياني (زياد بن معاوية)

النابغة الجعدى (قيس بن عبد الله)

النابغة الشيباني (عبد الله بن المخارق)

نصيب الأصغر (مولى المهدي)

نصيب الأكبر (نصيب بن رباح أبو محجن)

نفطويه النحوى

النعمان بن بشير

التمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلى

نهشل بن حرى

(الهاء)

نحو ٥٥٠ = ٦٧٠ م

جاهلى

نحو ١٣٠ = ٧٤٧ م

أموى

صحابية

هذبة بن الحشرم (هذبة بن خشرم بن كرز)

الحقوان العقيل

هلال بن الأسعر المازنى

هميان بن حنافة السعدى

هند بنت أبي سفيان

(الواو)

نحو ٩٠ = ٧٠٨ م

أموى

وضاح اليمن (عبد الرحمن بن إسماعيل)

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
محمد بن مُنَمَّر	نحو ٨٩٠ = ٧٥٩ م
المُخَبِّل السَّعْدِي (ربيعه بن مالك)	مخضرم
مُذَرِّك بن حِصْن الفَقْعَسِي	إسلامي
المُرَّار الفَقْعَسِي	أموي
المُرَّار بن مُنْقِذ العَدَوِي	نحو ٨١٠ = ٧١٨ م
مُصَرَّة بن محكان التَّيْمِي	٨٧٠ = ٦٩٠ م
المُوقَّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥٠ ق = ٥٥٠ م
مُزَاهِم المَقْبِلِي	٨١٢٠ = ٧٣٨ م
مُزَرَّد بن ضَرَّار القَطَفَانِي	نحو ٨١٠ = ٦٣١ م
المُسْجَاح بن سَبَاع الضَّبِّي	جاهلي
مسلم بن الوليد	٨٢٠٨ = ٨٢٣ م
المسيب بن عَلس بن مالك	جاهلي
المُضَرَّب (عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى)	إسلامي
مُطِيع بن إِيَّاس	عباسي
مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهَذَلِي	إسلامي
مَعْن بن أَوْس	٨٦٤ = ٦٨٣ م
المَغِيرَة بن حَبْنَاء التَّيْمِي	٨٩١ = ٧١٠ م
المُفَضَّل النُّكْرِي	جاهلي
مِلْحَة الجَحْرَقِي	إسلامي
مُليح بن الحكم الهَذَلِي	إسلامي
منظور بن حَبَّة (= ابن مَرْنَد) الأَسَدِي	إسلامي
مِهْيَار الدَّيْلَمِي	٨٤٢٨ = ١٠٣٧ م

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
---------------	------------

(الياء)

عباسي	يحيى بن طالب الحنفي
جاهلي	يزيد بن عمرو بن الصمّيق
أموي	يزيد بن معاوية
٦٩ هـ = ٦٨٨ م	يزيد بن مفرغ الحميري
أموي	يعقوب بن عبد الرحمن المخزومي

رقم الإيداع بدار الكتب ٣٢٥٣ لسنة ١٩٨٢

الترقيم الدولي 5-0028-02-977-ISBN

مطبعة دار الكتب ٣٢٦ / ١٩٨٠ / ٥٠٠٥